المجتمع

جريدة أسبوعية اسلامية

العدد ٤٥ ٢٩ ذي القعدة ١٣٩٠ - ٢٦ يناير ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلسًا

عطى لله عهدًا أن نسير على نفس الطريق

رحلة الحج

جة صهيونية مفتعلة

اليابان في حاجة لدعاة مسلمين



بسم الله الرحمن الرحيم

وقلبك

تفسير المفردات

« اذا السماء انشقت ، وانئت لربها وحقت » سورة الانشقاق — انشقت : أي تشققت بالغمام كما قال تعالى « ويوم تشقق السماء بالغمام » .

— وانئت لربها : أي استمعت له كما قيل :

صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به
وان ذكرت بشر عندهم أذنوا

— وحقت : أي وحق لها أن تمتثل ذلك بمعنى يجدر بها ان تكون كذلك قيل :

فان تكن العتبى فاهلا ومرحبا
وحقت لها العتبى وقلت

تعاون الكفاءات

قال عمر بن الخطاب يوما لابي بكر رضي الله عنهما في أول عهده بالخلافة : أنت افضل مني يا ابا بكر .. فقال ابو بكر : وأنت أقوى مني يا عمر .. فقال عمر : قوتي على فضلك يا ابا بكر .

الحب الوثيق

حب يتعاهد الانسان فيه مع الله ، أن يحب المرء لايحبه الا لله ، وأن يقيل عثرته ، وان يكون في حاجتــه ، وأن يتناصح معه بالمعروف وأن يضع يده في يده شادا من أزره ، في غير كبر ولا اعجاب بنفسه ، ذاكرا فضل الله عليه « الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ».

الوجودية والدين

والوجودية ترى ان مبادىء الدين والاخلاق قد أفسدت قيادة البشر ، وان الانسان لم يعد يؤمن الا بانه موجود ، وعليه أن يعدل سلوكه في كل موقف من مواقف الحياة ، بمحض اختياره وتقديره الفعلي لمصلحته الحقيقية ، كفرد وكعضو في مجتمع ، بدلا من ان يعود الى التراث الديني والاخلاقي يستوحي منه سلوكه ... « ومن ثم كانت مسرحية « الذباب » التي كتبها « سارتر » تحكي قتل الاخ واخته أمهما لانهما رأيا مصلحتهما الشخصية في ذلك .. »

احتمال القادرين

— لقد لاقى الامامان العادلان الشهيدان عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طـــالب من معارضيهما أشد النقد واللوم والسب ، فما استخدما سطو الحاكم ، ولا غلبة السلطان .

— ولقد كان علي كرم اللــه وجهه يصدم بالكلمة النابية وهو يخطب ، فلا يهيج ولا يثور .. بل يرد في رفق وأناة وبيــا للحق .

— يروى من ذلك أنه كــا يخطب ، فقال له بعض الخوار « لا حكم الا لله » فاجابهم علي الامام الحكيم بقوله : « كلم حق يراد بها باطل ، نعم ان لا حكم الا لله ، ولكن هــؤلا يقولون : لا امرة الا لله . وانه لا بد من امير بر او فاجر ليعمل في امــرته المؤمن ويستامن فيها الكافر ، ويبلــ فيها الاجل ، ويقاتل بهــ العدو ، وتأمن به السبــل ويؤخذ به للضعيف من القوي حتى يستريح بره ويستراح م فاجر » .

وهكذا تكون قوة الاحتمــ للرأي الحر ، ولو كان من غ صالح .

محمد أبو زهـ

إنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى المُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً

مواقيت الصلاة

ايام الاسبوع	ذو القعدة ١٣٩٠	يناير ١٩٧١	الغروبي: فجر	الغروبي: شروق	الغروبي: ظهر	الغروبي: عصر	الغروبي: عشاء	الزوالي: فجر	الزوالي: شروق	الزوالي: ظهر	الزوالي: عصر	الزوالي: مغرب	الزوالي: عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢٩	٢٦	١١ ٥٠	١ ٣١	٦ ٤١	٩ ٤٠	١ ٢١	٥ ٩	٦ ٤٠	١٢	٢ ٥٩	٥ ١٩	٦ ٤٠
اربعاء	٣٠	٢٧	٤٨	١٩	٤٠	٩ ٤٠	٢٢	٩	٤٠	١٢	٣٠	٢٠	٤١
خميس	١	٢٨	١١ ٤٧	١ ١٨	٦ ٣٩	٩ ٣٩	١ ٢١	٥ ٨	٦ ٣٩	١٢ ٠٠	٣ ٠٠	٥ ٢١	٦ ٤٢
جمعة	٢	٢٩	٤٦	١٧	٣٩	٣٩	٢١	٨	٣٩	١	١	٢٢	٤٣
سبت	٣	٣٠	٤٥	١٥	٣٩	٣٩	٢٠	٨	٣٨	١	٢	٢٣	٤٣
احد	٤	٣١	٤٤	١٤	٣٧	٣٩	٢٠	٧	٣٨	١	٣	٢٤	٤٤
اثنين	٥	فبراير	٤٣	١٣	٣٧	٣٩	٢٠	٧	٣٧	١	٣	٢٤	٤٤

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

لنعطي لله عهداً أن نسير على نفس الطريق

رحلة الحج

يتناول الكلام في الحج عدة نقاط : حكمتــه . مه . فضله ، علــى من يجب ؟. أركانــه . يته . حكمتــه . ان ادراك جميــع جــوانب كمة لاي أمر تعبدنا الله به هو تكلف لم يشرعه لعباده ، ولم يقم عليه أي ركــن من أركــان سلام ، ولا أي تشريــع من تشريعاته فنحــن لمسلمين ـ مكلفون أن نسمع لله ونطيع ، وأن سع لامره ونصحه سواء فهمنا الحكمة أم لم مها ، لان قاعدة الايمان في قلب المسلم تقــوم لا على الثقة الكاملة في علم الله ، وحكمتــه ، فه بعباده ، ورحمته ، ولا تكون هذه القاعدة يمة الا بالاستسلام الكامل لدين الله وأحكامه شعور الصادق بالاطمئنان والرضى لكــل ما عه الله تعالى لعباده : قال تعالى : « فلا وربك ؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهــم ثم لا دوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلمــوا ليما » . هذا اذا هو الاسلام ... استســلام كام الله ، ورضاء بشرعه ، ونقاء من الشعور سيق منها : وفقد شيء من هذه الثلاثة يخرج لم عن الخط الصحيــح ويضعــه في عــداد فقين وصفهم .

وموضوع الحج بالذات كثر الكلام حول حكمه غايات من أعماله الكثيــرة كالطــواف بالبيت رام والسعي بين الصفا والمروة والوقــوف فات ورمى الجمار الخ ...

والذين يلحون في معرفة الحكم والغايــات من ه الاعمال يقلدون بدون روية أقوال المستشرقين طاعنين في كل شيء من أمور الاسلام وتشريعاته ي لم يسلم القرآن نفسه من أكاذيبهم كما لم لم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مــن راءاتهم وسخريتهم . وليست محاولة معرفة كم خطأ أو ذنبا ، فقد ذكر القرآن الكريم كثيرا الحكم لكثير من تشريعاته ولكن الخطأ والذنب يزن الانسان الشرع ، مميزا من فهمه للحكــم يصنع في تشريعات البشر ، فان عرف الحكمة تنع بها فعل ما أمر به ، وكان التشريع في نظره وابا ومفيدا ومقبولا ، وان لم يعرف الحكمــة تنع بها فتشريع الله في نظره ناقص او عــابث ر مفيد .

فهو اذا وضع نفسه في منزلة ومكانة تســامى لة الله ، فجعل من نفسه الهاأو انزل الله جل لاله الى منزلة البشر فجعل منه انسانا يصيب خطىء ، ويؤخذ من قوله ويرد .

وليس هذا من الايمان في شيء ، ولا هــو مما ل في أي دين سماوي .

والله تعالى يعلم أن الغايات من أعمال الحــج ثار حولها الاقاويــل التي قد تؤثــر في نفس المؤمن نوع تاثير ، لذلك انزل بين آيات الحج وفي سورته آيتين ترشدان المسلم الى الواجب عليه نحو أوامر ربه وتشريعاته ، سواء استبان له وجه الحكمة فيها أم لم يستبن .

فقال تعالى : « ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه »

وقال تعالى : « ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب »

فمقتضى الايمان السليم تعظيم حرمات الله وشعائره ، وتنفيذ أوامره وتشريعاته هذا هــو الاصل والواجب على كل مؤمن بعد ايمانه بالله وتسليمه له .

وقد يتفضل الله تعالى على عباده فيرشدهم الى بعض الغايات من أوامره وتشريعاته ليشبع فيهم غريزة البحث وحب المعرفة كما فعل في الحج وغيره .

فقال تعالى : « وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ، يأتين من كل فج عميق »

لماذا ؟ قال تعالى : « ليشهدوا منافــع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات »

وكلمة « منافع » هنا عامة تشمل المنافــع الروحية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها .

فالحج تجرد لله وتلبية لندائه ، وتصفيــة للنفس ، وتزكية للروح وتجاوب مع مجتمــع العقيدة الواحــدة ، والتحام في صفوف امــة التوحيد (خير أمة أخرجت للناس) .

وفي الحج يتحد النشيد الاسلامي وينساب من أفواه المؤمنين صادقا صافيا في عذوبة ونغم لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك .

وفي الحج صور متحركة ترسم ملامح الامــة المسلمة ، وتعطيها أصول الحركة مع الوحدة .. فالكل هناك يطوف حول البيت من جميع جهاته ولكنهم مع تفرقهم حــول البيــت متصلــون ومتلاحمون .. وكذلك يجب ان يكونوا مهما طافوا في جميع جهات الدنيا ... والكل يسعى ولكن في حدود لو تعداها لكان آثما .. وكذلك السعي في الحياة .. والكل يقف في عرفات في جمع لا مثيل له في أمة من الامم .. قلوبهم مشدودة الى ربهم ، وألسنتهم تردد ذكره ودعاءه ، ورجاؤهم في الله



وحده ودموعهم الغريزة تتساقط خوفا وطمعا . ويغمرهم بفيض رحماته التي وسعت كل شيء . وهكذا يشعر المسلمون ان سعادتهم الحقــة في ان يعيشوا مع الله ، ويسلمــوا أنفسهــم لــه ، ليعطيهم ما يصبون اليه من عزة ، ونصر ، وسيادة وحرية ، وحياة كريمة ، وسعادة الابد . ومئات الالوف يرمون الجمار متزاحمــين ليفرغوا بعد

(البقية صفحة ٢٨)



تصريحات هامة لسمو ولي العهد حول الموقف الراهن ومؤتمر القمة العربي



ادلى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر بالتصريحات التالية رداً على أسئلة صحفية وجهت الى سموه :

● تحدثت الانباء في الايام القليلة الماضية عن احتمال لقاء عربي جديد على مستوى القمة يعقد في الكويت فهل تتفضلون سموكم بالتعليق على مدى صحة هذه الانباء ؟

ـ كانت الكويت في ردها على الرسالة التي وجهها سيادة العقيد معمر القذافي الى صاحب السمو امير البلاد المعظم قد اقترحت عقد لقاء عربي لبحث كافة جوانب الموقف الراهن وما يتطلبه من جهود مشتركة ، ولما كانت الجمهورية العربية الليبية الشقيقة قد اقترحت ان يعقد مثل هذا المؤتمر في الكويت فقد رحبنا من جانبنا باستضافة هذا اللقاء الاخوي والذي نامل ـ اذا تحقق ـ ان يسفر عن نتائج ايجابية بناءة لصالح الامة العربية ونعتقد ان مثل هذا اللقاء وعلى اعلى المستويات امر تحتمه الظروف الخطيرة التي تجتازها الامة العربية في هذه الايام . لهذا فقد تقرر ان يتوجه وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله الصباح الى المملكة العربية السعودية غدا الثلاثاء لتبادل الراي مع المسئولين في البلد الشقيق حول هذا الامر ، وتقرر كذلك ان يتوجه وزير الارشاد والانباء الشيخ جابر العلي السالم الى الجمهورية العراقية الشقيقة بعد غد الاربعاء لنفس الغاية .

وقد علمنا ان عددا من الدول العربية الشقيقة قد ابدت استعدادها لحضور هذا المؤتمر ولنا وطيد الامل ان تثمر الجهود المبذولة لتحقيق هذا اللقاء الاخوي في هذه الظروف الحاسمة .

● تتحدث الصحف ووكالات الانباء عن تكتل شركات النفط ومن ورائها حكوماتها ، وعن ايفاد مندوبين عن هذه الحكومات للضغط على الدول المنتجة للنفط بشان مطالبها بزيادة عوائدها . فهل تتفضلون سموكم بايضاح موقف الكويت من هذا الامر ؟

ـ ان ما يقال عن تكتل شركات النفط ومن ورائها حكوماتها لمحاولة الضغط على الدول المنتجة للنفط ليس بالامر الغريب بل انه في الواقع دليل واضح على الاهمية البالغة لبترولنا الذي هو شريان الحياة بالنسبة للصناعة والحركة الاقتصادية في العالم .

وان الكويت التي سبق ان اقترحت قطع النفط عن الدول التي تساند اعداءنا سوف لن تؤثر فيها مثل هذه الضغوط من جانب الشركات او الحكومات .

واننا لنؤمن بأن مطالب الدول المنتجة لزيادة دخولها من ثرواتها الطبيعية هو حق طبيعي لها وان حكوماتها سوف تتخذ الخطوات اللازمة لنيل حقوقها كاملة .

جوالة الكويت في الملتقى الاسلامي

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على الدعوة الموجهة من جوالة المملكة العربية السعودية للاشتراك في ملتقى الجوالة الذي سيقام بمناسبة موسم الحج .

وقد تم اختيار ستة جوالين وهم : فيروز رضوان من عشيرة السالمية ـ غريب لزام غريب السالمية ـ حامد الشايجي جامعة الكويت ـ احمد علوان القطامي ـ حسين محمد الثقافة الاجتماعية ـ جاسم محمد محارب كاظمة ـ عبد الله احمد حسن الساحل احتياط .

جمعية الإصلاح الاجتما
تهنئ
أعضا
مجلس الأم

ارسلت جمعية الاصلا الاجتماعي برقيات تهنئة ا السادة اعضاء مجلس الام الذين فازوا بالانتخابات ال جرت يوم السبت ٢٣ ينايـ ١٩٧١ م وفيما يلي نـ البرقية :

يسر مجلس ادارة جمعيـ الاصلاح الاجتماعي ان يقـ لكم اطيب التهاني بمناسـ فوزكم في عضوية مجلـ الامة وان عضوية المجلس اما كبيرة يؤدي بها العضو واجـ في الاسهام ببناء المجتمع عـ أسس متينة من تقوى الل والدفاع عن عقيدة الام وقيمها الاخلاقية ومصال الشعب الاقتصادية ومكافح الآفات الاجتماعية ليسـ المجتمع على النهج القويـ المستمد من تعاليم دينن الحنيف . ان الشعب الكويـ يتطلع دوما للمنجزات البنا التي سوف يحققها مجلـ الامة الموقر ان شاء الله ونسـ تعالى ان يوفقكم ويأخـ بايديكم لما فيه الخير .

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

مناسك الحج بين أيدي الحجاج :

صرح السيد عبدالل مشاري الروضان (وزيـ الاوقاف والشئون الاسلامية بان عدد الحجاج الذين توجه الى الاراضي الحجازية لاد فريضة الحج يبلغ حوالي عشـ آلاف حاج وقال ان الوزا قدمت لهم كل ما يحتاجون من نشرات وكتيبات تتعل بمناسك الحج وأعلن ترحـ بالحجاج من البلاد الشقيقـ والصديقة .

ميزانية دولة الكويت :

اعلنت وزارة المالية ان
يزانية العامة للعام المالي
١٩٧٢/٧ تبلغ٣٥٩ وخمسمائة
تسعون الف دينار اي بزيادة
درها ٤٠ مليون دينار عن
عام المالي الماضي وقالت
صادر الوزارة ان الميزانية
ضمنت مبلغ ٤٧ مليونا ونصفا
دعم الصمود العربي و ٣٠
يون دينار للدفاع ، مليون
نار للحرس الوطني ،
٠٠ر٢٥٠ر٢ للهيئة العامة
جنوب والخليج العربي وجاء
الباب الاول تخصيص ١١٠
يون بزيادة عشرة ملايين
حسين أوضاع الموظفين ومن
قرر عرض الميزانية على
جلس الامة للتصديق عليها
لال شهرين .

دعيم روابط الاخوة التعاون الاسلامي

اعلن السيد عبدالله
ساري الروضان (وزير
وقاف والشئون الاسلامية)
الوزارة تسعى الى تدعيم
وابط الاخوة الاسلامية
دعيم التعاون الاسلامي
عربي وأشار الى أن محادثاته
ع الحاج محمد حسين
رئيس اتحاد المسلمين في
مهورية توجو) وقاسم منساة
نائب رئيس اتحاد المسلمين
جمهورية توجو) تناولت
ختلف الامور المتعلقة بتقوية
روابط مع الجاليات
سلامية الموزعة في افريقيا
سيا والبلاد المختلفة بهدف
جاد فكر اسلامي خال من
تاثيرات الفلسفية
لاستعمارية التي علقت
لاسلام والمساهمة في خلق
عي جديد بين الجاليات
سلامية حول قضية فلسطين
ضرورة تشجيع نشر اللغة
عربية بين الشعوب الاسلامية
عتبارها لغة القرآن وعاملا
اما في نشر الثقافة بين تلك
شعوب .

وماذا وراء حملة الدعاية اليهودية الاخيرة !!

نقلت الانباء الينا جزءا ضئيلا جدا من الضجة التي تقوم بها الاوساط اليهودية العالمية بشان ما يسمونه باضطهاد اليهود في روسيا حيث يوجد ثلاثة ملايين يهودي .

والواقع ان الحركة الصهيونية منذ انشائها وهي تسعى لتهجير كل يهود روسيا الى فلسطين ، الا ان ذلك قد اصبح يأخذ طابعا ملحا وعاجلا بعد استيلاء الدولة اليهودية على مساحات اخرى هائلة من الاراضي العربية في يونيو ١٩٦٧ .

لقد حصلت اسرائيل على المال والسلاح بشكل يفي كل احتياجاتها من امريكا ، الا ان الحركة الصهيونية وهي التي اعتمدت الاستعمار الاستيطاني كأسلوب عمل لها تشعر باستمرار انها في حاجة الى ترسيخ احتلالها للاراضي عن طريق انشاء حزام هائل من المستعمرات اليهودية المسلحة وذلك لا يتحقق الا بنزح مزيد من اليهود الى ارض العرب والمسلمين .

آخر ما فعلته اليهودية العالمية في هذا الشان

قامت التجمعات اليهودية واهمها (رابطة الدفاع اليهودي) بالقاء متفجرات على ممتلكات الاتحاد السوفياتي في نيويورك واتلاف الموجودات بمكتب شركةالطيران السوفياتي والمكتب التجاري الروسي بها وغير ذلك الا ان تلك الحملة لم تؤت الثمار المطلوبة منها فقامت بتصعيدها الى مرحلة جديدة بتنظيم عملية اختطاف الطائرات السوفياتية الى الخارج تصحبها ضجة دعائية هائلة تقوم بها ادوات الصهيونية العالمية في الغرب وبدات فعلا باختطاف طائرة ركاب الى تركيا وسمح لخاطفيها وهما يهوديان باللجوء السياسي الى تركيا رغم ارتكابها لجريمة قتل مضيفة الطائرة . واكتشف الروس مخططا كاملا يتم بموجبه استمرار عملية اختطاف الطائرات وبداوا في محاكمة ١١ متهما بمحاولة اختطاف طائرة اخرى وحكموا على اثنين من المتهمين بالاعدام وهنا تحركت الافعى اليهودية لتسير مظاهرات الاحتجاج وبدات في تحريك أدواتها فصرح البابا بولس السادس بان المحاكمة تسبب قلقا واضطرابا في العالم !!

وقامت وزارات خارجية اميركا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وهولندا واستراليا بالاحتجاج الشديد على (المحاكمات غير العادلة) !!

واصدر مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع قرارا يعبر عن اهتمامهالبالغ بشأن المعاملة (غير العادلة !!) لليهود السوفيات عدا عن الحملات الصحفية القوية في كل انحاء العالم الغربي !!

هل ترضخ روسيا ؟

سارعت الحكومة الروسية بالغاء احكام الاعدام التي صدرت على المتهمين في القضية وقيل انه جرىمنح فيزا لبعض اليهود للهجرة الى اسرائيل وهذا يعطي جرعة قوية لليهودية العالمية من الامل في المستقبل بنجاح اسلوب الابتزاز والاستفزاز .

موقف شعوب العرب من كل هذا

ان نقطة البداية بالنسبة لقضية الاغتصاب اليهودي للاراضي العربية هو ان تكون على يقين كامل من ان اليهود لا يمكن ان يتراجعوا او يتخلوا عن شبر واحد من الارض المغتصبة الا باكراههم على ذلك وقتالهم ببسالة وايمان وان هذا هو الاسلوب الوحيد لمواجهتهم . ولن ينفع معهم تفاوض او الحصول على قرارات دولية لادانتهم .

فهم لا ينامون الليل في التآمر لحفر قبورنا فيجب أن نكون أهلا للتحدي .

يوسف العظم في الكويت

● زار المجتمع الاستاذ يوسف العظم الداعية المسلم المعروف والنائب في مجلس النواب الاردني والمدير العام لمدارس الاقصى الخاصة وذلك في زيارة سريعة قام بها الى الكويت وعاد سريعا الى عمان ليقوم منها متوجها الى بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج .

● وقد أبدى الاستاذ يوسف العظم اعجابه بالجريدة مما كان موضع اعزاز لنا وتقدير كما وأبدى بعض الملاحظات القيمة التي تفهمتها الجريدة .

● هذا وقد اهدى استاذنا الى المجتمع مجموعة من الكتب والدواوين الشعرية من تاليفه ونظمه .

فشكرا له على اعجابه واهتمامه .

٧٤ مدرسة جديدة :

تجري وزارة التربية بالتعاون مع بنك التسليف والادخار دراسة مشروع انشاء ٧٤ مدرسة في مدينة الرقة ومشروع البادية ويتضمن البرنامج انشاء مدارس مختلفة المراحل منها ٣٤ مدرسة لرياض الاطفال ، ٢٦ مدرسة ابتدائية نصفها للبنين والنصف الاخر للبنات ، ١٢ مدرسة للمرحلة المتوسطة نصفها للبنين ونصفها الاخر للبنات أما بالنسبة للمرحلة الثانوية فقد اقترح انشاء مدرستين لها في مدينة الرقة أحداهما للبنين والاخرى للبنات ومن المقرر أن يتم انجاز هذه المدارس خلال العام الحالي .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه السيد راشد سعود العميري تغمده الله برحمته وأسكنه واسع جناته وألهم آله وذويه الصبر .

والمجتمع تقدم تعازيها الحارة الى آل العميري سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ومغفرته وان يلهمهم الصبر .

وانا لله وانا اليه راجعون .

أخبار العالم الإسلامي

القاهرة ـ يقوم وفد من كبار علماء الازهر برئاسة فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود ، وكيل الازهر ، بزيارة تسع دول افريقية للتعرف على أحوال المسلمين فيها وبحث امكانية تدعيم التعاون الثقافي الاسلامي بين الازهر وهذه الدول .

وصرح وكيل الازهر بأن هذه الزيارة تستغرق ثلاثة اسابيع ، وتشمل تشاد ومالي وموريتانيا ، وداهومي وتوجو ، والسنغال وسيراليون والنيجر وفولتا العليا .

الاهرام : ٧١/١/٤

القاهرة ـ قال السيد محمد توفيق عويضة الذي عاد لتوه من جولة زار خلالها ليبيا والفاتيكان والفلبين وباكستان ، ان الرئيس الباكستاني يحيى خان اكد من جديد وقوف باكستان الى جانب نضال الشعوب العربية ضد العدوان .

الاهرام : ٧١/١/٤

القاهرة ـ بحثت جامعة الازهر تعديل خطط الدراسة في كليات الهندسة والزراعة والنبات والقسم العالي للدراسات الاسلامية والعربية بكلية الشريعة ، والمواد التي تدرس في السنة التأهيلية . وقال مدير الجامعة انه تم بحث تعديل بعض مواد قانون تطوير الازهر بما يتفق مع النهوض بالجامعة ورسالتها في الجمهورية العربية المتحدة والعالم الاسلامي .

الاهرام : ٧١/١/٢

انقرة ـ قام عدد من أساتذة الجامعات وكبار المتخصصين الاسلاميين بتأسيس جمعية للابحاث الاقتصادية والاجتماعية من وجهة النظر الاسلامية على المستوى الاكاديمي .

(مراسلنا الخاص)

لندن ـ تقرر ان ينعقد المؤتمر السنوي للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية في لندن في شهر حزيران (يونيو) القادم .

(مراسلنا الخاص)

بيشاور ـ باكستان الغربية ـ اصيب اكثر من عشرة اشخاص بجروح هنا خلال اشتباكات بين حزب الشعب اليساري الذي يرأسه السيد ذو الفقار علي بوتو والرابطة الاسلامية اليمينية . واحرق انصار الرابطة الاسلامية خلال المسيرة الاعلام واللافتات التي كان يرفعها انصار الحزب ، فرد بعضهم بمهاجمة مكتب الرابطة .

الراي العام : ٧١/١/١٠



(تركيا تلتف حول حزب النظام الوطني والمشبوهون يضجون)

● الصحف تنشغل باخبار تركيا ووكالات الانباء تفتعل ضجة تلفت النظر حول البروفسور نجم الدين اربكان الذي يتزعم حزبا جديدا باسم حزب النظام الوطني .

● والحقيقة ان الناس ينشدون التفيء في ظلال حزب اسلامي من نوع جديد يسير بهدى جديد يربط حاضرهم بماضيهم، يعملون فيه فيرضون به دينهم ودنياهم وكانوا يبحثون عن بطل يمثل هذا الدور وعثروا اخيرا على البطل ذلكم هو البروفسور نجم الدين اربكان استاذ الرياضيات في كلية الهندسة بجامعة استانبول .

● نزل هذا الرجل الانتخابات مستقلا ونال اصواتا بقدر اربعة نواب اخرين واجتمع اليه صفوة القوم اجتماعا اسفر عن حزب النظام الوطني برئاسته .

● قال رئيس هذا الحزب الجديد في اجتماع ضم الآلاف : ((قد تقولون ان الحزب اضاف رقم عشرة الى الاحزاب التسعة السابقة . كلا أيها السادة .. فكما اننا نقول : الدين الاسلامي ، والدين المسيحي ، والدين اليهودي .. ونعتقد ان الدين عند الله الاسلام ، فكذلك هذا الحزب .. فهي قد التقت في التسمية وافترقت بعد ذلك في كل شيء ..))

ان الاحزاب جميعا في تركيا .. حزبان : حزب ينتمي الى الاتجاهات المتعددة وان تباينت ، وملة الضلال واحدة وحزبنا ...

● ان شعار حزبنا يد يقول فيها اصبع الشهادة : اشهد أن لا اله الا الله ، في ربط بين التشهد في الصلاة والتشهد في العمل السياسي .

● من أجل هذا ضجت الصحف ووكالات الانباء مدفوعة من الماسونية والاحزاب المشبوهة واليهود وجماعة اتاتورك الذين احسوا بالخطر حتى قالت وكالات الانباء : ((لقد تعافى الرجل المريض وعاد للظهور من جديد))

مدينة الحجاج
في الكويت
لا في المدينة المنور

● نشرت المجتمع في الع
الماضي ملخصا لتصريح الس
عبد الرحمن الفارس الوكيـ
المساعد لوزارة الاوقـا
والشئون الاسلامية عن مد
الحجاج في الكويت وقد ن
خطا ان مدينة الحجاج هذه
المدينة المنورة ، فنعتذر ع
هذا الخطا غير المقصود .
.. وفيما يلي ننشر تصو
لتصريح السيد الوكيل المسا

اعلن السيد عبد الرحمن عبد الوه
الفارس وكيل وزارة الاوقاف والشـ
الاسلامية المساعد فى تصريح له انه
يطرأ اي جديد على موضوع مدينـ
الحجاج الكويتيين الذي تبرع باقا
سمو امير البلاد المعظم في المدينة بسـ
بعض الاشكالات الخاصة برخصـ
البناء والتي نامل ان نقضي على
الاشكالات قريبا .
واضاف قائلا ان مدينة الحجاج
قامت الكويت ببنائها لاستقبال حجـ
الدول العربية والاسلامية القـاد
بطريق البر قد تم تجهيزها بكافة المر
اللازمة لخدمة هؤلاء الحجا ج. وقد
وضع طبيب مقيم بتلك المدينة وانـ
سوق صغير لشراء الحـاجيات
يحتاجون اليها كما سينشأ قريبـا
لاحد البنوك الوطنية لتبديل العمـ
التي يحملها السياح بالعمـلات
يرغبون الحصـول عليها في المـ
المذكورة .
واعلن الوكيل المساعد ان الوز
عينت واعظا دينيا لمرافقة حمـ
الحجاج هو الشيخ ناصر حنيف المز
كما اصدرت كتيبات خاصة بمناسـ
الحج وبعض الارشادات التي تهم حـ
بيت الله الحرام . وعن اعمال الوز
قال السيد الوكيل المساعد انه
اتخذ قرار بتخصيص المساجد الا
التالية من اجل القاء دروس في الـ
والارشاد على المواطنين مساء كل
خميس بين المغرب والعشاء وهـ
المساجد هي :
مسجد العثمان ومسجد الشمـ
ومسجد عبد الرحمن بن عوف في ومـ
الشيخ فهد السالم فى السالمية ..
اختارت الوزارة عددا من العلمـ
لالقاء تلك الدروس والمواعظ الديـ
وكان السيد الوكيل المساعد للو
قد قام بجولة تفقدية على عـدد
المساجد الجديدة التي يجري بناؤ
في الوقت الحاضر بصحبـة
المسؤولين بالوزارة وذلك لمتابعة
العمل في تلك المساجد .

...طليعة المسئولون عن الجامعة

...ا الصحفيون ...
أيها المسئولون

...الوا الى جامعة ...كويت لتروا كيف ...ون التبذل ، وصور ...ختلاط المبتكرة ..

...حضرة رئيس تحرير جريدة ...تمع الغراء ..
...عد ..
...فحين فشل دعاة الاختلاط ...رضه جبرا على طلبة ...البات جامعة الكويت وبعد ... باءوا بالخسران ، ووجدوا ...ج عملهم سرابا في سراب ، ...م يجدوا من المسئولين اذنا ...اغية آثروا السكوت حتى ...اتيهم الفرصة ، ليجولوا ...وله اخرى .
...وفي اوائل العا مالدراسي ...حالي حانت لهم فكرة جديدة ...كرة وهي تأسيس الجمعيات ...ختلطة، واصبح في كل كلية عدة ...معيات ، فلكل قسم من ...سام الجامعة جمعية خاصة ...ا .. ومن اهداف هذه ...جمعيات اقامة الحفلات ...رفيهية والرحلات ..
... وقد اقيمت عدة حفلات ...ختلطه في الجامعة احداها ...ت في شهر رمضان المبارك ...كانت خاصة بقسم الاقتصاد ...السياسة .
...واخرى في ١٢/٣٠ خاصة ...سم الجغرافيا .. وعدة ...فلات ترفيهية وعديد من ...فلات التمبولة .. ولكن الذي ...ري في هذه الرحلات لا يكاد ...صدقه عقل ..

... فمثلا في حفلات التعارف او ...حفلات الترفيهية ظهرت بدعة ...يدة اخترعتها العقول ...جامعية !. الفكرة تتلخص في ...ستحضار صندوقين ، صندوق ...اص بارقام الفتيات والاخر ...اص بارقام الطلاب وعلى ...طالب أن يختار رقما من ...صندوق الفتيات ، وتقوم ...طالبة باختيار رقم من صندوق

الطلبة .. وفي النهاية يصبح على كل طالب وطالبة أن يجلسا على طاولة أو متجاورين لان جلوس الطلبة منعزلين عن الطالبات يعد وفي مفهوم ادارة الجامعة رجعية وعيبا !! وهذا ينطبق على باقي الجمعيات داخل الجامعة .



التمبولة والقمار في الجامعة

في مساء يوم الاحد الموافق ١٩٧١/١/١٧ اقام قسم الجغرافيا بكلية الاداب حفلة تمبولة مختلطة للطلبة والطالبات .. وكان سعر التذكرة ربع دينار .. وعلى الطالب المشترك أن يشتري عدة تذاكر ليربح بعدها اذا حالفه الحظ عدة دنانير أو يخسر دنانيره اذا كان الحظ ضده.. أليس هذا نوعا من أنواع القمار ..

الرحلات الترفيهية

أما عن الرحلات فقد قامت احدى الجمعيات في احد اقسام كلية الاداب والتربية برحلة ترفيهية مختلطة في يوم ١/٨ الى مزرعة أحدهم في منطقة الفنطاس ، وحين بدأ الطلبة والطالبات بالغناء والعزف تطوعت سكرتيرة القسم بالرقص والتف الطلبة والطالبات حولها واستمر هذا المنظر المشين — فترة طويلة —
هذا وغيره كثير يجري في هذه الرحلات.. فأين المسئولون وأين اقلامكم أيها الصحفيون.. تعالوا الى الجامعة واجروا استطلاعا لتروا بأعينكم ما يجري فيها ولتشاهدوا بانفسكم الصور المعلقة في فناء الجامعة خصوصا بجانب الجمعية الفلسفية وقسم اللغة العربية وهي كلها تشير الى هذه الحفلات ، ثم ان هناك صورا توزع بين الطلبة لامثال هذه الرحلات ..
وبالنسبة لقسم السياسة والاقتصاد فانهم سيذهبون في عطلة الربيع برحلة مختلطة الى ايطاليا واليونان ..
.. هذا كله وليس بجامعة الكويت اختلاط ..!!

ان المخطط المرسوم ان الاختلاط بجامعة الكويت لن يبدأ من حجرة الدراسة بل يبدأ من الحفلات الترفيهية والرحلات المسلية !! فحذار أيها المسئولون حذار .. هذا ما يجري في الجامعة..والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

طلبة من جامعة الكويت

حوار !!!

سألت الدكتورة احد الطلبة بعد أن عاد من البصرة ..
— ازيك مع البصرة ؟؟؟
— زين ...
— ما عملتش حاجة هناك ؟؟
— لا ذهبت للزيارة فقط ..
— وهو معقول دا .. حتى ولا شربتش خمرة ..
وضحك الطلبة جميعا ..
هذا الحوار جرى في أحد اقسام كلية الاداب بعد عطلة رأس السنة الميلادية مباشرة .
انني انشد تفسيرا من الاستاذة ..

طالب

مفكرة المحرر

● منظر الحاج المتسول يؤنبني ... ولو فقه هذا المتسول « من استطاع اليه سبيلا » لما أقدم على التسول من أجل الحج ..
● ازمة المثقفين العرب جهلهم بدينهم .. ولذلك نجد الكثير منهم الذين يتبوءون صدارة التوجيه لا يكادون يحفظون آية واحدة من القرآن .. ومع هذا نسميهم مثقفين ..
● اذا حكمت التليفزيون استفدت منه ، أما اذا حكمك فانه كفيل باتلاف كل شيء في بيتك .. اتلاف وقتك ، واتلاف أخلاق ابنائك .. واتلاف صحتك ..
● كثرة النظر الى شاشة التليفزيون .. ترهق النظر ، وتسبب عسر الهضم .. وتعودك الكسل وتصرفك عن القراءة والعلم ..
● مؤتمر القمة أرجو أن تكون قمته القرآن ..
● تعري المرأة يعتبره أنصار التقدم شعارا لهم .. نسوا ان المرأة في الجاهلية كانت عريانة ونسوا أن غابات افريقيا تكاد المرأة لا تستر عورة ..
● اذا أردت أن تكون مثقفا تقدميا فردد العبارات التالية : البرجوازية ، البيروقراطية ، الأمبريالية .. المهم ألا يفهم الناس ما تقول !!
● اروع ما في المرأة الامومة
● متى نعرف قدر الكلمة وأنها ميثاق .. أظننا نعرف أن الورق لم يكن موجودا في صدر الاسلام وكانت كلماتهم مواثيق .
● ليس عيبا أن تبكي من ذنبك ..

اثبات رمضان
وفى الحجا

وبيان
الحكم في اختلاف المطال

رأي علمي للشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الازهر الاسبق ..

في سنة ١٩٥٧ نشر فضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الازهر رسالة عن الصوم طالب فيها بتوحيد صوم المسلمين وقد قدم فضيلته أدلة مقنعة يسرنا أن نعرض ما كتبه بهذا الصدد ..



من خير ما ارشدنا به الرسول صلى الله عليه وسلم في امر الصيام ، واثبات شهر رمضان ، قوله عليه الصلاة والسلام : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ، فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين » .

فقد ربط ثبوت الشهر شرعا بهذه العلامة الحسية ، وعلق وجوب الصوم على تحقق الرؤية البصرية : رؤية الهلال بعد غروب الشمس في اليوم التاسع والعشرين من شهر شعبان . فاذا كانت رؤية الهلال في ذلك اليوم مستحيلة طبيعة : بأن كان القمر لم يتم بعد دورة كاملة يتحقق بعدها الاجتماع ثم الانفصال الذي يسمى « الميلاد » ، أو كان هناك عارض من العوارض الجوية التي تحول دون الرؤية - كالغيم والغبار - فقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتبع في ذلك : فامر باكمال شعبان ثلاثين يوما ، ثم لا يكون المسلمون حينئذ في حاجة الى تفقد الهلال في اليوم التالي لاثبات شهر رمضان .

غير ان هناك امرا مهما يجب النظر اليه ، والفصل فيه بحكم يقطع الاختلافات ، التي تقع كثيرا بين اهل الاقطار الاسلامية ، في اليوم الذي يبدا فيه الصيام .

ذلك ان بعض هذه الاقطار ، قد يتيسر لاهله رؤية الهلال ، في حين انه تتعذر رؤيته على اهل قطر اخر ، فهل يجوز ان يعتمد اهل هذا القطر ، على ما يبلغهم من تحقق الرؤية في بعض الاقطار الاخرى ، فيصوموا معهم من اول ايام صيامهم ، ويتوحد بذلك مظهرهم جميعا ، في اداء عبادة من اهم العبادات ، وشعيرة هي من اعظم اركان الدين ؟

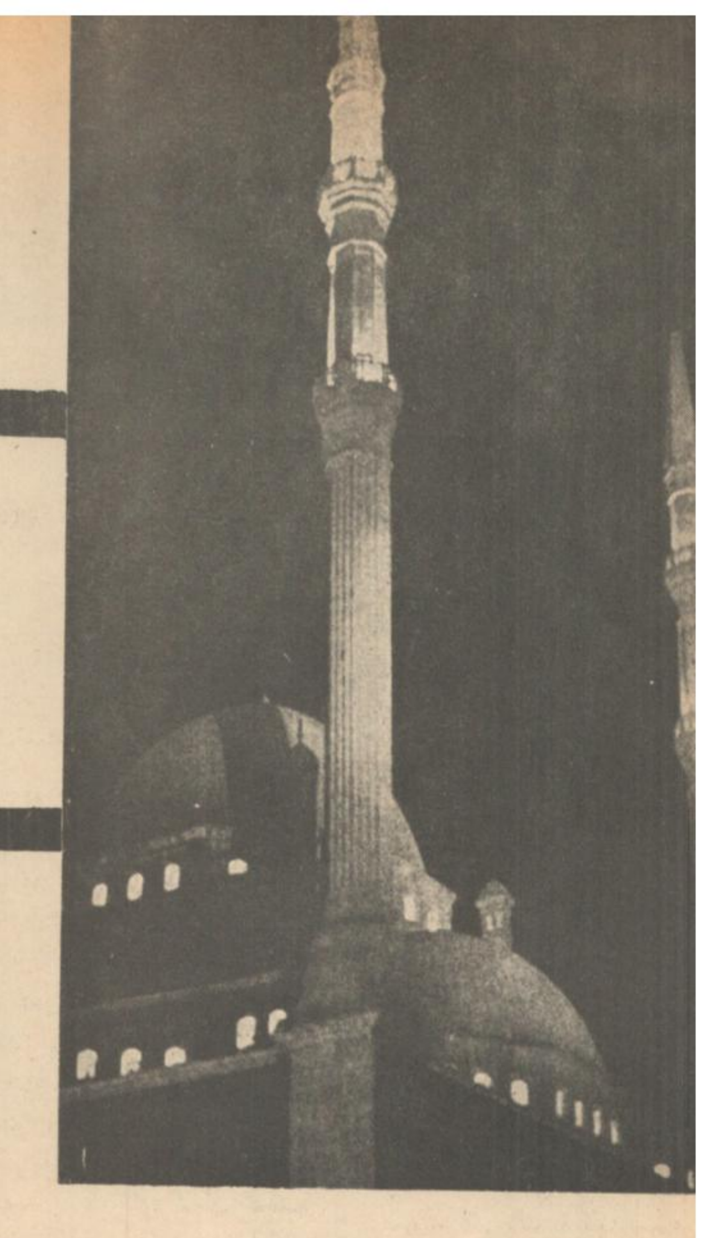
حقا ان مواقع البلاد على الكرة الارضية مختلف شرقا وغربا ، وشمالا وجنوبا ، واختلاف هذه المواقع - ولا سيما عند النظر اليها بحسب الخطوط الطولية للكرة الارضية - يوجب بالضرورة اختلافا وتفاوتا في المواقيت : فتشرق الشمس على قوم قبل ان تشرق على اخرين ، بساعة وساعتين ، وثلاث ساعات ، واكثر من ذلك ، على حسب التباعد بين الجهتين شرقا وغربا ، ولذلك لا يمكن ان توحد مواقيت الصلوات اليومية ، ولا اوقات الامساك والافطار في ايام رمضان ، في جميع الاقطار الاسلامية ، ما دامت الاوضاع قاضية بتفاوت تلك المواقيت ، وما دام الواقع يشهد بانه قد يكون نا[...] وقت المغرب وحلول الافط[...] رمضان ، على حين ان [...] اخرين ، يكونون في و[...] العصر ، او الظهر ، او [...] الفجر ، فان كل ساعة [...] ساعات الليل والنهار ، [...] وقت طلوع الفجر ، وش[...] الشمس ، وهي وقت [...] وزوال ، وعصر وغروب ، [...] وقت ظلمة الليل ، [...] ووسطه وآخره ، على [...] مواقع البلاد .

لكن اختلاف المواقع [...] يبلغ به التفاوت في المواق[...] ذلك المبلغ العظيم ، ليس[...] مثل هذا الاثر البالغ ، [...] يرجع الى اثبات الاهلة [...] ليس بين الاقطار الاسلامي[...] الشرقية والغربية - في [...] الاحوال - تفاوت يتعذر [...] تحقيق الفكرة التي نريد[...] توحيد امر الصيام ، بعد[...] تتفق الدول الاسلامية ج[...] على توحيد العمل برؤية [...] متى ثبتت ثبوتا اكيدا [...] قطر من الاقطار الاسلامي[...]

ان علماء الفلك قرر[...] هلال رمضان في عام [...] سيمكث فوق الافق في [...] ثلاث عشـ دقيقة ، بعد [...] الشمس من يوم الاح[...] الحادي والثلاثين من [...]

لم لا يوحد صيام المسلمين حتى تتوحد الاعياد ..

الناس الان أحوج ما يكونون الى عوامل التآلف .. واتحاد الكلمة ..



مارس ، فاذا لم يتمكن بعض اهل المشرق : في اندونيسيا او الهند مثلا من رؤية الهلال ، بعد غروب الشمس عندهم في ذلك اليوم ، ثم رآه اهل الحجاز او اهل مصر ، بعد غروب الشمس من اليوم نفسه ، فما الذي يمنع من اعتبار ان هذا الهلال هو هلال رمضان ، بالنظر الى الهند واندونيسيا وما اليهما من بلاد الشرق ؟

انه لا شك في ان هذا الهلال هلال جديد ، هو هلال رمضان كما انه لا شك في ان النهار الذي يلي ليلة رؤيته هو نهار « الاثنين » بالنظر الى جميع الاقطار ، فما المانع من ان يكون يوم الاثنين هذا هو اول ايام الصيام لجميع المسلمين ، مع فارق واحد ، ليس له كبير تأثير : وهو ان هذا اليوم « الاثنين » يبدأ عند اهل المشرق ، قبل غيرهم من اهل مصر او الحجاز مثلا ببضع ساعات .

انه لا شبهة في ان ذلك الهلال هلال جديد ، وهو - منذ اللحظة التي يولد فيها - هلال جديد بالنظر الى اقطار الارض جميعها ، وان رؤيته في الحجاز او في مصر ، تكون قبل انقضاء الليل عند اهل المشرق ، الذين لا يتمكنون من رؤيته في اول ليلة ولذلك هم يرونه - في الليلة التالية - اكبر حجما ، واعلى في الافق منزلة ، مما يكون في الليلة الاولى ، عند اهل الحجاز او مصر ، الذين يكونون قد تمكنوا من رؤيته فيها .

ومن هنا اختار كثير من ائمة الفقه ، في المذاهب الاربعة عدم التعويل على اختلاف المطالع في اثبات الهلال . وهو راي قوي ، ووجهة نظر سديدة . ويزيد ذلك قوة وسدادا ان توحيد بدء الصيام من اقوى العوامل ، على تمكين الروابط بين الشعوب الاسلامية ، في جميع اقطار الارض ، وجمعهم على كلمة واحدة وطريقة واحدة ، والناس الان احوج ما يكونون الى عوامل التآلف والتقارب واتحاد الكلمة .

وهذا الراي القوي السديد لا يتنافى مع مادل عليه الحديث : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته » ، فان ذلك خطاب للامة الاسلامية ، المتكاملة المتعاونة ، في اقامة شعائر الدين ، وايجاب للصوم على جميع المكلفين ، متى تحققت رؤية الهلال ، فيكفي اذا لايجاب الصوم على اهل قطر ، ان تثبت رؤيته ولو في قطر اخر ، فان الحديث لم يذكر فاعل المصدر الذي هو « رؤية » ، بل اتى بهذا المصدر على طريقة الفعل المبني للمجهول ، فكأنه يقول : « صوموا اذا رئي الهلال » ، « اذا تحققت رؤية الهلال » .

واذا لا فرق بين قطر وقطر فيما يرجع الي ثبوت الهلال ، كما انه لا فرق بين بلد وبلد من قطر واحد .

هذا - ولا ينبغي ان يتوهم متوهم ان قول الله تعالى : « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » معناه : من راى هلال رمضان فليصمه » ، وان ذلك يتنافى مع فكرة توحيد البدء بالصيام ، فان الشهود في الآية ليس معناه الرؤية ، فالاعمى والمبصر سواء في ايجاب الصوم وانما الشهود هو الحضور . والمعنى : من حضر شهر رمضان ، وادرك زمنه ، فواجب عليه ان يصوم ، متى كان اهلا للتكليف بالصوم .



الدكتور عبد الرحمن تاج

وخلاصة القول انه ما دامت مسالة اختلاف المطالع ، واعتبارها او عدم اعتبارها ، محل اجتهاد الفقهاء - ذلك الاجتهاد الذي اختلفت فيه انظارهم - فلا يكون بدعا ان يرجح احد النظرين على غيره ، ويفصل في المسالة بعدم التعويل على اختلاف المطالع ، نظرا لما قدمناه من اسباب هذا الترجيح .

قد يقول قائل : ان هذا التوحيد ان صح ان يجري على القطر الذي راى اهله الهلال ، مع الاقطار الواقعة غربية ، فكيف يتحقق بين ذلك القطر والاقطار التي في الجانب الشرقي منه ، ولا سيما تلك التي هي في نهاية الشرق الاقصى ؟ انه اذا رئي الهلال في مصر في ليلة ، فان هذه الليلة - من وقت غروب الشمس - تكون من الشهر الجديد ، بالنظر الى اهل مصر ، ولزم ان تكون كذلك بالنظر الى اهل تونس والجزائر ومراكش ، من وقت غروب الشمس عندهم ايضا ، بل ان رؤية الهلال تكون في هذه الاقطار ، ايسر منها في مصر ، لعلو منزلة القمر فوق الافق هنالك ، بسبب تأخر غروبه عن غروب الشمس ، اكثر مما يكون في مصر ، لكن تلك الليلة التي تحتسب من الشهر الجديد لمصر وللبلاد الواقعة غربيها ، لا تكون جديدة او لا تكون جديدة كلها ، لاهل الاقطار الشرقية ؛ كالهند والباكستان ، واندونيسيا ، ما دام نظام دورة القمر لا يسمح برؤيتهم الهلال بعد غروب الشمس .

قد يقال هذا ، ونحن نوافق على ان حالة البلاد الواقعة شرقي قطر راى اهله الهلال ، تختلف قليلا او كثيرا عن حالة البلاد الواقعة غربي هذا القطر لكن هذا الاختلاف لا يمنع من الاخذ بفكرة توحيد الصوم ، فانه اذا كان الفرق - بين قطر شرقي واخر غربي يكون اهله قد رأوا الهلال - هو بضع ساعات لا تبلغ ليلة كاملة يصير بها احد القطرين في ليل والقطر الاخر في نهار فانه يمكن من غير شك توحيد بدء الصيام .

البقية صفحة ٢٤

المطحنة .. وعذاب النفس

مطحنة رهيبة وقاسية ومريرة .. مطحنة تدور بكل ثقلها على اجسامنا وافكارنا وانفسنا .. وآلام موجعة مفزعة تخترق نفوس كل ابناء هذه الامة .. فبعد ان كانت رصاصة الفدائي تنطلق من أعماق خمسمائة مليون مسلم مندفعة بامانيهم وآمالهم .. وتخترم صدر عدوهم وتصدعه صارت الرصاصة تندفع في صدورنا تمزق قلوبنا .. تدمر مشاعرنا وعواطفنا .. رصاصة تنطلق من يد اخ الى قلب اخيه .. رصاصة لا تنتصر لي ولا لامتي ولا لديني ولكن تنتصر للهوى .. رصاصة تنتصر لليهودي .. تنتصر لكل اعدائنا .

هذا الكلام احتشد في صدري وانا اتابع احداث تجدد القتال في الاردن .. واحتشدت معه آلام لا حدود لها .. وحرت ماذا أفعل وماذا اقول .. وحاولت ان انقل حيرتي وقلقي للاخرين فوجدتنا أصداء لصرخة واحدة ، أصداء لتاوهات أمة كاملة ..

وأخيرا لم أجد أمامي الا أن أرسل القلم ليجري مع الزحام في محاولة لاسعاف جراح هذه المعارك .. في محاولة لبناء سور ولو من ورق وبحر ولو من حبر للحيلولة دون وقوع صدام .. جديد أيا كان قدر هذا الصدام .. وأيا كانت نتائجه حتى ولو خدش فيه أصبع وسالت منه نقطة دم .

ولم يستطع القلم الا ان يسجل عبارة واحدة .. عبارة وجدتها على كل لسان ، واستعمرت كل قلب ، وتحكمت في مشاعر الجميع « لو كان الاسلام في أرضنا لما وقعت هذه المآسي » ..

لو كان الاسلام في ارض العرب ، لما تمكن يهودي من بناء حجر واحد في فلسطين .

ولو كان الاسلام في ارض العرب ما تسلم اليهود ناصية الاقتصاد العربي أكثر من نصف قرن ..

ولو كان الاسلام بارضنا ما استوطنت اوروبا أرضنا أكثر من قرن وخربت كل شيء فيها ..

ولو كان الاسلام بارضنا ما استطاعت فرنسا وانجلترا أن تتقاسمانا منذ أربعين سنة .. وما استطاعت ان تزج بنا في حربين عالميتين ، وما استطاعت أمريكا وروسيا ان تتقاسمانا فيما بينهما .. ووو

ولو كان فينا اسلام ما حكمنا مجلس الامن ولا هيئة الامم وفرضوا علينا الصهيونية دولة ..

ولو كان فينا اسلام ما سمعنا بكلمة عربي او تركي او هندي او باكستاني او اندونيسي في المعركة .. ولسمعنا لحنا موحدا فيه بلال الحبشي وصهيب الرومي وسلمان الفارسي وعمر العربي شهدناهم من جديد في موكب زاحف يوحد الاسلام بين اجناسهم والوانهم وبلادهم ..

ولو كان فينا اسلام لحشدنا كل سواعد الامة الاسلامية سواعد سبعمائة مليون انسان يملكون أرضا تفوق مساحة افريقيا وأوروبا والامريكيتين ويملكون ثلث الذهب الاسود ويختزنون ثلاثةارباع من انهاره في جوف ارضهم .. ويطوقون البحر ونصف البحر الابيض ويشرفون على الاطلسي والهندي .. لو كان فينا اسلام لتم هذا الحشد الكبير بكل امكانياته في وجه عدونا .

واخيرا اقول لو كان فينا اسلام ما سمعنا من يقول عبارة السلام مع اسرائيل .. فأسرائيل ينكر الاسلام وجودها في أرضنا وينكر السلام معها حتى اذا وجدت في غير ارضنا ..

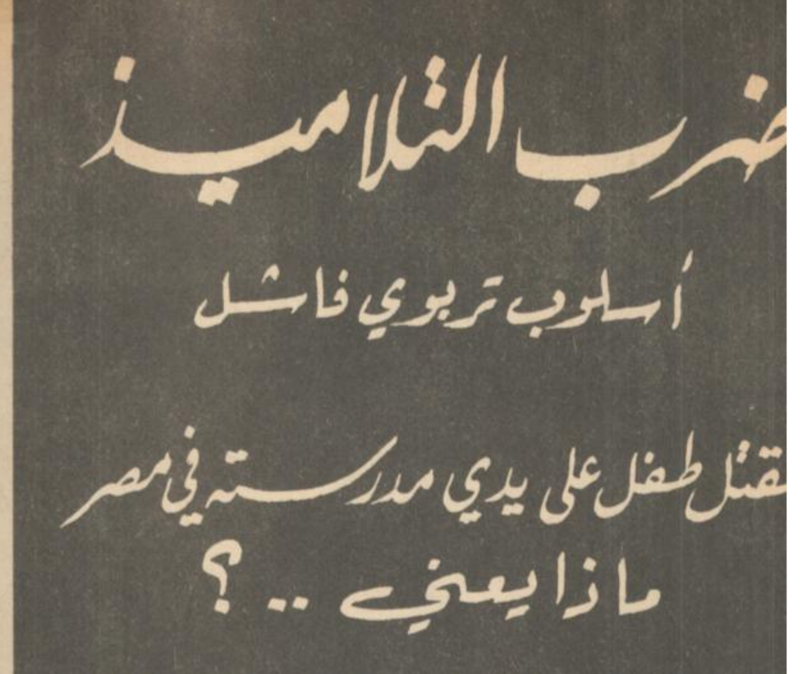
وبعد .. سيقول قارىء وماذا بعد هذا الصراخ .. وماذا نفعل .. هل نصرخ مثلك .. نصرخ في البيوت في الشوارع ونقول لو ...



أقول يوم ان نتعلم الصرا[خ] في أنفسنا .. في انفسنا أولا . سوف نثير الدنيا كلها تتصر[خ] معنا .. لتصرخ بكلمة الحق . لتصرخ في وجه الباطل . ولكن ما هو صراخنا في أنفس[نا] ما معناه .. ما شكله .. أقو[ل] ان صراخنا .. هو اندفاع ك[ل] واحد منا بكل طاقاته ال[ى] العمل .. كل واحد من[ا] « فلسطين » فلسطين بأرض[ها] بمقدساتها بتاريخها .. يكو[ن] فلسطين .. يشعر ان كل يهودي في ارضها يمثل مسمار[ا] محميا يلسعه في جسده يكوي[ه] وعليه أن يخلع هذا المسمار . يشعر بأن كل غريب على أرض[ه] هو سرطان ينخر في عظامه فليدفع هذا الداء عنه ..

وحتى نعيش في واقعية أكب[ر] نقول ان على كل مسلم أن يتحرك بقضية فلسطين في كل مكان وزمان .. في بيته هي نجوى أسرته .. وهي الشريكة في الملبس والطعام والشراب. هي حاجته الحق في أن يقتطع من خبزه ولباسه نصيبا لها وفي عمله جهد وعرق .. وفي اصدقائه وجيرانه تذاكر وتدارس واعداد واستعداد. لتكن فلسطين مطرقة الصانع وقلم الكاتب ، وبضاعة التاجر ولتكن في صدورنا جميعا النشيد المشجي ، والهتاف الدائم ، والصوت الذي لا يخبو ابدا يوم أن تكون هكذا سوف ننتصر ..





قتل تلميذ بيدي مدرسته في
احدى المدارس المصرية ،
ثارت على أثر مقتله ضجة
كبيرة في الصحف .. وبدأ
المحققون الصحفيون
يستخرجون دوسيهات القتلى
والمصابين من التلميذات
والتلاميذ بيد أساتذتهم ..
وتوجه المحققون الى بعض
المشرفين على التعليم يسالونهم
عن « الضرب » وهل هو
وسيلة ناجحة في التربية أم
على العكس هو احد عوامل
تحطيم شخصية ابناء المستقبل
والواقع انني لا ادري بم أصف
هذه المدرسة القاتلة .. وكل
ما أملك أن أنعتها به هو أنها لا
تستحق لقب انسان ، واذا
كانت انسانة بحكم الوصف
فانها انسان بلا قلب بلا مشاعر
ولا احساس .. هذا بالنسبة
للقاتلة التي نترك تحديد جرمها
للقضاء في الدنيا .. وللقصاص
الكبير في الآخرة ..

أما نحن الآباء فقد انخلعت
قلوبنا جميعا .. ونظرنا لابنائنا
وبناتنا وكأنهم صرعى امثال
هذه المدرسة .. وخيل الينا
كأن المدرسة صارت دار
تعذيب وسجنا حربيا قتلاه
وصرعاه أفلاذ أكبادنا ..

وجدت نفسي بعاطفة الابوة
أرجو من المسئولين في وزارة
التربية أن يفرضوا رقابة
مشددة على المدرسين
والمدرسات خاصة في المدارس
الخاصة حتى لا تتعرض
لامتحان مماثل ..

أما عن أثر الضرب في
التربية ، وانعكاسه على تربية
الناشئة .. فانني أعرض رأيا
استحسنته للدكتورة نعمت
رشيد التي كتبت رسالة
الدكتوراه « موضوع ضرب
التلاميذ » .. قالت الدكتورة :
ان الاطار الثقافي لمجتمعنا
وعاداتنا وتقاليدنا لا يفرض
- حتى الان - مبدأ الضرب :
في البيت وفي المدرسة بوجه
عام .. لدرجة ان الضرب
أصبح - على حد قولها -
جزءا من « التطبع الاجتماعي »
للطفل .. وذلك للجهل
الشديد باصول التربية والتي
بدونها يصعب تنشئة جيل
نضمن له الحد الادنى من
الصحة النفسية على الاقل .

وتضيف استاذة التربية
وعلم النفس ان جهودا مضاعفة
يجب ان تبذل وباسرع ما يمكن
من أجل مساعدة المدرس على
ان يرقى بأسلوبه التربوي
ويتخلص من تراثه الثقافي
السابق خاصة فيما يتعلق
باستعمال العصا . ولعل اخطر
ما في المشكلة انه ثبت بالدليل
العلمي ان المدرس الذي يعود
نفسه على العنف يزداد مع
الايام تمسكا به ، بل وقد
يصاب بمرض نفسي يصور له
حب التعذيب وايلام الغير
وتساعده على ذلك مكانته
الاجتماعية والروحية بالنسبة
لتلميذه الضعيف .

وتقول الدكتورة نعمت ان
الضرب واستخدام العنف
بصورة عامة لن يصنع سوى
ضحايا فاشلين منهم من اعتاد
الخضوع والاستكانة في ظل
القمع وعلى مر الزمن ستنعدم
حاسته ضد كل الوان العقاب
واما أن يؤدي العنف مع نوع
اخر الى اصرار على الشراسة
والعناد والتحدي .. بل
والتمرد أيضا وينتهي به الى
كره المدرسة والمدرس والى
السلوك المنحرف . وقد ادى
اضطهاد احدى المدرسات
لتلميذاتها الى اصابتها بعقدة
نفسية نفست عنها في كرهها
الشديد لحماتها بعد الزواج
والى كل من هو اكبر منها
سنا .

وبغير هذا لا نطالب بتحرير .. فلسطين !

ما هذا الذي يكتب .. ومن كتبه .. ولم كتبه ..

بغير القرآن لن نطالب
بتحرير فلسطين .. لاننا
سنفشل ..

بغير الاسلام لن تتحرر
القدس .. وهذا يقيني ..

بغير الاسلام لن يفلح العرب
ولن تفلح الارض ، ولن تعيش
الانسانية في سلام .

بغير الاسلام لا تتحرك ولا
تكتب ولا تقاتل ..

هذا كلام صريح ونكتبه
بالبنط الكبير .. .

انني أرفض ان أنتمي لامة
ليس الاسلام شعارها
ودستورها وقانونها وحركة
الحياة فيها ..

أرفض أن أحرر العرب من
الاستعمار الغربي ليرثه
الاستعمار الشرقي .. وأرفض
أن أحرر العرب من استعمار
الخواجات ليرث خواجات
آخرون .. أرفض كل الوان
الاستعمار بكل صوره ولو كان
استعمارا « داخليا » ..

العربي الذي يحكمني بغير
ديني وعقيدتي هو مستعمر
يلبس قناعا مزيفا .. أرفض
هذا المستعمر مهما كانت
شعاراته .. أرفضه ...

العربي الذي يلبس شعار
الصليبية في أرضي أمقته ولن
أقبله فهو اداة استعمار بل
هو الاستعمار بعينه .

العربي الذي يطوق عنقه
بطوق أحمر ، ويضع الاغلال في
قدمي .. باسم الثورية
التقدمية الشيوعية .. هو
خصمي ، وهو عنوان جديد
للاستعمار الجديد ..

أنا ارفض باسم الاسلام ..
الاسلام العظيم .. اسلام
المسجد .. اسلام الجمعة ..
باسمه ارفض كل دخل علينا
أرفض بقوة وباصرار الصليبية
الجديدة .. والشيوعية ..
والفوضوية والماسونية
والوجودية .. وأرفض كل من
يتحرك باسمها في ارضي في
دياري في ارض الاسلام .

بغير هذا الاسلوب لن
نخاطب الناس .. ولا نملك ان
نخاطبهم بغيره .. وحجتي
قرآني .. ودليلي رسولي ..
وأمنيتي ان يتطهر الناس من
قذى الحياة ويخلصوا بدينهم
الى الله وحده ..

.. ومع ذلك ما زالوا يطالبون بتحرير فلسطين .. والاماكن المقدسة !

حثت الجمعية التونسية لحماية القرآن المسلمين على نسيان نزاعاتهم والعمل يدا واحدة « من اجل تحرير الاماكن المقدسة في القدس وتحرير فلسطين من الصهيونيين المغتصبين » . واختتمت الجمعية مؤتمرا وطنيا استمر يومين في تونس . وطالب المندوبون في المؤتمر بوجوب تدريس القرآن في جميع المدارس ابتداء من دور الحضانة وجعله موضوعا اجباريا في الامتحانات .

وطالبوا ايضا بجعل يوم الجمعة يوم عطلة في جميع الدوائر العامة ليتمكن الموظفون من تادية صلاة الجمعة في المساجد .

وحضر المؤتمر مندوبون من الجزائر والمغرب .

(هذا ما نشر في احدى صحفنا ..)



في المؤتمر الاسلامي الذي عقد اخيرا في ليبيا القى الدكتور عبد الكريم سايتو كلمة موجزة عن اوضاع المسلمين في اليابان .. ولاهمية الكلمة تحرص المجتمع على تقديمها لقرائها حتى يعيشوا مشاكل اخوانهم المسلمين في كل مكان ..

الإسلام وصل إلى اليابان عن طريق أوروبا وليس عن طريق الشرق

اخواني واخواتي في الاسلام ،
اشكر الله العلي القدير على توفيقي الى الاجتماع بكم في الجمهورية العربية الليبية واشكر الحكومة الليبية والشعب الليبي على ما اتاحه لي من فرصة حضور هذا المؤتمر العظيم « مؤتمر الدعوة الاسلامية » الذي يشعرني بتشجيعكم واحساسكم الاسلامي الاخوي الكريم .

وفي نطاق اهداف هذا المؤتمر ومواضيعه وغاياته ، اود ان اطرح عليكم خلاصة وضع الاسلام وامكانيات تعزيزه ونشره في بلادي .

اذا كانت اليابان من كبريات بلاد العالم غير الاسلامية ، فلماذا اهمل امر الاسلام فيها الى هذا اليوم عبر القرون الكثيرة الماضية منذ فجر هذا الدين العظيم ؟ ما هي الاسباب التي حرمت العالم الاسلامي من الاتصال المباشر المجدي لرفع راية الاسلام في اليابان ؟

لقد امتدت تعاليم الاسلام عبر البر الى شمال شرق الصين وعبر البحر الى الفيلبين ولم يصل منها شيء الى اليابان حتى أواخر القرن التاسع عشر وموضع العجب هو ان وصول الاسلام الى هذا البلد الشرقي البعيد لم يكن على يد المسلمين بل كان على يد الاوروبيين حين شرعت اليابان في اقتباس المدنية الغربية عند انتهاء سياسة الحصار التي امتدت ثلاثمائة سنة في عهد توكوكاوا شوكوناتا .

هذا الفضل في دخول الاسلام الى اليابان لا يستقل به الغربيون وحدهم بل تشاركهم فيه كتب الادب الصينية التي اسهبت في ذكر الاسلام باعتباره دين قبائل الكاي كيو ، وهي تركية الاصل تعيش في شمال الصين .

ولا شك ان دخول الاسلام الى اليابان بسبيل غير المسلمين كان السبب في اساءة فهم اليابانيين للاسلام منذ اول دخوله حتى اليوم . ولا زال الاسلام ، حسب الاعتقاد السائد بين اليابانيين عامة ، دين بعض القبائل او الامم التي تعيش في المناطق الصحراوية ودين « القرآن او السيف » .

ظل الاسلام في نأي عن الجزر اليابانية حتى اواخر القرن التاسع عشر عندما هيأت الظروف لاول من اعجب بالدعوة من اليابانيين المغتربين ان يتصل بالامم الاسلامية ويعتنق الدين الحنيف . ولسوء الحظ توفي جل هؤلاء او كلهم دون ان يعقبوا اي اسر او اقارب .

كانت الحكومة اليابانية حينئذ ، شأن شعبها ، تتطلع كما ذكرت نحو المدنية الغربية ولم يكن بين المسلمين من يتطوع للدعوة الى الاسلام في تلك البلاد المغضوب عليها من الشرق الاقصى .

ونحمد الله على ان عددا غير قليل من البلاد الاسلامية احرز استقلاله بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية ، وتسنى لبعض الجنود والمدنيين اليابانيين ممن اشتركوا في الحرب ان يتصلوا بالشعوب الاسلامية في الفيلبين والملايو واندونيسيا والصين ايضا .

وبسبيل هذا الاتصال امكنهم ان يتذوقوا معنى الاسلام ويتبينوا فيه دين الله الصحيح ويعتنقوه ثم يعودوا به الى بلادهم .

مسجد واحد في طوكيو

ومما يؤسف له اننا لا نعلم عدد هؤلاء المسلمين على وجه الدقة ولا نعلم عناوينهم .

الذي نعلمه ان بعضا من هؤلاء انشأ جمعية في طوكيو باسم « الاتحاد الاسلامي الياباني » وفي عام ١٩٦٨ اعترفت الحكومة رسميا بهذه المؤسسة واعطتها الصفة القانونية الا انه لم يتسن حتى اليوم غير بناء مسجد واحد [illegible] طوكيو وقد تولت السلطا[illegible] غير الاسلامية بناء هذا المسج[illegible] من اجل اللاجئين المسلم[illegible] الوافدين من التركستا[illegible] السوفياتية ولاغراض سياس[illegible] كما تم ايضا بناء مسجد اخر [illegible] كوبي بفضل المسلمين الهنود [illegible]

يجتمع في هذين المسجدي[illegible] مئات المسلمين في ايام الاعي[illegible] ولا يفد اليها ايام الجمعة [illegible] نفر قليل من المسلمين ، كما [illegible] نشر الدعوة الى الاسلام ب[illegible] غير المسلمين لا وجود له .

واني اشعر بالخجل كلم[illegible] فكرت بتواضع النشاط الذ[illegible] يبذل لهذه الدعوة ، كما اشع[illegible] بالاسى والاسف لعجزنا دو[illegible] هذه الغاية بالرغم من اننا نقد[illegible] اقصى المستطاع لبث الدعو[illegible] بسبيل جمع من امكن من النا[illegible] في ايام الجمعة والاحد لتعلي[illegible] الاسلام ، وايفاد المسلمي[illegible] الجدد الى القاهرة والمدين[illegible] والباكستان واندونيسي[illegible] وماليزيا وغيرها ، وترجم[illegible] القرآن الكريم الى اليابانيـ[illegible] بمساعدة الحاج عمر ميتا [illegible] ارسال الادوية لحركة التحر[illegible] الفلسطينية والتبرعات للاجئ[illegible] ومواد الاغاثة لشرق الباكستا[illegible]

غير ان الواجب الاهم الاو[illegible] الذي يترتب علينا هو ب[illegible] الدعوة الاسلامية بين الجماعا[illegible] غير المسلمة .



قد يبلغ عدد المسلمين في اليابان اليوم ثلاثة الاف ، وهم يعيشون اشتاتا في طول البلاد وعرضها ويكونون نذرا يسيرا من عدد سكان اليابان الاجمالي الذي يبلغ مائة واثنين من الملايين .

على ان آمالنا في التوفيق الى دعوة هذه الملايين للاسلام كبيرة والحمد لله يشجعنا على هذه الآمال ما يشعر به الشعب الياباني من فراغ ديني عظيم رغم ما احرزه هذا الشعب من خطى سريعة على درب النهضة الصناعية . واذا احرز اليابانيون مكاسب مادية مدهشة فهم يفتقدون اليوم المقومات الروحانية ، وهم في حاجة ماسة لعقيدة دينية يانسون اليها .

والاسلام هو الامل الوحيد لانقاذ الانسانية من افلاسها الروحي .

ولكي تتوافر لدينا اسباب الدعوة والوسائل اللازمة للنهوض بها على وجه مجد معقول نرجو المؤتمر الكريم ان يتخذ ما يراه لتنفيذ المقترحات التالية : ــ

١ ــ تاسيس مركز اسلامي بطوكيو يكون مقرا دائم للنشاط الاسلامي وقاعد « لائقة » جذابة .

٢ ــ تعيين مرشدين مر ذوي الاهلية واللياقة العلمي والادبية الكافية لحمل كل مر يتوجهون اليه على قبول الدعوة ، على ان يعيش هؤلا المرشدون (هم وعائلاتهم) بين اليابانيين ويتعلمون اللغ المحلية .

٣ ــ انشاء مصلى وغرف للتدريب ولتعليم اللغة العربي ومقبرة وذلك خارج مدين طوكيو على ارض اشتراه الاتحاد الاسلامي .

٤ ــ الانتفاع بالشباب اليابانيين العائدين مـ التحصيل في الخارج ليسهمو في الدعوة بشتى الوسائل .

٥ ــ تفضل البلاد الاسلامي بدعوة الطلاب اليابانيين لتلق العلوم الاسلامية في معاهدها

هذا عرض مقتطف لم يقتضيه الاعداد اللازم للدعو الاسلامية في اليابان ، اذا شا مؤتمركم الكريم قدمت اليك تفاصيله . والله يلهمنا واياك سبيل الرشاد لخدمته والدعو لدينه الحنيف وتعاليم نبي صلى الله عليه وسلم والسلام عليكم .

الاتحاد السوفييتي
الصين
كوريا الشمالية
بحر اليابان
كوريا الجنوبية
هكيدو
سابورو
سنداي
هونشو
TOKYO
هيروشيما
يوكوهاما
أوساكا
شيكوكو
كيشو
نجراكي
أمامي
توكونو
أوكيناوا
جزر ريوكيو
المحيط الهادي
آسيا
واتكوتان
شياكوتان
اورب
كنشير



عملاء.. ولكن لمن....

للاستاذ مصطفى محمد

نشرت صحيفة الايمان التي تصدر بالرباط هذا المقال نكتفي بنشر هذا القدر البسيط منه :

كنت مرة مع نفر من الاخوة نتجاذب اطراف الحديث ، وكنت أقول بالاسلام كحل حتمي لجميع قضايانا الحاضرة والمستقبلة ، فأجابني احدهم : يظهر انك من الاخوان عملاء الانجليز ... ومرة ثانية وعلى تباعد في المكان والزمان كنت في جلسة أخرى نتحدث بنفس الموضوع ، فقال لي أحد الحضور : هل أنت من الاخوان عملاء الامريكان ..؟

ولقد سمعت ذلك مرات ومرات ، وكنت في اجازة في صيف العام الماضي في تركيا ، وهالني ان علمت ان الصحف تصف هذه الجماعة الاسلامية بأنها من عملاء الشيوعية ..

واخيرا كنت في لهف لقراءة كتاب لعبة الشعوب الذي احدث نشره ضجة عالمية لما تضمنه الكتاب من علاقات مشبوهة للكثير من ابطال الثورات في العالم ، وعجبت حين علمت أن مؤلف الكتاب مايلز كولاند يصف هذه الجماعة بالعمالة لالمانيا الغربية عملاء ... ولكن لمن ...؟

هكذا دفعة واحدة ، الحركة الاسلامية ، عميلة لجميع الاطراف في العالم ، ولو كان أصحابها مشردون في كل بلد ، مضطهدون في كل قطر ، محاربون في رزقهم ووظائفهم وبيوتهم وعائلاتهم ، تغص بهم السجون على سعتها، والمعتقلات على كثرتها ، منهم الذي هجر بلده منذ عشرين سنة فرارا من الطغيان ، ومنهم الذي اصيب بعاهات مستديمة من التعذيب الذي لم تشهد الدنيا له مثيلا في اي مكان ، هذا عدا عن النفر الذي تحدى الطغيان فدفع ضريبة الايمان فعلق على المشانق على دفعات أولها خمسة وثانيها ثلاثة ، عدا الذين أعدموا بالسر وكتب في سجلاتهم انهم غادروا السجون وعدا الذين كانوا طعمة للنيران اثر اضراب بسيط يحتجون فيه على المعاملة التي يلاقونها في السجون ،هكذا دفعة واحدة ، الحركة الاسلامية عميلة لكل الاطراف في العالم ..؟

انا أعرف ، كما يعرف ك
انسان عنده خلق وضمير
العمالة في دنيا الناس نوعان
عميل ينفذ لسيده مخططا معي
لقاء مكاسب شخصية
حزبية يتفق عليها ، أو عمي
يتبنى شعارات معينة من انت
خارجي ، ايضا لقاء مكاس
يتفق عليها ، فمن اي النوع
عمالة الحركة الاسلامية .
وما هي المكاسب الشخصي
التي حققتها في دنيا العروب
والاسلام الا اذا اعتبرنا أوس
الشهادة ، وشهادات السج
والتعذيب والاضطهاد والتشر
في كل البلدان عربيها واسلامي
بدون تمييز مكاسب ومنافع
ثم ما هي الشعارات المريب
التي تبناها الاسلاميون وروج
لها لقاء منافع ومكاسب ، ول
يبدو ان في الامر شيئا .

المسلم العابد القانت ، الذ
يموت دون عرضه ووطن
وارضه ، يحاسب نفسه ع
الكلمة أن تفوه بها خطأ ، ه
عميل .. أما المجرم الفاسق
الذي يقيم لياليه في سهرا
حمراء مع الرفاق من جماع
ايلي كوهين ، ويسلم الارض
قبل أن يصحوا من نش
السكر ، ويتمتع بتعذي
الطائفة المؤمنة في نشوة مجنو
حمقاء ، وينادي ليل نهار أن
عميل لماركس الشرق او عب
لمادية الغرب ثم يقبض ثم
ذلك كله كرسيا مذهبا وعرش
دائما ، فهو الوطني والمناض
والاشتراكي والحر ..الى اخ

هذه الكلمات التافهة الفار
من كل معنى وقيمة ، لا بد
يكون في الامر شيئا ..

المسلم الذي يدعو امته ا
عزتها الحقيقية ونصرها الاكب
يقول الكلمة ويتوقع من الاعد
في الداخل والخارج حرب
ضروسا لا هوادة فيها و
رحمة ، هذا رجعي خائن ، أ
تلامذة ماركس وأقزام لينين
وابناء جان بول والعم س
تلامذة الجامعة الامريكية ف
بيروت ، فهؤلاء وطنيون احرا
شرفاء .

واخيرا ... فان الطليع
المؤمنة تسير في طريقها ،
تثنيها وعورة الطريق ولا كي
الطغاة ، حسبها مرضاة الله
وتحقيق منهجه القويم .

وأن هذا صراطي مستقي
فاتبعوه ، ولا تتبعوا السب
فتفرق بكم عن سبيله .

مصطفى محم

تتحقق بصحة البدن ، وأمن الطريق ووجود نفقة تكفيه وتكفي من يعولهم حتى يعود اليهم .

اركان الحج والعمرة

للحج اركان اربعة : الاحرام والوقوف بعرفة ، وطواف الافاضة ، والسعي بين الصفا والمروة ، وزاد الشافعي الحلق أو التقصير ولو بازالة ثلاث شعرات ، وترتيب معظم الاركان الخمسة بأن يقدم الاحرام على الجميع والوقوف بعرفة على طواف الافاضة والحلق ، والطواف على السعي ان لم يفعل السعي عقب طواف القدوم .

اما العمرة فأركانها ثلاثة : الاحرام ، والطواف ، والسعي بين الصفا والمروة وزاد الشافعية الترتيب والحلق او التقصير .

كيفية الحج والعمرة

اذا وصل الحاج الى الميقات حرم عليه أن يعبره بدون احرام والامور المطلوبة للاحرام هي : ان يغتسل ، ويتطيب ويقص شعره او يقصره ويقلم اظافره ويزيل الشعر المعتاد وازالته كشعر الابط وغيره . والمراة تفعل ما يفعله الرجل في كل ذلك غير أنها لا تقص شعرها ولا تقصره .

وبعد ذلك يلبس الرجل ازرارا لاسفل جسمه ورداء لاعلاه اما المراة فتلبس ملابسها العادية ولا تكشف من جسمها غير الوجه والكفين ، وتلبس المراة حذاءها المعتاد . اما الرجل فيلبس نعلين فان لم يجد فيلبس اي شيء في رجليه بحيث لا يصل الى الكعبين .

ثم ينوي الحاج بقلبه العمرة ان كان متمتعا ، أو الحج ان كان مفردا بالحج وحده أو هما معا ان كان يريد ان يصل العمرة بالحج بدون تحلل بينهما .

والنية محلها القلب ،ويسن النطق بها في هذا الموطن ، فيقول مريد العمرة : نويت العمرة واحرمت بها لله تعالى ، اللهم يسرها لي وتقبلها مني ..

ثم يقرن الاحرام بالتلبية فيقول بعد نيته الحج او العمرة او هما معا . لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك لبيك .

ويواصل هذه التلبية من وقت احرامه الى ان يرمي جمرة العقبة يوم النحر : فيلبي كلما صعد جبلا ، او انحدر منه ، أو ركب سيارة او نزل منها ، او التقى بأصحابه وكذلك عقب كل صلاة ما دام محرما ، ويرفع الرجل صوته بالتلبية ، اما المراة فتسمع نفسها ومن يليها فقط .

وبهذا الاحرام يحرم على المحرم النكاح وعقده ومقدماته كالمداعبة والقبلة والكلام فيه .

كما يحرم على الرجل لبس المخيط كالقميص والسروال والجبة والبدلة وتفطية راسه ، ولكن لا شيء عليه لو استظل بمظلة او غيرها .

ويحرم على المحرم التعرض لصيد البر الوحشي او لشجر الحرم وحشيشه الرطب بقطع شيء منه بقصد الاتلاف .

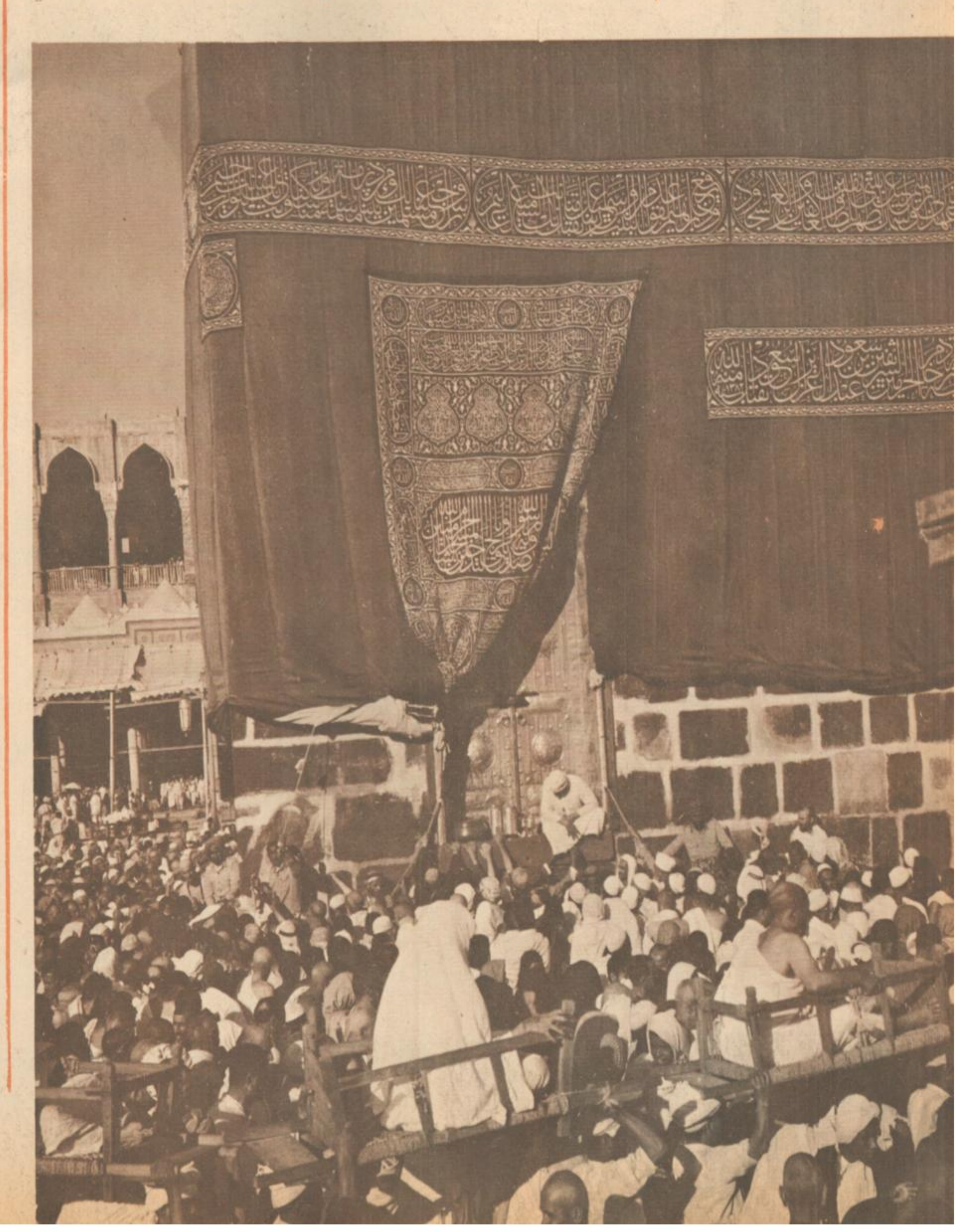
ويحرم عليه حلق شعره او تقصيره والتطيب وتقليم الاظافر ، ولا مانع من غسل الراس والبدن بالماء والصابون الذي لا رائحة له .

دخول مكة والاعمال فيها

اذا وصل المحرم الى مكة يسن له ان يغتسل قبل دخولها للتنظف ولو كانت المراة حائضا او نفساء ، ثم يبدا بالمسجد الحرام بعد ان يطمئن على امتعته ويتوضأ فاذا وقع بصره على الكعبة قال : اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبرا وزد من شرفه ممن حجه او اعتمره تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبرا ، اللهم أنت السلام فحينا ربنا بالسلام .. ثم يدعو بعد ذلك بما يشاء .

الطواف بالبيت

ثم يشرع في الطواف بالبيت الحرام ، فان كان محرما بالحج



حكم الحج ومكانته في الإسلام

بقلم الاستاذ الشيخ حسن محمد أيوب

الحج فريضة من فرائض
ه وركن من أركان الاسلام
ب على المستطيع مرة طول
ره لقوله تعالى : « ولله على
اس حج البيت من استطاع
يه سبيلا ، ومن كفر فان الله
ى عن العالمين »
ولقوله صلى الله عليه
سلم : بني الاسلام على
مس : شهادة أن لا اله الا الله
ن محمدا رسول الله ، واقام
صلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم
ضان ، وحج البيت من
ستطاع اليه سبيلا » رواه
بخاري ومسلم .
وقال صلى الله عليه وسلم :
ايها الناس : قد فرض الله
يكم الحج فحجوا » رواه
سلم والنسائي والعمرة كذلك
ض في العمر مرة عند
شافعية والحنابلة ، وسنه
د غيرهما .

فضل الحج والعمرة

ورد في فضلهما عدة احاديث نذكر منها الآتي :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة » رواه البخاري ومسلم ومالك والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وعنه رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي العمل أفضل ؟ قال ايمان بالله ورسوله ، قيل ثم ماذا ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، قيل ثم ماذا ؟ قال : حج مبرور » رواه البخارى ومسلم .

وعنه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه » رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

وعن بريدة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله : الدرهم بسبعمائة ضعف » رواه ابن أبي شيبة واحمد والطبراني والبيهقي ، واسناده حسن .

على من يجب الحج ؟

الحج واجب وفريضة على كل مسلم بالغ عاقل حر مستطيع الحج . ويستوى في ذلك الرجل والمرأة غير ان المرأة لا يجب عليها الحج اذا لم تجد من تسافر معه من زوج أو محرم او نسوة ثقات .

والاستطاعة المذكورة



نده فهذا الطواف سنة
سبة له عند غير المالكية ،
و اشبه بتحية المسجد
ير المسجد الحرام ، اما
سجد الحرام فتحيته الطواف
كعبة ، ويسمى هذا الطواف
اف القدوم ، ويظل المحرم
احرامه حتى يؤدي اعمال
ج وان كان المحرم ناويا
مرة وحدها او العمرة
حج معا فانه يطوف هذا
واف على انه طواف العمرة
و يكفي عن طواف القدوم ،
بعد الطواف سبع مرات
عى بين الصفا والمروة سبعة
واط ثم يحلق او يقصر ،
لك يكون قد انتهى من
ال العمرة ، فيلبس ملابسه
تادة ويتمتع بكل ما يتمتع
غيره ممن ليس محرما ان
قد نوى التمتع بأداء العمرة
ثم اداء الحج في وقته .
وان كان قد نوى القران
وصال بين الحج والعمرة
ه بعد السعي لا يحلق ولا
ر ولا يلبس ملابسه المعتادة
يظل محرما مطالبا بكل ما
لب به المحرم حتى يدخل
اعمال الحج ويعمل أعماله ،
يحل في وقته المشروع يوم
حر .

شروط الطواف وكيفيته

ويشترط في صحة الطواف
ية والطهاره من الحدث
صغر بالوضوء ومن الحدث
كبر بالغسل . والطهارة من
جاسة . وستر العورة . وان
اب المراة دم الحيض او
فاس اخرت الطواف حتى
هر .
والطواف يكون سبع دورات
ل الكعبة ، يسرع الطائف
تقارب خطوه في الثلاثة
لى منها ويمشي كالمعتاد في
يها . والمراة تمشي كالمعتاد
الجميع .
ويبدأ الطواف من الحجر
سود ويقبله ويلمسه ان
تطاع ويشير اليه ان لم
ستطع ويقول :
اللهم ايمانا بك ، وتصديقا
ابك ، ووفاء بعهدك ، واتباعا
سنة نبيك سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم .

وبعد الطواف يصلي ركعتين يقرا فيهما سورتي (الكافرون) و (الاخلاص) ويسن ان يصليهما في مقام ابراهيم عليه السلام .

شروط السعي بين الصفا والمروة

يشترط ان يكون السعي سبعة اشواط ، وان يكون البدء بالصفا ، — ويعتبر السعي من الصفا الى المروة شوطا والعودة من المروة الى الصفا شوطا ثانيا وهكذا ، —
ويشترط المشي للقادر عليه والنية ، وان يكون السعي في المكان المعروف الان وان يكون السعي بعد الطواف ، وان يوالي بين الاشواط .

سنن السعي

اما سننه ، ان يخرج الى السعي من باب الصفا ، وان يصعد على الصفا حتى يشاهد الكعبة ، وان يكون السعي بعد الطواف مباشرة ، وان يكون الساعي متطهرا من الحدث والخبث ، وان يهرول وسط الشوط بين العلمين الاخضرين وان يدعو بالمأثور :

بقية أعمال الحج

في اليوم الثامن من ذي الحجة يسن ان يتوجه الحاج الى منى ، فان كان على احرامه بأن كان مفردا بالحج او قارنا فانه يذهب باحرامه الى منى لاعمال الحج ، وان كان قد تحلل بعد العمرة ، لانه متمتع فان عليه أن يحرم بالحج من منزله الذي يقيم فيه ثم يتجه الى منى فيصلي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر يوم عرفه ويلبث بها ، وذلك من سنن الحج لمن استطاع ، فمن لم يستطع وتوجه الى عرفات مباشرة فلا شيء عليه .
ثم يتجه الجميع الى عرفة فيغتسلون للوقوف ان امكن

◀◀◀◀

▶▶▶▶

ويسمعون خطبة امام الحج ، بعد زوال الشمس يوم التاسع من ذي الحجة ، ويبدأ الوقوف بعرفة بعد زوال شمس يوم التاسع الى فجر يوم العاشر ، وهو يوم النحر وعرفة كلها موقف الا بطن عرفة وافضل مكان بعرفة جبل الرحمة ، ويستحب ان يتجه الواقفون الى القبلة ، وان يكثروا من ذكر الله تعالى والدعاء بما حضرهم والمأثور أحسن وافضل .

وبعد دخول الليل يتوجهون الى المزدلفة ليبيتوا بها ، ثم يقفون بالمشعر الحرام مستقبلين القبلة ، ومكثرين من الدعاء والذكر والاستغفار الى ان يسفر الصبح فيندفعوا الى منى قبل طلوع الشمس ثم يرمون جمرة العقبة بسبع حصيات وبعد الرمي ينحرون هديهم ويحلقون أو يقصرون ، وبذلك يتحللون من كل ما كان محرما عليهم بالاحرام الا الاتصال المباشر بالنساء ، فمن ذهب منهم يوم النحر الى مكة فطاف طواف الافاضة وهو الركن الثالث فقد حل له كل شيء حتى النساء ، أما الركن الرابع : وهو السعي بين الصفا والمروة فان كان قد سعى من قبل فان سعيه يكفيه عن سعيه مع طوافي الافاضة والا فالسعي بعد طواف الافاضة لا بد منه لانه حينئذ ركن من أركان الحج ولم يبق على الحاج الا ان يظل بمنى حتى يرمي الجمار الثلاث يوم الحادي عشر والثاني عشر من ذي الحجة ، ثم ان شاء رحل ، وان شاء مكث حتى يرمي الجمار يوم الثالث عشر منه ، ثم يعود الى مكة فاذا اراد الانصراف ودع البيت الحرام بالطواف حوله ثم عاد مغفورا له ان شاء الله تعالى .

إلى مجمع الحجيج

في رحاب بيت الله العتيق

اخوتي قد ظفر تمو بالاماني ... اذ حللتم في ساحة الرحمن
ونزلتم ضيوفه في رحاب البيـ ... ـت يا للهناء بالغفران
وشهدتم مرابعا شادها التـ ... ـوحيد كم في جمالها من معاني
منذ عهد الخليل من اسس البيت ... مثابا للامن في كل آن
صاح بالناس ان هلموا الى الحج ... فلبى الانام صوت الآذان
وغدا صوته يدوي مدى الآباد ... عبر القرون والازمان
انصت الكون في خشوع واجلال ... لصوت الهداية الرباني
وعلى منهج الخليل أقام الدين ... طه الامين أكرم باني
حين وافاه بالكرامة جبريل ... بوحي الاله بالفرقان
اشرق النور في ذرى بكة الشم ... ـا وعاش الوجود في مهرجان
للخلاص الذي تراقبه الدنيا ... وتهفو اليه بالوجدان
واستفاق الانام مما عراهم ... من ضلال الخضوع للاوثان
ورأى الناس في الرسول اماما ... يتحدى الخصوم بالبرهان
اشجع الخلق في الدفاع عن الـ ... ـحق بعيد المدى قوي الجنان
عزمه ينسف الجبال فتنهار ... ذراها من عزمه في ثواني

~~~~~~

فاقتفوا هديه بنى الملة الغـ ... ـرا وسيروا في موكب الاسلا
واجعلوا من لقاكم اليوم تاريخ ... انبثاق للنور بين الانا
فالدنا في فجيعة من ظلام سـ ... ـاد دنيا الانام بالآثا
وارفعوا شأن جمعكم فهو لا يهدف ... الا الى الاخاء والوئا
وادرسوا كل منسك ندب الله ... اليه في واضح الاحكا
واذكروا وحدة يمثلها اليـ ... ـوم لباس الحجيج في الاحرا
والوقوف المهيب في ساحة الغفـ ... ـران كم فيه من دروس عظا
انها ابلغ الدروس ففي تنفيذ ... ما تحتويه نيل المرا
لو وعى المسلمون اسرارها اليوم ... لما كابدوا شقاء الظلا
ولاضحوا رمز السعادة للانسان ... في عالم الصراع الدامي
فاجعلوا الحج قوة لبناء عالمـ ... ـي يحمي وجود السلا
ويقيم الحياة وفق هدى الاسـ ... ـلام في نهجه الفريد السامي
فحياة الاسلام اصفى حياة ... كم حوت في فنونها من نظا
غير انا عشنا بعيدين عنها ... فغرقنا في حالك من ظلا
واستبدت بنا الخطوب وعشـ ... ـنا اسراء الشقاق والاوها

~~~~~~

هذه صرخة اليكم بني الدين ... فهبوا للبذل والاعمال
واهدموا واقع الشقاء أقيمـ ... ـوا صرح مجد مشيد بالمعال
وانفروا للجهاد من اجل دين هـ ... ـو رمز النهى مثال الكمال
وانهضوا في صلابة في صمود ... واهدموا كل معقل للضلال
فسموم الالحاد تسري بني الد ... ين وتمضي للفتك بالاجيال
وشعوب الاسلام لا تدرك الامر ... ولا تستفيق للاهوال
مهد الانحلال للنكبة الكبرى ... فعمت وآذنت بالزوال
حسبنا الدرس في حزيران يكفي ... ما جنينا في حالكات الليال
انه الانحراف لولاه ما فاز يهو ... د بما بنو من خيال
واحسموا الداء وابذلوا كل جهد ... في جهاد بالنفس والاموال
واطيحوا بواقع الذل والغصب ... والا منيتموا بالنكال
اين احفاد خالد والمثنى ؟ ... اين اعلام النصر والابطال
لم لا يقتفي البنون هدى الآباء ... يا للضياع والاهمال
ان تركنا الالحاد يسرى واسرا ... ئيل تمضي للفتك والاغتيال
ارهقتنا الخطوب واستحكم الداء ... وعشنا في مخلب الاهوال



صنعاء اليمن

حسن بن يحيى الذاي

مواقف

**ا زنجي أسود جميل .
فتي جداً غليظة
عري جداً أكرت
طني افريقيا السوداء
جميلة ، نعم الجميلة .**

حال امتنا يشبه حال
يض الذي اشتد عليه وقع
ض ولاحت له النهاية فاخذ
ل كل دواء ما يناسبه وما لا
سبه املا في لحظات من
ياة او رجاء في بقية كيفما
ن البقية . وليس المهم
ي المتواضع ان نحيا فحسب
المهم ان نعرف كيف نموت
ى اية كيفية نلقى الله .
س المهم أن نعيش كيفما
ن العيش ، ناكل ونشرب
ا الازواج فتلك سنة البهائم
سوائم . هكذا يعيش القرد
ق غصن ,الشجرة في ادغال
يقيا ،وهكذا يعيش الجربوع
جحره في الصحارى ،وهكذا
ش كل ذبابة فوق كل مزبلة
كل زقاق من ازقة المدينة
مدينة . ولسنا قرودا ولا
ابيع ولا ذبابا ، او هكذا
قد على الاقل . ليست تلك
اة بل مجرد بقاء وفرق
سع بين أن تحيا وان تبقى .
ياة فيها غاية ومتجه فهل
تنا غاية ومتجه ؟ الحياة
مطامح رحلة سرابية فما هي
امح امتنا ؟ الحياة فيها
ج سلوك وشريعة تصرف
مل فما منهج امتنا
ريعتها ؟ في ظل ظروفها
الية لا اعتقد انبامكان امتنا
تجيب بوضوح فقد علا
باها دخن التقلبات .
بدات المأساة أول ما بدات
فقدت امتنا ايمانها بنفسها
اتها . وعندما تفقد أي امة
انها بنفسها وذاتها تتحول
امة عطاء الى امة استجداء
ن امة صعود نحو القمة الى
عاشقة لحياة السفح
نهبط . عندما تفقد الامة
انها بنفسها وبذاتها كانها
ك تقيم بينها وبين تاريخها
كرها حواجز ضخمة ليست
عالم اللموس المحسوس بل
داخل النفس وفي المشاعر ،
حواجز تمثل انهزامية شعوريه امام كل وافد وكل جديد طارىء . وحواجز بهذه الطبيعة الغير ملموسة ليس بامر سهل القضاء عليها . يتمخض عن تلك الانهزامية الشعورية وفقدان الايمان بالذات ومعطياتها ، يتمخض عن ذلك امة بلا هوية تنظر لنفسها كما ينظر احدنا للسراب في المفازة ، انه يراه بعينيه لكن هل يعني السراب في واقع حياته أي شيء ؟ البته .

هوية الامة – اي امة – تصيغها عوامل رئيسية شتى : التاريخ ، الفكر ، النظم : التقاليد ، المعتقدات ، ويلي ذلك عوامل فرعية اخرى . اما تاريخنا فناشئتنا تجهله واما من يذكره منهم فلا يذكر سوى بعض الوقائع التاريخية مثل انتصار القائد فلان او سقوط المدينة الفلانية بايدي التتار . اما معنى تلك الوقائع وخيوط الاتصال بينها وبين حاضرنا ومدلولاتها على واقع الاجيال التي تلتها ، باختصار تقييم الوقائع التاريخية علاوة على سردها ، تلك خطوة ما زال منهج مادة التاريخ سواء في مدارسنا او جامعاتنا لم يعن بها . ولذلك فتاريخنا لا يعني شيئا بالنسبة للجيل الحاضر . اما فكر امتنا فناشئتنا تجهله اكثر وهي به اجهل من اعداء امتنا . فجر الفكر الحديث وعصر النور بدا مع الثورة الفرنسية ، هكذا ما زالت أجيالنا تلقن ، حتى في المناطق التي فيها شنت امتنا حربا ضروسا ضدالوجود الفرنسي الاستعماري لمدة عشرات السنين . اما أساطين ذلك الفكر فليس واحد منهم بينه وبين امتنا وشيجة انتماء ان اجيالا هكذا تلقن أجيالا بلا هوية ، ليست الا طوابير عبيد همل يباعون ويشترون في اسواق النخاسة الفكرية والحضارية .

اما انظمتنا فجلها مستورد كما العطور والصابون والبصل نظم التربية مهما البسوها من البسة محلية فهي لم تنشا وتتدرج في نشوئها ملبية الحاجات المحلية ، بل جيء بالنظام من الخارج وحاولوا أن يصنعوا بداخله كائنا له نفس مواصفات النظام ، النتيجة فشل النظام لانه طبق في بيئة غريبة على طبيعة بنوده وحيثياته ، وتشوه وتعوه الكائن الذي بداخله . ومن جالس خريجي ما يسمى بالجامعات العربية وسبر عمق معارفهم ادرك الى اي درجة بلغ التشويه وكم عاهة في كل جامعة عربية . ذلك لان ابدا اجنبية هي التي استدعيت لتشرف على وضع حجر الاساس وتبدأ مراحل البناء الاولى وهي أهم المراحل ، وخاصة في ميدان التربية والتعليم ذلك أنه ميدان يعني بناء عقلية الامة ومناهج تفكيرها . ينسحب ذلك على كافة انظمتنا السياسية والاجتماعية .

اما معتقداتنا وتقاليدنا فواقع الانهزام الشعوري الذي تعاني منه امتنا وجيلنا دعا للتنكر تماما لها . تماما كما كان يفعل الزنجي الاميركي في الاربعينيات يدخر جزءا من رزقه كي يتمكن من الذهاب لصالون تجميل يمدد شعرات راسه الاكرت لتسترسل فقط ليتباهى بين اقرانه ويقول لهم بأن لديه شعرا كشعر الرجل الابيض ، وتلك قمة الانهزام الشعوري وقمة فقدان الايمان بالذات وبالنفس . ولذلك فان نشيد المسيرة السوداء في امركا اليوم هو : انا زنجي اسود جميل ، شفتي غليظة جميل ، شعري جدا اكرت جميل ، وطني افريقيا السوداء الجميلة نعم الجميلة . ان مسيرة القوة السوداء لهي مسيرة التعرف على الذات والنفس بعد قرون من الضياع والشتات . ولم يبدأ الراي العام العالمي يتعاطف مع نداءاتها الا بعدما اتضح له بان لتلك القوة هوية وذات يحددان لها مناهج السلوك وشريعة التصرف . ولذا فقد بدات الكفاءات الفكرية السوداء في امركا باللقاءات ودراسة تاريخ الانسان الزنجي في امركا ومحاولة تحديد هويته من خلال تاريخه وفكره . تماما نحن بحاجة لهذا وعلى مستوى اشمل ، بحاجة ان نقف لحظة ونسال انفسنا : من نحن ؟ ما هو فكرنا ؟ ما معنى تاريخنا ؟ ما هي هويتنا ؟ لا بد ان نجيب اجابات مدروسة واضحة كي نبدا بالسير من جديد وعندها يكون للمسيرة معنى بل معان يتوجها نصر وفتح باذن الله .

فتى الخليج





بقلم : الاستاذ عبدالله الهاشمي
المدعي العام

وهذه قضية جنائية قام بتحقيقها اول الخريجين في مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم من الشباب وكشف فيها الحقيقة نلخصها بالتالي : —

ربى رجل محسن طفلة يتيمة ورعاها رعاية حسنة واعتبرها كواحدة من بناته وكان هذا الرجل كثيرا ما يغيب عن بيته في سفر بعيد تارة تطول مدته وتارة تقصر وفقا للمتطلبات أموره التجارية .

نشأت الطفلة اليتيمة نشأة حسنة صالحة وبدت مفاتنها تبدو شيئا فشيئا حتى اذا ما اجتازت سنة البلوغ واكتملت انوثتها تكاملت لها صفات الجمال طاغية تلفت الانظار وتستهوي القلوب .

اصبحت هذه الفتاة اليتيمة بعد ان تجلت فيها روعة الجمال طاغية اخاذة الشغل الشاغل والبعبع المخيف الذي يقض مضجع زوجة الرجل المحسن ، وصارت تحسب لهذه الفتاة الف حساب وحساب واضحت تخشى ان يراها زوجها عند عودته فيفتتن بها كغيره من الرجال ويتزوجها .

لهذا بيتت لها امرا وصممت على فض بكارتها بالقوة مستعينة بجارات السوء من جاراتها اللائي شاركنها هذا الشعور الاجرامي ووافقنها عليه ، وفي الوقت المعين امسكن بها ومكن تلك الزوجة الغادرة من الفتاة التي اصبحت من جراء هذا الارتكاب الشنيع ثيبا .

عاد الرجل من سفره وانهت اليه زوجته واقعة ملفقة عن فاحشة ارتكبتها تلك الفتاة اليتيمة واوغرت صدره عليها فرفع الامر الى سيدنا الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه فما كان من الفاروق الا ان حال المتقاضيين على الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وبعد ان سردوا القصة عليه ، وسأل الامام زوجة الرجل عما لديها من البينات فأجابت بالايجاب وقدمت جاراتها للشهادة .

اتخذ الامام الاجراءات الآتية :

أ — امر باستدعاء الجارات الشاهدات فأحضرن .

ب — امر بوضع كل شاهدة في بيت على انفراد وامر بعدم اتصال كل واحدة منهن بالاخرى

ج — استدعى الفتاة ثم استدعى الزوجة اليه وبعد ان سمع اقوالها صار يناقشها ويداورها الا انها بقيت مصرة على اقوالها ، فأمر بردها الى البيت الذي كانت فيه وعدم الاتصال بها .

د — استدعيت الشاهدة الاولى (احدى الجارات) وبادرها قائلا ، ان زوجة الرجل قالت ورجعت الى الحق فاعطيت الامان ، فان لم تصدقيني ، لامكنن السيف هذا منك .

اشاحت المراة الشاهدة بوجهها نحو سيدنا الفاروق وقالت ، لا والله ، انها رات جمالا وهيئة وكمالا ، فخافت فساد زوجها فسقتها المسكر ، ثم دعتنا فأمسكناها فافتضتها بأصبعها .

وهكذا كان الامر مع الشاهدة الثانية ثم اعاد استجواب زوجة الرجل بعد ان اسمعها اعترافات الجارات وتبين الحق وظهرت براءة الفتاة اليتيمة المظلومة واوخذت زوجة الرجل بجريرتها « اتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب » .

٥ — العرب اول من فطن لاثر العنصر النفسي في التحقيق واول من اخذ بالكشف العلمي والفني :

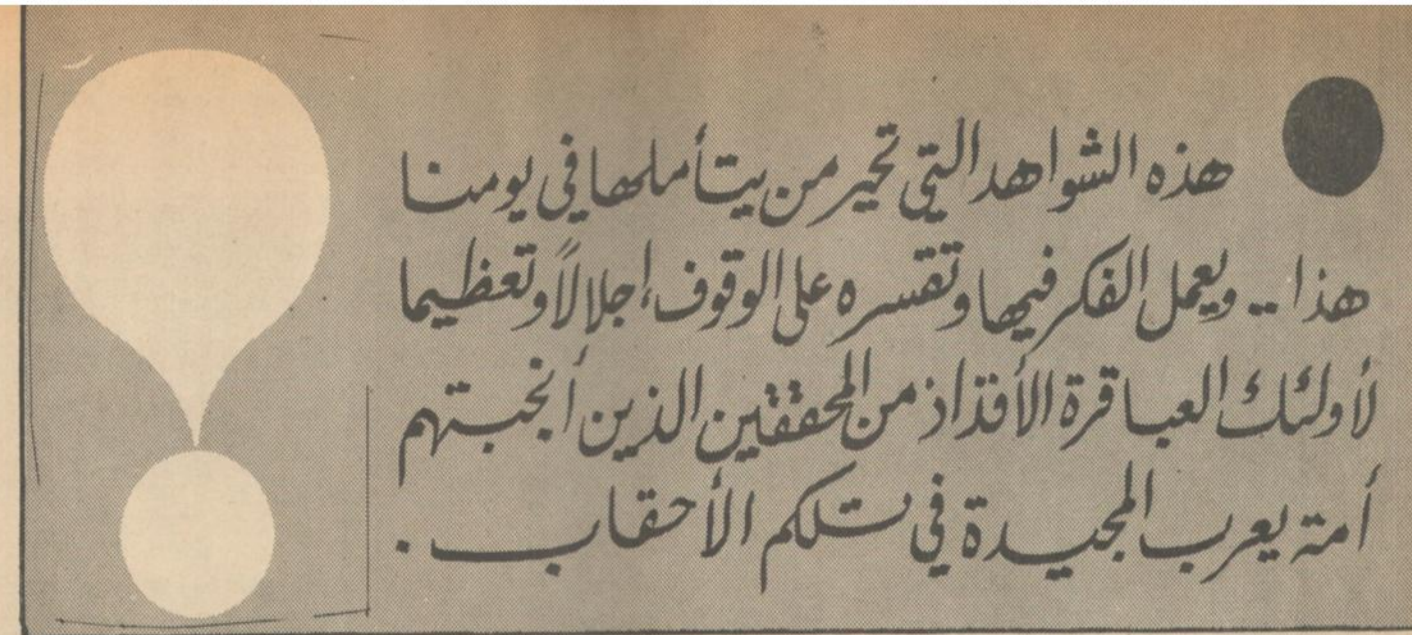
الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه أول وأشهر محقق اجرامي عبقري في الاسلام .

العرب اول من فطن الى العنصر النفسي واثره في التحقيق واهتموا به :

لم يتنبه العرب الى الجانب النفسي واثره فحسب بل اهتموا به وحذقوا فيه وظهر فيهم جهابذة واساطين عديدون استطاعوا كشف رونة الامور الخفية واظهار حقائقها ناصعة

واضحة فكانوا رواد هـ
العلم الاوائل وأربابا لـ
الجميل الذي تجلت روعت
بفضل ما اضفى عليه الد
الاسلامي بتعاليمه واوام
ونواهيه من تجديد وتط
يتمشيان ويتواءمان مع ال
والعدالة التي هي اهم الاس
فيه (في الاسلام) ولكن ال
يحز في النفس هو انصر
المشتغلين في هذا الحقل ،
جمع شتاته من بطون الك
والمخطوطات التي نجت
عبث الغزاة وغدر الفاتحين
في مصنف منسق يضفي ع
الطابع العلمي . ولم يكترثو
الى ان امتدت اليه ايدي ا
فعفت على البعض ولم تبق
النزر اليسير منه . وبالرغ
كل ذلك فما زالت هذه البقي
الباقية عينا ثرة وفيضا في
تحتويه . وهذه يضع امثا
نثبتها هنا قبسا نيرا من
التراث العظيم وهي غيض
فيض .

وبالرغم من تعاقب ال
الذي استطال عليها فقد ب
تحمل بين طياتها جدة وص
لروح العدالة ناصعة ال
مزدانة الوجه بنور العق
موسومة بفذ الابتكار .
هذه الميزات الطافية ا
ركب فطاحل العلماء والبا
والمستشرقين على التوقف
السير عندها حينما مر ب
واجبرته على التأمل





ستطلاع معالم آثارها ، ثم
ل على دراستها فاستهوته
ضطرت على تمحيصها بدقة
معان . وحينما تكشفت لـه
فحات رائعة تشير الى امجاد
الدة تملكته الرهبة فخر
جدا يمجد خالق العرب
شيد بعظمة عبقرية رجال
سلام الفذه التي عطرت
ق الزمن ، ويشهد .

ومن ناقله القول وعلى
بيل المثال نستشهد بقول
جل من اعاظم رجال الفكر
ربي واشهر من عرف بعدائه
رب في فرنسا وهو غوستاف
ون حيث يقول « ما عرف
اريخ مجدا اعظم من مجد
رب ولا عدلا من عدل
سلام » . والفضل ما
هدت به الاعداء !

هذه الامثلة القليلة التي
نها مستشهدين على ما
رناه عن اساليب التحقيق
جرامي الفنية عند العرب في
د الاسلام وما قبله من عهود
ا سلكوه حيال المتخاصمين
البشر (العاقل المدرك
بيعة عمله) في تلك الاحقاب
الزمن البعيد، التي تنسحب
اكثر من ثلاث آلاف سنة
الميلاد ندرج بعضها هنا
ورة مختصرة جدا (وقد
ا الكثير منها في كتابنا ـ
قيق الاجرامي ـ وذكرنا
السند التاريخي لها
صادر التي استقينا المعلومات منها) .

هذه الشواهد التي تحير من يتأملها في يومنا هذا ويعمل الفكر فيها وتقسره على الوقوف اجلالا وتعظيما لاولئك العباقرة الافذاذ من المحققين الذين انجبتهم امة يعرب المجيدة في تلكم الاحقاب ، خاصة حينما يتلمس مادة تلكم العقول النيرة الخالدة ويتحسس عناصر ذلك النتاج الفكري العظيم الذي بلغ من العمر ثلاثة عشر قرنا ونيفا .

قصة الطفلين وسليمان

تنازعت سيدتان على طفل، وكل واحدة منهما تدعي كونه وليدها ، دون ان تعزز ادعاءها بدليل ، وآل امرها الى الملك سليمان (النبي عليه السلام) الذي حاول انتزاع كلمة الصدق من فم مختصمه منهما بدون جدوى . ولما كان الامر كذلك ولم يجد نصحه معهما فتيلا ، لجأ الى سلوك هذا السبيل مستغلا العنصر النفسي واثارته في الام الحقيقية (الام الوالدة) وقام بالاجراء التالي :

أمر سليمان (ع) باحضار منشار اليه للفصل في هذا النزاع ثم قال بهذا المنشار سوف تتراضيان ، وقد سئل سليمان (عليه السلام) عن علاقة المنشار في هذا النزاع اجاب عليه السلام قائلا « ساقسم هذا الطفل الى قسمين لاعطي كل واحدة منكما قسما » فسكتت احدى السيدتين بينما انتفضت الثانية وصرخت صرخة تنم عن شدة هلعها وقالت « اما لديك من حل آخر لهذا الخلاف غير هذا الحل يا سيدي .؟ فاذا لم يكن لديك سواه فاني اعلن موافقتي على تسليم طفلي الى هذه السيدة التي تنازعني فيه .

وعلى أثر سماع سليمان (ع) هذا القرار الذي صدر من تلك السيدة قال لها ، دونك هذا الطفل فهو طفلك وانت والدته وان هذه السيدة التي نازعتك عليه ليست امه ، اذ لو كان وليدها لرقت لحاله واشفقت عليه . ثم التفت الى السيدة الثانية (المفترية) يسألها عما تريد قوله ، فاجابته معترفة بعدم كون الطفل هذا وليدها .

وقصة اخرى لعلي

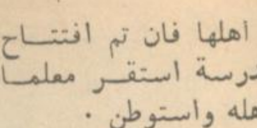
وهذه واقعه جنائية قام بتحقيقها سيدنا امير المؤمنين على بن ابي طالب (كرم الله وجهه) نوجزها فيما يلي :

ضرب سيد غلاما ضربا موجعا اثر اقترافه ذنبا، تأديبا له فتمرد الغلام وتطاول على سيده وقال له « ما انت مولاي بل انا مولاك ، وراح كل من الغلام والسيد يتوعد صاحبه ويقول له ، كما انت ، حتى نصل الكوفة ، يا عدو الله ، فاذهب بك الى امير المؤمنين »

وما ان حلا بالكوفة ، توجها الى المسجد ومثلا بين يدي سيدنا الامام علي (كرم الله وجهه) فقال السيد يا امير المؤمنين ، اصلحك الله ، هذا غلام لي اذنب فضربته ، فوثب علي « ثم قال الغلام ، هو والله يا امير المؤمنين غلام لي وابي ارسلني معه ليعلمني ، وانه وثبعلي يدعيني ليذهببمالي» وهكذا صار كل منهما يحلف اليمين تلو اليمين ويرد خصمه ويكذبه ، فقال لهما الامام « انطلقا فتصادقا ليلتكما هذه ولا تجيئاني الا بحق » .

فغادرا المجلس وفي اليوم الثاني حضروا ولم يطرأ اي تغيير على موقف كل واحد منهما . فما كان من الامام (كرم الله وجهه) الا اللجوء الى الاجراء التالي .

نادى الامام خادما له اسمه قنبر ولما حضر امره ان يثقب في الحائط ثقبين يسع كل ثقب منهما دخول راس لانسان ، فلبى قنبر ونفذ . فبادرهما الامام قائلا لهما .. قوما فاني لست اراكما تصدقان ، وطلب من كل واحد منهما ان يدخل راسه في احد ذلك الثقبين اللذين في الحائط وبعد ان لبيا الطلب ، امر الامام قنبرا بأن يحضر سيف رسول الله وحينما احضر قنبر السيف ، قال له الامام .. يا قنبر .. عجل واضرب رقبة العبد منهما .. فما كان من الغلام الا ان اخرج رأسه من الثقب فورا ، بينما بقي السيد بمكانه ثابتا حينئذ سأل الامام الغلام : لم فعلت هذا ؟ اما كنت تدعي انك لست بعبد ..؟ فاجابه الغلام على الفور بلى والله يا امير المؤمنين ، ولكنه ضربني وتعدى علي ..وبهذا الاسلوب التحقيقي الرائع تحسس هذان المحققان العبقريان (سليمان وعلي) نفسية كل متخاصم بطريقة هادئة، سليمة وتصرفا بحذق وروية من اجل احقاق الحق واعادة السهم الى النزعة . (يتبع)



رجل من بلدي

السيد/عمر عاصم

سائح ومعلّم وواعظ

بقلم الأستاذ عبدالله النوري

ولد سنة ١٢٨٧ هـ الموافق سنة ١٨٧٠ م في ازمير من بلاد الاناضول ، وهناك تعلم القراءة والكتابة ، وحفظ القرآن . كان جميل الصوت ، يجيد القراءة ترتيلا ، ولصوته جاذبية وطريقته في القراءة خاصة به . اذا قرأ القرآن انجذب اليه السامع وكأنه لم يسمع ما قرا الا الساعة .

ساح في بلاد الله الواسعة ، والسياحة يومئذ متعبة والسفر فيها شاق ، كانت وسائله في البر الدواب وفي البحر السفن تسيرها الاشرعة او البخار ، ولكنه استسهل الصعب في سبيل رغبته فسافر الى مكة سنة ١٣٢٥ هـ ، ومر في طريقه بسوريا وفلسطين ، فزار المسجد الاقصى ومكث فيه شهر رجب ثم وصل الى مكة قبيل رمضان وصام فيها واعتمر . وبعد ان حج جاور في المدينة عاما كاملا يسمع الناس منه القرآن .

من مكة الى الهند الى الكويت

ومن مكة بعد ان حج في العام الثاني سنة ١٣٢٦ هـ سافر بحرا الى الهند في باخرة ومنها — وهو مزمع الرجوع الى وطنه عن طريق الخليج العربي — مر في الكويت وكان ذلك في عام ١٣٢٨ هـ ، فتعرف ببعض الشخصيات يومئذ ومنهم الشيخ سالم المبارك الصباح والشيخ احمد الجابر الصباح ولم يكونا يومئذ اميرين ولا وليي عهد ، وتعرف الى بعض الوجهاء مثل احمد الخالد الخضير واحمد الفهد الخضير وشملان بن علي بن سيف وحمد الصقر . وغيرهم .

وكانت فكرة تأسيس مدرسة علمية قد برزت يومئذ وتحدث الناس بها ولاقت ترحيبا عند كثير من الكويتيين . واقترح بعض الوجهاء ممن ايدوا هذه الفكرة ان يكون السيد/عمر عاصم معلما ومدرسا لكتاب الله في هذه المؤسسة العلمية المزمع انشاؤها وكان السيد عمر يستبعد ان تكون الفكرة ذات شأن او يكون لها بين اهل البلد النجاح .

فوافق على ان يعود الى الهند فالحجاز ثم يمر في طريقه بالكويت للسلام على من تعرف بهم من اهلها فان تم افتتاح هذه المدرسة استقر معلما واتى بأهله واستوطن .

وكان الله مع المخلصين فقد نجحت الفكرة وتم افتتاح المدرسة (المباركية) في ١ محرم سنة ١٣٣١ هـ ، وكان السيد/عمر من جملة المدرسين فيها والذي اصبح فيما بعد مواطنا في الكويت نافعا ومعلما ناجحا في اول مؤسسة علمية فيها .

وقد جاء بطريقة تعليمية حديثة بالنسبة للكويت تلك هي تعليم الاطفال الحروف الهجائية المقطعة الى حروف مستقلة سماها الحروف الخالية ثم الحروف الاولى وحروف الوسط وحروف الاخر ، وكانت طريقته في تعليم القرآن طريقة فريدة في بابها لم يعرفها الشرق العربي من قبل وهي تعليم المبتدئين القرآن مرتلا مع قواعد التجويد فلهذا تجد الذين تعلموا القرآن عليه تعلموه مع اصول التجويد .

وفي سنة ١٣٤٠ هـ عين السيد عمر عاصم مديرا للمدرسة المباركية وبقي فيها حتى احيل الى المعاش سنة ١٣٦٥ هـ .

وقبل ان يتولى المرحوم الشيخ احمد الجابر الحكم طلب منه ان يكون قارئا في مجلسه يفتتح المجلس بآيات من كتاب الله صباح كل يوم ثم يلقي المرحوم الشيخ عبد العزيز الرشيد موعظة يقتبسها من تلك الآيات التي قرات او من احاديث نبوية تناسب الموضوع وبقيت الحال كذلك مدة من الزمن .

وفي منتصف ليلة الجمعة ٢٤ رمضان سنة ١٣٦٩ هـ الموافق ١٩٥٠/٧/١٠ توفي في المستشفى الاميري المرحوم السيد عمر عاصم اثر عملية جراحية اجريت له في الجهاز البولي عن ثمانين سنة من العمر قضاها معلما لكتاب الله مداوما على تلاوته ممتثلا اوامره منتهيا عن نواهيه .

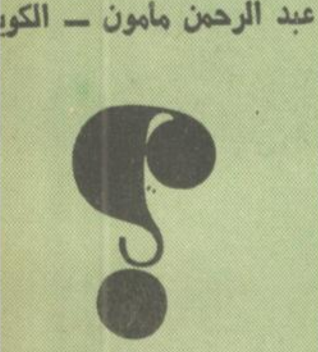
رحمة الله عليه مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين وعباده الصالحين

عبدالله النوري

(١) أريد ان اضحي وانا احا... يوميا ولا استطيع ترك ش... الوجه لمدة عشرة ايام فه... هناك رخصة لقص ش... الوجه بالماكينة او المقص .

(٢) ما شروط الاضحية .

عبد الرحمن مامون — الكوي...



قص الشعر والاظافر محرم ... العشر لمن اراد ان يضحي

وذلك لقول الرسول ص... الله عليه وسلم :

« اذا دخلت العشر وار... احدكم ان يضحي فلا يمس ... شعره وبشره شيئا » و... رواية « اذا دخل العشر وعن... اضحية يريد أن يضحي ف... يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا... اخرجه مسلم من اربعة طر... والترمذي وابو داود والنسا... والى ما دل عليه الحديث م... تحريم أخذ شيء من الشعر ... قص الاظافر ذهب جماعة ... السلف منهم سعيد بن المسي... وربيعة واحمد واسحاق وداو... وبعض اصحاب الشافعي ... وخالف في ذلك ابو حنيفة وق... لا يكره ورد عليه الشوكا... رحمه الله بأن ليس لدي... مستند (راجع نيل الاوطار ... وقال الشافعي هو مكر... كراهة تنزيهية وليس بحر... والذي حمله على ذلك حدي... عائشة قالت « كنت افتل قلا... هدي رسول الله صلى الل... عليه وسلم ثم يقلده ويبعث ... ولا يحرم عليه شيء احله ال... حتى ينحر هديه » رو... البخاري ومسلم فهو يقيد... الاضحية على الهدي ويق... البعث بالهدي اكثر من ارا... التضحية وما رآه الشافع... رحمه الله رده الامام الصنعا... في سبل السلام بقوله ه...

سائل
شاكل

يجيب عليها: عمر سليمان الأشقر

اس منه والنص قد خص من
يد التضحية بما ذكر وكذلك
ه الشوكاني في نيل الاوطار
ـ : ولا يخفى أن حديث الباب
وهو حديث النهي عن الاخذ
الشعر وقص الاظافر)
ص منه مطلقا — اي من
يث الهدي حديث عائشة .
ولا ينبغي أن يفهم من كلامنا
حلق شعر الوجه (اللحية)
ل في غير العشر وانه جائز
ذا لم نقصده بل هو محرم
ل العام بل هو كبيرة كما
ـ عليه كثير من العلماء وقد
ـ على التحريم الشافعي
حمد وليس المراد تفصيل
ول في ذلك بل هو استدراك
سية أن يفهم عنا ما لم نرده.
حريم قص الشعر والاظافر
خل فيه تحريم النتف للشعر
الاحراق سواء في ذلك شعر
اس أم الوجه أم الابط أم
سارب أم العانة ودليلة قول
سول صلى الله عليه وسلم
لا يمس من شعره وبشره »
وقد يتساءل البعض عن
كمة وقبل البحث عن الحكمة
يجب علينا ان ننفذ ما يريده
سول صلى الله عليه وسلم
سواء اظهرت لنا الحكمة
لا وفي ذلك يقول تعالى :
نما قول المؤمنين اذا دعوا
الله ورسوله أن يقولوا
معنا واطعنا واولئك هم
حون » .
يقول البعض في الحكمة ان
ـ المضحي كامل الاجزاء
ق من النار وقيل التشبه
حرم ورد الشافعي التعليل
ـير والا لزم المضحي

اجتناب النساء والطيب واللباس وغير ذلك مما يتركه المحرم .

ولعل من الحكمة أن يغير المسلم ما الفه طيلة العام من قص للاظافر والشعر اذ كثيرا ما يصبح الالف دينا يستعبد الانسان والله يريد الانسان أن يبقى مستعليا على كل ما يعبده لغير الله ويظهر هذا في الحج جليا واضحا والله اعلم بالصواب .

شروط الاضحية :

اما شروط الاضحية فتتركز في امور (أ) البراءة من العيوب (ب) بلوغ سن معينة (جـ) ان تذبح في وقت معين .

(ا) البراءة من العيوب :

يجب ان تكون الاضحية خاليه من العيوب التالية : ١ — العور ٢ — المرض ٣ — العرج ٤ — الكبر المتناهي ٥ — القطع في الاذن والقرن أكثر من الثلث

اما العيوب الاربعة الاولى فلما رواه البراء بن عازب رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أربع لا تجوز في الضحايا : العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها ، والعرجاء البين ضلعها والكبيرة التي لا تنقي » رواه أحمد وابو داود الترمذي والنسائي وصححه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ووافقه ابن حجر السقلاني وقال الترمذي حسن صحيح ومعنى الضلع : العوج ولا تنقى . لا مخ في عظامها ولذلك قال النووي رحمه الله تعالى : « اجمعوا على أن العيوب الاربعة في الحديث وهي المرض والعجف والعور والعرج البينات لا تجزيء التضحية بها وكذا ما كان في معناها أو اقبح منهما كالعمي وقطع الرجل وشبهه .

واما العيب الخاص فلقول علي رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضحي بأعضب القرن والاذن قال قتاده فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال العضب النصف فأكثر من ذلك » رواه ابو داود والترمذي وصححه واحمد ولحديث علي ايضا « امرنا رسول الاله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن » واسناده حسن عند ابن ماجة كما بين ذلك الشيخ ناصر الدين الالباني .

وهناك خلاف في تحديد معنى العضباء اهي مشقوقة الاذن او القرن ام المقطوعة والى اي مدى والحديث لم يحدد فما دامت مشقوقة أو مقطوعة فهي عضباء الا ان كان يسيرا فلا بأس بالتضحية بالشاة ان شاء الله تعالى .

وهناك عيوب اخرى اعرضنا عن ذكرها لعدم صحة الاحاديث بها .

ويجوز التضحية بالخصي لان الرسول صلى الله عليه وسلم « ضحى بكبشين موجوءين خصيين » أخرجه احمد والحاكم واسناده حسن.

السن المعتبرة في الاضحية :

قال ابن رشد في بداية المجتهد « اجمعوا على انه لا يجوز الجذع من المعز بل الثني فما فوقه » .

ا . هـ . كلام ابن رشد .

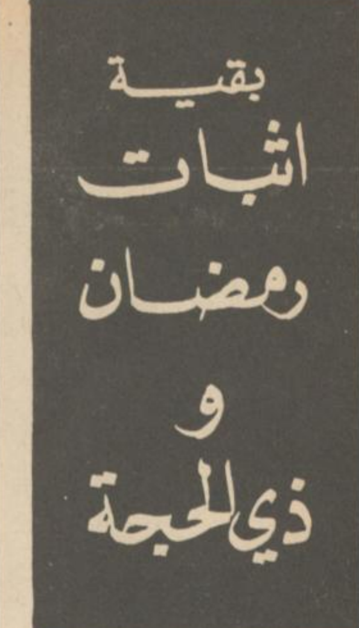
واما الضأن فقد ذهب ابن عمرو الزهري الى انه لا يجزيء الجذع من الضأن قال الندوي ومذهب العلماء كافة أنه يجزيء سواء وجد غيره ام لا وقد صحت الاحاديث لصحة التضحية بالجذع من الضأن فمنها « ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني » أخرجه النسائي والحاكم وصححه ابن حزم . ومنها حديث عقبة ابن عامر قال « ضحينا مع رسول الله صلى الاله عليه وسلم بجذع من الضأن » اخرجه النسائي والبيهقي واسناده جيد وقد عارض هذين الحديثين حديث مسلم « لا تذبحوا الاسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن » وقد بين شيخنا الشيخ ناصر الدين الالباني أن الحديث ضعيف بسبب أبي الزبير وهو مدلس وقد عنن الحديث .

وفي حديث يرويه البخاري ومسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعقبة بن عامر عندما قال له اصابني جذع من الضأن قال له « ضح به »

واما البقر والابل فلا يجزيء الامسنة وهي الثنية والجذع من الضأن ماله سنة تامة على الاشهر عند اهل اللغة وقيل ما له ستة اشهر ثمانية او عشرة والاول هو الاشهر والاصح والثني ما له سنتان .

وقت ذبح الاضحية :

لا يجوز ذبح الاضحية قبل الصلاة ومن ذبح قبل الصلاة لزمه أن يذبح مكانها شاة اخرى بعد الصلاة وشاته الاولى شاة لحم وفي ذلك احاديث صحاح منها حديث جندب بن سفيان قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته بالناس نظروا الى غنم قد ذبحت فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله » رواه البخاري ومسلم .



فمتى تحققت رؤية الهلال في بلد من البلاد الاسلامية فانه يمكن القول بوجوب الصوم على جميع المسلمين الذين تشترك بلادهم مع بلد الرؤية في جزء من الليل الجديد .

ولا يمنع من هذا التوحيد ان يكون الليل الجديد متحققا في بعض البلاد الاسلامية : « بلاد الرؤية وما يقع غربيها » عقب غروب الشمس ، على حين يكون تحققه في البلاد الشرقية بعد ذلك بساعة او ساعات الى ما قبل طلوع الفجر .

وعلى هذا الاعتبار : — « اعتبار ان اشتراك اي بلد اسلامي مع بلد الرؤية في جزء من الليل الجديد يحتم اشتراكهما في بدء الصيام » — يجب الصوم على اهل البلاد الاندونيسية جميعها وما في حكمها ، بل على من هم ابعد من ذلك في جهة الشرق ، اذا رؤى الهلال في مصر او في الحجاز مثلا . ومن باب اولى اذا ثبتت رؤية الهلال في قطر من الاقطار الواقعة شرقي مصر او الحجاز .

اما اهل البلاد التي لا تشارك بلد الرؤية في جزء من الليل الجديد فانهم يكونون حينئذ في نهار يعتبر آخر نهار من شهر شعبان ، فعليهم ان يصوموا النهار الذي يتلو عندهم ذلك الليل الجديد .

وتكون النتيجة ان اهل الاقطار جميعها حين يصومون النهار التالي لتحقق الرؤية في قطر من الاقطار يكونون صائمين في نهار جديد من شهر جديد .

وبعد : فهذا البيان — الذي يمكن ان يجعل اساسا في العمل على توحيد الاقطار الاسلامية ، في الحكم بثبوت الهلال متى ثبتت رؤيته يقينا في بلدة منها — لا يقتصر امره على هلال رمضان ، بل الحكم كذلك في ثبوت هلال ذي الحجة الذي يتعلق به امر شعيرة كبرى ، هي شعيرة الحج والوقوف بعرفة :

فانه اذا رئي هلال ذي الحجة من عام ١٩٥٧ في بلدة جاكارتا او كراتشي مثلا بعد غروب الشمس من يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر يونيه ، فان نظام دورته يسمح برؤيته حتما في الحجاز ومصر وما بعدهما من جهة الغرب ، وتكون الليلة الجديدة من شهر ذي الحجة — وهي ليلة السبت ، التاسع والعشرين من شهر يونيه — في كل قطر من هذه الاقطار ، ثابتة عقب غروب الشمس من افقها ، واذا يكون الوقوف بعرفة في يوم الاحد وهو اليوم التاسع من الشهر العربي ، من اوله من غير شك .

اما اذا رئي الهلال بعد غروب الشمس من ذلك اليوم « الجمعة » في مصر او في تونس او في مراكش او في بلدة « دكار » على المحيط الاطلسي وكان نظام دورة القمر لا يسمح برؤيته في ذلك اليوم في بلاد الحجاز كانت الليلة الجديدة ثابتة في بلد الرؤية عقب غروب الشمس من افقها . اما بلاد الحجاز فانها لا تدخل في الليل الجديد الا بعد ذلك بمقدار ما بينها وبين بلد الرؤية ، لكنها تشترك معها في جزء عظيم من الليل الجديد ، واذا تشترك معها في جزء عظيم ايضا من نهار « الاحد » الذي هو اليوم التاسعمن ذي الحجة حسب الرؤية .

ومما تقدم يتبين ان الامر في توحيد الاقطار الاسلامية على مبدا ذي الحجة ، ايسر واقرب منه في موضوع الصيام وثبوت هلال رمضان ، لان الفرق الزمني بين الحجاز واخر بلد من بلاد المغرب الاسلامية قليل لا يمنع اتحاد الاقليمين في حكم ثبوت الهلال فهما مشتركان حتما في جزء عظيم من الليل ، وكذلك في جزء عظيم من النهار .

وعلى هذا لا يظهر سبب وجيه لما يقرره بعض الفقهاء الذين لا يعولون على اختلاف المطالع ، من استثناء شهر ذي الحجة واعتبار ان اثبات هلاله مقصور على بلد الحج نفسه .

والله الهادي والموفق للصواب .

كيف نفهم الجهاد ؟

الى اخواننا المجاهدين حيثما كانوا أسوق هذا الحديث ليكون ذكرى لبعضهم ،ودرسا لاخرين ممن دخلوا الميدان ولا علم لهم بحقيقة الجهاد ..

واذا كان هؤلاء المجاهدون قد اختاروا — ونعم ما اختاروا — قتال الاعداء فالمسألة اصبحت بالنسبة لهم مسألة حياة او موت ، فلتكن اذن حياة كريمة متوجة بالعز او شهادة في سبيل الله يرتفع بها المجاهد درجات عند الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض . ولنستذكر هذه القصة :

جاء الخبر للملك يزدجرد ملك الفرس بأن العرب قادمون لمحاربته ، فبعث اليهم رسالة يقول فيها : سأرسل اليكم رعاة الدجاج والخنازير عندنا ليؤدبوكم . فلما قرأ قائد المسلمين الرسالة — ولعلهسعد ابن ابي وقاص — مزقها ، وقال للرسول : بلغ سيدك ما رأيت ، وليكن على حذر فديننا يمنعنا ان نأخذ الناس على غرة . فاشتد غضب الملك وازداد حيرة ودهشة ، فأشار عليه وزراؤه ان يكتب لقائد المسلمين باختيار ثلاثة للتفاوض

فكلف بهذه المهمة : حذيفة بن محصن ، وربعي بن عامر والمغيرة بن شعبة ، وقد رسم الملك وحاشيته خطة يعرفون منها ان كان الجنود جنود مبدأ وعقيدة او جنود استرزاق وغنيمة .. وهى أن يسأل الواحد منهم على انفراد معنى هذا السؤال : لماذا جئتم من جزيرتكم العربية الى بلادفارس .. وما عهدناكم تطمعون فى بلادنا ، بل عهدنا بكم ان بأسكم بينكم ، وحروبكم على بعضكم، فماذا حدث ؟ فجاء الجواب من الثلاثة متفقا : ان الله ابتعثنا لنخرج من شاء منعبادة العباد الى عبادة الله وحده ، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة ، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام .. بذلك بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم ، فمـ
قبل منا ذلك قبلنا منـــــه
ورجعنا عنه وتركناه وأرضه
ومن ابى قاتلناه حتى نفضـ
الى الجنة او الى النصر . .
ولما ترجم هذا الكلام الى المـ
قال : لماذا لا تتوقعون الاحتمـ
الثالث وهو أن تغلبوا فتؤخذ
اسرى او تهزموا مثلا ؟ فكـ
جواب الثلاثة : ان الله تعـا
وضع المؤمنأمام طرفين لاثالـ
لهما . وذلك بقوله سبحانه
« فليقاتل في سبيل الله الذ
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة
ومن يقاتل في سبيل اللهفيقـ
او يغلب فسوف نؤتيه أجـ
عظيما » .

وبهـذا التعبـير القرآ
لا يتصور المؤمن الا غالبا
مقتولا ، وكذلك لا يتصور
يهزم وهو يتلو قول الله تعالـ
« يأيها الذين آمنوا اذا لقـ
الذين كفروا زحفا فلا تولوهـ
الادبار ، ومن يولهم يومئذدبـ
الا متحرفا لقتال أو متحيـ
الى فئة فقد باء بغضب منا
ومأواه جهنم وبئس المصير »
أو هو يسمع قول الرســ
صلى الله عليه وسلم انالتو
يوم الزحف من السبع الموبقـ
ومن جهة الواقـع ايضا فـ
غزوات الرسول كلها وسر
صحابته فيما اعلم لم يؤخـ
فيها أسير اثناء المواجهـة
القتال الا ان يكون بطـــر
الغدر والخيانة كأن يقبضع
الرسل ويتخذوا رهائن مثلا
هكذا فهم أسلافنا المسلمـ
الجهاد فهموه مؤسسـا عـ
الايمان بالله وملائكته وكتبـ
ورسله واليوم الآخر ومبينـ
بالاركان العملية من صـ
وصيام وزكاة وحج وجهاد
وبهذا الفهم عاشوا أعزة عـ
الكافرين يجاهدون في سبـ
الله ولا يخافون لومة لائم ،فـ
اقتديتم بهم فالنصر ان شـ
الله حليكفم . وان تتــو
يستبدل قوما غيركم ثم لايكو
امثالكم ..

فاتح عامر

رد على التعليق على مقال :

كيف حدث هذا يا وزارة التربية

لا .. يا بخيت !

قرات ما كتبه الاستاذ
ـمود عاطف بخيت في العدد
ـضي تعليقا على ما كتبناه عما
ـاء في كتاب :
Constructive Comprehensio
ـرر على طلبة الثانوية العامة
ـلك بالعدد ٤٣ .. ويؤسفني
ـدا ان الاستاذ « بخيت » في
ـعائه الموضوعية لم يكن
ـضوعيا ، وفي طريق التعقل
ـيكن الا جانحا بالهوى في
ـبيل الدفاع عن اساتذته
ـباطل .. والخص نقاط

دفاعه في الآتي :

١ ـ أن « الحاج نصر الدين » الذي روى الكتاب عنه كلماته الحكيمة هو شخصية « جحا » الاسطورية الفكهة في أدبنا الشعبي ..

٢ ـ أن الكاتب الانجليزي نقل هذه القصة من نوادرنا الشعبية ..

● وبالتالي كان حكم الاستاذ بخيت أن الكاتب الانجليزي : لم يأت بجديد ، ولم يمس ديننا الحنيف من قريب او بعيد ..!!

واصدر حكمه بنظافة ضميره وحسن قصده وبراءته مما نسب اليه بأنه « يعطي صورة شائهة عن فقهائنا في الدين » ..!!

● ولست ادري هل قرا الاستاذ بخيت الموضوع في الكتاب ، والنقد في المجلة بعينيه هو أم بعين الاخرين .

فهل يا ترى كان « جحا » عالم الدين المشهور كما يقول النص الانجليزي ؟!

The famous religious teacher

وهو الذي قام بهذا الدور الوضيع في الاستهزاء بعقول الجماهير وخطبة الجمعة التي يحضرون اليها كل اسبوع لاداء الفريضة ولا يؤدونها ؟! أم هو راويها ؟!

واذا كان الاستاذ « بخيت » يعترض بأن « جحا » كان شخصية حقيقية عندنا هي « شهادة نصر الدين » التركي فهل كانت هذه القصة حقيقية ؟!

ـ لو صدقت .. لكان المسلمون قطعانا من المجانين لا جماهير من العقلاء ..!!

ـ وان كانت اسطورية حسب الراي الاخر فهل تكون الاساطير المفتراة ، والنكات الفارغة ، والقصص الهازئة بالمساجد وائمتها ومرتاديها مجالا لتدريسها والتفكه بها ؟!

ـ ومع التسليم بوجودها فيما اسماه « الادب الشعبي » هل كل ما يقوله « الحشاشون » والهازلون مما يسمى بتعبير الاستاذ بخيت « ادبا شعبيا » ترضاه ضمائر العقلاء وتسمعه آذان المؤمنين .. حتى ولو كان متجاوزا حدود الادب والاخلاق ..!! فنعلمه اولادنا ونرفه به عن ابنائنا .. وهل يجوز التفكه بالطعن في القيم الفاضلة واساتذة الاخلاق والتربية ؟!

ـ ولماذا اختار الكاتب الانجليزي هذه الاقصوصة المفتراة بالذات ؟! وهل نضب معين الادب العربي بروائع قصصه وفكاهاته التي لا تمس الاخلاق والقيم حتى ينقل لابنائنا مثل هذه ؟!

ـ وهل سبر الاستاذ « بخيت » غور الانجليز وعرف دورهم في تسميم افكار الجيل بدس السم في العسل منذ عهد مناهج « دنلوب » الانجليزي حتى خرجوا جيلا ملوث الفكر بعيدا عن منابعه الاصيلة بتقاليدها العريقة .. ورثوا استعمارهم الفكري بدلا من العسكري .. ام انه حديث السن والدراية لم يدرك بعد آثارهم في المنطقة ؟!

ـ والعبرة يا استاذ بخيت بالنص الانجليزي لا ببيانك المتطوع به لتبرير تصرف غير مقبول .. واحسبني لو سألت الكاتب الانجليزي لكان صريحا في كلامه وتبجحه ببرود الانجليز المعروف ..!!

تجاهل مرفوض !

اما في الموضوع الثاني فحاول ان يضع الاستاذ بخيت عنوانا من عنده للدرس ليبرر هدف الكاتب الانجليزي فقال :

١ ـ ان الترجمة العربية للموضوع كانت سيئة !! فهل يستطيع الاستاذ بخيت ان يأتينا بترجمة صحيحة لعنوان الدرس : How choose a wife ? غير كيف تختار زوجة ؟!

٢ ـ هل قرا الموضوع صفحة ٧ السطر الخامس والسادس ليعرف وصف المراة كما ذكرها الكاتب

for a girl who's no good

والسطر ١١ ، ١٢ .

So he married a woman whose finger it fitted

٣ ـ حاول ان يدافع عن الكاتب الانجليزي بأنه أوردها تندرا بالبخلاء من ابناء عمومته واعتراضنا مركز على ان الموضوع وضع له عنوان عن اختيار الزوجة اولا .. ثم كان ايراد القصة بعيدا عن اسلوب التربية الصحيحة ، والمرح النظيف ، وطريقة من طرق الحشو لادمغة التلاميذ بالافكار السيئة من الخيالات الهادفة الى معان غير سامية . والفكاهة او النكتة معروف بأنها اسلوب من اساليب بث الافكار سريع الانتشار ..

● كلمة أخرى ..

حاولت في ردي ان امحو من امامي الفاظ « بخيت » النابية واحكامه علينا .

١ ـ بالتحمس في غير موضعه الصحيح !!

٢ ـ بالنقد المغالى فيه !!

٣ ـ بأنه على غير أساس سليم !!

٤ ـ بأنه غير عادل وجانب الصواب !!

٥ ـ بسوء الفهم وعدم التقدير لما ورد في الكتاب !!

٦ ـ الى تهكم علينا « صب جام غضبه على الاساتذة الانجليز المحتالين الكذابين (الكلام من عنده) ... الخ !!

ابو هالة



الحياة البسيطة

تعجبني الحياة البسيطة لا تعقيد فيها ولا تركيب واكره ما اكره التكلف والتصنع وتعقيد الحياة وتركيبها ويظهر ان المدنية والحضارة تميل دائما الى تعقيد الحياة وقد شمل التعقيد والتصنع والتكلف كل نواحي الحياة وقد شمل كثيرا من الاوساط بعد ان كان في الحضارات القديمة مقصورا على بعض الملوك والامراء ولو كان تعقيد الحياة يزيد السرور في الحياة لهان الامر ولكن الواقع ان تعقيدها يضيع بهجتها ويقلل الاستمتاع بها فالعامل البسيط يتلذذ من منظر رواية بسيطة اكثر مما يتلذذ الفني المترف من رواية معقدة والمراة الفقيرة تفرح بجلبابها الجديد البسيط اكثر مما تفرح أمراة غنية بفستانها الانيق الموشى .

هذا فضلا عما يستوجبه هذا التكلف والتعقيد من اسباب التعاسة فكم بيت شقى بسبب امراة في البيت تتكلف أكثر مما تحتمل ميزانيتها في الملابس وادوات الزينة وكم اسرة شقيت لان رجلا يحتفل بسكره او قماره اكثر مما يحتفل بضرورات بيته وكثير من البيوت بائسة لان حاجة المعيشة تعقدت وتركبت فاصبحت ميزانيتها لا تكفي للضروريات وكثيرا ما تضر تكاليف الحياة وتعقدها ان يسلك الناس سبلا غير شريفة في الحصول على المال الذي تتطلبه تعقيدات الحياة ومن استطاع ان يحتفظ بشرفه عاش في قلق وهم من المطالب الكثيرة التي تحيط به والتي ان استطاع ان يحتملها في نفسه الا أنه لا يحتملها في اهله وولده وضروب المعاملة والسلوك يسودها التصنع والتكلف ومظاهر الرياء في الوظيفة وفي المصالح الحكومية وفي المحال التجارية وفي الحفلات والولائم والافراح والمآتم لا شيء من البساطة ولا شيء من الرجوع للفطرة .

نريد من البساطة الصراحة في القول والطهارة في التفكير وعدم الامعان في المظهر والتصرف الحسن في بساطة ويسر ونظافة الفكر من كراهية الناس والتعالي عليهم والسير في الحياة كما هي من غير كلفة ولا رياء ولا تظاهر ولا تعقيد لان في بساطة العيش راحة النفس وحفظ الصحة وحسن التفاهم والشعور بان الحياة المادية ليست كل شيء في الحياة حتى يضيع كل الزمن في تعقيداتها وتركيباتها فهناك حياة روحية سامية جميلة تستحق ان يوفر لها جزء من الزمان ويخصص لها وقت من التفكير .

سامية محمد صالح

خطبة بليغة

دعي خطيب شاب الى القاء محاضرة بين المسجونين فجلس مضطربا يستمع الى كلمة احد موظفي السجن وهو يقدمه الى السجناء مثنيا عليه مبالغا في تمجيده فلما انتهى الموظف من كلمته واشار الى الشاب كي يتقدم ليعتلي المنصة ، اسرعت ضربات قلبه وتملكه الدوار فلم يسر بضع خطوات حتى تعثر فى مشيته وسقط على الارض وعندئذ ضج الحاضرون بالضحك فنهض الشاب بسرعة وتقدم نحو المنصة في خطوات ثابتة وقال مبتسما : اخواني . هذا هو ما حضرت اليوم لاقوله لكم . ان الانسان قد يسقط ولكنه يستطيع ان ينهض من سقطته .

من تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم

* عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا .

● اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة : اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا عاهدتم ، وادوا اذا ائتمنتم ، وغضوا ابصاركم ، وكفوا ايديكم ، واحفظوا فروجكم .

● ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته .

● الساعي على الارمل
والمسكين كالمجاهد في سبي
الله او القائم الليل الصا
النهار .

● لا عقل كالتدبير ولا ور
كالكف ولا حسب كحسن الخل

● أفضل الاعمال الصلاة عل
وقتها .

● ما من عبد استرعاه الل
رعية فلم يحطها بنصحه الا
يجد رائحة الجنة ، ما من وا
يلي رعية من المسلمين فيمو
وهو غاش لهم الا حرم الل
عليه الجنة .

ليس المؤمن بالطعان و
اللعان ولا الفاحش و
البذيء .

ان ابغض الرجال الى ال
الالد الخصم .

حركة تحديد النسل
فشل الحركة البدائية وسببه

وفي بدء الامر لم يلتفت عامة اهل الغرب الى فكرة منع الحمل التفاتا يذكر ، لان الفكرة كانت ركيكة سخيفة في حد ذاتها . لقد كان لمالثوس ان يقدر النسبة التي بها تتزايد عدد السكان في بلاده ، ولكن ما كان له بحال ان يقدر النسبة التي تتزايد بها وسائلها المعيشية ولا ان يطلع على خزائن الثروة التي سترتها الطبيعة في بطن الارض ولا تزال تكشف عنها التجارب مع رقي العلم التجريبي وسيادة العقل وقوة الجهد والعمل وتضع يد الانسان على مزيد من وسائل المعيشة وموارد الرزق ولا كان لنظيره أن ينفذ بحال الى الامكانات التي كانت خافية الى زمنه وراء حجب الغيب وبرزت الى حيز الوجود والظهور بقوة الجهد والعمل فيما بعد . نعم ان عدد السكان في اوروبا ما زال يتزايد حسب تقدير مالثوس ، بسرعته الفطرية حتى وصل الى ضعفيه تقريبا في (٧٥) سنة ، ولا
سيما في انكلترا فان سك
تزايدوا في هذه المدة بسرع
مدهشة قلما يوجد لها مثي
في تاريخ الانسان الماضي ،
كان عددهم (١٢) مليونا ف
سنة (١٧٧٩ م) وبلغ
مليونا سنة ١٨٩٠ م ولكن
تزايدهم على هذا الوجه
فقد تزايدت وسائلهم للمع
هي الاخرى بسرعة مدهشة
نفس هذه المدة،حيث أصب
دولتهم محتكرة للتجا
والصناعة العالمية ولم تع
حياتها الاقتصادية منحصرة
حاصلات أرضها فحسب ،
اصبحت تستورد المو
الغذائية من بلاد الدنيا الاخ
عوضاً لما تصدر اليها م
مصنوعاتها ومنتجاتها ، حت
انها ـ على الرغم من تزاي
السكان ـ لم تشعر قط ب
الارض قد ضاقت على ا
او ان خزائن الطبيعة أصب
تابى التمشي مع تزايد عددهم

« عن كتاب حركة تحديد ال
لابي الأعلى المودودي »

ماذا يراد من ..
الأم بعد ولادة طفلها

ـ العناية الشخصية :
ذكرنا فيما مضى ان الوقاية
ر من العلاج .
وانت يا سيدتي مطالبة
عناية بنفسك انت ايضا
بل كل شيء .
فقد تسمح لك حالتك العامة
طفلك المولود حديثا بالقيام
ى الفراش بعد ثلاثة او اربعة
م من الوضع ولكن مع ذلك
اولي الاخلاد الى الراحة قدر
مكان لان طفلك يحتاج الى
ض الوقت الى العناية به
ي يصبح في مقدوره التكيف
ع الظرف الجديد الذي
حيطه .
حاولي ان تحصلي على من
ساعدك منذ ساعة الوضع ؛
لا شك ان احدى قريباتك او
صديقاتك (حسبما هو جار
بلادنا الاسلامية والشرقية)

تتوافر على الاستعداد لتأدية هذه الخدمات .

اما اذا كنت لا ترغبين في هذه وتلك فبامكانك الاستعانة باحدى المربيات او الممرضات .

ان غذاءك في فترة ما بعد الوضع له اهمية عظيمة جدا كما كان عليه حالك قبله حتى اذا كنت لا ترضعين طفلك ، لذلك احرصي كل الحرص على ان يكون طعامك غنيا بالبروتينات التي تكثر في اللحم ، السمك ، الدجاج والبيض كما وانه يتوجب عليك شرب السوائل والماء بكثرة بالاضافة الى تناول الفواكه والخضروات الطازجة الغنية بالفيتامينات يوميا والخبز المصنوع من القمح الصافي والحبوب .

ب ـ العناية بالطفل المولود :

اذا كان المولود هو المولود البكر او انه اول مولود تسعدين به فلا بد وان الحيرة في كيفية الاعتناء به ستتولاك من اول وهلة فلا تخافي فان هذا امر طبيعي والذي اريد قوله لك هو انه :

ـ مهما كان مولودك قوي الجسم حسن الصحة فانه حساس جدا يتأثر بسرعة ثم يهزل .. لهذا كوني حريصة على توفير الغذاء الجيد له والدفء اللازم والراحة التامة ولا شك ان الحنان الذي تشعرين به نحوه والعطف والحدب الذين تشمليه به بكل جوارحك واحاسيسك ، كل هذه البوادر كفيلة بان تبذلي كل ما وسعك بذله من اجل فلذة كبدك لازالة كل حيرة وخوف .

للصيدلي عبد الستار الصابونجي

رحلة الحج

(بقية)

كتبها

فضيلة الشيخ
محمد أيوب حسن

ذلك للراحة ، والمتعة وشكرا لله . ولو تزاحموا على حرب أعدائهم مجتمعين لصفوا حسابهم معهم وعاشوا في نشوة النصر ومتعة الحرية والكرامة الاسلامية السامية .

وهنالك في رحاب مكة والمدينة وأرض الحجاز تاريخ أمتنا الاسلامية تحكيه الابنية والمشاهد والبقاع . والمدافن والارض الطيبة كلها .

فما اروع أن يملأ المسلم عينه من اول بيت وضع لعبادة الله في الارض !! وما أجمل ان يتذكر الخليل ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام وهما يبنيان بيت الله ويسألانه ان يمتد أثرهما حتى يتسلم أمر الرسالة نبي امي يتلو على الناس آياته ويزكيهم ، ويعلمهم الكتاب والحكمة وينقذهم من ضلال مبين !!!

وأ ي مشاعر يمكن أن يتصورها الانسان وهو يتذكر ابراهيم يقود ابنه في تلك البقاع الى مكان اخر آمن ليذبحه فيه بعد أن جرت بينهما اروع محادثة في تاريخ الانسانية « يا بني اني أرى في المنام اني أذبحك فانظر ماذا ترى ؟ قال : يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين »

ولا بد من التمادي في التصور الى نهاية المشهد حيث يلقي ابراهيم ابنه على جبينه ليذبحه ، وبينما هو يعالج السكين والسكين يستعصي عليه بامر الله سمع نداء يقول له : « يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ، انا كذلك نجزي المحسنين »

فالمهم ان يظهر صدق ابراهيم مع ربه ، والا تأخذه الشفقة على ابنه في تنفيذ امر الله ، فاذا ثبت ذلك فالذبح نفسه ليس هدفا ...

سبحان الله .. أليس هذا هو نفس المعنـ
الذي ذكره الله تعالى في شأن جميع الذابحين لـ
في هذه البقاع ؟ كأنها بقاع امتحان واختبار للايما
قال تعالى : « لن ينال الله لحومها ولا دماؤهـ
ولكن يناله التقوى منكم » نفس المعنى وان اختلف
الذبيح ...

ومن فضل الله تعالى أن ادخر هـذا البيـ
الحرام لامة الاسلام واختار حرم هـذا البيـ
والربوع من حوله لتكون مهد خاتم المرسلين محمـ
صلى الله عليه وسلم ، ومرباه ومراحه ومغداه

هنالك نشأ وشب ، وسار في شوارع مكـة
ورعى الغنم ، وتاجر ، وتزوج ونزل عليه الوحـ
في غار حراء ، واختفى بمن آمنوا في دار الارقـ
ودعا من حول الكعبة قريشا الـى التوحيـد
واعتقل في شعب أبي طالب ثم هاجر بمن معه الـ
المدينة فأسس دولة ، وأقام دينا ، وثبت دستو
وقانونا وكون جيشا ضمن به الدعوة والدولة
ورد به المكيدة ، وانتصر للذين أخرجوا من ديارهـ
بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله .

تصور كل ذلك مفصلا بأناة وروية وأنت تحـ
بيت الله وتزور مسجد رسوله صلى الله عليـ
وسلم فستجد نفسك أمام تاريخ أمتك الاسلامـ
المشرف وسترى الآثار شاخصة ، والبقاع باقـ
شاهدة ، وشهداء الاسلام يسمعونك لـو قلتـ
السلام عليكم يا صحابة رسول الله .

ومن ذلك التاريخ تأخذ العبرة ، وتعطى الـ
عهدا أن تسير على نفس الخط ، الذي اختـا
الله لنبيه والصحابة معه « لقد كان لكم في رسو
الله أسوة حسنة »

الشباب

المخيم الكشفي يبدأ اليوم

يبدأ اليوم المخيم الكشفي الخامس
عشرون .. حيث يتوجه جميع فرق
ارس الثانوية وما في مستواها
والمتوسطة بنين الى ارض المخيم
نيطيس .. ومما هو جدير بالذكر ان
شافين سوف يحتفلون هذا العام
وبيل الفضي للمعسكرات الكشفية
اسبة مرور خمسة وعشرين عاما
اقامته .. وسوف يستمر هذا
يم حتى ٤ فبراير القادم .

هذا وكان الاستاذ فيصل عيسى
مديرادارة التربيةالبدنية والكشافة
عقد مؤتمرا صحفيا بين خلاله نشاط
رة التربية البدنية والكشافة وتحدث
الاستعدادات للمعسكر الكشفي
ي يبدأ اليوم فتكلم عن الحركة
شفية بقوله :

تعتبر الحركة الكشفية مكملة
ركة الرياضية في المدارس فهي
ة تربوية تعود الفتى على النظام
عمل والمثابرة والتضحية وانكار
ات وخدمة الجماعة .. وتعتبر
نجها مستقلة لما تشمله من برامج
ية وعملية وتطبيقية وضعت أسسها
يتمشى مع نمو الفتى جسمانيا
ليا .

وقد اهتمت الوزارة اهتماما بالغا
الحركة وطبقتها في مدارسها
سعت لها المناهج المناسبة مراعية
ذلك الاسس التربوية والمناهج
حدة للهيئات الكشفية العربية
عالمية وقد قسم هذا النشاط طبقا
حل السن في المراحل الدراسية
تلفة .

وواصل السيد فيصل حديثه فقال
حتى تسير الحركة حسب مناهجها
ضوعة وتعطي الفائدة المرجوة
اصبح لزاما ايجادالقادة القادرين
تنفيذ برامجها ومناهجها التربوية
وقد اقامت الوزارة عدة دورات
ة من مدرسيها والرواد أفراد
ق الكشفية وارسلت أعدادا منهم
سة الشارة الخشبية لقادة
بال والكشافة .. واستكمالا
هج الكشفية تقيم الوزارةمخيمات
وعية لتلك الفرق تطبق فيها
ج الحركة وكذلك رحلات
طلاعية في ايام الجمعة ومخيمات
ية تلتقي فيها الفرق المختلفة
أهم هذه المخيمات المخيم الكشفي





السنوي الذي تقيمه الوزارة كل عام منذ خمسة وعشرين عاما .

تحية للعاملين في هذا المجال

وفي نهاية حديثه وجه شكره للذين عملوا في ميدان الكشافة منذ بداية الحركة الكشفية بالكويت حيث قال :

انني اقدم الشكر الجزيل نيابة عن جميع الكشافين الى من تفضل باقامة اول لقاء كشفي عام وهؤلاء الاخوة الذين شاركوا في جميع المخيمات الكشفية والذين كان لهم دور كبير في انجاح هذه الحركة وتطورها .

دراسات الطائرة

انتهت دراسات حكام الكرة الطائرة التي نظمها الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة وقد ظهرت نتيجة هذه الدراسات وقد نجح ١٢ حكما جديدا في هذه اللعبة وتم ترقية السادة ... جاسم علي عباس – عبد الرحمن حمد الصانع – خليل مالك سلام – عثمان التميمي – جاسر عبد العزيز محمد حسن صالح من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية .

وتم ترقية السادة .. عبد الحميد شاهين – نوري النويني – موسى نمر هديب – ناصر الزنكوي – فايز مراد الى الدرجة الاولى .

إلى كشاف

وانت تتجه اليوم الى ملتقاك السنوي ... هذا الملتقى الذي تجتمع فيه أنت واخوانك الكشافة .. هؤلاء الشباب الذين ينتظرون مثل هذا الملتقى في كل سنة مرة حيث تلتقون اللقاء الاخوي الكبير .

أود أن أذكرك بوعد الكشافة الذي تقطعه على نفسك حين انضمامك لهذه الحركة .

هذا الوعد الكبير ليس بالهين ولا البسيط ولا هو مجرد الفاظ تقولها ولا تعمل بها ولكنني اعتقد أن معانيه كبيرة وتطبيقه أكبر من معانيه .

في بداية الوعد تقول ((أقوم بواجبي نحو الله)) فهل سألت نفسك ما هو واجبك نحو الله وهل عرفت هذا الواجب وقمت به على خير وجه فاذا عرفته وقمت بذلك فانت ممن يوفي بوعده وسوف ينال جزاء الدنيا والآخرة ... وانني لاجزم أن من يقوم بتطبيق هذا البند يستطيع ان يقوم بباقي متطلبات الوعد وقانون الكشافة ... أليس من واجبي نحو ربي ان أقوم بما امرني به من صلاة وصيام وما يتبع ذلك من صدق وأمانة واخلاص وطاعة وتضحية وبذل وشجاعة .

وانني اذ أقول لك هذا ارجو لك كل توفيق في هذا الملتقى الكبير وأن تستفيد منه كل فائدة وأنت تخرج من هذا اللقاء باصدقاء جدد وان تستفيد من قادتك .. والله يوفقك ويرعاك .

كشاف

لماذا يحشون صحفهم بالصور الخليعة

اخي العزيز :

اود ان اشرح لكم ما يحز في نفسي الالم الذي يحزن كل مسلم في قلبه ذرة من الايمان اولا وقبل كل شيء نشكركم على فضحكم للمؤامرة التي دبرت من اجل القرآن الكريم ونريدكم هكذا دائما وابدا لا تجاملوا احدا كما عودتمونا حفظكم الله . ثم بعد هذا ضع يدك بيدي ودعنا نتجول بين الصحافة العربية .

ونسال محرري الصحف هذه . لماذا يحشون صحفهم هذه بالصور الخليعة الصور والمقالات التي ان دلت على شيء فانما تدل على امر لا تحمد عقباه . هل يرون أن صور الفتيات تبيع مجلاتهم . كلا والله ان وراء ذلك لامرا هل راينا ابا يعرض بناته لتصويرهن على اغلفة المجلات والله ان اولئك لشرار الخلق ومن المسلم الذي يوافق على ذلك وانما هي دعاية نشرها الاعداء بين ذوي النفوس الضعيفة الذين عاشوا بينهم يا اخي يجب علينا أن لا نجامل احدا منهم ويجب علينا أن نندد بهم ونفضح اعمالهم وان كانوا من بني جلدتنا فاعمالهم اسوأ من ذلك . وانا لله وانا اليه راجعون .

يا اخي الفاضل . هذا ما احببت ان أشير اليه وطالما كتبت عنه في معظم المجلات ولكن دعاة التزلف ابوا ذلك وانني وجدت فيكم خير نصير ومعين واقول هذا والله صادقا .

اخوكم
عمر صالح الرفاعي

صدى الكلام في التصوير

●● اخي العزيز : ـ

كان لتجاوبكم الكريم معنا حول استفسارنا عن التصوير اثر بالغ في انفسنا وكان له صدى واسع فيـ نفوس المتشوقين الى معرفة حكمه . ان دل هذا على شيء فانما يدل على حسن نيتكم وسلامة قصدكم وحبكم لنصرة الاسلام اعزكم الله وادام بقاءكم لتكونوا شعلة مضيئة في وسط ظلام دامس .

●● اخي الكريم : ـ

بينما كنت اتصفح العدد (٣٧) الصادر بتاريخ ٢٦ رمضان عثرت في الصفحة الاخيرة (مع القراء) على موضوع بعنوان « فلتكن صرخاه » بقلم احمد محمد حنيفة لبيه .

استوقفني العنوان وبدات في القراءة وفجاة حسبت نفسي اقرا في كتاب « معركة التقاليد » للكاتب الاسلامي محمد قطب الذي سبق لي قراءته . رجعت للكتاب المذكور ظنا مني باني واهم في اعتقادي . ولكن وجدت نفس الموضوع بعنوانه نقلا حرفيا من صفحة ٩٤ من كتاب معركة التقاليد سوى ان الاخ احمد هداه الله قفز لبعض المقاطع الى مقاطع اخرى .

اخي الكريم :

عجبت كيف التبس الامر عليكم بنشر هذه الكلمة دون اشارة الى مصدرها فاحببت التنبيه راجيا ازالة الالتباس الذي حصل عندي نتيجة لقراءة ذلك المقال المسروق .

●● اخي الكريم :

نقطة اخرى اود الاستفسار عنها وهي نقطة تهم كل مسلم غيور على دينه هذه النقطة هي الاستفسار عن حالة الكاتب الاسلامي الكبير محمد قطب اهو موجود على قيد الحياة ؟ ام هو في عداد الشهداء ؟ وما حالته ان كان حيا ؟

اخيرا ارجو منكم التكرم بقبول واهر تحياتي وعظيم شكري وفقكم الله ؟

مهوس بن عبود الدريهم

●● والمجتمع تشكر للقارىء اهتمامه بما تنشر وترجو أن تظل محل ثقة قرائها اما بالنسبة للموضوع الذي يرى القارىء أنه مقتبس مما كتب الاستاذ محمد قطب فالجريدة على علم بذلك الا أنها تحب احيانا تشجيع قرائها من طلبة المدارس فتنشر لهم نقولا أو اقتباسات خفيفة عسى أن يكون في ذلك خير .

●● وأما حالة الاستاذ محمد قطب التي يستفسر عنها القارىء فالله بها أعلم فقد بعدت به عنا الديار ولم يصلنا عنه اخبار وعلمنا انه على قيد الحياة .

مسجد له نصف قرن في حاجة للتجديد

تحية طيبة مباركة
وبعد ،

بالاشارة الى خطابنا اليكم بتاريخ ١٩٧٠/١٢/٣٠ م ، والذي طلبنا فيه من سيادتكم نشر مقال عن الجامع الاثري الكبير في مدينة بهوبال بالهند « تاج المساجد » والمعهد العلمي والديني فيه ، نرسل اليكم احد منشوراتنا المصورة لاعطاء فكرة عن تاريخ هذا الجامع واهميته في وقتنا الحاضر كمركز روحي ديني وعلمي ثقافي للمسلمين في منطقة وسط الهند .

وكذلك نرسل اليكم مجموعة من الصور ، لتكون عندكم عند نشر المقال فانها سوف تكون نافعة في اعطاء فكرة طيبة للقراء عن اهمية المشروع الكبير وهو « مشروع بناء وتكميل اجزاء تاج المساجد الناقصة » .

وفي الاخير ارجو ان لم اكن قد اثقلت عليكم بما كلفتكم به ، فانه مشروع خيري ديني لله ، ليس لنا فيه مصلحة ذاتية ، وانما قمنا بهذا المشروع حين رأينا ان بيتا من بيوت الله ترك اكثر من نصف قرن بعد وفاة بانيته الاميرة المسلمة شاهجهان بيكم التي توفيت سنة ١٩٠١ م ولم يفكر فيه أحد من حكام هذه الامارة الاسلامية (قبل انضمامها الى الهند) ولا من رؤسائها ولا أهل الثروة فيها،حتى وفقنا الله بتدبيره ان نتبنى هذا المشروع الحيوي الكبير ، فبدانا مساعينا اعتمادا على الله العلي القدير ، واننا واثقون انه سوف يوفقنا بانجازه ، بمساعدة أهل الخير

وكل ما نريده من سيادتكم ـ وقد لمسنا في مجلتكم روحا أسلامية صادقة وغيرة دينية بارزة ـ ان تقدموا لنا يد العون بكل ما تستطيعون من وسائل لتعريف هذا المشروع الجليل ، جزاكم الله عنا وعن الاسلام خيرا .

اخوكم
محمد عمران خان الندوى
مدير دار العلم تاج المساجد ـ هوبال بالهند

كتاب إلى رئيس الجمعية : خطوة ناجحة في مجال الدعوة

السيد الفاضل الاستاذ يوسف عبدالل
النفيسي
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماع
بالكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركات
وبعد :

فلقد طالعت بمزيد من التقدي
والاعجاب مجلتكم الغراء « المجتمع
وسرني كعربي مسلم هاجر من وطن
العربي لغرض الدعوة الاسلامية
هذا البلد النائي ـ أن توفق الجمعي
في اخراج مثل هذه المجلة أو الجريد
التي تعد خطوة ناجحة في مجا
الدعوة للاسلام وسط مجتمع تتوافر
له أسباب الحياة المادية ولا أقص
الكويت وحدها بل العالم المعاصر كل
لقد كنا نفتقر الى هذا النوع
الصحافة الاسلامية وظل الطموح ال
تحقيق هذا العمل فكرة تراود خيا
المهتمين بالدعوة الاسلامية الى أن ه
الله لجمعيتكم الخروج به الى حي
الوجود في أنصع صورة وأكم
مثال .. واني لعلى يقين ان «المجتمع
هي صورة ناصعة لمجتمع اسلا
ننشده في الكويت وغيرها من الدو
الاسلامية وعلى الاخص الدول العربي
فحيا الله محرريها والقائمين بالعم
بها .

وضاعف الله الاجر والجزاء لسيادتك
ولاسرة الجمعية على ما تقومون به
نشاطات حميدة ومساع مشكورة
حقل الدعوة التي جعلها الله مص
حياتنا وعزتنا وكرامتنا .

ولمسيس حاجتنا الى ترجمة ماينش
في جريدة المجتمع من مقالات وآر
اسلامية هامة .. ارجو التفض
باهدائها الينا بصورة منتظمة .

والله يجزيكم خير الجزاء ويوفق
واياكم الى ما يحبه ويرضاه ويحق
النصر والعزة والاتحاد للامة الاسلا
في شتى الاقطار والبقاع .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركا

المحب المخلص
علي عيسى محمد علي
صاحب ورئيس تحرير مجل
الرابطة الاسلامية

● والمجتمع تعد الاخ علي با
تصل اليه الجـريدة تباعا ا
شاء الله .



العدد ٤٦ ٦ ذو الحجة ١٣٩٠ - ٢ فبراير
الثمن ٥٠ فلسًا

جريدة أسبوعية إسلامية

وفي المسجد الحرام.. تذكروا المسجد الاقص

بسم الله الرحمن الرحيم

وقلبك

قنطرة السعادة !

ان العالم لا يمكن أن يصل
ى السعادة الا على قنطرة
ن :
جهاد ومتاعب يقدمها
لشباب المسلم . ان الارض
في حاجة الى سماد ، وسماد
رض البشرية التي تصلح به ،
تنبت زرع الاسلام الكريم
ي : الشهوات والمطامع
لفردية التي يضحي بها
لشباب العربي في سبيل علو
لاسلام ، وبسط الامن والسلام
لى العالم ، وانتقال الناس
ن الطريق المؤدية الى جهنم
لى الطريق المؤدية الى الجنة
نه ثمن قليل جدا لسلعة غالية
جدا .. « قال عليه الصلاة
والسلام : حفت الجنة بالمكاره،
وحفت النار بالشهوات »

ابو الحسن الندوي

تنبيه للدعاة !

لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا جهل يقول : لئن رايت محمدا يصلي لاطان عنقه ! فكان النبي عليه السلام يتالم من ذلك ، ومن حال الكافرين وعنادهم .. فيتمنى لهم الهداية او يعجل الله لهم العذاب ، حتى يكونوا عبرة لغيرهم .. فاخبره الله ان هذا الدين ديننا ، وهذا القرآن كلامنا ، ولله الامر والحكم ، فلا تحزن يا محمد واصبر لحكم ربك حتى يقض الله بينك وبين الكفار .. ولا تستمع الي ما يمنيك به عتبة بن ربيعة (من تزويجه احدى بناته وهي من اجمل نساء قريش) ولا الي ما يمنيك به الوليد بن المغيرة (من اعطائه المال حتى يرضى) .. فانزل الله تعالى : « انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ، فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا ، واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ... » سورة الانسان

خير الدعاء ؟

روى احمد والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :
خير الدعاء ، دعاء يوم عرفة ، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

تقليد غبي !

من السهل على القردة ان تقلد حركات انسان ما ..!! افتظننا بهذا التقليد السخيف تتحول بشرا ؟!
المسنون من الرجال ، والاحداث من العيال ، يأخذون عن أوروبا الكثير من مظاهر المدنية الحديثة ، وهي مظاهر نبتت خلال حضارة الغرب كما نبتت « الدنبية » خلال حقول الارز !! انها شيء اخر غير حضارة الغرب التي ارتفع بها واستفاد منها .

محمد الغزالي

دعاء السفر

« اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب، والحور بعد الكور – اي الفساد بعد الصلاح – ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في المال والاهل »
رواه أحمد ومسلم

تحذير للحاج !

« لن ينال الله لحومها ولا دماؤها !! ولكن يناله التقوى منكم ، كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم ، وبشر المحسنين »
صدق الله العظيم

أيام عظيمة

افرج احمد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال : قال
رسول اللهصلى اللهعليهوسلم:
« ما من ايام اعظم عند الله
ولا احب اليه العمل فيهن
من هذه الايام العشر فأكثروا
فيهن من التهليل والتكبير
والتحميد »

إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى المُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً

مواقيت الصلاة

ايام الاسبوع	ذو الحجة ١٣٩٠	فبراير ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٦	٢	٤٢	١٢	٣٦	٣٩	٢٠	٧	٣٧	١	٤	٢٥	٤٥
اربعاء	٧	٣	٤٠	١٠	٣٥	٣٩	٢٠	٦	٣٦	١	٥	٢٦	٤٦
خميس	٨	٤	٣٩	٩	٣٥	٣٨	٢٠	٦	٣٦	٢	٥	٢٧	٤٧
جمعة	٩	٥	٣٧	٧	٣٤	٣٨	٢٠	٥	٣٥	٢	٦	٢٨	٤٨
سبت	١٠	٦	٣٦	٦	٣٣	٣٨	٢٠	٥	٣٥	٢	٧	٢٩	٤٨
احد	١١	٧	٣٤	٤	٣٢	٣٨	٢٠	٤	٣٤	٢	٧	٣٠	٤٩
اثنين	١٢	٨	٣٣	٣	٣٢	٣٧	١٩	٣	٣٣	٢	٨	٣٠	٥٠

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت – شارع المغرب – الروضة – ت ٥١٩٥٣٩ – ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير – للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

يا أعضاء مجلس الأمة

بكل اخلاص نتمنى لكم
توفيق في اداء رسالتكم
سائلين الله ان تكونوا محل
ة الامة التي اختارتكم .
ان الحقيقة التي لا ينبغي ان
وت على اعضاء المجلس ان
لاسلام هو جوهر هذه الامة
هو حياتها ٠٠ وروحها ٠ .
ن الوقوف تحت ظلاله هو
وع مكسب يمكن ان تحققه
امة ويحققه مجلسها تبعا
لك ٠٠ فكل خروج من ظلاله
سكل انحرافا خطيرا في
ريقنا ٠٠ وكل محاولة لعرقلة
طريق أمام احكامه وآدابه
وف تنعكس علينا جميعا
ما وضياعا ٠٠ اننا أصحاب
وة رائعة فاولى بنا ان نقوم
اسا عليها ولا نفرط فيها .
ذا الفهم لحقيقة الاسلام
ستطيع أن نقهر كل دخيل
ينا ونوصد في وجه اعداء
سلام كل الابواب .
فليكن اعضاء مجلس الامة
س الاسلام في امتنا به
ركون و يشرعون ٠ .
لى طريقه يسيرون ٠٠ والا
فع لهم صوت الا بالاسلام
وان يكون الحكم فيما بينهم
ب الله وسنة رسوله
وما اختلفتم فيه من
ء فحكمه الى الله ذلكم الله
ي عليه توكلت واليه أنيب »
وتاسيسا على ذلك نرجو ان
م المجلس نفسه بشريعة
٠٠ بكل شريعة الله ٠ .
يسمح لنفسه انيستمع الى
غائية اعداء الدين الذين
ورون الاسلام على انه دين
يوائم العصر ٠٠ وانه عقبة
طريق الحضارة ٠٠ بل الامر
العكس فالاسلام هو الذي
د الحضارة الانسانية بان
لى الناس الرقي الذاتي
بب اليهم العلم والمعرفة ٠٠
انه هداهم الى انسانيتهم
ياتهم « استجيبوا لله
رسول اذا دعاكم لما
يكم » .
على ضوء هذا المنهج السليم،
تطيع ان نقول ان الكويت
نها ان تاخذ طريقها في دنيا
وم وهي في امان وسلام وخير

٠٠ تستطيع امتنا ان تاخذ بكل اسباب الثقافة والعلم والرقي المادي ولكن بشرط ان يكون تحت منظار اسلامي دقيق يستطيع ان يكتشف الخطا من الصواب ٠٠ ولا يسمح بمرور زيف الحضارة والمدنية ٠٠ ان الاسلام اذا حكم سوف يريحنا كثيرا من الرياح المسمومة التي تدفعنا بها الصليبية والصهيونية والشيوعية سوف يرفض كل ما صنعته عقولهم المسمومة من فكر وفلسفة مدمرة ٠٠

ان الاخذ بالحضارة والتقدم لا يعني ابدا اننا نلتزم بكل ما صنعه لنا الغرب والشرق . اننا نستطيع انناخذ من الغرب والشرق صناعتهم وعلمهم وخبرتهم ٠٠ ولكننا نرفض ان ناخذ اخلاقياتهم واعرافهم ٠٠

نرفض ان يسلك شبابنا وفتياتنا طريق شبابهم وفتياتهم ٠٠ نرفض رقصهم وخمرهم وهيبزهم ٠٠ ولكن لا نرفض الطائرة والمجهر والمختبر ٠٠

هذا هو مفهوم الحضارة الذي نرجو ان نلتزم به ماتنا في مستقبلها وحاضرها .

● والامر الثالث ان الكويت استطاعت ان تؤكد وجودها في المنطقة وان تقف في ساعة الشدة بصلابة مع الامة العربية المبتلاه ٠٠ وما نظن احدا الا وسيكون عونا لهذه السياسة بل اننا نامل ان تكون خطوات الكويت ذات ابعاد كبيرة خاصة في مؤازرتها لقضية فلسطين وان تقف بحزم في وجه كل من يفكر في التفريط في أرض النبوات ومسرى رسولنا صلى الله عليه وسلم ٠٠ ان هذه القضية هي اختبار لمدى ايماننا واخلاصنا ووفائنا لحق ديننا فاملنا كبير ان يكون المجلس مرآة صادقة لآمال هذه الامة ٠٠

وفقنا الله واياكم لما فيه الخير .

يا بيت الله

يا بيت الله ٠٠
يا مسرى رسول الله ٠٠
قلوب الملايين ٠٠ تتحلق من حولك وتخفق بحبك ٠٠ وتهتف باسمك ٠٠
وغدا سوف تزحف كتائب الاسلام وتدك حصون الكفر ٠٠
وتلتقي بك وتحتضنك وتركع وتسجد في ساحتك ٠٠ ولن تفرط فيك ٠٠ لن تفرط فيك أبدا ٠٠
باسم الاسلام سوف تتحرر ديارك ٠٠
وباسم القرآن سوف تتطهر أرضك ٠٠
وسوف نسمع من يؤذن فوق قبتك ويهتف الله أكبر !!

عيد الأضحى المبارك

تهنئة بالعيد
واعتذار عن الصدور
يوم الثلاثاء القادم

صحيفة المجتمع تتقدم بخالص التهنئة للمسلمين بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك . سائلة الله عز وجل ان يعيده على الامة الاسلامية عزيزة في ارضها ٠٠ قوية على عدوها ٠٠ وهي تمضي بلا توقف في سبيل اداء رسالتها لهداية الانسانية الى طريق النور ٠٠

والمجتمع كان بودها الا تحرم نفسها من الالتقاء بقرائها كل ثلاثاء ٠٠ ولكن عطلة العيد تضطرها للتوقف عن الصدور يوم الثلاثاء القادم ٠٠

والى موعدنا معكم يوم الثلاثاء من كل اسبوع ٠٠

المجتمع



من أخبار جمعية الاصلاح الاجتماعي

اعضاء مجلس الامة يشكرون جمعية الاصلاح

نشرت المجتمع في العدد الماضي نص برقية التهنئة التي ارسلتها جمعية الاصلاح الاجتماعي الى السادة اعضاء مجلس الامة الذين فازوا في الانتخابات .. وقد تلقت الجمعية منهم برقيات شكر على التهنئة .

توسعة مسجد الجمعية

اوشكت توسعة مسجد جمعية الاصلاح في الروضة التي تقوم بها الجمعية من الانتهاء ومن المنتظر ان يؤدي المصلون صلاة العيد في القسم الجديد الذي تم بناؤه مؤخرا في المسجد المذكور بالاضافة الى القسم القديم من المسجد

رسائل الجمعية

اصدرت الجمعية مؤخرا .. رسالة (بيان الجماعة الاسلامية في الباكستان) وكان قد نشر معظم البيان المذكور في عدة اعداد من المجتمع .. اعادت طبع رسالة (مناسك الحج) ووزعت كميات منها على حملات الحجاج وهدية مع عدد سابق من المجتمع . واعادت طبع رسالتي : (تعليم الصلاة للبنين) و (تعليم الصلاة للبنات) نظرا للحاجة الماسة اليهما بسبب طلب عدد من المدارس والجمعيات والافراد .

جمعية الاصلاح الاجتماعي تهنيء بعيد الاضحى المبارك

يسر مجلس ادارة الجمعية واسرة تحرير صحيفة المجتمع ان يقدموا اطيب التهاني بعيد الاضحى المبارك الى الكويت حكومة وشعبا والى الامة العربية والاسلامية سائلين المولى عزوجل ان يعيده على المسلمين وقد حققوا ما يصبون اليه من اهداف سامية في ظل الاسلام الحنيف .

رئيس الجامعة الاسلامية يشكر جمعية الاصلاح الاجتماعي

ارسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي تهنئة لفضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز بمناسبة تعيينه رئيسا للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة وقد تلقت الجمعية رسالة شكر من فضيلته هذا مضمونها :

من عبد العزيز بن عبدالله بن باز الى حضرة الاخ المكرم فضيلة رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت حفظه الله آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد : فقد تلقيت رسالتكم الكريمة المؤرخة في ١٣٩٠/١٠/٢٥ هـ المتضمنة التهنئة بمناسبة تعييني رئيسا للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة .

واني لاشكركم وزملاءكم على مشاعركم النبيلة ، وتهنئتكم الطيبة ، ودعواتكم الصادقة ، واسأل الله عز وجل ان يوفقنا للقيام بالواجب نحو الجامعة ، ونحو اخواننا المسلمين - اينما كانوا - وان يسدد خطانا جميعا الى ما فيه الخير ، والصلاح وحسن العاقبة انه اكرم مسئول .

والله يتولاكم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس الجامعة الاسلامية

عيد الاضحى المبارك يوم السبت

اعلنت المملكة العربية السعودية عن ثبوت شهر ذي الحجة يوم الخميس .. وبناء عليه يكون (عرفة) يوم الجمعة .. وعيد الاضحى المبارك يوم السبت ١٠ ذي الحجة .

سنهتف دائما أطردوا الصحف الخليعة

منذ صدور المجتمع وهي تدعو الى منع المجلات الخليعة التي تنشر الرذيلة وتحرض عليها وتستهوي نفوس الشباب المراهق بما تنشره من صور خليعة وتدعو الى الرذيلة بما تنشره من فضائح وتهتكه من أسرار ..

لا شك ان وزارة الارشاد حاولت مرة ان تمنع بعض هذه الصحف ولكن سيلها لم ينقطع ولا زالت تملأ الاسواق متحدية بما تنشره من عرى يتقزز منه كل انسان يحترم انسانيته .

جريدة الدستور الاردنية نشرت امرا صادرا عن المراقب العام للمطبوعات يمنع بموجبه دخول وتداول المجلات والكتب التي تدعو الى الرذيلة بما تنشره من صور او كلام مفضوح كما طلبت مصادرة ما قد يكون مطروحا منها في الاسواق ومن هذه المجلات : ((نصف الليل والشبكة والف ليلة وليلة واضواء النجوم والسينما والعجائب)) .

لعل وزارة الارشاد تحاول مرة اخرى ان تمنع هذا الفساد الذي يأتي عن طريق هذه الصحف الرخيصة وذلك استجابة الى صوت المجتمع الكويتي النظيف باسره .

دعوة مجلس الأمة

صدر مرسوم اميري بدعوة مجلس الامة للانعقاد لدوره العادي الاول من الفصل التشريعي الثالث يوم ١٠ فبراير الحالي وقد صدر المرسوم في اعقاب اعلان نتائج الانتخابات رسميا في جميع الدوائر يوم الاثنين ٢٥ يناير الماضي ومن المعروف ان انتخابات اعضاء مجلس الامة الجديد قد اجريت في جميع انحاء الكويت يوم ٢٣ يناير لانتخاب خمسين مرشحا للمجلس الجديد يمثلون عشر دوائر انتخابية تنافس في الترشيح عليها حوالي ١٨٥ عضوا .

تصحيح أفهام

في حديث مع احدى الفتيات نشرته مجلة ((الرائد)) الكويتية في عددها الثامن عشر جاء فيه على لسان الفتاة :

- لماذا لا تكتبون في ((الرائد)) عن ضرورة اقامة ميادين عامة ، وتوضع فيها تماثيل تعبر عن رموز وشخصيات تهم البلاد ؟!

- وردت المجلة على لسان المحرر او المحررة :

لان جمعية (....) تعارض اقامة التماثيل وتعتبرها من الاوثان والاصنام وتزيين البلاد بالتماثيل في عرفها عودة الى الجاهلية !!! والجمعية المقصودة بدون حاجة الى اثبات هي جمعية الاصلاح الاجتماعي .

●● والذي نحب ان يعرفه كل الناس ان معارضة اقامة التماثيل في الميادين وغيرها ليس اجتهادا من جماعة ايا كانت منزلتها .. وليس رأيا لبشر كائنا من كان ..!!

ولكنه تنفيذ لامر الله سبحانه وتعالى فيما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم المبلغ رسالته ، الذي لا ينطق

هذا منكر فغيروه

أمتنا الاسلامية تجتاز مرحلة حاسمة من تاريخها.. وتعيش فترة عصيبة من أيامها .. والمؤسف ان البعض قد تبلد احساسهم واخذوا يتهافتون على المنكرات .. فمتى يفيقون ؟

ان من يتأمل أوضاع مجتمعنا والتدهور الاخلاقي فيه .. وموجة الانحلال التي زادت .. يتألم من الحسرة والحزن .

رحلات مختلطة هنا وهناك .. طالبات وطلبة من الجامعة يتوجهون الى طهران وغيرها وقد اصطحبوا معهم آلات الطرب .. ومعلمات (بأزيائهن القصيرة) توجهوا الى اليونان .. رحلات ترفيهية تحت ستار العلم . وحفلات راقصة داعرة تقدم فيها الخمور علنا في الفنادق . . وقمار واختلاط وفساد في مدن الملاهي والمزارع .. وتبرج وتهتك ومعاكسات في الشوارع .. وحفلات طرب ورقصات في بعض معاهد العلم يقوم بها طلبة وطالبات .. قدم بعضها برنامج الطلبة في التلفزيون لتدخل الى كل بيت (مع الاسف) .. وحفلات قمار للطمبولة في بعض الاندية والجمعيات . . ومجلات خليعة وكتب الحادية وجنسية تباع في كثير من المكتبات.. ومهازل أخرى كثيرة هنا وهناك .

فاين المسؤولون ؟ . اين وزارة الداخلية ؟ أين وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ؟ أين الجمعيات الدينية والعلماء؟ أين الغيورون على الاخلاق ؟ ليرفعوا أصواتهم .. ويغيروا هذا التدهور في الاخلاق .. ويوقفوا موجة التفسخ والانحلال .. قبل أن يتحطم المجتمع وتتفكك الاسرة ويتدهور الافراد . (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان) ولا شك أن المسؤولين يستطيعون تغيير المنكر باليد.

همفري يطالب بالتزام أبدي تجاه إسرائيل

تحدث هيوبرت همفري
[...]ب رئيس الولايات المتحدة [...]سابق في الذكرى السبعين [...]شاء الصندوق القومي [...]يهودي فطالب الحكومة [...]ميركية باعلان الالتزام الابدي [...]جاه دولة اسرائيل على اساس [...] ذلك في نظره هو المخرج [...]وحيد من التشابك الحالي في [...]طقة الشرق الاوسط اذ [...]دها توقن الشعوب العربية [...]ن سياسة الولايات المتحدة [...]ميركية لن تسمح لها بتدمير [...]رائيل !!

كذلك نادى بان تكون [...]دس مدينة موحدة تحكمها [...]رائيل وان تكون لاسرائيل [...]دود آمنة ومعترف بها لا تسمح بتعرض التجمعات السكانية (اليهودية بالطبع) لامزجة الفدائيين الحادة !!

لقد كان لولاس وزير خارجية امريكا الاسبق راي بان مشكلة فلسطين ستحل تلقائيا عندما ينتهي الجيل الذي شهد النزوح عن ارض فلسطين ! ولكن ظنه الحاقد قد خاب فقد تلا جيل النزوح جيل من الفدائيين الابطال المجاهدين .وسيظل الحاقدون في دهشة كيف لا تيأس الشعوب العربية ولا تستسلم للغاصبين مهما انفقوا من مال ومهما امعنوا في سفك الدماء ومهما بلغوا من عبقرية في العداء للبشرية .

التجسس على الفدائيين بواسطة النساء

يجري التحقيق في لبنان مع [...]بكة تجسس اسرائيلية [...]سمن تجنيد النساء للتجسس [...]ى الفدائيين واغوائهم كلما [...]كن ذلك .

وكانت احدث قضية في هذا [...]جال عندما اعتقل الفدائيون [...]لسطينيون مزارعا لبنانيا [...]سلموه للسلطات حيث اعترف [...]ل المعلومات بواسطة [...]راديو عن الفدائيين الى تل [...]ب وقال المزارع ويدعى [...]ف مصطفى بانه يتقاضى [...]١ دولار شهريا مقابل هذا [...]مل .

وهناك قضية اخرى اتهم [...]ا اربعة لبنانيين بالتجسس [...]جنيد اشخاص للعمل مع المخابرات الاسرائيلية ويتزعم المجموعة المدعو انطوان خوزي وقد اتهم بتهريب المخدرات الى اسرائيل لتباع في غزة وصحراء سيناء وكذلك بتجنيد النساء (للتجسس على الفدائيين واغوائهم كلما امكن ذلك .

● ١٣ الف جنيه استرليني تبرعت بها الكويت للجنة الاسلامية التي مقرها طرابلس الغرب لمساعدة الطلبة الفلسطينيين . واعلن ان المبلغ سيستخدم في العام الدراسي القادم .

تقوم اللجنة بالمساهمة في تعليم ١٤٠٠ طالب فلسطيني في جميع انحاء العالم .

[...]ن الهوى ، والذي لا اجتهاد [...] صريح نصه ،

[...] واجماع فقهاء المسلمين على [...]ك لم يشذ واحد منهم براي [...]خالف .. وكم كنا نود ان [...]بير مجلة ((الرائد)) الى ذلك وهي الناطقة بلسان المعلمين وكلهم يعرف هذا الحكم .. تعليقا على راي الفتاة ومن اجرى الحديث معها .. ولكنها لم تفعل فلزم التنبيه .. والله الهادي سواء السبيل .

مؤتمر التنمية الصناعية

من المقرر ان ينعقد في الكويت المؤتمر الثاني للتنمية الصناعية للدول العربية خلال الفترة ما بين ١٠ الى ١٧ اكتوبر ١٩٧١ واعلن الشيخ عبد الله الجابر وزير التجارة والصناعة ان المؤتمر سيبحث عدة موضوعات تتعلق بالتنمية الصناعية في الدول العربية من بينها استعراض خطط التنمية في السبعينات وبحث عدة دراسات تتعلق بمجالات التدريب والتمويل والتخطيط الصناعي والتسويق والتصدير والتنسيق والتعاون الصناعي العربي والدولي والمعونة الدولية ومتطلبات التنمية الصناعية ومن الجدير بالذكر ان حكومة الكويت ومركز التنمية الصناعية للدول العربية يقومان بالتحضير والاعداد لهذا المؤتمر الذي تكونت له امانة عامة لهذا الغرض .

محطة تلفزيون فيلكا

قررت الجهات المسئولة في وزارة الارشاد والانباء الاسراع في اقامة مبنى محطة تليفزيون جزيرة فيلكا من اجل ان يغطي ارسال المحطه المذكورة امارات الخليج العربي المختلفة وتعكف الجهات المسئولة بالوزارة على توريد وتركيب الاجهزة التابعة لهذه المحطة والتي ستساعد محطة التليفزيون الحالية في زيادة قوة البث التليفزيوني الذي يتوقع أن يغطي مساحات كبيرة في الخليج العربي وستقوم تلك الجهات باختيار الجهاز الاداري والفني الذي سيقوم بالعمل في هذه المحطة قريبا وقد تم اعتماد مبلغ ٣٧٠ر٠٠٠ دينار لانشاء المحطة المذكورة .

العالم الإسلامي

ثورة عارمة في كراتشي ضد كتاب « فن الحب عند الاتراك »

« فن الحب عند الاتراك في صور » تضمن اشارات تنطوي على اهانات لمقام الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) وقد نظمت المظاهرات ضد الكتاب في جميع المدن الرئيسية في البلاد . وقد الحق المتظاهرون اضرارا بمبنى القنصلية البريطانية في راولبندي ، وقامت قوات من الشرطة بحراسة المدارس والكليات البريطانية في لاهور . وفي بيشاور زحف الطلاب على مقر ومكتبة المجلس الثقافي البريطاني .

وقد كانت المظاهرات في كراتشي ضخمة لدرجة استلزمت استدعاء قوات الجيش للسيطرة على الجمهور الذي ضرب مخازن بيع الخمور والحانات . وقد حاول المتظاهرون اشعال النار في مبنى المجلس الثقافي البريطاني ، الذي صيب باضرار جزئية قبل وصول قوات الشرطة ، وقد اصيب اثنا عشر شخصا على الاقل في دكا (عاصمة باكستان الشرقية) وذلك في صدام عنيف مع الشرطة امام مكتب المجلس الثقافي البريطاني . واطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع أربع مرات لتفريق حشود الطلاب المنتمية الى الاتحاد الاسلامي الطلبة .

وقد عبر المندوب السامي البريطاني في كراتشي عن عميق اسفه واهتمامه « ان كان قد نشر في بريطانيا ما يسيء الى الاسلام . »

كذلك فقد استنكرت حكومة الهند نشر الكتاب. وصرح ناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية ان تلك الاساءات أثارت الاشمئزاز لدى المسلمين في طول العالم الاسلامي وعرضه ، بما فيهم الخمسة والستون مليون مسلم هندي [illegible] ، بل واثارت اشمئزاز جميع الناس الاطهار في كل مكان .

زادينس : ٧١/١/١٧

— كوالالمبور — قتل ما لا يقل عن ستين شخصا من جراء اسوأ فيضانات اجتاحت ماليزيا كما فقد عشرات غيرهم . وقد هبت دول عديدة لاغاثة ماليزيا من بينها بريطانيا والولايات المتحدة وسنغافورة وجمهورية المانية الاتحادية . وارسلت عشرون من طائرات الهليوبوتر ، بعضها من بريطانيا والبعض الاخر من سنغافورة ، في بعثة اغاثة وانقاذ ، حيث اصبح اكثر من خمسين الف شخص في حالة تشرد وياس بسبب مياه الفيضان على طول الساحل الشرقي للبلاد . واصبح الخط الحديدي الذي يمتد من الحدود الشمالية حتى سنغافورة ، والذي يبلغ طوله سبعمائة ميل اصبح في حالة شلل تام بسبب التخريب الكبير الذي لحق به ولان جسورا عديدة اجتاحتها مياه الفيضان .

زادينس : ٧١/١/١٧

● دكا : (باكستان الشرقية) — ينتظر ان يعقد في دكا المؤتمر السنوي التاسع عشر لاتحاد الطلبة المسلمين في باكستان في المدة ٢٨ — ٣١ كانون ثاني (يناير) ١٩٧١ م . ومن المتوقع ان يحضر ممثلون لخمسة آلاف فرع من فروع الاتحاد المنتشرة في طول باكستان وعرضها .

(مراسلنا الخاص)

— نجيريا — اصدرت المنظمة الاسلامية للاغاثة الدولية في غرب افريقيا كتابين عن القضية الفلسطينية احدهما بعنوان : « السلم العالمي يستدعي عملا عالميا ضد اليهود »
(World Peace Calling World Action against Jews)
و « اعرف اعداءك ايها الانسان »
(Man, Know Your Enemies)

مسلم وورلد : ٧١/١/٩

. نيو دلهي — قرر مؤتمر عموم الهند (All India Muslim Political Convention) مؤخرا تشكيل لجنة اسلامية استشارية لتنسيق نشاطات الاحزاب السياسية الاسلامية ونشاطات الشخصيات الاسلامية في الهند . وبناء على ذلك عين السيد بدر الدين طيابجي ، وهو رئيس المؤتمر ، لجنة لهذا الغرض . وتكون هذه الهيئة مؤسسة سياسية للتنسيق والاستشارات . وهي ل
تصبح حزبا سياسيا . وقد صرح كل م
رئيس المؤتمر والدكتور عبد الجليل فريد
بما يلي :
« ليست لدينا نية لتشكيل حزب سياس
اسلامي لعموم الهند لخوض الانتخابات
والغرض من انشاء « اللجنة الاستشار
الاسلامية » في الوقت الراهن هو ان تق
هذه المؤسسة بدور المرشد للاحزا
السياسية والمؤسسات والشخصيا
الاسلامية ، حتى يمكن تحديد طريقة ح
جميع مشاكل الطائفة .

زادينس : ١/١/١٧

— تشاد — انضم اربعمائة جندي كانوا
السابق يشكلون الحرس الخاص للمل
ادريس السنوسي ، انضموا الى صفو
مجاهدى الثورة في تشاد . وحيث أن هؤ
مدربون تدريبا عسكريا جدا فان انضمام
الى صفوف الثوار جاء بمثابة تعزيز قو
لجانب الثورة .

مسلم وورلد : ٩/١/١

— كولمبو (سيلان) — تعكف جمعية
الشبان المسلمين في سيلان على تنفي
برنامج تدريبي طموح للشباب المسل
العاطلين عن العمل في هذه البلاد . والف
الكامنة وراء المشروع هي مساعدة الناش
الاسلامية لاكتساب المهارة المهنية الت
تساعدهم على الحصول على وظيفة
ولتحقيق هذه الغاية ستبدا جمعية الش
المسلمين بتنفيذ برنامج يغطي النوا
التالية :

● دروس مجانية في قيادة السيارات
● الحاق الطلبة بالكليات العلمية التقني
وبمراكز التدريب المهني

كلمة الثلاثاء ● يكتبها عبد الله العلي المطوع

وزير الخارجية قال لي:

سمو ولي العهد يتعهد بمنع الاختلاط

عندما كنت وبعض الاخوة
سعى ونتصل باعضاء مجلس
لامة لاقرار قانون منع الاختلاط
الجامعة المقدم للمجلس .
في قاعة الاستراحة بالمجلس
ل لي وزير الخارجية الشيخ
باح الاحمد ما معناه ان سمو
ي العهد يتعهد بان لا يكون
ختلاط في الجامعة ولا يسمح
.. وليس هنالك حاجة لان
ون ذلك بقانون .
وقد استبشرت ومن معي
لخير والرضى لهذا الوعد
طيب الصادر من ولي العهد
كما نقله وزير الخارجيه .

ولكن اخذت الايدي التي لا تريد الخير للكويت ولا لاجيالها .. تعمل في السر والعلن في التخطيط لجعل الاختلاط امرا قائما .. ونسيت تلك الايدي انها تلعب بالنار .. ونحن نعرف من هو المسؤول المباشر عن هذه الاتجاهات الخطيرة في الجامعة .

لقد كونت في الجامعة جمعيات مختلطة عديدة وتقوم هذه الجمعيات واعضاؤها من الطلبة والطالبات بسفرات ورحلات مختلطة وتقيم ليالي الطرب والرقص .. وذلك يحصل احيانا في حرم الجامعة وخارجها بعلم واشراف الجامعة .. وبعلم وزير التربية السابق صالح عبد الملك .. وبعلم مدير الجامعة الدكتور عبد الفتاح اسماعيل الذي يعتبر مسؤولا مسئولية مباشرة عما يحصل في الجامعة وما تتعرض له الاجيال .

ان الاختلاط الذي رفضه ويرفضه الشعب والذي تعهد بعدم حدوثه ولي العهد .. اخذت الايدي الهدامة تخطط له لتدخله من باب خلفي .. ان تلك الايدي المنحرفة يجب ان توقف عن العمل في الجامعة.. وان سمو ولي العهد مرجو بتدخله السريع لايقاف ما يحصل وفاء بوعده وحرصا على سلامة الاجيال .. وان الشعب يتطلع الى موقف حازم لقطع دابر الفساد لتسير الجامعة سيرها الذي يرجوه المخلصون لها .

وقفوا هذا الخطر

يفد الى الكويت بين الحين
الاخر وتحت يافطات عديدة
باسم التجارة حينا وباسم
صداقة والفن حينا آخر .
ماعات يخطط لها لتقيم ليالي
حفلات ساهرة وفاجرة تقوم
للالها العارضات بعرض
زياء .. بل الحقيقة لتعرض
ك النسوة اجسادهن امام
جمهور والمشاهدين والمؤسف
لحزن ان يرى من بين
مهور المشاهدين عدد من
زراء ..
انتا في بلد لا صلة له بدينه
ي يحرم هذا المجون .
ان المرء يتالم عندما يقارن
صر هذه الامة بماضيها حين
ت تنشر الاسلام وتصدر
ير والفضيلة والعلم للعالم
اضرها المؤلم الذي يستورد
القبيح من فتات موائد
ر من الشر والخنا والرذيلة
ن المرء يتالم عندما يرى
منا المؤلم والعدو يسيطر
اجزاء غالية من ديارنا
طاننا .. ان المرء يتالم
ا يرى قادة العدو
هيوني يستعرضون قواهم:
اتهم .. دباباتهم ..
ولهم .. اسلحتهم المختلفة

وكبار القوم عندنا يستعرضون اجسام عارضات الازياء .. انه حقا امر مخجل وشائن .

ان الحكومة مسؤولة ومحاسبة امام الله عزوجل ومطالبة بايقاف هذه المباذل السيئة والوزراء وهم يمثلون دولة مسلمة مطالبون بالتصدي لمنع هذه الحفلات لا المشاركة فيها .

مخطط للتخريب

عند وصول وفد الشبيبة الياباني .. دعي الى لقاء في بيت السفير مع عدد من أعضاء بعض الجمعيات الثقافية والنسائية . ومما يدعو للاسى والاسف انهم اصطفوا حول موائد الخمور واحتسى قسم كبير منهم الخمرة.. من الشباب والشابات .. الذين كنا نظن بهم الخير ونامل أن يكونوا قدوة طيبة لتوجيه الاجيال .. فما بالهم انحدروا الى هاوية سحيقة .. ومن هنا يبرز واجب المسؤولين بالاسراع لايقاف هذا التدهور.. ولوضع القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية لحماية النشء من هذا الضياع . ترى ماذا يحدث اذا لعبت الخمر برؤوس الفتيان والفتيات ؛ لقد قالتها امرأة عربية كريمة وقبل انبثاق نور الاسلام عندما سالت أحد الضيوف : هل تشرب نساؤكم الخمر ؛ فاجابها : نعم. فقالت (اذن لا يعرف احدكم اباه) .

اين حماة القانون؟

أين وزارة الداخلية

لقد كثرت المخالفات للقانون .. والمسؤولون في صمت .. والمرء يحتار لهذا الصمت المطبق .. ترى لو أن أحد المسؤولين تعرض لنقد شخصي أو تعرضت مصلحته لضرر .. أما كان يهب وينبري ويدافع عن ذاته ومصلحته دفاع المستميت؟ فما بالهم يسكتون عندما تنتهك حرمات الله ؟ وعندما يرتكب امر محرم مخالف لشرع الله ؟

ان الامر جد خطير .. فالسكوت عنه يعرض مستقبل الكويت الى نكسة ودمار خلقي .

لقد طالبنا ولا زلنا نطالب على صفحات هذه الجريدة باصلاح الاوضاع على أسس من تقوى الله وهي الطريق السليم .. فهل من سميع ؟ .. وهل من مجيب ؟

ان ما حدث مساء الخميس ٧١/١/٢٨ في فندق هيلتون (وهو محل عام) من تقديم للخمور في حفل أقيم بمناسبة وصول الوفد التجاري الايطالي .. ان ما حصل من مخالفات للدين والاخلاق والقانون من تقديم للخمور في محل عام وعلى مرأى من وزير التجارة وبحضوره .. امر لا يحتمل ولا يجب السكوت عليه .. فنطالب بوضع حد لذلك حماية للكويت من دمار اخلاقي زاحف .. واستجابة لامر الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون)

مواقف

أنا لا أفكر في قصر من عاج

ثمة سؤال كبير يطرح نفسه كلما اخلصت التفكير :

هل الاتجاه الاسلامي معسكر فكري أم تجمع حركي ؟

لا أود ان ابدو للقارىء كمن يفكر في قصر من عاج بل وجدت نفسي مضطرا بين آن وآخر ان أواجه الاتجاه الاسلامي – الذي انا بعض منه – بهذا السؤال . بلا شك ان الفوارق بين المعسكر الفكري والتجمع الحركي اساسية جذرية لا يمكن نظرا لاساسيتها وجذريتها ان تلتبس علينا – هكذا ارى – ابعاد المصطلحين . ولانني اشعر بان الاتجاه الاسلامي وقع بهذا الالتباس ولان هذا الالتباس قاده لمسالك عملية خاطئة في منهج عمله وسير نشاطه ، لذا اجد من الضروري ان يقف لحظة يحدد فيها المفاهيم ثم يرى اين هو منها واين هي منه .

المعسكر الفكري مهمته تنظير الافكار وتنظيمها ورصها في بناء فكري متكامل يمثل بدوره مدرسة فكرية ذات اتجاه فكري واضح . مهمة المعسكر الفكري لا تتعدى حدود التنظير ولا تتزود بغير زاد القلم والكتاب . قد تكون طبيعة الفكر الذي يتعامل معه المعسكر الفكري طبيعة ثورية انقلابية الا ان ثورية وانقلابية الفكر لن تؤثر على برودة كيان المعسكر وحصانة بنائه من حرارة وزخم الثورية الانقلابية وقد يكون حجم الفكر الذي يتعامل معه المعسكر الفكري هائل وضخم وقد يكون العكس ، لكن في كلتا الحالتين تظل مهمة المعسكر الفكري في الممارسة الفكرية من كتابة وتمحيص وتحقيق وتبويب وبحث ودراسة وما الى ذلك من مهام التنظير .

واذا كانت مهمة المعسكر الفكري هي تنظير الافكار فان مهمة التجمع الحركي تطبيقها وفرق اساسي بين التنظير والتطبيق . التجمع الحركي يتجاوز حدود التنظير ويتجه نحو التطبيق . وعملية التجاوز هذه عملية تستهلك رصيدا هائلا من الارادات البشرية . واذا كانت البرودة والتؤدة تعد فضائل المعسكر الفكري لانها تمكنه من عملية التنظير التي تستوجب تلك الفضائل ، فليس معنى ذلك ان تلك فضائل مطلقة حسن وجودها في كل حال . التجمع الحركي له فضائل منبثقة من طبيعة وابعاد مهمته الشاقة العسيرة . واذا كانت دائرة المعسكر الفكري تتسع لتشمل عددا كبيرا من المهتمين بشئون الفكر والقلم ، فان دائرة التجمع الحركي – خاصة في ظروفنا الحالية – تضيق ولا تتقبل ولا تستوعب الا نمطا معينا من الرجال . مهمة التجمع الحركي نقل الفكرة من حيزها الفكري في قلب الكتاب الى حيزها البشري في قلب الانسان . ونقل الفكرة هذه النقلة البعيدة مهمة عسيرة شاقة تعهد بها سائر انبياء الزمان وعانوا منها ما عانوا .

الاتجاه الاسلامي يطمح ان يرى الفكرة الاسلامية وقد تأسست فوق ارض اي ارض وفي قلب شعب اي شعب . وحتى يتحقق هذا المطمح العظيم لا بد من المرور بمراحل ثلاث :

١ – تكوين نواة المجتمع المسلم المنشود ، جماعة بشرية نموذجية تعيش بمقتضى الفكرة وذلك في اشخاصها وعلاقاتها مع الناس .

٢ – تحريك هذه النواة تحريكا طبيعيا قائدا والاخذ باسباب الاستعداد النفسي والجهادي لتخطو الطليعة خطوتها الثالثة .

٣ – تاسيس النظام الاسلامي فوق ارض وذلك لا يكون الا بدولة تتبنى وتحتضن الفكرة الاسلامية كمنهج لتعاملها مع مواطنيها في الداخل ومع المجال العالمي .

على ضوء معرفتنا بصعوبة المرور عبر تلك المراحل اريد ان تكون الاجابة على السؤال الذي أثبته في صدر هذه الكلمات . وعلى ضوء الضمير الاسلامي اريد ان يتجرد الاتجاه الاسلامي في تقييمه لاوضاعه ويحدد اين هو من كونه معسكرا فكريا او تجمعا حركيا بصيغة اوضح هل هو في وضعه الحاضر وسلبيات بنائه الواجب الاعتراف بها اقرب الى المعسكر الفكري ام التجمع الحركي ؟ كل ما ارجوه ان لا يختار اصحاب الاتجاه الاسلامي الجواب الذي يريحهم ولا باس بجرعة من قلق اذا كان ذلك في سبيل الله .

فتى الخليج

مفكرة المحرر

● المدارس في عطلة .. أم
التلاميذ فقد احتشدوا أم
شاشة التليفزيون .. يتلقو
منها العلم !! شاهدي عل
هذا فيلم الجمعه الماضي !!
مشير نقول اننا سندافع
عن ارضنا « حتى الموت ..
فما هو ردنا يا ترى ..

● طفلة في الفصل الاو
الابتدائي قالت لي ان مدرس
الدين تلبس فستانا قصي
جدا ، فهل نقتدي بها .. قل
لها ولا تسمعي كلامها .. « ك
مقتا عند الله ان تقولوا ما
تفعلون » ..

● آخر تقرير نشر في انجلت
يقول ان الخمر تكلف بريطان
٤٠٠ مليون جنيه استرليني .
وان مرضاها تجاوز ٤٠٠ ال
مريض التقرير يطالب الاطب
بنصح مرضاهم بعدم تعاط
الخمر .

● قال لي قادم من روسيا ا
الشباب الروس يتمنى أن يكو
له دين لكن ضوضاء الشيوع
والفودكا ، والباليه تزجم عل
الطريق .. ولا تسمح ل
بالتفكير ..

● الافلام التقليدية تطلب م
الفتاة التمرد على سلطة الا
والام وتنتصر للحبيب الذ
يقف على ناصية الطري
ويحملق في النوافذ والشرفات

● ما تنشره الصحف عن نجو
السينما وكواكبها يفوق م
تنشره عن العمل الفدائي .

● ارجو ان يحفظ كل فلسطيني
وكل عربي وكل مسلم هذ
الآية عن ظهر قلب « ولا تياسو
من روح الله انه لا ييأس م
روح الله الا القوم الكافرون »



جولة مع ركب الله

تعيش الكويت هذه الايام
عد ايام السنة حيث تمر بها
ود المهللين والمكبرين والملبين
اء ابراهيم عليه السلام :
« وأذن في الناس بالحج
ك رجالا وعلى كل ضامر
ن من كل فج عميق »
وكانت لنا لقاءات خاطفة
ى ابواب سيارات القوافل
وفود الرحمن المتلهفين في
اق رائع لحج بيت الله
رام .
وكان أول لقاء مع الحاج
ويتي الشاب «بدر الملوشي»
هل هذه أول مره تسافر
ا الى الارض المباركة يا
بدر ؟
فاجاب وهو يصعد السيارة:
المرة الثالثة .. وكانها أول

واستوقفنا الحاج زهدي
راب الفلسطيني نسأله
اب :
هذه أول مرة واعددت لها
سي منذ عام وما اسعدني
يسر الله لي أداء فريضته .
ماذا تصحب معك من كتب
خ زهدي ؟
كتاب الله وكفى !
ماذا تنوي عمله هناك يا
ج زهدي ؟
انوي ان يوفقني الله الى
مبرور اعود فيه كيوم
تني امي .
وفي طابور الحجيج كان
نا مع الحاج محمد حسين
ماضي من سيناء .
هل أديت فريضة الحج قبل
ا العام ؟
هذه أول مرة .. وهي
يضة .
هل أنت حريص على اداء
الفرائض ؟
الحمد لله .. وللعلم فأنا
لى منذ الثامنة من العمر
ما هو شعورك وانت ذاهب
بيت الله ؟
شعور الفرح اذ أتم الله
ي نعمة اداء الفريضة
ابعة .. وشعور السرور
يتي للاماكن المقدسة التي
ا شع الاسلام ودارت فيها
ركالنصر العقيدة الاسلامية
الانسان يستروح منها
مات النصر لنا في فلسطيننا
زيزة .
ماذا تنوي عمله بعد عودتك
الله ؟









— القيام بما يقدرني الله عليه واجبات نحو الاسلام .

● وكان المنظر المؤثر لعجوز في الستين من عمرها تعاونها احدى الحاجات في الصعود السيارة ..

لماذا هذه المشقة يا حاجة « زينب » ؟

وحاولت رفيقتها الحاجة « خيرية » ان تهون عليها المتاعب فاجابت عنها :

ليست هناك مشقة .. كله يهون في زيارة الكعبة وفي حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

لكن العجوز استدارت نحونا في حدة :

الحمد لله الذي أخرجني من المستشفى بعد ياس ليحقق املي في حج بيت الله الحرام وزيارة المصطفى عليه السلام.

● وفي السفارة السعودية بالكويت التقينا بالمهندس احسان عبد الحميد والتاجر حسين المصريين وهما يحاولان الحصول على تاشيرة الدخول للاراضي السعودية لاداء فريضة الحج .

● وبسعة صدر من المسئولين فيها قال سعادة سفير المملكة العربية السعودية :

ان المصريين القادمين الى الكويت من أجل الحج من المفروض ان لم تكن معهم اقامه بالكويت أن يكونوا قد حصلوا على تاشيرة دخول السعودية من سفارتنا بالجمهورية العربية المتحدة ..

ولكننا نسهل الامر..ووافق على منحهم تاشيرات الدخول للاراضي المقدسة بناء على طلبات مكفولة ... وخرج الاول بالموافقة على حج والدته واخته والثاني على أن يتوجه بنفسه لاداء الفريضة .

ابو هالة

الشورى حق للأمة وواجب على الحاكم

لا بقاء لحاكم مستبد في دولة الإسلام

المشاورة تكون في الشئون الهامة

حول مقالات الشورى

للدكتور عبد الكريم زيدان

استاذ الشريعة المساعد بجامعة بغداد
وعميد كلية الدراسات الاسلامية

نشرت المجتمع مقالا بعنوان (الشورى ام الاستبداد) للاستاذ عبدالله ابو عزة وتعليقا على المقال المذكور للاستاذ عبدالله العقيل .. وجاءنا رد من الاستاذ ابو عزة على التعليق ولكن المجتمع رات اغلاق باب النقاش ورحبت بنشر تتمة مقال الاستاذ ابو عزة فاعتذر عن ذلك .

وننشر فيما يلي بحث الدكتور عبد الكريم زيدان عن الشوري (من كتاب اصول الدعوة) ليطلع القراء على وجهة نظره في هذا الموضوع :

وجوب الشورى :

مبدا الشورى من اهم مقومات نظام الحكم في الاسلام ، به نطق القرآن ، وجاءت السنة ، واجمع عليه الفقهاء . وهو حق للامة وواجب على الخليفة ، والتفريط به سبب لعزله كما سنذكره . والادلة على وجوبه تستفاد من القرآن ومن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن اقوال الفقهاء :

١ ـ قال تعالى « وشاورهم في الامر » وظاهر الامر يدل على الوجوب ومن اقوال الفقهاء والمفسرين بصدد هذه الاية قول ابن تيمية (لا غنى لولي الامر عن المشاورة فان الله تعالى امر به نبيه صلى الله عليم وسلم) (١) وجاء في تفسير الطبري بصدد آية « وشاورهم في الامر » : (انما امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بمشاورة اصحابه مما أمره بمشاورتهم فيه تعريفا منه أمته ليقتدوا به في ذلك عند النوازل التي تنزل بهم فيتشاوروا فيما بينهم) . (٢) وفي تفسير الرازي (قال الحسن وسفيان ابن عيينة انما امر بذلك ـ أي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بالمشاورة ـ ليقتدي به غيره في المشاورة ويصير سنة في أمته) (٣) .

٢ ـ ومما يؤكد وجوب المشاورة على رئيس الدولة ان النبي صلى الله عليه وسلم على جلالة قدره وعظيم منزلته كان كثير المشاورة لاصحابه، شاورهم يوم بدر في التوجه الى قتال المشركين وشاورهم قبل معركة أحد أيبقى في المدينة ام يخرج الى العدو . وشاور السعدين : سعد بن معاذ وسعد بن عبادة يوم الخندق فاشارا عليه بترك مصالحة العدو على بعض ثمار المدينة مقابل انصرافهم عنها فقبل رأيهما) (٤) وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير المشاورة لاصحابه حتى قال العلماء (لم يكن احد اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم) (٥) .

ترك المشاورة موجب لعزل رئيس الدولة

واذا كانت المشاورة حقا للامة وواجبا على رئيس الدولة ، فان التفريط بها الى حد تركها موجب للعزل ، جاء في تفسير القرطبي (قال ابن عطية : والشورى من قواعد الشريعة وعزائم الاحكام ،من لا يستشير اهل العلم والدين له واجب) (٦) فلا بقاء لحاكم مستبد في دولة الاسلام .

تعليل اهمية المشاورة :

مما ذكرناه يتبين لنا بوضوح ان المشاورة في نظام الحكم في الاسلام ذات أهمية بالغة ، وتعليل ذلك ، على ما نرى ، ان المشاورة سبيل معرفة الرأي الصواب لان كل مستشار يظهر رأيه ووجهة هذا الراي ومدى فائدته . وبعرض هذه الاراء ومقارنتها ومناقشتها يظهر الصواب غالبا. كما ان بالمشاورة استفادة بلا جهد من خبرات الاخرين وتجاربهم التي اكتسبوها في سنين طوال وبجهود وتضحيات . كما أن بالمشاورة عصمة لولي الامر من الاقدام على أمور تضر الامة ولا يشعر هو بضررها ولا سبيل الى اصلاح الضرر بعد وقوعه ، ولا يرفعه كونه حسن النية .. وفي المشاورة أيضا تذكير للامة بانها هي صاحبة السلطان وتذكير لرئيس الدولة بانه وكيل عنها في مباشرة السلطان ، وفي هذا وذاك عصمة من الطغيان الذي هو من صفات الانسان ، قال تعالى « كلا ان الانسان ليطغى .. » .

في أي شيء تجري الشورى :

والمشاورة مع الامة تجري في شئون الدولة المختلفة وفي الامور الشرعية الاجتهادية التي لا نص فيها ، أي ان رئيس الدولة يستشير في أمور الدين والدنيا كما يقول الفقهاء ، فقد جاء في تفسير الجصاص (الاستشارة تكون في امور الدنيا وفي أمور الدين التي لا وحي فيها ..) (٧) والمشاورة في امور الدنيا اي في شئون الدولة المهمة منها مثل تسيير الجيوش واعلان الحرب وعقد المعاهدات واسناد المناصب

المهمة في الدولة الى مستحقيها ونحو ذلك ، فلا تكون المشاورة في كل شيء من شئون الدولة حتى في صغائرها وجزئياتها ، فان هذا غير ممكن ولا مطلوب ولا حاجة اليهولا منفعة فيه ولا دليل عليه .

اهل الشورى :

ولكن كيف تتم المشاورة ؟ هل يجب على رئيس الدولة أن يشاور الامة كلها او طائفة منها او افرادا منها ؟ المستفاد من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه في الشورى ، انه كان يشاور جمهور المسلمين في الامور التي تهمهم مباشرة كما حصل في مسالة الخروج الى قتال المشركين في معركة احد ، فقد استشار جمهورهم الموجودين في المدينة ، وكان يقول (اشيروا على) . (٨) وكذلك في مسالة غنائم هوازن فقد حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ان يعرف اراء جميع المسلمين المشتركين في حرب هوازن في مسالة الغنائم التي صارت اليهم ، فقد جاء في اخبارها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ذكر لهم ما يراه بصدد الغنائم ، قال الحاضرون (يا رسول الله رضينا وسلمنا ، قال : فمروا عرفاءكم ان يرفعوا ذلك الينا حتى نعلم .. فكان زيد بن ثابت على الانصار يسالهم : هل سلموا ورضوا ؟ فاخبروه انهم سلموا ورضوا ولم يتخلف عنهم رجل واحد .. الخ) . (٩) فهذه الواقعة تدل على ان أهل الشورى كانوا جميع المسلمين الذين يتعلق بهم موضوع المشاورة . واحيانا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستشير بعض أصحابه لا كلهم كما حصل في مسالة اسرى بدر ، فقد استشار عليه الصلاة والسلام بعض اصحابه في هؤلاء الاسرى وهل ياخذ منهم الفداء ام لا .

واستشار عليه الصلاة والسلام سعد بن معاذ وسعد بن عبادة في مسالة مصالحة غطفان على ثلث ثمار المدينة على أن يرجعوا عن قتال المسلمين في معركة الخندق ، فقالا : يا رسول الله ان كان هذا امرا من السماء فامض به ، وان كان امرا لم تؤمر فيه ولك فيه هوى فسمع وطاعة ، وان كان انما هو الراي ، فما لهم عندنا الا السيف ، فاخذ الرسول صلى الله عليه وسلم برأيهما وترك موضوع المصالحة مع غطفان (١٠) .

فهذه السوابق الثابتة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم تدل على ان أهل الشورى ، تارة يكونون جمهور الامة ، وطورا يكونون جميع المسلمين الموجودين وقت المشاورة ويتعلق بهم موضوع المشاورة كما في مسالة غنائم هوازن ، واحيانا يكون أهل الشورى المتبوعين في قومهم كما في مسالة مصالحة غطفان حيث شاور النبي صلى الله عليه وسلم السعدين وهما من سادات الانصار والمتبوعين فيهم . واحيانا اخرى يكون أهل الشورى بعض المسلمين من ذوي الراي كما في مسالة اسرى بدر .

وفي ضوء هذه السوابق يمكن أن نقول ان من يشاورهم رئيس الدولة يختلفون باختلاف موضوع المشاورة فان كان من الامور العامة التي تهم الجميع وجب مشاورة الجميع ان أمكن والا فجمهورهم والا فاهل العقد والحل وان كان موضوع المشاورة من المسائل التي تحتاج الى نوع معرفة وحسن راي ولطف ادراك ، شاور رئيس الدولة أهل الاختصاص والمعرفة ، وقد أشار الامام القرطبي في تفسيره الى ما نقول ، فقد قال رحمه الله (واجب على الولاة مشاورة العلماء مما لا يعلمون وما أشكل عليهم من أمور الدين ، ووجوه الجيش فيما يتعلق بالحرب ، ووجوه الناس فيما يتعلق بالمصالح . ووجوه الكتاب والوزراء والعمال فيما يتعلق بمصالح البلاد وعمارتها .. الى أن قال ، قال العلماء المستشار ان كان في الاحكام أن يكون عالما دينا ، وصفة المستشار ان كان في امور الدنيا انيكون عاقلا مجربا) (١١)

– يتبع –

(١) السياسة الشرعية لابن تيمية ص ١٦٩ .
(٢) تفسير الطبري ج ٤ ص ٩٤ .
(٣) تفسير الرازي ج ٩ ص ٦٦ .
(٤) امتاع الاسماع للمقريزي ص ٢١٩ وتفسير الرازي ج ٩ ص ٦٧ .
(٥) السياسة الشرعية لابن تيمية ص ١٦٩ .
(٦) تفسير القرطبي ج ٤ ص ٢٤٩ .
(٧) احكام القرآن للجصاص ج ٢ ص ٤٠ .
(٨) امتاع الاسماع للمقريزي ص ١١٦ .
(٩) امتاع الاسماع ص ٤٢٩ .
(١٠) امتاع الاسماع ص ٢٣٦ .
(١١) تفسير القرطبي ج ٤ ص ٢٤٩ – ٢٥٠ .






الحلقة ٣

التحقيق الإجرامي عند العرب والمسلمين

تحقيق في جريمة...

شكى شاب جماعة من الرجال خرجوا في سفر مع والده الذي لم يعد معهم بعد ان امتلأ قلبه شكا بنبأ موته وقاضاهم امام القاضي شريح (رحمه الله) ولما لم تكن لدى الشاب اية بينة عليهم وهم منكرون وجه القاضي شريح اليمين اليهم فاقسموها وقضى ببراءة الرجال . اخذا بالقاعدة الكلية القائلة (البينة على من ادعى واليمين على من انكر).

اثر قرار القاضي المذكور في نفس الشاب ابلغ الاثر وحز في قلبه وعز عليه حقوقه وخانه جلده فأجهش بالبكاء وبينما هو كذلك تصادف مرور امير المؤمنين الامام علي (كرم الله وجهه) وهو يجتاز الطريق ميمما شطر المسجد ولمحه الغلام فهرع اليه وابلغه ظلامته وقال « يا ابن عم رسول الله » ان هؤلاء الرجال خرجوا في سفر مع ابي وعادوا الاه ، ولما استفسرتهم عما ترك من مال اجابوني قائلين ، انه لم يترك مالا عندما توفي ، ولما كان هذا الامر من الامور الرائبة رفعت شكواي الى القاضي شريح فطلب مني البينة التي ما زالت يدي خالية منها ، فاستحلفهم فحلفوا ، فقضى ببراءتهم ، فانظر في امري ، رعاك الله ، واحكم لي بما يرضى الله ، فلبى الامام طلبه واتخذ ما ياتي من الاجراءات :

أ ــ امر باستدعاء الشرطة فحضروا .

ب ــ امر بتسليم كل واحد من الرجال الى شرطيين لحراسته

ج ــ امر بوضع كل واحد من الخصوم في مكان بعيد عن الاخر ومنع اتصال بعضهم ببعض .

د ــ امر باستدعاء كاتب ضبط لتدوين الافادات (سكرتير تحقيق كما يسمى في مصر حاليا) . فاحضر عبد الله بن ابي رافع (طيب الله ثراه) .

هـ ــ طلب الامام من (الناس الحاضرين عدم مغادرة امكنتهم ريثما ينتهي كما طلب منهم ان يكبروا بعده كلما كبر .

و ــ باشر التحقيق بنفسه باستدعاء واحد بعد واحد ووجه اليه الاسئلة التالية : ــ

س : متى خرجت الى السفر مع والد هذا الشاب (اشار الى المشتكي) وفي اي شهر وفي اي سنة ؟

ج ــ خرجنا في تاريخ كذا من شهر كذا سنة كذا .

س : في اي مكان مات وبمنزل من ولماذا ؟

ج : مات في المكان الفلاني وبمنزل فلان ولاصابته بلمرض.

س : ما مرضه ، وكم من الوقت لازمه ، ومن عالجه وفي اي يوم مات ؟

ج : ابتلى بالمرض الفلاني ولم يمهله الا كذا يوم وعالجه من يدعي فلان وفي يوم كذا كانت وفاته .

س : من كفنه وفيم كفن ومن صلى عليه ومن ادخله القبر ؟

ج : فلان كفنه وبقماش كذا كفن وصلى عليه فلان وفلان وفلان وادخله القبر فلان .

س : ما نوع لباسه الذي كان يرتديه عند موته ، وهل تصدقتم بملابسه ام انكم بعتموها لسداد نفقات تجهيزه؟

ج : كان يرتدي اللباس كذا وكذا وكذا ولا اعلم شيئا عن مصير ملابسه .

ولما انتهى من التحقيق مع الاول .. كبر الامام وردد الحاضرون التكبير بعده ، وعندما سمع رفاقه التكبير من الامام والمستمعين يتعالى ، خفقت قلوبهم هلعا وتيقنوا ان صاحبهم قد اعترف على نفسه وعليهم .

امر الامام بسوق الرجل الى الحبس فسيق ومن ثم استدعى الثاني منهم ولما احضر وباشر بتوجيه السؤال الاول له اعترف الرجل وقال ، يا امير المؤمنين ، لقد كنت مكرها على الاشتراك في قتل هذا الشخص ..ثم روى كيف وقعت الجريمة ولاي الاسباب .. ولما انتهى من سرد الوقائع استدعى الثالث والخامس والى اخر واحد منهم ومن بعد الاخير طلب الرجل الاول من الحبس واعاد استجوابه فاعترف كبقية رفاقه .

تقدم غلام الى الخليفة الثاني سيدنا عمر بن الخطاب (رضي) شاكيا وقال يا احكم الحاكمين احكم بيني وبين امي . انها ارضعتني بعد ان حملتني تسعة اشهر ، ولما ترعرعت واصبحت اميز بين الخير والشر واعرف يميني عن شمالي ، طردتني وانتفت مني زاعمة انها لا تعرفني . ولما سمع الفاروق (رضي) كلام الغلام التفت الى المرأة وقال لها « يا هذه ..؟ ما يقول هذا الغلام ..؟ فاجابته المرأة ..

يا أمير المؤمنين والذي احتجب
بالنور فلا عين تراه وحق محمد
ما اعرفه . ولا ادري من أي
الناس هو ، وانه غلام مد
يبتغي لي الفضيحة في عشيرتي
واني جارية من قريش لـ
اتزوج قط وما زلت بخاتم ربي

وسألها الخليفة العادل
(رضي) الك شهود ...
فأجابته ايجابا ثم قالت هؤلاء
اخوتي .. وتقدم الاخوة وقالو
نشهد لها .. فأمر الخليفة
بايداع الغلام الحبس حتى
يسأل عن الشهود ، فان عدلت
شهادتهم جلده (الغلام) حد
المفترين .

وبينما كان الغلام برفقة
الشرطة في الطريق الى
السجن ، شاهد الغلام الامام
علي بن أبي طالب (كرم الله

وجهه) فناداه يا ابن عم
رسول الله انني غير مظلوم
وحينما اقترب منه روى له
ظلامته ثم انتهى الى قوله ،
امير المؤمنين عمرا قد
بحبسي . امر الامام علي رج
الشرطة باعادة الغلام الى
مجلس الخليفة ، فامتثلوا
ولما مثلوا مع الصبي بين يدي
الخليفة ، سالهم عن سبب
رده اليه بعد ان امرهم بايداعه
الحبس ...؟ فقالوا له ، يا
امير المؤمنين ، ان الامام علي
بن ابي طالب امرنا برده اليك
وقد قلت لنا بان لا نعصي له
امرا .. وبينما هم كذلك دخل
الامام علي المجلس وقال « عليّ
بأم الغلام » فاحضرت .

سأل الامام الغلام ثم سأل
الام .. وبعد أن أجاب ك

بقلم: الاستاذ عبدالله الهاشمي
المدعي العام

نصب واحتيال

واحد منهما على ما سئل التفت الامام علي وسأل الخليفة الفاروق عما اذا كان يمنحه الاذن للنظر في هذا الامر ، فأجابه سيدنا عمر قائلا سبحان الله وكيف لا يا ابا الحسن وقد سمعت رسول الله يقول » اعلمكم علي بن ابي طالب « .

باشر الامام علي التحقيق سمع شهادات الشهود ثم توجه للام يسألها الك ولي ؟ قالت نعم ، هؤلاء اخوتي فقال لاخوتها .. امري فيكم وفي اختكم جائز ..؟ فقالوا نعم .

عندئذ قال الامام كرم الله وجهه اشهد الله واشهد من حضر من المسلمين اني قد زوجت هذا الغلام من هذه الجارية باربعمائة درهم والنقد من مالي .. ثم نادي خادمه قنبرا وقال له .. علي بالدراهم ..! ولما جاء قنبر بالدراهم تناولها الامام وصبها في يدي الغلام وقال له ، خذها فصبها في حجر امراتك ولا تأتيني الا وبك اثر العرس ، فنفذ الغلام امر الامام وقام بصب الدراهم في حجر المراة ، ثم قال لها قومي ..! عندئذ صرخت المراة قائلة .. النار .. النار يا بن عم رسول الله .. تريد أن تزوجني من ولدي ..؟ هذا والله ولدي .. زوجني اخوتي هجينا فولدت منه هذا الغلام ، فلما كبر امروني ان انتفي منه واطرده هذا والله ولدي وفؤادي يتقلى آسفا .. ثم اخذت بيد الغلام وانطلقت معه .

تحقيق في جريمة نصب واحتيال

وهذا نموذج تحقيق اخر في تهمة نصب واحتيال قصد بها سيدنا الرسول الاعظم محمد بن عبدالله الهاشمي القرشي (عليه وعلى آله وصحبه المخلصين افضل الصلاة والسلام) من قبل عمير بن وائل الثقفي وبايعاز واغراء من بعض رجال قريش (حنظلة بن ابي سفيان) وهذا وجيزها .

اغرى حنظلة بن ابي سفيان عميرا بن وائل الثقفي بالدنانير والذهب واوعز اليه ان يدعي بوديعة ثمانين مثقالا ذهبا اودعها رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي غادر مكه المكرمة ويطالب عليا بن ابي طالب بردها بوصفه وكيلا له للرسول ــ صلوات الله عليه وسلم فصدع عمير بالامر ونفذ المهمة هذه وجاء الى الامام علي (كرم الله وجهه) زاعما ومطالبا بردها لانه يعرف الشيء الاكثر من خصال ابن عمه الامين صلى الله عليه وسلم .

لم يكذب الامام علي ادعاء عمير الا انه طالب عميرا ان يقدم ما عنده من بينة فوافق عمير وقدم للشهادة كلا من الذوات الآتية اسماؤهم وهم :

١ ــ ابو سفيان
٢ ــ ابو جهل
٣ ــ حنظلة بن ابي سفيان
٤ ــ عقبة بن ابي معيط
٥ ــ عكرمه

طلب الامام علي حضور عمير وشهوده في الكعبة فحضروا وباشر التحقيق معهم واحدا بعد واحد ابتداء من عمير بن وائل الثقفي ووجه اسئلة عدة منها :

١ ــ عمير بن وائل الثقفي :

س : اخبرني يا اخا ثقيف باي الاوقات سلمت وديعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..؟

ج : وقت الضحى .

س : من كان حاضرا وقت الايداع ، واين وهل احتفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوديعة ام ارسلها الى بيته مع احد من اصحابه لحفظها ..؟

ج : تسلمها مني في مجلسه وسلمها الى عبده بحضور هؤلاء الشهود .

٢ ــ ابو سفيان :

س : باي الاوقات سلمت هذه الوديعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل عمير .؟

ج : عند غروب الشمس .

س : وهل احتفظ بها في مجلسه ام دفعها لاحد ..؟

ج : تسلمها بيده وتركها في كمه .

٣ ــ ابو جهل ــ لم يحضر ــ وقال لست ملزما ...

٤ ــ حنظلة بن ابي سفيان :

س : في اي وقت تم تسليم هذه الامانة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..؟

ج : وقت وقوف الشمس في كبد السماء (ظهرا) .

س : هل احتفظ بها ام سلمها لاحد ، وكيف كان شانه معها ..؟

ج : تركها بين يديه الى الوقت الذي غادر مجلسه .

٥ ــ عقبة :

س : ما الوقت الذي تسلم رسول الله هذه الامانة من عمير ..؟

ج : كان الوقت عصرا .

س : كيف كان ذلك ، وهل احتفظ بها طيلة فترة جلوسه ؟

ج : تسلمها وانفذها في الحال الى داره .

٦ ــ عكرمه :

س : من سلم هذه الوديعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما وقت تسليمها ..؟

ج : سلمها عمير بن وائل الثقفي ، عند بزوغ الشمس .

س : هل احتفظ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم طيلة مجلسة ام سلمها لاحد من اصحابها ..؟

ج : بعد ان تسلمها من عمير بعث بها في الساعة نفسها الى بيت فاطمة .

وعندما انتهى الامام علي من استجواب الشاهد الاخير نظر الى عمير بن وائل الثقفي وشاهد الصفرة قد علت وجهه بعد افتضاح السر على اثر سماعه اقوال شهوده المتنافرة وسأله عن سبب تغير حاله ، فأجابه عمير بن وائل الثقفي معترفا وقال : ان القوم حملوني على هذا ، وقدموا لي الاجر مقدما وهذا هو .. واظهر الدنانير والقلادة العائدة لهند وعليها اسمها منقوش . بهذا الاسلوب الهادي الرزين تمكن هذا المحقق العبقري من اظهار الحقيقة بعد ان غلفها خصوم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بغلاف الباطل .

حقدت امراة على ضرتها حقدا شديدا وارادت التخلص منها ، وقادها حقدها الدفين الاعمى الى تدبير جهنمي دبرته بليل وكان :ــ

اغتنمت زوجة غياب زوجها عن البيت في سفرة قصيرة الامد واحضرت بيضة وافرزت محتها (صفار البيض) وابقت زلالها (بياض البيض) وفي غفلة من ضرتها دلفت الى مخدعها وقامت بصب زلال البيض على فراشها ونيمها (ا (ثوب النوم) وغادرت المكان سرا . وبعد فترة من الوقت قصيرة ادعت ان رجلا غريبا بات عند ضرتها ليلة غياب زوجها .

رفع الامر الى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه فام بعرض النيم للاطلاع الفراش الذي تلوث للاطلاع عليه باعتباره اثرا للجريمة المرتكبة . ولما عرض عليه وشاهده هم الخليفة الفاروق رضي الله عنه بمعاقبة الضرة جزاء وفاقا لما اقترفته الا ان الامام علي (كرم الله وجهه) استمهله وطلب احضار ماء مغلي ، فجيء به اليه ، فتناول الابريق وصار يريق الماء المغلي منه على موضع الاثر فاشتوى الزلال (بياض البيض) فتناول

←

بعضا منه وتذوقه وتبين له كونه زلالا فلفظه وقال للزوجة المدعية : ان هذا من كيدكن ، ان كيدكن عظيم . وهكذا وبتكلم الاساليب الفنية الرائعة والاسئلة الجوهرية الممتازة وذلك الفحص والتحليل البسيط استطاع هذا المحقق العبقري الفذ ان ينفذ الى اعماق النفس بيسر وسهولة ويغوص فيها ليستخرج منها ما دفن وما اخفي وبذلك التحليل العلمي اخذ واستمد الدليل . ان دلتنا هذه الاجراءات وتلك الاساليب التحقيقية التي عرضناها على القدرة والقابلية والتفاني من اجل احقاق الحق ونشر العدالة فانها توحي الينا وتؤكد ان التحقيق لم يكن مقتصرا على مجرد المعرفة النظرية فحسب وانما هو يعني كلما تفضي اليه هذه المعرفة وتتطلب من حركة وكشف وابتكار شأنه شأن من يطور اساليب الزراعة والصناعة والتجارة . كما هو ظاهر لنا من قيام الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بتطوير هذا العلم واحكام علاقته بالعلوم الاخرى فكان اول من اخذ بنتيجة الفحص والتحليل واعتبر ذلك دليلا لا يرقى اليه الشك .

وفي المقال التالي سنبحث في موضوع البحث الفني عند العرب ودور القوافين (٣) (قصاص الاثر - (المري)) (٣) واشهر المحققين في الاسلام بعونه تبارك وتعالى وهو من وراء القصد ورحم الله من سمع الحق فوعى والسلام عليكم ورحمة الله ورضوانه .

السيد/عبدالله الهاشمي
الكويت - المرقاب
١١ شعبان ١٣٨٩

(١) النيم - ثوب النوم .

(٢) القوافون - جمع قواف - والقواف هو ذلك الشخص الذي يتتبع الاثار ويعرفها .

(٣) المري - الشخص المنسوب الى قبيلة بني مره . وقد امتاز ابناء هذه القبيلة بتتبع اثار الاقدام ومعرفة صاحبها وضلعوا في التقفي وصار الاباء منهم يدربون ابناءهم على ذلك منذ الصغر فاذا ما شب الواحد منهم عن الطوق استعين به ولهذه البادرة اصبح يطلق على من يقتفي الاثار وينسبها اسم (المري) - في بعض الاقطار العربية - كالكويت ، الاحساء نجد ، الحجاز - مجازا -

كنا.. علماء الدنيا !

لهدف جليل عظيم كان اول توجيه سماوي من الله جل جلاله الى رسوله الذى اختاره محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قوله سبحانه : « اقرأ باسم ربك الذي خلق » ليدرك كل من ينتسب الى هذا الاسلام العظيم انه اولى الناس بالحرص على العلم والجد في طلبه ، وللاسلام ان يفاخر بذلك ويباهي ، فقد بعث رسوله صلوات الله وسلامه عليه معلما يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين »

وقرر الاسلام ان طلب العلم فريضة على المسلمين ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب انسانا يدعو له كما دعا لابن عباس فقال : « اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل واملأ قلبه حكمة وعلما»

ولهذا جعل الاسلام للعلماء تلك المنزلة الكبيرة من التكريم ورفع الله سبحانه من قدرهم: يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات .

ولا يعرف التاريخ في حقبة من حقبه المختلفة أمة سارت سيرة المسلمين في طلب العلم والاخلاص في تحصيله والامانة في تبليغه ، وجعله عبادة يتعبد بها العلماء ففي مساجد المسلمين كانت تقام الصلوات وتعقد حلقات العلم جنبا الى جنب .

وكان المسلمون يفدون الاسير من المشركين بان يعلم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة. وكم سافر علماء المسلمين شهورا يضربون ظهور المطي ليسأل الواحد منهم عن حديث شريف او يبحث في قضية فقهية او نحوية ، فقد جمع الامام البخاري صحيحه في ستة عشر عاما ، وكان لا يسمع عن شيخ من رواة الحديث الا رحل اليه ليروى عنه .

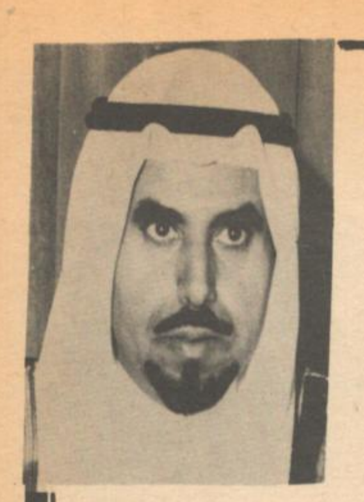
ولقد كان امراء المسلمين وولاتهم يكرمون العلماء وينزلونهم أشرف المنازل ، حتى لقد امسك عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بركاب الدابة ليركب زيد بن ثابت رضي الله عنه فقال زيد : لا تفعل يا ابن عم رسول الله . قال ابن عباس : هكذا امرنا ان نفعل مع علمائنا .

ان تاريخ المسلمين تاريخ مشرق مجيد في ميدان العلـ تدين له أرقى الحضارات فـ العالم الى يومنا هذا فالمسلمون هم أول من عرفـ قيمة الصفر في العدد . وعـ الجبر عرفته أوروبا عن طريـ المسلمين فواضع علم الجبـ محمد بن موسى الخوارزمي و تستطع اوروبا تغيير اسم هـ العلم فبقي باسم (الجبر) لغتهم . واول مرصد فلكي فـ العالم كان في اشبيليه ايام دو الاسلام في الاندلس ، وهم أو من استعمل الساعة الدقا لمعرفة الوقت ، وكان العـ المسلم يجمع بين التفسـ والفقه والطب وغيرها ، ان جميع العلوم في نظرهم تخد الواجب الملقى عليهم بحكـ عقيدتهم .

هذه المساحة قصيرة عـ عن رصيدنا العظيم من التقد الاعتقادي للعلم والعلماء والتطبيق العملي لما أولا اسلافنا للعلم من اخلاص وتفا وما حققوه من نجاح ، وان أ هذا شانها لا يصح ان يكو من بين ابنائها امي ، ومـ اجدرنا ونحن في عصر توسعـ فيه اسباب العلم ان نقبل عليـ الاقبال اللائق ونمنحه الجهـ الواجب ، وعلينا ان نفتح آفا واسعة لمزيد من الدرس والبحـ العلمي الى جانب العناية لمحـ الامية من مجتمعنا .

وان من أهم ابواب العـ الهامة بالنسبة لنا : تصحيـ العقيدة : فان مجتمعاتنا العربـ المسلمة تجتاحها الآن موجـ تغلغل اعداؤنا خلالها الى فكـ اجيالنا وافقدونا الثقة في أنفسـ وتملكوا من المغريات ما يسهـ لهم جذب انتباه قليلي العلـ والمعرفة منا ليفسدوا عليهـ دينهم ، ولا جدال في ان خـ هذه الامة فيما يامر به دينها

ولقد احسنت وزارة التربـ صنعا حين فصلت التفتيش الديني عن تفتيش اللغة العربـ ونرجو ان تضاعف الوزار خطواتها الخيرة باختيار المدرسـ المتخصصين في الشريعـ لتدريس الدين وضرورة يكون هؤلاء المدرسون قدو حسنة امام تلاميذهم في تطبيـ الاسلام تطبيقا عمليا في كـ ما يامر به وأن تزيد الوزا حصص الدين الاسبوعية و تحرص على ان يقوم الاساتـ وتلامذتهم بتادية الصـ جماعة في مسجد المدرسة حتـ ينطبع ناشئتنا بالاخلا الاسلامية وتزداد معرفتهـ بدينهم الاسلامي . مسلم





يسرنا أن نرفع أصدق التهاني وأعظم الأمنيات إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

وسمو ولي عهده الأمين

والشعب الكويتي الكريم والأمة العربية

والإسلامية بمناسبة عيد الأضحى المبارك



ش . م . ك .

بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

يسر

شركة الزيت العربية المحدودة (اليابان)

ان تتقدم بأطيب التهاني وأجمل الأماني الى

حضرة صاحب السمو ...

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت المعظم

والى الشعب الكويتي الكريم وحكومته الرشيدة .. راجية الله ان يعيده على الأمة العربية والاسلامية باليمن والبركات

A

مع المودودي في دراسة :

الاقتصاد الاسلامي

معضلات الاقتصاد وحلها في الاسلام »

هذا الكتاب متمم لكتاب : اسس الاقتصاد بين الاسلام النظم المعاصرة » .. وقد له من الاوروبية الى العربية استاذ محمد عاصم حداد .. كد فيه المؤلف الكبير .. ان عناية التي تبذل في عصرنا حاضر بالمسالة الاقتصادية شعوب والدول بل الدنيا كلها يسبق لها نظير .. ويقول : الذي زاد اليوم من عنايتهم ا على وجه غير عادي : أنه د افرد في هذا الزمان علم ستقل يعرف بعلم الاقتصاد ع ما له من الكتب الضخمة المصطلحات الفخمة والمؤسسات كبرى وانه ـ مع كل هذا ـ تزال طرق انتاج مرافق حياة وتنميتها .. وتهيئتها هذا الزمان : ترتبك بصفة ير منقطعة حتى لقد اصبح حث المسائل الاقتصادية التحقيق العلمي في بابها .. سفل الناس الشاغل والقطب ذي تدور حوله افكارهم مساعيهم الى حد ان سائر سائل الحياة لم تعد بازائها الا لدرجة الثانية في نظرهم .. لكن مما يقتضي العجب بهذا شأن أن مسألة الاقتصاد ذه ـ رغم ما ارتكز حولها من نابة الناس ومساعيهم على ذا الوجه ـ : لا يزال غموضها ارتباكها يشتد مع مرور لايام ... »

ويرى انه مما زاد المسالة الاقتصادية تعقيدا .. ان الناس بداوا ينظرون فيها نظرتهم في مسالة مستقلة براسها مع انها في حقيقة الامر ليست الا جزءا من الاجزاء الكثيرة العديدة لمسالة الحياة الانسانية الكبرى ... ويعزو المؤلف سبب هذا الى ما اسماه « فتنة المهرة المتخصصين » فالذين استفرقوا في مسائل الاقتصاد يريدون أن يحملوا الانسان على الاعتقاد بأن مسألته الاقتصادية هي المسألة الحقيقية الوحيدة لحياته بحيث تتدرج تحتها كل المسائل .. وتخضع لها كل مشكلات الحياة ... شأنه في ذلك شان المتخصص في العلوم الطبيعية الذي يحاول حل لغز الكون كله ولا يقيم لغير معرفته وزنا او كالعالم النفساني الذي يريد ان يرتب فلسفة الحياة بحذافيرها حسب تجاربه الخاصة ومشاهداته النفسية ....

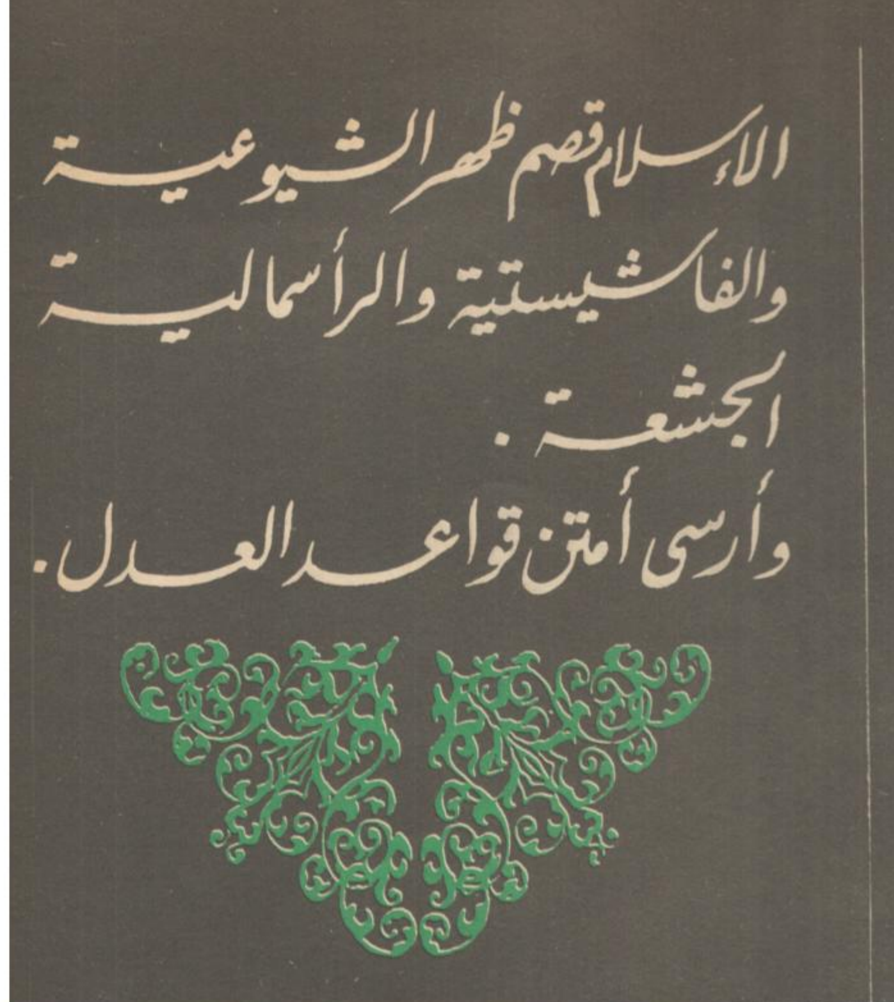
الخطر يكمن في جعل الغلبة للنظرة الاقتصادية على شعب الاخلاقيات والروحانيات والمعقولات الاجتماعية والنفسية ..

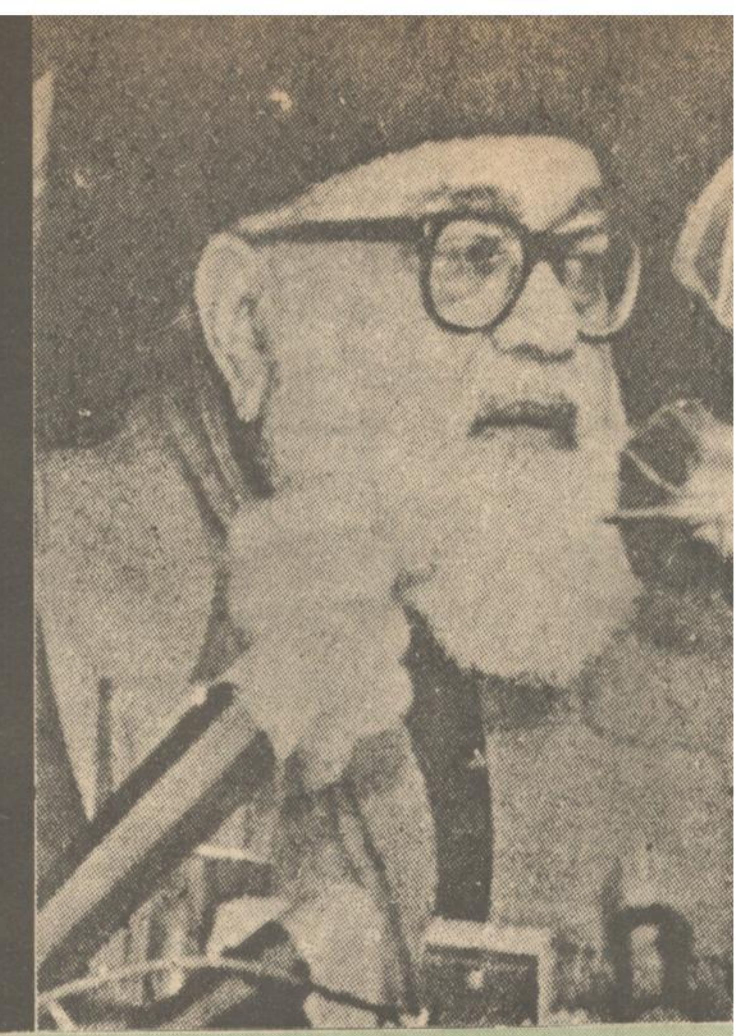
الحل الذي تقدمت به الشيوعية حل عليل لا تقل نتائجه في شناعتها من نتائج الداء الذي أختير لعلاجه ..

ويدعو المؤلف الى اتخاذ نظرة اكثر تواضعا وتعقلا وفهما .. فالانسان بذاته وبجميع نواحي حياته : جزء من مجموع هذا الكون العظيم ونظام حياته يقتضيه ان يحدد غايته في الحياة .. عارفا لماذا يشتغل في هذا الكون .. اما ذلك الذي يريد ان يبين على اساس المسالة الاقتصادية : فلسفة الحياة ونظام الاخلاق والحضارة .. بحيث يكون كسب المعاش هو غايته من حياته فلا فرق بينه « وبين الثور الذي لا يهمه في حياته الا ان يرتع في الحشيش الاخضر فيسمن ويخور ... »

من أين ياتي الخطر

ويحذر العلامة المودودي في هذا الكتاب من معية هذا الاتجاه ويقول : « .. ان الحياة الانسانية تتعرض لخطر الاختلال الشديد اذا ما جعل فيها القلب لوجهة النظر الاقتصادية على شعب الاخلاقيات والروحانيات والمعقولات الاجتماعية والنفسيات من العلوم المتعلقة بالحياة الانسانية .. فعلى اساس هذه الوجهة .. تتبدل الاخلاق بالميوعة .. والمعنوية بعبادة المادة .. والمعقولات بالمأكولات .. وينعكس ترتيب الاجتماعيات فتقوم على الاغراض المادية بدلا من الحقائق الاجتماعية ويكون





سان كسائر الحيوانات لا
ة له في الحياة سوى المأكل
شرب والملبس والمنكح .. »
يقول : « فأي ظلم أفدح من
ذا يمكن ان تصاب به
سانية » ..

ويدعو الى النظر في المسألة
تصادية نظرة بسيطة بعيدا
المباحث المعقدة للوصول
اقامة نظام الحياة الانسانية
ث ينال فيه جميع افراد
ر حاجاتهم مع المحافظة على
الحياة الاجتماعية وتقدمها
يعي نحو الكمال ومع
مان لكل فرد منهم ان تبقى
ص متوفرة في وجه كل
ين من احيانه لترقية
صيته حسب كفاءاته
اهبه الفطرية ... اما
اد حاجات الانسان وتنوعها
سول التبادل بين مرافق
اة لايجاد التبادل بين
لف الاشياء وازدياد
ت لصنع لوازم الحياة
هيل وسائل التنقل وتمهيد
صلات .. وتوفر الطمأنينة
انسان بأن كل ما يكتسبه
ملكا له .. كل ذلك انما
ل علم مقتضى الفطرة
سانية ...

من لوازم المدنية وارتقاء
سارة : وجود التفاوت بين
س في الكسب على حب
وت الذي بين مواهبهم
هم وكفاءاتهم ..
لاف الناس في وسائل
س ومواصلة اسباب الحياة
ود العجزة والصفار

والمرضى .. وكون هذا آجرا وهذا مأجورا .. كل هذه الامور في حد ذاتها ظواهر طبيعية ونواح فطرية للتمدن الانساني .. وليس وجودها هو الداء الحقيقي الذي تشكو منه البشرية .. فالمشكلة هي : كيف يمكن القيام في وجه التظالم الاجتماعي مع المحافظة على نمو المدنية وارتقائها وكيف يمكن تحقيق غاية الفطرة : ان لا يبقى احد من الناس محروما من رزقه .. وكيف يمكن ازالة العقبات والموانع التي تتحطم عندها قوى كثير من الناس ومواهبهم الفطرية لمجرد انهم تعوزهم الوسائل ..؟

والنقطة التي ينطلق منها الفساد في النظام الاقتصادي : هي تجاوز اثرة الانسان الفطرة وتعديها حدودها المشروعة المعتدلة .. فالفساد لم ينجم من الملكية الشخصية ولا من تفاوت الناس وتفاضلهم وانما الذي جعل منهما منبعا للفساد ان الذين كانوا ارفه حالا واوسع عيشا .. صاروا ينفقون الفائض : على ذواتهم في الملاهي والملاذ ..او ينفقونها للاستيلاء على مزيد من وسائل المعاش .. بل يجعلونها – اذا استطاعوا – وسيلة لامتلاك رقاب الضعفاء واستخفافهم والتحكم في ارزاقهم ومقاديرهم والحل الذي تقدمت به الشيوعية .. حل عليل لا تقل نتائجه في شناعتها وضررها على الانسانية من نتائج الداء الذي اختير لعلاجه .. فينعدم التنافس وتختفي النقابات .. ويتوارى الاعوان .. وتكون البلاد كلها في حوزة راسمالي واحد (الحزب الحاكم) .. تكون بيده القوات التنفيذية والتشريعية والقضائية .. فيتحكم في رقاب الناس ويستولي على أموالهم وممتلكاتهم ..

الحرية المهدرة

وليس في الامكان ان تقدر الضرر الذي سيلحق بالمدنية والحضارة الانسانية من تطبيق هذا النظام الاستبدادي .. ذلك ان اول واكبر ما تحتاج اليه الشخصية الانسانية في ارتقائها هو ان تكون متمتعة بالحرية ويكون بيدها – ولو على قدر زهيد – وسائل تستخدمها حسب ارادتها ورغبتها لتستعملها في تذكية ما فيها من القوى المستترة ..

الفاشية والشيوعية

ومثل ذلك يقال عن الحل الفاشي..والفاشية كالشيوعية تذيب الافراد في بوتقة الجماعة ولا تترك لهم فرصة لترقية شخصياتهم وابراز كفاءاتهم واستعمال مواهبهم على وجه حر .. وهي لا تقل عن الدولة الشيوعية في قهرها واستبدادها وجبروتها ...

وبعد ان يعرض المسألة الاقتصادية ويكشف نواحيها ويعالج جوانبها .. ويذكر الحلول التي قدمتها الشيوعية ثم الفاشية .. يبين طريقة الاسلام في حل المعضلة .. مؤكدا ان الاسلام يستبقي على مبادىء الحياة الفطرية كما هي .. وانه كلما تطرق اليها الفساد عدل بها الى طريق الفطرة .. وهو في اصلاح الحياة الاجتماعية لا يقتصر على تنفيذ عدد من الضوابط في نظام الاجتماع والمدنية على الوجه الظاهري فحسب بل يبذل معظم جهوده ليربي الناس على مكارم الاخلاق ويصلح افكارهم وينمي عقولهم ويزكي نفوسهم حتى يجتث جذور الشر والخبث والفساد من منبتها في داخل النفس الانسانية .. والشريعة الاسلامية لا تتذرع بجبر الحكومة وقوة القانون الا حيث لا بد من التذرع بهما .. والاسلام يقف في وجه الظلم والطغيان والعدوان .. فالحرية في كسب المعاش والتمتع بحقوق الملكية الفردية .. والتفاوت بين الناس في كفاءاتهم وظروفهم .. كل ذلك يحتمله الاسلام ولكن في حدود ملاءمته مع غاية الفطرة ومقصودها .

والاسلام يريد ان يقضي على المبادىء المنحرفة (غير الفطرية)



.. بما يمكن من الاصلاح الخلقي المنبثق من داخل الانسان وباقل ما يمكن من تدخل الحكومة وقوة القانون .. ولكن الاسلام يعطي كل الظروف والاحوال .. حظها من الاهتمام والعناية .. فالمجتمع يضم ذوي الجشع والشره الذين لا يستأصل داؤهم بمجرد التربية الخلقية وضغط المجتمع وتأثيره .. فقد اورد على طرق استغلال المال: طائفة من القيود القانونية: فالربا محرم والقرض يعود الى صاحبه كما كان بدون زيادة او نقص .. ويقول بأن هذا القيد الذي وضعه الاسلام قد قصم ظهر الراسمالية الغاشمة وفل سلاحها الخطير ..

ففي الاسلام اذن نظام اقتصادي وسط فيه كل ما تنشده الانسانية من عدل ومساواة ورخاء وامن وطمأنينة .. دون ان يعرض عقائدها للفساد ودون ان يطالبها ان تتنكر لفطرتها .. او ترفض انسانيتها .. وهو نظام يقوم على اربعة اركان: آ — الاقتصاد الحر ضمن طائفة من الحدود القانونية والادارية ٢ — فرض اداء الزكاة ٣ — قانون الارث ٤ — تحريم الربا .. وقد افرد الاستاذ المودودي للركن الاخير كتابا مستقلا ..

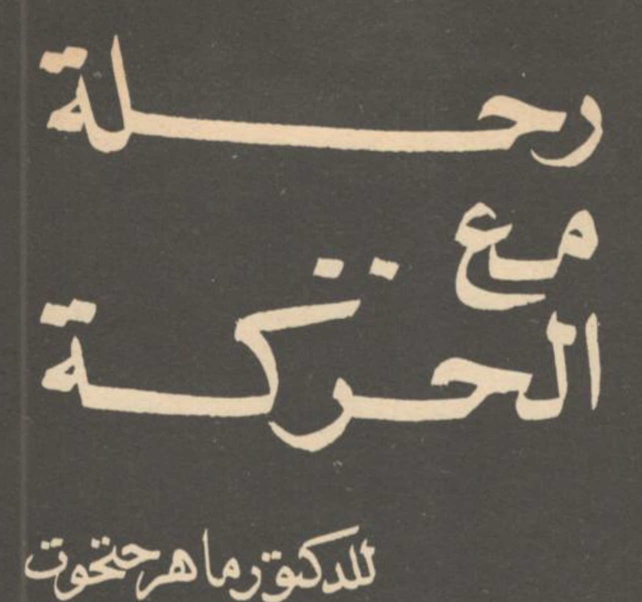
ومما يحسن ذكره هنا ان هناك بحوثا اقتصادية اسلامية جيدة لعدد من الباحثين كالاستاذ محمد ابو السعود والدكتور عيسى عبده والدكتور محمد فارق النبهان والاستاذ محمد باقر الصدر والاستاذ محمد الغزالي وغيرهم .. كما ان لجاك اوستروي كتاب عن «الاسلام والتنمية الاقتصادية» وقد عربه الدكتور نبيل صبحي الطويل وقدم له الاستاذ محمد المبارك ..

هذه طائفة من ذخائر الفكر الاسلامي الحديث التي قدمها للمكتبة الاسلامية الحديثة العالم الكبير الاستاذ ابو الاعلى المودودي .. وله مؤلفات اخرى مهمة تستحق الدراسة والعرض منها: « نحن والحضارة الغربية » وهو يشتمل على اراء ومقترحات جيدة في اصلاح التعليم الديني والتربية الاسلامية .. والوعظ .. ليتلاءم مع حاجز الحياة المعاصرة وليواجه تحديات العصر المختلفة.

ومنها « المصطلحات الاربعة في القرآن » و « مبادىء اساسية لفهم القرآن » و « الاسلام والجاهلية » و « دور الطلبة المسلمين و « الجهاد في سبيل الله و « الاسس الاخلاقية للحركة الاسلامية » و « نظام الحياة في الاسلام » و « الدين القيم » و « شهادة الحق » و «نظرية الاسلام السياسية » و « تدوين الدستور الاسلامي » و « حقوق اهل الذمة في الدولة الاسلامية » وله كتاب عن « القاديانية » و « تنقيحات » و (الحضارة الاسلامية: اسسها ومبادؤها) و « موجز تاريخ تجديد الدين واحيائه » و « واقع المسلمين وسبيل النهوض بهم » و «مبادىء الاسلام » و (حركة تحديد النسل) و « الاسلام والمدنية الحديثة » .. و « نظرة اجمالية في العبادات الاسلامية » و « تذكرة الدعاة » و « بين الدعوة القومية والرابطة الاسلامية » و (خطب ايام الجمعة) وهو في اصلاح المجتمع ويقع في جزاين .. و « منهج جديد للتربية والتعليم» وهو بحث قيم خليق بالتطبيق .. و « مسألة ملكية الارض في الاسلام » .. وقد عرب اكثرها خليل احمد الحامدي ..

وانت ترى من ملاحظة اسماء هذه المؤلفات انه قد عالج كل المشكلات التي تخطر على البال وانه قد عمل على تبسيط مبادىء الاسلام وشرحها شرحا سهلا مقبولا مستساغا .. يغري المثقفين وعشاق الجديد.

ابراهيم عبد الرحمن البليهي



رحلة مع الحركة

للدكتور ماهر حتحوت

امسك طرف الصحيفة .. واقلب الصفحة ثم اعدها مرة اخرى لو سمحت حركة بسيطة لم تجشمك التعب ولا هي ارهقتك من امرك عسرا ...

غير انه وراء هذه الحركة البسيطة آيات من الاعجاز لا تنتهي .. وصور من الروعة يصعب في ذلك المقام احصاؤها ولا تكاد توصف.

لكي تؤدي حركة ما بيديك نشط لحاء المخ نشاطا أمكن الان حسابه وقياسه .. واستحضر من مخزن الذاكرة المعجز .. صورة للحركة التي تريد من بين ملايين الصور في أرشيف غير منظور .. ثم ارسل المخ اشارة في قنوات مخصصة تتفرع منها الى العضلات فروع .. فأمرت يدك أن تؤدي حركة ما .. فاذا يدك تنقبض وتنبسط على الشكل المطلوب بما يؤدي الوظيفة التي تروم.

ترى .. هل المسالة على هذا القدر من اليسر والبساطة ؟

لكي تتحرك يدك جزءا بسيطا من ذلك الشكل الذي تحركت عليه .. مرت خلال عشرات الانقباضات والانبساطات ..

ولكي تؤدي جزئية واحدة، انقباضا أو انبساطا فان ثلاثة انواع من العضلات توظف فورا وبسرعة لانجاز هذه المهمة .. فلو قبضت اصبعك مثلا .. فأول نوع من العضلات تكون وظيفته أن ينقبض ليؤدي الحركة .. أما النوع الثاني فهو نوع من العضلات يكون مهمته أن ينبسط ولكن بمقدار .. يعاكس الحركة الاولى لكي لا تنطلق بغير ضابط .. متجاوزة الغاية من الامر الذي وصلها من المخ عبر الاعصاب .. لان كل شيء موزون .. وفي ناموس الله كل شيء يجري بمقدار .. فطرة يتجاهلها الذين يتصورون الحرية نوعا من الانفلات من كل عقال ... اما النوع الثالث من العضلات الذي يستنفر على الفور فهو نوع العضلات المثبتة .. تلك التي تثبت العضو .. وهو اليد في مثالنا الذي نعطي .. في وضع ملائم لاداء الحركة باقل جهد وفي احسن شكل وفي انسب الحدود.

عشرات من الحركات اتيتها انت حيث قلبت الصفحة وعدلتها ... اديت فيها ... على مستوى العضلات فقط مئات الوظائف .. اخذت فيها عشرات العضلات عشرات المهمات والدوامات.

هل نمضي الان الى التامل ام ان كوة الاعجاز الحقيقية لم نطل منها بعد ..؟

فلكي تؤدي كل هذه الجزئيات بالليونة والانسيابية والتوقيت الذي نؤدي به كل الحركات ... فلا بد من تدخل اخر، ترى كيف يكون الحال لو تأخر انبساط العضلات المعاكسة عن انقباض العضلات المؤدية للانقباض في حركة معلومة .. ولو اجزاء من الثانية ..

ماذا يحدث لو اديت الحركة من غير أن يأخذ الجسم اهتمامه ووضعه الثابت الملائم وانت تؤدي في اللحظة مئات الحركات ..؟ يختل الميزان .. وتتحرك اليد فجاءة واضطرابا .. وتظل اطول من الوقت مغلولة الى عنقك



مبسوطة كل البسط فتقعد
ملوما محسورا .. وترتعش
وترتعد وتتجاوز المطلوب او
تقصر عنه في الكليات
والجزئيات .. مع ان العضلة
سليمة غير مشلولة ..
والاعصاب سليمة غير مبتورة
والعضو سليم لا مصاب ولا
ممروض ..

أين ذلك المايسترو العجيب
الذي لا يامر ولكن ينظم وصول
الاوامر وتنفيذها .. يحدد
كل مجموعة وقت الاداء ووقت
الانتهاء لتواكب المجموعة
الاخرى في صبر وليونة
واتساق . المايسترو الذي لم
يؤلف السمفونية ولكنه يقود
الفريق .. ليخرج اللحن في
آخر الامر رائعا شجيا متناسقا
له بداية ونهاية وليس فيه
نشاز .

ذلك المايسترو العجيب ..
اسمه المخيخ .. أو دعه العليم
الخبير في قعر الجمجمة ..
تحت مستوى الشعور ، يؤدي
مهمته أوتوماتيكيا .. بغير
انتظار لتعليمات الشعور ..
هو ليس قيادة الحركة ..
ولا منظمها ، ولكنه ضابط
اتصالها الذي ليس عنه غناء .
يؤدي مهمته المحفوظة ..
لا كيف قرأها وما هو بقارىء
كيف حفظها .. وما هو
بحافظ .. فتلك رحلة كبرى
وريادة تهون الى جانبها ريادة
القمر والاجواء .

وهل هذه كل مهمة
المخيخ ..

هذه احدى مهماته .. من
اعظمها ولكن لا تقل عنها بقية
المهمات في الاعجاز ذلك العضو
في حجم الترانزستور الصغير
يؤدي وظائفه في حفظ توازن
الجسم في الحركة والسكون
ويبقى للعضلات حالة التوتر
تجهيزا لمرحلة الاداء ..
ويواكب الجهاز الحركي منظما
وموجها للحركة ارادية او بغير
ارادة ..

ترى .. لو أن الحركة في
الدنيا وفي المجتمع كالحركة في
جسم الانسان .. ولو أن
المجتمع تمثل في شكل جسم
كبير ..

ولو كان ذلك المجتمع
يؤدي حركة ما .. تحمل
رسالة معينة او تؤدي الى
صورة مطلوبة ..

ترى لو أن ذلك كذلك ..
وانه لكذلك ..

فهل يصلح بغير المخيخ ..

تجارب البشرية كلها قالت
لا ..

لانك لن تجد لسنة الله
تبديلاً .

ماهر حتحوت

مدرسة لتخريج الدعاة في نيجيريا

يكتبها : أبو أنس

يعمل بعض المخلصين المجهولين في سوكوتو بنيجيريا الشمالية بصمت ودأب لانشاء مدرسة لتخريج الدعاة الى الاسلام . وتتألف المدرسة من أربع مراحل وتشرف عليها جمعية الوقف الاسلامي للوعظ والارشاد .

وصاحب المشروع هو المفتش العام للتعليم في منطقة سوكوتو وهو متزوج من أخت انجليزية مسلمة تقوم بادارة معهد حكومي للتعليم وهي وزوجها دائبا العمل للاسلام . ولقد أسلم على يديها في الآونة الاخيرة مدرسة امريكية تعمل في تدريس التاريخ بكلية البنات في سوكوتو ..

نعود الى المشروع .. ولقد شاء الله لهذا المشروع أن يخطو خطوات نحو التنفيذ . فهو يحتاج الى مئة الف جنيه استرليني ، لكن المرحلة الاولى منه يلزمها ٢٢ الف جنيه . ولحسن الحظ أنه جاء الى المنطقة داعية متفان تبرع بستة الاف جنيه دفعة واحدة وطالب بالبدء في انشاء المرحلة الاولى ثم مناشدة المسلمين التبرع .

واذا تحقق هذا المشروع فسيكون له اكبر الاثر في نشر الاسلام في تلك المنطقة وما يجاورها . اذ انه سيعمل الخريجون دعاة للاسلام في مدارس الحكومة . وسيتم اختيار الطلبة النجباء لالحاقهم بالمدرسة .

والان نقول كلمة عن الاخ الذي تبرع بمبلغ ٦٠٠٠ جنيه . انه السيد أحمد نصر الدين سفير الكويت الفخري في منطقة ميلانو وصاحب أعمال صناعية كثيرة . عسى أن يكون قدوة للمسلمين .

★ الكاهن السابق الحاج محمود مصطفى مودي

كان هذا الرجل من أنشط النصارى وأخلصهم لدين التثليث حتى أن الكنيسة مدينة له في أعضائها البارزين الذين تركوا الوثنية ودخلوا في دين الكنيسة .

– وشاء الله لهذا الرجل أن يهتدي الى الاسلام في عام ١٩٦١ م على يد المرحوم أحمدو بللو رئيس وزراء نيجيريا الشمالية الاسبق . وما أن شع نور الايمان بالدين الاسلامي في نفسه وملأت عقيدته شغاف قلبه حتى أخذ يعمل على ادخال كل من تنصر على يديه الى الاسلام .

– وهنا ثارت ثائرة الكنيسة وأخذت تتآمر على حياته .. وقد نجحت في قتل أحد أبنائه .. لكنه ثبت أمام هذه المصيبة واحتسب ذلك عند الله عز وجل الذي لا تضيع عنده ذرة من صبر .

والجدير بالذكر أن الحاج محمود أخذ يدعو الى الاسلام في منطقة زاخرة بامكانيات ونشاطات الارساليات التبشيرية النصرانية .. فلديها السيارات والبرادات وموتورات الكهرباء والاطعمة المعلبة والمال الكثير وهو وحده بمفرده لديه الطاقات القوية من عند الله تفوق ذلك كله وتدفعه . لكنه بحاجة الى عون المخلصين .

ومن اللطائف ان الحاج محمود حين يذهب الى تجمعات النصارى ، يحمل بيده الانجيل ويأخذ في التعليق على كل فقرة من فقراته . فلا يستطيع أحد من الحاضرين مناقشته في عقيدة التثليث . وكم من مرة ضحك الناس على القساوسة الذين يتصدون لمناقشة الحاج محمود امامهم ... فهو حافظ للانجيل مطلع على كافة متناقضاته .

وبعد ، فهناك مشكلة يواجهها هذا الداعية الفرد .. فهو يتمنى ان ينشىء مدرسة ثانوية ومسجدا كبيرا لايواء خريجي المدارس الابتدائية وحمايتهم من الذهاب الى المدارس التبشيرية حتى لا يعودوا الى دين الصليب . فهل من نصير لهذا الاخ وهل من متبرع بالمال لتحقيق هذه الامنية !! من أراد ذلك فليتصل بالعنوان التالي في نيجيريا :

Al Haj M. Mustafa Mande,
C/o. Mr. Adnan Al Debs,
P. O. Box 280 Kano,
NIGERIA.

الطائف

بين الأمس واليوم

يحكي تاريخ أربعة آلاف سنة

« لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البلد الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف »



الموقع :

تقع مدينة الطائف في الجنوب الشرقي من مكة على بعد ١٢٠ كم ويقال في ان سبب تسمية الطائف ان اسمها القديم كان (وج) وان ثقيف سكانها منذ القدم اقاموا حولها جدارا مطوقا فسميت على اثره الطائف وربما كانت الكلمة منحوتة من اصل سرياني بمعنى تايفا او من الاصل العبري من الكلمة الطايف — اللحم المقدس لدى اليهود — الخ

المساحة :

نظرا لوعرة منطقة الطائف وكثرة المرتفعات والمنخفضات فيها لم يحدد لها مساحة معينة ولكن يقال ان المساحة العمرانية فقط تقدر بحوالي ٣٠٠ كم٢ تقريبا وذلك حسب تقرير وزارة الشئون الاجتماعية هناك .

المناخ :

طقس الطائف جميل جدا هواء طلق وارضها خضراء والماء وفير في كل مكان حتى فاضت واخذت مياه العيون تجري في الشوارع .. اضافة على انها كثيرة الامطار وخاصة في فصل الصيف ويرجع سبب نزول الامطار لارتفاع المنطقة حيث ترفع عن مستوى سطح البحر حوالي ١٦٠٠ م ... والمناظر الطبيعية الخلابة في مدينة الطائف يعجز عن وصفها الانسان العادي (الواقعي) اما الانسان الاخر وهو الخيالي والمقصود به الشاعر فقد تنسجم مخيلته مع هذه الطبيعة الحقيقية التي بلغ ارتفاعها كما ذكرنا سابقا سطح البحر بحوالي (١٦٠٠ م) وفي بعض الاساطير والقصص ما يذكرنا الكلام عن الجو بقصة بعض المؤرخين قولهم ان الله قد استجاب الى دعاء نبيه ابراهيم عليه السلام حين نقل زوجته هاجر وابنها اسماعيل الى مكة اذ قال :

بقلم الاستاذ السيد عبدالرحمن العاني

مدرس المكتبة والبحث العلمي والمشرف التربوي بمركز الدراسات التكميلية بالرياض

« ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات » (سورة ابراهيم) عند ذلك امر الله كبير الملائكة (جبريل) فاقتطع قطعة من ارض الشام وطاف بها حتى القاها في البقعة التي هي الطائف الان ومن الطبيعي في عصر المنطق العلمي ان ينكر علماء الجغرافيا هذه الرواية ويعتبروها اسطورة ولكن لا يمنعنا من ان نراه اليوم خيالا شعريا جميلا مقبولا على كونه وصفا لحقيقة جميلة تستحق المبالغة في الوصف وليس هذا مبالغ فيه بل حقيقة تجدها في جنان الطائف جنات معروشات وغير معروشات تجري من تحتها الانهار .. متدلية الاثمار والاغصان يعلم الله تعالى كم رزقها مما لذ وطاب ، وذاع وتحدث بها الجميع .

عدد السكان :

يبلغ عدد سكان الطائف نحو سبعين الف نسمة يتضاعف هذا العدد عدة مرات في فصل الصيف . اما القبائل التي تسكنها منذ القديم هي ثقيف ، قريش ، هوازان ، والاشراف وعناصر كثيرة ترغب العيش في جو الطائف الجميل اما ضواحي الطائف من قرى اهمها الهدى والتي تضم سبع قرى حولها منها قرية بني صخر التى ولد فيها الحجاج بن يوسف الثقفي ونشأ بين ربوعها . وكان احد ثلاثة من دهاة العرب المسلمين

مواقف وآثار تاريخية : —

الطائف مدينة تاريخية قديمة نافست مكة منذ القدم وقد بنيت في سنة ٢١٠٠ ق ٠ م وقيل أن الطائف احدى القريتين وبرر ذلك بعض المفسرين من قوله تعالى (وقالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) وكان عظيم مكة آنذاك (ابو جهل) وعظيم الطائف هو (عروة بن مسعود الثقفي) الذي قدر له ان يكون من الصحابة ومن الشهداء . وفي الطائف تفتحت فطنة رسول الله ورتع في وديانها وفوق جبالها واكل من ارضها وشرب من مائها حين احبها ورضع من حليمة السعدية فيها موطن (بني سعد) حتى في كبره (ص) عاش الذكرى واحب العودة اليها ليأسه من الدعوة في مكة ومقاومته ولكن خاب امله وعاد يائسا عندما صدته ثقيف في الطائف اشنع صدة متمسكة بعبادة الاصنام

داعيه اطفالها لتقذفه بالحجار
ولم تكتف بذلك بل انشئت امر
في مكة مصدر دعوته كما ارا
لها الشيطان فما كان من اهل
مكة الا ان قابلوه بالاذ
والاستهزاء كل هذا لم يفت
في عزم رسول الله واستطا
بعد عشر سنوات من هذ
الحادثة ان يخضعهم لدعو
الحق ويأتوه صاغرين طائعي
معلنين اسلامهم حين انتص
عليهم وبعد فتح مكة وحر
هوازان وثقيف في وادي حني
هكذا انتصر رسول الله عل
اعرق واقدم القبائل العربي
ثقيف . هوازان قريش هذ
القبائل التي كانت مركز العباد
اللات احدى كبرى الاصنام
الجاهلية واشتهر سوق عكا
المرجح موقعه على مساف
اثني عشر كيلومترا شر
مطار الطائف الحالي والذي
تزال آثاره هناك يراه كل ذاه
الى المطار وعائد وهذا السو
توافدت عليه قوافل العر
وفي موعد واحد هو شهر ذ
القعدة من كل عام ثم تبرحه ا
ذي مجاز (ومجنة) قبل
تنحدر الى مكة لتطوف حو
الكعبة التي كانت بيتا لاصنا
التي كانت مكة المكرمة موض
١٦٠٠ صنم ووثن على عه
الدعوة الاسلامية .

تاريخ الطائف :

ان المدينة نقلت م
موقعها القديم او لعل الا
اتسعت في نواح وانكمشت
نواح اخرى واغلب الاقو
وارجحها هو ان موقع الطا
يكون في وادي (وج) كم
ذكرنا اصل تسميته الطا
وقد جاء في كتب الس
النبوية ان اصحاب رسول ا
حين بلغوا اطراف الطا

صروا وادي وج فانزل الله
لى قوله (واصحاب اليمين
اصحاب اليمين في سدر
ضود) ومما لا شك فيه ان
الاثار اللامعة في قلب المدينة
جد بن العباس وهو
الله بن عباس بن عبد المطلب
عم رسول الله وجد الخلفاء
اسيين وكان أوسع الصحابة
ا وقد اسماه الرسول (ص)
بر الامة) وهناك ندوه في
رم في مكة باسمه وقد تردد
الطائف كثيرا وقد وافته
ة فيها سنة ٦٨ هـ فدفن
ك في مسجد اقيم في الموقع
ي حاصرت قوات النبي
ة الطائف عنده وقد كان
اد المسلمين يتظافرون على
المساجد كلما هدم الى ان
ت الحكومة السعودية
ددت بناء المسجد ، والذي
بح اليوم في قلب مدينة
ائف واكبر المساجد فيها اما
د عكرمة فيعود تسميته
مولى بن عباس عكرمة
قاتل رسول الله قريش في
بالقرب من السد

واستشهد هناك عكرمة ودفن بالقرب منه وقد سمي السد بعكرمة وقد كثرت منذ القدم في الطائف ولو بقيت الى يومنا هذا لما بقي في جبال الطائف ووديانها شبر الا واخضر .

مهنة اهل البلد : —

اول عمل رئيسي يعتمد عليه اهل الطائف هو الزراعة لانها منطقة زراعية تملكها قبيلة عدوان وثقيف قبل ان تكون المدينة في وادي (وج) الذي تمتد على جانبيه من احد اطرافه مدينة الطائف فهي المورد الرئيسي وسيل الحياة قبل ان تظهر الصناعات مع عصر العلم فقد هيأ الله لعباده العوامل الرئيسية الارض الخصبة والماء الوفير التي توفر لهم حياة رغيدة بقدر ما يبذلون من جهد وعمل على ارضهم وقد امتازت الطائف بانتاج الخضار والفواكه وتكاد تكون المدينة الوحيدة التي تصدر فواكهها الموسمية بكثرة الى كافة مدن المملكة فنرى الوديان والجبال قد احتضنت الخضروات بمختلف انواعها واشجار الفواكه المثمرة اذكر منها الرمان ، السفرجل والتفاح والعنب البرشومي والتين والمشمش والخوخ اما الخضروات منها الكوسه الشجر الاخضر (المعروف بالعرف حاج احمد) والقثا والطماطم .. الخ . حتى الورد زرعت ولم تستغل الا على مستوى بسيط جدا بمصانع بدائية صغيرة لصناعته

هذه لمحة موجزة عن عاصمة الصيف الجميل التي تحتاج الى الدعاية السياحية لتكون مصيفا لا سيما والصيف يأتي مباشرة بعد موسم الحج الذي يجتمع فيه المسلمون من شتى انحاء العالم وليس هناك فرق بين اجمل مصايف العالم والشفا وما فيها من منتزهات وينابيع مياه مثل تمرير النبات والردف والمتناه والسلبطينية.

ان منطقة الطائف تعتبر ندوة في قلب الجزيرة كلها واقرب المصايف واحبها على قلوب ابناء الجزيرة لو حظيت هذه المنطقة بالعناية والدعاية السياحية وان كنا لسنا بحاجة ماسة لغرض السياحة المادي الا اننا بحاجة الى أن يعرف العالم بلادنا وما وصلت اليه وما هي ساعية عليه اننا بحاجة الى كل حاج وكل زائر أو سائح او مصطاف ان يرى الحقيقه بعينيه لتكون لنا رسالة حق لعالم يجهل بلادنا وهكذا دواليك رسالة تلو رسالة مع جهد مستمر متواصل لنرى المواسم تلو المواسم في بلادنا ولا يكفينا من العام الى العام .. هذه هي صفحة مطوية ، من تاريخ هذه المدينة الجميلة طوتها يد الزمن ولكن الجهود الصادقة المخلصة ستضع اللبنة الجميلة في البلد الجميل .

المدرس / عبد الرحمن العاني
مركز الدراسات التكميلية —



مدينة الحجاج في خدمة الحجاج

تحقيق يكتبه طارق أبوجيارة

الاهتمام بحجاج بيت الله الحرام الذين يمرون في الكويت وتقديم كل ما يحتاجونه من مساعدة في شتى المجالات من صحية وبريدية وهاتفية وخدمات للسيارات وامدادها بالبنزين والديزل اللازمين نجده في مدينة الحجاج التي أنشاتها وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بالتعاون مع عدة وزارات وقد أكد اهمية المشروع العدد الكبير من الحجاج الذين استفادوا منه .

وقد كان للمجتمع لقاء سابق مع السيد عبد الرحمن الفارس ... وكان في ذلك الوقت اشياء كثيرة لم تكن منجزة وقد نوهت عنها المجتمع وفعلا استجابت الوزارة فقامت بردم المناطق التي بحاجة الى الردم ... وعبدت الطرق داخل المدينة ... وخصصت اماكن للسيارات داخل المدينة ... اما بالنسبة للمسجد فلا زال العمل فيه ولن ينتهي الا بعد انتهاء موسم الحج الحالي بحيث يكون جاهزا بعد شهر تقريبا وبانتهاء بناء المسجد تكون المدينة قد اكتملت ويمكن ان تؤدي واجبها نحو الحجاج على وجه مرض الا ان هناك بعض الامور لا بد ان تكون في المدينة حتى تصبح كاملة .

ولقد كان للمجتمع فرصة زيارة مدينة الحجاج أثناء نزول حجاج بيت الله فيها واطلعت على الخدمات التي تقدم لهم .

خدمات الشرطة

تقوم الشرطة في هذه المدينة على حراسة الحجاج ومساعدتهم في حل مشاكلهم بقدر المستطاع واشعارهم بالامن والطمأنينة وخاصة ان المدينة ينزل فيها جنسيات مختلفة ... ولدى استفسارنا عن المشاكل التي وقعت أثناء وجود الحجاج في المدينة علمنا ان ليس هناك اي مشكلة حدثت في المدينة والحمد لله وكان الحجاج يأتون وينامون ويستمرون بالسفر دون أن يحدث شيئا يعكر صفوهم ولقد ابدى معظم الحجاج اعجابهم بالنظام والامن داخل المدينة ويكثرون الثناء على اقامة هذا المشروع العظيم ...

والمدة المسموح بالاقامة بها في مدينة الحجاج تكون حسب رغبة الحاج وليس هناك مدة محدودة فمن الحجاج من اقام يوما أو يومين او ثلاثة وغيرهم كان يمكث لساعات بسيطة يتزودن بالماء والبنزين ويواصلون سيرهم .

الخدمات الصحية

يوجد داخل المدينة مكتب صحي خاص تابع للمحجر الصحي ويوجد به طبيبا خاص لتلبية حاجة الحجاج وذلك على مدى الاربعة والعشرون ساعة ... وهناك موظفون متخصصون للقيام بالاسعافات الاولية وتقديم الادوية وتطعيم من هو بحاجة الى ذلك واذا لم تتحسن صحة الحاج المريض وتستدعي حالته نقله الى المستشفى فانه ينقل فورا دون اي تأخير ... وهناك قسمان في الصحة : قسم للرجال وآخر للسيدات .

اما بالنسبة لحالة الحجاج الصحية الذين نزلوا في المدين فقد كانت ممتازة ولله الحم ولم تواجه رجال الصحة اي امراض قاسية او حالا مستعصية ومعظم الاصابا كانت اصابات برد خفيف كالرشح والزكام .

وكان لوجود المكتب الصح الأثر الكبير على نفسي الحجاج وارتياحهم لهذ الخدمة .

الخدمة الصحية أثناء العو

وتقول الاوساط المختص هناك ان الاستعدادات تس على خير وجه لاستقبال الحجا أثناء عودتهم بعد ادائهم فريض الحج وزيارة مسجد الرسو صلى الله عليه ومسلم لا الحجاج في العودة يكون بعض منهوك القوى اثر السفر .. ونتيجة لاختلاط الحج بعضهم ببعض يحتاجون لرعا صحية فلذلك يقوم مكت الصحة في المدينة بالاستعد لرحلة العودة استعدادا كبيرا

خدمات البريد

اقيم مكتب خاص لتقدي الخدمات البريدية والهاتفي لتسهيل مهمة الحجاج الراغب



ارسال الرسائل .. وتباع
لهم طوابع البريد وتسهل
مهمة الدفع بالعملة التي يحملها
الحجاج ويوجد هاتف للاتصال
داخل الكويت دون مقابل .

الخدمات المصرفية

هناك فرع خاص من بنك
الكويت الوطني لتقديم
الخدمات المصرفية لجميع
الحجاج وقد تم صرف جميع
المبالغ التي قدمها الحجاج من
مختلف العملات الاجنبية ومما
لا شك فيه ان هذا قد وفر
الوقت والراحة للحجاج .

خدمة السيارات

تم انشاء محطة خدمة لبيع
البنزين والديزل على بوابة
المدينة لتقديم ما تحتاجه
سياراتهم من وقود وبذلك
اغنتهم عن دخول المدينة للبحث
عن محطات البنزين .

النظافة

ومما لا شك فيه ان النظافة
متوفرة داخل المدينة ويشرف
على هذه النظافة عمال من
بلدية الكويت . ومن مشاهدتنا
للمرافق الصحية الموجودة
داخل المدينة لاحظنا ان هناك
اهتمام كبير بذلك .

مكتب للاوقاف

بالاضافة الى مكاتب
الخدمات التي ذكرناها يوجد
هناك مكتب خاص لوزارة
الاوقاف والشئون الاسلامية
لتقديم وتسهيل كل ما يحتاجه
الحجاج في حدود الامكانيات .

ماذا بعد ذلك

بعد زيارتنا لهذه المدينة
ووقوفنا على المنجزات التي
انشئت نود ان نشير الى بعض
الملاحظات خاصة ان الكويت لا
تدخر جهدا في تقديم خدماتها
لحجاج بيت الله الحرام واذا
كان سرورنا كبيرا لهذا الانجاز
العظيم وهذه الخدمة الكبيرة الا
ان هناك بعض الامور لا بد من
التذكير بها والعمل على
توفيرها .

● **كان الحجاج ينامون في خيام اقامها الهلال الاحمر الكويتي وفي اعتقادنا ان الكويت ليست عاجزة عن انشاء شبرات منظمة لينام فيها الحجاج .**

● الطرق ومكان وقوف
السيارات كان من الممكن ان
تكون احسن مما هي عليه
وخاصة ان هناك بعض المناطق
قد تتجمع بها مياه الامطار
فيجب على الذين نفذوا هذه
الطرق زيارة المدينة ومشاهدة
الطرق التي نظموها .

● **لا بد من ايجاد سيارة باص لنقل الحجاج الراغبين لزيارة الكويت من والى المدينة حتى لا يضطر الحجاج للنزول بسياراتهم الكبيرة وخاصة اثناء رحلة العودة حيث يحتاج الحجاج النزول الى الكويت لشراء حاجياتهم .**

● كان من المقرر ان تقوم
وزارة الاشغال العامة بتشجير
المدينة وحتى الان لم يتم ذلك .

الأضحية واجبة أم مستحبة

يجيب عليها : الاستاذ عمر سليمان الأشقر



هل الاضحية واجبة ام مستحبة ؟ وما الحيوان الذي يجوز التضحية به ؟ وهل ورد في صفة الذبح طريقة معينة ؟ وكيف نتصرف بلحمها ؟ وهل يجوز ان نعطي الجزار شيئا من لحمها أو نعطيه الجلد ؟ وما الوقت الذي تنحر فيه وما العيوب التي لا تجريء في الاضحية افيدنا أفادكم الله .

ابو محمد ــ الكويت

الاضحية واجبة على المستطيع

دليل ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كان له سعة ولم ولم يضح فلا يقربن مصلانا » اخرجه ابن ماجه واحمد وابن ابي شيبة والدار قطني والحاكم وقال صحيح الاسناد وقد روى الحديث موقوفا ومرفوعا ورافعه الى الرسول صلى الله عليه وسلم ثقة فالحديث صحيح على ذلك قال الشوقاني رحمه الله تعالى : « وجه الاستدلال به أنه لما نهى من كان ذا سعة عن قربان المصلي اذا لم يضح دل على أنه قد ترك واجبا فكانه لا فائدة في التقرب مع ترك هذا الواجب .

ومما يدل على الوجوب قول الرسول صلى الله عليه وسلم « من كان ذبح قبل ان يصلي ــ او نصلي ــ فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله » وقوله « من كان ذبح قبل الصلاة فليعد ذبيحته ومنذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين » رواهما البخاري ومسلم وممن ذهب الى الواجب ابو حنيفة رحمه الله تعالى فهو يوجبها على المقيم الموسر والموسر الذي يملك نصابا ، وقال بالوجوب الاوزاعي والليث وذهب الشافعي رحمه الله تعالى الى انها سنة مؤكدة وفي ذلك رواية عن مالك وفي قول للشافعية انها فرض على الكفاية . وفي وجوب الاضحية قولان فى مذهب الامام احمد ومالك وقال أحمد يكره تركها مع القدرة

وقد اختار ابن قدامة انها سنة مؤكدة ويشير ابن تيمية رحمه الله الى وجوبها في مختصر الفتاوى .

واكبر ما احتج به القائلون بالسنية ــ وهم كثير ــ حديث أم سلمة ترويه عن الرسول صلى الله عليه وسلم « اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا » رواه مسلم في صحيحه .

فعلق الرسول صلى اللهعليه وسلم التضحية على ارادة المسلم فدل ذلك على عدم الوجوب .

ولكن ينبغي أن يقرن هذا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم « من وجد سعة فلم يضح فلا يقربن مصلانا » واما قول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث مسلم « واراد بعضكم أن يضحي » فهو لقوله تعالى « لمن شاء منكم ان يستقيم » .

وعلى كل فالاضحية مشروعة باتفاق المسلمين .

وانما الخلاف في كونها سنة او سنة مؤكدة ام فرض كفاية ام واجبة على المستطيع والاخير هو الذي نرجو ان يكون صوابا للادلة التي ذكرناها والله اعلم .

الحيوان الذي يجوز التضحية به

لم ينقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الصحابةالتضحية بغير الابل والبقر والغنم . اما الابل فقد نحر الرسول صلى الله عليه وسلم يوم النحر بيده ثلاثا وستين بدنه » اخرجه مسلم . واما البقر فقد ضحى الرسول صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر . واما الغنم فقد ضحى عليه السلام بكبشين املحين رواهما البخاري ومسلم وتجزيء البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة . رواه مسلم وابو داود واللفظ له ، ويضحي الرجل بالشاة عنه وعن اهل بيته لما اخرجه ابن ماجه والترمذي وصححه من حديث ابي ايوب « ان الرجل كان يضحي بالشاة عنه وعن اهل بيته فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم » والى جواز التضحية عن الشخص واهل بيته ذهب الجمهوروكرهه الثوري وابو حنيفة وأصحابه وحديث ابيايوب يرد على الكارهين وكذلك حديث ابي رافع الذي أخرجهاحمد والبزار باسناد حسن وفيه « ان الرسول كان يذبح احد الكبشين الذين يضحي بهما ويقول هذا عن محمد وآل محمد »

كيفية الذبح :

عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول « باسم الله والله اكبر » رواه البخاري ومسلم .

وفي حديث عائشة الذي اخرجه مسلم في صحيحه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : « هلمي المدية » ثم قال « اشحذيها بحجر » ففعلت ثم اخذها واخذالكبش، فاضجعه ثم ذبحه ، ثم قال « باسم الله ، اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد » ثم ضحى به .

ففي الاحاديث دليل على استحباب اضجاع الغنم في الذبح وانها لا تذبح قائمة ولا باركة بل مضجعة لانه ارفق بها واتفق العلماء على ان اضجاعها يكون على الجانب الايسر ، وقد دلت الادلة على ان الذابح يسمي ويكبر ويضع رجله على جانب العنق ليكون امكن له . وقد باشرالرسول صلىالله عليه وسلم التضحية بنفسه ويجوز ان يوكل غيره في الذبح ، والابل تنحـ قائمة معقولة يدها اليسرى .

وقول الرسول « هلمي » أي هات وصفاحهما : جانب العنق اشحذيه ــ حدديها .

كيف يتصرف بالاضحية :

نهى الرسول صلى الله عليـ وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي بعـ ثلاثة ايام ثم رخص الرسول صـ الله عليه وسلم فى ذلك وقال « ا نهيتكم من اجل الدافة فكلوا وادخر وتصدقوا » رواه البخاري ومسلم و رواية « كلوا وتزودوا » وفي روا اخرى « كلوا واطعموا وادخروا وفي رواية لمسلم « كلوا واطعمـ واحبسوا وادخروا » .

الدافة : ورود جماعة من الاعرا الضعاف المدينة .

وفي الاحاديث بيانومصارف الاضحـ فيجوز التصدق والاكل والاهـ والادخار وليس هناك تحديد فى من هذه الامور بمقدار معين و استحب البعض تجزئتها نصفين لقو تعالى : « فكلوا منها واطعموا البائـ الفقير » وقال البعض بل ثلاثا لقو تعالى : « فكلوا منها واطعموا القا والمعتر » .

هل يجوز بيع الاضحية او شـ منها .

ولا يجوز بيع شيء من لحـ الاضاحي ولا جلودها واجلتها و يجوز ان ياخذ الجزار شيئا منها اجـ او بعض الاجرة على ذبحه لها لـ رواه علي بن ابي طالب قال امر الرسول صلى الله عليه وسلم اقوم على بدنه ، وان اتصدق بلحوم وجلودها واجلتها ، وان لا اعط الجازر منها شيئا ، وقال نحن نعط من عندنا » رواه البخاري ومسلم اما العيوب التي لا تجزيء فى الاضحـ فقد تعرضنا لذلك في العدد المـ وكذلك الوقت الذي تذبح فيه .

المستشرق سيمون جارجي يقول :

العقيدة هي المحرك الاساسي للنصر أو الهزيمة

— نشرت مجلة « الرائد » حديثا اجراه مندوبها مع المستشرق « سيمون جارجي » استاذ الحضارة والادب العربي في جامعة جنيف وننقل فقرة من الحديث لاهميتها .. ولانها ترديد لما يقوله المخلصون في هذه الامة بانه لا نصر لها الا ان تتمسك بعقيدتها الاسلامية وتنطلق صوب الاعداء في معركة تسير على هدى السابقين من آبائنا الاولين :

● لعلك تلاحظ ان هناك تفاوتا ثقافيا وتكنولوجيا واضحا بين العرب واسرائيل . هل تعتقد ان هذا الاختلاف او التفاوت يحول دون تحرير الارض واستخلاص الحق الفلسطيني ؟

— قرات الكثير من الجدال دار بين المثقفين العرب حول هذا الموضوع بالذات . وخلاصة راي بعضهم ان العرب لم يهزموا في حوادث ٦٧ الا بسبب تخلفهم في العلم التكنولوجي . صحيح ان العلم والصناعة والتكنولوجيا تلعب دورا هاما في عصرنا هذا الا انها لا يمكنها على كل حال ان تنطق بلغة القوة وتفرض نفسها بذات القوة .

● ولكن هل تعتقد ان القوة المادية وحدها تكفي لتحقيق قضايا مصيرية كالقضية التي يواجهها العرب الان ؟

— احب هنا ان ارجع بعض النواحي التاريخية القديمة والمعاصرة . فهذا مثل العرب قبل الاسلام وجاءتهم تلك العقيدة الرائعة التي مكنتهم بنوع من الديناميكية والتي ليس لها مثيل في التاريخ ، ومكنتهم وهم حفنة من افراد يعيشون عيشة البساطة والبداوة بان يتغلبوا في مدة قصيرة على ما كان يسمى في ذلك الوقت بالدول الكبرى التي كانت تمتلك كل وسائل القوة المادية والطاقات البشرية والحضارية .

● فهل تفوق العرب على كل هذه الدول وهذه الشعوب في الشرق والغرب بفضل قوتهم المادية ؟

— لا شك ان شجاعتهم ومهارتهم في الحرب والغزو كانت عاملا هاما في هذا النصر ولكن العامل الاساسي كان قبل كل شيء عقيدتهم الدينية وما نسميه اليوم بالايديولوجية . وعقيدتهم الدينية والاخلاقية والتي حملوها معهم . فتفوقوا من خلالها على دول عظيمة كانت قد فقدت كل هذه الصفات . فالعقيدة وما يمكن ان نسميه الايديولوجية والثقة في المصير الحضاري لكل امة هو الذي يكون المحرك الاساسي لما يسمى بالنصر او الهزيمة . وانني قلت واقول مرارا ان الامم لا تغلب بالسلاح وانما تغلب حقا وتهزم عندما تفقد ايمانها في شخصيتها وفي مصيرها الحضاري الذي تتميز به عن غيرها وتساهم ايضا في تطور الحضارة العربية . وطالما لم يفقد شعب من الشعوب هذا الايمان فهو لا يمكنه ان يهزم . وهزيمة عسكرية في الميدان هي حدث طارىء أصاب ويصيب كثيرا من الشعوب ومع ذلك فهو يبقى حدثا طارئا لا يؤثر في مصير امم وشعوب ، ولنا اكبر مثال على ذلك في بعض حوادث التاريخ المعاصر مثل الحروب الاستعمارية ومثل ما يحدث الان في فيتنام . اذ ان التفوق التكنولوجي والعلمي والقوة العسكرية الرهيبة لم تتمكن من القضاء على ايمان شعب بكليته في مصيره وفي تمسكه بالعيش كامة حرة ومستقلة .



غاية حركة تحديد النسل وسياقها التاريخي

الصلاة

ما أحلى الصلاة
هناك فوق الربوع
تصليها الجموع
تؤديها في خشوع
لا تخلو من الخضوع
صلاة لها فروع
تنهى عن الفحشاء والميوع
تقوم لصلاتها بدون تردد ولا رجوع
ما أحلاها هناك فوق الربوع

الطالب مروان موسى نصار
١ سنوات

« ان الغاية المقصودة من حركة تحديد النسل او تنظيمه هي وقف النسل الانساني عن النمو والزيادة . وفي الماضي كانت تستخدم لتحقيق هذه الغاية عدة وسائل كالعزل والاجهاض (اسقاط الحمل) وقتل الاولاد وكبت النفس بالعزوبة او الابتعاد عن الاتصال الجنسي اما في الزمن الحاضر فقد اصبح الناس لا يزاولون الوسيلتين الاخيرتين ، وانما الوسيلة التي اخترعوها

مكانها هي ان يقدموا على الاتصال الجنسي ولكن مع الحيلولةدون وقوع الحملوذلك بالآلات والعقاقير المانعة للحمل لا شك ان وسيلة الاجهاض لا يزال لها رواج كبير في أوربا وامريكا ، ولكن الوسيلة التي تؤكدها حركة تحديد النسل وتقوم بالدعاية لها وتعمل على ترغيب الناس فيها أكثر من كل وسيلة وتهيء أسبابها وآلاتها بحيث لا يبقى في المجتمع رجل ولا امراة لا تعرفها او لا تستطيع الاستفادة منها .

بدء الحركة :

وحركة تحديد النسل هذه كان بدؤها في أوربا منذ اواخر القرن الثامن عشر الميلادي . وفي ما نعلم ان الاقتصادي الشهير مالتوس في انكلترا هو اول ما تقدم بفكرة هذه الحركة ودعا بدعوتها . ففي عهده بدأ السكان في انجلترا يتزايدون بصورة غير عادية لما كان عليه الشعب الانكليزي في تلك الايا... من سعة العيش والرخا... الاقتصادي . فهو نظرا لهذ... التزايد المخيف والتوفر الهائل... لعدد السكان في بلاده قدر ا... المكان الجديد بالسكنى علي... سطح الارض محدود وا... وسائل المعيشة — كذلك ... محدودة ، ولكن ليس هناك ح... يعرف لتضخم النسل وازديا... عدد السكان ، فقال ان النسل... اذا بقي يتضخم هكذا بسرعة... الفطرية ، فلا بد ان تضيق علي... الارض يوما ولا تعود وسائل... المعيشة الموجودة على وجه... كافية لسد حاجاته وبذلك قا... (مالثوس) لا بد أن ينحـ... مستواه للمعيشة فاذن لا بـ... للمحافظة على رفاهه المادي... ورخائه الاقتصادي ان يكو... ازدياد عدد افراده متمشيا م... ازدياد وسائل المعيشة وموار... الرزق ولا يزيد عليه بحال... وتحقيقا لهذا الغرض أشا... (مالثوس) على مواطنيه باتخا... تدابير لضبط النفس على ا... يتزوج الافراد الا بعد ان تتقد... بهم السن وان يحاولوا التغلب... على اهواء النفس والكبت م... نزواتها في الحياة الزوجية اذ... تزوجوا ، وهذه الفكرة نشره... (مالثوس) لاول مرة سنـ... ١٧٩٨م في مجلة له تحت عنوا... « تزايد السكان وتاثيره في تقد... المجتمع في المستقبل » وبعـ... (مالثوس) هذا ظهـ... (فرانسيس بلاس) في فرنسـ... ونادى بضرورة الحد من تزاي... السكان ، ولكن كان اقتراح... الذي تقدم به لتحقيق هـ... الغرض هو منع الحمل بالآلات... والعقاقيردون الوسائل الخلقي... المجردة ، وفي سنة ١٨٣٣ ... قام في امريكا طبيب شهير هو... (تشارلس نورتون) ورفـ... صوته مؤيدا فكرة (فرانسيس... بلاس) ولعل كتابه (ثمرات... الفلسفة) هو أول كتاب جا... فيه شرح تفصيلي للتدابـ... الطبية لمنع الحمل واشيد فيا... بذكر منافعها من الوجهـ... الاقتصادية .

عن كتاب ((حركةتحديد النسل)) للمودودي

شكرا لـك اللهـم مـن ذا ارتجي
الاك في صفـوي وفـي اشجـانـي
مـا نالنـي هـم شقيـت بعبئـه
وذكـرت فضلـك ثـم دمـت أغانـي
انـت العزاء وانـت موئـل مهجتـي
فـاذا نعمـت فـانـت فـي حسبانـي
لـم يشـق انسـان أتـاك مناجيـا
ان الشقـاء وسـاوس الشيطـان

اذا هزتـك آفـات الليالـي
وأمـس عبء همـك كالجبـال
وصرت بـلا صديـق او مـوال
ولـم تيـاس فـانـت مـن الرجـال

(قال الماء يصف حاله)

قال الماء (الحمد لله الذي
خلق من الماء كل شيء حـي)
(اما بعد) فانا اول مخلوق ولا
فخر وانا لذة الدنيا والآخـرة
ويـوم المحشر وانا الجوهـر
الشفاف المشبـه بالسيف اذا
حل عن الغلاف وقـد خلـق
الله في جميع الجواهـر حتى
اللآلىء والاصـداف وأحيـى
الارض بعد مماتها . واخـرج
منها للعالـم جميـع أقواتهـا
وأكسو عرائس الريـاض انواع
الحال وأنثر عليها لآلىء الوبل
حتى يضرب بها في الحسن المثل
كما قيل :
ـمـاء اذا لم تبـك مقلتها
ضحك الارض عن شيء من الزهر
فكيف ينكر فضلي هن دب
و درج . وأنا البحـر الـذي
يل عنه في الامثال (حدث عن
البحر ولا حرج) حيث جعلني
الله نهرا من انهار الجنة وأنـا
رفع الاحداث وأطهر الاخبات
أجلو النظر وأزيل الوضر .
ما رأيت الناس اذا غبت عنهم
تضرعون الى اللـه بالصـوم
الصدقة والدعاء ، ويسالونه
الى ارسالي من قبل السماء

اقصوصة

كانت سلحفاة كسلى تستدفىء في
شمس فشكت سوء حظها الى طيور
اء لانها لا تستطيع الطيران وتتمنـى
تطير الى السحاب ، فسمع شكواها
ر كان يحوم بالقرب منها ، فعرض
يها ان يعلمها الطيـران ، وحملهـا
خالبه وطار بها حتى كاد يجـاوز
سحاب ثم اسقطها فجاة فهوت على
ل عال وتهشمت درقتها فقالت وهي
ود بنفسها ، اني أستحق كـل ما
رى لي فمالي وللطيران والسحـب
نا أمشي على الارض بصعوبة . اذا
رى الانسان وراء الاوهام ، جر على
سه العذاب والوبال .

تجارب مفيدة

● زجاجة الكولونيا الفارغة تبقى فيها رائحة الكولونيا مدة طويلة ويمـكنك استغلالها بوضع الماء الذي ترشين بها الغسيل استعدادا لكيه بعـد ان تقومي بعمل ثقب في غطائهـا البلاستيك الصغير .. ان هذا الماء يعطي الملابس المغسولة رائحة عطرة منعشة .. وتكون الرائحة اقوى لو انك اضفت لماء الزجاجة قطـرات اخرى من ماء الكولونيا .

● اذا كان الملح الذي تضعينه في الملاحة يصير دائما رطبا نتيجة لرطوبة الجو في البيت .. راعي دائما وضع الملاحة تحت كوب مقلوب فهـذا سيمنع تسلل الرطوبة اليها ويبقى الملح فيها دائما جافا .

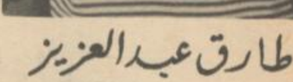
● لتسهيل عملية تقشير حبـات البطاطس « الدبلانة » ضعيها قبل التقشير لمدة نصف ساعة في وعـاء ملىء بالماء ولاعادة النضارة الى اوراق الخس والجرجير التي تكون قد ذبلت ضعيها هي الاخرى في وعاء به ماء بارد لمدة ساعة او ساعتين قبـل استعمالها .

عالم الحيوان

البوم

غالبا ما يحدث ان تقترب من كتلة معلقة بشكل غريب على جدار متهدم أو جذع شجرة ولكنك لا تلبث أن تكتشف ان هذه الكتلة هي طائر البوم اذ ينطلق فجاة بسكون ويبتعد طائرا او لا يصدر عن البوم أي صوت أثناء طيرانه ولذلك لا تشعر به فئران الحقل الذي يحب اصطيادها عندما يهاجمها ، ويفضـل البوم الصيد في الليل وهو يستطيع ان يرى في الظلام نظرا لثبات عينيـه الكبيرتين . كما انه يستطيـع رؤية ما يجر يخلفه لانه يستطيـع ادارة راسه دورة شبه كاملة وقد اكتشف العلماء ان في عينيه نقصا واحدا وهو عدم التمييز بين الالوان ويرى كل شيء باللون الرمادي .





طارق عبد العزيز



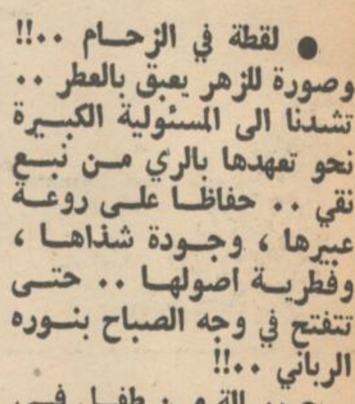
طارق محمد نبيل



كامل محمد نبيل

حينما تتفتح البراعم !!

كيف يفكر أشبال الجيل الجديد ؟



● لقطة في الزحام ..!!
وصورة للزهر يعبق بالعطر .. تشدنا الى المسئولية الكبيرة نحو تعهدها بالري من نبع نقي .. حفاظا على روعة عبيرها ، وجودة شذاها ، وفطرية اصولها .. حتى تتفتح في وجه الصباح بنوره الرباني ..!!

● رسالة من طفل في التاسعة من عمره ، ما زال يحمل كل يوم حقيبة كتبه الى مدرسة الفارابي الابتدائية .

● كتب الينا يقول بعد التحية :

١ - انني البس خاتما من ذهب ، والناس يقولون لي ان لبس الذهب حرام ، فهل هذا الكلام صحيح ام لا ؟ واذا كان حراما فسارميه .

ابتهال عبد الرحيم



٢ - هل يصلح ان اربي كلبا ويكون هذا الكلب نظيفا أم لا ؟! وهل الله خلق جميع الكلاب قذرة أم ان بعضها قذروبعضها نظيف ؟!

٣ - انني ذات يوم سمعت في المذياع ان القرآن الكريم يقول « خلق الانسان من عجل » ماذا يقصد القرآن الكريم بذلك ؟

●● ووقع الرسالة باسمه : كامل محمد نبيل ، وشقيقه طارق .

ونجيب لك أيها التلميذ النبيل النجيب على أسئلتك :

أولا : لبس خاتم الذهب للرجال حرام . نهى رسولنا عليه الصلاة والسلام عن تختم الذهب وقد رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعهفطرحه أي خلعه من يده والقى به . وقال : « يعمد أحدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده » أي يتسبب لبس الخاتم في عذابه بالنار يوم القيامة .. ولذلك قال بعض الناس الجالسين بعدما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل :

خذ خاتمك انتفع به ، فرفض قائلا : لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم !!

ثانيا : اما تربية الكلاب فهي حرام الا كلب الحراسة للماشية والحديقة وخارج المنزل وللصيد فهي مباحة .. والبيت الذي فيه كلب لا تدخله ملائكة الرحمة قال صلى الله عليه وسلم « من أمسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله (الصالح) قيراط (أي مقدار معلوم عند الله) الا كلب حرث او ماشية » .

ولعل ذلك واضح لانه نجس وقد يضع فمه في الاواني حين غفلة أصحابها ويؤدي الى أمراض ، ويؤذي الناس ويزعجهم بنباحه أي صوته .. الخ .

ثالثا : تفسير قوله تعالى في سورة الانبياء « خلق الانسان من عجل » تعني ان بعض الناس المتسرعين الذين لا يفكرون جيدا في الكلام قبل قوله او العمل قبل ادائه كأنهم في عجلتهم هذه متسرعون كالعجلة .. وهذه صفة ذميمة قبيحة في الناس لا تليق بالعقلاء .

●● ونحن يا كامل نحييك ، ونشكرك على اهتمامك بمعرفة دينك ، ونتمنى ان تكتب الينا بكل الاسئلة التي تود معرفة الاجابة عليها .. وندعو الله ان يبارك فيك وينجحك حتى تصبح من علماء المسلمين وابطالهم الشجعان .

●● وكانت هذه بداية جولة نبحث فيها عما يدور في أذهان صغارنا فقالت ابتهال عبد الرحيم التلميذة بالخالدية الابتدائية ذات السبعة أعوام :

انني حينما أكبر سالبس ملابس طويلة وطرحة على رأسي ولن أعري جسمي مثل البنات « وأبوي » لازم يشتريهم من الان لاننا مسلمين وربنا يريد هذا وينجحني ..!! همتك معها يا ابا ابتهال ..!!

●● وقال طارق عبد العزيز ابن الثمانية أعوام بمدرسة الصليبخات الابتدائية : ساذاكر لاصبح شيخا وأذهب مع الرجال الى المسجد الاصلي وأعرف كيف خلق الانسان .

- واتضحت مسئوليتك يا ابا طارق لتاخذ بيده وتنطلق به لتحقيق ما يريد والله معك ..

●● فهل أدرك الآباء والمسئولون عن تربية نشئنا ان الفطرة السليمة تبحث عن طريقها المضيء بالايمان ، واننا نحو الذي نسمم الجو العطر ونفسد الفضاء النقي ..!!

وصدق رسولنا عليه الصلاة والسلام « كل مولود يولد على الفطرة وابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه » ؟!

ابو هالة


شركة الصناعات الوطنية
(ش . م . ك)
تهنئ حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم
الشيخ صباح السالم الصباح
وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
بعيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الكويت وعلى الأمة العربية والشعوب
الإسلامية بالمجد والسؤدد

نداء من لاهور الى فتياتنا..

استقامتك في كمال شخصيتك

الاستاذ رئيس تحرير صحيفة المجتمع الاسلامية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

كنت ، قد ارسلت لكم مقالا لنشره في صحيفة المجتمع ، وقد سرني انني وفقت في ذلك ، ويسعدني ان اكتب لكم دائما عل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بما نكتب - ابناء مجتمعنا الاسلامي وها انا اكتب اليكم مرة ثانية .

« أختي المسلمة »

احييك من وراء الحواجز الخيالية والحدود الوهمية - تحية الاسلام والمحبة ، واناديك نداء من القلب ، ان حيي على الجهاد ، انني اشعر ان كلماتي تصل الى قلبك من دافع الاخلاص وحسن النية ، اشعر ان ارواحنا تتعانق من بعيد ، رغم بعد الشقة !! كيف لا ؟

السنا متحابين بالله نصلي لاله واحد نحو قبلة واحدة ، تجمعنا روابط متينة ، استعصت على كل الاعاصير !

كمال شخصيتك هي استقامتك على مبداك واخلاصك لواجبك اين تكونين : في البيت فاحسني لمن هم اصغر منك سنا واحترمي من هم اكبر منك ، قومي بواجبك خير قيام ، احسني التصرف في كل مناسبة ، لا تسكتي على باطل دون ان تردعي صاحبه ، لا تصغي الى الثرثارين آكلي لحوم الناس ولا تفسحي لهم المجال ان يطيلوا في خوضهم ، قولي لهم ان النميمة الغيبة روائح كريهة لا تخرج من أفواه المؤمنين ولا تستقبلها انفاس المسلمين .

انصحي لله وعلمي من لا يعلم من اهلك او جاراتك او صديقاتك مبادىء الاسلام وفضائله ، انشري الفضيلة وحاربي الرذيلة ، لا ترددي ان تقولي كلمة الحق ، وتذكري ان من تعلم علما فانكره جاء يوم القيامة بلجام من نار تذكري قوله الله عز وجل « يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا »

لقد وضع الله على كاهلك واجبات احسني القيام بها ولا تتقاعسي ابدا ، لقد دفع الاسلام من قدرك ، واعتبرك عضوا بارزا في المجتمع وله دوره ومكانته الخاصة « ولهن مثل الذي عليهن » فلا تنصتي لمن يقولون ان الاسلام حط من قيمة المراة . تذكري انها كانت تباع بابخس الاثمان ، قيل عنها انها روح شريرة حرمت من الميراث وكانت من مسقط المتاع ، فجاء الاسلام ليحررها من قيود العبودية ويحفظ لها كل حقوقها وقال فيها الرسول « يغلبهن اللئام » وشجع على تعليمها وحسن تربيتها وجعل ذلك سترا من النار لمن فعل .

اختي المسلمة :

اينما تكونين احدثي انقلابا فكريا ، وتذكري حاجة المجتمع الى المصلحين المخلصين والى المربين الطيبين ، فكوني من هؤلاء ، اننا بحاجة الى كل جهد - مهما قل - لاعلاء كلمة الله ، حي على الجهاد « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » والله تعالى ينصرك ويرفع من قدرك .

فوزية حسين
لاهور

دعوة لإكمال بناء مسجد ..

في جامعة الفلاح نحو الف نسمة من بين طلبة وأساتذة ولا يزال عدد الطلاب يزداد يوما فيوما - ولولا ضيق نطاق دور التعليم والاقامة لصار هذا العدد اكثر منه باضعاف - ومن المؤسف انه لم يكن في الجامعة مسجد لا صغير ولا كبير وكانوا يقيمون الصلوات في قاعات التعليم وساحة الجامعة متفرقين في حر وقيظ ومطر وبرد وكان ذلك يؤذي المصلين ولم تكن هنا قاعة كبيرة تجمعهم جميعا وكانت الحاجة ماسة الى بناء مسجد كبير يتسع لمثل هذا العدد الكثير المتزايد يوما فيوما ويذهب عنهم هذه المشقة ليقيموا الصلوات في بيت واحد وبجماعة واحدة - فنظرا لهذه الحاجة الشديدة اسسنا متوكلين على الله هذا المسجد العام الكبير ولا يزال في مرحلة البناء - ويشتمل هذا المسجد - كما يبدو بالصورة - على قاعتين رئيسيتين تسعان نحو الف مصل اما الصحن المكشوف فيسع لبضعة الاف من المصلين - اذا يفرح أهل الجامعة باداء الصلوات بالطمانينة والراحة - ومما لا يخفى ان تكاليف البناء لمثل هذا المسجد الفخم الكبير يشق حملها على المسلمين البائسين ... فنلفت انظار اخواننا الى المساهمة في بناء هذا المسجد « وفي ذلك فليتنافس المتنافسون » فالمرجو من اخواننا ان ياخذوا بايدينا ولهم الشكر الجزيل مقدما وأجرهم على الله - ان الله لا يضيع أجر المحسنين -

- الامين العام لجامعة الفلاح بلرياكنج - اعظم كرة - الهند -

تعارف

الإسم : محمد عبد اللطيف قدومى
كويت
العنوان : خيطان - بقالة جعفربان
الشارع الجنوبي
الهواية : التعارف الإسلامي-قراءة
الكتب الإسلامية
العمر : ١٨ سنة

الإسم : نافل ساهر الخالدى
العمر : ١٨ سنة
الهواية : كرة اليد وقراءة القصص
والمجلات والمراسلة
العنوان : جليب الشيوخ - نادى
النصر الرياضى
الكويت

ياليت القوم يعلمون

المكرم رئيس تحرير جريدة المجتمع الموقر

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

« ان الله لا يضيع اجر المحسنين »

انني أحبكم في الله لانكم تقومون ببعض الواجبات الاسلامية لرفع شان المسلمين وتنبيههم الى درب الحياة .. لانكم تعيشون مع مشاكل المسلمين وتتالمون لآلامهم .. ويهمكم امرهم .. لانكم تشعرون بالواجب وتهدون الى طريق السعادة . حسب ما تمليه جريدتكم المحبوبة « المجتمع » التي تصل الينا في حينها . ان الطريق الذي تسيرون عليه او تشيرون اليه في جريدتكم هو طريق السعادة لا غير يؤدي في النهاية الى النجاح والفلاح ان شاء الله .. لانه في جانب الله .. ومع نظام الله الذي انزل لسعادة الانسان . فيا ليت القوم يعلمون وثقوا اخي ان لكم اخوانا يعيشون معكم ولو لم يروكم من حيث الهدف لا من حيث الاوطان ..

وارغب الحصول على عدة نسخ من « المجلد الاول » من جريدة المجتمع فارجو ارشادي الى المكتبة التي ستبيعه بالنسبة للرياض وشكرا لكم ولاسرة تحرير الجريدة الفاضلة ولجميع المخلصين .

الرياض - السعودية - كلية الشريعة - أخوكم الطالب معلا معيض المطلق

● **شكرا للاخ معلا على هذا التقدير ونرجو الله ان يمكننا من خدمة دينه على الوجه الاكمل .**

● **ثمن النسخة من المجلد الاول للمجتمع ديناران ونصف**



حكمة

لا تسالن بني آدم حاجة
وسل الذي أبوابه لا تحجب
الله يغضب ان تركت سؤاله
وبني آدم حين يسال يغضب



العدد ٤٧ ٢٠ ذو الحجة ١٣٩٠ ـ ١٦ فبراير ٧١
الثمن ٥٠ فلسًا
جريدة أسبوعية اسلامية

أطماع أمريكا وإسرائيل في أرتيريا

تعريف هام

أرتريا : نالت اسمها من الاسم اليوناني القديم للبحر الأحمر (سينوس أرتريوس).. دخلت في اتحاد فدرالي مع أثيوبيا عام ١٩٥٢ بموجب قرار هيئة الأمم المتحدة. وهي تناضل اليوم لأجل استقلالها التام تحت راية جبهة التحرير الأرترية بعد أن احتلتها القوات الأثيوبية عام ١٩٦٢.

تبلغ مساحة أرتريا حوالي ١١٩ ألف كيلومتر مربع وعدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة. لغتها الرسمية اللغة العربية بجانب اللغة التجرينية.

غنية في ثرواتها عامة: الحيوانية، المعدنية، الزراعية، وترتفع هضبتها نحو ٨٠٠٠ قدم عن سطح البحر. سواحلها [illegible] وأهم موانيها مصوع وعصب وعاصمتها أسمرا.

- نكسة السلاح من نكسة الاخلاق
- ماذا يقول عنا الماضي والحاضر !!

بسم الله الرحمن الرحيم



و

« اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك ، وجمع سخطك »

تفسير المفردات

« انا أعطيناك الكوثر »

الكوثر : المفرط في الكثرة ، قيل لاعرابية رجع ابنها من السفر : بم آب ابنك ؟ قالت : آب بكوثر ، ويقال للرجل الكثير العطاء هو كوثر قال الكميت الاسدي :

وانت كثير يا بن مروان طيب
وكان ابوك ابن العقائل كوثرا

والمراد به هنا : النبوة والدين الحق والهدى وما فيه سعادة الدنيا والآخرة .

المراغي

أنت .. من الظلمة !

جاء رجل خياط الى «سفيان الثوري » فقال : اني رجل اخيط ثياب السلطان . هل انا من اعوان الظلمة ؟ فقال سفيان : بل انت من الظلمة انفسهم . ولكن اعوان الظلمة من يبيع منك الابرة والخيوط !!

اسمعوها يا عرب ! اجابة يهودي !

سئل الملازم « غبريال دهان » احد مجرمي مجزرة « كفر قاسم » سنة ١٩٥٦ :

- كم عربيا اصطدت في المجزرة ؟
- ١٣ فقط ..!!
- ماذا كان شعورك اثناء المجزرة ؟
- كنت متعطشا للدم العربي ، وقد شربت حتى سكرت !!
- هل في نيتك معاودة الشرب ؟
- اذا سمحت الظروف !!
- وسمحت الظروف بعد ذلك في النكسة الكبرى عام ١٩٦٧ وما بعدها ..

فهل فهم العرب عدوهم ؟!!

شمول الاسلام سبب انتشاره

شمول العقيدة الاسلامية دون غيره هو العامل القوي الذي يجمع اليه النفوس ، ويحفظ لها قوة الايمان ، ويستغني عن السيف والمال في بث الدعوة ، كلما تفتحت أبوابها امام المدعوين اليها بغير عائق من سلطان الحاكمين والمتسلطين .

عباس العقاد

هروب النصارى الى الى بلاد العرب

« انه من المحقق ان ما الم بالكنيسة الشرقية من الاضطهاد واختلال الاحوال في صدر المائة الثالثة للميلاد قد اضطر الكثيرين من نصاراها ان يلجأوا الى بلاد العرب طلبا للحرية وكان معظمهم « يعاقبه » فلذا كان معظم نصارى العرب من هذه الفرقة »

جورج سيسل

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

مواقيت الصلاة

ايام الاسبوع	ذو الحجة ١٣٩٠	فبراير ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	٢٠	١٦	١١ ٢٠	١٢ ٥٠	٦ ٢٥	٩ ٣٦	١ ١٩	٤ ٥٧	٦ ٢٧	١٢ ٢	٣ ١٣	٥ ٣٧	٦ ٥٦
اربعاء	٢١	١٧	١١ ١٨	١٢ ٤٨	٦ ٢٤	٩ ٣٥	١ ١٩	٥٦	٢٦	٢	١٣	٣٨	٥٧
خميس	٢٢	١٨	١٧	٤٧	٦ ٢٤	٣٥	١٨	٥٥	٢٥	٢	١٤	٣٨	٥٧
جمعة	٢٣	١٩	١٥	٤٥	٢٣	٣٥	١٨	٥٤	٢٤	٢	١٤	٣٩	٥٨
سبت	٢٤	٢٠	١٣	٤٣	٢٢	٣٥	١٨	٥٣	٢٣	٢	١٥	٤٠	٥٨
احد	٢٥	٢١	١١	٤١	٢١	٣٤	١٨	٥٢	٢٢	٢	١٥	٤١	٥٩
اثنين	٢٦	٢٢	١٠	٤٠	٢٠	٣٤	١٨	٥١	٢١	١	١٦	٤١	٥٩

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

مطبعة مقهوى



هل مضى العيد الأكبر..؟

وقف اكثر من مليون مسلم على جبل عرفات يقولون في وقت واحد لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ..

وجاء يوم عرفة هذا العام يوم جمعة ليذكرنا بيوم شبيه به في الاسم ، يوم وقف النبي صلى الله عليه وسلم هذا الموقف في حجة الوداع ونزل عليه بعد العصر شهادة من الله تعالى بكمال تشريعه ، وتمام نعمته ، ورضائه عن الاسلام ليكون منهج حياة ، ودستور أمة ، وقانون مجتمع أمن بربه واستسلم له ، فقال تعالى **« اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الاسلام دينا »**

وكان معه صلى الله عليه وسلم في هذا العام من صحابته الذين آمنوا معه أكثر من مائة الف ، ما بين رجل وامراة ، وشيخ وصبي ، وحر وعبد فيهم رؤساء القبائل ، وزعماء العشائر ، وكبار الاغنياء ، وقادة الحرب ودهاة السياسة وفيهم المغمورون شهرة ، والفقراء مالا ، والمتاخرون منزله . لكن احدا لا يستطيع التفريق بينهم ، ولا تمييز احد منهم عن الاخر بشكله ، لان الكل متجرد من مظاهر التميز مستسلم لله خاضع له ولا بلوفه لان مبدأ المساواة اظل الجميع : لا فضل لعربي على عجمي ولا لابيض على أسود الا بالتقوى ولا بندائه وهتافه : فالكل ينشدون نشيدا واحدا لبيك اللهم لبيك ولا بانتمائه وحزبه : فالجميع تحت راية : لا اله الا الله والله اكبر في هذا اليوم لم يرتفع صوت واحد ليهتف باسم محمد رسول الله ، والكل يعلم انه بدأ بناء هذه الامة مطاردا معذبا مهجورا من قومه واقرب الناس اليه ، وظل صابرا ثابتا رحيما بمن آذوه ، كريما مع من حاربوه والبوا الناس عليه ، حتى جاءه نصر الله والفتح ، ودخل الناس في دين الله افواجا ، فكان جديرا بانشودة يتغنى بها الناس ثناء عليه ومدحا له ، ولكن شيئا من ذلك لم يكن ، ولم يكن ليرضاه النبي صلى الله عليه وسلم لو كان ، لانه القائل « لا تطروني كما اطرت (مدحت) النصارى المسيح بن مريم ، ولكن قولوا عبدالله ورسوله »

وكان المؤتمر الاسلامي الكبير مؤتمرا وحيدا على مدى الدهر فلم يسبق بمثله ، ولم يلحق به شبيه ، لان الذي تولى امره هو رسول اللهصلى الله عليه وسلم في حجة سميت حجة الوداع ، وكانت الاولى والاخيرة من نوعها .

واراد الله الا يكون فضل هذا المؤتمر منسوبا لدولة معينة ، ولا لانسان بذاته ، ولا لمكان للبشر عليه سبيل .

فالمؤتمر في البلد الامين وحول بيت الله ، والداعي اليه هو الله ، والمنظم له رسول الله ، وشعار المؤتمر توحيد الله « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك .

وفي هذا اليوم الوحيد على مدى الدهر وضع الرسول صلى الله عليه وسلم يد أمته على سر قوتها ، واساس حضارتها وعزتها وحريتها ، وفجر الطاقة الكامنة في نفوس البشر ، حيث يوجد الايمان بالاله الذي لا يغلب ولا يقهر وحيث توجد العزة التي لا تذل لغير بارئها ، والكرامة التي يحميها عرفان لا شك معه ، وسلوك لا انحراف فيه ، وهدف لا اعوجاج عنه « قل هذه سبيلي أدعو الى الله ، على بصيرة أنا ومن اتبعني ، وسبحان الله وما أنا من المشركين »

وانطلقت الامة التي فجرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باسم الله وفي حدود دين الله ، لا تخيفها رعود اعدائها ولا تغريها مطامع دنياها ، ولا توقفها عن السير كبوة عارضة ، او نكسة فاضحة ، فأخذت عن الله تعاليمها ، واتخذت من رسوله قائدا لها ، ودوى باسم الله صوتها ، وعلى ضوء الكتاب الكريم شقت طريقها في الحياة وراى العالم أمة تحب الموت كما يحب الناس الحياة .

ويقود معركتها صبي فينتصر على أضعاف جنده ، او شيخ كبير فيزلزل الارض تحت عدوه او قائد خبر الحرب فيدمر الامبراطوريات العريقة ، ويسقط رايات الظلم والظلام راية بعد راية « **ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم** » وزالت عروش ، وانتصر الاسلام ، وقامت به امبراطورية المسلمين وكان للاسلام في كل نصر عيد اكبر ، وما اشبه الليلة بالبارحة، ولن يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها وان اكبر عار يلحق الامة الاسلامية ، ويمرغ تاريخها في الرغام ان تورث جيلها المعاصر وما يعقبه من اجيال ، ذل نكسة لم تصب بمثلها امة الاسلام من قبل ، وان تترك شبابها في فراغ ، ونساءها في ضياع ، ومبادئها في مضطرب الامواج المتلاطمة من شرقي الدنيا وغربيها « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » « ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا » وقد سمعنا من المنحرفين كثيرا فما وجدناهم جاءوا بطائل ، وان عارا على امة مسلمة ان يصل بها الخلط الى حد ان تحارب في الظاهر اعداءها العسكريين وهي في نفس الوقت تسلم نفسها لاعدائها المدنيين كأنها لا تجد الفرق الا في الملبس والمدفع .

ان اسرائيل التي تحاربنا طائراتها ومدافعها وصواريخها هي نفسها التي تحارب مبادئنا واخلاقنا وقيمنا ومواريثنا الحضارية التي عزت بها امتنا ثلاثة عشر قرنا كما لم تعتز بمثلها امة من الامم .

فالافلام الساخرة منا ، والكتب العارية ، والدعوة المكشوفة الى الفسوق والفجور ، والموضات الوافدة الى نسائنا وفتياتنا وشبابنا ، والافكار المنحلة والهدامة كل ذلك صنيع اعدائنا من اجل حربنا ودوام نكستنا . فكيف بنا نبذل المال والسلاح ، والخطب ، والاعلام في سبيل ازالة نكسة السلاح وفي نفس الوقت نفتح قلوبنا وعقولنا وبلادنا لنقبل نكسة الاخلاق والمبادىء من اعدائنا ؟

وهل جاءت نكسة السلاح الا من نكسة الاخلاق ؟؟ اننا يوم نتحرر من هذا الخلط الفاجع الخطير سيكون لنا عيد اكبر ...

الشيخ حسن محمد أيوب

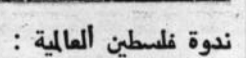
هذا الاسبوع

سمو الأمير المعظم يفتتح مجلس الأمة..



افتتح سمو أمير البلاد المعظم يوم الاربعاء ١٤ ذي الحجة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩٧١ دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الثالث لمجلس الامة والقى سموه نطقا ساميا حيا فيه النواب وأشار الى أن الامة العربية تمر بفترة من أخطر الفترات كما أشار الى أن ثمة تطورات منتظرة في الخليج سيكون لها أثرها في تحديد مستقبل المنطقة وقال سموه اننا نرجو أن يكون مستقرا ومزدهرا .

كما ألقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الخطاب الاميري الذي حدد فيه سياسة الحكومة الجديدة على ضوء تعاليم سمو الامير المعظم وجاء في الخطاب ترحيب الكويت بتحسن العلاقات العربية ومباركتها الوحدة الرباعية التي تمت بين ج٠ع٠م وليبيا والسودان وسوريا باعتبارها خطوة نحو الوحدة العربية الشاملة وأكد تدعيم العلاقات بين الكويت والدول الاسلامية في آسيا وأفريقيا وحول القضية الفلسطينية أوضح الخطاب أن الكويت لن توافق على اية حلول لا يرضى عنها الشعب العربي الفلسطيني وأعلن بان الكويت سوف تواصل مساندتها لدعم الثورة الفلسطينية وفيما يتعلق بسياسة الكويت تجاه الخليج العربي أعلنت الكويت تاييدها لقيام اتحاد الامارات العربية ومواصلة السعي نحو تحقيق فكرة الاتحاد ونجاحه مع توفير المناخ المناسب لقيام الاتحاد على أسس ثابتة ومتينة وفي مجال السياسة الداخلية ركز الخطاب على ضرورة تدعيم الجيش ورفع كفاءته القتالية ودعم أجهزة الامن ورفع كفاءة العاملين فيها وكذلك استكمال التشريعات التي لم ينته اقرارها في الفصول التشريعية السابقة مع اعادة النظر في بعض التشريعات القائمة بهدف تطويرها بما يلائم عادات الكويت وتقاليدها كما ركز الخطاب على اعادة تنظيم الادارة الحكومية وترتيب الوظائف وتنفيذ مشروعات تحسين أحوال الموظفين اعتبارا من السنة المالية القادمة ووضع خطة للتنمية بما يتلاءم مع متطلبات البلاد خلال السنوات القادمة.



ندوة فلسطين العالمية :

عقدت ندوة فلسطين أول جلستها يوم السبت الماضي تحت رعاية أمير البلاد المعظم وقد ألقى سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كلمة الافتتاح في هذه الندوة التي ضمت أكثر من ٥٠٠ شخص من بينهم ٢٥٠ مفكرا واديبا وكاتبا وسياسيا عالميا قبلوا الدعوة التي وجهت لهم للاشتراك في الندوة .

ومن المعروف أن حكومة الكويت ساهمت بمبلغ ٧٠ الف دينار لتغطية أعمال الندوة .

ضغط المصروفات الحكومية

تقوم حاليا وزارة المالية باعداد تقرير شامل عن الوسائل الكفيلة بضغط المصروفات الحكومية وأعلنت الوزارة أن عام ١٩٦٨/٦٧ كان يشكل قمة المصروفات الحكومية بالنسبة للصرف في السنوات الستة الماضية فقد كان مجمل المصروفات في عام ١٩٦٥/٦٤ حوالي ١٨٢ر٢ مليون دينار استمرت في الارتفاع حتى بلغت ٣٢٤ مليون دينار وفي سنة ٦٨ / ١٩٦٩ انخفضت المصروفات الى ٢٦٣ر٧ مليون دينار ثم عادت وارتفعت الى ٢٩٩ر٥ مليون دينار في عام ٦٩ / ١٩٧٠

تدريب يمنيين في جامعة الكويت

أبلغت جامعة الكويت الحكومة اليمنية في صنعاء موافقتها على استضافة ستة أشخاص من المواطنين اليمنيين للتدريب على أقسام ومراقبات الجامعة لمدة ستة أشهر ليكونوا نواة للتعليم العالي في اليمن .

اعداد رجال الدين للتوعية الاجتماعية والصحة النفسية :

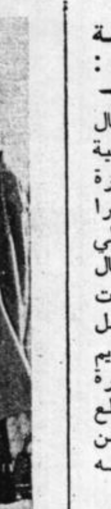
اشتركت الكويت في أعمال المؤتمر العرب للصحة النفسية الذي عقد مؤخرا في القاهرة وقد رفع رئيس الوفد تقريرا عن اعمال المؤتمر الى معالي وزير الصحة تضمن اهمية رجال الدين في مختلف المجالات المتعلقة بالتوعية مثل مشاكل الشباب وتنظيم الاسرة وتقويم السلوك واوصى بضرورة اعداد رجل الدين الذي يضطلع بهذه المهام اعدادا يمكنه من القيام بها على الوجه المطلوب .

العلاقات بين الكويت والصومال

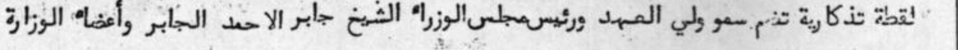
سيزور الكويت قريبا وفد تجاري صومالي برئاسة وزير التجارة في الصومال لبحث العلاقات التجارية بين الكويت والصومال وامكانية حصول الصومال على قرض من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بهدف مساعدة الصومال في اقامة بعض المشاريع الصناعية التي ترمع اقامتها في الوقت الحاضر . والمعروف ان الكويت تستورد من الصومال الاغنام والموز بكميات كبيرة كما انها تضم جالية صومالية كبيرة يعمل ابناؤها في شتى المجالات وكافة الميادين .

محطة جديدة للمياه العذبة :

تقرر اقامة محطة لتوزيع المياه العذبة في قرية الصباحيه بالقرب من ميناء الاحمدي والمعروف ان القرية المذكورة قد تم انشاؤها لمواطني ذوي الدخل المحدود منذ سنوات وتم توزيع جميع تلك البيوت على المواطنين المستحقين وقد تم اعتماد المبالغ اللازمة لانشاء هذه المحطة التي ستستفيد منها مجموعة كبيرة من المواطنين خلال الشهور القليلة القادمة .



لقطة تذكارية تضم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر وأعضاء الوزارة



معهد الامامة والخطابة :

اعلن السيد عبد الرحمن عبد الوهاب الفارس (وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية) ان الوزارة مهتمة في الوقت الحاضر بتطوير الدراسة في معهد الامامة والخطابة والذي يتخرج منه سنويا عدد من الائمة وخطباء المساجد الذين يوزعون على المساجد المنتشرة في مناطق الكويت المختلفة واضاف ان الوزارة وضعت في ميزانيتها اعتمادا خاصا لانشاء عشرة مساجد في عدد من مناطق الكويت المختلفة وقال ان خطوة الوزارة باقامة المساجد المذكورة تأتي تأكيدا لرسالة الوزارة في القيام بخدمة المواطنين وتيسير اداء شعائرهم الدينية باقامة المساجد بقرب بيوت سكنهم في مناطق الكويت المختلفة .

بيان من الاتحاد العام لطلبة فلسطين :

اذاع الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع الكويت) بيانا حذر فيه من المؤامرات الاستعمارية التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية في الوقت الحاضر ونبه الى خطورة الانسياق وراء مدبري هذه المؤامرات .

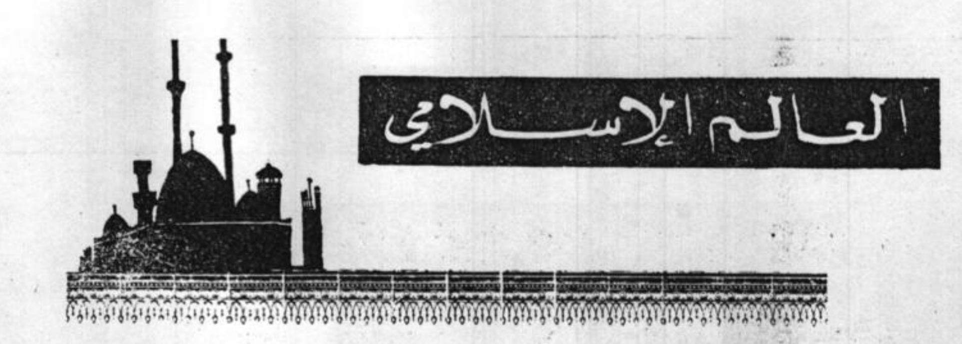
وقال البيان ان من اخطر هذه المؤامرات اساليب التضليل التي تركز عليها بعض اجهزة الاعلام العربية المسخرة للدعوة الى قبول الحل السلمي وتنفيذ مشروع «روجرز» الاستسلامي والى تطويق الثورة اعلاميا باهمال وتشويه اخبار الثورة واضاف البيان أن الذين يلهثون وراء مشروع روجرز يهيئون لمعركة فاصلة مع الثورة الفلسطينية لابادة الثوار وسحق الجماهير واختتم البيان قائلا ان الجماهير مصممة على الموت دون تمرير الحل السلمي الذي يعني تصفية الثورة الفلسطينية ودعا الى التعبئة المعنوية والاعلامية لخدمة هدف الثورة الفلسطينية حتى يتحقق النصر .

تاريخ الكويت القديم :

فرغت لجنة وضع تاريخ الكويت القديم برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر من وضع الجزء الثاني وكانت اللجنة قد فرغت من اصدار الجزء الاول قبل عدة شهور ومن المتوقع اصدار الجزء الثالث في نهاية العام الحالي ومن الجدير بالذكر ان اللجنة استعانت ببعض رجالات الكويت القدامى لاستشارتهم في هذا الموضوع ومن المقرر أن ترفع اللجنة تقريرا عن أعمالها الى المسئولين فور الانتهاء من اصدار الجزء الاخير من تاريخ الكويت .

المخطط الهيكلي للدولة :

حذرت وزارة التجارة والصناعة من خطر انفاق عائدات الدولة من البترول على مشاريع سكنية وخدمات ورفاهية غير منتجة من الناحية الاقتصادية وطالبت بايجاد مصادر جديدة للدخل القومي وضرورة استيعاب القوى العاملة ودعت الى وضع حد للاسلوب الحالي المتبع في التوزيع العشوائي وغير الاقتصادي للثروة المحدودة القيمة والاجل . وقد جاء هذا التحذير في معرض ردها على التقرير الاولي للمخطط الهيكلي لدولة الكويت .



● ـ دكا (باكستان الشرقية) ـ تم الان مشروع ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة البنغالية الذيتعهدته الاكاديمية الاسلامية في دكا منذ سنة ١٩٦٦ . وقد ضمت هيئة المحررين كبار العلماء في باكستان الشرقية . وللاحتفاء بتمام المشروع اقام السيد عبد الله هاشم ، المدير السابق للاكاديمية ورئيس هيئة المحررين حفل عشاء في دكا . وقد شكر السيد أحمد حسين ، وهو المدير الحالي ، شكر هيئة المحررين وموظفي الاكاديمية لجهودهم التي لم تعرف الكلل .

مسلم وورلد : ٧١/١/٢٣



● ـ جاكرتا ـ اعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو أمام مسيرةشعبية ا نالانتخابات العامة ةفي البلاد ستجري في شهر تموز (يوليو) القادم . وقد أهاب بالمواطنين للاستعداد للانتخابات لتقرير الاطار الذي ستصاغ فيه أوضاع البلاد من الناحيتين السياسية والاقتصادية .

مسلم وورلد : ٧١/١/٢٣



● ـ الامم المتحدة ـ اتهمت باكستان الهند امس بانتهاج سياسة عنصرية مثل سياسة جنوب أفريقيا والدول الاستعمارية الاخرى برفضها البحث في المسائل المتعلقة بمقاطعتي جامو وكشمير في الامم المتحدة .

ورفض المندوب الباكستاني السيد اغاشاهي في رسالة جديدة الى مجلس الامن موقف الهند من أن ولايتي جامو وكشمير أصبحتا جزءا منها وخاضعتين لقوانينها .

وفي كراتشي احتجت الحكومة الباكستانية أيضا على التظاهرات القائمة في نيودلهي ضد سفارتها هناك. وقد رفضت باكستان تسليم خاطفي الطائرة الهندية ، وهما مواطنان من كشمير ، بينما تصر الهند على أنهما مواطنان هنديان .

النهار : ٧١/٢/٨

● ـ بيروت ـ طالبت جبهة تحرير اريتريا الامم المتحدة بايفاد مراقبين دوليين فورا للتحقيق في اتهام الجبهة لجيش الامبراطور هيلاسلاسي الاثيوبي بانه يشن حرب ابادة ضد الارتريين المسلمين . وقالت الجبهة في بيان اصدرته في بيروت ان الجنود الاثيوبيين اغرقوا ارتريا في اسوأ حمام دم عرفته البلاد في العصر الحديث . واشار البيان الى ان الفا وتسعة وثمانين من مواطني أريتريا المدنيين قتلوا في هجوم واحد خلال يومين اثنين .

مسلم وورلد : ٧١/١/٢٣



● ـ كابل (افغانستان) ـ صرح رئيس الوزراء الافغاني نور أحمد اعتمادي في حفل اقامه على شرف الدكتور لبيب شقير ، رئيس مجلس الامة في ج. ع. م.صرح بانافغانستان ايدت وتؤيد الموقف العربي وتشجب العقبات التي تضعها اسرائيل فيطريق الجهود الرامية الى تحقيق تسوية مبكرة .

مسلم وورلد : ٧١/١/٣٠



● ـ تايلاند ـ استشهد برصاص الشرطة سبعة من المجاهدين منالمنظمة الفدائية الاسلامية .

في احدى قرى جنوب تايلاند . وقد قتل احد رجال الشرطة عندما جاول الفدائيون أن يشقوا طريقهم عنوة للخروج من القرية في مقاطعة باتاني التي تبعد ٩٠٠ ميل جنوبي العاصمة. وقد استطاعت بقية المجموعة الفدائية الافلات والوصول الى غابة مجاورة بعد معركة استمرت تسعين دقيقة .

مسلم وورلد : ٧١/١/٢٣

●ـ تايلاند ـ اعتقلت الشرطة مايزيد على ٤٠٠ شخص فيعملية لقمع الحركة الانفصالية لمسلمي باتاني في جنوب تايلاند . وسيقدم أكثر ه نمائة من المعتقلين للمحاكمة بتهمة مساعدة فدائيي باتاني .

مسلم وورلد : ٧١/١/٣٠

● ـ سريناغار (كشمير المحتلة) ـ صرح مفتش الشرطة هنا بانالمقاتلين الكشميريين من أجل الحرية قد أسسوا منظمة سرية باسم « الفتح » تتلقى مساعدات من باكستان والصين. وزعم أنه اعتقل اثنين وعشرين عضوا من « الفتح » على بعد حوالي ١٨ ميلا ه نسريناغار بعد تبادل اطلاق النار معهم . وزعم كذلك انه ضبط كمية من الاسلحة الاتوماتيكية . وكشف النقاب عن أن حركة « الفتح » لها جناح سياسي يسمى « رابطة الشبيبة واتحاد الطلبة

مسلم وورلد : ٧١/١/٣٠



● انقرة ـ صدر هنا قرار بفصل كل واعظ يتعرض اثناء وعظه في المساجد للمواضيع السياسية . ونبه القرار الى ان الوعظ يجب أن يقتصر على النواحي الاخلاقية والاجتماعية ، بالاضافة الى العبادات ومحبة الله ورسوله .

● ـ القدس ـ وافق البرلمان الاسرائيلي مبدئيا على قانون يبيح لاسرائيل الاستلاء على ساحتي المسجد الاقصى ومسجد الصخرة على أساس أن بنائي المسجدين فقط يعتبران من الاماكن المقدسة ، أما ساحتاهما فليستا كذلك .

والحجة التي تتذرع بها اسرائيل في مصادرتها لهذه الاماكن هي الرغبة في عمل حفريات أثرية بحثا عن هيكل سليمان . وقد اهتزت الاوساط الشعبية الاسلامية في القدس والضفة الغربية من جراء هذا الاعتداء الغادر على مقدساتها .

السياسة : ١٩٧١/٢/٥



● نيودلهي ـ حظرت الهند اليوم تحليق الطائرات الباكستانية المدنية فوق أراضيها بينما هاجم آلاف الطلبة مقر المندوب السامي الباكستاني هنا احتجاجا على نسف طائرة ركاب هندية مخطوفة . وابلغت الحكومة الهندية باكستان ان هذا الحظر الذي سيعرقل الاتصالات الجوية بين باكستان الغربية وباكستان الشرقية سيستمر الى أن تقرر الحكومةالباكستانية دفعتعويضات عن الطائرة وحمولتها وحقائب الركاب.

مفكرة المحرر

● نكتة لطيفة يطلقها الامريكان أنفسهم النكتة خاصة بحرب فيتنام « ناس بيض يرسلون ناس سود ، ليحاربوا ناس صفر ، دفاعا عن ارض سرقوها من ناس حمر »

● من الاسئلة التي وجهها أحد مقدمي برامج التلفزيون السؤال التالي « ما اسم أول رئيس دولة واسم أول رئيس وزراء لاسرائيل » .. لم افهم بعد ما معنى هذا السؤال !!

● احتفل التلفزيون بالعيد كالعادة بالرقص والافلام والتمثيليات المستوردة التي تنافي المناسبة الدينية السعيدة .

● أتمنى أن تلغى عبارة المعارضة في مجلسنا النيابي وتحل محلها عبارة النصيحة لان مفهوم المعارضة هو رفض الخير والشر .. أما النصيحة فترفض الشر وتزكي الخير .

● تعريف أعجبني وآلمني لشارع الجهره .. « معرض أزياء لا تلبسها النساء »

● هل فكرنا ونحن نأكل الخراف .. في سكان الخيام الذين تأكلهم الكوليرا ، وصرعى مذبحة عمان .. وأخواننا في باكستان الذين ابتلعهم البحر .

● قصص الاطفال المستوردة التي تباع في المكاتب ما أظنها تعرض على أطفال أوروبا .. لانها تخلق الرعب والخوف في نفوس الصغار .. نرجو من وزارة الارشاد فرض رقابة على القصص المستوردة .

● تدبر معي قول الله تعالى « ومن يؤمن بالله يهد قلبه »

ومع هذا لازلنا نرقص

منذ أسبوع تم احتفال كبير في احدى قاعات هيلتون لمشاهدة أول استعراض راقص لبراعم الكويت اللائي تخرجن على يدي راقصة الباليه التشيكوسلوفاكية مدام كوري .

هذا هو الخبر .. اما الوصف الدقيق للحفل والصور التي نشرت عنه فنعفي أنفسنا والقراء من تفاصيله ولكن لنضرب مثلا عما قيل .

قالت مشرفة كبيرة على جيلنا .. ان ٢٠٪ من أسر الكويت دفعت بناتها الى صالة الرقص .. وهي خطوة كبيرة وناجحة ومشجعة ..

وقال والد أحد البنات انني شجعت ابنتي الكبرى على الاندماج في سلك الفتيات اللاتي يدربن على الرقص .

وقالت أم مثل مقاله الاب .

أما الصغار وفيهن من تجاوز العاشرة فقد كن في نشوة .. وهن يرقصن بين يدي الآباء المعجبين والامهات المعجبات .. وجمهور الخواجات .. وقد انسلخن من ثيابهن وتمايلن على أنغام الموسيقى الناعمة .. هذا هو الوصف ..

أما الصور فقد أنبأت عن مستقبل كبير وحافل للاجيال الصاعدة من فتياتنا .

أما تعليقنا ففي كلمات .

الاولى موجهة الى كل أب وأم نقول لهم ان راقصات اليوم هن راقصات الغد .. ففكروا في مستقبل بناتكم .. وتأكدوا أنكم لن تجنوا منهن الا كل مصائب ولن تكون بناتكم لكم ولا لبيوتهن ولا لامتهن .. ولكن سوف يعشن على خشبة المسرح متعة حراما لكل منحرف النفس والخلق .. اننا ننصح الآباء والامهات الا يسلموا تربية بناتهن لمعلمات الرقص فهذا أسوأ لون من التربية والتعليم

والكلمة الثانية للمشرفين على توجيه اجيالنا .. اننا نطالبهم ونطالبهن بان يكفوا عن هذا الاسلوب في تربية الاجيال فلسنا في حاجة لمجتمع هيبي في الكويت .. ولسنا في حاجة لتحويل الكويت الى عصبة من مدمني المخدرات والمتسكعات .. اننا في حاجة الى جيل جاد يستشعر مسئوليته أمام الله والناس والكلمة الاخيرة لصغارنا نقول لهن ارفضن أسلوب الآباء ، لانهم لايقدرون مسئولية التربية ومن حقكم الا تستمعوا لتوجيههم الا في معروف .

ونقول للجميع نحن في مأتم كبير فكيف ترقص وتطرب أمة فيها مأساة كمأساة فلسطين .. ويحيط بها عدو كاليهود وتتآمر عليها الدنيا .

غزة تستصرخ ضمير العالم الاسلامي

قدم الهلال الاحمر المصري احتجاجا الى الهيئات الدولية والصليب الاحمر على الاجراءات الاجرامية ووسائل القمع البربرية التي تمارسها اسرائيل لاخضاع اهالي قطاع غزة لمشيئتها .. كذلك اجتمع الهلال الاحمر الفلسطيني الى نفس الهيئات عندما رفضت اسرائيل توصيل سبع سيارات نوري محملة بالادوية والمواد الغذائية الى اهالي غزة واعادتها الى العرب عند جسر داميا .. واننا نتساءل مايجري من انتهاك لحرمات المسلمين واعتداء على نفوسهم وأموالهم واطفالهم في غزة .

هل هو تقديم الاحتجاجات الى الهيئات الدولية ونحن الذين ابتلينا – فيما ابتلينا – بتلك الهيئات الدولية .. فقد عودتنا كل مرة ألا يستيقظ ضميرها الا عندما يريد لها اليهود ذلك وأقرب مثل على ذلك وقوفها وقفة رجل واحد وتولولها بشأن الحكم باعدام اثنين من اليهود في روسيا بسبب محاولة اختطاف طائرة روسية .. وقبلها عندما قامت قيامتها يوم حكم بالاعدام على زمرة من اليهود قاموا بالتخريب والتجسس على العراق :

ورحم الله من قال ما أسمعت اذ ناديت حيا

ولكن لا حياة لمن تنادي

اننا لا نريد لامتنا ان تتخلى عن واجبها الحتمي تجاه ابنائها في غزة وكل فلسطين بممارسة الهروب مما يجب عمله الى محاولة استثارة ضمير الصليبية والشيوعية للعطف على ضحايانا .

ان غزة المجاهدة الصابرة تنتظر من الامة العربية كلها ان لا تتخلى عنها في محنتها أو تتركها تحت رحمة (انسانية) الصليب الاحمر لينقذها من براثن أعداء الانسانية .. ان الشعوب العربية مطالبة بدعم مادي سخي لغزة ومطالبة بالجهاد المرير ضد السفاحين لتخليص أراضي العرب والاسلام من شرورهم ولن يغفر الله عز وجل لمن يتقاعس أو يتخاذل « وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

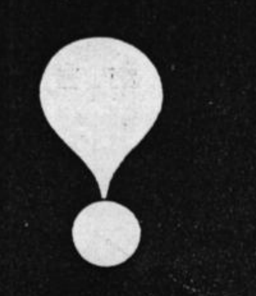
ابن غزة

فكر ملحد وروح .. انهزامية

● طلعت على الناس احدى المجلات الاسبوعية بصفحة يعلوها شعار الثورة الفلسطينية وعنوان « في ذلك الصباح .. لم يبزغ الفجر من الشرق »

أولا : أخذ الكاتب يروي أحداث عملية في الارض المحتلة كلف بها شابين فشلا في مهمتهما .. والذي يعنينا في هذا الموضوع هو الصورة الملحدة التي يتقدم بها شاب يحسب انه يجاهد وانه يعمل للنصر : فما جاء على لسانه ونشرته المجلة ألفاظ لا تليق بالذات الالهية ، وتطاول على ذي الجلال والاكرام .. كقوله : « الله متحالف مع دايان » تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا .. وكان أجدر بالمجلة وكاتبها أن يعفوا القراء من آثام القراءة أو السماع لهذا الهراء والالحاد .

ثانيا : الصورة التي رسمها ككل توحي من قريب لا من بعيد عن عدم جدوى المقاومة والاعمال الفدائية وتغري المناظر والمجاهد بروعة وجمال الارض المحتلة تحت أيدي محتليها .. وانه لا فائدة من المطالبة بالعودة .. وهذه أخس روح انهزامية تسيطر على فريق من شباب هذا الجيل كان أولى بالمجلة الا تسمح بنشرها .. ولو من باب الوطنية والكرامة ولكنهم لا يدرون ابعاد هذا الكلام « ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا » .



الوديعة

بين الشريعة و القانون

« ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها »



قرأت في جريدة المجتمع وفي العدد الحادى عشر قرأت ما كتبه الأخ عفت عباس خول حديث مذاع مفاده أن الوديعة يسقط حق مودعها بعد مضى كذا من السنين لمن لا يعرف مكانه وعقب ذلك بقوله ان القانون الكويتى قد أقر اسقاط الحق فيها بعد مضى خمسة عشر عاما وطلب الأخ عفت الكتابة في الموضوع فأقول وبالله التوفيق –



عرف الفقهاء الوديعة فقالوا هى العين التى يضعها ربها أو نائبه عند آخر ليحفظها.

وسميت الوديعة في اللغة وديعة حيث أنها من السكون فيقال ودع أى سكن فكأنها ساكنة عند المودع لا تتحرك وقد حض القرآن على فعل الخير عامة فقال « وتعاونوا على البر والتقوى (ومن المعلوم أن حفظ الوديعة من أجل افعال الخير واسماها لمن وثق من نفسه الحفاظ عليها وان لم يثق وجب تركها وعدم تحملها قال تعالى « انا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا » .

ثم أن الدين الاسلامى يوجب رد الأمانات لأصحابها فالله سبحانه يقول « ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها » ومن المعلوم ان الوديعة أمانة بيد المودع . روى ابو داوود والترمذى والحاكم عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال أد الأمانة إلى من أئتمنك ولا تخن من خانك .

وعن سمرة عن الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما أخذت حتى تؤديه . رواه البخارى ومسلم . معنى هذا أن على اليد ضمان ما أخذت أو حفظ ما أخذت أو تأدية ما أخذت فيدل الحديث على وجوب رد ما أخذته اليد من مال الغير سواء كان هذا المال وديعة أو عارية أو غير ذلك فالمودع ضامن مهما طالت المدة اذا تعدى أو فرط بدليل هذا الحديث .

وعن أبي حميد الساعدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – لا يحل لأمرئ أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفس منه رواه ابن حبان والحاكم . دل هذا الحديث على تحريم مال المسلم الا برضا من نفسه وان قل هذا المال فما بالك به اذا اكثر .

لنتمعن سوية ما ذكره ابن كثير في تفسيره لآخر سورة الأحزاب .

– عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال – يؤتى بصاحب الأمانة فيقال أد أمانتك فيقول أنى يارب وقد ذهبت الدنيا فيقال له ذلك ثلاث مرات . فيقول تعالى اذهبوا به إلى امه الهاوية . فيذهب به إلى الهاوية فيهوى فيها حتى ينتهى إلى قعرها فيجدها هنالك كهيئتها فيحملها فيضعها على عاتقه فيصعد بها إلى شفير جهنم حتى اذا رأى أنه قد خرج زلت قدمه فيهوى في أثرها أبد الآبدين .

بعد هذا عزيزى القارئ كيف لنا أن نحدث حفظ الوديعة بعشر من السنين أو أكثر أو من العمر كذا بعدها تحل الوديعة للمودع ؟ ثم لو عاد فعلى من يكون الضمان ومن هو المشرع باسقاط الحق بعد كذا من السنين . ان كان القانون فالقانون الوضعى ليس مصدرا من مصادر الفقه الاسلامى . ثم كيف به وقد خالف الكتاب والسنة ؟ ان الامة الاسلامية مسئولة أمام الله عن اقامة أحكام دينه على ضوء القرآن والسنة ولن تنجو من بأسه وجبروته ولن تحقق أى نصر الا بنصرة دينه أولا .

قال تعالى « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » ونصرة دينه بتطبيق جميع أحكامه والتى جاء بها الكتاب والسنة ذلك القانون الصالح لكل زمان ومكان . اذا طبق ذلك القانون الاسلامى تمام التطبيق ضمنت أمة الاسلام لنفسها النصر والظفر في كل ميدان يقول تعالى « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لا يشركون بي شيئا » ويقول تعالى « وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله »

وصدق القائل

وخير امور الدين ما كان سنة – وشر الأمور المحدثات البدائع

نسأل الله أن يوفق قادة العالم الاسلامى وشعوبه للأخذ بتعاليم الشريعة من مصادرها الحقة ونبذ كل مخالف لها فالشريعة لهم كسفينة نوح من تمسك بها نجا ومن تركها هلك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

عمر بن عبد العزيز العثمان
المدرس بمعهد مكة العلمى

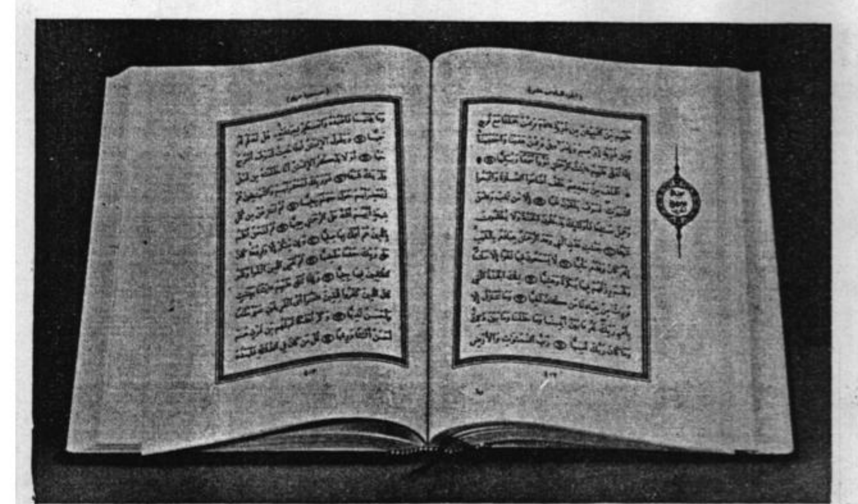
من علوم القرآن

الاعراب

لقد جرّد الصحابة رضوان الله عليهم المصحف الكريم من النقط والشكل ، ولم يكن الخط الذى يكتبون به مضبوطاً بالحركات والسكنات كما هو اليوم ، بل كان خلواً مما يدل على اشكال الحروف المكتوبة ، ولكن ملكة الاعراب الموجودة في نفوسهم قبل اختلاطهم بأمم أعجمية صانت لسانهم عن اللحن ، وكان العربي في البادية ينطق بكلام فصيح ، وينشد أشعاراً بليغة ، وهو يفقه فصاحة القرآن وبلاغة الخطب ، وتؤثر في نفسه أى تأثير .

ولما انتشر الإسلام واختلط العرب بأمم أعجمية ظهرت عوامل الفساد في اللغة العربية ، فحدث اللحن في لسان الفصحاء من العرب ، وحدثت عدة حوادث نبهتهم إلى النهوض بصيانة القرآن الذى هو أساس الدين وحفاظ الإسلام من تطرق اللحن إليه .

وكان أبو الأسود الدؤلى قد تعلم أصول النحو من أمير المؤمنين على ابن أبي طالب رضى الله عنه واشتهر هو بعد ذلك بعلم العربية ، وتعلم منه النحو جماعة منهم يحي بن يعمر العدواني قاضى خراسان ، ونصر ابن عاصم الليثى ، وبرعوا في النحو وقراءة القرآن وفنون الأدب ، غير أن اشتغال جماعة بالنحو لم يسد ذلك التيار الجارف من فساد اللسان



قول في الالوان في المصاحف والاعجام في القرآن

اعداد الاستاذ
عدنان نصر

بالاختلاط . فطلب زياد بن سمية — وكان والياً على البصرة — من أبي الأسود أن يضع طريقة لإصلاح الألسنة وقال له : إن هذه الحمراء قد كثرت وأفسدت من ألسنة العرب فلو وضعت شيئاً يصلح به الناس كلامهم ويعربون به كتاب الله ، فأبى أبو الأسود أولا لبعض أسباب كان يراها ، فأمر زياد رجلا أن يقعد في طريق أبي الأسود ، فلما قاربه رفع صوته بالقراءة كأنه لا يقصد إسماع أبي الأسود وقرأ (إن الله بريء من المشركين ورسوله) بكسر اللام . فأعظم ذلك أبو الأسود وقال : عز وجه الله أن يبرأ من رسوله ، ثم رجع من حينه إلى زياد وقال له : قد أجبتك إلى ما سألت ، ورأيت أن أبدأ بإعراب القرآن — فابعث لي كاتباً ، فبعث زياد إليه ثلاثين كاتباً ، فاختار منهم واحداً من عبد القيس وقال له : خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد فإذا رأيتني فتحت شفتي بالحرف فانقط واحدة فوقه ، وإذا كسرتهما فانقط واحدة أسفله ، وإذا ضممتهما فاجعل النقطة بين الحرف ، فإن تبعت شيئاً من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين ، وأخذ يقرأ القرآن بالتأني والكاتب يضع النقط ، وكلما أتم الكاتب صحيفة أعاد أبو الأسود نظره عليها ، واستمر على ذلك حتى أعربه كله وجرى الناس على طريقته وكانوا إذا رأوا حرفاً بعد التنوين من أحرف الحلق وضعوا إحدى النقطتين فوق الأخرى علامة على أن النون مظهرة وإلا وضعوها بجانب الأخرى علامة على أن النون مدغمة أو خفية ، ثم اخترع أهل المدينة للحرف المشدد علامة على شكل قوس طرفاه للأعلى ، ثم زاد أتباع أبي الأسود علامات أخرى في الشكل فوضعوا للسكون جرة أفقية فوق الحرف منفصلة عنه سواء كان همزة أم غير همزة ، ولألف الوصل جرة في أعلاها متصلة به إن كان قبلها فتحة ، وفي أسفلها إن كان قبلها كسرة ، وفي وسطها إن كان قبلها ضمة .

معنى الإعجام

والمراد بالإعجام تمييز الحروف المتشابهة بوضع نقط لمنع اللبس ، فالهمزة في الإعجام للسلب أي إزالة العجمة ، والمشهور أن اختراع — الإعجام كان في عصر عبد الملك بن مروان ، والتحقيق يفيد أنه كان قبل الإسلام لأنه عثر على كتابات قديمة محررة قبل خلافة عبد الملك بن مروان فيها إعجام بعض الحروف ، على أنه مع تشابه صور حروف كثيرة ، فالحق أن الإعجام موضوع قبل الإسلام ، ولكن تساهلوا في شأنه شيئاً فشيئا حتى تنوسي ولم يبق منه إلا النادر ، إلى أن جاء زمن عبدالملك فحتم على كتاب دولته رعايته ، وبيان ذلك أن الناس مكثوا يقرأون في مصاحف عثمان نيفاً وأربعين سنة ، ومكث القارىء يقرأ ولا يعلم هل القراءة صحيحة والقرآن المنزل هو قوله : (ننشرها) بالراء المعجمة أو (ننشرها) بالراء المهملة ، أو (لتكون آية لمن خلفك) بالفاء أو (لمن خلقك) بالقاف ولذلك كثر التصحيف في العراق ، ففزع الحجاج أمير العراق إلى كتابه في زمن عبد الملك ، وسألهم أن يضعوا علامات لتمييز الحروف المتشابهة ، ودعا نصر بن عاصم الليثي ، ويحيى بن يعمر العدواني تلميذي أبي الأسود الدؤلي لهذا الأمر ، وكانت عامة المسلمين تكره أن يزيد أحد شيئاً على ما في مصحف عثمان ولو للإصلاح خشية الإبتداع ، وتردد كثير منهم في قبول الإصلاح الذي أدخله أبو الأسود فبعد البحث والتروي قرر نصر ويحيى — وكانا من التقوى بحيث لا يتهمان في دينهما — إدخال الإصلاح الثاني وهو أن توضع النقط إفراداً وأزواجاً لتمييز الأحرف المتشابهة بالأسلوب الموجود الآن بيدنا ولكن سبق القول أن الحركات والسكنات كانت بطريق النقط ، وكذلك الاعجام أيضاً كان بطريق النقط ، فمنعاً للبس بعض الحركات والسكنات والإعجام كان رسم كتابة المصحف مثلا يكتب الحركة بلون أحمر والإعجام بلون يخالف الأحمر. قال أبو عمرو : ولا استجيز النقط بالسواد لما فيه من التغيير لصور الرسم ، يعني رسم مصاحف عثمان . وأرى أن تكتب الهمزات بالصفرة ، وعلى ذلك مصاحف أهل المدينة .

الألوان في المصاحف

وقال عثمان بن سعيد الداني في كتابه المقنع : «وإذا استعملت الخضرة لألفات الوصل على ما أحدثه أهل بلدنا قديماً فلا أرى بذلك بأسا» وبلده (دانية) بالأندلس ، وجرى أهل الأندلس على استعمال أربعة ألوان في المصاحف :

السواد للحروف ، والحمرة للشكل بطريقة النقط ، والصفرة للهمزات ، والخضرة لألفات الوصل ، ولم تشتهر طريقة أبي الأسود إلا في المصاحف حفظاً لقواعد القرآن .



ماذا سيقول عنا الماضي والحاضر

لو قدر لاحدنا ان يتصور نفسه وقد طوى من العمر قرنا من الزمان .. ثم يحاول ان يطل على عصرنا وايامنا.. ولتكن الصورة عكس ذلك وهو ان هذا الانسان تراجع الى مائة سنة الى الوراء .. اي في اواخر القرن الثامن عشر .. ثم نظر الى الطريق مارا بصره الى زماننا كما فعل « صاحب رواية عائشة او هي هي التي يجب ان تطاع » .

ماذا يقول هذا الغريب عن ايامنا ..

انه لا يمكن ان يصدق واقعنا .. لا يمكن ..

لا يمكن ان يتصور ان ٧٠٠ مليون مسلم ينتصر عليهم ١٥ مليون يهودي .

ولا يمكن ان يتصور ان مائة مليون عربي يكنسهم مليونان من اليهود .. لا يمكن ان يتصور هذه الحقيقة لانها تنافي العقل وتجافي المنطق وترفض الواقعية

ولا يمكن ان يتصور كذلك ان اربع عشرة دولة عربية تعجز عن الصمود امام دولة عصابات لا يزيد عمرها عن عشرين سنة .. و لايمكن ان يتخيل ان ارض العرب المتحددة على شمال افريقيا والمالكة لكل شاطىء البحر الابيض من طرابلس الشرق الى مضيق طارق ، والباسطه نفوذهاعلى ارض الشام وصحراء الجزيرة يمكن ان تنحسر وتنكمش على نفسها أمام مستعمرات تنزلت على ارض لا تملكها ..

ولا يمكن ان يعقل ان امة تملك هذا التراث الضخم من التاريخ ترفع الراية البيضاء لعصابة شترن وزفاي وارجون

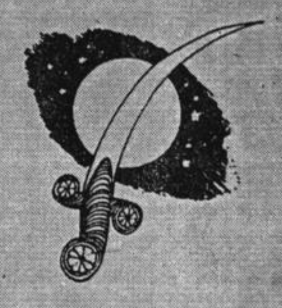
ان واقع الامة العربيةوالامة الاسلامية لا يمكن تصوره بمنطق العقل ابدا ، ولا يمكن قبوله بالمقاييس العادية للامور وكذلك لا بد من البحث عن سبب لا ينتسب الى المقاييس العادية للامور .

حقيقة الامة الاسلامية

ان الامة الاسلامية ليست كيانا سياسيا ، اي انها ليست مجموعة من الدويلات او الجمهوريات الموحدة في شكل سياسي ، كذلك هي ليست نظاما اجتماعيا ينتسب الى فكر اجتماعي كالصورة الماثلة في روسيا والصين ، وليست تجمعا اقتصاديا تفرضهمصالح اقتصادية كفكرة اوربا الكبرى التي تنادى بها نابليون وهتلر واخيرا ديجول ، واهم خطواتها الآن السوق الاوربية المشتركة .. اذا ما هي حقيقة الامة الاسلامية .. الامة الاسلامية هي ثمرة من ثمار العقيدة الاصيلة التي اندفعت من مكة منذ اربعة عشر قرنا واخذت طريقها عبر الصحارى والبحار في مسيرة كبيرة واستطاعت خلال فترة قصيرةأن تبسط يدها على اكثر من ربع الكرة الارضية .. وكان تهافت الناس عليها كبيرا ورائعا .. واقبالهم عليها شديدا واستطاعت العقيدة ان تنتقل من صدور الرجال الى آفاق بعيدة في الارض .. وسمع صوت المؤذن فياحراش افريقيا كما سمع على شواطىء البحار والمحيطات .. وما ترك قارة باردة او ساخنة الا ولمسها بيده الطاهرة .

واستطاعت هذه العقيدة الاصيلة ان تطرد كل عناصر السوء والشر من الديار التي تصل اليها .. طردت كل عباد الطبيعة وكلعباد الانسان والمال وغرست تعاليمها العالية في النفوس .





السيجارة

كل الناس في كل مكان مؤمنون بما للتدخين من اضرار جسيمة على صحة الانسان ومع ذلك فكثير من الناس في كل مكان يدخنون وينفقون الاموال الطائلة على جلب الامراض لقلوبهم ورئاتهم واعصابهم فما العمل اذن ..؟!

امريكا حاولت محاربة التدخين والمشروبات الروحية فلم تفلح حملات التوعية في جميع وسائل الاعلام الحديثة في كل مكان تحث الناس على الامتناع عن التدخين وتبين للناس بشتى الوسائل التجريبية والعملية الى حد يؤثر التدخين في صحة المدخنين .. .ولكن دون جدوى .

ما الحل اذن ..؟

ثمة ظاهرة غريبة يلاحظها الانسان في هذا الامر .. ذلك ان نسبة المدخنين تقل جدا في الشباب الذين يسلكون سبيل الالتزام بالاسلام عقيدة ومنهج حياة حتى لا تجد منهم مدخنا الا في اندر الاحوال .. فما الذي يمنعهم من مجاراة غيرهم في الاعتياد على التدخين .. لا شك ان الاسلام يلزم الانسان بتنفيذ ما يعتقده خيرا لنفسه ويقوي ارادة الفرد حتى يصبح قادرا على السيطرة على نفسه وشهواته ، فيسير وفق ما يعتقد لا وفق ما يهوى وبذلك يمتنع عما يجده شرا ويلتزم بما يجده خيرا . فهل دعونا الناس الى هذا لنتخلص من هذه العادة السيئة المتمكنة ونوفر على انفسنا عناء اقناع من لا ينفذون ما به يقتنعون دفع الى هذا الكلام ما نشر في جريدة الاخبار القاهرية وما سبق ان فعلته المملكة العربية السعودية من منع الاعلان عن التدخين قالت الاخبار « اعدت وزارة الصحة القرار الخاص بمنع الاعلان عن السجائر بالصحف والاذاعة والتلفزيون والسينما » « ترسل الوزارة القرار الى وزير الاعلام .. كما علمت « الاخبار » ان القرار



هذه حقائق ما اختلف عليها احد من الناس ولعل المؤرخ البريطاني ((ارسكين تشايلدرز)) اصاب التوفيق حين سجل هذه الحقيقة قال ((لقد امتد الزحف اكثر من الف ميل من صخرة جبل طارق حتى شواطىء اللوار ، ولو تكرر هذا الزحف مسافة اخرى مماثلة لحمل العرب الى حدود بولندة وجبال اسكوتلندة ، ولا وصل الاسطول العربي الى مصب التيمز بحرا كما يشاء دون ان يشتبك في اية معركة حربية ، ولربما كان من المحتمل ايضا ان يدرس القرآن الآن في مدارس اكسفورد .

ان الزحف الظافر لم يكن فقط بالاسطول ولا بالجيوش الكبيرة ولكنه كان مسيرا بالفكر والعلم والتربية .. كان امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر وتعاونا واخاء ونداء للسلام والامن للناس كافة .. ثم كان بعد ذلك دور الجيش ليحرس القيم والمبادىء والمثل ..

هذه هي حقيقة الامة الاسلامية التي ينبغي ان نعرفها اذا لم كل هذه الهزيمة .. ولم هذا الانسحاب تحت اقدام الاعداء .. ولم كل هذه الرايات البيضاء المرفوعة باسم السلام الكاذب المضلل .. لم كل هذا ..

ان السبب في هذا كله يعود الى عدم معرفتنا لانفسنا وعدم ادراكنا لحقيقتنا .. اننا في الواقع قدرة هائلة يمكنها ان تحقق الكثير اذا عادت الى اصولها الحقيقية ، وانشات نفسها على منهاج اسلامي سليم .

ان الدين الاسلامي احدث انفجارا كبيرا في العالم . اهتزت له كل قلاع الكفر والعصيان فتجمعت كلها تحترب معه .. الصليبية والصهيونية والبوذية والجاهلية الجديدة المتمثلة في الانظمة المتمردة على الايمان بالله وكتبه ورسله .

هذا الدين اذا اخذنا انفسنا به ، وصنعنا مجتمعا ولو محددا على هديه ، واقمنا ولو دولة صغيرة على اسسه المتينة لا ستطاع ان يقهر كل القوى المعادية .. ولتمكن من قهر كل العناصر الدخيلة في ارضنا بل انه سيمضي قدما باحثا عن الاوكار واماكن الشر ليضربها في عقر دارها .

ان ديننا هو الحل لكل مشاكلنا الصغيرة والكبيرة .. به يصلح امر الطفل الصغير ، وبه تصلح الامة الكبيرة ، وبه تتحرر ارضنا من الصهيونية والاستعمار والشيوعية . وبه نكون اعظم واكرم امة اخرجت للناس . ((كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)) .

تهدد حياة العالم

الخاص بحظر التدخين في الاماكن العامة يشمل دور السينما والمسارح والاتوبيسات والقطارات والترام ومختلف وسائل المواصلات)) فهل تحذو الكويت حذو شقيقتيها فتمنع اعلانات التدخين وكذلك التدخين في الاماكن العامة .. هذا بعض الحل ولكنه افضل من التمادي في الباطل .



الشورى

الخلاف بين رئيس الدولة

للدكتور عبد الكريم زيدان

استاذ الشريعة المساعد بجامعة بغداد وعميد كلية الدراسات الاسلامية

قد يختلف رئيس الدولة مع اهل الشورى ، فما الحل في هذه الحالة ؟ الحل ما امرت به الآية الكريمة « يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ، فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر خير واحسن تاويلا » فيجب رد المتنازع فيه الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما تقضي به الآية الكريمة واجمع عليه المفسرون (١) . فاذا وجد الحكم صريحا في الكتاب او السنة وجب اتباعه ولا طاعة لاحد في مخالفته . وان لم يوجد الحكم صريحا ، فاي الآراء اشبه بكتاب الله وسنة رسوله عمل به (٢) .

الاخذ برأي رئيس الدولة

واذا لم يظهر الراي الذي هو اشبه بكتاب الله وسنة رسوله . وبقي الخلاف بين رئيس الدولة واهل الشورى ، فما الحكم في هذه الحالة ؟ الذي نراه ونرجحه ترك الامر الى رئيس الدولة ، فان شاء اخذ براي الاكثرية ، وان شاء اخذ براي الاقلية ، وان شاء اخذ برايه هو وان كان خلاف راي الاكثرية والاقلية . وقد يبدو قولنا هذا غريبا ، لان الاذهان الفت الاخذ براي الاكثرية دائما الى درجة الاعتقاد بان الاخذ به ملزم ، وان الخروج على راي الاكثرية علامة الاستبداد والتعسف ، الى آخر ما يقال في هذا المجال ولكن الحق احق ان يتبع ، فما هي حجتنا فيما قلناه ؟ ان حجتنا تتلخص بالادلة الآتية :

أدلة الاخذ برأي رئيس الدولة وان خالف رأي الاكثرية

١ ـ قال تعالى « وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله » قال قتادة في تفسير هذه الآية :

(امر الله تعالى نبيه عليه السلام اذا عزم على امر ان يمضي فيه ويتوكل على الله لا على مشاورتهم) . (٣)

٢ ـ السوابق القديمة ومنها ما فعله الخليفة الراشد ابو بكر الصديق في جيش اسامة ، وفي محاربة المرتدين . وخلاصة القول في جيش اسامة بن زيد ، ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسله قائدا على جيش من المسلمين فيه كبارهم وابطالهم وامره بالتوجه الى جهة فلسطين ، وقبل ان ينفصل من المدينة توفي الرسول صلى الله عليه وسلم فتوقف اسامة حتى بويع ابو بكر بالخلافة ، فارسل اليه عمر بن الخطاب يستأذنه بالرجوع مع جيشه ليكون بجانبه ويسهم في دفع شر المرتدين عن المدينة وكان هذا راي عمر بن الخطاب ايضا وغيره من المسلمين ولكن ابا بكر رفض هذا الراي وقال : والله لو علمت ان السباع تجر برجلي ان لم ارده ما رددته ولا حللت لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) .

قصة المرتدين

اما قصة المرتدين ، فقد كان منهم فريق كبير امتنعوا عن اداء الزكاة مع بقائهم على الايمان بالله وبرسوله ، وارسلوا وفدا الى المدينة ليقنع الخليفة بالموافقة على ذلك ، فرفض ابو بكر هذا الراي وقال : والله لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه وظل ابو بكر رضي الله عنه على هذا الراي بالرغم من راي اكثر الصحابة ان اللين اولى في هذه الحالة ، لضعف المسلمين وانتشار الردة وكثرة المرتدين ولكن ابا بكر ظل باقيا على رايه. ماضيا في الذي شرح الله له صدره من الحق لا يضعف ولا ينبي (٥) .

ووجه الدلالة في هذه السابقة القديمة ان ابا بكر رضي الله عنه اخذ برايه ونفذه ولم يأخذ براي غيره وان كانوا كثيرين .

٣ ـ ان الخليفة ـ رئيس الدولة ـ مسئول مسئولية كاملة عن اعماله ، فلا يجوز الزامه بتنفيذ راي غيره ان لم يقتنع بصوابه ، لان كون الانسان مسئولا عن عمله يعني انه يعمله باختياره ورايه لا ان يعمل وينفذ راي غيره على وجه الالزام وهو كاره له غير مقتنع به ثم يسأل هو عن هذا الراي ونتائجه .

٤ ـ ان صواب الراي او خطئه يستمدان من ذات الراي وطبيعته لا من كثرة او قلة القائلين به .

٥ ـ ليست الكثرة لذاتها دليلا قاطعا او راجحا على الصواب ، كما ان القلة ليست لذاتها دليلا قاطعا او راجحا على الخطأ ، اذ يمكن ان يكون الخطأ مع الكثرة ، وقد أشار القرآن الى هذه الحقيقة ، قال تعالى « وان تطع اكثر من في الارض يضلوك » « قل لا يستوي الخبيث ولا الطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث » .

٦ ـ في حالة الحروب وهي اخطر ما تمر به الامة ، يفوض الامر الى قائد الجيش لينفذ ما يراه من خطط الهجوم والدفاع بعد ان يستشير مساعديه ، ولا يلزم برايهم مطلقا وان كان ملزما باستشارتهم ، ومعنى ذلك ان البشر يدركون بفطرتهم خير حل عند اختلاف الرئيس مع مستشاريه هو ترك الامر له يقرر ما يراه ، ولهذا يأخذون بهذا الحل في حالة الحرب ، مع ان خطأ القائد قد يؤدي الى فناء الجيش وهلاك الامة ، ولكن مع هذا

ما هو الحل إذا اختلف رئيس الدولة مع أهل الشورى

كيف يمكننا تنظيم الشورى في الوقت الحاضر

وأهل الشورى

يجب توفير حرية الرأي للمواطنين لإبداء آرائهم في شئون الدولة في الحدود الشرعية فلا يجوز مثلا التشهير والطعن والسباب وفاحش الكلام والافتراء والتضليل بحجة إبداء الرّأي.

يأخذون بهذا الحل لانه خير الحلول واصوبها عند اختلاف الرئيس مع من يشاورهم .

اعتراضات ودفعها

ان راينا الذي قدمناه واعتبرناه هو الراجح ، بل ونعتبره هو الصحيح قد يعترض البعض عليه بالاعتراضات التالية :

الاعتراض الاول :

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ براي الاكثرية في مسالة الخروج الى معركة احد مع انه كان يميل الى عدم الخروج . والجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اخذ برايهم لانه راى ذلك لا لان الاخذ براي الاكثرية ملزم ، وكلامنا في الزام راي الاكثرية لرئيس الدولة او عدم الزامه .

الاعتراض الثاني :

ما فائدة المشاورة اذا لم يلتزم رئيس الدولة براي من يشاورهم او براي اكثريتهم ؟ والجواب ، فائدة المشاورة تظهر في ظهور الراي الصواب ، والمظنون في رئيس الدولة ان يأخذ بالصواب ، فاذا لم يأخذ برايهم فمعنى ذلك انه لم يقتنع بما قيل لا لكونه يريد العناد والخلاف .

الاعتراض الثالث :

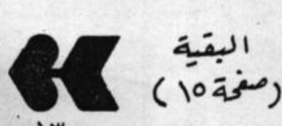
ان الله تعالى امر بالمشاورة وهذا الامر يتضمن الاخذ من يشاورهم .. والجواب ، المشاورة غير التنفيذ ، والله تعالى امر بالمشاورة ، وينقضي حق هذا الامر باجراء المشاورة فعلا ، اما التنفيذ فشيء اخر ، وهو متروك لرئيس الدولة حسب ما يراه ، ما دام الامر اجتهاديا .

حق الافراد في ابداء آرائهم

وقيام الخليفة بمشاورة اهل الحل والعقد لا يعني ان غيرهم من افراد الامة لا حق لهم في ابداء ارائهم في شئون الحكم وتصرفات الخليفة ، فالواقع ان لكل فرد ان يبدي رايه فيما يرى فيه المصلحة او ازالة مفسدة ، واساس هذا الحق تكليف الشارع لكل مسلم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، بل جعل القيام بهذا التكليف من صفات المؤمنين الاصلية قال تعالى « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المشهور (**من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان**) ومن الواضح ان القيام بهذا الفرض يستلزم تمتع الفرد بحق ابداء رايه بالمعروف الذي يأمر به وبالمنكر الذي يريد تغييره . وهذا الحق للافراد متمم للشورى ومساعد لها ويتفق مع اهدافها لان به يعان الخليفة على معرفة الصواب وتجنب الخطأ ، فقد يفوت اهل الشورى بعض الامور التي يعرفها غيرهم من افراد الامة . **وعلى هذا لا يجوز للخليفة او لغيره من اولياء الامور الانتقاص من هذا الحق للافراد كما لا يجوز للافراد التنازل عنه او تعطيله لانه حق اوتوه من الشرع ليتمكنوا من اداء ما افترض عليهم من واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . ولهذا كان الحكام الصالحون يربون افراد الامه على حرية الراي ويحثونهم على هذه الصفة ويعيبونهم على تركها ، قال رجل للامام عمر بن الخطاب (اتق الله يا عمر) فقال له عمر : (الا فلتقولوها ، لا خير فيكم ان لم تقولوها ، ولا خير فينا ان لم نسمعها) . وفي خطبة لابي بكر رضي الله عنه (فان احسنت فاعينوني ، وان زغت فقوموني) . (٦)**

حدود حرية الراي

وحق الافراد في ابداء آرائهم في تصرفات الخليفة ، له حدود وضوابط ، (الاول) ان يكون قصد صاحبه بذل النصح الخالص للخليفة ، جاء في الحديث الصحيح الذي رواه الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (الدين النصيحة ، قلنا لمن ؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم) . فلا يجوز للفرد ان يقصد في بيان رايه في تصرفات الحكام التشهير بهم او تكبير سيئاتهم او انتقاصهم او تجريء الناس عليهم او نحو ذلك من المقاصد الباطلة التي لا يراد بها وجه الله ولا الخير للمنصوح ولا المصلحة للامة . (الثاني) ان يكون بيان المسلم رايه في تصرفات الحكام على اساس من العلم والفقه ، فلا يجوز ان ينكر عليهم او ينتقصهم في الامور الاجتهادية ، لان رايه ليس اولى من رايهم ما دام



البقية (صفحة ١٥)

أوّليات في الدعوة

أولا - تحديد المنهج
ثانيا - تحديد صفة المجتمع القائم

من الحكم في حياة الناس ؟ الله ام الانسان ؟ .. ومن الذي يحدد لنا معنى الاسلام المجتمع القائم ام الله ؟

المجتمع ام رب المجتمع .. القيادة ام رب القيادة ؟ من اين نستمد منهاج حياتنا كعبيد لله في هذا الكون من مخلوقات هذا الكون ام من خالق هذا الكون بما فيه ومن فيه ؟ .. وما معنى الخضوع والاستسلام .. هل ناخذ معناهما من تصورات الناس واعرافهم ام من التطبيق العملي لهذه المعاني في حياة رسول الاسلام وامة الاسلام يوم ان تحركا بهذا الدين في الصفوف المشركة الكافرة ؟ ثم من الذي يرسم الطريق الى الاخرة مجتمع الجاهلية ام الله وحده ؟ .. وما هو دور العقل في هذا الجانب التلقي ام التقليب والتمحيص سلوك سبيل المؤمنين ام ابتداع سبيل وسط ؟ .. ثم هل سبيل هؤلاء المؤمنين مرسومة واضحة في تاريخ هذه الدعوة ام تحتاج الى الاجتهاد او اعمال الفكر ؟

الجاهلية والكفر

واخيرا « قل اي شيء اكبر شهادة ؟ قل : الله شهيد بيني وبينكم .. واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى ؟ قل : لا اشهد قل : انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون » .. والمجتمعات العربية والعالمية اليوم تلتقي على تصورات واحدة وتندرج تحت عنوان واحد « الجاهلية والكفر » .. والتصورات الموحدة تنشيء سلوكا موحدا وعادات وتقاليد مشتركة ، وهو ما عليه مجتمع العرب في كل ركن من اركانه « والاسلام لا ينظر الى العنوانات واللافتات والشارات التي تحملها هذه المجتمعات على اختلافها . انها كلها تلتقي في حقيقة واحدة ، وهي ان الحياة فيها لا تقوم على العبودية الكاملة للموحده وهي من ثم تلتقي — مع سائر المجتمعات الاخرى — في صفة واحدة .. صفة « الجاهلية » .. والوجود الجاهلي القائم اليوم في العالم كله وفي ارض العرب على وجه الخصوص ليس وجودا سلبيا وانما هو وجود متحرك وسلوك معلن مرضي ينطلق من معتقدات جاهلية جاسية سبقته في الوجود والنشاة فترعرع في ظلها ونما بين احضانها وتحت اشرافها .. ولهذا فانه لا معنى على الاطلاق لمصطلح الارتداد والردة فان المجال ليس مجال ارتداد وردة .. وانما مجال نشاة مسبقة في ظل اوضاع جاهلية ابتداء .. هذه هي صفة المجتمع القائم الان .. ومن مصلحته ان يفهم وضعه وصفته .. ومن مصلحة الدعاة الى هذا الدين ان يعلنوه ويبلغوه .. والا فما بلغوا رسالته والا فما أسلموا لله كما يريد الله منهم « ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا واذن لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا سبيلا » « يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته » .

دور الجماعة الاسلامية

والجماعة المسلمة لا تنشيء شيئا جديداً من عند نفسها .. وانما هي كاشفة لواقع قائم وامر كائن لا يختلف عليه كل من ادرك ما هو من الدين بالضرورة .. وهذا هو منهج الدعوة الذي خطه لنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم .. منهج ينطلق من معتقد ان الناس على الجاهلية والشرك « قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون » ومن بداية الطريق فلا التواء ولا مداهنة بحجة الحرص والحكمة .. فالحرص والحكمة وسيلتان من وسائل الدعوة الى هذا الدين ونحن نفرق بين الدين والدعوة .. وان كانت تفرقة مصطنعة بقصد فهم الاجزاء داخل الاطار الشامل للدعوة وهي تفرقة داخل الكل الكبير بحيث لا يفهم ان النهج شيء آخر ومختلف عن العقيدة .. وهو ما وقع فيه كثير من الدعاة بحسن نية وطيبة قلب وتاثر بواقع ملتبس .. واكثر ما يظهر اثر هذا الفهم في صحف الجماعات الاسلامية وكتيباتها وتوجيهاتها .

فنقرا — مثلا — في صحفهم وكتيباتهم الاستنكار تلو الاستنكار لبعض تصرفات الجاهليين وعاداتهم .. ومن معتقدها ان هؤلاء على الجاهلية والشرك .. والله يقول عن افعال الجاهليين على الاطلاق سواء كانت صالحة ام طالحة « وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً » .. ان العمل المقبول في ميزان الله هو العمل القائم على وحدانية الله وربوبيته ، والله يقول ان الانسان مطلق الانسان لفي خسر ثم يستثنى .. الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات . فهل كانت هذه الصحافة تعبر عن منهج محدد منضبط ام كانت معبرة عن الف منهج ومنهج .

.. اليس السلوك والعادات والتقاليد والاعراف هي الافرازات الطبيعية لمعتقدات الامة او الفرد ؟

الم يكن السلوك الظاهري تعبيرا عن العقيدة ؟ هكذا تعلمنا من هذا القرآن « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله » « والكافرون بعضهم اولياء بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف » .. بل اليست التقاليد والاعراف والعادات من المصادر التشريعية لمجتمع الجاهلية ؟ .. فكيف يكونون جاهليين اعتقادا مسلمون سلوكا او العكس ؟ ثم كيف يمكن لنا ان نفهم هذه الآية « افرايت من اتخذ الهه هواه ، افانت تكون عليه وكيلا» ان من خصائص الاله ان يكون هو المشرع والحاكم والمنفذ . فاذا استبدل البشر حاكما بحاكم ومشرعا بمشرع فاصبحت العادات والاعراف والمصلحة من مصادر التشريع في حياتهم كلها ماذا يكون هذا الصنف من البشر ايكونون على الاسلام رغم ذلك ؟ قد يدعي بعض الناس بمثل هذا الادعاء وقد يعتقد .

قد يعتقد ألناس وقد يفهمون انهم لا زالوا على الاسلام رغم ذلك .. لكنه في منطق الشريعة ادعاء .. اعتقده وقاله اصناف من البشر على مدار التاريخ منذ ابراهيم حتى محمد صلى الله عليه وسلم « قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله « هذا لون من الادعاء نسمع مثله اليوم كثيرا ولكن ماذا قال الله عن هذا الادعاء قال: «ذلك قولهم بافواههم»

وقال البشر « ان الله ثالث ثلاثة» فماذا قال الله لهم ؟ قال « وما من اله الا اله واحد » يدعى البشر ويعتقد وقد يصر ويقيم حياته كلها على ما يدعي

ويعتقد .. ويبقى رغم ذلك في ميزان الله ادعاء « .. ونحن الى من نرجع في حسم الموضوع والحكم فيه الى ما تعارف عليه الناس واصطلحوا ام الله ورسوله وحدهما ؟ « اانتم اعلم ام الله » .

.. قد يدعي البشر ويعتقد وقد يدعو الى ما يعتقد .. ويصبح الامر واقعا مشاهدا وحقيقة قائمة يصعب انكارها ومحاربتها ويستحيل ازالتها وتغييرها .. ولكن مع كل ذلك تبقى في ميزان الله « باطلا » وتبقى في ميزان الله قائمة على غير اساس بل تبقى قائمة على جرف هار .. وقد تكبر في نفوس المسلمين وتعظم فيتراجع القوم وينكص ولكن الله يقول في مثل هذه المواقف الحاسمة « ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون » فلا تقل اذن قولة بني اسرائيل « اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون» ويقول « ولو تواعدتم لا ختلفتم في الميعاد .. ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا » فالله هو الذي يقول وهو الذي يفعل وهو الذي يقضي والمسلمون ادوات بيده يمحق بهم الباطل ويزيل بهم من على الارض الضلال والظلم .

.. واخيرا فان بذل الجهود دون منهج واضح ودون هدف محدد يساوي الصمت والسلبية ويساوي الانزواء والانكماش من حيث الاثر المترتب .. هذا ان لم تكن هذه الجهود ذات تاثير عكسي مضاد فخلق العقبات والمشكلات في سبيل المنهج والدعوة.. ان صحافتنا وكتيباتنا لا بد أن تكون التعبير الصادق عن معتقداتنا وعن منهجنا بل يجب ان تكون من الوسائل الفعالة لنقل معتقداتنا الى الناس كلهم كما حددها الله لا كما يريدها مجتمع الجاهلية وسلطة الجاهلية .. انه يجب استبعاد كل سلطة جاهلية من ان تؤثر في منهجنا ويسره ذلك ان المسلمين حقا لا يملكون تعديل هذا المنهج ولا تحريفه « ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين » ان الله يريد منا ان نبلغ هذا الدين كما هو كاملا شاملا في كلياته وجزئياته في عباداته ومعاملاته .. لانكتم منه حرفا ولا نخرم منه كلمة والا فما بالغنا رسالته والا فما اسلمنا لله ابتداء .. ولن تتحقق فينا صفة المبلغ الا بتبليغنا لهذه الرسالة وفق منهج محدد نعرف بدايته ونهايته وندرك تكاليفه ومستلزماته .. لا تستطيع بعض النفوس في تحمل هذه التكاليف وآثارها .. ولكن عدم الاستطاعة هذه لا تدفعنا الى تحريف هذا الدين وتكييفه بما يتفق واوضاع الجاهلية ونحقق في حياتنا نظرية « الدين للواقع » .

.. ونحن الى من نرجع في حسم هذا الموضوع والحكم الى ما تعارف عليه الناس واصطلحوا ام الى الله ورسوله وحدهما وهو « اانتم اعلم ام الله » .

الشـــورى

(بقيـــة)

تنظيم الشورى في الوقت الحاضر

الامر اجتهاديا . (الثالث) لا يجوز للافراد احداث الفتنة ومقاتلة المخالفين لهم بالراي اذا لم يأخذوا برأيهم ما دام الامر يحتمل رأيهم ورأي غيرهم .

ذكرنا في الفقرات السابقة السوابق الثابتة في السنة النبوية في موضوع الشورى ، ومجموعها يدل على ان **الشريعة الاسلامية لم تنص على كيفية خاصة لتحقيق مبدأ الشورى ، ومعنى ذلك انها تركت تنظيم الشورى للامة الاسلامية على النحو الذي يلائم ظروفها واحوالها ويحقق مقصود الشورى ومعرفة رأي الامة** . وهذا في الحقيقة من حسنات الشريعة واحتياطها للمستقبل . وعلى هذا ، فيبدو لنا ، ان ما يوافق العصر الحاضر ان تقوم الامة بانتخاب اهل الشورى الذين يشاورهم رئيس الدولة ويعتبرون بنفس الوقت اهل العقد والحل ، على ان يكون لرئيس الدولة الحق في مشاورة اهل الاختصاص في موضوع اختصاصهم ، وأن يكون له الحق في استفتاء الامة في المسائل الخطيرة ، وان يوضع نظام مفصل لكل هذه المسائل وغيرها مما له علاقة في موضوع الشورى في ضوء قواعد الشريعة ومبادئها وأحكامها في نظام الحكم ، كما يجب توفير حرية الراي للمواطنين لابداء آرائهم في شئون الدولة في الحدود الشرعية ، فلا يجوز مثلا التشهير والطعن والسباب وفاحش الكلام والافتراء والتضليل بحجة ابداء الراي ، فليس من حق احد ان يشيع الفساد بحجة ابداء الرأي .

والواقع أن مجرد وضع الانظمة لا يكفي لتحقيق الانتخاب السليم ولا لتحديد الراي المباح الخالص من الغش والدجل ، وانما الذي يفيد كثيرا في هذا الباب ـ مع وضع الانظمة اللازمة ـ اشاعة المفاهيم الاسلامية والاخلاق الاسلامية وتربية الافراد على معاني العقيدة الاسلامية ومخافة الله وتقواه في السر والعلن ، فبهذا يقف الانسان عند الحدود الشرعية ويقوم بواجبه على الوجه المرضي سواء أكان هذا الواجب في انتخاب اعضاء مجلس الشورى او في قيام هؤلاء بابداء آرائهم او في ابداء آحاد الناس آرائهم فيما يرونه من وجوه المصلحة .

عبد الكريم زيدان

(١) تفسير الطبري ج ٥ ص ٨٧ تفسير القرطبي ج ٥ ص ٢٦١ تفسير الجصاص ج ٢ ص ٢١٢ .

(٢) السياسة الشرعية لابن تيمية ص ١٧٠ .

(٣) تفسير القرطبي ج ٤ ص ٢٥٧ .

(٤) ابو بكر الصديق تاليف الاستاذ علي الطنطاوي ص ١٦٢ – ١٦٣ .

(٥) المرجع السابق .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ١٨٣ .

موقفنا من تاركي الصلاة

جاء الاسلام فألغى كل قرابة لا تقوم على أساس الوقفة في الصلاة وأبطل كل صلة لا تنبثق عن تنظيمه للحياة المادية والاجتماعية والمعنوية فلا اخاء في دين ولا مودة في قربى ولا رابطة في وطن ولا صداقة في شيء الا بعد صلاة فقال عز وجل « فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين » وعلى هذا الشرط انتظم الصف وكانت الوحدة فكانت خير أمة أخرجت للناس كما أثنى الله تعالى على رسوله واصحابه وأشاد بفضلهم واعلى ذكرهم في كتابه الكريم « محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم »

فكل من لا يقف في الصف ويستنكف عن الانتظام فيه لا يركن اليه ولا يعتمد عليه ولا يوثق به لقوله جل وعلا « ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون » كما نفى حقيقة الاسلام وصحة الايمان عمن تقرب وتودد الى تارك صلاة ولو كان من أقرب المقربين « لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو اخوانهم او عشيرتهم » ولذلك أمر المسلم ان يكون في السراء والضراء والعسر واليسر مع الصادقين « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » كما كان القرشي مسئولا عن الحبشي والعربي مسئولا عن العجمي والرومي وكل جنس انتظم في صف الصلاة فقد اشترط الله تعالى لنصرة المسلمين ان يكون معهم ما اقاموا الصلاة وكانوا وحدة في جميع مواقف الحياة « وقال الله اني معكم لئن أقمتم الصلاة » كما بين لمن يجب أن تكون المودة وبمن تكون الصلة بعد الله ورسوله حتى تستقيم الحياة ويسود الحق والحرية والمساواة « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون » ولذلك حذر الرسول عليه الصلاة والسلام من صحبة تارك الصلاة « لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي » كما بين ان سبيل الايمان بالله تعالى ومفتاح باب القربات اليه ونيل مرضاته هو بغض تارك الصلاة ومقاطعته وعدم مجالسته وتأييده وانتخابه « تقربوا الى الله ببغض أهل المعاصي والقوهم بوجوه مكفهرة » فمن أحب ورشح وانتخب من لا يقيم صلاة فهو عند الله تارك صلاة ولو صلى وصام وزكى وحج لقوله عليه الصلاة والسلام :

« المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل » وصدق الله العظيم اذ يقول « فذكر ان نفعت الذكرى »

عبد الرحمن البرغوثي

حالة الطوارئ في ارتيريا و...
٥ آلاف مقاتل ارتيري في المعركة.

فيتنام ثانية ..
في لمساتها الأخيرة.

اسرائيل تحصل على جزيرة عند ارتيريا
لتتخذ منها قاعدة عسكرية لها.

افتتاح أول خط للطيران بين اسرائيل
وأثيوبيا باسم ((طيران ملكة سبأ)).



ترجمة أبو أنس عن صحيفة ريديانس الهندية

أطماع أمريكا



اضطرت أثيوبيا الى اعلان حالة الطوارىء في ارتيريا في السادس عشر من ديسمبر الماضي ، فوضعت معظم الاراضي الارتيرية تحت الرقابة المباشرة لوزير الدفاع وقبل ثلاثة أسابيع قام الفدائيون الارتيريون بقتل قائد الجيش الثالث في كمين نصبوه له .

تحاول السلطات الاثيوبية وحلفاؤها المستعمرون أن يعطوا العالم انطباعا زائفا بان كل شيء على ما يرام في أرتيريا . فليس هناك الابعض ((اللصوص))، والعملاء الاجانب)) الذين ينشطون ضد الحكومة .

لكن الحقيقة مخالفة لذلك تماما . فالشعب الارتيري منهمك في حرب تحرير وطنية. فهناك أكثر من خمسة آلاف مقاتل بقيادةجبهة تحريرأرتيريا



■ بعض ثوار « جبهة التحرير الارترية »





في أريتريا

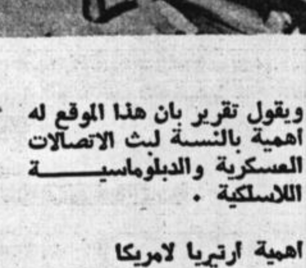
يقاومون الجيش الاثيوبي الذي تلقى تدريبه وأسلحته من الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل .. وان نظرة سريعة الى الماضي تعيننا على فهم الموقف الغامض على حقيقته . فالعرب المسلمون يشكلون الاغلبية في أرتيريا . و٤٠٪ من السكان تقريبا نصارى . ولكن الطرفين من أصل عربي ولغتهم العربية .

لقد كانت أرتيريا مثل أثيوبيا مستعمرة ايطالية منذ عام ١٩٣٥ م حتى عام ١٩٤١ م . وفي عام ١٩٥٢ تم ضمها الى اثيوبيا ولكن بشروط دولية لمنحها الاستقلال الذاتي . ولكن الامبراطور هيلاسلاسي سرعان ما حرم البلاد من الحكم الذاتي وضمها الى بلاده ضما نهائيا .. ولعلنا نذكر أن الامبراطور الذي يبلغ الآن الثالثة والسبعين من العمر يعتبر رمزا للسيطرة الثقافية والسياسية التي تمارسها الاقلية الامهرية المنتمية الى الكنيسة القبطية .

ولما بلغت الامور هذا المبلغ ثار الشعب الارتيري وقرر القتال دفاعا عن استقلال بلاده . فتشكلت جبهة تحرير أرتيريا في عام ١٩٦٢ وأخذت تقاوم الادارة الاثيوبية منذ ذلك الحين . وفي بداية الامر وقف النصارى الارتيريون بمعزل عن المعركة ، ولكنهم بدأوا في الآونة الاخيرة يمدون يد العون لها لانهم يشعرون أنهم لم يستفيدوا شيئا من الاتحاد مع أثيوبيا . بل خسروا الكثير من النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية .

ويجب أن نعلم أن تحقيق استقلال أرتيريا ليس بالامر الهين . فهم يواجهون الجيش الاثيوبي من جهة والولايات المتحدة الاميركية واسرائيل من جهة اخرى . فللولايات المتحدة قاعدة عسكرية في ارتيريا يقول عنها الاميركيون بانها مجرد مركز للاتصال . وتسعى اسرائيل باقصى ما لديها من جهد لتشديد قبضة الاستعمار على البلاد التي تقع على السواحل الغربية للبحر الاحمر مواجهة لكل من اليمن وخليج عدن . وحيث أن اليمن وعدن (جنوب اليمن) قد نجحتا في كسر طوق الاستعمار لذلك قررت الولايات المتحدة وحلفاؤها الابقاء على سيطرتهما على ارتيريا لاهميتها الاستراتيجية. فقد خسروا عدن ولا يمكن أن يرضوا بفقدان سيطرتهم على







المنطقة الساحلية الاثيوبية ـ أي ارتيريا .

١٥٩ مليون دولار تقدمها امريكا للحبشة لضرب الثوار

ولقد صرحت لجنة فرعية تابعة للبرلمان الاميركي مؤخرا ان الولايات المتحدة قامت بتزويد أثيوبيا بالقنابل والذخيرة التي استخدمتها ضد المقاتلين من اجل الحرية في ارتيريا . ونشرت اللجنة ذاتها تقريرا حول المكالمات السرية التي استفسر فيها اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي عن الاسباب التي من أجلها تسلمت أثيوبيا ١٥٩ مليون دولار اي ما يعادل ٦٦ مليون و ٢٥٠ ألف جنيه استرليني كمساعدات عسكرية من امريكا منذ عام ١٩٥٣ ـ اي حوالي نصف مجموع المساعدات العسكرية الامريكية الى البلاد الافريقية باسرها . وقد تسربت الاجابة عن هذا التساؤل المتكتم بان قال بعض الاعضاء بان السبب في ذلك يعود جزئيا الى رغبة الولايات المتحدة في الاحتفاظ بمركز ارسال وتجسس في منطقة كاجنو في ارتيريا . وقد انكر بعضهم بان القصد من المساعدات العسكرية الامريكية لاثيوبيا هو التورط في فيتنام اخرى . وهناك دليل على ان هناك حوالي ٣٢٠٠ رجل عسكري أمريكي في كاجنو ، وهي معسكر بريطاني سابق يقع على هضبة مرتفعة تسلمته الولايات المتحدة منذ عام ١٩٥٣ بناء على اتفاق مع أثيوبيا .



فولبرايت

ويقول تقرير بان هذا الموقع له أهمية بالنسبة لبث الاتصالات العسكرية والدبلوماسية اللاسلكية .

اهمية ارتيريا لامريكا

ولقد وجه السناتور فولبرايت السؤال التالي الى المستر دافيد نيوصام مساعد وزير الداخلية الامريكية للشئون الافريقية : لماذا تنهمك الولايات المتحدة هذا الانهماك كله في اثيوبيا بصرف النظر عن رغبتها في الاحتفاظ بمحطة اللاسلكي هناك . فقال المستر نيوصام بان البلاد (ارتيريا) ستكون ذات أهمية خاصة لحراسة طرق الانتقال في حالة اعادة فتح قناة السويس . وقال : بانه ما دام الامبراطور الذي يبلغ ٧٣ عاما من عمره على قيد الحياة فهو يعتبر شخصا ذا أهمية قصوى في افريقيا نفسها بالرغم من أنه يدلي من وقت لآخر بتصريح يعارض السياسة الامريكية على نطاق واسع)) .

وتقع محطة اللاسلكي الامريكية في كاجنو على قمة جبل قريب من أسمرة عاصمة ارتيريا . وهي جزء من قاعدة عسكرية كبيرة تحمل نفس الاسم . فلما كانت هذه المحطة تقع على ارتفاع ٧٥٠٠ قدم فوق سطح البحر فانها لا تتعرض لاجهزة الرصد والاكتشاف في البلاد الاخرى . ولقد كان عن طريق هذه القاعدة أن هوستون ظل على اتصال بسفينتي الفضاء ابولو وجيمني .

ويتكون الجيش الاثيوبي من اربع فرق لكل منها مستشار عسكري أميركي . وتقوم وحدة بحرية أميركية بتدريب البحرية الاثيوبية في ميناء مصوع على البحر الاحمر . كما أن سربا من سلاح الجو الاميركي يتولى تدريب الطيارين الاثيوبيين على طائرات نفاثة مقاتلة من طراز ف ٥ و ف ٨٦ . ومن الناحية الاقتصادية فان أمريكا تملك مصالح في ارتيريا . اذ تقوم شركة موبيل واسو بالتنقيب عن النفط بالقرب من شواطيء البحر الاحمر .

الوجود الاسرائيلي :

يعتبر الوجود الاسرائيلي في أثيوبيا وارتيريا أكثر تغلغلا ونفوذا من الوجود الاميركي . فلقد ادخل الاسرائيليون في روع أثيوبيا بانه ما أن يتم احياء العلاقات المزدهرة التي كانت قائمة بين اسرائيل في القديم

وبين الحبشة وذلك في عصور الانجيل ، اضف الى ذلك ان الامبراطور هيلاسلاسي يعتبر نفسه سليل الامبراطور « مالنيك » ابن الملك سليمان من ملكة سبا . وهذه اسطورة طبعاً . وتزعم الاسطورة بان هيلاسيلاسي من سلالة قبيلة مالنيك . من أجل ذلك يحمل امبراطور اثيوبيا لقب « اسد يهوذا » . وهناك علامة أخرى وهي ان نجمةأثيوبيا السداسية شبيهة بنجمة داود رمز اسرائيل .

ولقد تم مؤخرا افتتاح اول خط طيران بين أثيوبياواسرائيل وأطلق عليه اسم طيران «ملكة سبا » . كما أن الخبراء المدنيين والعسكريين ينشطون في كافة أنحاء المملكة الاثيوبية . ولقد منحت اسرائيل قرضا لاثيوبيا لانشاء طرق للسفر البري . وعين خبراءاسرائيليون رؤساء للمرور وادارات الطرق . وتقول تقارير غير مؤكدة بان اثيوبيا ، بدافع من العرفان بالجميل قامت بمنح اسرائيل حق استخدام جزيرة صغيرةفي البحر الاحمر كقاعدة بحرية . كما عينت اسرائيل خبراء بحريين لادارة ميناء مصوع .

وهكذا فهناك علاقة ثلاثية. اذ انالولايات المتحدةالاميركية واسرائيل هما افضل اصدقاء الحكومة الاثيوبية . وما منبلد عربي مجاور ينخدع بحياد اثيوبيا الشكلي الظاهر . كما أن من الجلي الواضح ان الارتيريين لا يستطيعون ان يكسروا قبضة المستعمر على بلادهم . فليس امامهم من سبيل الا المقاومة المسلحة . ولكن المستقبل لصالحهم بكل تاكيد . فكل شيء في الدولة الاثيوبية قد تعفن . والدولة ذاتها على وشك السقوط . وعلى الرغم من المساعدات الضخمة التي تتلقاها الاقلية الامهرية الحاكمة من كل من اميركا واسرايل فسيكون من الصعب عليها ان تحافظ على سيطرتها السياسيةوالاقتصادية على المملكة . فاما ان ترضي باشراك القبائل الصومالية في الحكم ، وكذلك اهل ارتيريا ، واما ان يتم القضاء عليها . وليس بوسع الامبراطور البالغ من العمر ثلاثة وسبعين عاما ان يمنح الاستقرار للبلاد . فعلى افضل الاحتمالات ربما ينجح في الابقاء على الاوضاع الراهنة الى بضع سنين .

مسائل .. ومشاكل

ما حكم بائع لحم الخنزير ... وهل يختلف الحكم بالنسبة للمسلمين وغير المسلمين ...

!!!

يجيب عليها الاستاذ عمر سليمان الاشقر

؟

لاحظنا ظاهرة غريبة : ان بعض الجمعيات التعاونية المنتشرة داخل الكويت تبيع لحم الخنزير وبالتالي لحمة المارتديلا وتقطع لحمة المارتديلا بنفس السكين التي تقطع بها الجبنة فما حكم الشريعة في ذلك ؟

عبدالله يوسف ـ الكويت

الخنزير حرام أكله حرام بيعه

هؤلاء الذين يدعون انهم مسلمون ويبيعون لحم الخنزير في ديار المسلمين بين أمرين : الاول : انهم يفعلون ذلك جاهلين للحكم الشرعي والثاني انهم يعلمون الحكم الشرعي ويؤثرون الربح العاجل القريب او يغفلون عن مصيرهم المؤلم او هم متمردون على شريعة المسلمين في بلد من ديار الاسلام .

فان كانوا جاهلين بالحكم الشرعي ـ وهذا ما نستبعده ـ فنقول لهم : ان الله حرم اكل الخنزير في محكم كتابه « انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله » وقد يقول قائلهم نحن لا ناكل لحم الخنزير ولا ندخله بيوتنا ولكننا نبيعه ونجيب قائلين : اترضون لغيركم ما لا ترضونه لانفسكم فقد يشتريه البعض جاهلا بحقيقته غير مدرك لنوعه ، وقد يجيب البعض فيقولون نحن لا نبيعه لمسلم وانما نبيعه لغير المسلمين ، ونقول لهم : انتم تبيعونه وتحصلون على ثمنه فاعلموا ان هذا الثمن حرام وعندما تنفق من هذا المال على نفسك او زوجك أو ولدك او تدخره اعلم انك تاكل الحرام وتطعم اهلك الحرام بل لا فرق بين ان ياكل المسلم لحم الخنزير او ياكل ثمنه وقد يستعجب البعض ويدهشون واليهم نسوق الادلة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله حرم بيع الخمر ، والميتة ، والخنزير ، والاصنام ، فقيل يا رسول الله : ارايت شحوم الميتة فانها تطلى بها السفن ، وتدهن بها الجلود ، ويستصبح بها الناس فقال : لا هو حرام ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنيد ذلك قاتل الله اليهود : ان الله لما حرم عليهم شحومهما اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه » اخرجه البخارى ومنلم وغيرهما ومعنى اجملوه : اذابوه .

وروت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم « حرم التجارة في الخمر » رواه البخارى ومسلم وفي صحيح مسلم عن ابن عباس « ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم راوية خمر ، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم « هل علمت ان الله حرمها ؟ قال : لا قال : فسار انسانا الى جنبه ، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم بم سااررته . قال امرته يبيعها فقال : « ان الذي حرم شربها حرم بيعها ففتح المزادتين حتى ذهب ما فيهما » والمزادةالقربة الكبيرة من جلد البعير .

وفي حديث ابي هريرة : ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله حرم الخمر وثمنها ، وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه » اخرجه ابو داود .

وفي هذه الاحاديث دلالة قاطعة على حرمة المتاجرة بالمحرمات ونصت الاحاديث على حرمة المتاجرة بالخمر ، والميتة ، والخنزير ، والاصنام ولعن الرسول صلى الله عليه وسلم لليهود الذين احتالوا على ما حرم عليهم من الشحوم بأن باعوها واكلوا ثمنها ـ لعن لكل من فعل فعلهم فتاجر في هذه المحرمات واكل من ربحها وثمنها ، ولذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم « ان الذي حرم اكلها حرم ثمنها »

فان كان البائعون يعرفون الحكم الشرعي او عرفوه الان ويصرون مع ذلك على المتاجرة بالمحرم فنتوجه الى المسئولين ان يأخذوا على ايديهم وذلك بمنع دخول هذه الاصناف ومنع المتاجرة بها واعتبار المتاجرة بها جريمة يعاقب عليها لان الله حرم ذلك .

ونهيب بالمسلمين ان يقاطعوا المحلات التي تبيع مثل هذه الاصناف فان الشراء منهم ولو اصنافا احلها الله تعاون على الاثم والعدوان لانهم يبيعون محرما .

ونقول اخيرا للبائعين اتقوا الله في انفسكم واولادكم واهليكم فانكم تطعموهم السحت « وكل لحم نبت على السحت فالنار اولى به » والمال الخبيث لا يدوم وان اعجبتكم كثرته فمصير هذا المال الى الزوال ان عاجلا أم آجلا وسيكون وبالا عليكم يوم القيامة وما قصدي الا الاصلاح والنصح وبالله التوفيق والله المستعان .

اما قطع الاطعمة الحلال بسكين او آلة قطع بها لحم الخنزير فهذا لا ينبغي لمسلم فلا بد ان يبقى في السكين اثر من اللحم المحرم ، والراجح ان الخنزير نجس فالآلة التي قطع بها تكون نجسة ايضا فكيف يجوز ان نقطع بها شيئا ناكله ؟!



العمالة

« وحينئذ تحترق حروف الانشودة ويهلك المتشدون »

بقلم: نصر الدين اعديلى

لقد كثرت الاتهامات بالعمالة في عالمنا العربى حتى بات الفرد منا يشك في نفسه بله في غيره فلا يكاد يمر يوم او ينقضى شهر حتى يضاف الى قائمة العملاء اسماء جديدة ، ويرفع اناس الى الثريا واخرون ينزل بهم الى الحضيض .. في كل صباح ومساء تعزف الانشودة:

« تحيا الثورة .. يحيا رواد الحرية والتقدمية . . . ها هم ابطال الوطنية . يسقط عملاء الاستعمار والامبريالية. الموت والخزى والعار للرجعية»

ويزداد التشنج وترتفع اصوات المنشدين ،اذا ما اعتلى المنصة هاد من ذلك الصنف الذى يتقن توجيه القذائف الكلامية ، للخصوم الذين هوى بهم حظهم العاثر او هوت بهم خيانتهم ، فأصبحوا خبرا بعد عين ، وقد كانوا بالامس حداة القافلة وامل الجماهير الفلاحية والطبقة البرولتارية .. وهكذا دواليك « كلماجاءت امة لعنت اختها » وعززت دينها ، متخذة مصلحة الجماهير وقضايا العرب المصيرية وترا تعزف عليه للمنشدين ومصعدا ترتقى من على سدته ظهور السكارى بالوعود الخلابة والحيارى لعدم تحقق هذه الوعود ! كل اسلم ظهره للركوب . هؤلاء تحت تأثير النشوة بالامل الخادع وهؤلاء بحكم العادة فقد كانوا سكارى قبل ان يصبحوا حيارى يلفهم الضياع اذلة لا يقاومون لانهم لا يجدون من يأخذ بأيديهم فينقذهم من ظلام التيه الى صعيد النور واليقين ، وان وجد هذا المنقذ فهو متهم بالعمالة ايضا !

لقد ضاعت الحقيقة وسط هذا الضجيج والصخب ، وانعدم الثبات وضعفت الثقة بين صفوف الامة ، وسادت البلبلة حتى بين افراد الصف الواحد ، وبات الانسان العربى لا يثق بأخيه ، وكيف يثق والكل متهم بالعمالة؟؟ فالزعماء كما تحكى لنا الانشودة عملاء ! والاحزاب عميلة ! والحكام عملاء ! وانت عميل ! وانا عميل ! ورافع الشعار عميل ! والمنادى بتحكيم شريعة الله عميل !! والمنشدون لا يقفون عند حد بل يصنفون .. هذا الحزب عميل لبريطانيا وذاك لامريكا والحزب الفلانى عميل لهاتين الدولتين معا وهذا الحاكم يستند بحكمه الى حراب المخابرات المركزية ويتلقى الوحي من واشنطن . . واولئك

والاصالة

العلاج يبدأ بكشف المسؤولين عن إثارة البلبلة والشكوك في صفوف أمتنا ودراسة الأوضاع النفسية والاجتماعية التي ساعدت على نمو هذا النبت الفاسد

يتلقونه من لندن . والشعارات الماركسية ترفع للتمويه . . واحفاد هذا في موسكو يتفقون مع الامريكان ضد انجاله في الصين ، ولاقتسام النفوذ في العالم وطرد بريطانيا من الشرق الاوسط . .

هذه انشودة الاحزاب ومعزوفة معظم الزعماء ! آراء فيها صحيحة واخرى اغرب من الخيال ! ومطلوب منا نحن العرب ان نصدق كل ما يقال ونكذبه في آن واحد ، وهذا ايضا اغرب من الخيال ومستحيل . .

المخرج من الفتنة

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى عصرنا هذا حينما قال : « ستأتي على امتي فتن كقطع الليل المظلم . قلنا : وما المخرج منها يارسول الله ؟ قال : كتاب الله وسنتي »

اجل كأنه عنى عصرنا هذا المنحوس ، فأى فتنة اشد واى مصيبة اعظم من ان تتحول امة بأسرها الى عملاء ؟ حكامها وزعماؤها احزابها وجماهيرها اغنياؤها وفقراؤها ؟ وهذا لعمر الحق وضع شاذ لم تبتلى به امة من قبل !

اننا نقرأ في التاريخ عن خيانات بعض الافراد والجماعات لاممهم لكننا لم نسمع ابدا بأن امة تحولت بأسرها الى خونة وعملاء الا في عصرنا هذا ، الذى يصر المنشدون فيه من الاحزاب والزعماء على خيانة امتنا وعمالتها بجميع فئاتها . .

ان وضعنا الكئيب هذا يدعو للاسف والحزن والرثاء لنفسياتنا المريضة وعقلياتنا المبلبلة ، ويفرض على عقلاء هذه الامة ان يبحثوا لها عن علاج شاف ليخرجوها به من هذه التناقضات الغريبة العجيبة التى ان دامت ،فمعناها القضاء المبرم علينا وتمكين الاعداء من رقابنا ليسوموننا سوء العذاب . وحينئذ لا يبقى زعماء ولا احزاب ولا امة ولا اوطان ولا شعارات . .

العمالة والاصالة

واظنكم توافقونني بأن اولى خطوات العلاج تبدأ بكشف المسؤولين عن اثارة البلبلة والشكوك بين صفوف امتنا وتعريتهم كى يحذرهم الناس ، ودراسة الاوضاع النفسية والاجتماعية التى ساعدت على نمو هذا النبت الفاسد ، ومن ثم وضع حد فاصل بين العمالة والاصالة كى لا يتوه الناس في لجة الخلاف فيفرطوا في توجيه التهم على غير هدى ولابصيرة منطلقين في ذلك كله من منهج اصيل يمنحنا تصورات ثابتة واحكام صادقة للاوضاع التى نحياها وعلامات واضحة للطريق الذى يجب علينا ان نسلكه لننعم بالطمأنينة والثبات في مسيرتنا الاصلاحية . .

واسمحوا لي ان أؤكد لكم بان جهلنا بحقيقة دورنا نحو انفسنا والانسانية جمعاء والتنكر لحضارتنا وتراثنا هو السبب الرئيسى لما نعانيه . فالجهل في نظرى كالارض الوعرة لا تنبت الا الاشواك ولاتحوى مسالكها ونجوعها الا الصخور المدببة والكهوف المظلمة مما يجعلها مثابة للهوام والوحوش الكاسرة . وهكذا كان جهلنا الكهف المظلم الذى آوى اليه الوحش الاستعمارى الشرس حينا ، حتى اذا بدأت خيوط من النور تتسلل لهذا الكهف او امسكت السواعد القوية المعاول واخذت تهدمه ،انطلق الوحش وولى هاربا ، خرج الاستعمار بجيوشه واسلحته.

وحاول اصحاب السواعد القوية مواصلة تدمير الكهف وتنقية عقولنا مما علق بها من الافكار الدنسة . ولكن لم تسر الامور في صالح امتنا ، حينما خرج من الكهف أناس يرتدون حللا زاهية يتقدمهم ضرب على الطبول وعزف على المزامير وأناشيد « انتصرنا . . تحررنا» وخدعت الجماهير وسارت خلف مروجى الشعارات وتركوا اصحاب السواعد القوية او غفلوا عنهم !! وياليت الامر انتهى عند هذا الحد ، فتمت الكارثة حينما انقض المزركشون على اصحاب هذه السواعد يمزقون لحمهم بالسياط ويشونه بالنار ويعلقونهم على أعواد المشانق



لانهم حسب زعم اصحاب الشعارات مجرمون يريدون الرجوع بهذه الامة الى الوراء الى عصر الخلفاء الراشدين ! وعملاء للامبريالية والاستعمار يا للهول ؟ يا للتفاهة والاسفاف؟ وارتفعت اصوات الطبول وضاعت الحقيقة وسط الضجيج .

« ستأتى على أمتى فتن كقطع الليل المظلم . . قلنا وما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله وسنتى » اجل كتاب الله وسنة رسوله كفيلان بهتك حجب الظلام وتمزيق غلالات الباطل والخداع التى يستتر بها تلامذة الاستعمار ومروجو افكاره المسمومة واخلاقه المنحلة . كتاب الله وسنة رسوله كفيلان باشاعة السلام والثقة بين افراد هذه الامة وغيرها من الامم وانارة الدرب لها جميعا . . كتاب اله وسنة رسوله المنطلق الوحيد الصادق الذى يمكننا على ضوء معطياته ان نصلح ما افسد الناس من امور دينهم ودنياهم ، فترجع لنا شخصيتنا الفريدة واستاذيتنا الخالدة للبشرية ونكون كما أراد الله لنا أن نكون « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » وحينئذ تحترق حروف الانشودة ويهلك المنشدون ، لانه لن يكون في عالمنا العربي جهلة ولا مغفلون ، فالكل يرجع الى ميزان الله يزن به اقوال وافعال الافراد والهيئات **« فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية » . .**

« ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون » .صدق الله العظيم

نصر الدين اعديلى

رسالة عن:

الترتيب الحالي للقرآن



انتشر في الاسواق كتاب تفصيل القرآن الحكيم للمستشرق جول لابوم الذي قام بترجمته السيد المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي وانا هنا لا اناقش موضوع الكتاب ولا اتعرض له حاليا ، ولكن عند قراءتي لمقدمته فقد آلمني ما تضمنته المقدمة من تقريظ للدكتور زكي مبارك لهذا المؤلف في مجلة الراوي الاسبوعية في ٦ نوفمبر ١٩٣٥ لما فيها من أخطاء جسيمة وآراء بعيدة عن الحق والواقع الذي ليس فيه اي لبس ،ومن المؤسف ان هذا التقريظ قد طبع في مقدمة هذا الكتاب في جميع طبعاته ، وهذا نص قول الدكتور زكي مبارك .

(وصدور هذا الكتاب انقذني من ورطة كنت معرضا لعواقبها المضجرة فقد فكرت منذ أعوام في الدعوة الى ترتيب المصحف ترتيبا جديدا يساير موضوعات القرآن . وكنت أخشى الاصطدام بالراي العام الذي لا يقبل تغييرا للترتيب الذي جرت عليه المصاحف منذ عهد عثمان وكانت حجتي ان المصحف رتب بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) فليس من المحتوم ان يبقى على ترتيب واحد طول الزمان).

وقد بحثت في هذا الموضوع وقرات الكثير عما كتب عن ترتيب القرآن واعددت مسودة مطولة للرد على ذلك الدكتور وقد اكرمني الله مؤخرا بكتاب « مبادىء اساسية لفهم القرآن » للامام العلامة ابو الاعلى المودودي اكرمه الله الذي تضمن فقرة مختصرة وحاسمة كانها افضل ما يكون للرد على هذا القول العاري من الصحة ، فقد قال مولانا أبو الاعلى المودودي اثابه الله ، في صفحة ٤٠ من الترجمة العربية .

(ومما لا يختلف فيه اثنان ان الذين يعترضون على الترتيب الحالي للقرآن يظنون عن سوء فهم ان هذا الكتاب قد انزل الى طلبة علم التاريخ وعلم الاجتماع .

وفيما يتعلق بترتيب القرآن يجب ان يعرف الدارس كذلك ان الترتيب الحالي ما قام به الذين جاءوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم بل هو توقيفي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بتوقيف من جبريل عليه السلام .

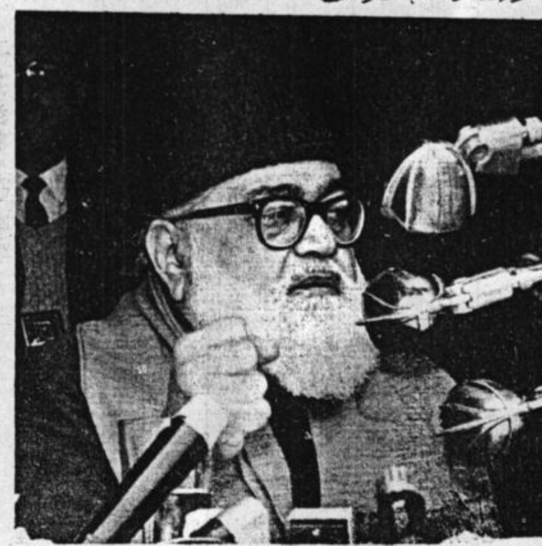
وكان من عادته صلى الله عليه وسلم انه كلما نزلت سورة من سور القرآن كان يدعو بعض كتابه وكان يامر بكتابتها ويامر بوضعها عقب سورة كذا وقبل سورة كذا ، وكذلك حين ينزل شيء من القرآن (أي آية او بضع آيات) ولم يرد جعلها سورة مستقلة امر النبي صلى الله عليه وسلم بوضعه في موضع كذا من سورة كذا .ووفق هذا الترتيب نفسه كان صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن في الصلوات وغيرها من المناسبات ووفق هذا الترتيب نفسه كان اصحابه الكرام يستظهرون القرآن ويتدارسونه . ولقد كان من الثابت تاريخيا ان اليوم الذي اكمل فيه نزول القرآن اكمل فيه ترتيبه . ومرتبه هو الذي انزله . والذي انزل القرآن على قلبه رتب القرآن على لسانه . وما كان لاحد غيره ان يتدخل فيه)

انتهى

وانا هنا ارجو واطالب كل اخ مسلم ان يكتب قول الاستاذ المودودي على هامش الصفحة التي فيها قول هذا الدكتور اظهارا للحق وابطالا للباطل كما ارجو من ورثة المرحوم الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ان يرحموا الامة الاسلامية من مثل هذه المهاترات ورفعها من هذه الترجمة كما أرجو من اللجان والهيئات الرسمية في الحكومات الاسلامية رفع هذا التقريظ نهائيا من الكتب المتداولة في الاسواق واتخاذ الخطوات اللازمة من التنبيه على المسلمين على هذا الخطأ واتخاذ موقف ايجابي لمجه ومعارضته ، اللهم اني بلغت اللهم فاشهد وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

عفت عباس عطيه

الاستاذ المودودي



المرأة العربية اليوم

قرات في مجلتكم الغراء في العدد الصادر بتاريخ ١٤ من يناير سنة ١٩٧١ م عن قصة الكتاب الانجليزي المقرر على صفوف الثانوية العامة بمدارس الكويت واعلمكم عن وجود امثال واشباه هذه المقالات في كتبنا الانجليزية المقررة على المرحلة الثانوية المقرر على السنة الثانية الثانوية تحت عنوان (المرأة العربية اليوم) جاء فيه « ان رمز الاختلاف بين سكان الغرب والمرأة العربية هو ذلك الحجاب الذي اخذ في الاختفاء وخاصة في البلاد العربية المطلة على البحر المتوسط وأنه قد أصبح موضة أو عادة قديمة وان الحياة قد تغيرت في العالم العربي بسرعة مذهلة وعظيمة وأن نوع هذه الحياة التي عاشتها المرأة العربية لاكثر من الف عام في طريقها للاندثار وذلك بمساعدة التعليم المتنور الذي تتلقاه الفتاة العربية وان التغيرات التي حدثت خلال فترة خمسين عاما في الغرب قد ضغطت واصبحت في الوطن العربي خلال عقد واحد فقط .

• ولم تكن المرأة العربية لتبدو حائرة ازاء هذه الخطوة المدهشة (اختفاء الحجاب طبعا)

؟ ماذا تقول عنها كتبنا الانجليزية

ـ وقد يكون في بعض الاحيان ثمة اضطرابات او عدم ثبات الا ان ذلك لا يثير الشكوك او الشعور بالخوف نحو مستقبل العرب ومن الواضح ان هذا التحول في الحياة لا يمكن تجنب حدوثه وانه سيكون لصالح العرب »

« وفي الجمهورية العربية المتحدة ولبنان وسوريا والعراق تستطيع المراة ان تعطي صوتها او تقف في الانتخابات .

وزيادة على هذه البلدان الكويت والاردن تتسلم المراة فيها مناصب حكومية هامة في الدولة وخاصة الرفاهية الاجتماعية والتعليم.وبالتاكيد يوجد في بعض البلدان العربية قانون لاصلاح الزواج والطلاق »

« وذات مرة تزوجت فتاة عربية فاصبحت اكثر حرية وقوة وحتى في العادات الاجتماعية العائلية استطاعت ان تنال نفوذا عظيما بالوسائل المعوجة او الغير مستقيمة »

« وبواسطة استخدام الادخار المطلق ومساعدة المنزل الاهلية استطاعت اكثر النساء المتزوجات ان يكن اليوم احسن قدرة على ان يتابعن علاقاتهن خارج منازلهن دون ان تترك حياة عائلتها تعاني او تقاسي من ذلك » ...

● ماذا يريد سير « وليام ستاندرو الن » من التعليم المتنور الذي تتلقاه الفتاة العربية والذي ضغط لها في عقد واحد ؟!

● اليس هو التعليم المستورد باخلاقياته وعاداته التي مسخت مجتمعنا بأصالته وتميز شخصيته فأصبحنا تبعا للغرب فيما لم يتقدم بنا الى مكانة العلوم والمعارف وسيطرة الحضارة التي كنا بها أساتذة وسادة ؟!

● أليس الموضوع في ذاته دعوة من الانجليز الى الفتيات العربيات أن يثرن على موروث الاخلاقيات النابعة من ديانتهن في طريق الى المسخ والتقليد والتبرج والإختلاط والحرية الزائفة والتنكر لكل قديم ولو كان عظيما ؟!

● ماذا يهدف المؤلف من قوله بان فتاة قد تزوجت فنالت حريتها بشكل أوسع !! وان المثقفين يسمحون لزوجاتهم ان يمارسن ما يريدنه من الاعمال ،والاشتراك في النوادي والجمعيات ..؟!؟!

لاعتب على الانجليز وانما العتاب لنا .

ابراهيم محمد الخالدي
مدرسة عبدالله السالم



تمثل نوعية الفكر العقائدي المنهجي المطروح في المنطقة العربية اتجاهين رئيسيين هما الاتجاه الماركسي من جانب والاتجاه الاسلامي من الجانب الاخر . والمقصود بالفكر العقائدي المنهجي ذلك الذي تنبثق منه فلسفة تحتضن وتستوعب كافة جوانب الحياة الانسانية في زواياها السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

تاريخ الفكر الماركسي في المنطقة العربية تاريخ حديث جدا لم يسبق على أبعد تقدير فترة الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨ . أما تاريخ وجود الفكر الاسلامي والمنهج الحياتي المنبثق منه فيعود تقريبا لما قبل اربعة عشر قرنا . لذلك نستطيع أن نزعم بان المفاهيم والمصطلحات والنظم والمناهج التي طرحها الاسلام اعمق جذورا في المنطقة وارسخ من كل ما طرحه الفكر الماركسي في فترة عمره الوجيز في ظل الرعاية الدولية الارضية . فدرجة التعارف بين جماهير المنطقة والاسلام بلا شك اقوى واعمق من درجة التعارف بينها وبين الفكر الماركسي والمنهج الذي يطرحه . فاذا تحدث الداعية الاسلامي عن الصلاة والزكاة والله والرسول وعمر ابن ابي وقاص ستفهمه الجماهير بل وتتفاعل مع حديثه بينما لن تفقه الجماهير مضمونات حديث الداعية الماركسي عن التفسير المادي للتاريخ ومفهوم الديمقراطية المركزية في منظمة الثورة وانجلز وهيجل وطبقة البروليتاريا . ومن ذلك نستطيع ان نستنتج بانه نظرا لقدم ومتانة وعمق التعارف بين جماهير المنطقة والاسلام بالمقارنة الى حداثة وركاكة وسطحية التعارف بينها والماركسية ، فان سبل الاتصال والتفاعل بين الاتجاه الاسلامي والجماهير اكثر انفتاحا وأيسر طبيعة منها بين الاتجاه الماركسي والجماهير .

ولكن رغم ذلك نجد بان التطور السياسي في المنطقة يقف حليفا للاتجاه الماركسي اكثر منه حليفا للاتجاه الاسلامي،ولذلك اسباب عضوية تكمن في بنية ذات الاتجاه الاسلامي ومناهج سلوكه السياسي ، واسباب غير عضوية خارجة عن ارادة الاتجاه الاسلامي ومتجاوزة لطاقاته الكفاحية .

ورغم كل ذلك فلا اعتقد بان الاتجاه الاسلامي عاجز عن حل هذا المشكل المتمثل بالاكتساح الفكري الماركسي في المنطقة . بداية التغلب والنصر ان يباشر الاتجاه الاسلامي حالا وجديا بتقييم لا مواقفه فقط بل تاريخ تكويناته القيادية والقاعدية والتنظيمية ويتبنى بعدها الصيغة القيادية والعقائدية والتنظيمية القادرة على الوقوف بكفاء وتجاوز حدود وخطوط الحصار المضروب على اصحاب الاتجاه الاسلامي وما يحملون من نور كافة المؤشرات تفضي بنا ان الطريق امام الاتجاه الاسلامي لم تزل فيها فجوات للمرور وأن المحن وموجات التصفية والابادة التي مر بها لا تعني اطلاقا بانه أنتهى من مهمته او فشل في محاولته . كما ان كافة التقديرات والدراسات لحاضر المنطقة تسلمنا الى ان جذور الاسلام في ارضنا ارسخ من ان تصل أليها قوى الاقتلاع الدولية ، بشرط ان يبدا الاتجاه الاسلامي بتعهد مسئولياته التاريخية والعقيدية ويرتفع لمستواها ويباشر عملية التقييم المذكورة آنفا لعل وعسى يهتدي لصيغة قيادية وقاعدية تنظيمية تضعه على الخط من جديد بعد ان نحي عنه . سيظل الصراع بين الاتجاهين يتصاعد ، يعزز الاول وجود دولي ارضي ، ويعزز الثاني عمق الحق والحقيقة وايمان الفئة القليلة واخيرا ـ وهو الامل الكبير ـ تاييد الله .

فتى الخليج

نرفض فكرة ..

الزواج المدني

نداء من الجبهة الإسلامية في لبنان

تتردد في هذا البلد بين الفينة والفينة صيحات من هنا وهناك تنادي باحلال (الزواج المدني)محل (الزواج الشرعي) .. او بعبارة اخرى محل الزواج المعمول به وفق المراسيم الدينية لكل طائفة من الطوائف .

كان السيد ريمون اده من اوائل المنادين بهذه الفكرة والداعين اليها على كل صعيد ثم كانت المبادرة الاخيرة من حزب الكتائب اللبنانية حيث اعد مشروعا بهذا الصدد كما افصح عن ذلك نائب الكتائب السيد ادمون رزق في الكلمة التي القاها في المجلس النيابي يوم السبت الفائت الواقع في السابع عشر من تشرين الاول الجاري في معرض مناقشة البيان الوزاري الذي تقدمت به الحكومة الجديدة (حكومة الشباب)

وجعل الزواج (مدنيا) يعني اعتباره عقدا مدنيا رسميا يتم امام سلطة مدنية مختصة (قاضي الاحوال الشخصية) بما يتبع ذلك الغاء كافة الاحترازات والشروط والقيود التي تفترضها بعض الاديان - وعلى الاخص الاسلام - كشرط من شروط صحة العقد .. وبتعبير اخر يعني اخضاع (نظام الزواج الشرعي) نصا وروحا لقوامة القوانين الوضعية واجتهاداتها الزمنية ؟

وليس ثمة شك في ان الزواج في الشريعة الاسلامية يعتبر نظاما اسلاميا له اهداف واغراض معينة . وقد فرض له الشرع قواعد واحكاما يخضع لها عقد الزواج ، كما يخضع لها طرفاه اللذان يعبران عن ارادتيهما طبقا لهذه القواعد ، كما يتجهان بهذه الارادة المشتركة الى احداث الآثار الشرعية المترتبة عليها .

فالزواج في الاسلام لا يعتبر فقط تصرفا او عقدا يستند الى مجرد ارادة الطرفين يتحكمان فيه بسلطانهما ، ويستقلان وحدهما باحداث النتائج او الآثار فيه .. وانما هو ايضا - وفي المقام الاول - نظام شرعي عام تفرضه الشريعة وتبسط عليه احكامها التي تتطلبها حاجة الجنس والبقاء وحفظ النوع والنسل وصيانة المعتقد والخلق وتكوين الخلية الصالحة التي هي قوام المجتمع الصالح ..

والحقيقة ان الصورة الشرعية لعقد الزواج الاسلامي وان كانت لا تختلف كثيرا من النواحي « الشكلية » عن صورة الزواج المدني ، الا انها تتميز عنها تميزا جذريا فيما عدا ذلك من امور اعتقادية وتشريعية بحتة ، تكون في مجموعها مبررات الرفض القطعي لاي مشروع زواج كائنا ما كانت اوصافه ومبررات تقديمه . .

وسنتناول هنا وفي هذه العجالة عددا من هذه الامور الشرعية التي تحول دون قبول المسلمين لاي مشروع زواج مدني حاضرا ومستقبلا :

١ - ان (تمدين) الزواج او جعله (مدنيا) يعني جعله وضعيا ، او بعبارة اخرى يعني اخضاعه لقانون زمني وضعي ، بدل ان يكون خاضعا لسلطان الشرع ولحكم الله . وهذا بدون شك حرام قطعا ، واستبدال للذي هو ادنى بالذي هو خير .. بل هو قبل كل هذا وفوق كل هذا تقديم لحاكمية البشر على حاكمية الله ، وهذا مرفوض واكثر من مرفوض لقوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم) وقوله (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون)

واذا كنا في هذا المقام اصرح واوضح فلنا ان نقول بان الاسلام لا يكتفي برفض جعل الزواج الشرعي مدنيا ، وانما يفرض بان تكون (النظم المدنية) كل النظم المدنية شرعية ، حتى يكون الدين كله لله ، سواء في نظام الزواج او في سواه من النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقضائية والتعليمية ، الخ ..

وهذا ما يفرض على المسلمين ان يرفضوا فكرة (الزواج المدني) اساسا لاصطدامها مع خصائص (الالوهية والحاكمية) التي تقيد حق التحليل والتحريم بالله وحده ، وتجعل القبول بالتشريعات والانظمة الوضعية قرين الشرك ؟؟

٢ - والاسلام يرفض (نظام الزواج المدني) لانه نظام يبيح زواج المسلمة من غير المسلم وهذا حرام قطعا بنص القرآن الكريم وليس رايا اجتهاديا قابلا للنظر كما تشير مقدمة مشروع حزب الكتائب والمنشورة في عدد سابق من جريدة العمل الناطقة بلسان الحزب .

والمجال هنا لا يسمح بمناقشة مبررات هذا الحكم الشرعي والاسرار الكامنة وراءه وهي كثيرة ومتعددة ، لان مرادنا في هذه العجالة تقديم مفهوم الاسلام حول فكرة الزواج المدني في نطاق الاطار المبدئي العام ..

٣ - والاسلام - كذلك - يرفض (نظام الزواج المدني) لانه يلغي نظام تعدد الزوجات وقد اباحه الاسلام .. وحين اباح الشرع التعدد اباحه بشروط قاسية ولضرورات معينة .. قال تعالى (وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ، فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة) وقال (ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ، فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة)

والاباحة هنا مشروطة بتوافر ركائز العدل والقسط من جانب الزوج . ومن اجل ذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم (من تزوج امراتين فمال الى احداهما جاء يوم القيامة واحد شقيه مائل)

واما الضرورات التي توجب التعدد احيانا فكثيرة ، ويضيق المجال هنا عن ذكرها والاحاطة بها ..

٤ - والاسلام - ايضا - يرفض نظام الزواج المدني لانه يبيح للمسلم ان يتزوج بغير المسلمة والكتابية .. فالاسلام اباح للمسلم ان يتزوج نصرانية او يهودية - لالتقاءهذه الاديان معه على الاقل في النظرات الكلية للكون والانسانوالحياة - ولكنه حرم عليه الزواج من مشركة .. فالملحدة والكوافر لا ينعقد نكاح المسلم عليهن . لان الاسلام يحرص على ان يكون العش الزوجي قائما على قواعد راسخة من الايمان بالله ، ليكون خلية اصلاح وتوالد للذرية الصالحة وهذا لا يتحقق الا بتوافر الصلاح في كلا الطرفين (الزوج والزوجة) والاصل في الصلاح صلاح المعتقد الذي هو صانع الخلق ومتمم مكارم الاخلاق ..

ان مجتمعنا الذي يموج بدعاوى الالحاد والانحلال ليفرض علينا اليوم ان نكون اكثر تمسكا بشرعية الزواج .. والى تنظيم وتطوير محاكمنا الشرعية لما يحقق الفرض من وجودها وليس لما يلغيها او يعطلها كما يريد المنادون بالزواج المدني ؟

وبعد : فان اثارة هذا الموضوع في هذه الاوقات بالذات بعث للشر من مكمنه وايقاظ للفتنة من مرقدها .. لان المسلمين لن يسكتوا على هذا العبث بانظمتهم الاسلامية وباحكامهم الشرعية ..والفتنة اشد من القتل ، وقد اعذر من انذر .

هل سعدت الدنيا بالحضارة الأوروبية

ماذا حققت النهضة الصناعية ؟

اجاب عن هذه الاسئلة « أبو الحسن الندوى » فقال :

– ان الاوروبيين قد فقدوا تعادل القوة والاخلاق والتوازن بين العلم – بظاهر من الحياة الدنيا – والدين منذ قرون ! فلم تزل القوة والعلم في اوروبا بعد النهضة الجديدة ينموان على حساب الدين والاخلاق ! ولم يزل الاولان في ارتفاع وارتقاء ، والآخران في انخفاض وانحطاط ، حتى بعدت النسبة بينهما ، ونشأ جيل كأنه ميزان لصقت احدى كفتيه بالارض وهي كفة القوة والعلم !! وخفت الثانية – وهي كفة الاخلاق والدين – حتى ارتفعت جدا !! وبينما يتراءى هذا الجيل للناظر في خوارقه الصناعية ، وعجائبه الكونية وتسخيره للمادة والقوى الطبيعية لمصالحه وأغراضه كأنه فوق البشر !! اذ هو لا يتميز في أخلاقه وأعماله ، في شرهه وطمعه ، في طيشه ونزقه ، وفي قسوته وظلمه عن البهائم والسباع !!

– بينما هو قد ملك جميع وسائل الحياة ، اذا هو لا يدري كيف يعيش ! وبينما هو قد بلغ الغايات وراء الغايات في الكماليات وفضول الحياة ، اذا هو لم يعرف المبادىء الاولية والبدهيات للحياة الانسانية والمدنية والاخلاق !! فتراه يصعد الى السماء ويريد أن يناطح الجوزاء ، وهو لم يتقن شئون الارض ولم يصلح ما تحت قدميه ..!!

وقد خولته العلوم الطبيعية قوة قاهرة ، وهو لا يحسن استعمالها ، كطفل صغير أو سفيه أو مجنون يملك أزمة الامور ويؤتى مفاتيح الخزائن ، فهو لا يزيد على أن يعبث بالجواهر الغالية والنفائس المخزونة ، ويعبث في دماء الناس ونفوسهم ..!!

– هل جنينا الا حربين عالميتين طاحنتين ، وحروبا اقليمية تستعر نارها في المشرق والمغرب من كوريا وفيتنام ولاوس الى الشرق الاوسط الى نيجيريا وغينيا وأوغندا ... الخ . وهل انتجت حضارتها الا عنصرية الجنس والقومية ... الخ . وهل خرجت الا جماعات الخنافس والهيبيز وملأت العيادات النفسية والمصحات بضحايا الادمان على المخدرات والضائعين .. حتى كثرت هذه المصحات في بلد كأمريكا عن مصحات المرضى العاديين !!

دخل الحجاج عصر النصف مليون

احصائية عن عدد الحجاج من جميع البلاد الاسلامية

«وأذّن في النّاس بالحجّ يأتوك رجالاً وعلى كلّ ضامر يأتين من كلّ فجّ عميق ليشهدوا منافع لهم» صدق الله العظيم

أعداد وأجناس الحجاج الوافدين من خارج المملكة والذين وقفوا بعرفات يوم الجمعة التاسع من ذي الحجة ١٣٩٠هـ الموافق ٥ فبراير ١٩٧١م

الحجاج القادمون من البلاد العربية

عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد
٤٢٣٣٩	سوريا	٢١٠٣	الجنوب العربي	٤٢٠٧	تونس
١١٤٩٠	مصر	٨١٥	أبو ظبي	١٣٩٢	قطر
١٩٤٨٣	العراق	١٠٦٤٠	المملكة المغربية	٢٤١٨	البحرين
١٤٨٦٥	السودان	٨٣٨	فلسطين	١٢٦	الشارقة ورأس الخيمة
١١٨٣٥	ليبيا	٨٠٧٢	الكويت	٨٨	عجمان وأمارات
٣٩٦٠	الجزائر	٦٧١٣	لبنان	٣٥٥	دبي
١٠٩٠٩	الاردن	٥٠٢٦٩	اليمن		
١٥٦٩	عمان				

مجموع حجاج الجامعة العربية ١٩٥٥٩٤ مجموع حجاج الخليج العربي ٦٧٨٦

مجموع حجاج البلاد العربية ذكور ١٣٥٦٩٩ اناث ٧٣٧٨٤ المجموع ٢٠٩٤٨٣

الحجاج القادمون من بقية دول آسيا

عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد
١٣٢٦٩	تركيا	١٠٣٦١	ماليزيا	١١	الصين الوطنية
٤٨٣٦٧	ايران	٤٩٨١	تايلاند	٤٠٤	سنغافورة
١٦٤٧٠	الهند	١٥٢	سيلان	١٥٠	فلبين
٣٨٢٥٦	باكستان	١	كمبوديا		
١٤٦٣٣	اندونيسيا	٧١	فيتنام الجنوبية		
١٣٦٦٣	افغانستان				

المجموع ذكور ١٠٧٣٥٣ اناث ٥٣٦٩٢ الجميع ١٦١٠٤٥

الحجاج القادمون من بقية دول افريقيا

عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد
٣٥١٨٧	نيجيريا	٣٣١	تنزانيا	٤٠٢	غانا
٢٤٣٢	السنيغال	٤٦٧	كينيا	١١١	توجو
١٨٢٧	النيجر	٤٦٨	داهومي	١٢١	جنوب وسط افريقيا
٢٩٥٥	الحبشة	٨٥	ليبريا	٥٦٧	ساحل العاج
١١٢٣	مالي	٣٦٣	زامبيا	٣٥٣	سيراليون
٥٤٠	فولتا العليا	٢٠٣٤	تشاد	١١١	جزيرة موريس
٧٢٤	موريتانيا	٢٦٣١	غينيا	٣١	مالاقاشي
٨٠٨	الكرون	١٩٠	الصومال	٧	الكونغوكينشاسا
٩٤٠	أوغندا	١٩٥١	جنوب افريقيا	١٣٦	دول افريقية اخرى

المجموع ذكور ٣٥٥٣٦ اناث ٢١٣٧٨ الجميع ٥٦٩١٤

الحجاج القادمون من أوروبا وأمريكا

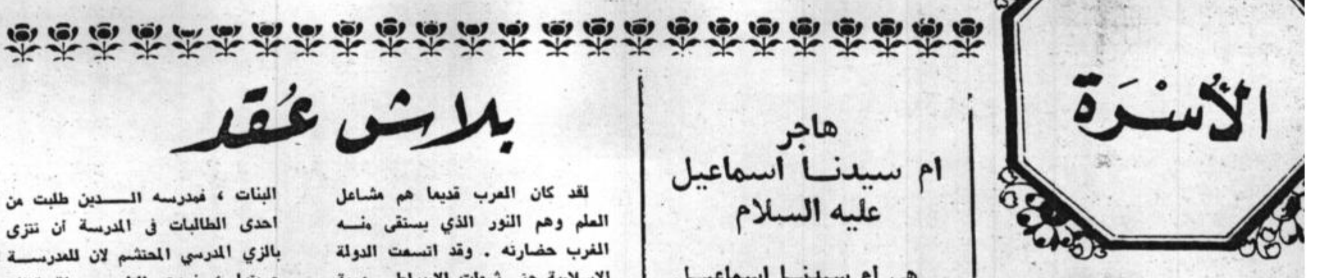
عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد	عدد	اسم البلد
٧٨٦	بريطانيا	٧٩	البرتغال		
٢٢٣	اليونان	٨٤	الولايات المتحدة		
٢٢١١	يوغوسلافيا	٣٢	اسبانيا،دول أوربية		
٣٧٢	فرنسا	٤١	دول أخرى		

مجموع الحجاج القادمين من اوربا وأمريكا ٣٨٢٨

المجموع الكلى لعام ١٣٩٠هـ ٤٣١٢٧٠

مجموع حجاج عام ١٣٨٩هـ ٤٠٦٢٩٥

الزيادة عام ١٣٩٠هـ ٢٤٩٧٥



الأسرة

فلتكن صرحاء

من كتاب معركة التقاليد لمحمد قطب

الفتاة التي تذهب الى البحر عارية الا من المايوه ، تكشف في حركاتها المتقصعة كل ما استتر وتثير كل ما يمكن أن يثور ... تقول انها تذهب للرياضة ! « يا ناس » !

هل تصل بكم القسوة او الانانية الى حد حزمانها من حقها الطبيعي في الرياضة ؟

هل البحر لكم أنتم وحدكم أيها الرجال ؟ هل خلقت الطبيعة لاستمتاع الرجل وحده ؟ وهل الرياضة في ذاتها حرام ايها الناس ؟

كلا ! من حقها أن تمارس الرياضة .. من حقها ان تذهب الى البحر .. من حقها أن تسبح فيه ... عارية الا من المايوه .. وتأخذ حمام شمس بعد ذلك على الرمال .

أليس هذا مقصدها ؟ ام شيء اخر ؟

سنتيح لها هذه الرياضة ، وكل رياضة ..

سنجعل حماما خاصا للرجال ، وحماما خاصا للسيدات .

الله ! ماذا جرى ؟ ولماذا تثور هذه الفتاة ؟ وتثور معها ألف فتاة ؟

ألم تكن تطلب الرياضة ، فاتحنا لها الرياضة ؟

فلنكن صرحاء ... انها لا تريد الرياضة في ذاتها ، أو لا تريد الرياضة الخالصة ، انما تريد الاستعراض ، والتلذذ بالاستعراض ،واثارة الشهوات في الشباب .

هاجر ام سيدنا اسماعيل عليه السلام

هي ام سيدنا اسماعيل وكانت جارية لساره .

كانت ساره عاقرا فخشيت ان يهجرها زوجها فدفعت اليه بجاريتها هاجر التي حملت منه وأنجبت اسماعيل .

أكلت الغيرة قلب ساره بعد ان أصبحت هاجر أما فطلبت من زوجها ابراهيم ان يتخلص من هاجر فاصطحبها الى ربوة حمراء قريبة من البيت العتيق في مكة وتركها في هذا المكان المقفر هي ووليدها اسماعيل بعد أن ترك لها مؤونة ضئيلة .

نفدت مؤونتها واشتد العطش بصغيرها اسماعيل فكاد قلبها يتمزق اشفاقا عليه وصعدت الى قمة الربوة فخيل اليها انها رأت منبع ماء فهرولت الى (الصفا) ثم عادت الى (المروه) ولبثت هكذا سبعة أشواط حتى سقطت منهكة وهي تحتضن اسماعيل بين ذراعيها .

رفعت هاجر يديها الى السماء تطلب من الله الرحمة بولدها فاذا بطائر يهبط من السماء ويضرب الارض بمنقاره فانبثق الماء من عين (زمزم) وكتبت لها النجاة هي وابنها .

سلة البيض

فلاح معه سلة بها عدد من البيض حضر اليه ثلاثة زبائن فقال الاول اشتري نصف ما معك من البيض ونصف بيضة زيادة وقال الثاني وأنا أشتري نصف الباقي ونصف بيضة زيادة وقال الثالث وأنا أشتري نصف بقية البيض ونصف بيضة زيادة ووافق الفلاح وباع لهم من غير أن يكسر بيضة ما فكم بيضة كان معه اولا .

الحل

كان معه ٧ بيضات

الاول نصف البيض + نصف بيضة المجموع ٤ بيضات

الثاني نصف الباقي + نصف بيضة المجموع ٢ بيضة

الثالث نصف الباقي + نصف بيضة المجموع ١ بيضة .

بلاش عقد

لقد كان العرب قديما هم مشاعل العلم وهم النور الذي يستقى منه الغرب حضارته . وقد اتسعت الدولة الاسلامية حتى شملت الامبراطورية الرومانية والفارسية بأرجائها الواسعة ولم تكن متأخرة في يوم من الايام وكانت نساؤها مع ذلك متحجبات وأعني بذلك متسترات تخرج المرأة من بيتها محتشمة غير متبرجة ، ولا تظهر زينتها الا لزوجها وتطبق قول الله تعالى لنساء النبي (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ..) ونستطيع ان نتساءل الآن ما هي الاشياء التي كانت سببا في تقدمهم ؟ فالشيء الوحيد اولا وأخيرا هو تمسكهم بالدين الاسلامي الحنيف . وحينما بدأ المسلمون يبتعدون عن الدين بدأت تضعف دولتهم وتدول بدورة الزمان ، وأصبحت نساؤنا تابعات لنساء الغرب ترى ما تلبس المرأة الغربية فتقلدها بدون روية او تفكير وغدا المسلم مسلما فقط بالوراثة وليس مسلما حقا وأصبحنا نرى المرأة المسلمة عارية متبرجة في الشارع تتباهى بتقليد الغربيات حتى وصل الامر الى تعرية نفسها من ملابسها الا القليل فنشاهدهن على البحر تارة ، وفي الاسواق تارة أخرى يجرين وراء آخر صرعات الغرب .

لقد استطاعت دور الازياء أن تجتذب نساءنا وتسيطر عليهن وتبتز كل ثرواتهن .. ولكن المرأة الاوروبية ترفض هذا الانسياق الأعمى . وتلبس ما يلائمها فقط وترفض التقليد الاعمى الذي وقعت فيه المرأة العربية .

ولنضرب مثلا

دعنا الآن قليلا وتعال معي الى مدارس الكويت وبالاحرى مدارس البنات ، فمدرسه الدين طلبت من احدى الطالبات في المدرسة أن تتزى بالزي المدرسي المحتشم لان للمدرسة حرمتها ، فردت التلميذة قائلة للمدرسة ، كيف تطلبين مني ذلك ومدرسة المادة كذا او كذا تلبس اقصر من ملابسي .. فسكتت المدرسة على مضض ، وبعد تفكير وترو قالت لتلميذتها يجب ان تكوني شخصية مستقلة بنفسك وأن لا تقلدي احدا وارتدي ما يناسب دينك من أزياء محتشمة ، وكان ان اقتنعت الطالبة الا ان زميلتها المدرسة عاتبتها على ذلك قائلة لها : « يا اختي اتركي البنات يلبسوا على الموضة حرام عليكي ، بلاش عقد » ..

هذا كان الرد وقد أصبحت أخيرا بعد ان اشتهر عني بالتحدث مع زميلاتي باطالة ملابسهن لان البنات يقلدن مدرساتهن وأصبحت منبوذة لا يكلمني احد .. وذلك لانني طبقت قول الرسول صلى الله عليه وسلم «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » .

« أهكذا يكون الاسلام » فمن يصلح ما أفسدته الافكار الغربية الدخيلة علينا .

نرجو من وزارة التربية النظر في هذه الامور ان تمنع لبس القصير على مدرساتها جميعا وتمنع كذلك التبرج في المدرسة لان المدرسة ساحة عمل وعلم وليست لعرض سيقان مدرساتها ولا لعرض آخر صيحات من تسريحات الشعر ولا لاظهار تفننهن بالتبرج وانما هي مكان مقدس للعلم وينبغي أن يكون له حرمته . وشكرا .

ام هريرة

ملك حفنى ناصف

ان ملك اشتهرت باسم باحثة البادية كانت شاعرة سهلة الاسلوب من القطر المصري كتبت هذه القصيدة لبنات جنسها ..

ان الفتاة حديقة وحياؤها
كالماء موقوفا عليه بقاؤها
ايمانها بالله أحسن حلية
فيها فان ضاع ضاع بهاؤها
لا خير في علم الفتاة وعلمها
ان كان في غير الصلاح وضاؤها
فجمالها وقف عليها انما
للناس فيها دينها ووفاؤها

القرية التي قدمت ثلاثة أعضاء لمجلس الأمة

« الجهراء » بلد المــزارع والنخيل .... !!

● من دوار مستشفى العظام ينعطف بك الطريق يمينا تجاه « صفوان » حيث يبدأ توديع أرض الكويت لتستقبل اراضي الجمهوريه العراقية .

● ورغم ان الطريق من أوله لم يصله الدور في كهربته الا ان حركة السيارات فيه دائبة ليلا ونهارا ..سواء كانت سيارات البضائع والخضروات المستوردة أو القوافل المتجهة بحجاج العراق وتركيا .. أو المتجهين الى البصرة لقضاء عطلة الربيع .. أو الحركة المحلية من والى الجهراء مرورا بالصليبخات ..

● وعلى يسارك تربض « الجهراء » حيث تشعر لاول وهلة بالماضي والحاضر يلتقيان في مكان واحد ..!! حيث ترى البنايات الحديثة على افخم طراز مشجرة ومكهربة .. « فيلات » الاهالي مع دور الحكومة ، مع مساكن البنك.. بجوار البيوت العتيقة والخيام والعشيش التي ترى الابقار تسرح فيها هنا وهناك تحت اشجار النخيل وبين المروج الخضراء التي تزود المدينة باكبر نسبة من الخضروات المحلية الطازجة .. وتكثر مزارع الدواجن التي تمد الكويت بنسبة عالية من البيض والدجاج .. ونسبة الآبار للمياه العذبة تساعدها على هذا الوجود الفريد في الارض الصحراوية ..

● وفي « الجهراء » يقطن حوالي ٧٠٠٠ سبعة آلاف من السكان معظمهم من « البدو » وبها مدرسة متوسطة للبنين واخرى للبنات ومثلها للمرحلة الابتدائية عدا رياض الاطفال مما أوجد نهضة تعليمية في هذه القرية بدأت بواكيرها تظهر في الوعي الذي يتجلى في مجتمعها وبها اربعة مساجد تديرها وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ويحرص الاهالي على ارتيادها في جميع أوقات الصلاة لما فطروا عليه من تدين ..

● وفي الاصيل مع جو الشتاء الرائع كان ذهابنا الى هناك ليكون لقاؤنا مع موظف وزارة الاوقاف الذي ودع ادارة المساجد ليخطو لاول مرة عتبات مجلس الامة

مع النائب محمد ضيف الله

● وفي ديوانية النائب محمد ضيف الله القحصي كان لقاؤنا ... وما زالت وفود المهنئين لليوم السادس تعج بها داره في أحد أطراف القرية..« وربعه» يستقبلون معه الوفود بالتحية العربية ..

● ودار الحديث مع النائب الجديد متناثرا .. وكان مما قاله :

لقد زرت اخواني النواب الحجرف والعيار وعهدي أن نتعاون سويا لخدمة المنطقة التي أعطتنا ثقتها .

وعن دورة المجلس وبرنامج العمل فيها قال :

نحن مسلمون وسنعمل بعون الله على خير بلدنا في ظل أميرنا المفدى واعتدل يوزع ابتسامته الهادئة وتحياته للزائرين ..

● ولما عرف وجهتنا اننا بسبيل الانصراف لزيارة بقية الاعضاء لم يتركنا مع دليل بل صحبنا بنفسه الى منزل زميله النائب فلاح الحجرف .

مع النائب السابق والحالي

وصعدنا درجاب ثلاث الى ديوانية النائب السابق فلاح الحجرف الذي شهدت له قاعة مجلس الامة مواقف الدفاع عن اخلاقيات الامة ودينها مما كان له رصيدا صعد به الى منبر المجلس للمرة الثانية .

● واستقبلنا الرجل بكرم عربي اصيل وروح مرحة خفيفة اطلعنا فيها على نتائج الانتخابات في الدوائر كل صندوق على حدة .

البقية ص ٢٨

آراء حرة..

هذه الصحيفة جيش لا ينهزم



اخي الاستاذ الاديب مشاري محمد البداح

بعد التحية والتقدير .

اتناول دائما مجلتكم (المجتمع) المجلة الاسلامية التي واكبت التطور وسايرت التحضر، ولكنها للاسلام وبالاسلام حلت في قلب كل مسلم، وان للمسلمين من وثبات هذه المجلة ونهضاتها ماجعلها في المجتمعات الاسلامية تلتقي مع المسلمين وتتفق ومشاعرهم الفياضة نحو اسلامهم وايمانهم .

وانني اقرؤها واتمثل فيها الايمان الصادق والاسلام الراسخ نابعين من قلوب مسلمة مؤمنة تريد ما عند الله من الجزاء الاوفر والثواب الاجزل، شانكم شان المجاهدين في سبيل الله والمنافحين في مجال التوحيد .

ان المجلة ــ المجتمع ــ مجلة مجاهدة مجالدة في مجتمعات مع الاسف دب فيها الداء وسرى فيها المرض . هذا الداء والمرض اللذان استفحلا حتى صار لهما انصار واعوان لو تخاذلنا امامهم لتقوضت معالمنا وتهدمت امجادنا، ومثل مجلتكم جيش لا ينهزم وجمع لا يتفرق وقوة لا تنهدم لان ــ الجهاد باللسان اجدى وسائل الكفاح في زماننا .

فشكرا لله لكم ولجمعيتكم ــ جمعية الاصلاح الاجتماعي ــ هذا النشاط الذي يزداد وينمو بدافع الايمان الصادق والاسلام الثابت .

ايها الاخ العزيز / انني اكن لكم ولجمعيتكم تقديرا واكبارا، وارى ان تكون « المجتمع » من الانتشار في درجة تنالون بها ربحا في دنياكم بانتصاركم على اعداء الاسلام واضداده، وربحا في دار البقاء بما بذلتم وتبذلون من العمل البناء والجهاد الموفق .

ايها الاخ العزيز / ارى ان تحتفظوا باعداد كثيرة من اول عدد ليكون منهامجلدات تزودوا بها مكاتبنا ومكتباتنا ليقرا الشيخ والشاب لتنورهم في دينهم ودنياهم .

عثمان الصالح
مدير معهد العاصمة النموذجي
في الرياض

● والمجتمع فخورة بهذه المشاعر الفياضة من الاخ الاستاذ عثمان الصالح راجية الله ان تكون دائما عند حسن ظن المخلصين بها، ولا شك ان هذه شهادة من رجال العلم نعتز بها ونفخر ونود ان يظل استاذنا الكريم على صلة بهذه الصحيفة المتواضعة كتابة وتوجيها لعلنا مجتمعين نصل بصحيفتنا الى ما يحبه الله ويرضاه لهذه الامة التي ارادها الله خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر. والله نسال ان يلهمنا التوفيق والسداد .

● هذا والمجتمع اخرجت اعداد النصف الاول من السنة الاولى في مجلد يوزع لقاء دينارين ونصف وهي بصدد اخراج النصف الثاني من السنة الاولى في مجلد آخر بعد تمامه ان شاء الله .

بقية
القرية التي قدمتنا...

● وبينما تدور القهوة العربية، والشاي، في جو معطر بالبخور بالعود .. على الذين غصت بهم ديوانينه من المهنئين قال فلاح الحجرف وعيناه تشعان ببريق الفرحة والاطمئنان والسعادة بالنتيجة :

لقد زرعنا وحصدنا ..!!
لقد بذرنا وقطفنا الثمر ..

يعني أعماله ومواقفه مدة النيابة السابقة .

● وعن الدورة القادمة واحتمالات تياراتها قال :

بمعرفة سابقة، وخبرة الممارسة سنتعاون على الخير ونخدم بلادنا باذن الله

● وبثقة في الماضي واطمئنان الى المستقبل قال :

نحن على استعداد لان نلتقي ونسمع من كل اخواننا ما يريدون ..

● ولزحام المجلس بالوافدين للتهنئة استاذنا بالانصراف .. وودعنا الرجل حتى باب بيته حيث ركبنا السيارة داعين الله ان يسدد خطى العاملين لخير بلادنا ومجد ديننا .

ابو هالة

مشكلة البلدان المفتوحة

ليس شيئا في هذا العصر أخطر من ترك البلدان مفتوحة على مصراعيها وميسورة لمن هب ودب، ومقدورة على كل قاصد من كل صوب وحدب .

إن البلدان التى يكون شأنها هذا بلدان ضعيفة لا اخلاق لها في الحياة، مشتتة الأوصال وممزقة الروابط، لا تعرف للاستقرار طعماً ولا للثبات معنى، ينتابها الوهن والقلق ويسيطر عليها الفزع والخوف ويتفشى فيها الاضطراب والفوضى . قد تحظى بنصيب كبير ولكن سرعان ما تنتكس، وقد تكبر وتعظم ولكن سرعان ما تصل إلى الحضيض .

ولقد عمد المستعمر الخبيث إلى هذا السلاح فنجد أن كل بلد فيه الاستعمار مفتوح الباب للمتكالبين والامتلاك، بل أن المستعمر لا يكتفى بذلك فحسب ولكن يسهل السبيل للداخلين ويفك العقبات التى تحول بينهم وبين أمله، كل ذلك ليجعل من الامة الواحدة أمماً ومن الطائفة الواحدة طوائف ومن العقيدة الواحدة عقائد ومن الهدف الواحد أهدافا .

واذا كان المستعمر يعمل على هذا المبدأ وغيره كان لابد على من يعيش تحت وطأته أن يجاهد في اخراجه ويسعى في تطهير بلده من رجسه إذا اراد أن يمارس نشاطه بحرية وأن يخدم وطنه بما هو نافع ومفيد وإذا أراد لأمته أن تعيش بخير وأن تتنفس الصعداء، لأنه لا استقرار مع دخيل ولا حرية مع عدو ولا راحة مع مزاحم . فنجد مثلا في بلاد الساحل العربي وهى من البلدان المفتوحة ــ سوقاً عامرة لبضائع ومنتجات الدول الكبيرة ذلك لأن المستعمر يريد من هم تحت وطأته أن يبقوا متخلفين بعيدين عن كل تفكير في اقامة كيان اقتصادى يحفظ لهم الأمن والاستقرار مطعمين غير طاعمين ومستوردين غير مصدرين ومحتاجين غير مكتفين

لأن ذلك يحقق له غرضاً كبيراً وهو أن الشعوب الجاهلة والمتخلفة فى ميادين العلم والصناعة اسلس قيادة عنده من الشعوب المتعلمة . وقد يقول سطحيو العقول من الناس إننا في ظل الاستعمار تطورت بلادنا وتقدمت في جميع المجالات ولولا المستعمر لما كنا كذلك .

ونرد على هؤلاء بأن ما يريده الاستعمار من مظاهر التقدم ليس إلا لصالحه وتحقيق أغراضه فالخليج مثلا من يوم أن وطئه المستعمر هل بنى فيه مدرسة لصالح أبنائه ؟ هل أنشأ مصحة لعلاج المرضى ؟ هل أقام مصنعاً لتشغيل العاملين ؟ هل دعا الشعب لاستثمار خيرات بلاده وشجع على ذلك ؟ كلا كلا لم يفعل ذلك بل أنشأ البنوك لتكون من صالحه وأقام الشركات لاستخراج المعادن والخيرات ليحيى بها مصانع بلاده، وأسس الموانيء لتفريغ بضاعته وجعل أهل البلاد عالة على غيرهم اتكاليين على من سواهم معتمدين على غيرهم في كل صغيرة وكبيرة .

وقد تنال فئة من الناس نصيباً كبيراً في ظله ولكن سواد الشعب يظل محروماً من كل خير فيكون من نصيبه الغرم ومن نصيب

المستعمرين الغم .

إذاً — إذا أرادت الأمة أن تعيش مطمئنة في ضميرها ومستقرة في مالها واقتصادها لا ينافسها دخيل ولا عدو كان لابد عليها أولا من طرد هذا العدو والدخيل وتطهير البلاد منه وإذا ما تحقق النصر وأصبحت البلاد خالية لأهلها ولأصحابها وجب على المخلصين من أبنائها إنشاء المصانع الوطنية التى تتلاءم مع خيرات البلاد وثمراتها .

إننا كأبناء الساحل العماني مدعوون [illegible] في حقنا للأعداء والدخلاء . إننا ملزمون لإصلاح وطننا وحفظه من كل مخرب ومفسد وتوجيه مناقبه وخيراته التوجيه الصحيح ومكلفون بالعمل المخلص في سبيل نهضته وعزته .

إننى أطمع أن تصل صرخاتي إلى المخلصين من أبناء أمتى ، فهل لها من سميع مجيب أم على قلوب أقفالها ؟

حمد حسن رقيط

دبي — ساحل عمان

عرى صداقة توشك أن تنحل ..

تحت هذا العنوان .. كتبت هذه القصة الواقعية الحادثة بيني وبين أحد أصدقائي في هذه الآونة الأخيرة أحببت أن أنشرها في مجلتكم « الإسلامية الغراء » وإليكموها :—

كان لى صديق حميم عزيز عليّ وكانت صداقتنا مبنية على أسس قويمة خالية من الأعراض التى يلجأ إليها بعض الناس لاختيار الأصدقاء .. كانت خالصة لله لا تشوبها شائبة .. في بادىء الأمر كان أحدنا يحترم الآخر ويوقره .. فيسكت إذا تكلم . ويقدمه في الدخول والجلوس .. ويحب دائماً أن يشرّف منزله .. كلانا يكنّ لأخيه المحبة والإخلاص .. نسير سوّياً .. ونذهب للمسجد معاً .. ونؤدّى الصلاة جنباً إلى جنب .. كل منا يفتخر بالآخر .. وهكذا .. ومرت الأيام .. والأسابيع والشهور على هذه الحالة .. وذات يوم سرت قاصداً المسجد للصلاة .. فلقيت صاحبي هذا وقلت له كالعادة « هيّا بنا نصلى سوّيا » وإذا به يخرج ورقة صغيرة من جيبه وتعلو شفتيه ابتسامة منكرة .. هذه الورقة كتب عليها بيتان لأبي نوّاس فطلب منى الاستماع لقراءتهما فأنشأ يقرأ وطفقت أصغى له وهو يتلو هذين البيتين :—

دع المساجد للعباد تعمرها .. واذهبْ بنا إلى الخمّار واسقينا

ما قال ربكَ ويلٌ للألى سكروا .. بل قال ربكَ « ويل للمصلينا »

فضربتُه بكفى على ظهره منكراً عليه إقراره بهذين البيتين وكتابته لهما .. وأخذت أوبخه .. فسألته من أين نقلتهما؟ فقال من فلان .. شخص حفظهما من ديوان أبي نوّاس من قبيل النكتة والضحك .. فقلت له كيف ترضى بهذا وتسلّم به .. فقال على سبيل المزاح .. بل الاستهزاء أليس صحيح هذا .. وهو يعلم عدم صحته ويعلم أن للآية اتصال « الذين هم عن صلاتهم ساهون » . لكن ثقافته الإسلامية ضعيفة مع تأثير قرناء السوء فيه .. مما جعله يتكاسل عن آداء واجبه تجاه دينه من نبذ مثل هذه التفاهات والخلاعات التى فيها تعدٍّ على كلام الله وتأويل لآياته بقطع صلاتها .. فكتبت له هذه الأبيات الأربعة ليقرأها ويحفظها بدلا من ذانك البيتين الزائغين :

لا تقبل الشعر إلا من أخى ثقة .. ودعْ كلام ردىء الناس للناس

وارض الإله بفعل الخير مقربةً .. وانبذ مقال أبي — التضليل — نواس

واعمل بقول إله جلّ محكمَه .. وقول أحمد فوق العين والراس

أما الذى خالف النهج القويم فخذ .. ما ضم مجموعه .. واضربه بالسّاس

إن اختار هذا وسرنا على طريقنا الغابر الذى يشتمل على النصيحة وقبولها وأداء الواجبات على أكمل وجه وإلا اضطررت إلى فكّ عرى الصداقة وحلها عقدة عقدة .. فتحصل الفرقة ثم تدوم كذلك .. أو تُبنى من جديد على أسس قويمة من هدى الله .. والله ولى التوفيق .

عبد الله بن سالم الحميد

كلية العلوم الشرعية بالرياض

لفت نظر

نشرت صحيفة العروبة الأسبوعية هذه الكلمة الموجزة تعليقاً على ما نشرته العربي وعلقت عليه المجتمع ونكتفى بنشر مقتطف من كلمة الصحيفة ..

أود أن أشكر الأخ محمد عبد الله الانصارى على ما كتبه في مجلة « العروبة » موضحاً الصورة المزورة التى رسمها استطلاع صحفى عن قطر نشر في عدد الشهر الماضى من مجلة « العربي » .

فلقد انطوت الصورة التى تركها ذلك الاستطلاع على مغالطات فيها تشويه لوجه قطر المشرق .

وعلى الرغم من أننى من قراء « العربي » والمعجبين بها ، إلا أننى أقول بصراحة . إن كاتبي الاستطلاع الذى ظهر في المجلة عن قطر ، وهما السيدان سليم زبال ، واوسكار لا يفقهون شيئاً عن الإسلام ، نظراً لأنهما غير مسلمين ، لذا اعتقد أن الحوار معهما لن يجدى أبداً بسبب جهلهما شؤون الدين الإسلامى ..

ولهذا السبب فقد سبق لمجلة « المجتمع » الكويتية أن طالبت في أحد أعدادها بإصلاح الجهاز العامل في مجلة « العربي » ، بغية تجنيب هذه المجلة العربية ، التى يحترمها ويجلها كافة المواطنين العرب ، من الوقوع في محاذير يجب أن لا تقع فيها بسبب جهل بعض الذين يعملون في جهازها .

وأعتقد أن قراء مجلة « العربي » يوافقون معى على أن جميع الاستطلاعات يكتبها السيدان زبال واوسكار — لا تعنى إلا بالنواحى المتعلقة بالنساء والفتيات المتبرجات ممن جرفهن تيار الحضارة الغربية الزائفة . فهذه أغلفة « العربي » كانت في معظمها صوراً لفتيات من هذا الطراز ، في حين لا تلاقي نشاطات الشباب أى اهتمام من الذين يكتبون استطلاعات المجلة . حتى بات هذا السلوك يوحى بأن موفدى « العربي » لا يهمهم دخول بلد ما لا تتوفر فيه قصص وحكايات النساء المتبرجات .

من هنا ، لا أعتقد أن أحداً قد استغرب ما تفتق عنه تفكير سليم زبال في الاستطلاع الذى نشره عن قطر ووصفها فيه بأنها بلد جنس واحد هو الجنس الخشن ..

مدينة رياضية في الكويت :

وافقت الجهات المسؤولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على اقامة المدينة الرياضية في الكويت والتي سيستفيد منها مجموعة كبيرة من الشباب الكويتي العاملين في الحقل الرياضي في الوقت الحاضر . وتأتي هذه الخطوة استجابة للرغبة الكبيرة التي ابداها شباب الكويت في ضرورة انشاء مدينة رياضية تقام على احدث طراز تضم مجموعة من الالعاب الرياضية يمارس بها الشباب هواياتهم المختلفة وستقام في المدينة الرياضية مدرجات كبيرة تتسع لمئات الآلاف من المشاهدين كما ستضم ملاعب كبيرة لمختلف اللعبات الرياضية ومن المتوقع ان تبلغ نفقات انشاء هذه المدينة حوالي ١١مليون ونصف مليون دينار .

انجازات وزارة الداخلية

فرغت وزارة الداخلية من اعداد تقرير عن المنجزات التي قامت بها خلال العام الماضي وقد تضمن التقرير المؤتمرات التي شاركت فيها الوزارات ومن بينها مؤتمر مكافحة تزييف العملة الورقية والمعدنية الذي عقد في القاهرة في مقر الامانة العامة للجامعة العربية في أواخر ديسمبر الماضي وجاء في التقرير ايضا ان الوزارة اشتركت في اجتماعات مكتب الشرطة الجنائية العربية ومكتب مكافحة الجريمة كما جاء فيه ايضا ان كلية الشرطة التحقت بها دفعة جديدة من الطلبة الكويتيين يبلغ عددهم ٢٩ طالبا كما التحق بها ايضا عشرة من الطلاب البحرانيين، ٨ طلاب من قطر ومن المقرر أن تتخرج دفعة من الكلية في شهر يونيو القادم



أوقفوا الإعلانات عن التلفزيون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ، ابعث اليكم هذا الكتاب لاحييكم على عملكم الطيب في اصدار هذه المجلة التي طالما نحن بحاجة الى مثلها .

واسال الله لكم ولاخوتكم اعضاء جمعية الاصلاح التوفيق والعون والسداد واشهده تعالى على محبتكم من اجله .

اخي ... انني من قراء ومحبي هذه المجلة الاسلامية وقد تابعت اعدادها منذ اربعة اشهر تقريبا رغم ان حالتي الاقتصادية لا تساعدني ولكن مع توفيق الله يسهل كل شيء . ولا ادل على محبتي لها الا انني احيانا اعزم على عدم شرائها للعذر الآنف ولكن والله حين تصدر لا املك نفسي عنها فاقتنيها بدون تردد .

وبدافع المحبة بعثت لكم هذا الخطاب لاعرض عليكم هذه الملاحظة . وهي انني احاول نشر هذه المجلة بين اخوتي في العقيدة خاصة وغيرهم على العموم للاستفادة منها . ولكن كم وكم مرة حصل نقاش وجدال بيني وبين هؤلاء الاخوة في الله وذلك حول نشر الصور ودعاية التلفزيون . انهم يقولون لماذا ينشرون الصور مع علمهم بتحريمها وقدرتهم على عدم نشرها فالاسلام لا يدعى اليه بمعصية الله لا سيما وانهم ينشرون صورا لا فائدة لها ولا حاجة اليها كتقابل المسئولين بعضهم ببعض . ويقولون ايضا لماذا ينشرون اعلان دعاية التلفزيون وهو من اعظم وسائل الخراب التي استعملت في نشر الرذيلة والفساد . ولكن ما هو موقفي معهم ؟ فكم حجة اتيت بها لهم وعذر في نشر ذلك ولكن لا يسلمون ويردون علي . فعلى سبيل المثال قلت لهم قد يكون المراد بنشر الصور والدعاية من اجل ان يرغب الشباب التائه المنحرف في المجلة فيقتنونها فتكون سبب هداية لهم ان شاء الله . وقد يكون اعلان دعاية التلفزيون من اجل تحصيل المادة التي بها قوام المجلة ولكن يقولون ردا علي ان من ابتغى رضاء الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس . فقلت انهم لا يبتغون رضاهم وانما لدعوتهم الى الاسلام . ويقولون ان تحصيل المادة عن طريق ترويج الحرام حرام وهناك اعلانات ليست دعاية لحرام . فقلت ربما ان اصحابها يمتنعون عن الاعلان في هذه المجلة بغضا لها وحقدا عليها فاصحاب الباطل يحاربوننا من كل جانب . وعلى كل حال ينبغي ان نحملهم على الخير ولا بد من تشجيعهم فقالوا نحن معك في هذا ولكن .. ما تقول اليس في الحديث ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة . وان المصورين ملعونون . وان اكثر العلماء المحققين لا يفرقون في التحريم بين الصور الشمسية وغيرها . قلت نعم . فقالوا اليس من راى اعلان التلفزيون في هذه المجلة الاسلامية اعتقد انه حلال وانها تدعو الى اقتنائه قلت قد يكون . قالوا بل بلا شك يكون فالدعوة الى اي شيء بالفعل ابلغ من القول .. والمقصود يا اخي قد كثر الجدال بيني وبينهم وقد تقع الشحناء بيني وبين البعض . واخيرا ارجو ان تنظروا في هذه المشكلة التي وقفت امام مجموعة من الشباب في عدم الاستفادة من هذه المجلة . فالشاب المسلم لم يعهد ابدا ان يكون اعلان دعاية التلفزيون الا في مجلة خلاعية ماجنة او مادية لا هدف لها غير المادة ولم يعهد ان يكون الاعلان في مجلة اسلامية تدعو الى التمسك بتعاليم الاسلام .

اخي انني اكتب لكم هذه الرسالة ولا اشك في اخلاصكم وتفانيكم في خدمة الاسلام واني من الان متاكد ان لديكم ما يبرر عملكم هذا - نشر الصور والتلفزيون - وان رائدكم الدعوة الى الاسلام وابتغاء مرضاة الله ولكن الاخوة في الله تقتضي النصيحة والتذكير فكتبت لكم هذا الكتاب لتكونوا على بينة من بعض ما يحدث حول المجلة .

اخي ذكرتم في العددين الاخيرين ان الاعداد من ١ الى ٢٥ ستكون في مجلد واحد وانا ينقصني من العدد الاول حتى الثلاثين ما عدا عددين منها فهل بالامكان اكمال الناقص لدي فارجو ان تخبروني بذلك وبالقيمة .

هناك شيء اخر احب اخباركم عنه هو ان المجلة لا تصل الينا بالرياض الا بعد صدورها بخمسة او ستة ايام مع ان المجلات السيئة تصل في يوم صدورها او في اليوم الذي يليه . فارجو الاهتمام والمحاولة حتى تصل سريعة الينا لاننا نترقب وصولها بلهفة ورغبة وقد يصل بعض الاعداد مبكرا ولكن هذا نادر فارجو ان يتحول من النادر الى الدائم . وفي الختام ادعو الله ان يعينكم على جهادكم ويوفقكم ويسدد خطاكم وينصركم على اعدائكم « وانهم لكثيرون » وان يهدينا وشباب الاسلام للرجوع الى ما فيه صلاحنا وسعادتنا شرع الله الحكيم العليم وصلى الله على نبينا محمد وآله . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ح.م.ن
طالب في كلية الشريعة
الرياض

●● شكر الله لاخينا الكريم اهتمامه الكبير بالجريدة واهتمامه الاكثر بالدعوة الى الله وبارك الله له دفاعه عما يعتقد انه الحق .

اما قلقه بسبب الاعلانات عن التلفزيون وما شابهه من الآلات الاعلامية المصورة فالمعروف ان هذه مجرد ادوات قد تستعمل في الخير وقد تستعمل في الشر تماما كالاسلحة التي تستعمل في الدفاع عن الحق فتكون خيرة واذا استعملت في الدفاع عن الباطل تكون شريرة ، وما من شك ان التلفزيون وغيره يعرض الخير كما يعرض الشر والحكيم من استفاد من خيره ومنع شره وذلك في استطاعته ووظيفة دعاة الاسلام بعد ذلك ان يجاهدوا في سبيل اصلاح برامج التلفزيون من محطاتها لا مهاجمة الجهاز الذي هو مجرد وسيلة فاذا اوجدنا المحطات التي لا تنشر الا البرامج الصالحة الهادفة الى الخير كان الجهاز حين ذلك طيبا لا خبث فيه .

●● اما موضوع الصورة والتصوير فقد نشرت المجتمع بحثا وافيا فيه نشر في العدد ٤٠ لفضيلة الشيخ محمد الاشقر فيرجى الرجوع اليه .

●

●● صدر المجلد الاول من جريدة المجتمع فيه خمسة وعشرون عددا وثمنه ديناران ونصف وسيصدر المجلد الثاني في وقت قريب .

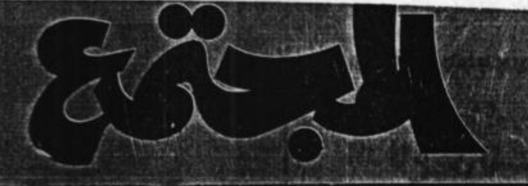
●

●● قسم التوزيع في الجريدة يؤكد ان الاعداد ستصل بانتظام وفي المواعيد المناسبة الى المملكة العربية السعودية .

تعارف

الاسم : زين محسن المرقب
الهواية : قراءة الكتب الاسلامية ومراسلة الشباب المسلم
العمر : ٢٠ عام
العنوان : ص.ب - ٣٨٣ - مطار الدوحة - قسم السفريات

الإسم : فكرى سعيد القاسمى
كويت
العنوان : خيطان - بقالة الوفاء
الشارع الجنوبي
الهواية : المراسلة - قراءة الكتب الإسلامية
العمر : ١٧ سنة



جريدة اسبوعية اسلامية

العدد ٤٨ ٢٧ ذو الحجة ١٣٩٠ ـ ٢٣ فبراير ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلسا

جامعة أمريكية في الكويت .. لا .. لا

نرفض الدولة العلمانية

الاستعمار يتآمر على فصل جنوب السودان

كل عام وأنتم بخير

بسم الله الرحمن الرحيم

لعقلك و



تفسير المفردات

« ويل لكل همزة لمزة »
سورة الهمزة



الويل : الخزى والعذاب وهو لفظ يستعمل في الذم والتقبيح والتهديد .
الهمزة اللمزة : الذي يطعن في اعراض الناس ، ويظهر عيوبهم ، ويحقر اعمالهم .

مدينة الجواسيس !

قدم « عمير بن سعد » على امير المؤمنين عمر بن الخطاب وقال له :
يا امير المؤمنين : ان بيننا وبين الروم مدينة يقال لها « عربسوس » ، وانهم يخبرون عدونا بعوراتنا ، وقد بدت منهم الخيانة .. فلا يظهروننا على عورات الروم ؟؟!
فقال الحاكم المسلم «عمر» :
اذا رجعت اليهم فخيرهم :
اولا : أن تعطيهم مكان كل شاة شاتين ، ومكان كل بقرة بقرتين ، ومكان كل شيء شيئين .. فان رضوا فاعطهم اياها واجلهم عن هذه القرية .
ثانيا : وان ابوا ذلك فانبذ اليهم ، وامهلهم سنة ، ثم حاربهم !

لويس عوض !!

« لويس عوض نسخة منقحة لسلامة موسى ، فهو أستاذه الروحي ، انفجر لويس في سنة ١٩٤٧ عن كتاب سماه (بلوتلاند وقصائد أخرى من شعر الخاصة) وقال في مقدمته (حطموا عمود الشعر ، لقد مات الشعر ، مات عام ١٩٣٣ ، مات بموت أحمد شوقي) وكان يدعو إلى احلال العامية محل الفصحى وكان يعتقد أن استخدام اللغة المصرية كأداة للكتابة قد ينتهي بعد قرن أو قرنين بترجمة القرآن إلى اللغة المصرية كما حدث للانجيل إذ ترجم من اللغة اللاتينية إلى اللغات الأوربية الحديثة وقدم نفسه سنة ١٩٥٤ إنه (عرف بدعوته للأدب العامي في صدر حياته الأدبية) ، فهو حاقد على العربية وكتابها وأهلها ، يستخدمه قوم لأغراض بعيدة الأثر في حياة الأمة » .



ما جزاء الدفاع عن المسلم ؟

عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« من رد عن عرض اخيه ، رد الله عن وجهه النار يوم القيامة » وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » وخص الوجه ، لان تعذيبه انكى في الايلام واشد في الهوان !!..

هل من سميع ؟!

قال تعالى :
« ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ، ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم ، وقيل اقعدوا مع القاعدين »
صدق الله العظيم

للذكرى !

لقد كان ابعاد الفلسطينيين عن المعركة ، وحل فرقهم العسكرية ، الشغل الشاغل لقيادة الجنرال « جلوب »
عبدالله التل



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

أيام الأسبوع	ذو الحجة ١٣٩٠	فبراير ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	٢٠	١٦	١١ ٢٠	١٢ ٥٠	٦ ٢٥	٩ ٣٦	١ ١٩	٤ ٥٧	٦ ٢٧	١٢ ٢	٣ ١٣	٥ ٣٧	٦ ٥٦
اربعاء	٢١	١٧	١١ ١٨	١٢ ٤٨	٦ ٢٤	٩ ٣٥	١ ١٩	٥٦	٢٦	٢	١٣	٣٨	٥٧
خميس	٢٢	١٨	١٧	٤٧	٦ ٢٤	٣٥	١٨	٥٥	٢٥	٢	١٤	٣٨	٥٧
جمعة	٢٣	١٩	١٥	٤٥	٢٣	٣٥	١٨	٥٤	٢٤	٢	١٤	٣٩	٥٨
سبت	٢٤	٢٠	١٣	٤٣	٢٢	٣٥	١٨	٥٣	٢٣	٢	١٥	٤٠	٥٨
احد	٢٥	٢١	١١	٤١	٢١	٣٤	١٨	٥٢	٢٢	٢	١٥	٤١	٥٩
اثنين	٢٦	٢٢	١٠	٤٠	٢٠	٣٤	١٨	٥١	٢١	١	١٦	٤١	٥٩

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

الهجرة .. طريق الدعوات

في كل عام تطالعنا ذكرى الهجرة .. ينشط الكتاب والخطباء مذكرين الناس بالعبرة والعظة من الهجرة .. ثم تمضي الايام تقطع وكأن شيئا لم يحدث ، ونعيش في دنيانا بكل صراعاتها ...

ولعل السبب في هذا أن تذاكرنا للهجرة لم يتجاوز أطراف ألسنتنا وشبا أقلامنا .. ولم نعش الهجرة في أنفسنا ولم نتصورها في حياتنا ..

ان من يعش الهجرة بنفسه ويتذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعلن أمر التكليف له بالهجرة .. يعلنه لصاحبه أبي بكر .. يقول الرسول « اني قد اذن لي في الخروج »

الهجرة اذا امر من الله تعالى لرسوله بأن يترك أرضه ودياره وأهله الى أرض جديدة ليستوطنها ويستعمرها ويرفع فيها لواء دينه .. بعد أن قطع ثلاثة عشر عاما بين أهله ولم يجد منهم الا الصدود والاعراض .. فالهجرة تعطينا مفهوما كبيرا وهي أن الدين اعز من الارض ومن الاهل ومن المال ومن كل شيء .. وهذا المعنى اكده المولى عز وجل « الذين اخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون » .

وبعد هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام الى المدينة تشكلت قوة كبيرة وتهيأت جيوش واستطاعت بعد عشرة أعوام أن تعود مظفرة الى مكة التي أخرجته تعود جيوش دولة تكاملت تشريعاتها ونظمها وقوانينها يعود الرسول عليه الصلاة والسلام بجيش كبير وحكومة منظمة وتشريعات متكاملة وأنظمة مطبقة .. فتكون الهجرة قد حققت هذا الكسب الكبير والنصر الخالد للدعوة الاسلامية .

وفي الهجرة ارهاصات الدعوات درس كبير وهو رفض اليأس والاستسلام والتواكل وأن النصر قرين الصبر وان تغيير موقع العمل لا يعني أبدا التحلل من المسئولية أمام الله .. فالرسول عليه الصلاة والسلام اذن بالهجرة لاصحابه الاول الذين أرسل بهم الى الحبشة فعادوا منها ومعهم قلب النجاشي وتأييده .. ثم كانت الهجرة للمدينة التي لقي فيها كل تأييد وفتح ونصر ..

« ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة » ..

ان الهجرة تفتح أمامنا آفاق الدنيا كلها فالارض لله والمسلم مكلف بتبليغ رسالته للناس أجمعين .

« وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا »

! مطلب قديم

● سافر الوفد الفلسطيني الاول المكون من أعضاء عرب يمثلون ٩٤ ٪ من سكان فلسطين الى لندن ليجري اتصالات مع الانجليز بشأن الاوضاع القائمة والمظالم التي يلقاها العرب فاشترط عليهم وزير المستعمرات « ونستون تشرشل » أن يفاوضوا دكتور « وايزمان » اليهودي ورئيس المنظمة الصهيونية !! وأسرع « وايزمان » فنشر في الصحف استعداده لمفاوضة العرب على شرط ألا يناقش « وعد بلفور » ولا يسمح بمساسه . وذلك في سنة ١٩٢١ !!

● وفي نفس الوقت أرسل « تشرشل » برقية للمؤتمر الصهيوني المنعقد في « كارلسباد » يتمنى له النجاح في اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين !!

● وكان قرار المؤتمر انشاء فرقة يهودية مسلحة للدفاع في فلسطين ضد العرب !!

كيف حصل الأتراك على الخلافة الاسلامية ؟
كيف وصلوا بالعالم الإسلامي إلى الزعامة العالمية

يقول في هذا « أبو الحسن الندوي » :

● لقد فتح محمد الثاني ابن مراد الملقب بالفاتح القسطنطينية العظمى عاصمة الدول البيزنطية سنة ١٤٥٣ م — ٧٥٣ هـ وكان عمره أربعة وعشرين عاما وتحت قيادته ٣٠٠ ألف مقاتل وكان اسطوله المحاصر للبلدة من البحر ١٢٠ سفينة حربية ..

وكان الترك موضعا للثقة في قيادة الامم الاسلامية واسترداد قوة المسلمين ومكانتهم في العالم .. فتبوءوا القيادة عن أهلية وجدارة .

● أهلية الاتراك للزعامة

— لقد تفرد الشعب التركي المسلم تحت قيادة آل عثمان بمزايا اختص بها من بين الشعوب الاسلامية يومئذ :

أولا : كان شعبا ناهضا متحمسا طموحا فيه روح الجهاد ، وكان سليما من الادواء الخلقية والاجتماعية التي أصابت الامم الاسلامية من الشرق في مقتلها .

ثانيا : كان متوفرا لديه القوة الحربية التي يقدر بها على بسط سيطرة الاسلام المادية والروحية ، ويرد غاشية الامم المناوئة وعاديتها ويتبوأ قيادة العالم .

ثالثا : كانوا في أحسن مركز للقيادة العالمية . كانوا في شبه جزيرة البلقان بحيث يشرفون منها على آسيا وأوروبا ... وكانت عاصمتهم خير عاصمة لاكبر دولة تحكم على اسيا وأوروبا وافريقيا حتى قال نابليون (لو كانت الدنيا دولة واحدة لكانت القسطنطينية أصلح المدن لتكون عاصمة لها) .

من الوثائق

تعليمات القائد المسلم لقيادة الجند

كان عمر بن الخطاب يقول عند عقد اللواء لامير الجند :

« بسم الله ، على عون الله ، امضوا بتأييد الله ، ولكم النصر بلزوم الحرب والصبر .

١ — قاتلوا ولا تعتدوا « ان الله لا يحب المعتدين »

٣ — ولا تمثلوا عند اللقاء !!

٣ — ولا تمثلوا عند القدرة !!

٤ — ولا تسرفوا عند الظهور !!

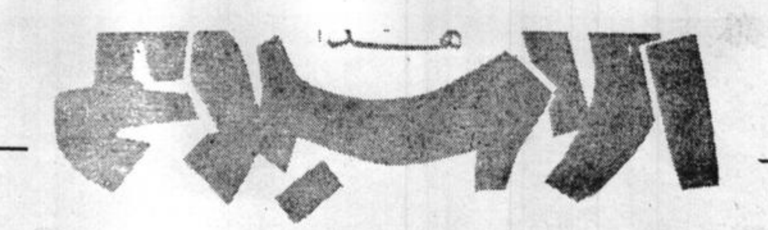
٥ — ولا تقتلوا هرما ولا امرأة ولا وليدا ..!!

وتوقوا قتلهم اذا التقى الفرسان وعند حمة النبضات وفي شن الغارات .

٦ — ونزهوا الجهاد عن عرض الدنيا !!

٧ — وأبشروا بالرباح في البيع الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم »

فانى لنا بحاكم كعمر يرعى تنفيذ هذه الوثيقة ؟!



الغاء الاحتفالات بالعيد الوطني

اصدر مجلس الوزراء قرارا يقضي بالغاء الاحتفالات بالعيد الوطني يوم ٢٥ فبراير الحالي بسبب الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية والاكتفاء بتعطيل الوزارات والدوائر الرسمية بهذه المناسبة .

مشروعات وزارة الصحة

ادلى الدكتور عبد الرزاق العدواني (وزير الصحة العامة) بتصريح صحفي اعلن فيه تشكيل عدة لجان داخلية لاعادة النظر في نظام التسجيل الصحي المطبق حاليا في الكويت كما ستشكل لجنة لدراسة اوضاع الاطباء الكويتيين وقال انه يقوم حاليا بدراسة اعمال اللجان التي تتولى فحص الحالات التي يتطلب علاجها في خارج الكويت واشار الى ان الوزارة ستولي اوضاع التمريض عناية كاملة واعلن بان النية تتجه لاجراء عدد من التنظيمات المالية والادارية في اقسام الوزارة واجهزتها المختلفة كما انه سيقوم بعدة جولات يتفقد فيها المؤسسات الصحية الهامة في مختلف انحاء الكويت وطالب بوجود تنسيق في اقامة المؤسسات الصحية من مستشفيات ومستوصفات مستقبلا ورحب بسماع اي شكوى من اي مواطن وقال ان بابه مفتوح لجميع المواطنين

اللجان البرلمانية

اعلن السيد / خالد الغنيم (رئيس مجلس الامة) ان اللجان البرلمانية ستباشر اعمالها خلال الاسبوع الحالي بعد ان تم اختيارها في الجلسة الماضية لمجلس الامة وقال ان مشاريع القوانين ستحال الى اللجان المختصة واعرب عن امله في ان تفرغ كل اللجان من المشاريع التي تحال اليها بالسرعة الممكنة لان رغبة جميع اعضائها هي العمل وانجاز المشاريع المحالة الى اللجان لانها تهم المواطنين .

التعاون الفني بين الكويت وتونس

تم التوقيع على اتفاقية قرض بمبلغ تسعمائة الف دينار كويتي بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والشركة التونسية للكهرباء والغاز كما تم التوقيع ايضا على اتفاقية ضمان بين الجمهورية التونسية والصندوق . وسيغطي قرض الصندوق نسبة ٢٥ في المائة من العملات الاجنبية لتكاليف مشروع يهدف الى الاستفادة من الغاز الطبيعي الذي يستخرج من النفط في الجزء الصحراوي الجنوبي والذي سيستفاد منه في توليد الطاقة الكهربائية من محطة الكهرباء الجديدة التي يتم انشاؤها حاليا بالقرب من مدينة قابس والتي تبلغ جملة تكاليفها حوالي خمسة ملايين دينار كويتي .

اسبوع .. فلسطين العالمي

تلقت وزارة الخارجية مذكرة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية تتناول الاجراءات التنفيذية الخاصة باقامة « الاسبوع العالمي الفلسطيني » المقرر اقامته اعتبارا من يوم ١٢ ابريل المقبل والذي سيقام في مراكز رئيسية موزعة حسب المناطق الجغرافية من العالم بحيث تشمل هذه المراكز الدول العربية وبعض العواصم العالمية ويهدف اسبوع فلسطين الى شرح وجهة النظر الفلسطينية والعمل على استقطاب الراي العام الدولي لدعم العمل الفلسطيني بشكل فعال وخلق مجالات للصداقة العربية الاجنبية تناصر القضية وتدعو لها .

مصنع لسوائل الغاز

تم التوقيع على اتفاقية انشاء مصنع لسوائل الغاز بين وزارة المالية والنفط وبين شركة « جلف وبي بي الكويت » وستكون طاقة المصنع في حدود ٩٠٠ الف طن وتقدر تكاليفه بحوالي ٣٥ مليون دولار ويعتبر المشروع اول مشروع مشترك بين الحكومة والشركة ويجري اقامته وفقا لمنظمة « الاوبك » ويستغرق انشاؤه سنتين او ثلاث سنوات اما ميزاته فهي الاستفادة من الغاز الطبيعي في مجالاته المتعددة ومساهمة الحكومة في تسويق واستغلال ثرواتها الطبيعية وزيادة العائدات في مجال الغاز الطبيعي مع اكتساب الخبرة لابناء الكويت في هذه المشاريع .

حول اتفاقية العمل بالرعاية الطبية وتعويضات المرضى

اوصى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد في خطاب وجهه الى رئيس مجلس الامة بعدم الموافقة على الاتفاقية رقم (١٣٠) الخاصة بالرعاية الطبية وتعويضات المرضى وجاء في خطاب التوصية ان تنفيذ نصوصها يتطلب توفير جهاز فني كبير في مجالات التصنيف المهني والتأمينات الاجتماعية والصحية وغيرها مما لا تسمح الظروف بانشائه في الوقت الحاضر . ومن المعروف ان مؤتمر العمل الدولي تبنى هذه الاتفاقية في دورته الثالثة والخمسين التي عقدت في جنيف عام ١٩٦٩ .

حول اتفاقية طهران للبترول

صرح وكيل وزارة التجارة والصناعة لشئون النفط بان اتفاقية طهران للبترول التي وقعت مؤخرا تعتبر ناجحة وقال انها حققت مكاسب جيدة للكويت واشار الى انه خلال الفترة المتبقية من عام ١٩٧١ والتي تقدر بحوالي عشرة اشهر ونصف سيزداد دخل الكويت من النفط حوالي ٣٠٠ مليون دولار من شركة نفط الكويت وحدها واضاف ان تعديلات اضافية افضل ستطرا على اسعار النفط خلال الاعوام القادمة ٧٣ ، ٧٤ ، ١٩٧٥ .

رعاية مرضى الجذام

تقرر بناء مركز لايواء مرضى الجذام يتسع لنحو ٢٥ سريرا تتولى الجهات المسئولة بوزارة الصحة تنفيذه وقدرت تكاليف اقامته بحوالي مائة الف دينار كويتي

أبناء فلسطين

يرفضون مبدأ الدولة العلمانية

ماذا جرى في ندوة فلسطين العالمية

انعقدت ندوة فلسطين العالمية بالكويت بدعوة من جمعية الخريجين الكويتية واتحاد طلاب فلسطين .. ودعى لحضورها اكثر من ٣٥٠ مفكرا وداعية من مختلف انحاء العالم ... وكان المشاركون يمثلون في مجموعهم التيارات الآتية :

● مفكرو اليسار العالمي وفي مقدمته عدد من الاحزاب الشيوعية الاوروبية وعدد من الشيوعيين العرب .

● المفكرون الليبراليون في أوروبا وامريكا ممن عرف عنهم عدم الانقياد الاعمى وراء الصهيونية .

● دعاة يهود ممن يزعمون عدم الانتماء للحركة الصهيونية بالاضافة الى حشد من الصحفيين والمفكرين العرب .

ولم يدع لحضور الندوة أية شخصية تمثل الفكر الاسلامي في أي مكان في العالم علما بانه قد دعى اليها وحضرها « حاخام » قادم من اميركا (المريبرجر) وقسيس قادم من فرنسا (جورج مونتارون)

تضمنت الندوة ثلاث محاضرات رئيسية اولها محاضرة للدكتور وليد الخالدي عن تاريخ القضية الفلسطينية وثانيها محاضرة للدكتور يوسف صايغ عن الثورة الفلسطينية وثالثها محاضرة للدكتور نبيل شعت عن مستقبل فلسطين (وجميع المحاضرين المذكورين اساتذة بالجامعة الاميركية في بيروت) .

وقد بين الدكتور نبيل شعت في محاضرته اوضاع الاستغلال البشع الذي تقوم به اسرائيل لخيرات اراضينا المحتلة وكيف تسخر ٤٠ الف عامل عربي للعمل في الحقول والمصانع لبناء اقتصادياتها مقابل أجور تافهة جدا .. وذكر بان الهدف من المقاومة هو تحرير الانسان اللفلسطيني الذى يتم بقيام دولة ديمقراطية لا دينية في فلسطين !!

وعند اختتام الندوة وجه المؤتمرون نداء للضمير العالمي بان يقدم تأييده الى الكفاح المسلح الذي يخوضه شعب فلسطين من أجل التحرير الوطني بهدف اقامة دولة ديمقراطية لا دينية في فلسطين المحررة !!!

لقد كنا نأمل ان لا تقع القوى الفلسطينية في الفخ الذي نصبته لها الصليبية والشيوعية الدولية باقناعها بتبني شعارات تزعم لها بأنه ينبغي السير تحت لوائها حتى تتمكن من الحصول على عطف وتأييد ما يسمونه بالراي العام العالمي !!

اننا نقول لاخواننا انخلاص الشعوبالعربية من الاخطبوط الصهيوني ومن البغي الصليبي والشيوعي لن يكون بالجري وراء طرح الشعارات التي يرضى عنها « الضمير العالمي » او « الراي العام العالمي » وهي الكلمة التيتتخفى وراءها الصليبية والشيوعية .. فهم لن يقنعوا منا بتنازل تلو التنازل .. ولن يقبلوا منا اقل من الركوع أمام أعداء الانسانية الصهيونيين ..

ما بال اخوتنا قد نسوا الآية الكريمة « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعتاهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير »

ان الخلاص ممن يريدون اقتلاع اساس حضارتنا واستبداله بالمبادىء اليهودية القائمة على التسلط على المنطقة العربية ونهب خيراتها واستعباد شعوبها له طريق واحد هو الاعتصام بدين الله فهو ـ ولا شيء سواه ـ يعطي الانسان العزة والكرامةويجعله يستعذب الاستشهاد في سبيل الله دفاعا عن الاعراض التي يريد العدو سفكها وعن الاطفال الذين يريد العدو استرقاقهم ان التمسك بحبل الله يجعل امتنا تلقن الغزاة دروسا لم يلقنها لهم في تاريخ أمتنا على امتداده سوى المجاهدين المؤمنين الصابرين الموقنين بنصر الله ... وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم .

اقرأ في العدد القادم
ماكتبه أبوهالة عن : ندوة فلسطين

توثيق العلاقات الاقتصادية مع تركيا

قام سفير الكويت في تركيا بعدة اتصالات مع وزيرالمالية والنفط تناولت توثيق العلاقات الاقتصادية بين الكويت وتركيا وقال ان طبيعة المحادثات تركزت حول تنسيق برامج التعاون بين الكويت وتركيا حول مشروع مصنع الاسمدة الكيماوية ومدى امكانيةونسبة تصدير انتاجه الى تركيا واضاف ان هناك عدة أمور اقتصادية اخرى تناولتها هذه المحادثات ومن ناحية اخرى اشاد بالعلاقات الطيبة بين الكويت وتركيا واعرب عن اعتقاده بان تصبح هذه العلاقات أكثر وثوقا في المستقبل القريب .

التبادل التجاري بين الكويت والعراق

يزور الكويت حاليا وفد تجاري عراقي برئاسة وكيل وزارة التجارة الذياجرى عدة محادثات مع المسئولين في الحكومة تناولت زيادة التبادل التجاري بين الكويت وبين العراق كما تناولت التوقيع على اتفاقية ترانزيت بين البلدين .

وصرح السيد حسن راجح (مراقب العلاقات العامة بوزارة التجارة والصناعة) ان برنامج الوفد يتناول زيادة المنشآت الصناعية في البلاد ومن بينها منشآت النفط بميناء الاحمدي .

انتظر العدد الـ ٥٠

بصدور العدد ٥٠ من صحيفتك (المجتمع) تكون قد اكملت سنتها الاولى . وسوف يكون العدد المذكور عددا ممتازا يشتمل على فهرس للموضوعات والكتاب لاعداد السنة الاولى .

ولذلك نرجو منك ان توافينا برأيك في المجتمع ما أعجبك فيها وما لم يعجبك وما هي الموضوعات التي تقترح الكتابة عنها والابواب التي ترى اضافتها او حذفها وملاحظاتك علىحجم الصحيفة واخراجها وغلافها . وسوف ننشر بعض الرسائل الهادفة التي تتضمن اقتراحات بناءة والله الموفق .

حذار من فتح فرع للجامعة الامريكية في الكويت

وأخيراً يريدون غزونا في عقر دارنا..!

● مدير الجامعة الامريكية في بيروت يزور الكويت قريبا بصحبة احد اساتذتها تمهيدا لافتتاح فرع لجامعته في الكويت .

امريكا تنفق ٥٥ مليون دولار على جامعتها ببيروت

تردد في الكويت في الايام الاخيرة انباء تشير الى النية في افتتاح فرع للجامعة الامريكية في هذا البلد وذلك اسوة بالجامعة الامريكية في بيروت والجامعة الامريكية في القاهرة .

ان ارباب التبشير في العالم المسيحي الصليبي لم يكفهم ما يفعلونه عن طريق مؤسساتهم التبشيرية التي يسمونها جامعات ، ولم يكفهم ما نثروه بيننا من خريجين اقاموا الدنيا لنا واقعدوها باسم الاحزاب اليسارية والنعرات الشعوبية التي ما زالت تعمل ليل نهار لهدم عقيدتنا الاسلامية في نفوس ابنائنا لم يكفهم ذلك واستمرءوا هذه الانتصارات التي يحرزونها باسم الثقافة والعلم فارادوا تأسيس مركز جديد للتبشير والتخريب ولقد ظنوا انه يسهل عليهم ان يخدعوا المواطنين الذين يقدسون العلم والمعرفة فيموهون عليهم ما يدبرونه من مخططات تريد الاجهاز على كل أمل للمسلمين في كل بلد بالعودة السليمة الى دينهم المجيد .

لقد ادرك فلاسفة الصليبية ان تعليم الطلاب المسلمين في جامعات اوروبا وامريكا لا يكفي . ذلك ان هؤلاء الطلاب اما ان يستقروا في البلاد التي يتعلمون فيها . واما ان يعودوا الى بلادهم دون ان يحدثوا التاثير المطلوب في قومهم فاوصوا بانشاء المعاهد العالية والكليات في بلاد المسلمين انفسهم حيث يتم بكل الاساليب العصرية دمجهم في حياة أوروبية يحترم فيها الدين المسيحي ويسخر فيها من كل دين غيره .

في اجتماع ضم مدير الجامعة الامريكية في بيروت وقنصل الولايات المتحدة فيها وغيرهما من زعماء الصليبية قرر المجتمعون اتجاه الجامعة الامريكية قالوا : « نحن نصر على الطابع التبشيري للكلية ، وعلى أن يكون كل استاذ فيها مبشرا مسيحيا » .

ومنذ نشأت الجامعة الامريكية في بيروت وهي توحي دائما حتى للطلاب المسلمين بدخول الكنيسة وحضور الصلوات فيها وتصر كذلك على الاكثار من حفلات الرقص حيث تخلط الفتية بالفتيات وتشجعهم على الاشتراك في المراقصة .

قسم الجامعة الامريكية

ولقد كان على مدرسي الجامعة الامريكية في بيروت منذ نشأتها ان يوقعوا يمينا يقسمون فيها بان يوجهوا جميع اعمالهم نحو هدف واحد هو التبشير ولم يقبل منهم ان يكونوا نصارى بروتستانتيين فقط بل وجب ان يكونوا مبشرين ايضا .. ومع الايام الغت الجامعة توقيع هذا اليمين لان العصر تبدل واصبح اخفاء الهدف اولى ، ولكنها لم تلغ مؤدى اليمين ولا زال مضمونه معمولا به الى يومنا هذا .

اتفق في عام ١٩٠٩ م ان احتج الطلبة المسلمون على اجبارهم على الدخول الى الكنيسة في الجامعة الامريكية في بيروت فاجتمعت عمادة الجامعة واصدرت منشورا طويلا جدا ، جاء في مادته الرابعة ما يلي :

« ان هذه الكلية مسيحية ، اسست باموال شعب مسيحي : هم اشتروا الارض وهم اقاموا الابنية ، وهم انشاوا المستشفى وجهزوه ، ولا يمكن للمؤسسة ان تستمر اذا لم يسندها هؤلاء . وكل هذا قد فعله هؤلاء ليوجدوا تعليما يكون الانجيل من مواده فتعرض منافع الدين المسيحي على كل تلميذ .. وهكذا نجد انفسنا ملزمين بان نعرض الحقيقة المسيحية على كل تلميذ .. وان كل طالب يدخل الى مؤسستنا يجب ان يعرف مسبقا ماذا يطلب منه »

هذا هو ما تراه عمادة الكلية سنة ١٩٠٩ فهل هذا هو ما نريده لابنائنا في الكويت وهل عز علينا أن نترك ابناءنا يتعلمون في جامعة الكويت او الجامعات العربية الاخرى ، واردنا ان نجهز عليهم بفتح ابواب جامعة تبشيرية صليبية لتحتضنهم .

لا شك ان اساليب هذه الجامعة الماكرة قد تطورت وتبدلت مع الزمن ولم يعد الامر مكشوفا الى الحد الذي كان وان الكلام المعسول والاساليب الملتوية والسياسات الدفينة هي الاسلوب المتبع فيها اليوم .

فهل الكويت في حاجة الى جامعة تفتحها ارساليات اجنبية وهل الكويت لا تستطيع ان تفتح من دور العلم ما تريد ام ان الاساليب المكيافيلية ستنطلي علينا ونقبل بوكر الهدامين هذا .

اننا لا نستطيع ان نتصور غرضا شريفا لامريكا من وراء انفاقها الملايين على جامعة تنشئها في أغنى بقعة في العالم العربي وفي بلد لا يزال يتفتح على الحياة .

لقد صرفت حكومة الولايات المتحدة ما مجموعه ٥٥،٧٨٠،٠٠٠ دولارا أمريكيا على قاعدتها الثقافية في بيروت ما بين عام ١٩٥٩ – ١٩٦٩ وقد قررت الحكومة الامريكية ايجاد وقف خاص لصرف ما قيمته ٢٥ مليون جنيه على القاعدة الامريكية في القاهرة (الجامعةالامريكية) وتم صرف مبلغ مليون دولار امريكي على القاعدة الامريكية في طنجة (جامعة شمالي افريقيا) وكل ذلك من اجل تخريج دعاة يلهجون بالحمد والثناء على أعداء هذه الامة .. دعاة يشنون حربا مدعمة بكل الاسلحة على عقيدة هذه الامة .

ولقد قدر ما ينفق على كل تلميذ عدا المصاريف الباهظة التي يدفعها للجامعة ما يبلغ عشرة آلاف ليرة لبنانية

ونسال الان بعد كل هذا هل تقع الكويت في الفخ فتفتح ابوابها لقاعدة فكرية أمريكية أخطر على مستقبلها ومستقبل ابنائها من اي قاعدة عسكرية مفضوحة الهدف والوسيلة !؟

فنرجو من المسئولين ان يوصدوا الباب في وجه هذه المحاولات المغرضة لينقذوا الكويت من شر خطير .

ابتعدوا عن الإسلام فضاعوا

ان ما يحدث ويعلن عنه من لقاءات سرية وعلنية وتصريحات جبانة وتنازلات وتخاذل امام العدو الصهيوني ما هو الا نتيجة حتمية لاولئك الذين ابتعدوا عن دينهم وحاربوا دعاة الاسلام واصبحوا جبناء بتنكرهم لعقيدتهم وبعدهم عن ربهم فتخلى الله عنهم .

ان الشعوب الاسلامية مطالبة بالاسراع لاحباط محاولات الخيانة لتصفية القضية الفلسطينية مهما كانت التضحيات .

وحركة التحرير الفلسطينية (فتح) ومنظمة التحرير وجميع المخلصين من حملة السلاح مدعوون ليعلنوها جهادا اسلاميا .. وان يلتزم القادة والجنود بالخلق والمسلك الاسلامي وتطبيق الاسلام ليحقق الله لهم النصر وليحبطوا تلك النوايا والخطوات الدنيئة لاضاعة فلسطين ومن ثم البلاد العربية .

وليعلم اولئك الذين يحملون السلاح انه لا نصر الا بالرجوع الى الله وان تكون حربنا مع الصهاينة واعوانهم جهادا اسلاميا مظهرا ومخبرا والا فان حركات المقاومة الفلسطينية تسير في طريق مسدود وليعلموا ان النصر من عند الله « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »

شكرًا لمجلة العربي

فتاة الغلاف

واخيرا استجابت مجلة العربي للنداءات الكثيرة من المغيورين التي طالبت بحذف صور الفتيات من غلافها وأعلنت في عدد يناير ١٩٧١ ان صورة الفتاة سوف تختفي من غلاف (العربي) ولمجلة العربي جزيل الشكر على هذه الخطوة آملين ان تتبعها خطوات أخرى بان تعتني بالموضوعات الاسلامية وعدم نشر ما يتعارض مع تعاليم الاسلام الحنيف ..

ومما يدعو للاسى والاسف ان صحفا محلية أخرى ورثت (فتاة الغلاف) .. وبقدر سرورنا باختفاء صورة الفتاة من مجلة العربي تألمنا كثيرا لان مجلات أخرى دأبت على نشر صور لفتيات باستمرار على غلافها .

والذي نرجوه ان يعيد المشرفون على تلك الصحف النظر في ذلك وان يكون غلاف المجلة معبرا عن موضوعات هامة او معالم النهضة في الكويت والبلاد العربية والاسلامية .

النشاط التبشيري

بذلت جمعية الاصلاح الاجتماعي جهودا لمحاربة النشاط التبشيري المسيحي الذي يغزو الكويت بين فترة وأخرى متبعا وسائل عديدة وطالبت المسئولين بغلق المدارس التبشيرية التي هي بمثابة اوكار استعمارية تعمل لتحطيم اخلاق المجتمع .

ومنذ صدور المجتمع وهي تنبه الى أخطار التبشير الذي يفتك في اقطار عديدة عربية واسلامية .

والمؤسف ان ينشط دعاة التبشير في هذه الايام .. حيث تتجول فتيات التبشير على بيوت المسلمين في الكويت يوزعن الكتب المسيحية .

ونحن نطالب وزارة الداخلية بان تتدخل للحد من النشاط التبشيري حتى تعيش ارض الكويت في طهارة ..

التلفزيون

لقد طالبنا وطالب المخلصون ولا زال الشعب يصرخ من تلك الافلام الخليعة والمظاهر الجنسية المدمرة التي يعرضها التلفزيون .

ولا شك ان ذلك مصدر دمار للاخلاق ودعوة للشباب والشابات لتقليد ما يشاهدونه على شاشة التلفزيون من انحرافات خلقية وممارسة خسيسة لضياع القيم والاخلاق .

وكاننا في بلد لا يدين بالاسلام .. فيا أيها المسئولون عن التلفزيون ووسائل الاعلام راقبوا الله واصلحوا برامج التلفزيون واعلموا انكم محاسبون بين يدي الله عز وجل حسابا عسيرا عن هذا الاتجاه الخطر الذي اقل ما يقال فيه : انكم تخربون بيوتكم بأيديكم .

برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي لاستنكار محاولات الجامعة الامريكية لفتح فرع لها في الكويت

نشرت جريدة (السياسة) الصادرة بتاريخ ١٩٧١/٢/١٩ خبرا عن محاولات الجامعة الامريكية لفتح فرع لها في الكويت وقد هالنا هذا الخبر المؤلم فبادرت الجمعية الى ارسال برقية الى سمو الامير المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء واصحاب السعادة والوزراء وسعادة رئيس مجلس الامة والسادة اعضاء مجلس الامة لكي تتضافر جميع الجهود المخلصة لمنع الجامعة الامريكية من افتتاح فرع لها في الكويت .

وفيما يلي نص البرقية :

نشرت جريدة السياسة عن محاولة الجامعة الامريكية في بيروت فتح فرع لها بالكويت .

ولا يخفى ان الجامعة المذكورة من اكبر مراكز التبشير الاستعماري في الشرق الاوسط وقد قامت بدور خطير في حرب الاسلام والمسلمين قديما وحديثا .

نناشدكم ان توصدوا الباب في وجه هذه المحاولات المشبوهة التي تتستر بشعارات العلم بينما هي في حقيقتها تهدف الى نشر الافكار الهدامة وتقويض أخلاق شباب الامة الاسلامية وزعزعة كيان المجتمع .

سدد الله خطاكم ووفقكم لكل خير .

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

ماذا نقول للذين يفكرون فى السلام مع إسرائيل !

ماذا نقول للذين يفكرون في السلام مع « اسرائيل » ..

هل نقول لهم انكم تجهلون ابسط الحقائق عن «اسرائيل» وتجهلون كذلك ابسط الحقائق عن « انفسكم » ..

هل نقول لهم مثلا العبارة التقليدية اقراوا ما كتبه اليهود على الكنيست من ان دولة اسرائيل تمتد من النيل الى الفرات .. ثم نذكرهم بما سجله التلمود .. وبما كتبه هرتزل ، وبالبروتوكولات وما قاله بن جوريون .. وناحوم وايزمان .. وجولدا مائير .. ثم نردد عليهم وعد بلفور .. ونذكرهم بتصريحات ترومان وايزنهاور أم نعيدهم الى ما سجله لينين على نفسه ، وما اكده جروميكو .. ام نطرح امامهم مشروعات الدول الكبرى .. وقرارات مجلس الامن !!..

هل المطلوب منا ان نعيد هذه التسجيلات على اذهان « انصار السلام » مع اسرائيل .. حتى نؤكد لهم خطا مسيرتهم ..

انهم لا يملكون حجة واحدة امام هذه الحقيقة البسيطة اسرائيل ليست دولة .. ليست دولة على الاطلاق .. كل صفات الدولة لا تنطبق عليها ..الدولة تملك ارضاً .. اسرائيل لا ارض لها .. الدولة بها شعب .. اسرائيل تجمع شراذم من مخلفات الدول .. والدولة لها رصيد من تاريخ ولم يعرف بعد تاريخ ميلاد هذا الشيطان . والدولة لها قانون وما نظن ان قانون اسرائيل يتعدى رؤوس دباباتها ومدافعها . والدولة لها لغة وليس للشراذم لغة موحدة وانما هي لهجمات تنطق من اقاليم متفرقة ..

« اسرائيل » التي ينشدون معها السلام ليست دولة على الاطلاق انها شراذم تقتات من بقايا تخاريف عقائدية ، ومرتزقة حرب تسخرها رؤوس اموال محرمة ، ودعاة تعصب ونزق يهيمن عليهم تاريخ مزيف .. وعتاة المرابين قلتهم دولهم ورمتنا بهم ..

فهل يعقل السلام مع هذا التحالف الشيطاني حتى نعطيه شريعة ونظله بقانون ، ونفسح له في الجوار ليعيش في سلام وامن ..

انني اعود فاقول مرددا ان « انصار السلام » مع اليهود لا يملكون صيحة واحدة ولكن يملكون اجهزة تشويش عالية الصوت استطاعت بضجيجها ان تجعل بعضنا يردد كالببغاوات نفس النداء ..

وماذا يعرفون عن امتنا

والحقيقة الشائعة ان « انصار السلام » هؤلاء يجهلون حقيقة هذه الامة .. ان الامة التي تعيش الشرق الاوسط امة مسلمة .. ويكفي ان نقول هذه الحقيقة .. ان كل مسلم وهو يصلي الخمس صلوات يبرا من اليهود في كل ركعة .. ويستجير بالله ان لا يكون من « المفضوب عليهم ولا الضالين » والمسلمون يقراون في كتابهم اللغة التي نزلت بطفاة بني اسرائيل . والمسلمون يذكرون مواقف الرسول الخالدة منهم وهو يدك حصونهم ويقوض سلطانهم في جزيرة العرب .. المسلمون يذكرون هذا كله في صلاتهم وقرآنهم وتاريخهم ..

فكيف يمكن ان يتحقق سلام بين تسعين مليون مسلم وبين الد اعدائهم واعداء دينهم ورسولهم .. كيف يمكن ان يتحقق هذا السلام .. ومن الذي يستطيع ان يفرضه .. ان اليهود انفسهم ادركوا هذه الحقيقة من قبل ودايان رددها من اسابيع مضت . قال « ان الصراع القائم بيننا وبين العرب ليس حول تبة او تلة ولكنه صراع في حقيقة وجودنا » ..

هذه هي الحقيقة يعرفها اليهود .. يعرفونها جيدا يعرفون ان الاسلام يتحداهم في هذه الارض يتحدى وجودهم بجيشهم ومالهم « ودولتهم » ويتحدى كل من يناصرهم او يهادنهم ..

واخيرا نعود فنؤكد ان من يدرك هاتين الحقيقتين :

ان « اسرائيل » ليست دولة ..

وان العرب امة مسلمة ..

من يدرك هاتين الحقيقتين فان صوته سوف يرتفع ليطغى على كل اصوات السلام المحمومة .. وسوف تتاكد له حقيقة واحدة .. وهي ان الاسلام وحده هو الذي سيقف في المعركة .. وان النصر سوف يكون حليفه « ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز » .

تهويد قطاع غزة !

● قام اليهود بنسف ٣٠٠ ثلثمائة منزل من بيوت العرب

● قامت السلطات الاسرائيلية بتهجير العائلات العربية بالقوة وتم نقل حوالي ٤٠ اربعين عائلة بجميع أفرادها الى مناطق غير معلومة في سيناء .

● اقام اليهود منطقة صناعية في شمال غزة على حدود قرية بيت حانون حيث انشىء مصنع للمعلبات توطئة لتوطين اليهود فيها .

● انشات اول مستعمرة لها في القطاع بين دير البلح وخان يونس تسمى « ديروم » ذات طابع عسكري ومدني تقوم على الاكتفاء الذاتي مثل كافة المستعمرات الاسرائيلية الاخرى علاوة على تلك المستعمرات التي اقامتها في سيناء في البردويل والشيخ زويد جنوب العريش .

● تطويق قطاع غزة بنطاق من المستعمرات اليهودية ارتفع عددها هذا الشهر الى اربع مع افتتاح موشاف (بتحات رافياح) جنوب رفح مباشرة .

● تم اغلاق طريق غزة — يافا في وجه العرب .

● صرح « موشي دايان » في اوائل يناير الماضي بان تطهير قطاع غزة اقتصاديا سيجعله « اسرائيليا » في النهاية .

● رغم كل وساطات « اليونسكو » ما تزال الكتب العربية المدرسية محظورة بهدف تهويد الثقافة .

آخر ساعة القاهرة

مكتبة المجتمع

القرآن والتفسير العصري أو هذا بلاغ للناس

كتاب من سلسلة « اقرأ » تأليف الدكتورة بنت الشاطىء والكتاب يقع في ١٧٥ صفحة من القطع الصغير وهو في صلبه رد على ما نشر في مجلة صباح الخير من مقالات بعنوان محاولة « تفسير عصري للقرآن » وقد نشر خلاصة بعض فصوله في أهرام الجمعة في شهري مارس وابريل من عام ١٩٧٠ .

وقد قدمت المؤلفة للكتاب مقدمة بينت فيها ما حيك حول القرآن من دسائس ومحاولات لتحريفه او الاستغناء عن اللغة التي نزل بها منذ نزل الى يومنا هذا وقد تزيت المحاولات الجديدة بزي التقدم والتكنولوجيا قاصدة بذلك التمويه على عقول انصاف المتعلمين .

وقد افردت الكاتبة فصلا بينت فيه النحو الذي تم عليه توثيق نص القرآن الكريم بتدوينه وجمعه وتوحيد قراءته .

وكانت لها نظرة فيما دخل من اسرائيليات في تفسير القرآن الكريم .

ثم بينت الشروط التي يجب توافرها فيمن يتصدى للنظر في القرآن وتفسيره للناس وأبانت خطورة هذا العمل وما يمكن ان يترتب عليه .

ثم تناولت بعد ذلك ما قام به المفسر العصري الذي ندب نفسه لمنصب الفتيافي العقيدة وجعل من مجلة صباح الخير دارا عصرية لافتاء المسلمين في الحلال والحرام .

فردت عليه ردودا مقنعة مفحمة مفصلة مدعمة بالنقل والعقل تجعل القارىء يسخر ممن يتكلمون في القرآن بغير علم ويعجب لما يتعرض له الفهم الاسلامي من بدع التاويل بالرأي والهوى .

مفكرة المحرر

● اسوأ كلمة تسمعها اذني « السلام مع اسرائيل »

● فتاة رأيتها أمام باب كوافير .. لا أظن ان لها ابا أو اما او معلما او ضميرا .. كان مجموع ما تلبسه أقل من الذي يتعرى من جسدها ..

● أكبر ثروة يجب ان تحرص عليها الكويت هي اخلاق ابنائها .. والا فانها ستبتلي بجيل سفيه يذهب بمالها ومقوماتها ..

● أخشى ما أخشاه ان تتحول قضية فلسطين الى دنيا الصالونات وحينئذ سوف ينتهي كل شيء ..

● اقرأ كل يوم ولو صفحة فانك ستجد نفسك على علم المهم ان تنتقى ما تقرأ ..

● التسول ظاهرة بدأت تنتشر في الكويت .. مطلوب من وزارة الشئون اتخاذ موقف حاسم .

● ½ مليون حاج عادوا لبلادهم .. كم كنت اود لو يفكر ربعهم بالعمل الجاد المثمر لقضايانا الاسلامية .

● اجمل ما في خطاب مجلس الامة انه قدم قضية فلسطين على جميع قضايانا المحلية ..

● الخواجات يحترمون الذين يحترمون أنفسهم وتقاليدهم لكن يظهر أن الكثير منا يفهم العكس .. فيبرأ من تقاليدنا ومثلنا فيسقط في نظر العدو والصديق ..

● الجمعيات التعاونية لا تتوقف عن البيع ساعة الصلاة اظنها تحفظ هذه الآية « يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون »

مواقف

« ما من مؤمن يفارق الدنيا يحب ان يرجع اليها ساعة من نهار ، وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد ، فانه يحب ان يرد الى الدنيا فيقاتل في سبيل الله ، فيقتل مرة أخرى » .

« ما من جريح يجرح في الله الا والله يبعثه يوم القيامة يدمى جرحه ، اللون لون دم والريح ريح مسك » .

« انظروا الى عمرو بن الجموح وعبدالله بن عمرو فانهما كانا متصافيين في الدنيا فاجعلوهما في قبر واحد » .

« ادفنوهم حيث صرعوا »

الدم والمسك والسلام معالم المواقف البطولية التي وقفها الصحابة في غزوة احد . دم جادوا به في سبيل تأسيس دولة الاسلام الفكرة والمنهج وارض الطليعة والصف الاول. المسك والدم رائحتهما في انف المسلم واحدة ، الدم المهدور في رحاب الفكرة وجلال العقيدة كالمسك في جماله وحلاوته وندرته . والسلام والحب والتصافي بين المؤمنين يدوم ويستمر حتى في ظلمة اللحد وغيبة الموت . الحب الصافي كان دستور العلاقات بين أفراد ذلك الجيل الفريد ، جيل الصحابة . حب بذاته ايضا فريد ، تعالى عن كل وشائج الارض والطين وسمى في علو السماء وطهرها ، فكان حقا حبا في الله . ومن ثمرات ذلك الحب جاءت أخوة وبذرت وشيجة عجز الطغاة ان يستأصلوها من صدور الاجيال المسلمة ، فظل استشعارها وتأصيلها قوة تهز انتفاش الطغيان وانتفاخه فوق كل ارض نمت فوقها شجرة التوحيد .

اثبات الوجود الاسلامي فوق كل الارض وتحت كل سماء يتحقق من اختلاط ذرات الرمال بقطرات الدم المسك . حيثما يستشهد المسلم يجب ان يدفن ويختلط دمه ولحمه وسقيف عظامه مع تراب الارض التي من فوقها لقي ربه ، ويشهد شاهد من بعد بأن الاسلام وجنوده ومجاهديه وصلوا تلك الارض وشرعوا في محاولة رفع الراية ، الراية السيدة الرافضة لكل اضراب الوصاية والمشارفة . الارض التي روتها قطرات المسك ارض مقدسة يجب ان نحج اليها حجا ونستشعر قدسيتها كلما ذكرنا الله الذي في سبيله تقدمت فأبلت . شهداؤنا منذ اول غزوة حتى آخر محكمة امن دولة ، رسل حرية وقوة وعزة ، فلتكن ذكراهم حافز اشتعال وقوة لهيب واحتراق تدفع المسيرة الاسلامية الى الامام ، دوما الى الامام .

من اجل ان نصل الى كبد الحقيقة علينا ان نسائل انفسنا بصدق وتجرد : من اجل ماذا كانت تلك الدماء ، واليتامى والارامل والشهداء ؟ من اجل ماذا تشرد الشريد ، وتغرب الغريب ، ولوحق الشباب ورفعت الاعواد ؟ من لجل ماذا اهينت نفوس عزيزة وديست كرامات عظيمة وهانت على عظماء كرامة العمر والايام فرضوا بنصيبهم من البلاء والابتلاء في سبيل الله ومنهجه وطريقه ؟ من اجل ماذا الهبت السياط ظهر الكريم ، ووضع الحجر فوق صدر بلال وسكب الروث فوق راس الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ من اجل ماذا سفكت دماء عمر وقطعت اطراف مصعب وصفعت أسماء ؟ من اجل ماذا كل ذلك الجواب أوضح من نور الشمس في رابعة النهار كان كل ذلك من أجل ارض لنا تكون ، ودولة لنا تكون ، وراية لنا تكون ، وحياة لنا تكون . ان الصفحات الناصعة في تاريخ حركة الاسلام الجهادية التي كان في طليعتها الصحابة ، لتؤكد لنا اليوم بأن لا سبيل الا واحد ، ذلك هو السعي والاستمرار والمثابرة في السعي بأن تكون لنا ارض ، فوقها لنا دولة ، لها راية نعيش ونستأنف الحياة التي من اجلها كل ذلك .

فتى الخليج

الجماعة الإسلامية والانتخابات في الباكستان

بقلم الاستاذ حمد الصليفيح

(في أعقاب نتائج انتخابات الباكستان خسرت الجماعة ما كان ينتظر لها الحصول عليه من مقاعد في البرلمان ، واستاء كثير من المسلمين لهذه النتيجة وصار السؤال يتردد على أفواه الناس : هل خسرت الجماعة الاسلامية الانتخابات ؟ وبالتالي فهل فشلت في برنامجها الاصلاحي لضمان اقرار دستور اسلامي في الباكستان ؟ ولعل في هذه المقالة اجابة لهذا التساؤل او محاولة لكشف بعض الجوانب المهمة فيه)

اني احمد اليك الله ـ قارئي العزيز ـ واساله لدينه الرفعه والانتشار . كما اساله لعبادة المؤمنين العزة والانتصار . وان كانت نتائج الانتخابات في الباكستان آلمتك ـ اخي المسلم ـ فقد آلمتني .. غير انني بعد الصدمة الاولى راجعت نفسي واستعدت ما احسسته من معلومات قراتها عن راي الاسلام في هذا الشان وما اعرفه من واقع الجماعة الاسلامية ورجالها .. مما وجدت معه الشجاعة لمحاولة الرد على سؤال تردد على افواه شباب الاسلام وامل المسلمين وقد اعتصر الالم قلوبهم لما سمعوا الفلبة الجاهلية والفوغاء ، واضطربت مشاعرهم نحو اخوانهم في الدين والعقيدة ان يكلموا وبمثل هذه الصورة !.

وساقدم بين يدي مقالتي بكلمة عن الاسلام الذي تدين به الجماعة وتجاهد في سبيله ليستبين الامر وتتضح الرؤيا لكل ما يريد الحكم للجماعة او عليها في معركة الانتخابات البرلمانية الاخيرة في الباكستان .

ـ الاسلام وهو دين الله ومن اجله خلقنا وله نحيا وبه نجاهد وعليه نموت ـ هذا الاسلام جاء واضح الفاية : وهي العبودية المطلقة والدينونة الكاملة لرب العالمين وحده لا شريك له (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) . كما جاء واضح المنهج والسبيل الى هذه الفاية جاء في اول آية **(اقرأ باسم ربك)** وفي اخر آية نزلت منه **(اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا)** . فالقرآن وحده الوسيلة الى الله ، والرسول عليه الصلاة والسلام هو وحده القائد والمرشد بهذه الوسيلة العظيمة لتلك الفاية العظيمة فلقد وعى الزمن كلمته الخالدة وسفرتها الايام في ابرز صفحاتها ابد الدهر (اني تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا : كتاب الله وسنتى)

ـ والجماعة الاسلامية حينما قررت دخول الانتخابات انما كانت تستهدي هذه الطريق وتستظل بتلك الفاية وتعتصم بقيادة الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم ، وهي **تعلم يقينا ان الانتخابات او العمل السياسي برمته او النشاط الاجتماعي او المشاركة في شيء من ذلك ليست في حد ذاتها أهدافا ولا غايات تستنزل على أساسها موازين الفشل والنجاح او الربح والخسران .**

فالجماعة تختلف اختلافا بينا في الفايات والوسائل مع كل ما تعارفت عليه الهيئات والاحزاب السياسية والجمعيات ، اجتماعية كانت او اقتصادية او حتى دينية محدودة المقاصد في العالم الاسلامي . وبالتالي تختلف الموازين في الحكم بالفشل او النجاح على عمل يختلف تقدير نتائجه اختلافا واضحا وكبيرا بين جماعة الاسلام ومن يتفق معها وبين تلك الاحزاب والهيئات محدودة الاهداف محددة الوسائل . فهي تؤمن بالاسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة . وانا لا اتجنى عليها ولا احملها ما لا تتحمل في التعريف بها فقد اصدر مجلس الشورى المركزي للجماعة الاسلامية في لاهور بيانا انتخابيا دخلت بموجبه الانتخابات وطبع بالعربية من قبل جمعية الاصلاح الاجتماعي مشكورة .. جاء فيه **(ان الجماعة الاسلامية في باكستان ليست مجرد حزب سياسي او جمعية دينية او مؤسسة اصلاحية بل هي جماعة عقيدية بمفهومها الشامل)** فهي بهذا التعريف حزب الله ، الذي يدعو الى دين الله ، ويقوده رسول الله ، ويتخذ كلام الله له دستورا . (نؤمن بالاسلام كدعوة عالمية شاملة للحياة الانسانية ،ونريد تنفيذها فعلا في كل شعبة من شعب الحياة الانسانية) ويقول البيان (ان

□ الجماعة تؤمن بالاسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة

□ الجماعة الاسلامية ليست مجرد حزب سياسي أو جمعية دينية أو مؤسسة إصلاحية بل هي جماعة عقيدة بمفهومها الشامل.

□ الجماعة الاسلامية - حزب الله الذي يدعو الى دين الله ويقوده رسول الله، ويتخذ كلام الله له دستورًا

الجماعة الاسلامية ليست بجماعة تستهدف القومية او الوطنية ولا تقتصر دعوتها على امة بعينها ووطن بعينه . بل الدعوة التي ترفع لواءها عالمية الاهداف تستهدف فلاح البشرية وسعادتها جمعاء) . اذا فالجماعة ليست حزبا ضيق الحدود (بالنسبة لاستراتيجيتها) اي بالنسبة لعقيدتها وفكرها وأهدافها . فهل يصح لمسلم ان يضعها في وضع صغير جدا وهي تخوض تجربة من تجارب العمل الاسلامي ربما كانت كذلك صغيرة .. بانها فشلت ؟ انه لا يصح اطلاق هذا الحكم لان النتائج فيه لا تصدق على مقدماتها . ولا زالت الجماعة كما كانت نبراسا يضيء للحيارى معالم طريقهم ولا زال فكر الجماعة وهاجا ينير ظلام القلوب الغافلة ويهديها الطريق المستقيم ولا زالت — ولن تزال — بحول الله ، تعطي امثلة كريمة رائعة من رجالها وفاء لدينهم وصدقا مع ربهم وتضحية من أجل عقيدتهم واسلامهم قبل الانتخابات وبعدها (منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) . هذا على مستوى الفكرة في شمولها وعمومها لا تنحصر في بلد ولا تقتصر على اوضاع بعينها . فقد بذلت ما تستطيع لترفع صوت الاسلام عاليا فوق كل الاصوات المبحوحة ولتثبت عمليا ان الاسلام هو الحياة في اقتصادها وسياستها وسائر شئونها في وقت تتناثر فيه الكلمات المغموسة في مستنقع آسن من الجبن والذل والخنوع يمينا وشمالا تحاول عبثا فصل الدين عن الدولة في الاسلام ويتولى كبر ذلك من يطلق عليهم علماء وأوصياء وحكام في العديد من أصقاع العالم الاسلامي .

فالجماعة — والحمد لله — قد نجحت في طرح الاسلام ولو نظريا أمام تيارات عاتية وحاقدة التقت فيها نوايا الشرق الثائر على القيم والاديان والاخلاق والغرب المملوء حقدا ودناءة على البشرية ان تسمع المنقذ الوحيد لها من استعباده واستذلاله فرضا الله سبحانه وتعالى هو غاية كل عمل اسلامي وكل مسلم مجاهد وليس المادة والآلة وكراسي الحكم . والقرآن هو الطريق الموصلة الى القرآن وليست الراسمالية الطاغية ولا الشيوعية الحاقدة ولا مبادىء الثورة الفرنسية ، وليس غير محمد ابن عبدالله النبي الامي قائدا وزعيما لا هذه النكرات التي استعبدت كثيرا ممن ينتسبون للاسلام حكاما ومحكومين !

— ولئن كان مجال عمل الجماعة الرئيسي هو باكستان فلسبب قالته الجماعة في البيان الانتخابي في الصفحة السادسة منه (ان الجماعة تفهم بقناعة اننا معاشر المسلمين في باكستان ما دمنا لا نجعل بلادنا مثلا حيا للنظام الاسلامي وما دمنا لا نثبت بان العقيدة التي نؤمن بها وندعو اليها تتمثل في واقعنا ، وما دمنا لا نعرض على الدنيا ثمراتها الطيبة ومعطياتها النافعة ، ما دمنا لا نحقق كل ذلك فاننا لا نقدر على اقناع الدنيا بسلامة هذه العقيدة وصدقها واصالتها)

فالعقيدة الاسلامية صادقة واصيلة وسليمة ولكن اقناع الناس بها شيء اخر غير ذلك هو ضمن الوسائل المتطورة لا الاهداف الثابتة .

نجحت الجماعة الاسلامية

— وبالنسبة لباكستان ، فانني اعتقد بقناعة أن الجماعة الاسلامية نجحت نجاحا كبيرا بصرف النظر عن الشكل الذي ظهرت به نتائج الانتخابات للاسباب التالية :

١ — كانت الجماعة في العهد السابق وطيلة سنوات حكم الانقلاب الذي اوصل الرئيس ايوب خان الى الحكم هي أشبه ما تكون بجماعة فكرية ذات طابع مخصوص ولفئة مخصوصة هي فئة المثقفين والمفكرين ولو ان فيها الفقراء الا ان مداركهم الفكرية ومستوياتهم الثقافية كبيرة . وكان يحال بينهم وبين مخاطبة العامة وعرض نظم الاسلام وقوانينه ومحاسنه كما يحال بينهم وبين الموظفين والعسكريين والطبقات الفنية البعيدة عن مجال التطبيق العملي للاسلام ولقد اتاحت لهم الانتخابات فرصة ذهبية ثمينة اهتبلوها في ايصال معلومات صحيحة عن الاسلام الى كل الطبقات ومخاطبة كل الناس في قوة وشجاعة يليقان بدعوة الاسلام وعظمة رسالته .

٢ — اتيح للشعب المسلم في الباكستان ان يطلع على نماذج للرجال يضحون بكل شيء في سبيل الله اثبتوا بذلك ان الاسلام الذي صنع رجالا يفتخر المسلم في الانتساب اليهم — ولو كذبا — والتحدث بمزاياهم ، بل تتجمل الدنيا بعاطر سيرهم ومآثر اعمالهم .. ان هذا الدين لا زال يحمل القوة والقدرة على صنع اشباههم وامثالهم حتى في عصور العبودية والذل وهوان الانسان على اخيه الانسان !

٣ — ان الانتخابات اثبتت نوعية الاتباع لكل وجهة . وما خسر مرشح من مرشحي الجماعة في الانتخابات اصوات ناخبيه وكان الفارق بسيطا بينهم وبين الفائزين مع الفارق الكبير في نوعية الناخبين فبينما نجد المرشح الاخر يستولي على اصوات الدهماء والغوغاء



والعامة ــ وهم الكثرة الكاثره في كل بلد ــ تجد صفوفا كريمة متراصة من رجال العلم واساتذة الجامعات وطلابها ومثقفي الامة وصفوة بنيها تعطي اصواتها لمرشح الجماعة وهو ما شهدت به وكالات الانباء والصحف الاجنبية وكل من راقب مراكز الاقتراع عن كثب والفضل ما شهدت به الاعداء .

٤ ــ انّ درسا عظيما وتجربة كبيرة تضاف لاسلوب الحركة الاسلامية في مستقبل ايامها لولا الانتخابات لم يكن ميسورا التعرف عليها في معاملة الحركة الاسلامية للناس والتعامل معهم • وهو درس يتكرر دائما منذ الرعيل الاول في أحد وحنين الى حرب ال ١٩٤٨ والقنال وجزيرة ابا وستبقى العبرة من تكراره مفيدة الى حد كبير .

٥ ــ سكتت اصوات مبحوحة بهرها نور الحق تزعم ان الجماعة تستعمل القوة والارهاب وسوف تصل بهما الى الحكم حينما راوا صفوة الامة وخيارها مع الجماعة واليها .

٦ ــ ان الانتخابات ــ ليس في الباكستان وحدها ــ اثبتت حقيقة اصيلة وهي ان القوة الحقيقية في الشعوب الاسلامية تكمن في فطرتها بعيدا عن مجال الحزبية والمنفعه وفي السودان خير مثل فقد استطاع سبعة نواب يمثلون الحركة الاسلامية من مجموع اعضاء الهيئة التاسيسية الذين يزيدون على ثلاثمائة من حل الحزب الشيوعي بالرغم من وجود ممثلين له يزيدون عن السبعة وبالرغم من دول صديقة وشقيقة . وبالرغم من اتباعه وحاملي فكرته في السودان .

٧ ــ وهو الاهم ــ تطهير الصفوف وتنقيتها من الفئة المستغلة وفئة المصالح الآنية ــ ان وجدت ــ في صفوف الجماعة حتى تتابع سيرها في مستقبل ايامها بكل عزيمة واصرار وقوة لان المستقبل لها دون شك اذ لا بد لهذا الاسلام ان يسود ولو كره الحاقدون والاعداء .

ووجود مثل هذه الفئة وهي ظاهرة تتكرر في كل دعوة منذ كان ثلث الجيش في احد من المنافقين وجودها أشد فتكا وامضى سلاح هدم لبنيان الحركة الاسلامية من داخلها .

والانتخابات اعطت وسوف تعطي ــ ان شاء الله ــ المثل الكريم لبعد الاهداف والتعلق بالغاية في رجال الجماعة ومؤيديها المؤمنين بالله واليوم الاخر ، وهي قضية مهمة واصيلة في دنيا الحركة الاسلامية ، اذ ان ما ينقص المسلمين اليوم ليس كثرة في سوادهم او زيادة في كفاءة ابنائهم او تنوعا في اختصاصات علمائهم او حتى وجود عديد من علماء الفقه والاصول والفلسفة الاسلامية ولا حتى كتابا اسلاميين يلهبون عواطف نائمة تراكمت عليها سنون الياس والذلة .

تقول الجماعة في بيانها الانتخابي (لا يعوز الباكستان في نظر هذه الجماعة وفرة في عدد المؤمنين بالله والرسول واليوم الاخر ولكن يعوزها أن العقيدة او نظام الحياة الذي تؤمن به اغلبية ساحقة من سكانها لا يطبق في واقع الحياة ولا يستند اليه النظام الراهن للبلاد كليا)

ولامر واحد بالنسبة لكل المسلمين في شتى اقطارهم فالكثرة ليست معتبرة في الاسلام قال تعالى (وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله) (وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين)

ان الذي ينقص المسلمين اليوم ، وهم في مسيس الحاجة اليه وجود قلة مجاهدة وطليعة تحمل اللواء وتعزم عزمها العمرية فيفيء اليها المسلمون وتنير لهم الطريق بالدم المهراق والعرق المتصبب ونعيد سيرة بدر والقادسية واليرموك وحطين خدعة .. ينقصهم ما ينقص اليتامى الذين يملكون كل شيء ولا ينالون شيئا .. نعم ينقصهم اوصياء يردون اليهم حقوقهم ويرد الزمن حداءهم ما دام الليل والنهار ويقول قائلهم :

ولست ابالي حين اقتل مسلما
على أي جنب كان في الله مضجعي
يا هذه الدنيا أصيخي واسمعي
انا بغير محمد لا نقتدي

ويرفع شهيدهم على اعواد المشانق ليرتفع على جلاديه وقضاتهم وعلمائهم فيخاطبهم من عل :

سأثأر لكن لرب ودين
وامضي على سنتي في يقين
فاما الى النصر فوق الانام
واما الى الله في الخالدين

ــ فدخول الجماعة الاسلامية في الانتخابات امر تفرضه الضرورة الملحة والظروف الحياتية التي نعيشها . ونجاحها أو عدمه امران لا يدخلان تحت مسئولية الجماعة ، ولا يصح شرعا اختصاصها بهما وانما الامر من بعد الاعداد وبذل كل جهد لله هو اعلم حيث يجعل رسالته ومتى ينصرها .. وكيف ..؟ (واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور) .

ولا يجوز أن يغيب عن بال كل مسلم دور الاعداء الواضح والذي يسير بخطط مدروسة واموال لا حصر لها ويستوحي شتى التجارب العلمية والعملية ويستعين بكل الوسائل اللئيمة مهما سفلت في احباط كل محاولة اسلامية مهما كانت محدودة في رحابها وامكاناتها وقد أصدر (الشيخ بهاشاني) الزعيم الشيوعي الصيني في الباكستان الشرقية بيانا منذ اشهر تساءل فيه عن دور القنصل الامريكي في باكستان ابان الحركة الانتخابية والاعداد لها . والذي كان موجودا في القاهرة ايام التضييق على الحركة الشيوعية في مصر في الخمسينات ــ كما قال ــ والذي كان له دور في ضرب الحركة الاسلامية ومحاولة تصفيتها كما هو الواقع .

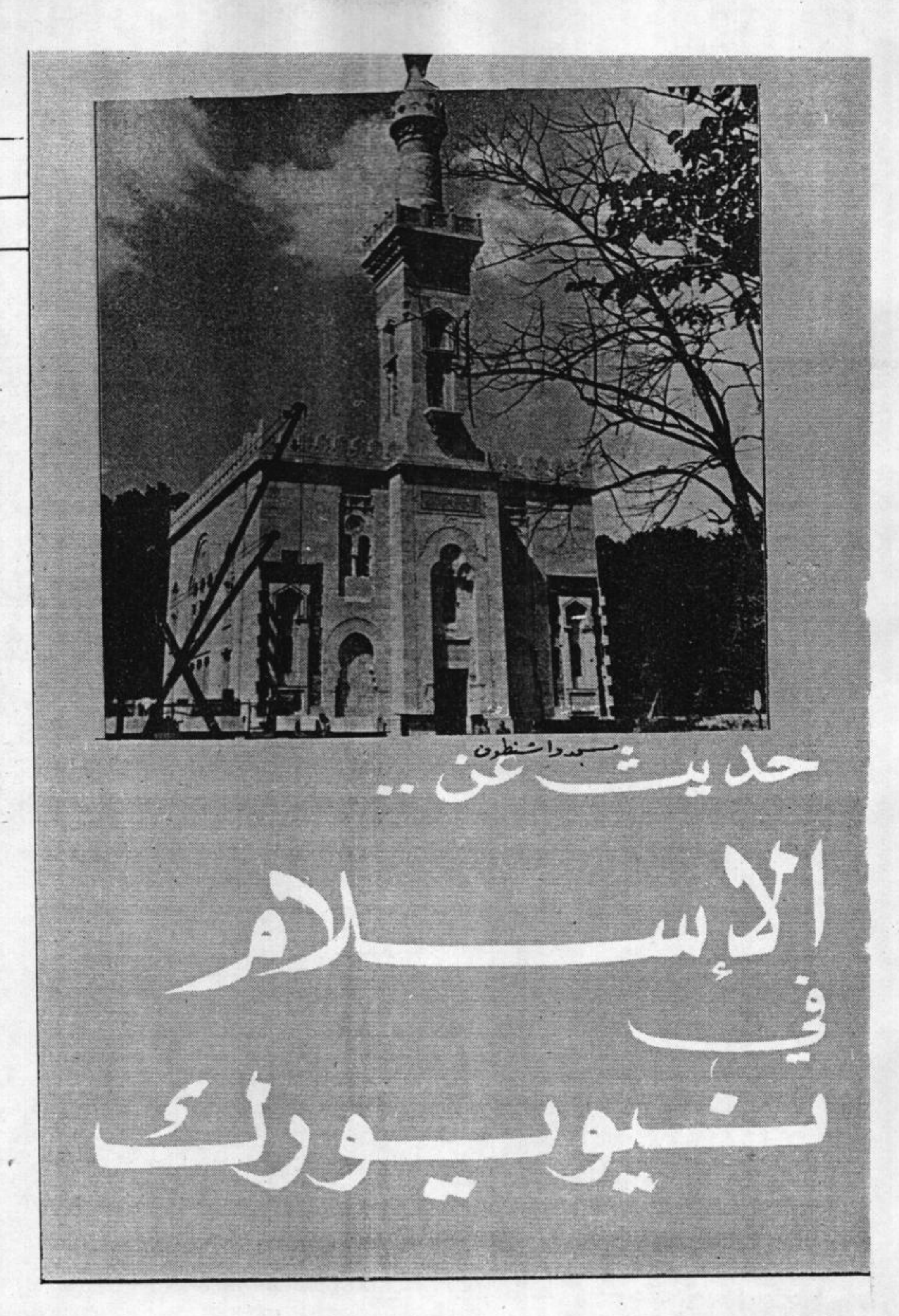
ان المسلم مطالب ان يحتكم الى قرآن ربه وسنة نبيه في كل شأن وفي الحكم على الناس وللناس فضلا عن اخوانه في العقيدة والدين (والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون)

حمد الصليفيح

تعليمات اليهود !

« اهلكوا .. احرقوا كل ما في المدينة (اريحا) من رجل وامراة وشيخ وطفل !! حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف ، واحرقوا المدينة بالنار مع كل ما بها، انما الفضة والذهب فاجعلوها في خزانة بيت الرب »

التوراة .. في وصية ليوشع بن نون



مسجد واشنطون

حديث عن.. الإسلام في نيويورك

المهاجر العربي تواجهه مشكلة الشعور الغير ودي تجاه العرب فاذا كان العربي مسلما تصبح المشكلة أكبر .

مشكلة الفتيات المسلمات .. كيف فكرنا في حلها .

التقت « المجتمع » بشاب مسلم قادم من نيويورك في زيارة خاطفة .. وكانت أسئلة المجتمع للزائر قصيرة وكانت اجاباته موجزة الا أنها كشفت لنا عن أوجه نشاط الشباب المسلم في بلد أبعد ما تكون عن الاسلام روحا وتصرفا ..

قدم لنا الاخ نفسه ..

محمد صلاح الدين سرحان عدوي مندوب المبيعات في الشرق الاوسط لبعض الشركات الامريكية .. التي تصدر البتروكيماوية وقطع غيار السيارات ..

وكان سؤالنا الاول عن الظروف التي تلاقي المهاجر الى امريكا. سألنا الاخ :

● هل واجهتكم صعوبات بالنسبة للعمل في نيويورك خصوصا وان بها نسبة كبيرة من اليهود ؟

— جميع المهاجرين يصادفون عادة عديدا من العقبات والصعوبات ولكن هذه العقبات تختلف من فئة لاخرى ومن شخص لآخر فمثلا هناك مهاجرون يهود يفدون من دول اوربا الشرقية ، وهناك مهاجرون من دول امريكا اللاتينية ، وهناك مهاجرون من الدول العربية (خصوصا من مصر في الثلاثسنوات الاخيرة) وكل فئة من هؤلاء المهاجرين لها مشاكلها الخاصة وتواجهها صعوبات مختلفة ، فاللغة تعتبر احدى الصعوبات بالنسبة لجميع المهاجرين وكذلك التخصص الوظيفي يختلف الطلب عليه من قبل الشركات الامريكية بحيث لا يكون هناك طلب على نوع التخصص فان صاحب هذا التخصص يواجه مشاكل كثيرة .. وبالنسبة للعرب بصفة خاصة فهم يواجهون جميع المشاكل التي يواجهها الاخرون ، **وبالاضافة الى ذلك فهم يواجهون مشكلة الشعور الغير ودي تجاه العرب .. فاذا كان العربي مسلما تصبح المشكلة أكبر .**

حدث عن الإسلام في نيويورك

● ما هو عدد المسلمين في نيويورك ؟

— من الصعوبة بمكان ان نحدد دقيقة او حتى تقريبية عدد المسلمين في نيويورك وذلك لعدم وجود اتصالات منظمة بينهم ولكن عددا ليس بالقليل منهم يتابع نشاط المركز الاسلامي في نيويورك وهذا العدد هو الذي يتردد لزيارة المركز الاسلامي في بعض المناسبات كالعيدين مثلا وصلاة الجمعة وظهر الاحد وبرامج شهر رمضان .

● يهمنا ان نعرف نشاط المركز الاسلامي في نيويورك ؟

— قبل ان اتحدث عن نشاط المركز الاسلامي يهمني ان اشير الى مدير المركز باعتبار ان شخصية وكفاءة المدير تحدد غالبا نوعية الانشطة المنبثقة في ادارته .. فالدكتور محمد عبد الرؤوف (وهو مدير المركز الاسلامي في نيويورك) له من ثقافتيه الاسلامية والغربية ما ساعده كثيرا على احراز تقدم ملموس في نشاط المركز الاسلامي .. فهو من رجال الازهر الشريف وحاصل على الدكتوراه في العلوم الاسلامية من انجلترا وعمل في عدد من الدول المختلفة منها ما هو عربي ومنها غير عربي .. وقد اكتسب خبرات مختلفة ، علاوة على هذا فانه يتقن اللغة الانجليزية فاذا اضفنا الى ذلك مقوماته الشخصية كالذكاء والنشاط استطعنا ان نلقي ضوءا على شخصية مدير المركز الاسلامي في نيويورك وبالتالي على نشاط هذا المركز

وننتقل الان الى بعض انشطة المركز الاسلامي في نيويورك .

١ — يقوم المركز بعقد قران المسلمين في نيويورك وضواحيها .

٢ — يقوم المركز في حالات الوفاة باقامة الشعائر الدينية كالغسل والتكفين وصلاة الجنازة والدفن في المقبرة الاسلامية التي يملكها المركز الاسلامي .

٣ — كما يقوم باشهار اسلام الذين يعتنقون الاسلام .. ونتيجة لنشاط الدكتور محمد عبد الرؤوف مدير المركز فقد اسلم كثير من الناس .

٤ — بالمركز الاسلامي مدرسة لتعليم اللغة العربية والدين الاسلامي وذلك خلال العطلة الاسبوعية ، حتى يحافظ ابناء الجالية الاسلامية على دينهم ولغتهم .. وبهذه المناسبة اذكر انني شاهدت بالمركز الاسلامي فتاة مسلمة والدها مصري وامها امريكية والفتاة لا تتحدث العربية اطلاقا ولا تعرف من احكام الدين شيئا ... امر واحد فقط هو الذي تعرفه وهي انها مسلمة !! وكانت مشكلتها امامنا مثارا للتفكير في مصير امثالها فاقدم المجلس على انشاء لجنة للشباب المسلم والشابات المسلمات لتحقيق عدة اهداف اهمها :

أ — تعريف الشباب المسلم بالشابات المسلمات مما يساعد في حالة الزواج ان يجد المسلم فتاة مسلمة ، وايضا تجد الفتاة المسلمة فتى مسلما بدلا من زواج اي منهما بغير مسلم .

ب — تصريف طاقات الشباب والشابات في أعمال نافعة في اطار ديني الامر الذي يربطهم روحيا .

ج — القيام بدراسات وابحاث في الامور الدينية المختلفة .

٦ — يقوم المركز الاسلامي باحياء الليالي الدينية كليلة الاسراء والمعراج وليلة القدر ونصف شعبان .... الخ

٧ — يقوم الدكتور محمد عبد الرؤوف مدير المركز بالقاء العديد من المحاضرات عن الاسلام في مختلف الجامعات الامريكية حتى ما كان منها بعيدا عن نيويورك .

٨ — يقوم المركز الاسلامي بادارة ممتلكاته العقارية وهي حوالي عشرة بيوت قديمة ، اشتراها بغرض هدمها واعادة بناء مركز اسلامي حديث وتشييد مسجد ، وعديد من المساكن للصرف من ريعها على خدمات المركز الاسلامي وانشطته المختلفة ولكن هناك عقبات مادية حالت حتى الان دون اتمام المشروع وانني اعتقد أن جميع الدول الاسلامية وكذلك الهيئات والافراد القادرين .. جميعهم ينبغي ان يمدوا يد العون لاتمام هذا المشروع العظيم في قلب اهم مدينة في العالم .

هذه لمحة موجزة عن المركز الاسلامي في نيويورك وانشطته المختلفة ، فاذا علمنا ان بدء هذا النشاط كان متأخرا اي منذ حوالي عامين فقط لادركنا أن في نيويورك رجالا مسلمين يغارون على دينهم ويحاولون كل بقدر طاقته ان ينشئوا مجتمعا اسلاميا صغيرا .

وان شاء الله في المقالات التالية سنحيط كل موضوع بشيء من التفصيل حتى تكون لدى الاخوة في العالم العربي الاسلامي فكرة عن اخوة لهم في نيويورك .

٨٥٪

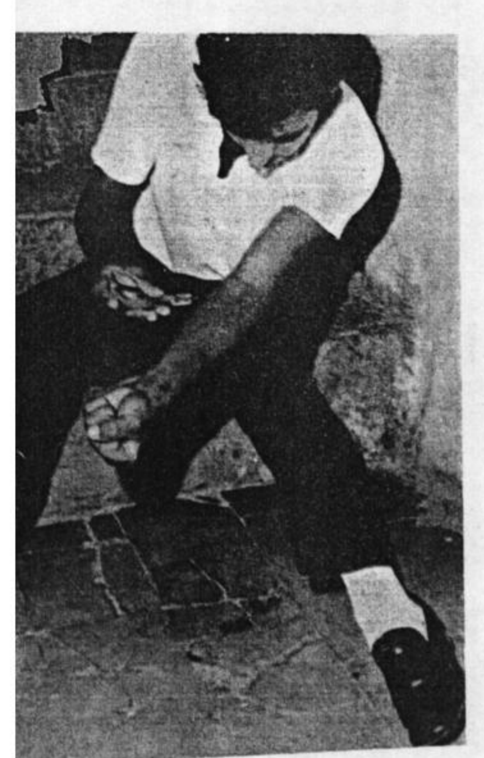
لجأ الشباب في امريكا في محاولاتهم للثورة على الاوضاع السائدة الى تدخين الماريجوانا وهي مخدر يؤدي الى فقد الانسان السيطرة على قواه العقليه لفترة من الزمن ، حيث تخلق جوا من الغبطة والسرور وعالم جديد مليء بالخيالات والاوهام يصعب الحصول عليه في اي نوع من انواع المخدرات الاخرى او حتى في تناول الكحول .

ولكى نعرف حقيقة الماريجوانا واثرها على انحطاط المستوى الخلقي والفكري لدى الشباب في امريكا وغيرهم من الدول ، يمكننا ان نتعرض ولو بايجاز الى الدوافع التي حدت بهؤلاء الشباب الى تعاطى المخدرات بصفة عامة والماريجوانا بصفة خاصة .

من المعروف ان من ارقى سبل النجاح وانسبها في أي مجتمع من المجتمعات ان يكون هناك ارتباط بين ماضي وحاضر هذا المجتمع ولا ارتباط الا في الاعتزاز بالتراث الذي تركه السلف بل والعمل على مواصلة الجد والكفاح للوصول بالمجتمع الى ارقى مستويات التقدم والرقي على هدى هذا التراث

وبنظرة فاحصة دقيقة على المجتمع الامريكى نجد ان هناك ظاهرة سائدة وهى انعدام هذا الرباط الذي يربط الخلف بالسلف ، فلا صلة بين افكار هؤلاء الشباب وافكار آبائهم واجدادهم — بل على العكس هناك ثورة عارمة علي ماضيهم وحاضرهم معا ، ثورة على كل قديم لخلق المجتمع المثالي الذي يحلمون به ، مجتمع الفوضى والاباحية، مجتمع يسوده الحب الشهواني العارم ، مجتمع لا قيمة فيه لا للدين ولا للقانون ، فما وسيلة ذلك اذن الا بالالتجاء الى عالم التخيلات والاوهام الذي تخلقه المخدرات عامة والماريجوانا خاصة . فما هي هذه الماريجوانا ؟...

الماريجوانا عبارة عن عقار يؤدي الى العبث بالمستوى الفكري والعقلي لمن يتعاطاه ويدمن عليه ، لما لهذا النوع من المخدرات من قوة في التخدير ،



من طلبة الجامعة في أمريكا يتعاطون الماريجوانا

اعداد : كامل كمال العشي

وقوة التخدير هذه ناتجة عن وجود المادة الدهنية التي تحتويها الماريجوانا وهى التي تقوم بالدور الاساسي في عملية التخدير هذه . وقد احتار العلماء في معرفة خصائص هذه المادة لفترة طويلة من الزمن .

وللماريجوانا آثار اخرى على الجسم والعقل معا ، فاما اثرها على الجسم فهي تتمثل في زيادة نسبة السكر في الجسم وارتفاع ملموس في حفظ الدم ، وزيادة ملحوظة في النبض ، يصحب ذلك كله شعور بجفاف الحلق والميل الى قيء مستمر مع اسهال شديد ورغبة شديدة في التبول مع فقد السيطرة على ذلك . وقد اظهرت البحوث المستمرة اخيرا ان مدمنى هذا العقار يصابون باعراض تسبق الاصابة بسرطان الرئة ومرض المعدة .

واما اثرها على العقل ، فهي تؤدي الى خلق جو شديد الشبه من عالم الخيال والبعد عن الواقع تكون فيه الافكار متضاربة ، افكار لا بداية لها ولا نهاية يصحب هذا عدم القدرة على التركيز ، وقد علق احد الاطباء الامريكيين على ذلك بقوله ، في اعتقادي انه يطرا تغير بيولوجي على طبيعة وظائف المخ فقد اظهرت المراقبة لعديد من مدمني هذا العقار ان تغيرا ملموسا اخذ يطرا على شخصية المدمن مع فقد المهارة في معاملة الاخرين ، وحب الانعزال عن المجتمع بأسره وشعور بالفراغ القاتل اللانهائي وتجمد في الافكار وعدم الرغبة في مجاراة التطور

ومع كل هذا ورغم ما تبذله الهيئات الطبية الامريكية من مجهودات في سبيل الحد من هذه الظاهرة الا ان الاقبال على تعاطى هذا العقار يسجل ارتفاعا مستمرا خاصة بين طلبه الجامعات والمدارس العليا ، ففى احدى جامعات كاليفورنيا بلغت نسبة مدمني هذا المخدر بين طلبتها نسبة ٨٥٪ اما في المدارس الثانوية فان نسبة من يتعاطون هذا المخدر بلغت ٧٥٪ منهم الكثير في حالة ادمان دائم ، والادهى من ذلك ان هذه الظاهرة بدات تتفشى ايضا بين الفتيات في عديد من الجامعات والمدارس. وتتراوح اعمار من يتعاطون هذا المخدر بين العشرين والخامسة والثلاثين حيث يكون الانسان في أوج نشاطه ، فاي مستقبل مظلم ينتظر هؤلاء الشباب وبالتالي مجتمعهم .

وكذلك فان انتشار هذا المخدر اخذت اسهمه ترتفع بين الجنود الامريكيين في فيتنام فقد بلغت نسبة مدمني هذا المخدر بين هؤلاء الجنود نسبة ٨٥٪ .

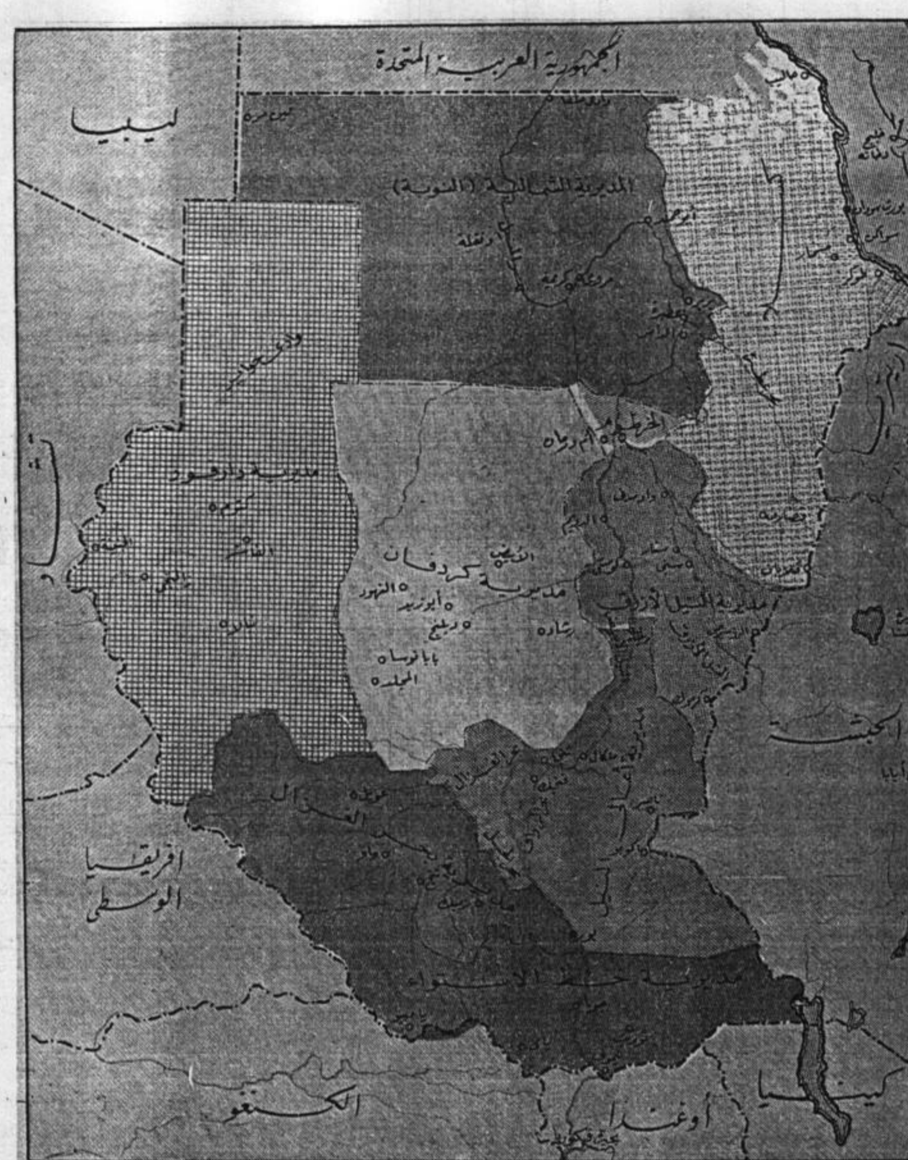
اخيرا نقول ان انحدارامريكا من مركز القوة الحالي سيكون بسبب الانفجار الداخلى الذي سيعصف لا محالة من داخل هذا المجتمع كنتيجة مباشرة لاوضاع الشباب هناك وانحدار المستوى الفكري والخلقي على حد سواء .

كمال العشي

● احد علماء النفس في جامعة كاليفورنيا يجري تجارب واختبارات على شخص تطوع لتدخين الماريجوانا لاختبار تأثيرها على العقل . ●





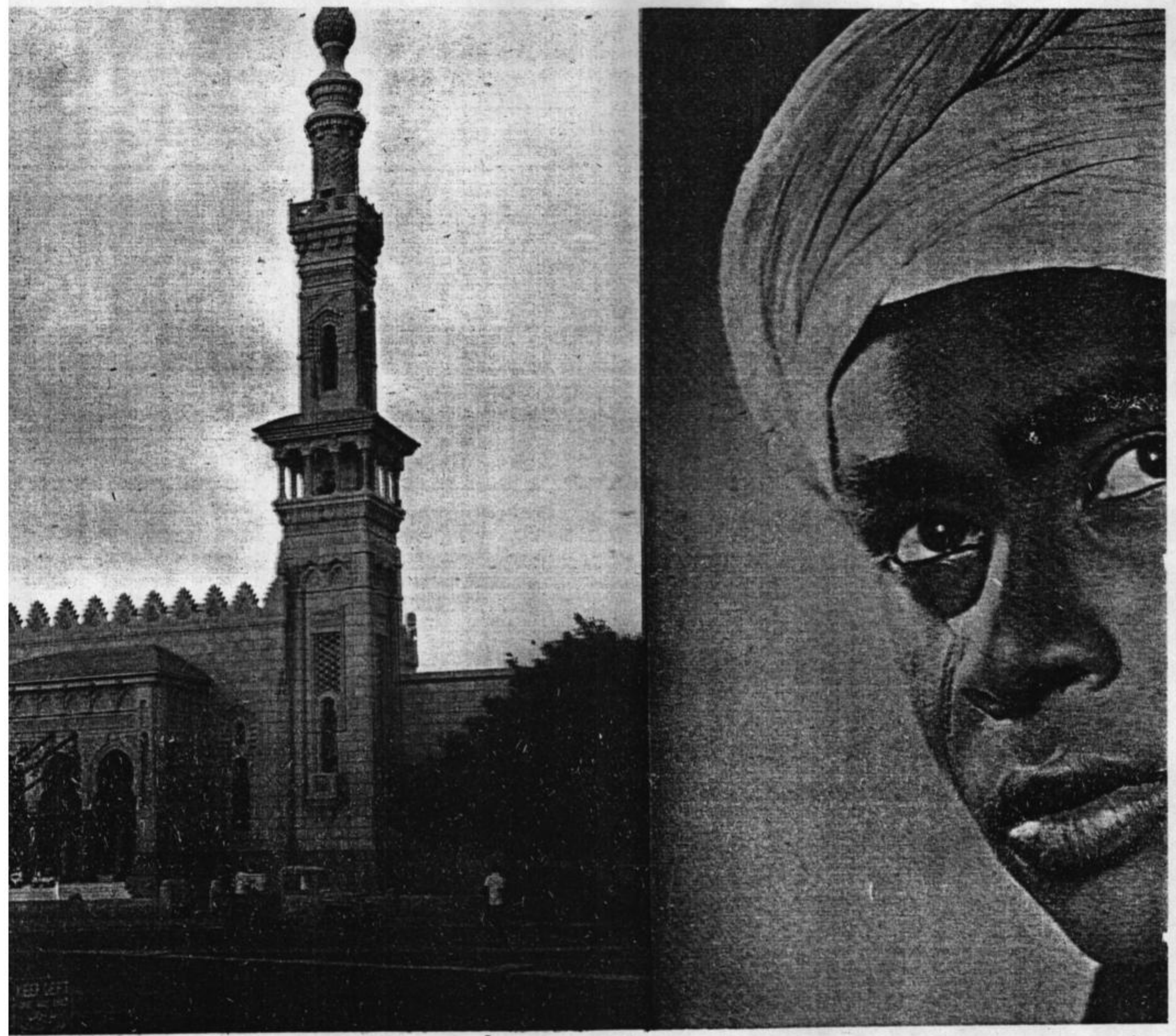


خريطة السودان بمديرياتها التسع

لسودان

تمرد مسلح تقوده الدوائر الاستعمارية والصهيونية فى الجنوب.

الدعوة إلى قيام دولة (آزانيا) المسيحية.



أحد مساجد الخرطوم

● حقيقة اسطورة الحشرة السامة .

● اسطورة (الانيانيا) في ارهاب المواطنين .

« مقدمة »

شهد السودان في الاونة الاخيرة عدة صراعات هامة بين الجيش السوداني والمتمردين والمرتزقة في جنوب السودان فقد استولت القوات المسلحة السودانية على المقر العام للمتمردين وصادرت مجموعات كبيرة من الاسلحة والذخائر والوثائق في عدد من معسكراتهم كما القت القبض على « رودلف شتاينر » زعيم المرتزقة واعتقلت عددا كبيرا منهم دخلوا الى جنوب السودان عن طريق اثيوبيا واوغنده لمساعدة المتمردين في الجنوب بهدف فصل جنوب السودان عن شماله .

دور الاستعمار الصهيونية في التمرد

ثلاث حركات متشابهة يقودها اليهود والاستعماريون

ان الوثائق الهامة التي حصلت عليها القوات المسلحة

السـودان...

السودانية مؤخرا كشفت عن وجود علاقه وثيقة بين المتمردين والدوائر الاستعمارية والصهيونية والبعثات التبشيرية التى تقود حركة التمرد وتباشر نشاطها من اراضي اثيوبيا واوغنده فقد استدعت الحكومة السودانية سفراء خمس دول هى الفاتيكان والمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا ووجهت الى حكوماتهم تهمة تهريب الاسلحة والمواد الغذائية والادوية الطبية وعدد كبير من المرتزقة الى جنوب السودان في محاولة لاثارة عصيان مسلح يستهدف فصل جنوب السودان عن شماله .

ومن المعروف ان « رودلف شتاينر » الذي القت القوات السودانية القبض عليه من اصل الماني كان يعمل في خدمة الحركة الانفصالية التي تزعمها « أوجوكو » لفصل اقليم بيافرا عن نيجيريا .

وقد كشفت التحقيقات التي اجرتها السلطات السودانية مع المتمردين المرتزقة الذين وقعوا اسرى في أيدي القوات المسلحة في عمليات القمع الاخيرة عن وجود ثلاث حركات انفصالية تضم عددا كبيرا من المرتزقة البيض يعملون لفصل جنوب السودان عن شماله بتأييد من الدوائر الاستعمارية والصهيونية . الحركة الاولى تحت زعامة الكولونيل « لاجو » الذي تلقى تدريبه العسكري في اسرائيل والذي جعل من منطقة « توريت » مركزا لمباشرة نشاطه ويرافقه بصفة دائمة خبيران اسرائيليان وطبيبة اسرائيلية كما يتلقى انصاره السلاح والمال عبر ارضي اثيوبيا واوغندا وتعتبر « كمبالا » مركز تجمع خلفي لهذه القوات ومخزن السلاح والذخيرة لها .

الحركة الثانية برئاسة « اماديو تافينج » وكان يعاونه «رودلف شتاينر »وتتلقى هذه الحركة مساعدات مالية وعسكريه من منظمات دينية في المانيا الغربية وهى التى اوفدت « شتاينر » للعمل في جنوب السودان .

اما الحركة الثالثة فهي المعروفة باسم « حكومة النيل المؤقتة » وكانت قد شكلت في شهر مارس ١٩٦٩ ويقودها مرتزق فرنسي هو الكابتن « ارمندا » وتتلقى هذه الحركة مساعدات من ايطاليا وفرنسا والفاتيكان وسبق لزعيمها ان اشترك في الحرب الانفصالية في نيجيريا والف كتابا بعنوان « بيافرا ستنتصر » هذا بالاضافة الى حكومة (آزانيا) المؤقتة التى يقودها أقري جادين والتى تطالب بالانفصال التام ويشاركها في هذا الطلب ايضا وليم دنج الذي يراس ما يسمى بحكومة الانيوي المؤقتة وهذه الحكومات الوهمية تتلقى مساعدات ودعما من جهات اجنبية مختلفة وعلى الرغم من ان السودان يشترك بحدوده الحالية مع ثمان دول في قارة افريقيا الا ان نشاط المتمردين يبرز بصورة رئيسية من اثيوبيا واوغنده ففي اثيوبيا قواعد عسكريه اسرائيلية وامريكية كما تعتبر اوغنده المركز الرئيسي للبعثات التبشيرية الاجنبية في وسط افريقيا .

مخلفات بيافرا

وقد اثبتت الوثائق ان قادة التمرد يستفيدون من خدمات المرتزقة الذين نزحوا من الكونغوا وبيافرا وان كثيرا من الهيئات التبشيرية تقدم العون للمتمردين على اساس ايهامهم بأن اهالي الجنوب مضطهدون عنصريا كما تشكلت جمعيات لجمع المعونات للمتمردين من بعض الدول الاوربية . وقد اعترف عدد كبير من الاسرى عن صلة اسرائيل بالمتمردين عن طريق سفرائها في دول شرق افريقيا وان عددا من قادتهم تلقوا تدريباتهم العسكرية داخل اسرائيل — وقد انعكست آثار المعونة الفنية والعسكرية التى تلقاها المتمردون في تطوير اساليبهم في العمل — فاقاموا معسكرات لها ملاجيء

ارض فضاء في الغابة بجوار المعسكرات لاسقاط التموينات من الطائرات كما عثر على اجهزة لاسلكي في معسكرات المتمردين تستخدم لارشاد الطائرات الى اماكن الاسقاط.

ومن الجدير بالذكر ان « ويالو تيلي » السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية ادان في خطابه الذي القاه في الخرطوم مؤخرا تجنيد وتدريب المرتزقة الذين يمثلون الشكل الجديد للاستعمار الجديد باعتبارهم اداة من ادواته تستخدمه الدول الاستعمارية والدوائر الصهيونية العالمية ضد الشعوب وحركات التحرر الوطنى واشار في خطابه المذكور الى القرارات التى اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية في هذا الشأن في عامى ١٩٦٧، ١٩٧٠ حول ادانة النشاط الذي يقوم به المرتزقة بتأييد من قوى الاستعمار والصهيونية

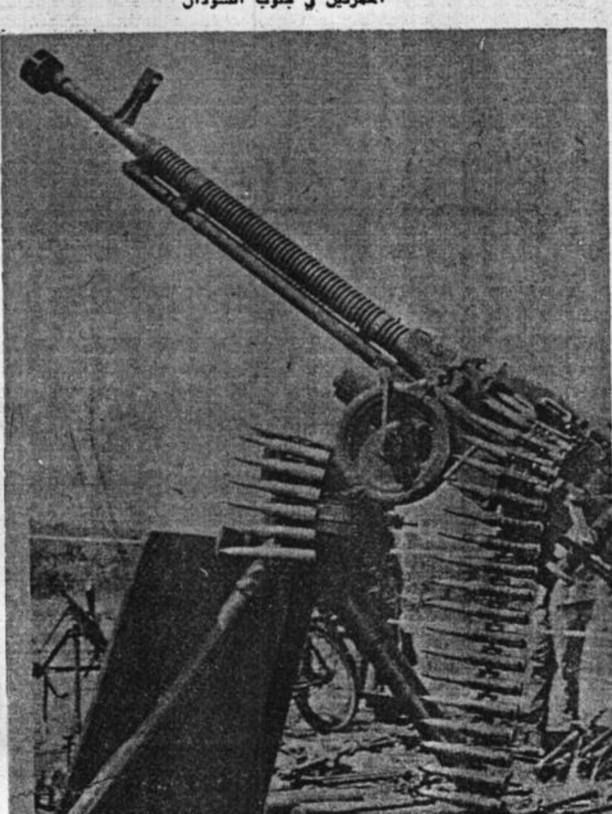
قصة التمرد من الاحتلال الى الاستقلال

ان احداث التمرد التي كشفت عنها السلطات

اليوم وانما تبدأ هذه الاحداث مع الاستعمار البريطاني للسودان منذ عام ١٨٩٨ حينما اتخذت الادارة البريطانية عدة اجراءات ادارية صارمة ادت الى تمرد ضباط وجنود الفرقة الاستوائية وهي الفرقة التي شكلتها السلطات البريطانية من الجنوبيين تحت قيادة ضباط بريطانيين عام ١٩١٨ فقد اندلعت الشرارة الاولى للتمرد بين صفوف هذه الفرقة بتحريض من حزب الاحرار الجنوبي في اغسطس عام ١٩٥٥ وادت الى مقتل حوالي خمسمائة من المواطنين معظمهم من اهل الشمال .

ولم يبدأ التمرد بشكل سافر الا في نهاية عام ١٩٦٢ عند هروب بعض السياسيين من زعماء الجنوب اعضاء البرلمان المنحل الى الدول المجاورة حيث لقى هؤلاء السياسيون التأييد كما تلقوا المعونات من بعض الدول الاجنبية والبعثات التبشيرية التي تمارس نشاطها من مركزها الرئيسي في اوغنده مما مكنهم من شن حرب العصابات عام ١٩٦٣ وبصفة خاصة في مديرية اعالى النيل

مدفع مضاد للطائرات استولت عليه القوات السودانية من معسكر المتمردين في جنوب السودان



ي عام ١٩٦٤ تزايدت حرب
عصابات وامتدت الى الداخل
د حاول المتمردون لاول مرة
حتلال مدينة (واو) الا ان
ذه المحاولة باءت بالفشل .
الواقع ان اعمال المتمردين
كزت دائما في عمليات ارهاب
لمواطنين في جنوب السودان
قد لعبت اسطورة « الانيانيا »

ي « الحشرة السامة » دورها
، هذا السبيل ونشطت المنظمة
لارهابية التى تحمل ذلك الاسم
، ارهاب المواطنين ونهب
متلكاتهم وماشيتهم لاجبارهم
لى هجر زراعاتهم ودفعهم
ى الهروب الى الدول المجاورة
بدف لفت النظر الى وجود
شكلة في الجنوب ولاجئين
ضطهدين واستمرت الامور
سير من سيء الى اسوأ حتى
فض المتمردون كل الحلول
سلمية التى عرضت عليهم في
ام ١٩٦٤ وبصفة خاصة بعد
تخابات ١٩٦٥ حيث ان
مضهم رفعوا شعار الحكم
ذاتى في عام ١٩٦٦ ومع انه
ستجيب لمطالبهم في يونية سنة
١٩٦ الا ان حالة التمرد
ستمرت .

اذا كان التمرد في جنوب السودان

يأتى التمرد في جنوب
سودان كتعبير عن سوء
لاحوال الاقتصادية والمعيشية
هل الجنوب والتى ساهم في
لقها الاستعمار البريطاني منذ
ام ١٨٩٨ حيث عمل على عزل
جنوب عن الشمال عن طريق
قوانين التى وضعتها الادارة
بريطانية منذ عام ١٩٣٠ التى




بعض ضباط وجنود مركز « قشلا » الذين قضوا على المتمردين ، وتبدو امامهم مجموعة من الاسلحة التى غنمت من المتمردين ومعظمها اسرائيلي الصنع

منعت الجنوبيين من الاتصال بالشماليين كما منعت اهل الشمال من الذهاب الى الجنوب وقد صدرت هذه القوانين في اعقاب حادث مقتل السير لي ستاك حاكم السودان عام ١٩٢٤ والذي استغلته بريطانيا في عزل الجنوب عن الشمال بطريقة مقصودة خلقت ما يعرف بمشكله الجنوب والتي استمرت طوال نصف قرن الى ان اندلعت الشرارة الاولى للتمرد عام ١٩٥٥ كما ساهمت البعثات التبشيرية في تفاقم المشكلة حيث استطاعت ان توحى الى شعب الجنوب الذي يبلغ عدده خمسة ملايين نسمة يعيشون حياة قبلية متخلفة **بان شمال السودان المسلم العربي يستعمرهم ويستثمر** خيراتهم وانه من الواجب عليهم الانتفاضة ضد هذا الحكم لاقامة دولة مستقلة في جنوب السودان تضم مديريات اعالي النيل وبحر الغزال والمديرية الاستوائية تحت اسم « **دولة آزانيا المسيحية » الذي دعا الى قيامها النائب الانفصالي السابق « جوزيف ادوهو » وزعم بان هذه الدوله كانت قائمة فعلا في تلك المنطقة في القرن الخامس عشر الميلادي مع ان التاريخ لم يذكر لنا شيئا عن قيام مثل هذه الدولة في تلك المنطقه .**

والواقع ان الاستراتيجية السياسية لنشاط المتمردين منذ بداية نشاطهم في عام ١٩٥٥ تدفق والسياسة الاستعمارية الصهيونية التي تعمل على عزل السودان عن جاراته الدول العربية باعتبار ان السودان هو الجسر الذي يصل بين العالم العربي وشعوب القارة الافريقية ويتبين من هذه السياسة انه كلما ازداد تقارب السودان من العالم العربي والاسلامى كلما ازدادت المؤامرات الاستعمارية والصهيونية تجاه السودان وشعب السودان وبصفة خاصة في الظروف الراهنة التى يجتازها الوطن العربي .





جوزيف جر نج

شتاينر : عميد المرتزقة



قال: إني

كانت تتمنى ان يكون لها طفل ، طفل جميل يملأ عليها حياتها وترى فيه أملها وسعادتها وبهجتها .. وتقدم بها العمر ، والامنية بقيت أمنية ، والامل بقي املا .. وهجم اليأس على قلبها ، وظنت أن ما تطلبه في غاية الصعوبة ولا يمكن ان يتحقق !!

ورفعت رأسها الى السماء ، ورأت ان تطرق الباب الذي لا يرد طارقه .. وايقنت انها لو اخلصت الدعاء فلن ترد .. وألقت بنفسها على أبواب رحمة الله ، وتمرغت على اعتابه وصارت تدعو الله سبحانه وتعالى ان يرزقها طفلا .. ينشأ عابدا زاهدا قويا ذكيا .. لا تلوثه معصية ولا يسلك طريق الضلال . واجيبت دعوتها .. « أمن يجيب المضطر اذا دعاه » ؟ وشعرت بآثار الحمل في احشائها .. فاسرعت الى زوجها فرحة مستبشرة تزف اليه البشرى ورفعت راسها الى السماء مرة أخرى وقالت بقلب صادق شاكر :

– « ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم » .

ومضت تعد الايام .. يوما يوما .. ساعة ساعة .. لحظة لحظة .. حتى انتهت المدة .. ووضعت .. ونظرت الى الطفل .. وتبدد الامل الذي كان يراودها ، وظنت ان رجاءها قد خاب .. أرادت غلاما .. طفلا غلاما .. ينشأ تقيا عابدا زاهدا يقوم على خدمة المسجد .. المسجد الاقصى .. اما هذه .. !

وقالت وقد اغرورقت عيناها بالدموع :

– ربي اني وضعتها انثى .

ربي اني وضعتها انثى .. والله اعلم بما وضعت .. ولكن ماذا تقول ؟ .. واضافت وهي تنظر الى وجه الطفلة الصغيرة الجميلة :

– وليس الذكر كالانثى .

وحملتها وهي تقول في صوت ممزوج بألحان السعادة :

– « واني سميتها مريم » .

وفي صلوات عذبة ودعاء مستجاب قالت :

– واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم .

فتقبلها ربها بقبول حسن .. وانبتها نباتا حسنا .

ونشأت الفتاة تقية نقية ، عابدة زاهدة اتخذت لها ركنا في المسجد الاقصى جعلته موضع عبادتها ، محرابها الآمن . وانتشرت سيرتها الطيبة وذكرها العطر ، على كل لسان ، في كل بيت ، في كل محفل .

وفي هذا المحراب وجدت مريم السعادة التي لا تعدلها سعادة في الدنيا ! ولا يستطيع ان يتصورها الا من ذاق حلاوة الايمان .. سعادة وبهجة تنشدها النساء الى جانب الزوج والخل والحبيب ، فلا تجدها .. وينشدها كثير من الناس في المال والثراء والتهالك على الملذات ، فتهرب من

للأستاذ داود سلمان العبيدي

عبـــدالله..؟

بين ايديهم ، ولا يشعـرون الا بالقلـق والضياع .

هنا .. في هذا المحـراب الخاشع .. دخل عليها ذات ليلة رجل !!

ففزعت الفتـاة العابـدة ، وارادت ان تصرخ .. ونهضت تلوذ بجدران المحـراب وتلجلج لسانها وقالت وهي تدفع بيدها :

ـ « أني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا »

وخطر على ذهنها كل رجل سيء السيرة سيء السلـوك ممن تتحـدث عنه بعـض النسوة . وتلفتت حولها .. اين تهرب ؟. كيف تستطيع ان تتخلص منه .. وفي هذه الساعة من الليل ..

واجابها الرجـل .. بصـوت ملائكـي مضمخ بعبير السماء قال :

ـ « أنما أنا رسول ربـك .. »

ونظرت اليه .. بأنفاسها المتلاحقـة ، بقلبها الخائف الواجف .. نظرت الى هالة النور التي تحيط بـه .. واصغت الـى كلماته المضيئة التي تحاكي لمعان النجم في السماء .. وعاد بصوته الهادىء يقول :

ـ انما انا رسول ربك ..

وعاد اليها الهدوء .. وشعرت كأن كل حجر في البناء يؤيده ، يصدقه ، يؤمن على كلماته ..

ومضى الرجـل .. بصوتـه الملائكـي يقول :

ـ « انما انا رسول ربك لاهب لك غـلاما زكيا » .

وضربت بيدها على صدرها ، وصاحت بارتباك وحيرة واستنكار :

ـ انا ؟!!

وتلجلجت .. ولم تدر ماذا تضيف .. وتمنت لو عاد الى الكلام .. لتجد الفرصة للرد .. للجواب .. ولكنـه كان ساكتـا كانه لا يريد أن يسمـع منهـا .. وهتفت تقول :

ـ انى يكون لي غلام ..

ولم يتحرك الرسول ، ولم يرد عليها ، وكان الامر بالنسبة اليه قد انتهى منه .

وعادت مرة تقول مرة أخرى :

ـ انى يكون لي غلام ، ولم يمسسني بشر ، ولم اك بغيا .

وظنت أن في جوابها هذا ما يكفي لرد الرسول .. ولكنه أجابها بكل هدوء وثقة :

ـ كذلك قال ربك ..

ـ ماذا قال ؟

ـ هو علي هين .. ولنجعله آية للناس .. ورحمة منا .

ووقفت الفتـاة الزكيـة الطاهـرة .. تستمع الى امر الـرب .. فما عليهـا الا الرضى والتسليم لامره .. انه يريدها ان تكون موضع معجزته ، فأرسل اليها هـذا الرسول الكريم ليهب لها غلاما زكيا ..

ـ كذلك قال ربك ، هو علي هين ، ولنجعله آية للناس ورحمة منا ..

وكان أمرا مقضيا ..

وذهب الملك الذي تمثل لها في صـورة رجل ، بعد ان نفخ فيها ، وعادت مريم الى صلاتها وتسبيحها .

ومضت الايام ، والشهور .. وشعرت مريم بآلام الوضع ..

لا .. لا .. هذا لا يكون ..

أتضع هنا .. في هذا المحراب ؟.. في المسجد ؟..

اين تذهب ؟..

لتذهب الى مكان بعيد .. لا يراها فيه احد .. ولا يشعر بها ، ولا يعرفها احد .. وخرجت في تلك الليلـة ، خائفة حائـرة متعثرة .. هي .. الفتاة الطاهرة النقيـة الزاكية العابدة .. سيدة النسـاء .. تلد ومن دون زوج ؟!

ومضت تتلفت .. وآلام الوضع تشتد وخلفت البيوت وراءها .. وسارت فـي ارض بعضها تنتشر فيه الزروع ، وبعضها صخرية لا تنبت شيئا .. واخذت تتلفت حولها ، خوفا ان يكون بعضهم قـد نظـر اليها ، أو رآها تخرج او تتبع اثرهـا .. واشتدت عليها الآلام ، وهي تمسك نفسها والعرق يتصبب من جبينها ، والهواء على برودته تشعر بـه حارا لافحا .. حتـى وصلت الى حالة لم تعد تستطيـع معهـا السير خطوة واحـدة ، والقـت بنفسهـا « فأجاءها المخاض الى جذع النخلة » وبكت وهي تشعر بالضعف الشديد وقالت :

ـ « يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيـا منسيا » .

ومضت لحظات علـى وضعهـا ، فلفت طفلها ببعض ثيابها ، وتحاملت على نفسها ونهضت ، تنظر حولها لعلها تجـد شيئا تأكله .. لقد شعرت كأن كل ما في بطنها قد انخرط .. وخارت قواها ، فهي تريد ان تتبلغ بشيء .. اي شيء تأكله .. وعادت مرة اخرى وقد استبد بها القلق والحـزن وقالت :

ـ « يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيـا منسيا »

وفي ذلك الهدوء ، في ذلك الصمت الذي يلف الكون ، خيل اليها كأنها سمعت صوتا .. صوتا ضعيفا ممزوجا بنغمة نديـة من الحنان .. أيكون الرسول قد عاد ؟. او .. ربما رآها أحد .. وتلفتت حولها في حزن وخوف شديديـن .. اين تهـرب بهـذا الطفل .. الى اين تذهب به ؟

وعاد الصوت مرة اخرى .. وفي حالتها تلك اخذت تتلفت حولها .. عن يمينها وعن شمالها وفوقها .. تريد ان تعرف المكان الذي يأتي منه الصوت ونظرت تحتها ..

انه من هنا .. مـن تحتهـا .. انـه الطفل ..

الطفل هو الذي يتكلم ..

ونظرت اليه ، ولم تكن قد ملأت عينها منـه .. لقـد اذهب الخـوف والحيـاء والحزن بلبها فلم تنظر اليه ..



قال : إني عبد الله !

وانحنت تنظر اليه .. ورأته .. وجها مستديرا كطلعة البدر ، وابتسامة حلوة صغيرة تطوق شفتيه ، ونورا عجيبا تبرق به عيناه . فانستها تلك النظرة همومها واحزانها ، وانحدرت من عينها دمعة حب وحنان وارادت ان تحمله .. ولكنها سمعته يقول بصوت خفيض :

— لا تحزني ..

ان طفلها هذا هو المتكلم .. انه يواسيها يطمئنها .. يا امي لا تحزني .. يربت على قلبها الحزين ..

— « لا تحزني ، قد جعل ربك تحتك سريا .. »

ولما راى ما بها من جوع مضى يقول :

— « وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا »

ونظرت اليه بحنان .. ماذا يقول هذا الرضيع ؟

من الذي يستطيع ان يهز النخلة .. هي .. وبكل هذا الضعف .. ولكنها اطاعت .. ورفعت يدها الواهنة ، ومست بها الشجرة .. فاندفعت النخلة كان قوة هائلة قد تسلطت عليها .

وتساقط الرطب حولها ..

وعاد الطفل يقول :

— « فكلي واشربي وقري عينا »

وتنهدت الام وهي تتناول تمرات .. فاكلت .. وشربت .. وحمدت الله ربها الذي احاطها بحفظه ورعايته .

ثم جلست ساكنة واجمة تفكر في مصيرها .. ستاخذ طفلها وتذهب الى مكان بعيد .. تعيش في احد الكهوف .. او تقطع الطريق سيرا على قدميها حتى تصل الى البحر .. وهناك سوف يتولى الله العناية بها ... او ..

وشعر الغلام بما يدور في خلد امه .. انها لا تستطيع ان تواجه قومها .. ومن هم قومها ؟!!

ان لسان احدهم احد من المنشار .. واقطع من السيف البتار .. انهم سوف يتناولونها .. سينالون منها ..

ماذا تقول لهم ؟

وعاد الغلام .. عاد الطفل الحبيب يشير على امه :

— فاما ترين من البشر احدا ، فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا .

وارتاحت الام المتعبة الى هذا الراي ، واحتضنت طفلها الجميل واسندت ظهرها الى النخلة وراحت في اغفاءة خفيفة لذيذة .. ثم انتبهت فاذا الشمس تمد راسها من وراء الافق ..

كانت تريد ان تعود قبل بزوغ الفجر ، قبل ان يراها احد ، كانت تريد ان تخفيه في محرابها .. اين تذهب الان .. اين تهرب .. سوف يراها الناس .. كل الناس سوف يرونها ..

ونظرت الى طفلها .. فرات في عينيه الهدوء والثقة والاطمئنان ، وتبسم في وجهها ليمسح على احزانها .. وعاد يقول :

— « فاما ترين من البشر احدا ، فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا » .

ونهضت مريم ، وحملت طفلها .. وسارت في خطوات هادئة ، تحمل الصغير الكبير تستمد منه القوة والقدرة على مواجهة القوم .

وراها رجل فلاح فلم يلتفت اليها ، ومرت بها عجوز قروية تسوق امامها حمارا حملته بشيء من الخضار فسلمت عليها باشارة من يدها ..

وكانت الاشجار تبدو زاهية ، والسماء ضاحكة ، والدنيا مستبشرة .. والبيوت جميلة جديدة كانها لم ترها من قبل .

ودخلت المدينة .. فشعرت بعدد من العيون تتجه اليها ، وباشارات من بعض الايدي ، وهمس وتساؤل .. وثار شيخ عجوز وصاح :

— ايها الناس .. ايها القوم .. تعالوا وانظروا ..

ولما تجمع الناس اشار بيده وهو يصيح :

— انظروا الى هذه التقية العابدة قد ولدت طفلا ..

وتجمهر الناس حولها فلم تعد تستطيع ان تشق طريقها ، واظلمت الدنيا في عينيها وانهالت كلمات اللوم والتانيب من كل جانب :

— يا مريم لقد جئت شيئا فريا ..

— يا اخت هارون

— ما كان ابوك امرء سوء

— وما كانت امك بغيا

— انظروا اليها .. كانت تخدعنا بعبادتها من اين لك هذا ؟

وتحيرت مريم .. ماذا تجيب .. ولمن تجيب ؟ وهل يسمع هؤلاء اذا اجابت ؟ هل تحدثهم بالقصة من اولها ؟

وتحيرت دمعة ساخنة في مقلتها .. ونظرت الى الطفل ، كانها تستنجد به . فصرخوا بصوت واحد :

— « كيف نكلم من كان في المهد صبيا »

— تكلمي انت .

— اقتلوها

— دعونا نسمع كلامها

وصاح احدهم :

— صه .. ان الغلام يتكلم ..

— اسمعوا

— تكلمي يا مريم

ودفعهم رجل قوي شديد وصاح بهم :

— دعونا نسمع .. ان الغلام يتكلم ..

وتلفتوا ينظرون في وجوه بعضهم ..

وسالوه :

— الغلام يتكلم ؟

— اني عبد الله ..

وارتفع الهرج مرة اخرى ، وتدافع البعيد يريد ان يكون قريبا من الطفل وصاح :

— ماذا قال ؟

— لم اسمع ..

— هل تكلم حقيقة ؟

— هل سمعته ؟

— اسكت يا رجل .. اسكتوا .. دعونا نسمع ..

وبصوت اشبه بتسبيح الملائكة راح الطفل يقول :

— اني عبد الله ..

واراد احدهم ان يتكلم ، فضربه الرجل الذي الى جانبه على راسه وهو يقول :

— صه ..

ومضى الطفل يقول .. والجميع يستمعون اليه :

— « اني عبد الله .. آتاني الكتاب وجعلني نبيا ، وجعلني مباركا اينما كنت ، واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا ، وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ، والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا » .

وتلفت الناس كل ينظر في وجه الاخر ، وارتفعت الشمس ضاحكة مستبشرة ، وحلقت طيور تصفق باجنحتها في الفضاء .

وبقي الناس في مكانهم ..

لا .. انه ليس وهما ..

لقد سمعه الجميع

وراه الجميع .. في وضح النهار ..

« قال : اني عبد الله .. آتاني الكتاب وجعلني نبيا » .

وسكتت الالسن الطويلة التي كانت تريد ان تنال من الفتاة الطاهرة العفيفة ، وتراجعت النفوس المظلمة امام النور الباهر .. وتفتحت القلوب المؤمنة فرحة مستبشرة .

وانتشر الخبر في المدينة كلها .. في كل بيت .. في كل مكان ..

لقد نطق الغلام ..

انا سمعته ..

انا رايته ..

ماذا قال ؟

قال اني عبد الله .. كان يدافع عن امه اعظم ام في الدنيا ..

انت سمعته ؟

نعم انا .. ورايته ..

قال اني عبد الله ..

ذلك عيسى بن مريم

حول مقالات الأستاذ الهاشمي

السيد الفاضل/رئيس تحرير « المجتمع » الغراء ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

لقد قرات بشغف السلسلة التي يكتبها الاخ الاستاذ عبدالله الهاشمي في مجلتكم العزيزة تحت عنوان « تحقيق في جريمة نصب واحتيال » واعجبت ببعض اللفتات الطيبة التي اشار اليها وسلط عليها اضواء حقوقية جديدة .

ولكني والحق يقال احببت أيضا ان لا اكتم ما في نفسي من نقد بناء نابع من الرغبة والحرص الشديد على أن يكون المسلم مرآة صافية لاخيه المسلم من ذلك أن الاخ الكاتب لم يذكر المراجع التي اعتمد عليها في القصص التي اوردها . وهذا ينقص اي موضوع صبغته العلمية الدقيقة . ولناخذ لذلك مثالا واحدا . لقد اورد الاخ الكاتب في الحلقة الثالثة (العدد ٤٦ من المجلة) قصة بين امراة تنكر وليدها وبين امير المؤمنين عمر بن الخطاب بالاشتراك مع الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنهما . فللقارىء أن يتساءل .. ما هو المصدر الذي اخذ منه الكاتب هذه القصة . وهل هي دقيقة بحذافيرها كما وردت في المجلة .. ام انه اعتمد على الرواية الشفوية التي يتناقلها الناس ؟ لا بد من بيان ذلك كذلك ففي هذه القصص التي تتعلق بسير الصحابة الكرام لا بد أن يتحرى الكاتب صحة الخبر فلا يقتصر على ما جاء دون سند في كتب الادب مثلا .

ونقطة اخرى تتعلق ببعض العبارات الواردة في القصة ذاتها . يقول « الغلام لامير المؤمنين : يا احكم الحاكمين ... » فهذه العبارة لا يجوز اطلاقها في اعتقادي الا على رب العالمين . فهو وحده أحكم الحاكمين ولا احد سواه . وتقول المراة : يا امير المؤمنين . والذي احتجب بالنور فلا عين تراه وحق محمد (كذا) ..... فعبارة « وحق محمد » نوع من القسم يكرهه المؤمن العابد لله وحده الذي يؤمن انه لا حلف ولا قسم الا بالله ..

وبعد ، فهذه النقاط وغيرها مما ورد من ركاكه بعض العبارات التي قد تكون من باب السهو في الطباعة او المراجعة أود ان لا اراها ضمن مقال اسلامي طيب يعرض جوانب مشرقة من تراثنا الاسلامي الخالد . وكلي أمل أن يتدارك مثل ذلك والله الموفق الى ما يريد .

عرفات كامل العشي

في ذكرى الإمام الشهيد ..



ظلمات ونور ..

شعر: محمود سالم شحادة
الجامعة الأردنية - عمان

هم الركب ضاعوا بآفاقهم
فضلوا ولم يأخذوا حذرهم
وزاغت بهم ظلمات الطريق
وريح عقيم وسيل عرم
وتبدي الحضارة ما حولهم
وتعثر أنفسهم في الظلم
ويستبدلون الذي هو أدنى
بنور من الله لا ينعدم

وما قصه الناس في غابة
اذا اختلطت في هواها القيم !
يحلون ما يفعلون افتراء
وما الشر الا الذي فاتهم
ومن سرق الشيء سهوا يحد
ومن يسرق الناس لا يتهم !
ومن لم يكن منجلا فحصيد
ومن لم يكن مستبدا ظلم

وأشرقت من أفق العارفين
وأشرق منك ندي الكلم
تبين للتائهين الطريق
الى الله بعد طويل السأم
وتحرق ما جمعوا من هشيم
وتزهق ما وضعوا من نظم
فأرعبت ريحا تسوء النسيم
وأفزعت ذئبا يضير الغنم

عزمت على أن تجاهد في الله
في بيعة لك لا تنفصم
وكنت الفتى حين عز الفداء
وماذا يرد الفتى ان عزم
تؤم الكتائب في غربة
ولا قارب لك او معتصم
كأنك طارق في جنده
يضاعفهم بمزيد الهمم

يطول الكثير بأعمارهم
وما هي الا تعابيركم
وعشت لتنشر في الله عمرا
فأما انتهى في الشهود انتظم
وكنت من العمر في الاربعين
ولكنها ثورة في رقم
تحطم ما لفقوا من حدود
وتبني لحاضرهم ما انهدم

يسبح لله ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكم
وما الله الا العليم الخبير
بما كان أخرجه من عدم
وما أوتي الناس الا القليل
وما جهلوه أكثير الاعم
وماذا عدا الحق الا الضلال
لو اتبع الحق أهواءهم

وضاق بدعوتك المارقون
ولم تبخس الناس أشياءهم
وما كنت شوكا يسد الطريق
يشيع الأذى ويبيع الألم
فأن تعصف الريح لحنا جميلا
وأما النشاز فصوت النغم
وأن تهدي البرء رجعية
اذا ما تحضر نشر السقم

فان جمعوا لك او طاردوك
فما أنت بالخاسر المنهزم
وان قتلوك فهم ظالمون
وأنت الامام الشهيد العلم
ولن تمسك النجم أيدي الصغار
ولن يطفئوه بأفواههم
وموعدك الصبح والصبح آت
وواعدك الله وهو المتم



سباق الفضاء



الاستاذ القرطاس له راي في غزو الفضاء .. وقد عزز رأيه بأقوال كثير من العلماء الذين يشفقون على البشرية من المغامرات التي تقوم بها الدول الكبرى لغزو القمر والكواكب الاخرى .

والمجتمع تحرص دائما على افساح صدرها للكتاب والقراء على السواء .. آخذة بمبدأ أن الآراء الحرة مهما تضاربت فانها تعطي في النهاية ثمارا طيبة ..

للأستاذ قيس القرطاس

- **سباق الفضاء بين الاتحاد السوفياتي وأمريكا أمر لا بد منه ..**
- **نفقات غزو الفضاء تدفعها الشعوب من قوتها فهل ستحقق عجلة الغزو زيادة في الدخل تعادل فداحة النفقات .**

الصواريخ بين شوق الانسان الى الاستزادة من العلم والمعرفة واتخاذها وسيلة لاثبات صحة الباطل

ان المحاولات المتكررة لاستكشاف المناطق المجهولة من الفضاء قد استولت على اهتمام الكثير من الناس . وان كانت هذه الجهود لحد الآن لم تتعد ثانية وثلث بالحساب الفلكي الضوئي . اذ أن السنة الضوئية هي البعد المناسب الذي استعان به الفلكيون لقياس ابعاد النجوم في هذا الكون الهائل . وهي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة واحدة، وهي تعادل حوالي تسعة مليون كيلومتر . وان ابعاد بعض المجرات يفوق حد الخيال فان مرصد جبل ولسن تمكن من رصد بعض المجرات التي تبعد خمسمائة الف سنة ضوئية بينما مرصد جبل بالومار الذي يبلغ قطر عدسته ٢٠٠ عقدة أي ضعف قطر عدسة المرصد ولسن فقد تمكن من رصد بعض المجرات على بعد بليونين سنة ضوئية . ان هذه الابعاد تدير الرؤوس في الوقت الذي يفخر فيه الانسان بانه قد تجول على تابع صغير للارض وعلى بعد لا يساوي قلامة اضفر بالنسبة لهذه الابعاد الكونية الهائلة بالرغم من الاعدادات والامكانيات والاموال التي اعدت لهذا الفرض .

جهود تفوق حد الخيال :

يقول خبير الصواريخ فون



براون : ان اطلاق الولايات المتحدة رجلا الى الفضاء على بعد مائة وخمسين ميلا فقط في رحلة تستغرق عشر دقائق ثم تعيده حيا ، ان هذه الرحلة تتكلف عشرة ملايين دولار . وقد بلغت نفقات الفضاء الجوي في امريكا سنة ١٩٦٣ حوالي ٥ر٢٠ بليون دولار واما في سنة ١٩٦٤ فقد بلغت حوالي ٧٥ر٢٣ بليون دولار وقس على ذلك في السنوات التي تلت ذلك . اما روسيا فلا يستطيع ان يتعرف الانسان بدقة على المصاريف الحقيقية التي اقتطعت من قوت الشعب الا ان الاخبار قد ادعت انها اعدت ٢٦١ الف عالم لاعمال



الفضاء وغزوه على حد تعبيرهم ذلك التعبير الذي تبرز فيه عقلية الصراع والغزو للطبيعة فيه ما فيه من رواسب العقلية الوثنية اليونانية التي تصور ان هناك صراعا بين الالهة والانسان في ميدان الطبيعة . وان هذه الالهة تمنع الانسان من المعرفة والعلم والصعود الى الفضاء وتضع العراقيل التي تحول دون ذلك . انها تخشى من الانسان ان ينازعها او ينتزع منها الانسان مجدها وسلطانها الزائفين . انها الهة من اختراع الانسان ليسد فراغه الذهني وخوائه الفكري عندما انكر خالقه الذي لا يحقد عليه اطلاقا ولا يرى أي منافسة منه لان كل ما يقوم به من خير وعلم انما هو من فضله وعطاياه ومن تمكينه وهباته ولولا ذلك لما استطاع الانسان عمل شيء ، ولظل حبيس الارض أو دفين التراب

المبررات المفتعلة :

لقد حاول انصار برامج غزو الفضاء ايجاد المبررات اللازمة التي تقيم هذه الجهود الهائلة وصرف هذه الاموال الطائلة وقد ابتكروا من الفوائد التي لا تخطر على بال احد . يقول الدكتور لي دوبريدج في معهد كاليفورنيا « ان المعرفة الجديدة التي سنحصل عليها من بحوث عصر الفضاء ستعود علينا دون شك بمكاسب لا يمكن تقديرها او التنبؤ بها وها قد حدث فعلا مع مطلع فجر عصر الفضاء ان اضطر الامريكيون للبحث عن الوسائل التي تؤدي الى رفع مستوى مدارسهم . وهذا وحده يعادل ما بذلناه من تكاليف كل الصواريخ التي اطلقناها في الفضاء » . واذا كان هذا القول يحدد فوائد الصواريخ فان جوزيف بايرني رئيس اتحاد المواصلات في امريكا يوسع فوائدها الى درجة لا يمكن تحديدها ، ويقول في ذلك « ان عصر الفضاء بابعاده الجديدة وتكنولوجياته العجيبة ، سيكون له أثر عظيم ، اثر لا يمكن التكهن بتفاصيله الدقيقة باكثر مما كان كولمبس يتكهن به عندما وقع بصره لاول مرة على العالم الجديد عن استخدام طائرات مانهاتان في القرن العشرين » . ونسي هؤلاء انه يمكن رفع مستوى التعليم الى عشرة اضعاف مستواه الحالي بانفاق جزء من مليون من المبالغ المصروفة على الصواريخ . وان اكتشاف امريكا لم يؤد الى اختراع طائرات مانهاتان وان الذي أدى الى اختراعها هو طموح الانسان وتشوقه للابتكار والاختراع .

الدوافع الحقيقية :

الا ان الدوافع الحقيقية لا يمكن اخفاؤها . يقول الدكتور لويد بركنز الرئيس السابق لمجلس علوم الفضاء « ان سباق الفضاء بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امر لا مناص منه » واضاف قائلا « **يرى الناس في كل مكان ان غزو الفضاء هو الوسيلة السلمية لاثبات تفوق احد النظامين الاقتصاديين المتنافسين ، الراسمالية والشيوعية ، فقد اصبح غزو الفضاء رمزا يتحدى به كل من النظامين النظام الاخر لاثبات تفوقه** » . وهو تصريح واضح حول الدوافع الحقيقية للبرنامج الفضائي ، وبذلك تختفي كافة الصيغ الدعائية . واما الدكتور مارتن شوارتز تشايلد في جامعة برنستون فيفضح كافة المبررات المفتعلة وجميع الدعايات البراقة بقوله « اعتقد انني أكون مخادعا نفسي اذا قلت ان ما نتعلمه على القمر مهما كان مذهلا من حيث ادراك اصل مجموعتنا الكوكبية يستحق في حد ذاته ذلك المجهود الضخم الذي نبذله من اجله » .

بلايين عبثا في الفضاء :

وقد اعترض اربعة وعشرون عالما من العلماء الحائزين على جائزة نوبل وانتقدوا بشدة البرنامج القمري واعترض بعضهم على استثمار بلايين الدولارات في الفضاء في وقت لا نجد ما يسد احتياجاتنا على الارض .

وقد يعترض معترض بان هذا البرنامج سيؤدي حتما الى فائدة البشرية في المستقبل ، لانه سيساهم بدفع العلوم الى الامام والعلم لا وطن له فهو ليس لروسيا ولا لامريكا . واذا كانت هاتان الدولتان تستغلان هذه المشاريع لمطامعهما الانانية ، فان ذلك لن يطول طويلا . وهذا كلام فيه وجهة نظر ، شريطة الا تسمح البشرية لهاتين الدولتين بالاستمرار طويلا في اللعب الصبياني بجهود البشرية ارضاء لغرورهما الطاغي . وتنحية كل من هذين النظامين عن قيادة العالم قبل ان يجرا الوبال على الانسانية ، والاهتمام برفع مستوى الانسان على الارض قبل الصعود الى الفضاء والقضاء على الجوع والفقر والمرض قبل الحرص على هيبة دولتين ونظامين لا يتفقان مع فطرة الانسان .

الاسلام أمل البشرية للاستفادة من العلم :

والاسلام دين الله الباقي الذي يحقق السعادة للانسان في هذه الحياة . دين الاسلام هو الذي يهتم ببناء كيان الانسان الذي يؤمن بربه ولا يتطرق اليه الغرور عند تحقيقه أي اختراع من الاختراعات او اكتشاف من الاكتشافات . الانسان المسلم يسجد لخالقه ويخضع لشريعته . وانه كذلك يعلم ان طيرانه في الفضاء سيزيد اتصاله بخالقه حينذاك لانه سيعلم علم اليقين ان ذلك من فضل ربه ولولاه لما استطاع « **يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان** »

قصة الهجرة

للشاعر محمد صيام

مهاجر من شدة الطغيان ... أم انت داعية الى الرحمن ؟

ومفارق أم القرى وبطاحها ... ومفتش عن راحة وامان

م راحل نحو المدينة كي ترى ... اثر العقيدة في مكان ثان ؟

علوج مكة، هل أقمت لبطشهم ... يا سيدي وزنا من الاوزان

م أنهم همل برغم جموعهم ... وتبجحاتهمو بكل مكان ؟

سرى فداه أبى لصاحبه برغم ... الكرب في ثقة وفي ايمان

م يا أبا بكر عليك رضا الاله ... فانت صاحب سيد الاكوان

م رافق الركب الكريم مكرما ... فمحمد وملائك الرضوان

ي هجرة ميمونة أوحى بها ... رب السماء ، فقم بغير توان

مانه حدث سينقش في الصدور ... بكل فخر طيلة الازمان

سينتشي طول المدى أماسيذكر ... كل قلب مخلص ولسان

تتابعت أحداث ذاك الليل ... فالبطلان نحو الغار يتجهان

المجرمون يدبرون جريمة ... وصمت قصى علوجهم والداني

نوون قتل محمد ، ويؤزهم ... أعيانهم ، تبت يدا الاعيان

الله بالمرصاد يحبط كيدهم ... مهما استعانوا فيه بالشيطان

تفرقت فرسان مكة في الفلاة ... تجوبها كالمارد الغضبان

هل تر ى أين الامين وأين ... صاحبه الوفي ؟ وأين يختفيان؟

ذ أنه لم يبق شبر واحد ... لم تكتشفه جحافل الفرسان

تفقد الفتيان كل ثنية ... يا سوء حظ أولئك الفتيان

سعدوا الهضاب وامعنوا الانظار ... في أعلى التلال وأسفل الوديان

كنما الغار المبارك رابض ... تحمي حماه عناية الديان

اذا كمى مر قرب حدوده ... عمي الفؤاد وزاغت العينان

لوت قريش للوراء رقابها ... فمرادها قد باء بالخسران

وجوه سادتها اكتست بغلالة ... مطلية بالخزي والخذلان

امية كالثور يهدر كلما ... مروا عليه يزيد في الهيجان

ترى أبا جهل يعض بنانه ... لو كان يشفي الغيظ عض بنان

يصيح عقبة : يا لها من خيبة ... فجيب صيحته ابو سفيان

ما البشير المصطفى ورفيقه ... فيغادران الغار في اطمئنان

ستبشرين بنصره سبحانه ... وعليه دون سواه يعتمدان

مضى سراقة يقتفي أثريهما ... فهوى بامر الله في القيعان

ولا رسول الله هدأ روعه ... لقضت عليه مطامع الانسان

رجع سراقة والمكافاة التي ... ستنالها اغلى من المرجان

وار كسرى سوف تحرزه غدا ... وتفوز يوم الدين بالغفران

استقبل الانصار ركب محمد ... نفسي فداه ، باعذب الالحان

هل استكان المصطفى في دار ... هجرته ونام بذلة وهوان ؟

أولئك النفر الذين تقلدوا ... في غفلة من شعبنا الحيران

ر البلاد فما رأت كزمانهم ... من قبل في الاذلال اي زمان ؟

ن النبي وصحبه من فورهم ... شرعوا في الاستعداد والبنيان

صقلوا النفوس، وهذبوا شهواتها ... فاستبسلت في ساحة الميدان

تعهدوا الاسلام فيما بينهم ... وتعاملوا بالعدل والاحسان

ترفعوا عن جاهلية قومهم ... واستمسكوا بمبادىء القرآن

اعزهم رب السماء بنصره ... وامدهم بالجاه والسلطان

اذل هامات الخصوم، وقدعلت ... وتعاظمت بالزور والبهتان

قوم فلنرجع الى الله الذي ... سيغيثنا مما نرى ونعاني

الى الجهاد الى الجهاد فكل من ... ترك الجهاد يساق كالحيوان

تخلصوا مما يثبط عزمكم ... وثبوا على اعدائكم كالجان

استنزلوا نصر الاله بجدكم ... فالنصر لا يعطى الى (الكسلان)

الحل ان الحل في الهيجا ، ولا ... حل بغير معارك وطعان

ـ محمد صيام ـ

كلمات ومواقف ..

في ذكرى هذا

● سئل « حسن البنا » ابان حرب ١٩٤٨ متى تسافر كتائبنا الى فلسطين ؟

فقال : الجواب ما تراه لا ما تسمعه ان شاء الله !!

● وسئل مرة عن كيفية مواجهة الخصوم في الداخل ؟ فقال :

لا تعتد ولا تكن جبانا ..!!

● وسئل عن الحرب الدعائية الموجهة للدعوة الاسلامية ورجالها ؟

فقال : علقوا على صدوركم .. قل موتوا بغيظكم !!

● وكتب مرة الى زعيم حزب كبير اندس في صفوفه الشيوعيون وركزوا حربهم في الداخل على الدعوة الاسلامية ورجالها قائلا :

طهر صفوفك يا « باشا » وختم رسالتهبقوله : فان كانت الاولى « وهي التطهير » فبها ونعمت !! وان كانت الثانيه (أي الاستمرار في الحرب) فستستعدى على الباغين سهام القدر ، ودعاء السحر ، ورب اشعث اغبر لو اقسم على الله لابره « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » صدق الله العظيم .

ووقع الرسالة .. الفقير الى الله تعالى .

شعار العمل الاسلامي !

الله الغاية « وان الى ربك المنتهى »

والرسول الزعيم « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة »

والجهاد الطريق « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا »

حسن البنا

ثمن الحياة !

وثمن الحياة هو الموت ! ورحم الله ابا بكر حينما ودع خالدا اذ قال له : يا خالد اطلب الموت توهب لك الحياة .

حسن البنا



هل تعلم ؟

● ان فرار الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين الاسبق ، وعبد الكريم الخطابي زعيم ثورة الريف في المغرب العربي من منفاهما عام ١٩٤٦ ولجوءهما الى مصر في عهد الملكية كان بتدبير واعداد « حسن البنا » .

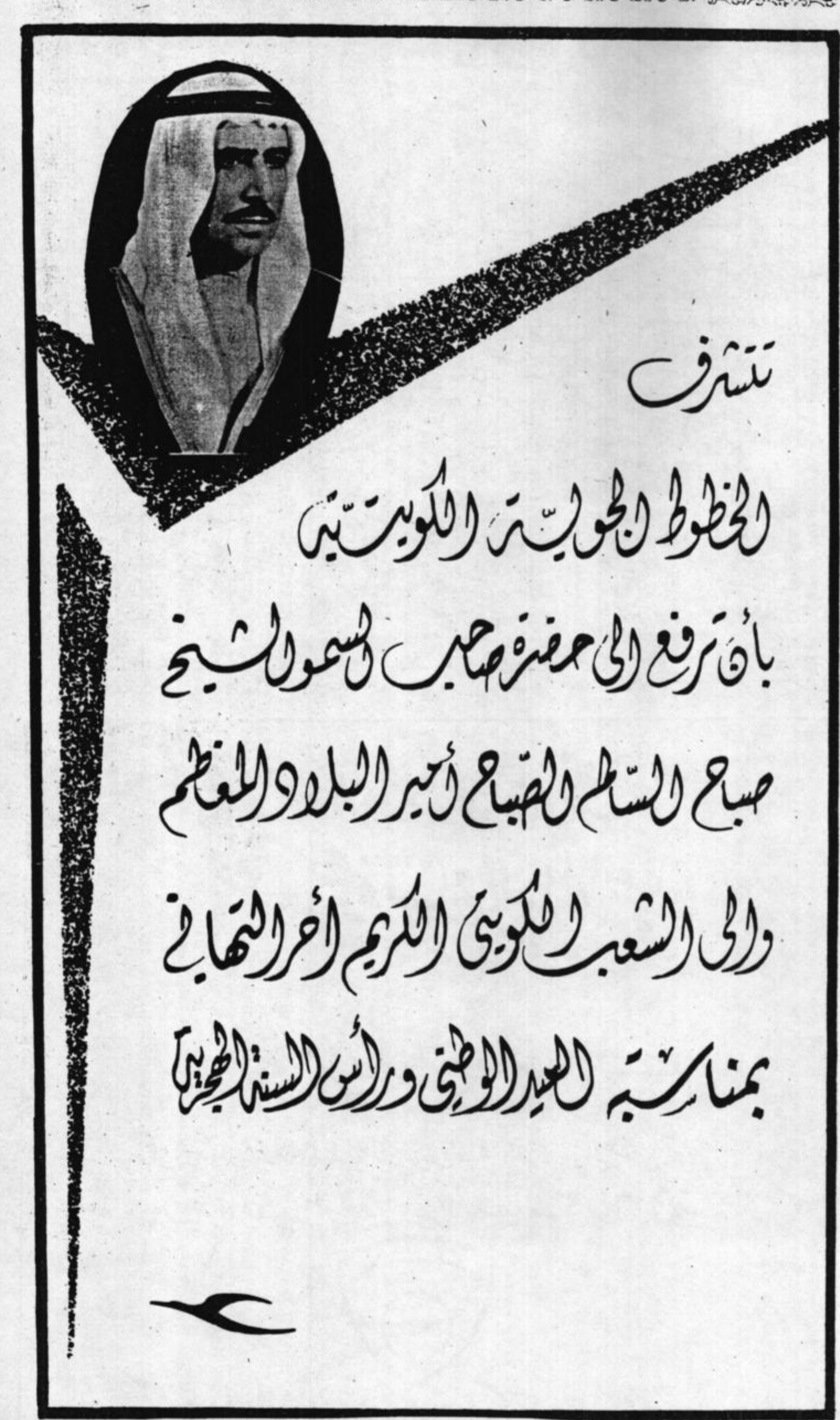
● وان اول صوت ارتفع تحت قبة البرلمان المصري يطالب بتشجيع « الاخوان المسلمين » ومعونتهم كان صوت « لويس فانوس » المسيحي وعضو مجلس الشيوخ المصري عام ١٩٤٦ !!

● وان الرجل الوحيد الذي مشى في جنازة « حسن البنا » مع ابيه والنساء من اسرته في ١٢ فبراير ١٩٤٩ هو « مكرم عبيد » المسيحي زعيم حزب الكتلة الوفدية ووزير المالية الاسبق !!

● ان « حسن البنا » عارض بشدة دخول الجيوش العربية فلسطين سنة ١٩٤٨ ، وذلك على الصعيد الرسمي والشعبي وعرض تقديم عشرة آلاف متطوع في أربع وعشرين ساعة في حديث لامين الجامعة العربية آنذاك « عبد الرحمن عزام » ونشرته جميع الصحف في ذلك الوقت !!

● وانه اجرى اتصالات مع جميع المسئولين ليحول دون دخول الجيوش العربية فكان الرد « سياسة عليا » !!

● ان الهدنة الاولى مع



الرجل

اليهود عام ١٩٤٨ فرضت ولم يكن بين العرب « وتل ابيب » الا ٧٢ ساعة حسبما قال الخبراء ..!!

● « حسن البنا » قدم مشروعا بكفالة ابناء المقاتلين من الفلسطينيين قائلا : اخشى ان تتحول مشكلة فلسطين الى مشكلة لاجئين !!

● وانه قال حينما وقعت هدنة « رودس » من الاذاعة المصرية كنا نريدها هدنة كهدنة « حسين بن اخطب » .. ولكن قدر الله وما شاء فعل !!

تقدير الرجال

لقد اشتعل راسي شيبا ، وتحت كل شعرة خبرة وتجارب سنين عدة ، ولكنني حينما التقيت « بحسن البنا » علمت انني انتهيت من حيث بدأ هو !!

محمد امين الحسيني
مفتي فلسطين

توحيد أول الشهر العربي

اقترح فضيلة الشيخ محمد خاطر الشيخ مفتي الجمهورية العربية المتحدة وعضو وفدها في مؤتمر منظمات الدول الاسلامية المنعقد بمكة اقترح على المؤتمر اختيار بلد اسلامي يجتمع فيه شاغلو مناصب الافتاء بالبلاد العربية والاسلامية ، في اليوم التاسع والعشرين من كل شهر عربي ، لتوثيق رؤية الهلال واصدار بيان موحد بتحديد أول الشهرالعربي التالي . وبذلك يتم توحيد مواعيد المناسبات والشعائر الدينية في البلاد الاسلامية .

توسيع المسجد النبوي

يبدأ بعد موسم الحج العمل على توسيع المسجد النبوي بالمدينة المنورة حيث سيتم ازالة الجزء المتبقي من المباني المقامة أمام المسجد والمواجهة لباب السلام وبازالة هذه المباني سيتم افساح الميدان كله حول المسجد ليستوعب اكبر عدد من المصلين .

قرأت لك

تاريخ لا ينسى

للأستاذ عبد المنعم النمر

من كتاب الله تبارك وتعالى :

(وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا) .

(وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم) .

(... الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوؤ االدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) .

(يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن، الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن) .

(ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وبانفسهم في سبيل الله اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا)

(والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا ..)

(ومن يهاجر في سبنل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ..)

من حديث المصطفى رسول الله : تقول عائشة :

(فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحو الظهيرة قال قائل لابي بكر : هذا رسول الله متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها ، فقال ابو بكر : فداء له أبي وامي والله ما جاء في هذه الساعة الا امرة قالت عائشة فجاء رسول الله فاستأذن فاذن له فدخل ، فقال النبي لابي بكر : اخرج من عندك فقال ابو بكر : انما هم اهلك بأبي انت يا رسول الله . قال : فاني قد اذن لي في الخروج . فقال ابو بكر : الصحبة : !! بابي أنت يا رسول الله . قال رسول الله: قال رسول الله : نعم . قال ابو بكر ! فخذ بأبي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بالثمن قالت عائشة : فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهم سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين.

قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور ، فكمنا فيه ثلاث ليال ، يبيت عندهما عبد الله ابن ابي بكر . وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين تختلط الظلام .

واستأجر رسول الله وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا ، وكان على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث. وانطلق معهما عامر بن فهيرة ـ مولى أبي بكر ـ والدليل فأخذ بهم طريق السواحل .. قال سراقة : جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره . فبينما انا جالس في مجلس قومي بني مدلج اذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال: يا سراقة : اني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل اراها محمد واصحابه . قال سراقة : فعرفت انهم هم . فقلت ؟ انهم ليسوا بهم . ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا . ثم لبثت في المجلس ساعة ، ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي ان تخرج بفرس وهي من وراء اكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي .. حتى اتيت فرسي فركبتها .. حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها .. فركبت فرسي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض . فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها .. فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرس حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله ... فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم . وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قالا : اخف عنا . فسألته ان يكتب لي كتاب امن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم . ثم مضى رسول الله



يسرنا أن نرفع أصدق التهاني وأعظم الأمنيات إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

وسمو ولي عهده الأمين

والشعب الكويتي الكريم والأمة العربية

والإسلامية بمناسبة العيد الوطني ورأس السنة



ش.م.ك.



مجموعة متكاملة من سيارات



بي.إم.دبليو

٢٨٠٠



صنعت خصيصاً
لترضي جميع
الأذواق



الوكيل العام: مؤسسة العتيقي للتجارة والمشروعات الهندسية: عبدالله سالم العتيقي

زوروا معارضنا: في السالمية - عمارة السلام والشويخ - المنطقة الصناعية - خلف كراج المواصلات

تلفون
٨١٠٥٨٨
٨١٠٧٠٩
٨١٠٨٠٤

القــراء

نئوا نور الله

:
:
حة

هو /١١/١٠
١٣٩٠ . المجتمع
العـدد ي القعـدة
١٣٩٠ هـ. . أخرى وعندما
قرأت ما فيها أعجبـ ـا أيما اعجاب، وسررت كثيرا من اتجاهها الاسلامي القويم وغيرتها الدينية الصادقة ، واني لابتهل الى الله العلي القدير ان يوفق القائمين عليها لخدمة الاسلام وللمزيد من الدفاع عن العقيدة خاصة واننا في هذه العصور الاخيرة مهددون في كل مكان من قبل أعداء الاسلام ، وأعداؤنا قد شنوا علينا الغارات الهائلة من خلال الافكار الخبيثة التي تهدف الى محاربة الاسلام وازالته من الوجود فعسى الله جل شانه ان يهيء من شباب المسلمين من يتصدى للدفاع عن الاسلام أرجو أن يهيء فئة على يدها ينهض الاسلام من كبوته ليعود له مجده التليد الذي بعثرته أيدي الكفر والالحاد وان يجعلنا من هذه الفئة ، ولا يغيب عن أذهاننا ان اعداء الاسلام لن يكتفوا بهذا القدر الذي احرزوه ضد عدوهم اللدود (الاسلام) ولن يقفوا عند حد حتى يزيلوا الاسلام نهائيا : (يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) ولكن لا يمكن ان ندرك النصر ان نحن بقينا على تلك الحال وذاك الخمود فعلى شباب المسلمين ان يتسلحوا بسلاح العقيدة والايمان ليكونوا مهيئين للصراع العنيف مع أعدائهم : أعداء الاسلام كما يجب علينا الا نغتر أو نخدع بأعدائنا مهما اظهروا لنا الصداقة والابتسام ولنقتد بسلفنا الصالح ، ولنتعاون على البر والتقوى لا على ضدهما ثم لنستانف السير من جديد .. .وفي الختام ارجو الله تعالى ان يعز الاسلام واهله ويذل الشرك واهله وأن يعيد للسلمين مجدهم وعزهم وهيبتهم وحرمتهم انه على كل شيء قدير . كما اتمنى للقائمين على هذه المجلة الاسلامية التوفيق والتاييد ... والله من وراء القصد ، وأخيرا فائق حبي واحترامي والسلام .

سعود بن محمد المفلح
السعودية

عافاكم الله من شوائب الشرك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سررت كما سر أمثالي لا سيما الشباب بذلك الكتيب عن أعمال الحج والعمرة المرفق بجريدة المجتمع الذين لا يعرفون عن الحج والعمرة سوى الرجوع الى الكتب المطولة ـ الفقهية عدا رسائل قد لا تفي بالغرض المنشود .

والواقع انه أحسن دليل للرجوع اليه عن أعمال الحج والعمرة . وهذا الكتيب كما هو مشاهد مزود بالصور الموضحة والخرائط الدالة على ذلك لا سيما ذلك التلخيص الجيد لاعمال نسك التمتع خاصة . فشكرا والف شكر وتحية من الاعماق وجزى لله يراع ـ من دبجت تلك الرسالة ـ الدليل ـ وكذلك لا ننسى جريدتنا الام ـ المجتمع ـ التي كانت برفقتها ـ وكذلك أحب أن ترفعوا ـ آيات ـ الشكر والتقدير للقائمين على جمعية الاصلاح الاجتماعي ـ الموفقة .

ومما أحب ان أنوه عنه وأبينه في تلك الرسالة ـ فصل زيارة المدينة المنورة ـ ذلك التورع العظيم ومطابقة اقوال الرسول عليه السلام (لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد.. الخ) حيث اشار مؤلف هذه الرسالة (لاشلت يمينه) القيمة (المشروع زيارة المسجد النبوي فاذا زاره يستحب له ان يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه) .

وهذا كلام حق وصواب يستحق من كل مسلم معافى من شوائب الشرك من التعلق بالقبور وزيارتها مخصوصة الشكر والتقدير وهذه والله شبهة قد لا يسلم منها الا من عصم لله وها أنتم والحمد لله قد عصمكم المولى وما ذاك الا أن الله قد شرفكم بخدمة دينه الصحيح الذي كان الصحابة والسلف الصالح عليه فهنيئا لكم من الاعماق .

وعندي ملاحظة عابرة وهي أن تزودونا بمثل ذلك الكتيب عن الحج كرسائل تعليم الصلاة ومن تلك المنشورات خلف تلك الرسالة « الدليل » من سلسلة منشورات ـ جمعية الاصلاح الاجتماعي ـ تكون على شكل هدية في جريدة «المجتمع»

علي محمد العبود
كلية الشريعة ـ الرياض

●● شكرا للاخ علي ونرجو أن نكون عند حسن ظن المسلمين بنا ونعد بارسال ما نستطيع من مطبوعات الجمعية ان شاء الله .

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

احاديث ضعيفة

مما يلاحظ أن بعض الكتاب والشباب يستشهدون ـ بلا ورع ـ ببعض الاحاديث المنكرة والموضوعة وأيضا المنكرة ـ وأنتم تعرفون أن الاستشهاد بهذه الاحاديث غير جائز شرعا ، وفي بعضها تشويه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وللاسلام الحنيف ومن تلك الاحاديث « يوم صومكم يوم نحركم » و « من تعلم لغة قوم أمن مكرهم » و « اختلاف أمتي رحمة » و « النظافة من الايمان » « وعلموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل » وكذلك حديث « عندما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احدى الغزوات فقال : رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر ـ جهاد النفس ـ وهذا الحديث في غاية الضعف ، وكذلك حديث « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتمشط أحدنا كل يوم » وحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أهل الذمة : « لهم ما لنا وعليهم ما علينا » وهذا القول وارد في من يسلم من الكفار ، لا في أهل الذمة . وحديث « ان الله لما خلق العقل قال له : اقبل فاقبل .. الى أن يقول : فبعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أشرف منك فبك آخذ وبك أعطي » وغيرها كثير .. والواجب على الشباب والكتاب والوعاظ التأكد من صحة الاحاديث قبل الاستشهاد بها والا وقع عليهم وعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .

لذلك وجب تنبيه الجميع .. وبالله التوفيق .

عبد القادرطاش تركستاني
الطائف

نريد هذا النوع من المقالات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبارك الله فيكم وفي جهادكم المبرور لخدمة الدين الحنيف .

وبعد فاننا نشكر لمجلتكم هذا الاهتمام بقضايا المجتمع ومعالجتها على ضوء مبادىء الدين الحنيف . كما نشكر لكم اتجاهكم نحو نشر المقالات الرصينة المدعمة بمصادر البحث ونشير بذلك الى مقالات « الشورى » ونحن في انتظار المزيد من هذه المقالات الرصينة الجادة فهي السبيل الى اثارة الفكر وتوجيهه نحو قضايا المجتمع وحلها بطريقة اصولية ، ليتخلص من الامراض التي يعانيها .

المخلص
محمد عبد الرحمن الشرف

ردود قصيرة

●● الاخ الكريم محمد ضياء الدين الزرقاء ـ الاردن

شكرا لك على اهتمامك وبارك الله جهودك ووفق الله الجريدة الاسلامية الاسبوعية التي ذكرت والمجتمع ترحب بالكتابات الاسلامية شاكرة لاصحابها الفضل مفسحة لاقلامهم المجال .

●● الاخ الكريم علي محمد يوسف المحمدي ـ قطر

هذا الرد على مجلة العربي دفاعا عن تقاليد قطر الإسلامية سبق ان نشرت المجتمع شيئا مماثلا له فنشكر الاخ على حرصه ونرجو أن تتفهم الزميلة العربي البلد الذي تحقق عنه فلا تسيء الى أهله من حيث تدري أو لا تدري .

العدد ٤٩ - ٤ محرم ١٣٩١ - ٢ مارس ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسا



جريدة أسبوعية اسلامية



الطريق لاستعادة فلسطين

منهج متكامل لتربية جيل مسلم

وفشلت محاولة الجامعة الأمريكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عقلك وقلبك

انظر فيما تكتب

« عقول الرجال
اطراف
اقلامها » .

العقل

سئل بعض الحكماء : ما العقل ؟ فقال : « الاصابة بالظن ومعرفة ما لم يكن بما كان » .

اسوس الملوك

« أسوس الملوك من قاد الرعية الى طاعته بقلوبها » .

هكذا يكون الرجال

قال مروان بن محمد آخر خلفاء الدولة الأموية لكاتبه عبد الحميد حين ايقن بزوال ملكه : « قد احتجت الى ان تصير مع عدوي وتظهر الغدر بي فان اعجابهم بادبك وحاجتهم الى كتابتك تدعوهم الى حسن الظن بك ، فان استطعت ان تنفعني في حياتي والا فلن تعجز عن حفظ حرمتي بعد وفاتي » فقال عبد الحميد : ان الذي امرتني انفع الامرين لك واقبحهما بي ، وما عندي الا الصبر حتى يفتح الله لك او اقتل معك .

وقال :

اسر وفاء ثم اظهر غدرة
فمن لي بعذر يوسع الناس ظاهره

لا يعتمد على نفسه

حدث كاتب عمر بن عبد العزيز ان عمر كان يكتب الى عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب في المظالم فيراجعه ، فكتب اليه : « انه ليخيل الي اني لو كتبت اليك ان تعطى رجلا شاة لكتبت الي : اضان ام ماعز ، ولو كتبت اليك باحدهما لكتبت : اذكر ام انثى ولو كتبت اليك باحدهما لكتبت : اصغير ام كبير . فاذا اتاك كتابي هذا فلا تراجعني في مظلمة » .

لا يجوز للحاكم ان يستأثر على رعيته

وفد الربيع بن زياد الحارثي الى عمر فاعجبت عمر هيئته ونحوه ، فشكا عمر طعاما غليظا ياكله . فقال الربيع : يا امير المؤمنين ، ان احق الناس بمطعم طيب وملبس لين لين ، ومركب وطيء لانت ، فضرب راسه بجريدة وقال : والله ما اردت بهذا الا مقاربتي ، وان كنت لاحسب فيك خيرا . الا اخبرك بمثلي ومثل هؤلاء ، انما مثلنا كمثل قوم سافروا فدفعوا نفقاتهم الى رجل منهم وقالوا : انفقها علينا فهل له ان يستأثر عليهم بشيء ؟ قال الربيع : لا .

أجساد الانبياء لا تبلى

روى ابن ماجة بسند جيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لابي الدرداء : « ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء » وقال مجاهد : من كلمه الروح الامين لا تأكله الارض . ذكر ذلك عنه ابن كثير في تفسيره .

اعيدوا النظر !؟

ان هذا الاسلام لا تستقيم اموره ، مع هذه المظالم المقررة بين اهله ! وحرى بنا ان نعيد النظر في شئوننا ، على ضوء ما استفدنا من عظات ، واضعين نصب اعيننا ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله استخلص هذا الدين لنفسه ، فلا يصلح لدينكم الا السخاء ، وحسن الخلق ، الا فزينوا دينكم بهما » .

محمد الغزالي

من القاضي ؟

« لا ينبغي للرجل ان يكون قاضيا حتى يكون فيه خمس خصال : يكون عالما قبل ان يستعمل ، مستشيرا لاهل العلم ، ملقيا للرثغ (الحرص والطمع) منصفا للخصم ، محتملا للائمة » .

عمر بن عبد العزيز

« إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلى المُؤْمِنينَ كِتاباً مَوْقوتاً »

ايام الاسبوع	محرم ١٣٩١	مارس ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٤	٢	٥٦	٢٦	١٣	٣٢	١٨	٤٣	١٣	٠٠	١٩	٤٧	٥
اربعاء	٥	٣	٥٤	٢٤	١٢	٣١	١٨	[illegible]	١٢	٠٠	١٩	٤٨	٦
خميس	٦	٤	٥٣	٢٣	١٢	٣١	١٨	[illegible]	١١	[illegible]	١٩	٤٨	٦
جمعة	٧	٥	٥١	[illegible]	١١	٣٠	١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠	٤٩	٧
سبت	٨	٦	٤٩	١٩	١٠	٣٠	١٨	٣٩	[illegible]	[illegible]	٢٠	٥٠	٨
احد	٩	٧	٤٧	[illegible]	٩	٣٠	١٨	٣٨	[illegible]	[illegible]	٢٠	٥١	٩
اثنين	[illegible]	[illegible]	٤٦	[illegible]	٨	٢٩	١٨	٣٧	٧	٥٩ ١١	٢٠	٥١	٩

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

التخطيط للهجرة !

لو كنا أصحاب رسالة حقاً لتغيرت بنا خريطة العالم

جاوز الليل منتصفه .. ولف موقعنا ظلامه وسكونه . . وظللت أتقلب في الفراش . . موخز القلب نزوف الفؤاد .. كأن الاحداث التي القت بأثقالها على عالمنا الاسلامي نوع من الابر المسمومة غرسها الاعداء في أجسادنا لتمتص ما بقي فينا من دماء الحياة .. والمنزوفون عادة لايشعرون الا حينما يسقطون على الارض .. وقد فقدوا قدرتهم على الحركة وامكانية الانقاذ والاسعاف .. وهيهات أن تسمع أنينهم الخافت فرق النجدات ..

ومع هذا الشعور الدافق في نفسي من آثار الغليان . . رايتني وانا أتصفح تاريخ الهجرة النبوية أستمع الى شاعر مسلم يناجيها :

عودي علينا باسرار الهدى عودي
وايقظي الكون من احلامه السود
ورددي من جنان الخلد ملحمة
ترددها الحق لا غي الاغاريد

فأستبعد من الهجرة جانب الخوارق والمعجزات .. التي تستهوي القاعدين من غير اولي الضرر .. وتستغرق أصحاب الوجد من المتواكلين والمتصوفة . . وتعطي المتفلسفة رصيدا من المجادلة .. واحاول أن ارصد الجهد البشري الذي بذله قائد الدعوة صلوات الله وسلامه عليه فأقول :

● هل كانت الهجرة بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرارا من اذى قومه الى حماية أنصاره ؟ . وهو الذي قال في ساعة اشتد فيها صدهم وهجرانهم وأذاهم : اللهم ان لم يكن بك غضب علي فلا أبالي ؟ ..وهو القائل للمعذبين من أتباعه : صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة ؟

● أم كانت هروبا من ابالسة تقمصوا أبدان أناس في مكة يواجهون الحق الذي يدعوهم اليه بجبروت الظلم وطغيان البطش .. وهو الذي قال له ربه : يا ايها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك ، وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس » ؟ .

● أم انها كانت هجرة طيور تبحث عن رغيد عيشها وطيب طعامها وشرابها وفضلا عن متاع دنياها وهو الذي يسمع أتباعه آيات الله « قل متاع الدنيا قليل » ؟

أم .. وأم .. وأم .. الخ

● اذن كانت الهجرة فيما التقطت من أنبائها.. تغييرا في استراتيجية الحركة ، ومنطلقا جديدا للدعوة يتناسب مع عمومية الرسالة .. وفتحا لمجالات اخرى يستطيع منها وبها ان يبشر العالمين ويدعو الناس اجمعين ..فان الوقوف عند أرض سبخة وقلوب ميتة يعطل السير ويوقف الركب ويضيع الجهد ..

● وحينما نعرف من تاريخ رسالتنا انها عقيدة وشريعة ونظام شامل لكلجوانب الحياة كان لزاماان تقوم دولةوترسى قواعد النظام .. ويتحقق العدل فيها كنموذج حي لمجتمع الربانيين جدير بأن يمنح الثقة في صدق الرسالة والرسول ويهز قوائم العروش التى بذرت على القهر والظلموعبادة الطواغيت ..

● وحينما تتوق نفس الداعي الى الله الى فريق من الناس تتمثل فيهم أخلاقيات الدعوة ومثلها لا بد أن يبحث عن مكان يضم جميع أصحابه ليلقي اليهم بكل التعليمات الجديدةويتعهدها بالتنفيذ والتطبيق بعيدا عن كل المؤثرات الارضية الهابطة من عصبيات الدم وموروثات التقاليد ، وهنات المرئيات أمام أعينهم في الطرقات والاجتماعات والجيرات . . وقد كان : فحينما بركت ناقته عليه الصلاة والسلام في اول موضع لها بالمدينة قام في النواة الاولى لمجتمعه المؤمن يحمد الله ويثنى عليه بما هو اهله

البقية صفحة ٢٢

صدق المشورة

استشار زياد بن عبد الله الحارثي عبيد الله بن عمر في اخيه بكر أن يوليه القضاء ، فاشار عليه به ، فبعث الى ابي بكر فامتنع عليه ، فبعث زياد الى عبيد الله يستعين به على اني بكر فقال ابو بكر لعبيد الله : أنشدك بالله أترى لي أن ألي القضاء؟قال : اللهم لا . قال زياد : سبحان الله استشرتك فاشرت علي به ثم اسمعك تنهاه ! قال : ايها الامير استشرتني فاجتهدت لك رايي ونصحتك ، واستشارني فاجتهدت له رايي ونصحته »

رجل لا يكاد يخطيء

« مما غبنت قط حتى يغبن قومي . قيل : وكيف ذلك ؟ قال : لا افعل شيئا حتى اشاورهم .

اعرابي



عيد الكويت الوطني



احتفلت الكويت حكومة وشعبا بعيد الكويت الوطني يوم ٢٥ فبراير الماضي وبهذه المناسبة وجه سمو أمير البلاد المعظم كلمة الى شعب الكويت حيا فيها ابطال لواء اليرموك الرابضين على خطوط النار في منطقة القناة كما دعا سموه الى وحدة الصف الكويتي لبناء كويت افضل وجاء في كلمة سموه ان قضيتنا العربية الاولى تمر الان بمرحلة عصيبة يتقرر فيهامصيرها بينما يستغل العدو كل ثغرة في صفوفنا للمضي قدما في تحقيق مخططاته على حساب امتنا وقال سموه اننا مطالبون في هذه المرحلة الدقيقة بان نعي هذه الحقيقة المرة وان نعمل على تفادي نتائجها .

الاحتفال بعيد الهجرة ..



احتفلت الكويت بذكرى هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام وبهذه المناسبه اقامت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية حفلا دينيا من مسجد السوق الكبير والقى السيد راشد الفرحان (وزير الاوقاف والشئون الاسلامية) كلمة احتفاء بهذه الذكرى الجليلة واعقبها كلمات للشيخ حسن طنون والشيخ احمد عبد القادر والشيخ حسن ايوب . وجاء في الكلمة التى وجهها معالي وزير الاوقاف ان المسلمين حينما يحتفلون بهذه الذكرى انما يحتفلون بذكرى حدث تاريخي وصفه بانه بداية المواجهة بين قوى الخير وقوى الشر وبداية الافصاح والاعلان عن الدعوة الاسلامية وبداية انارة الطريق الىالعلم والدعوة الىنبذ الجهل وبدايه الطريق لاقامة الدولة والعمل للوحدة ونبذ الخلاف وعبادة الاصنام الى عبادة الواحد القهار واضاف ان من الهجرة ناخذ العبرة والعظة بان الصبر والصمود والثبات هو حليف كل مناضل ودعا الى وحدة صفوف الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية في مواجهة العدو الصهيوني لدحره والانتصار عليه .

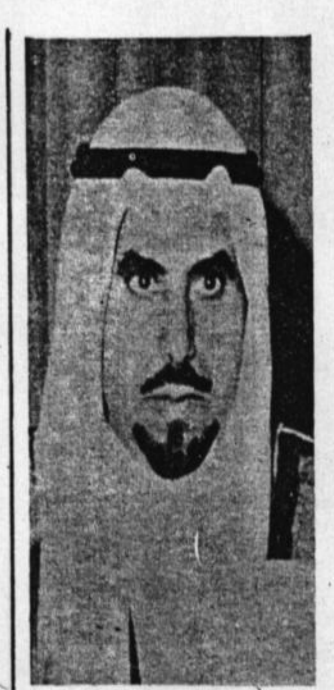
جمعية الاصلاح الاجتماعي تهنئ بالعام الهجري والعيد الوطني

ابرقت جمعية الاصلاح لصاحب السمو امير البلاد المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وسعادة رئيس مجلس الامة .. مهنئة بالعام الهجري الجديد والذكرى العاشرة للعيد الوطني المجيد نساله تعالى ان يعيد هذه الذكريات على الامة باليمن والخير وان يوفقها لما فيه وحدتها ويكتب لها النصر على اعدائها .

مؤتمر المعلمين العرب

سيعقد في الكويت خلال شهر مارس مؤتمر المعلمين العرب وقد اعدت جمعية المعلمين الكويتية مشروع جدول اعمال المؤتمر الذي يدور حول « اسس التربية العربية وتكوين شخصية المواطن » ويتضمن بحوثا في التراث العربي في التربية القائمة على هدى من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وبحوثا في التراث العلمي العربي والنظريات الحديثة في التربية وصفات المواطن العربي في العصر الحديث والاسس التربوية لتكوين شخصية المواطن العربي كما شكلت عدة لجان لبحث هذه المواضيع بالاضافة الى المحاضرات والندوات وهي :

١ — اسس التربية في القرآن الكريم والسنة الشريفة
٢ — اسس التربية عند المفكرين العرب
٣ — التراث الانساني في تربية الفرد



محاربة غلاء المعيشة

يولي سمو الشيخ جابر الاحمد (ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء) اهتماما بالغا بموضوع محاربة غلاء المعيشة وعلم ان سموه طلب من الجهات المختصة تزويده بتقرير مفصل عن الوضع التجاري الراهن تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة الفورية على ضوء التقرير المذكور .

تحسين أحوال الموظفين

يبدي سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اهتماما بالغا بتحسين احوال الموظفين بالاضافة الى رجال الجيش والقوات المسلحة ورجال الشرطة وحرس الحدود ويقوم ديوان الموظفين حاليا بتوجيه من سموه بعمل الاتصالات مع المختصين في الوزارات لدراسة اوضاع الموظفين تمهيدا لرفع مستواهم ومن الجدير بالذكر ان سمو ولي العهد ورئيس الوزراء طلب اعداد كشوف باسماء جميع موظفي الوزارات لتحسين اوضاع العاملين فيها وكذلك في شركات النفط .

تعديل القوانين الوضعية

بحث سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مع السيد جاسم المرزوق (وزير العدل) موضوع القوانين الوضعية وضرورة تعديلها لتتلاءم مع اوضاع وتقاليد المجتمع الكويتي وقد اشار وزير العدل الى هذه القوانين ومن بينها قانون العقوبات كما اشار وزير الاوقاف والشئون الاسلامية الى مادة في قانون العقوبات تتعلق بهتك العرض وقال ان هذه المادة سيجري تعديلها بغية تشديدها للمحافظة على الاعراض .

قضايا العمال

يبدي السيد حمد العيار (وزير الشئون الاجتماعية والعمل) اهتماما بالغا بقضايا العمال وبهذه المناسبة اجتمع مع مدير شركة نفط الكويت وتباحث معه في موضوع التعاون بين الحكومة والشركة حول قضايا العمال العاملين في الشركة وطلب من المدير ضرورة الاهتمام بعمال الشركة والعمل على رفع مستواهم وتقديم الخدمات اللازمة لهم ومن المتوقع اجراء تعديلات على قانون العمل في قطاع النفط يستهدف تحسين اوضاع العاملين في هذا القطاع .

منح دراسية كويتية

اعلن السيد منصور بندر (مدير العلاقات الثقافية بجامعة الكويت) ان عدد طلاب المنح الدراسية بالجامعة يبلغ حوالي ٢١١ طالبا عن العام الدراسي ١٩٧١/٧٠ وقال ان الجامعة تقوم بتوفير جميع اسباب الراحة لهم وتقدم لهم كافة المساعدات التي يطلبونها اثناء دراستهم بها

الكويت تنشىء مساجد في السودان

تعتزم وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية انشاء عدة مساجد في الجمهورية السودانية وخاصه في تلك المناطق النائية والتي تحتاج الى انشاء المساجد ودور العبادة وستساهم الوزارة في تزويد هذه المساجد بمكتبات دينية كاملة . ومن المعروف ان مندوبا عن الوزارة يزور السودان حاليا ضمن اعضاء الوفد الاقتصادي الكويتي الذي يراسه السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط .

العلاقات الثقافية بين الكويت واليمن

زار الكويت مؤخرا وفد ثقافي من الجمهورية العربية اليمنية ويتكون الوفد من السيد / حسين الحبشي (المستشار القانوني برئاسة الجمهورية) والدكتور اسماعيل موافي (مستشار وزارة التربية والتعليم) وقد تشرف الوفد بمقابلة سمو امير البلاد المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كما اجرى مباحثات مع وزير الخارجيه والتربية تتعلق بالعلاقات الاخوية القائمة بين الكويت والجمهورية العربية اليمنية وبصفة خاصة في المجال الثقافي كما تقابل الوفد مع عدد من الطلبة اليمنيين الذين يدرسون في الجامعة والمدارس المختلفة في الكويت .

مصنع لإنتاج الحديد

عرضت حكومه البرازيل استعدادها لانشاء مصنع لانتاج الحديد في الكويت تشترك البلدان في تمويله وقد جاء هذا العرض خلال المقابلة التي اجراها سفير البرازيل في الكويت مع وزير التجارة والصناعة واشترك في هذه المقابلة خبيران من البرازيل لهذا الغرض واعرب سفير البرازيل عن رغبة بلاده في عقد اتفاقية اقتصادية لتدعيم العلاقات التجارية بين بلاده والكويت تعطي المجال للقيام مشاريع صناعية مشتركة على راسها مشروع مصنع الفحم المقترح الذي يعتمد على الحديد الخام المستخرج من البرازيل وقد رحب وزير التجارة والصناعة بقيام التعاون المشترك بين البلدين واحال المشروع الى القسم المختص لدراسته .

مشروع المساكن الشعبية

قام سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يرافقه السيد حمد العيار (وزير الشئون الاجتماعية والعمل) يوم ٢٢ فبراير الماضي بزيارة لمشروع المساكن الشعبية في منطقة ميناء عبد الله ويشكل هذا المشروع جزءا من مشروع كبير يهدف الى ازالة العشيش واقامة عشرة آلاف وخمسمائة منزل موزعة في مناطق مختلفة من البلاد ومن المقرر ان يتم انجاز هذا المشروع خلال سنتين وهو عبارة عن عشرة آلاف منزل منها ٣١٢٠ بيت في ميناء عبد الله ، ٢٥٠٠ في الجهراء ، ٥٠٠٠ منزل في العارضية .

لا أوبئة في الكويت

نفى السيد الدكتور عبد الرزاق العدواني (وزير الصحة) الاشاعات التي ترددت عن وجود بعض الاوبئة في الكويت وقال ان هذه الاشاعات لا تفيد احدا على الاطلاق وهي تضلل المواطنين على حساب صحتهم ودعا الوزير الى محاربة هذه الاشاعات وناشد المواطنين والصحافة المحلية عدم تصديق مثل هذه الاخبار الكاذبة وقال انه على استعداد للرد على اي استفسار صحفي وفي اي وقت منعا لاي التباس ينشر حول معلومات صحية مغلوطة.

وفد يمني ثقافي يزور الكويت

وصل الى الكويت وفد ثقافي من الجمهورية العربية اليمنية مكون من السادة التالية اسماءهم :

١ - حسين الحبشي المستشار القانوني برئاسة الجمهورية ،

٢ - الدكتور اسماعيل موافي مستشار وزارة التربية والتعليم في زيارة للكويت تستغرق عدة ايام .

وسيقوم المسئولان اليمنيان بمقابلة سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ووزير الخارجية ووزير الدولة لبحث عدد من المواضيع المتعلقة بالعلاقات الاخوية القائمة بين الكويت والجمهورية العربية اليمنية .

كما سيقابلان ايضا عددا من الطلبة اليمنيين الذين يدرسون في الجامعة والمدارس المختلفة في الكويت ، وتستغرق زيارة الوفد عدة ايام يعودون بعدها الى بلادهم لرفع تقرير عن الزيارة الى المسئولين هناك .

وقد زار الدكتور محمد اسماعيل موافي جمعية الاصلاح الاجتماعي واجتمع مع رئيس واعضاء مجلس ادارتها وبحث معهم موضوع النهوض بالتعليم الديني في الجمهورية العربية اليمنية واشاد بالجهود التي يبذلها القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري والسيد وزيرالتربية في اليمن .

مكتبة المجتمع

الجندي الكويتي عدد خاص

اصدر ركن التوجيه المعنوي في رئاسة الاركان العامة عددا خاصا من مجلة الجندي الكويتي بمناسبة العيد الوطني العاشر لدولة الكويت وقد حفل هذا العدد بالمعلومات والموضوعات القيمة التى تناولت مختلف المجالات العسكرية والتوجيهية والثقافية والرياضية وقد تصدر هذا العدد بكلمة لصاحب السعادة وزير الداخلية والدفاع

ومما يجدر الاشارة اليه كلمة في العدد بعنوان ((محمد صلى الله عليه وسلم القائد)) بتوقيع ((التوجيه المعنوي)) ومما جاء في هذه الكلمة :

((الاسلام الحنيف هو الدين الذي يربي النفوس والعقول وينشئها ويكونها على توحيد الله سبحانه . والانطلاق في آفاق الحياة بقوة وعزة))

وفي وصف الرسول القائد جاء في الكلمة :

((لم يكن الرسول محبا للقتال او راغبا فيه . ولطالما حرص على ان يحصل على اعظم النتائج باقل التضحيات، ولم يكن يلجأ الى الحرب الا عندما تنفذ من بين يديه جميع الوسائل وبلغ ذروة الشجاعة، فكان اذا اشتد الباس وحمي الوطيس اتقى الناس برسول الله فما يكون احد اقرب الى العدو منه))

((وعرف عنه صلوات الله عليه الكتمان والحيطة في الحرب . كان اذا اراد جهة ورى باخرى .

هذه لمحة موفقة من هذه المجلة العسكرية التى تعنى بتثقيف الجنود وتربيتهم ذلك ان تربية رسولنا العظيم العسكرية هي التربية التي صنعت الابطال الفاتحين والجنود المكافحين الذين فتحوا الدنيا شرقا وغربا وهزموا جبابرة الدنيا وطواغيتها واقاموا للاسلام دولة لا تغيب عنها الشمس فالى هذه القدوة الفذة يا جنود الامة وعلى هذا الدرب يا قادة الجيش فلن يخذل الله جندا ساروا على نهج رسولهم وتأسوا بسيرة اصحابه الابطال .



ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين

تاليف : الاستاذ ابو الحسن علي الحسني الندوي
الناشر : دار القلم

اصدرت دار القلم بالكويت الطبعة الثامنة من الكتاب القيم (ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين) تاليف العلامة الاستاذ السيدابي الحسن علي الحسني الندوي (رئيس ندوة العلماء في الهند) .

والكتاب المذكور من اروع الكتب الاسلامية التي ظهرت في العصر الحديث وازدانت به المكتبة الاسلامية علىسعتها والكتاب دراسة جديدة وعرض جديد لتاريخ الانسانية وتاثير الاسلام فيها ، وخسارة العالم بعد انسحاب المسلمين عن ميدان القيادة ، ونقد تحليلي للحضارة الاوربية التي جنت على الانسانية جناية كبرى واقترفت آثاما لا ينساها التاريخ .

وهو نموذج طيب لدراسة المسلم الباحث لتاريخ العالم وطريقته في استنباط النتائج ، ونظرته الى الكون والحياة والانسان .

هل أنت منهم

قال النبى صلى الله عليهوسلم ((من صدقهم بكذبهم ، واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يردعلى الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد على الحوض))
(السياسة الشرعية لابن القيم)

((رمتني بدائها وانسلت))
تقول دائرة المعارف البريطانية: ج ٢ ص ٧٧٩ مادة :

((ان اصطياد الرقيق من قراهم المحاطة بالادغال كان يتم بايقاد النار في الهشيم الذي صنعت منه الحظائر المحيطة بالقرى ، حتى اذا نفر اهل القريه الخلاء وتصيدهم الانجليز بما اعدوا لهم من الوسائل .

وعدا من يموتون من هذا القنص الآدمي في الرحلة الى الشاطىء الذي ترسو عليه مراكب الشركة الانجليزية وغيرها كان ثلث الباقين يموتون بسبب تغير الطقس ، ويموت في اثناء الشحن حوالي ٤ر٥٪ منهم ١٢ ٪ في اثناء الرحلة . اما من كانوا يموتون في المستعمرات فلا حصر لهم ، فان مستعمرة جامايكاالبريطانية وحدها قد دخلها سنة ١٨٢٠م ما لا يقل عن ثمانمائة الف رقيق ولم يبق في تلك السنة منهم سوى ثلثمائة واربعين الفا ..

هذا ما تقوله دائرة المعارف اما ما يقوله المستشرقون عنا فينسجم مع المثل القائل ((رمتني بدائها وانسلت))

اعتذار

حدث خطا ان وقعت مقالة بعنوان ((تاريخ لا ينسى)) باسم الاستاذ عبد المنعم النمر وذلك في العدد ٤٨ في الصفحة ٢٨ والصحيح ان كاتب المقال هو فضيلة الشيخ عبد المنعم ثعيلب فمعذرة للكاتب وللقراء

محاولة الجامعة الأمريكية

برقيات جوابية ورسائل لجمعية الإصلاح الاجتماعي

عندما نشرت (السياسة) في عددها الصادر بتاريخ ١٩٧١/٢/١٩ خبرا عن محاولة الجامعه الامريكية في بيروت فتح فرع لها في الكويت وان رئيس الجامعة المذكورة واحد اساتذتها سيزوران الكويت قريبا تمهيدا لفتح الفرع ... وبعد ان اطلعت جمعية الاصلاح الاجتماعي على هذا الخبر ابرقت للمسؤولين محذرة من هذه المحاولة المشبوهة الخطيرة وجس النبض من قبل الجامعة المذكورة .

ونشرت (المجتمع) في العدد الماضي نص البرقية وقد تلقت الجمعية برقيات جوابية ورسائل من السادة وزراء التربية والاوقاف والتجارة وكذلك اتصل مكتب السيد وزير الدولة تلفونيا بالجمعية ان ما نشر غير صحيح ومن السيد بدر العجيل (عضو مجلس الامة ورئيس اللجنة التشريعية) .. وفيما يلي نصوص الاجوبة :

● « أشكركم على برقيتكم حول ما نشر في جريدة السياسة عن محاوله الجامعة الامريكيه ببيروت فتح فرع لها بالكويت .. ما نشر لا أساس له من الصحة . نؤكد لكم حرصنا لما فيه خير وطننا وامتنا »

وزير العدل
ووزير التربية بالوكالة

● « تلقينا برقيتكم الكريمة ونحن نشكركم على ما ابديتموه فيها من مشاعر طيبة تؤكد التعاون الكامل بين أبناء هذا الوطن العزيز في سبيل عزته ورفعة الاسلام والمسلمين . ويطيب لنا في هذا المجال ان نؤكد لكم عن تعاوننا التام واستعداد وزارتنا للوقوف في وجه كل المحاولات المشبوهة الرامية الى زعزعة كيان مجتمعنا وعقيدتنا . سائلين المولى ان يوفقنا واياكم لما فيه خدمة الصالح العام ونامل ان نكون عند حسن ظنكم بنا دائما وابدا . »

راشد عبدالله الفرحان
وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية



● « حظيت ببرقيتكم الكريمة ساعمل ان شاء الله على ما فيه صالح العرب والمسلمين »

خالد العدساني
وزير التجارة والصناعة

● « نشكركم على برقيتكم المؤرخة ٧١/٢/٢١ ونود ان نؤكد لكم حرصنا على مصلحة بلدنا وشعبنا آخذين بالاعتبار ما يمليه علينا ديننا الحنيف »

بدر العجيل



وان جمعية الاصلاح الاجتماعي اذ تشكر السادة المبرقين على تجاوبهم وتعاونهم وحرصهم على المصلحة العامة ووقوفهم ضد الغزو الهدام الذي يستهدف عقيدة الامة وضياع قيمها .. نسأل الله عزوجل ان يوفقهم للخير ويسدد خطاهم انه سميع مجيب .



وزارة التربية

ان وزارة التربية وزارة حساسة لانها تتولى مهمة اعداد الاجيال الصاعدة وتربية ابنائنا وبناتنا الذين هم رجال وامهات المستقبل .

ولذلك فان هذه الوزارة بامس الحاجة الى رجل مسلم محافظ على دينه وخلقه يعرف كيف يرعى الاجيال ويوجهها توجيها سليما .. واضعا نصب عينيه مخافة الله .

وان المجتمع الكويتي المسلم يتطلع الى ان ياتي لوزارة التربية وزير كفء مؤمن بربه يرعى للاسلام حرمته ويصون عقيدة الناشئة من ان تلعب بهم الاهواء ويكونوا فريسة لمبادىء هدامة مستوردة .

ان الجميع يتطلعون بامل كبير ان ياتى لهذا المرفق الحساس من يقود الاجيال الى الطريق القويم متخذا الاسلام منطلقا ومنهجا .. وبذلك يمكن ان نطمئن على سلامة ومستقبل ابنائنا .

التعاون التجاري مع العراق

صدر بيان عراقي — كويتي مشترك نص على الاعفاء الكامل من الرسوم الجمركية والرسوم الداخلية على السلع والبضائع التي يكون منشؤها احد البلدين والتى يستوردها البلد الآخر كما نص البيان على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الى خمسة ملايين دينار سنويا لكل منهما بالنسبة للمنتوجات الوطنية وحث البيان على الاسراع في عقد اتفاقية « ترانزيت » بين البلدين وغير ذلك من المواضيع التجارية والاقتصادية .

وقد صدر هذا البيان عقب الاجتماع الذي جرى بين الوفد الاقتصادي العراقي برئاسة وكيل وزارة الاقتصاد للعلاقات التجارية الخارجية وبين وفد الكويت برئاسة وكيل وزارة التجارة والصناعة ومن المعروف ان الوفد الاقتصادي العراقي زار الكويت يوم ٢٠ فبراير الماضي بدعوة من وزارة التجارة والصناعة في الكويت .

اول اجتماع للبرلمان الباكستاني يوم ٣ مارس وفي باكستان الشرقية

كراتشي — اعلن رسميا في روالبندي أن أول اجتماع للبرلمان الباكستاني سوف يعقد في ٣ مارس القادم في دكا ، عاصمة باكستان الشرقية .

وهذا البرلمان الذي انتخب اعضاؤه لاول مرة على أساس التصويت المباشر في البلاد ، سوف يقوم في باديء الامر ، بوضع دستور خلال مدة ١٢٠ يوما . واذا ما فشل في ذلك فانه سوف يحل وتجري انتخابات جديدة في البلاد ، وسوف يخضع أي دستور يوضع من قبل البرلمان لموافقة الرئيس يحيى خان النهائية .

واذا ما نجح البرلمان في وضع الدستور ووافق عليه الرئيس يحيى خان فان السلطة سوف تنقل لممثلي الشعب وسوف تتحول الجمعية الوطنية — البرلمان — الى أول جهاز تشريعي بموجب الدستور الجديد .

تحقيق صحفي مع الوفد المغربي لندوة فلسطين

مؤسف.. مؤسف!

إن شعار العقيدة الإسلامية والجهاد المقدس كان غائباً عن باحثي ندوة فلسطين

كتب ابو هالة

الدكتور المهدي بن عبود يقول:

- الطريق لاستعادة فلسطين لا بد أن يرتكز على العقيدة الاسلامية .
- الخسران حليف أي جيش قوي .. ما لم تحركه العقيدة .

الاستاذ أبو بكر القادري يقول:

- عندما يفرض المسلمون وجودهم كحملة رسالة لن يبعدوا عن أي حركة أو تجمع !
- ليس من حق أي انسان ان يتطفل بفرض نظام للدولة الفلسطينية !

الدخان الفكري المعتم !

● في فندق ((هيلتون الكويت)) حيث انعقدت ندوة فلسطين العالمية الثانية نهبت أرقب الوجوه الحاضرة لعلي أجد بعض الوجوه التي مارست الكفاح بصدق في ميدان الحرية وتحقق على يديها الاستقلال!! او بعض المفكرين من ذوي التجربة الصادقة على دروب النضال ممن آمنوا بالحق وجاهدوا في سبيله .. وشاء الله ان ألمح . من خلال الدخان الفكري المعتم الذي لف الندوة بسواد التباعد عن الله ناصر المؤمنين المجاهدين — وفد المغرب العربي الشقيق ... فكان لقاؤنا معهم على موعد استطعنا خلال ساعات ثلاث ان ندور في فلك الاحداث نرقب الداء ونعلم الدواء ..

● وبعد الترحيب بأعضاء الوفد وتبليغهم تحيات اخوانهم اسرة تحرير مجلة ((المجتمع)) وجمعية الاصلاح الاجتماعي . كان سؤالنا الاول للاستاذ ((أبو بكر القادري)) مدير مجلة ((الايمان)) وعضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال ، ورئيس جمعية شباب النهضة الاسلامية .

س ١ : قبل ان نبدأ في اسئلتنا عن ((الندوة العالمية الثانية لفلسطين)) التي شرفتم الكويت من اجل حضورها ، يسعدنا ان نعرف قراء ((المجتمع)) بجمعية شباب النهضة

الدكتور المهدي والاستاذ القادري والاستاذ العقيل وكاتب التحقيق......

أمين عام الجمعية السيد عبد الله العلي
والاستاذ عبد الله العقيل
والاستاذ أبو بكر القادري

الاسلامية بالمغرب الشقيق التي تصدرون باسمها مجلة « الايمان »

● وباشراقة وجه وابتسامة رضى قال :

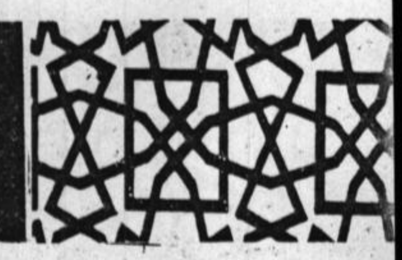
— بعد الاستقلال وجدنا انفسنا امام مسئوليات خطيرة، تتعلق بالمحافظة على التوجيه الصحيح لشباب المغرب ،حيث ان التعليم وخاصة فيما يتعلق بالفكرة الاسلامية والحضارة الاسلامية ، وما اسداه السلف الصالح لنا وللانسانية عموما من خير .. وجدناه لا يكفي .. فكان لا بد من حركه لتعريف الشباب هذه النواحي حتى لا يبقى سائرا في الركب الغربي ، ويعرف ان له امجاد لا بد من السير على منوالها .. فكان تاسيس الجمعية ضروره ملحه .. وانشاء فروع لها في اغلبية مدن المملكة .. وهي تهتم بالدرجة الاولى بالناحية الثقافية والاجتماعية حيث لا تشتغل بالسياسة .

نشاط جمعية النهضة الاسلامية

س٢ : هل لهذه الجمعية نشاطات اخرى في تجميع الشباب المسلم وتربيته على اساس الاسلام عقيدة وشريعه؟

— للجمعية نشاطات محدودة لا نستطيع ان ندعي انها تقوم بكل ما يجب ان تقوم به في مجال الدعوة الاسلامية . ونشاطاتها تنحصر الان في ميادين :
المحاضرات ، الندوات ، الكتابات ، الدروس بالمساجد في مختلف المناسبات حيث تتخطى الاتصال بالطلبة والشباب الى مختلف الطبقات الشعبيه .. لانها في هذا الميدان تبغي ربط عملها هذا بعمل تقوم به جمعية اخرى شعبية ادت كثيرا من الخير للدعوة في ميدان الكفاح الوطني ايام الحماية ، وعملت على تربية الشباب تربية اسلامية وطنية تحررية الا وهي « جمعية المحافظة على القرآن الكريم » وهذه الجمعية اسسناها في عهد الشباب منذ ٣٩ عاما تقريبا ولا زالت تعمل الان في الميدان .





● «بن جوريون» يقول : ان اليهود سيساهمون في اتمام الرسالة التي لم يكن عند الله وقت لاتمامها !!

«تعالى الله عما يقولون»

بن جوريون

الشباب المغربي ليس ملحدا !

س ٣ : هل انحسرت موجة التقليد للاوروبي بين شباب المغرب بعد الاستقلال ام انه منجرف مع الموجة العاتية من « الخنفسة واللادينية ؟ »

— الواقع ان هذه الموجة التمردية على القيم هي موجة طاغية ، وان كانت بالنسبة لاكثرية الشباب المغربي ما زالت منحسرة ! وان كان البعد عن الدين والقيم الاسلامية يغمر كثيرا من الشباب والطلبة .. لا اقول انهم يعتنقون افكارا الحادية ولكن اقول انهم غير ملتزمين بالسلوك الاسلامي !! وانا اعتقد ان الحركة الاسلامية بالمغرب لو وجدت المعونة والتأييد الكافي للقيام بنشاطاتها وتاسيس مشاريعها ... لاستطاعت ان تغزو افكار الشباب وان تجلبهم الى الحظيرة الاسلامية .. لان شباب المغرب تكمن في روحه التشبث بالروح الاسلامية !! ولكن الرواسب التي تركها الاستعمار الفرنسي في بلادنا والتخطيطات التعليمية التى ما زلنا نعاني منها الشيء الكثير ، وضعف الاباء واولياء الامور عن مراقبة ابنائهم فيما يتعلق بسلوكهم في الوقت المناسب ، وبالطرق المناسبة لتكييف الحياة الاسلامية .. كل هذه العوامل جعلت الكثير من الشباب المغربي والطلبة يهمل ولا اقول يحارب التزاماته الاسلامية .

س ٤ : هل يمكن للاخ الكريم ان يعطينا نبذة عنجهود الدولة والهيئات في المغرب الشقيق لحماية هذا الجيلمن الانحراف؟

● وبصراحة المجاهد المؤمن قال :

— الواقع انه في هذا الميدان تعتبر الجهود ضعيفة بالرغم من وجود وزارة للشئون الاسلامية !! فان المهمةالمنوطة بها تكاد تنحصر في المحافظة على الاعمال الرتيبة التى تركها لنا الاباء من تسيير المساجد ، وتوظيف بعض القراء ،واصدار مجلة « دعوة الحق » ومجلة « الارشاد » وطبع بعض الكتب القليلة .. ويؤخذ عليها انها لا تعمل على تكوين دعاة وفتح مدرسة للقراء واعداد الخطباء ، وتهيئة الجو الصالح للدعوة الاسلامية والرجال العاملين فيها .. اذ ان مجال الدعوة خصب ، وفي امكان الدولة ان تعمل الشيء الكثير ، وخصوصا ان الشعب المغربي متمسك بعقيدته واسلامه ، وعبر عن هذا التمسك والنضال في سبيل الاسلام طوال الاحقاب التاريخيه ، ودستوره ينص على ان دين الدولة الاسلام وهذا يقتضي بأن واجب الدولة والمسئولين ان يقوموا بالشيء الكثير .!! وهناك بعض الجمعيات الاسلامية مثل : رابطة العلماء ، وجمعية الوعظ والارشاد ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. وكلها واحزابها تقوم ببعض النشاطات القليلة في ميدان الدعوة في ظروف غير مشجعة تحيط بها .

س ٥ : ما مدى التعريب في مناهج التعليم الذي وصل اليه المغرب الحديث ؟

— المغرب عربي اللسان وقد قاوم الاستعمار الفرنسي الذي حاول « فرنسة » لسانه مدة احتلاله « وفرنسة » مدارسه بالمدارس الحرة حيث كان الشعب ينشيء المدارس على نفقته حفاظا على تراثه ، حتى اصبح من المأثور عن الشعب المغربي انه يفعل في اربع سنوات ما لم يفعله الاستعمار في ٤٠ سنة !! والتعليم الابتدائي كل مواده معربة الان ..

الدولة الفلسطينية العلمانية!!

س ٦ : ندخل الان في « ندوة فلسطين العالمية الثانية »لنقول لسيادتكم :

لقد تركزت بعض ابحاث الندوة على اطلاق شعار « الدولة الفلسطينية الديمقراطية العلمانية ».. فما مدى ايمانكم بهذا الراي ، وما هي جهودكم التي بذلتموها تجاهه ؟

— ان تكوين دولة فلسطينية على اساس علماني هو راي شخصي اعتبره من الاخطاء والانزلاقات التى لا ينبغي اولا يحق ان يقع فيها اخواننا الفلسطينيون ، واعتقد انه ليس من حق اي انسان ان يفرض نظاما للدولة تسير عليه .. ولذلك فدخول بعض المتحدثين في هذا الموضوع بالذات يعتبر فضولا من جهة ، ومن جهة اخرى فقد استطعت في مناسبات متعددة ان اتصل بكثير من الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين حتى كان بعض الرهبان بصفة خاصة يؤكدون لي انهم منذ استلم « عمر بن الخطاب » مفاتيح القدس وهم يشعرون انهم يعيشون في كنف دولة اسلامية تحترمهم ، وتعتبرهم مواطنون لهم من الحقوق ما للمسلمين.. ولذلك فالاسلام باعتباره دينا انسانيا عالميا يعترف بالديانات الالهية السابقة ويوجب على معتنقيه ان يؤمنوا برسلها .. هذا الاسلام الذي استطاع ان يصون الدولة الاسلامية في تلك البقاع المقدسه لا نرى مطلقا اي موجب لان يتطاول البعض فيدعو الى الاستعاضة عنه بعقائد زائفة او نظريات ليست من الحق والعدل في شيء .

والخلاصة هي ان تسامح الاسلام يعرب عن الصدر الرحب للمسلم في السياسة الحاضرة والمستقبلة؛ **وان الامة العربية اذا قامت كحاملة رسالة ، فستناضل من اجل الحق والسلام الحافظين لاستمرار الحياة البشرية تحت شعار الكرامة التي ميز الله بها النوع الانساني .**

غيا بالشعارات الاسلامية

س ٧ : اما شعرتم سيادتكم بان شعار العقيدة الاسلامية والجهاد المقدس كان غائبا عن باحثي الندوة ومنظميها بل تعمدوا تجاهله ؟!

— هذا صحيح !! وحقيقة كان من المؤسف جدا ، وقد اثيرت قضية ايديولوجيات وعقائد لبناء الدولة ، ولم يذكر مطلقا ما كان يجب ان تؤسس القواعد على اساسه وهو بناء الدولة العربيه الاسلامية !!

س ٨ : هل يمكن ان تعطينا تفسير لما المح به الدكتور « يوسف الصايغ » في ثنايا قوله « باننا نرفض فكرة الغيبية التى تعتمد على حركة التاريخ وحدها لاسترداد حقوقنا ، وارجاعنا لبلادنا دون اي حركة منا باعتبار ان الحق سينتصر مهما طال الزمن ؟!

— ان كان قد قال ذلك فهو راي شخصي لشخص قاله ، وطبعا جمهور الامة العربية والاسلامية ترفض رفضا قاطعا عدم بناء دولتها على غير الاسس الاسلامية .

والدكتور يوسف الصايغ قال ذلك في محاضرته ونشر في العدد الرابع من النشرة اليومية بتاريخ ١٩٧١/٢/١٦ .

اغفال البعد الاسلامي

س ٩ : لقد قال احد المتحدثين « ان لاستراتيجيتهم بعدان : عربي وعالمي .. وان الثورة الفلسطينية جزء من حركة التحرر العالمي المعادية للاستعمار والصهيونية » واغفل البعد الاسلامي كارتباط عقيدي وتاريخي .. فما رأيكم في ابعاد التجمع الاسلامي عن المعركة ؟!

— وفي تحمس غيور وتفهم لواقع المسلمين الاليم قال الاستاذ ابو بكر :

بصراحة عندما يفرض المسلمون وجودهم ، ويبرهنون على انهم حملة رسالة انسانية خالدة ، ويعطون الدروس العملية عن حقيقة الاسلام في نشره للعدالةوالحق والاخوة بين بني الانسان اعتقد أنه لا يستطيع اي تجمع او اية حركة ان يبعدوا الاسلام عن ميدان نضالهم !! اما والمسلمون غافلون مبتعدون عنهذه المهمة ناسون لرسالتهم فاحرى بهم ان يبعدوا ..!!

مع الدكتور المهدي بن عبود

● وهنا كان لزاما علينا ان ندير جانب الاسئلة مع الدكتور « المهدي بن عبود » السفير السابق للملكة المغربية بواشنطن ، والمجاهد الاسلامي الكبير ، الذي شهد له مؤتمر الدعوة الاسلامية بالجمهورية الليبية مؤخرا مواقفه الجريئة مع الحق حتى اختاره علماء المؤتمر ناطقا باسمهم .

س ١ : لقد حاول بعض الباحثين في الندوة يا دكتور ان يركزوا على ان الصهيونية هي التى انشات « اسرائيل » لا اليهودية حتى اطلقوا شعار « تحرير المواطن اليهودي الفلسطيني من الصهيونيه » فهل توافقونهم على هذا الراي ؟

— وفي اسهاب العالم المتمكن والطبيب المتيقن قال :

ـ ابتداء : اليهود كبشر كالمسلمين والمسيحيين كبشر لا بد ان يظهروا بمظهر الاختلاف فيما يتعلق بعرض الاشياء وفهمها .

ـ ثانيا : كمبدأ اسلامي سبقنا كثير من الناس انى القول بأن الموسوى الحقيقي هو المسلم الحقيقى لانه آمن كما جاء على صدقه في القرآن بما دعا اليه موسى وعيسى بأمر من ربه ، فالتابع لـ « ان الدين عند الله الاسلام » لهذه الديانات على حقيقتها بدون تحريف يعتبر مسلما لان الاسلام تمام لهذه الرسالات ، والمسلم يمثل صدق الرسالات كلها كما جاءت من عند الله .

ـ ثالثا : المسلم يعتقد بانه مأمور بالتسامح كما انه مأمور بالاعتقاد بأن ما هو موجود الان من الاديان الاخرى محرف فاستمع الى آخر تصريح سجل « لابن جوريون » في تليفزيون فرنسا ما ملخصه (ان اسرائيل عبارة عن رسالة جاء الشعب اليهودي لاتمامها ..) وانه يظن انه في غضون ١٥ سنة سيتمكن الاسرائيليون من استرجاع ما يعبرون عنه باقسام الوطن اليهودي في جنوب الصحراء وفي النقب ، وانهم بذلك سيساهمون في اتمام الرسالة التي لم يكن عند الله وقت لاتمامها حتى يبرز للناس معنى التحريف ..

وذلك لان راهبا الحد ومن الكتاب الفرنسيين يدعى « ارنست رونان » قال (يمكن ان يتطرق الشك الى صحة



التوراة وان يتطرق ايضا الى صحة الانجيل كما اوحى بهما الله سبحانه ، ولكن من المستحيل ان يتطرق الشك الى صحة القرآن) .

رابعا : هناك اليوم من بين اليهود من يثورون على الصهيونية كنظام بحسب تعبيرهم شوه وجه اليهودية من امثال الكاتب اليهودي « موشى منيوهين » والحاخام الامريكي « المربرجر » الذي حضر الندوة وقال : ان من بدايتها انقسمت اليهودية الى تيارين : تعبدي ، معنوي ، وتيار ارضي يفرغ الاشارات والرموز من معانيها ...

صحة بروتوكولات صهيون

خامسا : ان الصهيونية تاصلت فعلا من تلك العصور القديمة ، ولذلك نرى بعض الكتب الجديدة لكتاب صهيونيين تحت عنوان (الصهيونية من ابراهيم الى ديان) وكاتبه (جنيوفسكي) التشيكي .. فتشويه الصهيونيه لدين امر الاسلام بالتسامح معه وصل الى حد تشويه صورة الصهيونية واسرائيل الموجودة نفسيهما .. اذ الصورة اصبحت في نفس الوقت خليطا مشوها من نوازع دينية واطماع اقتصادية ودوافع سياسية ، وحب السيطرة على مقاليد الامور في العالم باسره ..!! ولا ادل على ذلك من خطاب القاه حاخام في « براغ » عاصمة تشيكوسلوفاكيا من سنة ١٨٨٣ وهذا الخطاب يقوم حجة على صحة مقررات حكماء صهيون التى ينكرها بعض كتاب اليهود لانه صورة طبق الاصل منها وهذا الحاخام يدعى « رايسن هور » .. !!

ضغائن صليبية !

سادسا : لقد اصاب الامة العربية الاسلامية من الضغائن الصليبية كحاملة رساله ما تعمقت رواسبه في نفوس الغرب فاقتنصوا كل فرصة سنحت لهم للتنكيل بها كامة اسلامية بمختلف الوسائل من حروب الى غزو استعماري الى مكائد للغة والدين الى تعاون مع الصهيونيه ..

تفاعل الاستعمار مع الصهيونية

سابعا : فالاستعمار مقتنع بالاهميه العظمى التاريخية التي تكمن عبر القرون في تاريخ « صه أنسويس » ففي حديث بين « جولدمان » ، « ارنست بيفن » وزير الخارجية البريطانية في الاربعينات .... طالب « جولدمان » بفلسطين من الحكومة البريطانية فكان جواب « بيفن » ما يلي :

« اتعلم يا « جولدمان » انك تطلب منى أعظم نقطة استراتيجيه في العالم ؟! فحمل « جولدمان » ذلك في خطاب له في كندا الى تجمع صهيوني واضاف قائلا : بانه فعلا كان يعلم بانها اعظم نقطة استراتيجية في العالم ، وانه بعد الاستقرار في فلسطين ستدخل ثروة الشرق الاوسط كلها تحت رحمتهم ورقابتهم ..



جولدمان



ارنست بيفن

الطريق الوحيد !

● واحسست بان الموقف قد طال وان الساعات الثلاث قد قاربت نهايتها فالقيت سؤالا اخيرا :

ما هو الطريق الذي ترونه يا دكتور من خلال دراستكم وخبرتكم وتتبعكم للاحداث سبيلا وحيدا لعودة فلسطين لاهلها ؟

فاجاب الدكتور المهدي قائلا :

ـ في كلمة واحدة .. الطريق هو الذي سطره الرسول صلى الله عليه وسلم بامر من ربه .. فاذا كان الرسول عليه السلام قد مات فانه حي بيننا بسيرته ، وما امرنا باتباعه كقدوة واسوة حسنة الا لان حكمة الله صورت فيه الكمالات الانسانية وهيات له كل الصفات والحركات التي ارتفعت فيه الى اعلا درجة ..

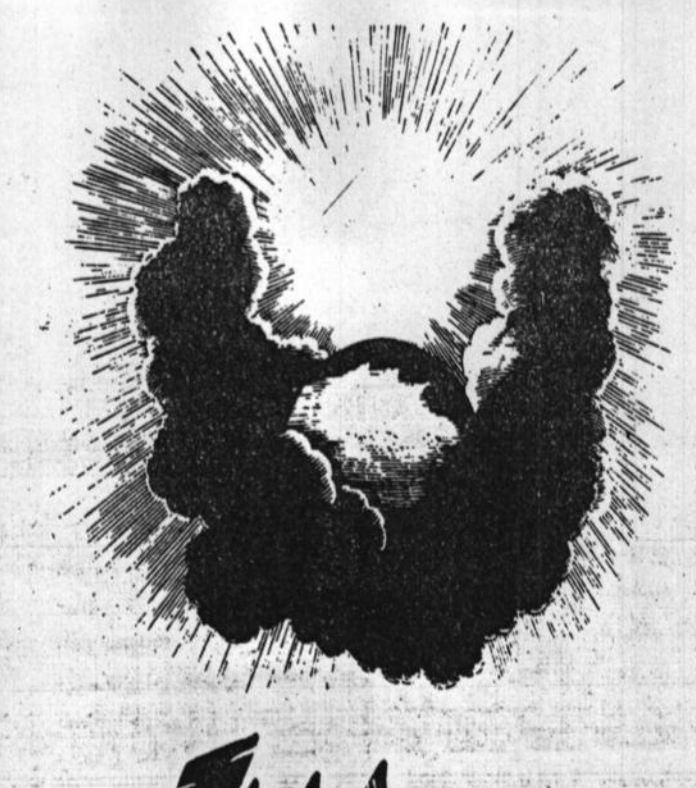
ـ كل حركة في الحياة فضلا عن الحرب ترتكز على قواعد ثلاثة :

العقيدة ـ التدبير « اي التخطيط » ـ العدة .

وارتباط هذه القواعد الثلاثة لا انفصام له .. والخسران حليف اي جيش قوي وحكيم التدبير ما لم تنتصب قدماه على الصخرة الراسخة وهي العقيدة .. وكل عقيدة ينتجها العقل وحده معرضة للخطا ما لم يعصمها الوحي من الهفوات .. وبالجملة « انما الحيلة في ترك الحيل » هي طريق الانسان مملوءة بالاشواك وطريق الله صراط مستقيم .

وودعت الضيوف الكرام سائلا المولى ان يقدر لامتنا العربية والاسلامية خير ما يوصلها الى مجدها وعزها .

ابو هالة



هذا الكون ..

هل وقفت يوما على الشاطىء ترقب الماء والسماء وتنظر الى المراكب الشراعية وهل رايت هذه القوارب تبتعد وتبتعد في عرض البحر ثم تختفي عن الانظار اين ذهبت ان البصر يعجز ان يميز مكانها فضلا عن شكلها وصفاتها .

وهل حلقت فوق راسك مرة طائرة نفاثة فملات الكون ضجة وجلجلة حتى اذا ما اخذت تبتعد قل صوتها وهذا ازيزها شيئا فشيئا حتى لا تستطيع ان ترى لها وجودا ولا تسمع لها صوتا .

ان البصر والسمع حاستان في الانسان لهما طاقة محدودة لا تستطيع ان تتعداها ولا ان تتجاوزها والا اين ذهب القارب الشراعي واين اختفى صوت الطائرة النفاثة ، وبما ان هاتين الحاستين تعملان الى حد معلوم ثم تعجزان عن تخطي ذلك الحد فكذلك العقل البشري له طاقة محدودة وقدرة معينة فالعقل البشري لا يستطيع الاحاطة بكل شيء كما ان البصر والسمع لا يستطيعان ادراك كل شيء اذا هناك ما يخفى ، هناك ما لا يستطيع العقل ادراكه هناك الغيب المحجوب الذي لا تستطيع قدرة العقل الاحاطة به .

ومن اخطر ما ينتاب البعض الشك في الله سبحانه وتعالى الشك الذي يقوم على اساس عدم اكتمال العلم بالشيء فقصور العلم ادى الى انكار وجود الله سبحانه وتعالى .

◇ لا بد للكون من خالق

وبما ان الانسان اليوم يعيش في عصر العلم كما يقولون احيانا فاننا سندع العلم يتحدث لنا عن هذه الحقيقة .

يقول الدكتور « فرانك الن » وهو عالم الطبيعة البيولوجية :

ان قوانين الديناميكا الحرارية تدل على ان مكونات هذا الكون تفقد حرارتها تدريجيا وانها سائرة حتما الى يوم تصير فيه جميع الاجسام تحت درجة الحرارة بالغة الانخفاض هي الصفر المطلق ويومئذ تنعدم الطاقة وتستحيل الحياة ولا مناص من حدوث هذه الحالة من انعدام الطاقات عندما تصل درجة حرارة الاجسام الى الصفر المطلق بمضي الوقت .



اما الشمس المستعرة والنجوم المتوهجة والارض الغنية بانواع الحياة فكلها دليل واضح على ان اصل الكون او اساسه يرتبط بزمان بدا من لحظة معينة فهو اذا حدث من الاحداث ومعنى ذلك انه لا بد لاصل الكون من خالق ازلي ليس له بداية عليم محيط بكل شيء ، قوي ليس لقدرته حدود ولا بد ان يكون هذا الكون من صنع يده .

◇ صلاحية الارض للاحياء

ان ملاءمة الارض للحياة تتخذ صورا عديدة لا يمكن تفسيرها على اساس المصادفة او العشوائية فالارض كرة معلقة في الفضاء تدور حول نفسها ، فيكون في ذلك تتابع الليل والنهار وهي تسبح حول الشمس فيكون في ذلك تتابع الفصول الذي يؤدي بدوره الى زيادة مساحة الجزء الصالح للسكن من سطح كوكبنا ويزيد من اختلاف الانواع النباتية اكثر مما لو كانت الارض ساكنة . ويحيط بالارض غلاف غازي يشتمل على الغازات اللازمة للحياة ويمتد حولها الى ارتفاع كبيرة يزيد على ٥٠٠ ميل ويبلغ هذا الغلاف الغازي من الكثافة درجة تحول دون وصول ملايين الشهب القاتلة منقضة بسرعة ثلاثين ميلا في الثانية والغلاف الجوي الذي يحيط بالارض يحفظ درجة حرارتها في الحدود المناسبة للحياة ويحمل بخار الماء من المحيطات الى مسافات بعيدة داخل القارات حيث يمكن ان يتكاثف مطرا ليحيي الارض بعد موتها .

والمطر مصدر الماء العذب ولولاه لاصبحت الارض صحراء جرداء خالية من كل اثر للحياة ومن هنا نرى ان الجو والمحيطات الموجودة على سطح الارض تمثل عجلة التوازن في الطبيعة .

◇ الماء والحياة

ويمتاز الماء باربع خواص هامة تعمل على صيانة الحياة في المحيطات والبحيرات والانهار وخاصةحينما يكون الشتاء قارسا وطويلا فالماء يمتص كميات كبيرة من الاكسجين عندما تكون درجة حرارته منخفضة وتبلغ كثافة الماء اقصاها في درجة اربعة مئوية والثلج اقل كثافة من الماء مما يجعل الجليد المتكون في البحيرات والانهار يطفو على سطح الماء لخفته النسبية فيهيء بذلك الفرصة لاستمرار حياة الكائنات الحية التي تعيش في الماء في المناطق الباردة وعندما يتجمد الماء تنطلق منه كميات كبيرة من الحرارة تساعد على صيانة الحياة للكائنات في البحار .

◇ والارض ايضا

اما الارض اليابسة فهي بيئة ثابتة لحياة كثير من الكائنات الارضية فالتربة تحتوي العناصر التي يمتصها النبات ويمثلها ويحولها الى انواع مختلفة من الطعام يفتقر اليها الحيوان ويوجد كثير من المعادن قريبا من سطح الارض مما هيا السبيل لقيام الحضارة الراهنة ونشاة كثير من الصناعات والفنون وعلى ذلك فان الارض مهياة على احسن صورة للحياة . فمن الذي يسر هذا كله اهي المصادفة ام الحكيم الخبير .



- الصفر المطلق ونهاية الحيا
- لا طمانينة الا بافراد الله بالالوهي
- لن يكون الموت نهاية المطاف

◇ نظام للارض ونظام للانسان

ان الله سبحانه وتعالى هو الذي اوجد هذا النظام المعجز الذي تسير فيه الارض في مدارها دون ان تصطدم بسواها من الافلاك المترامية في كون الله الفسيح .

وهو سبحانه الذي اوجد الارض واودعها الخصائص التي من شانها مساعدة الكائنات الحية الموجودة على الارض على الحياة وجعل الارض وما فيها مسخرة للانسان . ومع هذا ايضا اوجد الله سبحانه وتعالى نظاما لحياة الانسان في فترة وجوده على وجه الارض ولا بد ان يكون هذا النظام رائعا لا يقل في روعته عن تنظيم هذا الكون اذ ان الموجد واحد وهو الله سبحانه وتعالى وهذا النظام الذي وضعه الله لحياة الانسان يستحيل على بشر ان يصنع نظاما مثله اذ ان هذا العمل من خاصيات الخالق العظيم وليس من خاصيات المخلوقين . كما ان هذا النظام مرتبط به سبحانه وتعالى وليس باحد سواه وبقدر ما يكون سير البشر على هذا النظام يكون صلاح حالهم وبقدر ما يبتعدون عنه يكون شقاؤهم وبلاؤهم .

◇ لا بد من عبودية

واول اسس هذا النظام هو تاليه البشر لله سبحانه وتعالى دون سواه وهذا يعني عبوديتهم له دون سواه أيضا والعبودية هي الطاعة المطلقة لله سبحانه في كل حال وآن .

ولكن الانسان بطبعه ينسى « وهو ايضا ينسى هذه الحقيقة او يتجاهلها » ومن هنا تبدا مهمة الرسل بتذكيرهم البشر بعبوديتهم لله ومهمة الرسل عليهم وعلى سيدنا محمد افضل الصلاة والتسليم كلها واحدة لا تتغير ولا تتبدل . (ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) مهمة الرسل واحدة كلها تريد رد البشر الى عبادة الاههم والتحرر من عبودية ما سواه والانسان حين يتجرد من بعض جوانب عبوديته لله سبحانه وتعالى فهو واقع تحت عبودية سواه لا محالة . فالذي يتبع هوى نفسه مثلا . قد عطل بعض نواحي عبودية الله سبحانه ان لم يكن عطلها كلها . فهو اولا كف عن تنفيذ ما امر به الله وثانيا جعل نفسه طوع هواها . ولكنه لن يذهب من سنة الله بعيدا فان هذا الانحراف عن خط السير الطبيعي سيجعله يتيه في ظلمات من فوقها ظلمات ومن تحتها ظلمات واول هذه الظلمات السام الذي يلازم نفسه والشعور الخفي بالكآبة والحزن والتعسر في معالجة امور الحياةومشاكلها والشعور بخيبة الامل الممزوج بالحسرة والالم ويصل هذا التائه نهاية المطاف بان تتساوى لديه الحياة والموت . يا له من عقاب شديد لم تدرك الا بعض جوانبه . ومع ان عقاب الله بهذه الشدة او اكثر فان رحمته اوسع واشمل لمن اراد ان يتفلت من عبودية غير الله ويعود الى هدى اللهسبحانه وتعالى (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) . (الزمر آية ٥٣)

◇

ان عبودية الانسان لله وحده دون سواه تكفل له الحياة الكريمة على هذه الارض وهي كذلك تبعث في النفس الطمانينة الدائمة وراحة نفسية عالية .

وعبودية الله سبحانه لا تكون موجودة اذا لم يصدق الانسان باليوم الاخر وان هناك حياة اخرى يكون فيها الجزاء والمصير .

ان الحياة ليست هي كل شيء والموت ليس هو النهاية ولو ان انسانا ما اعتقد هذا الاعتقاد فما الذي سيمنعه من التعدي على غيره واغتصاب حقوقهم وما الذي سيمنع غيره من السطو عليه . ان القانون مهما كان لن يكون دائما مبصرا لما يجري ولكن الله سبحانه يبصر ويرى فهو يجزي كل انسان بما قدمت يداه .

ان القوم الذين صبروا على اشد العذاب وهو الاحراق في الاخدود كانوا يعلمون دون شك ان الموت في هذا الاخدود لن يكون هو نهاية المطاف وان الذين ارتكبوا ضدهم هذا الجرم لانهم اخلصوا لله سينالهم العقاب المناسب لهذه الجريمة .

ان فلاح الانسان والبشرية اجمع مرهون بعبوديتهم المطلقة لله سبحانه وتعالى اذ انها بهذا تسلك الطريق الطبيعي الذي اوجده الله لها فلا تصطدم مع بعضها البعض فيحدث ما يعكر صفو الحياة وهذه العبودية المطلقة تكون بالاستسلام لله سبحانه وتعالى واستسلام البشرية الحقيقي لله سبحانه وتعالى فيما يتعلق بتصرفهم لا يكون الا على النحو الذي اوصى به رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم .

وهو اخر رسل الله الى البشرية والكتاب الذي انزل عليه اخر الكتب السماوية وآياته اخر ما نزل من الوحي فمن اراد النجاة فقد عمل لصالح نفسه ومن اعرض وتولى فلن يلوم الا نفسه .

عبد العزيز الصالح الشريم



نصيحة إلى الشباب

نهج الشريعة واضح الاهداف وسواه درب الزيغ والاجحاف

ياشعر جد ليراع شاب يافع ودع اللسان يقيم وزن قوافي
وهب النصيحة للشباب فانها حق.. وسهم الشعر فيها شافي
فشبابنا جيل تشع امامه انوار دين الحق والانصاف
فمن ارتضاه .. فنعم نهج يرتضي ومن ابتغى درب الهوى ..فمنافي
وشبابنا جيل يرى من حوله خدع العدو بكثرة الاصناف
باسم الحضارة زخرفوا افسادهم للمسلمين .. كظاهر الاصداف
زعموا الطبيعة للوجود مدبرا كذبوا وايم الله ــ دون خلاق
زعموا الحضارة انها في « صنعه » او « مسرح » او .. منظر شفاف
او انها شبه اختراع ناجح او باصطناع عوامل الاتلاف
من طائرات او قنابل ترتمي عند اغتصاب «مساكن »الاضعاف
زعموا الحضارة قوة او سطوة فيها الظلامة والعداء الضافي

حاشا التقدم والحضارة والعلا ان لا تكون بديعة الاوصاف
حاشا الحضارة ان تكون بمعزل عن منهج التقويم والانصاف

تابى العدالة والحضارة شرعة بالزيغ قد حفت بالاسفاف
تابى العدالة والحضارة ان يكو ن بها انتهاك الحق بالاسراف

ان الحضارة ــ يا شباب ــ تمسك وتثقف وتخلق وتصافي ــ
وتجمع في ذات ربي انه نعم التجمع في الرحاب الصافي
فلتنهضوا وتحققوا وتحكموا وتسددوا النظرات للاهداف
وحذار .. ان الغرب دوما يرتجي للمسلمين معاثر الاتلاف
فلتحذروه وتتقوا افعاله ولتقتفوا بمآثر الاسلاف
كي تفلحوا وتوفقوا بمسيركم وطريقكم للعلم ليس بخافي
وتقبلوا مني : ــ تحية ناصح يرجو لكم كل الفلاح الوافي

عبد الله بن سالم الحميد
الرياض

هل نعلم ؟

ــ ان الامام « ابن القيم » اسمه شمس الدين ابو عبدالله محمد بن بكر ابن أيوب ابن سعد الزرعي الشهير بابن قيم الجوزيه .

ــ وانه دمشقي حنبلي

ــ وان شيخه « تقي الدين ابن تيميه »

ــ وأنه امتحن وأوذى في الله مرات .. !!

ــ وانه « سجن » مع شيخه في القلعة في « زنزانة » منفردا ..!!

ــ وانه طوال مدة حبسه كان مشغولا بتلاوة القرآن الكريم والتدبر والتفكر .. فصنف مؤلفات كثيرة منها :

١ ــ تهذيب سنن ابي داود وايضاح مشكلاته
٢ ــ سفر الهجرتين ، ومراحل السائرين
٣ ــ والكلم الطيب
٤ ــ وزاد المسافرين
٥ ــ وزاد المعاد في اربعة مجلدات
٦ ــ وكتاب نقد النقول
٧ ــ وكتاب اعلام الموقعين عن رب العالمين في ثلاثة مجلدات
٨ ــ وكتاب بدائع الفوائد في مجلدين
٩ ــ حادى الارواح الى بلاد الافراح
١٠ ــ نزهة المشتاقين
١١ ــ كتاب الداء والدواء
١٢ ــ كتاب مفتاح السعادة في مجلد ضخم
١٣ ــ اجتماع الجيوش الاسلامية
١٤ ــ كتاب الطرق الحكمية
١٥ ــ كتاب عدة الصابرين
١٦ ــ كتاب اغاثة اللهفان
١٧ ــ كتاب الروح
١٨ ــ كتاب الصراط المستقيم
١٩ ــ كتاب الفتح المقدس
٢٠ ــ كتاب التحفة المكية
٢١ ــ كتاب الفتاوي وغير ذلك

ــ افرج عنه وخرج من السجن بعد موت شيخه ..!!

ــ توفي في ١٣ رجب سنة ٧٥١ هجرية

ــ صلى عليه المسلمون في اماكن عديدة ..!!

● هل هناك اوجه شبه وصلة بينه وبين احد شهداء المسلمين في عام ١٩٦٥ ميلادية ١٣٨٥ هجرية ؟!

دين الدولة الإسلام والشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع

من خلال هذه المادة التي وردت في دستور الكويت ندخل الى موضوعنا .. وهو المطالبة بان تكون الشريعة الاسلامية المصدر الرئسي للتشريع ..

واستدراكا نقول ان المادة كان ينبغي ان تكون على الوجه التالي « والشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع » وليست «مصدر رئسي للتشريع» لان مفهوم المادة قد يسمح باشراك غير الشريعة من التشريعات الوضعية في ان يكون مصدرا لقوانيننا ..

ان القوانين الكويتية في حاجة لاعادة نظر من خلال المادة الثانيه من الدستور .. كل القوانين في حاجة للتعديل حتى تتفق مع دستور البلاد.. لان الدستور هو القانون الاساسي الذي يظل كل القوانين ، ويمدها من قوته .. ولما كان الدستور ينص على ان دين الدولة الاسلام وان شريعتها مصدر قوانينها فنحن لا نكون حتى متجاوزين نصوص الدستور اذا طالبنا باعادة النظر في قوانين الكويت التجارية والمدنية والجنائية.. بحيث لا تتعارض مع الشريعة نصا وروحا ..

ولنضرب مثلا للتناقض القائم ما بين القانون الجزائي والشريعة الاسلامية ... فالقانون الجزائي لا يضع عقوبة على الاطلاق على جريمة الزنا التى تقع بين بالغين اذا كان الامر بالتراضي..والشريعة الاسلامية تضع عقوبة مشددة للزاني والزانية .. وعقوبة الخمر في الشريعة الجلد ولكن في قوانيننا عقوبة مخففة .. هذا بالنسبة القوانين الجزائية اما القوانين المدنية والتجارية فاقل ما يقال فيها انها تقر سعر الفائدة والشريعة الاسلامية ترفضها من اساسها هذه امثلة نضربها على سبيل المثال لا الحصر ..

لعل البعض يعترض على هذا القول بان ظروف عصرنا قد تغيرت وتبدلت .. ولكن هذا القول وان كنا لا نعيره اننا الا اننا نقول ان الامر لا يحتاج الى مفاصلة .. ولا يقبل تجزئه .. فالاسلام دين نتريعه وعقيدة .. وليس في وسعنا ان نسلم بتمزيق ديننا او تجزئته « افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض .. » وليس في وسعنا كذلك ان نقبل قاعده الكنيسة وهى فصل السلطه الدينية عن السلطة الزمنية ..

وهناك من يتصور انتطبيق الشريعه قد يغلق ابواب التطور القانوني ، بمعنى اننا ناخذ بقواعد فقهية مضى عليها أجيال كثيرة .. وبالتالي نوجد ارتباكا واضطرابا في حياتنا الاجتماعية والاقتصادية .. ولكن كل مبصر عليم بالتاريخ لا يسعه الا ان يقف مذهولا أمام التطور الفقهي الكبير .. سواء في امور العبادات أو التشريع ونظره سريعة الى عصر الصحابة والعصر العباسي .. وعصر ابن تيمية وابن القيم تعطينا صورة مفتوحة مشرفه عن تطور الفقه الاسلامي .. اماعصرنا فقد اصابه الجمود في الاجتهاد لان الاسلام لا يؤخذ ككل في حياتنا فانكمش الفقه علىنفسه يحاول ايجاد حلول لمشاكل فرعيه فيصطدم الفقهاء بواقعية الحياة بالنظم ويزيد انكماشهم على انفسهم ..

ان تطبيق الشريعة الاسلاميه في امتنا سوف يفتح بابا كبيرا كان مغلقا في وجه العلم والعلماء .. وسوف يعطى مفهوما جديدا للحضارة الاسلامية ... واملنا كبير ان تكون الكويت في طليعه الامة الاسلامية ..

هل من مدكر ؟!

اصدر المندوب السامي البريطاني اليهودي قرارات عديدة غرم بها مختلف القرى في فلسطين ، وكان آخرها ما فصلته برقية من القدس في ٢٤ نوفمبر ١٩٢٩ من أنه قدر الاضرار اللاحقة بمستعمرة « بيار تعبيا » اليهودية بالغرامات التالية التي فرضها على قضاء غزة :

٣٠٠٠ ثلاثة آلاف جنيه على برقا العربية .

١٠٠٠ الف جنيه على ياسود العربية .

١٠٠٠ الف جنيه على البطانة الغربي .

٨٠٠ ثمانمائة جنيه على البطانة الشرقي .

٨٠٠ ثمانمائة جنيه على سوافير شمالي .

١٠٠٠ الف جنيه على سوافير غربي

٤٠٠ أربعمائة جنيه على تل الطرس .

٦٠٠ ستمائة جنيه على المغار .

أمر بعد موافقة المندوب السامي بفرض الغرامات المبينة اعلاه بوجه التكافل على دافعي الضرائب من اهالي القرى المذكورة .

ايرامسون

– فهل عرفت لحساب من كانت تعمل الادارة البريطانية في فلسطين من قديم ؟!

– لماذا كانت ترهق المواطنين العرب بالضرائب والغرامات ؟!

– لماذا كانت تؤثر اليهود بالوظائف الحساسة وتسلمهم خفية السلاح والمواقع ؟!

●● أليس ذلك تنفيذا لوعد « بلفور » بانشاء وطن قومي لليهود ؟!

وتمهيدا لضرب مصر « أكبر قاعدة عربية » سنة ١٩٥٦ ؟!

واجبارا للعرب على التصالح مع « اسرائيل » ومنحها حرية الملاحةفي الممرات المائية وابقائها بحدود آمنة حسب مشروعها الذي قدمته لمجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧ ؟!

واخيرا تلهث الوفود الرسمية وغير الرسمية من العرب وراء الانجليز لرجائها حث الدول الكبرى على تنفيذ قرار مجلس الامن .. ومساهمتها في انشاء اتحاد الامارات ..!!

برلمان الطلبة – يلقى رئيس البرلمان. عميد الكلية الخطبة الافتتاحية.







بناية المسجد الجامع بجوار الكلية.

صورة مشرقة لجهاد ثلاثة ملايين مسلم في كيرالا

منهج متكامل لتربية جيل مسلم





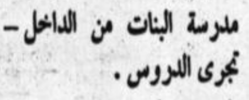


وى – عبد الله (عمرى) عميد الكلية الإصلاحية.

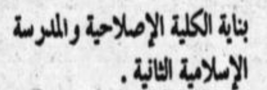


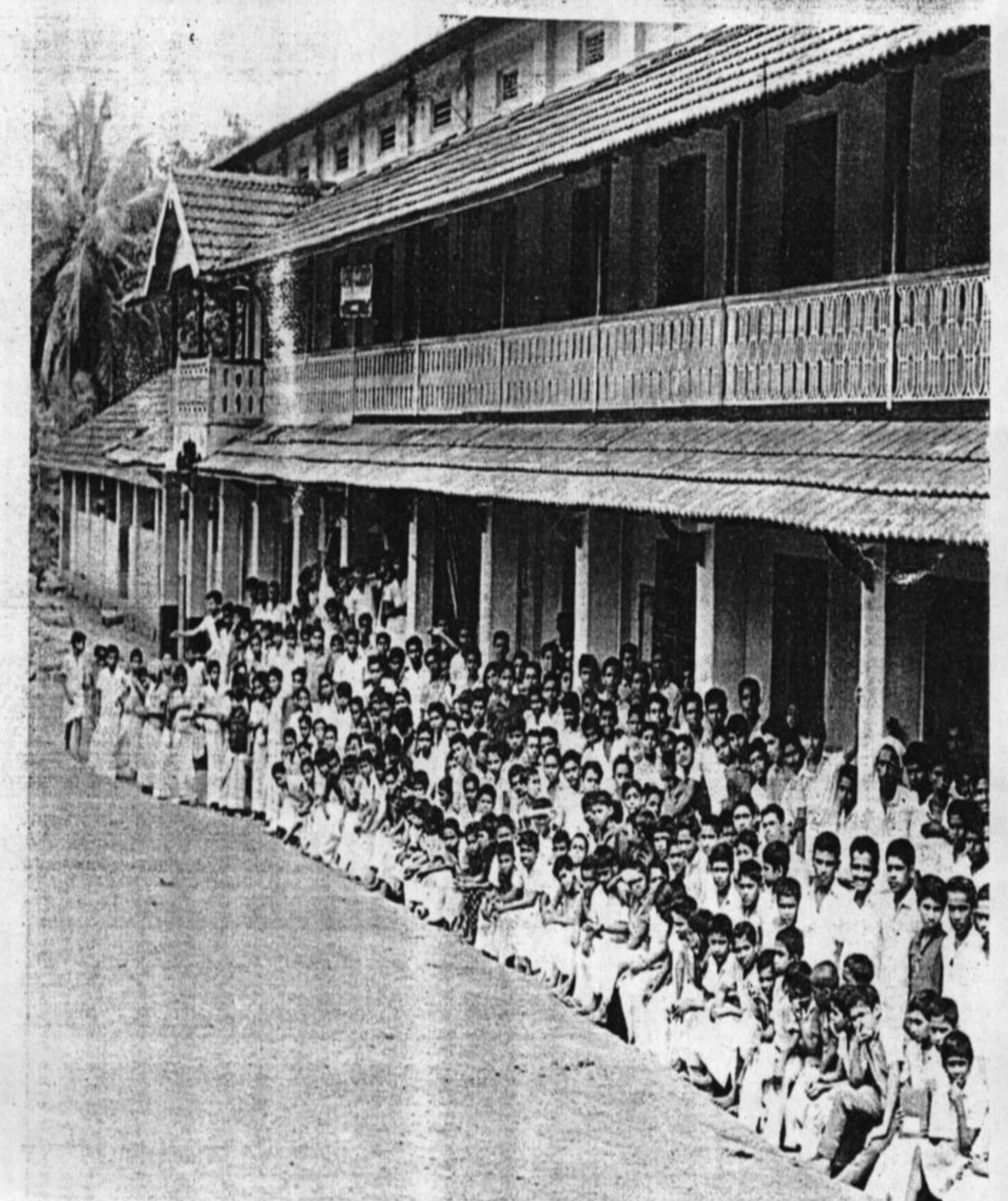
● الإسلام هو الحل الوحيد للمشاكل الحياتية
● الديمقراطية والشيوعية فشلتا في إعطاء الأمن للناس




مدرسة البنات من الداخل ـ
مجرى الدروس .

●


بناية الكلية الإصلاحية والمدرسة
الإسلامية الثانية .



● بلاد كيرالا مقاطعة ذات أهمية كبرى في شبه القارة الهندية واقعة بساحل البحر الهندي يبلغ عدد سكانها ١٧ مليوناً على اختلاف مللهم ونحلهم. والمسلمون منهم يبلغ عددهم ثلاثة ونصف ملايين . وكان بين العرب وبين أهل كيرالا علاقات تجارية وصناعية منذ زمن قديم .

فلما أضاء نور الإسلام في جزيرة العرب واعتنق العرب الإسلام حملوا لواءه إلى الهند عموماً وإلى كيرالا خصوصاً بطريق التجار الواردين إليها وكان من حمل لواء الإسلام إلى كيرالا مالك بن دينار ورفقته (رحمة الله عليهم) . فنالوا من أهل كيرالا ترحيباً واستقبالا . بل اعتنق كثير من أهلها الإسلام،واهتدى بهدايته ، بعدما كانوا في ضلال وشرك وخرافات يعبدون الأوثان ويجعلون لله أندادا

◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄

يضلونهم عن سبيل الله . فلما تشرفوا بالإسلام واعتقدوا بعقائده الحقة . وتأدبوا بآدابه السنية . وتعاملوا بمعاملاته الراشدة . تقدم كثير منهم في كل ميدان من ميادين الحياة ، وفي كل مظهر من مظاهر المعيشة في العلم والتعليم في التجارة والصناعة في العمل والحرفة . وقبلوا الإسلام حين ذاك كنظام كامل للحياة . جامع بين الدين. والدنيا ، حاكم في كل عمل من أعمال الإنسان .

بين الجمود والتطور

ولما استولى الاستعمار الغربي على البلاد الهندية وسلطتهم عليها بدلوا الأرض غير الأرض ، وبذروا بين أهلها بذور الحقد والشحناء والعداوة والبغضاء ، حتى اختلف أهلها باسم النحل والملل وصاروا يقتتلون ، وصارت الأمة المسلمة التى كانت أقلية ضئيلة مقهورة محبورة بينهم . وسرى اليأس والقنوط والتحسر والندم ودامت هذه الحالة المحزنة الراهنة إلى قرنين مشئومين ، ونتجت عن ذلك في طائفة من المسلمين رغبة تقليد الاستعمار بين الغربيين في علومهم وطقوسهم وثقافتهم . وفي طائفة أخرى نشأت مع اليأس والقنوط فكرة الابتعاد والتجنب عن كل ما أوردها الاستعماريون كل الابتعاد والتجنب من غير تفريق بين الحسن والقبيح والنافع والضار والحق والباطل . فكانت نتيجة هاتين الفكرتين إما التقدم المفرط أو التأخر الرجعى المنحط إلى حضيض الانحطاط . وكان الدين في نظر أولئك التقدمين علاقة سرية بين العبد وخالقه محبوساً في المعاهد والمساجد على قاعدتهم المخترعة « الدين والسياسة شيئان متغايران لا علاقة بينهما » وهذا في جنب ، وفي جنب آخر صار الدين جامداً كل الجمود عند هؤلاء الرجعيين ، لا يستطيع أن يساير الواقع العصرى حين أغلقوا دونهم باب الاجتهاد والاستنباط كل الإغلاق .

بذاك التقدم المفرط وبهذا الانحطاط الرجعى اضمحل كل ما كان عليه مسلمو هذه البلاد من العلوم والفنون والآداب والأخلاق واللغة العربية التى كانت لغة كتابهم الكريم ودينهم المتين ، وكانت كيرلا قد أنجبت قبل ذلك علماء مبرزين وفقهاء ماهرين صنفوا في الفقه والعقائد والتاريخ والأدب والتصوف والأصول وسائر العلوم والفنون كتباً كثيرة طارت شهرتها بين العرب والعجم كفتح المعين في الفقه وتحفة المجاهدين وكتاب المرشد وارشاد العباد وشرح الفية ابن مالك وغيرها . صنفها الشيخ زين الدين المخدوم المعبرى وابنه عبد العزيز (رحمة الله عليهما (لكن صارت هذه كلها بعد اضمحلال الحال وانقلاب الدور ونزول الانحطاط كأحلام النائمين .

التنبيه للخطر

تنبه إلى حقيقة هذه الحالة الراهنة المحزنة بعض رجالات الدين وأعيان المسلمين الذين تفكروا في الأمر واجتهدوا لفهم الدين من أصله النابع الكتاب والسنة ، وشكلوا حركة إسلامية تعمل وتجاهد في سبيل إقامة الدين كأنه نظام كامل جامع فيه حل جميع المشاكل الحياتية .

وأوضحت تلك الحركة الإسلامية مناهج الدين في العقائد والعبادات . والمعاملات والاجتماعيات والسياسيات والاقتصاديات وسائر مرافق الحياة ومظاهرها كل الإيضاح وأثبتت أمام العالم المتحضر أن الإسلام هو الحل الوحيد للمشاكل الحياتية والمعضلات المعاشية وان الاشتراكية والديمقراطية اللادينية والرأسمالية القديمة على اختلاف أشكالها وصورها لا يجدى شيء منها في حل المشاكل الحياتية وإقامة الأمن في العالم ، وانها كلها وضعية غير لائقة بفطرة الكون وبفطرة الإنسان ، وهى بغي وطغيان على الأرض ، وأن طاعة غير الله فيما يأمرون وينهون على غير هداية من الله وبرهان من عنده إطاعة المخلوق وعبادة له . « والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى » .

في هذه الحالة المباركة الميمونة توجه نظر رجال من أهل كيرلا الذين أجابوا دعوة هذه الحركة الإسلامية واتبعوها وسلكوا في نظام جماعتها وصاروا مجاهدين في طريقها بكل ما في وسعهم وطاقتهم – توجه نظرهم – إلى حقل العلم والتعليم ، لأن كل حركة نظرية عملية إذا لم تنشىء جيلا صالحاً يخلف السلف

بناية المطبخ لطلبة الكلية.

بناية المدرسة الثانوية الحكومية التى تجرى تحت إدارية اللجنة الإصلاحية.





البنات في الحقول – يحترفن في أوقات الفراغ .



أساتذة الكلية الاصلاحيةوالمدرسة الإسلامية والمدرسة الثانوية

ويحمل أعباءهم كادت أن تخمد على مر الأعوام والعصور ، وتكون صفحة باقية في صفحات التاريخ .

نتيجة لهذه الفكرة المباركة نجمت في كيرلا معاهد إسلامية إصلاحية علمية تؤدى دورا كبيراً نحو الإسلام والمسلمين في هاتيك البلاد . وها نحن بصدد تعريفها في الذيل ملخصاً .

الكلية الإصلاحية

أسس هذا المعهد ببلدةمثينة مغلور التى هى واقعة على بعد خمسة وعشرين كيلو متراً من مدينة كاليكوت سنة ١٩٦١ ميلادية . هدف هذه الكلية انشاء جيل صالح لنشر الدعوة الإسلامية وتبليغ الدين كتابة وخطابة تدريسا واملاء في اواسط الخواص والعوام . ولابد أن يكون المتخرجون من هذه الكلية متسلحين بأحدث الآلات الموافقة بالظروف والبيئات مع فهم الدين من أصله النابع الكتاب والسنة . وكان من الواجب أن يعين للكلية منهج دراسى يجمع بين القديم الخالد والجديد النافع مع ملاحظة ميولات العصر ونزعاته حتى الامكان ، واعطى في المنهج لدراسة الكتاب والسنة والفقه والعقائد ولدراسة اللغة العربية وعلوم العربية وآدابها وما تعلق بها من العلوم والفنون مكانة أولية ، وللعلوم العصرية الحديثة من الفلسفة الطبيعية والسياسية والاقتصادية والموازنة بين الاديان وما إلى ذلك من العلوم والفنون مقاما يليق بها . حتى يكون المتخرجون من الكلية خليقا لنشر الدين بين أهل العلوم المادية العلمانية . وقد تخرج من هذه الكلية إلى العام الماضى أربع طوائف أتموا مدة دراستهم بفضل الله وكرمه . وهم يجاهدون في سبيل الله بنشر عقائد الاسلام وثقافته باصدار المجلات والجرائد الاسلامية باللغة المليبارية وخدمة العلوم الدينية واللغة العربية تدريسا ووعظا خطابة وكتابة في مختلف انحاء البلاد . وفقهم الله لخدمة الاسلام والمسلمين والناس أجمعين .

والطالب الذى يلتحق بهذه الكلية يجب أن يكون ممن أتم مدة التعليم من المدرسة الثانوية العربية الاسلامية والمدرسة الرسمية الحكومية . وتمنح اللجنة الادارية لطلبة الكلية النفقات وسائر وسائل التعليم من الكتب وغيرها مع اروقة مجهزة بالماء والكهرباء .

مدرسة البنات

هذه مدرسة خاصة بالبنات ، لا نظير لها ببلاد كيرالا بل في الهند الجمهورية بأسرها . تخرجت منها بنات مجاهدات في سبيل الله بتدريس القرآن والسنة ونشر العقائد الاسلامية خطبة وكتابة درسا واملاء في اواسط النساء المسلمات ومدارس البنات في مختلف أنحاء كيرالا . والبنات اللاتي يلتحقن بهذه المدرسة يجب أن يكن ممن أتممن قبل الالتحاق مدة التعليم الابتدائى (خمس سنوات) من المدارس المحلية العربية الاسلامية ومن المدارس الحكومية . وقد عين لمدرسة البنات منهج دراسى يشتمل على تعليم القرآن مع التفسير وكتاب بلوغ المرام ورياض الصالحين والتاريخ الاسلامى واللغة العربية وقواعدها . وضمن في المنهج المعارف العامة والعلوم العصرية واللغة المليبارية بقدر يحتجن اليه لفهم الدين والدنيا ولتبليغ الدين في الدور الحاضر . ولمدرسة البنات اروقة خاصة بهن مجهزة بالماء والكهرباء . لكنها غير وافية بالحاجة الحاضرة ، تتولى مراقبتها المدرسات من النساء العاملات المتخرجات من الكلية الاصلاحية .

المدرسة الاسلامية الابتدائية والثانوية

المدرسة الاسلامية التى تجرى مع الكلية الاصلاحية ومدرسة البنات

(البقية صفحة ٢٨)

هذه كلمة نشرتها مجلة التجارة والصناعة السعودية في العدد الثالث السنة السادسة والمجتمع تعيد نشرها لما فيها من فائدة

ماهو مفهوم التحرر

ماذا يقول برتراند رسل عن الاختلاط

رأي في الحجاب

وان كان لا بد من الاستشهاد بآراء بناة الحضارة الحديثة في موضوع الحجاب – فليكن راي المفكر الانجليزي – برتراند راسل – الذي يقول في كتابه (الاخلاق والزواج) : هناك شرط مهم يساعد في دعم الحياة الزوجية .. ذلك هو خلو الحياة الاجتماعية من النظم التي تسمح بالمصادقة والمخالطة بين المتزوجين من الرجال والنساء .. سواء في العمل او في المناسبات والحفلات وما شاكلها – ان العلاقات العاطفية بين المتزوجين وغير المتزوجين من رجال ونساء خارج دائرة الحياة الزوجية هي سبب شقاء الازواج وكثرة حوادث الطلاق. وليس عسيرا ان نجمع امثلة كثيرة عن البيوت التي انهارت بسبب اتصال الازواج والزوجات بغير شركائهم في الحياة الزوجية .. سواء في العمل او في المناسبات الاجتماعية » !

وبراتراند راسل برايه هذا القوي الصريح – يرد على دعاة الاختلاط بين الجنسين – في التعليم – والتشغيل – ويجعل الحياة الزوجية السعيدة الموفقة رهنا بعدم الاختلاط بينهما في غير نطاق الزواج المشروع .

لا تعرف مكانة المراة في التشريع الاسلامي ، على على حقيقتها ، الا بعد معرفة النظرة التي كان ينظر بها الى المراة في الحضارات والتشريعات السابقة ، والا بعد ادراك المعاملة التي كانت تعامل بها قبل الاسلام . لقد كانت (المراة) :

× عند الاغريق والفرس متاعا للبيع والشراء ، وكان الرجل صاحب سلطة عليها ، سواء كان ابا او زوجا .. اذ لا اهلية فيها للتصرف .

× وفي الهند كان حق الحياة او حقها في الحياة ينتهي بوفاة زوجها . فتحرق على جثته وان سلمت من عملية الحرق عاشت ملعونة منبوذة طوال حياتها .

× وفي الجاهلية العربية كانوا يئدون البنات ، وكان الابن يرث زوجة ابيه بعد وفاته كما يرث متاعه ، ويتحكم في تصرفاتها وفي حياتها وعندما جاء الاسلام حرم هذه الشرعة الجاهلية : (يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها) (١)

× وعند قدماء المصريين المراة هي علة الخطيئة .

× وفي القانون الروماني : كانت المراة قاصرا لا تستقل بحقوق منفصلة عن زوجها ، ولا تتصرف في اموالها الا باذنه.

× وفي ظل التصور الرهباني المسيحي .. كانت المراة منبع المعاصي والفجور وهي للرجل باب من ابواب جهنم ، من حيث هي سبب تحريكه وحثه على الاثارة ، وجمالها سلاح ابليس الذي لا يوازيه سلاح من اسلحته المتنوعة .

المرأة مصدر الشرور

× وفي اوروبا المسيحية بصفة عامة – الى ما قبل بضعة قرون تعتبر المراة مصدر الشرور والآثام ، وحليفة الشيطان ، وليس لها حق التصرف في اموالها ، وتنسلخ من رابطة اسرتها الى رابطة زوجها ونسبه، وكان الفلاسفة ورجال الكنيسة يطيلون الجدل حول كون المراة شيئا ام شخصا ؟ وهل لها روح انسانية كالرجل ؟ وهل تستحق مثله الحياة الاخرى ؟

مفهوم التحرر

× وانتهى المؤتمر الذي ناقش قضية المراة في فرنسا عام ٥٨٦ – اي قبل مولد الرسول عليه الصلاة والسلام الى قرار : ان المراة خلقت لخدمة الرجل .

تعيب الكاتبة الامريكية (مريم جميلة) (٢) على (النسائيين) اي دعاة تحرير المراة المسلمة في العالم الاسلامي – تعيب عليهم فهمهم الخاطيء لمعنى (التحرر) على انه الاباحية المطلقة للنساء في الاختلاط بالرجال .. حيث شئن واني ذهبن ، بدون قيد ولا شرط ، وفي اختيار الازياء غير المحتشمة، وفي توظيفهن خارج البيوت .. في الاسواق والمسارح ودور السينما ، وفي مساهمتهن في الحياة العامة ، مهما تمزقت اواصر الاسرة ، وانتهكت حرمات العفة والاباء .

هذا ما تقوله (الكاتبة الامريكية) التي ولدت وعاشت حياة حرة طليقة من كل قيد .. حيث السفور والاختلاط، وعمل المراة الى جانب الرجل في كل مكان ، وانطلاق الفتاة من تقاليد الاسرة وآدابها ، ومصادقتها للفتيان ، والذهاب معهم الى ابعد حدود الحرية والانطلاق – تقول ذلك الكاتبة الامريكية عن تجربة مثيرة مرت وتمر بها المجتمعات الاوربية والامريكية والعربية المتحررة ، وتدعو باخلاص – بعد اعتناقها للاسلام ومعرفتها احكامه وآدابه – الى ان يعرف النساء المسلمات نعمة الله عليهن بهذا الدين ، الذي جاءت احكامه وآدابه صائنة لحرماتهن ، راعية لكرامتهن ، محافظة على عفافهن وحياتهن من الانتهاك وضياع الاسرة .

ويقول الدكتور الكسس كاريل صاحب كتاب « الانسان ذلك المجهول » الذي تناول فيه حضارة قومه الغربيين بالنقد البصير المرير .. لاهتمامها بالانتاج المادي وحده، واهمالها للانسان عقلا وروحا وعاطفة – لقد ارتكب المجتمع العصري غلطة جسيمة باستبداله تدريب الاسرة بالمدرسة استبدالا تاما ، ولهذا تترك الامهات اطفالهن لدور الحضانة ، حتى ينصرفن لاعمالهن او مطامعهن الاجتماعية او مباذلهن او هواياتهن الادبية والفنية او ارتياد دور السينماء، وهكذا يضيعن اوقاتهن في الكسل . انهن مسؤولات عن اختفاء وحدة الاسرة واجتماعاتها التي يتصل الطفل فيها بالكبار، فيتعلم منهم امورا كثيرة .. لان الطفل يشكل نشاطه الفسيولوجي والعقلي والعاطفي

عند المرأة الشرقية !

اهمية بقاء الام في البيت

طبقا للقوالب الموجودة في محيطه اذ انه لا يتعلم الا قليلا من الاطفال الذين في مثل سنه ، وحينما يكون مجرد وحدة في المدرسة فانه يظل غير مكتمل .

وعن تشبيه النساء بالرجال يقول كاريل — يجب ان نعيد انشاء الانسان في تمام شخصيته .. هذا الانسان الذي اضعفته الحياة العصرية ومقاييسها الموضوعية .. كما يجب ان يحدد الانسان مرة اخرى ، فيكون كل فرد اما ذكرا واما انثى ، فلا يتقمص مطلقا صفات الجنس الآخر العقلية، وميوله الجنسية ، وطموحه الذاتي .

قلت : ان القرآن الكريم اكد هذه الحقيقة العلمية الانسانية منذ اربعة عشر قرنا في قول الله عز وجل : — وليس الذكر كالانثى — كما قررها — مرة اخرى في قوله عن المراة وتكوينها الرقيق الخاص : .. او من ينشئوا في الحلية وهو في الخصام غير مبين ؟ — (١)

ولذلك يعود كاريل الى الحديث عن الاختلافات الموجودة بين الرجل والمراة — فيقول : — ان الاختلافات بين الرجل والمراة ليست في الشكل الخاص للاعضاء التناسلية ، وفي وجود الرحم والحمل ، بل هي ذات طبيعية أكثر اهمية من ذلك . ان الاختلافات بينهما تنشأ من تكون الانسجة ذاتها، ومن تلقيح الجسم كله بمواد كيماوية محددة يفرزها المبيض، وقد ادى الجهل بهذه الحقائق الجوهرية بالمدافعين عن الانوثة الى الاعتقاد بأنه يجب ان يتلقى الجنسان تعليما واحدا ، وان يمنحا سلطات واحدة ، ومسؤوليات متشابهة . والحقيقة ان المراة تختلف اختلافا كبيرا عن الرجل ، فكل خلية من خلايا جسمها تحمل طابع جنسها ، والامر صحيح بالنسبة لاعضائها . ولجهازها العصبي أيضا .

والنساء وحدهن — من بين الثدييات — هن اللائي يصلن الى نموهن الكامل بعد حمل او اثنين . كما ان النساء اللائي لم يحملن لسن متزنات توازنا كاملا كالوالدات . فالامومة لازمة لاكتمال نمو المراة ثم ينصح كاريل النساء : — ان ينمين اهليتهن تبعا لطبيعتهن ، دون ان يحاولن تقليد الذكور، فان دورهن في تقدم الحضارة اسمى من دور الرجال . فيجب عليهن الا يتخلين عن وظائفهن المحددة .

أهمية الأم في البيت

وينقل الدكتور عبد الرحمن الصابوني — في كتابه — نظام الاسرة — رأيا لمؤلفة كتاب « اطفال بلا أسر » ورأيا مماثلا للدكتور — وين دينس — عالم النفس الامريكي : ان ذكاء الطفل ينمو، وقدرته على الكلام تقوى اذا نشأ بين ابويه ، ولم يترك للمحاضن او رياض الاطفال او المربيات الاجنبيات.

ويعقب الدكتور الصابوني بقوله : ان هذه الدراسة التربوية تكشف لنا اهمية بقاء الام في البيت لاداء واجبها نحو اسرتها ثم يقول — ان كل تشريع تضعه الدولة ويدعو الى هجر الاسرة ، او التنفير من الزواج ، او التشجيع على فك روابط الاسرة ووحدتها — هو تشريع يحاربه الاسلام (١)

ويرى الاستاذ العقاد : ان المراة تختلف عن الرجل في الكثير من الظواهر والبواطن .. في مادة الدم ونبضات القلب ، وعوارض التنفس ، وفي سمنة الوجه ، وحجم الدماغ ، وهندام الجسم ، ونغم الصوت — ولا يزعم ان المراة هي الرجل والرجل هو المراة الا من ينكر الحس ، ويناقض البداهة . فبالبداهة والخبرة ترسمان مجالا للمراة ،.. هو القيام على النسل ، وما هو بالعمل الهين ولا بالحقير . وترسمان للرجل مجالا هو عراك الحياة وشؤون السلطان ، وما هو بالعمل الكبير عليه ، ولا هو بالنصيب الذي يحسد من أجله (٢) .

يرسل النسائيون الدعاوى العراض الطوال عن جهل المراة المسلمة ، ويزعمون زورا ان الاسلام يحرمها من التعليم، او يحرمه عليها . مع ان الاسلام لا يحرم تعليم المراة بل يحض عليه ، ويدعو اليه ، ويجعله فرضا عليها كما هو فرض على الرجل .

ولكنه لا يذهب بعيدا في مدى تعليمها مالا تحتاج اليه في بيتها ، ومعاملة زوجها، وتربية اولادها ، وشئون دينها . فعلى المراة — في نظام الاسلام — ان تتعلم احكام دينها واركانه وواجباته وعباداته من صلاة وزكاة وصيام وحج وغيرها .

وعلى المراة — كذلك — ان ترسخ عقيدتها الدينية ، وتتوجه الى السماء دائما لترتفع بأعمالها وعقيدتها وتضحياتها في سبيل الزوج والاولاد ، عن المستوى الارضي المادي الحقير .

وفي قصص أمهات المؤمنين من زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام ، وسيرة النساء الاوائل في تاريخ الاسلام من زوجات الصحابة والتابعين، ومن تبعهم باحسان : أمثلة رائعة ، ونماذج مشرقة لعلم المراة المسلمة وخلقها وادائها لوظيفتها الطبيعية التي خلقها الله من اجلها .

**

(١) الاية الاولى من سورة ال عمران — ٣٦ والثانية من سورة الزخرف ١٨

(١) ص ١٥٦ و ٢٢٠ من نظام الاسرة ومشكلاتها في الاسلام —

(٢) من كتابه (مطالعات في الكتب والحياة) .

(١) الاية ١٩ من سورة النساء .

(١) اسمها قبل ان تسلم : (مارجريت ماركوس)

(بقية)

التخطيط للهجرة

ثم قال : اما بعد : أيها الناس: نقدموا لانفسكم .. تعلمن والله ليصعقن احدكم ، ثم ليدعن غنمه ليس لها راع . ثم ليقولن له ربه ـ ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه :

الم يأتك رسولي فبلغك ؟ وآتيتك مالا وأفضلت عليك فما قدمت لنفسك ؟

فلينظرن يمينا وشمالا فلا يرى شيئا .. ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم .. فمن استطاع ان يقي وجهه من النار ولو بشقة من تمرة فليفعل ، ومن لم يجد فبكلمة طيبة ، فان بها تجزى الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف .

والسلام على رسول الله ورحمته وبركاته

● فماذا أعد القائدعليه الصلاة والسلام لهذا اليوم ؟

● وماذا خطط لهذه الهجرة ؟

● من خلال العرض السريع للاحداث نستطيع ان نقول :

اعداد الارض الجديدة :

١ ـ التقى في العام الاول عند العقبة بستة انفار من اهل المدينة من ابناء الخزرج هم : اسعد بن زراره ، وعوف بن الحارث ، ورافع بن مالك ، وقطبة بن عمرو ، وعقبة بن عامر ، وجابر بن عبد الله .

فجلس اليهم ، فدعاهم الى الله ، وقرا عليهم القرآن .. فاستجابوا لله ورسوله وآمنوا وصدقوا ..

وكانوا عند حسن ظنه عليه السلام بهم مما يدل على معرفة جيدة بطبيعة القوم ومكانتهم ودراسة متمكنة لبلدهم ونفسياتهم والظروف التي يعيشون فيها حتى اهلتهم للايمان السريع برسالته ـ فلما عادوا الى قومهم بالمدينة دعوهم الى الاسلام فقبلوا منهم ولم تبق دار من دور الانصار الا ذكر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

● بعثة التمهيد ..

٢ ـ ولما اقبل العام الثاني وفي الموسم اثنا عشر رجلا من الانصار تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس فبايعوه عند العقبة على الاسلام .. فبعث معهم بعثة التمهيد واعداد الارض وتهيئة الجو .. اول وفد من الرعيل الاول للدعاة مصعب بن عمير ، عمرو بن ام مكتوم .. يدعوان الى الاسلام وينتقلان بين بيوت المدينة ومجتمعاتها كطلائع استكشاف لمعادن النفوس ودراسة لاحوال المجتمع .. وغرس اولي لمبادئ الدعوة .

● اعلان قرار الهجرة ..

٣ ـ ولما وافى العام الذي تلاه في الموسم جمع من الانصار ما بين مشرك ومسلم وزعيمهم البراء بن معرور وتسللوا مستخفين لا يشعر بهم احد .

● الاجتماع السري او المغلق

وفي اليوم الثاني من ايام التشريق انعقد الاجتماع السري في العقبة من ثلاثة وسبعين رجلا وامرأتين حيث جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس بن عبد المطلب وابو بكر وعلي رضي الله عنهم وأعلن بينهم قرار الهجرة .. فقالوا له ـ بعدما سمعوا كلام العباس الذي استثار فيهم به روح الحماسة للجهاد لله ودفاعا عن الحق ورسوله : تكلم يا رسول الله فخذ لنفسك وربك ما احببت .

فتلا ما شاء الله من القرآن الكريم ، ورغبهم في الاسلام ، واشترط عليهم ان يمنعوه مما يمنعون منه نساءهم ..

فاخذ زعيمهم البراء بن معرور بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه أزرنا ، فبايعنا يا رسول الله فنحن والله اهل الحرب . . وتمت بيعتهم جميعا .

● اكتمال الشعب المسلم ..

وحينما اكتمل وجود الشعب المسلم على ارض واحدة بهجرتهم جماعات ووحدانا ، والتقائهم باخوانهم الانصار في المدينة ، اذن الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ان ينفذ المرحلة القادمة بان يلحق بالشعب المؤمن ليكون على راسه اول حاكم يقوده لحمل الرسالة والتبشير بها في ربوع العالمين .

● الخروج الى المدينة ..

بذل محمد صلى الله عليه وسلم كل مافي وسع البشر من طاقات الاعمال للفكر ، واستخدام العقل والعلم ، وممارسة الدراسة والتخطيط،

ثم الاعداد والتنفيذ .. يحيط ذلك كله بالاعتماد على الله والتوكل الصادق عليه سبحانه وتعالى ليرعى جهده وجهاده ، ويبلغه نصره ومراده .. وقد كان ..

اولا : التمويه على المحاصرين

جيء بعلي رضي الله عنه وامره أن ينام على فراشه ويتشح ببرده الاخضر ..

ثانيا : التوكيل بالودائع :

وحتى لا تنطلق السنة السفهاء بلمزه عليه السلام ، وحتى ترد الودائع الى اصحابها وكل بها ايضا عليا يتصرف فيها بعد سفره .. وحتى لا يكون في توزيعه لها عليه السلام بنفسه ثغرة يعلم بها الكفار بهجرته ..

ثالثا : صحبة الصديق :

وحتى يشهد جميع المراحل خليفته من بعده وصديقه وصديقه وحتى يؤنسه ويشاركه بفكره ومشورته .. اتى عليه السلام ابابكر في منزله وامره ان يخرج من عنده .. واعلمه ان الله قد اذن له بالخروج .. ووافق على صحبته له ..

رابعا : الاتفاق على زاد الرحلة :

وكانت اسماء بنت ابي بكر تحمل لهما الزاد الى الغار ، وعامر بن فهيرة مولي ابي بكر يمحو بأرجل الغنم آثار الاقدام خلفهم ..

خامسا : رصد تحركات العدو

وكان عبد الله بن ابي بكر يتسمع لهما اخبار مكة ..

سادسا : الدليل والخبرات :

وكان عبد الله بن اريقط دليلهما الخبير بالطريق مصاحبا لهما .

سابعا : الحرص :

وكان يسيران ليلاويستخفيان نهارا ..

ثامنا : محطة للراحة والاستخفاء

واتخذا من غار « ثور »مكانا اويا اليه في الطريق ..

تاسعا : استثمار كل من يلقونه :

وكلما لقوا في الطريق ناسا دعوهم الى الاسلام فاسلموا من امثال بريدة بن الخصيب ، وابن حجر الاسلمي ..

عاشرا : اللجوء الى الله دائما

فكان ان اعمى الله ابصار المحاصرين ، وضلل المتتبعين ، واعجز سراقة بن مالك ، وارسل العنكبوت لينسج بيته الواهن على باب الغار ، واوحى الى اليمام ان تبيض ويكون لها دورها في الجهاد والحماية ، ويبرىء ابا بكر من لدغة الثعبان في الغار .. واخيرا يفتح له قلوب اهل المدينة فيستقبلونه بالبشر والترحاب : مرحبا يا خير هاد

● واجفلت عيناي .. لتطبق جفنتاي على فرحة بدولة تأسس بنيانها على تقوى من الله .. وجيش لأمة ذات رسالة .. تفتح الامصار لتعلي كلمة الله

منهاجها :

« والذين آمنوا ، وهاجروا، وجاهدوا في سبيل الله ، والذين آووا ونصروا ، اولئك هم المؤمنون حقا ، لهم مغفرة ورزق كريم » .

القانون لايعاقب الزناة..!

● تنص المادة ١٩٤ من قانون الجزاء الكويتي الوضعي على ان « كل من واقع امراة بلغت الثامنة عشرة برضاها ، ولم تكن ذات رحم محرم منه ، وضبط متلبسا بالجريمة ، يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز سنة واحدة ، وبغرامة الف روبية ، او باحدى هاتين العقوبتين ، ويحكم بالعقوبة نفسها على المراة التى رضيت بهذا الفعل » ..

● ويقول شراح هذا القانون: الاصل ان مواقعة الانثى برضاها لا جريمة فيه ! وان هذا التصرف من جانبها وممن يواقعها ينبغى الا يمس شعور الجماعة التى تتاذى من هذا الفعل !

● واكثر قوانين البلاد العربية الاسلامية ينحو هذا المنحى .. !

اما الشريعة الاسلامية التى تعتبر الزنا جريمة ومن الكبائر فتنص الاية رقم « ٢ » من سورة النور على العقوبة لهما « الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ، ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ، ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ، وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » وتنص الاية رقم « ٣ » « الزانى لا ينكح الازانية أو مشركة ، والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك ، وحرم ذلك على المؤمنين » .. وينص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى رواه مسلم عن عبادة بن الصامت « والبكر جلده مائة وتغريب عام » ..

● ويقول شراح القانون الاسلامي : ان الزانيين اذا كانا غير محصنين عقوبتهما « جلد مائة ونفى عام عن محل الجريمة ومكانها » دفعا للالسن ان تشيع الفاحشة على لسانها كلما راوا الجناة امامهم ، وحفظا لكرامة الجانيين وقد تابا .

● اما الزناة المحصنون اى المتزوجون فالقانون الاسلامى ينص على رجمهما حتى الموت. « الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البته » وعلى هذا جرى التطبيق ..

● وتقضى نصوص الشريعة الاسلامية برفض « الغرامة » في هذه الجرائم .. جاء ذلك في الصحيحين « ان رجلين اختصما الى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال احدهما : يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي (اى استمع لي) فقال : قل . فقال : ان ابنى كان عسيفا (اى اجيرا) في اهل هذا ، فزنى بامراته ، فافتديت منه بمائة شاة وخادم ! ، وان رجالا من اهل العلم اخبرونى ان على ابنى جلد مائة وتغريب عام ، وان على امراة هذا الرجم . فقال : والذى نفسى بيده ، لاقضين بينكما بكتاب الله : المائة والخادم رد عليك (اى مرفوضة) وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، واغد يا انيس (احد الصحابة) على امراة هذا فاسالها، فان اعترفت فارجمها ، فسالها ، فاعترفت ! فرجمها » ..

● والمال المأخوذ كغرامة في هذه الجرائم سحت ، والشفاعة فيها معصية واثم

والنص النبوى يقول : « ان من حالت شفاعته دون حد من حدود الله ، فقد ضاد الله في امره » ..

● وسميت هذه العقوبات حدود الله « تلك حدود الله فلا تعتدوها » ، ولا يحل تعطيلها والنص النبوى « فما بلغنى من حد فقد وجب » .

يقول الامام ابن تيمية :

وولى الامر اذا ترك انكار المنكرات ، واقامة الحدود عليها ، بمال ياخذه ، كان بمنزلة مقدم الحرامية الذى يقاسم المحاربين على الاخيذة، وبمنزلة القواد الذى ياخذ ما يأخذه ، ليجمع بين اثنين على فاحشة .. لان هذا جميعه اخذ مال للاعانة على الاثم والعدوان ، وولي الامر انما نصب ليأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، وهذا هو مقصود الولاية ..



أهمية الزواج في الإسلام

شرع الله تعالى الزواج لمصالح دينية ودنيوية وجعله من آياته قال تعالى « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » .

فالمصالح الدينية كثيرة منها احصان النفس عن الوقوع في الحرام ولذلك حث النبي صلى الله عليه وسلم على الزواج بقول من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج .

وخص النبي صلى الله عليه وسلم الشباب بالخطاب لان الزواج المبكر فيه خير واي خير لان الفرد يفتح عينيه على الحلال واذا انجب اولادا انجبهم وهو في حالة عادية من الصحة والقوة ثم اذا كبر يجد اولاده قد شبوا يساعدونه في كبره ويوفرون عليه متاعب الحياة في وقت يكون في امس الحاجة الى من يساعده بينما اذا تزوج في سن متاخرة ربما لا ينعم بهذه السعادة وربما ترك اولاداً صغاراً او كان في سن يعجز فيها عن الاخذ بيد اولاده فمن استطاع ان يكون اسرة وينفق عليها ويتحمل مسؤولية تربية الاولاد فليتزوج فان الزواج يسد فراغا في حياة الانسان ويكون رادعا له عن التطاول للنظر الى اعراض الآخرين لانه متزوج ذو عرض وكرامة . كما ان الزواج به احصان وعفاف قال تعالى: « والذين هم لفروجهم حافظون » .

ومن المصالح الدينية ان الزواج يكسب المرء مروءة فيصبح رب عائلة يامنه الناس على مصالحهم ويتسمون فيه الخير . واما المصالح الدنيوية فى الزواج فاهمها تكوين الاسرة والعمل على تكثير سواد الامة للحديث الشريف تناكحوا تناسلوا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة . وقوله تعالى : المال والبنون زينه الحياة الدنيا .

كما ان الانسان بطبعه الوف عزوف عن الوحدة فهو يبحث عن الانيس والشريك والصاحب ومن خير الانيس والشريك والصاحب الزوجة الصالحة لانها محل سره وبها يسر وتقر عينه ، قال تعالى : والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين . فالنساء مصابيح البيوت وعمارها وانسها ومنبت الاولاد وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي النساء خير ؟ قال : التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره .

فالمراة التي تطيع زوجها في نفسها ومالها وتسره اذا نظر اليها لنظافتها وبهجتها وابتسامتها خير النساء لا شك .

فينبغي للشاب الذي اراد ان يقدم على هذا الامر ان يتخذ الاسباب المشروعة لتكوين أسرة طاهرة فبعمله هذا يساعد على بناء مجتمع طاهر ينشد الفضيلة ويحارب الرذيلة .

لنبدأ من نقطة الرفض

منذ اسبوع وقف وزير الاسكان الاسرائيلي في مؤتمر صحفي يعلن برنامج الاسكان الجديد في القدس .. قال اليهودي **« انه سيبني ٢٥ الف وحدة سكنية على التلال المحيطة بمدينة القدس .. وقال ان هذه المساكن سوف تتسع لـ ١٢٢ الف ساكن يهودي .. »**

ثم ختم المؤتمر الصحفى بهذا الاعلان الصريح **« ان هدفنا من عملية الاسكان هذه استيعاب مهاجرين اسرائيليين جدد الى مدينة القدس القديمة وذلك لكي تبقى هذه المدينة الى الابد مدينة يهودية »** .

ولما سئل الوزير اليهودي عن السبب الذي دعاه لاعلان هذا الراي بصراحة .. قال **« ان الحكومة تكاد تكون مجمعة على هذا الراي ثم اضاف في صفاقة ان القدس مدينة اسرائيلية منذ مائة عام .. واليوم يسكنها ٢٧٥ الف يهودي ، وستون الفا فقط من العرب .**

هذا تصريح وزير الاسكان .

اما تصريح وزير الخارجية فاتجه الى شرم الشيخ وقال في حسم **ان التنازل عن شرم الشيخ معناه خسارة الحرب .**

هذه التصريحات وغيرها ليست من قبيل الضغط السياسي علينا كما يصورها البعض .. ولكنها شروط « المنتصر » في معركة عسكرية ونقول معركة عسكرية لان الشعب الاسلامي والعربي كان معزولا عنها عملا وفكرا .. هذه شروط يعلنها العدو وهو يمسك بسلاحه في مواجهة الدول العربية .

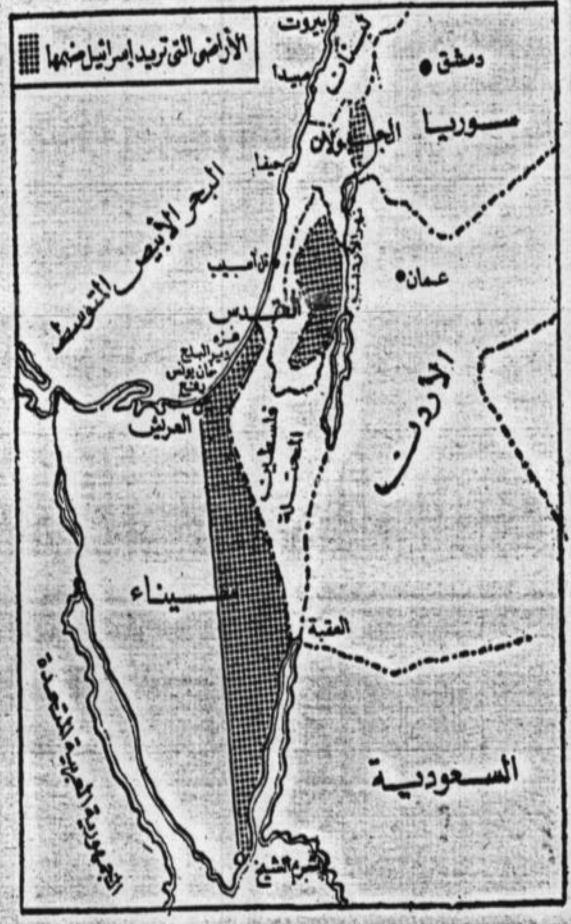
وبعد .. ان ايمان الشعوب الاسلامية يرفض وجود « اسرائيل » في ارضنا لا حدود له .. وهذا الايمان مأخوذ من أصول عقيدتنا وديننا وحقنا .. فالصهيونية تمثل عدوانا على مقدساتنا وأرضنا وشعبنا

وهذا الاتجاه ليس فقط مجرد قول ولكنه يمكن ان ينصهر في مواقف كثيرة وعديدة

اللهم أن يبدأ المسلمون اولا من نقطة « الرفض » ثم يكون بعد ذلك القول والعمل والجهاد بالنفس والمال ..

ستطول المعركة .. لكن ، ولتأخذ نصيبها من معاركنا القديمة التي عاشت بعضها اكثر من نصف قرن .. معاركنا مع الصليبيين ومع المغول .. ومع اهل الشرك .

اننا نؤمن كل يوم أن السلاح الوحيد الذي سيظل مرفوعا في المعركة هو السلاح الاسلامي .. وبه فقط سوف يتحقق النصر .. وما النصر الا من عند الله .



خريطة التوسع الاسرائيلية

الايمان والتحرر

في يوميات الأخبار تفتحت قريحة الكاتب الاستاذ احمد زين بكلمات عن « الايمان والتحرر » .. وانه لفتح كبير ان تنشط أمثال هذه الاقلام الجيدة فترة من احرج فترات تاريخنا تذكر الناس بديننا وفضائله وتغسل الادران التي رانت على صدور الكثير من الغافلين والمجتمع تنشر ماكتبه الاستاذ احمد زين .

حينما تتجه الانظار الى السماء .. وتصيح القلوب يا رب .. وتتلمس الافئدة نور الله .. وينمحي كل شيء حولنا ويختفي ، الا رحمة الله .. حينئذ يحس الانسان بحقيقة الحياة .. ذلك اننا احيانا نمضي في الحياة بلا فكر واحيانا نلهث وراء ما نعتقد اننا ناخذ منها .. واحيانا تتقاذفنا امواج الحياة .. يقتلنا اليأس ونحن احياء .. ويقضي علينا الظلام ونحن على ابواب الفجر .. ونتلمس الطريق فنتعثر بين اطماعنا واحلامنا .. ثم نحس ان الحقيقة هي في الله وحده سبحانه وتعالى .

نطلب من الناس شيئا فنزداد به ذلا .. ونعتقد ان قضاء حاجة في يد البشر .. فنعرف اننا استعبدنا انفسنا ..

ذلك ان الايمان هو التحرر .. التحرر من كل قيد يمكن ان تفرضه الدنيا على النفس البشرية .. الايمان امل بلا قيود ولا حدود .. ذلك ان قضاء الامور في يد الله سبحانه وتعالى .. والغد بيد الله سبحانه وتعالى .. واللحظة القادمة في يد الله سبحانه

وتعالى .. ولا احد منا يستطيع مهما برعت حساباته ان يرسم صورة حقيقية لما سيحدث غدا ان المؤمنين في حقيقتهم امل متصل بالله .. امل كبير جدا .. وعزة تملأ القلب .. عزة بان اللـــه وحده هو القوي القادر .. وحده هو المانح المانع ..

وليست السعادة في المال .. فالله قد يمنحك المال ثم يجعلك عاجزا عن ان تتمتع به .. محروما منه وانت تملكه .. وليست العـــزة في المنصب .. فصـــاحب المنصب قد يكون فى ذل ما بعده ذل .. وليست الحقيقة في المظهر .. فالانسان قد تضحك شفتاه وقلبه يبكي.. وقد تحسده علىسعادته وحياته مليئة بالشقاء ..

انما الحقيقة كلها في نعمة الرضا .. في سكينة النفس .. في صفـــاء القلب .. وليس معنى الرضا هـــو عدم السعي .. فالفرد مطالب بالسعي .. ولكن الرضا في جوهره هو القناعة بالحلال دون الحرام .. والاسراع في الخير دون الشر .. ومعرفة النعـــم الحقيقية بدون البريق الزائف .. الا نسقط صرعى اطماعنا وانانيتنا .. اننا احيانا نرى الامل يأسا .. ونعتقـــد الخير شراً .. فالانسان محدود بقدراته لا يستطيع ان يرى الصورة كاملة .. ومهما كان بارعا فانه لا يمكن ان يفسل شريط حياته .. في حياة كل منا .. شيء غير الصورة تماما .. وفي حياة كل منا شيء ما وقع فوجدنا انفسنـــا عكس ما توقعنا .. وفي حياة كل منا شيء اعتقد وقت حدوثه انه شر ثم صاح من اعماقه الحمد لله .. لانه كان خيرا .. وكم فرحنا باشياء ثم مرت الاسابيع فتمنينا انها لم تحدث انما القلب المؤمن هو الذي يتقبل .. يسعى بلا انفعال .. ويجاهد ويقاتل وكله ثقة بان الله معه ينصره ويؤيده ..

ولكن من منا يريد الحقيقة .. كلنا نقاتل في سبيل الزيف .. نسقط صرعى ومرضى من اجل السراب .. ونحس ان جاه الدنيا باق .. فاذا زال وجدنا انفسنا بلا شيء .

ان القلب المتجه الى الله هو الذي يستطيع ان يستغنى عن النـــاس .. ويستمتع بكل ما ياخذ ذلك انه في دخله ينبوع السعادة الحقيقي الذي لا يفنى ابدا..

ان الله تبارك وتعالى .. فى كل مكان وزمان .. وهناك اوقات يحس فيها الانسان انه اقرب ما يكون الى الله .. عند بعض البشر هي اوقات شدة .. وعند بعض البشر هي اوقات نعمة .. وعند بعض البشر هي اوقات الصلاة والتسبيح ..ولكنها جميعا اجمل الاوقات .. تلك الاوقات التي نقترب فيها من الله .

ذلك ان كل شيء من الله سبحانه وتعالى .. التقدم العلمي للبشرية هو نوع من الالهام .. فالفكرة هي نوع من الالهام .. لا يعرف احد من اين مصدرها .. قد يظل الباحث سنوات طويلة في بحث لا يصل الى شيء . . وقد ينجح من اول تجربة .. وذلك في رايي نوع من الثواب .. على الاخلاص في العمل .. فنحنقبل اننسال انفسنا لماذا لم يوفقنا الله في عمل ما ؟ .. علينا ان نسال عن درجة الاخلاص التي تم بها هذا العمل .. وسنجـــد الجواب حاضرا فى معظم الحالات .

اننا في هذه الحياة نبحث عما ناخذ اكثر مما نبحث عما نعطي .. ونقيس الاشياء بمقياس شخصي بحت .. وهل يوجد مقياس مطلق للاشياء ؟ احيـــانا اعتقد انه لا يوجد .. وفي كثـــير من الاحيان تدخل تجارب الشخص وتكوينه في الحكم الذي يصوره ويتم رغما عنه .. في عقله الباطن وهو لا يعي بعقله الواعي الدوافع الحقيقية التي ادت الى ما حدث .. وفى احيان كثيرة تتدخل الظروف او ما نسميه نحن الظروف .. لتصنع اشياء عجيبة ونجد انفسنا ونحن مصممون على ان نفعل شيئا فنفعـــل شيئا آخر .. ربما يكون نقيضا له .. ولو توقفنا لحظة لنفكر .. لعلمنا ان كل شيء بقدر ..

وتاتي الاحداث .. وتمضي ونحـــن مشغـــولون بما نستطيع ان نستخلص ونخرج منها .. ومع اننا في الحقيقـــة لا ناخذ من الدنيا شيئا فنحن مشغولون بما ناخذ .. ما دمنا نتنفس .. فنحن نريد .. ونريد .. ونعتقد ان الكثرة هي التي تحمي . ولكن احيانا يكون هناك موظف صغير يتقاضىعدة جنيهات .. يبارك الله له في ماله .. وانسان يكسب مئات الجنيهات .. وهو مدين .. لا احد يدري اين يذهب ماله .. تلك امثلة موجودة في الدنيا .. الحكمة منها البعد عن الرزق الحـــرام .. والسعي الى الرزق الحلال ..

اننا ننسى كثيرا من النعم في غمرة ما نريد ان ناخذ .. اننا نريدان ناخـــذ من الدنيا اقصى ما تعطي .. ولكننا لا نعلم اين الخـــير ؟ .. ولا اين السعادة ؟ .. ولا اين الضحكة التي تصدر من القلب حقيقة ولا نقدرها ؟ اننا لا نقدر هذه النعم لانها بلا ثمن لقد عودتنا المدنية ان يكون لكل شيء ثمن . ولذلك نحن نبحث عن كـــل ما يستطيع ان يعطينـــا شيئا ماديا ملموسا .. وفى غمرة البحث ننسى ان نسال انفسنا .. وماذا اعطينا الله .. وهو غني عن العالمين ؟ .. وماذا قدمنا له .. جلت قدرته .. من شكر وحمد ؟ .. وفي غمـــرة البحث نفني اعمارنا بين الانفعالات والسهر والجري .. وفي احيان كثيرة ارتكاب الاثم .. ثم بعد ذلك .. وفي آخر العمر ننظر الى ايدينا .. فاذا بها لا تقبض الا على حفنة من رماد .. لاننا اصبحنا رمادا .. بعنا انفسنا بلا ثمن ..

هذه فلسفة الحياة نبتعد عنها . نريد .. الحياة التي قد ترسم لنا الابتسامات على وجوهنا .. وفي قلوبنا الدموع ..

كل شيء للدنيا .. ولا شيء للآخرة .. والقلب المتجه الى الله هو الذي يستطيع ان يستغنى .. ان يعلم ان هناك حدودا للاستمتاع البشري .. وان اي اسراف فى اي نوع من انواع الاستمتاع .. يؤدي الى المرض .. والى الهلاك .. هو الذي يستطيع ان يتجه الى السماء ويقول .. الحمد لله .. في كل وقت .. وهو حينـــئذ يستمتع حقيقة بكل ما ياخذ من الدنيا راضيا بما قسمه الله له .. نتيجـــة عمله وسعيه ..

اعداد وتخريج

داعيات للإسلام

نشرت جريدة الدعوة السعودية في صفحة الاسرة مقابلة مع عميدة كلية البنات المربية الفاضله سعاد الفاتح والمقابلة تتم عن أهداف نبيله للكليه في ظل برامج ومناهج مستوحاة من تعاليم ديننا العظيم وقيمنا ومثلنا العليا .

والمجتمع حرصا منها على تعميم الفائده تقتطف من هـــذه المقابله بعض الاسئله واجوبه العميده عليها .

س — ما الاقسام التي تحتويها الكليه ؟

ج — اقسام الكليه لهذه السنه هي :

١ — قسم علمي ٢ — قسم ادبي عام .

اما برامـــج الكليه في الســـنوات القادمـــة فستتشعب التخصصات الادبيـــه الى علوم دينيه — اقتصـــاد منزلي ، جغرافيا ، تاريخ ، لغه عربيه وادابها ، لغه انجليزيه وادابها التخصصات ستشمل علـــى الفيزياء ، الاحياء ، الكيميـــاء ، الرياضيات .

س — ما هي انواع النشاطات في الكليه ؟

ج — النشاط الثقافي — النشاط الديني — النشاط الفني .

س — هل تسير وفق مناهج وزارة المعارف ؟

ج — كلا

س — ما هي الاهداف التى تعمل كلية التربية للبنات على تحقيقها في الوقت الحاضر وفي المستقبل ؟

ج — اعداد وتخريج داعيات للاسلام ينشرن تعاليمـــه السمحة في المدرسه والمكتب ، والشارع ، والبيت داخـــل المملكه وخارجها .

س — هل تعقد بالكلية ندوات ثقافية ؟

ج — نعم تعقد ندوات في علـــم النفس والادب والـــدين والقضايا الفكرية المختلفه .

س — ما رايك في الفتـــاة السعودية ؟

ج — يعجبني في الفتاة السعودية تمسكها بدينها وتقاليدها ولا تعجبني فيها انصرافيتهـــا وسلبيتهـــا الاجتماعيـــة لان السعودية المثقفة تكرس وقتها لتتبع الموضة واقتناء الملابس والمجتمع كله ينتظر علمها وثقافتها في اصلاحه ..

س — والمراة العربية كيف ترينها ؟

ج — المراة العربية الحديثةصورة ممسوخة للمراة الاوروبية والمراة الاوروبية تعيش ماساة انسانية موجعة فهي في ضياع وربكة لا تدري الى اين تتجه ..

فالشارع بها مليىء بالقانورات الاجتماعية .. والخلقية ... والبيت بلا زوج .. والابناء بلا اباء .. والعمل في المكتب او المصنع يمزق انسانيتها اربا ولا تجد لها مخرجا ولا مخلصـــا من هذه الفوضى والمراة العربية المثقفة تعيش نفس الماساة .

س — ما هي السعادة في نظرك ؟

ج — السعادة هي الايمان بالله وقد وجدت السعادة لله من ايماني بالله وقولة الحق ولو على نفسي .

مسائل .. ومشاكل

لمس المرأة لاينقض الوضوء !

يجيب عليها الاستاذ عمر سليمان الاشقر

؟ تعودت عند خروجي من المنزل توديع زوجتي بتقبيلها واكون على وضوء فهل ينتقض وضوئي ام لا ؟

محمد محمود ــ الكويت

وضوءك صحيح وتقبيلك لزوجتك لا ينقض وضوءك وقد كانّ الرسول صلى الله عليه وسلم « يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ » كما اخبرتنا عائشة زوج الرسول رضي الله عنها وعن ابيها واخرج الحديث الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة ولم يصحح الترمذي الحديث وقد اطال الشيخ احمد شاكر رحمه في تعليقه على سنن الترمذي رحم الله ــ اطال ــ في الرد على من قال بضعفه واورد اسانيد الحديث وابان صحتها وذكر من قال بصحة الحديث والمتامل فيما اورده يطمئن قلبه الى صحة الحديث .

والى القول بان القبلة او اللمس لا ينقض الوضوء ذهب الامام ابو حنيفة وسفيان الثوري وغيرهما من السلف وخالف الشافعي رحمه الله تعالى في ذلك فراى ان ذلك ينقض وفرق الإمام احمد بين اللمس بشهوة او بدونها فان كان بشهوة فلا ينقض والا فانه ينقض وسبب اختلافهم هو اختلاف الفهم في قوله تعالى : « او لامستم النساء » واللمس يطلق في لغة العرب على الجماع ويطلق على اللمس الحقيقي فمن راى ان اللمس في الآية هو الجماع قال ان اللمس الذي هو مس البشرة لا ينقض ومن راى ان اللمس هو مس البشرة قال ان اللمس ينقض ولترجيح احد القولين على الآخر يجب ان نعود الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فالله انزل اليه الذكر ليبين للناس ما نزل اليهم من ربهم وقد اسلفنا حديث عائشة المذكور فيه أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسائه ثم يصلي ولا يتوضأ فهذا نص قاطع على أن المراد باللمس بالآية الجماع .

ويؤيد الحديث السالف الذكر ما رواه النسائي عن عائشة قالت « ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي واني لمعترضه بين يديه اعتراض الجنازة حتى اذا اراد ان يوتر مسني برجله » ،

وما رواه الامام مسلم والترمذي وصححه عن عائشة ايضا قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من الفراش فالتمسته ، فوضعت يدي على باطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول « اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك ، واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك »

فالرسول قبل نساءه ولم يتوضا ولمس زوجته في الصلاة ولمسته في الصلاة ولم يترك الصلاة ولم يبطل وضوؤه ولذلك قال الامام الشافعي رحمه الله ان ثبت حديث معبد بن نباته في القبلة لم ار فيها وفي اللمس وضوءا .

وحديث معبد بن نباته هو حديث عائشة الذي ذكرت فيه أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض ازواجه ولا يتوضأ والله اعلم بالصواب .



العودة .. الى الدراسة في .. مدرسة

مع العودة الى الدراسة والفرحة المرسومة على وجوه التلاميذ في سعيهم للمدارس صباح كل يوم وفي لقاءات مجددة مع الزملاء والمدرسين لتلقي العلم والمعرفة كدليل على ادراك الجيل لوقائع مستقبله الزاهر وتجاوبا مع ارشادات الاباء والامهات في البيت بان المدرسة هي المصنع الوحيد للنشء .

زارت عدسة المجتمع مدرسة النجاة والتقت بالاستاذ محمد طيب الخوجة مدير المدرسة .

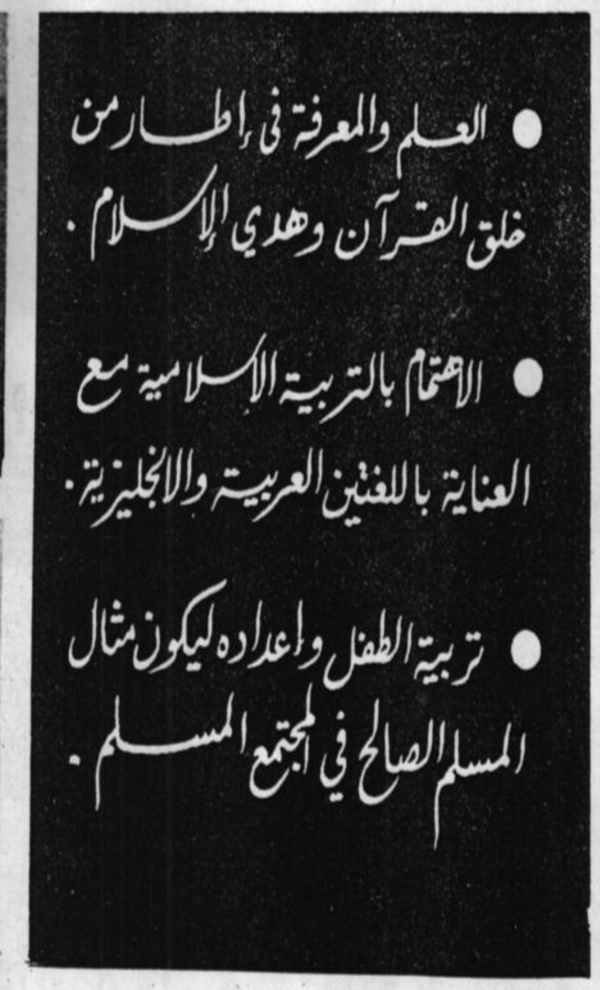
والمدرسة تقع في ضاحية السالمية في مكان تشرف منه على شاطيء البحر الجميل وتضم ساحات واسعة وملاعب رياضية وحدائق منسقة تضفي على جو المدرسة منظرا جميلا خلابا .

اهداف المدرسة

تستهدف المدرسة بناء جيل بشري يشرى نفسه لله ويضيء جوانب النفس باقباس التنزيل وينير آفاق الفكر بآيات الذكر الحكيم ويقود مواكب الحياة بهدي الاله ويسوس قوافل المجتمع بشرعة الاسلام . وهي في سبيل هذه الغاية تهتم بتكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته ومواهبه واعداده ليكون المسلم الصالح الذي يقود مجتمعه الى الخير والبناء والمجاهد الذي يسعى الى الذود عن حياض بلده ويحفظ له كرامته كما انها تزود ابناءها بالعلم والوان المعرفة في اطار من خلق القرآن وهدي الاسلام .

ادارة المدرسة

تعتبر مدرسة النجاة من ابرز المدارس الاسلامية الخاصة في الكويت التي نالت سمعة حسنة في المجتمع وهي منذ تاسيسها في العام الدراسي ١٩٦٩/٦٨ حريصة على اتباع الطرق التربوية النافعة والاساليب العلمية الصحيحة ملتزمة بتطبيق مناهج وزارة التربية منفذة لارشاداتها





النجاة

وتوجيهاتها .

ومن الجدير بالذكران الوزارة عادلتها بمثيلاتها من المدارس الرسمية منذ تاسيسها . والمدرسة يشرف على ادارتها نخبة ممتازة من رجال التربية والتعليم كما يقوم بالتدريس فيها مدرسون ومدرسات اكفاء يتولون التدريس في مختلف المراحل التي تنتظمها المدرسة وهي مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة.

المدرسة في خدمة المجتمع

تتميز المدرسة بمصاريفها التي تتناسب مع قدرات الشعب وتدفع على ثلاث اقساط سنويا كما تتميز بوجود صندوق للاعانة الاجتماعية يمول من قبل جماعة من أهل الخير تنفق موارده لمساعدة اولاد ذوي الدخل المحدود كل حسب دخله وقد تصل المساعدة الى حد الاعفاء النهائي من القسط المقرر .

الاهتمام بالتربية الاسلامية

وفي مجال التعرف على نواحي الدراسة بالمدرسة تعتبر برامج التربية الاسلامية من ابرز البرامج التي تهتم بها المدرسة وتوليها عناية خاصة ويتبين ذلك من زيادة حصة في كل فصل عن الحصص المقررة من قبل وزارة التربية وفصل البنين عن البنات في المرحلة الابتدائية بعكس المدارس الاخرى مع وجود مسجد خاص للبنين وآخر للبنات تقام فيهما الصلوات بشكل الزامي

وجماعي من قبل هيئة التدريس والتلاميذ .

العناية باللغة الانجليزية

قد يتصور البعض ان المدرسة مع عنايتها بالتربية الدينية ومناهج اللغة العربية انها قد تهمل في تعليم النشء اللغات الاجنبية والواقع ان المدرسة تولي اهتمامها بتدريس اللغة الانجليزية منذ مرحلة رياض الاطفال وحتى المرحلة المتوسطة ويقوم بتدريس هذه المادة مدرسون ومدرسات متخصصات على مستوى عال.

مناهج تربوية متنوعة

تهتم المدرسة اهتماما بالغا بمختلف نواحي التربية وبصفة خاصة التربية الرياضية ، ايمانا منها باهمية هذه المناهج التربوية في تنمية المواهب واشباع ميول التلاميذ وتربية الروح الاجتماعية فيما بينهم ويقوم بتدريس هذه المواد التربوية مدرسون شهد بكفاءتهم الجميع .

النشاط المدرسي

ومن خلال تجوالنا بالمدرسة وجدنا عدة لوحات ومجلات حائطية تبرز مختلف النشاط المدرسي العام الذي تمارسه الجمعية الدينية وجمعية الصحافة وجمعية التمثيل والمسرح وجمعية الرياضة والرحلات والجمعية التعاونية التي تشرف على مقصف المدرسة وجمعية المكتبة التي تؤدي خدماتها الثقافية للمدرسين والتلاميذ وتوجد بالمكتبة مجموعة كبيرة من الكتب والقصص في مختلف مجالات المعرفة بالاضافة الى الوسائل التوضيحية المختلفة للتلاميذ ومن بينها مجموعة كبيرة من المصورات والخرائط هذا فضلا عن الاشرطة التربوية وبخاصة في مجال التربية الدينية والتي تذاع من الاذاعة المدرسية الخاصة بالمدرسة .

تحية وتقدير

والمجتمع اذ تهنيء ادارة المدرسة على المجهود العظيم الذي تبذله في مجال التربية والتعليم لترجو المزيد من مثل هذه المدارس لخدمة اهداف المجتمع في تكوين الفرد المسلم والاسرة المسلمة والمجتمع المسلم

منهج متكامل لتربية جيل مسلم (بقية)

مختصة بطلاب وطالبات يتعلمون في المدرسة الحكومية الابتدائية والثانوية، مدة التعليم في المدارس الحكومية الابتدائية والثانوية عشر سنوات، والتعليم الدينى في المدارس الحكومية اللادينية ممنوع من حيث القانون فكان من الواجب على الامة المسلمة التى تريد تربية أولادها من صغرهم على العقائد الاسلامية والثقافية الدينية لكيلا يبعدوا عن دينهم القويم وعقيدتهم المتين. وعن القرآن والسنة النبوية. لان هذا الدور دور التعليم الابتدائى والثانوى دور يسهل على كل مقتنص اصطياد أولئك

للشبان الباقين على فطرتهم السليمة وأن يسلكهم في الانظمة الباطلة المضلة وان يهيجهم على الشهوات واللذائذ والتهتك والمجون، وان يقودهم إلى الالحاد والشرك والثورة، حتى إذا ما أتموا مدة دراستهم المدرسية وشرعوا يدخلون أبواب الكليات يكونون عونا لهم ولعبة في ايديهم وخربا من اخرابهم الباطلة وفتنة على الارض.

لهذا الحق الصريح اسست مدرسة اسلامية ابتدائية وثانوية تساير المدرسة الحكومية الابتدائية والثانوية، يتولى مراقبتها وتربية طلابها اساتذة ماهرون مجربون مجاهدون في سبيل الله، وعين لتلك المدرسة الاسلامية منهج دراسى لعشر سنوات، يدرس فيها القرآن المجيد مع تفهم المعنى والمطلوب من الفاتحة إلى الخاتمة، وكتاب بلوغ المرام ورياض الصالحين من كتب الحديث. واعطى في المنهج لدراسة اللغة العربية وقواعدها مكانة تعين على فهم القرآن الكريم والسنة النبوية وسائر العلوم الدينية. ولوحظ في هذه كلها مستقبل الطالب الذى يتم مدة التعليم الابتدائى والثانوى من كلتا المدرستين – المدرسة الاسلامية العربية والمدرسة الحكومية العلمانية – ان كان يريد بعد الاتمام الالتحاق بالكلية الاصلاحية فهو أهل لذلك. وان كان يريد الالتحاق بكلية من كليات الحكومة العلمانية فلا يعوقه عائق ولا يمنعه مانع من هاتين الارادتين، والهدف في كلتا الحالتين أن يكون مؤمنا مسلما يعتز بالاسلام وثقافته وداعيا إلى الله اخوانه

وشركاءه في حقل العلم والتعليم؛

اللجنة الإصلاحية

الكلية الاصلاحية ومدرسة البنات والمدرسة الاسلامية الابتدائية والثانوية والمدرسة الحكومية الثانوية تديرها كلها «اللجنة الاصلاحية» المسجلة. وهذه اللجنة مشكلة من ٢٥ عضوا من مختلف أنحاء كيرالا. أقدموا على هذا العمل المبارك راجين اعلاء كلمة الله ونشر عقائد الاسلام هدفا لاقامة الدين، واداء لواجبهم نحو الاسلام المسلمين والناس اجمعين. وفقهم الله لما يحب ويرضى.

برلمان الطلبة واللجنة الأدبية

ولطلبة الكلية برلمان تنعقد جلسته في كل شهر مرة، يتباحثون فيها عن الاحكام الدينية و المسائل الحاضرة في ضوء الكتاب والسنة والاصول الدينية. وكذلك لهم ولطلبة المدرسة الاسلامية ولطالبات مدرسة البنات لجنات خاصة بكل واحد منها، تنعقد حفلاتها في كل أسبوع مرة تحت إشراف الاساتذة والمعلمات. يتمرنون فيها على الكتابة والخطب وليتقوى فيهم قوة الاجتهاد وقوة الكتابة والخطابة.

التدريب على الخياطة

مما يجدر بالذكر أن طالبات مدرسة البنات يدرسن على الخياطة والصناعة اليدوية. وزرع البقول والخضروات الدورية. هكذا يعلمن علم تربية الاولاد وعلم تدبير المنازل.

مكتبة الكلية

من ضروريات المعهد العلمى الذى له هدف سام في ترقية مواهب الطلبة في مختلف ميادين العلوم والفنون مكتبة فخمة ضخمة بالكتب التى يحتاج إليها عند البحث والتحقيق. لكن مكتبة الكلية الاصلاحية ضئيلة غير وافية بحاجة هذا المعهد الكبير.

نذكر في هذه المناسبة مع الشكر ان رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة أمدت مكتبة هذه الكلية قبل ستتين بارسال كتب قيمة تفيد الاساتذة والطلبة، وكذلك بعض السفارات العربية في الهند الجمهورية كسفارة العراق تبعث بالجرائد والمجلات النافعة.

النتائج

إن من بواعث الفرح والسرور أن هذه المعاهد الأربعة المذكورة تسير سيرها الحثيث نحو هدفها المرموق، وقد نجحت فيه بفضل الله إلى حد كبير فاق المتخرجين من الكلية الإصلاحية والمتخرجات من مدرسة البنات يقومون للدين بخدمات جليلة في شتى الميادين، فان فيهم دعاة ومبلغين وأدباء وخطباء ومؤلفين وصحافين واجتماعيين مدرسين، وقد لفت هذا النجاح نظر الأمة المسلمة إلى هذه المعاهد الأربعة فيفدون بأولادهم وبناتهم إليها من مختلف أنحاء البلاد. لكن باع اللجنة الإصلاحية واستطاعتها قاصرة لا تجيز قبول أمثال أولئك الوافدين.

مشروعات اللجنة الإصلاحية

وللجنة الإصلاحية مشروعات جليلة لتوسعة هذه المعاهد:–

١ – توسيع بناية الاروقة لطلبة الكلية الإصلاحية والمدرسة الإسلامية.
٢ – توسيع أروقة مدرسة البنات.
٣ – تزويد المكتبة بالكتب القديمة والحديثة.
٣ – تأسيس معهد خاص لتدريب المدرسين للمدارس الإسلامية العربية.
٥ – بناء قاعة عمومية للخطابة والاجتماع.
٦ – تأسيس بناية للمكتبة.

نداء إلى أبناء الإسلام

تقدم اللجنة الإصلاحية نداء عاماً إلى الإخوان في العالم الإسلامى للمدد و النصرة في تحقيق هذا المشروع الإسلامى الجليل لأن ترقية هذه المعاهد المباركة من أكبر حوائج الإسلام في هذه البلاد. وفقنا الله جميعاً لأداء واجبنا نحو الإسلام والمسلمين.

وى – عبد الله (عمرى)

PRINCIPAL
Islahiya College,
P. O. Chennamangallur,
(Via) Muthalam, Kerala,
INDIA.

«أنا مسلم قبل أن أكون هنديا»

كشاف من الهند

عاد الى البلاد يوم الثلاثاء الماضي وفد جوالة الكويت الى التجمع الاسلامي الذي اقيم في المملكة العربية السعودية والذي اشترك مع اخوانه الكشافين في خدمة حجاج بيت الله ... وهذه هي المرة الرابعة التي يشترك فيها وفد يمثل الكويت بمثل هذا التجمع الكشفي العظيم حيث اشتركت الكويت للمرة الاولى عام ١٩٦٥ ... ويقام مثل هذا التجمع كل سنتين مرة ... حيث يدعى له الكشافة من جميع البلاد الاسلامية.

ويشرف على هذا التجمع الاسلامي الكبير جمعية الكشافة السعودية ويشترك فيه شباب الاسلام من بلاد متعددة جمعتهم المحبة في الله ووحدهم الاسلام.

ولاعطاء القارىء فكرة واضحة عن هذا التجمع الكشفي يسرنا ان نلتقي مع السيد فيروز سنقود مال الله قائد وفد جوالتنا الذي اشترك في التجمع هذا العام.

فكرة هذا التجمع

● في بداية حديث السيد فيروز مال الله حدثنا عن فكرة هذا التجمع فقال:

●● لقد كانت الفكرة من قبل جمعية الكشافة السعودية وذلك لمساعدة حجاج بيت الله ومساعدة اجهزة الدولة في شتى المجالات في موسم الحج .. وقد كان ذلك مقصورا على كشافة المملكة العربية السعودية ... وبدات الفكرة تتطور الى ان تقرر اقامة تجمع اسلامي يضم شباب الكشافة المسلمين للاشتراك في خدمة الحجاج وفعلا اقيم اول تجمع كشفي اسلامي سنة ١٩٦٥ وقد اشتركت الكويت في جميع التجمعات السابقة.

ماذا تعرف عن :

التجمع الكبير للكشاف المسلم في موسم الحج

"أي خدمة أجمل وأشرف من خدمة حجاج بيت الله" فيروز مال الله

● ثم تحدث السيد فيروز عن الدول المشتركة وعدد الافراد واهم الاعمال التي يقوم فيها الكشافون في مثل هذا التجمع .

●● لقد كان عدد الدول المشتركة في هذا التجمع ثلاثة وعشرين دولة ويمثل كل دولة ستة كشافين على الاكثر حيث يبلغ مجموع المشتركين ١٢٠ كشافا من خارج المملكة العربية واربعمائة كشاف يمثلون المملكة .

اما عن العمل الذي يقوم فيه الكشافون المشتركون في هذا التجمع فهو كبير وعظيم حيث ان الكشاف منذ لحظة وصولة وهو يستعد وواضعا نصب عينيه انه قادم لخدمة حجاج بيت الله ... فبعد وصول الكشافين الى جدة والذي يجب أن يكون قبل افتتاح المعسكر باربعة ايام وبعد ذهابنا الى مكة المكرمة لاداء العمرة نعود ثانيا الى جدة للاستعداد لافتتاح هذا التجمع رسميا .

وقد حضر حفل الافتتاح جلالة الملك فيصل وحضره ايضا بعض الشخصيات الاسلامية التي وفدت لاداء فريضة الحج ... وشاهد المدعوون المعرض الذي أعده كشافة المملكة العربية السعودية ثم بدات مراسيم الافتتاح وذلك ببدء الاستعراض العام للفرق المشتركه ... وبعد الاصطفاف هتف الجميع (تحيا الامةالاسلامية) وردده الوفود ثلاث مرات .

ويتابع السيد فيروز وصفه لافتتاح هذا التجمع فيقول ... بعد ذلك قدمت بعض التمثيليات الصغيره تبين مدى ارتباط الحركة الكشفيهبالخدمة العامة ثم انتهى حفل الافتتاح وبدا الاستعداد للرحيل من جده الى مكة المكرمة .

واجبات الكشافين

● اما عن واجبات الكشافين في خدمة الحجاج يقول :

●● في يوم ٦ ذي الحجة يذهب الكشافون الى عرفات لمسح المنطقة والتعرف على الارض التي سوف ينزل فيها الحجاج وأماكن المطوفين والتعرف على جميع المعلومات اللازمة لارشاد وخدمة الحجاج وخاصة الضائعين منهم ... وفي يوم ٧ ذي الحجة نقوم كذلك بالتعرف على منطقة منى كما قمنا من قبل في منطقة عرفات .

وفي اليوم الثامن من ذي الحجة ذهبنا الى منطقة منى حيث بدا الحجاج بالخروج الى منى وطبعا كنا في جميع تحركاتنا نقوم بما هو مطلوب منا لاداء فريضة الحج ... وقد قمنا بارشاد وتوجيه الحجاج الضائعين وكذلك باسعاف المرضى ..

وصباح يوم ١٠ ذي الحجة توجهنا الى عرفات وهناك في عرفات يتضاعف عملنا حيث ان فرص الضياع والاصابات اكثر من اي منطقة وكان هناك اكشاك خاصة بالضائعين ونعمل كل ما في وسعنا لارشادهم الىمطوفهم او جماعاتهم وقد قمنا بواجبنا كذلك بعد عودتنا الى منى .

مستوى الكشافين

● ويتحدث السيد فيروز عن مستوى الكشافين المشتركين في هذا التجمع بقوله :

●● لقد كان كشافو المملكة العربية السعودية على درجة كبيرة من الضبط والربط وقد ادوا واجبهم على الوجه الاكمل ... وكذلك بالنسبة للوفود الاسلامية المشتركة في التجمع حيث كان يشعر الجميع بالمسئولية ملقاة على عاتقه ويقوم بواجبه على خير وجه ويبذل اقصى جهده لخدمة حجاج بيت الله الحرام . ولقد شعر كل كشاف منا بالفائدة العظيمة من الاشتراك في مثل هذا التجمع وخاصة شعرنا بقيمة التقاء الشباب المسلم ... ولقد شعرنا بالتعاطف الكبير الذي كان يجمع بيننا كمسلمين حتى اننا كنا نسال احد اخواننا الكشافين من الهند من اين انت فيقول انا مسلم قبل ان أكون هنديا وهكذا كانالشعور بين جميع المشتركين .

انطباع المشتركين

● وعن مدىتاثير الشبابالمشتركين في مثل هذه الرحلة يقول :

●● لا شك في ان مثل هذا المخيم الذي اتاح لنا فرصة اداء فريضة الحج ونحن في هذا السن المبكر لهو شيء عظيم ونرجو من الله ان يعيننا على السير على هدى كتابه القويم ... ثم ان هذا المعسكر اتاح لنا فرصة خدمة الناس التي هي شعارنا واي خدمة أحسن واجمل واشرف منخدمة حجاج بيت الله .

ملاحظات لا بد منها

● وهناك بعض الملاحظات للسيد فيروز حول هذا التجمع وذلك حتى يصل هذا اللقاء الكبير الى المستوى الذي يريده له كل مسلم غيور فيقول :

●● هناك بعض النقاط لا بد وان نذكرها رغم شعورنا بالنجاح العظيم الذي ناله هذا التجمع بفضل الله اولا وتعاون الاخوة القائمين عليه ثانيا وان هذه النقاط تتلخص فيما ياتي :

١ ـ يجب ان تعرفالوفود المشتركة منذ بداية وصولها اسماء المسئولين عن المعسكر وذلكباصدار كتيبيحتوي على ذلك وعلى جميع البرامج التي يحتاجها الكشاف في مثل هذا التجمع .

٢ ـ ان يكون اعداد الطعام من اختصاص كل وفد على حدة بحيث يوزع عليهم الاكل غير مطبوخ وتقوم الوفود بعمل طعامها بنفسها .

٣ ـ من المستحسن ان يكون جميع المشتركين في مثل هذا التجمع متقاربين في السن والدرجة حيث كان يضم هذا المخيم كشافين وجوالين وقادة واقترح بان تكون جميعالوفود من الجوالة .

٤ ـ بالنسبة لمراكز الخدمات يجب ان تكون اكثر من ذلك وقد طلب تلوين الشوارع في منى وعرفات لتسهيل الاهتداء لاماكن الحجاج التائهين .

كلمة اخيرة

● وكان للسيد فيروز مال الله كلمة اخيرة في نهاية هذا اللقاء حيث قال :

●● اشكر جمعية الكشافة السعودية لاتاحتها الفرصة لنا في الاشتراك في هذا التجمع الاسلامي الكبير واتمنى لكشافة المملكة العربية السعودية التقدم والازدهار ..واشكر السادة المسئولين عن الحركةالكشفية في الكويت لاعطائهم ثقتهم لي وكذلك اشكر جريدة المجتمع التي اتاحت لي هذه الفرصة لاعبر عن شعوري نحو اخواني في المملكة العربية السعودية وخارجها .



الجامعة .. إلى أين تسير؟!

حضرة السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع الغراء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء ..

ودليل على غربة الاسلام في هذا العصر ان حرمته تنتهك كل يوم وحدوده ترفض ولا احد يقوم معارضا او يقف مدافعا ..

ومن اشد المهاجمين واعداء الاسلام ذلك هو المستعمر البغيض الذي يلجا الى شتى الوسائل ليمنع المسلمين من تفهم دينهم ومعرفته ..

وأحد هذه الاساليب التي يلجا اليها هو ان ينشر المفاهيم المضادة للدين ومن افواه اناس مسلمين ..

فالحادثة التي جرت في جامعة الكويت وفي أحدى قاعات المحاضرات وما قاله احد اساتذة الفلسفة من طعن في فرائض الاسلام لقد قال ذلك الاستاذ - وكما نشرته المجتمع - في احد اعدادها السابقة « بان الصلاة ما هي الا عمل يقوم به المتخلفون والجهلة خوفا من الظواهر الطبيعية .. وبما ان العلم اليوم قد تغلب على كثير من هذه الظواهر واستطاع الانسان غزو القمر فمن السخف ان يقف الانسان ليصلي لخالقه » ..

هذا يقال عن الاسلام ومن فم احد اساتذة جامعة الكويت في دولة الكويت المسلمة .. يقال هذا وكاننا غير مسلمين وكاننا نعيش في مجاهل افريقيا او في مناطق الاسكيمو .. يقال هذا وما زال قائله يقوم بمهمة التدريس في جامعة الكويت .. والمسلمون في الكويت كانهم لا يعنيهم هذا من قريب او بعيد .. وكانهم لم يسمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » .

فحذار أيها المسئولون ان يبقى هذا الاستاذ وامثاله يدرس ابناءنا وبناتنا هذه المفاهيم الهمجية والالحادية ..

واني أطالب رؤساء الاقسام في جامعة الكويت ان ينتبهوا الى امثال هؤلاء الاساتذة .. كما اطالب مدير الجامعة ان يكون اكثر اهتماما وحذرا فهو مسئول عن تربية جيلنا .. وعلى الحكومة ان تراقب هذا الجهاز الحساس الذي سوف يقدم الاجيال الذين سيتسلمون المراكز الحساسة في المستقبل القريب ..

وليتذكر كل فرد في الجامعة قوله تعالى : -

« ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون »

واني لارجو من رؤساء الاقسام في جميع الكليات ان يمنعوا السكرتيرات والموظفات عندهم من لبس الملابس غير المحتشمة ، فان الداخل الى الجامعة لا يشعر انه في الحرم الجامعي .. خصوصا وان فصل الصيف على الابواب .. وستصبح الجامعة فيه معرضا للازياء المختلفة .

وحذار من ان نصبح نحن اصحاب تلك القرية التي ضرب الله فيها المثل في قوله تعالى :

« وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » ١١٢ (النحل)

طالب بجامعة الكويت

ردود قصيرة

●● الى المخلص : قارىء من قطر

● (بغير هذا « ونعني العمل الاسلامي » لا نطالب بتحرير فلسطين) هو ملخص راي مجلتنا

● (ما هذا الذي يكتب .. الخ) هو تساؤلات مجلتنا

● نعم نحن نؤيد ما جاء في المقال ونشجب العنوان الذي اخترعته الصحيفة وما في نهايته من علامة تعجب نظرا لما فيه من استنكار للاعمال الاسلامية التي تدعو لتحرير فلسطين والعنوان الذي نستنكره هو (مع ذلك ما زالوا يطالبون بتحرير فلسطين والاماكن المقدسة)

صحافتنا الإسلامية .. وإلى أين..؟

●● عنوان كلمة قدمها للمجتمع اخ كريم من السعودية هو الزبير محمد نور سليمان في هذه الكلمة يتساءل الاخ عن بعض ما يراه في الصحف الاسلامية من مجانبة للاسلام او خطأ في اسلوب عرضه على الناس ويكرر كثيرا كلمات مثل عرض الاسلام نقيا صافيا طاهرا مغسولا من الشوائب والرواسب والطحالب ويدعو الى سلوك الرسول العظيم في اللطف واللين في عرض الاسلام او الرد على الخصوم ونحن مع الاخ الزبير في كثير من انتقاداته كانتقاده للصحف الاسلامية التي تنشر اعلانات البنوك او صور المراة عارية الراس والكتفين او الخنفس عازف الجيتار .

●● اما موضوع التصوير الذي نشر في المجتمع فلسنا مع القارىء الكريم في نقده لنا اذ افردنا له صفحتين من الجريدة والموضوع ليس بالهين ولا زال للعلماء فيه اقوال مختلفة وعليه يترتب للمسلمين فوائد لا نستطيع اغفالها ولا بد ان يقال فيه راي قاطع مستند الى ادلة تقنع الناس وتريح بالهم .. وقد كان بعد اسئلة كثيرة وملحة وردت الى المجتمع من القراء .. وخصوصا من السعودية .

●● هذا ولا ندري ما ياخذه الاخ الزبير على مواقف فتى الخليج التي تنشرها المجتمع ولا ندري ايضا ما الذي يعنيه بقوله : المخلصون يقولون لم يكن الرسول هكذا وتاتي مجلة اسلامية تؤكد ذلك، كذلك ما اشار اليه من اسماء لبعض الصحف الاسلامية دون تحديد لما ياخذه عليها .

●● والذي نرجوه من الاخ الفاضل ان يحدد دائما الامور التي لا تعجبه بالنص ثم يبين سبب عدم رضاه عنها بالدليل وله ولكل من يتقدم لصحيفتنا شكرنا .

المجتمع

يابنات الثلاث نكبات

اخي : اسمح لي ان اطيل عليك في الحديث مع علمي بضيق وقتك .

اخي : اطلعت على «مجلة الكويت» النصف شهرية التي تصدرها ادارة الشئون الفنية بوزارة الارشاد والانباء العدد ١٥٩ تاريخ ٥ ذو الحجه سنة ١٣٩٠، ١ فبراير سنة ١٩٧١ فشدتني صورة الغلاف ويا لها من صورة رائعة . صورة لخمس فتيات اندونيسيات مع كتاب الله وهن طالبات في جامعة الكويت . نظرة اكبار واجلال واحترام وتقدير لهؤلاء الفتيات المؤمنات اللواتي لم تغرهن حياة المدينة الزائفة ولم تعم ابصارهن الازياء الخليعة . وتهنئة من الاعماق وشكر من القلب للذين امروا بوضع هذه الصورة على غلاف هذه المجلة .

فيا بنات العرب ويا بنات الثلاث نكبات ، يا بنات فلسطين يا امهات المستقبل ، اظن بانه قد آن الاوان للتمسك بفضيلة الدين والرجوع لتعاليم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لتخرجوا للحياة جيلا من الرجال مؤمنا بربه مؤمنا بالجهاد في سبيل الله من اجل استرجاع فلسطين ورفع راية الاسلام خفاقة فوقها . وانني اؤكد بان فلسطين لن ولن ترجع الا بالرجوع لكتاب الله وسنة نبيه واعلان الجهاد المقدس يشترك فيه كل المسلمون .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

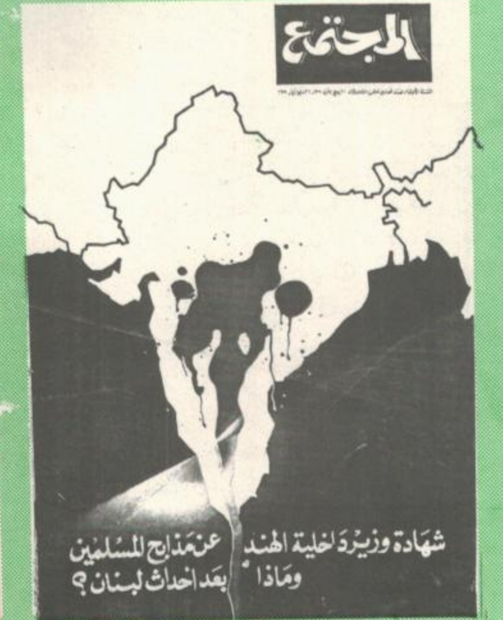
ابن الخليج



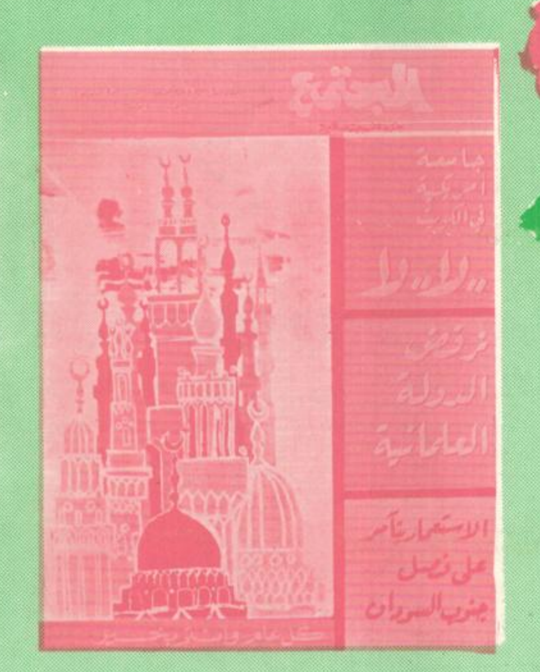
جريدة أسبوعية إسلامية

العدد ٥٥
١١ محرم ١٣٩١
٩ مارس ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا







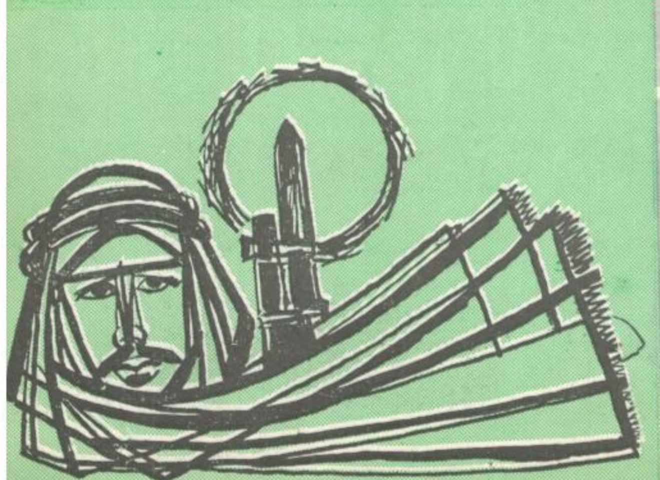


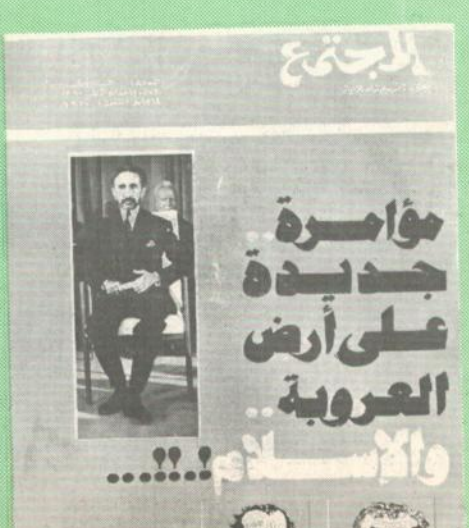


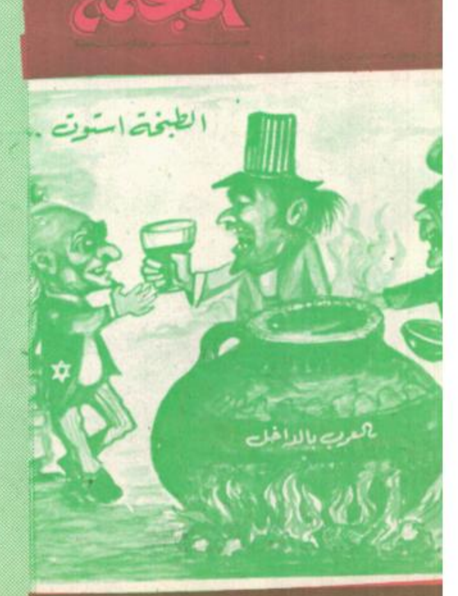
المجتمع في عامها الجديد

اطلب مع العدد

فهرس الموضوعات والكتاب







بسم الله الرحمن الرحيم

عقلك وقلبك

تفسير المفردات

- « ان شانئك هو الابتر » آية ٣ سورة الكوثر ٠
- شانئك = مبغضك وكارهك
- الابتر = الحيوان المقطوع الذنب ، والمراد به هنا ما لا يبقى له ذكر ، ولا يدوم له أثر ٠

*

أول العدل

« أول العدل ان يعدل الرجل على بطانته ثم على الذين يلونهم حتى يبلغ العدل الطبقة السفلى » ٠

المأمون

كيف انتصر المسلمون على الروم !

قدمت فلول المنهزمين من الروم على ملكهم « هرقل » بأنطاكيه .. فاغتاظ منهم ومن النتيجة السيئة التي جاءوه بها .. ودعا رجالا من قادتهم وقال : ويحكم اخبروني ما هؤلاء الذين تقاتلونهم ؟! اليسوا بشراً مثلكم ؟!

– قالوا : بلى . قال : فأنتم اكثر ام هم ؟! قالوا : نحن اكثر منهم أضعافا في كل موطن ! قال : ويلكم ! فما بالكم تنهزمون كلما لقيتموهم ؟! فسكتوا !!

– فقال شيخ منهم : انا اخبرك أيها الملك من اين تؤتون ..

قال : اذا حملنا عليهم صبروا ، واذا حملوا علينا صدقوا ، ونحمل عليهم فنكذب ، ويحملون علينا فلا نصبر !!

قال الملك : ويلكم ! فما بالكم كما تسمعون وهم كما تزعمون ؟!

– قال الشيخ : ما كنت اراك الا وقد علمت من اين هذا !

– قال الملك : من اين هو ؟!

– قال الشيخ : لان القوم يصومون بالنهار ، ويقومون بالليل ، ويوفون بالعهد ، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، ولا يظلمون أحداً ، ويتناصفون فيما بينهم ...

– ومن اجل اننا نشرب الخمر ، ونزني ، ونأكل الحرام وننقض العهد ، ونغضب ، ونظلم ، ونأمر بما يسخط الله وننهي عما يرضى الله ، ونفسد في الارض .

– قال الملك : صدقتني . والله لاخرجن من هذه القرية فمالي في صحبتكم خير وانتم هكذا .

– قالوا : نشهدك الله ايها الملك تدع سورية وهي جنة الدنيا وحولك من الروم عدد حصى التراب ونجوم السماء ولم يؤت عليهم ..!!

عيون الاخبار لابن قتيبة

كتمان السر

قيل لاعرابي : كيف كـ... للسر ؟ قال : « ما قلبي ا... قبر » .

فيك ثلاث خلال

احضر الرشيد رجلا ليـ... القضاء فقال له : اني لا أحـ... القضاء ولا أنا فقيه قال الر... فيك ثلاث خلال : لك شـ... والشرف يمنع صاحبه... الدناءة ٠ ولك حلم يمنعك... العجلة ، ومن لم يعجـ... خطؤه ٠ وأنت رجل تشاو... أمرك ومن شاور كثر صو... وأما الفقه فسينضم اليك... تتفقه به فتولي فما وجـ... فيه مطعنا ٠

مؤهلات موظـ...

قال أحد الخلفاء: دلوني... رجل استعمله على أمـ... اهمني ٠ قالوا : كيف تريـ... قال : « اذا كان في القـ... وليس أميرهم كان كأنه أمير... واذا كان أميرهم كان كانه... منهم » .

« إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً »

ايام الاسبوع	محرم ١٣٩١	مارس ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١١	٩	١٠ ٤٤	١٢ ١٤	٦ ٧	٩ ٢٩	١ ١٨	٤ ٣٦	٦ ٦	١١ ٥٩	٣ ٢١	٥ ٥٢	٧ ١٠
اربعاء	١٢	١٠	٤٣	١٣	٧	٢٩	١٨	٣٥	٥	٥٩	٢١	٥٢	١٠
خميس	١٣	١١	٤١	١١	٦	٢٨	١٨	٣٤	٤	٥٩	٢١	٥٣	١١
جمعة	١٤	١٢	٣٩	٩	٥	٢٨	١٨	٣٣	٣	٥٩	٢١	٥٤	١٢
سبت	١٥	١٣	٣٨	٨	٤	٢٧	١٨	٣٢	٢	٥٨	٢١	٥٤	١٣
احد	١٦	١٤	١٠ ٣٦	١٢ ٦	٦ ٣	٩ ٢٧	١ ١٨	٤ ٣١	٦ ١	١١ ٥٨	٣ ٢٢	٥ ٥٥	٧ ١٣
اثنين	١٧	١٥	٣٤	٤	٢	٢٦	١٨	٣٠	٥ ٥٩	٥٨	٢٢	٥٦	١٤

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانـ...
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

مضى عام

من عمر صحيفتك المجتمع واليوم تبدأ عاماً جديداً

فماذا نقول لأنفسنا... وماذا نقول للناس

وليسمح لنا القارىء ان نكون معه صرحاء ..

نحن نشعر ان صحيفتنا لم تبلغ المرتبة التي نرجوها لها.. سواء كان ذلك في المادة .. التي نقدمها .. او في اسلوب التقديم وطريقته ..

فمن حيث المادة نشعر اننا لم نملأ الفراغ الفكري الكبير الموجود عند قطاعات المجتمع والمجتمع الذي نعنيه هو المجتمع الاسلامي العريض .. فالصحيفة تتكلم باسم الاسلام وهو دين يخاطب البشرية جمعاء والمجتمع فيه الشباب والشيوخ والنساء والاطفال .. وفيه العمال والطلبة والاساتذة .. وفيه العرب وغيرهم . كل هذه الفئات طالبنا بان نتجاوب معها في مشاكلها ، ونخاطب احاسيسها ومشاعرها وعقلها .. ونحن نعترف اننا لم نستطع ان نوصل بالقدر الكافي لخطابها

فان التمسنا لانفسنا عذرا فانه قد يصدر عن حدود امكانياتنا وملابسات ظروفنا ..

وأملنا الذي نرصده من الان هو ان نتمكن من التغلب على كل ما يحول دون اداء رسالتنا على الوجه الاكمل ..

اما اسلوب العرض فان عتبنا على انفسنا فيه قد يكون اخف فقد حاولنا ولا زلنا نحاول اسباغ ثوب من الجمال على صحيفتنا .. سواء من حيث الاخراج او الطباعة او عرض المادة مستعينين بالصورة في حدود الخلق الكريم .. ومع هذا نقول اننا نامل ان تلبس المجتمع ثوبا اجمل يستطيع اجتذاب اكبر قدر من القراء حتى تعم الفائدة وينتشر الخير ..

اما حوارنا مع قرائنا وكتابنا .. فاننا نقدم لهم جميعا الشكر فبفضلهم وصلت الصحيفة الى مستواها هذا ..

ان الذين تعاونوا معنا اعطونا طاقة من الحماسة كانت تدفعنا بقوة الى الامام .. والذين وجهوا الينا اللوم كانوا مرآة لنا فراينا صورتنا الحقيقية من خلالهم .. ولا يسعنا الا ان نقول لهم انكم قدمتم لنا هدايا طيبة .. « فخيركم من اهدى الينا عيوب انفسنا »

واما مطلبنا منهم بل الحاحنا عليهم ان يقولوا لنا هذا خطا تجنبوه .. وهذا طريق صواب امضوا عليه ...

ومطلب اخر او مبدا اخر على الاصح .. سبق ان طرحناه في عددنا الاول وهو مبدا المشاركة الكاملة .. ونعني بها مشاركة القراء والكتاب لنا في الصحيفة بحيث نشعر جميعا بملكيتنا لها نتناجى ونتراسل على صفحاتها .. ونتعاون في ايصال كلمة الحق الى الناس كافة ..

وأمل ..

واخيرا يفيض صدرنا بامل ويمتلىء قلبنا بدعاء ان يتلألأ ضياء هذه الصحيفة فيستفيد منها كل من ينشد الحقيقة .. وكل طالب علم .. وينتفع بها كل مسلم غيور ...

ودعاؤنا ان يشرق صبح الامة الاسلامية بعد هذا الليل الحالك الطويل .. يشرق عليها وقد تحررت من الوان العبودية وادران الشرك .. لتمضي على هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » .

رقية جمعية الاصلاح الاجتماعي
ى مؤتمر اتحاد المعلمين العرب

ارسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقية الى مؤتمر اتحاد المعلمين العرب المنعقد في الكويت (٦ – ١١ مارس) وفيما يلي نص البرقية :

السادة رئيس واعضاء مؤتمر المعلمين العرب المحترمين بمناسبة انعقاد مؤتمر اتحاد المعلمين العرب في الكويت تنتهز جمعية الاصلاح الاجتماعي هذه الفرصة الثمينة لتعرب لكم عن تمنياتها الصادقة بنجاح هذا المؤتمر راجين ان يحقق ما يصبو اليه الشعب العربي المسلم من خير وسؤدد وان الامة الاسلامية تتطلع الى جهود المعلمين لاعداد جيل مؤمن بربه وهذا يتطلب وضع خطة قويمة شاملة لتعديل المناهج الدراسية وتدريس الدين الاسلامي في جميع مراحل التعليم واعداد مدرسين أكفاء ليتمكنوا من تربية الاجيال تربية اسلامية والله يوفقكم ويسدد خطاكم ويكلل مؤتمركم بالنجاح .

رئيس جمعية الاصلاح
الاجتماعي

ندوة مشتركة

بين جمعية الاصلاح وجامعة الكويت سوف تعقد ندوة ثقافية عن (الربا في الاسلام) بالتعاون بين جمعية الاصلاح الاجتماعي وجامعة الكويت .. يشترك فيها : فضيلة الشيخ حسن محمد ايوب (الواعظ بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية والاستاذ احمد عبد القادر محمد / وكيل المعهد الديني) والدكتور احمد احمد ابو اسماعيل (رئيس قسم الاقتصاد في الجامعة) ويدير الندوة الدكتور عيسى عبده وموعدها الساعة السادسة والنصف مساء يوم الاحد ١٦ محرم ١٣٩١ هـ الموافق ١٤/١٩٧١/٣ م في مدرج كلية الحقوق والشريعة والدعوة عامة .

*

الكفر ملة واحدة

كتب تيودور دويش في كتابه (من الحق الى الحرب) المطبوع في باريس بمطبعة ليفي سنة ١٨٦١ يقول :

يكفي تمجيدا للكنيسة انها اقنعت المسيحية بوحدتها وبوجوب تكوين جمعية دولية تقوم في وجه المسلمين الهمج !!



الكويت والخليج العربي

تقوم حكومة الكويت حاليا بتنسيق سياستها تجاه الخليج العربي مع المملكة العربية السعودية وقال وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان حكومة الكويت وضعت مقترحات جديدة لازالة العقبات التي تعترض قيام اتحاد الامارات العربية واضاف انه تقرر ايفاد مبعوث شخصي له الى المملكة العربية السعودية لعرض هذه المقترحات الجديدة على المسئولين هناك في نطاق التنسيق القائم بين البلدين حول قضية الاتحاد وقال اننا سنطلع دول امارات الخليج على هذا المشروع واعرب عن امله في ان يساهم ذلك في تمهيد الطريق لقيام « اتحاد الامارات العربية » .

دعم القضية الفلسطينية

صرح الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية بأن الكويت قد اوفت بالتزاماتها المالية تجاه الصندوق القومي الفلسطيني وقال اما بالنسبة للمساعدة المالية التى تقدمها الكويت لجيش التحرير الفلسطيني فقد بقينا نفي بالتزاماتنا حتى انعقاد مؤتمر الخرطوم اذ بدانا بعدها بتنفيذ التزاماتنا وفق ما أقره المؤتمر المذكور . واضاف وزير الخارجية ان الكويت تساهم الان اضافة لكل تلك النواحي الرسمية بأمور عديدة لدعم القضية الفلسطينية .

اشهار ٢٥ جمعية للنفع العام

اعلنت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل انه تم اشهار حوالي ٢٥ جمعية للنفع العام حتى نهاية العام الماضي منها ٧ جمعيات فنية ، ٨ جمعيات ثقافية واجتماعية ، ٦ جمعيات مهنية وجمعية دينية واحدة وجمعية صحية واحدة وجمعيتين كشفيتين وبلغت جملة الاعانات المصروفه للجمعيات ذات النفع العام ١٤٠ الف دينار كويتي كما بلغت الاعانات المصروفة للفرق الاهلية حتى نهاية العام الماضي ١١٢٠٠ دينار كويتي .

شئون الجنسية والجوازات والاقامة

صرح السيد / سليمان المشعان (وكيل وزارة الداخلة المساعد لشئون الجنسية والجوازات والاقامة) بان ادارة الجوازات تنجز يوميا حوالي ٨٠٠ معاملة من جميع الانواع عدا قسم الزيارة الذي يقوم بدوره بانجاز حوالي ٤٥٠ معاملة في اليوم الواحد وقال اننا نطلب من جميع المواطنين والمقيمين التقيد بنظام الاقامة والزيارة حتى لا يجدوا ارتباكا عند مراجعتهم الاقسام المختصة ونفي ان تكون لجنة الجنسية قد اجتمعت مؤخرا وقال ان ابواب التجنس ما زالت مغلقة كما أنه لم يصدر قرار وزاري بشأن فتحها وعندما يصدر القرار سوف يعلن عنه في الوقت المناسب .

وكالة رسمية للانباء

وافق مجلس الوزراء بصورة مبدئية على انشاء وكالة رسمية للانباء في الكويت وقرر احالة الموضوع الى الجهات المختصة للدراسة وتقديم مزيد من الايضاحات حول مختلف الموضوعات المتصلة بها واعداد ميزانية لها تمهيدا للشروع في اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ المشروع .

رعاية الشباب في الكويت

اعلنت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ان عدد الاندية التى تم اشهارها حتى ١٩٧٠/١٢/٣١ بلغ ١٩ ناديا منها ١٥ ناديا رياضيا ، ٣اندية ثقافية واجتماعية كما بلغ عدد الاتحادات الرياضية المشهرة حتى نهاية العام الماضي ايضا ثمانية اتحادات رياضية وبلغ جملة المبالغ المساعدة للاندية واللجنة الاوليمبيه عن العام الماضي ١٩٧٠/٦٩ حوالي ٢٥٤ الف دينار كويتي .

ومن ناحية اخرى بلغ عدد الاعضاء العاملين والمنتسبين في مراكز الشباب ١٧٣٣ عضوا منهم ١٣٢٢ عضوا عاملا ، ٤١١ عضوا منتسبا كما بلغ عدد اللاعبين الموزعين على الفرق الرياضية ٦٢٦ لاعبا وعدد العاملين من الشباب في الجوالة ١٦٠ جوالا موزعين على ٨ عشائر بالاضافة الى ثمانية من القادة .

نشاط وزارة الشئو[ن] الاجتماعية والعمل

صرح السيد / حمد مبار[ك]
العيار (وزير الشئ[ون]
الاجتماعية والعمل) بانه
صحة مطلقا لما تردد من
النية تتجه الى تجميد لجن[ة]
الاسكان او اعادة تشكيلها
جديد وقال ان الوزارة تع[تزم]
زيادة مراكز الشباب الموجو[دة]
في مختلف المناطق كما انه[ا]
تعتزم ايضا تعديل قان[ون]
المساعدات العامة المعمول
حاليا من اجل تطويره عل[ى]
ضوء غلاء المعيشة القائ[م]
حاليا .

وقد اشاد السيد الوزي[ر]
بالانجازات التى تقوم به[ا]
المؤسسات الاجتماعية الت[ى]
تشرف عليها الوزارة وقال
سنسعى لتطوير اساليب ال[عمل]
فيها لخدمة المواطنين ور[حب]
بقيام اتحاد الجمعيات التعاو[نية]
وقال ان الوزارة تتعاون م[ع]
الاتحاد المذكور نظرا لجه[وده]
الكبيرة التى يقوم بها في محا[ربة]
ارتفاع الاسعار كما اعرب
امله في انشاء مدينة رياضي[ة]
لخدمة الرياضيين بالكويت
وقد اشار السيد الوزير ال[ى]
انه سيقضي قدر استطاعته
المركزية في الوزارة وقال
بابي مفتوح على مصراعيه
مواطن بدون استثناء ورا[ئدي]
في هذا هو خدمة هذا الو[طن]
ومواطنيه .

ترقية الموظفين

صرح مسئول في الحكو[مة]
بأن كل موظف كويتي بقي
درجته عشر سنوات و
يحصل على ترقيه ستتم تر[قيته]
بمنحه درجة جديدة واضاف
الحكومة ايضا بدات بتحوي[ل]
جميع الموظفين الكويتيين ال
عملوا براتب مقطوع الى ك
الموظفين بعد انتهاء خدمته[م]
واعادة تعيينهم من جديد و
ان مجلس الوزراء طلب م
جميع وزارات الدولة ال
فورا في تطبيق هذا القرار

ومضى عام

ساء الله أن يقترن ميلاد
يفتنا بميلاد عام هجري
د ، وما أن أوفى هذا العام
ري على نهايته حتى
ل العام الاول من عمر
الصحيفة الفتية ، ولقد
أعوام الهجرة الاولى في
الدعوة الاسلامية أعوام
س وبناء فيها ترعرعت
الدعوة وتمت وبدأت
بها تنتشر من المدينة
الآفاق وتنتقل من صقع
صقع ومن أمة الى أمة
يء على الجميع بنور دين
حتى أصبح هؤلاء جميعا
واحدة يعبدون ربا
دا .
هذه صحيفتنا في عامها
من أعوام التأسيس
اء ، تخطو نحو الاكتمال
اول ان يكون عطاؤها
ا بالغ الغاية ، ولا نستطيع
عي ان عاما واحدا كان
ا لاستواء الصحيفة على
ن راسختين . ولا نتوقع
رائنا أن يطلبوا ذلك منا .
م الصحف ذات الشهرة
شار طويلة ولا بد من
سنوات من الكفاح
هاد حتى نصل الى ما
اليه نحن ويصبو اليه
قراؤنا الاعزاء من عطاء ناضج مكتمل .

اننا ونحن نعلن لقرائنا عن انتهاء هذا العام من عمر الصحيفة نود ان نهمس في آذانهم ان هذه الصحيفة ملك لهم وهم فيها أعضاء مؤسسون ولا يمكننا أبدا ان نعفيهم من مهمة مشاركتنا في التأسيس .

ولكي يتم التجاوب بين الصحيفة وقرائها فلا بد من أن يقول القراء رأيهم في صحيفتهم ونحن على استعداد دائما لنشر كل نقد بناء لما ينشر في هذه الصحيفة أو للطريقة التي تسير على نهجها ، بل وندعو القراء الى ذلك ونعتبره من حقنا عليهم أن يبدوا ملاحظاتهم ولا يدخروا وسعا في تبيان ما يعجبهم وما لا يعجبهم من صحيفتهم .

ان الطريق طويل وشاق ، وان أمانة الكلمة لثقيلة باهظة الثمن وهذه الوسيلة موجودة فلنكن علماء عاملين ، ولا نبخل بعلمنا ، بل ننشر ما آمنا به وصدقناه وشهدنا بانه الحق وليكن مثلنا مثل أرض طيبة أصابها غيث فهي تؤتى أكلها كل حين .

كويت في اتحاد
نقل العربي

رر ان تشترك الكويت في
اعات اتحاد النقل العربي
ستعقد في الخرطوم يوم
ن الشهر الجاري وسيتقدم
د الكويت بعدد من
راحات الهامة التي سيتم
ستها في هذا المؤتمر .
رح السيد فيصل سعود
ج (رئيس مؤسسة الخطوط
ية الكويتية) وقال انه
جه الى نيروبي عاصمة
لبحث امكانية التعاون مع
ة خطوط شرق افريقيا
ية . وحول مشاريع
سة قال ان النية تتجه
سيير خط الكويت صنعاء
لريقجده كما ان المؤسسة
شراء طائرات حديثة
م خطوطها الجوية .

التعاون الاعلامي مع نيجيريا

رحب السيد / راشد الفرحان (وزير الاوقاف والشئون الاسلامية) بتعاون وزارته مع وكالة الانباء العالمية الاسلامية التى انشأها محمد رجى بكر بن اوتون وجاء في رسالته التي بعث بها الى وزير الاوقاف ان الوكالة قامت لسد القصور في مجال نشر الاخبار الدوليه ولتوعية الشعب النيجيري بحقيقة الوضع في الشرق الاوسط والعالم العربي خاصة فيما يتعلق بالمسلمين في الاراضي المحتلة واشار الى أن الوكالة اتخذت من لاجوس « عاصمة نيجيريا » مقرا لها .

الخمر حرام .. وبيننا وبينكم كتاب الله

ذكرت احدى الصحف الاسبوعية التي تصدر في الكويت ان الخنزير محرم نصا ومع ذلك فهو يباع في الاسواق دون أية معارضة ونحن ننبه بدورنا المسئولين الى هذا مطالبين باحياء شرع الله وتطبيقه في منع بيع لحم الخنزير في اسواق الكويت لما فيه من اضرار وتحد لحرمات الله ومشاعر المسلمين .

ولكن هذه الصحيفة ادعت زورا وبهتانا ان الخمر لم يرد في تحريمها نص ومع ذلك فهي ممنوعة في الكويت « لحاجة في نفس يعقوب » .

ونحن نرد الكاتب والصحيفة الى كتاب الله الى الايات التي عالجت قضية الخمر :

يقول الامام القرطبي : تحريم الخمر كان بتدريج ونوازل كثيرة فان العرب كانوا مولعين بشربها واول ما نزل في شانهما « يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس ... » أي في تجارتهم فلما نزلت هذه الاية تركها بعض الناس وقالوا : لا حاجة لنا فيما فيه اثم كبير ولم يتركها بعض الناس وقالوا : ناخذ منفعتها ونترك اثمها فنزلت هذه الاية « لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى » فتركها بعض الناس وقالوا : لا حاجة لنا فيما يشغلنا عن الصلاة وشربها بعض الناس في غير أوقات الصلاة حتى نزلت : « يايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه » فصارت حراما عليهم حتى صار يقول بعضهم : ما حرم الله شيئا اشد من الخمر .

وقيل ان الايات الاخيرة نزلت بسبب عمر بن الخطاب فانه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم عيوب الخمر وما ينزل بالناس من أجلها ودعا الله في تحريمها وقال : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت هذه الا ات فقال عمر : انتهينا انتهينا .

وقد نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة : « ألا أيها القوم ان الخمر قد حرمت » فمن كان في يده كاس حطمها ومن كان في فمه جرعة مجها وشقت زقاق الخمر وكسرت قنانيه وانتهى الامر كان لم يكن سكر ولا خمر .

فكئوس الخمر تقبض عليها أيدي القوم وتقترب منها شفاههم وتهفو اليها نفوسهم فحين سمعوا النداء كسروا وحطموا ما بايديهم من أواني الخمر حتى سالت في سكك المدينة وطرقاتها .

فالخمر قرينة الميسر والانصاب والازلام بل مقدمة عليها جميعا وهي رجس والرجس الشيء القذر الدنس وقيل السخط وهي من عمل الشيطان والشيطان عدو الانسان ثم ياتي بعد ذلك « فاجتنبوه » يريد ابعدوه واجعلوه ناحية اي لا تقتربوا منه البتة اجتنبوه اجتنابا مطلقا لا بشرب ولا بيع ولا تخليل ولا مداواة ولا غير ذلك . هكذا فهم السلف الصالح الخمر وهكذا يفهمها كل مسلم له قلب وعقل فهي حرام ولا خلاف بين علماء المسلمين في ذلك .

ابو عبدالله

عقول الجامعة الامريكية الاليكترونية

تحت هذا العنوان نشرت جريدة صوت الخليج التعليق التالي :

حسنا فعلت الحكومة بقطعها الطريق على شائعة افتتاح فرع للجامعة الاميركية في الكويت ، بعد أن ترددت مؤخرا وهيجت خواطر الكثيرين ... وأقلقت عقول وقلوب المواطنين الذين يعرفون نوع « الخدمات » التي تقدمها و « خطورة » الثقافة التي تزرعها ونوعية « التبشير » الذي تمارسه من خلال مناهجها ، فضلا عن المعلومات التي تجمعها والدراسات التي تجريها بحيث تمشط البلاد وسكانها تمشيطا كاملا وتحول المعلومات والارقام الى « العقول » الاليكترونية لتفعل فعلها .

مرة ثانية : شكرا للحكومة لاغلاقها الباب في وجه مثل هذه المؤسسات المشبوهة .

خريج من « الجامعة الاميركية »

شكرا لصوت الخليج على مشاركتها للمجتمع حملتها على الجامعة الامريكيه ولا شك أن تضافر الجهود في درء مثل هذه الاخطار مدعاة للقضاء عليها

هذا وقد سبق للمجتمع ان نشرت مقالا فضحت فيه أساليب المؤسسات التعليمية الامريكية في تخريب عقول الناشئه والشباب العرب كما وأبرقت جمعية الاصلاح محذرة من خطر هذه الجامعة الدخيلة الى المسئولين في الكويت وقد أجاب بعض الوزراء والنواب بأن الجامعة لن تكون ان شاء الله . والى مزيد من تضافر الجهود .



جولة مع قراء..

بعد مرور عام...

● ماذا يقول قراء المجتمع عن المجتمع.
● اكتبوا عن معارك الاسلام الكبرى.

كان لقاؤنا الاول مع رجل ادارة وتجارة .. اصر على ان يكتب اسمه مجردا من الالقاب .. مدير شركة « فولفو » للسيارات « احمد الياسين »

● هل تقرا جريدة المجتمع ؟

— من المثابرين على قراءتها

● ما رايكم فيها بعد مرور عامها الاول ؟

— بدون مجاملة .. آخذة في التقدم ، واعتبرها في مصاف الجرائد الاولى الاسلامية ،وموضوعاتها قيمة ومفيدة ،والمس انتشارها في ايدي كثير من الشباب بديلا عن المجلات الخليعة والحمد لله .

● ما هي اقتراحاتكم لمزيد من التقدم ؟

اولا : ان يخصص للفتاوى والاسئلة مكان ثابت ليسهل الرجوع اليه .

ثانيا : ان تعد صفحة موجهة للاطفال .

ثالثا : ان يهتم بالقصة .

مع ناظر صلاح الدين الثانوية

● وكان لقاؤنا الثاني مع احد قادة التربية والتوجيه للجيل الحاضر .. مع الاستاذ « حمود الرومي » الذي قال :

اولا : اهنىء مجلة المجتمع بعامها الجديد متمنيا لها التوفيق والسداد .

ثانيا : منذ صدورها وانا احرص على قراءتها واني لمعتز بذلك .

ثالثا : مع قراءتي لكل صفحاتها الا اني حريص على صفحتي « لعقلك وقلبك » وصفحة المحرر .

رابعا : لا شك ان المجلة حافظت على مستواها منذ صدورها .

● وكانت اقتراحات الاستاذ « حمود » هي : —

١ — مزيد من الاتصال بكبار كتاب الامةالاسلامية ليشاركوا فيها ويستفاد من علمهم وخبرتهم وتجربتهم .

٢ — الاكثار من الاهتمام بمشاكل العالم الاسلامي ، وتعريف المسلمين بها .. وكذلك تعريفهم بالاجزاء المجهولة عند اخوانهم في الوطن العربي .

٣ — الاهتمام بكشف الحضارة المادية المزيفة وزيغ الافكار التي تتبناها .

مع مراقبة التعليم بوزارة التربية

وكان لقاؤنا الثالث مع احد رواد التربية والتوجيه الاستاذ عبد العزيز مساهل الذي ضمن اجابته حرصا وغيرة على المجلة ان تصل الى المستوى القيادي في الاعلام الاسلامي فاقترح زيادة عما اشار اليه السابقون في اقتراحاتهم :

اولا : استخدام مراسل او اكثر من ذوي العقيدة والخبرة والاختصاص ليطوف ارجاء العالم الاسلامي وخصوصا في البلاد التي تعاني من الحرب الصليبية التبشيرية لينقل الينا الانباء الصادقة عما يدور هناك والتي تحاول اخفاءها وكالات الانباء والصحافة العالمية .. بل وتصل الى حد تزييفها .

ثانيا : مقالات دورية عن معارك الاسلام الكبرى قديما وحديثا .

ثالثا : تخصيص صفحة للعمال الذين تتسلق الحركات الفكرية المنحرفة على اكتافهم لجهلهم بالاسلام .

رابعا : استحداث باب توجيهي باسلوب رفيق يحرك كوامن الخير في نفوس الحيارى والضالين .

واردف آماله بقوله :

● ان تكون مجلة «المجتمع» نواة لاخوات لها او لمؤسسة صحفية اسلامية ينبثق عنها صحيفة يومية ، وصحيفة للاطفال واخرى للمراة .

مع الاطباء

وكان لقاؤنا الرابع مع احد اطباء وزارة الصحه والعاملين في حقل العلاج مع الدكتور فاروق محمود الذي اشاد بالمجلة والتضحية الطبية من موضوعاتها وحرصه على قراءتها .. لكنه طالب بالآتي :

١ — توسيع دائرة الدعاية لها في كافه القطاعات .

٢ — توزيع هدية مع كل عدد او في المناسبات .

٣ — عمل مسابقات يشترك فيها القراء نظير مكافآت .

٤ — الاهتمام بمشاكل الشباب وتوجيهه مع الاستعانة بالاخصائيين في هذا الباب .

٥ — افراد صفحة طبي
ترد على اسئلة القراء فيم
يبعثون به من اسئلة .

مع الوعاظ

**وكان لقاؤنا الخامس
احد العاملين في ميدان التوج
الاسلامي في القوات المسلح
مع الشيخ احمد محمد الاه
الذي قال :**

— اذا كانت « المجتمع »
قطعت عامها الاول مظف
وبالغار مكللة .. فذلك ما ا
صدور المخلصين .. وليـ
ذلك لما حوته من جمال فـ
الاخراج وعذوبه في الاسلو
وسهوله في التعبير والعرض
ولكن ايضا لالتزامها التام
اعلنت عنه دائما في انته
المنهج الاسلامي النقي : فـ
الوسيلة والغاية ، والشك
والموضوع ... مما جعله
منارا هاديا في ظلمات الفك
المنحرف والدعوات الهدامة

● وكانت تمنياته لها مزيـ
مما تعودت عليه .. انتصـ
للحق ودعاته .

مع العاملين في الجمعيات التعاونية

**● وكان لقاؤنا الخامـ
مع « ابو خالد » الموظ
بجمعية الصليبخات التعاو
الذي قال :**

— انا من قراء « المجتمع
منذ نشأتها .

— وان « المجتمع » تكـ
تكون جامعة لكافة الموضوع
التي تهم العالم العرب

● المجتمع جامعة.
● اكشفوا الحضارة المادية المزيفة.

تحقيق: أبو هالة





◄ حمود حمد الرومي

◄ عبد العزيز مساهل

والاسلامي .

— الا أنه ابدى رغبته في مزيد من التحقيقات عن الاراضي العربية الواقعة تحت الاحتلال اليهودي .

— وتمنى لو تصبح المجلة بين ايدي جميع الشباب لتكون هادية له على طريق المجد والبناء وحامية له من الانجراف في تيار الخلاعة والمجون .

● وكان حديث المواطن أحمد عبد الكريم العميري :

— في الواقع بدات مجلتنا الغراء « المجتمع » كمولود جديد تفتحت عيناه على أيد مسلمة ، امينة في تعهده وتربيته حتى شب وترعرع ووقف في جد وثبات .

— وكل ما ارغبه اكثار من الاحاديث النبوية الشريفة مشروحة ومفصلة مع الآيات القرآنية الكريمة .

— وكانت أمنيته ان يرعى الله الكويت وسائر بلاد العرب والمسلمين ويحفظهم من زيغ العقيدة وعثرات الطريق ..

مع الطلاب

وكان ختام جولتنا مع الطالب « بشير صالح ثنيان » الذي دخل في الموضوع مباشرة ليقول :

اولا : لا اكاد اشعر بوجود صفحة متكاملة التحرير والتوجيه والتبويب للاسرة التي تعتبر الخلية الحية المؤثرة في بناء المجتمع الاسلامي .

ثانيا : اود ان ارى صفحة الاجتماعيات واليوميات وحدة متكاملة بالتعليق على كل خبر وراي بحيث تظهر كمرآة عاكسة للاوضاع في بلادنا مسلطا عليه ضوء الاسلام الكاشف .

ثالثا : استمرار « مفكرة المحرر » بتخصيص عمودين لها على الاقل .

رابعا : الشباب .. الشباب مشاكله وحلها بدواء الاسلام الفريد .

ومع تقديره للمجلة والعاملين فيها تمنى لها الذيوع والانتشار .

ابو هالة



ابو خالد



أحمد الاهدل



احمد الياسين

هذه الصحيفة

، طلب مني رئيس التحرير ان اكتب كلمة بمناسبة انتهاء السنة الاولى من عمر (المجتمع) المديد ان شاء الله .. فكانت هذه الخاطرة .

فكرة :

منذ ان تأسست جمعية الاصلاح الاجتماعي في أواخر عام ١٣٨٣ هـ (١٩٦٣ م) وفكرة اصدار صحيفة تكون لسان حالها تتردد على اذهان اعضاء مجلس ادارة الجمعية وهي واردة ايضا في نظامها الاساسي .

امل يتحقق :

وتقدمت الجمعية بطلب الى الوزارة المختصة وتابعت جهودها الى ان حصلت على رخصة اصدار (المجتمع) في اواخر ديسمبر ١٩٦٩ م .. ثم باشرت بالاعداد لاصدارها . وفي يوم الثلاثاء ٩ محرم ١٣٩٠ هـ الموافق ١٧ مارس ١٩٧٠ م صدر العدد الاول ، وبصدور هذا العدد يكون قد مضى على اصدارها عام كامل .

ومنذ صدور المجتمع تؤدي رسالتها التي حـ[...] بعض معالمها في افتتاحية ا[...] الاول (تعالج مشكلات المج[...] وتدافع عن قضايا المسلم[...] وتبشر بالخير وتنصح وتر[...] وتوجه) وقد ساه[...] الصحيفة بالتوجيه والنص[...] والتوعية على الصعيد الم[...] واشارت الى نشاطات جم[...] الاصلاح وعالجت كثيرا [...] مشكلات وقضايا العالم ال[...] والاسلامي .

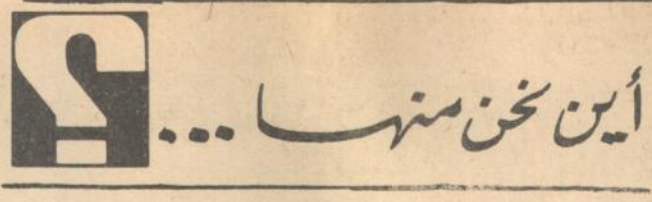
عقبات :

وقد اعترضت سير[...] عقبات شتى سواء كان ذل[...] بتعطيلها مرتين او بمنع توز[...] في بعض الدول التي نأمل [...] شاء الله ان تعيد النظر [...] ذلك لتسمح لهذا الص[...] الاسلامي ان يؤدي رسال[...] بين ابناء الاسلام اينما كانو[...]

ونرجو ان يقوي ه[...] الصوت المؤمن في كل مج[...] سواء كان ذلك في طبا[...] الصحيفة او مادتها وتوزي[...] وان يكون لها مراسلون في [...] قطر اسلامي .. لتساهم [...] رفيقاتها الصحف الاسلامية[...] اداء واجب النصح والتوجي[...] والله الموفق .

(ابو مؤمن[...]

هذه الرسالة التي غيرت وجه التاريخ



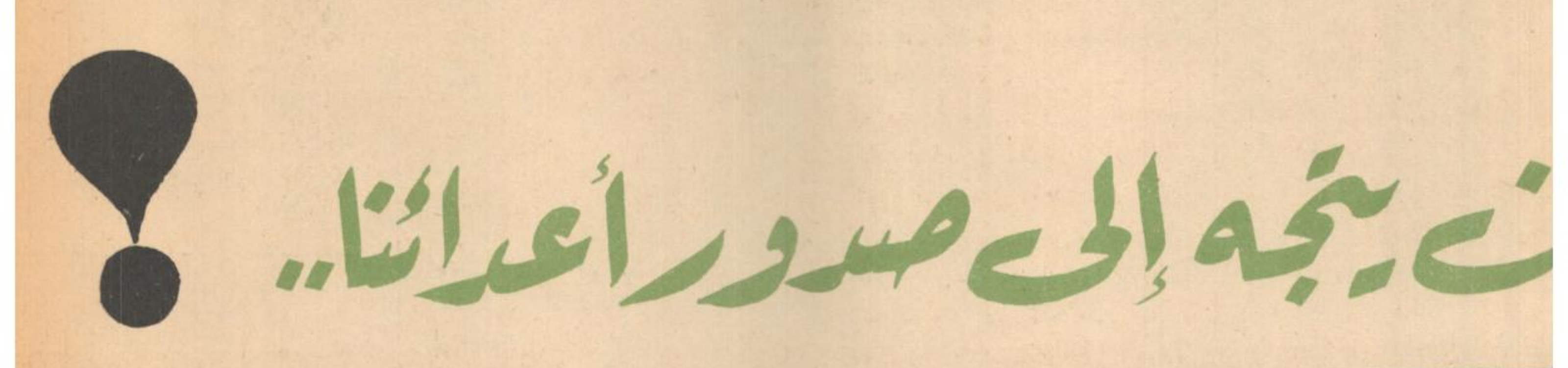
حديث الهجرة

للأستاذ أحمد عبد القادر
وكيل المعهد الديني



مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

أما آن لنا أن نفكر جديًا في مستقبلنا ومستقبل أجيالنا القادمة .
أما آن لنا أن نقيس الأمور بمقياس الحق والمنطق ، أما آن لنا أن نخلص في أعمالنا ونصدق في أقوالنا ، أما آن لبعض كتابنا المتهجمين على الدين أن يكفوا عما يقولون ويكتبون .



حتفل العالم الاسلامي كل بذكرى هجرة الرسول يم صلى الله عليه وسلم ا لمناسبة طيبة لنا لنعيد الاذهان تاريخ تلك الايام سبقت هجرة الرسول م تلك الايام التي كان م يعيش في جاهلية جهلاء ، ت بلاد العرب في خضم البحر المتلاطم من الوثنية دة الاصنام وتفكك المجتمع ي العادات السيئة كقتل د وتسلط القوى على يف ، والفوضى في وك والعبادة واذا نظرنا العالم الخارجي حول شبه يرة العربية لوجدنا دولتي رس والروم في خصام اق وتفكك ، لهذا كانت انية تتطلع الى من ينقذها موتها السحيقة ، ومن اعوجاجها ويعيدها الى الحق والصواب ، وفي الظلام الدامس وهذا الليل ك اشرقت تباشير عهد وبزغت شمس يوم جديد ت بعثة ورسالة سيدنا الربانية الى الناس ين ، هذه الرسالة التي وجه التاريخ ، وبدلت المجتمع وقصرت العبادة اله واحد لا شريك له ، ت سبل الحياة من لات اجتماعية ونظم ادية وسياسية . وهكذا الله للانسانية ان تستيقظ من غفوة الغفلة وان تبني مستقبلها على اساس من الحق واليقين ، ولكن هل تقبل كل الناس هذا التحول من طريق الخطأ الى طريق الحق والصواب بدون مقاومة ومعاندة ، التاريخ يقول لا فقد عارض البعض وتمسك بعقائد الاباء والاجداد على زيفها عنادا واستكبارا وهذا ما كلف صاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم واصحابه واتباعه البذل والعطاء والتضحية بالمال والنفس والاولاد فقد تحمل المصطفى صلى الله عليه وسلم الوان العذاب في سبيل الدعوة الى الله فقد رموه بالجنون تارة وبالشعر تارة أخرى وكان هو واصحابه في الغزوات والدفاع عن دين الله عنوانا للفخر والاعتزاز بالحق صلى الله عليه ورضي عن اصحابه واتباعه والسائرين على سنته الى يوم الدين .

ولما اشتد بالمسلمين الكرب وعظمت عليهم البلية ، امرهم صلى الله عليه وسلم بالهجرة من ايذاء قريش وغيرها ولكن قريشا ابى عليها شيطانها الا ان تزداد اذى لمحمد حتى بلغ بهم الكيد ان ائتمروا برسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلوه ، فيطفئوا نور الله ، ويقضوا على دعوة قضى الله لها القيام والانتشار ، في أدنى الارض واقصاها .

وفشلت المؤامرة

دبروا واحكموا التدبير ، وانتهى رايهم على ان يقتلوه صلى الله عليه وسلم واتفقوا على أن يقوم بالقتل جماعة من فتيانهم الاشداء من جميع القبائل ، فينقضوا عليه فيضربوه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه في القبائل ولا يقدر بنو عبد المطلب على الثار له ، فاطلعه الله تعالى على ما بيتوا له ، وامره بالهجرة في الليلة التي حددها المشركون لقتله ، فدبر الرسول صلى الله عليه وسلم أمر خروجه ،

وبصحبته ابو بكر الصديق رضي الله عنه ، واعانه الله على من ائتمروا به ، فغشى على ابصارهم فلم يروه ، واتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه الطريق الذي رسم حتى بلغا غار ثور فاقاما فيه اياما ، جدت قريش في طلبه والبحث عنه ، ولكن الله ابى الا ان يتم نوره ، (الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار ، اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ، فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها ، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هي العليا ، والله عزيز حكيم)

ثم اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيله الى المدينة تحفه عناية الرحمن ، حتى اذا وصل اليها استقبله اهلها مؤمنين بدعوته ، ناصرين لدين الله ، وبهذا تمت هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة ، وانتشر على اعقابها نور الاسلام .

وبعد فاننا نتذكر تلك الايام ونعيش معها لا لمجرد الذكرى والتاريخ وانما لنستمد منها القوة المعنوية ونستعين بماضينا المجيد على حاضرنا المؤلم ، فقد بلغ السيل الزبى ، وبلغت القلوب الحناجر مما نحن فيه اليوم من الذل والهوان الذي لحق بنا وذلك لبعدنا عن ديننا الاسلامي الحنيف الذي جاء لاصلاح حال الدنيا وللعمل للاخرة .

ان الاسلام دين ودولة لان مبادىء الاسلام جاءت لعمران الدنيا وللفوز بالآخرة يقول الله تعالى (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة) ويقول سبحانه (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا) والى جانب العبادات عالج الاسلام جانب المعاملات بين الناس من اجتماعية ومالية ودولية وقد كان صلى الله عليه وسلم







ماما وخطيبا في المسجد وقائدا
في الغزوات والمعارك ، وهكذا
كان خلفاؤه من بعده .

أين الاسلام من حياتنا

ايها الاخوة انكم تعلمون مبلغ التقدم والحضارة التي وصل اليها العرب وغيرهم من الامم التي دخلت في الاسلام ، اما الان وبعد ان تركنا العمل بمبادىء الاسلام وقصرنا الدين على بعض العبادات فقط واصبحنا لا نرى الاسلام الا في المساجد ، اما في المعاملات في البيع والشراء في الاخذ والعطاء في تربية الاولاد في معاملة الاهل والاقارب في تثقيف الناشئة عدة المستقبل فقد جانبنا مبادىء الدين في هذا كله ولهذا فقدنا الثقة بانفسنا وبمجتمعنا وصدق الله العظيم حيث قال (نسوا الله فانساهم انفسهم)

ان ديننا دين عقل وفهم وهو قائم على المنطق والاقناع ، ولكن للاسف ان مسلمي اليوم لم يعنوا بدراسة وتفهم مبادئه وقوانينه فلجاوا الى الانظمة والقوانين التي وضعها المستعمر فجروا على انفسهم الويل والثبور ففي النظام المالي مثلا استطاع المستعمر ان يستغلنا ابشع استغلال وينهب خيراتنا ، ففي بنوكه وشركات تامينه العالمية استقطب اموالنا واستفاد من ارباحها وسيولتها النقدية ، ومن المؤسف حقا ان من يتربعون اليوم على عرش المادة والنظم المصرفية والتأمينية هم اعداؤنا اليهود الذين استطاعوا ان يسخروا المادة والاقتصاد الدولي لخدمة مصالحهم واغراضهم الخبيثة فحتى متى سنبقى نحن مكتوفي الايدي وباستطاعة المشرع الاسلامي ان ينشىء نظاما مصرفيا ماليا غير ربوي .

اما آن لنا ان نفكر جديا في مستقبلنا ومستقبل اجيالنا القادمة .

اما آن لنا ان نقيس الامور بمقياس الحق والمنطق ، اما آن لنا ان نخلص في اعمالنا ونصدق في اقوالنا ، اما آن لبعض كتابنا المتجرئين والمتهجمين على الدين ان يكفوا عما يقولون ويكتبون .

سلاحنا موجه لصدورنا

اما آن لسلاحنا المنطلق على صدورنا وصدور اخواننا ان يتجه الى صدور اعدائنا ، اما آن لنا ان نترجم اقوالنا التي ضاقت بها موجات الاثير وصفحات الصحف الى اعمال ملموسة ، اما آن لنا ان نكف عن استيراد المبادىء الهدامة والعادات السيئة والتقليد الاعمى .

اذا بقينا على حالتنا هذه فعلينا الا ننتظر العودة والنصر من الله ، مصداقا لقوله تعالى (ان تنصروا الله ينصركم) ولقوله (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) ولقوله (ولينصرن الله من ينصره)

ان احياء ذكرى هجرته صلى الله عليه وسلم تكون بالافعال دون الاقوال تكون بالتضحية والجهاد بالنفس والمال والعودة الى رحاب الدين من جديد .

وختاما نتوجه الى الله تعالى بقلوبنا ، وبصدق نياتنا ، ان يجعل عامنا الجديد سعيد الطالع وان يتفيأ المسلمون في ظل وحدة تجمع بين قلوبهم ، وتقوي عرى روابطهم ، فيستعيدوا في حاضرهم مجدهم الغابر وعزهم التالد ويستردوا كرامتهم السليبة ويرفعوا في عزة راية القرآن فوق المسجد الاقصى من جديد ، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

استجاب الاستاذ محمد عبد الرحمن لرجاء "المجتمع" بتقديم سيرة الرسو
عليه الصلاة والسلام بمناسبة عيد الهجرة فى سطور .
ولسوف ننشر الحلقة الثانية في العدد القادم إن شاء الله

لقطات سريعة ، كخطفات البرق ، وقطرات الغيث ، لمن يريد أن يضع يده على المعالم النيرة ، ويمسك مفتاح الذخائر الثمينة ، وإنها لذكرى للمؤمنين ، وما يكون لى أن أوجز البحر الزاخر في قطرات ، أو أجمع النور الساطع في خطفات ، لذلك أعلن أن الأمر ليس من باب الإيجاز المحيط ؛ إنما هو إشارات وزيادات ولمحات عن إمام الأمة المسلمة ، وسيد ولد آدم ، عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم .

* ولد عليه الصلاة والسلام بمكة ولادة معتادة ، لم يقع فيها ما يستدعى العجب أو يستلفت النظر .. وذلك عام هجوم الأحباش على مكة سنة ٥٧٠ م . في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ٥٣ ق . هـ .

وماروى من أحداث كسقوط إيوان كسرى وخمود نيران فارس وغيرهما حينئذ فهى روايات واهية تعبر عن معنى صحيح ، ذلك أن مولد المصطفى كان إيذانا بمولد التوحيد بعد الشرك ، ولبسط العدل بعد الجور كان اعلانا لهدم الجبروت المتسلط ، وفتحا لعهد جديد ، وقيادة أمة مؤمنة مختارة لحمل رسالة الهدى والنور .

* وما أن رأى نور الدنيا حتى تلقفته يد الإله ، تصنعه كما تشاء ، وتربيه كما تريد ، فوهب له جدا حانيا ، ثم عماً حاميا ، ثم زوجا مواسية .

— توفي والده عبد الله قبل مولده — وتوفيت والدته «آمنة» وهو ابن خمس سنين ، وتوفي جده عبد المطلب وهو يناهز الثمانية .

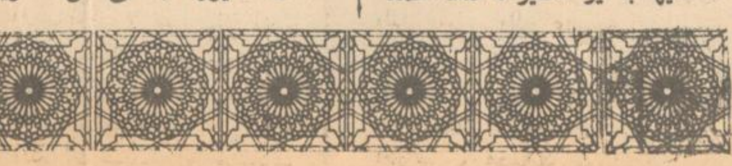
— ارضعته «ثويبة» مولاة أبي لهب ثم «حليمة» السعدية . وكانت سنوات حليمة عجافا من قبله فامتن الله عليها بالخير الكثير ، فنشأ محمد بالبادية الفسيحة حيث الهواء الطلق ، والهدوء الشامل ، والميدان الفسيح للحركة الحرة والنظر البعيد ، وذلك أدني إلى تزكية الفطرة ، وإنماء الأعضاء ، وإطلاق الأفكار والعواطف .

— حواضنه : أمه آمنة ، وثويبة ، وحليمة ، والشيماء ابنة حليمة ، وأم أيمن .

نشاطه في الحياة : رافق عمه أبا طالب إلى الشام الذى قصده للتجارة والربح ، وهو سفر غير قاصد ، فكان تجربة لجهاد العيش والكفاح من أجل الرزق الحلال وكان عمره إذ ذاك نحو الثلاث عشر وقد صح في الاحاديث أنه كان يرعى الغنم «أترى ذلك تعويدا للرسا على سياسة العامة والرفق بالضعفاء والسهر على حياتهم؟» . ولقد كا عليه السلام قبل رعى الغنم وبعد وقبل احتراف التجارة وبعده يعيش بقلب يقظان ، وحس مرهف وفكر ناضج ، وعقل راجح وسلوك مستقيم . طالع صحائف الحياة وشئون الناس وأحوال الجماعات ، فصدف عن مفاسدهم وأعرض عن جاهليتهم وكره ما كانو فيه من غي وضلال ، ثم عاشر العا على بصيرة فما رآه حسنا شاركه فيه وتعاون معهم على البر والخير كحلف الفضول وحرب الفجار

وفي ريعان شبابه ، وفورة قوته تؤثر عنه شهوة عارضة ، أو نزو خادشة ، أو تطلع إلى مغامرة لني جاه ، أو اصطياد ثروة — لقد كان قوة عفافه أربي من نوازع الهوى

أول زوجة : تزوج خديجة وعمر خمس وعشرون ولها أربعون س آثرته على أشراف قريش لما رأته طرا فريدا من الرجال العظماء — فه الذى لا يوزن به فتى من قريش





سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في سطور

يكتبها الاستاذ محمد عبد الرحمن

رأوه هتفوا : هذا الأمين ارتضيناه حكما ...
ل فمعالم الأمانة وإرهاصاتها ومقدماتها تبدو في هذا الموقف
ظير ، فهو حلال مشكلاتهم ، وهو المرضي عنه حكما .

رجح به شرفا ونبلا ، وفضلا
لا . وهو الفحل الذى لا يقرع
، وهو الصادق الأمين .
كيم : تنافس القبائل على وضع
ر الأسود مكانه من الكعبة
أعادوا بناءها — وكاد التنافس
ل إلى صراع دام ، لولا أن
أمية » بن المغيرة اقترح عليهم
كموا فيما بينهم أول داخل من
الصفا ، وشاء الله أن يكون ذلك
ا فلما رأوه هتفوا : هذا الأمين
يناه حكما .
حل فمعالم الإمامة وإرهاصاتها
ماتها تبدو في هذا الموقف
ير ، فهو حلال مشكلاتهم ،
المرضى عنه حكما .
بد : وفي غار حراء ، من فوق
مرتفع ، شاق الصعود والهبوط ،
: محمد .. لليال طوال ، حيث
في شهر رمضان عن غوغاء
، ولغوهم وباطلهم ، ويأنس
النابض بالحياة ، ويصعد
لما فوقه فيتأمل نور الرب
م ، ونظامه البديع ، وخلقه
ره فيطمئن فؤاده ، ويتملى

شعوره واحساسه ، ويبسط نظره في هذه الهضاب وتلك الشعاب ، وما يجرى فيها من بعض العبث ، وبعض التقديس للأوثان ، ووأد البنات ، فيأسى قلبه ، ويود أن يحولهم عن غيهم .

وحى : وبلغ الاربعين سن كمال العقل — فسطع عليه نور الوحى الكريم وجاء الملك فقال اقرأ . . . وضمه ثلاثا كل منها يتخلل قوله اقرأ .. اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الإنسان من علق ... حقائق منسجمة مع حقيقة الوحى فالوحى إبداع كما أن الخلق إبداع والوحى مأمور من رب العالمين كما أن الخلق بتكوين الله سبحانه وأول الوحى قراءة إذ هى بدء العلم والمعرفة كما أن أصل خلق الإنسان علقة ....

جهاد : إذا بدا للحق نور فللباطل ظلمات بعضها فوق بعض ، وإذا تمثل الحق ماء ، فللباطل صخور ، فلابد للنور من جيش كثيف من الأشعة حتى يبدد هذه الظلمات المتراكمة ، ولابد لنبع الماء أن يتحول إلى سيل جارف يدفع هذه الصخور ، فيحولها إلى زبد يذهب جفاء ، وبين هذا الشعاع وذلك الجيش من الكتل النورانية جهاد عنيف ، وصراع ممض ، وكفاح مر وكذلك سارت الدعوة القرآنية ، من بصيص نوراني إلى جيش لجب ، إلى زحف مقدس ، يصرع الكفر الكالح ، والجحود الماكر ، والشرك المفسد ، والوثنية الضالة .

سابقون : سبق لاعتناق الدعوة أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، وعثمان بن عفان ، وطلحة بن عبيد الله ، وسعد بن أبي وقاص ، وخديجة بنت خويلد ، وعلى بن أبي طالب ، وزيد بن حارثه ، وورقة ابن نوفل .

المعذبون في سبيل الله : تصدى لعذاب الكفار عمار بن ياسر وأمه سمية وأبوه ياسر وبلال بن رياح وعامر بن فهيرة وأم ودنير حبيس والنهدية وخباب والمستضعفون .

« إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق »

مساومات : ساوم الكفار رسول الله صلى الله عليه وسلم — على الملك — والمال — والسيادة .. فماذا كان جواب صاحب الرسالة الخالدة ؟

الجواب المسكت هو عرض آيات من القرآن الكريم ، لبيان طبيعة الرسالة ، وأهدافها وجزاء المكذبين لها .

« قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلىّ انما إلهكم إله واحد ؛ فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين »

« فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود »

فالرسول ليس هدفه أن يكون ملكا مسلطا على رقاب الناس وإن كانت السيادة صنو الرسالة وليس الرسول طالب مال ، وإن كان تنظيم الانفاق من الرسالة ، وليس النبى يجرى وراء الدنيا والمتاع وإن كان نظام الدنيا خاضعا للرسالة .

إصرار : وتحت ضغط الكفار على عمه أبي طالب ، ليخلى بين المصطفى وبينهم حدث ابن أخيه في ذلك فقال الرسول الصامد « والله لو وضعوا الشمس في يمينى والقمر في شمالى على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك فيه » .

هجرتان إلى الحبشة : في رجب سنة ٥ من المبعث لما اشتد البلاء أذن الله سبحانه وتعالى لهم بالهجرة الأولى إلى أرض الحبشة ، وكان عددهم اثنى عشر رجلا وأربع نسوة . ثم قرروا العودة إلى مكة حينما أشيع أن الأذى قد انتهى ، وأن التعذيب قد انقضى ثم هالهم أن العذاب أشد والعنت أقوى ... فأشار الرسول بالهجرة مرة ثانية ، وكان عددهم



هذه المرة ثلاثة وثمانين رجلا وتسع عشرة امرأة ، خرجوا مستخفين مسرعين حتى لا تلحقهم اليد السوداء الملطخة بالدم .

مقاطعة ونفى : وتزداد الفتنة ، ويشتد الكرب برسول الله والمؤمنين معه ، لقد أعلنت قريش حربا اقتصادية ونفيا في شعب بنى هاشم لكل المؤمنين ومن يتعصب لهم من الأقارب ، مقاطعة ظالمة ، ولكن الصبر سلاح من لا سلاح له ، والصمود مع الحق الأعزل دليل صدق المستمسكين به ، وإعزازهم له ، وانتصارهم في النهاية « ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض » ثلاث سنوات عجاف حتى اذن الله بالإفراج عن جنده فأكلت الارضة الصحيفة الظالمة ماعدا كلمة باسمك اللهم ، وانقسم المشركون على أنفسهم ، .. وفي النهاية ذهب فريق لتمزيق الصحيفة ... وإطلاق المعذبين ....

ثم توفيت زوج النبي خديجة ثم توفي عمه ونصيره

بعد وفاة النصير : زاد الاستهزاء وكثرت الجرأة على مقام النبي الكريم ، مع الحزن الذى ألم به ، .... فقد استمرأت مكة الكفر حتى أوغلت فيه ، وأصبح دق آذانها بكلمات الله أصعب من دق الحديد.

فعرض رسول الله دعوته على أهل الطائف ريثما يجد قلوبا منفتحة ، وآذانا واعية فساءه أهلها حتى تضرع إلى الله بالدعاء وقد طمأن الله خاطره فقدم له هديتين « عداس » يسلم بين يديه ، وابنا ربيعه يقدمان له بعض العنب .

ثم تكون الرحلة السماوية : رحلة الإسراء ، والمعراج ، تسلية للقلب الحزين ، وبشرى بالانتصار على الباطل وبياناً لمنزلة المصطفى السامية ، وتوحيدا لمنهج الأنبياء وشرعتهم ، وإيذانا بنقل النبوة من بيت إلى بيت وإطلاع النبى على آيات الله الكبرى، ثم ليحمل هدية السماء لمعراج النفوس « الصلاة » هذا ما نستنبطه من ذلك الحدث التاريخى العجيب وما لا نعرف أعظم وأكثر .

وكان الإسراء قبل الهجرة بسنة أو بسنة وشهرين .

قصة العدد

خيمة

انطلق بغنمه قبل طلوع الشمس ، يبحث عن الماء والكلأ ، كانت سنة شهباء انقطع فيها المطر ، وقل فيها العشب والزرع ، حتى اشفق ابو معبد على احدى الشياه ، وكانت هزيلة عزباء لم تقو على المضي معه فتركها في كسر الخيمة ، وذهب يسوق امامه اعنزا عجافا يتساوكن هزالا !! كان قصير القامة ، قد لفحت الشمس وجهه ! وكان في اثناء سيره وبحثه عن الماء والعشب لغنمه ، يفكر في امر عظيم .. امر شغل الدنيا وهزها .. وصار حديث الناس في كل مكان . فقد ظهر في مكة رجل دعا الى عبادة الله وحده ، ونبذ عبادة الاصنام والاوثان .. وامرهم بتقوى الله.. وقال لهم : قولوا لا اله الا الله تملكون بها العرب ، وتدين لكم بها العجم .. فاذا آمنتم كنتم ملوكا في الجنة .

كان النسيم البارد الذي يهب على وجهه ينشط تفكيره ، ويجعله يتصور المعركة الدائرة في مكة بين القلة المؤمنة الصابرة المحتسبة ، وبين الكثرة الكافرة التي يقودها ابو جهل للقضاء على الاسلام .. وكان البساط الكبير الواسع الذي يمتد امامه خاليا من العشب ، الا جوانب منه نبتت فيه بعض الاعشاب على غفلة من حر الشمس ، ثم لم تلبث ان احترقت في مكانها قبل ان تسعفها الغيوم بقطرات من المطر . وانتشرت الاعنز تأكل ما تهيا لها من رزق ، وجلس ابو معبد في ظل صخرة كبيرة يفكر في الامر العظيم .. ان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجروا الى الحبشة ، فروا بدينهم .. لعلهم يجدون ارضا اخصب من ارضهم ، ارضا تصلح للدعوة والعمل للاسلام . وهاجر عدد منهم بعد ذلك الى يثرب .. وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في مكة حتى خرج منها اخر رجل استطاع ان يخرج .. ثم هاجر النبي مع صاحبه ابي بكر .. ولكن أين هو الان .. ان الاخبار التي وصلت الى ابي معبد تؤكد على ان قريشا جادة في طلبه ، وقد ارسلت عيونها وارصادها الى كل مكان .. وخفق قلب ابي معبد ، انه يود ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم ، ويرغب في الاجتماع به والاستماع اليه .. ان كل يوم يمر ، كل خبر يسمعه ، يزيده شوقا ورغبة ولهفة .. وحبا للنبي الكريم .

ولم ينتظر ابو معبد حتى تغيب الشمس بل اسرع عند الاصيل بالعودة الى خيمته ، لعله يلتقي باحد يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه . ودهش الرجل عندما شاهد الغنم تسرع نشطة كانها تفوقه رغبة وحبا في العودة الى مكانها . ومن بعيد

راى ام معبد الخزاعية تقف امام الخيمة متهللة فرحة ، فخفق قلبه ، ولما وصل دخل خيمته ، فرأى الاناء مملوء لبنا وراة الشاة اليابسة الهزيلة قد نشطت ودبت فيها الحياة .

فالتفت الى زوجته ، واشار بيد وقال :

ـ من أين لك هذا اللبن ؟

فاتسعت الابتسامة التي طوقت شفتيها ، وقالت وقد غمرتها فرحة عجيبة :

ـ لقد مر بنا رجل مبارك .

واسرعت تتناول الاناء ، ثم مدت به يدها اليه وقالت :

ـ اشرب .

فعاد ابو معبد الى سؤاله :

ـ من اين لك هذا اللبن .. والشا عازب ولا حلوبة في البيت ؟

ـ مر بنا رجل مبارك .. ابلج الوج حسن الخلق .. ظاهر الوضاءة ..

فنسي ابو معبد الغنم التي وقفت على بعد قريب خارج الخيمة ، واخذت تتطل الى الزوجين كانها تستمع الى الحديث العجيب الذي ترويه ام معبد الخزاعية .

وتناول اناء اللبن من يدها وقال :

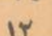
ـ تكلمي ..

ـ لم أر مثله في حياتي .

واقتربت عنزة صغيرة جميلة ، وتطلعت



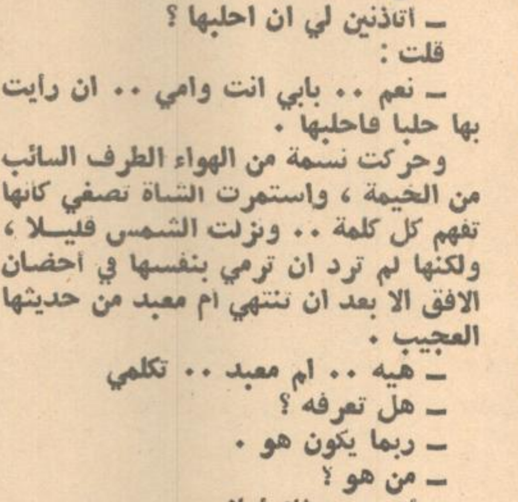
**هل تعرفه ؟
ربما يكون هو
من هو ؟
لم أر مثله في حياتي .. ***



بقلم الاستاذ داود سلمان العبيدي

ـلى الطـريـق

ـها الى الشاة المحظوظة ..
كان قسيما وسيما في عينيه دعـج ،
اشعاره وطف ، وفي صوته صحل ..
، هل كان وحده ؟
مضت ام معبـد تتحـدث بطريقتهـا
ـيبة الساحرة :
كان ثالث ثلاثة .. انظرهم منظرا ،
ـسنهم قدرا . رفقاؤه يحفون به .
ا قال استمعوا لقولـه ، واذا أمـر
ـوا الى امره ..
ـحفـود .. محشود .. لا عـابس ولا
ـد .
خفق قلب ابي معبد ، وتريثت الشمس
تود ان لا تفوتها كلمة ، وبقي الافـق
ا ذراعيه يريد احتضـان الشمس ..
ـيت الاعنز أكثر ..
ـم يصبر ابو معبد فقال :
هل سالوك شيئا ؟
سالوني ان كـان عنـدي شيء ..
: والله لو كان عندي شيء ما أعوزكم
ـ ..
ـاطعها ابو معبد محتجا :
والشاة ؟!
ـواصلت كلامهـا كانهـا لم تسمـع
ـضـه :
والشاة عازب . فنظر الرجل الـى
ـة في كسر الخيمة وقال :
ما هذه الشاة يا ام معبد ؟



قلت :
ـ شاة خلفها الجهد عن الغنم .
فقال :
ـ اتاذنين لي ان احلبها ؟
قلت :
ـ نعم .. بابي انت وامي .. ان رايت بها حلبا فاحلبها .
وحركت نسمة من الهواء الطرف السائب من الخيمة ، واستمرت الشاة تصغي كانها تفهم كل كلمة .. ونزلت الشمس قليلا ، ولكنها لم ترد ان ترمي بنفسها في أحضان الافق الا بعد ان تنتهي ام معبد من حديثها العجيب .
ـ هيه .. ام معبد .. تكلمي
ـ هل تعرفه ؟
ـ ربما يكون هو .
ـ من هو ؟
ـ أتمي حديثك اولا ..
ومضت ام معبد في حديثها الشيق وقالت باسلوب فاتن :
ـ فاقبل الرجل على الشاة ، ومسح بيده على ضرعها ، وسمى الله تعالى ، ودعا .. وانا انظر اليه .. واسمع كلامه المنظوم .
أتدري .. انه أكحل .. أزج ، أقرن ، شديد سواد الشعر .
ورفع اناء اللبن ، وقد استبد به الشوق لمعرفة المزيد :
ـ وماذا بعد ؟



ـ فامتلأ ضرعها ، وتفاجت عليه ودرت .
ومامات الشاة كانها تؤيد كل كلمة .. بينما مضت ام معبد تروي لزوجها الذي هزه حديثها واستبدت به الرغبة لمعرفة المزيـد :
ـ ثم دعا بالاناء ، فحلب فيه ، وملاه ، حتى علته الرغوة ..
وسقاني حتى رويت ..
ودمعت عينا ابو معبد وهو يسالها :
ـ هو حلب .. بيده .. وسقاك ؟
ومضت ام معبد تتحدث في نشوة وسعادة غامرة :
ـ نعم .. وسقاني حتى رويت ..
وسقى اصحابه حتى رووا ..
ثم شرب .
ـ وهذا اللبن .. انت حلبته ؟
واشار الى اللبن الذي بيده .. فهزت ام معبد راسها :

ـ هو حلبه .. بيـده .. حلب مـرة ثانية ، حتى ملأ الاناء ، ثم تركه عندي وارتحل .. وملات ابتسامة حلوة وجهها ، وتورد وجه الشمس وهي تنحدر نحـو الافق ..
وقالت ام معبد بصوت خفيض ساحر وهي تنظر الى الناحية التي ذهب فيها :
ـ لم أر مثله في حياتي .
واهتز ابو معبد طربا ، وهتف ماخوذا :
ـ صفيه لي .
ـ أجمل الناس وابهاهم من بعيـد ، واحسنه واحلاه من قريب ، حلو المنطق ، فصل ، لا نـزر ولا هـذر ، كان منطقه خرزات نظمنى يتحدرن . اذا صمت علاه الوقار .. وان تكلم علاه البهاء .
ـ وطوله .. هيئته ؟
ـ انه ربعة .. لا تقحمه عين من قصر ، ولا تشنؤه من طول ، غصن بين غصنين ، انظر الثلاثة منظرا ، واحسنهم قدرا .
فهتف ابو معبد فرحا :
ـ هذا والله صاحب قريش ..
ـ محمـد ؟!!
ـ انه هو .. ولقد هممت ان اصحبه ، ولا فعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا .
واحتضـن الافق الشمس بعـد ان استوعبت كلام ام معبد ورفع ابو معبد الاناء يتلذذ بشرب اللبن الذي حلبه النبي صلى الله عليه وسلم بيده . وفتحت صفحة جديدة في سجل الوجود ، واطلت على الدنيا رسالة الاسلام ، الرسالة الخالدة .. وفي المدينة خرج الانصار والمهاجرون يستقبلون النبي الكريم ويحتفلون بقدومه صلى الله عليه وسلم .



إن الخطر المحدق بالأمة الاسلامية لا يكمن في السلاح الحديث الذي يمتلكه الأعداء، أو الطائرات التي تتربص بها وتخترق حاجز الصوت، أو التفوق التكنولوجي أو الألكتروني الذي يحيط بها من كل جانب بقدر ما يكمن في الخراب الفكري والعقائدي الذي يطلقه العدو - - -



الانتماء.. والالتزام في شخصية المسلم

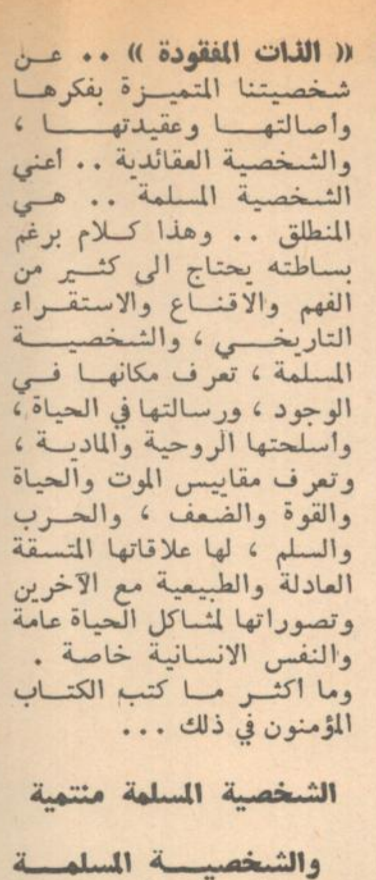
للدكتور نجيب الكيلاني

ما اكثر الورق الذي تسود صفحاته كل ساعة ، وما اكثر الكلمات التي تقال وتنشر ، تحولت « هيبة » الكلمة الى ابتذال وعبث . سقطت المسئولية التي تحملها الحروف ضاع الشباب وسط ركام من النظريات والفلسفات الاخلاقية والسياسية . ولذا لم يكن غريبا ان يظهر مذهب جديد اسمه « اللا منتمي » .. ظهرت هذه البدعة ، ليتشبث بها الضائعون والتائهون .. ولكي يتأصل الخداع في ضمائرهم وعقولهم اسموها فلسفة .. وهي في الحقيقة لا شيء .. انها لا ترمز الا الى الانعتاق من كل مسئوليات العقائد ، والانفلات من كل القيم ، ولا اقول انها استمساك بالذاتية او الفردية او الهوى الشخصي ، فالذاتية فلسفة.. لكنها – اعني فلسفة « اللا انتماء » – هى الانطلاق المجنون .. او الفصام كما يقول علماء النفس .. كسائق سيارة ينطلق دون التقيد بشارات المرور ، لا يعبأ أكانت حمراء ام صفراء ام خضراء .. يقتحم الارصفة ، او يصطدم بالمشاة والبيوت .. والاشجار وسيارات الآخرين ..

الغريب ان المروجين لهذه الفلسفة يسمونها موقف .. واحيانا يدعونها ..وجودية.. وتعبيرا عن الذات .. بل ويحاولون ان يضعوا لها القواعد والاصول .. انها اشياء مضحكة في حقيقتها .. ويتحدثون عن الالتزام .. وهي نقيض الالتزام على طول الخط ..

وقد تكون لهذه « البدع » الفكرية في أوروبا ما يبررها ، **لكن [illegible] الشرق المستعبد الممزق التائه ، يلتقطونها ويروجون لها ،ويتخذونها دنيا جديدا ، فيسقطون في خطر داهم ، وفناء محتم ، ان الخطر المحدق بالامة الاسلامية ، لا يمكن في السلاح الحديث الذي يمتلكه الاعداء ، أو الطائرات التي تتربص بها وتخترق حاجز الصوت ، أو التفوق التكنولوجي أو الالكتروني الذي يحيط بها من كل جانب بقدر ما يمكن في الخراب الفكر[illegible] والعقائدي الذي يطلقه العدو**

فيعمل فينا عمله بأخب[illegible] الوسائل ، وينفث شرور[illegible] وسمومه ، ويطمس معال[illegible] الطريق أمام أجيالنا .. وم[illegible] هنا جاءت الهزيمة .. وحل[illegible] النكبة .. واسودت صفحا[illegible] التاريخ .. ان من ينظر ال[illegible] صحفنا ومجلاتنا ومطبوعات[illegible] في السنوات الماضية ، وقب[illegible] الحرب المخزية ، وبعدها ايض[illegible] يستطيع ان يقرأ بوضوح سو[illegible] المصير ، ويشم رائحة الضيا[illegible] والحسرة .. فهناك شعارا[illegible] يومية عالية الصوت ، سود[illegible]



حمراء ، تسد الآذان ،
زحم الراس ، وتهتف بها
هزة الاعلام في كل مكان ،
ناك معارك وهمية من
فحصها ويمعن الفكر فيها
يكاد يجد دوافع حقيقية
راءها .. اختلطت الاوهام
حقائق ، وغلبت الاكاذيب
ى الصدق ، وامتزج الكفر
يمان ، واختلت كل الموازين
لاوزان ، وكان المفروض ان
ون الهزيمة الكبرى صيحة
ية النبرة .. بل عاصفة
اخبة .. تصفع النيام
مخدوعين ،لكي يستيقظوا ..
نكروا .. لا أن يهرولوا الى
لاح فحسب او حشد
حشود ، ورصد الميزانيات
سكرية .

لبحث عن الذات المفقودة

ان الهزات التاريخية
كبرى تحتاج اول ما تحتاج
ى وضوح .. هذا الوضوح
رنا – اذا صدقنا مع
سنا – **الى البحث عن**

« الذات المفقودة » .. عن شخصيتنا المتميزة بفكرها واصالتها وعقيدتها ، والشخصية العقائدية .. أعني الشخصية المسلمة .. هي المنطلق .. وهذا كلام برغم بساطته يحتاج الى كثير من الفهم والاقناع والاستقراء التاريخي ، والشخصية المسلمة ، تعرف مكانها في الوجود ، ورسالتها في الحياة ، واسلحتها الروحية والمادية ، وتعرف مقاييس الموت والحياة والقوة والضعف ، والحرب والسلم ، لها علاقاتها المتسقة العادلة والطبيعية مع الآخرين وتصوراتها لمشاكل الحياة عامة والنفس الانسانية خاصة .

وما اكثر ما كتب الكتاب المؤمنون في ذلك ...

الشخصية المسلمة منتمية

والشخصية المسلمة « منتمية » بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى ..

وهي ايضا « ملتزمة » بما احتواه فكرها وضميرها من عقائد وتصورات ..

وهي شخصية لا تنكر « الصراع » الداخلي ، لكنها تنجو دائما من التمزق والتحلل ..

والشخصية المسلمة مرتبطة بتراثها العريق ، لا ارتباط وثنية ، أو تقديس لمجرد الموميات والآثار والذكريات والمعارك القديمة لذاتها ، ولكنه ارتباط عقيدي صادق ، يجعل من هذا التراث قوة وفكرا وحضارة .. يجعل منه دعائم لشخصيتنا التاريخية الاصيلة فتراثنا تجسيد لرسالتنا ، وتجربة حية ناضجة وناجحة « صبغة الله ومن احسن من الله صبغة »

والفلسفة – ايمة فلسفة – لا قيمة لها ما لم تشكل عقول الناس وفنهم وسلوكهم ، وتخوض معارك الحياة ، وتتلاحم مع مشاكلها ،وتتحدى خبثها وانحرافها وزيفها ، بالنور الثاقب الذي تشعه الشخصية الاصيلة المتميزة .

تلك هي البداية .. ان نمزق الوان الوهن الفكري ، والتميع الاخلاقي ، والتحلل الذاتي . وان يكتسي العراة وذوو الملابس الثياب المرقعة ، بردائنا الحقيقي ، وان ينسكب في ضمائرنا وفكرنا النبع الصافي ، الذي أشرقت به ايامنا الخالدة ، وانمحت به وساوسنا ، وتأكد به انتماؤنا والتزامنا ..

الدساتير المؤقتة ، لا تعطي للشخصية الجديدة الثبات والاستقرار واليقين ، ولكن تزرع فيها الخوف والتردد والانتظار المرهق المعذب ، والقيود الاستثنائية تصرع الحريات ، وتذبل المواهب ، وتقتل الروح ، والمواقف السريعة المتناقضة المترددة لا تفرز سوى العلل من شيزوفرانيا وبارانونيا ووساوس قهرية بلغة علم النفس .. والمجاملات سواء اكانت فردية أو دولية ، لا تترك وراءها سوى الانهيار الابدي للقيم العالية ، وأسس السعادة الانسانية ، والاعتماد على الغير في كل شيء .. طفولة .. وحتى الاطفال قد يثورون او يتمردون ويحاولون أثبات ذاتهم .. اما الطفولة السياسية فهي خضوع تام .. وانمحاء للذات .. هي موت ادبي ومادي وسياسي واجتماعي وفكري ..

المعرفة اولا ..

وعندما نعرف من نحن ، وفي اي عالم نعيش ، ونعرف من اين اتينا والى اين نسير .. يأتي « الانتماء » ..

والمنتمي « ملتزم » ...

انه رجل عقيدة وفكر ، رجل حركة وعمل ،يسترخص كل شيء في سبيل عقيدته ، ولا يقيس المعارك بحساب الحياة والموت والخوف والخسائر المادية ، وانما يقيسها بالعمل الجاد المتواصل أعني الجهاد .. بشتى فروعه والوانه .. وبمقاييس الحق والعدل التي تشربتها روحه من النبع الالهي الصافي ..

المعرفة .. الايمان .. الحرية .. الشخصية المتميزة ...

تلك معالم الطريق الى عالم افضل .. تنحسر عنه النكبات والهزائم والضياع والتمزق . فهل من مدكر ؟؟

١٩٧١/٢/٢٣

دكتور نجيب الكيلاني
دبي – صندوق بريد ١٩٣٦

كلمة الاستاذ الدكتور المهدي بن عبود في مؤتمر الدعوة الاسلامية في ليبيا

الرأسمالية

والماركسية

الاقتصاد معبود اليوم وعجله الذهبي والبنوك مساجده وأجهزة الوعظ والارشاد فيه هي ما يسمى بالإشهار

كلاه



روتشيلد

تروتسكى

بعد الاجتماع المغلق مساء البارحة حمدنا الله سبحانه وتعالى على ان هدانا الى عمل اخذ نوعه ينذر شيئا فشيئا في هذا العصر .. عصر التناقض والفتنة .. وهو العمل الخالص لوجه الله العليم بذات الصدور لانها هجرة الى الله ورسوله من جديد .. علما من كل واحد منا ان معيار النجاح هو احقاق الحق بالحق على اساس الايمان والاعمال الصالحة والتواصي بالحق والتواصي بالصبر اهتداء بكتاب الله وسنة رسوله .

ان العالم اليوم ينقسم الى قسمين :

قسم يطلق عليه متخلف ماديا ومعنويا فلا هو بمتاع الدنيا ولا هو بخير الاخرة انتظارا لحساب الله ، وقسم متخلف معنويا ، مع تمتعه ببعض من الترف والرفاهيه التى ادت به الى السام والقلق والبؤس النفساني والشقاوة الروحانية مع الطغيان والجور على الغير البريء.

واصبح هذا العالم الذي يتبجح بالتقدم بالحقيقة عالما متخلفا شاعرا بانه في أشد الحاجة الى نور يهديه الى صراط مستقيم .

وفي القسم الاول فرع ذو شأن وهو في غفلة عن الامانة التى يحملها والتى تنتظر كالكنز المدفون من يحسن التصرف بها ويؤدي الرسالة لخير البشرية برمتها وهذا الفرع هو الامة الاسلامية .

وبناء على التخلف العام الذي تقهقرت اليه البشرية في جاهلية جديدة فانه من الواضح ان العالم باكمله اصبح يدور في الافراغ العقائدي والشيطان يزين له اعماله ويوهم له انه اكتشف عقائد حديثة تغنيه عن الخرافات القديمة وينصب له الحبائل كسراب بقيعة على شكل الشعارات السياسية والاقتصادية تكتب عليها عناوين خادعة كالراسمالية والشيوعيه والفوضويةوالنازية والفاشية والوجودية .. الى غير ذلك .

لانه كلما فرغ القلب من الاايمان القوي الثابت الصادق ملأه الشيطان بخداع العناوين .. (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين) .

والادهى من هذا هو ان العالم يظهر الغالب فيه في ضلال مبين رغم بهرجة الترف والقوة الصناعية والمغلوب او الضعيف يقلده بحكم قانون المحاكاة فاذا سقط الغالب في البئر تبعه المغلوب باسم الرقي والتقدم .

معسكرات متصارعة :

لكن الحرية الصادقة هي في استقلال العقل وانارته بالشرع لاحياء الكنز المدفون ، فان الفترة التاريخية التى يجتازها العالم اليوم أقامت البرهان على تحويل خطير في الفكر البشري وهو ان صراع الامم انتقل من شكله القديم في الغز ووالحروب الاستعماريه الصريحة الى شكل جديد يسمونه تمويها بالصراع العقائدي الذي يتفر[ع] الى معسكرات أهمها أربعة واحد منها صادق امين .. والباقى على ضلال ويطلق عليها التيارات العقائدي[ة] الحديثة .

اولا : التيار الراسمالي

ثانيا : التيار الماركسي

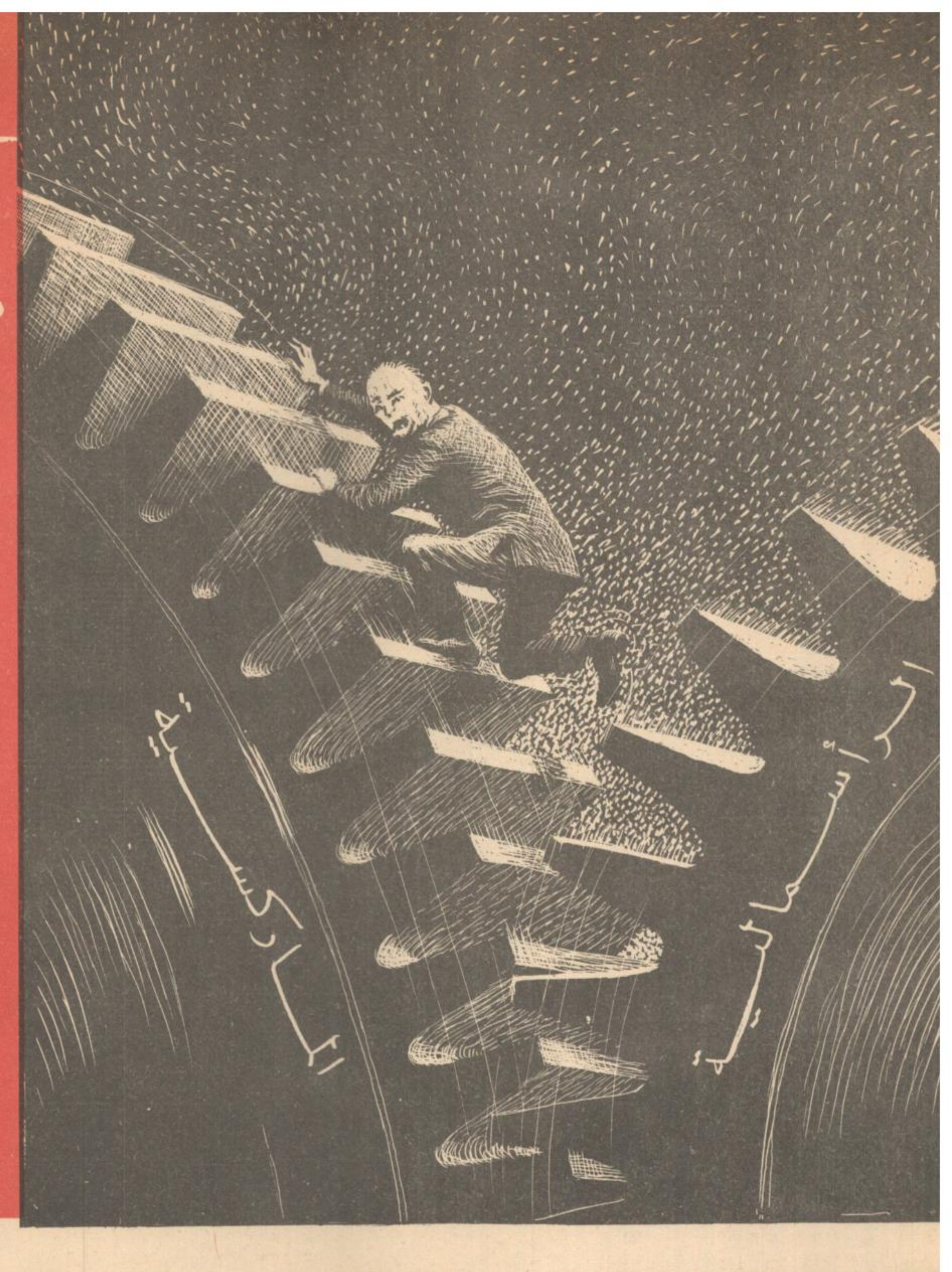
(وكلاهما من منبع واحد بشهادة اصحابهما) (وينبغي ان نكرر هذا في كل وقت وحين

شروط الدعوة :

اولا : ضرب المثل بتكوين دولة إسلامية دستورها القرآن وهدي الرسول .

ثانيا : العمل لوجه الله على منهاج التجرد .

ثالثا : الاستنارة بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم سوا في ميدان الاستراتيجية أو في ميدان التطبيق .



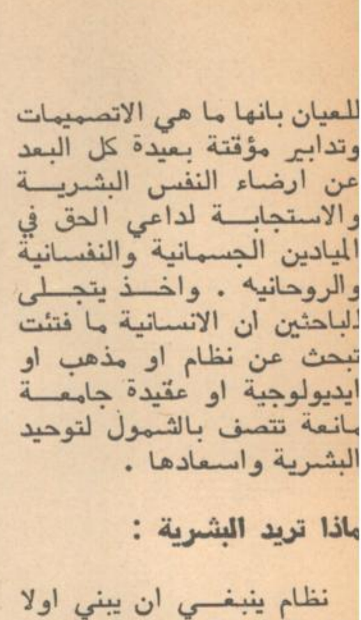
ن منبع واحد

ـد الكتاب اسمه (كادمي
ض) في كتاب عنوانه
الرحل » .. يقول ما نص
ممته الى العربية :
(ان اسم تروتسكي ..
عني اقصى اليسار) ..
ـم روتشلد (يعني
اسمالية المتطرفة) ..
لان تموجات العقليةاليهودية
ويضيف : بين هذين
لمين : تنقمص الجماعة كلها
القرن العشرين ..
حضارة كلها في القرن
شرين) .. انتهى كلامه
ولا يحتاج الى شرح .

فالتيار الاول : التيار الرأسمالي والتيار الثاني : التيار الماركسي والتيار الثالث : ابوهما معا التيار الصهيوني ..
والتيار الرابع : كما يقول احد الفلاسفة الغربيين اسمه « هيرماندي كيفزلينج »

في كتيب صغير اسمه (العالم الناشيء) (رغم تمزق رقعته .. ورغم ضعفه المؤقت ، هذه هي عباراته — هو التيار الاسلامي الشامل) لكن المشاهدة النزيهة المجردة اوضحت للخاص والعام فان ارقى الناس ماديا اشقاهم معنويا .. بكثرة الانتحار وتعاطي المخدرات لاطفاء لهيب الحق المنادي في قلوب البشر ، والفسق والفجور كسبات وكنهج للقوة المنادية بداعي الحق .

ثم انه لم يعبد العجل الذهبي في اي زمن من الازمان مثلما هو معبود اليوم فاصبح الاقتصاد او العجل الذهبي هو اله العصر والبنوك مساجده واجهزة الوعظ والارشاد فيه هي ما يسمى بالاشهار ، وظهر جاليا للعيان ان الخطط السياسية والاقتصادية من ماركسية وصهيونية وراسمالية او التيارات الفلسفية كيفما كان شعارها ليست بالمعنى الصحيح العميق لا عقائد ولا مذاهب شاملة او بحسب التعبير الحديث الذييمجه ذوق الاسلام ولكنه كالهم الذي لا يفارق ولا يوافق اعني « الايديولوجية » .. ظهر



للعيان بانها ما هي الاتصميمات وتدابير مؤقتة بعيدة كل البعد عن ارضاء النفس البشرية والاستجابة لداعي الحق في الميادين الجسمانية والنفسانية والروحانيه . واخذ يتجلى للباحثين ان الانسانية ما فتئت تبحث عن نظام او مذهب او ايديولوجية او عقيدة جامعة مانعة تتصف بالشمول لتوحيد البشرية واسعادها .

ماذا تريد البشرية :

نظام ينبغي ان يبني اولا على العلم بفروعه الايمانية والعقلية والشرقية والصناعية (مثل الفيزياء والكيمياء والجيولوجيا الى غير ذلك .)

ولا اجل في هذه النقطة الاولى من كون الدين الحنيف الذي لا يعترف تالطبقات « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » يعترف باثنتين ويقول : (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) .

ثانيا : يبني عن ناموس للسلوك الفردي بالمعرفة بين الله والمخلوق عن طريق الوحي للبشر ومعرفة الانسان ربه عن طريق نفسه .

وعن قوانين للسلوك الاجتماعي على أساس خلق البشرية كلها من نفس واحدة.

وعن سياسة اقتصادية لا يعبد فيها العجل بعد بزوغها كشمس اشرقت على من هم في سراب بقيعة .

وعن سياسة للدولة والحكومة قائمة على الحكم بما انزل الله لان العقل البشري يعترف باستطاعته على تحصيل بعض العلوم ولكنه بتواضعه (وبرفعته في نفس الوقت) يعترف بأن الله سبحانه وتعالى هو المتصف بالكمال المطلق وان اجنحة البشر تحتاج الى قوة الهية فوق طاقتها وهو الوحي .

ويبني على الايمان بوحدة النفس البشرية في سياسة دولية تحترم الكرامة الانسانية عن طريق النزاهة والاخلاص والعمل لله (يقولها الانسان متأثر لان هذه الالفاظ اصبحت فارغة اليوم تملأها شعارات كلها سراب ويتألم المؤمن من فكرة تغلب الشر على الخير امتحانا للمؤمنين والخير في ايديهم وهم غافلون) .

واخيرا يبنى على احترام الحرية التي لا تترعرع الحياة العقلية والثقافية الا ضمن نظامها وتحت رعايتها وعكس ذلك تنطفيء الحركات الثقافية والعقلية وتموت بطمس هذه الحرية والتضييق عليها .

شروط الدعوة

هذا هو الكنز المدفون .لكن الله سبحانه وتعالى حافظ على الذكر وهو يحرك القلوب في انحاء المعمورة كلها لقيام الدعوة من جديد ، وهذه الدعوة لها شروط :

اولا : ضرب المثل بتكوين دوله اسلامية دستورها القرآن وهدى الرسول لان الله سبحانه وتعالى يسأل الداعية لا مستفسرا ، (فهو بكل شيء عليم) ولكن منبها من خاف مكر الله .. ومحرضا (يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) .

الشرط الثاني : العمل لوجه الله على منهاج وببركة ما يسمى عندنا بصدقة سر حيث لا تعرف اليد اليمنى ما تعطيه اليد اليسرى او العكس .

وعلى منهاج التجرد طبعا «وفي التخطيط» على الاستعانة على قضاء الحوائج بالكتمان

الشرط الثالث : الاستنارة بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم سواء في ميدان الاستراتيجية او في ميدان التطبيق وفيها استجابة لله وللرسول اذا دعانا لما يحيينا .

ومن منة الله وفضله على الامة الاسلامية ان قام فيها رجل لا هو بالنبي ولا هو بالمرسل ليقيم البرهان على ان الدولة الاسلامية ليست بالصورة الخيالية ولا بما هو فوق طاقة البشر وفي ظرف زمن وجيز لايتعدى سنة وخمسة اشهر .. قامت الدولة فيه على اساس الكتاب والسنة وعلى راس الحكمة « مخافة الله » وانتشر فيها الامن والعدل والرفاهية وذهب عنها الظلم والخوف والاستبداد واصبحت آية من آيات الله.. قدوة ورحمة بالمؤمنين .. وتشجيعا لهم على ان الاعمال بالنيات .. وان لكل امريء ما نوى (يطبق على المسلم وغير المسلم) الا وهو عمر بن عبد العزيز الذي لم يستلهم نهجه لا من وحي ماركسي ولا من وحي روتشلد ولا احتاج الى المساعدة الامريكية .

الاول من نوعه :

ان هذا المؤتمر طبعا هو الاول من نوعه في القرن العشرين وقد هدانا الله

لانقياده بسبب الشعو... بالحاجة العامة اليه غير ان ... يرمي اليه قد طبق بالبعض م... السلف الصالح واننا سنعطي... الحساب الى الله في يوم لا ينفع... فيه مال ولا بنون فعظمة الدعو... مرتبطة بقيمة المؤمن .. وقيم... المؤمن مستقاة من عظم... الاسلام وصدق رسالته وهذ... لا يتأتي الا اذا اصبحت حياتن... اليومية اسلامية في ايمانها با... كل عمل عبادة حتى قبلة الاب... للابن والبنت .

هذه هي الروح العربيـ... الاسلامية المؤمنة التي تذكرن... في ايام الرخاء بكون الرسو... صلى الله عليه وسلم لما كان... ياتي واحد من الخارج لا يعرف... يبحث عنه ويقول : اين هو... محمد .. وهو مختلط م... جماعته !! وفي حاله الشدة ... والله لو راينا فيك اعوجاج... لقومناه بسيوفنا . قيلت لامي... المؤمنين عمر .

هل هناك عظمة اكثر م... الحرية في الرخاء والحرية في... الشدة ؟!

وهذا لا يأتي الا اذا اصبحت... حياتنا اليومية اسلامية في... ايمانها بان كل عمل عبادة في... المصنع .. وفي الحقل .. وفي... الحكومة وفي التعليم خصوص... الذي يجب اعادة النظر في... برامجه وكتبه وفروعه بدفـ... الروح الاسلامية في سائـ... الكليات من طب وهندسـ...

صاد واجتماع واخـــلاق
سفة الى غير ذلك ،الكليات
تتألف منها الجامعة التي
ى ان تكون اسلاميــة في
رها وجوهرها في دولــة
لامية للدعوة الاسلامية حتى
ك الله في الاعمال فيها ،
مطلوب من كل مسلم على
س التقوى (ولو ان اهل
ى آمنوا واتقوا لفتحنـــا
م بركات كل شيء) .

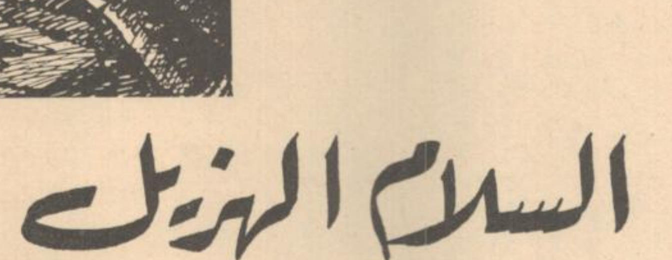
لكل زمن :

في الختام نرى الامـــة
لامية هي الوحيدة التـى
ان تطلق على نفسها بحق
ن مكابرة بانها امة ذات
ـة كأن الله سبحانه قـدر
رها من جديد لمعارضـة
ل في المذاهب العلمانيـة
هيونية وساق عن طريق
ي والاستدراج تاريـــخ
رية الحاضر الى الشعور
جة الى توحيد البشريـة
حيا الى نظام قدر له منذ
ان يسمى بدين التوحيد .
وانـه لحـق اليقـين)
تعلمن نبأه بعد حين » ،
بة الدين الاسلامي وشموله
ه صالحا لكل زمن .. بل
ل وجوهه يكون سابقـا
، لان البشرية التى ينبغي
سادها ان تتطور نحو الحق
غي للدين الصالح ان يقال
انه يتطور نحوهـا وهي
ة .

خذوا مثلا مسألة الربا :
الحرب العالمية الثانيـة
المعسكران على النفوذ
ناطق في سائر المعمـورة
ها اخذوا يسلكون منهاجا
ى بالمساعدة المالية وهي لا
دة ولا مالية لانها بضائع
ون انها لوجه الله تعالى
رض فيه الا ٦ر٥ بالمائة
الربى فقام المعسكـر
ري وقال هذا اختـلاس
نة ينبغي النزول الى الربى
لا نعترف به الى ٤ر٥ فقط
المعسكرات الاخـري
من ٦ر٥ الى ٣ر٥ ثـم
ماوتسي تونغ » وتوجه
نزانيـا وقال لها القرض
لا ربا فيه ، وهو يجهـل
هذا شرع منذ ١٤ قرنـا
هذا المنهج هو في نفس
ى (نظرا لكونـه يشتمل
العلم الذي فوق طاقـة
وعلى الحرية المفتوحة
لان امرهم شورى بينهم)
لح لكل او ان وسـابق
ية التي لم تنضج بعـد
ترتفع الى مستواه .

يا حماة الاقصى

الجريح افيقوا



للنائب الاردني يوسف العظم

اي سلم هذا الذي تنشدونه ... وشعار هذا الذي ترفعونه
ان تزيلوا العدوان دون جهاد ... وتدكوا في كل ارض حصونه
والعدو الدخيل في كل شبر ... بث فيكم آذانه وعيونه
يملأ الارض والفضاء فسادا ... ويغذي بكل حقد جنونه
يا حماة الاقصى الجريح افيقوا ... اين اقصاكم الذي تحمونه ؟
قد ملأتم رحب الفضاء كلاما ... وأثرتم من الحديث شجونه
ومضيتم لمجلس الامن ضعفا ... وهوانا وذلة ترجونه :
هزني الشوق للكتائب تعلي ... راية الفتح في الاكف الامينه
تنهل المجد عزة وفخارا ... من سنا مكة ونور المدينه
والرسول العظيم في صحبه ... الغر فداء وهيبة وسكينه
قاد جند الرحمن عزما وحزما ... وسيوفا بتارة مسنونه
يفتدي بالدم الزكي لواء ... وبصدق الجهاد يحمي عرينه
لكاني بمسجد القدس يدعو ... وينادي اما سمعتم انينه ؟
كيف نرجو الخلاص والنصر ممن ... ختم الذل والهوان جبينه ؟
انما الحرب عدة وجهاد ... لا خطاب منمق تلقونه
اين سعد وخالد والمثنى ... كلهم بالدماء ينصر دينه
والسرايا يقودها ابن زياد ... اخضع البحر لا يهاب سفينه
وصلاح كغرة الصبح يرجو ... أن تعيدوا وتبعثوا حطينه
ايها المسجد الجريح سلام ... لك عهد على المدى لن نخونه
ان علت راية الرسول ودوت ... دعوة الله وهي فينا سجينه
ان تسيل الدماء حتى تروي ... صخرة القدس والقباب الحزينه

اعداد :
عرفات كامل العشي



المسلمون في الدنمارك

الدنمارك :

بلاد اوروبية تشكل جزءا ن الدول الاسكندنافية وهي سويد والنرويج والدنمارك ، هي أرقى البلاد الاوروبية اطبة من ناحية التقدم المادي من حيث العناية بالفرد . اصمتها : كوبنهاجن ... دد سكانها : خمسة ملايين سمة تحكمها حكومة ائتلافية تكون من ثلاثة احزاب . ولكن لحزب الفائز باكثرية المقاعد ي البرلمان هذا العام هو الحزب لديمقراطي الاشتراكي .

الاديان في الدنمارك :

المسيحية بقسميها لبروتستانتية (وهي دين لدولة الرسمي) والكاثوليكية (ولها كنيسة) ثم اليهودية ولها جمعية اسمها الجمعية لموسوية ، واعضاؤها كثير ولهم نشاطات جمة .

المسلمون :

مما يؤسف له ان طائفة لاحمدية هي التي تقوم بالتبشير بالدين الاسلامي منذ عدة سنوات ، ولا يخفي ان هذه طائفة منحرفة . ولكنها تملك امكانات مادية كبيرة . فلقد قامت ببناء مسجد حديث الطراز في كوبنهاجن ،وباصدار نشرات عن الاسلام . ونشرت ترجمة للقرآن الكريم باللغة الدنماركية ، وامام المسجد رجل باكستاني . والناطق الرسمي للاحمدية في الدنمارك يدعى عبد السلام مادسون مترجم معاني القرآن . وهو رجل دنماركي مستنير لكنه مع الاسف مضلل من قبل الاحمدية . وقد صرح السيد عبد السلام بأن عدد المسلمين الدنماركيين يبلغ خمسمائة شخص ، هذا بالاضافة الى المسلمين المهاجرين المقيمين في الدنمارك وهم من الاتراك واليوغسلاف ، والباكستانيين والعرب وجميع هؤلاء يترددون على المسجد بصورة متقطعة بسبب ظروف عملهم التي لا تسمح لهم بالمشاركة بانتظام في اداء الشعائر الدينية باستثناء صلاة العيدين التي يجتمعون لادائها من كل مكان .

□ الحركات الهدامة :

ليس هناك من معوق على الصعيد الرسمي في وجه الاسلام او اي دين اخر اللهم الا الكنيسة البروتستانتية التي لا تسمح بأي توسع ملحوظ في نشاط الاديان الاخرى . الا اننا يجب ان لا ننكر حرية الراي وحرية الاعتقاد في المجتمع الدنماركي . وهذا يتيح الفرص لانتشار اي دين من الاديان بحرية تامة .

والمشكلة الاساسية التي يواجهها المسلمون في الدنمارك هي نفوذ الحركة الاحمدية المنحرفة وتبنيها لدعوة الاسلام بطريقتها المضللة . فلا بد ان تكرس الجهود المخلصة للاتصال بالمسلمين والعمل على تجميعهم بعيدا عن هذه الحركة والحق أن المسلمين يتطلعون الى من يبادر الى ذلك .

□ براعم شابة للدعوة :

ومما يبشر بالخير ان عددا من الشباب المسلم الغيور قام في الآونة الاخيرة بنشاطات محمودة فاستأجروا مكانا لاقامة الصلاة والاجتماع بالمسلمين . وبداوا بجمع التبرعات . وهم بصدد اعداد نشرة لمواقيت الصلاة باللغتين العربية والانجليزية . كما أن لديهم مكتبة صغيرة .

ومما يبشر بالخير كذلك ان هذه الفئة الطيبة قد قامت بنشاط مستقل . ففي عيد الاضحى قام احد اعضائها بأخذ موافقة مجلس بلدية كوبنهاجن لاقامة صلاة العيد في قاعة مجلس البلدية . ونجحت الفكرة ، اذ حضر الصلاة ما يزيد على ثلاثة آلاف مسلم . وكانت القاعة مكتظة بالمصلين مما اضطرهم الى اقامة الصلاة على دفعتين . وارسل البوليس والبلدية رسائل شكر الى المسئول عن تنظيم الصلاة لمحافظة المصلين على النظام والنظافة اثناء وبعد الانتهاء من الصلاة .

□ السفارات العربية في الدنمارك :

هناك اربع سفارات عربية في العاصمة كوبنهاجن وللكويت تمثيل ملحق بالسفارة الكويتية في لندن . وسيقوم هؤلاء الشباب بالاتصال بالسفارات لطلب المعونات المالية للمركز الاسلامي .

Mr .M. A. Abdul Rawoof,
C/o. M. A. Mohamed Yousuf,
119 - Mannady Street, Madras-1
South - INDIA.
The Nationalist

مسجد برمنجهام - بريطانيا

لقد بدأ العمل لانشاء مسجد في مدينة برمنجهام منذ حوالي عشر سنوات . توجد هناك جالية اسلامية كبيرة في تلك المدينة وضواحيها معظم افرادها من الطبقة العاملة الفقيرة . ورغم ذلك فقد تمكنت اللجنة القائمة بمشروع المسجد بجمع مبلغ مقداره ٧٠ر٠٠٠ جنيه استرليني . وقامت بشراء قطعة ارض وشرعت في البناء . وتقدر تكاليف المشروع بحوالي ١٥٠ر٠٠٠ جنيه استرليني هذا باستثناء مشروع اقامة قاعات للمحاضرات وشقق للسكن ومكتبة .

ومن المؤمل ان تقوم اللجنة المسئولة عن المشروع بجولة في العالم الاسلامي لجمع ما تبقى لاكمال المسجد . نتمنى للمسجد كل تقدم وازدهار .

التدخين يسبب ثلاثين ألف وفاة في بريطانيا

قامت مجموعة من الاطبا البريطانيين مؤخرا بشن حملة واسعة النطاق ضد التدخين بعد تقرير مفاده ان حوالي ٣٠ر٠٠٠ مواطن بريطاني تتراوح اعمارهم بين ٣٥ ، ٤٤ عاما يلقون حتفهم كل عام من جراء تدخين السجائر . وقد تحرك بعض العلماء في بريطانيا للعمل على محاربة التدخين وايقاف الدعاية له في الصحف وتشكيل جمعية لتعبئة الرأي العام ضد هذه العادة الذميمة



افتعال معركة ضد تشريع الطلاق في الإسلام

هل تشريع الطلاق عمل بربري

صحيفة : « القومي »

لد : تنزانيا

افتعلت صحيفة « القومي » معركة
د الاسلام . فقد وصفت
ريع الطلاق بانه عمل بربري
يع مناف للكرامة الانسانية
ه من مخلفات المجتمع
طاعي البدائي المتاخر .
الت ان هذا التشريع لا بد
يذهب اذا نجحت اللائحة
دمة للبرلمان التنزاني
ازت على اقرار الاغلبية .
هاجمت الصحيفة تعدد
وجات في الاسلام .
ولقد كتب بعض المسلمين
على هذا المقال الظالم في
ى الصحيفة تحت عنوان
ائل الى المحرر . وكانت
ه الرسالة موفقة في ردها
الاباطيل الواردة في

المقال الآنف الذكر . وقد ركز الكاتب الرد على نقطتين رئيسيتين هما : الطلاق في الاسلام وحكمته ... وتعدد الزوجات ...

وبعد ، فان هذه الحملات من الامور الطبيعية المعتادة في البلاد الاشتراكية من امثال تنزانيا . فهي تريد ان تجد لنفسها مبرراً لالغاء كل اثر للاسلام . ولئن نجحت هذه الحكومات في الغاء بعض التشريعات الاسلامية في بلادها فلن تنجح بعون الله في اقتلاع جذور هذا الدين الراسخة في قلوب المسلمين فيها . وكذلك فلئن افلح الرد على المقال المتهجم في دحض المفتريات فلن ينجح في وقف التآمر . فحبذا لو قام المسلمون في تلك البلاد بعمل جماعي لمواجهة هذا التآمر الخطير على دينهم .



أولئك أجدادي

الاسلام دين الله الخالد ، بداية ثورة تحريرية جذرية ، لا تقف عند زمن ، ومسيرة كبرى تحفها رعاية السماء ، لا تنتهي مدى الدهر ، ثورة حررت الانسان ، فلا قيمة للانسان بدون حريته ولا معنى لادراكه واختياره اذا لم يكن حرا ، وخير تعبير لهذا المعنى العميق كلمة عمر بن الخطاب المعبرة عن عدالة وروح الاسلام (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم أحرارا) فليسمع دعاة الحرية المزيفة وانصار جان جاك روسو وسارتر وكامو ودعاة حقوق الانسان الذين استعبدوا الانسان بمنظماتهم وهيئاتهم الدولية الصهيونية الباطن ...!

ثورة حررت الانسان فيما يعتقد ويؤمن به ، فلا يكره أحد على الايمان فان الاعتقاد الصحيح ثمرة الاقتناع الكامل والتصديق الثابت ، ومن مرونة هذا الدين ان العقل السليم والفطرة المستقيمة ، تتقبله وتميل اليه عن طواعية وايمان .. قال تعالى (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) .. ومن ثم قرر الاسلام حرية وحق ابداء الراي وجعله واجبا على الامة في الدعوة الى المعروف والنهي عن المنكر ، وابداء الاراء حق مقدس ، حتى يبصروا وجه الحق والعدل ، وعلى الحكام والمسئولين ان لا يشعروا بالضيق والضجر لاراء الافراد والجماعات ، فلا خير في حاكم او مسئول لا يفتح قلبه لابناء وطنه ، وصدق عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال(لا خير فيكم اذا لم تقولوها ، ولا خير في اذا لم أسمعها) فليتدبر وليسمع دعاة الديمقراطية والعلمانية ، ان الاسلام في جوهره تحرير الانسان .

ثورة جددت للانسانية مفاهيمها ومقومات حياتها ، ترفعها الى المستوى الافضل والهدف الاسمى الذي خلقت له (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) تبني ما هدم ، وتقوم الاعوجاج وتنير الدرب لمن ضل وعصى لان أصلها في السماء ، وفرعها اختلط وانبثق من ضمير وأعماق النفس البشرية ، حررتها من قيود الارض الجامدة ، وادران الهوى والشهوة الجامحة ، علت بها للسماء الفسيحة الارجاء لا يحدها حدود ، تستقي النفحات الالهية ، لتزيدها نقاوة وايمانا واستقامة .

ثورة .. خرجت كتائب الجهاد والقوة والفداء من مدرسة الرسول القائد صلى الله عليه وسلم تحمل راية الكفاح المسلح تحت الشعار الرباني لا اله الا الله محمد رسول الله ، فاكتسحت جيوش اكبر امبراطوريتين وهدمت معاقل الشرك والاستعباد والاستبداد ... كل هذا حدث .. بعد أن أخلصوا النية لله وحده وازدادوا ايمانا لا يتزعزع ، وثباتا أرسخ من الجبال الرواسي ، ونقاوة أنقى من سحب السماء ، صقلتهم ، وغذتهم ، العقيدة والخلق القرآني ، وجمعتهم فكرا وصفا وهدفا واحدا ، وتحت قيادة وراية واحدة ، فكانوا كالبنيان المرصوص ، أشداء على الاعداء ، رحماء بينهم ، عند ذلك تحقق فيهم قول سبحانه وتعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) . و .. أولئك اجدادي فجئني بمثلهم ...!

محمد فرج الدليمي

* مسائل و مشاكل

الماء الذي يتطهر به المسلم

للأستاذ عمر سليمان الأشقر

المسلم مطالب بأداء الصلاة ومفتاح الصلاة الطهور فلا بد لمن اراد الصلاة من الغسل من الجنابة ان كانت ، ولا بد له من الوضوء متى وجدت أسبابه ولا بد له من الطهارة من النجاسات وكل ذلك يكون بالماء اذ هو الاصل ولذلك وجب على المسلم ان يعرف الماء الذي يجوز له ان يتطهر به غسلا ووضوءا وازالة للنجاسة والماء الذي لا يجوز أن يستعمله في ذلك .

الماء الصالح للطهارة :

هو الماء الذي يسمى ماء مطلقا كماء العيون وماء الآبار وماء الانهار وماء المطر «وانزلنا من السماء ماء طهورا » « وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به » وفي ذلك الثلج والبرد وقد كان من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم فيه « هو الطهور ماؤه الحل ميتته » ويدخل في هذا النوع ايضا ماء زمزم وما ادعى البعض من كراهة التوضؤ والغسل منه غير صحيح فقد روى علي عليه السلام « ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا بسجل من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ به » أخرجه احمد

ومن ذلك الماء الذي استعملناه في الوضوء والغسل فهو ماء طهور لقوله صلى الله عليه وسلم « ان الماء طهور لا ينجسه شيء » والمؤمن « لا ينجس »

الماء الغير صالح للطهارة :

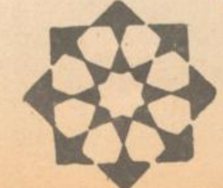
وهو قسمان : قسم خالطة طاهرة فغيره كالشاي والقهوة والحبر ومرق اللحم والمشروبات مثل « الكندراي » ونحوها فهي وان كانت طاهرة الا انه لا يطلق عليها اسم الماء منفردا اما ان كان ما خالط الماء بغيره كقليل من الشاي او كان مما لا يختلط بالماء كماء وضع فيه قمح او عدس او فول من غير طبخ فالماء صالح للطهارة .

القسم الثاني الغير صالح للطهارة الماء النجس

متى يكون الماء نجسا :

نستطيع القول ان هناك قسما اتفق العلماء على نجاسته اذا لاقته النجاسة وقسما اتفقوا على طهوريته اذا لاقته النجاسة وقسما اختلفوا فيه .

فالقسم المتفق على نجاسته الماء الذي لاقته نجاسة فغيرت طعمه او لونه او ريحه كثيرا كان أم قليلا ، والمتفق على طهوريته الماء الكثير اذا لاقته النجاسة فلم تغيره والمختلف فيه الماء القليل اذا لاقته النجاسة ولم تغيره والصحيح انه ماء طهور لقوله صلى الله عليه وسلم : « الماء طهور لا ينجسه شيء » قاله لمن سأل الرسول صلى الله عليه وسلم: أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن ، فقال صلى الله عليه وسلم « الماء طهور لا ينجسه شيء » رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه الامام احمد وهو صحيح بمجموع طرقه وبذلك تكون القاعدة ان الماء قليلا كان ام كثيرا لا يكون نجسا الا اذا تغير بالنجاسة ، والماء المتغير بالنجاسة مجمع على نجاسته نقل الاجماع غير واحد من العلماء .



الماء الفاضل في شرب الآدمي وغيره :

اذا فضل ماء من آدمي سواء كان مؤمنا ام كافرا رجلا ام امراة حائضا ام غير حائض وسواء اكان الانسان جنبا ام غير جنب وسواء اكان المتبقي من الماء متبقيا من شرب ام من غسل فهل يجوز للمسلم ان يتطهر منه ؟ وما حكم الماء المتبقي من شرب الحيوان .

اما المتبقي من الآدمي سواء كان مؤمنا جنبا رجلا ام غير ذلك فهو صالح للطهارة اذ لا دليل على النجاسة وقد احل الله لنا طعام أهل الكتاب وكان المسلمون يأكلون من طعام اليهود ويضيفونهم وكانت وفود الكفار ترد على المسلمين وتأكل من طعامهم وقد ربط الرسول صلى الله عليه وسلم ثمامة في سارية المسجد ثلاثة ايام وكان كافرا يشرب من آنية المسلمين ولم ينقل لنا ما تبقى من شرابه وطعامه كان يلقى ولا يستفيد منه المسلمون .

اما الحائض فقد ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخالط نساءه وهن حيض وكانت المراة الحائض تعمل عمل المنزل من طبخ وغيره بل روت لنا عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تشرب وهي حائض فتناوله الرسول صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فاها

اي يشرب من المكان الذي شرب منه وكانت تتعرق العرق اي تأكل ما عليه من اللحم فتناوله الرسول صلى الله عليه وسلم فيضع فاه ايضا على موضع فاها . اي يأكل من المكان الذي اكلت منه روى الحديث مسلم وغيره وفي صحيح مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (اصنعوا كل شيء الا النكاح) اي مع الحائض . وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يغتسل بفضل ميمونه روى ذلك مسلم واحمد وعن ابن عباس ان بعض ازواج النبي اغتسل في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها او يغتسل فقالت له يا رسول الله اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب » رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح .

وعن أم سلمة أنها كانت تغتسل مع رسول الله من اناء واحد من الجنابة روى ذلك البخاري ومسلم .

الماء الفاضل من الحيوان :

أما الماء المتبقي من شرب كلب فهو نجس لايجوز التطهر به ولا الاستفادة منه لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات » رواه مسلم واحمد . ومعنى ولغ : ادخال الكلب لسانه في الماء وتحريكه شرب ام لم يشرب . وفي بعض روايات الحديث « احداهن بالتراب »

اما بقية الحيوانات فان كانت ماكولة اللحم فليس هناك خلاف في طهورية الماء المتبقى من شربها فان كانت غير ماكولة اللحم فالصحيح ان ما ابقته طهور لحديث عائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصغي الى الهرة الاناء حتى تشرب ثم يتوضأ بفضلها وقال فيها الرسول ايضا « انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات» قال الترمذي فيه حديث حسن صحيح وسئل الرسول صلى الله عليه وسلم « انتوضأ بما افضلت الحمر ؟ قال : نعم وبما افضلت السباع كلها » اخرجه الشافعي والدارقطني والبيهقي في المعرفة وقال له أسانيد اذا ضم بعضها الى بعض كانت قوية .

ماذاتعني ....
هجرة الرسول !

ن هـــذا الرجل قد جـــاء
. البشريه من ظلمة الحياة
شتها من التأخر والانحطاط
ة الجاهلية بما فيها مـــن
الاستقرار من كل ذلك الى
ة الرغيدة الى الامن الى
سارة الى العلم الى دعوة
ها صلاح العالم نتيجتهـــا
دولة تحت العناية الالهية
نة علـــى ما مضى وما هو
ولة من الصين شرقا الى
نيا غربا فقال تعالى :
هو الذي بعث في الاميين
لا منهم يتلو عليهم آياته
هـــم ويعلمهم الكتـــــاب
كمة وان كانوا من قبـــل
ضلال مبين »
اك قول لكاتبة ايطـــالية
ليري) في كتابها « دفاع
لاسلام » نصه :
الى مصدر الاسلام سوف
ع المسلمون . حتى اذا
مباشرة من معين هـــذا
، الكريم — القـــرآن —
ـــذ يستعيدون قوتهـــم
قة من غير ريب » .
هذا الرجل الكريم هـــو
بن عبد الله — رســـول
سلى الله عليه وســـلم
ذي تتحدث عنه المؤلفة ،
رة وتصف ما جاء به :
نشأ الاسلام مثل ينبـــوع
اء العذب الصافي وســـط
همجى يحيا في بـــــلاد
ة جرداء بعيدة عـــــن
طرق الحضارةوالفكـــر
ني ، وكان الينبوع غزيرا
رجة جعلته يتحول الـــى
ثم الى نهر ليفيض آخر
نتفرع منه الاف القنوات
في البلاد »
هذا الانسان الذي هـــو
لبشر الذي جعله اللـــه
ه سببا في انقاذ البشرية
انواع الجهل ، يجب ان
كل فرد من أهل الارض
، .. والاعتراف بجميله
حقق الا بالانقيـــاد تحت
ور السماوي الذي جاء
السنة التـــى فصلته ،
، نحظى بطاعتنا لهـــذا
ل الكريم بحب اللــــه
ه وتعالى لنا ورضاه عنا

حيث يقول سبحانه في محكم كتابه : « قل ان كنتم تحبـــون الله فاتبعونى يحببكم اللـــــه ويغفر لكم ذنوبكم »

وبعد ان تقدم رسول الله الى قومه بالنور والهداية ابوا الا الجهل فعذبوه ونكلوا بقومه حتى جاء يوما جبريل ومعه ملك الجبال فقال : لو شئت لاطبقت عليهم الاخشبين — اسم لجبال في مكه — فقال صلى الله عليه وسلم « اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون » فقال جبريل : « صـــدق مـــن سماك الرؤف الرحيـــم » حيث قال تعالى : « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتـــم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم » واحتمل رسول الله كل العذاب والاضطهاد والمقاطعات خلال ١٣ سنة مدة الدعوة في مكـــة حتى جاء الامرالالهي بالهجـــرة عشية ان اراد قومه قتله — فهاجر صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه الذي هو اول من آمن من الرجال ودخل الاســـــلام فمكثا في غار ثور احد جبـــال مكة ثلاثة أيام ووصلا الـــى المدينة المنورة ونزلا بقباء حيث أسس رسول الله اول مسجد في الاسلام فقال تعالى :
«لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم ميه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين » وكـــان اول يوم جديد بتاريخ ظهـــور الاسلام هو اليوم الثاني مـــن شهر ربيع الاول الموافق ٢٠ سبتمبر ٦٢٢م . وهنا في يثرب « المدينة المنورة » اسس رسول الله صلى الله عليه وســـلم واتباعه دولتهم الجديدة وقاعدة الاســــلام الصلبة التى ولدت بالاذن الالهي .

وكان للهجرة اثر عظيـــم في وضوح رسالة محمد صلى الله عليه وسلم حيث علم العـــرب وغيرهم من القبائل ان هـــذه الدعوة الجديدة لم تظهر حسب ما هو معتاد من قبيلة قريش من السيطرة والسيادة وانمـــا



> "إلى مصدر الاسلام سوف يرجع المسلمون، حتى إذا نهلوا مباشرة من معين هذا الكتاب الكريم فعندئذ يستعيدون قوتهم السابقة من غير ريب"
>
> فاجليري
> كاتبة إيطالية

جاءت لتكون رحمة للعالمـــين وانقاذ الشعوب من هـــلاك الجهل وظلمته فزادت الهجرة في التفاف عدد كبير من العرب حولها — الدعوة الاسلامية . فانطلق رسول الله في تكـــوين دولة منظمة فوحد بين المهاجرين والانصار وعقد معاهدة مـــع يهود المدينة — نقضوها فيما بعد كعادتهم — فعلمت قريش وحلفاؤها بالتأييد الذي حظى به رسول الله فجهزت كل قواها لمقاومة الدعـــوة واصحابها . حتى اضطـــر المسلمـــون ان يمتشقوا حسامهم للدفاع عـــن دينهم بعد الاذن الالهي فقـــال تعالى : « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله علـــى نصرهم لقدير الذين اخرجـــوا من ديارهم بغـــير حق الا ان يقولوا ربنا الله » صدق الله العظيم .

وحقا نصرهم الله وبفضل ايمانهم بزغت حضـــارة قالت عنها الكاتبة الآنفه الذكر : « ان التاريخ لم يشهد قط ، ظاهرة مثل هذه من قبل ومن العسير على المرء ان يقدر السرعة التى حقق بها الاسلام فتوحه والتي تحول بها من دين يعتنقه بضعة نفر الى دين يؤمن به ملايين الناس ودولة تضـــيء شطري الارض ولا يزال العقل البشري يقف ذاهلا دون اكتشاف القرى السرية التى مكنت جماعـــة المسلمين من تأسيس حضـــارة عريقة راقية » هذا هو قول الكاتبه الايطالية في كتابهـــا « دفاع عن الاسلام »

فجديـــر بنـــا اليوم نحـــن المسلمين ان نحتفل بيــــوم الهجرة التى كانت ثمرته علماء باحثون ورجال استشهدوا من أجل بقاء ديننا ورووا شـــجرة الاسلام بدمائهم واينعت ثمارها لنا ، واحتفالنا بالهجرة ينبغي ان يكون عبارة عن تجديـــد العهد الذي بيننا وبين اللـــه سبحانه على التأسي باصحاب الهجرة واولهم رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم والسير في طريقهم .

محمود يوسف بهزاد
المدينة المنورة

الجبرتي

أول من أصدر صحيفة في الشرق

● في ندوة ضمت بعض العاملين في حقل الدعوة لاسلامية اثار احد الحاضرين شكلة القصور او التقصير لذي منيت به الحركةالاسلامية حتى اصبح صوتها الحق خافتا علو عليه ضجيج الباطل في كل كان ! وتضاءل نورها في زوايا لارض التي عمها الظلام لدامس للكفر والفساد بما سبت ايدي الناس ! وبالتالي قد انحسر دورها القيادي لبشرية الى ادوار اقليمية تكاد ترنح فيها من الضربات العالمية لموجهة الى حامليها وتعدت لى عقيدتهم ومبادئهم ! حيث فنن الخصوم في الاساليب لمزيفة للحق حتى اقتنع بها ثير من الناس ..!

ـ وتركز موضوع الندوة على وسائل الاعلام الحديثة من صحافة واذاعة ، « وتلفزيون» سينما ، ومسرح .. ومدى مكانية استخدامها في خدمة الدعوة الاسلامية ... استقطب الندوة موضوع الصحافة ..!

اهمية الصحافة

ـ لكن « أبو فراس » حاول نذ البداية ان يحول الحديث عنها قائلا : ـ

منذ متى كانت الدعوة الاسلامية في حاجة الى صحف سيارة تحمل مبادئها وتبشر رسالتها ؟! اننا في حاجة الى جمع حركى فقطيعمل في صمت وينساب تياره الايماني الى قلوب الناس ..!

ـ وردت عليه قائلا :

لسنا ننكر ضرورة التجمع للدعاة الى الله ، ولكن الحاجة الصحافة تنبع من الرغبة الصادقة في أن يكون للحركة الاسلامية صوت يسمع وكتاب مقروء ! يأتى من أصل توجيه الله لها :

« ادع انى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » سورة النحل « والحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهو أحق الناس بها » وكل طريق يوصل للناس عقيدتنا فهو من الحكمة المدعوين اليها ..!

ـ ومن أجمل ما قرات بيانا عن اهمية الصحافة هذا القول :

ان الجريدة او المجلة اشبه ما تكون بواجهة المحل التجاري « الفاترينة » ! فقد يعرض التاجر في واجهة متجره افخر البضائع وافضلها نوعا ونوقا وثمنا .. ولكنها لا تستلفت النظر ! لانه وضعها بغير نظام او تركيب فني .. فيمر بها الجمهور مر الكرام ! في حين انك تجد تاجرا آخر قد تفنن في تنسيق تلك الواجهة ، واجاد عرض بضاعته فيها .. فلا يكاد يمر بها شخص حتى تستهويه طريقة العرض فيقف امامها طويلا ..!

والاسلام بضاعة ربانية قيمة.. لواحسنا تقديمه للناس لانجذبوا اليه .. !

ـ ولو أخذنا بالمفهوم الشائع للصحافة من أنها « مرآة المجتمع » لادركنا حتميتها لمجتمع المسلمين تعكس مبادئهم وعاداتهم وترسم صورة العدالة التى تميز بها مجتمعهم .. ولاستطعنا ان نجعل منها عدسات تلتقط اشعاعات الهدى والنور لتبثها في العالمين ..!

● وابتسم « ابو بصير » واعتدل في جلسته لياخذ مأخذ الجدية في القول والتأثير في القوم فقال :

انه ليلفت نظري ما ورد في القرآن الكريم من كلمة « الصحف » قوله تعالى « أم لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى ، ألا تزر وازرة وزر اخرى »

فاشعر بأن هذه الصحف أشبه ما تكون بمجلة متنقلة ذات تاريخ مجيد يتوارثها الناس وتستمد صحفهم الحديثة بعضا من صحفهم القديمة .. وتكون على اية حال داعية يمكن تسريبه الى كل بيت اذا ما حوربت علانيته .

مصدر صحافتنا

● قلت له :

والقرآن الكريم بما سمي به « المصحف الشريف » الجامع بين دفتيه مبادىء العقيدة ، وأصول الشريعه ، ومناهج الحياة المثلى هو المصدر الاصيل الذي يشتمل على :

ما يوضح العقائد الصحيحة ومعارك الالحاد ، والقوانين المحكمة والعقوبات لكل انواع الجرائم مع ذكر الوقائع احيانا بوصف مفصل او موجز ... واستخدام القصة لخدمة الاهداف العليا .. مما يحتاج الى دراسة خاصة للقرآن الكريم من هذه الزاوية ...

وهو بهذه الصورة عالمي الفكرة والموضوع والهدف لان الله سبحانه وتعالى خاطب به الناس كافة .

اثر الصحافة

● قال « ابو بصير » :

وبما للصحافة من قوّة فعالة فقد وضعت كسلطة رابعة لسلطات ثلاث يقوم عليها بناء اي دولة وهي السلطة التشريعية، والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية .. ويعمل لنقدها وتوجيهها ألف حساب.. حتى حاولت النظم الحاكمة السيطرة عليها احيانا وشراءها احيانا أخرى .. وحسبنا ان نذكر اثرها في ازالة انظم حاكمة والاتيان على عروش من القواعد .. وكم استطاعت الصحافة الموجهة من قبل الحاكمين ان تجر عقول الجماهي والسنتهم الى حيث يريدون.. ولا زالت تتفتق الاذهان في دو كثيرة عن اساليب تكمي الصحافة وتقييدها .. تار بقوانين تنظيم الصحافةواحيا بملكيتها او تبعيتها لهيئات شب حكوميه .. او التاثير على منهجها واسلوبها بالمصاري السريه .. الخ

الكاريكاتور ..وامرأة ابي لهب

● قلت له :

لو ان الصحف الاسلامي استطاعت دراسة القرآ الكريم في عرضه للموضوعا بطريقة مشوقة ومثيرة واسلوب بليغ يوجز حيث يج الايجاز ، ويطنب حيث يل الاطناب ، ويسترسل في الوص الجميل اذا ما اقتضاه لعرض للموضوع .. بل اني لاك الم « الكاريكاتور » الساخ في مواجهة ائمة الكفر وزعم الباطل ، وتحطيم اصنام م البشر لها قداستها عند عباد نوعا من الحرب النفسية .. فيما تراءى لي من الصور لم اعلنه القرآن الكريم في سو « المسد » من رسم صو ساخرة هازئة مشينة لامر « ابي لهب » وهي تحمل ع راسها حطبا تشتعل في النيران وهي مجرورة من عنق بحبل من مسد ..!

انها صورة تحطم الكبري الذي تدللت به في قومها ع طويلا وحينما يتعبد به المسلمون قراءة وترتيلا وتنتشر بين الناس منطبعة اذهانهم وخيالاتهم .. م سهولة التصوير لها .. لا

هل توجد صحافة إسلامية؟

يجب أن تكون الصحافة الاسلامية على مستوى المعركة!

أين وكالة الانباء الاسلامية؟

بقلم: الأستاذ عبد الرحيم عبد الخلاق

وتى اثرها وتحقق الهدف
في سرعة منهلة ..!

« الريبورتاج »

ل « ابو بصير » :
ابرز ما تحرص عليه
حف الحديثة الجيدة ،
به الدراسات المتخصصة

ل مكان الصدارة في
ماع الاسبوعي لمحرري
الاسبوعية ، ويهتم
ار فئة من المحررين
رين النين لهم قدرة على
ف ، وصدق النظر ،
اط الصور الخاصة
سوع الذي تقدمه للجريدة
« الريبورتاج » وهي كلمة
ه تعني بالعربية « الوصف
حفي » ... ومن اهم
ه ابراز الموضوع بصورة
حة مشوقة تستلفت النظر
المعلومات .. ومع
نقيقة فاحصة لكتاب
سوم « سيد قطب »
صوير الفني في القرآن
م » تشعر بانك امام كتاب
معجز خالد يعتبر دليلا
لكل صحفي «ريبورتاجي»
.

القصة

ت له :
ذا كانت القصة فيما قيل
تعرضا للتصوير يوحي
ره واشاراته الى القاريء
ض الذي يرمى اليه
القصصى ، وتعتبر من
الوسائل التى تشد
يء الى المتابعة ، ومن
ما يوصل المعاني
ار مهما كان ثقلها وظلها
قول الناس .. وما زالت
عالمية كان لها اكبر
في تغييرمجتمعات باسرها

تطبع وتنشر وتجد لها السوق الرائجة مهما طال الزمن ..!

لذلك كانت القصة من المواد التى تحرص عليها الصحافة الناجحة لمفعولها الساحر .. حتى جعلوها احيانا علىحلقات زيادة في التشويق وربطا للقاريء بالجريدة وتركيزا لكل معنى يستخلص من حلقة سابقه .

والقرآن الكريم في مكانته العليا يعتبر المنار الحق لكل قاص صحفي .. !

ظهور الصحافه في الشرق العربي

● قال « ابو فراس » وقد راى الموضوع يفرض نفسه عليه ويشده اليه :

متى ظهرت الصحافة في شرقنا العربي الاسلامي ؟

● قلت له :

في اواخر القرن الثامن عشر الميلادي اصدر المؤرخ المعروف الشيخ عبد الرحمن الجبرتي نشرة اسبوعية ، مخطوطة باليد اسماها « الايام » ، وكان يضمنها اهم الحوادث في القاهرة ، وما يصل الى سمعه من حوادث الثغور والمحافظات وحواضر الاقاليم ، ويوزع فيها مقدارا محدودا حسب طاقته .. !وقد نسج على منواله فيما بعد السيد جمال الدين الافغاني ، والشيخ محمد عبده — رحمهم الله — حينما قاما بانشاءجريدة « العروة الوثقى » في سنة ١٨٨٤ ميلادية في باريس ،وكانا يصدرانها خطيا لتكون منبرا للدعوة الاسلامية ، ولسانا للحركة الاسلامية تناهض الاوضاع الظالمة ، وتنفث في روح المسلمين ما فتر فيهم من عزة واباء وتدعو الى تجميعهم على الجهاد .. وقد اعتبر مؤرخو العصر الحديث ان نشرة « الجبرتي » تعد النواة الاولى للحقل الصحفي بمصر والشرق العربي .. وتوالى صدور الصحف بشتى اتجاهاتها مع ظهور « الطباعة » ، وغمر السوق الاسلامي بانواع مختلفة من المجلات الشهرية والاسبوعية حتى قامت الحركة الاسلامية في القرن العشرين وادركت اهمية الصحافة ودورها الفعال فاصدر «حسن البنا » في مصر مجلة (النذير) ثم (الاخوان) الاسبوعية « والشهاب » الشهرية — وكانت اول جريدة يومية اسلامية تهتم بالخبر الصادق والفكر الهادف وتاخذ بارقى الاساليب العصرية هي جريدة

« الاخوان المسلمين » اليومية التي منذ عطلها الحكم الاستعماري في ديسمبر ١٩٤٨ لم يحظ الشرق العربي الاسلامي بمثلها .. اذ كانت لها دارها الخاصة للطباعة ومراسلوها المنبثون في اهم بقاع العالم .. الخ واستشهد مندوب احدى الدول الكبرى في هيئه الامم المتحدة بتحقيق نشرته يوما عن الاوضاع الاستعماريه في الدول العربية.

● قال « ابو فراس » :

وهل توجد الان صحف اسلامية ؟

● قلت له :

اذا كان السوق الاعلامي لم يخل من عديد من المجلات والجرائد الاسلامية المبثوثة في انحاء العالم من المشرق الى المغرب الى القارة الهندية فان الواضح فيها الاقليمية « والكلاسيكية » ..!

● قال « ابو بصير » :

ماذا تعني بالاقليمية « والكلاسيكية » ؟!

● قلت له :

اعني انه لا توجد صحافة اسلامية بالمعنى الشامل التى تبلغ رسالة الله للناس اجمعين والتى تخاطب المؤمنين وغير المؤمنين ، وتحسن عرض الاسلام في ثوب قشيب وواجهات جذابة ملفتة ! تقوم على الدراسات العميقة لمشاكل العصر واوضاع العالم ، وتقديم الدواء في قنينة من زجاج جيد وصندوق معطر وغلاف مريح اخاذ ..!

— تستفيد بعلوم العصر ومخترعاته .. وتواجه معارك الفكر وحروب العقيدة بنفس السلاح بل يكون احد من اسلحتهم .. فما زالت الصحافة المعنونة باسم الاسلام تنقصها العالميه والشمول — مع تقديري لكل الجهود المبذولة من المخلصين في هذا الطريق — واستمرت تدور في فلك المقالات لكل من يحسن الكتابة وان كان لا يحسن العرض .. وابحاث ذات نوعية خاصة تهتم بفريق من الناس دون فريق ، وبالمؤمنين دون الكافرين ... ولا تبذل جهدها في استقطاب المتخصصين والدارسين .. وحسبها في هذا السبيل من يكتب لها ويتطوع مخلصا لامدادها .. ولا تزال تعطي قيادها حتى في التحرير والتبويب لمن ليسوا اهل الخبرة ورجال الصنعة .. مما جعلها في مكانة لا تحسد عليها ..!

● قال « ابو بصير » :

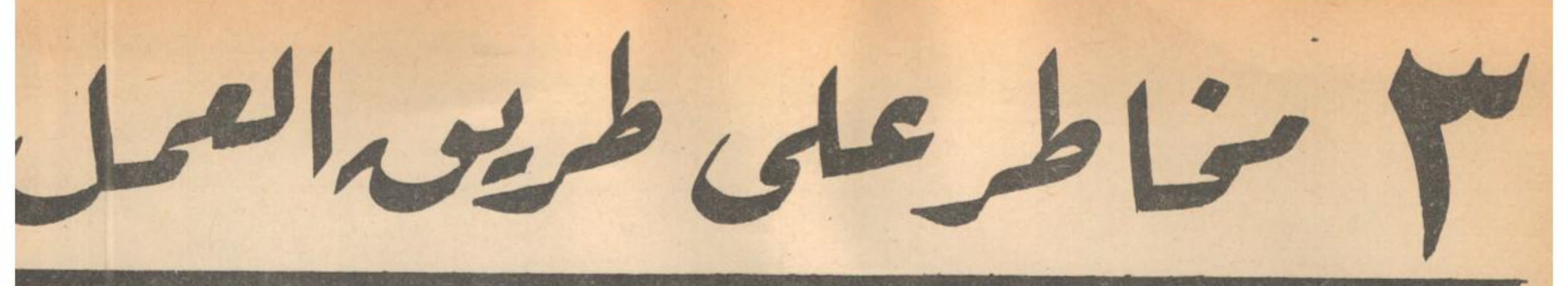
هل تستطيع أن تزيدنا ايضاحا ؟!

مؤسسة صحفية اسلامية عالمية

● قلت له :

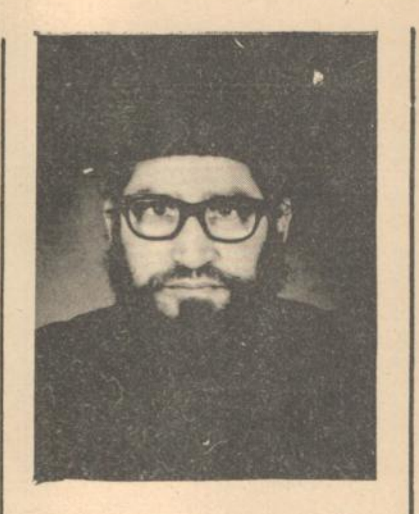
ان صحافة الحرب المعلنة على الاسلام ، وتنوع ميادينها واساليبها: وتعدد الجبهات التي ترمى سهامها تجاهه .. تحتم علينا أن تكون الصحافة الاسلامية على مستوى الحرب

البقية صفحة ٢٨



الإسلامي

للاستاذ كلزار احمد المظاهري
الامين العام لجمعية اتحاد العلماء في باكستان



١ ـ الشيوعية .
٢ ـ الصليبية واليهودية .
٣ ـ القاديانية والاحمدية .

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد الامين خاتم النبيين وآله وأصحابه الطاهرين ، ومن دعا بدعوته وعمل بسنته الى يوم الدين . وبعد ،

لا يخفى على أحد ما آل اليه أمر هذه الامة من الانهيار الروحي والتدهور الخلقي . والذي نشاهده اليوم هو أن المسلمين أصبحوا كأنهم تناسوا الهدف النبيل الذي أخرجهم الله لاجله كما قال تعالى في كتابه : كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروفوتنهون عن المنكر . وهذا هو المصير المحتوم لكل أمة تتخلى عن أسباب الحياة الحيوية كالتفكير والبحث والاكتشاف والاستنباط وجمع القديم من العلوم واللهث ساعية وراء اكتشاف الجديد. فيصيبه الجمود ويطرأ عليه الركود الذي يفضي الى التدهور والزوال وسيطرة الاجانب عليه في نهاية المطاف.

واذا فرضشعب منالشعوب سيطرته وهيمنته على شعب آخر فلا تقتصر هذه السيطرة على النواحي السياسية أو الاقتصادية بل تتعدى الى المجالات الفكرية والذهنية أيضا . وبتعبير آخر أنحضارة الشعب الحاكم أيضا تغلب على حضارة الشعب المحكوم سياسيا . ثم تعقب هذه المرحلة مرحلة أخرى يأخذ فيها الشعب المنهزم يحاكي الآخرين ويتبعهم ويعيش على فتات مائدتهم . فالآخرون هم الذين يقومون بالبحث والاكتشاف ، وهم الذين يستنبطونوينقبون، وهم الذين يضعون فلسفات للحياة ومناهج للتفكير ويجيء الشعب المحكوم يتبعهم ويخضع لكل ما يأتي اليه منهم . وهذه التبعية كلما تعمقت جذورها وتوسع نطاقها في هذا الشعب تذوب شخصيته ويتهلهل كيانه الى أن يكتب له الفناء . وهذه سنة الله في الارض ولن تجد لسنة الله تبديلا .

وان الذي نراه اليوم منشدة ولوع المسلمين بالفلسفة للحياة ونظمها التي **وضعها عباد الآلهة العصرية من القومية والاشتراكية واللادينية** هويرجع الى أن المسلمين قد تنكروا لنظرية الحياة الاسلاميةوعادوا ينساقون وراء الافكار الهدامة والنظم الفاسدة . وقد انتهى بهم الامر الى أنهم أصبحوا مهددين بالسيل الجارف من من الشيوعية الكافرة في جانب، وأصبحوا عرضة للمؤامرات التي تنسجخيوطها الارساليات المسيحية واليهودية العالمية باستخدام جميع وسائل المكر والدهاء والفتك لردهم عن الاسلام ، بل للقضاء على كيانهم . **وهناك مؤامرة ثالثة تدمر الحياة الاسلامية في هذه البلاد وتعتبر الوجه الكالح للمؤامرات المسيحية والصهيونية وهي (القاديانية)**

ثلاثة أخطار تهدد العالم الاسلامي

وخلاصة القول ان العالم الاسلامي محاط في الوقت الحاضر بأخطار ثلاثة جسيمة تهدف الى توهين العالم الاسلامي وتفكيك عراهوتمزيق صفوفه في كل شعبة من شعب الحياة بتنكيس رسالة الاسلام الخالدة وترويج الافكار الباطلة والنظريات المستوردة . وأن تعجب فعجبأن الامةالاسلامية التي أخرجت لان تنشر الرسالة التي ارسلها اليه رب العالمين في العالم كله هي فضلا من أن تكون مشمرة عن ساق جدها في مجال الدعوة والتبليغ تنكب أمرها واصبحت هي مجالا خصبا لدعاة الباطل الذين شرعوا يردون الكثير من افرادها عن الاسلام . كأن المسلمين فقدهم الاحساس وصار مثلهم كمثلصاحب البيت الذي ينام نومة العروس واللصوص يعملون أيديهم في النهب والسلب. وان المسلمين الذين كانوا مدعوين الىاخراج غيرهم من متاهات الظلماتالى النور صار ايمانهم أنفسهم مهددا بخطر الارتداد . وأما الاخطار الثلاثةالتي أشرتاليها آنفا هي :

الخطر الاول الشيوعية :

لا يجهل كل فرد واع نابه من افراد المسلمين بالسيل الجارف عن الشيوعية ، الذي بدأ يكتسح هذه البلاد الاسلامية بشكل مروع . ومما يدعوا الى الاسف هو أن العلماء والمشايخ لا يزال شغلهم الشاغل اثارة المجادلات الطائفية والخوض في معارك الخلافات الدينية . وهم بأعمالهم هذه تسببوا في دفع الشباب الذين لا يعرفون عن الاسلام الا اسمه الى أحضان الشيوعية .

والذي يشهد عليه التاريخ
العلماءكلما أوغلوا فيالمناقش
الفرعية والامور التي ليس
لها علاقة بأصل الدين أدى
الامر الى النتائج الوخيم
والعواقب المرة فيحق الاسلا
بينما كان من واجب علم
المسلمين أن يشعروا النا
بالمضاعفات الخطيرة للظ
الحالك الذي يوطد دعائمه
المجتمع باسم (النور والتف
ويطلعوهم على المصير ال
صار اليه أمر البلدان الاسلا
التي احتضنت الشيوعي
وتساهلت في بابها : ماذا
بالمسلمين فيها على أي
الشيوعيين ، وكيف تردوا
هوة سحيقة من الاضطر
والقلق والدمار والخراب با
النعرات المزيفة من الس
والتعايش السلمي . وأصب
النهاية من المتعذر انقاذهم
وخذ لذلكمثلا الصينالشيو
ـ التي لا شك في أنها ساع
في الحرب التي نشبت
باكستان والهند سنة ١٩٦٥
ونحن نقدر هذا الموقفالمش
كل التقدير الا أنه ليس م
ذلك أن نستسلم لنظامه
السياسي ونبيع أنفسنا ود
وحضارتنا وتقاليدنا مقابل
المساعدةـ فان الحراسال
فيها عرضوا على المسل
عشرة شروط للعيش فيه
بأمان . وان النظرة الع
على هذه الشروط لتكفي
تعرف مدى ما يؤول اليه
البلاد التي فرضت عليه

...هي الشروط التسعة التي فرضتها الصين على المسلمين ...

● لا بد من احراق جثث المسلمين .. !

● وارسال العلماء لمعسكرات العمل ..!

● التبشير يهدد باكستان ..

● القاديانية وعلاقتها باسرائيل ..

...اذ كلزار يقدم مشروعه الكبير للدفاع عن الاسلام وترويجه ..

...عية سيطرتها . وهذه ...ط هي كما يلي :

— على المسلمين ان ...ا مؤسساتهم الدينية .

— وعليهم ان يقفلوا ...هم ويسلموا اموالهم ...ة للحكومة .

— وان لا يطلبوا اية ...زات للائمة والخطباء بل ...وهم الى المعسكرات ...اعية للعمل فيها .

— وان يتخلوا عن اداء ...ائر التعبدية كالصلاة ...ة القرآن .

— وان لا يقيموا المناسبات ...ة كعيد الفطر وعيد ...حى .

— وان يحرقوا جثث ...م بدل ان يدفنوها لان ...ن لا مكان فيها لدفن ...

— وان يحرقوا جثث ...م بدل ان يدفنوها لان ...ن لا مكان فيها لدفن ...

— وان لا يقيموا المناسبات ...ية في افراحهم واتراحهم.

— وان لايذبحوا الحيوانات ...ريقة الذبح الاسلامية .

— وان لا يبرزوا اي مكان ... كبناء ديني مقدس .

— وان ينسوا القرآن ويتخلوا عنه .

...ي حدث في الصين ...عية حدث في تركستان ... التي كانت تضم ثمانيين ...من المسلمين فتقاسمها ...وم روسيا والصين ...عية . اذ الاولى تسيطر ...ركستان الغربية والثانية ...ركستان الشرقية وتسميها ...انغ) وكانت هذه المنطقة ... قبل خمسين سنة ...بتركستان المسلمة .

الخطر الثاني : المسيحية واليهودية :

والخطر الثاني هوالمسيحية التي تتكتل مع اليهوديةوتشكل خطرا مزدوجا ضد الاسلام والمسلمين . وكم من مسلم قد ارتد عن الاسلام واعتنق المسيحية وكم من مسلم صار ايمانه مهددا بالخطر بسبب دعايةالبعثات المسيحيةالمضللة ووسائلها الخبيثة الماكرة . ان عدد المسيحيين في العالم الاسلامي في ازدياد متواصل والبعثات المسيحية لا تترك وسيلة من وسائل الخدعوالمكر والاطماع والتخويف لرد المسلمين عن الاسلام . وعلى راسها ثلاثة وسائل تستخدمها البعثات المسيحية في هذا الصدد : ١ — المستشفيات ٢ — المدارس و ٣ — المكتبات

المستشفيات المسيحية :

اما المستشفيات المسيحية فيعالج فيها المرضى اما بالمجان او مقابل اجرة رمزية . ويعطى فيها المريض جرعات من المسيحية بجانب الحبوب والابر والشراب . ولعل المريض قد ينال الصحة في هذه المستشفيات الا انه يصاب بداء آخر وهو الضعف في عقيدة التوحيد والميل الى عقيدة التثليث . وقد علمنا انالاطباء المسيحيين الذينغالبا مايكونون اداة طيعة للمبشرين المسيحيين يناولون المريض الشرابالاحمر وينصحون له ان يشربه باسم رسوله الذي يؤمن به . ولكن هذا الشراب لايعدو ان يكون ماءا لونه احمر واذا لا يصح المريض من تناول هذا الشراب يعطونه الشراب الخالص ويقولون ان يشربه باسم المسيح . هكذا بهذه الطريقة الماكرة يقنعون المريض بأنه لم ينل الصحة باسم رسوله بينما المسيح قد اسبغ عليه ثوب الصحة . وان هذا المريض وان لم يعتنق المسيحية كعقيدة ودين الا انه سيصبح ضعيفا في عقيدة التوحيد . وهذه الوسائل الماكرة تستخدم على اوسع النطاق في جميع البلدان في آسيا وافريقيا .

المكتبات المسيحية :

والوسيلة الثانية التي تستخدمها البعثات المسيحية هي المكتبات . وقد اقامت البعثات المسيحية عددا لا يحصى من المكتبات في كل ناحية من انحاء العالم . وهي تهدف الى نشر الكتبوالرسائل المسيحية . كما ان هذهالمكتبات تبيع بضائع اخرى ايضا وما تكسب منها من منافع تصرف في نشر الدعاية المسيحية . وتصدر الكتب والرسائل المسيحية بمختلف اللغات في العالم بكثرة كاثرة وتوزع على اوسع المدى حيث أصبح الشباب يقراونها ويتأثرونبها.

المدارس المسيحية :

والوسيلة الثالثة هي اقامة المدارس من جميع الدرجات منالمدارس الابتدائيةوالمتوسطة والتوجيهية والاعداديةوالكليات ومعاهد المعلمين . وتوجد المدارس المسيحية بكثرة . وتقصد الارساليات المسيحية من اقامة هذه المدارس تنصير الاولاد والشبان المسلمين . ونعطيكم في ما يلي معلومات موجزة عما في نيجيريا الشمالية فقط للارساليات المسيحية من المدارس والمعاهد :

— عدد المدارس الابتدائية : ٢٦٠٧ مدرسة :

منها ١٤٦٦ مدرسةحكومية، ١١٢٩ مدرسة للارساليات المسيحية و ١٢ مدرسة فقط للمسلمين .

— عدد المدارس الثانوية : ٧٧ — منها ٣٥ للحكومة و ٣٥ للارساليات وليست للمسلمين فيها مدرسة ثانوية .

— عدد معاهد تدريب المسلمين : ٥٥ — منها ٢٧ للحكومة و ٢٨ للارساليات كما ليس للمسلمين فيها اي معهد لتدريب المعلمين .

وكفاكم ان تعرفوا من هذه الاحصائيات : على اي مدى تبذل الجهود لدفع الاولاد المسلمين الى احضانالمسيحية. وقد ضربنا لكم مثال البلد الواحد . ونفس الوضع يسود البلدان الاخرى في آسيا وافريقية . واصبحت المدارس المسيحية معقلا خطيرا لنشر الارتداد في المسلمين . وان الاولاد الذين يتخرجون منهذه المدارس تتزعزع في قلوبهم دعائم الاسلام وتساورهم شبهات حوله ولو لم يعتنقوا المسيحية علنا الا انهم يصيرون من حيث التفكير والعمل كأنهم لا فرق بينهم وبين المسيحيين .

انتشار المسيحية في باكستان :

وعليكم الآن ان تنظروا نظرة عابرة فيمدى نشاطالارساليات المسيحية في باكستان لتعرفوا النسبة المدهشة التي حققتها الارساليات المسيحية في زيادة عدد المسيحيين . ومما يدعو الى الاسفوالغرابة انباكستان هي في قمة البلدان التيانتشرت فيها المسيحية بسرعة هائلة . والدليل على ذلك ان الامين العام لرابطة المسيحيين في باكستان حينما كان هناك طالب حكومة باكستان الغربية سنة ١٩٦٣ م بتحديد المقاعد للنواب المسيحيين في البرلمان كان أعلن ان عدد المسيحيين في باكستان الغربية فقط يزيد على مليون نفر

البقية في العدد القادم

مولود جديد

● رزق السيد محمود غالي من موظفي مطبعة مقهوي وممن يشاركون في طباعة مجلة المجتمع وانجازها ، بمولودة جميلة اسماها « منال » .. جعلها الله من ابناء السلامة .. ومبروك !

قيةِ" الجبرتي

على قدر مكانة رسالتها
ارى ان توجد مؤسسة
صحفية اسلامية تكون عالمية
لتاسيس والاصدار بحيث
سهم فيها رؤوس الاموال
لاسلامية وتشترك فيها جميع
لعقول المتخصصة في الدعوة
لقادرة على البذل والعطاء بكل
فنونه وانواعه.. وتكون عالمية
لتوزيع كذلك ..

● قال ((أبو بصير)) :
ويكون كل مسلم في موقعه
وبلده آلة رصد يوافيها بما
عنده ومراسلا يمدها بما لديه !

● قلت له :
ولا بد حينئذ من وكالة انباء
اسلامية مستقلة على مستوى
عالمي تبث الاخبار الصادقة
وتمون صحافة العالم بأدق
الانباء والتعليقات من وجهة
نظرنا التي تنبع من رسالتنا .
فهل تعلمون أيها الاخوة مقدار
المعاناة التى تبذلها صحيفة
اسلامية لتتأكد من خبر اذاعته
وكالات الانباء الحالية وتود
نشره والتعليق عليه..؟!ومقدار
العجز الذي تقف فيه حينما
تندلع ثورة اسلاميه تحررية
في بلد اسلامي .. فضلا عن
أن وكالات الأنباء الحالية
يسيطر عليها من يعملون
لاذكاء روح الفتنة بين المسلمين
وبث روح الانهزامية في صفوفهم
.. وما أحداث الاردن الشقيق
عنا ببعيد حينما ضخم المراسلون
الاجانب الخلاف الدائر بين
الاردن والفدائيين حتى وصل
الى درجة يصعب معها الالتئام
ورأب الصدع ..!

●● وكان ختام الندوة نداء
نتقدم به الى الجماعات
الاسلامية في كل مكان .
ـ ايمانا منا بالصحافة كوسيلة
ضرورية ناجحة تنطق باسم
المسلمين كأصحاب رسالة
عالمية ، واعترافا بها كسلاح
جبار في معارك العقيدة نوصي
بالآتي :

اولا : انشاء مؤسسة
صحفية اسلامية عالمية بكل ما
تحتاجه الصحافه الحديثة .

ثانيا : انشاء وكالة انباء
اسلامية عالمية مستقلة تعتمد
على نفسها في نقل الاخبار
والتعليق عليها .

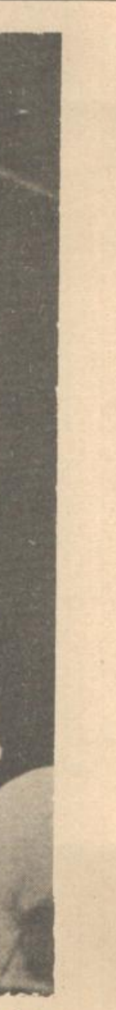
ثالثا : انشاء وكالة توزيع
عالمية تقوم بالنشر والتسويق
والله الهادي سواء السبيل

وماذا بعد...

هل يتوقف محمد علي أو..

محمد علي كلاي ... بطل ابطال العالم والذي عاد للحلقة بعد ابعاده ثلاث سنوات ونصف واثبت جدارته في اللقاءات التي تمت بينه وبين الابطال الذين وضعهم أمامه الاتحاد الامريكي للملاكمة ... وهو الان وأثناء مثول جريدتنا للطبع يتقابل مع بطل الاتحاد جو فرايزر ولقد استعد كل منهما لهذه المباراة استعدادا كبيرا لما لهذه المباراة من أهمية وخاصة بالنسبة للاتحاد الامريكي الذي حاول بشتى الوسائل ابعاد البطل الحقيقي محمد علي وذلك لحقدهم عليه بعد اعلانه لاسلامه وبعد فوزه على لستون سنة ١٩٦٥ ... وقد اشتد غيظهم بعد الانتصارات التي حققها وتربعه على عرش الملاكمة مدة لا يمكن ان يتحملها مثل هذا الاتحاد الذي أظهر حقده على هذا البطل وليس هناك سبب يدعو الى ذلك الا اعلانه لاسلامه لان معظم خصومه زنوج مثله تماما ومن هنا تستطيع ان تعرف سبب حقدهم .

والشعبية التي حققها محمد علي ما تزال تثير الكثيرين من الامريكان ويعتبر بعضهم ذلك انتصارا لارائه الاسلامية وفكرته ضد الحرب التي حوكم من اجلها وصارع طويلا ليثبت ان الحرب بهذه الصورة لا يرضى عنها دينه الذي يعتنقه .



.محمد علي كلاي بطل العالم فـي الملاكمة للوزن الثقيل يرفع ذراعيه لدى انتصاره على الملاكم الارجنتيني اوسكار بونافينا

مقاسات البطلين

جرى قبل اربعة أيام في حديقة ماديسون في نيويورك الفحوصات الطبية النهائية على البطلين . وقبل الخروج من القاعة خرج فريزر يقول بانه سينهي أمر محمد علي في الجولة العاشرة ... أما محمد علي فقد أثار دهشة المعلقين الرياضيين لانه على غير عادته لم يعلق بشيء اذ قال عندما سئل عن رأيه باقوال فريزر لا تعليق .

مقاسات محمد علي

السن : ٢٩ سنة
الوزن : ٢١٤ رطلا
الطول : ٦ قدم ـ ٣ بوصة
اتساع الصدر : ١/٢ ٤٤ بوصة
المدى : ٨٠ بوصة
قبضة اليد : ١٣ بوصة

مقاسات فريزر

السن : ٢٧ سنة
الوزن : ٢.٥ رطلا
الطول : ٥ قدم ـ ١/٢ ١١ بوصة
اتساع الصدر : ٤٤ بوصة
المدى : ١/٢ ٧٣ بوصة
قبضة اليد : ١٣ بوصة

ومن الملاحظ أن مقاسات اللاعبين متقاربة جدا عدا الطول ومدى الضربة .

محمد علي كتب نتيجة المباراة

كان محمد علي قد كتب نتيجة المباراة على ورقة وضعها في ظرف وأغلقه ولن يفتحه الا يوم المباراة ..

وقال محمد علي وهو يغلق الظرف
في الثامن من اذار سيعرف النـ
من هو البطل الحقيقي ... ومن
البطل المزيف .

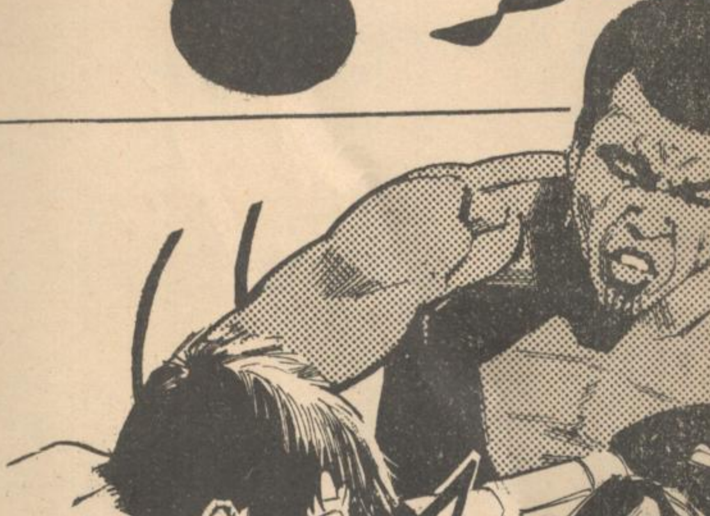
وسئل محمد :
هل تظن ان في قدرتك اسقـ
فريزر عن عرشه ... انه ملاكم
لم يخسر ولا مرة ؟

فرد المارد : أنا لا أظن ... بـ
أؤكد انني سأهزمه وأسحقه لانـ
قررت ان تمتد المباراة ١٥ جولة
العذاب !!

وقال وهو يمسح عرقه بعد جـ
من التمرين : سألعب بسرعة هـ
وباسلوب لم يعرفه الناس من قبل
ان الامور ستجري بسرعة من شانها
تجعل فريزر يعجز عن متابعة ما يـ
على الحلبة ... وعندما تنتهي المبـ
سأسترد حقي الطبيعي ... حـ
الشرعي واستعيد لقبي المغتصب







سباق اختراق الضاحية

فازت ثانوية الشويخ ببطولة اختراق الضاحية الثانية التي تنظمها ثانوية عبدالله السالم لمسافة ٩ كيلو مترات واشترك في هذه البطولة ٨٨ متسابقا يمثلون ١١ مدرسة ثانوية وما في مستواها .

وكانت نتائج الافراد كما يلي :

الاول : محمود سرداح ـ الجاحظ
الثاني : خالد الداود ـ الرميثية
الثالث : صالح عيد ـ الشويخ
الرابع : صبري لفته ـ الشويخ
الخامس : علي زنكي خالد ـ الجاحظ
السادس : أحمد جاسم ـ كيفان
السابع : محمد راشد ـ خيطان
الثامن : ضيف‌الله صالح ـ الشويخ
التاسع : ناجي عبد العزيز ـ الرميثية
العاشر : محمد غلام ـ الشويخ

اما نتيجة الفرق فقد فازت به ثانوية الشويخ وحصلت على درع البطولة والمعروف ان ثانوية الشويخ تقوم بتنظيم بطولة داخلية لاختراق الضاحية وتم اختيار الفريق الذي مثلها في هذه البطولة على ضوء نتائج المتسابقين في البطولة الداخلية التي اقيمت في بداية هذا العام .

ولقد بذل أساتذة عبدالله السالم مجهودا كبيرا كان له الاثر الكبير في انجاح السباق الذي نال اعجاب الجميع .

مع القراء

مزيداً من هذه الموضوعات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ليبارك الله لكم في مجهوداتكم لاخراج هذه المجلة الاسلامية بهذا الشكل الذي وصلت اليه سواء في الموضوعات الهامة أو في الاخراج . ان الموضوعات التي طرحت في العدد الاخير (العدد ٤٤) موضوعات كلها قيمة وشيقة مثل التبشير في افريقيا وحالة المسلمين في ساحل العاج والتحقيق عند العرب والمسلمين والتصدي للاساتذة الملحدين بجامعاتنا كل هذه الاشياء موضوعات قيمة فمزيدا منها .

كما ارجو دوما التحري في الارقام الصحيحة ... فقد ورد في نفس العدد عن حوادث الانتحار في العالم وان بامريكا ينتحر كل عام حوالي ربع مليون أي بمعدل ٧٠٠ شخص تقريبا وليس (١٢٠) كما ذكر ... او ان هناك التباس والعدد ١٢٠ راجع الى بريطانيا وهنا يكون العدد صحيحا .

كما ارجو وان لي اولاد عم يعملون مدرسين بالجزائر ان ترسلوا لهم عددا أو عددين من الاعداد التي بها قسيمة الاشتراك عسى وان شاء الله ان يشتركوا بها وستجدون عناوينهم بذيل الرسالة .. واشكركم أيضا على نشر (نبذة عن مسجد بلال بآخن) . وقد شهدت بناء المسجد يوم كنت أدرس الهندسة بجامعة آخن بالمانيا الغربية وأعمل الان مهندسا بالمملكة السعودية منذ خمس سنوات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احمد ابو طير ـ الرياض

● شكرا لك وسنعمل ان شاء الله على ارسال أعداد للعناوين التي ذكرتها .

المجتمع في السودان

الاستاذ مشاري محمد البداح
رئيس تحرير مجلة المجتمع ـ الكويت
تحية طيبة مباركة وبعد : ـ

وصل العدد التاسع والثلاثون من مجلة المجتمع الى مكتبة مدينتنا (كوستى) وهو أول عدد يصل اليها وما ان أطلع عليها القراء حتى اختطفوها ومن تاخر لم يجدها وهذا دليل على قيمتها ومستواها وقد تاسفت أن فاتتني الاعداد السابقة . هلا تكرمتم وأهديتم الي الاعداد السابقة وجزاكم الله منا خيرا والسلام .

حبيب عبدالله
كوستى ـ السودان

●● حيا الله الاخ حبيب وحيا مواطني مدينته الكرام وستصلك يا أخي بعض الاعداد السابقة هدية وقد قامت الجريدة بتجليد خمسة وعشرين عدداً في مجلد يباع بدينارين ونصف لمن يرغب .



الى رحمة الله عبد اللطيف النصف

انتقل الى جوار ربه المرحوم عبد اللطيف النصف أثر حادث مفجع والمجتمع وقد آلمها هذا المصاب تقدم تعازيها الحارة الى أسرة الفقيد سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وانا لله وانا اليه راجعون .

سوف أذيع هذا الخبر

الاخ رئيس التحرير مشاري م[...]
البداح المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبر[...]
وبعد : ـ

لقد قرأت في العدد الاخير [...] جريدة المجتمع ـ بارك الله سي[...] نحو الصلاح ـ قرأت انه سيص[...] قريبا المجلد الاول من الجريدة ، [...] أنني حريص جدا على اقتناء ه[...] الثروة فارجوكم غاية الرجا[...] تجعلوني واحدا من مقتسمي هذا [...] أما التكاليف المادية فسوف ارس[...] حالما تخبروني عن قيمتها .

سوف أذيع الخبر هذا ـ [...] المجلد الاول ـ بين الطلبة ،وست[...] رسالة اخرى ـ باذن الله ـ [...] العدد الذي نريدكم تامينه لنا . [...] ودمتم للاسلام سندا وسلاحا [...] للشيطان وحزبه .

سيروا والله يرعاكم ،
والسلام عليكم ورحمة الله و[...]

مدريد
محمد حسين د[...]

ملحوظة : وددت من زمن [...] ان اطلب منكم منحنا عمودا في [...] الصفحات من جريدتكم ـ أو [...] جريدتنا ـ حتى تكون تحت ع[...] « أخبار من اسبانيا » فان [...] مليء بأولياء الامور يهمهم ج[...] يعرفوا شيئا ما عن ما يكتب[...] أبناؤهم . فان شئتم فما عل[...] القيام بالواجب .

●● نعم .. صدر المجلد [...] من المجتمع ويحوي [...] وعشرين عددا وفي الني[...] شاء الله متابعة اص[...] مجلدات منها على هذا [...] ويباع كل مجلد بدين[...] ونصف ويضاف الى ذلك [...] البريد .

أما العمود الذي يطلب[...] محمد عن أخبار ال[...] المسلمين في مدريد فالم[...] ترحب بالفكرة وت[...] صفحاتها لكل ما يعود [...] المسلمين بالترابط وال[...] والتفاهم .

مجلة حياتنا وموضوع الحيض

السيد رئيس تحرير صحيفة المجتمع الغراء المحترم
بعد التحية :

نشرت مجلة (حياتنا) عدد فبراير كلمة خطيرة عن موضوع الحيض جاء فيها الفقرة الاتية : (مما سبق يتضح لنا عدم وجود قذارات او مواد عفنة في الحيض ومن ثم لا يوجد أي سبب طبي يمنع الجماع أثناء فترة الحيض وقد يرجع السبب في اشمئزاز الرجال وامتناعهم عن الجماع في تلك الفترة منظر الدم) .

فهل يجهل الكاتب الحكم الشرعي في وطء الحائض ؟. اما كان الاولى به ان يرجع الى ما تضمنته الايات القرآنية والاحاديث النبوية من احكام بدلا من الخوض في هذا الموضوع دون الاطلاع على جوانبه وحتى الناحية الطبية ..

لنتامل ما كتبه الدكتور محمد علي طبيب الوحدة الصحية بالمعاهد العلمية بالرياض في مجلة (أضواء الشريعة) قال :

« حرم الاسلام مضاجعة المرأة في الحيض لما في ذلك من ضرر على جهاز المرأة التناسلي فهو يعرضها للنزف الطمثي غير الطبيعي وللالتهابات الموضعية التي تختلف في شدتها واضطراباتها كما تسبب ايضا في بعض الاحيان التهابات موضعية عند الرجل وفي كثير من الاحيان رد فعل اشمئزاز نفسي قد يسبب عجزا جنسيا لفترة من الزمن تختلف مدته وشدته من شخص الى اخر . كما في الاية الكريمة :

« يسالونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين »

نرجو ان تتأكد مجلة حياتنا وكل مجلة او صحيفة تصدر في بلدنا المسلم من الموضوعات قبل نشرها لكي تتجنب نشر ما يناقض تعاليم الدين والله يوفقنا جميعا لما فيه الصواب .

احمد ناصر



جريدة أسبوعية اسلامية

العدد ٥١ - السنة الثانية - ١٨ محرم ١٣٩١ - ١٦ مارس ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلساً

باكستان

٣ مخاطر على طريق العمل الإسلامي ؟

فولتا العليا

أصابع الصهيونية في غرب أفريقيا ؟

الأردن

النائب العظم: لماذا حجب ثقته عن الحكومة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

لعقلك وقلبك

تفسير المفردات

« وارسل عليهم طيرا ابابيل » سورة الفيل .
الطير — كل ما صار في الهواء صغيرا كان او كبيرا .
الابابيل — الجماعات ، لا واحد له من لفظه .

غري غيري

لما اتى علي عليه السلام بمال اقعد بين يديه الوزان والنقاد فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال : يا حمراء ويا بيضاء احمري واصفري وغري غيري .

دور الانجليز في فلسطين

« تكون الدولة المنتدبة مسئولة عن جعل البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية ، تكفل انشاء الوطن القومي اليهودي »
المادة الثانية من صك الانتداب ١٤٦ .

القضاء .. علينا الى الأبد

ان القضاء على ميراثنا الروحي والفكري — نحن المسلمين — هو التمهيد الحاسم للقضاء علينا الى الابد .
محمد الغزالي

النهاية

« ويسالونك عن الجبال ، فقل ينسفها ربي نسفا ، فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا ، يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له ، وخشعت الاصوات للرحمان فلا تسمع الا همسا »
سورة طه

ما جزاء الدفاع عن المسلم ؟

عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من رد عن عرض اخيه ، رد الله عن وجهه النار يوم القيامة » وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » وخص الوجه ، لان تعذيبه انكى في الايلام واشد في الهوان !! ..

هلال المحرم

وان من حق هلال المحرم على كل مسلم ، ان يتمثل لاول رؤيته صور المجد والفخار التي شهدتها هذه الاهلة زمنا طويلا ، يوم كان الاسلام غضا طريا يرفرف علمه الخفاق على راس الانسانية ، الهانئة بعدالته ، الوادعة في رحمته .. وان يضع الى جانب تلك الصور الرائعة المشرقة صور الحياة الاسلامية اليوم .. التي اصبحت ابعد ما تكون عن سابقتها ..!!

فما الناس بالناس الذين عرفتهم
وما الدار بالدار التي كنت أعرف

حسن البنا

لا تيأسوا

فليس اليأس من اخلاق المسلمين ، وحقائق اليوم احلام الامس ، واحلام اليوم حقائق الغد ، ولا زال في الوقت متسع ولا زالت عناصر السلامة قوية عظيمة في نفوس شعوبكم المؤمنة رغم طغيان مظاهر الفساد ، والضعيف لا يظل ضعيفا طول حياته ، والقوي لا تدوم قوته ابد الآبدين : « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض »



« إنَّ الصلاةَ كانتْ علىَ المؤمنينَ كتاباً موقوتاً »

الايام	محرم ١٣٩١	مارس ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٨	١٦	١٠ ٣٢	[illegible] ٢	٦ ١	٩ ٢٦	١ ١٨	٤ ٢٨	٥ ٥٨	١١ ٥٧	٢ ٢٢	٥ ٥٦	٧ ١٤
اربعاء	١٩	١٧	٣٠	٠٠	٠٠	٢٥	١٨	٢٧	٥٧	٥٧	٢٢	٥٧	١٥
خميس	٢٠	١٨	٢٨	١١ ٥٨	٥ ٥٩	٢٥	١٨	٢٦	٥٦	٥٧	٢٢	٥٨	١٦
جمعة	٢١	١٩	٢٧	٥٧	٥٩	٢٤	١٨	٢٥	٥٥	٥٧	٢٢	٥٨	١٦
سبت	٢٢	٢٠	٢٥	٥٥	٥٨	٢٤	١٨	٢٤	٥٣	٥٧	٢٣	٥٩	١٧
احد	٢٣	٢١	٢٣	٥٣	٥٧	٢٣	١٨	٢٢	٥٢	٥٦	٢٣	٥٩	١٧
اثنين	٢٤	٢٢	٢١	٥١	٥٦	٢٣	١٨	٢١	٥١	١ ٥٦	٢٣	٦ ٠٠	١٨

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص. ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مؤتمر المعلمين.. هل ادى واجبه؟

انتهت اجتماعات مؤتمر اتحاد المعلمين العرب السابع الذي عقد في الكويت واعلنت مقررات هذا المؤتمر لتضاف الى حصيلة مقررات كثيرة لمؤتمرات كثيرة في وطننا العربي الكبير .

هذه المؤتمرات التى تكلف خزائن الدولة المشتركة فيها وخزينة الدولة المضيفة مبالغ طائلة هل تؤتى ثمارها كما يجب ؟ هل تقوم بما نيط بها على الوجه الاكمل؟.

لقد تميز مؤتمر المعلمين العرب بميزة لم نرها في غيره من المؤتمرات ذلك ان وفود بعض الدول المشتركة وصل عددهم الى ما يزيد على مائة عضو او مائة وخمسين كلهم يشاركون في اعمال هذا المؤتمر ولا ندري ان كان السبب في هذا العدد الكبير هو التظاهر الضغط على المؤتمرين بافكار معينة ام هو اغناء المؤتمر بالبحوث والآراء ، ام هو تشجيع السياحة على حساب الدولة ولكن .. الم يحسب لهذه الكثرة حساب في كثرة المشاكل وتفريعها والدخول في مناقشات بيزنطيه تبعد المؤتمرين عن اهم اغراض مؤتمرهم وتجرهم الى اضاعة الوقت في التحويم حول القضايا دون الدخول فيها ؟.

مالنا ولهذا ولنترك شكل المؤتمر ولنبحث الاهداف التي يسعى اليها والوسائل التي يتخذها لذلك .

الانسان حين يسمع مؤتمر المعلمين يقفز الى ذهنه ثلاث صور . المعلم .. التلميذ .. المناهج المدرسية ووسائل تنفيذها فهل قام المؤتمر باعطاء كل صورة من هذه الصور حقها في البحث والدراسة وابداء الراي والتقرير؟.

● المعلم .. اعداد المعلم للتعليم .. .. الثقافة الانسانية التى يجب ان يلم بها .. الاستقرار الحياتي الذي يجب ان يتمتع فيه من حيث ما يعطي اليه من رواتب ..وما يقوم به من عمل في مدرسته وفي بيته .. ما يعطى اليه من امن نفسي وما يباح له من حرية في التوجيه والتربية وابداء رأيه في المشكلات التي تشغل اذهان التلاميذ .. هل بحثت مثل هذه الامور ..؟

كل الناس يعلمون ان المعلم في بعض البلاد العربية يعيش على الكفاف ولا يجد وقتا يفكر فيه في غير السعي لكسب الرزق وتامين المعيشة ويبحث عن الدروس الخصوصية والاعمال الاضافية بذلة ومهانة .. لا يقدره المجتمع ولا ينظر اليه باحترام .. بينما زميله في الوظائف الاخرى يفوقه في كل شيء .. فهل اوصى المؤتمر بايفاد وفد من المؤتمرين الى مثل هذه البلاد ومعه التوصية بتحسين احوال المدرسين هناك .

وماذا عن المعلم نفسه.. ؟ هل هو معد حقا تربويا وخلقيا ودينيا لقيادة الشباب وتوجيههم .. وهل درس المؤتمرون هذا الامر واوصوا فيه بشيء ..؟ ام هو امر ثانوي لا يستحق الدراسة ؟

وماذا عن حرية المعلم في القول ..؟ هل هي متوفرة وهل يستطيع المعلم ان يبدي رأيه بحرية فيما يدور حوله من مشاكل لتلاميذه ويبصرهم بعواقب الامور .. ثم هل يجد المعلم من الوقت داخل المدرسة او خارجها ليقوم بالتوعيه والتوجيه او حتى الوقت لمجرد التفكير في مثل هذه الاشياء ..؟ وهل يسمح له بذلك ان وجد الوقت؟.

جاء في مقررات المؤتمر « ان ضمان حرية المعلم في التعبير والمناقشة والبحث العلمي في تعبئة الجماهير شرط اساسي لتمكينه من اداء دوره القومي في المرحلة الراهنة ».. فهل هذه العبارة الغامضة كافية ؟

والتلاميذ .. هل درسنا اوضاعهم في عالمنا العربي ..؟ هل حاولنا معرفة الظروف التى تؤثر عليهم في كل بلد عربي ..؟ هل تحسسنا مشاكلهم وما يعانون منه .. ؟ لماذا نجد اجيال اليوم اصعب مراسا واكثر انحرافا واضعف خلقا واقل علما من الاجيال الماضية ..؟ السنا نريد اعداد اجيال ترد العزة الى امتنا التى افتقدها جيلنا نحن ..؟ فكيف يتم ذلك وهذه هى الحال ؟

والمناهج هل نحن راضون عنها ..؟ وهل تؤدي الى الاهداف التى يسعى اليها المخلصون لدينهم وامتهم .. ؟ بل هل نحن الذين وضعناها وخططنا لها .. وهل هي واحدة في كل مكان من وطننا العربي ام نحن نخدع انفسنا بالانصراف عن هذه المهام الضرورية الى ترديد الشعارات المجوجة والالفاظ التي عفا عليها الزمن في مقرراتنا كالرجعية والتقدمية وتلاحم القوى الثورية الاشتراكية التقدمية .

في كل مؤتمر من المؤتمرات العربية ينصرف المؤتمرون في نهاية المؤتمر الى تدبيج عبارات منتقاة يتحدثون فيها عن معركة المصير وضرورة اعداد كل شيء من اجلها وعن القضايا العربية الثورية منها وغير الثورية في الانحاء المختلفة من الوطن العربي ونحن لا نريد ان يكون مجرد شعارات بل قرارات جدية يتابع تنفيذها والا كان انصرافا عن القضايا الرئيسية الخاصة بالمؤتمرين.. واستثارة للتصفيق الحاد والفرح بالانجازات العظيمة للمؤتمر ..

نحن امة اغرقت بالكلام حتى اصبح هذا الكلام شغلها الشاغل وقد قادها هذا الكلام الى هزائم متلاحقة ولما تفق من سحره بعد .

جاء في مقررات المؤتمر توصية بالعمل على توحيد المناهج الدراسية في الوطن العربي وتطويرها .. فهل خصص لهذا الامر لجان للمتابعة الجدية ام اننا سنظل نرى هذا الاختلاف الجذري حتى في لغة التعلم داعيا من دواعي الفرقة والخلاف .

نحن لا نريد من المؤتمر الا ان يكون جادا في عمله وبحوثه وقراراته مهتما بالقضايا الرئيسية التى تخص هذا القطاع من امتنا العربية المسلمة وهو القطاع الذي تقوم على عاتقه مهمة التوجيه والتربية واعداد الاجيال اعدادا ينبثق من عقائد هذه الامة المسلمة وتاريخها القيادي المشرق وكتابها السماوي المجيد .

ان على عاتق هذا القطاع قيادة الامة باسرها الى الرشاد والى النصر والعزة .



العام الجديد

بخطى ثابتة رصينة ، وبثقة في الله لا تتزعزع تدخل المجتمع عامها الثاني ..

وأملها الكبير أن تكون عند حسن ظن الامة الاسلامية استمساكا بالحق ، ودفاعا عن الفضيلة ، وذودا عن حياض الاسلام ..

وهذا هو العدد الـ ٥١ من صحيفتك نرجو أن ينال قبول كل قارىء وكاتب ومثقف ..



تكريم أسر الشهداء الكويتيين

قررت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل تكريم اسر الشهداء الكويتيين بمناسبة الاحتفال بيوم الاسرة الموافق ٢١ مارس الجاري وسيجري احتفال في مركز شباب الفيحاء بهذه المناسبة تدعى اليه اسر الشهداء حيث يقوم السيد عبد الرحمن المزروعي (مدير ادارة رعاية الشباب والنشاط الاهلي) بتوزيع هدايا رمزية عليهم تكريما واكبارا لهذه الاسر التي قدمت عائليها وابناءها الى ساحة المعركة ضد العدو الاسرائيلي حيث ضحوا بارواحهم فداء للكرامة العربية وشرف النضال وقال السيد المزروعي انه راى ان يقام هذا الحفل في ٢١ مارس الذي يحتفل فيه بعيد الاسرة حيث يجرى التعبير عن هذه المشاعر تجاه تلك الاسر ضمن مظاهر التكريم التي تبرز دور الاسرة واهميتها في المجتمع .

الكويت تساهم في نهضة عمان

اكدت المصادر المسؤولة ان سمو امير البلاد المعظم قد ابلغ وفد الصداقة العماني استعداد الكويت لتقديم المساعدات الضرورية لنهضة عمان كما اكد كل من سمو ولي العهد ورئيس الوزراء ووزير الخارجية للوفد بان الكويت ملتزمة بالرسالة التي بعث بها سمو الامير لجلالة سلطان مسقطوعمان والتي اكد فيها استعداد الكويت لتقديم كافة المساعدات التي يحتاجها البلد الشقيق وتؤدي الى قيام نهضة كبرى فيه . وكان وفد الصداقة العماني برئاسة الشيخ سعود بن علي الخليلي وزير التربية قد زار الكويت في الاونة الاخيرة بهدف تدعيم العلاقات بين البلدين .

الاحتفال بيوم المرور العالمي

ستحتفل ادارة الشئون العامة بوزارة الداخلية بيوم المرور العالمي واسبوع المرور في الكويت وقد اجرت عدة اتصالات مع المسئولين في وزارات الدولة ودعت القطاع الخاص للاشتراك في الاعداد لهذا اليوم الذي تحتفل به الكويت مع دول العالم اجمع .

وقد اعدت ادارة الشئون العامة مجموعة ضخمة من الكتيبات والملصقات والرسومات التعبيرية والارشادية لتوزيعها على المواطنين في هذه المناسبة بهدف تنمية الوعي المروري والاقلال من حوادث المرور .

رسالة من صاحب السمو للرئيس نيكسون

غادر الكويت متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية الشيخ سالم صباح السالم وذلك لتقديم اوراق اعتماده سفيرا للكويت هناك . وقال الشيخ سالم انه سيحمل رسالة تقليدية من صاحب السمو امير البلاد الى الرئيس الامريكي نيكسون كما انه سيسعى لشرح وجهة النظر العربية لدى المسئولين الامريكيين واعرب عن اعتقاده بوجوب تضافر جهود الامة العربية لمواجهة العدو المغتصب .

المعونة الكويتية للأردن

ناقش مجلس الامة موضوع المعونة الكويتية للاردن وهي المعونة التي تقررت في اعقاب حزيران عام ١٩٦٧ وقد طالب السيد - يوسف المخلد (نائب رئيس مجلس الامة) وقف الدعم عن الاردن وقال ان الكويت اعطت الاردن الدعم لكي يصمد في وجه المخطط الصهيوني ولكن الاردن استغل الدعم في غير ما خصص له واضاف اننا كنا ننتظر من مجلس الامة الاردني أن يستنكر محاولات تصفية الثورة الفلسطينية وناشد المجلس ان يوافق على وقف الاعانة الى ان يعود الحق الى نصابه .

التصفية النهائية لمسابقة تحفيظ القرآن الكريم

اصدر وكيل وزارة التربية يعقوب غنيم قرارا بتشكيل عدة لجان خاصة لاجراء التصفيات في المرحلة الثانية لمسابقة حفظ القرآن الكريم بين طلاب وطالبات المدارس . وجاء في القرار ان مواعيد عمل هذه اللجان ستكون خلال يومي السبت ١٣ - مارس الجاري والاثنين ١٥ منه ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر . وجاء في القرار ايضا أن النتائج سترصد بعد انتهاء عملية المقابلات وترسل مباشرة الى الوزارة - ادارة النشاط المدرسي - لتحديد اسماء الفائزين والفائزات الثلاث في كل مرحلة .

بوهيمية في فنادق الكويت

هل تصدق ان اوكار وماخورات أمريكا واوربا قد تسربت الى ارضنا الطيبة باهلها العزيزة بدينها.

هل تصدق أن فندق « .. » يستقبل كل ليلة جمعة زبائنه من أنصار البوهيمية رجالا ونساء مقابل سبعة دنانير يدفعها المشترك ليقضي بها ليلة بين الرقص واحتساء كئوس الخمر . ويشترط الفندق في المشترك أن يكون مصحوبا بامرأته أية امرأة وبعد التعب من الرقص على الموسيقى الصاخبة واحتساء كئوس الخمر التي ذهبت بالعقول وافقدتها القدرة على التفكير تطفأ الانوار الصاخبة لتستبدل بانوار خافتة حتى تقام البوهيمية الحيوانية .

الى هذا الحد وصل الامر بتجار التحلل والفساد وجالبي الفسق والفجور أن يتحدوا قيم هذه الامة وأعرافها وتقاليدها.

ان أعراضنا أعز بكثير من مصالحنا فنامل أن تقف وزارة الداخلية موقفا حاسما من هؤلاء المارقين وتمنع هذه المفاسد والمهازل وتقضي على أوكار الانحلال التي غزت أرضنا الطيبة ؟؟

أبو عبد الله

المؤتمر العربي للبتروكيماويات

سينعقد في الكويت « المؤتمر العربي للبتروكيماويات » في الفترة من ٢٣ الى ٢٩ مارس الجاري وتقوم وزارة التجارة والصناعة حاليا بالاعداد لهذا المؤتمر والاشراف عليه كما سيتم خلال هذا الاسبوع تشكيل وفد الكويت في هذا المؤتمر والذي يمثل القطاعات الحكومية والشركات الصناعية ويتضمن جدول اعمال المؤتمر مختلف البحوث والدراسات التي تتعلق بالمجالات الخاصة بصناعة البتروكيماويات في العالم العربي .

مساجد جديدة في الكويت

تقوم وزارة الاشغال العامة باعداد الترتيبات اللازمة لانشاء وانجاز عشرة مساجد جديدة في مناطق مختلفة في الكويت وستتكلف هذه المساجد حوالي ثلاثمائة وخمسين الف دينار تتولى تنفيذها شركات كويتية محلية .

•••

مما يشاهد في هذه البلاد ولا سيما بعد تأسيس باكستان : ان الموظفين الصغار قد تربعوا بين عشية وضحاها على المناصب الرئيسية التي لم يكونوا يحلمون بها . فأبعدوا زوجاتهم المسلمات لكونهن نساء عفيفات . وتزوج هؤلاء القوم بالفتيات العصريات وجعلوا زوجاتهم السوابق يقبعن في بيوتهن .

— — — — — —

اقرأ ما كتبه الاستاذ خليل أحمد الحامدي عن المرأة ومشاكلها في العدد القادم

التلفزيون وسارتر

ارسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي كتابا الى السيد وكيل وزارة الاعلام حول ما عرضه التلفزيون يوم الاثنين في برنامج لمحات من تمجيد للكاتب الوجودي سارتر وفيما يلي نص الكتاب :

السيد الفاضل وكيل وزارة الاعلام المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد .. فقد تضمنت الحلقة التي عرضها التلفزيون مساء الاثنين ٧١/٣/٨ من برنامج (لمحات) اشادة وتمجيد بالكاتب الوجودي (سارتر) المعروف بتأييده للعدو الصهيوني . ولقد كان الاجدى ان يعرض البرنامج لمحات عن تاريخنا الاسلامي المجيد أو شخصيات الابناء والمفكرين والعلماء في الامة العربية والاسلامية قد قديما وحديثا.. بدلا بالاشادة بمن هب ودب وخاصة الاعداء المنحلين ..

واننا نهيب بالوزارة أن تراقب الذين يعدون البرامج بحيث تقدم مواد جيدة وان تراجع البرامج قبل عرضها حتى لا يعرض على الجمهور الا الجيد النافع .

وتفضلوا بقبول فائق التحيات

أمين عام الجمعية

أين القانون

إعلان عن تأجير شقة بهابار



نشر في احدى الصحف اليومية المحلية أعلان عن تأجير او بيع شقة بأثاثها والى هنا والخبر عادي ولكن الاعلان انتهى بأن في الشقة بار ملحقا بها .

هل وصل الامر الى هذا الحد بأن يعلن بصراحة بدون خجل ولا حياء عن بار ملحق بالشقة لارتكاب المعاصي والجرائم المخلة بالحياء والشرف اين اذن قانون منع الخمور وأين القانون الذي يحظر من فتح البيوت لاغراض منافية للاخلاق والآداب العامة واين هذا من الدين والذي فيه مخالفة واضحة للقيم والمثل .

نهيب بالمسئولين عدم السماح بنشر مثل هذه الامور لانها تمس جوهر الاخلاق والعقيدة « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » وصدق الله العظيم .



زائر كريم

زار صحيفة المجتمع الدكتور لقمان هارون عضو البرلمان الاندونيسي في طريق عودته لاندونيسيا بعد ادائه لفريضة الحج .. والدكتور كان وما زال صوتا مدويا تحت قبة البرلمان الاندونيسي التي تطالب بان تنتهج اندونيسيا طريق الاسلام . كما كانت له جولات وجولات في التصدي للنشاط التبشيري في اندونيسيا

محطة الأقمار الصناعية

اعلن المهندس عبد الرحمن حمد الغنيم (وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف) ان محطة الكويت الارضية للاتصال عبر الاقمار الصناعية تؤدي خدماتها على افضل وجه في الوقت الحاضر وقال ان الحركة زادت بين الكويت ولبنان بنسبة اربعة اضعاف ما كانت عليه سابقا وهذا يعني ايضا تضاعف الدخل لموارد الوزارة .

ومن ناحية اخرى سيتم فتح خط تليفوني مباشر يوم ٢٤ من الشهر الجاري بين الولايات المتحدة الامريكية والكويت باستخدام الاقمار الصناعية الى اسبانيا ومنها الى امريكا وسيؤدي هذا الخط الى سرعة الاتصالات التليفونية بين الكويت وامريكا مما سيوفر الكثير بالنسبة للبيوتات المالية الكويتية التي تتعامل مع البيوتات المالية الامريكية .

تنعي أسرة مجلة المجتمع ابن فلسطين البطل :
الشهيد
صبحي حسين الاغا
الذي استشهد وهو يؤدي واجبه في سبيل الله

أصابع الصهيونية في غرب أفريقيا





فولتا العليا تضم ٦٠٪ من المسلمين ومع هذا لا يجد المسلمون لهم مكاناً فيها ..

الجمعيات التبشيرية والتغلغل الصهيوني يهددان المسلمين

سكرتير الرابطة الإسلامية في فولتا العليا يعرض مشكلة بلاده على الكويت

زار الاخ غوث جنيفو ممثل الاسلام في فولتا العليا وسكرتير الرابطة الاسلامية فيها ومدير مدرسة جنيفو الاسلامية في جمهورية ساحل العاج صحيفة المجتمع واجرت معه المقابلة التالية :

● اخ غوث هل يمكنك ان تعطي قراءنا فكرة عن جمهورية فولتا العليا ؟

ـ فولتا العليا جمهورية ديمقراطية تقع في غرب افريقياتتعايش فيها ديانتان الاسلام ويشكل ابناؤه ٦٠٪ من عدد السكان والنصرانية وتشكل نسبة اقل من ذلك والباقي من الوثنيين الذين لا دين لهم .

والمسلمون في هذه الجمهورية الافريقية كغيرهم من اخوانهم المسلمين في غرب افريقيا مستضعفون ومع ذلك ما زالوا يقومون بنشر الدعوةالاسلامية بين الوثنيين هناك ومن الغريب ان الاسلام ينتشر بسرعة مذهلة يوما بعد يوم على الرغم من قلة الامكانيات التي تحت ايدي المسلمين .

وفي الجانب الاخر نجد ان الامور المهمة تكاد تكون مقتصرة على النصارى وحدهم .

● هل هناك جمعيات اسلامية في بلدكم ؟

ـ في فولتا العليا منظمات اسلامية منها : منظمة الاتحاد الاسلامية ومنظمة الرابطة الاسلامية وهاتان المنظمتان تقومان ببذل كل جهودهما لنشر الاسلام والوقوف في وجه التبشير والمبشرين كما انهما تقومان ببناءالمساجد والمدارس حرصا على تنشئة وتربيةابناء المسلمين اسلاميا ويقتصر التدريس في هذه المدارس على التربية الاسلامية واللغة العربية لحرص الاباء والامهات على ذلك .

● ما المشكلات التي تواجه المسلمين في بلادكم ؟

ـ تواجهنا مشكلات متعددة أهمها :

● مشكلة التعليم :

يوجه المسلمون ابناءهمالى المدارس الخاصة لان المدارس الحكومية لا تدرس الاسلام ولا اللغة العربية في مناهجها المقررة ومن هنا تنشأ خوف الاباء على مستقبل ابنائهم لانهم يريدونهم ان يدرسوا اصول الدين والشريعة الاسلامية وهذا غير متوفر في المدارس الحكومية ومن هنا تنشأ المشكلة فبعد ان ينهي الطلاب دراستهم في المرحلة المتوسطة وهي آخر مرحلة في المدارس الخاصة يفتشون لهم عن وظائف في اجهزة الدولة فلا يجدون اعمالا لان الحكومة ترفض أن يكون من بين موظفيها هذا الصنف وتشترط ان يكون الموظفون ممن يجيدون اللغة الفرنسية لانها لغة البلاد الرسمية .

ونحن في حاجة ماسة للاعانات من اخواننا العرب والمسلمين ليتوفر لنا فتح مدارس لتعليم ابنائنا كما اننا بحاجة الى منح دراسية في البلاد العربية حتى لا يصبح ابناؤنا تحت رحمة النصارى مسئولين ومبشرين .

وليست هذه مشكلة فولتا العليا وحدها بل هي مشكلة كل دول افريقيا الغربية فالتعليم بالنسبة لابناء الاسلام يكاد يكون محصورا بين المدارس الخاصة .

● هل هناك مضايقاتتعترضكم من الحكومة القائمة ؟

ـ الحقيقة ان الحكومة لا تضايق المسلمين ولكن المضايقات تاتي من عند المسلمين انفسهم فنحن متفرقون شيعا واحزابا وهذا ما يجعل الحكومة القائمة تعيش على افتراقنا فالمفروض ان نتحد ونكون يدا واحدة وعندئذ نستطيع ان نجبر الحكومة على تحقيق ما نريد بل ان الحكومة اذا راتنا متحدين متماسكين تخافنا وتحسب لنا الف حساب . ولا اخفي عليك ان جميع المدارس من الرياض الى الجامعة كلها نصرانية بل هناك ايضا مدارس تبشيرية لتخريج المبشرين وقد عين اول « كاردينال » أسود في جمهورية فولتا العليا .

ومع كل هذه الامكانيات الهائلة فان الاسلام بخير فقد استطاع ان ينتصر في مواقف كثيرة بامكانيات ضئيلة .

● نسمع أن اسرائيل تقوم بدور نشط في بلادكم . ارجو أن تعطونا صورة صادقة عن ذلك .

ـ الحقيقة ان اسرائيل قد غزت القارة الافريقية وعششت فيها في غياب الدول العربية فقد نشطت نشاطا ملموسا في غرب افريقيا عن طريق المساعدات المالية والصحية والثقافية والاجتماعية والخبراء والفنيين في شتى المجالات كما انها تقدم المنح الدراسية لجميع الراغبين في ذلك في فولتا العليا وغيرها من هذه الدول . وعلى الرغم من ذلك فانها منبوذة ومكروهة من قبل المسلمين هناك لانهم يعرفون جيدا ان دينهم يامرهم بذلك .

● اخيرا هل لك ان تحدثنا عن طبيعة زيارتك للكويت ؟

ـ لقد قدمت الى الكويت لاعرض المشكلة التي تواجه المسلمين في بلادنا وقد قابلت معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ومدير الدعوة بالوزارة فوجدت كل ترحيب وبحثت معهما المشكلة التي قدمت من اجلها وارجو ان تحقق الزيارة هدفها المنشود باذن الله لانني وجدت تفهما لها من كل جوانبها .

واتمنى ان تكون زيارتي لبقيةالاقطار العربية الاخرى التي انوي زيارتها محققة لغاياتها كالكويت .

وشددنا على يد الرجل وتمنينا له النجاح في مهمته .

أبو عبد الله

اين المسؤولون ...؟ انقذوا الجامعة من الضياع

بقلم : عبدالله العلي المطوع

— لقد فوجئنا وفجعنا عندما ذهبنا للجامعة في مبنى كلية الشريعة والحقوق لحضور ندوة تقيمها الجامعة بالاشتراك مع جمعية الاصلاح الاجتماعي اذ شاهدنا في مدخل الكلية وعلى الجهة اليسرى وفي قاعة المسرح فتيات من طالبات الجامعة وطلابها يتدربون على الرقص والموسيقى والغناء والعزف .. فاردت التاكد من ذلك .. فسالت احد الطلبة الذي كان خارجا من المسرح بشعر منفوش مقلدا الخنافس ماذا تعملون هنا ؟ فقال : نتدرب حيث سيقام احتفال قريبا .. ! وكانت مواقف التدريب والمتدربات في اوضاع مخزية وحركات مثيرة وموسيقى صاخبه ..

فيا ترى انحن في مبنى من مباني جامعة الكويت ؟! ام في نادي من النوادي الليلية التي تنبح فيها الفضيلة وتدمر فيها الاخلاق والقيم ؟!

● لماذا يحدث هذا في جامعة الكويت ؟! الهذا انشئت ؟ اهكذا تهدر الفضيلة والاخلاق في بلد اسلامي ؟!

اين حماة الفضيلة الغيورون ؟! اين المسئولون ؟ واين المسئولين؟ عما ترتكبه الجامعة من مخالفات لا يمكن السكوت والصبر عليها ..

لماذا لا يحاسب مدير الجامعة على كثرة المخالفات والاستمرار فيها بالرغم من الشكاوي الكثيرة ؟!

● اين المصير الذي اودى بالعرب ، وجعلهم في وضع لا يحسدون عليه : تخاذل امام الصهاينة .. وما ذلك الا لبعدهم عن دينهم وعقيدتهم الاسلامية واتباعهم سياسة لا اخلاقية مدمرة في تربية اجيالهم ترسم لهم من وراء حدود بلادهم ..

كانت الصهيونية القذرة والصليبيه الحاقدة الموجهة والمخططة لهذه السياسة لينشأ شبابنا نشأة متميعة بعيدة عن اصالة دينهم واخلاقياته وقيمة مثله .. ليقولوا يوم الزحف .. وهذا ما حدث ! فلماذا نصر على الاستمرار في الخضوع لسياسة الاعداء في تربية اجيالنا ؟ لماذا ننحدر في مسالك الضياع ؟!

● اننا نربا بالكويت ان تقع بتلك الفخاخ والحبائل ، وان تسير على خطى من ضاعوا واضاعوا .. !

فهل يتدارك المسئولون الكبار الجامعة من التخبط في متاهات تؤدي بشباب الامة الى الحضيض ؟ وليسارع المخلصون بوضع خطة سليمة للجامعة ، ومحاسبة المسئولين عن ادارتها عما حدث منعا متكرار تلك المخالفات .. وان يمنع في الحال الرقص والغناء والاختلاط وان تفرض الازياء المحتشمة ، وان توجه الجمعيات الجمعيات التي انشئت في الجامعة الى التخصصات العلمية النافعة وان يمنع فيها الاختلاط ..

● ان المواطنين استبشروا اخيرا عندما اعلن بان مسئولية الجامعه ستكون مناطة بشخص رئيس مجلس الوزراء .. وان املنا كبير بان يصدر تعليماته الحازمة لتصحيح خط سير الجامعة وان المسئولية لكبيرة بين يدى الله تتطلب خطوات تنفيذية عاجلة لا هوادة فيها .

الا قد بلغت .. اللهم فاشهد

ندوة عن : حكم الاسلام في الربا

— بالتعاون بين جمعية الاصلاح الاجتماعي ، وجامعة الكويت، عقدت مساء الاحد ١٦ محرم ١٣٩١ هـ الموافق ٧١/٣/١٤م ندوة عالجت موضوع حكم الاسلام في الربا .

— وقد اشترك فيها عن الجمعية :

١ — الدكتور عيسى عبده . استاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس سابقا — مديرا

٢ — الاستاذ احمد عبد القادر وكيل المعهد الديني

٣ — فضيلة الشيخ حسن ايوب الواعظ بوزارة الاوقاف

ومن الجامعة :

الدكتور محمد فاروق النبهان . استاذ الفقة واصوله بجامعة الكويت .

— وعقب صلاة المغرب توافد جمهور غفير من العلماء والاساتذة والموظفين والتجار والطلاب وكثير من المواطنين .

— وبعد افتتاح الندوة بتلاوة القرآن الكريم القى الاستاذ شاكر مصطفى مقرر لجنة الجامعة والمجتمع كلمة عن فكرة التعاون بين الجامعة والهيئات الثقافية في الكويت . واشار الى ترحيب جمعية الاصلاح الاجتماعي بالتعاون واشتراكها في هذه الندوة وشكر المساهمين والحاضرين .

— وبعد ذلك تكلم مدير الندوة الدكتور عيسى عبده فذكر ان مهمة المدير اتاحة الفرصة للمساهمين لابداء آرائهم والتعقيب الموجز .. وتقدم فضيلة الشيخ حسن محمد ايوب الذي تناول بالشرح الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي خلص منها بالتحريم القاطع للربا وان منكر تحريمه كافر .

— ثم تحدث الاستاذ احمد عبد القادر عن تاريخ الربا في مختلف العصور الى وقتنا الحاضر ودور الثورة الفرنسية في اغراق الشرق بالربا بعد ان اباحته في بلادها

— ثم تحدث الدكتور فاروق النبهان من آراء العلماء المحدثين في حكم الربا وما نسب الى بعضهم من فتاوى في هذا الموضوع جانبت الصواب والتي تعد آراء شخصية تحكمت فيها ظروف معينة .. حيث اوضح حرمة الربا في البيوع والقروض استهلاكية كانت او انتاجية ..

واقترح اعادة النظر في النظام المصرفي الحالي وتاسيس مصارف اسلامية لا تتعامل بالربا ..

— وقد اناب مدير الندوة عنه في ختامها الاستاذ عبد الله العقيل مدير الشئون الاسلامية بوزارة الاوقاف الذي تابع ادارة الندوة وختمها بتوزيع بعض من الاسئلة على الاساتذة المحاضرين .. واعتذر عن الرد على الاسئلة العديدة لطول الوقت الذي قارب التاسعة مساء :

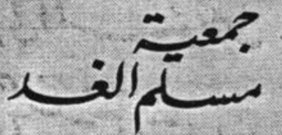
— وسوف تتناول مجلة المجتمع في العدد القادم باذن الله تفصيل ما دار بالندوة .

مطلوب من الجامعة طبع أبحاث الدكتوراه

نشرت الصحف قبل ايام اسماء الكويتيين الذين ارسلتهم الجامعة للحصول على شهادة الدكتوراة للتخصص في مختلف الفروع العلمية .. وان ثلاثة منهم قد حصلوا على الدكتوراه وهذه خطوة جيدة نرجو ان تستمر فيها الجامعة ليتوفر للكويت عدد من المتخصصين وخاصة في مجال التدريس في الجامعة .

ولا شك ان الابحاث العلمية التي يعدها شبابنا المثقف ويبذلون جهودا مضنية في البحث والتمحيص والمراجعة ينبغي ان تطبع وتوضع في متناول المكتبات العامة والجامعات والمراكز العلمية ليستفيد منها عدد كبير من الباحثين والمتخصصين .

حبذا لو قامت الجامعة بطبع آلاف النسخ من كل بحث علمي من الابحاث التي اعدها ويعدها من ارسلتهم لنيل شهادة الدكتوراة في الخارج .. فهي أولى بتحمل نفقات الطباعة .. لكي توضع هذه الابحاث في متناول الباحثين .. وتهدي مجموعة منها للشباب الذي اعدها ولدور العلم في البلاد العربية وغيرها.



جمعية جديدة تكونت في لبنان مهمتها خلق مسلم للغد غير مسلم اليوم بحيث يكون مسلما مثاليا خليقا باسم المسلم من حيث الخلق والمعاملة والعزة والكرامة والاباء والشمم ، مسلما يكون نموذجا للانسان الكامل ويكون مثالا يحتذى به في اعماله واقواله واخلاقه ، مسلما ينبذ الخمول ويبني مستقبلا كريما على غرار ما بنى اجداده الاقدمون ، مسلما يكون منظما في عقله وتفكيره وقوله وفعله ، مسلما يكون صادقا يفعل ما يقول ويقول ما يفعل ، وبالتالي مسلما كما اراده رب العالمين ان يكون : عضوا من امة هي خير امة اخرجت للناس .

رزئت هذه الامة بامراض شتى وادواء متعددة والعلاج الوحيد لها هو التنظيم والتخطيط ووضع البرامج واتخاذ التدابير والوسائل الكفيلة بتنفيذ هذه البرامج لمواقيتها . وكل ذلك في نطاق المفهوم الاسلامي وفي نطاق تعاليمه السامية التي يجد فيها المرء علاجا لكل داء .

ان العمل يجب ان يكون منظما لان العمل غير المنظم لا تكتب له الحياة

البرنامج :

يقوم هذا البرنامج على تنظيم نواة حركة اسلامية تظهر في بلد من البلاد الاسلامية لكي يتكون حول هذه النواة قوة اسلامية عالمية وقد اتخذت هذه الجمعية بيروت مقرا لها لاسباب كثيرة.

وتدعو هذه الجمعية كل المسلمين في انحاء العالم لتاسيس فروع لهذه الجمعية لتبقى الصلة قوية بين ابناء المسلمين وتتوحد جهودهم جميعا .

الاهداف والغايات :

- خلق مجتمع اسلامي عالمي سليم من معائب العصر .
- خلق مجتمع اسلامي قيادي قادر على قيادة العالم الاسلامي كله .
- خلق مجتمع اسلامي متماسك متحد يقوم كل عضو فيه بواجباته ضمن نظام عام منسق .
- خلق زعامة اسلامية تكون لها كلمة الفصل في امور المسلمين عامة .
- خلق مجتمع اسلامي تسوده الفضيلة والعلم وترفرف عليه السعادة والهناء مجتمع يكون سيد الارض ومن عليها كما كان المسلمون في بداية الاسلام .

هذه نبذة صغيرة عن « جمعية مسلم الغد » في لبنان .

اعداد ابو عبدالله

دولة الكويت

وزارة الكهرباء والماء

اعلان عن طلب ميكانيكيين فنيين للمعدات والآليات الثقيلة وحدادي سيارات وفنيين لتصليح وتشييش راديترات

تعلن وزارة الكهرباء والماء عن حاجتها الى ميكانيكيين فنيين مختصين باعمال الصيانة الميكانيكية .

والآليات الثقيلة (حفارات آبار — مضخات امتصاص — تراكتورات — كرينات — ناقلات — ضاغطات هواء — محركات ماكينات لحام كهرباء) . للقيام بالاعمال الميكانيكية الواردة فيما يلي :

١ — عمرة للمحركات الديزل بانواعها .
٢ — عمرة لمجمعات التروس بانواعها .
٣ — عمرة المحاور الخلفية والامامية .
٤ — عمرة اجهزة البريك الهايدروليكي بانواعها .
٥ — عمرة اجهزة البريك والكلاتشات بالهواء المضغوط : تورك : كفرتارا .
٦ — عمرة اجهزة البلوور وتيربو تشارجر .
٧ — عمرة اجهزة البريك بالهواء المفرغ .
٨ — عمرة اجهزة الهايدروليك (الصمامات المضخات) .
٩ — تشغيل جهاز فحص وتنظيم مضخات حقن الديزل والبخاخات . والمنظمات الميكانيكية ومضخات التوزيع .
١٠ — خبرة طويلة في اعمال الحفارات، بالاضافة الى خبرة عامة في جميع الاعمال المتعلقة بالآليات الثقيلة .

كما تعلن الوزارة عن حاجتها الى حدادي سيارات وفنيين لتصليح وتشييش راديترات .

اولا — المؤهلات المطلوبة :

يشترط توفر الخبرات التالية في المتقدم لشغل احدى الوظائف المبينة ادناه :

(١) مراقب لاعمال الصيانة الميكانيكية في الحقل :

يفضل خريج مدرسة صناعية معترف بها مع خبرة لا تقل عن عشر سنوات في اعمال الآليات الثقيلة العاملة في حقول الابار .

(٢) ميكانيكي محركات ديزل وشاصيه عام :

يفضل خريج مدرسة صناعية معترف بها، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في اعمال العمرة الشاملة لاجزاء الآليات الثقيلة : حفارات الابار ، مضخات الامتصاص، تراكتورات، كرينات، ناقلات، ضاغطات هواء ، محركات ماكنات لحام الكهرباء .

(٣) حداد سيارات :

خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال .

(٤) فني تصليح وتشييش راديترات :

خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال .

ثانيا : تقدم الطلبات للعمل في اي من الاعمال المشار اليها اعلاه باسم : وزارة الكهرباء والماء — الكويت : وذلك في موعد اقصاه ١٩٧١/٦/٣٠ .

وعلى المتقدم ان يذكر في طلبه التفاصيل اللازمة عن مؤهلاته العلمية وخبراته العملية مع ارفاق صور عن الشهادات التي تثبت ذلك، وعليه ان يذكر تفاصيل عمره وجنسيته وحالته الاجتماعية (متزوج / اعزب) وعنوانه بوضوح . والموعد الذي يمكنه ان يباشر فيه العمل في الكويت .

هذا ، وستقوم الوزارة بالاتصال بمن يحتمل التعاقد معه لاجراء المقابلة ، ولن تقوم بالرد على الطلبات غير المستوفية للشروط المذكورة اعلاه ، كما ان الشهادات العلمية والخبرة العملية المرفقة بالطلب لن ترد .

وكيل وزارة الكهرباء والماء

إلى المسئولين عن ... التلفزيون

وصلتنا الرسالة التالية :

احيطكم علما بانه في مساء السبت الاول من شهر محرم ١٣٩١ الموافق ١٩٧١/٢/٢٧ ، وعند تقديم الفقرة الاولى بالتلفزيون وهي :

١ — ((القرآن الكريم)) كان القارىء يتلو آيات من سورة ((مريم)) ورغم ان المصحف الشريف مفتوح امامه الا انه اخطأ في التلاوة فقال اثناء تلاوة الآية ١١ من السورة ((فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان (سبحوه) بكرة وعشيا والصواب (ان سبحوا) .. ويمكن الرجوع للشريط المسجل للتأكد من هذا الخطأ اذا لم يكن قد التبس على السمع .

٢ — يبدو ان القارىء ليس دارسا لقواعد التجويد والتلاوة فقد وقف وقفات تخل بالمعنى مثل :

((قال رب اجعل لي آية *قال آيتك الا تكلم الناس)) ووقف رغم ان المصحف ليس به اشارة الى هذا الوقف .. مما يعطي لذهن الذين لا يعلمون ان المنع كان للناس غير موقوف .. ولم يحاول القارىء الاعادة والوصل .. وتكملة الآية ((..ثلاث ليال سويا))

٣ — ارجو من المسئولين عن هذا المرفق الهام أن يراجعوا التسجيلات من أهل الاختصاص قبل اذاعتها .

والله الموفق

عبد العزيز محمود مساهل
وزارة التربية



٣ مخاطر على طريق العمل الإسلامي



للأستاذ
كلزار أحمد المظاهري
الامين العام لجمعية اتحاد العلماء في باكستان



— واليكم سرعة انتشار المسيحية في باكستان بلغة الارقام .

نظرة في ارتفاع نسبة المسيحيين في باكستان :

عام	عدد المسيحيين
١٩٤٧ م	٨٠،٠٠٠ نفر
١٩٥٨ م	٢،٨٨،٢٦٣ نفر
١٩٦١ م	٧،٢٣،٧٨٧ نفر
١٩٦٢ م	١٢،٠٠،٠٠٠ (اي مليون ومائتي الف نفر)

ولا تزال نسبة المسيحيين في باكستان في ارتفاع متواصل بعد سنة ١٩٦٣ م . ويقدر اليوم عددهم حوالي مليون ونصف مليون نفر . ومما تعترف به المؤسسات المسيحية نفسها أنها كسبت في ظرف ثلاث سنوات من ١٩٥٦ الى ١٩٥٨م فقط عشرين الف نفر .

اما المؤسسات المسيحية التي لها نشاط مدهش في باكستان ولا سيما منذ الآونة الاخيرة فعددها لا يعد ولا يحصى . واليكم بعض هذه المؤسسات التي كشفت عنها البعثات المسيحية نفسها :

١ — معاهد البحوث التي تعد المبلغين والدعاة : ١٣ معهدا

٢ — المعاهد اللاهوتية : ٧٨٢ معهدا

٣ — المدارس : ٦٣٤٦٠

٤ — المستشفيات والمستوصفات : ٧٢

ونرى الاقلية المسيحية تزاول نشاطها الدائب لا في المدن الكبيرة فقط ، بل وفي القرى والارياف ايضا حيث دعاة المسيحية يتقمصون ثياب المعلمين والاطباء والمحامين . ومن جراء تهاوننا في هذا الشان قد شكلت المسيحية خطرا كبيرا فيباكستان . وكتبت جريدة : « براسبكتر » التي تصدرها الجمعية التبشيرية العالمية الكاثوليكية في كندا ، في غمرة من الزهو لما حققت المسيحية في باكستان من انتصارات :

« حققت الكنيسة في باكستان نجاحا بارزا . اذ اعتنق ثمانية آلاف مسلم المسيحية في عام ١٩٥٧ م . وقبل ذلك كان عدد المسيحيين فيها ثمانين الفا . وها قد أصبح عددهم الآن مائتين وثمانية وثمانين الفا ومائتين وثلاثة وستين نفرا »

ومما يبعث على الحزن والاسى أن العلماء والمشايخ في هذه البلاد لا يحسبون لهذا الخطر الداهم المتواصل الحساب ، بل يتساقون وراء الامور التافهة ويقتلون معظم اوقاتهم في اثارة الخلافات الفرعية وفي المهاترات وتكفير بعضهم لبعض ، بينما المسيحيون ، بمساندة اليهود لا ينوون زعزع كيانهم من النواحي السياسية والفكرية فقط ، بل يتآمرون على تدمير بلدانهم وفرض سيطرتهم عليها . ولا نرى هذا التهاون والاهمال في نفر او نفرين وانما نرى الركب بأسره مصابا بهذا الداء .

الخطر الثالث : القاديانية او الاحمدية :

ان هذه النحلة قد يعرفها القاصي والداني في باكستان . وبما أنها وجدت المسلمين في باكستان في غفلة وتهاون ومشكلات فرعية اخرى انتهزت هذه الفرصة واصبحت تبث سمومها في البلاد الاسلامية الاخرى ، وتنشر نحلتها تحت ستار الاسلام . ان هذا الخطر ليس اقل دمارا وشنارا من الخطرين اللذين سلف ذكرهما ، ان القاديانيين يستخدمون لدعوتهم نفس المكايد والوسائل التي يستخدمها المسيحيون لانتزاع ثروة الايمان من قلوب المسلمين . ان القاديانية بسبب مكايدها ومؤامراتها السياسية التي تنسج خطوطها بايعاز من اعوان الاستعمار تشكل خطرا كبيرا على العالم الاسلامي على الوجه العام وعلى باكستان على الوجه الخاص . ومما يجدر بنا الاشارة اليه أن القاديانيين لهم مركز نشيط في اسرائيل ، كشف عنه النقاب بعض علماء البلاد العربية . ومن المؤسف جدا ان المنظمات الاسلامية لم تتمكن بعد من وضع مخطط موحد شامل لقطع دابر القاديانية في باكستان وخارجها . اما النشاط الحالي في هذا المجال فجدير بالتقدير والشكر الا ان النحلة التي تنشر سمومها بطريقة منظمة لا يمكن مقاومتها بجهود فردية فقط .

قد أشرنا فيما سبق بايجاز الى الاخطار الرئيسية التي تحدق بالبلاد الاسلامية . وقد كنا نريد ان نوضح هذه الاخطار ومضاعفاتها ونتائجها ببسط وتفصيل . الا أن هذا التفصيل يحتاج الى كتابة آلاف الصفحات ونحن لا نريد هذا الاطناب الممل . وان الذي نريد هو لفت انظار المسؤولين والعلماء والمنظمات الاسلامية في العالم الاسلامي الى الجهود المعادية للاسلام واهمية القيام بالدعوة الاسلامية بنوعيها الايجابي والسلبي .

وكانت الحاجة ماسة الى مؤسسة تأخذ على عنقها مسؤولية العمل في المجالات الثلاثة الماضية بصورة منظمة

الحلقة الثانية والأخيرة

ومفيدة ومستمرة . وتحقيقا لهذه الحاجة هبت جمعية (اتحاد العلماء) في باكستان فأقامت مشروعا باسم «مشروع الدفاع عن الاسلام وترويجه». وان هذا المشروع سينشيء ثلاثة فروع تالية لتنفيذ ما تهدف اليه من المشاريع :

١ ـ قسم الدعوة :

يتولى هذا القسم اعداد دعاة ومبلغين لنشر الدعوة الاسلامية في باكستان وخارجها حيث

يكون هؤلاء الدعاة على قدر كبير من الثقافة الاسلامية والثقافة العصرية وعلى قدر كبير من التحمس للتبليغ والدعوة . كما ان هذا القسم يبذل جهده لحث العلماء والمثقفين الجدد على القيام بالدعوة . ويوفر الامكانيات التي تمس الحاجة اليها في تزويد الطلبة والدعاة بالبحوث والمعلومات لمقاومة الشيوعية واليهودية والمسيحية والقاديانية . ويقيم المعاهد والمعسكرات التربوية التي يستفيد منها العلماء والمثقفون ويتعرفون على حقيقة الاخطار المذكورة آنفا . وينشيء المكتبات العامة التي تضم الكتب اللازمة التي لها علاقة بهذه المواضيع.

٢ ـ قسم النشر والتوزيع :

ان هذا القسم سيحقق ما يلي من الامور :

١ ـ اعداد الكتب التي تشرح حقيقة الاسلام وصدقه وسموه كنظام شامل للحياة في جانب ، واعداد الكتب التي تميط اللثام عن الدعوات الباطلة كالشيوعية والمسيحية واليهودية في الجانب الآخر .

٢ ـ توفير جماعة من أصحاب القلم (أو اعدادهم) الذين يدركون حقيقة هذه الاخطار وينهضون للجهاد بالقلم لقمعها .

٣ ـ قسم المقاومة :

يبذل هذا القسم جهوده في سد الطرق التي ينفذ منها دعاة لتضليل المسلمين . وستركز هذه الجهود على امور تالية :

أ ـ اقامة مدارس وكليات تفوق في نظامها ومناهجها وتعليمها المدارس والكليات التبشيرية حتى يقتنع أناس يبعثون أولادهم الى المدارس التبشيرية التي تسلب ايمانهم، بأن حاجتهم تتحقق باكمل وجه وأنظف صورة في المدارس الاسلامية أيضا . ولاجل توفير جماعة من الاساتذة والمدرسين الذين يصلحون للقيام بمهام التدريس في هذه المدارس تنشأ معاهد للمعلمين تزودهم بجميع ما يحتاجون اليه من اساليب عصرية للتعليم وافكار اسلامية.

ب : اقامة مستشفيات ومستوصفات تتوفر فيها جميع التسهيلات اللازمة للمرضى الذين يضطرون الى دخول المستشفيات المسيحية ويقعون في مصائد التضليل المنصبة من قبل المبشرين .

قوموا بواجبكم :

هذا هو مشروع اسلامي كبير « مشروع الدفاع عن الاسلام وترويجه » نهدف الى تحقيقه. ويجب عليكم كمسلمين أن تبذلوا كل ما في مقدوركم لانجاح هذا المشروع الضخم وأن تتعاونوا مع رجال هذه المنظمة شاعرين حاجة الساعة . فان حباكم الله بمعارف الاسلام فعليكم ان تسهموا في هذا المشروع بكفاءاتكم في الدعوة والتبليغ . وان كنتم من أصحاب القلم فاسعفوا هذه المنظمة بانتاجكم الفكري . وان كنتم من المدرسين أو الاساتذة أو الاطباء فالمجال واسع للقيام بدور هام في هذا الصدد . وان كنتم ممن أكرمه الله عليه بالثروة الطائلة مدوا أيدي العون والمساعدة الى هذه المنظمة . والله ندعو أن يسدد خطانا ويهدينا الى سواء السبيل .

آراء ★ أفكار ★ من كل مكان

المرأة في سوق النخاسة

لا ينفك المنحرفون والذين في قلوبهم مرض ، ممن رضعوا من ثدى ملاحدة الشرق والغرب ، يدورون حول المراة ، المراة التي ضيعتها التقاليد .. المراة التي استبد عليها الرجل ، وجعلها تعيش تعيسة في ضعة وامتهان ..!

ومشوا على هذه المزاعم الكاذبة ، حتى انهم احتفلوا بمرور خمسين عاما على وفاة قاسم امين الذي وجدت فيه اليهودية العالمية منفذا لادخال آرائها المسمومة ، مدعية انصاف المراة الشرقية التي ضاعت حقوقها ، والله يعلم ان المراة الغربية هي التي ضاعت حقوقها ، وهي التي اضحت ضحية للدعوات الهدامة وكانت لتلك الدعوات الكاذبة نتائجها السيئة اذ تركت المراة مكانها الطبيعي ، وزاحمت الرجل في المصنع والمتجر والمكتب ، وبهذه الدعاوى الباطلة اخرجوها من طبيعتها الى الشارع الى السوق ، سوق النخاسة ، الى المراقص ، ثم لم يلبثوا بها حتى شجعوها على التعري وانهم اليوم يلاحقونها للقضاء على وظيفتها ، انهم اليوم يسعون لا للكشف على جسمها ـ فقد فعلوا ذلك من قبل ـ ولكنهم ليكشفوا عن سوء نيتها !

اي والله ـ لقد كشف الوسط اللاديني الغربي عن جسم المراة بارتدائها تلك الخرقة الصغيرة ـ الميني جوب ـ وقالوا لها انطلقي به امام الناس ، وفي كل مكان .. يوهمونها بانها تساير المدنية !

كنا منذ سنوات نرى ذلك على اغلفة الصحف الفاجرة ، والافلام السينمائية ، وتحرك ذوو الضمائر الحية ينبهون ويحذرون ، واليوم فان داء العري يجري في شرايين الامم الاسلامية مجرى السرطان في الدم .. فهل يقف اولو الامر ، من اسند اليهم حفظ كيان الامم المسلمة حياة وخلقا موقف الحزم والضرب على ايدي الملاحدة والملحدات ، في كل دور العلم المختلفة حتى لا يدخل بيوتنا هذا الوباء الذي يعصف بالاخلاق ويقضي على الفضيلة وهو قبل كل شيء (لبس) يخالف شريعتنا السمحاء التي كرمت المراة في شتى المجالات .. وعلى اولياء البنات الا يسكتوا والا يرضوا لبناتهم التستر بهذا الزي الذي قصد منه هدم الاخلاق الفاضلة في نفوس بناتنا المسلمات ..

لماذا تهتم حكوماتنا المسلمة بمكافحة الامراض الخبيثة ـ كالكوليرا مثلا ـ وتعمل لها الف حساب وحساب .. ولا تتحرك هذه الحكومات لمحاربة هذا الزي الفاضح يدخل الى بيوت المسلمين فيدمرها تدميرا ؟..

لقد تالمت عندما رايت باحدى الصحف صورة تضم خريجين وخريجات في حفل توزيع درجات علمية ، وبعض الخريجات يرتدين ذلك الزي الغربي البغيض .

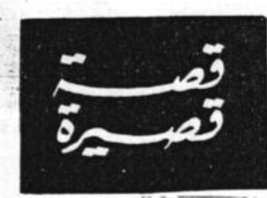
قالوا ... ان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، مر بقوم يتمنون ، فلما راوه سكتوا .. قال لهم : فيم كنتم ؟ قالوا : كنا نتمنى ، قال : فتمنوا وانا اتمنى معكم ، قالوا : فتمنى ، قال : اتمنى رجالا ملء هذا البيت ، مثل ابي عبيدة بن الجراح ، وسالم مولى ابي حذيفة ، إن سالما كان شديد الحب لله ، ولو لم يخف الله لما عصاه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل امة امين ، وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح .

لله درك ورضي الله عنك يا امير المؤمنين ..

ونحن ـ وبلاد الاسلام تمر بفترة حرجة في تاريخها الطويل ـ الا نتمنى ايها القارىء الكريم ؟

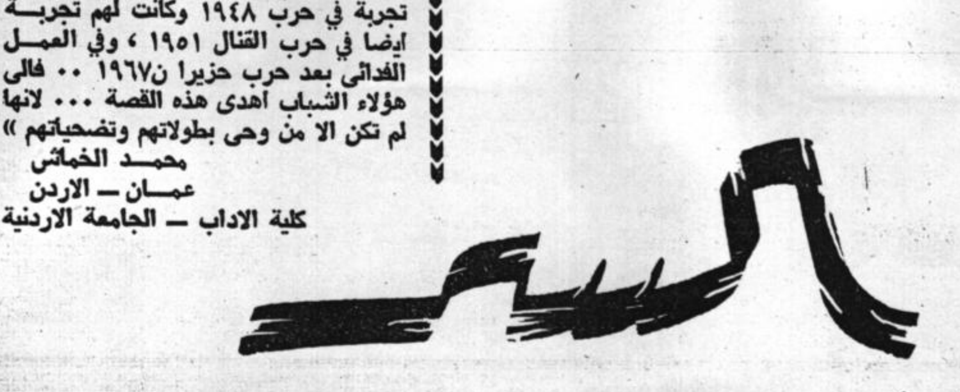
اننا نتمنى ان يكون مسئولونا اليوم في اعلى مراتبهم التي انعم الله بها عليهم .. نتمنى ان يكونوا مثل الملك العملاق عبد العزيز آل سعود وهو في نظري موقف يوصف باحترامه للمرأة ، لا باهانتها والتقليل من شانها كما يتوهم الحاقدون الهدامون .

« ابن رشد »
الخرطوم/السودان



« كانت لشباب الدعوه الاسلاميه ، تجربة في حرب ١٩٤٨ وكانت لهم تجربة ايضا في حرب القنال ١٩٥١ ، وفي العمل الفدائي بعد حرب حزيرا ن١٩٦٧ .. فالى هؤلاء الشباب اهدى هذه القصة ... لانها لم تكن الا من وحى بطولاتهم وتضحياتهم »

محمد الخماش
عمان — الاردن
كلية الاداب — الجامعة الاردنية



السر المفقود

بقلم : محمد الخماش

كانت مدينة « عمان » تبتعد والسيارة تنتهب بنا الطريق نحو الشمال الغربي مخترقة السهول والهضاب المغطاة بالاشجار الحرجية ، والمزارع الكثيرة .. وبدا كل ما حول الطريق يبعث على النشاط والحركة .. فهذا شهر حزيران ، شهر الحصاد في بلادنا .. وقد راح الفلاحون يجنون ثمار ما زرعوا .. وبدت الطبيعة جميلة وادعة وقد احتضنتها اشعة الشمس .. واغاني الحصاد تترامى على اسماعنا من كل الجهات .. فنحن في فصل الحركة والحيوية .. لكن الجو حار بعض الشيء مع ان الشمس قد اخذت ترحل عن الكون فتودعه بابتسامة صفراء باهتة .

انقضت مدة صمت بعد ان غادرنا عمان ولم يجد احدنا ما يتحدث به ، ويبدو ان سحر الطبيعة قد جذب كل حواسنا نحوها، وحتى عقولنا شدت الى المناظر التي احاطت بجانبي الطريق على مرمى البصر .. وهنا سمعت صوت مرافقنا الالماني يقول :

— ان بلادكم جميلة حقا ..

ولما لم اسمع احدا ممن في السيارة قد اجابه قلت : —

— هذه ارض باركها الله يا صديقي ..

— ولكن يبدو ان الناس لا يحيون حياة حرب حقيقية !

لا يغرنك انك تراهم في الحقول .. فطائرات العدو تزورهم كل يوم تقريبا وقد اعتادوا على ذلك .

وعاد الصمت من جديد ، ولم يعلق احد ممن في السيارة .. فمرافقنا الملازم كان اميل الى الصمت ، يبدو هادئا رزينا .. كل ما عرفناه عنه انه يدعى « ابو رائد » ويتقن الانجليزية ، وقد تبدى ذلك لنا حين قدمنا اليه المسؤول في مكتب الفدائيين ، فتحدث الى الصحفي الالماني ورحب به بانجليزية سليمة ، حين عرف اننا نود زيارة احدى القواعد .. ومشاهدة عملية من العمليات ان امكن ..

مضت السيارة في طريقها ، وكنا لا نسمع الا هدير محركاتها ، وصوت العجلات وهي تطوي بنا الارض بسرعة جنونية .. وقلبت وجهي فيمن امامي .. هذا الصحفي الالماني الذي جمعتنا به هذه الرحلة .. والملازم الصامت .. وفدائي آخر هو سائق السيارة وتركز بصري وفكري على الصديق الالماني ورحت انظر اليه .. كان طويل الشعر يقلد اولئك الذين يسمونهم « البيتلز » طويل الذقن ، يرتدي ملابس خلقة ، ويعلق على صدره صورة « لجيفارا » ، ويتقلد آلة للتصوير وبجانبه حقيبة صغيرة يبدو ان فيها بعض الكتب والاوراق .. وجال بخاطري ان اسأله : —

اللسياحة اتيت ايها الصديق ؟؟

— لهذا وذاك .

— كيف ؟!

— في الحقيقة لقد سمعت عن نضالكم واردت ان احضر بنفسي ، واكتب الى الناس في المانيا الشرقية عن هذا النضال

— هذا جهد تشكر عليه .

— ياصديقي غايتنا واحدة .. انتم تحاربون الاستعمار المتمثل في الطبقة الحاكمة في اسرائيل .. ونحن ..

وقبل ان يكمل عبارته تدخلت :

— نحن لا نحارب طبقة معينة .. انما نريد ازالة الداء من اصله .

— تعني ازالة اسرائيل ؟!

— بالضبط .

— لكن ما دخل الابرياء .. اعني طبقات الشعب العاملة هناك ؟«

وهنا خرج الملازم عن صمته وقال :

— المهم .. اسرائيل ككيان سياسي واقتصادي نرفضها ..

— وما هو مصير اليهود كشعب في حاله انتصاركم ؟!

— كما كانوا من قبل على مدى التاريخ .. مواطنين عاديين .

بدت الدهشة على وجه صديقنا الصحفي .. وصمت قليلا وهو حائر يريد ان يفصح عن اشياء كثيرة تدور في ذهنه فقال :

— لكن هناك عددا لا بأس به ممن يقاتلون اسرائيل لا يؤمنون بهذا الذي تقولان ؟! .

فقلت : —

— هؤلاء يا صديقي لا يقاتلون من اجل فلسطين .. بل لمباديء دخيلة يريدون فرضها في المنطقة وبقوة البندقية .

فقال بامتعاض حين سمع « المباديء الدخلية » :

— ولكن ان لم يحمل المقاتل فكرا يقاتل من اجله ، فاعتقد ان له حدا سيقف عنده ولن يتجاوزه .

— وانا معك .. فنحن هنا نقاتل من اجل مبدأ .. لكن ليس دخيلا .. بل من اجله قاتلنا على مدى تاريخنا الطويل .

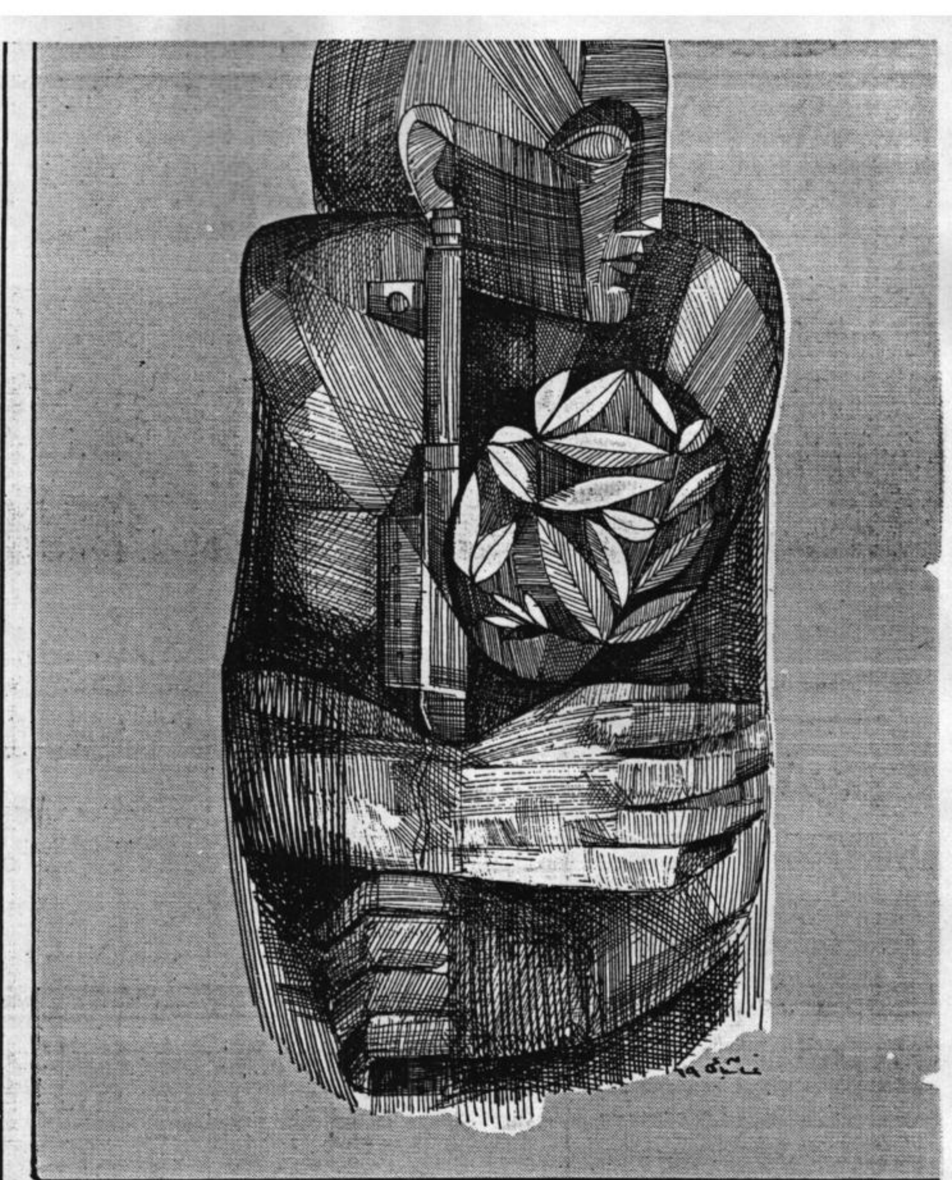
وهنا انحرفت بنا السيارة عن الطريق العام الى طريق فرعي يتجه الى الغرب تماما ، فترامى امامنا طريق ترابي يتلوي بين وهاد وترتفع حينا وتنخفض حينا آخر ، وعلى جانبي الطريق كانت تنبت بعض الاكواخ والبيوت الطينية القديمة .. وتهيم بعض قطعان الاغنام .. ومن بعيد راحت تبدو لنا بين الفينة والاخرى بعض معسكرات للجيش .. واخرى للفدائيين تتمركز بين الهضاب .. واخذنا نشعر باننا نقترب من منطقة الخطر .. وهنا تساءل الصحفي :

— ترى كم بقي من الوقت .. ؟؟

فاجابه الملازم :

— نصف ساعة فقط .

فاخرج الصحفي علبة سجائر من حقيبته



ووضع واحدة في فمه ، وناولني اخرى وكذلك عرض على الملازم والسائق .. وبعد فترة صمت قليلة سالني قائلا : —

— هل انت فدائي ..؟؟

— لا ..

— اذن ماذا تعمل ..؟؟

— انا صحفي مثلك .. اود ان اعيش الاحداث كما هي .. واكتب عنها كما اراها

وهنا قال بشيء من المجاملة : —

— لقد بدأتم تصنعون لكم تاريخا .

— بل بدأنا يا صديقي نعيد تاريخنا .. فنحن ابناء من دكت سنابك خيلهم ارض العالم .

فضحك حين سمع ذلك وقال بشيء من السخرية : —

ذاك زمن مضى .. فليست امة تلك التي تنسلخ عن جذورها .

فتمتم قائلا : —

— العالم مجموعة متناقضات غريبة .. فتدخل الملازم الذي كان ينصت لحديثنا باهتمام فقال معقبا : —

— ولا معنى لنا ان لم نعرف لماذا نعيش في هذا العالم .

وهنا انعطفت بنا السيارة الى واد مليء بالاشجار ، فتهادت بنا ببطء الى ان وصلنا القاعدة والشمس تكاد تختفي خلف الوادي تماما .. فتحلق الرجال حولنا وصافحونا مرحبين .. وتركت بصري يجول لحظة ، وبوجد وانفعال بين هؤلاء الرجال الذين يصنعون المجد ، ويستيقظ العالم كل صباح على انباء بطولاتهم .. فتلك حفر كثيرة تناثرت هنا وهناك تحتضن مضادات للطائرات ، واولئك نفر من الرجال وقد انتشروا حول القاعدة يتمنطقون باسلحتهم .. وذاك يجلس يقرأ في مصحف صغير بيده .. واخر يحمل ابريقا يريد ان يتوضأ ، فهتفت في نفسي « حقا ان الروح اذا سمت تعانق المعجزات » .. ولم نجلس الا بعض الوقت حين انطلق صوت شاب صغير يردد بعذوبة اخاذة نداء الايمان .. وتجلى صوته رائعا بين الوهاد مع الغروب .. الله اكبر .. الله اكبر .. وسرحت .. اجتاحتني الذكريات ، فطوفت بخيالي مع النداء العظيم وتراءت لي جيوش الفتح في القادسية ، مرورا باليرموك واجنادين حتى حطين .. وتدرجت مع التاريخ المشرق اقلب الصفحات واحدة بعد اخرى .. حتى اخذت تبدو قاتمة سوداء .. ومن ثم الى الامل الذي لاح فجره يشرق من جديد .. وتنبهت الى المؤذن يقيم الصلاة .. انه منظر ايماني رائع هذا الذي اراه ، فقد اصطف الرجال بين يدي الواهب لكل قوة .. يؤدون فريضة عليهم ، لينالوا بذلك وعدا منه .. فقمت الى الصف وانا اردد : —

— هم وحدهم هؤلاء .. الذين يمكن ان يتنزل النصر بهم .

كان الرجال الطيبون يبدون في حركة غريبة بعيد انتهاء صلاة المغرب مباشرة وقد اتشحوا العزم ، ولبسوا الصراحة .. فلا بد من امر هام .. فقد كنت اجلس وصاحبي الصحفي حين جاءنا الملازم ببعض « الساندويشات » وهو يقول :

— بعد فترة العشاء ، تهيأوا الذهاب ..

فكان نبأ مفرحا لي ، اذ ان هذه المرة الاولى التي سأشاهد عملية بنفسي .. وهكذا وبعد دقائق معدودات .. وجدنا انفسنا في السيارة مرة اخرى ، ولكن هذه المرة كان عددنا يزيد على العشرة رجال ، وتبعتنا سيارتان كل واحدة فيها نفس العدد تقريبا او يزيد .. كانت الوجوه صامتة مغلقة ، وكانت البنادق والاسلحة المختلفة تنم عن عملية ضخمة هذه الليلة .. وراحت الدقائق تمر بثقلها على ارواحنا بحدة .. وكل واحد منا يتلهف للحظة الحاسمة .. وكنت اجلس بجانب صاحبي الالماني ، والملازم يقابلنا .. ومضت لحظات ما اصعبها على النفس حتى وصلنا الى منطقة طلب الينا الترجل بحذر .. وسار الجميع بين الشعاب بعد ان خلفنا السيارات وراءنا .. وسرت وصاحبي خلف الاشباح التي تتقدم بحذر .. وكان القمر يطل من خلف السحب الصيفية الموشحة بالبياض فيبدو الرجال تحته يتسلقون الهضاب وينطلقون بين الشعاب .. يا له من منظر مهيب ! شباب متحفز .. وبنادق وصواريخ .. ومن خلال الصمت وهدوء الكون كنت لا اسمع الا تسبيحات ترددها الافواه الطيبة فتعطي صوتا كزقزقة الطيور وهي تغادر وكناتها مع الفجر ، تتخلله خشخشة الذخيرة في حقائب علقت على المناكب الصلبة ، وصوت اقدامنا ونحن نواصل المسير .

وتواصل الحديث همسا تحت اضواء القمر بيني وبين صاحبي .. الى ان توقفت المسيرة فجأة .. واذا بآمر العملية يتحدث الينا جميعا بعد ان تجمعنا حوله وقد كنا حوالي ثلاثين رجلا ان لم تخني دقة الملاحظة وقال لنا : —

— نحن الان لا نبعد الا مئتي متر فقط عن نهر اليرموك . وهنا يجب ان تفترق المجموعات كل الى هدفها .. مجموعات الاقتحام على حدة .. ومجموعات الحماية .. ومجموعات ال .. ومضى يعدد اسماء المجموعات ويحدد لكل واحدة دربها وخطتها ..

ولم يفلح صاحبي ان يخفي الوجوم الذي انتابه حين رأى الرجال وقد قاموا قبل ان يتفرقوا بحركة سريعة .. فقد انقسموا الى فئتين .. فئة تضع العتاد ويصطفون خلف واحد منهم للصلاة .. والاخرون وقفوا

(البقية صفحة ١٥)



الحلقة الثانية والأخيرة

سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم

مقدمات الهجرة

أعوام قاسية مرت ، بمحنها وشدائدها ، تدرب فيها المسلمون واستوثقوا على صدق الايمان وحرارة اليقين ، من عون الله تعالى لهم ، فلولا ذلك ما تحملوا سوطا ولا فارقوا وطنا ، ولا تركوا مالا ولا اهلا .

اعوام اعطت القلوب المؤمنة كثيرا من الدروس ، دروس الجهاد المضني ، اعدادا وتمهيدا ليوم آت لا ريب فيه .

وجاء المدد من هنالك من يثرب بلد الاوس والخزرج ، ومهجر اليهود فآمن بعض الحجاج وذهبوا الى قومهم منذرين ومبشرين ، ففتح الله قلوبا للقرآن الكريم ، لم تر رسول الله مرة ، ولم تجلس اليه لحظة ، ولكنه جلال القرآن وموجه الهادر ، يأخذ بالالباب ، وينير العقول .

وكانوا سبعين او يزيدون ومعهم امراتان نسيبة بنت كعب واسماء بنت عمرو بن عدى لتعلم نساء اليوم ما كان لمسلمات الامس ، من سبق في الخيرات ، وتنافس على مائدة الرحمن ، واخذ العهود على العمل في سبيل الله .

وكانت بيعة على السمع والطاعة .. والانفاق .. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. ونصرة الرسول ودعوة الاسلام .. اما ثمن تلك فالجنة .

بيعة كلها تجرد وعمل ليس وراءه مغنم دنيوي ، ولا منصب او جاه ، فليعلم المسلمون ، ان المسلم ينبغي ان يكون كذلك شعلة منيرة ، وقلعة للاسلام منيعة ، ودعوة لله خالصة **« قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين . لا شريك له . وبذلك امرت وانا اول المسلمين »**

وكانت **الهجرة** من بلدها احب البلاد الى نفوس المسلمين ولكن باذن الله هاجروا ، ولامر الله نفذوا .

ليكونوا في قاعدة الانطلاق لجهاد الكفار وقتال المعتدين ، ونشر كلمة الله عز وجل وبالمدينة كان الاخاء المبارك بين المهاجرين والانصار ، وكان الحب والايثار اللذان اصبحا مضرب الامثال ، وكان المسجد المبسط في بنائه ، مصدرا للتوجيه والاعداد اذ لا قيمة لمدينة تنكر نعمة الله ، وتجحد اليوم الاخر ، وتخلط الحق بالباطل .

وكان دفاع مدني وتضامن على البر والتقوى والنصح والخير ، وتعاون ضد مشركي مكة كل ذلك بين سكان المدينة فرعا المسلمون هذا العهد حق رعاية ونكث اليهود ، وغدروا ...

وكان الجهاد

وما ان اذن مؤذن القتال حتى لبت كتائب الرحمن في بدر واحد وفي خيبر والاحزاب في مؤتة وتبوك في اطراف الجزيرة وقلبها من قبل الفتح ومن بعده **« ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور »**

ثمان وعشرون غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ما كان حاسما ومنها ما كفى الله فيها المؤمنين ..

غاية

جهاد واي جهاد في سبيل دين الله واعلاء كلمته ورفع رايته وهداية الناس الى الصراط الاقوم ، والفرقان والهدى .

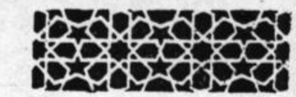
ظهرت فيه عزائم المؤمنين ، واستماتة الصالحين ، وجلد الصابرين ، ووفاء المتقين **« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه »**

علموا الحق فعملوا من اجله ، اسهروا ليلهم ، وجاهدوا نهارهم ، وزكوا انفسهم فكانوا نور الدنيا ، ورحمة الله للعالمين .

كان يستكثر احدهم على نفسه حياة يأكل فيها ثمرات ، ويلقي بنفسه في الميدان راغبا في ثواب الله قائلا :

ركضنا الى الله بغير زاد
الا التقى وعمل المعاد
والصبر في الله على الجهاد
وكل زاد عرضة النفاد
غير التقى والبر والرشاد

لما علموا مكانة الشهداء وانهم عند ربهم يرزقون ، وشاهدوا باعينهم قوة الله تؤيدهم وتنصرهم ازداد يقينهم ، وصفت قلوبهم ، وعملوا جندا لله عز وجل ، فالموت احب اليهم من الحياة ، لان الموت في سبيل الله نعم الحياة .



في سطور

فانتشر الاسلام على ايديهم وجاءهم المال من كل مكان ، فأغناهم الله من فقر ، واشبعهم من جوع ، ومكن لهم في الارض .

زهد

ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا المقبلة نعم الزاهد الراغب عنها حتى مات ودرعه مرهونة وما شبع من طعام الشعير قط .

فعن انس بن مالك قال : « ما اعلم النبي راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سمطا بعينه قط »

(البخارى)

وعن عائشة قالت : ان كنا لننظر الى الهلال . ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله نار .

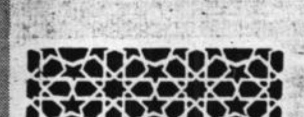
وفراشه ادم حشوه ليف يثوى فيه قليلا فما ان يستدفىء به حتى يسمع الصارخ « الديك » فينهض متاهبا لصلاة الفجر .

« ان اشهى الطعام في فم الرجل الشبعان لا مذاق له ، وقد كان هذا النبي شبعان القلب ، فما يخف اليه من زينة الدنيا لا يحرك منه شعرة ، فلا عجب اذا وزع ما يصله على المحتاجين والمترقبين اما هو نفناه في قلبه »

« فقه السيرة »



يكتبها الاستاذ محمد عبد الرحمن



(بامر الله يسير)

لقد كان يسير بامر الله ، وقد اراد الله تعالى ان يكرم بعض النساء ليكن في بيت النبوة يسمعن منه الوحي غضا ، فيحفظنه عن كثب ،

ويصبحن مراجع حية لمن ياتي بعد فلم يكن المعنى الجنسي يملك عليه حسه ، والا لما تفرغ لعظائم الامور ، ولما قام في عشر سنين يصارع الموت الذي سوف يعزله تماما عما يشتهيه .

ولو كان ما يلوكه أعداء الاسلام صحيحا لاكثر من النساء وهو شاب قوي مكتمل ولما تزوج غير الشابات الجميلات ولما رضي بالثيب ...

ولو كان هذا الذي يزعمه المبطلون واقعا ما قنع الرسول بالقليل من الطعام ولما ربط على بطنه الحجر من شدة الجوع ، والمال كان تحت يديه .. ولما بخل على زوجاته بالذهب والحرير حينما طلبن منه هذا وذاك .. ولما قاطعهن شهرا كاملا ..!!

وسجل ذلك في القرآن الكريم **« يايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا . وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما »**

وداع

واستقبل عليه الصلاة والسلام كثيرا من الوفود ، كما بعث رجاله الكبار الى الجنوب ليزيد رقعة الاسلام ، فارسل خالد بن الوليد ، ثم معاذ بن جبل ، وابا موسى الاشعري ، ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين

وفي وداعه لمعاذ .. قال له : **يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا ! ولعلك ان تمر بمسجدي هذا وقبري ! فبكى معاذ خشعا لفراق النبي .. ثم التفت النبي بوجهه نحو المدينة فقال : ان اولى الناس بي المتقون ، من كانوا وحيث كانوا ؟؟**

صلى الله عليك وسلم يا رسول الله وطبت حيا وميتا ، وجزاك الله عن المؤمنين خيرا واننا لفي شوق للقائك فانت فرطنا على الحوض كما عشت مشتاقا لرؤيتنا .

وقد رأينا مبلغ شوق المسلمين اليك وهم يزورون مسجدك الطاهر ، ويتزاحمون على الروضة ليصلوا بها ولو انهم ارادوا خيرا واظهروا حبا لطبقوا شرعة الله على انفسهم التي جاهدت من اجلها ثلاثة وعشرين عاما ، وهاجرت في سبيلها ، واوذيت وحوربت وقوتلت بسببها الا فليتذكر أولو الالباب .







مبتعدين قليلا يحمون ظهورهم بالرشاشات خوفا من اي مفاجئة .. فراح يتمتم : —

— حتى هنا ؟!

— انهم دوما مع الله ايها الصديق ولذلك فلا بد ان يكون الله معهم .

— لا ادري هل انا في عصر الف ليلة وليلة ام في القرن العشرين ؟؟

— بكل تاكيد فانت في القرن العشرين .

وبعد أن انتهوا من الصلاة توجهت الى الملازم اساله :

— اين سيكون مكاننا نحن ..؟؟

— ستقفان على هضبة قريبة خلف النهر فتشاهدان كل ما يحدث وتسمعان بوضوح .. وساكون معكما ..

— هل هذه المنطقة في حدود عربية ؟؟

— نعم .. وسيكون الهدف قرية الحمة .

— على بركة الله ..

بعد ساعة ونصف تقريبا من الانتظار والترقب شاهدنا بوضوح كيف يتحول الليل الى نهار ، والصمت الى ضجيج هائل .. فقد كان ثمة عرس تلك اللحظات يقيمه الثوار ، فراح الرصاص يزغرد ، وصواريخهم تغني .. اما الراقصون فقد كانوا جنود العدو الذين فوجئوا بهذا العمل الاول من نوعه .. واخذ الملازم يشرح لنا كيف يتم الان تنفيذ العملية ، ولكن فجأة رأينا الرصاص ينهمر من مناطق مقابلة ، والمدفعية الثقيلة من الهضاب المحيطة تضرب بعنف على المنطقة التي تمركز فيها الثوار واخذت ترد عليها نيران كثيفة ايضا من جهات مختلفة من خلف ثوارنا فقال الملازم :

— هذه كمائن العدو الخلفية تنبهت للهجوم .. وها هي مجموعات الحماية من رجالنا ترد عليهم من الهضاب المقابلة .

قلت في نفسي : ما احظاني هذه الليلة ! ليت العالم كله الان يقف هنا ينظر معنا ، وقد كان الصراخ على أشده داخل القرية .. وكان الضرب من الجانبين كأعنف ما يكون وطالت الساعات .. تارة ينتهي الضرب وتارة يشتد بعنف .. واخيرا سكت من جانب الثوار .. ومضت مدة حتى جاءت اول طلائعهم فركضنا اليهم نسال :

— خيرا أن شاء الله ..

— كل خير .. استشهد منا اربعة رجال فهتف الملازم

— لهم الرحمة والخلود .. ولكن العملية

— تمت بنجاح والحمد لله .. وقد اصر بعض الرجال على ان يرفعوا العلم العربي على مخفر القرية .. وبعد مدة وجيزة تجمع الرجال كلهم وقد حملوا معهم جثث اخوانهم الشهداء .. وبدانا في العودة الى المراكز .. وبتنا تلك الليلة بينهم نحلم احلاما شتى ..

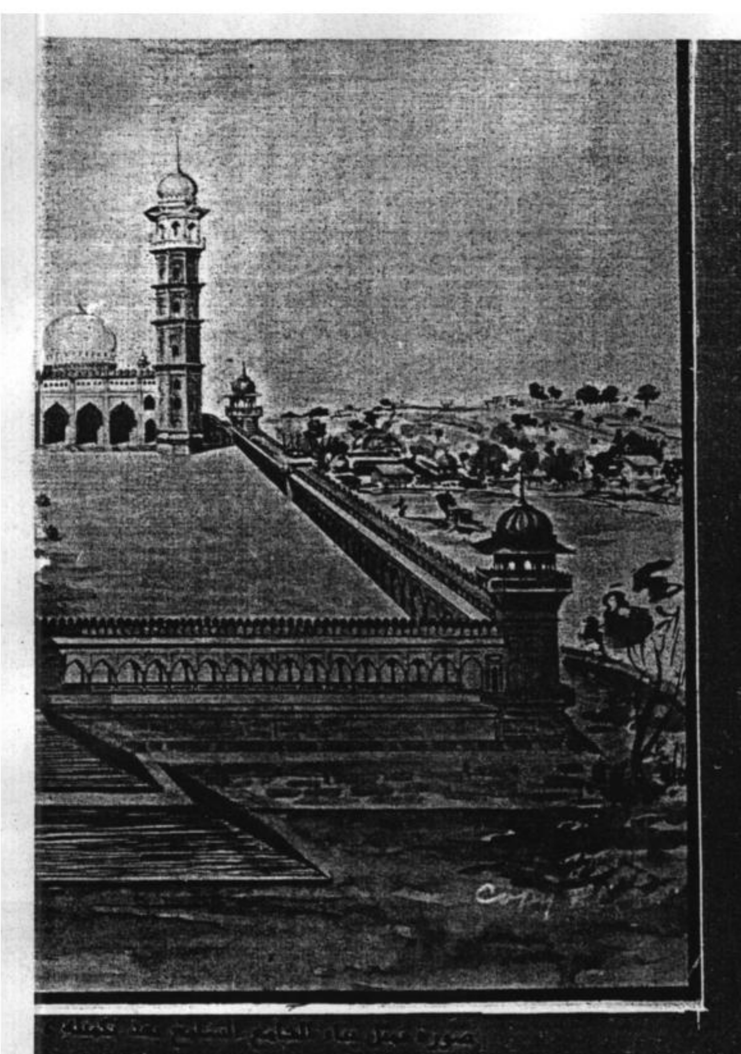
وفي الصباح ودعنا الملازم الشاب وشد على يد الالماني وتعلو وجهه ابتسامة ذات معنى وهو يقول له : —

— لا تنس يا صديقي ان تكتب في صحيفتك باننا نجيد صناعة الثورة دون أن نتعلمها من الكتب الحمراء ..!

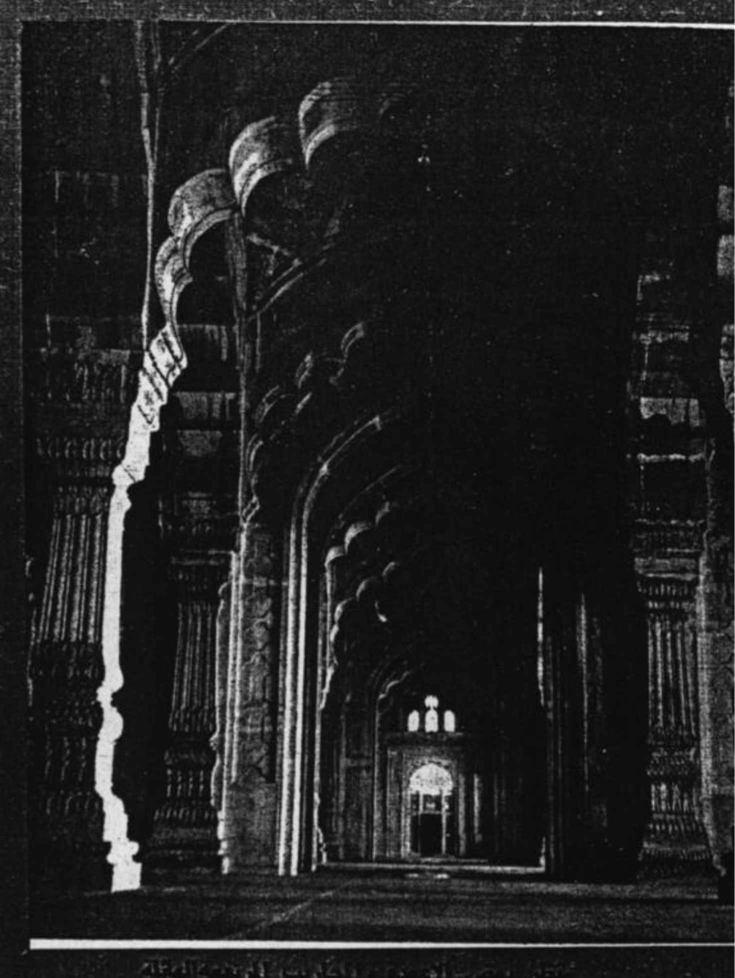
لكن الصحفي رد بانفعال واضح :

— دعني اقول لك بصراحة .. لقد وجدت فيكم سرا يفتقد اليه اي مقاتل في العالم .

محمد الخماش

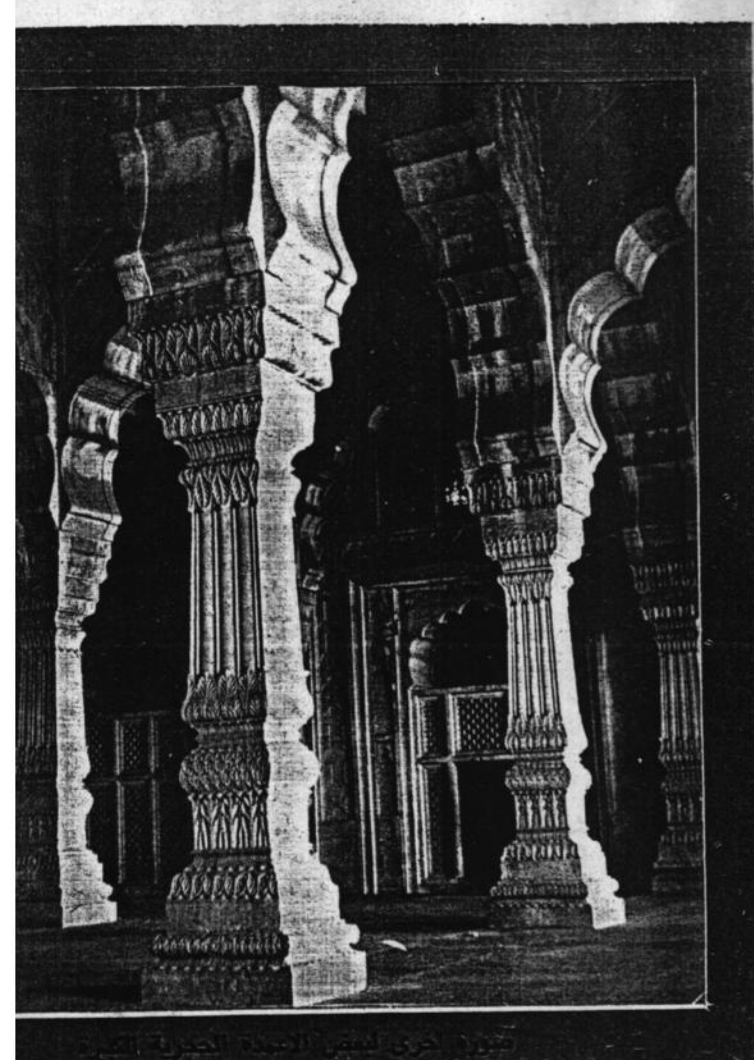


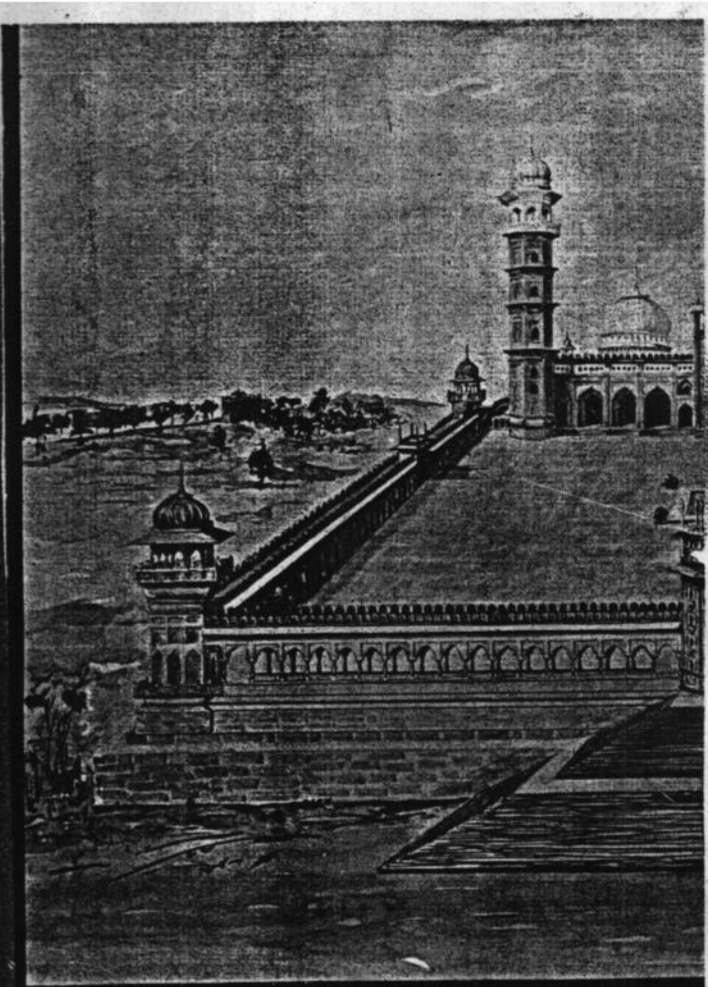
صورة تمثل بناء الجامع المقترح بعد تكميله



منظر بعض الأعمدة والمحاريب المرتفعة الهائلة
تمثل الجزء السفلي من بناء الجامع

صورة جميلة رائعة للواجهة الأمامية للبناء الرئيسي





صورة أخرى لبعض الأعمدة الحجرية الكبيرة الضخمة المنحوت عليها الآثار والتواريخ القديمة

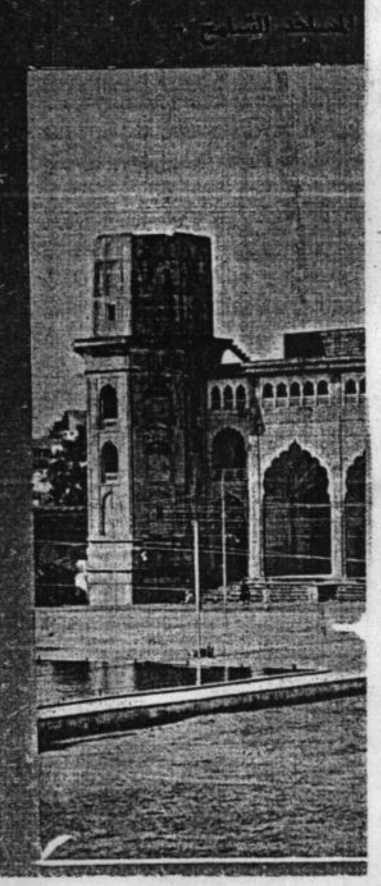
المسجد الشامخ

تاج المساجد

مسجد عظيم

من مساجد العالم





مفخرة المسلمين في الهند ومركز اشعاع اسلامي كبير في هذه البلاد

تاج المساجد في بهوبال ودار علومه اكبر مركز ديني تعليمي واكبر حقل للدعوة والارشاد والتبليغ في قلب الهند . ان هذه الدار تقع من حسن الحظ بين ولايات الهند المختلفة كما انها تملك مسجدا عظيما واسعا « تاج المساجد » وانها تستطيع بحسن موقعها الجغرافي وبهذا المسجد العظيم الذي هو آية في البناء والحسن والاتساع ان تلعب دور الجامع الازهر في البلاد النائية عن مهد الاسلام ومهبط الرسالة اذا نالت تشجيعا ومساعدة من البلاد الاسلامية وساهم في بنائها وتشييدها ذوو الغيرة الاسلامية والحمية الدينية في العالم الاسلامي . انها تستطيع ان تمد ظلالها الوارفة ، ظلال الدين والعلم والدعوة من اقصى جنوب البلاد الى اقصى شمالها وتكون منطلقا كبيرا ومنبعا فياضا صافيا للثقافة الاسلامية والعلوم الاسلامية في هذه البلاد التي هي احوج اليه اليوم اكثر من اي وقت مضى .

تاج المساجد

وفي عهد الاميرة سلطان جهان اميرة بهوبال تم بناء تاج المساجد وهو جامع يعتبر واحدا من جوامع العالم الاسلامي الضخمة العظيمة ولا بدايته مسجد اخر في سعته في الهند على اقل تقدير وهو يشبه جامع دهلي المشهور الى حد كبير ولكن ما يحزن



— الجناح الشمالي من تاج المساجد ، لكن ليس له سقف ولا بناء الا هذه الاعمدة .

الزائر لهذا المسجد انه على عظمته وسعته لم يكتمل بعد لوفاة بانيته والتطورات السياسية التي حصلت للبلاد فكل من يزور هذا المسجد الرائع يتمنى لو رآه كاملا متناسقا قد شيدت حجراته الخاويةورفعت ماراته العالية وكملت صورته الرائعة التي تنعش الايمان والوجدان وتقر العيون وتثلج صدور المسلمين المكافحين المناضلين من اجل دينهم وآثارهم ومساجدهم ومدارسهم في هذه البلاد .

« ضرورة ملحة »

ومن الغريب المدهش انه في حين يوجد عدد كبير من المساجد تنشا في عدد كبير من الدول الاسلامية وينفق عليها بسخاء نجد هذا المسجد يظل على حالته وصورته الاولى ولو اردنا انشاءه من العدم لانفقنا عليه ما يزيد على ٢٥ مليون جنيه استرليني في حين اننا نستطيع الان اكماله والمحافظة عليه بمجرد نصف مليون جنيه استرليني فيكون مسجدا ضخما رائعا مكتمل البناء وجامعة اسلامية ضخمة في نفس الوقت ، وذلك يعني اننا نستطيع ان نبني بنصف مليون جنيه استرليني ما كان يمكن بناؤه باكثر من ٢٥ مليون جنيه استرليني .

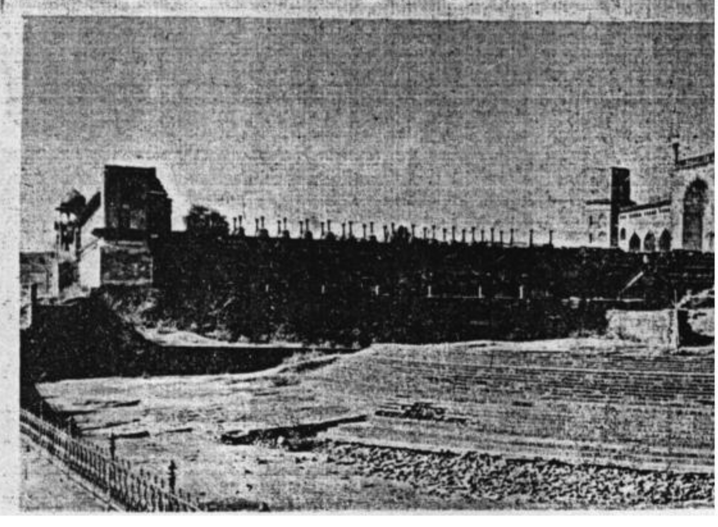
اهمية هذا المسجد

ان في الهند مدارس مشهورة يعتز بها المسلمون ويحرصون عليها اشد الحرص ولكن هذه المدارس كلها تقع في المنطقة الشمالية وهي تبعد عن جنوب الهند كل البعد مما جعل الاستفادة منها في الجنوب مستحيلة او صعبة على الاقل ولما كانت مدينة بهوبال تقع بين شطري الهند حيث اصبحت قلب هذه البلاد وفي هذه المدينة يراد اتمام بناء هذا المسجد بجانب دار الدعوة والارشاد ليكون مركزا كبيرا للتعليم الاسلامي والتوجيه الخلقي حيث من هنا يمكن الاتصال بجميع ارجاء الهند بجهد قليلة ووسائل مريحة وتصبح باذن الله معقلا للدين الحنيف والتعليم الاسلامي والتوجيه الديني للمسلمين في هذه البلاد .

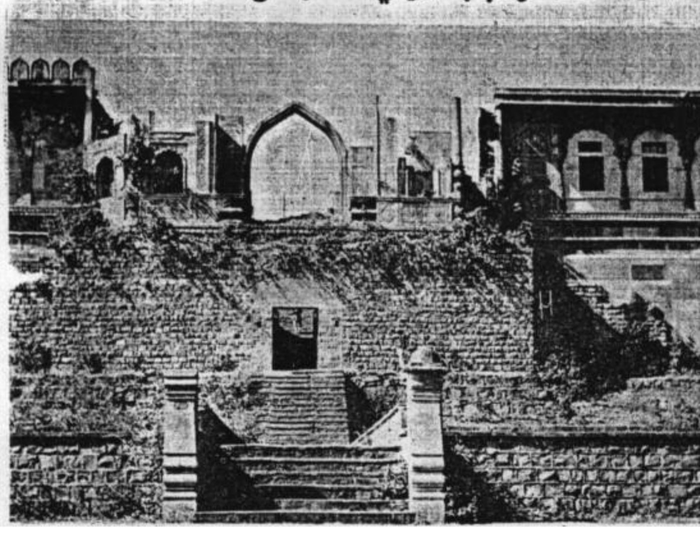
دعوة الى الخير

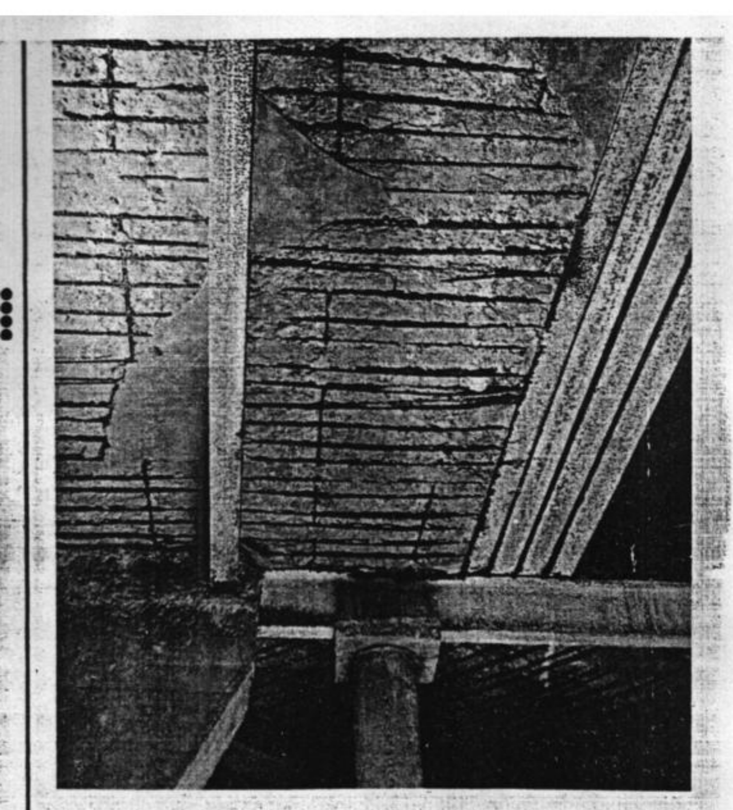
هذا وقد قامت اللجنة المركزية لدار العلوم بتاج المساجد بترميم بناء تاج المساجد وتشييد واصلاح ما استطاعت منه ولقد كلفها ذلك مبالغ باهظة والاعمال التي قامت بها كثيرة في الافنية والابنية والسقوف وبناء

— منظر الجناح الشمالي الناقص من خارج الجامع



— منظر الباب الرئيسي الناقص لتاج المساجد .





— صورة سقف أحد الابراج الثلاثة الضخمة في الدور الثالث .

الحجر للطلبة والضيوف الى غير ذلك غير ان المسجد لا يزال يحتاج الى بعض الاصلاحات والاضافات التي لا يكتمل الا بها كاكمال القباب وتغيير السقف القديم المتداعي واكمال الاقنية والباب الرئيسي وبناء غرف داخلية ومستودعات وبناء طرق وانابيب للحياة وتغطية صحن المسجد واكمال منارات المسجد الى غير ذلك من الشئون المختلفة والتي تتكلف جميعها ما يقرب من نصف مليون جنيه استرليني هذا وان اللجنة المركزية لدار العلوم بتاج المساجد قد وهبت نفسها للهوبستنفدت كل جهدها وطاقاتها لبناء هذا المعقل الجديد للاسلام في الهند وهي تطلب الان عونا من المسلمين في كل مكان لاكمال هذه المشروعات العظيمة الخيوية النافعة .

ولئن كانت هذه المسئولية على عاتق جميع المسلمين في العالم فانها تقع على عاتق العالم الاسلامي خاصة وهو اجدر بان يعطف على قضايا المسلمين واولى بان يمد اليهم يد المعونة ويغيثهم عند النجدة .

— صورة البروج الثلاثة الكبيرة الناقصة على سطح بناء الجامع الرئيسي ٢ . ١



مكتبة المجتمع

● الصراع بين الايمان والمادية .. تاملات في سورة الكهف

تاليف : أبو الحسن علي الحسن الندوي

الناشر : دار القلم .. الكويت

قدم المؤلف لهذا الكتاب النادر الفريد بقول عرفه فيه الى القراء قال فيه : « اما بعد ، فقد نشرت مجلة المسلمون » القراء سلسلة مقالات للكاتب بعنوان « تاملات في سورة الكهف » وقد حظيت بالعناية والاعجاب في الاوساط العلمية الدينية ، ولعلها كانت باعثة لكثير من القراء على دراسة هذه السورة الكريمة والتامل فيها من جديد ، والاقتناع بان بينها وبين فتن هذا العصر ، والقدرة على مقاومتها صلة قوية عميقة ، وبقيت هذه المقالات دفينة مطمورة في مجلدات المجلة ، لا يتسع وقت الكاتب لتنقيحها والزيادة فيها ، ونشر الكتاب من جديد ، حتى جدت حوادث في العالمين العربي والاسلامي ، ورأى المؤلف افتتان العقول والنفوس بالمادية ، وسرعة ايمانها بكل دعوة برعت وفاقت في التدجيل والتلبيس ، ورأى قصة الصراع بين الايمان والمادية تمثل على مسرح العالم بصفة عامة ، وعلى مسرح الشرق العربي بصفة خاصة من جديد ، وكل ذلك شحذ العزم على نشر هذه السلسلة ، وجرت للمؤلف في هذه المادة دراسات وتاملات ، وتفتحت له منافذ جديدة ، وجوانب عديدة في التدبر في معاني هذه السورة فتناول هذه المقالات بالتحرير والزيادة ، وضم اليها مواد جديدة ، وبحوثا مقارنة في قصة اصحاب الكهف وذي القرنين تزيد هذه السلسلة قيمة علمية ، وتحمل الباحثين على الدراسات المقارنة ، واثبات اعجاز القرآن وهدايته للانسان في كل زمان ومكان .

● رباعيات من فلسطين

شعر : الاستاذ يوسف العظم

الناشر : المكتب الاسلامي .. بيروت

عندما وقعت هزيمة الخامس عشر من ايار سنة ١٩٤٨ كان المؤلف على مقاعد الدراسة الثانوية .. وفي افياء النكبة الرهيبة راح يسجل الاحداث ويصور الوقائع في غير تحديد تاريخي ولا ضبط زمني .

ولقد صور عبر عشرين عاما كثيرا مما وقع من عدوان الدخلاء .. وعبث العابثين من بني قومه .. وخلجات النفس المعذبة في خط النار الصامت المرهيب المضمخ بالدم واللهيب . فجاءت « الرباعيات » تصويرا لمشاعر ومواقف عاشها الشاعر بمرارة واسى .. وتوثب وامل .. بين نكبة ايار ... وكارثة حزيران :

وهذان بيتان من رباعيته بعنوان : « الله اكبر » نسوقهما للقارىء فيهما عظة وعبرة :

لو عرفنا الله ما شطت بنا
سبل التضليل اونلنا الهوان
غير انا امة قد اصبحت
خير ما فيها .. حديث ولسان

المنهزمون
الحلقة الاولى :
الحكومة الدينية بين مفهوم الكهنوت ومفهوم الاسلام

للاستاذ يوسف العظم

الناشر : دار العربية — بيروت

هذه هي الحلقة الاولى من الفكر المنهزم الذي يروج له دعاته من المنهزمين بين شبابنا ووسط مجتمعنا زاعمين ان هذه الافكار من الاسلام .

وهذه السلسلة تلقي اضواء كاشفة على التائهين والحيارى من ابناء هذه الامة الذين اسلخوا من تراث امتهم وتجردوا من قيمهم وجروا وراء كل غريب وتافه من موائد الغرب والشرق على حد سواء .

والكتاب يبين ان الاسلام لا كهانة فيه ولا وساطة بين الخلق والخالق . فكل مسلم في اطراف الارض وفي فجاج البحر يستطيع بمفرده ان يتصل بربه والحاكم الاسلامي لا يستمد ولايته من الحق الالهي ولا من الوساطة بين الله والناس وانما يستمد سلطته من الجماعة الاسلامية كما يستمد سلطته من تنفيذ الشريعة التي يستوي الكل في فهمها وتطبيقها متى فقهوها ويحتكم اليها الكل على السواء . فالاسلام لا يعرف التسلط والاستعلاء وظلم الاخرين واستغلالهم . الناس امام الحق سواء .

النائب الأردني يوسف العظم يتكلم في مجلس النواب الأردني:

لماذا حجب ثقته عن

لقد خطط لهذا البلد بل ولمعظم ديار الوطن العربي والعالم الاسلامي أن يقسم أبناؤه وأن يصنف جيله الى فئات متناحرة وجماعات محتربة .

هذه كلمة مؤمنة صادقة القاها النائب الإردني المسلم الاستاذ يوسف العظم ننشرها في المجتمع لانها تعطينا صورة صادقة عن اوضاعنا المتدهورة في كل بلد عربي او اسلامي وتضيء لنا الطريق الوحيد الذي يخرجنا من هذا الانجراف الارادي نحو هاوية لا قرار لها



اخواني النواب المحترمين

احييكم باطيب ما عرفت الدنيا من تحية : واكرم ما عرفت البشرية من سلام : تحية من عند الله مباركة .. فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد :

لقد ورد في بيان دولة الرئيس التل مما يجب ان يوقف عنده لنستلهم العبرة ونتلمس مواضع اقدامنا على الطريق الطويل .. وخير ما بحدد اسلوب سيرنا ومعالم طريقنا مراجعة الماضي ووقفات في الحاضر وتطلعات نحو المستقبل ولا اعنى بالماضي ، الماضي البعيد الذي قدنا به البشرية نحو الخير وسرنا معا في طريق الهدى والنور ولكنى اعني الماضي القريب المجلل بالعار المسربل بالهزيمة ، ولن اطيل في مراجعته فصفحاته سوداء وسطوره كالحة ، ولكن لا بد من التذكر والتذكير معا ، ففي التذكر عبرة لي وفي التذكير عبرة لكم ولابناء الامة اجمعين.

اخوانى النواب الفضلاء

لقد مر على هذا البلد فترات متعاقبة كان الحكم فيها (شركة مساهمة محدودة) ..

* شركة لان اسلوب الانتفاع والافادة فيه قائم على قدم وساق ..
* ومساهمة .. لان الانتهازي الذكي هو الذي يستطيع الاسهام في اقتسام الغنيمة .
* ومحدودة .. لان النفع مقصور على المحاسيب من ذوي العلاقة والقرابة والنسب وقد تكون ارباح الشركات المساهمة المحدودة حلالا قائما على جهد اليد العاملة وبراعة الادارة ورواج السوق وجوده الانتاج .

اما غنائم الحكم فقائمة على التفنن في السلب والقدرة على تقويض دعائم البلد دعامة دعامة وهدم اركانه ركنا ركنا حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه وبلغنا ما بلغناه من انعدام الثقة وفقدان الامانة ونمزق المسؤوليةو ضياع المروءات ..

وانه والله لسلوك شائن يندى له الجبين من اولئك الذين استغلوا فترة تربعهم على كرسي الحكم ليثروا على حساب الشعب وينهبوا مال الامة .. ولو اردنا ان نضرب لذلك الامثال لضاقت عنه البيانات وعجزت عن حصره الصفحات ومع ذلك فان عنصر النفاق وموت الجراة في نفوس الكثيرين منا هو المشجع الاول على المتاجرة بغذاء الفقير ودواء المريض وسلاح الجندي حتى قام في البلد دكاكين تجارية ووكالات استيراد وتصدير تستمد راس مالها الاول من نفوذها السياسي ووجودها على كراسي الحكم بلا منافس ولا رقيب .

لقد حرمت عقليات متخلفة قدر لها ان تحكم هذا البلد كل معارضة و فرضت رايها بكل اسلوب تغري هذا وترعب ذاك حتى اصبحت الضمائر تباع وكلمة الحق تحارب ويحال دون وصولها للناس عبر كل وسائل الاعلام التي فرض الحكم نفسه على مؤسساته يمنع هذا ويرضي عن ذاك وفقا للرغبات وانسجاما مع الهوى.

لقد وقع هذا البلد المرابط الكريم وهذا الشعب الطيب الصابر في دوامة من فوضى الشعارات ولغو الهتافين حتى كثرت مزارع النفوذ ودكاكين الوطنية وشركات السياسة المساهمة المحدودة ولم يعد المواطن يفرق بين فكر وفكر ورأي ورأي ومفهوم ومفهوم في دوامة الصراع والبحث عن



الذات الضائعة والوجود الحائر المزق .

تقسيم الامة

لقد خطط لهذا البلد بل ولمعظم ديار الوطن العربي والعالم الاسلامي ان يقسم ابناؤه وان يصنف جيله الى فئات متناحرة وجماعات محتربة في مختلف مجالات السياسة والاقتصاد والدين والوطنية حتى بات البلد ثوبا خلقا ممزقا يصعب رتقه على الراتق وبات العدو آمنا مطمئنا لا يحسب للامة كلها ادنى حساب .

اما من الناحية السياسية فقد فرضوا على الناس تقسيمين صارمين : يسار يلهث وراء سراب خادع يخطف بريقه الابصار من وراء سور الصين او على امتداد سهول سيبيريا واصقاع موسكو : ويمين متحجر تسمر مكانه ولم يعد يهمه الا ان يدور في فلك لندن ووشنطن في تبعية مقيتة قاتلة .

وتاهت الامة ونسيت تراثها التى يدعوها ان تكون امة وسطا ترفض التبعية الفكرية وتابى الاستجداء السياسي لتكون لها مبادرة في القيادة واستاذية في التوجيه وزيادة في صنع التراث وبناء الحضارة وصدق الله العظيم (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)

انظمة اقتصادية دخيلة

واما من الناحية الاقتصادية فقد تداعى الناس الى نظامين لا ثالث لهما : راسمالية متآكلة مهترئة عاثت في دنياها حيث وجدت فسادا واشتراكية مستوردة من هنا وهناك لا يربطها بتراثنا اصول ولا يشدها الى مجدنا آصرة فهي مجتثة دخيلة مصطنعة وتخلت الامه عن نظامها الاقتصادي الاصيل النابع من دينها القائم على احكام شريعتنا : نظام **الاقتصاد الاسلامي الذي يحرم الفقر والترف ويمنع استغلال العامل ويفرض للناس كثيرا من ضرورات الحياة الدنيا من عمل وبيت وغذاء وكساء وتعليم ودواء وان في قواعد الاقتصاد الاسلامي وهي كثيرة يصعب حصرها في هذه العجالة ما يغنينا عن العيش عالة على فتات موائد الاجنبي شرقا وغربا حتى اننا نلقي كتبا في** الاقتصاد الاسلامي **تعرضت لكل ما يمكن ان يخطر على بال الجيل المعاصر من امثال كتاب الخراج لابي يوسف والمحلي لابن حزم والاموال لابي عبيد : فما بال قومنا يفرضون على الامة دخيل الفكر اجنبي الراي وعندنا الينابيع الثرة والانهار الغزيرة ؟!**

فهم خاطيء للدين

واما من الناحية الدينية .. فقد فهم قوم الدين على انه سبب تخلفنا وسر تقهقرنا ودعا آخرون الى هجره حقدا وعداوه .. ونحن نفهم كما نزل من عند الله .. خشوع في المحراب ، وتجارب في المختبر ، صدق في القول ، وامانة في العمل ، نشاط في الحقل وابداع في المصنع ، علم في الكتاب واعلام نصر خفاقة في الميادين ، بندقيه في يد الجندي ، وقلم في يد المفكر ، وريشة في يد المفن ومعول في يد الفلاح ، وآلة في يد العامل . نحن نرفض دين التكايا والتنابل .. وندعو الي دين الله كما نزل دين العمل بكل ما لهذه الكلمة من معنى عميق الدلالة .. عملا مثمرا ينبت الشجرة ويؤلف الكتاب ويعلى البناء ويطلق الصاروخ

نحو القمر ..

ومن هنا فانناندعو المسلمين حيثما كانوا ان يعودوا من جديد الى هذا المفهوم الواعي من مفاهيم الاسلام .. وان يعيشوا الاسلام كما نزل لا كما لوثه المبطلون .. وندعو المسيحيين العرب ان يعيشوا الاسلام حضارة وتراثا يفاخرون بها ويعتزون .

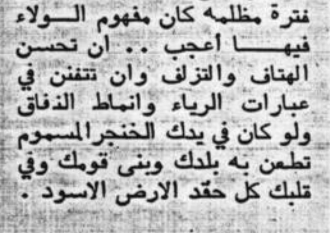


وماذا عن الوطنية

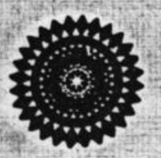
واما الوطنية .. المظلومة المفترى عليها .. ففى كل يوم في شأن عرفها اصحابها عام ١٩٥٧ في هذا البلد تعريفا تخلو عنه بعد اعوام ، وعرفها دعاتها قبل ظهور المبادرة الامريكية التصفوية في الشرق الاوسط تعريفا تخلوا عنه بعد الموافقة على مشروع روجرز . وعرفها اهل اليسار على انها اليسار .. وعرفها اهل اليمين على انها اليمين فما هو التعريف الحق للوطنية الخالصة والاخلاص الصادق ؟..

الوطنية الصادقة تعني العمل المثمر البناء في سبيل الله والاخلاص الحق للوطن والامة .. ممن اصحابها والعاملون لها ؟.. انه الجندي الذي يحمل سلاحه في الخندق ليقاتل اعداء الامة الغاصبين ، والفدائي الذي نذر نفسه لتطهير ارضه وتحرير بلاده ، والتاجر الامين الذي لا يستغل اهله وبني قومه والموظف المخلص القابع بكل فعاليته خلف مكتبه في خدمة الناس ، والمعلم في مدرسته يوجه الجيل نحو الخير ويغرس في قلوبهم وعقولهم معاني الحق ومفاهيم الفضيله ، والامام في مسجده يدعو الناس الى الاخوة والمحبة والهدى ، والمزارع في حقله يحنو على معوله ليودع باطن الارض بذرة الخير والعطاء . انه رجل الحكم النزيه الذي يتسلم مقاليد الامور وتبعات المسؤولية ليقوم المعوج وينصف المظلوم ويسهم في بناء وجود الامة وصنع تراثها لا ليثرى من جيوب الناس ويتخم من خزينة الدولة . هذا هو المفهوم الحق للوطنية .. بتفهم جديد ووعي جديد وتقييم جديد لكل غثاء الشعارات الزائفة الباهتة وما عدا ذلك فوطنية الصالونات المعطرة والبارات المعربدة .. وطنية تحطيم مصابيح الشوارع وواجهات الحوانيت وتلك لعمري يرفضها الاسلام وتاباها الامة وصدق الله العظيم حين قسم الناس قسمين متقابلين ايمانا وكفرا وامانة وخيانة . « ان الله يدافع عن الذين آمنوا .. ان الله لا يحب كل خوان كفور » .

اننا نرفض التقسيم المستورد الهزيل الذي يقسم امتنا الى احرار لا يحسنون الا تفيق الشعارات وعبيد يخالفونهم في الراي والمبدا والعقيدة . لقد مر على هذا البلد فترة كالحة كان مفهوم الوطنية فيه متضاربا مضطربا حتى بات رأس مال الوطني ان يلقي خطابا ناريا على الجماهير يشتم فيه الاستعمار واعوان الاستعمار وهو واحد منهم .. ووجد في البلد طراز من ادعياء التحرر نهارا امام الجماهير اخلاص العبدية ليلا في اروقة السفارات الاجنبيه !..



ومر على هذا البلد المسكين فترة مظلمه كان مفهوم الولاء فيها اعجب .. ان تحسن الهتاف والتزلف وان تتفنن في عبارات الرياء وانماط النفاق ولو كان في يدك الخنجر المسموم تطعن به بلدك وبنى قومك وفي قلبك كل حقد الارض الاسود .



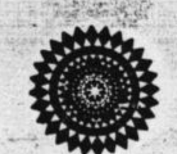
وضع حد لاقتتال الاخوة

اخواني النواب المكرمين في ظل هذا الاطار الاسلامي السليم وهذه المفهومات القرآنية





الدقيقة يمكن ان نناقش بيان دولة الرئيس وخطة الحكومة الموقرة في البناء والعمل . . ومن هنا فاننا نرحب بما اشار اليه دولته ان يكون منطقيا فيما يعد الناس به لا ان يدعي صنع المعجزات .. ونرحب بوضع حد عملي للاقتتال بين الاخوة بصورة جادة هادفة لا باسلوب اعلامي او طريقة نظرية لا تحقق امناولا تعيد الثقة الى النفوس اننا ندعو ابناء الاسرة الواحدة والاخوة الاحبة من ابنائنا جيشا وفدائيين ان يتقوا الله في كل خطوة يخطون وفي كل طلقة يطلقون وان يتيحوا للجيش المرابطة على خط النار مع العدو ، والفدائي ان يتفرغ لازعاج اسرائيل وبث الرعب والقلق في كل شبر من ارضنا المحتلة . لقد آن لنا ان نتصافح على الخير وان نتصافى على المحبة .. وان نهجر الغيلة والغدر لينصرف الجندي والفدائي وليس في قلب اي منهما ادنى شك في أن ظهريهما حيان وان خطواتها مباركة وان ايديهما على الزناد في سبيل‌الله واعينهما ترقب العدو وحده لتحول دون توسعه وتسعى لاجتثاث وجوده من ارضنا الطهور .. وعندئذ يصدقنا الجند والفدائيون معا حين نعلن ان كل شيء من أجل المعركة .



مرتكزات الحكم

اما ما اشار اليه دولة الرئيس من مرتكزات الحكم فلقد أشرت في مستهل حديثي الى ما يجب ان يكون منطلقا للحكم الصالح في بلاد جربت كل الشعارات فلم تعد الا بخسران مبين ..

آن لنا ان نربط الرسالة العربية بتراث القرآن ودعوة الاسلام ورسالة محمد عليه السلام .. آن لنا ان نجعل الفكر الاسلامي الحضاري اقباسا نستضيء بها في ليلنا المحلولك وطريقنا الطويل .. وعندها يكون للشباب دور كدور أبي بكر في حزمه وعمر في عدله وعثمان في سخائه وعلى في فروسيته وورعه واسامة بن زيد ومحمد بن القاسم في شبابهما المتوثب الذي قاد الجيوش وحمل راية الفتوح عالية مظفرة .. ويومئذ .. حين نجعل الفكر الاسلامي منطلقنا نرفض التحجر والتقوقع ونطل على العالم كما اطللنا من قبل على حضارات اليونان والفرس والرومان فاخذنا النافع منها .. وصوبنا المغلوط ..واضفنا الى صرح الانسانية لبنات ما زالت حتى اليوم مشبعة بالخير والمعرفة والعدل والمحبة ..

اننا دعاه تقدمية مبصرة واعية .. ترحب بالابداع وتدعو الى الاشعاع وتنادي بالاخذ من العلم والمعرفة والتطور التقني حيثما وجد وترفض تقدمية الاباحية وحضارة العهر ومفاهيم التفسخ والانحلال التى بات العالم في قلق منها وضياء

اما قواتنا المسلحة ..فدرع يدخر ليوم النصر باذن الله .. وسيف يمتشق في وجوه الاعداء وقلعة ثابتة لا تتزعزع ولها من الامة خفقات القلوب ودفقات الدماء ساخنة زكية يوم يجمعنا ميدان واحد تؤدي ركعات صادقة لله في رحاب الاقصى المبارك .



والجهاز الاداري

علة هذا البلد .. ودواءه العضال .. لقد ضجت السماء والارض من تعفنه وعمت الافاق مهازله واننا مع ترحيبنا البالغ بان توضع الامور في نصابها ليقوم في البلد جهاز نظيف رسالته خدمة الامة وهدفه راحة المواطنين الا اننا ننبه الى ضرورة الدقة والعدل في التطهير لئلا ينال بعض الابرياء ظلم او اجحاف .

ان الامة جميعا لترتاح بل لتطالب الدولة بنظرة جديدة قاسية للانفاق اشار لها دولة الرئيس .. وانه ليحز في نفوسنا ونحن بلد نتلقى المعونات من هنا وهناك الا يكون لدينا قيم او معايير تنفق على اساسها المعونات فلقد تخبط البلد في هذا المجال كثيرا حتى تعدى حدود الوطن الصغير الى الوطن الكبير . وجميل‌من الدولة اليوم ان تقنن الامور وتحدد المقاييس ليعرف الناس فيم ينفق المال وعلى اية مشاريع يغدق او يذوب .

وعندها يدرك كل مواطن ان المال ينفق حيث يجب انفاقه وان الكماليات لم تعد تشغلنا عن ضرورات الحياة وتوافه التفكير لا تحتل من عقولنا مواقع عظائم الامور عندها نستطيع الاطمئنان الى ان فلسطين هي الشغل الشاغل الذي لا نرضى به بديلا وطنا حرا وارضا طيبة وشعبا كريما نحيا لها ونعيش على الامل والعمل لخلاصها من الغاصبين . اما معالم الخطة التى اشار دولته لها في آمال الامة . ومتطلبات الجماهير ان ترتفع عن مستوى الكفاف والاستجداء الى مستوى التعفف والعطاء .. وكل الذي نرجوه ان يمن الله على هذا البلد بكرمه وان يفجر فيه بئر بترول واحدة تغمرنا بالخير وتدفعنا نحو مزيد من الابداع والتقدم .

ومن هنا لا بد من التذكير بما تقدمت به من اقتراح ان يبحث امر استخراج البترول في الاردن مع شركة (سونتراك) الكبيرة التى اكتشفت البترول في مواقع‌من سوريا اكد الخبراء الاجانب خلوها من البترول كما اكدوا من قبل بنوايا سياسية مشبوهة خلو الاردن منه .. وعندها يمكن للخطة التى تمنح المواطن حق العمل والبيت والارض والطب والتأمين الاجتماعي ان توضع موضع التنفيذ فور توفر المادة ووجود المال ..



من منا لا يرضى بالوحدة

عطوفة الرئيس ..
اخواني النواب ..

من من ابناء الامة لا يرضى ان تتحد الكلمة وان يوحد الصف الا ان يكون خارجا على الامة منسلخا عنها ؟؟ ولكننا نذكر دعاة الوحدة او الاتحاد حيثما كانوا ان يجعلوا الله غايتهم وان يأخذوا من الماضي القريب عبرة .. الماضي الذي توحدنا فيه وحدة‌مصطنعة على اسس مستوردة دخيلة كانت في النهاية ضعفا وتمزقا وبوارا .

ويعجبني في هذا المجال راي عميد الادب العربي الدكتور طه حسين الذي يؤكد في كتابه « مرآة الاسلام » ان كل وحدة لا تقوم على اساس الاسلام وقواعد القرآن وحدة فاشلة ضائعة لا محالة ، وصدق الله العظيم « وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون » .

آن للامة جمعاء ان تهجر الغوغائية وان تحارب اللغو وان تضع مقاييس جديدة ومفاهيم دقيقة لكل تحركاتها مستمدة من تراث الماضي الزاهر وتطلعات المستقبل المشرق .. ومن هنا فان في ماضينا القريب مفهوما مسخا للمعارضه يقوم على خصومه لا تبادل راي وبيني على عداوة لا على تلامح فكر .

ان مفهوم المعارضة‌الصالحة البناءة هو التأييد لانه يدل على الخطأ ويبصر بالعوج ويسهم في البناء والتقويم ورب تأييد زائف يهدم ويمزق ومعارضة بناءة واعية تبني وتعمر ويظل احترام الراي الصالح رائد الجميع وبناء الوطن واعلاء كلمة الحق هدفا وغاية .

والى ان توضع المنطلقات الاسلامية التي اشرنا اليها معالم على الطريق وشموعا على الدرب .. فانني احجب ثقتي .

يوسف العظم
نائب محافظة معان

تهويد قطاع غزة

● قام اليهود بنسف ٣٠٠ ثلثمائة منزل من بيوت العرب

● قامت السلطات الاسرائيلية بتهجير العائلات العربية بالقوة وتم نقل حوالي ٤٠ اربعين عائلة بجميع أفرادها الى مناطق غير معلومة في سيناء .

● أقام اليهود منطقة صناعية في شمال غزة على حدود قرية بيت حانون حيث أنشىء مصنع للمعلبات توطئة لتوطيد اليهود فيها .

● أنشأت اول مستعمرة لها في القطاع بين دير البلح وخان يونس تسمى « ديروم » ذات طابع عسكري ومدني تقوم على الاكتفاء الذاتي مثل كافة المستعمرات الاسرائيلية الاخرى علاوة على تلك المستعمرات التي اقامتها في سيناء في البردويل والشيخ زويد جنوب العريش .

● تطويق قطاع غزة بنطاق من المستعمرات اليهودية ارتفع عددها هذا الشهر الى اربع مع افتتاح موشاف (بتحات رافياح) جنوب رفح مباشرة .

● تم اغلاق طريق غزة ـ يافا في وجه العرب .

● صرح « موشي دايان » في اوائل يناير الماضي بان تطهير قطاع غزة اقتصاديا سيجعله « اسرائيليا » في النهاية .

● رغم كل وساطات « اليونسكو » ما تزال الكتب العربية المدرسية محظورة بهدف تهويد الثقافة .

آخر ساعة القاهرية



رد على ما كتبت :

مجلة حياتنا عن :

موضوع الحيض

حديث هام مع الدكتور فاروق محمود احمد الطبيب بوزارة الصحة

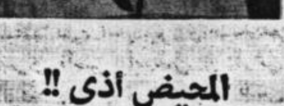
● كانت اسئلتنا للدكتور فاروق قصيرة وموضوعية :ـ

ـ دكتور .. ما هو «الاذى» الذي يصاحب نزول العادة الشهرية عند المراة فلا تجامع مدة الحيض ؟

● وبايضاح بتلك الاستفسارات قال :

● من منطق الاسلام العظيم في حرصه على سلامة الانسان أن يودي بنفسه للهلاك ،ويقتل نفسه بارتكاب الآثام التي تصيب روحه وجسده بالاضرار .. كانت قاعدته « الوقاية خير من العلاج » من منطق عمومية الآية الكريمة «ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة» ومن مفهوم قوله عليه الصلاة والسلام « لا ضرر ولا ضرار »

● **وتحت هذه القاعدة أصدر الله سبحانه وتعالى امره الكريم في آياته البينات بتحريم جماع المراة في فترة الدورة الشهرية المسماة « بالحيض » .. وذلك بقوله تعالى في سورة البقرة آية ٢٢٢ « ويسالونك عن المحيض ؟ قل : هو اذى . فاعتزلوا النساء في المحيض . ولا تقربوهن حتى يطهرن ، فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ، ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين » وبيان رسول الله صلى الله عليه وسلم التوضيحي « اصنعوا كل شيء الا النكاح » رواه الجماعة .. واجماع الامة .. قال « النووي » : « ولو اعتقد مسلم حل جماع الحائض في فرجها صار كافرا مرتدا »**



المحيض أذى !!

● **وقال الامام الطبرى :**

الاذى ، وهو ما يؤذى به من مكروه فيه .. وهو في هذا الموضوع يسمى اذى .. لنتن ريحه ، وقذره ، ونجاسته ... وهو جامع لمعان شتى من خلال الاذى غير واحدة ..

وقال « الدرديري » في منتخب تفسير القرآن الكريم :

لان غشيان الحائض سبب للاذى والضرر .. فاذا سلم الرجل من هذا الاذى ، فلا تكاد تسلم منه المراة ..!! لان الغشيان اي الجماع يزعج اعضاء النسل فيها الى ما ليست مستعدة له ، ولا قادرة عليه ، لاشتغالها بوظيفة طبيعية اخرى .. وهو افراز الدم المعروف ..

● **كيف ينشا دم الحيض ؟!**

حينما يتضخم الغشاء المبطن لجدار الرحم من الداخل ، يكون جاهزا لاحتضان البويضة الملقحة بين ثناياه ، واذا لم يحدث الحمل فان الاوعية الدموية التي تغذي هذا الغشاء تضيق لمدة ساعات قليلة ، فيموت هذا الغشاء لانقطاع الدم عنه .. ثم تعود هذه الاوعية الدموية للعمل مرة أخرى .. ويتدفق الدم منها حيث يتجمع تحت هذا الغشاء الميت ليساعد على فصله وطرده داخل تجويف الرحم ومنه الى الخارج عن طريق المهبل لتبدأ الدورة الشهرية (الحيض) عند الانثى .. ويكون هذا الافراز مصحوبا بالمخاطر ومعه بويضة ميتة لو قدر لها الاخصاب لنتج الحمل ..

ومن هنا يتبين لنا علميا ان افراز الحيض هو خليط من :

١ ـ الغشاء الميت المبطن لداخل الرحم .
٢ ـ دم .
٣ ـ البويضة الميتة نتيجة عدم حدوث الحمل .
٤ ـ مخاط كثير .

● **ما هي حكمة التحريم ؟!**

نسلم ابتداء بالتحريم ، ونسلم ثانيا في مجال البحث عن الحكمة قصور العلم البشري مهما تقدم وارتقى استنادا الى الآية الكريمة « وفوق كل ذي علم عليم » ونوقن ثالثا بان الحكمة في تحريم الجماع مدة الحيض هي الاذى فانه قد يعرض المراة للنزف الطمثي غير الطبيعي ، وللالتهابات الموضعية ، التي تختلف في شدتها واضطرابها ، كما تسبب أيضا في بعض الاحيان التهابات موضعية عند الرجل ، وفي كثير من الاحيان رد فعل اشمئزاز نفسي قد يسبب عجزا جنسيا لفترة من الزمن تختلف مدته وشدته من شخص الى اخر .. ولا يخفى كذلك فان من بين أسباب مرض الحساسية في القضيب والذي ينقلب الى اكزيما سببها الجماع اثناء نزول الحيض .. ولا يغيب كذلك ان السيلان الدموي هذا في منطقة معروفة كهذه يعرضها للتلوث ومن ثم كان التحريم من اجل انتهاء فترة التخلص من هذه الافرازات والانسجة الميتة والتلوثات التي اصابتها حتى يتم التطهر منها .. وصدق الله العظيم « فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ، ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين »

ـ شكرا يا دكتور والى لقاء باذن الله .

أبوهالة

السوالف مـرّة أخـرى !!

سبق ان نشرنا مقالا عن السوالف ونعود اليوم لننشر ما نشرته مجلة الازهر في عدد فبراير فقد نشرت مقالا جيدا للواء الركن محمود شيت خطاب تحت عنوان « وراء السوالف الطويلة تقف الصهيونية » نقتطف منه جزءا يسيرا لتعم الفائدة ويتعظ بعض من أرخى سوالفه من شباب الاسلام الذين يجرون وراء كل تقليد اعمى ودون تفكير .

يقول الكاتب : ان السوالف جزء لا يتجزأ من محاولة الصهيونية العالمية للضحك على القطعان الضالة الضائعة والتلاعب باهوائها وتوجيهها الى التيه والضياع .

لقد كنا نقول عن اليهودي : « يهودي ابو سوالف ... او يهودي أبو الزلوف » . ذلك لان الذكور من يهود ـ خاصة المتدينين منهم ـ كانوا يطيلون سوالفهم كما يفعل الشباب اليوم تطوعا وعن طيب خاطر !

قصة السوالف

وقصة سوالف يهود معروفة ... سبى بختنصر ملك بابل عام (٥٨٧) قبل الميلاد بنى اسرائيل واخذهم اسرى الى بابل في ارض الرافدين حيث انتشروا في العراق وفي الاقطار المجاورة . واراد بختنصر ان يجعل لهم علامة فارقة تعرفهم بها الناس ليتجنبوا شرهم ويأمنوا مكرهم فأمرهم ان يطيلوا سوالفهم والزمهم بهذا التقليد .

وبدا حاخامات يهود يكتبون (التلمود) وهو الكتاب الديني ليهود بعد التوراة فسجلوا في التلمود « عادة اطالة السوالف » وجعلوها شعيرة من شعائرهم الدينية لتبرئة ساحة بختنصر من الزامهم بها من جهة ولرفع معنويات يهود بجعلها سنة دينية من جهة ثانية .

واخذ يهود انفسهم بهذه العادة منذ ذلك التاريخ فلما تفرقوا شرقا وغربا بعد اضمحلال الدولة البابلية حملوا معهم هذه العادة وأصبحت جزءا من تعاليمهم الدينية .

وهكذا تجد اليهودي في سوريا ومصر وشمال افريقيا واوروبا وامريكا واستراليا وفي جميع اصقاع الدنيا منذ ذلك التاريخ حتى اليوم يطيل سوالفه اذا كان متمسكا بتعاليم التلمود ويعتبر ذلك سمة من سماته وميزة من مميزاته .

انتشار السوالف بين الشباب

وفجاة ظهر قبل ثلاث سنوات ممثل يهودي اسمه (دافيد) في رواية من روايات الشركات الصهيونية التي

صرخة .. ونداء

إنني أصرخ بكل

السيد الفاضل رئيس تحرير جريدة المجتمع الغراء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تحية اسلامية مباركة وبعد ..

يسرني ان اكتب اليكم هذه الرسالة التى تعبر عن شيء وجدته في نفسى ذاك اني مسلم يدرك اسلامه ويود الحفاظ على دينه ..هذا الدين الذي ملأ ضياؤه ربوع الدنيا يوما .. ثم نزح هذا النور بعد ان غادر اهله محيطه .. ليتبعوا آفاق غيره ليرضوا به بديلا .. فبدلهم الله من بعد عزهم ذلا « ويا من لذلة قوم بعد عزهم » .

حديثى ذاك ان موضوع الاختلاط الذي شغل المجتمع الكويتى زمنا .. وما زال .. منذ ان انتصبت على ارض الكويت جامعة .. لتكون منارا يحمل العلم .. ويربي أجيالا تؤدي دورها في خدمة وطنها ودينها .. هذا الموضوع الذي ثارت حوله الاراء وتزاحمت علامات الاستفهام تطلب جوابا وتمت بشأنه ندوات ما زادت النار الا حطبا .. ثم وقف الغيورون على دينهم وعلى مستقبل الشباب ولتدرا هذا الوباء المستحدث ولتمنع هذا الاثم المجتلب تطبيقا أعمى .. عن قوم عمي البصائر .. ضائعون في تيار الحياة الماديه.

ارانى الان مضطرا ان افصح عما في نفسى .. ذاك ان امر الاختلاط قد استفحل وانتصبت له راية .. واريد ان اسال بصفتى طالب جامعى يعيش بين جدران ذلك المعهد العلمي الذي ما انشيء الا ليكون صدرا رحبا يقف عليه من يريدون خدمة هذا البلد والعمل له ومن أجله .. اراني الان مبهوتا بعد كل ما دار .. وما زال يدور .. ان الاختلاط الذي بينت المجلات الاسلامية مخاطره التى تتنافى مع تعاليم ديننا وكلمات الذين وقفوا طويلا لينبهوا من غاب في خضم التيار الجارف انه خطر على ابنائنا وبناتنا وانه ضياع في تيه .. وان ما يسيرون اليه ما هو الا نهاية مؤلمة سوف يبين غموضها بعد فوات الاوان .. وعندئذ لا فائدة من الندم .. وادماء الانامل لا يسترد فضيلة مضت .. ثم ماذا بعد الحق الا الضلال ؟

ان ما يجري في الجامعة امر مفزع حقا .. وقفت اتامل الساعات الطوال وتشعب بي تفكيري وما انتهى من نقطة الا واضع عليها علامة الخوف من نتيجتها .. لان النتيجة هو ذلك الامر الذي نخشاه جميعا .. والواقع عندي ان الاختلاط قد اوجدوه زعما .. ويتعمدون هذا بين لحظه ولحظة والا فما هذا الذي اراه امام عيني من وجود الفتيات في الحرم الجامعي للطلاب .. انني لا ابالغ اذا قلت بانى لو عملت حسابا لمن ارى في الجامعه من الفتيات مع الفتيان لزاد عدد الفتيات على الفتيان .. هذا امر واحد الثاني المكتبات تمتليء بالبنات ولذلك فرواد المكتبات عندنا جلهم من البنات .. ثم ما يدور بين ردهات الحرم الجامعي من لقاءات بين الجنسين .. لم يبق اذن الا ان تكون قاعة الدرس جامعه لما يريدون .. سؤالى الذي عجز منطقي عن الجواب عليه .. لماذا تتجاهل ادارة الجامعه هذا الذي يجري ؟

لماذا لا يمنع دخول الطالبات الى جامعة الطلاب . لماذا لا يلتزم كل جانبه .. اكاد اجزم بما لا يتطرق اليه الشك انه أمر مدروس وخطة تنفذ على

تنتجها مدينة السينما (هوليوود) في الولايات المتحدة الامريكية مركز تجارة السينما اليهودية وهو بسوالف طويلة لانه كان يمثل دور يهودي متدين فما كان من الشباب في العالم الا تقليد هذا الممثل اليهودي الصهيوني ..!

وليس غريبا انتشار السوالف المسبلة بين شباب العالم المتميع ولكن الغريب انتشارها بين شباب العرب والمسلمين .

وبالطبع بدا شباب يهود بتقليده ثم انتشر هذا التقليد بالعدوى كما تنتشر الاوبئة .

ان شباب العرب والمسلمين في معركة مصيرية مع الصهيونية العالمية ...

والمتوقع منهم ان يخالفوا الصهاينة تنفيذا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم في مخالفة يهود وحرصا على شخصيتهم العربية الاسلامية .

ان الصهاينة ليسوا اقل عداوة للمسيحية من عداوتهم للاسلام فهم اعداء لكل دين وكل فضيلة وكل خلق كريم .

التقليد الاعمى

ولقد رايت شبابا عربا مسلمين يرتادون المساجد ويؤدون فرائض الله ولكنهم اسبلوا سوالفهم وقلدوا الصهاينة .

وقلت لنفسي : ترى ! هل يعرف هؤلاء حقيقة امر السوالف ؟! هل يعرفون انهم ضحية (تقليعة) صهيونية !؟

هل يقلع الشباب عن السوالف ؟

اما وقد انكشف امر السوالف فهل يتخلون عن هذه التقليعة السخيفة ؟!

ان اليهودي الصهيوني هو الذي يطيل وحده سوالفه اتباعا لاثار تقاليده الدينية .

وهو وحده يرغب في ان يفرض اتباع هذه التقليعة على شباب العالم بوسيلة او باخرى .

اذا كانت السوالف من سمات الصهاينة تهافت عليها الامعات والتافهون من شباب العالم فلمصلحة من يقتفى اثار الصهاينة اسبال العربي المسلم !!

اقلعوا يا شباب العرب والمسلمين عن اسبال السوالف حرصا على تاكيد ذاتكم وحفاظا على رجولتكم وتطبيقا لتعاليم دينكم الحنيف ...

تجنبوا تقاليد يهود وكونوا من مخططاتهم على حذر .

أهكذا يحتفى بالوافدين ياجامعة الكويت ؟!

عقد بتاريخ ١٩٧٠/٣/٣ في جامعة الكويت مهرجان سمي بيوم الوافدين وغرض هذا المهرجان ثقافي واجتماعي الا اننا وجدنا ان هذا اليوم يتغير مفهومه الى يوم حافل بالرقص والاختلاط .. الطلاب مع الطالبات بشكل لم يسبق له مثيل في جامعة الكويت ، وتحولت هذه الندوة الى حلقة رقص على مسرح الجامعة ادى كل طلبة فيه نوعا مما يسمونه بالفنون الشعبية . وكان ان تطور الى غناء راقص على غرار المطربين المبتذلين في الاذاعة والتلفزيون وقامت احدى الطالبات من مصر باداء اغنية علا صفير المتفرجين وكانها فنانة عريقة وللاسف الشديد كان كل ذلك تحت أعين وانظار المسئولين في جامعة الكويت ،وبعدها تم توزيع الجوائز على الفائزين من الذين قدموا أجمل عرض ، ومن ثم انتقلوا بالجوائز الىصالة المطعم حيث توجد معارض للطلبة تشتمل على منتجات خفيفة ولباس شعبي وغير ذلك

وهناك بدا التصفيق والهتافات تعلو وترتفع لدرجة ان الطلبةبداوا يجولون في المعرض وهو مكتظ بالطلبة من الجنسين وقد رفع الطلاب احدى البنات على اكفهم وهي حاملة الكاس وكانها رجل مثلهم .

الهذا الحد وصلت الخلاعة في جامعة الكويت ؟ وهي الجامعة الممنوع فيها الاختلاط بقانون . الهذا الحد وصل الاستخفاف بعقولالبشر وعقيدة الامة دونما رادع من اخلاق او ضمير .

ثم أين كان المسئولون في غياب عن مثل هذا الذي يحصل على رؤوس الاشهاد وتحت سمعهم وبصرهم . وقد استمر هذا الوضع حتى الساعة الثانية عشرة ليلا .

هذا وسيكون هذا اليوم بمثابة يوم في كل عام وهذه اول سنة ومن يدري ماذا يخبىء لنا الزمن ، وانني على يقين ان لم يوضعحد لمثل ذلك ستزداد الامور سوءا على سوء .

من له ضمير .. انقذوا الجامعة

مراحل .. وما هذا الامر عن فكرهم ببعيد .. وانه لغاية يريدونها .

ثمت امر آخر شدني الى الافصاح عنه .. هو وجود الجمعيات التى تهتم بأن تقيم لها نشاطا هذا النشاط الذي يشمل الطلاب والطالبات على سواء .. وهى نقطة بارزة العيان المطالبة بالاختلاط ما دام كل من الطرفين يلتقى بالآخر باسم الجمعية وما الجمع بين الجنسين في كل جمعية الا هدف البلوغ الى المبتغى والرحلات شاهد على ما اقول . وما تقوم به هذه الجمعيات من ممارسة اشياء تضع فيها نفسها موضع المدبر للامر فالجمع بين الطرفين وسيلة للتقارب فبالحجة الدراسية يعرض فيلم يروى قصه سخيفة مقررة .. لن اقول انى اعارض عرض الافلام ما دامت دراسية ولكنى اعارض ان يكون الطلاب والطالبات قد حشروا في مدرج ضيق للتاح الفرصه لمن يشاء ان يفرغ من نكاته الهزيلة او ضحكاته السخيفة في هذا الجو .. لماذا لا يعرض الفيلم لكلا الجنسين على حدة . وما جرى آخر مرة امر قبيح فعلا فكما اقول « انه امر مدروس » بعد فترة من عرض الفيلم اطفئت الانوار — وكان العرض قد توقف — ثم اعيدت الاضاءة ثم اطفئت ثانيه وتكرر هذا الامر لفترة من الزمن تعالت خلالها الاصوات وارتفعت من وسط الظلام صيحات غريبه وكانت فرصة للجنسين ان يلهوا كل واحد بحديث مع من يشاء فجمع الطالبات كان يفوق جمع الطلبه بل يكاد الطلاب هم ربع الحضور .

هذا الامر حز في نفسى وأهاج كوامنى واثر في كثيرا .. واحسست مدى ما يرمى الى الحصول من ورائه وان ما يجري في الجامعة امر ليس بالهين ولا هو بالسهل .. فهؤلاء سوف يكونون حملة مشعل النهضة في الكويت وعليهم سوف تقام دعائم هذا المجتمع .. فهل يفكر من بيده زمام الامر في الجامعه وكل مسئول عن حقيقه ما يجري .. وهل ينتبهون الى اية هوة يسيرون .. وهل يستيقظ كل من له لب حكيم .. وكل اب غيور .

انى اصرخ صرخه الاغاثة لانى ارى النسر محدق بعيونه المرعبه وهو يبتسم في ردهات الجامعه اصرخ بكل من له ضمير .. وكل من يريد ان يحمى طهر هذا الدين ..وارفع النداء لكل من يريد الخير طالبا وضع حد لهذا النزيف الدامي في الاخلاق .. وكفانا ما نعانى من محن وما دام السيل بطيئا يمكن ايقافه والا فان السد سينهار ويغرق الجميع .. صرخة حارة من أعماق قلبي ان يتقى كل من له يد في الامر ربه وان يشخص ببصره الى الافق البعيد ليتبين معالم الامور التي تبان الان احلام في السراب واني لارجو ان يسمع هذا النداء وادعو ربى ان يجنبنا سبيل الكافرين ويهدينا سبيل المؤمنين .. لنسير بمجتمعنا الى شاطيء الامان والخير انه قريب سميع مجيب الدعاء .

طالب مسلم
جامعة الكويت



فاز محمد علي لعبًا.. وهزم نتيجة

مما لا شك فيه .. وبعد مشاهدتنا للمباراة التي اجريت بين محمد علي كلاي وجو فريزر على بطولة العالم للوزن الثقيل .. وبعيدا عن تأثيرات وكالات الانباء .. يستطيع كل من شاهد المباراة ان يحكم بنفسه من هو الفائز .. ووقوع محمد علي في الجولة الاخيرة ليس مبررا لفوز جو فريزر لان الوقوع يحسب للجولة نفسها فقط وكان محمد علي قد وقع في مباراته مع هنري كوبر الا انه فاز بالمباراة .. ورغم ان فرايزر لعب بخشونة وبطريقة هجومية غوغائية ساعده على ذلك حكم المباراة حيث تركه يلعب برأسه ويضرب بها ويضرب عدة ضربات في الظهر دون ان يتدخل الحكم وقد شاهدنا محمد علي مشمئزا من هذا التصرف وتغاضي الحكم عن ذلك .

الحكام آخر الحبكة

ومن المعروف ان الاتحاد الامريكي للملاكمة قد وضع عدة عراقيل امام البطل محمد علي كلاي ليس لفوزه ببطولة العالم وليس لكونه زنجي لان معظم ابطال هذه اللعبة تقريبا زنوج انما بسبب اعلان اسلامه ورغم ان اسلامه يحتاج من الجهد حتى يتفهمه على حقيقته الا انهم يخافون منه ويحقدون عليه وذلك لحقدهم الاعمى على الاسلام والمسلمين .

وقد عمل الاتحاد كما قلنا لوضع العراقيل فكان اولها طلب محمد علي كلاي للجندية للحرب في فيتنام للتخلص منه في تلك الحرب الطاحنة .. الا ان محمد علي رفض الجندية وبذلك ابعد محمد علي عن حلبة الملاكمة ثلاث سنوات ونصف .. وخلال هذه المدة كان الاتحاد قد وضع جو فريزر بطلا للعالم وبنفس الوقت اخذ خبراء الملاكمة يعدون العدة ويدرسون افضل الوسائل للقضاء على محمد علي وفعلا تم لهم ذلك بعدة وسائل :

١ ـ حرب الاعصاب ضد محمد علي

٢ ـ حرمانه من اللعب طيلة ثلاث سنوات ونصف

٣ ـ التعجيل بلقاء فرايزر حتى لا يستطيع محمد علي العودة الى كامل لياقته

٤ ـ حماية فريزر من الاهتزاز النفسي .

٥ ـ وضع خطة من خبراء الملاكمة لجو فريزر

٦ ـ توصية الحكام كمرحلة اخيرة .

ولكن ورغم كل هذا فان المباراة دلت على التفوق الفني لمحمد علي .. واذا استعاد محمد علي سرعته المعروفة تمكن من هزيمة خصمه في مباراة الثار وخاصة اذا لم يرجع الاتحاد الامريكي لنفس الاسلوب الذي جعل فرايزر يتغلب على محمد علي في هذه المباراة .

درجات المباراة

	فرايزر	محمد	تعادل
حكم الحلقة	٨	٦	١
القاضي ابديلا	٩	٦	—
القاضي ريجنت	١١	٤	—
وكالات الانباء	٧	٧	١

محمد علي يقول

وابلغ كلاي الصحفيين في جناحه باحد فنادق نيويورك ، ان الحكام الثلاثة في المباراة كانوا متأثرين في قرارهم بايمانه بوجوب التهرب من التجنيد العسكري وباعتناقه الاسلام .

واضاف انه سيصر على تعيين حكام دوليين في اية مباراة ثارية قادمة بينه وبين فريزر . واقترح ان يكون هؤلاء الحكام من بريطانيا واليابان والمانيا ، وقال : بهذه الطريقة لن تكون للقرار اية علاقة بالمشاعر الامريكية .

واشار كلاي الى انه يعتقد بان مسالة تنظيم مباراة ثارية هي امر يعود الى الجمهور . ولكن عندما أصر الصحفيون على معرفة رايه ، قال : اجل انني اريد مباراة ثارية .

كلاي : سانتصر في المرة المقبلة

ومضى يقول : سيكون هناك يوم اخر ، وستتاح لي الفرصة لمنازلته ، وسانتصر عليه في المرة القادمة .

ورفض فريزر الالتزام فورا بمباراة ثارية قائلا انه يريد بعض الوقت للتفكير. وقال مدربه يانسي ديرهام : انني اود ان يقرر التقاعد .

وقال كلاي انه سيكون مستعدا للعودة الى حلبة الملاكمة في فترة تتراوح بين خمسة اشهر وسبعة . وقد اعرب عن الاستياء لان الضرائب الاتحادية وضرائب ولاية نيويورك ونفقات التدريب لن تترك غير حوالي ٤٠٠ الف دولار من دخله في المباراة الاخير الذي بلغ ٠٠٠ر٥٠٠ر٢ دولار .

وقال مراقبون انه من المشكوك فيه ان يرغب البطلان في الملاكمة مرة ثانية هذه السنة بسبب الضرائب العالية على دخلهما ولكن من المؤكد ان منظمي المباراة سيحاولون اقناع البطلين بالعودة الى الحلبة في اقرب فرصة .

جو فرايزر يعتزل

صرح يانسي درهام مدرب فرايزر ومدير اعماله بانه يفضل ان يعتزل (ولده) اللعب بعد هذه المباراة .. فقد جنى من الملاكمة الكثير من المال .. ومن الضربات خلال عشر سنوات .. وحتى الان لم يقرر فرايزر هل سيوافق على نصيحة مدربه ام سيواصل اللعب .

المباراة الثارية

في حالة استمرار فرايزر في اللعب ينتظر ان يلعب مباراة اخرى مع محمد علي في الصيف القادم .. وكان المجلس العالمي للملاكمة قد قرر ان محمد علي كلاي تقهقر الى المركز الثاني من قائمة متحدي فريزر بطل العالم ، ووضع جورج فورمات بطل اولمبيات المكسيك في المركز الاول .

كلاي يقدم للمحاكمة يوم الاثنين القادم

تنظر المحكمة العليا الامريكية يوم الاثنين القادم في الاستئناف المقدم من كلاي ضد الحكم السابق بحبسه لرفضه التجنيد بالجيش الامريكي اذا صدر الحكم بادانة كلاي فسيتعرض للحبس مدة ٥ سنوات وغرامة ٠٠٠ر١٠ دولار

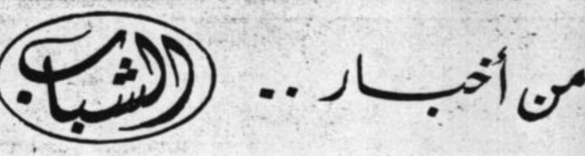
وقد صرح كلاي بانه سيتقبل اي حكم ستصدره المحكمة برضاء ما دام مؤمنا بمعتقداته الدينية والسياسية .

◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄◄





صورة من لقاء هنري كوبر ومحمد علي والذي يظهر فيها محمد علي ملقيا على الارض ورغم ذلك فقد فاز محمد علي؟





القادسية يفوز بالدرع

بفوز نادي القادسية على فريق اليرموك بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباريات الدوري العام يكون القادسية قد فاز بالدوري العام واستحق درع البطولة عن جدارة .. ومن المعروف ان نادي القادسية عمل كل ما في وسعه للفوز بهذه البطولة وخاصة بعد الهزات التي اصابت الفريق في الموسم الماضي واستطاع ان يفوز بجميع المباريات التي خاضها فى هذه البطولة .. مبروك للقادسية .. وهل عمل المسؤولون في النادي ليتوجوا فوزهم هذا بكاس امير البلاد المعظم وخاصة ان الصراع عليه سيكون عظيما .

ثانوية الشويخ والجاحظ

في المباراة النهائية لبطولة المدارس الثانوية وما في مستواها سوف يتقابل فريقا ثانوية الشويخ وثانوية الجاحظ .. لم يحدد موعد المباراة ..

تمديد اشتراك اللاعبين غير الكويتيين

تقرر السماح للاعبين غير الكويتيين باللعب ضمن فرق اندية الكويت لمدة ثلاث سنوات اخرى على ان يمنع اشتراكهم في المباريات الرسمية اعتبارا من الموسم الرياضي ٧٤ — ٧٥ ..

وقد اتخذ هذا القرار فى الاجتماع الذي ترأسه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وحضره ممثلون عن اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية واسرة رعاية الشباب .. وقد استبشرت الاندية بهذا القرار حيث يعطيهم فرص كافية للانتقال الى الاعتماد على ابناء البلد في فرقهم .

معرض ثانوية الشويخ

اقامت ثانوية الشويخ معرضها الفني السنوي وقد قام السيد جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة بافتتاح المعرض في صالة المعارض بالمدرسة .. وقد تجول السيد الوزير والمدعوون بالمعرض وقد ابدوا اعجابهم بالجهود التي بذلت من قبل ادارة المدرسة والمدرسين والطلبة لاظهار هذا المعرض بهذه الصورة المشرفة .



دراسات قادة الجوالة

افتتح يوم الاربعاء الماضي دراسات اول دورة رسمية لاعداد قادة الجوالة التي ستؤهلهم لدخول دراسات الشارة الخشبية وذلك في مقر نادي الجوالة في السالمية .

وقد حضر حفل الافتتاح السيد حمد العيار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

كاس سمو الامير

اجريت القرعة لمباريات كاس امير البلاد المعظم وقد تم تقسيم الاندية الى مجموعتين .

وتتكون المجموعة الاولى من : اليرموك ، الكويت ، التضامن ، الفحيحيل ، كاظمة ، النصر .

وتتكون المجموعة الثانية من : العربي ، القادسية ، الشهداء ، خيطان ، السالمية ، الشباب .

يقدمها : عمر سليمان الأشقر

كنت قد اشرت في تضاعيف موضوع يتعلق بالاضحية الى ان حلق اللحية حرام وانه من الكبائر وقد جاءنا من فضيلة الشيخ علي الطنطاوي تعليقة على هذا الموضوع ننشره بنصه كرغبته آملين ان نجيب عليه في عدد قادم .

حلق اللحية

للأستاذ علي الطنطاوي

قرات في العدد (٤٥) من مجلة (المجتمع) وقد وصل الي متاخرا ، قول مفتي المجلة حفظه الله وجزى من يصدر المجلة ومن يقوم عليها خيرا .

« ان حلق اللحية حرام وهو كبيرة » فرايت من الواجب على بيان ان التحريم بلا دليل قطعي لا يجوز ، ولكني خفت ان يقع مني ما انكره على غيري ، وهو شغل الناس بالجدال على الفروع ، ونحن (نحن المسلمين) نقف في ميدان حرب بين الكفر والايمان ، ومن كان بيته مهددا بالنسف بالبارود ، لا يسال عن زجاج النافذة من كسره ، ومن كان على سرير العمليات يعمل الطبيب سكينه في رئته لاستخراج السرطان منها ، يخشى ان يعاجله الموت قبل ان يعالجه من المرض ـ لا يدع (عملية) الرئة ، لاستخراج شوكة من تحت ظفر اليد ـ ولو تجمع فيها القيح وثابت اليها الجراثيم .

وترددت ثم عزمت على ان اقول كلمتي وامشي ، فلا اعود الى الكلام في الموضوع سواء لدى اعرض الناس عنها فلم يحفلوها ، ام صوبوا رايي فيها وايدوها ، ام خطؤوه وردوها .

وبذلك اقوم بواجب البيان ، وابعد خطر المعركة . وانبه قبل ان ابدا الى ان رسالة في تحريم حلق اللحية ، نشرت في الكويت من نحو عشر سنين كما اذكر ، ووزعت مجانا . فيها مقالة كتبت في راسها انها للشيخ علي الطنطاوي لان كاتبها « واظنه اخانا الفاضل الاستاذ عز الدين ابراهيم » رمز لاسمها بحرفي « ع.ا » فحسبوها لي ، وصرحوا بنسبتها الي مع اني لم اكتبها ولم ارها الا مطبوعة .

وتنبيه اخر لا بد منه ... هو ان قولي « الذي سادلل عليه » بان حلق اللحية ليس حراما «بالمعنى الاصولي» لا يقتضي انه مباح جائز ، اذ ليس بين الحرمة والاباحة تناقض ولا تضاض بل مطلق الاختلاف ، وقد يكون الامر من الامور مكروها مثلا « كراهة تحريم او كراهة تنزيه » فلا يكون حراما ولا مباحا وهذا هو حكم حلق اللحية .

وبعد .. فالحرام هو ما نهى عنه الشارع بنص قطعي الورود ، قطعي الدلالة ، يفهم منه ان الشرع يراه قبيحا لذاته ، ويطلب اجتناب قليله وكثيره الا في حالات الضرورة ، التي هي « مسالة حياة او موت » ، او اضاعة ما يكون اثمن من الحياة احيانا كالعرض او المال ... هذه هي الضرورات التي تبيح المحظورات .

والذي ورد في اللحية هو الامر باعفائها مخالفة للمجوس وانا ارى ان ذلك لا يفيد حرمة الحلق ، وان اطلقها عليه « بلا دليل » كثير من الفقهاء .

ذلك :

١ ـ لان الامر بالشيء « على المختار عند الحنفية » لا يستلزم حرمة ضد المامور به ، بل كراهته « انظر المنار وشرح مصنفه عليه » .

٢ ـ اذا اقترن الامر بالشيء بعلة معقولة المعنى « أي ان الشارع لم يطلبه لذاته ، بل لقصد اخر مقترن به عند صدور الامر » اذا انفك هذا المقصد عنه لم يفد الامر الوجوب .

والامر بالاحفاء والاعفاء المقصود منه مخالفة المجوس « كما قال ابن حجر في فتح الباري » .

٣ ـ ومخالفة المسلمين غيرهم مطلوبة فيما هو من شعائر دينهم لا مطلقا ، فان لم يكن من شعائره لم تكن محرمة .

والرسول صلى الله عليه وسلم كان يلبس الالبسة التي يلبسها الكفار وترد من بلادهم وليست من شعائر دينهم « راجع زاد المعاد » .

وفي سبل السلام « ٢ / ١٥٦ » ان التعليل يكون الوصال في الصوم من فعل النصارى لا يقتضي التحريم .

٤ ـ الرسول صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث « اعفوا اللحى وخالفوا المجوس » .

وقال في الحديث الاخر « صلوا بالنعال وخالفوا اليهود » وكلاهما صحيح وهما متماثلان في صيغة الورود ـ وكلاهما « امر » معلل بعلة معقولة المعنى والحكم الذي يستنبط من احدهما يستنبط مثله من الاخر قطعا . فهل فهم احد ان الصلاة بالنعال واجبة وان خلعها حرام .

٥ ـ ومثله حديث « ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم » وقد فهم منه الصحابة الندب ، فلم يصبغ بعضهم « كما نقل ابن حجر في الفتح » ولو كان للوجوب ، لما خالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦ ـ وقد يرد هذا الاحتجاج بانه لم يرو ان احدا من الصحابة حلق لحيته لكونه فهم منه الندب ، والجواب ان اعفاء اللحى عادة العرب كلهم قبل الاسلام وبعده ، فيحتمل انهم اعفوها لهذا لا للوجوب ـ ومعلوم ان الدليل اذا تطرق اليه الاحتمال بطل به الاستدلال .

٧ ـ اذا ذكرت افعال متعددة واعطيت حكما واحدا ـ سرى هذا الحكم عليها جميعا ، وفي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم: عشر من الفطرة ، قص الشارب واعفاء اللحية والسواك ـ واستنشاق الماء ، وقص الاظفار ـ الى اخر الحديث .

وقال ابن دقيق العيد في العدة شرح العمدة (١ / ٣٥٧)

الفطرة لفظ واحد استعملت في الكل فلو افادت مرة الوجوب ، ومرة الندب ، لاستعمل اللفظ الواحد في معنيين .

وقال محشيه الامير الصنعاني (١ / ٣٥٣)

وكلها سواء في الحكم . والقول بان بعضها واجب ، وبعضها غير واجب تحكم (ومعلوم ان السواك وقص الاظفار مندوب)

٨ ـ وقد يرد على هذا بان كلمة (رجس) في آية (انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس) فهمت مرة بمعنى النجاسة العينية ، ومرة بمعنى النجاسة الحكمية والجواب ان من حكم بنجاسة الخمر العينية استند الى دليل اخر ، هذا مع العلم بان هذا الحكم ليس له دليل قطعي وقد رجح بعض المحققين ان نجاسة الخمر ،حكمية اخذا من هذه الآية ـ وهذا استطراد وليس من موضوع الكلام .

٩ ـ وقد ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته ـ من طولها ومن عرضها ، ولو كان الامر بالاعفاء على اطلاقه لما اخذ منها شيئا ومن هنا قال متاخرو الشافعية (على ما سمعت من مشايخنا) بان حلقها مكروه لا حرام .

والذي اقوله ان حلق اللحية ليس حراما حرمة صريحة ـ فضلا عن ان يكون كبيرة من الكبائر وليس مباحا جائزا ولكنه مكروه .

وقد ذهبت في الصيف الماضي الى اوروبا ـ اتداوى فيها ـ والقى الطلاب والشباب المسلمين في كل بلد ـ اشارك في مشكلاتهم ، واجيب على سؤالاتهم فرايت ان اعفاء اللحية صارا شعارا ، لطائفة الهيبين الفاسدين ـ وانها حلية (موضة) المنحرفين ـ اقول هذا لمجرد البيان . واكرر القول اننا نواجه اليوم اعنف هجوم على الاسلام نقابل حربا تخطط لها عقول كبيرة شريرة ، وتنفق عليها الاموال الكثيرة الوفيرة ، وان كثيرا من حصوننا في دواوين حكمنا ومجالس قضائنا ومدارسنا ـ وبيوتنا قد جاس العدو خلالها ـ فافسد بالشبه والمذاهب الكافرة عقول ابنائنا وبالتكشف والاختلاط ، والروايات الداعرة ، والافلام الفاجرة ، بيوتنا ومجتمعاتنا وغلبنا على قدسنا واولى قبلتينا ، وان من الواجب توجيه القوى الاسلامية كلها الى ذلك العدو وان اللحية واعفاءها امر فرعي لا اريد ان اثير في امره حربا ـ ولا انشىء معركة وانما هو راي رايته ، وحكم بينته ، ومقصدي منه ان اقول لاخواننا الدعاة الى الله ـ ان اعفاء اللحية ليس من اركان الدين (١) وحلقها ليس من المحرمات الصريحة ـ فلا يبداوا الشبان بها ولا يحملوهم حملا عليها بل نبدا بما بدا به رسول الله صلى الله عليه وسلم بتصحيح الايمان ، واجتناب الكبائر ، واقامة الاركان .

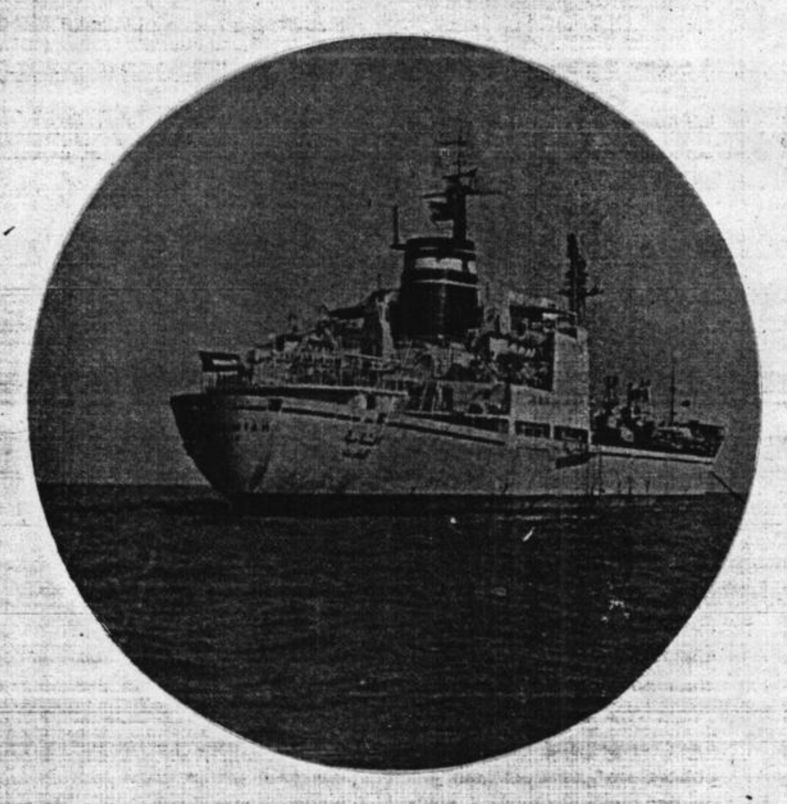
ولن اعود الى الكلام في هذا الموضوع ان شاء الله .

علي الطنطاوي

(١) في كتاب حجة النبي صلى الله عليه وسلم (في أوله) تعداد لبعض امراض المسلمين فعد المؤلف اولا الشرك وثانيا حلق اللحية ..



رحلات سريعة ومنتظمة من:



١ موانئ لندن، ليفربول، روتردام، هامبورغ، بريمن، انتورب

بمعدل رحلة واحدة كل اسبوعين.

٢ موانئ اليابان وهونج كونج وسنغافورة

رحلة كل شهر مباشرة الى موانئ الكويت والخليج العربي

لمزيد من المعلومات اتصلوا:

هاتف ٢٨٣٧١/٤ – صندوق بريد: ٣٦٣٦

نريد المجلد الأول

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : وفقكم الله وجميع العاملين بهذه الجريدة الاسلامية الغراء وثبت خطاكم وجعلكم هداة مهتدين لكل ما فيه رفعة الخير والصلاح .

عزيزي : انني احد الشباب الشغوفين بمتابعة هذه الجريدة الاسلامية المحضة ومن المعجبين بكل محتوياتها والمداومين على قراءتها بل من الحريصين على ذلك رغم انني طالب مكلف بالكثير من الواجبات ولكن مع ذلك لا ادع عددا يفوت علي منها .

ومن اول اعلان في احد اعداد هذه الجريدة عن صدور المجلد الاول اصبحت اترقب الاسواق لزيارة عظمى المكتبات عندنا واخيرا وفي العدد ٤٥ قرات الاعلان بان نطلب المجلد من ادارة الجريدة وكذلك موضح ثمن المجلد ديناران ونصف عدا ثمن البريد والذي اطلبه من شخصكم الكريم ان توضحوا لنا اجرة البريد حتى يتسنى لنا ارسال الثمن مع اجرة البريد باقصر وقت هذا وارجو لكم من الله دوام التوفيق والصحة مع اطيب تحياتي والله يرعاكم .

محمد سعيد صالح العماري
الطائف

● **شكرا للاخ محمد على ثقته واما المجلد الاول فيرسل لمن يرغب من ابناء البلاد العربية لقاء ثلاثة دنانير بما فيها اجرة البريد وترسل مسبقا في شيك على عنوان الجريدة .**

تاج المساجد في الهند

تحية طيبة مباركة
وبعد ،

فقد تلقينا اول عدد من جريدتكم الاسلامية الموقرة المؤرخة ١٦ فبراير سنة ١٩٧١ ولا تسالني عن فرح وسرور طلابنا واساتذتنا واعضاء مكتبتنا الذين يتلهفون الى مطالعة الجرائد والمجلات العربية والاسلامية ، ويشتاقون الى رؤيتها وينتظرون وصولها بصبر فارغ . واني اذ اشكركم على الاستجابة المخلصة لطلبنا ارجو منكم ارسالها الينا بانتظام في المستقبل .

وقد طلبت منكم في خطابي السابق المؤرخ في اواخر ديسمبر الماضي وخطاب اخر في ١٢ فبراير الجاري نشر تحقيق صحفي عن المشروع الاسلامي الكبير وهو مشروع اكمال اجزاء الجامع الاثري الكبير « تاج المساجد » في بهوبال ، وارسلت لذلك المواد والصور اللازمة ، ولكن لم اعرف للان ماذا تم في الامر ؟ فاذا نشرتم عن المشروع شيئا ارجو ارسال عدة نسخ من ذلك العدد . واذا لم ينشر للان شيء ارجو مساعدتنا في هذا العمل الخيري الجليل .

واخر انباء مشروعنا اننا انتهينا من كل الاجراءات الرسمية اللازمة قبل بدء العمل في بناء الاجزاء الناقصة ، واننا ننتظر الان تحديد موعد الاحتفال ببدء العمل في المشروع من جانب سعادة السفير السعودي المحترم في الهند ، الذي قد تكرم بقبول دعوتنا لحضور الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة . وقد سبقت حكومته بالتبرع لمشروع البناء بعشرة الاف ريال سعودي . وهذا المبلغ وان كان بسيطا بالنظر الى سعة المشروع الذي يتطلب نحو نصف مليون جنيه ، الا ان هذا المبلغ هو الذي جعلنا نفكر في بدء العمل اعتمادا على الله الذي يدبر الامور . ولذلك راينا من المناسب ان يتم وضع الحجر الاساسي في الجناح الشمالي الناقص من الجامع على يديه ، تقديرا منا له وشكرا منا لحكومته .

واخيرا اكرر شكري لكم على ارسال جريدتكم الموقرة الى معهدنا ، وارجو لكم كل خير . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المخلص
محمد عمران خان الندوي
مدير دار العلوم تاج المساجد بهوبال بالهند

● **نشر الموضوع والصحيفة ستصلكم باستمرار والله الموفق .**

آراء في المجتمع

طلبت المجتمع من قرائها الكتابة لها بآرائهم في وضع الجريدة من حيث المادة والاخراج والتبويب والموضوعات وقد وافانا القراء بآرائهم وفيما يلي ننشر بعض هذه الآراء .

لقد طلبتم من قراء المجتمع الادلاء بآرائهم في نظام هذه المجلة الوضعي وها أناذا اضع رأيي بين ايديكم .. راجيا ان يقابل بالاستحسان : ـ

بالنسبة لابواب « المجتمع » ومواضيعها الان .. هي مواضيع سامية وفائقة .. ولا ارى فيها ما يستحب ان يلغى وانما اقترح ما يلي : ـ

اولا ـ زيادة عدد صفحات «المجلة» بما فيه الصالح العام للمسلمين والاسلام .

ثانيا ـ جعل غلاف « الصحيفة » سميكا لئلا يؤثر فيها طول الزمن وليتسنى حفظها .. وكتابة العنوان بخط أكبر مما يكتب على المجلات الحالية والماضية . كان يكون العنوان أو اسم المجلة في حيز « شبه دائرة » أو « مستطيل » بشكل ومنظر جذاب ومظهر انيق ، وعدم اشغال الصفحة الاخيرة بكاملها في الاعلان .

ثالثا ـ تخصيص بعض الصفحات « صفحتين على الاقل » للثقافة الاسلامية او الثقافة العامة .

رابعا ـ اضافة صفحة او اكثر تعنى بالادب الاسلامي والفكر ..وتحفل بالنثر والشعر وجميع انواع الادب .

خامسا ـ تخصيص صفحة اسبوعية أو نصف شهرية تعنى بالطب ومتعلقاته هذا ما أراه .. وفيما ترون الكافي الشافي وفقكم الله وسدد خطاكم .

عبدالله بن سالم الحميد



●● قرانا في مجلتكم الحبيبة الينا ان العدد الـ خمسين سيصدر وانكم تريدون راي القراء في المجلة وحيث انني من قراء المجلة فها هو رأيي ابعث به اليكم .

من حيث المجلة في العموم فالمجلة في رأيي ممتازة ومعجب بها الى ٨٨ ٪ والكامل كما هو معروف لله هذا من حيث المجلة عموما من حيث غلافها وحجمها الحالي والمواضيع التي تطرقها ولي بعض الاقتراحات :

١ ـ وضع ركن خاص بالاطفال يكتب فيه قصص تصاغ صياغة اسلامية لكي تؤثر عليهم وتنشئهم على التربية الاسلامية فالطفل انما يشغف بالقصص .

٢ ـ وضع ركن خاص بالاجابة على أسئلة واستفسارات القراء ويكون ركنا بارزا في المجلة ويطلب من القراء البعث بأسئلتهم لكي تجاوبوا عليها .

٣ ـ وضع ركن خاص بالاخبار الجارية في العالم الاسلامي وتصاغ بصيغة اسلامية ويبين الهدف من ورائها ويكون هذا الركن تحت عنوان (حدث في هذا الاسبوع)

٤ ـ اجراء مقابلات مع الشخصيات الاسلامية واخذ آرائهم ونصائحهم سواء عندكم في الكويت او في السعودية او في باكستان او لبنان أو مصر وغيرها من الدول الاسلامية وانا بدوري مستعد الان لان اجري المقابلات مع الشخصيات الاسلامية في السعودية .

عبدالله العبد العزيز السديس

ردود قصيرة

● الاخ عبد العزيز محمد ابو سنون وصلتنا رسالتكم . نشكركم على ما ابديتموه من اهتمام ونعدكم بان ندرس الموضوع دراسة مستفيضة ان شاء الله .



لفت نظر

اطلعت على العدد رقم ٤٧ الصادر بتاريخ ٢٠ ذو الحجة ١٦٩٠ ـ فبراير ٧١ م وفي الصفحة ٣٩ اراء حرة على موضوع بعنوان (لفت نظر) في نفس الصفحة .

والموضوع كتبته أنا وارسلته الى العروبة ولكنكم مع الاسف لم تشيروا الى صاحب الموضوع فارجو منكم التنبيه والاشارة الى ذلك .

عبد العزيز يوسف بهزاد

المجتمع
العدد ٥٢ - السنة الثانية - ٢٥ محرم ١٣٩١ - ٢٣ مارس ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلساً
جريدة اسبوعية اسلامية

وزير الاوقاف يقول:

"لا أوافق ولا حكومتي على تدويل القدس"

* الصهيونية وهيلاسلاسي يتآمران على تحريف القرآن !

* تجربة فريدة في تعليم الدين باليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الظلم يخرب الديار

ذكر الظلم في مجلس ابن عباس فقال كعب : اني لا اجد في كتاب الله المنزل ان الظلم يخرب الديار . فقال ابن عباس : انا اوجدكه في القرآن قال الله عزوجل : « فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا »

للذكرى

لقد كان ابعاد الفلسطينيين عن المعركة ، وحل فرقهم العسكرية ، الشغل الشاغل لقيادة الجنرال « جلوب »

عبدالله التل

الى القضاة

قال ابن سيرين كنا عند ابي عبيدة بن ابي حنيفة في قبة له وبين يديه كانون له فيه نار فجاءه رجل فجلس معه على فراشه فساره بشيء لا ندري ما هو ، فقال له ابو عبيدة : ضع لي اصبعك في هذه النار . فقال الرجل : سبحان الله ! اتامرني ان اضع اصبعي في هذه النار ! فقال له ابو عبيدة : اتبخل علي باصبع من اصابعك في نار الدنيا وتسالني ان اضع لك جسدي كله في نار جهنم ! قال فظننا انه دعاه الى القضاء

هنا حق ؟

« عدل السلطان انفع للناس من خصب الزمان «



الى متى ..

الى متى يظل الفكر اداة دعاية في يد السلطان ؟

في النظام الديكتاتوري يصنع الامر الى الفكر فيطيع وفي النظام الديموقراطي تنصب الخدعة للفكر فيقع ؟

توفيق الحكيم



خير العلوم

خير العلوم انفعها ، وانفعها احمدها مغبة ، واحمدها مغبة ما تعلم وعلم الله واريد به وجه الله .

ابن قتيبة

من الوثائق .. تعليمات القائد المسلم لقيادة الجند .

كان عمر بن الخطاب يقول عند عقد اللواء لامير الجند :

« بسم الله ، على عون الله ، امضوا بتاييد الله ، ولكم النصر بلزوم الحرب والصبر .

١ – قاتلوا ولا تعتدوا « ان الله لا يحب المعتدين »

٣ – ولا تمثلوا عند اللقاء !!

٣ – ولا تمثلوا عند القدرة !!

٤ – ولا تسرفوا عند الظهور !!

٥ – ولا تقتلوا هرما ولا امراة ولا وليدا ..!!

وتوقوا قتلهم اذا التقى الفرسان وعند حمة النبضات وفي شن الغارات .

٦ – ونزهوا الجهاد عن عرض الدنيا !!

٧ – وابشروا بالرباح في البيع الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم »

فاني لنا بحاكم كعمر يرعى تنفيذ هذه الوثيقة ؟!



رجل عاقل

بصير باعقاب الامور كانما يرى بصواب الراي ماهو واقع

« إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

ايام الاسبوع	محرم ١٣٩١	١٩٧١ مارس	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢٥	٢٣	١٠ ١٩	١١ ٤٩	٥ ٥٥	٩ ٢٢	١ ١٨	٤ ٢٠	٥ ٥٠	١١ ٥٦	٣ ٢٣	٦ ١	٧ ١٩
اربعاء	٢٦	٢٤	١٧	٤٧	٥٤	٢٢	١٨	١٨	٤٨	٥٥	٢٣	١	١٩
خميس	٢٧	٢٥	١٥	٤٥	٥٣	٢١	١٨	١٧	٤٧	٥٥	٢٣	٢	٢٠
جمعة	٢٨	٢٦	١٤	٤٤	٥٢	٢١	١٨	١٦	٤٦	٥٤	٢٣	٢	٢٠
سبت	٢٩	٢٧	١٢	٤٢	٥١	٢٠	١٨	١٥	٤٥	٥٤	٢٣	٣	٢١
احد	صفر	٢٨	١٠ ١٠	١١ ٤٠	٥ ٥٠	٩ ٢٠	١ ١٨	٤ ١٤	٥ ٤٤	١١ ٥٤	٣ ٢٤	٦ ٤	٧ ٢٢
اثنين	٢	٢٩	٨	٣٨	٤٩	١٩	١٩	١٢	٤٣	٥٣	٢٤	٤	٢٣

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت – شارع المغرب – الروضة – ت ٥١٩٥٣٩ – ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير – للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

كيف نكرم الأسرة

اعتادت بلادنا العربية مقلدة او مبتكرة ان تحتفل في مثل هذه الايام بيوم سمته يوم الاسرة ، وفي هذا اليوم يكرم افراد الاسرة بعضهم بعضا وتقوم وسائل الاعلام بالتحدث عن الاسرة وربما قامت احتفالات تقليدية بالاسرة مطبوعة بطابع المرح تنتهي بالتهادي والتهاني .. فهل هذا هو المقصود بيوم الاسرة .

اما مشاكل الاسرة وما تتعرض له من هزات مختلفة بين الحين والاخر فلا يحفل بها أحد . واما مشاكل المراة بما فيها من تعقيدات وانحرافات فلا يهتم بها أحد . واما الشباب وما يعانونه من قلق واضطراب وما يساورهم من شكوك في كل شيء فلا يبحث احوالهم أحد .

فاذا كنا حقيقة نريد أن نجعل للاسرة يوما في السنة نخصصه لهافلنجعل لهذا اليوم شعارا نطرحه نعالج فيه مشكلة من مشاكل الاسرة نبحثه من كل جوانبه بحثا عميقا ونقدم فيه بحوثا على اعلى المستويات ثم نتابع الامر عمليا حتى يتم علاج هذا الامر وينتهي من مجتمعنا الى الابد حينئذ نحتفل بيوم الاسرة احتفالا حقيقيا ونكون قد قدمنا لها شيئا ينفعها وبذلك نكون قد اخذنا بيد مجتمعنا الى الطريق القويم .

والمجتمع تطرح شعارا لهذا العام هو : ((كرموا الاسرة باحتشام ربتها)) ذلك ان الاسرة تقوم على دعامتين .. صاحب القوامة فيها الرجل ثم زوجه فاذا صلح هذان صلحت الاسرة كلها واذا فسدا فسدت الاسرة كلها .. والذي نشاهده في ازياء ربات الاسر اللواتي يملأن الشوارع والاسواق هذه الايام امر لا يمكن ان يكون خيرا للاسرة او حفاظا على سلامتها .

هذا السعار المجنون للازياء الخليعة الماجنة الذي يزحف على كل اسرة بما فيها ربتها .. تلك النساء اللواتي لا يكاد يخلو منهن مكان بملابسهن الفاضحة الكاشفة عن الفتن الداعية الى الفجور .. هل ذلك في مصلحة الاسرة والتنشئة الفاضلة للاجيال التي نريدها .. لا اعتقد ان عاقلا يرى في عرض جسد المراة في الشوارع على الناس منفعة .. وقد راينا وسمعنا كثيرا من الحوادث التي امتهنت فيها كرامة المراة وديست في الوحل من جراء الفتنة والاغراء تعرضهما المراة على الناس .

ماذا نقول للفتاة الشابة التي ترى امها لا تحرص الا على شراء الملابس القصيرة والتي تلاحق الموديلات وتتابع اخبارها والتي تستعرض واجهات المحلات التجارية كل يوم لتقف على آخر صرعة من صرعات الازياء ما ذا نقول لها حين ترى امها تخرج تعرض مفاتنها في الشوارع .؟ وترى مربيتها أكثر انحرافا في تيار التعري والتهتك .. هل تسمع منا بعد ذلك نصيحة في الاحتشام او قولا في مكارم الاخلاق او حتى اهتماما بمستقبل الامة وتربية النشء على الرجولة والشهامة والاباء ؟

وربات الاسر اللواتي يصطحبن ازواجهن بهذه الملابس لزيارة المعارف والاصدقاء ويجلسن في الصالونات بين الرجال ويضعن ساقا على ساق ولا يعبأن بما يعتلج في نفس كل غريب يجلس امامهن ويشاهد اجسادهن وما يرفع من تكليف بين الحاضرين .. هل هذا في مصلحة الاسرة ويزيد من تماسكها وترابطها .؟ وما نسمعه من خيانة اصدقاء لاصدقائهم مع زوجاتهم بسبب ما عرض امامهم من اغراء وما ابيح لهم من اختلاط بل وانفراد بالزوجة في كثير من الاحيان .. هل هذا هو ما نصبو اليه من كرامة الاسرة ؟

لسنا في حاجة الى سرد القصص والاخبار فكل انسان مهما كان،غنى بما يقرأ ويسمع من هذه القصص في كل مكان ..فهل نعود الى انفسنا نراجعها ونعرض عليها الامر بتجرد.. ونبحث المشكلة بعمق .. ونرى ان كنا مسلمين او غير ذلك .. وهل يهمنا ان تبقى لنا اسر نسكن اليها ونجد فيها الدعة والاطمئنان .؟ أم نحن نسعى لتكون نسخة من الاسر في المجتمعات الغربية لا يربطها الا مصلحة مادية او عاطفة جنسية .. الرجل حر يصادق من يريد ويعاشق من يريد والمراة على شاكلته تفعل ما تهوى نفسها وتشتهي .. والاولاد مشردون يشملهم الضياع وتحتويهم مواخير المخدرات ..وتحتضنهم جماعات الهيز والبيتلز ..

اليس للملابس في هذا الامر شان .؟ ان اسباب ذلك كثيرة ولكن تعري المراة من أهم هذه الاسباب واستفتوا قلوبكم وان افتوكم وان افتوكم

فاذا بحثنا هذا الامر ودرسناه وتقدم اصحاب الراي فيه بالبحوث المستفيضه ... وتبنته وسائل الاعلام وقامت الدعوة الى فضيلة الاحتشام وتبنتها الدولة وارشدت الى هذه الفضيلة في جميع مؤسساتها بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتى هي احسن ، فلا شك اننا سنجد نساءنا بعد ذلك يلبسن لباس العفة والفضيلة واذا خرجن مضطرات لحاجة سرن في اتزان .. او لا تختفي الفتنة بعد ذلك من الشوارع ؟ ويختفي المتسكعون من بين الشباب ؟ ويشعر كل شاب انه في حاجة الى زوجه ليستقر الى جانبها في البيت .. لا الى خليلة يبحث عنها في الشوارع والطرقات. حكموا عقولكم ايها الناس .. واختاروا ما يصلح به مجتمعكم واياكم واتباع الهوى .. فتبوءوا بالهزيمة والضياع .

الحب في الله

روى أن ثوبان بن مالك رضي الله عنه أنه جاء ذات يوم الى الرسول صلى الله عليه وسلم حزينا كئيبا متغير اللون فقال له المصطفى عليه الصلاة والسلام :

((ما غير لونك ؟)) فقال : يا رسول الله مابي مرض ولا وجع . غير اني اذا لم أرك استوحشت وحشة شديدة حتى القاك .. ثم ذكرت الآخرة فاخاف اني لا اراك لانك ترفع مع النبيين واني ان دخلت الجنة كنت ادنى من منزلتك وان لم ادخل الجنة لا اراك ابدا فنزل قوله تعالى :

((ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا)) .

كره القضاء وكره العزل

قال الاعمش قال لي محارب بن دثار : وليت القضاء فبكى اهلى وعزلت عنه فبكوا ، فلا ادري مم ذلك ؟ فقلت له وليت القضاء فكرهته وجزعت منه فبكى اهلك ، وعزلت عنه فكرهت العزل وجزعت منه فبكى اهلك . فقال : انه لكما قلت .

شهادة الأحمق لا تجوز

قيل لعبيد الله بن الحسن العنبري : اتجيز شهادة رجل عفيف تقي أحمق ؟ قال : لا ، وسأريكم . ادعوا لي ابا مودود حاجبي ، فلما جاء قال له : اخرج حتى تنظر ما الريح ؟ فخرج ثم رجع الينا فقال : شمال يشوبها شيء من الجنوب . فقال اتروني كنت مميزا بشهادة مثل هذا ؟

هذا الأسبوع

سمو الأمير المعظم يشهد مناورات الجيش

شهد سمو الامير المعظم القائد الاعلى للقوات المسلحة مناورة عسكرية بالذخيرة الحية قامت بها بعض وحدات الجيش كما شهدها ايضا سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وكبار المسئولين في الدولة .

وبعد انتهاء المناورة وجه سموه كلمة حيا فيها القوات المسلحة واشاد بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه في مجال الخبرة والدراية بالفنون العسكرية وقال سموه اننا نتطلع الى المزيد من هذا التقدم . واضاف سموه قائلا انه وان كان السلام هدفنا فهذا لا يعفينا من الواجب المقدس في الدفاع عن الوطن وقال اننا جزء من الامة العربية يرتبط مصيرنا بمصيره وتمنى في ختام كلمته المزيد من التقدم للقوات المسلحة .

الميزانية الجديدة للدولة

صرح مصدر مسئول بأن مشروع ميزانية الباب الاول للسنة المالية الجديدة (٧٢/٧١) يتميز باحتوائه على تعديلات جوهرية تهدف الى تحسين اوضاع الموظفين والمستخدمين والعمال فسوف ترتفع اعتمادات الباب الاول بمبلغ عشرة ملايين دينار عما كانت عليه في ميزانية ٧٠ / ١٩٧١ وعلم ان اهم ما تضمنته هذه الزيادة مبلغ ثلاثة ملايين ومائة الف دينار ستخصص لمواجهة تعيينات الخريجين الكويتيين المقدر عددهم بحوالي ثلاثة آلاف خريجا ومتدربا كما تضمنت الميزانية لاول مرة الاعداد الكافية من الوظائف الحيوية التى تحتاج لها بعض الوزارات لتدعيم اجهزتها الفنية .

الاسلام عقيدة الجيش الكويتي

لقاء مع رئيس الاركان العامة للجيش :

قال اللواء مبارك العبد الله الجابر الصباح (رئيس الاركان العامة الجيش) في لقاء له مع بعثة تليفزيون المانيا الغربية التى تزور الكويت حاليا ان الجيش الكويتى تنبع عقيدته من العقيدة الام وهى العقيدة الاسلامية السمحة التى لا يمكن زعزعتها واستئصالها من اعماق ومفاهيم الجندي الكويتى وقد جاءت هذه الاجابة ردا على سؤال وجه الى سيادته حول الخوف من تسرب العقائد السياسية الى صفوف رجال الجيش وخاصة في حالة تنقلهم بين الدول التى لا تتفق مفاهيمها مع بيئة الكويت .

معاهد وكليات المعلمين :

اصدر السيد / جاسم المرزوق (وزير التربية) قرارا يهدف الى النهوض بمستوى المعلمين وقد تضمن القرار اعتبار الشهادة الثانوية العامة الحد الادنى لمستوى القبول في معاهد وكليات المعلمين على اختلاف مستوياتها كما تضمن القرار ان يكون اعداد المعلم للمرحلتين الثانوية والمتوسطة على المستوى الجامعي او العالي وان تكون مدة الدراسة لتخريج معلمي مرحلتي رياض الاطفال والابتدائى سنتين بعد الشهادة الثانوية العامة . هذا وقد شكلت الوزارة عدة لجان فنية لتنفيذ القرار المذكور .

وفد صومالى يزور الكويت :

زار الكويت في الاونة الاخيرة وفد صومالي برئاسة وزير خارجية الصومال بدعوة من الشيخ صباح الاحمد (وزير الخارجية) وقد اشاد السيد / راشد الراشد (وكيل وزارة الخارجية) بالعلاقات بين البلدين ووصفها بانها تقوم على الصداقة والمودة وقال ان زيارة الوفد الصومالي للكويت تأكيد للعلاقات القائمة بين البلدين وتدعيمها وبصفة خاصة في المجال الاقتصادي واوضح بانه تم الاتفاق على قيام ممثلين عن المؤسسات التجارية والاقتصادية في البلاد لزيارة الصومال لاجراء محادثات هناك بهدف اقامة مشاريع مشتركة واشار الى ان وجهات نظر الصومال في القضايا العربية تتفق على الشعور العربى وعدالة القضية العربية

مؤتمر الدبلوماسيين الكويتيين :

تقوم وزارة الخارجية بالاعداد حاليا لمؤتمر السفراء المزمع عقده في الفترة من ١٠ الى ١٣ ابريل المقبل وقد شكلت الوزارة لجنة عامة للمؤتمر يكون من مهامها ترتيب جميع الاتصالات للتحضير للمؤتمر واعداد جدول الاعمال

مجلس الأمة والوصية الواجبة

كثر الاخذ والرد أثناء مشروع قانون الوصية الواجبة في مجلس الامة . وقد استفتى من استفتى وجاءت لاعضاء المجلس فتاوى منها فتوى فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز (رئيس الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة) وبعض أساتذتها . ومن المعروف ان فضيلته من علماء المسلمين الغيورين .

وبما أن الموضوع موضوع اسلامي له أهميته الكبرى .. وآيات المواريث في القرآن الكريم فصلت كل شيء تفصيلا واضحا لا لبس فيه ..

لذا فاننا نرجو من مجلس الامة الموقر أن يتريث قبل أن يبت في مشروع قانون الوصية الواجبة . والامة الاسلامية منذ بدء الرسالة الى يومنا هذا وهي عاملة بمقتضى آيات المواريث . وندعو المجلس الموقر الى الاطلاع على آراء العلماء في العالم الاسلامي وهم كثيرون قبل الاستعجال بالبت في أمور لها صلة باحكام شرعية هامة .

العدد القادم

خواطر وانطباعات

الدكتور عيسى عبده

عن

الاسلام في اليابان وأمريكا وأوروبا

هيلاسلاسي يتآمر على القرآن الكريم

شركة يهودية تقوم بطبع القرآن بالأمهرية

لقد قام هيلاسلاسي بطبع القرآن الكريم باللغه الامهرية بواسطة شركة يهودية المسماة شركة السوليم (السلام) المحدودة في اديس ابابا .

والشركة المذكورة شركة اسرائيلية اشتركت بطبع القرآن الكريم بالامهرية وتوزيعه ولا شك عندما يقوم هيلاسلاسي والصهاينة بطبع القرآن بالامهرية لتدريسه ابناء المسلمين هناك حيث قاما بتحريفه وتشويه معانيه لاعطاء صورة ليست حقيقية عن كتاب الله لذلك فاننا ندعو المسلمين كافة وحكوماتهم ان يثوروا في وجه الطاغية هيلاسلاسي وان يقوم المسلمون المشتركون مع هيلاسلاسي في المؤتمرات الافريقيه مثل المؤتمر الاسيو افريقي والعمل لايقاف هذا التجرأ الوقح على كتاب الله .

وننشر نص الاعلان باللغة الامهرية ليطلع عليه القراء عن طبع القرآن وتوزيعه بواسطة الشركه اليهودية .

حملة على الشعور الطويلة للشباب في الاردن

يقوم البوليس الاردني بحملة للقضاء على ظاهرة الشعر الطويل للشباب . قبض في يوم واحد على ١٠٢ من الشباب وقام بقص شعرهم بالقوة .

الاستعدادات لمؤتمر علماء المسلمين بالقاهرة

يعقد الدكتور محمد بيصار الامين العام لمجتمع البحوث الاسلامية غدا مؤتمرا صدفيا .. يتحدث فيه عن الاستعداد للمؤتمر السادس لعلماء المسلمين الذي ينظمه المجمع ويبدا بصلاة الجمعة يوم ٢٦ مارس ويشترك في اعماله كبار علماء المسلمين في انحاء العالم.

لماذا ترفض اسرائيل قوات دولية ؟!

قالت مائير :

لا يمكننا ان نقبل بان تضمن امتنا قوات دولية ، حتى ولو اعطانا السيد / روجرز ضمانا .. لان الحدود التى ستحرسها هذه القوات لن تكون حدود الولايات المتحدة بل حدود الشعب اليهودي ! لا نريد ان نكون البلد الاول ، البلد الوحيد في العالم الذي يقبل ان يكون محميا ! ويعيش في اطار يؤلفه امريكيون وسوفيات ، ويوغسلاف وهنود ! نريد ان تكون لنا حدود بحيث لا يحاول رئيس مصري آخر غير السادات ! بعد ٥ او ٢٠ سنة ان يهاجمنا من جديد !

تجربة رائدة في تعليم الدين باليمن

وزارة التربية والتعليم بالجمهورية العربية اليمنية تقرر أحدث الكتب في مادة التربية الإسلامية

الاستعانة بعلوم العصر في تقديم العلوم الإسلامية

عرض رائع للمفاهيم الإسلامية في إطار عصري

مواد العلوم الاسلامية
للصف الاول الاعدادي

● لقد احسست وانا اقرا هذا الكتاب الذي الفته جماعة من علماء اليمن اني امام تجربة رائدة .. تستدعي التحية والاكبار لكل من ساهم في اخراج الكتاب وساعد في اقراره على تلاميذ العصر الحديث ..

● والكتاب طبع في العام الماضي ١٩٧٠ واقرته المحكمة الاستئنافية العليا وقررته وزارة التربية على تلاميذ الصف الاول الاعدادي وحسنا فعلت الوزارة .

● ورغم ان الكتاب يحتوي على خمسة مواد هي التوحيد، والفقه ، التفسير ، والحديث، والسيرة الا انه لم يتجاوز في صفحاته ٢٤٠ صفحة مقدما خلاصة موجزة مبسطة تتناسب مع تلاميذ المرحلة ، جامعة شاملة للاسلام وشخصية لرسوله عليه الصلاة والسلام

● ولقد بذل العلماء الافاضل الذين الفوه جهدا جبارا في رسم الصورة المشوقة للتلاميذ التي تحبب اليهم المادة وتربط العقيدة بكل ما يدرس لهم من علوم الطبيعة والاحياء والفضاء .. فمثلا حينما اراد الاساتذة ان يبرهنوا للتلاميذ على قدرة الله سبحانه وتعالى وعلمه المحيط كما جاء في صفحة ٣٦ ذكروا الهواء وعلاقته بالحياة من احتوائه على الاكسجين ، وان الغلاف الهوائي المحيط بالارض يكون درعا واقيا لسكان الارض من الشهب والنيازك .. الخ كما يقوم غلاف الاوزون بحماية الارض واحيائها من الاشعة الكونية



المميتة ، كما يقوم هواء الرياح بعملية التلقيح في النباتات .. وهكذا مدعما بالصورة المرسومة .

وحينما يعرض الكتاب لمادة الفقه الاسلامي التي يعرف عنها في أوساط التلاميذ جمودها .. يقدمها في سلاسة وبساطة وعرض ترقيم يسهل استيعابها وتنفيذها بعيداً عن الخلافات المذهبية والآراء المتباينة ويعتبر الراي بدليله من مصادره الاصيلة القرآن الكريم والسنة المطهرة .

ـ وحينما يقدم لتلاميذ الصف الاول الاعدادي تفسيرا لسورة « يس » و « الحجرات » ، (ق) ينهج تفسير المفردات والمعنى الاجمالي في ايجاز شامل لا يخل بالمعنى ولا يذهب في مجالات تتوه فيها عقول الناشئة.. ويركز على الفضائل الاخلاقية التي تثبت الفطرة السليمة وتكون الفرد المسلم بقيمه ومثله العليا عن طريق الاحاديث النبوية الصحيحة المشروحة .

ـ وفي ختام هذا الجزء قدم الكتاب للتلاميذ المثل التطبيقي العملي للشخصية الاسلامية



في شخص محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه لتتم الصورة المثلى وتكتمل، وتنطبع في ذهن الناشئة ..

كتاب التوحيد
للسنة الثانية الاعدادية

● وينتقل الاساتذة العلماء بالتلاميذ الى الصف الثاني حيث يبداون مرحلة تالية في علم التوحيد بشيء من التفصيل ، وعلى غرار الجزء الاول يقدمون المادة في اسلوب مشوق من الاسئلة والاجوبة تشد انتباه التلاميذ وتفتح أمامهم آفاق المعرفة بالكون وخالقه في بساطة ويسر .. وتهتم بالادلة والبراهين التي تثبت الايمان وترد غائلة الالحاد والكفر وتهدي الناشئة الى الصراط المستقيم مستعينين في ذلك بكل ما وصل اليه العلم الحديث .. وتربط بين الدين وواقع الحياة ربطا يزيد من الايمان ويحقق الفائدة من ذلك في مجال العمل واستخدام نعم الله موضحين ان ما ذكره الله من وسائل النقل مثلا : « الخيل والبغال والحمير » في سورة النحل لا تعني الاقتصار



عليها بل قال : « ويخلق مالا تعلمون » من امثلة السيارات والقطارات والطائرات والمركبات الفضائية .. وما ينتجه العقل البشري في قادم الايام ..

كتاب التوحيد
للسنة الثالثة الاعدادية

وفي الجزء الثالث يثبون خطوة رائعة في مجال هذا العلم حيث يقدمون ما انتهوا اليه من ان العلم الحديث يدعو الى الايمان ذاكرين شهادة علماء الكون في القرن العشرين ويعرضون للكتب السماوية السابقة من التوراة والانجيل وما مهدت به للرسالة الخاتمة ثم يعرضون صورا من آيات الله في احداث المرحلة الاولى للدعوة الاسلامية في الهجرة والغزوات ويدحضون كل شبهة باطلة اوردها الملاحدة عن الخلق بواسطة الطبيعة او الصدفة .. ويرسخون في اذهان البراعم المتفتحة ان الاسلام صالح لكل زمان ومكان ، وان الانسان خليفة مكنه ربه من استخلاف ارضه وسخر له مافي السموات وما

مسابقات تحفيظ القرآن تسجل نجاحا باهرا

في ١٩٧٠/١١/٢٢ اصدر وكيل وزارة التربية والتعليم نشرة عامة لجميع المدارس قال فيها :

– نظرا لاهمية التربية الدينية في اعداد النشء وتربيتهم وتنمية الروح الدينية في نفوسهم ، ورعاية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته بينهم .

– فقد قررت وزارة التربية تنظيم مسابقة لحفظ القرآن الكريم بين طلاب وطالبات المدارس وذلك باشراف النشاط المدرسي بالتعاون مع تفتيش التربية الاسلامية .

● كيف نبتت الفكرة ؟

مدرسة طليطلة الثانوية للبنات رائدة المشروع ..

– في العام الماضي قامت مدرسة طليطلة الثانوية للبنات باعلان محلي عن مسابقة في حفظ القرآن الكريم بين طالباتها جاء فيه :

« من اهداف جماعات النشاط المدرسي تأصيل الايمان في نفوس الطلبة والطالبات وربط ماضي نبينا الحنيف من قيم واخلاقيات بالحياة العامة »

وكان اجراء مسابقة بين طالبات المدرسة في ٧٠/٤/١٥ حيث اقيم حفل تكريمي وتشجيعي لعشرين طالبة نجحن فيها ..

واستمرارا في سياستها واتجاهها اعلنت قبل نهاية العام الدراسي ٧٠/٦٩ بأن المدرسة ستجري اختبارا في اول العام باسلوب المسابقات عما تم حفظه اثناء العطلة الصيفية .. وكان

– وقد نوهت مجلة «المجتمع» عن هذا الموضوع في حينه في عددها الحادي عشر ونادت بان تكون مدرسة طليطلة مثلا يحتذى ..

● الوزارة تتبنى المشروع .

– ومن هنا نبتت الفكرة عند المسئولين في وزارة التربية فتبنت المسابقات في حفظ القرآن الكريم واصدرت تعميمها الى جميع المدارس حاثة المسئولين فيها على الدعاية للمسابقات وتشجيع الابناء والبنات للاشتراك فيها واوكلت الى جهة الاختصاص من تفتيش التربية الدينية وادارة النشاط المدرسي بالاعداد للمسابقات ورعاية تنفيذها واختياراتها .

● موضوعات المسابقة .

١ – يشترك تلاميذ وتلميذات الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية في حفظ الجزء الثلاثين مع السماح لتلاميذ الصفوف الاخرى بالاشتراك اذا رغبوا ذلك .

٢ – يشترك تلاميذ وتلميذات الصف الاول بالمرحلة المتوسطة في حفظ ما يقرره منهج التلاوة في هذا الصف وهو الجزء التاسع والعشرون .

٣ – اما المرحلة الثانوية وما في مستواها فالجزء الرابع والعشرون والخامس والعشرون .

● طريقة اجراء المسابقة .

تجري المسابقة على خطوتين بعد الامتحان الاول في سلامة الحفظ وطريقة الاداء .

١ – اختيار الاول من كل مرحلة في كل مدرسة .

٢ – يدخل الاوائل على مستوى الوزارة امتحانا آخر يتضمن فهم المعنى الاجمالي الى جانب الحفظ وسلامة الترتيل .

● الجوائز والمكافآت

١ – يحصل الاول في كل مرحلة تعليمية على ١٠٠ دينار

٢ – يحصل الثاني على ٥٠ دينارا

٣ – يمنح الثالث ٢٥ دينارا

٤ – تقوم كل مدرسة باعطاء مكافآت رمزية للاوائل فيها .

٥ – تقوم كل مدرسة برعاية الناجحين والناجحات وتشجيعهم بجوائز مناسبة .

٦ – يمنح الفائز الاول في المسابقة شهادات تقديرية .

● استجابة الطلاب والطالبات

● ورغم ان المشروع وليد يخطو خطواته الاولى حتى ان الوزارة وعدت بان تغطى المسابقات جميع سنوات المرحلتين المتوسطة والثانوية خلال اربع سنوات وذلك بصورة تدريجية الا ان الاستجابة كانت طيبة .. وان كانت توقفت بصورة عملية على ناظر وناظرة كل مدرسة لان المسابقات اختيارية ومدى استجابتهم واستعداداتهم ، ودعاياتهم وتوفير الاساتذة وتهيئة الجو الملائم .. الخ

● النتائج الرائعة ..

– ان اعداد الاوائل من الطالبات ٦٢ اثنان وستون طالبة .

– وعدد الاوائل من الطلبة ٦٧ سبعة وستون فيكون المجموع ١٢٩ مائة وتسعة وعشرون هم الاوائل فقط .

– والذين تمت التصفية النهائية لحسابهم ١٨ ثمانية عشرة طالبة وطالبا .

● مواعيد امتحان التصفية

وعقدت خلال المدة من ١٩٧١/٣/١٣ الى يوم الخميس ١٨ / ٣ / ١٩٧١ الامتحانات التصفوية .

لقطات من اللجان

● كان آباء الطالبات والطلبة حريصين على احضار اولادهم بانفسهم وانتظارهم خارج المبنى كانها امتحانات « الليسانس او البكالوريوس »

● في هذا دليل على ان الخير الركوز في النفوس يستدعي من المسئولين في اجهزة التربية والاعلام جهدا يسيرا في اظهاره والاستفادة منه .

● خرج احد المراقبين من احدى اللجان باكيا ومتاثرا .. قائلا : لقد سمعت احد التلاميذ يقرا مرتلا خيرا من قراءتي وترتيلي .. لعلي استفيد فاجتهد .

● جدية الطالبات والطلبة .. والحرص الذي بدى منهم .. والاطمئنان والوثوق من انفسهم .. امور لفتت جميع الانظار .

● تهنئة .. ودعاء

– والمجتمع التي تضع نفسها في خدمة القرآن الكريم يسعدها نجاح المشروع وتهنىء وزارة التربية على سلوك هذا الطريق السوي .

– وتدعو الله ان يوفقها الى مضاعفة الجهود في هذا السبيل وتسأل العلي القدير ان يجزي المشرفين على هذا العمل الجليل خير الجزاء .

في الارض جميعا منه تسخير استفادة واستخدام لينفذ كل ما يسعده في دنياه ابتغاء جنات آخراه .

تحية ورجاء

● والمجتمع اذ تحيي وزارة التربية بالجمهورية العربية اليمنية على هذا المنهج الجاد في تربية جيل يصعد باليمن ان شاء الله الى ذرى الريادة والقيادة .. لتشكر الجهود المضنية التي بذلها الافاضل المؤلفون مما جعل وزير التربية والتعليم يثني على المؤلفين ويطمئن الى حسن ما صنعوا قائلا :

واني لواثق كثيرا من ان هذه الكتب التربوية والمنهج الديني ستفيد الآباء والامهات والمدرسين وكل من يعنيه امر التربية والثقافة في اليمن وغيرها من الاقطار العربية .

فالمجهود الجبار الذي بذله المسئولون في حكومة الجمهورية العربية اليمنية في سبيل القضاء على التخلف من مظاهره الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ورفع مستوى المواطنين ، قد لا يبلغ الغاية المرجوة اذا هولم يقترن بمجهود مماثل لتربية الجماهير بصفة عامة والشباب والاطفال بصفة خاصة على ما يرونه مثلا كاملا في التربية الدينية وسمو الاخلاق وشرف السلوك .

ولقد وفق المؤلفون بهذا التاليف الشامل للتربية الاسلامية والطريقة الناجحة لهذا الهدف المجيد .

● ونحن اذ نقدم هذه الكتب لوزارة التربية والتعليم بالكويت لنرجو مخلصين ان تقوم ادارة المناهج بدراسة هذه الكتب وانا لواثقون من اقرارها على ابنائنا .

ابو هالة

حديث هام لوزير الأوقاف والشئون الاسلامية

راشد الفرحان يقول :

الإسلام دين حيّ .. صالح لكل زمان ومكان

نحن نؤيد قيام منظمة عالمية إسلامية

لا أوافق ولا حكومتي على تدويل القدس

حديث كتبه أبو هالة

● وصلت الى البلاد في الآونة الاخيرة ـ التي تشتد فيها حملات فرض ما اسموه الحل السلمي ـ بعثة اعلامية استطلاعية ..!! من المملكة النرويجيه احدى دول اوروبا الغربية .. تحاول ان تستكشف الارض العربية والتيارات المؤثرة فيها ..!! وذلك من نافذة الكويت التي تمثل الاتجاه الرافض الابي لضياع الحقوق واغتصاب الاراضي .. والتي تعتبر مصدرا رئيسيا من مصادر تمويل معركة التحرير على مستوى الحكومات والهيئات الشعبية والمنظمات الفلسطينية .. والتي تمثل ايضا الاخوة الايجابية مع كل الدول العربية على اختلاف انظمة الحكم فيها ..

● لذلك لم يكن مستغربا ان تحضر البعثة الى ارض الكويت ممثلة للاذاعة والتليفزيون هناك لتبحث عن عوامل القوة في بلادنا ، ومدى تأثر مجتمعاتنا الاسلامية بالتيارات الفكرية المعاصرة ، والتغييرات المادية التي طرأت عليها .. ومدى ما وصل اليه التغيير في عقيدتنا وقيمنا الاخلاقية وتقاليدنا الاسلامية واثر ذلك في نظرتنا الاسلامية لقضايا المنطقة ..!!

● فاجرت البعثة حديثا هاما مع السيد راشد الفرحان وزير الاوقاف والشئون الاسلامية التي تنفرد المجتمع بنشره كاملا :

الاسلام عامل قوي في بلادنا

● ما الذي يجعل الاسلام عاملا قويا في بلادكم ؟.

ـ الاسلام كونه عاملا قويا في بلادنا راجع الى العقيدة والمبدأ الذي نعتقده ، وراجع الى كونه دين حي ودين يعالج امور الانسان بينه وبين ربه وبين الاخرين ، ودين الاسلام دين كما ذكرت بالرغم من انه دين حي انه يعالج كذلك النواحي الاقتصادية والسياسية والاخلاقيه في الانسان - لهذا السبب نجد ان الدين الاسلامي متغلغل في بلادنا الكويت والبلاد الاخرى العربية وغيرها من البلاد الاسلامية .

الاسلام يتغلب على مشاكل التقدم

● التطور السريع في المجتمع الحديث لا يتم بالطبع بدون اختلافات ، هل تعتقدون ان التقدم يكون مشكلة للحياة الدينية في بلدكم ؟

ـ لا شك ان التقدم الذي تعنيه قد يترك اختلافات بالطبع ناتجة من النواحي المادية التي طرأت على المجتمعات . ولكن الاسلام لن يواجه مثل هذه المشاكل لان العقيدة وما بها من سمو واخلاق اقوى من هذه التيارات الفكرية التي تأتينا من الخارج ولذلك نحن واثقون من التغلب على هذه المشاكل .

الاسلام ليس عقبة امام التطور

● يجب ان لا يتم التطور على حساب القيم الاخلاقية والتقاليد ، هل تعتقدون ان الدين الاسلامي يقف عقبة في طريق التقدم السريع ؟

ـ نحن نعتقد بأن الدين الاسلامي لا يقف عقبة ولا مشكلة امام التقدم والتطور الصحيح لان الدين الاسلامي دين حي صالح لكل زمان ومكان واضافة على ذلك فانه يعالج قضايا الانسان من حيث هو انسان بغض النظر عن كونه اسود او ابيض بغض النظر عن كونه عربي او غير عربي فهو يعالج مشاكل الانسان من حيث هو انسان لذلك نعتقد انه صالح لكل زمان ومكان ولن يواجه باي مشكلة او يقف عقبة .

نداء الوحدة الاسلامية

● ان جارتكم المملكة العربية

مع بعثة الاذاعة والتلفزيون النرويجي



السعوديه اخذت على عاتقها حمل نداء الوحدة الاسلامية من ناحية والدعوة الى تحرير فلسطين من ناحية فهل توافقون على ذلك ؟

— نحن لا نعتقد ان هناك تعارض في هذه السياسة للمملكة العربية السعودية جارتنا لاننا حينما ندعو العرب لمنظمة عربية فنحن عرب وعندما ندعو لمنظمة اسلامية فنحن مسلمون وحينما تأخذ جارتنا السعودية على عاتقها نداء الوحدة الاسلامية فان هذا لا يتعارض مع المبدا الاسلامي الذي نعتقده ، وان تحرير فلسطين نعتقد انه واجب على المسلمين كما هو واجب على العرب كذلك ايضا وهذا كله نابع من ديننا ومن عقيدتنا ونابع كذلك من كوننا عرب وكوننا مسلمون .

فلسطين عربية ايسلامية

● هل تدعمون تحرير فلسطين باعتبارها قضية اسلامية ام قضية عربية ؟

— نحن نعتقد بان قضية فلسطين بالدرجة الاولى قضية عربية وكذلك بالدرجة الثانية قضية اسلامية لانه يجب أن يشارك المسلمون والعرب في تحرير فلسطين .

لا نوافق على تدويل القدس

● هل توافقون على اقتراح الامم المتحدة الذي يقول بتدويل القدس ؟

— انا لا اوافق ولا حكومتي على تدويل القدس لان القدس عربية واسلامية يجب ان ترجع للعرب والمسلمين ولا حق لليهود ولا لغيرهم فيها فالامر والنهي يجب ان يكون للعرب والمسلمين فهل يوافق اي بلد اخر ان تدول احدى مدنه . مثلا فلنفرض نيويورك او لندن فهل توافق ان تدول لندن او نيويورك ؟

أهمية الاسلام في الوحدة

● ما مدى اهمية الاسلام كعامل وحدة في العالم العربي ؟

— الاسلام كما قلنا دين العرب ودين المسلمين وهو دين عريق في تاريخهم ولغتهم واقتصادهم واثر في اخلاقهم وفي حياتهم وسلوكهم في الحياة من هنا كان الدين الاسلامي له اهمية كبرى وعامل مؤثر في نفوسهم وعاداتهم واخلاقهم سرى في حياتهم كما جرى الدم في جسم الانسان . واهمية الاسلام كعامل وحدة بين العرب ترجع الى كون البلدان العربية متجاورة وكما قال الرسول (المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا) .

وكلما كانت هذه البلدان متقاربة ومتقاربة في الموقع الجغرافي وتتكلم لغة واحدة وتدين بعقيده واحدة ولا شك ان الاقتصاد الموجود في البلاد العربية متشابه ومكمل بعضه للاخر لذلك كان هذا عامل قوي في وحدة العرب ويشد بعضهم الى بعض .

منظمة عالمية اسلامية

● هل تؤيدون اقامة منظمة عالمية للدول الاسلامية ؟

— نحن نؤيد قيام منظمة عالمية اسلامية اذا كانت نابعة من العقيدة الاسلامية وتخدم في اغراضها المسلمين وتتفق مع قضيتنا العربية وسياستنا كعرب وكمسلمين . ولا شك اذا اتفقت هذه السياسة وكانت حرة نابعة من صميم ارادتنا نحن نؤيدها بلا شك .

● هل تعتقدون ان السعودية بما فيها من مقدسات يخولها هذا ان تكون قائدة للعالم الاسلامي ؟

— نحن كعرب وكمسلمين وكما قلنا ان ارادتنا تنبع من اسلامنا وعقيدتنا ومن سياستنا الصحيحة التي تنبع من ذاتنا نحن لا نفكر بالاشخاص بهذا او ذاك ولا نفكر بالبلد او المكان انما نفكر بالاصلح فكل رجل او بلد تتوفر فيه صفات القيادة القوية والشروط اللازمة للقيادة لا نمانع في ان تسلمه الدول العربية والاسلامية القيادة .

الاسلام حرر المراة وكرمها

● عن مكانة المراة في المجتمع الكويتي وهل تعتقدون ان المراة في الدولة الاسلامية يجب ان تمتل مكانة مناسبة ؟

— نحن دائما كمسلمين نضع المراة في مكانتها اللائقة لها التي ارادها لها الاسلام وكانت المراة في عهد الرسول كانت امراة معززة وحررها من العبودية وحررها من السجن الذي كانت فيه فكانت تتثقف وتتعلم وتشتغل وتملك المال وتتاجر وتكون طبيبة ومدرسة وتعمل وكذلك نحن في الكويت خطونا هذه الخطوة واعطينا للمراة حرية التفكير والتعبير وان تعمل بالوظائف ولكن كل هذا لا بد وان يكون في حدود الفضيلة والحشمة والاخلاق التي لا تخرج المراة عن كونها امراة .

مملكة النرويج

● هي احدى دول أوروبا الغربية ، وتحتل جزءا بسيطا من شبه الجزيرة الاسكندنافية وتطل شمالا على بحر الشمال وهي تتصل في حدودها بالسويد ، وفنلندا ، والاتحاد السوفياتي .

● والحكومة هناك ملكية دستورية ورئيس الدولة الملك اولان والنظام نيابي ذو مجلسين .

● سقط حزب العمال الذي استمر نفوذه حوالي ٣٠ سنة ونجح حزب الوسط الذي الف رئيسه وزارة ائتلافية .

● اللغة النرويجية والالمانية ولهجة خاصة متاثرة بالمانيا والدانمرك .

● المذهب الديني اللوثري البروتستانتي لـ ٩٦ ٪ من السكان .

● احدى دول السوق الاوروبية المشتركة وتعداد السكان ٣٨٠٠٠ر٣ مليون نسمة .

● هاجر منها حوالي ٣ر٥ مليون شخص الى امريكا .

● عاصمتها أوسلو .

● اول شعب في العالم منح المراة حق الانتخاب .

● انتشر فيها التمرد على الدين وطقوسه والتحلل من ربقته .

● اغنى دولة في الموارد الكهربائية .

النشاط الإسلامي في بروكسل

خلال السنوات العشرة الاخيرة عرفت بلجيكا نموا هائلا في عدد المسلمين نزحوا اليها من مختلف البلدان الاسلامية ، خاصة من بلاد المغرب العربي ، وتركيا ، والبانيا ، للعمل والارتزاق ، او للدراسة ، وانضم اليهم عدد من البلجيكيين اعتنقوا الدين الاسلامي حتى بلغ هذا العدد اليوم ما يقارب ١٠٠ الف مسلم .

وطبيعي ان ينتج عن هذا الوضع الجديد من حياة المسلمين في بيئة ووسط غريبين عنهم بعض المشاكل الدينية ، والاجتماعية ، والاخلاقية ، اذ ان جلهم لم ينل حظا وافرا من الثقافة الاسلامية الصحيحة تجعله في مأمن من اهواء الحياة الاوروبية ، ومغريات الحضارة الغربية .

وهذا مما جعل المركز الاسلامي والثقافي في بروكسل يدعو الى عقد اجتماع بالشباب المسلم في شهر يناير ١٩٧١ — للنظر فيما يجب عمله لتلافي مثل هذه الاخطار بصيانة العقيدة لدى الجالية من عوامل الانحراف والالحاد وتوعيتهم بمبادىء الدين وتعاليمه .

اجتماع الشباب المسلم :

لبى الدعوة عدد كبير من الطلبة ، والعمال ، والموظفين من مختلف الجنسيات جاءوا من جميع انحاء بلجيكا ، وعلى اثر اداء صلاة العصر جماعة ، افتتح الاستاذ محمد العلويني مدير المركز الاجتماع بكلمة رحب فيها بالحاضرين الذين قدموا بالرغم من شواغلهم الخاصة حبا في الله ورسوله وغيرة وحماسا على الدين الاسلامي وبعد ان اعطى بسطة عن تاريخ المركز الاسلامي والثقافي والاهداف التي يرمي اليها والانجازات التي حققها قال : ان اتصالي المستمر بالجالية المسلمة والتقائي المتعدد بالمجتمع البلجيكي اوقفني على الحاجة الاكيدة لتظافر الجهود المخلصة للقيام بالدعوة الاسلامية ونشر كلمة الله في هذه الربوع وهو ما دفع منظمة المركز الى دعوة الشباب المسلم المثقف للاجتماع بالمركز وتدارس الوضع والاتفاق على اوفق السبل لنجاح العمل الاسلامي وتحقيق اغراضه السامية .

وبعد المناقشة وتداول الراي اتفق المجتمعون على :

اولا : اعداد دراسات وبحوث مركزة عن الاسلام وتعاليمه بعديد اللغات ونشرها في مختلف الاوساط وذلك قصد :

ا — تدعيم الحياة الروحية للمسلمين المقيمين في بلجيكا وتمكينهم من حسن معرفتهم بالدين واتباع صحيح تعاليمه .

ب — انارة الراي العام البلجيكي والاوروبي بتعاليم الاسلام وثقافته الحق وازاحة ما علق باذهانهم من صور مشوهة وتخيلات باطلة عن هذا الدين واتباعه .

ثانيا : القيام بالاتصال المباشر بالكهول والشباب في مراكز تجمعاتهم (كالمساجد ، والجامعات ، والمقاهي ، والمعامل ، والنوادي .. الخ) لارشاد الذين ضلوا عن سوء السبيل ، او تاثروا بالعادات البالية والتقاليد الجاهلية ، وتوعية الذين وقعوا فريسة النظم الهدامة والمبادىء المنحرفة .

ثالثا : تنظيم دروس :

١ — في التربية الاسلامية واللغة العربية للاطفال المسلمين .

٢ — في اللغة العربية للاخوة المسلمين الذين لا يحسنونها ، وقد تطوع باعطاء هذه الدروس بعض الطلبة والموظفين .

رابعا : العمل على تكوين منظمة كشفية تحتضن الاطفال والشبان المسلمين ايام العطل وفي اوقات الفراغ لتدريبهم في غربتهم على السيرة الاسلامية المستقيمة وتغرس فيهم منذ الحداثة السلوك النظيف والاخلاق الفاضلة .

خامسا : عقد اجتماعات عامة بمقر المركز كل نصف شهر تلقى فيها دراسات اسلامية وتناقش خلالها مشكلات المجتمع المسلم .

اللجنة الثقافية :

وتحقيقا لهذه الاهداف انتخبت من بين الحاضرين لجنة ثقافية تتولى اعداد خطط العمل وتنظيم الاجتماعات والملتقيات وتسهر على تطبيق القرارات .

أغيثوا مجاهدي تايلاند ...

اطلعنا على جريدتكم الصادر بعدد ٤٧ في ٢٠/١٢/٩٠ الموافق ١٦/٢/١٩٧١ م على صفحة رقم (٦) على الموضوع (العالم الاسلامي) عن خبر نشاط المنظمة الفدائية الاسلامية بجنوب تايلاند ضد السلطات التايلاندية : ونؤكد لسعادتكم ان هذا الخبر صحيح بان هناك منظمات الفدائية الاسلامية بجنوب تايلاند تقاوم الشرطة والجيش التايلاندي البوذي الذي تلقى تدريبه واسلحته من الولايات المتحدة الامريكية بملايين الدولارات ضد ثورة المسلمين بجنوب تايلاند وبما ان هناك خبراء من أسرائيليين وامريكيين يدربون ويديرون ادارة السلطات التايلاندية في محاولة تصفية شعب (الفطاني) بجنوب تايلاند وهم من اصل الملايو ثقافيا ، واجتماعيا وتاريخيا ولغتهم كاللغات الملايوية المستعملة رسميا بمليسيا واندونيسيا .

علما أن قضية المسلمين بجنوب تايلاند كقضيه المسلمين بالحبشة بالذات (اريتريا) وان هذه المنظمات الفدائيه لم تتلق المساعدات المادية من الخارج سواء كان من الدول الاسلامية او غير الاسلامية : لذا نرجو من سعادتكم كمسئول في جريدتكم التعاون مع المسلمين بجنوب تايلاند في سبيل نشر قضيتهم بجريدتكم اسوة بالقضايا الاسلامية العالمية مثل : فلسطين ، اريتريا ، كشمير وقبرص وغيرها ، من الحركات الاسلامية في العالم وخاصة نرجو من سعادتكم ان تدعوا الدول العربية والاسلامية في العالم الى مساعدة المنظمات الاسلامية بجنوب تايلاند ماديا وسياسيا حتى تستطيع هذه المنظمات اداء واجبها نحو الصمود ضد السلطات التايلاندية البوذية وأيضا نرجو من سعادتكم دائما الكتابة الى مؤتمرات الدول الاسلامية في العالم لبحث قضية المسلمين بجنوب تايلاند في جدول أعمالهم .

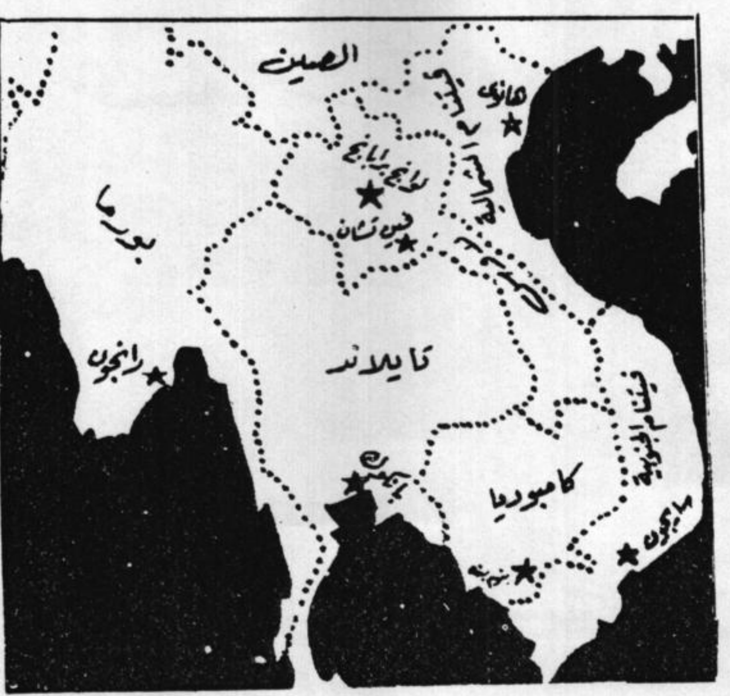
« وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله » صدق الله العظيم .

١٣٩١/١/٣ هـ
جالية المسلمين بجنوب تايلاند في الخارج

احتفالات جماعية في تايلاند

القى البوليس التايلندي القبض على اكثر من ٤٠٠ شخص في عملية بدات منذ شهر نوفمبر ضد حركة مسلمي ياتاني في جنوبي تايلاند . وسيقدم أكثر من مائة ممن القي عليهم القبض الى المحاكمة بتهمة دعم الفدائيين الياتانيين .

مسلم وورلد : ٧١/١/٣٠



باستقلال الجنوب واندماجه في أتحاد مع مليسيا التي تشبهها ثقافيا ودينيا ..

تهويد القدس

● الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ قدم سفراء ٦ دول اسلامية الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة نداء من منظمات العالم الاسلامي ، يدعوه الى العمل على ان توقف اسرائيل فورا مشروعاتها التي تستهدف تهويد مدينة القدس ، المقدسة في الاسلام والمسيحية واليهودية على السواء .

وقد اعدت المنظمات الاسلامية هذا النداء ضمن مذكرة وضعتها في اجتماعها الاخير الذي عقد في مكة المكرمة فيما بين ١١ و ١٥ فبراير الماضي . وقدم مذكرتها الى يوثانت في الليلة الماضية رؤساء وفود مصر والاردن وتونس والمملكة السعودية واندونيسيا والصومال . أما المنظمات التي اشتركت في تقديم المذكرة فهي المؤتمر الاسلامي العالمي (كراتشي) والمنظمة الاسلامية العالمية (جاكرتا) والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية (القاهرة) والمؤتمر الاسلامي العام في القدس (انتقل الى عمان حاليا) والرابطة الاسلامية العالمية (مكة) .

وقد اذيعت في الامم المتحدة محتويات المذكرة التي اعتبرها بعض المراقبين بمثابة الخطوة الاولى من جانب الدول الاسلامية لوضع مسالة القدس امام مجلس الامن .

الاهرام : ٧١/٣/١١

جريدة استرالية تكشف عن جهاد المسلمين في جنوب التايلاند

بدات بوادر تحركات ثورة المسلمين في جنوب التايلاند تقلق بال حكام بانكوك بعد فشل قمع الثورة . وياتي تذمر السكان الملايويين في الجنوب من أهمال هذا الجزء من البلاد وتركه فقيرا دون تنمية اقتصادية بحكم بعده وتخلفه . وقد بادر مدير الامن في جنوب التايلاند الى الالتحاق بعين المكان وتفقد مسرح العمليات كما قام من قبله المفتش العام لوزارة الداخلية بتفقد مقاطعات الجنوب الثلاث . ورغم ان مثل هذه الاشياء قليلة جدا في الصحف ولا يكاد امرها يصل الى الرأي العام العالمي عموما والمسلم خصوصا فان الصحيفة الاسترالية (ذي سا) عقبت على هذه الاحداث في عدد ٤ نوفمبر المنصرم بمراسلة كاتبها الصحفي جون هوفمان مما جاء فيها تسبب عمل المجاهدين الملايويين يريدون ضم مقاطعات تايلاند الجنوبيه الى ماليسيا (المسلمه) في قلق لحكام بانكوك الذين بدءوا في أعاده تنظيم صفوف رؤساء الشرطة في المنطقه بعد فشلهم في محاوله قمع الثورة وتقول اخبار في بانكوك ان المسئول عن الشرطه في الجنوب الجنرال (تشامرات) والذي يقوم حاليا بجولة في المقاطعات المتاخمة لماليسيا ان غاية الثوار على حد زعمه هي (فصل المقاطعات الجنوبية من ادارة الحكومة المركزية)

وجولة الجنرال تشامرات ذات مغزى عميق لانها جاءت عقب جوله قام بها منذ أيام معدودة المفتش العام لوزارة الداخلية السيد كامتشات لمقاطعات الجنوب الثلاث .

ولا يستبعد ان يتخذ المسئولان المذكوران قرارا حول توسيع صفوف رجال الشرطه بعد اللقاءات والمباحثات التي يجريها الجنرال تشامرات في الجنوب مع حكام الاقاليم الثلاث ورؤساء الشرطة فيها وبالاضافه الى ذلك ستنظم الحكومة جسرا من المواصلات بغية فتح الطريق أمام المؤن العسكريه نحو الادارة المحلية والشرطة في الجنوب بعد الشكايات المتكررة من عدم وصول الرواتب الى ميدان القتال وضآلة أجور الموظفين وعدم وجود مأوى كافية للشرطة التايلاندية . أما المقاطعات الثلاث التي تفشت فيها الثورةاكثر فهي ناراتيواس وجالا ، وفطاني ويحاول الثوار المسلمون حشد التذمر الذي يتفشى بين جماهير الملايويين وهم اكثريه السكان في الجنوب لصالح الانضمام لماليسياوتنبع ثورة المسلمين من دافع اهمال حكومة بانكوك لتنمية المقاطعات الجنوبيه البعيدة مما اندلعت معه الثورة التي تنادي

ماذا وراء قصة ..

عدم .. تعدد الزوجات في باكستان

مما يشاهد في هذه البلاد ولا سيما بعد تأسيس باكستان ان الموظفين الصغار قد تربعوا بين عشية وضحاها على المناصب الرئيسية التي لم يكونوا يحلمون بها . فسقطت زوجاتهم المسلمات من اعينهم لانهم كانوا يريدون منهن ان يصطبغن بالحياة الجديدة الارستقراطيه الخليعة فما رضين بها لكونهن نساءا عفيفات . فتزوج هؤلاء القوم بالفتيات المصريات وجعلوا زوجاتهم السوابق يقبعن في بيوتهن .

ومن العجب العجاب ان الزوجات اللائى جئن بعد الزوجات (غير المثقفات) واصبحن سيدات المجتمع يغشين المناسبات الرسمية الفن جمعية باسم (جمعية النساء الباكستانيات) واصبحن يتخذن الاجراءات لمنع ازواجهن من الزواج بالثالثة . وجعلن شعارهن : **معارضة تعدد الزوجات** ، وثارت ثائرتهن عندما تزوج محمد على بوجرا رئيس الوزراء انذاك بثانية ايام وزارته عام ١٩٥٥ م . فأثارت السيدات المتفرنجات من جمعية النساء المشار اليها ضجة عنيفة ما راى محمد علي بوجرا مخرجا لنفسه منها الا في تاليف لجنة لتدوين قانون جديد للاسرة المسلمة . وهذه اللجنة انما كانت مكونة من اناس لم يكن لهم ادنى المام بالفقه الاسلامي ولم يكونوا يتمتعون بأي نوع من الثقة او التأييد من عامة المسلمين . واليكم اسماء واعضاء هذه اللجنة : السيد الخليفة شجاع الدين رئيس المجلس النيابي رئيسا لهذه اللجنة (وكان السيد الخليفة شجاع الدين توفي قبل انجاز المهمة فعين الهان عبد الرشيد رئيس المحكمة العليا بلاهور رئيسا لهذه اللجنة) والخليفة عبد الحكيم مدير نادي الثقافة الاسلامية عضوا ، والمستر عنائت عبد الرحمن عضوا والسيدة شاهنواز عضوة والسيدة انورجي احمد عضوة والسيدة شمس النهار محمود عضوة والشيخ احتشام الحق عضوا (وهو عضو وحيد اختير من العلماء) . وقدمت اللجنة بشأنها بعض الاقتراحات وارسلتها بصورة اسئلة (١) — لغرض الاستفسار — الى عدد من العلماء والمؤسسات العلمية في باكستان ، وجلهم — ان لم نقل كلهم — **عارضوا تصورات اللجنة وافكارها الغربية ولكن اللجنة قدمت تقريرها المشتمل على اجتهاداتها السخيفة الى الحكومة للمصادقة والتنفيذ** ، مع ان العالم الوحيد من اعضائها — وهو الشيخ احتشام الحق — عارض هذا التقرير بعنف ، وعندما وقع عليه ، ذيله بعدم رضاه عن محتوياته . ومرة اخرى نشر العلماء واهل الفكر الاسلامي في باكستان آراءهم ضد تقرير اللجنة على صفحات الجرائد ، وفي صورة الكتب والرسائل ، مما لم تتجرأ الحكومة لاجله على المصادقة على هذا التقرير ، وتنفيذه قبل قيام الثورة الحالية

ولكن لما برزت حكومة الثورة ، فرحت بها طبقة عملاء الغرب ، ومرة اخرى استأذنت السيدات المتفرنجات سعيهن في تنفيذ هذا التقرير ، واتصلن بفخامة الرئيس وقلن له ، كما ورد في مؤلفه : اصدقاء ولا سادة : انك اذا قمت بتطبيق التقرير المشار اليه هذه الايام لن يعارضك احد كما لن يستطيع بعدك احد تطبيقه » واخيرا تكلل سعيهن بالنجاح ، وفرض التقرير على الجمهور المكبوت الحرية والمكتوف الايدي تحت ظل سيف الدكتاتورية باسم « قانون الاسرة الاسلامية » **وجعل لمن يعترض عليه ويصدر تصريحا يخالفه عقوبة السجن عشر سنوات واربعة عشر سنة** . الا ان العلماء في باكستان لم يقصروا في معارضة هذا القانون المتنافي مع نصوص الشريعة الاسلامية ، ورفع استنكارهم ضده . ففي لاهور — مثلا — اجتمع ١٤ عالما من الممثلين لكافة الفرق الاسلامية (١) ، ورتبوا ما راوا في هذا القانون من مواطن الضعف ومخالفة الشريعة الاسلامية بصورة بيان مشترك ايده آلاف مؤلفة من علماء البلاد من كافة الطوائف . اما الحكومة فقد منعت الجرائد بالتهديد والارهاب من نشر هذا البيان وقد صادرت من هذا البيان وهو في احدى المطابع ١٦ الف نسخة ، وقدمت من قام بطبعها الى المحكمة العسكرية ، ولم تنظر في قضيته أكثر من خمس دقائق — بالضبط — حتى حكمت عليه بالحبس سنة كاملة مع الاشغال الشاقة ، كما ان الحكومة اعتقلت عددا كبيرا من الذين اعلنوا استنكارهم لهذه القوانين في خطب الجمع ، اما الجانب الاخر ، فالسيدات المولعات بحضارة الغرب علقن الزهور في عنق الرئيس أيوب خان، وما زلن يتخذن القرارات ويقمن الافراح ، وينشرن المقالات في الجرائد في حق هذا القانون الجديد .

(١) وهم :

١ — الشيخ المفتي محمد حسن رئيس الجامعة الاشرفية بلاهور من علماء اهل السنة .

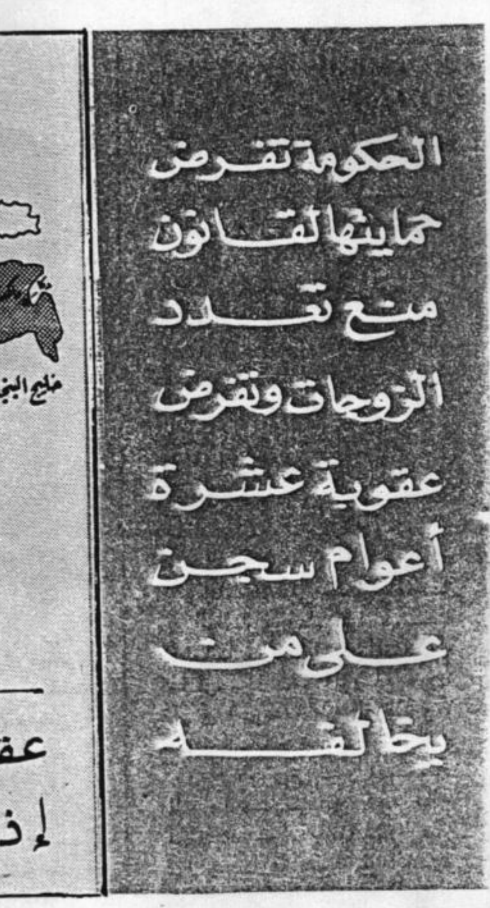
٢ — الشيخ ابو البركات القادري مدير جمعية حزب الاحناف المركزي بلاهور من علماء اهل السنة .

٣ — الاستاذ ابو الاعلى المودودي امير الجماعة الاسلامية .

٤ — الشيخ محمد ادريس الكاندهلوي استاذ الحديث بالجامعه الاشرفية بلاهور .

٥ — الشيخ المفتي جعفر حسين المجتهد من علماء الشيعة وعضو لجنة الدراسات الاسلامية التابعة للمجلس التاسيسي في باكستان سابقا .

٦ — الشيخ محمد عطاء الله حنيف رئيس فرع جمعية اهل الحديث بلاهور



عقوبة سنة سجنا إذا تزوجت بالمرأة الثانية

من علماء أهل الحديث .

٧ – الشيخ السيد محمد احمد رضوي نائب مدير جمعية حزب الاحناف المركزي بلاهور من علماء أهل السنة .

٨ – الشيخ ابن الحسنات خليل احمد القادري خطيب جامع وزيرخان بلاهور من علماء أهل السنة .

٩ – الشيخ الحافظ عبد القادر روبري خطيب جامع القدس بلاهور من علماء أهل الحديث .

١٠ – الشيخ الحافظ محمد احمد روبري مدير شئون جامع القدس .

١١ – الشيخ ابو يحيى امام خان نوشهروي بلاهور .

١٢ – الشيخ عبد الستار خان نيازي بلاهور .

١٣ – الشيخ الحافظ كفايت حسين المجتهد رئيس الهيئة العالية لصيانة حقوق الشيعة في باكستان .

١٤ – الشيخ الحافظ محمد عبدالله روبري متولي جامع القدس بلاهور .

ثم اصدر جميع العلماء في باكستان من كافة الفرق في غربي الباكستان وشرقيها تأيدهم لهذا البيان .

شريعة جديدة

واليكم الان بعض ما جاء في هذا القانون من النكات واعتراضات العلماء عليه :

١ – قد قرر هذا القانون في دساجيته فوق الشريعة

IRRESPECTIE OF SHARIAH

والمقصود بذلك القضاء على التصور القائل بان قانون المسلمين للاحوال الشخصية انما اسس على الشريعة الاسلامية ، مع ان هذا التصور ما زال قائما حتى في عصر الانتداب البريطاني .

٢ – قد فرض هذا القانون الحظر على زواج الرجل بأكثر من واحدة الا بالشروط التالية :

١ – ان يتحصل الرجل لذلك رضى زوجته او زوجاته الموجودة .

٢ – ان يقدم طلبه الى رئيس المجلس الاتحادي في منطقته ويتحصل منه الرخصة لهذا الغرض .

٣ – ان يقنع مجلسا يكون من ممثل منه وممثل من زوجته او زوجاته الموجودة انه بحاجة حقيقية الى الزواج بالاخرى

وصرح القانون ان الذي يعقد الزواج بالاخرى بدون استكمال الشروط المذكورة اعلاه يعاقب بالسجن سنة كاملة مع الاشغال الشاقة او بالغرامة المالية قدرها خمسة آلاف روبية او بكليهما معا . ولا يسجل زواجه في سجل المأذون الشرعي ويكون لزوجته او زوجاته الموجودة على هذا الاساس ان يطلب من المحكمة حق الخلع

٣ – قد قرر هذا القانون ان عدة المراة بعد الطلاق لا تبتديء من حين الطلاق ، وانما تبتديء منذ ان يتلقى رئيس المجلس الاتحادي ا

الاشعار بالطلاق من الزوج (ولو بعد شهرين منذ وقوع الطلاق) .

٤ – وقد قرر هذا القانون عدة المراة غير الحامل ٩٠ يوما مع انها ثلاثة قروء بموجب صريح القرآن .

٥ – وقد قرر هذا القانون عدة المراة الحامل اطول الاجلين من وضع حملها او ٩٠ يوما ، مع انها من حين وضع حملها بموجب صريح القرآن .

٦ – ليس نفاذ الطلاق بموجب هذا القانون منذ وقوع الطلاق ، وانما هو منذ ان يتلقى رئيس المجلس الاتحادي الاشعار بالطلاق ويفشل في السعي للتوفيق بين الزوجين .

٧ – من اللازم بموجب هذا القانون ان يسجل الزواج في سجل المأذون الرسمي ، ومن يخالف هذا يحكم عليه بالحبس او بالغرامة ، او بهما معا .

واما اذا تزوج رجل بامراة امام شاهدين ، ولم يسجل زواجه عند المأذون الرسمي ، فهل يعترف بمشروعيته ؟ وهل تستحق الذرية التي تعقبه الوراثة من تركته ؟ ام لا ؟ وهل يجوز للمراة ان تتزوج بثان مع وجود الاول ام لا ؟ فهذه وكثير من امثالها من المشاكل التي قد ولدها هذا القانون ولم يبذل اي اهتمام لتسويتها .

٨ – قد حددت سن الزواج في هذا القانون ١٨ سنة للرجل و ١٦ سنة للمراة ، ومعلوم أنه ليس في القرآن ، ولا في السنة اي تحديد لسن الزواج . فالرجل اذا تزوج قبل ان يكون سنه ١٨ سنة ، او تزوجت المراة قبل ان يكون سنها ١٦ سنة ، فكلاهما مرتكب للجريمة بموجب هذا القانون . ومعنى هذا ان شخصا محبا للشرف والعفاف ، اذا رأى بنته تفسد في هذا الجو الفاسد قبل ان تستوفي سنها القانونية للزواج، فعليه ان يغض الطرف عن فسادها ، ولا يحصنها بالزواج حتى يكون سنها ١٦ سنة على الاقل . ان هذا التحديد في هذا القانون انما هو لسن الزواج ، واما سن الزنا ، فلا تحديد له في هذا القانون ، ولا بأس في نظره ان يرتكبه الرجل والمراة بتراضيهما قبل ان يكون سنهما ١٨ او ١٦ سنة او بعدها .

(من النكات الفكهة التي احدثها بعض عمال حكومة الثورة بصدد تطبيق هذا القانون ان رجلا في مديرية راولبندي طلق امرأته وتزوج بثانية بعد مدة ، فجاءه التهديد من قبل رئيس المجلس الاتحادي يستجوبه : لماذا تزوجت يا رجل قبل ان تقضي شهرين ونصف الشهر ، اي العدة المحددة لك في القانون بعد طلاقك (١) ؟ كأن العدة يقضيها الرجال الان مثل النساء (٢) .

هذه قصة « قانون الاسرة المسلمة » بالاختصار الذي رفضه جميع اهل العلم والفقه في باكستان رفضا باتا .

(١) جريدة نوائي وقت ٢٦ ايلول ١٩٦١ م

(٢) هذا ما اوضحه الرئيس ايوب خان حديثا بقوله : ما هذا بقانون الهي ولا هو قانون الشريعة ، ولا هو قضاء احد الائمة ، وانما هو قانون من القوانين الانسانية (جريدة نوائي وقت ٣ تشرين الثاني ١٩٦١ م)

اخترت لك

كيف انتصر المسلمون على أعدائهم ؟

وكيف عاملوا من تحت يدهم من اليهود والنصارى ؟!

هذه الأسطر مختارة من رسالة ارسلها شيخ الاسلام ابن تيمية الى سرجواس ملك قبرص النصرانى الذى اراد أن يحالف ملك التتار المقاتل للمسلمين والكتاب — وهو مطبوع باسم الرسالة القبرصية — يدل على أن علماء المسلمين كانوا واعين على الاحداث في عصرهم وكان لهم باع طويل في تصريف الامور بل كانوا القادة والمستشارين فعرفوا كيف يسوسون العباد والبلاد — ينظر في الرسالة فاذا بها تجمع بين الدعوة بالترغيب والترهيب وتشرح لذلك الملك دين الاسلام وتبصره به ، بل وتلمح من خلالها ذلك الاطلاع الواسع الجم بالديانة النصرانية ..

وبينما هو في الرسالة ماء سلسبيل اذ به نار هائجة مائجة ولا عجب فهو ابن تيمية العلم الشامخ في تاريخ الفكر الاسلامى الذى حمل القلم والسيف وجاهد بلسانه ويده ..

وما اخترته يمثل صورة مشرقة لبعض ما جرى بين المسلمين والتتار يقول :

« ولما قدم مقدم المغول غازان واتباعه الى دمشق ، وكان قد انتسب الى الاسلام ، لكن لم يرض الله ورسوله والمؤمنون بما فعلوه ، حيث لم يلتزموا دين الله ، وقد اجتمعت به وبأمرائه وجرى لي معهم فصول يطول شرحها لا بد أن تكون بلغت الملك ، فأذله الله وجنوده لنا حتى بقينا نضربهم بأيدينا ونصرخ فيهم بأصواتنا ، وكان معهم صاحب سيس مثل أصغر غلام يكون ، حتى كان بعض المؤذنين الذين معنا يصرخ عليه ويشتمه وهو لا يجترىء أن يجاويه حتى ان وزراء غازان ذكروا ما ينم عليه من فساد النية ، وكنت حاضرا لما جاءت رسلكم من ناحية الساحل ،

واخبرنى التتار بالامر الذى اراد صاحب سيس ان يدخل دينكم وبينه فيه حيث مناكم بالغرور ، وكان التتار من اعظم الناس شتيمة لصاحب سيس واهانة له ومع هذا كنا نعامل اهل ملتكم بالاحسان اليهم والذب عنهم .

وقد عرف النصارى كلهم انى لما خاطبت التتار في اطلاق الاسرى واطلقهم غازان وقطلو شاه وخاطبت مولاى فسمح باطلاق المسلمين قال لي لكن معنا نصارى اخذناهم من القدس فهؤلاء لا يطلقون فقلت له بل جميع من معك من اليهود والنصارى الذين هم اهل ذمتنا فانا نفتكهم ولا ندع اسيرا لا من اهل الملة ولا من اهل الذمة . واطلقنا النصارى من شاء الله فهذا عملنا واحساننا والجزاء على الله ..

وكذلك السبي الذى بأيدنا من النصارى يعلم كل احد احساننا ورحمتنا ورأفتنا بهم كما اوصانا خاتم المرسلين حيث قال في آخر حياته « الصلاة وما ملكت ايمانكم » ..

ومع خضوع التتار لهذه الملة وانتسابهم الى هذه الملة فلم نخادعهم ولم ننافقهم بل بينا لهم ما هم عليه من الفساد والخروج عن الاسلام الموجب لجهادهم ، وان جنود الله المؤيدة وعساكره المنصورة المستقرة بالديار الشامية والمصرية ما زالت منصورة على من ناواها ، مظفرة على من عاداها

وفي هذه المدة لما شاع عند العامة ان التتار مسلمون امسك العسكر عن قتالهم فقتل منهم بضعة عشر الفا ولم يقتل من المسلمين مائتان ، فلما انصرف العسكر الى مصر وبلغه ما عليه هذه الطائفة الملعونة من الفساد وعدم الدين خرجت جنود الله للارض منها وئيد قد ملأت السهل والجبل في كثرة وقوة وعدة وايمان وصدق قد بهرت العقول والالباب محفوفة بملائكة الله التي ما زال يمد بها الامة الحنيفية المخلصة لبارئها فانهزم العدو بين ايديها ولم يقف لمقابلتها ثم اقبل العدو ثانية فارسل عليه من العذاب ما اهلك النفوس والخيل ، وانصرف خاسئا وهو حسير ، وصدق الله وعده ونصر عبده وهو الآن في البلاء الشديد والتعكيس العظيم والبلاء الذي احاط به . والاسلام في عز متزايد وخير مترافد ، فان النبى صلى الله عليه وسلم قد قال **« ان الله يبعث لهذه الامة في راس كل مائة سنة من يجدد لها امر دينها »** .

قالوا عن ... المتكبر



نسي الطين ساعة انه طين
حقير فصال تيها وعربد
وكسا الخز جسمه فتباهى
وحوى المال كيسه فتمرد
يا اخي لا تمل بوجهك عني
ما انا فحمة ولا انت فرقد
اماني كلها من تراب
وامانيك كلها من عسجد
انت مثلي من الثرى واليه
فلماذا يا صاحبي التيه والصد ؟

••

ايها الشاكي الليالي
انما الغبطة فكره
ايها العابس لن تعطى
على التقطيب اجره
لا تكن مرا ولا تجعل
حياة الناس مره

مسائل ومشاكل .. يقدمها: عمر سليمان الأشقر

موقف المسلمين من الحضارة الأوربية

- **الحضارة الاوربية فيها النافع والضار .**
- **نفعت الانسان من حيث هو جسد حيواني .**
- **اهملت الاستضاءة بنور الوحى السماوي في التربية والاخلاق وتسيير شئون الحياة**
- **طغيان المادة يهدد العالم .**
- **التقسيم الصحيح يحتم الى الاخذ بنافع الحضارة وترك الضار .**
- **وذلك سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم في حضارة فارس والروم .**
- **كثير من المسلمين ياخذون مساويء الحضارة الاوربية ويتركون منافعها .**

ما موقف المسلمين الذين يجب ان يتسموا به تجاه الحضارة الوافدة اليهم من وراء البحار ماذا ياخذون منها وما يدعون ؟

؟

افضل ان انقل في جواب هذا السؤال كلاما شافيا لاحد العلماء المعاصرين المتحرين في علوم الشريعة هو العلامة الشيخ محمد الامين بن محمد الجكنى الشنقيطي . قال حفظه الله في تفسيره اضواء البيان عارضا موقف المسلمين من الحضارة الاوربية :

« الاستقراء التام القطعي دل على ان الحضارة الغربية تشتمل على نافع وضار ، اما النافع منها — فهو من الناحية المادية وتقدمها في جميع الميادين المادية اوضح من ان ابينه . وما تضمنته من المنافع للانسان اعظم مما يدخل تحت التصور ، فقد خدمت الانسان خدمات هائلة من حيث انه جسد حيواني .

وأما الضار منها فهو اهمالها بالكلية الناحية التى هي راس كل خير ، ولا خير البته في الدنيا بدونها ، وهى التربية الروحية للانسان وتهذيب اخلاقه . وذلك لا يكون الا بنور الوحي السماوي الذي يوضح للانسان طريق السعادة ، ويرسم له الخطط الحكمية في كل ميادين الحياة الدنيا والاخرة ويجعله على صلة بربه في كل اوقاته .

ومعلوم ان طغيان المادة على الروح يهدد العالم اجمع بخطر داهم وهلاك مستاصل ، كما هو مشاهد الان . وحل مشكلته لا يمكن البته الا باستضائته بنور الوحي السماوي الذي هو تشريع خالق السماوات والارض ،لان من اطغته المادة حتى تمرد على خالقه ورازقه لا يفلح ابدا .

والتقسيم الصحيح يحصر اوصاف المحل الذي هو الموقف من الحضارة الغربية في اربعة اقسام لا خامس لها ، حصرا عقليا لا شك فيه :

(الاول) ترك الحضارة المذكورة نافعها وضارها

(الثاني) اخذها كلها ضارها ونافعها .

(الثالث) اخذ ضارها وترك نافعها .

(الرابع) اخذ نافعها وترك ضارها . فنرجع بالسبر الصحيح الى هذه الاقسام الاربعة ، فنجد ثلاثة منها باطلة بلا شك ، وواحدا صحيحا بلا شك . أما الثلاثة الباطلة : فالاول منها تركها كلها ووجه بطلانه واضح ، لان عدم الاشتغال بالتقدم المادي يؤدي الى الضعف الدائم ، والتواكل والتكاسل ا ويخالف الامر السماوي في قوله جل وعلا : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ...» الاية ..

القسم الثاني من الاقسام الباطلة — اخذها كلها ، لان ما فيها من الانحطاط الخلقي وضياع القيم الروحية والمثل العليا للانسانية — اوضح من ان ابينه . ويكفي في ذلك ما فيها من التمرد على نظام السماء ، وعدم طاعة خالق هذا الكون جل وعلا (الله اذن لكم ام على الله تفترون) (أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله) .

والقسم الثالث من الاقسام الباطلة — هو اخذ الضار وترك النافع . ولا شك ان هذا لا يفعله من له اقل تمييز . فتعينت صحة القسم الرابع بالتقسيم والسبر الصحيح ، وهو اخذ النافع وترك الضار . وهكذا كان صلى الله عليه وسلم يفعل ، فقد انتفع بحفر الخندق في غزوة الاحزاب ، مع ان ذلك خطه عسكرية كانت للفرس اختبره بها سلمان فاخذ بها . ولم يمنعه من ذلك ان اصلها للكفار . وقد هم صلى الله عليه وسلم بأن يمنع وطأ النساء المراضع خوفا على اولادهن ، لان العرب كانوا يظنون الغيلة (وهي وطأ المرضع) تضعف ولدها وتضره ومن ذلك قول الشاعر :

فوارس لم يغالوا في رضاع
فتنبو في اكفهم السيوف

فاخبرته صلى الله عليه وسلم فارس والروم بأنهم يفعلون ذلك ولا يضر اولادهم فاخذ صلى الله عليه وسلم منهم تلك الخطة الطبية ، ولم يمنعه من ذلك ان اصلها من الكفار .

وقد انتفع صلى الله عليه وسلم بدلالة ابي الاريقط الدؤلي له في سفر الهجرة على الطريق ، مع انه كافر .

فاتضح من هذا الدليل ان الموقف الطبيعي للاسلام والمسلمين من الحضارة الغربية — هو ان يجتهدوا في تحصيل ما انتجته من النواحى المادية ، ويحذروا مما جنته من التمرد على خالق الكون جل وعلا فتصلح لهم الدنيا والاخرة .

والمؤسف ! ان اغلبهم يعكسون القضية ، فياخذون منها الانحطاط الخلقى ، والانسلاخ من الدين ، والتباعد من طاعة خالق الكون ، ولا يحصلون على نتيجة مما فيها من النفع المادي ، فخسروا الدنياوالاخرة ذلك هو الخسران المبين .

أخبار بني إسرائيل
ماذا نأخذ منها وما ندع ؟؟

نرى كثيرا من المؤلفين والوعاظ يكثرون من الرواية عن بنى اسرائيل ، وقد اجاز البعض رواية اخبارهم ولم يجزها البعض الاخر فما القول الفصل في هذه المسالة ؟

وضح هذه المسالة الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره فقال :

« ما وافق منها الحق مما

« ما وافق منها الحق فما بايدينا عن المعصوم قبلناه لموافقته الصحيح وما خالف شيئا من ذلك رددناه ، وما ليس فيه موافقة ولا مخالفة لا نصدقه ولا نكذبه بل نجعله وقفا ، وما كان من هذا الضرب منها فقد رخص كثير من السلف في روايته وكثير من ذلك مما لا فائدة فيه ولا حاصل له مما ينتفع به في الدين ، ولو كانت فائدته تعود على المكلفين في دينهم لبينته هذه الشريعة الكاملة الشاملة ، والذي نسلكه في هذا التفسير الاعراض عن كثير من الاحاديث الاسرائيلية لما فيها من تضييع الزمان ولما اشتمل عليه كثير منها من الكذب المروج عليهم فانه لا تفرقة عندهم بين صحيحها وسقيمها كما حرره الائمة الحفاظ المتقنون من هذه الامة»

خطوات الرسالة

بين مكة والمدينة

بقلم طاهر عبد المجيد

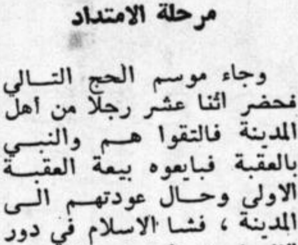


هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة المنورة بامر من ربه سبحانه وتعالى بعد ان امضى في مكة هو واصحابه قرابة الثلاثة عشر عاما يدعو الى توحيد الله جلت قدرته والى اخلاص العبادة لله فأسلم من أسلم وكفر من كفر . الا ان هذه الاعوام تخللتها مراحل في حمل الدعوة ، فبدأ عليه الصلاة والسلام بالدعوة سرا الى دين الله فآمنت به زوجه خديجة ومن الصبيان والرجال علي بن ابي طالب وابو بكر رضي الله عنهم اجمعين ، وبدأ عليه السلام يزور الناس في دورهم ويجمعهم في دار الارقم ، ويرسل من يثقفهم بالاسلام في حلقات فيجتمع المسلمون في بيوتهم وفي شعاب الجبال سرا ويزداد كل يوم ايمانهم وتزداد صلابتهم بعضهم مع بعض كما يقوي فيهم ادراكهم لحقيقة المهمة التي يحملونها فيستعدون للتضحية في سبيلها حتى غرست الدعوة في نفوسهم وسرى الاسلام فيهم سريان الدم في العروق ، ولم تستطع الدعوة ان تبقى حبيسة في نفوسهم رغم استخفائهم ورغم سرية تكتلهم فاخذوا يتحدثون الى من يثقون بهم والى من يأنسون منهم استعدادا لقبول الدعوة وبهذا احس الناس على دعوتهم وعلى وجودهم فاجتازت بذلك الدعوة مرحلة الابتداء واصبح ان لا بد لها من ان تنطلق وتختلط مع الناس فيحدث النقاش والصدام بين الفكر الاسلامي وبين ما كان القوم يحملونه من افكار وثنيةوعبادة غير الله فيحصل ان ينتصر فكر الاسلام على الكفر والفساد لان العقول مهما تكن مكابرة لا يمكن ان تغلق امام الفكر الصحيح ولا تستطيع ان ترفضه وان كانت تهرب منه حتى لا يؤثر عليها .

الانتقال من دور الثقافة الى التفاعل

وهكذا بدأ دور التفاعل الذي هو المرحلة الثانية من حمل الدعوة والتي سبقت هجرة الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم بدات المرحلة الثانية بالكفاح بين فكر وفكر بين مسلمين وكافرين وكان ذلك منذ أن خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه في ترتيب لم تعهده العرب من قبل وفي كتلة واحدة فطاف بالكعبة وأعلن أمره ومنذ ذلك الحين صار الرسول ينشر الدعوة على الناس كافة جهارا نهارا سافرا متحديا . وصارت الآيات تنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى التوحيد وانكار الوثنية والشرك والحملة عليها والنعي على تقليد الآباء والاجداد من غير نظر وكذلك الحملة على الربا وغش الكيل والميزان والفساد في التجارة فأحست قريش بالخطر يقترب منها وبدات تتخذ الخطوات الجدية للمقاومة بعد ان كانت لا تأبه لمحمد وصحبه ، فازداد الاذى والاضطهاد على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى إصحابه وكان من جراء ذلك ، ان سمع كثير بالاسلام فآمن رجال ونساء وصبيان اكثرهم الضعيف والبائس والفقير ومن الاشراف والتجار والزعماء من عرفت نفوسهم الطهر والنزاهة والصدق وارتفعوا عن اللجاج والمكابرة هؤلاء اسلموا وجههم لله بمجرد ان ادركوا صحة الدعوة وصدق الداعي . فكان للدعوة الجماعية اثر نقلها الى افق أوسع وان كان ذلك قد اتى بالمشقة والعذاب على حملتها فذاقوا صنوف العذاب فبدات بين الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه وبين كفار قريش مرحلة من اشق المراحل ودور من اعنف الادوار ولئن كان الانتقال من دور الثقافة الذي هو المرحلة الاولى الى دور التفاعل الذي هو المرحلة الثانية من ادق الادوار لانه يحتاج الى حكمة وصبر ودقة في التصرف فان دور التفاعل الذيهو المرحلة الثانية من اشق الادوار لانه يحتاج الى صراحة وتحد دون ان يحسب حساب للنتائجفتحصل فيه فتنة الكفار للمسلمين عن دينهم وفيه يظهر الايمان وقوة الاحتمال . وهكذا سار الرسول في هذا الدور وهو والصحابة يتحملون ما تنوء به الجبال الشامخات من ظلم وارهاق فكان منهم من هاجر الى الحبشة فرارا بدينه ومنهم من مات تحت التعذيب ومنهم من احتمل اقسى صنوف العذاب وكانت المدة كافية لان يتأثر مجتمع مكة بالاسلام. الا ان الناس بالجزيرة العربية قد سمعوا بالدعوة الاسلامية عن طريق نقل الحجاج الاخبار لهم ، الا ان هؤلاء العرب في الجزيرة كانوا بموقف المتفرج ويبتعدون عن الرسول حتى لا يغضبوا قريشا ، فاشتد ذلك على الرسول واصحابه وظهر ان الانتقال مما هم فيه امر لا بد منه كي يحصل تطبيق الاسلام ، الا ان قسوة المجتمع في مكة لا تدل على امكانية ذلك







التطبيق ، وازدياد الاذى على المسلمين لا يمكنهم من التفرغ للدعوة واعراض الناس عن الدعوة يزيدهم حزنا والما .

ثم جاءت النجدة

كما زادت مساءات قريش للرسول وللمسلمين ولم يبق رجاء في نصرة القبائل اياه بعد ان ردته ثقيف من الطائف بشر جواب وبعد ان ردته كندة وكلب وبنو عامر وبنو حنيفة لما عرض نفسه عليهم في موسم الحج ، ولم يبق مطمع في ان يهتدى الى الاسلام من قريش أحد ، ورأى صلى الله عليه وسلم رسالة ربه تقف في دائرة من اتبعه الى يومئذ وازدادت قريش بالايذاء والحقد والعزلة والناس يزدادون عنه اعراضا الا انه صلى الله عليه وسلم بالرغم من كل ذلك ظل هو واصحابه من حوله اشد ما يكون ثقة بنصر الله له واعلاء دينه على الدين كله . واخذ ينتظر فرج الله وهو يومئذ في ألم من وقوف دعوته وفي شدة من ضيق قريش ولم يطل به الانتظار حتى اتت تباشير الفوز من المدينة ذلك ان نفرا من الخزرج خرجوا الى مكة في موسم الحج فلقيهم الرسول فكلمهم وسألهم عن شأنهم ودعاهم الى الله فنظر بعضهم الى بعض وقالوا : (والله انه للنبي الذي تواعدكم به يهود فلا يسبقنكم اليه) واجابوا دعوة الرسول واسلموا وقالوا له : « انا تركنا قومنا (اي الاوس والخزرج) ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم فعسى ان يجمعهم الله بك وان يجمعهم عليك فلا رجل أعز منك » وعاد هؤلاء النفر الى المدينة فذكروا لقومهم اسلامهم فوجدوا قلوبا منشرحة ونفوسا متلهفة للدين الجديد ، فلم تبق دار من دور الاوس والخزرج جميعا الا فيها ذكر محمد عليه السلام .

مرحلة الامتداد

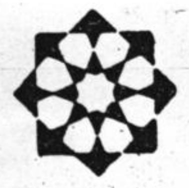
وجاء موسم الحج التالي فحضر اثنا عشر رجلا من اهل المدينة فالتقوا هم والنبي بالعقبة فبايعوه بيعة العقبة الاولى وحال عودتهم الى المدينة ، فشا الاسلام في دور الانصار ، فأرسلت الانصار رجلا الى الرسول وكتبت كتابا تقول فيه : ابعث الينا رجلا يفقهنا في الدين ويقرئنا القرآن ، وكان عليه السلام لا يترك من يدخل في الاسلام دون ان يعنى بتعليمه الاحكام وتثقيفه بالاسلام ثقافة صحيحة تمكنه من فهمه وادراك حقيقته .لان الثقافة الاسلامية ضرورية لكل مسلم وهي وسيلة لتقوية العقيدة ولفهم رسالة الاسلام وهي الضمانة لدوام العمل بالاسلام . فبعث اليهم رسول الله مصعب بن عمير وكان يأتي الناس في دورهم وقبائلهم يدعوهم الى الاسلام ويقرأ عليهم القرآن فيسلم الرجل والرجلان حتى ظهر الاسلام وفشا في دور الانصار وباسلام سعد بن معاذ واسيد بن حضير اسلم قومهما وقويت شوكة الاسلام بالمدينة .

بين الكم والكيف

اذن مكة وفيها رسول الله وصحبه واعوام كثيرة انقضت جمدت على الكفر ولم تقبل

◀◀







الاسلام كدين ونظام والمدينة
واسلام من فيها على قلة
عددهم كفاهم شخص واحد
من اصحاب الرسول وهو
مصعب لان يغير بهم المدينة
ويقلب الافكار والمشاعر
الموجودة في مجتمعها مع ان
الذين اسلموا في مكة كانوا
كثيرين ، الا ان جماهير الناس
كانوا منفصلين عنهم اذ لم
تؤمن الجماعات ولم يتأثر
المجتمع بالافكار والمشاعر
الاسلامية بخلاف المدينة فقد
دخلت في الاسلام جماهير
الناس وتأثر المجتمع فيها
بالاسلام وتأثرت افكاره
وتأثرت مشاعره ، وذلك يدل
على ان ايمان الافراد منفصلين
عن جماهير الناس لا يحدث
اثرا في المجتمع ولا في الجماهير
مهما تكن قوة هؤلاء الافراد
وان العلاقات القائمة بين الناس
اذا تأثرت بتأثير الافكار
والمشاعر حدث التحول
والانقلاب مهما يكن عدد حاملي
الدعوة . لذلك ما لبث مصعب
في المدينة مدة قصيرة حتى
وجد الاقبال على الدعوة فعمل
على دعوة الناس للاسلام
وتثقيفهم به فيسر كثيرا لازدياد
عدد المسلمين وازدياد الاسلام
بالمدينة حتى اذا اتى موسم
الحج عاد الى مكة وقص على
رسول الله عليه السلام خبر
المسلمين وقوتهم وانباء الاسلام
وازدياد انتشاره وصور له
المجتمع بالمدينة بانه اصبح
لا يتحدث الا عن الرسول ولا
شيء في اجوائه الا الاسلام وان
قوة المسلمين ومنعتهم هناك
لها من التأثير ما جعل الاسلام
هو الذي له الغلبة على كل
شيء ، فسر النبي صلى الله
عليه وسلم لاخبار مصعب
كثيرا واخذ يفكر في الامر طويلا
ويقارن بين مجتمع مكة ومجتمع
المدينة . فان مكة قضى يدعو
فيها الى الله اثني عشر عاما
متتالية لم يأل جهدا بالدعوة ،
ولم يترك فرصة الا بذل فيها
كل ما يستطيع من جهد وتحمل
جميع صنوف الاذى ومع ذلك
فالمجتمع متحجر لا تجد الدعوة
اليه سبيلا نظرا لما في قلوب
اهل مكة من قسوة وما في
نفوسهم من غلظة وما في عقولهم
من جمود على القديم ، وبذلك
كان مجتمع مكة قاسيا ضعيف
القابلية للدعوة لما تغلغل في
نفوس اهله من وثنية الشرك
التي كانت مكة المركز الرئيسي
لها . واما مجتمع المدينة فقد
كان مرور سنة على اسلام نفر
من الخزرج ثم بيعة اثني عشر
رجلا وجهود مصعب بن عمير
مدة سنة اخرى كان ذلك كافيا
لايجاد الاجواء الاسلامية في
المدينة ودخول الناس في دين
الله بهذه السرعة المدهشة .

بيعة القتال

واذا كانت مكة قد وقفت
فيها رسالة الاسلام عند حد
الذين اسلموا مع ما يلاقي فيها
المسلمون من اذى قريش
ومساءاتها فان المدينة قد
بدأت فيها رسالة الله تنتشر
بهذه السرعة ولا يجد المسلمون
فيها من اذى اليهود ولا اذى
المشركين شيئا ، وذلك مما
يمكن الاسلام في النفوس ويفتح
الطريق امام المسلمين ولهذا
فقد تبين لرسول الله ان
المدينة اصلح من مكة للدعوة
الى الاسلام ، وان مجتمع
المدينة فيه قابلية لان يكون
منبثق نور الاسلام اكثر من
مكة . ولهذا فكر ان يهاجر
اليه وان يهاجر اصحابه الى
اخوانهم المسلمين ليجدوا
عندهم امنا وليسلموا من اذى
قريش حتى يتفرغوا للدعوه
وينتقلوا الى مرحلتها العملية
الا وهي تطبيق الاسلام ،
وحمل رسالته بقوة الدولة
وسلطانها وكان هذا السبب
للهجرة لا غيره ، فعمد عليه
السلام الى صحابته واشار
عليهم بالهجرة الى يثرب بعد
ان اطمأن الى اهلها اثناء
قدومهم في موسم الحج
وحدوث بيعة العقبة الثانية

التي كانت ايذانا ببدء الهجرة من مكة الى المدينة لانها بيعة قتال وحرب ، حرب الاحمر والاسود من الناس الذين يقفون في وجه الدعوة الاسلامية وبعد أخذ العهود والمواثيق من اهل المدينة على حماية الرسول صلى الله عليه وسلم وحماية اصحابه والدعوة ، بدأ المسلمون يهاجرون فرادى او نفرا قليلا وكانت قريش قد علمت بالبيعة فعمدت الى رد من تستطيع رده الى مكة وكانت تحول بين المسلمين والهجرة حتى كانت تحول بين الزوج وزوجه ، الا ان ذلك لم يؤثر على الهجرة فتتابعت هجرة المسلمين الى المدينة والرسول مقيم في مكة ولا أحد يعرف هل سيبقى الرسول في مكة ام انه سيهاجر الى المدينة ، ولكن الذي كان يظهر انه يريد الهجرة الى المدينة ، فقد استأذنه ابو بكر بالهجرة فقال : لا تعجل لعل الله يجعل له صاحبا ، فعرف ابو بكر انه يريد الهجرة ، وكانت قريش تحسب لهجرة الرسول ألف حساب ، بعد ان كثر المسلمون هناك كثرة جعلتهم اصحاب اليد العليا في المدينة وجعلتهم مع الذين يهاجرون من مكة قوة كبيرة فاذا لحق بهم النبي وهم في هذه القوة كان في ذلك الويل والدمار لهم .

ولذلك فكروا في منع الرسول من الهجرة الى المدينة وخافوا في نفس الوقت من بقائه في مكة ان يتعرضوا لاذى المسلمين في المدينة حين تشتد شوكتهم بعد أن صاروا بهذه القوة فيأتون مكة ليدافعوا عن رسول الله الذي آمنوا به . لذلك فكروا في قتله حتى لا يلحق بالمسلمين في المدينة والرسول صلى الله عليه وسلم بمكة ينتظر ان يؤذن له في الخروج . ولما رات قريش هجرة الصحابة وعرفوا انه اجمع لحربهم اجتمعوا في دار الندوة يتشاورون فيما يصنعون في أمره عليه الصلاة والسلام ، فأجمع رأيهم على قتله ، وتفرقوا على ذلك ، ثم اتى جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره ان لا يبيت في مضجعه الذي كان يبيت فيه وأخبره بمكر القوم فلم يبت في بيته تلك الليلة واذن الله له بالخروج قال تعالى : « **واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين** » صدق الله العظيم . وكان من الذين يعلمون بخروج الرسول مهاجرا ابو بكر وعلي بن ابي طالب ، اذ جهز ابو بكر راحلتين لتقلهما الى المدينة . وجعلهما لدليل الطريق ، ثم أمر ابو بكر ولده عبدالله بالبقاء بمكة يتتبع اخبار قريش، وكذلك أمر رسول الله عليا بالبقاء ليؤدي الودائع وخرج الرسول الاعظم وصاحبه ابو بكر من خوخة بأعلى بيت ابي بكر ليلا ثم عمدا الى غار بثور — جبل بأسفل مكة — فدخلاه ومكثا فيه ثلاثة ايام كان خلالها يأتيهما عبدالله ليخبرهما بأنباء مكة ثم تأتيهما اسماء بالطعام . وبعد ان فقدت قريش وجود الرسول بينهم بعثوا في طلبه وجعلوا لمن يدلهم عليه مائة من الابل ، فقام سراقة بن مالك بن جعشم متقلدا سيفه راكبا فرسه وتبع اثر الرسول وصاحبه . وكان الدليل قد حضر اليهما بالراحلتين وسار الجميع تجاه المدينة ، فاقبل سراقة على الرسول وصاحبه ، الا ان فرسه تعثرت عدة مرات ، وآخرها ان سقط ارضا وطلب الامان من الرسول وصاحبه ، فسأل الرسول عن طلبه ، فأجاب باني اريد كتابا يكون آية بيني وبينك ، فأمر النبي عليه السلام ابا بكر بالكتابة له على عظم ، وعاد الى قومه مشتتا طريقهم ، حتى لا يتبعوا بمحمد وصاحبه ، وسار محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وصاحبه والدليل معهما حتى وصلا المدينة واستقبله المسلمون هناك ، وبوصوله آخى بين الاوس والخزرج والمهاجرين والانصار ، واقام مسجدا واتخذ له بيتا بجوار المسجد وبدأت الآيات تنزل بالتشريع ، فشرع الجهاد واحكام الزكاة والمعاملات والعقوبات ، فأقام عليه السلام دولته وطبق كتاب ربه ، وقاد المعارك والغزوات ، وبذلك تم نصر الله له واسلمت الجزيرة العربية بأكملها .

طاهر عبد الحميد

تعقيب على مواقف

قرات في العدد ٤٧ من مجلة المجتمع كلمة بعنوان « مواقف » لفتى الخليج وهي حسنة المقصد سامية الهدف الا انها لا تخلو من نقاط ضعف اغفلها الكاتب فانسابت من بين سطور مقاله دون أن ينتبه لها وهي كالتالي :

١ — قال الكاتب « تاريخ الفكر الماركسي لم يسبق على أبعد تقدير فترة الحرب العالمية الاولى ، اما تاريخ الفكر الاسلامي فيعود تقريبا لما قبل اربعة عشر قرنا » والمقارنة بهذا الشكل لا تصح لان المقارنة بين شيئين او اشياء متكافئة فالمدة الزمنية البون فيها شاسع بين ظهور الاسلام في المنطق وبين ظهور الماركسية فيها ومدى تاثير كل منهما في المنطق .

٢ — قال الكاتب « نستطيع ان نزعم بان المفاهيم والمصطلحات والنظم والمناهج التي طرحها الاسلام اعمق جذورا وارسخ من كل ما طرحه الفكر الماركسي » ..

ان التعبير بالزعم — فالزعم هو اخو الكذب كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم بئس مطية القوم زعموا والله قد حكى عن المكذبين بالبعث بقوله (زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا)

فالتعبير اذن بـ (منزعم) اسلوب يفسد المعنى ولا يؤدي الى ما ذهب اليه الكاتب امثل هذا يحتاج الى زعم ولماذا لا نتيقن ان الفكر الاسلامي اعمق جذورا من الفكر الماركسي ، اضف الى ذلك أن المفاضلة بقوله : « اعمق » و « ارسخ » خاطئة من اساسها لان المفاضلة نتيجتها اظهار الامر النسبي بين المتفاضلين فالاسلام في الذروة والماركسية في الحضيض الاسلام طرح الاصلاح ، شئون الناس الدنيوية والاخروية بينما لم يطرح الفكر الماركسي في المنطقة الا فقرا وهزيمة وتفرقا بين الاخوة فلا تقع المفاضلة بين الاصلاح والخراب لان المفاضلة لا تقع بين متضادين فلا نقول الماء ابرد من النار فلا مفاضلة بين دستور سماوي وضعه الله لعباده وارتضاه لاصلاح دينهم ودنياهم وبين مذهب دعا اليه يهودي نجس غرضه بث الحقد بين الافراد وتفريق الجماعات واشاعة الفوضى في المجتمع فلا مقارنة بين التبر والتراب .

٣ — قال الكاتب « فدرجة التعارف بين جماهير المنطقة والاسلام بلا شك اقوى واعمق من درجة التعارف بينها وبين الفكر الماركسي » مثل هذا الكلام لا يختلف عليه اثنان ولا يحتاج الى تاكيد او تكرار او ترداد حتى نعيه فهذا مقتضى فيه فالاشتراكية في هذه المنطقة لا صلة لها بشعوب المنطقة من قريب او بعيد ومع فرضها بالمدفع والدبابة فهي منبوذة من شعوب المنطقة لانها شيء غريب دخل جسم الامة العربية وخالف فطرتها

عبدالله بن سليمان العمران
الطائف

قالوا عن .. البخيل

يقول لي البخيل وقد رآني
أجود ببعض ما ملكت يدايا
الم تحسب ليوم غد حسابا
ويوم غد محاط بالرزايا
فقلت صدقت واسترعيت سمعا
لو انك ناصح بشرا سوايا
اتنهاني عن المعروف خوفا
على مال تبدده العطايا
وحولي من ضحايا البؤس ناس
تذوب لفرط شقوتهم حشايا
أكنت تلح في عذلي ولومي
لو انك بعض هاتيك الضحايا

••

من يجهد الفكر في تقويم منحرف
او يتعب النفس في تاديب مجنون
كمن يجرب فعل السيف في حجر
او يبتغي القوس من عود بلا لين

تعرفوا على ...
الإسلام قبل أن
تنعتوه
بالجمود

التطور و الجمود

لم يمض على ظهور الشيوعية سوى نصف قرن حتى أخذت التناقضات تدب وازداد لهيبها بين معتنقي هذه الفكرة أنفسهم .. وهذه الفكرة لم تطبق لحد الآن حتى في روسيا حيث انحرف بها لينين حين أجاز الملكية الفردية بشكل محدود.

بقلم عباس عجيل الجوراني

كل انسان على وجه البسيطة يود ان يكون متقدما في حياته بشتى نواحيها وفي جميع مراحلها منذ بدء الخليقة والى اليوم وحتى يوم النشور ، ومن اجل هذا فان المرء يجابه كثيرا من الصعوبات وينبذ كثيرا من المفاهيم الخاطئة والاراء المشلولة السائدة في زمانه ولهذا فهو حين لا يجد لنفسه من قومه نصيرا فانه غالبا ما يلجا الى الانفراد بنفسه مبتعدا عن قومه لعدم اتباع رايه وهذه الصفة متوفرة في اغلب المرسلين عليهم السلام بل وعلى هذا الاساس اختار الله انبياءه لانهم فكروا في اصلاح حالة قومهم وتطويرها لذلك فهم الاساس والدعوة الى التقدمية الحقة .

وكل انسان لا يرغب ان يوصف بالتاخر والانحطاط والتقليد الاعمى فتراه يدافع عن نفسه بكل دليل وحجة ليطرد تلك التهمة الملصقة به . وهذه الغريزة او الحالة النفسية لها اثرها الهام في بناء هيكل المجتمع الذي يرغب السير في طريق التقدم .

فهي ان كانت دعوة تقدمية حقة من جميع نواحيها فانها فعلا تصبح حلقة وصل بين الناس وبين الداعي لتلك الفكرة وهذا ما اثبته الرسول صلى الله عليه وسلم في رسالته الخالدة « الاسلام » .

واماان تكون الدعوة كفراغ يفصل بين الناس والداعي لانهم لم يلمسوا فيها كامل متطلباتهم بسبب كون هذه الدعوة مخصصة لبيئة معينة وعقلية محددة كما في الديانات السماوية الاخرى التي يتشبث بها محرفوها عبثا. او انها تناولت جانبا واحدا كما فعلت الشيوعية في تناولها الجانب المادي .

الاسلام والشيوعية :

ويجب النظر الى الزمن بعين الاعتبار حين الحكم على الدعوة من حيث تقدميتها أو رجعيتها فمثلا مانلحظه اليوم عن انتشار الشيوعية بسبب ابتعاد الناس عن فهم اسلامهم منجهة وبسبب التهم التي الصقت به من جهة اخرى ــ ذلك لا يسمح لنا من الحكم على الشيوعية بانها مرحلة تطويرية او انها دعوة تقدمية . فاذا ما اردنا ان نقارن الاسلام بالشيوعية ــ وحاشاه ان يقارن بها ــ فيجب النظر الى العامل الزمني الذي مر على الدعوة الاسلامية وهو لا يزال متمثلا بنفوس ٧٠٠ مليون مسلم يحتاجون الى قليل عناء من التوعية ليرجعوا الى دينهم الحق في حين انه لم يمض على ظهور الشيوعية سوى نصف قرن حتى اخذت التناقضات تدب وازداد لهيبها بين معتنقي هذه الفكرة انفسهم . وهذه الفكرة لم تطبق لحد الآن حتى فيروسيا حيث انحرف بها لينين حين اجاز الملكية الفردية بشكل محدود وهذا ما ينافي صميم هذه الفكرة التي ذهب ضحاياها الملايين كل هذا اصبح مما له علاقة بانحسار هذه الدعوة الشؤم من مسرح الوجود .. الدعوة التي سلكت طريقا مضادا للفطرة تماما ومنذ نشوئها ولهذا فان الانسان لا يمكن ان يقيم سلوكه وتصرفاته على غير الفطرة « فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون » . انها فكرة جعلت الانسان كآلة جامدة من الالات يسير تبعا لظروف لا حول له فيها او قوة تخضع في تطورها الجبري للطبيعة وليس لها يد في هذا التطور بل من واجبه السير وفق ما اقتضته وما تقتضيه ظروفهم المزعومة .

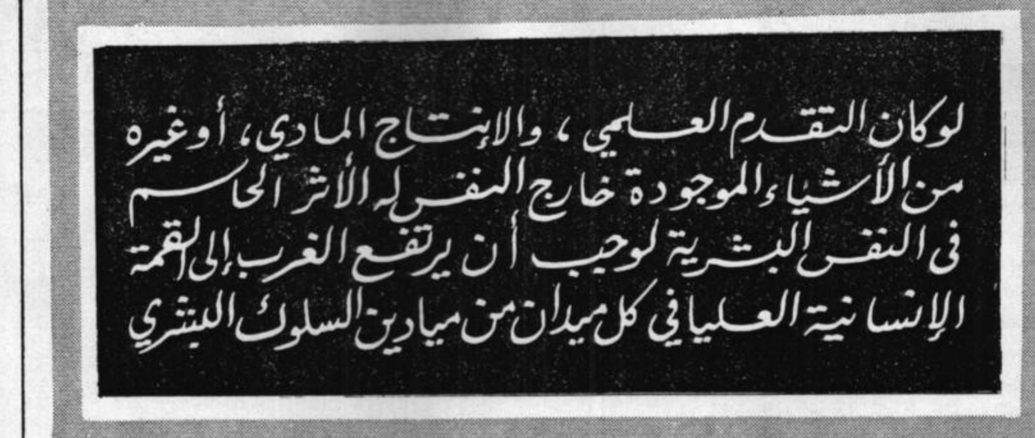
وهكذا عكس الاسلام تماما الذي جاء مسايرا للفطرة القويمة ومهذبا

فالتطور في نظر الاسلام ما هو الا نتاج جهد عمل الانسان اشياء بمحض اختياره وهو غايته التي يؤمن بها ويجسدها في واقعه العملي . ويمكن اعتبار الشيوعية هي ام الرجعية وذلك لانها تسعى بالمجتمعات الى الوصول الى الشيوعية الاولى التي سادت اول حياة الانسان ــ كما يدعون ــ فهي اذن رجعية .

الاسلام والتطور :

بقي ان نتعرف على موقف الاسلام تجاه التطور الذي حارت عليه الامم، هل يعترف به ؟ أو يعارضه ؟ أو ان له رأيه المتفرد ونظرته الخاصة به ؟

ان نظرة عابرة لبعض نصوص التشريع الاسلامي كافية لاثبات ان للاسلام حقيقته المتفردة وفلسفته الخاصة في الطابع التطويري العام الذي يستهدفه وفي الاسس التي يقوم عليها مثل هذا التطور. نعم ان للاسلام فلسفة خاصة حتى في بعض الخطوط الفرعية التي يلتقي فيها مع بعض الفلسفات الاخرى في المظهر والشكل فانه يختلف عنها اختلافا جوهريا في



اعطاء المحتوى والتفسير لتلك الظاهرة الخاصة التي حصل التلاقي فيها .

فالتطور — وخاصة الاجتماعي — يخضع بكل تفصيلاته الى التشريع الاسلامي وفلسفته وأحكامه ويدخل ضمن دائرته وحقيقته الشاملة . وان قيام التشريع الاسلامي على الفطرة لا يعني — مطلقا — محاشاته للغرائز في كل ايحاءاتها ونداءاتها — نافعة كانت أم ضارة — ولا يعني انه يتركها دون ان يتدخل في توجيهها .

كما أن ابتناء الاسلام على الفطرة لا يعني انه يترك الفطرة على حالها بلا تنمية ومساعدة وتكون مهمتهمنحصرة فقط في استكشاف قوانين الفطرة لا أكثر كما اكتشفت قوانين المادة بلا تدخل وبهذا يكون الدين — حسب تفكيرهم — قد ادى رسالته من هذه الوجهة تادية كاملة .

أوربا تنهار أخلاقها :

أما هؤلاء الذين أقاموا حياتهم على غير الفطرة فانهم وقعوا في خطا حين جعلوا مقياس التطور هو مصنوعاتهم المادية مما أنجبه العقل البشري ومما عثر عليه من علوم وآلاسلام من جانبه لا يستهين بهذه الماديات والعلوم لكنه يأنف أن يعتبرها هي التطور بحد ذاته وهي الكل بالكل فالتطور فيمجال المادة هو تطور ناقص قاصر عن سد كافة متطلبات البشر مهما كلل هذا التطور بالنجاح ودليلنا على ذلك هو أوربا قرن العشرين .

تلك التي وصلت الى قمة التفوق في العلم والغلبه في ضخامة الانتاج وقد قطعت في ذلك شوطا كبيرا غير متوقع لم تشهد البشرية مثله منذ تواجدها على هذا الكوكب لكنها من الجانب الاخر وصلت الى الدرك الاسفل من الانهيار الخلقي والروحي وهذا ما عبر عنه مفكروها أنفسهم فحين قال برتراند رسل أن سيادة الرجل الابيض

> "والله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها"

قد انتهت لم يقل ذلك جزافا أو كرها لابناء جلدته لكنها والله الحقيقة هي التي دفعته ، وهو لا يعني بذلك ان الرجل الابيض قد فرغ من العلم وانتهت قوته المادية او نفدت ضخامة انتاجه بل انه يعني أن الرجل الابيض قد أصبح لا شيء من حيث خلوه من الروح الصالحة ومن الفضيلةالانسانية واتجاهه نحو التسيب وهروبه الى عالم الاحلام في سلوكه وتصرفاته الحيوانية ولا أقول هذا بداع من الحنق على الحضارة الغربية بل ان الهيبية والمظاهر الانحلالية الاخرى لشاهدة على صدق قولي وهي لخير ادلة دامغة أثبتت زيف الحضارة ونقصها .

مقياس التطور الحقيقي :

ومن أجل هذا فان التطور يقاس بمدى ارتفاع المرء أو انخفاضه في مقياس « الانسان » الذي يختلف عن مقياس « الحيوان » .

« ولو كان التقدم العلمي أو الانتاج المادي أو غيره من الاشياء الموجودة خارج النفس له الاثر الحاسم في النفس البشرية لوجب أن يرتفع الغرب اليوم الى القمة الانسانية العليا في كل ميدان من ميادين السلوك البشري.

ولما وجد هذا الوجه الكالح الكريه الذي يطل به الغرب على العالم اليوم : التمييز العنصري ، والاستعمار والانحلال الخلقي والانحطاط الروحي والصراع الكريه على التوسع والتملك على حساب الكرامة البشرية والفزع المدمر الذي يعيش فيه العالم من خوف الحروب والهلاك » (1)

لكل ذلك عارض الاسلام التطور بشكله هذا ولم يجز ان يطلق عليه تطورا بل هو جاهلية فاذا كانت هذه المعارضة الموضوعية تدعى رجعية فنعمت الرجعية بشكلها هذا .

وان الحياة لا يمكن أن تدوم بهذا الطراز من التطور بل تصبح متوقفة — كما هي عليه الان — على مجرد اشارة من ارعنليضغط على زر فتتحول الاحياء الى أجداث مكدسة لا حراك فيها بظرف دقائق معدودة .

وعلى هذا المنوال استمرت حياة الناس في جميع أو أغلب أنحاء العالم ولا تزال سادرة في غيها حيث عاودتنا أنظمة أخرى شكلها ومظهرها تقدمي براق وباطنها أسود رجعي يرجع الى عصور ما قبل الاسلام أو يدعو بالرجوع اليها ..

وما هذه الافكار الا جاهلية أشنع من الجاهلية القديمة ، فهناك يعبدون أشياء يشتركون جميعا في الخضوع لها لا أن يعبدوا — كما في الوقت الحاضر — أناسا مثلهم بصورة غير مباشرة باتباع أنظمتهم الهدامة .

بعد كل هذا يجيء أولو المباديء الهدامة للاسلام فيصبغونه بالرجعية لانه العقبة الوحيدة في وجه جميع الافكار الهدامة لوقوفه في وجه كل غاية شخصية دنيئة مهما كان مركز صاحبها الاجتماعي وأكبر دليل على ذلك قول رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم « والله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها » فيا ترى أية مرحلة بلغها هذا النظام من العدالة الاجتماعية ؟ وأية درجات ارتقى اليها من القضاء على المطامع الشخصية ؟

معنى الرجعية :

ولنحصل على نتيجة حاسمة يجب أن نعرف معاني الرجعية السائدة فهي اما تعني الجمود أو العمل بالتقاليد العمياء أو الالتزام بالانظمة القديمة البالية التي وضعت لجزء مخصوص من الزمان والمكان أو البشر او انها تعني عدم السير في موكب الحضارة والتقدم أو أنها العمل بطقوس وعبادات خاصة ينكرها العقل السليم حيث لا ثمرة فيها ولا جدوى .

الاسلام دين الحياة :

وحين يوصف الاسلام بالرجعية فهذا يعني انه يتصفبالجمود والانغلاق فاي جمود اتصف به الاسلام وجدير بكل من يصف الاسلام بالجمود جدير به أن يطلع على الاسلام أو على قليل منه قبل أن يتهجم عليه فانه ليس من الصواب الحكم على شيء قبل معرفة كنهه وماهيته وعندياته .

السبيل الى الصلاح :

اذن كيف السبيل ؟

انه لن توجد الا سبيل واحدة لكل دعوة على الارض .. انه الايمان .

وانه لا تستطيع أية قوة مهما كان مصدرها أن تطفيء جذوة الامل فيقلوب فتية نذرت كل امكاناتها ونذرت نفسها لتظهر الاسلام الى حيز الوجود .

ولن يصلح آخر هذا الدين الا بما صلح به أوله ومن سار على الدرب وصل .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

عباس عجيل الجوراني

(1) — معركة التقاليد لمحمد قطب .



راسل -- سياسة الرجل الأبيض انتهت

لم تنتصر أمة .. من الأمم إلا .. بالدين

من العبث ان نجد حلا سليما غير ـ الدين ـ لانها الحرب القائمة على قدم وساق بيننا وبين اليهود .. وان كان هناك من الحلول ما يمكن جعله والرضاء به غير الدين فلا حقيقة لهذا الحل من الوجهة السلمية الدائمة ... والا فاي حرب من الحروب القديمة خمدت وطفت نارها ولو الى حين قريب بغير : الدين : ولنستعرض وان كان لا يخفى على احد ما سوف نستعرض من حروب قديمة قامت بين عالم قديم بالنسبة لموقفنا الراهن ، أقول : فلنستعرض حرب فارس وحرب الروم وما قام بين هاتين الدولتين من حروب مفزعة مرعبة نعم : ان الامر كذلك لقد لعبت على وجه هذه البسيطة هذه الحروب التي لا اتيقن من ان « التاريخ » قد استوفى ما وجب عليه نحو تسجيل هذه الحروب الهائلة .. لقد قامت الحروب المفزعة الطويلة ، ولكن لما لم يكن ـ الدين ـ الحقيقي آنذاك نجد ان الحرب سجال بين دولة فارس ودولة الروم وان كانوا في الحقيقة قد توصلوا فيما بينهم الى حلول لاخماد الحرب واسكاتها الا انها مؤقتة بحيث ان المتفاوضين لا يقومون من جلسة « اخماد الحرب » الا وتقوم من جديد اشد مما هي عليه قبل ذلك ـ كل ذلك بسبب فقدان الدين ـ وتحاربت اليونان مع من يجاورها من الدول القديمة في ذلك الحين الموغل في القدم ولكنها كانت الحرب الطائشة الحرب المبيدة التي اكاد ان اشبهها « بمصارعة الثيران » ذلك لانها .. والحق يقال .. همجية الى ابعد الحدود ودام الامر كذلك ردحا من الزمن طويلا : كل ذلك بسبب فقدان ـ الدين ـ وثارت حروب صادقة بين بعض القبائل المسيحية .. وثارت كذلك حروب متطاولة بين بعض قبائل العرب كان من ثمرتها الخراب والدمار والنهب والسلب والقتل لاتفه الاسباب وذلك قبل مجيء الاسلام بقليل من السنين ـ كل ذلك بسبب فقدان الدين ـ .



ولكن لما جاء الدين الاسلامي ماذا حصل ؟

ما كنت لاحتاج البتة الى هذه النبذة المختصرة عن حروب تلك الامم الفاقدة ـ للدين ـ لولا انني أود تذكير المسلمين والعرب منهم خاصة الى انه مهما يكن من أمر فلا نهاية للحرب القائمة اليوم بيننا وبين اليهود الا بالدين الاسلامي الذي وحد العرب الفلاذ حتى صاروا اخوة اصفياء احبة اوفياء ... قادوا الجيوش ، وهزموا الامم ، وشيدوا الحضارات وانقادت لهم « الدنيا » وهي صاغرة ذليلة ، قلت : لا نهاية للحرب القائمة بيننا وبين اليهود الا بالدين الاسلامي الذي فعل الفعلات في تاريخ توحيد الشعوب وتعاون الامم وجمع الشمل :

وارى اليوم الكثرة الكاثرة تقول : نحن نقاتل من أجل الدين نقاتل لاعادة كلمة « لا اله الا الله » هكذا يقول الكثير اليوم واذا ما فتشت وابتغيت الحقيقة وجدتك تنفخ في رماد وترقم على الماء .. هذا هو « الحق » والحق أحق أن يتبع ، ولعلي هنا أنقل لكم بعض ما جاء في الكتب الاسلامية الحديثة والتي اخبرت ـ في الواقع ـ عن سبب هزيمتنا الفكرية وهزيمتنا الروحية لنقف جميعا على الحقيقة كما ينبغي وندرك من ثم مدى ما يحدق بنا من خطر مفزع قرب اوان انفلاته ذكر الاستاذ محمد الغزالي شيئاً ذا بال من الخطر المحدق بنا والذي ضيق على المسلمين خناقهم قال :

« هناك مصريون ولدوا في بلادنا هذه ، ولكن عقولهم وقلوبهم تربت في الغرب ونمت أعوادهم مائلة اليه ، فهم ابدا تبع لما جاء به ...

انهم من بلدتنا ويتكلمون بالسنتنا بيد أنهم خطر على كياننا .

لانهم كفار بالعروبة والاسلام ، اعوان ـ عن اقتناع او مصلحة ـ للحرب الباردة التي يشنها الاستعمار علينا ، بعد الحرب التي مزق بها امتنا الكبيرة خلال قرن مضى ...

وهم سفراء فوق العادة لانجلترا وفرنسا وأمريكا ، دول التصريح الثلاثي الذي خلق اسرائيل وحماها »

وما يقال عن المصريين يقال عن غيرهم في البلاد العربية :

حصوننا مهددة

ويقول محمد محمد حسين في كتابه الشهير يقول : « وقد كان الذي دعاني الى كتابة هذه السلسلة من المقالات اني رأيت الالحاد والزندقة في هذه الايام يشتعل ويسري سريان النار في يابس الحطب ورأيت دعاته يستفحل أمرهم في كل مكان ورأيت الناس مشغولين بالجدل والنقاش حول ما يثيرون من موضوعات يسترون مآربهم الهدامة من ورائها تحت اسماء خلابة براقة كالنهضة والتمرد والتطور ومتابعة ركب الحياة »

وجاء في مجلة المجتمع من كلمة للاستاذ المطوع قال فيها : « ان المتتبع لاحداث منطقتنا العربية والاسلامية وما يحدث فيها يرى العجب العجب . يرى التناقضات ، ويرى السير في طريق معوجة تقود الى التيه والضياع ويرى الحكومات التي يجب أن تربي شعوبها تربية سليمة ، وتاخذ منطلقها من مصدر عزتها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . يرى معظم هذه الحكومات تدفع شعوبها وتوجههم الى طريق معاكس يدفعها الى المذاهب الهدامة والمبادىء المستوردة والالحاد الخطير ، والتفسخ الخلقي ، والتطفل على موائد الشرق الملحد والغرب الكافر » .

هذا ما جاء في هذه الكتب فلننظر ـ اليوم ـ قبل أن نندم في الغد :

من أين جاء الخطر

وبعد : ان الخطر الذي يهدد المسلمين ويهدد كيانهم العظيم لم يات بتة من اناس غرباء كما اتضح من كلام الغزالي الآنف الذكر وكما يوضحه ويقره الواقع الملموس ... بل هو من رجال مناوبنا من ادباء وقصاص وكتاب جعلوا أنفسهم سماسرة للغربيين يفكرون بتفكيرهم ويرون برأيهم ، وكانوا بذلك سبب كفر كثير من الشباب وسبب ادخال بعض الشبه والشكوك والجدل في حيز الوطن العربي .. وزاد الطين بلة أن بعض الملحدين في العصر الحديث يدافعون عن الحادهم ويزينونه للشبيبة ورقابات الكتب في « الوطن » العربي تعرف هذا وتسكت عنه :

وبعد : فقد رأينا كيف اهمل الدين الاسلامي ، وما سبب ذلك ؟

ورأينا تساهل كثير من الحكومات الاسلامية تجاه التيارات الحديثة الملحدة .

ورأينا اقبال الشباب الضعيف على مثل هذه الكتب التي أخرجت كثيرا منهم عن طوره .

ورأينا بعد ذلك كله انهيار الاخلاق وانعدام المثالية وضياع القيم ..

فهل صدق قولي : بان ترك ـ الدين الاسلامي ـ هو سبب النكبات والنكسات المتتالية أم لا نزال في شكوك حتى الساعة ؟.

أخوكم : صالح السعد اللحيدان
الرياض : كلية الشريعة

مكتبة المجتمع

الاسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه

للشهيد عبد القادر عودة

الناشر مكتبة الاداب بالرياض

هذه رسالة لاحد رجال القضاء الذين درسوا القوانين الوضعية وادركوا زيفها كما درسوا الشريعة الاسلامية وايقنوا باحقيتها في الحياة .

وهي رسالة تتناول مميزات الشريعة الاسلامية وكيف تسربت الى بلادنا القوانين الوضعية وأثرها في الحياة ورفع شبه المغرضين من ذوي الثقافة الغربية واعادة الثقة في صلاحية الاسلام ومقوماته .

فقد تعرض العالم الاسلامي في القرنين الاخيرين لهزات عنيفة استحكمت حلقاتها على أيدي خصوم الاسلام وأعدائه وامتدت موجة الغزو الفكري الاستعماري الى ديار الاسلام ونفثت سمومها في نفوس الطبقة المثقفة لتوهين مقومات الاسلام والتشكيك في صلاحيته لمسايرة تطورات العصر واتخذت لنفسها صنائع من أبناء جلدتنا الذين ضعفت نفوسهم أمام هذا الخطر الداهم واستطاعت هذه الفئة ان تقفز الى زمام القيادة الفكرية والسياسية في كثير من انحاء العالم الاسلامي .

وفي غفلة من الجماهير المسلمة وبعض علمائها طفت مظاهر المدنية الحديثة بمبادئها الالحادية وأفكارها الدخيلة ومذاهبها الزائفة واستحوذت على وسائل التعليم والتوجيه ودور التاليف والنشر وعدت على الشريعة الاسلامية فعطلت حدودها وشوهت مقاصدها واستبدلت بها القوانين الوضعية وما صنعه البشر في دنيا الناس من عقائد الزيغ والانحراف .

ان هذه الرسالة تعالج جهل أبناء الاسلام بالشريعة الاسلامية واهمال تطبيقها — على كمالها وسموها — كما تعالج تشبث الابناء بالقوانين الوضعية الفاسدة التي افسدتهم واورثتهم الضعف والذلة . فمن المسئول عن كل هذا ؟

ان المسلمين جميعا مسئولون عما نحن فيه وعما انتهى اليه امر الاسلام وقد تختلف مسئولية بعضهم عن مسئولية بعض فتخف مسئولية فريق وتشتد مسئولية فريق ولكنهم جميعا مسئولون عما هم فيه من جهل وفسق وكفر وعما هم فيه من تفرق وضعف وذلة وعما يعانون من فقر وتاخر وانحلال .

فهل تكون هذه الرسالة حافزا للمسلمين جميعا أن يغيروا طريقهم وان ينهجوا نهجا جديدا في خدمة اسلامهم ؟

هذا ما نرجوه ونتمناه ونسعى اليه .

● تاريخ الكويت

الجزء الاول ـ القسم الثاني تاليف : الدكتور احمد مصطفى أبو حاكمة استاذ التاريخ بالجامعة الاردنية

صدرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب القيم الذي يسرد تاريخ الكويت مدعما بالوثائق المترجمة الى العربية والمصورة في اصلها الانجليزي والمتنوعة طولا وقصرا .. السياسية منها والتجارية وهي وثائق بالغة الاهمية بالنسبة لمن ينوي ان يدرس هذا التاريخ اولا ، ولمن يريد اطلاعا على طريقة الاجانب في تدوين صفحات من تاريخ الخليج العربي ثانيا .

والمجتمع تشكر الاستاذ ابراهيم الشطي سكرتير لجنة تاريخ الكويت بالديوان الاميري على اهدائه لها هذا الكتاب آملين أن توفق اللجنة الى اصدار الاجزاء الاخرى ان شاء الله .

محمد

رسول الله وخاتم النبيين لفضيلة الشيخ محمد الخضر حسين

هذا الكتاب اثر من آثار الامام الشيخ محمد الخضر حسين اشرف على طبعه ونشره علي الرضا التونسي وهو يضم مجموعة مقالات وخطب كتبها او القاها المؤلف في مناسبات ذكرى المولد النبوي او الهجرة النبوية

والكتاب لا يحيط بالسيرة النبوية كلها وانما يتناول جوانب منها وهو يفرد فصلا وافيا عن اديان العرب قبل الاسلام يستعرض فيه عبادة الاصنام واصلها وعبادة مظاهر الطبيعة الاخرى وبعثة أنبياء الجزيرة العربية واهل الكتاب ثم يتولى عرض جوانب من حياة المصطفى عليه السلام ويلقي عليها اضواء تكشف مافي حياته من عظة وعبرة وهداية للناس كافة ، ومثل الاستاذ الامام من يكتب في سيرة قائدنا العظيم ، ومثله من يقف مدافعا يصد بالرد والنقد سهام المغرضين ويفند مزاعمهم بالعلم والحجة كما هو الحال في مقالتي (العظمة) و (الهجرة وشخصيات الرسول)

فالى قراء العربية نقدم هذا الكتاب عسى أن يكون فصوله الوجيزة شفاء لمن يبحثون عن النور الذي يزيلون به ظلام من يتعرضون لهذا الدين بالكلام الخبيث يبتغون به اخراج ابنائنا وبناتنا من نور الحق ، وماذا بعد الحق الا الضلال .

زاد الدعاة

(الجزء الثاني)

اصدرت ادارة المساجد بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية الجزء الثاني من كتاب (زاد الدعاة) ويتضمن مجموعه من خطب جيدة للجمعية تعالج مشكلات المجتمع معالجة اسلامية باسلوب مشوق . وكانت الادارة قد اصدرت من قبل الجزء الاول . وقد اشارت مقدمة الجزء الثاني التي كتبها الاستاذ احمد المديني (مدير المساجد) الى اهمية يوم الجمعة وفضله وان الوزارة رات ان تسهم بنفسها بتكريم هذا اليوم والاحتفاء به بأن قدمت نخبة من الخطب المذاعة اضافة الى خطب مختارة للرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .

وحسنا فعلت الوزارة باصدارها هذا الكتاب القيم الذي يحتاج اليه خطباء الجمعة بصفة خاصة وكل مسلم ليتفقه في دينه .. وهو جهد مشكور يضاف الى جهود وزارة الاوقاف المشكورة في المجال الاسلامي من اصدار مجله الوعي الاسلامي وسلسلة التراث الاسلامي وتوزيع الكتب الدينية والمصاحف ورعاية شئون المساجد آملين ان تصدر اجزاء اخرى من هذا الكتاب المفيد ان شاء الله

● وحي الفؤاد

ديوان شعر .

للشاعر فؤاد شاكر رئيس تحرير جريدة اخبار العالم الاسلامي

يعتبر هذا الديوان سجلا لكثير من احداث المملكة العربية السعودية منذ بدء تاريخ العهد السعودي ، وهو مرجع تاريخي لكثير من الشئون السياسية والاجتماعية والادبية والصحفية .

والمجتمع تشكر المؤلف على اهداء الديوان لها وتشيد بما قرأته في الديوان من صيحات مجلجلة في المجال الاسلامي والعربي وفي قضية العرب الكبرى قضية فلسطين .

في ندوة الجامعة وجمعية الإصلاح الإجتماعي عن:

حكم الإسلام في الربا

قال الشيخ حسن أيوب :

● الربا حرام .. ومن ينكر تحريمه كافر ..

وقال الدكتور عيسى عبده:

● أنجلترا ليست فيها فائدة قانونية ..

● قانون الاجراءات الانجليزي يخول القاضي سلطة الحكم على الدائن بان يعيد الفائدة للمدين ..

● تميزت أمريكا بالفوضى في تقنين الفوائد لسيطرة اليهود عليها .

وقال الدكتور فاروق النبهان :

● أزمات الاقتصاد المعاصر سببها النظام المصرفي الربوي ..

● والحل تغيير طبيعة المصارف ليقوم البنك بدور الوسيط والمراقب ..

★★★

افتتاح الندوة

● بعد افتتاح الندوة بالقرآن الكريم وكلمة مقرر لجنة الجامعة والمجتمع الاستاذ شاكر مصطفى تحدث مدير الندوة الدكتور عيسى عبده الذي صحح عنوان الندوة (حكم الربا في الاسلام) بدلا من الربا في الاسلام منبها الى العناوين الخاطئة مثل : الاشتراكية والاسلام أو موقف الاسلام من كذا .. ولفت النظر كذلك الى نقطة لعل المشتركين في الندوة يلمسونها وهي الاشارة الى الفائدة أو الالفاظ .. أو الحطيطة التي تدرس في مدارسنا .. الخ ثم قدم :

فضيلة الشيخ حسن ايوب

الذي جاء بأدلة التحريم من الكتاب الكريم والسنة مثل قوله تعالى :

« الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ، ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا ، واحل الله البيع وحرم الربا ، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ، ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون » الى قوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين » سورة البقرة ٢٧٥ ــ ٢٧٨

ــ وشرح دلالة هذه الآيات التي توجه الخطاب للمؤمنين المطالبين بالتنفيذ والتطبيق وتوضح صراحة التحريم . . وذلك بعد أن بين معنى ربا النسيئة وهو أن يربو المال حسب الآجال ثم أسهب في شرح الآية الكريمة « لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة » رادا على شبهات يثيرها البعض من ان التحريم للزيادة الكبيرة مؤكدا ان التحريم للقليل والكثير .. وان المراد بقوله تعالى « أضعافا مضاعفة » ليس التأنيب والتوبيخ فقط للمرابين وانما اظهار لبعض العلل الناتجة عنه والامراض التي يتسبب فيها . ثم أورد بعضا من الاحاديث في هذا الموضوع من مثل قوله صلى الله عليه وسلم :

« لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله » رواية مسلم وزاد الترمذي وغيره « وشاهديه وكاتبه» مبينا ان اللعنة لا تكون الا لمحرم ومن الكبائر ..

ومن مثل قوله عليه الصلاة والسلام في حديث البخاري ومسلم « أجتنبوا السبع الموبقات » قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال : الشرك بالله، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ، واكل الربا ، واكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات »

ــ واورد في تعليق له صورا من تشدد الاحناف في مراعاة

أعضاء الندوة





لقطة من الندوة

الاستاذ احمد عبد القادر

« الربا » من مثل : اذا اقرضت انسانا ولم يكن بينك وبينه تبادل خدمات أو منافع ثم استعملت دابته بعد اقراضه فيعتبر ذلك ربا ولو جلست في ظل حائطه او داره يعتبر ربا . الخ .

— وانهى الشيخ حسن كلمته بقوله : ؟

ان الربا حرام ، ومن ينكر تحريمه كافر .

الدكتور عيسى عبده

● **ثم علق الدكتور عيسى قائلا :**

« كل قسم من راس المال ربا » واورد ما قاله الشيخ عليش بأن الربا كل زيادة قلت أم كثرت .. ٢/١٪ أم ٥ر٣٪ كما في ولاية «انديانا »الامريكية .. سواء كانت الزيادة فيمدة شهر او سنة او ليلة كما في أندية القمار .. فالربا ليست له حدود ، وانما المعيار هو الربط بينه ، وبين راس المال، والثمن ، والاتفاق المسبق .. وهو ليس مقصورا على الاضعاف ..

الاستاذ أحمد عبد القادر

● ثم قدم الاستاذ أحمد عبد القادر ليقدم لمحة تاريخية عن النظام الربوي فقال :

— أولا : من المسلم به ان الربا حرام شرعا وقد توعد الله المتعاملين به باشد أنواع العقوبة والعذاب فكيف العمل في زماننا هذا وقد عمت بلواه بين المسلمين ؟

— ثانيا : اذا كانت البنوك والمصارف وشركات التامين بجميع انواعها تتعامل به ونحن نتعامل مع من يتعامل بالربا ، فا نكنا تجارا فاموالنا وتجارتنا مع العالم ستكون عن طريق البنوك وشركات التامين ، وان كنا من محدودي الدخل فسنوفر من مصروفنا بعض المال وسنحفظه في احد البنوك فان اودعناه بدوره فائدةعلى طريقة الحساب الجاري فقد اعنا البنك والمساهمين فيه على المعاملة بسيولة اموالنا بالحرام احيانا وبذلك نكون شاركنا في تحصيل الحرام ، وان اودعنا اموالنا بفائدة ونحن نعلم مسبقا ان البنك يتعامل بالربا فقد قبلنا اخذ مال الربا ، وان تصدقنا بهذه الاموال الزائدة على الفقراء والمحتاجين فلا تحسب لنا صدقة وننال ثوابها عند الله لانها من مال خبيث والله طيب ولا يقبل الا الطيب يقول الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ماكسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) .

— أيها الاخوة إذا كان بعض المسلمين يتعامل بالربا متعمدا فليس هذا البعض حجة على الاسلام .. وفي الحقيقة ان الذنب ليس ذنب هذا البعض فقط وانما مسئولية الذنب مشتركة فهي ذنب المجتمع المسلم ، ذنب الحكومات الاسلامية ، ذنب علماء المسلمين الذين لم يفكروا مجتمعين ويضعوا الحلول المناسبة التي تبعد عنا خطر الربا فكل ما ورد عن هؤلاء العلماء آراء شخصية قيلت في مناسبات وظروف مخصوصة .

فما العمل اذن ؟ هل نقبل بالنظام الربوي الحرام ؟ ام نغلق بنوكنا المحلية ونسمح في بلادنا بفتح البنوك الاجنبية التي تستغلنا ابشع استغلال وتنهب خيرات بلادنا ، وتستعمرنا تبعا لذلك ، ام نرسل اموالنا الى البنوك الاجنبية في الخارج ليستغل المرابون اليهود سيولتها وفوائدها في محاربتنا واحتلال بلادنا ، ام نرفض هذا وذاك مطلقا ونقطع اقتصادنا عن اقتصاد العالم الربوي ؟ وهل بامكاننا عمل ذلك من الناحية العملية ؟ .

ام نفكر بطريقة مشروعة اخرى بديلة عن النظام الربوي ؟ .

— ايها الاخوة هذه التساؤلات تطرأ لكل واحد منا عندما يطرق موضوع الربا لنعد الآن الى تاريخ الربا .

تاريخ الربا

— يرى المؤرخون أن الربا قد وجد في معاملات العصور القديمة فقد كان موجودا عند قدماء المصريين وقدكان موجودا لدى الاغريق والرومان وكان شائعا بدون قيود ولا حدود ، وكان العرف الجاري في كلتا المملكتين ان المدين اذا لم يوف دينه أصبح هو ملكا للدائن وهكذا نجد أن مبدأ الربا والتعامل به كان سائغا في الامم القديمة .. واذا ما انتقلنا من تلك الامم إلى التشريعات الدينية ، فاننا نرى التعامل بالربا في الشرائع الدينية تتجه به نحو الحظر والتحريم الكلي . فقد ورد في كتاب العهد القديم (اذا أقرضت مالا لاحد من أبناء شعبي .. فلا تقف منه موقف الدائن : لا تطلب منه ربحا لمالك) وفي موضع آخر (اذا افتقر أخوك فاحمله .. لا تطلب منه ربحا ولا منفعة) وكذلك ورد في كتاب العهد الجديد (اذا أقرضتم لمن تنتظرون منهم المكافأة فاي

◀◀◀◀◀◀

لقطات من الندوة

● **ضاقت قاعة المحاضرات بالحضور الجالسين والواقفين**

● **لوحظ كثرة الشباب ومعهم كراسة المذكرات يتابعون ويدونون ..**

● **كان الجمهور يمثل جميع الطبقات والطوائف فكان نموذجا مصغرا للمجتمع الاسلامي ..**

● **كان أجماع الاساتذة على تحريم الربا بكل انواعه .**

فضل يعرف لكم ؟ ولكن . . افعلوا الخيرات واقرضوا غير منتظرين فائدتها . واذا يكون ثوابكم جزيلا) ولقد أجمع رجال الكنيسة ورؤساؤها ، كما اتفقت مجامعها على ان هذا التعليم الصادر من السيد المسيح عليه السلاميعد تحريما قاطعا للتعامل بالربا ، حتى ان الاباء اليسوعيين الذينيتهمون غالبا بالميل الى الترخص والتسامح في مطالب الحياة وردت عنهم في شان الربا عبارات صارمة منها قول سكوبار (ان من يقول ان الربا ليس معصية يعد ملحدا خارجا عن الدين) وقول الاب بوني (ان المرابين يفقدون شرفهم في الحياة الدنيا وليسوا اهلا للتكفين بعد موتهم) .

البابا ياكل الربا

ـ هذه النظرية الدينية اقرها القانون المدني الاوربي في سنة ٧٨٩ وبقيت هي المذهبالوحيد في اوربا طوال القرون الوسطى ولكنها بدأت تفقد مناعتها شيئا فشيئا منذ عصر النهضة على اثر الاعتراضات المتكررة التي وجهت اليها بين القرنين السادس عشر والثامن عشر ، وكان لهذا الضعف مظهران : مظهر عملي ، ومظهر تشريعي ، فاما المظهر العملي فهو أن بعض الملوك والرؤساء الدينيين انفسهم اخذوا يجترئون على انتهاك هذا التحريم علنا ، من ذلك أن (لويس الرابع عشر) اقترض بالربا عام ١٦٦٢ وان البابا (بي التاسع) تعامل بالربا في سنة ١٨٦٠ . واما المظهر التشريعي : فهو انه منذ آخر القرن السادس عشر سنة ١٥٩٣ وضع استثناء لهذا الحظر في اموال القاصرين فصار يباح تثميرها بالربا باذن من القاضي . أما الضربة القاضية التي وجهت الى هذه النظرة الدينية فقد حملتها اليها الثورة الفرنسية حيث احتضنت المذهب المعارض وجعلته مبدأ رسميا منذ قررت الجمعية العمومية في الامر الصادر بتاريخ ١٢ أكتوبر سنة ١٧٨٩ انه يجوز لكل أحد أن يتعامل بالربا في حدود خاصة يعينها القانون .

والعرب قبل الاسلام

ـ اما العرب قبل الاسلام فقد كانوا يتبعون أهواءهم ونزعاتهم المادية في اكثر معاملاتهم وكان من ذلك تعاملهم بالربا بدون قيد من عرف ولا تشريع وذلك لعلاقتهم المستمرة باليهود الذين يسوغون لانفسهم اخذ الربا من غيرهم ويحرمونه في معاملة بعضهم لبعض وهكذا اعتاد العرب في عصور الوثنية ان يقترضوا بالربا من اليهود ، وان يتقارضوا به فيما بينهم دون ان يجدوا فيه حرجا ولا غضاضة .

اما في العهد الاسلامي

فمن المعروف ان الاسلامحرم الربا فهل امتنع المسلمون من التعامل به حتى الآن ؟ الجواب لا طبعا فقد علمنا آنفا كيف انتهى الامر بالثورة الفرنسية في آخر القرن الثامن عشر ان قضت على هذه المقاومة في اوربا ، واقرت النظام الربوي. ونعلم ايضا ما تؤديهالعلاقات والاتصالات بين أقطار العالم من انتشار هذه الفكرة او تلك وخصوصا التاثيرات والضغوط المستمرة التي يفرضهاالمستعمر على الشعوب المستعمرة ومن سوء الحظ أن الامم الاسلامية قد رزعت بالاستعمار في الفترة الاخيرة من حياتها وهذا ما ادى الى انتشار هذهالافكار وغيرها من افكار الاستعمار في مسلمي اليوم فما أن انتصف القرن التاسع عشر الا وقد سرت عدواها في البلاد الاسلامية ، فبدأ بعض المسلمين يتعاملون بالربا لا اقراضا بل اقتراضا ، ثم اتسع الامر وشاع عمليا مع بقائه محظورا قانونيا ثم ذهب وزال الحظر رويدا رويدا وعمت البلوى بين المسلمين .

ـــ . ـــ . ـــ . ـــ

اقرأ في العدد القادم ما قاله الدكتور محمد فاروق النبهان

ادانة للتفرقة العنصرية

تستعد الكويت للاحتفال بادانة التفرقة العنصرية يوم ٢١ مارس الحالي وبهذه المناسبة اعلن السيد / خالد الغنيم رئيس مجلس الامة ان الكويت تدين سياسة التفرقة العنصرية في جميع انحاء العالم كما انها تتضامن مع كل الدول التى تنبذ هذه السياسة التي وصفها بأنها سياسة حمقاء تهدف الى التفرقة بين الانسان والاخر وقال ان ديننا الحنيف قد آخى بين الجميع . وفي هذه المناسبة سوف تحتفل وزارة التربية في مختلف انحاء مدارس الكويت بهذا اليوم على شكل ندوات واحاديث الصباح وحفلات خاصة تقام لهذا الغرض ومن الجدير بالذكر ان الامم المتحدة قررت اعتبار عام ١٩٧١ عاما دوليا لشجب التفرقة والتمييز العنصري .

اقتراح بتشجيع الزواج

جناب المكرم رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم ادامه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد يعجبني قول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فيما معناه : تزوجوا فاني مباه بكم الامم ، او كما قال عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء .

اخي الكريم : اننا نرى اليوم شبابا وشابات كثيرين لم يستطيعوا الزواج لقلة ما في ايديهم . ويسعدني ان اكتب ما جال في خاطري لعل هذا الحديث الشريف ياخذ مجراه حقا .

يا حبذا لو تكرم المسئولون باصدار الامر علي ان يضاف مبلغ عشرة آلاف دينار على ميزانية كل وزارة سنويا ويخصص هذا المبلغ لمن يريدون الزواج على الا يتعدى لكل شخص خمسماية دينار ويوعز لكل وزارة بالترغيب لمن يستحق الزواج ويعطى له هذا المبلغ بعد التحري الصحيح عن حالته المادية ويكون هذا المبلغ منحة بدلا من السلفة . بهذه الطريقة نكون قد حفظنا شبابنا من الضياع وسترنا بناتنا وتناسل عندنا جيل جديد يكون منه رجال المستقبل والله الموفق .

مواطن

وقل جاء الحق وزهق الباطل

مهما طغى الخصم واشتدت مكائده — وزاد اتباعه ما يبعث الالم
وأيدوا الصحف الجوفاء في عرب — ففي العرين أسود تشحذ الهـ
وتفضح الكذب المدسوس في وطن — عن الضياء الذي قد أيقظ الامم
وتاخذ الحق ممن جاء مفتريا — على العقيدة حتى شوه الكلم
وترشد القوم ممن ضل في لجج — وصار بالردة العمياء ملتزم
فقد قضى الله ان الحق منتصر — مهما تحكم من قد حطم القلم
فلن يظل غراب البين في صحف — يقول ما شاء حتى يفسد الذ
ولن يسود بأرض الدين مرتجع — بعد الشهادة اضحى يعبد الصـ
من مزق الصف حتى صار امعة — خلف الاجانب يرجو منهم السلم
ففي الكويت عيون الحق ساهرة — كيلا يضلله من ضيع الحرم
فقد تعهد بالاصلاح (مجتمع) — على طريق العلا قد أبرم القسم
فمنذ عام مضى والنور منبعث — يشق درب الهدى كي يكشف الظ
ذاك المنار الى توحيد منطلق — فمن يكذب هذا يجرع الندم
ففي التجارب للماضين موعظة — تدين من كذب الداعين والقيـ
فلن تقوم لقوم الضاد قائمة — ما لم يعودوا الى من أظهر العدم
الى الامام دعاة الحق في ثقة — فلن يظل عدو الله مبتسـ
حياكم الله في جهد وتبصرة — تبغى الحياة الى من ظل منقسـ
رغم المذلة والتشريد عن وطن — لسوف يدرون من أعلى لهم علـ
فقد تشع مع الايمان بارقة — حتى تجدد للمسلوب (معتصمـ

عبد الرحمن البرغو

ماذا يعني اعتزال فريزر للملاكمة ؟!

الاعتزال يؤكد المؤامرة التي حبكها الاتحاد الحاقد !

تناقلت وكالات الانباء والصحف في جميع انحاء العالم نبأ اعتزال جو فريزر الملاكمة بعد مضي نحو عشرة ايام من مباراته الكبرى التي لعبها مع محمد علي والتي كانت مثارا للجدل والنقاش وخاصة بعد ان علم الجميع بان فريزر لم يظهر في مكان عام وعن الاشاعات التي سمعها حول مصرعه .

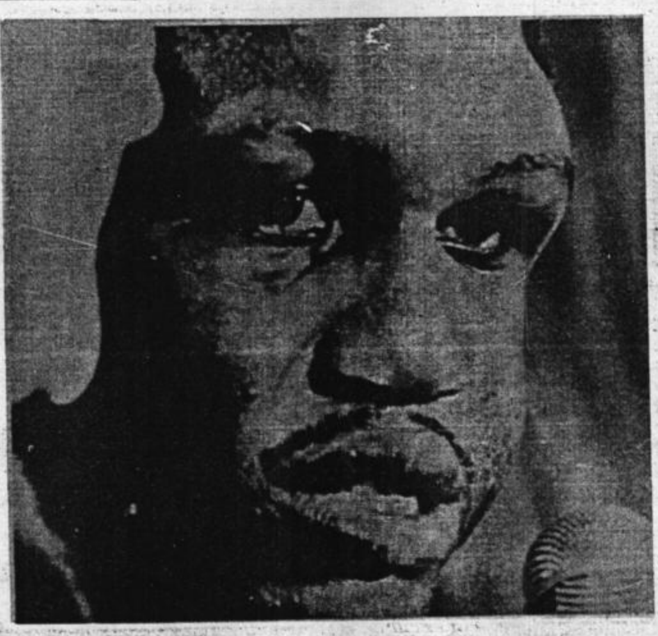
وفي الواقع وكما تقول الحكمة المعروفة « لا دخان بدون نار » وليس من المستبعد ان يكون فريزر في حالة صحية سيئة للغاية وليس غريب على الاتحاد الامريكي بان يكون قد اعطى مخدرا لفريزر وبذلك جعله يتحمل ضربات محمد علي كلاي التي كانت تنهال على وجهه كالمطر وتستطيع ان تصرع ثورا وليس جو فرايزر . وهذا هو الذي جعل فرايزر يختفي تماما ولا يظهر في اي مكان عام وخاصة في اللقاءات الصحفية والتلفزيونية التي دعى اليها البطلان .. وذكرت المصادر ان فرايزر يعالج في احد المستشفيات من الآثار التي تركتها مباراته مع محمد علي .

وقد فسر المراقبون قرار فرايزر تهربيه من لقاء آخر مع محمد علي خوفا من الهزيمة لان فريزر يعلم ان هناك شيء قد عمل له كان هناك تآمر لكي يفوز ولا يستطيع ان يكرر حظه مع اشجع واقوى بطل شهدته حلبات الملاكمة .

على العموم فان قرار جو فرايزر لم يكن مستغربا لدى المطلعين على أمور الملاكمة وخاصة الاتحاد الامريكي للملاكمة الذي عمل كل ما في وسعه وبدا يحارب محمد علي كلاي منذ فوزه واعلان اسلامه سنة ١٩٦٤ .. وكان هذا الاتحاد قد بدا في تحضير طبخة للتخلص من محمد علي وجاء فريزر لينهي طبخته التي شاهدناها وتجيء نتيجتها فوز جو فريزر في الوقت الذي يعترف كثير من خبراء الملاكمة بان محمد علي قد فاز بتسعة جولات .. اما وقوع محمد علي على الحلبة ليس معناه فوز فرايزر لاننا كما اشرنا في عددنا السابق ان محمد علي كان قد وقع على الارض في مباراته مع هنري كوبر الا انه فاز في تلك المباراة .

ماذا يعني اعتزال فرايزر

معنى اعتزال جو فرايزر انه لم يدافع عن لقبه امام متحد سواء كان محمد علي او غيره وبذلك يكون معترفا ضمنيا انه ليس البطل واثبت بالدليل القاطع ان الموضوع كان مؤامرة على محمد علي .. وعندما احس فرايزر انه لا بد من مباراة ثارية مع البطل الحقيقي يكون حكامها من خارج الولايات المتحدة قرر الاعتزال والفرار بجلده .. او بمعنى آخر قرر الاتحاد الامريكي الحاقد ان يجعل من فرايزر أسطورة استطاعت التغلب على محمد علي .. وسوف تكشف الايام تآمر هذا الاتحاد وتظهر حقيقة حقده ليس على كلاي انما على المباديء التي يؤمن بها البطل الحقيقي .



متورم الوجه . منتفخه ، مدمى .. هكذا خرج فريزر بعد ١٥ جولة من الملاكمة

من أخبار الشباب

الشهداء يتصدر دوري السلة

حافظ نادي الشهداء الرياضي على صدارته للدوري العام لكرة السلة وذلك بعد فوزه على نادي الكويت الرياضي — ٧٢ — ٦٢ وبذلك يكون نادي الشهداء متصدرا دوري كرة السلة دون هزيمة وقد استمتع الجمهور في هذه المباراة وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٠ — ٢٦ لصالح الشهداء .. ومثل نادي الشهداء خالد العريقان ، فاروق بغدادي ، احمد فراج ، حزم عبد الله ، عبد الله العيار ، علي حبيب .

هل يصعد نادي السالمية

تبقى لنادي السالمية مباراة واحدة لكي يعود الى صفوف اندية الدرجة الاولى في كرة القدم وعليه ان يفوز في هذه المباراة التي ستقام بينه وبين نادي التضامن يوم الخميس القادم وذلك بعد فوزه على نادي خيطان ٢ — ١ وبهذا الفوز أصبح له الامل الكبير للصعود للدرجة الاولى .. وما على لاعبيه الا ان يبذلوا جهدهم لا يستهتروا في المباراة القادمة حتى يضمنوا الفوز والا تضيع الفرصة .

القادسية والعربي

بفوز نادي القادسية الرياضي على نادي الفحاحيل في مباراة كرة القدم ضمن الدوري المشترك ٨ — صفر يكون نادي القادسية اول مجموعته وبذلك سوف يتقابل نادي القادسية الذي ضمن بطولة الدوري العام بجدارته مع النادي العربي اول مجموعته .. وكان العربي قد فاز بالدوري المشترك العام الماضي .. وسوف تكون المباراة من اقوى المباريات حيث يتقابل عملاقا كرة القدم في الكويت .

الجيش يفوز

فاز فريق الجيش للجودو ..بالبطولة التي نظمتها جامعة الكويت واشترك في هذه البطولة الجيش ، نادي القادسية وجامعة الكويت .. وحضر البطولة البطلان اليابانيان وقدما عرضا شيقا في هذه اللعبة .

وقد لعب البطل الياباني توشيكاتو على ١٥ مصارعا على التوالي وفاز

بطولة كرة السلة للصغار

تنظم وزارة التربية مهرجانها السنوي الثالث لكرة السلة للصغار وذلك على ملاعب ثانوية الشويخ بعد ظهر أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٦، ٧ ٨/٤/١٩٧٠ وسوف يشترك في هذه البطولة المدارس الابتدائية والمتوسطة على ان يكون المشتركين من مواليد ١٩٥٩ وما بعدها .

الصناعية تفوز بالعاب القوى

فازت الكلية الصناعية ببطولة العاب القوى التي تنظمها ادارة التربية البدنية والكشافة للمدارس الثانوية وما في مستواها .. وقد حصلت على ٦٨ نقطة .. وجاء بالمركز الثاني ثانوية الجاحظ وحصلت على ٦٣ نقطة . . وجاء الثالث معهد المعلمين وحصل على ٤٤ نقطة .. والرابع ثانوية الرميثية والخامس ثانوية الشويخ .

أبطال العراق

قرر اتحاد العاب القوى مؤخرا دعوة عدد من أبطال الجمهورية العراقية الممتازين في العاب القوى للاشتراك في بطولة الكويت العامة التي ستقام في نهاية الموسم الحالي .

مسجد عبدالله السالم

مسجد عبدالله السالم

ثانوية عبدالله السالم تخطو هذه الايام خطوة رائدة نحو تنفيذ مشروع مسجد عبد الله السالم الذى سيقام فى المدرسة والذى سيكون مسجدا للمنطقة كلها فى نفس الوقت .

هذا وقد قام السيد ناظر المدرسة الاستاذ جمعه ياسين بتقديم المخططات المبدئية لمشروع المسجد الى سعادة وزير الداخلية الشيخ سعد العبدالله الصباح الذى أبدى سروره وتقديره البالغ للمشروع الجليل .

والمجتمع اذ تحيى هذه الجهود المباركة لترجو ان يكتمل بناء المسجد مع بداية العام الدراسى القادم وان لنا فيما نعلمه من غيرة معالى الشيخ سعد الاسلامية لكبير الامل فى بذل جهده لاخراج المشروع بصورة مشرفة .

كما نرجو ان تحذو جميع مدارسنا حذو ثانوية عبد الله السالم ، وفى هذا فليتنافس المتنافسون . . .



قرأت لك

موقف حازم للنساء المسلمات

موقف رائع للمرأة المسلمة ذلك هو موقف النساء المسلمات الاول مما حرم الله عليهن من تبرج الجاهلية ، وما أوجب عليهن من الاحتشام والتستر فقد كانت المرأة في الجاهلية تمر بين الرجال كاشفة صدرها ، لا يواريه شيء ، وكثيرا ما اظهرت عنقها وذوائب شعرها ، واقراط آذانها ، فحرم الله على المؤمنات تبرج الجاهلية الاولى ، وأمرهن أن يتميزن عن نساء الجاهلية ويخالفن شعارهن ويلزمن الستر والادب في هيئاتهن واحوالهن ، بان يضربن بخمرهن على جيوبهن ، اي يشددن اغطية رؤوسهم بحيث تغطي فتحة الثوب من الصدر ، فتواري النحر والعنق والاذن .

وهنا تروى لنا السيدة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها كيف استقبل نساء المهاجرين والانصار في المجتمع الاسلامي الاول ، هذا التشريع الالهي الذي يتعلق بتغيير شيء هام في حياة النساء ، وهو الهيئة والزينة والثياب .

قالت عائشة : يرحم الله نساء المهاجرات الاول .. لما انزل الله (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) شققن مروطهن (اكسية من صوف اوخز) فاختمرن بها .

وجلس اليها بعض النساء يوما ، فذكرن نساء قريش وفضلهن ، فقالت : ان لنساء قريش لفضلا ، واني والله ما رأيت افضل من نساء الانصار ، ولا اشد تصديقا لكتاب الله ، ولا ايمانا بالتنزيل . لقد انزلت سورةالنور (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) فانقلب رجالهن اليهن يتلون عليهن ما انزل الله اليهن فيها ، ويتلو الرجل على امرأته وابنته وأخته وكل ذي قرابته ، فما منهن امرأة الا قامت الى مرطها المرحل (المزخرف الذي فيه تصاوير) فاعتجرت به (شدته على رأسها) تصديقا وايمانا بما انزل الله من كتابه .

هذا هو موقف النساء المؤمنات مما شرع الله لهن .. موقف المسارعة الى تنفيذ ما امر الله وأجتناب ما نهى عنه بلا تردد ولا توقف ولا انتظار اجل لم ينتظرن يوما او يومين او اكثر حتى يشترين او يخطن اكسية جديدة تلائم غطاء الرؤوس ، وتتسع لتضرب على الجيوب . بل اي كساء وجد ، واي لون تيسر ، فهو الملائم والموافق فان لم يوجد شققن من ثيابهن ومروطهن وشددنها على رءوسهن .

من كتاب (الحلال والحرام في الاسلام)

شاعرات مسلمات

صفية بنت عبد المطلب

هي صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية ، وهي عمة الرسول صلى الله عليه وسلم ، واخوها حمزة بن عبد المطلب لابيها وأمها ، سيدة جليلة وشاعرة باسلة ، اسلمت قديما وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهاجرت الى المدينة ، وتزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن امية ، وبعد وفاته تزوجها العوام بن خويلد فولدت له الزبير والسائب .

وشهدت صفية غزوة أحد فعلمت بمصرع أخيها الحمزة ، ورأت المسلمين يتراجعون ، فتقدمت وبيدها رمح ، تضرب في وجوه الناس وتقول : انهزمتم عن رسول الله . فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ولدها الزبير بن العوام ان يبعدها عن اخيها الحمزة (وكان قد بقر بطنه فكره الرسول صلى الله عليه وسلم ان تراه) فناداها الزبير ان تتنحى ، فزجرته واقبلت حتى رأت أخاها ، فوجدت عليه وجدا شديدا ولكنها صبرت صبرا عظيما .

لها مراث رقيقة وفي شعرها جودة

توفيت صفية بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل في خلافة عثمان رضي الله عنه سنة عشرين هجرية وهي بنت ثلاث وسبعين سنة ودفنت بالبقيع ، ومن شعرها قولها في رثاء الرسول عليه الصلاة والسلام :

الا يا رسول الله كنت رجاءنا
وكنت بنا برا ولم تك جافيا
وكنت رحيما هاديا ومعلما
ليبك عليك اليوم من كان باكيا
فدى لرسول الله امي وخالتي
وعمي وخالي ثم نفسي وماليا
فلو ان رب الناس ابقى نبينا
سعدنا ولكن أمره كان ماضيا
عليك من الله السلام تحية
وادخلت جنات من العدن راضيا

ومن قولها في رثاء أخيها حمزة :

دعاه اله الحق ذو العرش دعوة
الى جنة يحيا بها وسرور
فذلك ما كنا نرجي ونرتجي
لحمزة يوم الحشر خير مصير
على اسد الله الذي كان مدرها
يذود عن الاسلام كل كفور

الصمت والكلام

كنت قبلا اقول كي يسمع الغير
فأصبحت مصغيا اتسمع
حبذا لذة اسماع ففيها
تنتشي الروح والجوارح اجمع
نشوة تجمع النقيضين شجوا
يرقص القلب بينما العين تدمع
فأنا رابح وليس الذي يطرح
من ماله كمن راح يجمع
واذا راقني الكلام تهللت
وان لم . كانني لم اسمع
لا اباهي ولا اشنع ان
غيري باهى بما يقول وشنع
من تأتى نال الذي يتمنى
ولكم بات نادما من تسرع
وارى الناس ذا يضر بما
يروي وهذا بقوله جاء ينفع
بعضهم بالكلام والبعض
اذا ظل صامتا كان ابدع

شذرات وقطوف

تقدمها
سامية محمد الصالح

« ضياع »

في أكثر الاحيان نمر في الشوارع الرئيسية في الساعة الحادية عشرة او الثانية عشرة ظهرا ونجد ان المصابيح الكهربائية لا تزال مضاءة الا يوجد من يراقب وقت اطفائها ؟! حرام ان تبدد هذه الطاقة فيما لا تفيد بينما نجد مساكن لم يصل اليها التيار الكهربائي ولا تجد هذا النور ليلا مع حاجتها الماسة اليه .

مواقف مخجلة

ان ما يعرضه التلفزيون من مواقف ومشاهد مخجلة للغاية في بعض الافلام والتمثيليات حتى اننا احيانا عندما نكون جالسين بين ذوينا واقاربنا نخجل من مواقف كثيرة يعرضها التلفزيون وهي بعيدة كل البعد عن العادات والتقاليدالعربية الاسلامية . ونحن بدورنا نود لو تحذف هذه المشاهد .

« دنيا الاسرة »

ألا يكون من الافضل لو قام برنامج دنيا الاسرة بتخصيص وقت منه في تعليم الصلاة للمرأة بدل التمرينات الرياضية التي تظهر فيها المراة وهي تعرض جسمها والملابس التي ترتديها تفصل جميع اجزاء جسمها الا يكون من الافضل ان تعلم النساء اللواتي يجهلن كيف يؤدين الصلاة وأمور الدين الكثيرة ؟. بصراحة اننا عندما نشاهد التي تعلمنا كيف نؤدي التمرينات الرياضية نخجل من الاوضاع التي تعملها على الشاشة التي يشاهدها جميع الناس .

خواطر

من أهم النعم ان يرزق الانسان صديقا يفضي اليه بمكامن نفسه ثم يشجعه هذا الصديق أن يقول كل شيء من غير أن يظهر له شيئا من الاحتقار فيترك نفسه على سجيتها تتحدث بما يخطر لها من غير رقيب ولا منطق .. لا شك ان ذلك يعين على ظهور الصورة المخزونة على حقيقتها وامكنه معرفة كوامن الداء فيها وقولهم : (اعرف نفسك) من أصعب الامور وأعقدها .

دعاء

اللهم انا نعوذ بك من فتنة القول كما نعوذ بك من فتنة العمل ، ونعوذ بك من التكلف لما لا نحسن كما نعوذ بك من العجب بما نحسن . ونعوذ بك من السلاطة والهذر كما نعوذ بك من العي والحقد .

وقال قال النمر بن تولب :

أعذني رب من حقد وعي
ومن نفس اعالجها علاجا

قيل قديما أي شيء أستر للصبي ؟ قال : عقل يحمله قالوا : فان لم يكن له عقل قال : فمال يستره قالوا فان لم يكن له مال . قال : فاخوان يعبرون عنه قالوا : فان لم يكن له اخوان يعبرون عنه . قال : فيكون عبيا صامتا . قالوا : فان لم يكن ذا صمت قال : فموت وحي خير له من ان يكون في دار الحياة .

اعتراف

قال بعض الخطباء : اشهد أن السموات والارض آيات وآلات وشواهد قائمات كل يؤدي عنك الحجة ويشهد لك بالربوبية . موسومة بآثار قدرتك ومعالم تدبيرك التي تجليت بها لخلقك فاوصلت الى القلوب من معرفتك ما آنسها من وحشة الفكر ورجم الظنون فهي على اعترافها لك وافتقارها اليك شاهدة بانك لا تحيط بك الصفات ولا تحدك الاوهام وان حظ الفكر فيك الاعتراف لك .

سل الارض فقل : من شق انهارك وغرس اشجارك وجني ثمارك فان لم تجبك حوارا اجابتك اعتبارا .

الايام أربعة

قيل ان الايام أربعة : يوم مفقود وهو ما فاتك وقد فرطت فيه ويوم معدود وهو ما مضى وقد ملىء بعمل الخير ويوم مشهود وهو يومك الحاضر فاجتهد أن تتزود فيه ويوم معدود وهو غدك الذي لا تدري هل هو من ايامك أم لا .

قد أفلح من ذكر هذا اليوم وخاب من نسيه .



يحكى أن رجلا ذكيا يدعى (قني) قد اشتهر باكتشاف الجرائم وخصوصا السرقات فمن ذلك ما روى أن رجلا قدم من الكويت بعد ما أمضى فيها مدة يعمل وبالطبع عاد ومعه نقود كثيرة وبعد فترات قصيرة افتقد نقوده وشك في شخص من اهل القرية ولم يستطع أن يكاشفه بالامر فذهب الى « قني » يستشيره ويطلب منه العون على حل مشكلته مع العلم ان (قني) رئيس للبلدة وكانت متقاربة الأطراف ويعرف بعض رجالها بعضا والحال على العموم متوسطة وكان أغلى شيء هو اللحم فكان الفرد يرتب وضعه على جعل ادامة من اللحم بالاسبوع مرة أو مرتين والبعض الاخر تطول المدة وبهذا اخذ (قني) من تلك السوق التي أعدت لبيع اللحوم مكانا يراقب فيه ذلك الشخص وهو يعرف حالته المادية وضعفها فلمح منه كثرة اشترائه للحم يوميا ومن النوع الثمين ولما استلفت انتباهه لحق به مرة وهو يحمل ادامه وطلب منه فورا أن يسلمه النقود التي لفلان وتعهد له بان لا يخبر أحدا بذلك وظل معه حتى اعترف بالنقود واشترط في اعترافه أن لايطالب بما صرف منها لعدم مقدرته على تسديده وهكذا حصل هذا الداهيه (قني) على ما سرقه هذا الرجل من دون تقرير ولا تعزير بحنكته ، ودراسته بتغير وضع الرجال المالي فرحمه الله رحمة واسعة على هذا الذكاء الخارق

« أبيات اعجبتني »

العين تبدي الذي في نفس صاحبها
من المحبة او بغض اذا كانا
والعين تنطق والافواه صامتة
حتى ترى من ضمير القلب تبيانا

وللقلب على القلب
دليل حين يلقاه
وفي الناس من الناس
مقاييس واشباه
وفي العين غنى للمرء
أن تنطق افواه

الدنيا باسرها لا تسع متباغضين ، وشبر في شبر يسع متحابين .

قصة حمالة الحطب

لما انزل الله تعالى : وأنذر عشيرتك الاقربين خرج رسول الله حتى اتى الصفا فصعد عليه وهتف : واصباحاه فلما اجتمعوا اليه قال : ارايتم لو أخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي ؟ قالوا : ما جربنا عليك كذبا قال : فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد . فانبرى له ابو لهب قائلا : (تبا لك ، الهذا جمعتنا ؟) فانزل الله تعالى .

« تبت يدا أبي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب . وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد » .

ذلك لانها كانت تحمل الشوك فتطرحه على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يمر .

فذكر ان ام جميل حمالة الحطب حين سمعت ما نزل فيها وفي زوجها من القرآن أتت رسول الله وهو جالس في المسجد عند الكعبة ومعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وفي يدها فهر من حجارة ـ قطعة تملأ الكف فلما وقفت عليهااخذ الله ببصرها عنرسول الله فلا ترى الا ابا بكر فقالت ابا بكر ، أين صاحبك فقد بلغني انه يهجوني والله لو وجدته لضربت بهذا الفهر فاه ، اما والله اني لشاعرة ثم قالت :

مذمما عصينا
وامره ابينا
ودينه قلينا .

مع القراء

الأستاذ المتطفل

احييكم بتحية الاسلام وارجو لكم دوام الصحة والعافية وهي احسن نعمة انعمها الله على عباده . اخي المسلم ، يسرني ويطيب لي ان اكتب اليكم هذه الرسالة وهي اول رسالة اكتبها اليكم ، وبمناسبة راس السنة الهجرية يسرني ان اقدم اخلص التهاني واطيب التمنيات لكم ولاسرة الجريدة داعيا الله العلي القدير لكم جميعا ان يوفقكم لما فيه خير الاسلام . وارجو لجريدتكم دوام التقدم والازدهار .

وفي هذه الرسالة يسرني غاية السرور ان اشكر لكم جهودكم نحو نشر هذا الدين الحنيف ، واشكر الاخ الغيور على دينه والذي يدرس بجامعة الكويت ، والذي يستنكر قول احد اساتذة الجامعة والذي يقول ما نصه « بان الصلاة ما هي الا عمل يقوم به المتخلفون والجهلة خوفا من الظواهر الطبيعية .. وبما ان العلم قد تغلب على كثير من هذه الظواهر واستطاع الانسان غزو القمر فمن السخف ان يقف الانسان ليصلي لخالقه » .

اقول بصراحة ان هذا الاستاذ المتطفل ليس هو الا واحدا من اعداء الالداء للاسلام واقول له ولامثاله الجهلة لو العلم يستطيع ان يدفع شيئا من قضاء الله وقدرته لاستخدمته لدفع الاعاصير والفيضانات والزلازل واخص بالذكر ذلك الاعصار الذي ضرب ولاية كاليفورنيا وهي التي تدعي بانها غزت القمر ذلك الاعصار الذي ادى الى قتل وتشريد عشرات الالاف من الامريكيين وخسارة مالية تقدر بعشرات الملايين من الدولارات ، ولكن من الواضح بان السخيف هو الذي يصف الانسان المسلم المؤمن بربه بالسخافة ، وما الفرق بين هذا الاستاذ الملحد وبين بن جوريون الذي يقول : بان اليهود سيساهمون في اتمام الرسالة التي لم يكن عند الله وقت لاتمامها !!

وهو سبحانه وتعالى منزه عن هذه الاقاويل والمفتريات التي يقولها امثال هؤلاء الفسقة الذين يجعلون لله اندادا وفعلا لو كان هناك مسئول غيور على دينه لما بقي مثل هذا الاستاذ في الجامعة التي ينشأ فيها جيل المستقبل . ولكن يا للاسف اين اولئك المسئولون الذي يقولون ان دين الدولة الاسلام ؟ هل الاسلام يرضى بهؤلاء ؟ واني اؤيد الاخ الطالب المسلم بأن الداخل الى الجامعة لا يشعر بانه في الحرم الجامعي ، بل يشعر بانه داخل الى معرض الازياء في الدول الغربية وهذا موجود في فصل الشتاء قبل فصل الصيف واني شاهدت بعيني ذلك المعرض المعد للعلم. وان الكلام كثير والوقت كثير . فيا اسفا على الاسلام الذي بدأ بالفعل في وقتنا هذا غريبا لقد جاء ذلك الوقت الذي قال عنه نبي هذه الامة التي رضيت لنفسها الذل والهوان بعد أن كانت خير امة اخرجت للناس هذا وصف قرآني عظيم ولكن اين نحن منه لقد ضيعنا هذا الدين .

وختاما ادعو الله العلي القدير ان لا ياخذنا بما يفعل السفهاء منا انه سميع الدعاء .

ـ مسلم ـ

تحية من بروكسل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ،

فانه يطيب لي اصالة عن نفسي ونيابة عن الجالية المسلمة المقترية ببلجيكا ان اغتنم حلول السنة الهجرية الجديدة ١٣٩١ هـ ، فاقدم اليكم والى اعضاء اسرة مجلة المجتمع اطيب التهاني واصدق التمنيات داعيا المولى القدير ان يعيده عليكم بالصحة والخير والسعادة ، وان يجعل هذا العام فاتحة عام جديد تستعيد فيه امتنا الاسلامية عزتها وكرامتها ومجدها الاثيل .

هذا وان المركز ليرغب من سيادتكم نشر تقرير اللجنة الثقافية المرافق للرسالة على صفحات مجلتكم الغراء ، فتساهمون بذلك مشكورين في خدمة الاسلام والمسلمين ببلجيكا .

والله يوفقكم ، ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

مدير المركز الاسلامي والثقافي في بروكسل

اقتراحات القراء

لا زلنا ننشر ما يرد الينا من اقتراحات القراء وذلك بمتابعة دراسة ما يمكن تحسينه من أبواب المجتمع

بعد مرور سنة على صدور المجتمع المجلة الاسلامية التي طالما رفعت صوتها للدفاع عن الاسلام أبعث لكم هذه الرسالة ولي فيها آراء حول المجتمع فى السنة الاولى راجيا أن أوفق في آرائي هذه .

١ ـ من حيث شكل المجلة فهو ممتاز ولا يتطلب التغيير .

٢ ـ ومن حيث صفحة لعقلك وقلبك فهي صفحة جيدة ومفيدة .

٣ ـ ومن حيث باب الاسرة فلي اقتراح بسيط وهو زيادة صفحات باب الاسرة لعدم وجود مجلة اسلامية تعني بشئون المراة وارجو أن يوضع في هذا الباب موضوعات للام المسلمة عن كيفية تربية أبنائها تربية اسلامية صحيحة . والاهتمام ايضا بشؤون المرأة والرد على الاباطيل والافكار الهدامة التي تدعو الى افساد المرأة كمثلا كاعطاء الحرية للمرأة من حيث الخروج بدون حجاب وطلب التمثيل النيابي .. الخ .

٤ ـ نرجو ان تواصلوا عرض حالة المسلمين في العالم لنعرف أحوالهم وما يواجههم من الصعاب في دعوتهم الى الاسلام .

٥ ـ وكذلك ارجو أن تخصصوا بابا تعرض فيه أحد المسائل الفقهية وآراء الفقهاء فيها منقولة من كتب الاقدمين ففي هذا فائدة جمة للقارىء المسلم .

عبد الله

♥♥♥♥♥♥♥

أحيكم بتحية الاسلام الخالدة وبعد اني أحمد الله العلي القدير الذي هيا لنا أمثال جريدتكم الغراء وغيرها من المجلات الاسلامية التي يجد فيها الشباب ضالته المنشودة وأخبار أمته الاسلامية والكتاب المسلمين الذين دائما يتحفوننا بالمواضيع الشيقة والهادفة فجزاهم الله عنا خير الجزاء وأقترح عليكم تخصيص صفحة بعنوان « المسلمون في اسبوع » بدل هذا الاسبوع وكذلك عدم نشر أخبار الكرة لانها تنشرها الصحف اليومية والصحف الخاصة بالرياضة فقط وانما انشروا اعمال الشباب المسلمين في العالم فقط .

وأخيرا أرجو ارسال رسالة الاسلام والعلم التي صدرت ضمن رسائل جمعية الاصلاح وأكون شاكرا لكم كما ارفع آيات التهاني الى القائمين على جمعية الاصلاح بمناسبة العام الهجري أعاده الله عليهم بالمسرات .

العنوان : محمد عبد العزيز العيد ـ كلية الشريعة ـ الرياض ـ شارع الملك فيصل

محمد عبد العزيز أبو تركي
الرياض

قراؤنا في مسقط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ، فيسرني ان أبعث بهذه الرسالة الى جنابكم وأرجو ان اقف على بيان قيمة الاشتراك السنوي في جريدة ـ المجتمع ـ الاسلامية ، وفيما اذا كان يمكن الاشتراك لستة اشهر . ذلك انني أرغب في الاشتراك والحصول على اعداد هذه الجريدة اسبوعيا بواسطة البريد .

هذا مع شكري الجزيل وتمنياتي لكم في مسعاكم النبيل بالتوفيق والسلام عليكم .

عبد العزيز سعود
مسقط

● **يمكنك الاشتراك لمدة ستة أشهر لقاء مبلغ دينارين ونصف وترسل اليك الصحيفة بالبريد حين وصول المبلغ .**

تعارف

الاسم : فهد ابراهيم علي الغريب
الهواية : المراسلة وقراءة الكتب والمجلات
العنوان : ثانوية عبد الله السالم للبنين ـ ثالثة ثانوي علمي «٥»
الكويت

الاسم : أبو أنيس حمد .ب.س.
الهواية : قراءة الجرائد والمجلات العربية الاسلامية ومراسلة الشباب المسلم العرب
السن : ٢٩ سنة
الوظيفة : معلم اللغة العربية في مدرسة ثانوية تحت اشراف حكومة كيراله
العنوان : ندوة نجر ـ كيراله ـ الهند

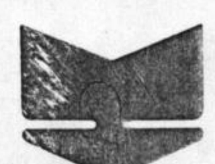


جريدة أسبوعية إسلامية

العدد ٥٣ السنة الثانية - ٣ صفر ١٣٩١ - ٣٠ مارس ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلساً

المؤامرة الكبرى لتقسيم باكستان

صفحة (٦)



الدكتور عيسى عبده يتحدث عن اليابان وأوروبا وأمريكا

أنقذوا جامعة الكويت !

كلمة وقلبك

بسم الله الرحمن الرحيم

فتى جريء

قدم اياس بن معاوية الشام وهو غلام فقدم خصما له الى قاض لعبد الملك بن مروان وكان خصمه شيخا كبيرا . فقال له القاضي : اتقدم شيخا كبيرا ؟ فقال له اياس : الحق اكبر منه . قال : اسكت . قال فمن ينطق بحجتي ؟ قال : ما اظنك تقول حقا حتى تقوم . قال : لا اله الا الله . فقام القاضي فدخل على عبد الملك فاخبره الخبر فقال : اقض حاجته واخرجه من الشام لا يفسد علي الناس .

*

دية المسيح

ولي اعرابي بعض النواحي فجمع اليهود في عمله وسألهم عن المسيح فقالوا : قتلناه وصلبناه . فقال : فهل اديتم ديته ؟ قالوا : لا . قال : فو الله لا تخرجون او تؤدوها . فلم يبرحوا حتى ادوها .



صفات القاضي

ثلاث اذا كن في القاضي فليس بكامل : اذا كره اللوائم ، واحب المحامد ، وكره العزل . وثلاث اذا لم تكن فيه فليس بكامل : يشاور وان كان عالما ، ولا يسمع شكيه من احد حتى يكون معه خصمه ، ويقضي اذا علم .

رد مفحم

اتى رجل ابن شبرمة بقوم يشهدون له على قراح فيه نخل فشهدوا وكانوا عدولا ، فسألهم كم في القراح من نخلة ؟ قالوا : لا نعلم . فرد شهادتهم . فقال له رجل منهم : انت تقضي في هذا المسجد منذ ثلاثين سنة ، فاعلمنا : كم فيه من اسطوانة « اي عمود » فأجازهم .



الحق صرعة

كان فرعان وهو من بني تميم ولا يزال يغير على ابل الناس فيأخذ منها ثم يقاتلهم عليها الى ان اغار على رجل فاصاب له جملا ، فجاء رجل فاخذ بشعره فجذبه فبرك ، فقال الناس : كبرت والله يا فرعان . فقال : لا والله ولكن جذبني جذبة محق .

هل من سميع ؟!

قال تعالى :

« ولو أرادوا الخروج لاعدوا له عدة ، ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم ، وقيل اقعدوا مع القاعدين »

صدق الله العظيم

إنا بلوناك فما وجدنا عندك شيئا

لما عزل ابن شبرمة عن القضاء قال له والي اليمن : اختر لنا رجلا نوليه القضاء . فقال له ابن شبرمة : ما أعرفه فذكر له رجل من أهل صنعاء فارسل اليه فجاء ، فقال ابن شبرمه : هل تدري لم دعيت ؟ قال : لا قال انك دعيت لامر عظيم ، للقضاء . قال : ما أيسر القضاء ! فقال له ابن شبرمه : فنسألك عن شيء يسير منه . قال : سل . قال له ابن شبرمة : ما تقول في رجل ضرب شاة حاملا فالقت ما في بطنها ؟ فسكت الرجل ، فقال له ابن شبرمة : (أنا بلوناك فما وجدنا عندك شيئا . فقيل له : ما القضاء فيها ؟ قال ابن شبرمة : تقوم حاملا وتقوم حائلا ويغرم قدر ما بينهما .



بماذا ساد اباؤنا

ما ابعد ما بين منطقة الادراك ومنطقة العمل في العصر الحاضر ؟ لقد ساد اباؤنا لانهم عملوا بما يؤمنون به ، واتخذوا القرآن دستور حياة عملية ، لا عقلية .

واعتقد ان الدعوة لا يمكن ان تؤتي ثمارها الا اذا كان العمل قرآنيا .

«إنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»

الأيام الأسبوع	صفر ١٣٩١	مارس ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٣	٣٠	٦	٣٦	٤٨	١٨	١٩	١١	٤١	٥٣	٢٤	٥	٢٤
اربعاء	٤	٣١	٤	٣٤	٤٧	١٨	١٩	١٠	٤٠	٥٣	٢٤	٦	٢٥
خميس	٥	ابريل	٢	٣٣	٤٧	١٧	١٩	٨	٣٩	٥٣	٢٤	٦	٢٥
جمعة	٦	٢	٠٠	٣١	٤٦	١٧	١٩	٧	٣٨	٥٢	٢٤	٧	٢٦
سبت	٧	٣	٩ ٥٨	٢٩	٤٥	١٦	١٩	٥	٣٦	٥٣	٢٤	٧	٢٦
احد	٨	٤	٥٦	٢٧	٤٤	١٦	١٩	٤	٣٥	٥٢	٢٤	٨	٣٧
اثنين	٩	٥	٥٤	[illegible]	٤٣	١٥	١٩	٢	٣٤	٥١	٢٣	٨	٢٨
[illegible]	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة .

إلى أصحاب الفكر الموسوعي والفطرة السليمة ..!

كيف نوقف قطار الانحراف

اذا شاهدت قطارا يسير بسرعة جنونية في طريق منحرف يؤدي الى هاوية سحيقة . فماذا تصنع لتحميه من الدمار ؟ هل تقفز الى القطار وتعرض نفسك للهلاك ؟ ولو نجحت في القفز فهل تذهب الى سائق القطار تحاول اقناعه بالعدول عن سيره والتوقف وقد لا تفلح في اقناعه فيأخذك معه الى الهاوية وهل يسمح لك ضجيج القطار باقناعه ، هل تفعل أم من الأجدى والانفع أن تضع له لافتات تشير الى الخطر على الطريق ثم تقف بأعلام حمراء تلوح له بالوقوف .. فاذا توقف شرحت له الامر وبسطت له الحديث عما ينتظره من أخطار مجتمعنا يسير الى الهاوية والانحراف فيه يزداد سنة عن سنة. وما كان مستهجنا اليوم سيصبح مستساغا غدا .. فماذا نحن صانعون .

بعض الناس لا يعجبهم أن ندعو المسلمين الى التوقف قليلا والنظر فيما يصنعون هل هو من الاسلام ..؟ هل ما عليه نساؤنا الان من مظاهر غير اسلامية يدعو اليه الاسلام ..؟ وهل ما يشغل شبابنا من تيارات الانحلال المتلاطمة يبشر بخير .. والخمر ..! هل نترك الداعين الى اباحتها يدعون الى ذلك ونقف دونهم مكتوفي الايدي ؟ هل نترك الشباب يختلطون بالفتيات وهن في أزيائهن الفاضحة ..؟ هل نترك الانحرافات كلها تنخر في جسم هذه الامة ونقف مكتوفي الايدي ننتظر العلم والتكنولوجيا يحل لنا كل شيء ..؟ وهل يصلح الشباب المنحرف للعلم والتكنولوجيا ما لم يتوج بالخلق ..؟ وهل تتنافى دعوتنا الى ترك مظاهر الانحراف مع دعوتنا الى تعميق العقيدة وتثبيت دعائم الايمان؟ انهما أمران لا بد ان يتواكبا معا .. ولا يمكن ان نترك احدهما الى الاخر .

صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ دعوته في مكة بغرس العقيدة الجديدة ونزع جذور العقيدة القديمة من النفوس حتى اذا مكنه الله سبحانه وتعالى من مجتمع جله مسلمون في المدينة بدأ التنظيم والتشريع والتطبيق لكننا الان أمام مجتمع مسلم أخطأ الطريق وأغرته الحياة الدنيا بزخرفها وغطى الجهل بالاسلام على بصيرة كثير من أفراده فهل نعامله معاملة الكفرة الملاحدة عبدة الاصنام ؟ ام نكشف له ما استتر عليه ونرشده الى ما تركه من قيم وأخلاق وعبادات .

هذا الامر نحب أن يتضح لمن يتصدون للنظر في الاسلام ودعوته ذلك أن كثيرا من الناس هذه الايام يحبون الجديد عملا بنظرية التطور فيفسرون القرآن مجتهدين في تفسيره بما حصلوه من علم في الطب وما جمعوه من معارف من مختلف الثقافات فيشتطون أحيانا ويحملون نصوص القرآن ما لا تحتمل وقد يوفقون في بعض الاحيان واذا وقف في وجوههم العلماء سخروا منهم ونعتوهم بانهم يريدون قصر العلم على رجال الدين وعدم السماح لغيرهم بالحديث عن الاسلام وتفسير القرآن ولقد كان هذا منهجا سار عليه كثير ممن احبوا أن تلمع اسماؤهم في عالمنا العربي فاتخذوا مناصبة علماء الاسلام العداء ليتخذوا ذلك سلما للمجد .

كل مسلم يعلم ان الاسلام ليس مقصورا على رجال يسميهم بعض الناس رجال الدين ذلك ان الاسلام يفهمه كل انسان ويستطيع معرفة حقائقه دون حاجة الى تحكم احد فيه الا بتوجيه او ارشاد اما ان يقال أن التصدي لتفسير القرآن لا يشترط له الا فكر موسوعي وفطرة سليمة فهذه مقاييس لم نعهدها قبل اليوم .

الفكر الموسوعي موجود عند رسل وسارتر كما هو موجود عند طه حسين والعقاد فهل لرسل وسارتر ان ينظروا في تفسير القرآن للمسلمين ... والا فما المقصود بالفكر الموسوعي ..؟

والفطرة السليمة .. من يحكم عليها ..؟ من يحددها ؟ هل هي فطرة الانسان الذي يبدأ بدراسة هذا الركام من الأفكار الشاذة والفلسفات المنحرفة التي زرعها الغرب في كل مكان من معاهدنا فيبدأ حياته بالشك في قيمنا قبل ان يسبر أعماقها ويتعرف عليها ... ام هي فطرة الانسان الامي الذي لم يدخل معهدا او لم يطلع على شيء .. ولا يستطيع ان يعرف الفرق بين المباح والمكروه .. ام أي فطرة هي . أم هي مجرد مبررات تدفعنا لان نقول في القرآن برأينا ونخرج على الناس بما يبعث على الضجيج ويثير الزوابع ويرفع الى عالم الشهرة والظهور .

والا فما معنى أن نقول للناس في تفاسيرنا العصرية ان الحلال والحرام غير ما تفهمونه فليس على من يلبسن الملابس العصرية ويختلطن مع رفاقهن من الشباب في حمامات السباحة او شواطىء البحار من ضير اذا لم يجر ذلك الى رذيلة .

والتطور ما الذي حشر انوفنا فيه ونحن ندعو الى تفاسير عصرية حتى نسير مع هذه النظرية التي ما اراد بها أصحابها الا ان يقنعوا الانسان بان كل شيء يتطور فما يكون اليوم رذيلة قد يصبح في المستقبل فضيلة فالاخلاق متطورة والعقائد متطورة تماما كما أن الانسان متطور .. وماذا يفيدنا هذا التفسير الجديد للتطور .. ألاننا نريد أن نقنع الشباب ونوفق بين ما يدرسون من علوم وما يواجهون من حقائق الاسلام .. لهذا نخضع الاسلام لنظريات لم يقل حتى أصحابها انها حقائق لا تقبل التغيير .. فاذا ما تغيرت ماذا نقول للشباب ؟

فاذا كنا نعرض على الشباب هذه النظريات الغريبة ونلقمهم فلسفات أخرى مشوشة ونحشو عقولهم بنتاج الفكر اليوناني والروماني الوثني وما تبعه من افكار تابعه ذليله فان ذلك ليس ذنب العقيدة الاسلامية التي لم تعرض كما يجب في مدارسنا وبمناهجنا فواجبنا أن نبدأ بتصحيح المناهج التي استوردناها من أعدائنا وأعداد عقيدتنا فنخليها من كل الافكار الوثنية المستوردة ونشرح مكانها بسعة ووضوح حقائق اسلامنا المنير ثم بعد ذلك نعرض بالنقد والتشريح ما شئنا من فلسفاتهم .

وأخيرا نقول ان العلماء المسلمين الذين ينظرون في الارض وما فيها وما عليها وفي البحر وما يحتوي وفي الفضاء وأجرامه وفي النفس الانسانية وفي جسم الانسان ألا يحاولوا فهم القرآن الكريم على انه كتاب يدرسون فيه هذه العلوم بل عليهم أن يعرفوا انه كتاب عقيدة وعبادة ـ دين ودولة ـ ايمان وعمل ينظم علاقة الانسان بربه وعلاقة الانسان بأخيه الانسان .. واننا في حاجة الى علمهم ومعرفتهم في معرفة الحكمة من كل تشريع .. لم حرم الخنزير ؟ لم حرم الخمر ؟ لم كان في العسل شفاء ؟

وفي هذا فليتنافس المتنافسون ...



الكويت تشترك في مجمع البحوث الاسلامية

سافر الى القاهرة السيد / راشد الفرحان (وزير الاوقاف والشئون الاسلامية) وبرفقته السيد / عبد الرحمن الفارس (الوكيل المساعد لوزارة الاوقاف) في زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام يحضران خلالها « المؤتمر السادس لمجمع البحوث الاسلامية » وسيناقش المؤتمر خلال ثلاثة أسابيع موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية وشئون المسلمين كما يشترك في أعماله مائة وعشرون عالما يمثلون مختلف الهيئات والمنظمات الدينية الاسلامية في أنحاء العالم .

الكويت في مؤتمر الاتحاد البرلماني

تقرر ان تشترك الكويت في اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني الدولي المزمع عقدها في مدينة « كاراكاس » عاصمة جمهورية فنزويلا احدى جمهوريات دول امريكا اللاتينية وسيمثل الكويت في هذه الاجتماعات وفد برلماني برئاسة النائب عبد اللطيف الكاظمي الذي سبق له ان ترأس عدة وفود كويتية برلمانية في عدة مؤتمرات دولية خلال دور انعقاد مجلس الامة السابق اوضح فيها دور الكويت المشرق والدور الذي يقوم به مجلس الامة في مختلف المجالات .

حول تعديل اتفاقيات النفط

أكد السيد / عبد الرحمن سالم العتيقي (وزير المالية والنفط) ان تعديل اتفاقيات النفط التى جرت مؤخرا بين منظمة الدول المصدرة للبترول « أوبيك » وبين شركات النفط جاء في صالح شعوب تلك الدول ولم يكن في صالح الشركات المنتجة واوضح ان هذه التعديلات المذكورة ادت الى زيادة نصيب الحكومات من دخل النفط وزيادة استغلال هذا المورد الطبيعي الذي يؤدي الى زيادة الاستثمار فيمشاريع التنمية الاقتصادية في تلك الدول .

وقد جاء هذا التصريح في معرض رد السيد الوزير على سؤال تقدم به النائب محمد أحمد الرشيد (عضو مجلس الامة) حول منظمة الأوبيك والدول التى انضمت اليها .

برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي الى مؤتمر العلماء في القاهرة

ارسلت الجمعية برقية الى مؤتمر العلماء المسلمين السادس الذي بدات اجتماعاته يوم السبت في القاهرة بدعوة من مجمع البحوث الاسلامية وفيما يلي نص البرقية :

السادة رئيس واعضاء المؤتمر السادس للعلماء المسلمين المحترمين / مجمع البحوث الاسلامية / القاهرة .

جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت تحيي مؤتمركم وترجو له النجاح . ولا يخفى عليكم ان الامة الاسلامية تعيش فترة عصيبة من تاريخها وهي تتطلع الى جهود العلماء ليأخذوا بيدها الى الطريق السوي طريق الاسلام الحنيف نناشدكم بحث قضايا ومشكلات المسلمين في كل مكان ومعالجتها العلاج الناجع وفي مقدمتها ما جرى في الحبشة من تحريف لكتاب الله وطبعه من قبل شركة يهودية باللغة الامهرية . كما ندعو المؤتمر لاتخاذ موقف حازم باعلان الجهاد لتحرير فلسطين وانقاذ أولى القبلتين وثالث الحرمين من الصهاينة . والله يوفقكم ويسدد خطاكم ويكلل مؤتمركم بالنجاح (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

كلية الشريعة في صنعاء كيف يكون منهجها .؟

لقد قرانا في جريدة المجتمع الكويتية في العدد (٥٢) اشارة الى وصول موفد من قبل وزارة التربية والتعليم في اليمن .

كما علمنا أيضا أن هذا الموفد كان يحمل معه منهجا وضع خصيصا لكلية الشريعة في (صنعاء) بقصد عرضه على المسئولين في الكويت .

وكان قد روعي في هذا المنهج وضع اليمن الخاص وحاجتها الماسة الى تخريج قضاة أكفاء في الشريعة الاسلامية وهذا شيء طبيعي . الا أن المفاجأة غير المتوقعة التي عاد بها هذا الموفد الى البلاد كانت ان عاد بهذا المنهج الذي حمله وقد حذف أهم ما فيه زاعما ان هذا هو رأي الكويت ،وأن الحكومة الكويتية هددت بعدم تقديم أية مساعدة لهذه الكلية الآنفة الذكر ان لم يؤخذ برأيها هذا وهو حذف بعض المواضيع من المنهج والتي ذكرناها آنفا على حد زعمه ولما كنا نحن أبناء اليمن واثقين كل الثقة من ان دولة الكويت تقدم كل مساعداتها لكل الدول والشعوب دون أية شروط او قيود كما هو معروف لدى الخاص والعام في الداخل والخارج .

لذا فنحن نستوضح عن جلية الامر ونرجو أن نسمع اجابة المسئولين بجامعة الكويت ووزارة التربية عن صحة هذه المزاعم لان الشعب اليمني الحريص كل الحرص على ان تكون مناهج كلية الشريعة في بلاده وفق الشريعة الاسلامية وعلى ضوء الكتاب والسنة فهو أيضا يحرص على أن لا يشوه منهج هذه الكلية تحت اسم دولة الكويت التي لها أياد بيضاء على أرضه تشهد بصدق الاخوة والبعد عن الاغراض .

مجموعة من أبناء اليمن في الكويت عنهم أبو عمر

مسح بحري كويتي

تستعد الجهات المختصة في الكويت لاجراء مسح بحري شامل للثروة السمكية في المياه الاقليمية والمياه المتاخمة لها والمياه الدولية بالخليج العربي والمياه الاقليمية لدول وامارات الخليج العربي كما يشمل المسح أيضا مدخل الخليج العربي والمناطق المؤثرة عليه شمال المحيط الهندي . ومن المعروف ان مشروع المسح البحري الكويتي قد سبق ان وافقت عليه العراق والسعودية وايران وامارات الخليج العربي كما سبق لها ان قامت بمسح استكشافي في عام ١٩٦٨ ويأتي هذا المسح تنفيذا للتوصية التي اصدرها مؤتمر جامعة الدول العربية للثروة المائية وعلوم البحار عام ١٩٦٨

الغاء قيود السفر للكويت

بحثت لجنة الداخلية والدفاع في مجلس الامة اقتراحا بالغاء قيود السفر المفروضة على المواطنين العرب الذين يرغبون في زيارة البلاد . وقد تقرر استدعاء كل من السيد / اللواء عبد اللطيف الثويني (وكيل وزارة الداخلية) والسيد / سليمان المشعان (الوكيل المساعد للوزارة لشئون الجنسية والجوازات والاقامة) لابداء الراي حول هذا الاقتراح البرلماني .

أيها المسؤولون: أنقذوا جامعة الكويت

يكتبها عبدالله العلي المطوع

لقد ضج المواطنون بالشكوى تلو الشكوى وهم ينادون المسئولين لاصلاح الاوضاع في الجامعة . وقد ذكروا الوقائع بالتحديد على ما يحصل فيها من فوضى واختلاط وانتهاك لحرمات الاسلام واباحية مدمرة متمثلة بالحفلات الساهرة والرقص والغناء وبارتداء الملابس الفاضحة والقمار (التمبولا) فيا ترى هل من مجيب ؟ وهل تمتد يد الاصلاح من المسؤولين الذين يدفعهم خوف الله وحرصهم على سلامة الاجيال لتتخذوا خطوات ايجابية سريعة لانقاذ الجامعة ان ترك الحبل على الغارب لتنهج جامعة الكويت في التقليد الاعمى لاستيراد تلك العادات الدخيلة والنهج المنحرف من الجامعات الاجنبية التي مزقت القيم والفضيلة فيها والتي حسب ما ينشر من احصائيات ان قسما كبيرا من طلابها وطالباتها يتعاطون المخدرات ويرتكبون الفضائح الجنسية وان قسما كبيرا من طالبات تلك الجامعات حملن سفاحا .

اننا نامل الا يسكت المسؤولون فان سكوتهم قد يوصل جامعة الكويت الى نفس المصير ولكي نضع يد المسؤولين على حقائق تدعم ما نقول نذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر :

١ — في يوم الوافدين حصل الاختلاط بين الطلبة والطالبات وقاموا بادوار مشتركة في التمثيل والرقص والغناء وقد نشرت مجلة النهضة الكويتية الصادرة بتاريخ ١٩٧١/٣/١٣ بعض صور ولقطات لما حصل في الحفل المذكور .

٢ — لقد اقامت الجامعة في الاسبوع الماضي حفلين ساهرين مختلطين استمرا الى ما بعد منتصف الليل وقد حصل فيهما ما حصل من رقص واختلاط وغناء وغير ذلك وقد نشرت جريدة الهدف بتاريخ ١٩٧١/٣/٢٥ عن الحفلين المذكورين ومن المعلوم أن الجامعة اقامت حفلات عديدة من هذا النوع غير اللائق والذي يتعارض مع عقيدة المجتمع واخلاق ورغبات أبنائه

٣ — نظمت الجامعة مباراة عامة للتنس للسيدات اشترك فيها ما هب ودب وقد قام الرجال بالتدريب وظهرت الفتيات والسيدات بلباس غير محتشم وغير لائق ويتنافى مع أبسط القيم الاخلاقيه ونشرت الصحف وعرض التلفزيون ذلك

٤ — اقيمت من قبل الجامعة رحلات مختلطة لخارج الكويت والى أوربا وان ما يعد من برامج لتلك الرحلات برامج لا تتناسب لبيئتنا المسلمة ناهيك عما يشاهد في تلك الرحلات من امور ليست لائقة .

٥ — القيام برحلات داخل الكويت بين الطلبة والطالبات وما يحصل فيها من لقاءات وخلوات لا يقرها مسلم غيور .

٦ — كونت في الجامعة عدة جمعيات مختلطة واخذت هذه الجمعيات تمارس نشاطا بعيدا كل البعد عن النهج العلمي السليم .

٧ — اعلنت جمعية المحاسبة في الجامعة عن اقامة حفل للقمار (تمبولا) مساء الاثنين ٢٩ / ٣ / ١٩٧١ ومعلوم أن القمار محرم في الاسلام وتمنعه قوانين الدولة فكيف يمارس علنا في الجامعة ؟!

نرجو من رئيس مجلس الوزراء بصفته رئيس المجلس الاعلى للجامعة ان يتخذ الخطوات الحاسمة لتصحيح خط سير الجامعة ومحاسبة المسؤولين فيها عما حصل من مخالفات ذكرنا بعضها ونأمل ان تمتد يد الاصلاح سريعا حفاظا على مستقبل الكويت واجيالها من ضياع محقق واي تباطؤ في الاصلاح قد يجعل الجميع يعضون اصابع الندم على ما فرطوا . ومسؤولية تربية الاجيال مسؤولية كبرى بين يدي الله . فاتقوا الله في ابنائكم .

عبدالله العلي

مسائل ومشاكل

تعتذر المجتمع لعدم نشر باب « مسائل ومشاكل » الذي يتولاه الاستاذ عمر الاشقر ولسوف نواصل النشر في العدد القادم ان شاء الله .

عتب أخوي

بمناسبة أحداث باكستان الاخيرة عتب علينا أحد الاخوة الغيورين لنشرنا حديثا عن الزواج والطلاق للاستاذ المودودي وقال : ألم يكن جديرا بكم ان تهتموا باحداث الباكستان الخطيرة ..

وردنا على الأخ الفاضل اننا نحاول دائما أن تسير المادة العلمية في خط متواز مع الاحداث المعاصرة ..

ولعل نشرنا لاحداث باكستان في هذا العدد الى جوار موضوع الزواج والطلاق يشفع لنا عند الاخ الفاضل .

الاحتفال بيوم الصحة العالمية :

تستعد الكويت للاحتفال بيوم الصحة العالمية في ٧ ابريل المقبل وسيلقي السيد الدكتور عبدالرزاق العدواني (وزير الصحة) كلمة في هذه المناسبة التي توافق ذكرى مرور ٥٠ عاما على اكتشاف الانسولين حيث قررت الامم المتحدة الاحتفال بهذه الذكرى تحت شعار « حياة طبيعية لمرضى السكر » كما اعدت وزارة الصحة برنامجا حافلا في هذه المناسبة تضمن اعداد الملصقات الملونة تحمل الدعوة الى العلاج المبكر وتوزيع كتيب عن مرض البول السكري وندوات ومحاضرات في الجمعيات والنوادي الاهلية وكذلك عرض الافلام الصحية بالاتفاق مع اجهزة الاعلام . ويستمر احتفال الوزارة طوال اسبوع اطلقت عليه « اسبوع الصحة في الكويت » كما ستصدر وزارة البريد والبرق طوابع تذكارية

أصحيح أن الكلية الصناعية أخلت مصلاها من حصره وبسطه ؟!

وردت الى المجتمع أخبار من الكلية الصناعية نرجو ونأمل ألا تكون صحيحة ومفادها ان الطلبة حرموا من الصلاة داخل المصلى لرفع الحصر والبسط منه فأصبح المصلى بدون فراش

ونحن نأمل الا يكون قد حدث هذا وحتى لو حدث فأملنا كبير في الاستاذ ناظر الكلية لاننا نعتقد انه لن يهون عليه ان يرى ابناءه يحرمون من اداء الصلاة في مصلى المدرسة

؟ أين المسؤولون

فنادق الكويت الكبرى تجرأت بشكل سافر على دين الدولة وقوانينها فقد ارتكبت مخالفات لا يمكن التغاضي عنها والسكوت عليها ، فأخذت هذه الفنادق تقدم الخمر لكل راغب فيها جهارا نهارا من غير مبالاة بدين هذه الامة ودون وجل او خوف من عقوبات قانونية .

اننا نطالب وزارة الداخلية باتخاذ الاجراءات الرادعة والحاسمة ضد أصحاب هذه الفنادق والاخذ على أيدي هؤلاء ليكونوا عبرة لغيرهم .

مؤامرة.. لتقسيم باكستان

● العصبية الجاهلية تؤدي الى انقسام باكستان وتمزقها ..
● حرب أهلية في أكبر دولة مسلمة في العالم
● ماذا قالت مجلة التايم الاميركية قبل الانقسام باسبوعين ..

من المسئول عن تمزيق وحدة باكستان ؟

واخيرا حدث ما تم طبخه في مطبخ الشرق أو الغرب ، وأعلن مجيب الرحمن انفصال باكستان الشرقية ، وأعلنها دولة مستقلة ذات سيادة . وأطلق عليها اسم « دولة البنغال الشعبية . »

لكن هذا الذي وقع لم يكن وليد ساعة أو لحظة قصيرةمن عمر الزمن . فان باكستانالتي قامت على أساس العقيدة الاسلامية وحدها ظلت متماسكة قوية الى أن بدأ الاعداء يضربون هذا الاساس من جذوره وقدم الناس عصبية الجنس واللون واللغة على وحدة الايمان بالله والاخوة الاسلامية فاعتز هذا بانه بنغالي وافتخر ذاك بانه سندي أو بنجابي وتظالم الطرفان واستبدت بالمسؤولين منهم الانانية والاثرة حتى امتلأت النفوس حقداوكراهية وتمردا.

ان انقسام باكستان كان نتيجة سنين طويلة من التآمر الداخلي والخارجي ، لعبت فيه الدول الاستعمارية دورا بارزا ، كما لعبت فيه الهند دورا خطيرا . . ولكن الامر لم يقتصر على ذلك . ولو اقتصر عليه لما تحقق . [illegible]

الذي أدى في نظري الى الانقسام المرير هو بعد المسؤولين في جناحي باكستان عن الروح الاسلامية الحقة التي تؤثر الاخ على النفس . وتجعل المؤمن يتصدق ولو كان به خصاصة ، فلما ضعف وازع الايمان تمزق الجناحان وكانت المصيبة .

ان باكستان الشقيقة قد دخلت حربا أهلية مريرة تحتاج الى وساطة كافة القوى المخلصة في العالم العربي والاسلامي . فلعل هذا الصدع ان يرتئب .

وبعد ، فهذه ترجمة لمقال نشرته مجلة تايم الاميركية في ١٥ مارس الماضي ، وهو يشير باصبع الاتهام الى الدول الكبرى التي صنعت الانقسام، قالت التايم الاميركية :

— حذار من الانقسام —

باكستان توشك أن تنقسم

باكستان الغربية

عد سكانها ٥٨ مليون نسمة مقاعدها في المجلس التاسيسي ١٤٤ .

فاز حزب الشعب الباكستاني بـ ٨٣ مقعدا .

باكستان الشرقية :

عدد سكانها ٧٢ مليون نسمة مقاعدها المقررة في المجلس التأسيسي ١٦٩ مقعدا فاز حزب عوامي منها بـ ١٦٧ مقعدا .

من مجلة تايم الاميركية

قال محمد علي جناح ، مؤسس دولة باكستان في عام ١٩٤٨ العبارة التالية التي بدأت تنطبق على باكستان : (حين نبدأ في التفكير بانفسنا كبنغاليين وبنجابيين وسنديين أولا ثم كمسلمين وباكستانيين بطريق المصادفةفحسب ،عندها يكون انقسام باكستانوتمزقها أمرا حتميا).

متى قال محمد علي جناح هذه العبارة . لقد قالها وهو يتوجس خيفة على باكستان أثناء الصدامات الدموية الجماعية التي أعقبت تقسيم شبه جزيرة الهند في عام ١٩٤٧ . وها هو ذا الدم يسيل من جديد خلال الاسابيعالقليلة الماضية في اكبر خامس دولة في العالم من حيث تعداد السكان وهو ١٣٠ مليون نسمة ، هذه الدولة المنقسمة على نفسها الى غرب يعيش أهله الطوال القامة ، السمر البشرة على القمح ، والى شرق يعيش على زراعة الارز ويضم سكانا قصار القامة سمر البشرة . لقد بدأ الانقسام الفعلي يهدد البلاد وينذر بحرب أهلية مشئومة .

الايدي التي تحرك الانقسام

وللمرء ان يتساءل ، ترى من يقف وراء هذا التحرك للانقسام ؟ والجواب هو انه الشيخ مجيب الرحمن الزعيم السياسي الوحيد في باكستان الشرقية ، الاكثر ازدحاما بالسكان ، والاشد فقرا . فقد صرح مجيب لمراسل تايم بقوله: « ان باكستان بوضعها الحالي اليوم قد انتهت » فلم يعد هناك اي أمل في الوصول الى





تسوية . ودعا الى تبني كل من باكستان الشرقية والغربية دستورا مستقلا . وقال بأن اتباعه يرفضون دفع الضرائب للحكومة المركزية في الغرب . وقد ظهر على وشك اعلان الاستقلال لما يسمى بدولة البنغال ، التي يمكن ان تصبح الدولة الثامنة فى العالم من حيث تعداد السكان (٧٢ر٠٠٠ر٠٠٠) نسمة . فاذا صرح الشيخ مجيب بذلك، فقد تنشب حرب مكشوفة بين الباكستانيين الشرقيين وبين قوات الجيش الباكستاني المتمركزة في باكستان الشرقية وعددها ٦٠ر٠٠٠ جندي معظمهم من باكستان الغربية .

أسباب الازمة

لقد جاءت الازمة الحالية امتدادا للقلاقل التي وقعت تبعا لاهمال الحكومة المركزية شئون باكستان الشرقية ، وهي القلاقل التي اضطرت الرئيس السابق محمد ايوب خان الى الاستقالة قبل عامين. أما خلفه الجنرال اغا محمد يحيى خان فهو رجل معتدل رغم حزمه ، وقد لوح بأمل للباكستانيين الشرقيين مفاده انهم سينالون حظا أوفر في حكم البلاد . فأجرى انتخابات في ديسمبر الماضي لتشكيل مجلس تأسيسي يقوم بوضع دستور جديد ، وهو رابع دستور لباكستان منذ استقلالها في عام ١٩٤٧ .وظن يحيى خان أن الشيخ مجيب وحزبه المسمى رابطة عوامي سيفوز بحوالي ٦٠٪ من مقاعد باكستان الشرقية البالغ عددها ١٦٩ مقعدا من ٣١٣ مقعدا وهي مجموع مقاعد المجلس المذكور. وحسب أن بقية الاحزاب في باكستان الشرقية ستنضم الى باكستان الغربية فتمنع مجيب من الفوز بأغلبية الاصوات والتحكم بالبلاد بأجمعها . لكن ظن يحيى خان وفاز حزب مجيب بـ ١٦٧ مقعدا من مجموع ١٦٩ مقعدا وهكذا نال اغلبية ساحقة في المجلس ، وكان ذلك بمثابة اجماع جماهيرى على المطالبة بالحكم الذاتي لا بل الاستقلال .

وهكذا خرج مجيب قويا بعد المعركة الانتخابية ، فقدم للحكومة المركزية برنامجا من ست نقاط طالب فيها ان تتولى باكستان الشرقية جمع ضرائبها بنفسها وكذلك تولي شئون التجارة الخارجية والمعونة الخارجية ، وبذلك يضع حدا لسيطرة باكستان الغربية على الشرقية التي طال امدها .

اتهامات لا مبرر لها

ان مجيب الرحمن يتهم باكستان الغربية باستيلائها على ٧٠٪ من المعونات الخارجية التي ترد الى البلاد رغم أن عدد سكان باكستان الغربية لا يتجاوز ٥٨ مليون نسمة ، وكذلك باستيلائها على ٧٠٪ من الواردات ، واحتكار ٨٥ ٪ من الوظائف المركزية ، و٩٠ ٪ من الجيش . وعلى النقيض من ذلك فان باكستان الشرقية الاكثر سكانا (٧٢ مليون مجموع سكانها) لا تزال من اكثر المناطق ازدحاما بالسكان (فيتركز حوالي ١٤٠٠ شخص في كل ميل مربع واحد) وهي من أكثر المناطق فقرا (الدخل الفردي السنوي معدله ٥٠ دولارا فقط) . وهي من أكثر المناطق تعرضا للكوارث . اذ أن اعصار العام الماضي الذي وقع في دلتا نهر الكنج راح ضحيته ما يقارب نصف مليون شخص كلهم من الباكستانيين الشرقيين .

باكستان الغربية :

أما في باكستان الغربية فأقوى مرشح فاز في انتخاباتها هو وزير الخارجية السابق ذو الفقار على بوتو ، وحزبه المسمى بحزب الشعب الباكستاني فقد حاز على ٨٣ مقعدا من مجموع ١٤٤ مقعدا . وكل من بوتو ، ٤٣ سنة ، ومجيب ٤٨ سنة ، على طرفي نقيض . فذو الفقار على بوتو من أسرة اقطاعية غنية وهو يميل للصين ويعادي الهند ، أما مجيب الرحمن فهو من أسرة قروية من الطبقة المتوسطة ، وهو يؤيد الغرب ويود ان يتصالح مع الهند . والاهم من ذلك أن معظم الراسماليين في باكستان الغربية وكبار الموظفين والضباط يؤيدون بوتو الذي يعارض النقاط الست التي قدمها مجيب لانهم يعتقدون أنها تحطم وحدة باكستان كما تقضي على آمال بوتو نفسه .

وبدأ الصدام

لقد رفض مجيب الرحمن مرتين دعوة من يحيى خان للاجتماع به في اسلام آباد العاصمة المركزية الواقعة في باكستان الغربية ، حدث ذلك بعد انتخابات ديسمبر ، فذهب يحيى الى داكا ، عاصمة باكستان الشرقية ولحق به بوتو ، لكنهم لم يتوصلوا مع مجيب الى أية نتيجة . بل حذرهم بفظاظة قائلا :لن تستمر الاقلية في حكم الاكثرية .

وقبل يومين من الاجتماع المقرر للمجلس التأسيسي في داكا ، قام يحيى بتأجيله الى اجل غير مسمى كي يتيح الفرصة أمام الزعماء السياسيين للتوصل الى اتفاق ، فأغضب ذلك أهل بنغال (باكستان الشرقية) واعلن مجيب الرحمن: « انني لا أريد فرض برنامج النقاط الست على باكستان الغربية ، ولكنها حق لابناء البنغال . وسوف يحصلون عليها . » وللاعراب عن استنكاره لاجراء يحيى دعا مجيب الى اضراب عام طوال اليوم التالي ، والى اضراب جزئي يشمل نصف اليوم طوال بقية أيام الاسبوع . وقد وقعت حوادث عنف مختلفة من اعتداء على المتاجر والمحلات والمصانع ووقف القطارات والطائرات . وهتفت الجماهير الغاضبة (النصر للبنغال) وكانت تجوب شوارع داكا . وقد قتل نتيجة صدامات مع قوات الجيش ما لا يقل عن ٢٥ شخصا . بالاضافة الى ١٠٠ شخص قتلوا في مدينة شيتاجونج الميناء . وقد استنكر مجيب قيام الجيش باطلاق الرصاص ووصفها بأنها : « ذنب لا يغتفر » وحذر بقوله : ستقوم حرب أهلية اذا لم ينسحبوا .

وقد أعلن يحيى خان من الاذاعة بأن المجلس التأسيسي سيجتمع في ٢٥ مارس .وأضاف بقوله : ما دمت قائدا للقوات المسلحة فسوف احافظ على وحدة باكستان المطلقة والتامة.

وليس من المتوقع على كل حال أن يؤدى قرار يحيى لعقد المجلس التأسيسي الى التخفيف من سخط مجيب . فقد صرح مجيب قبل ذلك بيومين بقوله : سوف أحطمهم والقي بهم الى الركب وهذا التصريح لا يقل عن اعلان صريح بالاستقلال .

والمجتمع تناشد العالم الاسلامي حكومات وشعوبا أن يقفوا الى جوار وحدة باكستان ويعملوا على تحطيم تلك الايادي الخفية التي تحاول فصل باكستان وتمزيقه . . وانها لحقا مؤامرة كبرى يلعبها الاستعمار شرقيه وغربيه لتمزيق أواصر الامة الاسلامية وتجزئة أوطانها .



● الرئيس الباكستاني يحيى خان ●

قائمة الاسئلة الصادرة من
لجنة قوانين الاسرة الاسلامية
وأجوبة الاستاذ المودودي عليها

المودودي يقول :

لا داعي لتحديد

هل للمرأة حق إعلان الطلاق؟

ما رأيكم في بيع البنات ؟؟

(في اواخر سنة ١٩٥٥ م الفت حكومة باكستان لجنة من مهمتها أن ترتب اسئلة عن قوانين الاسرة الاسلامية ثم تنشرها ليرد عليها من في البلاد من علماء الشريعة ، وذلك لتتمكن الحكومة من وضع صيغة جديدة لقوانين الاسرة الاسلامية موضع التطبيق في البلاد . ففي ما يلي نذكر على حسب الترتيب ما رتبت اللجنة لهذا الغرض من الاسئلة مع اجوبتنا عليها)

الـزواج :

السؤال : من اللازم ان لا يتم عمل عقد الـزواج الا بواسطة المأذونين او الموظفين المعينين من قبل الحكومة ؟

الجواب : لا ، لان المجتمع الاسلامى لا مجال فيه لنوع من الكهانة Priesthood فكما ان لكل مسلم ان يؤم الناس في الصلاة ، كذلك له ان يعقد الزواج بين رجل وامراة اذا استوفى اركانه وشروطه الشرعية ، بل للزوجين ان يعقدا زواجهما بايجاب وقبول شرعيين بحضور شاهدين مستوفين الشروط الشرعية . اما اذا قرر منصب جديد لعقد الزواج بحكم القانون ، فلا بد من احدى حالتين : اما ان يبطل كل زواج يعقد بغير وساطة « الكاهن » الرسمي ، او ان يعترف له بالمشروعية ، اما في الحالة الاولى فلا بد من وقوع التضاد بين الشريعة والقانون وذلك لكون ذلك الـزواج صحيحا شرعيا . واما في الحالة الثانية فلا يكون معنى لوضع هذه القاعدة .

السؤال : هل من اللازم ان يسجل الزواج في وثيقة رسمية؟ والامر اذا كان هكذا فاي طريق يجب ان يتخذ لهذا الغرض ، وبماذا ينبغى ان يعاقب من يخالف ذلك الطريق ؟

الجواب : من المفيد ولا شك ان يسجل كل زواج في وثيقة عمومية رسمية ، ولكن ينبغي ان لا يكون لازما بحكم القانون. وذلك انه من القواعد المقررة للزواج شرعا ان يتم عقد الزواج بحضور شاهدين على الاقل وعلى وجه علني حتى تكون معاشرة الزوجين كزوجين شرعيين معروفة لدى اقاربهما ومعارفهما . وليس من المتعذر كثيرا بهذا الطريق للزواج ان تتوفر الشهادات على كون النكاح منعقدا بين الزوجين عند حدوث المنازعة بينهما . على انه من الممكن اتخاذ المزيد من التسهيلات لتوفير الشهادات بطريقين : اولهما : ان ترتب وثيقة مستكملة النواحي لعقد الزواج ويعمل على نشرها بين المسلمين جميعا حتى يثبتوا فيها الشهادات مع سائر الامور المتعلقة بالزواج . وثانيهما ان يوضع كل في حارة وفي كل حي سجل لعقود الزواج حتى يثبت فيه كل من شاء ان يثبت فيه زواجه . والناس انفسهم لا بد ان ينتفعوا بكلتا هاتين السهولتين عموما مدفوعين بعاطفة المحافظة على مصلحتهم ولكن ثمة امران قبيحان في ما اذا جعل اثبات كل زواج في هذا السجل لازما بحكم القانون احدهما أنه لا بد ان يعاقب كل من يخالف الطريق ، وبهذا لا بد ان تضاف الى الجرائم جريمة جديدة . وثانيهما ان المحاكم لا بد ان تابى الاعتراف بكل زواج غير مثبت في هذا السجل مع ان كل زواج اذا تم عقده بحضور شاهدين او اكثر فهو زواج صحيح شرعا ولا يحل للمحكمة ان تابى الاعتراف بوجوده . وهناك — الى كل هذا — امر آخر يتطلب منكم كل تفكير ، هو :

هل تعدون كل طفل اذا ولد من ابوين يثبت زواجهما في هذا السجل مولودا غير شرعي ، وتحرمونه من حقه في تركة ابيه ؟ انكم ان كنتم لا تريدون التجاوز الى هذا الحد ، فاي معنى عسى ان يكون لجعلكم اثبات الـزواج في سجلكم الرسمى لازما بحكم القانون ؟

السؤال : اي طريق يجب ان ، تسلكه الحكومه لمعرفة ما اذا كان كل واحد من الزوجين انما عمل الايجاب او

قائمة الاسئلة الصادره من
لجنة قوانين الاسرة الاسلامية
وأجوبة الاستاذ المودودي عليها

المودودي يقول :

لا داعي لتحديد

هل للمرأة حق إعلان الطلاق؟

ما رأيكم في بيع البنات ؟؟

(في اواخر سنة ١٩٥٥ م الفت حكومة باكستان لجنة من مهمتها أن ترتب اسئلة عن قوانين الاسرة الاسلامية ثم تنشرها ليرد عليها من في البلاد من علماء الشريعة ، وذلك لتتمكن الحكومة من وضع صيغة جديدة لقوانين الاسرة الاسلامية موضع التطبيق في البلاد . ففي ما يلي نذكر على حسب الترتيب ما رتبت اللجنة لهذا الغرض من الاسئلة مع اجوبتنا عليها)

الـزواج :

السؤال : من اللازم ان لا يتم عمل عقد الزواج الا بواسطة المأذونين او الموظفين المعينين من قبل الحكومة ؟

الجواب : لا ، لان المجتمع الاسلامى لا مجال فيه لنوع من الكهانة Priesthood فكما ان لكل مسلم ان يؤم الناس في الصلاة ، كذلك له ان يعقد الزواج بين رجل وامراة اذا استوفى اركانه وشروطه الشرعية ، بل للزوجين ان يعقدا زواجهما بايجاب وقبول شرعيين بحضور شاهدين مستوفين الشروط الشرعية . اما اذا قرر منصب جديد لعقد الزواج بحكم القانون ، فلا بد من احدى حالتين : اما ان يبطل كل زواج يعقد بغير وساطة « الكاهن » الرسمي ، او ان يعترف له بالمشروعية ، اما في الحالة الاولى فلا بد من وقوع التضاد بين الشريعة والقانون وذلك لكون ذلك الزواج صحيحا شرعيا . واما في الحالة الثانية فلا يكون معنى لوضع هذه القاعدة .

السؤال : هل من اللازم ان يسجل الزواج في وثيقة رسمية؟ والامر اذا كان هكذا فاي طريق يجب ان يتخذ لهذا الغرض ، وبماذا ينبغى ان يعاقب من يخالف ذلك الطريق ؟

الجواب : من المفيد ولا شك ان يسجل كل زواج في وثيقة عمومية رسمية ، ولكن ينبغي ان لا يكون لازما بحكم القانون. وذلك انه من القواعد المقررة للزواج شرعا ان يتم عقد الزواج بحضور شاهدين على الاقل وعلى وجه علني حتى تكون معاشرة الزوجين كزوجين شرعيين معروفة لدى اقاربهما ومعارفهما . وليس من المتعذر كثيرا بهذا الطريق للزواج ان تتوفر الشهادات على كون النكاح منعقدا بين الزوجين عند حدوث المنازعة بينهما . على انه من الممكن اتخاذ المزيد من التسهيلات لتوفير الشهادات بطريقين : اولهما : ان ترتب وثيقة مستكملة النواحي لعقد الزواج ويعمل على نشرها بين المسلمين جميعا حتى يثبتوا فيها الشهادات مع سائر الامور المتعلقة بالزواج . وثانيهما ان يوضع كل في حارة وفي كل حي سجل لعقود الزواج حتى يثبت فيه كل من شاء ان يثبت فيه زواجه . والناس انفسهم لا بد ان ينتفعوا بكلتا هاتين السهولتين عموما مدفوعين بعاطفة المحافظة على مصلحتهم ولكن ثمة امران قبيحان في ما اذا جعل اثبات كل زواج في هذا السجل لازما بحكم القانون احدهما أنه لا بد ان يعاقب كل من يخالف الطريق ، وبهذا لا بد ان تضاف الى الجرائم جريمة جديدة . وثانيهما ان المحاكم لا بد ان تابى الاعتراف بكل زواج غير مثبت في هذا السجل مع ان كل زواج اذا تم عقده بحضور شاهدين او اكثر فهو زواج صحيح شرعا ولا يحل للمحكمة ان تابى الاعتراف بوجوده . وهناك — الى كل هذا — امر آخر يتطلب منكم كل تفكير ، هو : **هل تعدون كل طفل اذا ولد من ابوين يثبت زواجهما في هذا السجل مولودا غير شرعي ، وتحرمونه من حقه في تركة ابيه ؟** انكم ان كنتم لا تريدون التجاوز الى هذا الحد ، فاي معنى عسى ان يكون لجعلكم اثبات الزواج في سجلكم الرسمى لازما بحكم القانون ؟

السؤال : اي طريق يجب ان ، تسلكه الحكومه لمعرفة ما اذا كان كل واحد من الزوجين انما عمل الايجاب او

تسوية . ودعا الى تبني كل من باكستان الشرقية والغربية دستورا مستقلا . وقال بأن اتباعه يرفضون دفع الضرائب للحكومة المركزية في الغرب . وقد ظهر على وشك اعلان الاستقلال لما يسمى بدولة البنغال ؛ التي يمكن ان تصبح الدولة الثامنة فى العالم من حيث تعداد السكان (٧٢ر٠٠٠ر٠٠٠) نسمة . فاذا صرح الشيخ مجيب بذلك، فقد تنشب حرب مكشوفة بين الباكستانيين الشرقيين وبين قوات الجيش الباكستاني المتمركزة في باكستان الشرقية وعددها ٦٠ر٠٠٠ جندي معظمهم من باكستان الغربية .

أسباب الازمة

لقد جاءت الازمة الحالية امتدادا للقلاقل التي وقعت تبعا لاهمال الحكومة المركزية شئون باكستان الشرقية ، وهي القلاقل التي اضطرت الرئيس السابق محمد أيوب خان الى الاستقالة قبل عامين. اما خلفه الجنرال اغا محمد يحيى خان فهو رجل معتدل رغم حزمه ، وقد لوح بأمل للباكستانيين الشرقيين مفاده انهم سينالون حظا أوفر في حكم البلاد . فأجرى انتخابات في ديسمبر الماضي لتشكيل مجلس تأسيسي يقوم بوضع دستور جديد ، وهو رابع دستور لباكستان منذ استقلالها في عام ١٩٤٧ .وظن يحيى خان أن الشيخ مجيب وحزبه المسمى رابطة عوامي سيفوز بحوالي ٦٠٪ من مقاعد باكستان الشرقية البالغ عددها ١٦٩ مقعدا من ٣١٣ مقعدا وهي مجموع مقاعد المجلس المذكور. وحسب أن بقية الاحزاب في باكستان الشرقية ستنضم الى باكستان الغربية فتمنع مجيب من الفوز بأغلبية الاصوات والتحكم بالبلاد بأجمعها . لكن ظن يحيى خان وفاز حزب مجيب بـ ١٦٧ مقعدا من مجموع ١٦٩ مقعدا وهكذا نال اغلبية ساحقة في المجلس ، وكان ذلك بمثابة اجماع جماهيري على المطالبة بالحكم الذاتي لا بل الاستقلال .

وهكذا خرج مجيب قويا بعد المعركة الانتخابية ، فقدم للحكومة المركزية برنامجا من ست نقاط طالب فيها ان تتولى باكستانا لشرقية جمع ضرائبها بنفسها وكذلك تولي شئون التجارة الخارجية والمعونة الخارجية ، وبذلك يضع حدا لسيطرة باكستان الغربية على الشرقية التي طال امدها .

اتهامات لا مبرر لها

ان مجيب الرحمن يتهم باكستان الغربية باستيلائها على ٧٠٪ من المعونات الخارجية التي ترد الى البلاد رغم أن عدد سكان باكستان الغربية لا يتجاوز ٥٨ مليون نسمة ، وكذلك باستيلائها على ٧٠٪ من الواردات ، واحتكار ٨٥ ٪ من الوظائف المركزية ، و٩٠ ٪ من الجيش . وعلى النقيض من ذلك فان باكستان الشرقية الاكثر سكانا (٧٢ مليون مجموع سكانها) لا تزال من أكثر المناطق ازدحاما بالسكان (فيتركز حوالي ١٤٠٠ شخص في كلم. يل مربع واحد) وهي من أكثر المناطق فقرا (الدخل الفردي السنوي معدله ٥٠ دولارا فقط) . وهي من أكثر المناطق تعرضا للكوارث . اذ أن اعصار العام الماضي الذي وقع في دلتا نهر الكنج راح ضحيته ما يقارب نصف مليون شخص كلهم من الباكستانيين الشرقيين .

باكستان الغربية :

أما في باكستان الغربية فأقوى مرشح فاز في انتخاباتها هو وزير الخارجية السابق ذو الفقار على بوتو ، وحزبه المسمى بحزب الشعب الباكستاني فقد حاز على ٨٣ مقعدا من مجموع ١٤٤ مقعدا . وكل من بوتو ، ٤٣ سنة ، ومجيب ٤٨ سنة ، على طرفي نقيض . فذو الفقار على بوتو من اسرة اقطاعية غنية وهو يميل للصين ويعادي الهند ، أما مجيب الرحمن فهو من اسرة قروية من الطبقة المتوسطة ، وهو يؤيد الغرب ويود ان يتصالح مع الهند . والاهم من ذلك ان معظم الراسماليين في باكستان الغربية وكبار الموظفين والضباط يؤيدون بوتو الذي يعارض النقاط الست التي قدمها مجيب لانهم يعتقدون انها تحطم وحدة باكستان كما تقضي على آمال بوتو نفسه .

وبدأ الصدام

لقد رفض مجيب الرحمن مرتين دعوة من يحيى خان للاجتماع به في اسلام آباد العاصمة المركزية الواقعة فى باكستان الغربية ، حدث ذلك بعد انتخابات ديسمبر ، فذهب يحيى الى داكا ، عاصمة باكستان الشرقية ولحق به بوتو ، لكنهم لم يتوصلوا مع مجيب الى أية نتيجة . بل حذرهم بفظاظة قائلا :لن تستمر الاقلية في حكم الاكثرية .



● الرئيس الباكستاني يحيى خان ●

وقبل يومين من الاجتماع المقرر للمجلس التأسيسي في داكا ، قام يحيى بتأجيله الى **اجل غير مسمى كي يتيح الفرصة أمام الزعماء السياسيين للتوصل الى اتفاق** ، فأغضب ذلك أهل بنغال (باكستان الشرقية) واعلن مجيب الرحمن: « انني لا أريد فرض برنامج النقاط الست على باكستان الغربية ، ولكنها حق لابناء البنغال . وسوف يحصلون عليها . » وللاعراب عن استنكاره لاجراء يحيى دعا مجيب الى اضراب عام طوال اليوم التالي ، والى اضراب جزئي يشمل نصف اليوم طوال بقية أيام الاسبوع . وقد وقعت حوادث عنف مختلفة من اعتداء على المتاجر والمحلات والمصانع ووقف القطارات والطائرات .

وهتفت الجماهير الغاضبة (النصر للبنغال) وكانت تجوب شوارع داكا . وقد قتل نتيجة صدامات مع قوات الجيش ما لا يقل عن ٢٥ شخصا . بالاضافة الى ١٠٠ شخص قتلوا في مدينة شيتاجونج الميناء . وقد استنكر مجيب قيام الجيش باطلاق الرصاص ووصفها بأنها : « ذنب لا يغتفر » وحذر بقوله : ستقوم حرب اهلية اذا لم ينسحبوا .

وقد اعلن يحيى خان من الاذاعة بأن المجلس التأسيسي سيجتمع في ٢٥ مارس .واضاف بقوله : ما دمت قائدا للقوات المسلحة فسوف احافظ على وحدة باكستان المطلقة والتامة.

وليس من المتوقع على كل حال أن يؤدى قرار يحيى لعقد المجلس التأسيسي الى التخفيف من سخط مجيب . فقد صرح مجيب قبل ذلك بيومين بقوله : سوف أحطمهم والقي بهم الى الركب وهذا التصريح لا يقل عن اعلان صريح بالاستقلال .

والمجتمع تناشد العالم الاسلامي حكومات وشعوبا أن يقفوا الى جوار وحدة باكستان ويعملوا على تحطيم تلك الايادي الخفية التي تحاول فصل باكستان وتمزيقه .. وانها لحقا مؤامرة كبرى يلعبها الاستعمار شرقيه وغربيه لتمزيق أواصر الامة الاسلامية وتجزئة أوطانها .

سن الزواج

القبول برغبته وبدون ضغط خارجي ؟

الجواب : ان الاغراض القانونية لا تستلزم — على الوجه الايجابي — ان يستعلم ان الطرفين قد تم عقد زواجهما برضاهما . اذن فلا يفترض عن كل زواج الا انه قد تم برضا الطرفين ورغبتهما حتى يثبت ان احدهما انما عمل الايجاب او القبول بغير رغبته وبضغط خارجي . وذلك ان الايجاب والقبول في الاسلام لا يتم الا بحضور شاهدين على الاقل ، فلا يصح لزواج فتى بالغ الا بأن يقبله بالفاظ صريحة بحضور شاهدين على الاقل ولا يجب لزواج فتاة — ان كانت باكورة — ان تقر به شفاهيا ولكنها اذا بكت بصوت فذلك دليل على انها غير راضية بالزواج . فهكذا ان الشريعة بنفسها قد قررت قاعدة للتحقق من رغبتهما جميعا ويكفي هذا

تحقيقا للغرض المطلوب . واما ان كان احدهما قد ضغط عليه وراء الستار . فعلى المدعي ان يثبته . واما القانون فلا يطالب باثبات عدم ضغط مثل هذا ، وانما يطالب باثبات وجوده اذا ادعاه مدع . واذا جعل اثبات عدم الضغط لازما ، فان ذلك لا يعكس مراد القانون فحسب ، بل لا بد ان تحدث به — فعلا — مشكلات عنيفة كثيرة .

الزواج

السؤال : هل من اللازم عندكم للحيلولة دون الزواج في السن المبكرة ان يوضع قانون [illegible]

الفتى اقل من ١٨ سنة وسن الفتاة اقل من ١٥ سنة ؟

الجواب : لسنا بحاجة الى قانون للحيلولة دون الزواج في السن المبكرة . ومن الباطل ان تقرر ١٨ سنة كأقل سن لزواج الفتاة . وذلك ان فتى في بلادنا قد يبلغ جسمانيا قبل ان تكون سنه ١٨ سنة كما ان الفتيات قد يبلغن جسمانيا قبل ان تكون سنهن ١٥ سنة ، ولو جعلنا هذين الاجلين اقل سن لزواج الفتى والفتاة بحكم القانون فمعنى ذلك اننا انما نعترض على الذين يتزوجون قبل ان يبلغوا هذا السن انقد تزوجوا بينما الاعتراض لنا عليهم اذا ما ارتبطوا بينهم بعلاقات جنسية اخرى ، ان شريعة الاسلام انما احترزت من وضع مثل هذه القيود المصطنعة لانها غير معقولة في واقع الامر . **فعلينا بدلا من هذا ان نترك الى اختيار الناس انفسهم ان يتزوجوا متى شاءوا ولا يتزوجوا من لم يشاءوا** ، لانهم على قدر ما يكونون من الشعور والوعي عن طريق التعليم والتربية العقلية ، يمارسون اختيارهم بطريق صحيح ، لا بد اذن ان تهبط في بلادنا نسبة وقوع الزيجات في سن مبكرة غير معقولة يوما فيوما ، وما هي حتى هذه الايام بكثيرة . وهذه الزيجات في السن المبكرة ، انما اباحتها الشريعة ولم تحرمها تحريما لانه من الممكن ان توجد في المجتمع اسرة تقتضي مصالحها الحقيقية ان تزوج فتاها او فتاتها في سن مبكرة . فاللازم ان يكون الزواج في السن المبكرة مباحا عند الحاجة مثلها بحكم القانون ، ومن [illegible]

دون رواجه غير المتناسب على ما عندنا من وسائل التعليم واسباب بث اليقظة العامة بدلا من لجوءنا الى القانون . ولنعلم احسن العلم ان ليست عصا القانون هى العلاج الوحيد لكل فساد في المجتمع .

السؤال : هل من المحظور عندكم هذا التحديد لسن الزواج بحكم القرآن الكريم او بحكم السنة الثابتة الصحيحة ؟

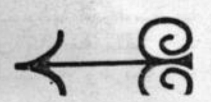
الجواب : لا شك ان القرآن والسنة لا صراحة فيهما بالنهى عن تحديد السن للزواج الا ان اباحه الزواج في السن المبكرة ثابتة من السنة ،وتوجد لها نظائر عملية في الاحاديث الصحيحة ، فالسؤال اذن : بأي دليل يجوز لكم ان تحرموا بحكم القانون ما هو مباح شرعا ؟ ان معنى تحديدكم سنا للزواج بحكم القانون انكم لا بد ان تطلبوا كل زواج عقد في اقل من هذه السن ولا بد ان تابى المحاكم الاعتراف به . فهل عندكم اذن من الكتاب او السنة الثابتة بابطاله وعدم الاعتراف به ؟ والحقيقة ان هذا الاسلوب للسؤال مبنى على غلطة شديدة . وذلك ان ليست لتحديد سن الزواج ناحية ايجابية فحسب ، بل له في الوقت نفسه ناحية سلبية . ليس معناه انكم تريدون ان تحددوا سنا للزواج ، ولكن معناه في الوقت نفسه انكم تريدون ان تحرموا الزواج قبل هذه السن فما سؤالكم عن حرية ناحيته الايجابية بقطع النظر عن ناحيته السلبية الا عرض للسؤال على وجه ناقص مبتور ، فهو لن يكتمل الا بان تسألوا في الوقت نفسه: هل ثمة دليل من الكتاب او [illegible]

حديث صحيح على تحريم الزواج قبل سن محددة معلومة؟

السؤال : هل توافقون الذين يقولون انه من الجائز ان يثبت في وثيقة الزواج كل شرط لا يخالف مبادىءالاسلام والاخلاق ويجبر المحكمة على استيفائه ؟

الجواب : هذا السؤال له جزءان :

اولهما : هل لمثل هذه الشروط ان تثبت في عقد الزواج ؟ فجوابه يجوز ان تثبت فيها ، ولكن ليس معنى ذلك ان تجعل هذه الشروط جزءا لازما لمعاهدة الزواج بحكم القانون وتضاف الى وثيقة الزواج المثالية المنشورة من قبل الحكومة . وذلك ان الشريعة انما تركت هذا الامر الى الطرفين في كل زواج فردي وجعلت لهما الخيار ان يتفقا بينهما على ما شاءا من الشروط المباحة . اما ان يجاوز هذا الحد وتجعل بعض هذه الشروط بمنزلة قانون او عادة جارية في المجتمع ، فذلك مخالف لمبادىء الاسلام . ومن الممكن في الوقت ذاته أن ينشأ فعلا ما لا يأتي تحت الحصر من المفاسد والمستقبحات . والذي قد ثبت بالتجربة في مجتمعنا هو ان الروابط الزوجية التي يتعامل فيها الطرفان بممارسة الاعتماد الفردي بينهما والتى لا يحاول فيها واحد منهما ان يشد الاخر بانواع من الشروط ، هي التى تكون روابط موفقة عموما . واما عقد الشروط فانما تسبب في معظم الاحيان سوء التفاهم بين الطرفين بدل ان تسبب بينهما حسن التفاهم ، وذلك ان الرابطة بينهما لا تبدأ بفضل هذه الشروط الا بفقدان الاعتماد الشخصى . ولا يكفى لترويج الشروط المصطنعة ان يقال انها غير متنافية مع احكام الاسلام ومبادىء الاخلاق ، لان شيئا اذا لم يكن متنافيا مع احكام الاسلام ومبادىءالاخلاق فان ذلك لا يستلزم ان يعمل به حتما .



والجزء الثاني لهذا السؤال: هل للمحاكم ان تجبر الناس قانونا على الوفاء بالشروط المثبتة في وثيقة الزواج والتي لا تخالف الاسلام والاخلاق ؟ فجوابه ان ليس من واجب المحكمة ، كلما ارادت ان تنفذ شرطا مثبتا في وثيقه الزواج زيادة على الشروط المقررة في الشريعة ، ان تتبين عدم مخالفته للاسلام والاخلاق فحسب ، ولكن من واجبهاايضا ان ترى هل هو شرط معقول عادل بالنسبة لاحوال الطرفين ولظروفهما الشخصية .

هل للمراة الحق في اعلان الطلاق

السؤال : هل من رايكم انه يجوز قانونيا ان يكون للمراة حق في اعلان الطلاق مثل حق الرجل في اعلانه ؟

الجواب : اذا قالت المراة عند الايجاب والقبول زوجتك نفسي على ان امري بيدي ولي ان اطلق نفسى متى اشاء وقبل منها الرجل ذلك ، فمن الجائز قانونا الإعتراف بصحة هذا الشرط في وثيقة الزواج لانه من صور تفويض الطلاق . وقال الفقهاء بجوازه ، ولكن ينبغي ان يعلم بهذا الشأن ان جواز تفويض الطلاق قانونا شىء ومحاولة ترويجه في المجتمع الاسلامي شىء آخر . ما جوازه الا بناء على ان للرجل ان يفرض حق الطلاق — **وقد اعطته الشريعة اياه — الى من شاء نيابة او وكالة عن نفسه وله ان يفوضه الى المراة ،** ولكن ليس ترويجه في المجتمع ومحاولة اثباته كشرط في كل وثيقة الزواج الا مخالف لمقصود الاسلام قطعا ، وذلك انه من المقتضى الفطري والمنطقي لتوازن الحقوق والصلاحيات الذي قد اقامه الاسلام بين الرجل والمراة ان لا يكون حق الطلاق الا بيد الرجل . وذلك انه قد كلف الرجل بأن ينفق على المراة واولاده منها حال قيام الحياة الزوجية وايام العدة بعدها وان يبذل لها صداقا وان يدفع لها اجرة حضانة ورضاع ان كان له منها اولاد في سن الحضانة والرضاع . وبكل هذا يضطر الرجل الى ان يكون على غاية من الحذر والحيطة في انتفاعه بحق الطلاق لانه هو الذي عليه ان يتحمل كل خسارته المالية . وبخلاف هذا فان الاسلام ما كلف المراة باية نفقة مالية وهي ، اذا وقع الطلاق ، انما تأخذ ولا تدفع شيئا ، فمن الممكن ان تندفع بكل عجلة في استعمال حق الطلاق ولا تبالى بايقاعه على نفسها كلما ثار غضبها . فما نقل هذا الحق اليها لكل هذه الاسباب الا مخالف للحكمة التى قد راعاها الاسلام في كل قانونه للحياة الزوجية والعائلية فمن راينا وراي كل عاقل بصير ان هذا الطريق اذا وضع موضع التطبيق في المجتمع ،فانه لا بد ان تكون له نتائج وخيمة كثيرة ولا بد ان نبتلى بعده بوباء من كثرة الطلاق قد ظل مجتمعنا في سلامة منه حتى الان .

بيع البنات

السؤال : من العادات القبيحة الجارية في بعض مجتمعنا ان الآباء يبيعون بناتهم .

فما هو الاجراء الصارم عندكم لغرض الوقوف في وجه هذه العادة الجاهلية حتى يصبح آباء البنات واولياؤهن لا يتقاضون مالا عند تزويجهن ؟

الجواب : هذه العادة من اقبح عادات الجاهلية ولا شك، فاللازم اعتبارها من الجرائم القانونية و اللازم ان يعاقب بالسجن او الغرامة المالية كل من يبيع بنته او يتيمة في بيته .

السؤال : هلمن المستحسن عندكم ان توضع للزواج وثيقة مثالية ولا يعقد كل زواج الا وفقا لمحتوياتها ؟

الجواب : هذه خطوة مستحسنة ولا شك ، ومن اللازم عندنا ان توضع للزواج وثيقة مثل هذه على مشورة من علماء الفقه ، كما أنه من اللازم عندنا ان تلحق بهذه الوثيقة مجموعة من احكام القانون اللازمة للزواج والحياة العائلية والتى كثيرا ما يأتى الناس باخطاء كثيرة لجهلهم بها .

قادم من جزائر فيجي يتحدث لنا

لقاء مع الشاب المسلم عبد الرزاق الطالب في جامعة الكويت والقادم من جزائر فيجي ..

المسلمون في جزائر فيجي ونيوزيلنده واستراليا

- **٤٠ ألف مسلم يعيشون في جزيرة فيجي !!**
- **والمسلمون في استراليا اكثر من اثني عشر الفا .**
- **والمسلمون في نيوزيلانده أكثر من خمسمائة مسلم ..**

فماذا أعددنا لهؤلاء الاخوة ؟؟

ـ اعداد : عرفات كامل العشي

٣٠٠ جزيره تسبح في البحر

تقع جزائر فيجي في القطاع الجنوبي من المحيط الهادىء وتمتد هذه الجزيرة بين خطي عرض ١٥ درجة و ١٨ درجة الى الشرق والى الجنوب من خط الاستواء كما تمتد بين خطي طول ١٧٩ درجة شرقا و ١٧٦ درجة غربا . ويبلغ مجموع هذه الجزر ٣٠٠ جزيرة ، منها ٢٠٠ جزيرة ماهولة بالسكان . اما المساحة الكلية لهذه الجزر فتقارب سبعة آلاف ميل مربع .

واهم حاصلات فيجي هي السكر ولباب جوز الهند المجفف والموز والذهب . وتعتبر السياحة موردا هاما رئيسيا في الجزر .

السكان :

يزيد عدد سكان جزر فيجي على ٥٠٠ر٠٠٠ نسمه ، منهم ٤٠ر٠٠٠ (اربعون الف) مسلم والباقي نصارى وهندوس .

ومعظم المسلمين من اصل آسيوي ، لكنهم الان مواطنون كما ان عددا قليلا من الاوروبيين المقيمين في الجزر اهتدوا الى الاسلام . واول ما قدم المسلمون الى فيجي كانوا جميعا فقراء اميين لا يعرفون القراءة والكتابة . الا ان قوة ايمانهم دفعتهم الى بناء المدارس والمساجد لابنائهم . حتى بلغ عدد المدارس الابتدائية التي يملكها المسلمون الان ٢٥ مدرسة بالاضافةالى مدرستين ثانويتين . ولكن ما فائدة هذه المدارس اذا كان الجيل الحاضر لا يعلم شيئا من اركان الاسلام فهم ينجذبون نحو طريقة الحياة الغربية البراقة مما جعل بعضهم يهجر دينه ويعتنق النصرانية ..



مدينة ملبورن
مقر اتحاد الجمعيات الاسلامية

جهود رابطة الشباب المسلم :

لذلك قامت رابطة الشباب المسلم في فيجي ، التي امضت ثلاث سنوات من عمرها الان في السعي لتحقيق وعي وبعث اسلامي بين المواطنين . فقد حصلت للعديد من الشبان المسلمين من ابناء الجزر على منح دراسية في الخارج ، كما انشأت لجنة للمكتبة والنشر وشرعت في اصدار مجلة تخرج مرة كل شهرين بعنوان « الاسلام » . وتخطط الرابطة حاليا لانشاء معهد اسلامي يقوم بخدمة المسلمين في فيجي واستراليا ونيوزيلانده .

ونيوزيلانده :

تبعد نيوزيلانده حوالي ١٣١٧ ميلا عن فيجي . ويبلغ مجموع المسلمين فيها ٥٠٠ شخص من مجموع السكان الذي يقدر بمليونين ونصف المليون . واول ما جاء الاسلام الى نيوزيلانده كان على يد التجار المسلمين الهنود . وفي السنوات الاخيرة هاجر اليها عدد من المسلمين الاوروبيين كالالبانيين واليوغسلاف وكذلك الاتراك .

ولا توجد بها اية مدارس للمسلمين ، وهناك خطط لانشاء مسجد في أوكلاند في العاصمة ولنج تون . ولم تفلح دعوة الاسلام حتى الان في الوصول الى قلوب سكان البلاد تبعا للحاجة الماسة الى دعاة مسلمين أكفاء مؤهلين . كما أن هناك حاجة ماسة الى المؤلفات الاسلامية باللغة الانجليزية .

الاسلام في استراليا :

دخل الاسلام الى استراليا لاول مرة على يد سائقي الجمال المسلمين من افغانستان والهند الذين استقدمته الحكومة الاسترالية للمساعدة في المواصلات عبر الصحراء وشق طرق النقل .

ويبلغ مجموع سكان استراليا حاليا حوالي اثني عشر مليونا ونصف المليون ، منهم ١٤٫٥٠٠ (اربعة عشر الف وخمسمائة) مسلم . ومعظم هؤلاء المسلمين من اوروبا واسيا ولبنان والاردن ومصر .

وتوجد في الوقت الحاضر مساجد ومراكز اسلامية في كل ولاية من استراليا الا ان هناك حاجة ماسة الى مدرسين ودعاة للاسلام يجيدون اللغة الانجليزية ، كما أن هناك حاجة ملحة الى الكتب الاسلامية باللغة الانجليزية .

اتحاد الجمعيات الاسلامية في استراليا :

هذا الاتحاد يضم عددا من الجمعيات الاسلامية ومقره مدينة ملبورن ونشرته الشهرية « المئذنة الاسترالية » هي الوسيلة الوحيدة لنشر كلمة الله .

وبعد ،

فاننا نحن المسلمين في فيجي ونيوزيلانده واستراليا نعيش في بلاد مسيحية ، ضارية في التعصب ، استطاعت ان تباعد بن المسلمين ودينهم .

وماذا نطلب من الكويت المسلم

١ ـ قيام الاخوة المسلمين في الكويت بارسال الكتب والمجلات القديمة والحديثة الينا التي تشتمل على تفهم تعاليم الاسلام بالانجليزية ، حتى يتم انشاء مكتبات اسلامية ، أو اية مساعدة يرونها مناسبة .

٢ ـ تقديم المنح الدراسية للطلاب المسلمين في هذه المناطق حتى يأتوا لدراسة الاسلام هنا .

٣ ـ ارسال الدعاة الممتازين الذين يتولون نشر الاسلام والدعوة اليه .

واخيرا فاننا نناشد كل مسلم في كافة انحاء العالم بكلمات القرآن الكريم اذ يقول :

« يا أيها الذين آمنوا كونوا انصار الله »

وانني انتهز هذه الفرصة لاشكر وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بالكويت لقيامها بتزويدنا بالكتب الاسلامية كما نشكر حكومة الكويت على تقديمها المنح الدراسية لنا .

والله الموفق .

آراء حرة



كل داع.. ودعوته

كنت اقلب بين يدي كتبا عديدة وانا متلهف لقراءة كتاب من هذه الكتب فوقع بصري على كتاب ويبدو لي انه قديم فاخذت اقرا به حتى عشي بصري ورايت الكتابة قد انكفا لونها واخيرا قرات هذا العنوان « كل داع ودعوته » وقرات الموضوع وكم تمنيت ان يقرا كل شخص ما وراء هذا العنوان .

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه ، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل آثام من اتبعه ، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا » .

ان الصراع بين قوى الخير والشر هو قوام هذه الحياة ومادتها فلا بد فيها من دعاة للخير ، ودعاة للشر . ولكل داع من هؤلاء مكانته وجزاؤه .. فاما الداعي الى الخير والصلاح ، البر فمكانه مكان القائد يسير بجيشه الى النصر ، فينال من الثواب والجزاء مثل ما ناله كل جندي خاض المعركة تحت قيادته ، وان لم ينقص هذا اجور جنوده شيئا . واما الداعي الى الشر ، والرذيلة والفجور فمكانه مكان القائد يسير بجيشه الى الهزيمة فيناله من أوزار الهزيمة ما نال كل جندي خاض المعركة واكتوى بنارها وان لم ينقص هذا شيئا من اوزارهم وعقابهم عليها .. اتدري ما سبب ذلك ؟.. السبب ان الدعاة هداة يقتدى بهم ، ويسار على نهجهم ،

فان كان النهج الذي اختاروه لانفسهم خيرا وبرا وصلاحا اتبعهم الناس فسلكوا نفس الطريق ، وان كان النهج الذي دعوا الى سلوكه هو الشر والعصيان والرذيلة فسيسلكه الناس متاثرين بهم تابعين لهم . وما دامت العدالة تقضي بان يحمل كل فرد نتيجة عمله ، ويحاسب عليها خيرا كانت او شرا فان الدعاة يجب ان يكون لهم فضل هداية الجماعة ،

وان يكون عليهم وزر اضلالها ، ما دامت الجماعة قد استجابت لهم ، فكانت هدايتها نتيجة للدعوة الى الهدى والرشاد ، وضلالها نتيجة للدعوة الى الضلال والفساد . كذلك يجب ان ينال كل فرد من المتبعين جزاء عمله ، ولن يجديه شيئا ان يتعلل بعوامل الخداع والاغراء ولن ينفعه محاولة القاء التبعة على غيره وهكذا ينال الدعاة ثواب اعمالهم واعمال تابعيهم ان كانوا قد دعوهم الى خير ، كما يعاقبون على اعمالهم واعمال تابعيهم ان كانوا قد دعوهم الى شر . وقد اوضح الله ذلك بما حكاه في القرآن الكريم من ندم الدهماء يوم القيامة على طاعتهم الرؤساء في الدنيا اذ يقول :

« يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسول . وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا . ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا » .

وذكر الله تعالى نقاش المستكبرين والمستضعفين في سورة سبأ فقال سبحانه :

« ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين . قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين . وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له أندادا » .

واخيرا يجب على كل انسان ان يدعو الى الخير ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر ، فان له مثل اجر كل من يتبعه فوق أجره هو وان يحذر ان يكون داعيا الى الشر بلسانه ولا بقلمه ولا بعمله فان وزر كل من يضل بسبب دعوته سيقع عليه . وعلى الناس ان يتبعوا الداعين الى الهدى ، وان ينفروا من الدعاة الى الضلالة والشر لان لكل منهم جزاء عمله كاملا ان خيرا وان شرا وان لا تاخذك العزة بالاثم اذا دعاك أحد الى أمر فيه خيرك فانك ستثاب على فعل الخير ، ولن ينقص الداعي من أجرك شيئا . وان مبدأ الاستقلال الفردي كامل فكل فرد مسئول عما عمل ، وكل داع يتحمل نتيجة دعوته وان للدعاة المصلحين مكانتهم الممتازة عند الله بفضل عملهم على هداية الناس وللمضلين المبطلين مكانهم في عالم الاجرام . أولئك ينشرون الخير والنور والعلم حيث حلوا وهؤلاء يبذرون بذور الفتنة والخراب حيث ذهبوا .. وبالاولين تتقدم الامم وتسعد وبالاخرين تتهدم وتنهار وتشقى ان قدر لها البقاء !

سعود عبد العزيز الشايجي

الكويت ـ كيفان

ماهكذا

ابناؤنا بارك الله فيهم وحماهم من كل مكروه في هذا العالم العجيب يحلمون دائما وابدا قبل سفرهم الى اوربا للدراسة بالحرية الفردية المطلقة التى يتوهمون ويتصورون انهم فاقديها بين اهلهم وذويهم .. وان مجتمعهم قد كبلهم باقسى القيود وضيق عليهم الخناق بشكل غير معقول .. وترتسم الابتسامات العريضة على الشفاه .. وسعادتهم لا تضاهيها سعادة عندما يجدون انفسهم وقد رشحوا للدراسة في اوربا لانهم سيعيشون كما يقولون كيف ما يشاءون وحسب ارادتهم ورغبتهم حيث لا حسيب ولا رقيب لهذا فهم يتجهون لحظة وصولهم الى هناك الى التشبث بقشور المدنية الزائفة وتياراتها الجارفة .. وينهكون قواهم في البحث عن مجالات المتعة بشتى انواعها واشكالها دون النظر الى الوراء .. ويغوصون في اعماق هذه الاجواء الغربية الى ابعد مدى .. وينغمسون في اهوائهم الى لا حدود ويتعلقون باشياء تافهة لا يقرها العقل ولا يقبلها المنطق .. ويعتقدون في قرارة انفسهم انهم وصلوا الى ما يريدون وحققوا هدفهم الذي من أجله جاءوا..وهكذا ينصب تفكيرهم طوال اعوامهم الدراسية في هذه الاتجاهات ولا يعيرون جانب العلم اي اهتمام يذكر.. لهذا فهم يقضون سني دراستهم الاربع في ثمان سنوات بل اكثر ومن الجائز ان تكتب للغالبية العظمى من مبعوثينا الفشل.. بل الفشل الذريع .. والاحصائيات التى نراها كل عام لا تبشر بالخير وهى دليل واضح على هذه الظاهرة

تكون الحياة



البشعة .. ومنذ ان ارسلت البعثات الى الخارج حتى هذا التاريخ لم نجد الا العدد القليل من الخريجين وخصوصا من جامعات اوربا .. اما الاخرون فما هو مصيرهم ؟ .. طبعا ومما لا شك ولا جدال فيه هو التقهقر ثم الانسحا ب من مجال الدراسة بعد مواجهة الفشل الذي لا مثيل له .. والادهى والامر من هذا كله فانهم مع هذا يطلقون لعواطفهم المحبوسة في الماضي العنان الى ابعد الحدود بعيدا عن العقل والمنطق.. ويصولون ويجولون مع فتيات الغرب الى ابعد مدى حتى يجدوا انفسهم في مأزق لا مفر منه فتضطرهم هذه التصرفات اللااخلاقية الى الانصياع للواقع المرير الذي يعيشونه هناك..والا فستكون الطامة الكبرى .. وتصبح الخليلة بين عشية وضحاها زوجة .. بل اما لاطفاله وشريكة عمره .. تقاسمه الحياة تحت سقف واحد .. اصبحت هذه الفتاة الغربية زوجة لمواطن من مواطنينا اصبحت هذه الانسانة قرينة له وهو لا يعرف ما هو جنسها ولا دينها ولا عن حياتها شيئا .. ثم ما مصير ابنائه وقد خرجوا في جو مشبع بالمتناقضات .. ومن الجائز جدا ان ينصاعوا الى كل ما تقوله الام .. وتسيرهم بالطريقة والاسلوب الذي ترسمه لهم .. وتفرض عليهم اراءها وافكارها ويكونون في هذه الحالة بعيدين كل البعد عن واقعنا العربي والاسلامي .. ويصبح بالتالي جيلنا القادم براء من العروبة والاسلام .. ولكن لو فكر هؤلاء الشباب قليلا قبل ان يخطوا اية خطوة عندما تطأ اقدامهم ارض الغرب .. لو فكروا في الخلفيات والنتائج التي تكمن وراء هذه الزيجات وفي المستقبل الذي سيواجه ابناءهم لما خطوا خطوة واحدة نحو هذا الهدف .. لان العلم واجب مقدس وطريق واضح المعالم .. اما العبث فاساليبه كثيرة ومتشعبة واضراره لا تعد ولا تحصى

ان هذا المواطن ما خرج الى تلك الدول الا كي يرفع اسم بلاده عاليا ويكون خير داعية لدينه الاسلامي القويم والاخلاق النبيلة لمجتمعه العربي الاصيل وسفيرا لها هناك يمثلها احسن تمثيل ويصبح امام الاخرين قدوة حسنة لكل مغترب في تلك البلاد .. لا ان يكون مضغة في افواه كل صغير وكبير .. ووصمة عار في جبين مجتمعه الذي ينتمي اليه .. واعتقد انه لو فكر كل منهم هذا التفكير العميق لما خطوا خطوة واحدة نحو هذا الطريق الوعر .. المميت .. حتى يتقوا شر العاقبة ..

وهناك سؤال يتردد على الاذهان ما دمنا قد تطرقنا الى هذا الموضوع الشائك .. لو قدر لهذا الانسان ان يكمل دراسته ويعود الى بلاده وهو يحمل شهادة في اي مجال من مجالات العلم وفكر في الزواج وعرضت عليها في تلك اللحظة فتاة ليست اصيلة وهو الاصيل كما يقولون من حيث العادات والتقاليد هل يا ترى سيقبلها زوجة له وشريكة لحياته ... ومهما بلغت من العلم والثقافة والمعرفة والجمال والعقل انه لا محالة سيرفضها بلا ادنى شك .. بل سيضع فيها جميع العيوب وينقم عليها مدى الحياة .. لكنه في نفس الوقت لو عرضت عليه فتاة جاهلة وليست على مستوى من الجمال ولكنها من نفس الاصل الذي ينتمي اليه فانه وبلا ادنى شك سيوافق بلا تردد على زواجه منها دون النظر الى الجوانب الاخرى من ثقافة وعلم وجمال .. وهكذا نحن نعيش مدى الحياة نضع هذه الحواجز والسدود .. ونحافظ على التفرقة في الطبقات الى ما شاء الله حتى لا يجرح شعورنا .. ولا يمس كبرياؤنا كما نحن نعتقد ونتصور ان الدنيا كلها ستنهار والعالم سينتهي لو تزوج احدنا يوما فتاة لا تمت له بصلة من حيث النسب .. انما الفتاة الغربية عندما تصبح زوجة لنا نتغاضى عن اصلها ودينها وشكل اسرتها واسلوب تربيتها واخلاقها .. وكل شيء يخص حياتها .. لاننا نفتخر عندما يقول الناس عنا ان فلانا قد اقترن بزوجة اجنبية .. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على نقص نحس به بداخلنا .. ونضوب فكري ما بعده نضوب .. لكن الى متى يبقى هذا التفكير السطحي .. والناس قد تقدموا وقطعوا شوطا كبيرا في طريق التقدم والرقي والتطور

.. نحن لا نعترض على العادات والتقاليد ولكن ان نأخذ منها ما ينفع ونبتعد ابتعادا كليا عن اضرارها حتى يكون هناك توازن معقول في حياتنا .. وحتى لا نجني على مجتمعنا ونجلب له الويل والدمار ونتخلى بين عشية وضحاها عن انبل القيم والمبادىء والتعاليم السامية التى صورها لنا الخالق العظيم سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ..واننا لو سرنا على هديه سبحانه وتعالى لاصبحنا الان في مقدمة دول العالم من حيث الخلق والعلم والمعرفة ولصرنا قدوة لكل صغير وكبير على وجه البسيطة .. ومثلا يضرب لكل الاجيال والعصور القادمة .. ولكن صدق شاعرنا حينما قال :

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

ابو خالد



لن ننتصر

أذلنا الله

وضع الله لهذه الحياة نواميس واضحة وسنن محددة ، فمن اخذ بها وسار وفق شروطها وصل الى اهدافه ، ومن جهلها او اهملها فشل وانتكس في تحقيق ما يريد . وهذه السنن وتلك النواميس يستوي حيالها الناس كافة مؤمنهم وكافرهم ، فالله يعطي الدنيا لمن يحب ولمن لا يحب ، ولكنه لا يعطي الدين الا لمن احب .

والنصر سنة من سنن الله لا يفوز به الا من اخذ باسبابه وسار وفق الشروط التي وضعها الله له . والنصر نصران : نصر رباني لا يمنحه الله الا للمؤمنين وهو دائم ما اخذ المسلمون بشرع الله وساروا على نهجه . ونصر انساني يفوز به من اخذ باسباب القوة المادية ، الا انه نصر مؤقت لان حياة الامم لا تبقى على حال واحدة ، اذ يتناوبها الضعف والقوة ، وتتعرض للانكسار بعد الانتصار .

والناس في هذه الحياة حزبان :

حزب الله وحزب الشيطان والظاهر ان المعركة بينهما قديمة وباقية ما بقيت الحياة ، والعداء متأصل بينهم منذ الطليعة الاولى من بني آدم — قابيل وهابيل — لان حزب الشيطان لا يتركهم الشيطان يقر لهم قرار بل يغري بينهم — دائما — العداوة والبغضاء ، فالاصل انهم متناحرون متنافرون الا انهم يجتمعون على باطلهم اذا شعروا أن خطر اهل الحق محيط بهم ، عندها يوحد الشيطان صفوفهم حتى يزول الخطر عنهم . فالعداء مستحكم بين بني الانسان ، فكلما انبت الزمان قناة ركب المرء للقناة سنانا وصدق الله العظيم « قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو ، فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ، ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى » طه (١٢٢)

شروط النصر

وفي خضم هذه المعركة الحامية الوطيس وعد الله ان ينصر أهل الحق على اهل الباطل حين قال « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » الا انه جلت قدرته جعل تنزيل النصر على المؤمنين معلقا بشرطين : —

اولهما : — ان ينتصر المسلمون لله على نفوسهم بان يلزموها بما أمر الله ويبعدوها عما نهى الله ، وان ينتصروا لله على قومهم بان يأمروهم بالمعروف وينهوهم عن المنكر وان يحاولوا اخراجهم من عبودية الدنيا والشهوات الى عبودية الله وحده ، وان ينتصروا لله على دنياهم بان يكون همهم فيها احدى الحسنيين اما الموت والشهادة او النصر والسيادة ، لان الفناء في الله هو عين البقاء ، وهذا معنى قوله تعالى « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ، الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور » وفي اثناء هذا كله عليهم ان يعتقدوا ان النفع والضر بيد الله ، وبيد الله وحده ، وان النصر من عند الله وليس من عند احد غيره ، فهو المتحكم في ميزان القوى في العالم لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وصدق الله العظيم « أن ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون » آل عمران (١٦٠)

وثانيهما : — ان يسير المسلمون وفق نواميس الله وسننه ، فالله يحب من العبد اذا عمل عملا ان يتقنه ، وان يعد لكل شيء عدته . ومن سنن الله ان يعد الانسان العدة لمواجهة اعدائه وان يتحصن بأسباب القوة المادية والمعنوية — حتى ينتزع النصر منهم ، فلا يقبل الله من المسلمين ان يأخذوا بالجانب السلبي من الاسلام ويتركوا الجانب الايجابي ، لا يقبل منهم ان يعتكفوا في المساجد صائمين قائمين ثم يرفعوا ايديهم الى السماء طالبين النصر على أعدائهم ، ولكن يرضى لهم ان يكونوا رهبانا في الليل فرسانا في النهار يأخذون بأسباب القوة ولا يخافون في الله لومة لائم ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وصدق الله العظيم « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » الانفال (٥٩)

سلامة العقيدة أول أسباب النصر

فأول أسباب النصر سلامة العقيدة وايجابيتها ، وصدق التوجه الى الله والبعد عما نهى الله وحرم ، والاعتقاد ان النصر من عند الله ومن عند الله وحده ولهذا نجد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدرك هذه الحقيقة فيوصي (سعد بن ابي وقاص) رضي الله عنه قائد جيوش المسلمين الى بلاد الفرس بهذه الوصية : —

« يا سعد اوصيك ومن معك من الاجناد بتقوى الله عز وجل فان تقوى الله افضل العدة على العدو واقوى المكيدة في الحرب ، واعلم ان ذنوب الجيش اخوف عليكم من عدوكم وانا لا ننتصر على عدونا بعدد ولا عدة فعددنا ليس كعددهم ولا عدتنا كعدتهم ، وانما ننتصر بمعصية عدونا لله وطاعتنا له ، فاذا استوينا واياهم في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة والا نغلبهم بطاعتنا لم نغلبهم بقوتنا » .

لقد درس اعداؤنا تاريخنا وعقيدتنا فعرفوا مواطن القوة فينا ، عرفوا كيف ننتصر ولماذا ننتصر ، عرفوا ان ابعاد المسلمين عن اسلامهم يبعد نصر الله عنهم ، وان هذه الظاهرة بقيت واضحة في تاريخهم ، فقد بقي المسلمون في مد وجزر يعزون ويذلون بمقدار بعدهم او قربهم من الله ، فكانوا كلما هيض جناحهم وتكالبت الامم عليهم يصحون من غفلاتهم على أصوات ضربات اعدائهم ، فيدركوا انهم ما كان يصير حالهم الى ما صار اليه الا لانهم ابتعدوا عن ربهم وهجروا سنة نبيهم فيفزعون الى الله تائبين منيبين ويرتدون الى الاسلام ردة صادقة فيرد الله لهم عزتهم وكرامتهم ، لقد تكررت هذه الظاهرة في حياة المسلمين حتى لكأنها ملازمة لتاريخهم تكررت في يوم حنين

إلا بالإسلام

بأذل خلقه!

وفي اثناء هجمات المغول والتتار والصليبيين على العالم الاسلامي .

فهم الاعداء لنا

لقد ادرك اعداؤنا ان موطن قوتنا يكمن في عقيدتنا ، فبواسطتها نتقرب الى الله فينزل الله نصره علينا ، ومنها نستمد قوتنا عبر الحياة لان المسلم يفضل الموت الشريف على الحياة المهينة ومن طلب الموت وهبت له الحياة فالمسلم لم يفتأ يطلب هاتين – النصر او الشهادة – حتى يفوز باحدى الحسنيين ، وفي هذه العقيدة سر قوتنا المادية فبها نلوذ وحولها نلتقي وعلى اساسها نتحد وبها نكون خير امة اخرجت للناس .

ولهذا ركز الاعداء هجومهم على عقيدة المسلمين ، وكانوا يهدفون من ذلك ابعاد المسلمين عن اسلامهم حتى يقطعوا عنهم المدد من السماء فيكونوا معهم كفرسي رهان وعندها يستطيعون ان يتغلبوا عليهم بقوتهم المادية ولهذا اخذوا يشككون المسلمين في دينهم وعقيدتهم ، وما زالوا بهم جيئة وذهابا ، وما زالوا بهم تشكيكا وافسادا ، وما زالوا يزينون لهم الشر خيرا والخير شرا حتى تضعضعت العقيدة في نفوسهم ، واخذوا يبتعدون عن اسلامهم حتى تنكر بعضهم لدينه وتاريخ اجداده ، فكانت الطامة عليهم والعاقبة لاعدائهم « فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا » مريم (٥٨)

ماذا بعد هجر العقيدة

ولما تحلل المسلمون من عقيدتهم ركنوا الى النعرات العنصرية والقومية والوطنية فانقسموا الى امم وجماعات تجتمع كل منها على اسس واهية كالعرق والجنس والارض بعد ان كانوا امة واحدة تجمعها اخوة الاسلام وتعيش تحت راية القرآن .

ولما تحلل المسلمون من عقيدتهم وانقسموا على انفسهم وتركوا عقيدة السماء وشرع الله وراءهم ظهريا ذابت شخصيتهم في شخصية غيرهم واصبحوا اتباعا بعد ان كانوا رؤوسا ، فهانت عليهم انفسهم فاستهان بهم غيرهم ، فسلط عليهم اعداؤهم المبادىء الوضعية وعملوا على نشرها بينهم – كالاشتراكية والشيوعية – فوجدت في نفوسهم ارضا خصبة ومرتعا حسنا نمت وترعرعت فيه ، فكانت سببا من اسباب تفرقتهم الداخلية اذ فرقت بين الاخ واخيه والوالد وولده والرجل وقومه حتى اصبح الشيوعي العربي يفضل مصلحة الشيوعي الاسرائيلي على مصلحة بني وطنه كما يقدم مصلحة اسرائيل وموسكو على مصلحة القاهرة وعمان .

لقد كانت خطة الاعداء تكمن في ابعاد المسلمين عن اسلامهم ليبتعد نصر الله عنهم ولقد كان لهم ما ارادوا حتى تساوى العرب واليهود في البعد عن الله ، فتفوق عليهم اليهود بالقوة التي تعد احد اسباب النصر ، قوة العلم ، قوة السلاح ، وقوة وحدة الصف فمن الطبيعي ان ينتصروا على العرب رغم كثرة عددهم ، لان هؤلاء كانوا غثاء كغثاء السيل مزقت المبادىء الهدامة وحدتهم ونخرت التفرقة صفوفهم وطلبوا النصر من غير ربهم فسلط عليهم عدوهم وكثيرا ما ينتقم الله من ظالم بأظلم منه « وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد » فكانوا كاهل قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يكسبون .

اذلنا الله باذل خلقه

صحيح ان الله ضرب الذلة والمهانة على اليهود الى يوم القيامة – كلما أوقدوا نارا للحرب اطفأها الله – لانهم يسعون في الارض فسادا ، ولكن الله اخبرنا ان هؤلاء سيستأسدون يوما ليؤدب الله ظالما بأظلم منه ثم ان الله لن يفلتهم لانه جلت قدرته يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته فقال تعالى « ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس » (آل عمران ١١٢) وهل تستأسد الذئاب الا في ارض يسكنها ضعاف الانعام ، وهل يستنسر البغاث الا في جو لا يسكنه الا ضعاف الطير ، فمدد الناس معروف هنا الا وهو عون الدول الغربية والشرقية لليهود ووقوفهم الى جانبهم ، اما مدد الله فلم يكن مددا ايجابيا اذ ان الله لن يؤيد قوما غضب عليهم ، ولكنه جلت قدرته رفع مدده عن المسلمين وحجب عنهم نصره وتركهم لانفسهم فاستأسدت عليهم الذئاب واستنسر عليهم البغاث ففدوا كالايتام على مأدبة اللئام يستغيثون ولا مغيث لهم ويستنصرون وليس هناك من ينصرهم . لان الله اذا رضي عن قوم جعل الناس يرضون عنهم والقى المهابة منهم في قلوب اعدائهم ، اما اذا غضب عليهم ، جعل الناس يغضبون عليهم ولو كانوا راضين عنهم لان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء .

هذا هو الداء .. فما هو الدواء

لن ينقذنا مما نحن فيه الا عودة صادقة الى الله وردة مخلصة الى طريقه المستقيم واعتصاما وثيقا بحبله المتين ، نحن بحاجة الى ردة الى الاسلام ، ليس اسلام الرعاع ، ولكن الاسلام الحركي كنظام للحياة والانسان ، كنظام يؤمن بان الحق والقوة نزلا من السماء معا ، فلن تعيد لنا فلسطين الخطب الرنانة او القرارات والمؤتمرات ، ولكن تعيدها لنا القوة الرادعة – قوة الايمان وقوة السلاح وقوة وحدة الصف – القوة التي تحطم كبرياء الاعداء وتفوت عليهم الفرصة لتحقيق احلامهم فما أخذ بالقوة لا ولن يرد الا بالقوة ولا يفل الحديد الا الحديد .

فاذا كانت هزيمة عام ١٩٤٨ قد اثبتت فشل الحل العربي الرجعي لقضية فلسطين واذا كانت هزيمة عام ١٩٥٦ قد اثبتت فشل الحل القومي لقضية فلسطين . واذا كانت هزيمة عام ١٩٦٧ قد اثبتت فشل الحل الاشتراكي



المسلمون في أفريقيا

مقال مستفيض للاستاذ عبدالله كنون



هذا مقال نشرته مجلة (الايمان) المغربية ، في كلمة القاها الاستاذ العلامة عبدالله كنون في مؤتمر الدعوة الاسلامية الذي عقد مؤخرا في ليبيا ونظرا لاهمية الكلمة فان المجتمع تعيد نشرها لتعم الفائدة بها .. وانها لجديرة بالدراسة والتطبيق فنرجو من حكومة الكويت وخاصة وزارة الاوقاف تبني هذه المقترحات الهامة والعمل على انشاء معهد للدعاة ليؤدي رسالته في نشر الدعوة الاسلامية .. ذلك انه لا يكفي تاسيس معهد واحد وانما نأمل ان يقوم معهد في كل قطر اسلامي .. وفيما يلي نص مقال الاستاذ عبدالله كنون :

من المعلوم ان افريقيا هي القارة الثانية بعد آسيا في انتشار الاسلام ، وعدد السكان المسلمين ذلك ان القارات الباقية تعد قارات مسيحية خالصة ، وعدد المسلمين بها يكاد لا يذكر بجانب الكثرة الكاثرة من اهلها المسيحيين . وبالرغم من ان آسيا تضم اكبر الدول الاسلامية كاندونيسيا وباكستان ، ويقطنها اكثرية هائلة من المسلمين تبلغ اربعمائة مليون نسمة أو تزيد ، فانها لا يمكن أن تعد قارة اسلامية لمكاثرة سكانها غير المسلمين لهؤلاء بما يصل الى ثلاثة اضعاف عددهم .

بقيت افريقيا وعدد سكانها يقرب من مائتي مليون نسمة ، أغلبيتهم من المسلمين ويختلف تقدير هذه الاغلبية بالنسبة لباقي السكان من ستين الى سبعين في المائة ، غالبهم من الوثنيين والبقية مسيحيون .

انما الذي يلفت النظر ان المسيحية في افريقيا باستثناء الحبشة وقبط مصر طارئة دخلت مع الاستعمار في القرن الماضي ونشطت في منتصف هذا القرن بجهود المبشرين وتشجيع الحكام الاستعماريين من دول اوروبا التي سيطرت على افريقيا في هذه الحقبة من الزمن وكان المظنون انه بعد استقلال الدول الافريقية وتولي ابناء البلاد تسيير أمورهم بأنفسهم ، أن تقف حملة التبشير ويقل نشاط البعثات الاجنبية التي تعمل على نشر المسيحية حتى بين الاهالي المسلمين بحكم انتهاء عهد الاستعمار وتقلص نفوذه الذي كان يمد تلك البعثات بعونه ويشملها بحمايته ، الا أن الامر بالعكس قد تطور تطورا خطيرا فزاد نشاط البعثات التبشيرية الى حد التدخل في شئون البلاد الخاصة من حكم وغيره واكتسى صبغة سياسية ادت الى بث بذور التفرقة بين السكان وقيام الفتنة التي انقلبت في بعض الدول الافريقية الى حرب اهلية وحركات انفصالية .

السودان مهدد بالمبشرين

ففي السودان استفحل عمل المبشرين وانتشر امرهم فتحدوا سلطة الحكومة واضرموها حربا شعواء مطالبين بانفصال جنوب البلاد ، حيث يكثر المتنصرون عن الوطن الام وظاهرتهم الدول الاستعمارية القديمة والجديدة وامدتهم بالسلاح والمرتزقة من المحاربين وما تزال الحملات الصحفية

تشن على الحكومة متهمة اياها بالتعصب والاستبداد في كل من بلاد أوروبا وامريكا على حين تمارس حكومة جنوب افريقيا سياسة التمييز العنصري ضد الاهالي الافارقة فتنكل وتسجن وتقتل ولا ينبري من تلك الدول من يستنكر ولا يرتفع من الصحافة الغربية صوت يحتج وتحذو حكومة البيض في روديسيا حذوها فتستبد بالحكم دون السكان الاصليين ولا يسع انكلترا الا مجاملتها وغض الطرف عنها .

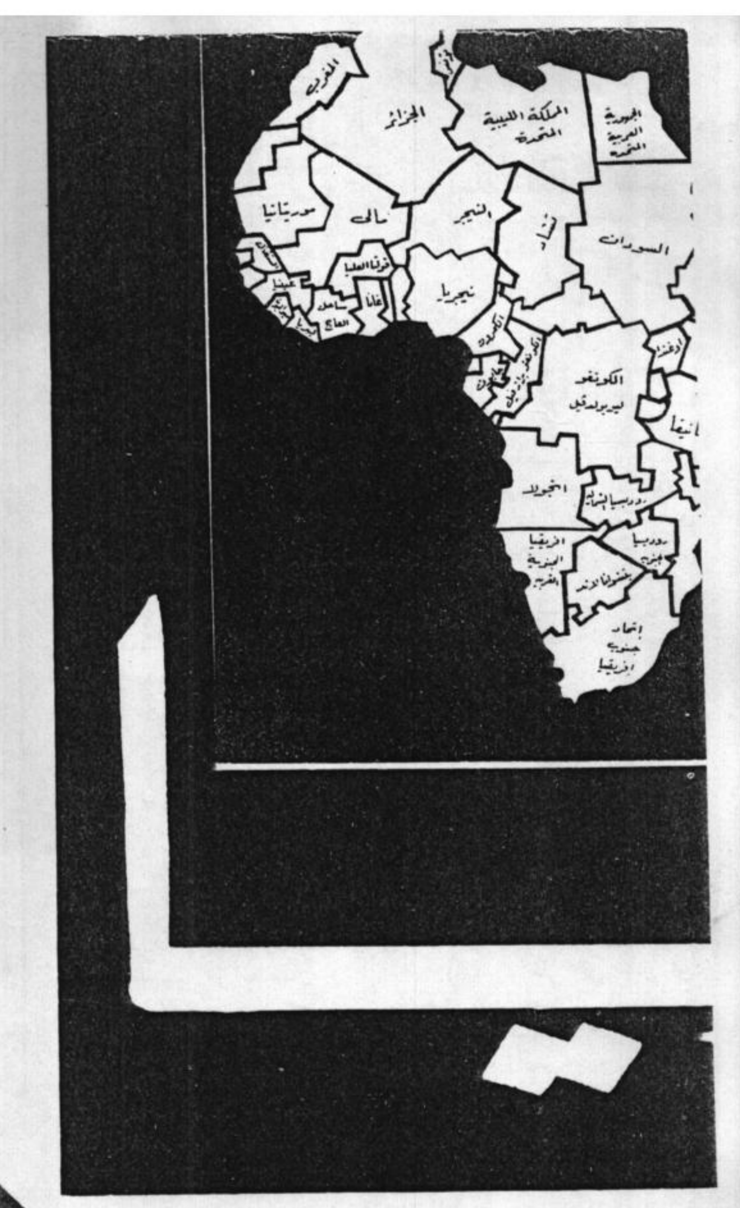
ونيجيريا

وقضية نيجيريا مما لا خفاء به على احد ، فقد كان يكفي أن يتظاهر حكامها المسلمون بشعورهم الديني ويعملوا على نشر الاسلام بين القبائل الوثنية ، ويعربوا عن رأيهم الصريح في دولة العصابات الصهيونية وبلادهم تعد خمسين مليونا جلهم من المسلمين ، كان يكفي ذلك لان يدعو خصوم الاسلام في افريقيا بالويل والثبور وعظائم الامور فقتلوا قادة البلاد المسلمين ويقوم قائم فيما يسمى بيافرا من اقاليم البلاد الشاسعة يدعو الى الانفصال ويريد تفكيك وحدة الوطن باسم المسيحية والنعرة الصليبية ، ويشهر الحرب على الحكومة الاتحادية بدعم من الدول الاستعمارية واستخدم فيهما حتى منظمة الصليب الاحمر الدولية التي انشئت لغايات انسانية ولا علاقة لها بالسياسة اطلاقا . ولولا غربة رئيسها وشدة تمسكه وموقفه الصارم من الثورة ومحركيها ومعديها لكان الخصوم قد نجحوا في تجزئة نيجيريا اكبر دولة اسلامية في افريقيا وتشتيت شمل اهلها .

وهكذا نرى تصاعد الحركة التبشيرية في افريقيا واساليبها بعد استقلال الاقطار الافريقية التي كانت خاضعة للاستعمار الاوروبي المسيحي ولا شك عندنا في ان باعث ذلك هو الخوف من سيطرة الاسلام على هذه القارة وصيرورتها قارة اسلامية خالصة كالقارة الاوروبية او القارة الامريكية . وتريد ابابا هذا بادلة يزول عنه كل لبس وهي تتمثل في مواقف دولية صريحة تشد عضد الصليب في قارتنا الناهضة ترتوي نفوذه من غير خجل ولا استحياء .

التزوير في اريتريا

ومن اعظم هذه المواقف المؤامرة على شعب اريتريا المسلم الذي كافح من اجل استقلاله فما كاد يحصل على حق تقرير مصيره من الامم



● افريقيا هي القارة الاسلامية الاولى ...
هيلاسلاسي يقول :
الحبشة جزيرة مسيحية في محيط اسلامي
● لماذا تكون أديس أبابا مقرا لمنظمة الوحدة الافريقية ..
انني أطالب بتأسيس معهد لتكوين الدعاة المسلمين ..

المتحدة حتى اشتغلت ايدي الاستعمار الخفية فزورت عملية التصويت التي جرت باشراف انكلترا ، وجعلت النتيجة التي وافقت عليها المنظمة الدولية هي التبعية للحبشة التي عبروا عنها بالاتحاد مع أثيوبيا ، وما كانت أريتريا لتختار من الاستقلال بديلا وخصوصا الانضمام الى الحبشة التي يعاني فيها المسلمون — وهم الاكثرية — من الاضطهاد وسوء المعاملة ما هو معروف للجميع ولا أدل على تزوير عملية التصويت لتقرير المصير في اريتريا من استئناف هذا الشعب الشجاع لكفاحه من أجل الاستقلال برغم القمع الشديد الذي يلاقيه من سلطة الدولة التي أرغم على الاتحاد معها .

وما قيل في اريتريا يقال في الصومال الذي تنقص من اطرافه وضمت اجزاء منه الى الحبشة والى كينيا استهتارا به لكونه شعبا مسلما وينتمي الى العروبة .

دور الحبشة الرهيب

والحبشة مدفوعة ولا شك من طرف الدول الاستعمارية المسيحية الى لعب دور خطير في قارة افريقيا . وهي تنفذه بكل دقة مستعينة بالدعم المادي والادبي الذي تلقاه من تلك الدول فقد علم ان المساعدة التي تحصل عليها من امريكا هي اعظم مساعدة تقدمها هذه الدولة لاي دولة افريقية . ولا ننسى ما يعامل به الامبراطور هيلاسيلاسي اينما حل وارتحل من تبجيل وتعظيم حتى في الدول الاسلامية والعربية على ما له من علاقات وطيدة مع اسرائيل التي جعلت من بلاده منطلقا للتسرب الى باقي الدول الافريقية وعلى ما يعامل به رعاياه المسلمين من حيف وخنق للانفاس بحيث لا يسمح لهم بالاتصال باخوانهم المسلمين في الخارج ولا برفع صوتهم للتظلم من الحرمان الذي يلاقونه في جميع الميادين وهم الاكثرية من سكان الحبشة ، على خلاف ما يظن من ان المسيحيين هم الاكثرية . فاذا وقع واوفد احد من المسلمين الى الخارج فلا يكون الا من المسبحين بحمده والمنوهين بسيرته ، كما حصل في مؤتمر رابطة العالم الاسلامي بمكة سنة ١٩٦٥ ، اذ كان رئيس وفد مسلمي الحبشة هو احد المشرفين على الاذاعة الاثيوبية وبفضل تنبيه بعض مسلمي الحبشة الاحرار عليه منع من الكلام وطرد من المؤتمر .

نعم مع هذا الوضع الذي يوجد عليه المسلمون في الحبشة والمؤامرة التي دبرت على اريتريا بمعونة انكلترا والمؤامرات التي ما زال الحكم المسيحي في الحبشة يدبرها ضد اقطار افريقية أخرى كقطر جيبوتي الذي هو جزء من الصومال يخضع لفرنسا وتريد الحبشة ان تضمه اليها مع هذا التحدي لشعور الافارقة المسلمين وغيرهم تحظى الحبشة بالتأييد المطلق في المحافل الدولية ولا يسمع لمتظلم منها صوت ولا تلقى الا التقدير الممزوج بالعطف والمقترن بالاعتراف بالجميل لانها تحمل شعار الصليب الذي سيصارع الاسلام في افريقيا ويريد ان تكون له اليد العليا فيها ولو انه انما يمثل اقلية ضئيلة من السكان .

لقد قال هيلاسيلاسي كلمة معبرة عن واقع الامر بالنسبة للمسيحية في افريقيا حين وصف بلاده بانها جزيرة مسيحية في محيط اسلامي وكانت هذه الكلمة حافزة لخصوم الاسلام من استعماريين وصليبيين وصهيونيين على تكتيل جهودهم واستخدام جميع الوسائل لوضع زمام افريقيا في ايدي هذا الراعي الامين للمسيحية كي تخضع هذه القارة المرشحة لان تكون قارة اسلامية خالصة للسيطرة المعنوية للمسيحيين حتى اذا فاتها التفوق الكمي على المسلمين فلن يفوتها التفوق الكيفي .

لماذا تكون الحبشة مقرا لمنظمة الوحدة الافريقية

وكانت فكرة الوحدة الافريقية مطروحة على الشعوب المستقلة من افريقيا فاغتنمها الثالوث المعادي للاسلام واوحى الى عملائه ما اوحى فوضعت الحبشة على راس منظمة الوحدة الافريقية واختيرت عاصمتها اديس ابابا مقرا لهذه المنظمة مع انها ليست بالوصف الذي يؤهلها لذلك لا من حيث المناخ ولا من التجهيز فاين القاهرة . واين الخرطوم مثلا . ولكن لتعزيز السيطرة والنفوذ للدولة المسيحية الوحيدة في افريقيا التي هي في اكثر شعوبها مسلمة يجب ان يكون الامر هكذا .

والمقصود على كل حال ان يرى الافارقة ان السلطة والتقدم مقصوران على الدول المسيحية وانهم خرجوا من حصار الاستعمار المسيحي فلا مناص لهم من البقاء في قبضة المسيحيين اهل النفوذ والسيطرة على العالم .. هذا الى التمكن من كتم صوت الاسلام في القارة ووضع العراقيل في طريق انتشاره ومقاومة الحركات الاسلامية بكل ما يمكن من الوسائل المادية والمعنوية ما دامت العاصمة الاولى للقارة مقر منظمة الوحدة الافريقية هي أديس ابابا عاصمة الدولة العريقة في المسيحية والتي تزهو بكنائسها العديدة على المسجد او المسجدين الوحيدين فيها فاي استعلاء هذا ؟ وماذا يوحى به للافارقة الطيبين الذين ما يزالون على الفطرة خصوصا معما يرون من تسامح المسلمين ورضاهم بالواقع المفروض عليهم في تولية بعض رؤساء الجمهوريات من المسيحيين على اقطار جميع سكانها من المسلمين .

ان ما يتطلبه هذا الوضع الشاذ من مراجعة وتصحيح ليس من شأني ولا من شان هذا المؤتمر الخوض فيه وانما اريد ان اثبت ان المسيحية في سباق

طلائع الثورة الارترية ..





هل اجرت اثيوبيا جزيرتين في البحر الاحمر لاسرائيل ؟

قالت جبهة تحرير ارتيريا ان هيلاسيلاسي امبراطور اثيوبيا منح اسرائيل حق اقامة قواعد جوية وبحرية في جزيرتين صغيرتين بالبحر الاحمر تجاه ساحل ارتيريا .

وقالت ان وجود الجزيرتين بالقرب من مضيق باب المندب سيجعل المدخل الجنوبي للبحر الاحمر تحت سيطرة اسرائيل .

رسمي مع الاسلام في قارتنا الافريقية أن نأخذ الامر بجد وأن نعد له عدته وان نعتبر المجال الاول لبث دعوة الاسلام والتبشير به هو افريقيا التي يجب ان نكسبها للاسلام وتكون قارة خالصة له من دون جميع الاديان التي تنافسه في القارات الاخرى . فاذا لم يكن هناك طمع في أوروبا وامريكا المسيحيتين ولا في اسيا التي تحتضن الى جانب الاسلام دينين كبيرين قديمين يعد اتباعهما بمئات الملايين فان الامر بخلاف ذلك تماما في افريقيا .

المسيحية الدخيلة

انه ليس فيها من منافس الا المسيحية الدخيلة مع الاستعمار وهذا الاقتران وحده من العوامل التي تقف في صفنا لدحر هذا المنافس كما دحر الاستعمار . لا سيما ما يلازم اهله من الاعتداد بالجنس والقوة وما يدفعهم الى المغامرة في افريقيا من حب المال والاستغلال لموارد البلاد . اضف الى ذلك طبيعة الدين المسيحي كما يدين به القوم اليوم وهي مما لا يتلاءم والحياة الافريقية العقلية والاجتماعية والقومية .

ولكن علينا ان نكون حكما فاذا دعونا الى الاسلام فليكن هو الاسلام الحقيقي الذي يعرفه الافارقة المسلمون من

قبل لا الاسلام الملبس بثوب المذاهب والايديولوجيات المستوردة من الخارج حتى لا نقسم المسلمين في القارة كما انقسموا في بلاد أخرى .

لا نقول لهم مثلا ان تعدد الزوجات حرام لعدم استطاعتنا العدل ونؤول الآيات ونخطىء الاسلاف بل لنبين لهم الواقع الذي دعا الشرع الاسلامي الى وضع حكم مثل هذا .

ولا نقول لهم ان الملكية الفردية ممنوعة في الاسلام او مقيدة بقيود لم يعرفها الصحابة ولا اهل الصدر الاول من المسلمين وانما نحضهم على الجد والعمل والكسب ونلقنهم ان الاسلام ضمن للعامل المجد نتيجة عمله وحرم اخذ مال المسلم كما حرم تناول عرضه وسفك دمه .

وبمقتضى ما ذكر يكون الاسلام الصحيح هو منطلق دعوتنا لنتفق ولا نختلف ولنسد المنافذ على الدعوات الباطلة والافكار الزائفة التي بدات تغزو القارة وقد تتخذ من الاسلام المحرف دليلا على صلاحيتها واحقيتها والى هذا فالطريق العملية للدعوة تتطلب منا اولا وقبل كل شيء اعداد الدعاة الذين يجب ان يكونوا متصفين بأحسن الصفات زيادة على سعة افقهم وتمكنهم من معرفة أحكام الشريعة وحكمها وقدرتهم على البلاغ والاقناع والتأثير ، وذلك بمعرفتهم للغات السائدة في مناطق الدعوة كاللغة السواحلية التي يتكلم بها عدد من الاقطار الافريقية واللغة الانكليزية

البقية
صفحة ٢٩

سلامة القلوب من مبادئ الإسلام

بقلم : أبوطالب زيان

من نافلة الكلام ، ان اثبت في هذا المكان ، مبدأ ضروريا من مبادىء الاسلام ، وركنا من اركانه ، وادافع عنه ، او اسوق الحجة على رعايته ، وفضله ، ذلك هو مبدأ نظر الانسان الى نفسه ، ومعرفته بجسمه وروحه ، وقلبه .

فالذي لا شك فيه ، ان الاسلام دعانا الى النظر في الجسم ، والمحافظة على سلامته ، ودعانا كذلك ، الى النظر في الروح ، وان كنا نقف منها في حيرة وحذر ، ودعانا الى النظر في القلب ، وطالبنا برعايته وتعهده ، والسهر على صلاحه ، وحثنا على تنقيته من الشوائب وعلاجه مما قد يعلق به من الادران ، او الميل الى غير ما يحب المسلم ، أو يجنح اليه ذو غرض .

وقلب المسلم تنتابه الامراض وتعصف به الاحداث ، كما تنتاب جسمه ، وتعصف بكيانه وان كانت الاحداث والامراض تختلف شدة وضعفا ، طردا وعكسا .

فالاسلام في حكمته ، لم يدع المسلم ، يمسك قلبه بيده أو يتركه في مهب العواصف ، يركن به انى شاء ، أو يضعه حيث لا يريد ، يتخبط به في ضلاله او يعيش معه في جهالة فقد ذكر القرآن الكريم القلب في غير موضع منه ، ووضع له المبدأ الاسمى ، وما يجب ان يكون عليه بعدما قسم مرضه ، وعرض لكل الشبه والشكوك التي تكتنفه وتحيط به :

قال تعالى : « في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا » وقال جل شأنه : « وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا » وقال : « وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين أفي قلوبهم مرض ام ارتابوا » .

وقال تعالى في مرض الشهوة : « يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض »

امراض القلب

والامراض التي تنتاب القلوب كثيرة ، لا يحصى عددها ، أو يستطيع المسلم ان يسلكها في عداد الامراض المحصاه ، وان جمع عقله ، واستحضر ذاكرته ، فما يصيب قلب المسلم هنا لا يصيبه هناك في بقعة اخرى من ارض الاسلام وما يعدو عليه من علل وامراض تميت قلبه هناك في ارض مسلمة ، لا يماثلها ما يعصف بالمسلم هنا من انصرافه عن التعاليم الاسلامية ، او جريه وراء اللذات العارضة التي تهد كيانه ، او تلوي عوده ، او تدخل بيته وتعيش واياه

بين ... الاتبّاع والابتداع

بقلم : عبدالله السند

غير خاف على ذوي الالباب النيرة والاراء الصائبة من المؤمنين اننا اصبحنا فى زمان قد التبس فيه الحق بالباطل بما احدثه ذوو الضلالة المبتدعون من التغيير والتبديل مما لم يكن عليه السلف الصالح ومن تبعهم من بعدهم رضوان الله عليهم اجمعين وقع ذلك كله حتى عم اكثر الاقطار الاسلامية وهم لا يشعرون .

وذلك مصداقا لقولهم عليه الصلاة والسلام لتتبعون سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن رواه البخارى ومسلم وغيرهما بالفاظ متقاربة عى ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخارى ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد

فتبين من هذا الحديث الصحيح ان كل عمل يشترط بقبوله شرطان الاول ان يكون خالصا لوجه الله تعالى والثاني ان يكون موافقا لامر الله وامر رسوله .

قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة وان جمهور الناس فارقوا الجماعة وان الجماعة ما وافق الحق وان كان واحدا .

وقال الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز رحمه الله اوصيكم بتقوى الله تعالى والاقتصاد فى امره واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

على قدم المساواة .

والواقع ان ابن القيم الجوزية، لم يجانبه الصواب ، او يعدو وجه الحق حين قال : ان مرض القلوب مرض شك ، ومرض شهوة وغي ، ودعا الى تنقية القلوب ، وطهارتها لتخلص الى الله والعباد فان النظافة القلبية والطهارة البدنية ، كلاهما واحد ،لصحة العبادة اولا ، ومعرفة الله ثانيا في أسمائه وصفاته وافعاله واحكامه .

وما خلوص قلب المؤمن الا دلالة على مرضاة الله ومحبته وعدم سخطه ، ودليل قوي على معرفته لآياته الباهرة ، ومعرفة رسوله صلوات الله عليه في احكامه الواضحة وتعاليمه الراشدة التي تناهت في السمو ، وعلت على كل التعاليم .

وليس شك في ان القلب هنا ، ليس هو قطعة اللحم الصنوبرية الشكل التي تمثل المضختين الكابستين لجذب الدم من القلب وتوزيعه على الجسم او العكس ،ولكن القلب هنا هو تلك اللطيفة الربانية التي أودعها الله الجسم البشري ، واعدها لتلقى العلوم والمعارف وتوجيه الجوارح الى ما يناط بها من عمل ، او هي الروح او النفس او الفؤاد .

علاج القلوب من امراضها

غير ان الله لم يترك هذه النفوس دون ان يضع علاجا لما تتخبط فيه من ضلال ، او تنوء فيه من جهالة ، فوضع كلمة : لا اله الا الله : محمد رسول الله حدا فاصلا لهذه القلوب المشركة ،وعلاجا شافيا لهذا المرض الذي ينفث سمومه بين الضلال عن الامة الاسلامية والمنصرفين عن التوحيد ، او الوالفين في دنيا التيه والضلال

ولم يترك مرضا من هذه الامراض التي تفشو في العالم العربي والاسلامي ، الا وضع له العلاجات النافعة التي تحد من سريانه ، او تقضي عليه .

فوضع حدا لقتل النفس والزنا والسرقة والحقد والغيبة والنميمة وشرب الخمر ولعب الميسر وغير ذلك ، واوعد بأشد العقاب للمستهترين الذين يخالفون هذه التعاليم ، ولا يتبعون أوامره ، وان جاءت رحمته وتمثل عفوه في التوبة والاستغفار والحج المبرور وعدم الرجوع الى هذه المعاصي التي كفل من صوت الاسلام ، وتحد من تعاليمه ، وتقوض من بنيانه .

والاسلام الرحيم السمح ، لم يترك العلاج كذلك لبعض الامراض الخفيفة مما يدخله المشرع الحكيم فيما يجوز العفو عنه ، او التكفير له : « ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه فكفر عنكم سيآتكم » ، « الصلوات الخمس والجمعة ــ الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر » . « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » .

العلاج بالعبادات

ولقد وضح الاسلام هذه المبادىء السامية ، ولم يفته وضع مبادىء اخرى اجل شانا واعظم اثرا في حياة المسلمين .

فالوضوء للصلاة ــ « فوق انه نظافة حسية » ــ يتهيأ به الانسان ليقف بين يدي الله خاشعا ، تاركا لشواغل الدنيا مستجمعا لقواه العقلية ، متهيئا للاقبال على الوقوف بين يدي ربه ، بادئا بتفكير جديد .

على ان الصلاة تحمل الانسان على عمل كل خير وتبعده عن كل ضلالات ، وهي وقفة ربانية روحانية ،ومناجاة خالصة من العبد لربه في خشوع وذلة وانكسار وتجرد ، فتتولد عنده المراقبة والخوف والبعد عن كل ما يغضب الله ، فضلا عن التهذيب الخلقي وتربية ملكة الصبر والامانة وقوة الادراك ، التي تتولد عند المؤمن من ممارسته الصوم ، واعتياده على استقباله وتوديعه .

والواقع ان المشاق التي يلاقيها الانسان وهو في طريقه الى الحج ، لتؤكد له التوبة والبراءة من ذنوبه ، اذ هو اخلص ، فضلا عن تمثل المؤمن وهو في حجه المساواة واختلاطه بسواد المسلمين الاعظم ، لا فرق بينهم في قليل او كثير ، في ارض الله وبين يدي الله .

وركن الاسلام ــ وهو الزكاة ــ من بين الاركان التي يجب الحرص عليها ، والعمل على الدعوة اليها ، ولا سيما في هذا العصر الذي يتصل بعضه ببعض الاتجاهات والرغبات وتبادل المصالح ، وبخاصة ونحن احوج ما نكون في هذه الآونة الى البذل والتضحية والعطف ، والوقوف صفا واحدا ، أمام تحديات القوى في جميع انحاء الارض حتى يظهر العالم الاسلامي على حقيقته ، ويخافه كل من يريد به الشر ، او يبغى له الانفصال والفكاك ، ابتغاء انهياره وبعثرته ، حتى لا يقوى أمام اي قوة ، او يصمد امام اي جبروت !!

تصفية القلوب بغيتنا

ولا ريب ، ان تصفية القلوب وتخليصها مما علق او يعلق بها في هذا العصر الذي تتناوش العالم العربي فيه عوامل شتى من الجذب والشد ، او ما يحاك حوله من الدسائس والمؤامرات ، لهي بغية كل مسلم يحرص على ان تكون بلاد المسلمين ، كتلة واحدة ، لا ينفع فيها سلاح الدس ، أو تمشى فيها كلمة الواشي ، او يسود بين ابنائها مال الباغي الذي يريد الوقيعة ويطربه الانحلال .

ان الدخيل والغاصب لن يجد مكانا يقيم فيه اذا كنا حريصين على السيادة ،ذائدين عنها ، يلم الشمل واجتماع الكلمة ، وتنقية الضمائر ، وصفاء القلوب ، مستمسكين بكلام الله ، ودستور رسوله الاكرم : محمد بن عبدالله ، الذي جعل منا زاده ، ومن الايمان قوة ، ومن المسلمين الاولين سيوفا ، ترهب اعداء الله ، الذين دفنت بينهم الوقيعة ومات الدس ومضى الاسلام ، تحدوه الرغبة في السلام والوئام ، وجمع الكلمة

عندئذ عجز الشرك ، عن مجابهة قوى الايمان ، واقبلت النفوس بعدما تهيأت القلوب الى الاعتراف بالحق ، والاذعان للمبدأ والانضواء تحت لواء السلام والاسلام .

ايها الناس : تعالوا الى كلمة سواء :

الا نختلف فيدخل بيننا الدخيل والغاصب ، والا نتأثر بالدعايات الفجة ، فتتبلور نفوسنا ، وينهار كياننا ، وان نمضي قدما على قلب خالص وفي طريق واحد ، وعلى مبدأ واحد ، نحمل شعار الاسلام ، ونمشي على هدى دستور الله وتوصيات رسوله الاعظم : « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

ابو طالب زيان

وترك ما أحدث المحدثون بعد .

وقال الحسن البصري رحمه الله تعالى سنتكم والله الذي لا اله الا هو بينهما وبين الغالي والجافي فاصبروا عليها رحمكم الله فان اهل السنة كانوا اقل الناس فيما بقى الذين لم يذهبوا مع اهل الاتراف في اترافهم ولا مع اهل البدع في بدعهم وصاروا على سنتهم حتى لقوا ربهم فكذلك ان شاء الله فكونوا .

قال الدارمي اخبر الحكم بن المبارك اخبرنا عمر بن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قبل صلاة الغداة فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى الاشعري فقال اخرج عليكم ابو عبد الرحمن قلنا بعد فجلس معنا حتى خرج فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال يا ابا عبد الرحمن انى رأيت فى المسجد انفا امرا انكرته ولم ار والحمد لله الا خيرا قال فما هو قال ان عشت فستراه قال رأيت فى المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة فى كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا مائة فيكبروا مائة فيقول هللوا مائة فيهللون مائة فيقول سبحوا مائة فيسبحوا مائة قال فماذا قلت لهم قال ما قلت شيئا انتظار امرك قال افلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم أن لا يضيع من حسناتهم شيء ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الحلق فوقف عليهم فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون قالوا ابا عبد الرحمن حصى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد قال فعدوا سيئاتكم فانا ضامن ان لا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم هؤلاء اصحابه متوافرون وهذه ثيابه لم تبل وانيته لم تكسر والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحو باب ضلالة قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير قال وكم من مريد للخير لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم وايم الله لا ادري لعل اكثرهم منكم ثم تولى عنهم فقال عمرو بن سلمه رأينا عامة اولئك يطاعنونا يوم النهروان مع الخوارج

فعاقبة كل مبتدع الى الخسران والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم .

عبد الله السند

حول ندوة الربا في الإسلام

الدكتور محمد فاروق النبهان

يجب بناء نظام مصرفي لاربوي وذلك



في العدد الماضي نشرت المجتمع الحلقة الاولى من الندوة العلمية « الربا في الاسلام » والتي أقامتها الجامعة بالاشتراك مع جمعية الاصلاح الاجتماعي ..

وقد قدمنا في العدد الماضي الاستاذ أحمد عبد القادر ونواصل تقديم السادة المحاضرين في هذا العدد ..

الدكتور عيسى

● وعلق الدكتور عيسى مذكرا الجميع بأن الدين ليس نظريات لان النظرية فرض ووثبة عقلية تختل أو تتزن اما الدين فهو اوامر ونواه ، ودهو امر من الخالق سمى ملة ليتوجب الطاعة

— ثم ذكر ان انجلترا ليست فيها فائدة قانونية ، والقانون الانجليزي لا يقر الفائدة .. ! فالقانون المدنى والتجاري هناك خلا من اباحة الربا اي الفائدة، وقانون الجنايات اعترف بها كأمر واقع لكنه اعطى القاضى سلطة التقدير ، ومن حق القاضي ان يبطل العقد ! ومن حقه أيضا ان يحكم على الدائن ان يرد الفائدة اي يعيدها الى المدين ... ! ومنذ ظهور الفائدة القانونية على يد الثورة الفرنسية من.٢٠٠ عام وانجلترا ثابتة على موقفها ..

— اما في الولايات المتحدة الامريكية ففيها فوضى في تقنين الفوائد لسيطرة اليهود عليها .

— وبكل جراة نرى الفائدة القانونية في تشريعات البلاد الاسلامية ثم قدم :

الدكتور محمد فاروق النبهان

الذي قال : ان الربا من الموضوعات التى عالجها العلماء قديما وحديثا .. ولكنهم اختلفوا في تحديد معنى الربا فقال البعض انه لا يكون الا في البيوع وقال اخرون انه في القروض الاستهلاكية وقال اخرون انه لا يكون الا في القروض الانتاجية ومن قائل بأنه يباح عند الحاجة والضرورة ..

ونجد هذا الخلاف عند الاقدمين فالاحناف يقولون ان الاصل أنه يكون في البيوع ويقيسون القرض على البيع ، والشافعية قالوا بأنه يكون في القرض المستقل ، والمالكية والحنابلة يقولون بوجود الربا في الديون بيعا كان ام قرضا دون تفريق ..

ادلة التحريم

● نزلت في القرآن اربع آيات واحدة في مكة وثلاث في المدينة، وقد اتبع القرآن في تحريم الربا نفس الاسلوب الذي اتبعه في تحريم الخمر وهو الاسلوب المتدرج بسبب شيوع الربا في العصر الجاهلي .

وجاءت الآية الاخيرة بسبب اختلاف قبيلتي ثقيف بني المغيرة على الربا الذي كان بينهما واختصموا في ذلك الى عتاب بن اسيد امير مكة الذي بعث الى النبي بذلك فنزلت الآية الصريحة التى تدل دلالة قاطعة على تحريم الربا وهي الزيادة بجميع انواعها القليلة او الكثيرة في جميع انواع القروض والبيوع قال تعالى :

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم صادقين ، فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله ، وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون .

تحريم كل زيادة عن القرض

مما ذكرنا ، يتضح لنا ان الآيات القرآنية صريحة في تحريم كل زيادة عن المبلغ الاصلى للقرض من غير تفريق بين طبيعة هذا القرض .

اتجاهات بعض العلماء المحدثين في التحريم والاباحة

الاتجاه الاول : يحرم البيع الربوي ويبيح القرض الربوي ، وهذه فتوى لعالم هندي نشرتها حكومة حيدر آباد الهندية ، وقد طبع هذه الفتوى السيد محمد رشيد رضا ثم رد عليها وفند الادلة الواردة فيها وبين بطلانها وان الفتوى غير صحيحة « كل قرض جر نفعا فهو حرام » .

الاتجاه الثاني : لا يعتبر القرض اصلا من اصول العقود الربوية وقد قال بهذا الراي الدكتور عبد الرزاق السنهوري في كتابه مصادر الحق في الفقه

بتغيير وظيفة البنك ..

مهمة البنوك يجب أن تكون لخدمة المدخرين والمستثمرين ..
الدكتور عيسى عبده : يجب أن تكون اليد العليا للمسلم !

الاسلامي وقال فيه: ان القرض لا يعتبر في نظر الاسلام اصلا من اصول العقود الربوية »

وهذا الراي مردود لان الربا المحرم هو الربا الجاهلي الذي كان العرب يتعاملون به وقد كان في الديون وتشمل البيوع والقروض

قال ابن القيم في كتابه اعلام الموقعين:

الربا نوعان : جلي وخفي :

فالجلي حرم لما فيه من الضرر العظيم ، والخفي حرم لانه ذريعة الى الجلي ، فتحريم الاول لذاته وتحريم الثاني لانه وسيلة . اما الربا الجلي فربا النسيئة وهو الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية .

الاتجاه الثالث : هو الذي يفرق بين القروض الانتاجية والاستثمارية ، والقروض الاستهلاكيه ، ويجعل القرض الاستهلاكي هو القرض المحرم دون القرض الاستثماري .

وقد ورد هذا الراي في محاضرة القيت في مؤتمر القانون الاسلامي المنعقد في باريس عام / ١٩٥١ / والمنشور في مجلة القانون السورية في العدد التاسع من السنة الثانية. للدكتور معروف الدواليبي .

وهذا الراي غير صحيح لان القرض الجاهلي المحرم كان في القروض الاستثمارية وبخاصة اذا عرفنا ان الذين كانوا يتعاملون بالربا هم التجار الذين كانوا يتاجرون بين الشام واليمن كالعباس بن عبد المطلب وخالد بن الوليد وقبيلة ثقيف وبني المغيرة وهل من المعقول ان يرابي هؤلاء في القروض الاستهلاكية لسد حاجة فقير معدم وهم الذين كانوا يطعمون الحجيج ويتفاخرون بأكرامهم .

قال المؤرخ العربي درضغيم : كان لقريش من بين العرب ذوق تجاري في اعلى درجاته ، وكانوا يعتمدون في معاملاتهم التجارية على منظمة مالية ومصرفية غريبة جدا ، فما هي هذه المنظمة ؟ اليست هي القروض الربوية التى حرمها الاسلام .

الاتجاه الرابع : وهو الذي يذهب الى تحريم الربا المضاعف دون القليل ، وقد ذهب الى هذا الراي الشيخ عبد العزيز جاويش وهو من رجال الحركة الوطنية في مصر قبل الاستقلال في محاضرة له القاها في كلية دار العلوم عام / ١٩٢٦ / بالقاهرة .

وقد رد على هذا الراي الدكتور محمد عبد الله دراز في محاضرته عن (الربا في نظر القانون) التي القاها في مؤتمر القانون الاسلامي المنعقد في باريس عام / ١٩٥١ / والمنشورة في مجلة رسالة الاسلام .وقد بين في محاضرته ان آية الاصناف المضاعفة ليست الا مرحلة من مراحل التحريم وليست هي المرحلة الاخيرة ، وكانت المرحلة الاخيرة هي قوله تعالى : **وذروا ما بقى من الربا ان كنتم صادقين ، وهي تشمل الكثير والقليل .**

— وقد افتت المشيخة الاسلامية في الدولة العثمانية بجواز الفائدة القليلة بتاريخ / ١٠ / من شوال عام / ١٣٢٨ / ولكن هذا الراي مدفوع بما رايناه من الادلة .

الاتجاه الخامس : وهي الفتوى التى صدرت عن شيخ الازهر الشيخ محمود شلتوت والتى يبيح بمقتضاها الفائدة للضرورة والحاجة ، وهي منشورة في مجلة الازهر في المجلد / ٣٢ / عام ١٣٨٠ .

ويرد على هذا الراي ان اباحه الفائدة للضرورة جائزة لان الضرورة تبيح كل محظور اباحه مؤقتة عند وجود الضرورة كما يباح اكل الميتة للمضطر . ولكن يرد على هذه الفتوى ان اباحة الفائدة للحاجة غير صحيح لان الفقهاء يفرقون بين الضرورة والحاجة وما يباح للضرورة لا يباح للحاجة لان الاباحة للحاجة يحتاج كأباحة عقد السلم لحاجة الناس اليه.

فالاباحة للحاجة دائمة ومطلقة ولذلك تحتاج الى نص كما ابيح عقد السلم بنص ، وعطف الحاجة على الضرورة غير جائز .

اثر الفائدة في ايجاد الازمات الاقتصادية

ايها السادة : يعال رجال الاقتصاد الازمات الاقتصادية التى تمر بالاقتصاد المعاصر بالطبيعة الذاتية للتنظيم المصرفي الذي يقوم على الفائدة .

وقد ذكر كثير من علماء الاقتصاد في الغرب بأن الائتمان التجاري من شأنه ان يزعزع النظام الاقتصادي ويحول دون استقراره ويفضي به الى الازمات المتلاحقة .

وقد علق العالم الاقتصادي الاميركي (هنري سيمونز) على الأزمة الاقتصادية العالمية بقوله :

لسنا نبالغ اذا قلنا ان اكبر عامل في الازمة الحاضرة وهو النشاط المصرفي بما يعمد اليه من اسرداف خبيث وتقتير مذموم ولا نشك في ان البنوك بمعاونة الاحتكار سوف توالينا بازمات اشد واقسى »

واكد الاستاذ محمد عزيز استاذ الاقتصاد في جامعة كراتشي على ضرورة اعادة النظر في التنظيم المصرفي الحاضر بقوله :

انه من الضروري اعادة النظر في التنظيم المصرفي بشكل يفصل فيه عنصر الاعتماد المصرفي عن الاستثمار .

وقال ايضا : ان راس المال يجب ان يرتبط بالمشروع بحيث يستغني عن الفائدة كقوة متحكمة مستغلة .

البديل الاسلامي

الانسان الذي أوجد النظام المصرفي قادر على تنفيذ وتطبيق النظام الاسلامي .. فمن عقد المضاربة او القراض الذي يتم بين مالك المال ، ومالك القدرة على العمل يمكن ايجاد النظام الاتي :

تغيير طبيعة البنوك

● الخطوة الاولى التي يجب ان نخطوها لبناء نظام مصرفي لا ربوي هي تغيير وظيفة البنك في مؤسسة تجارية غايتها الحصول على الربح الى مؤسسة تقوم بدور الوسيط ما بين المدخر والمستثمر .

● ولا يجوز ان يكون الهدف من وجود البنوك هو تحقيق الارباح لاصحابها بل يجب ان تكون المؤسسات المصرفية كلها مرافق عامة تقدم الخدمات للمؤسسات الانتاجية وتلعب دور الوسيط بين اصحاب الاموال من المدخرين واصحاب المؤسسات الانتاجية من المستثمرين ، فتأخذ الاموال من المدخرين وتدفعها

(البقية صفحة ٢٨)

«لقد أصبحت أعتقد أن الدعوة في بلد لم يعرف الإسلام أيسر من الدعوة في بلد تزعم أنها تعتنقه»

الدكتور عيسى عبده يتحدث إلى المجتمع عن:

رحلته في أوروبا وأمريكا واليابان

حديث أجراه:
أبو عبد الله

حرصت المجتمع على لقاء مع الاستاذ الدكتور عيسى عبده بعد رحلة استغرقت خمسة أشهر فأوفدت أحد محرريها لينقل الى قرائها خواطر الدكتور وانطباعاته عن هذه الجولة التي قام بها في اليابان وأمريكا وأوروبا ليتفقد أحوال الدعوة ويطلع على سير الدعاة هناك . ورغم أن الدكتور كان مريضا وصحته لا تسمح له بمقابلة أحد الا أنه حرص مشكورا على الاجابة عن أسئلتنا فجزاه الله عنا خير الجزاء .

وأسرة تحرير المجتمع تدعو من كل قلوبها للدكتور بالشفاء العاجل .

● قمت بجولة الى اليابان ومن ثم الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا ، فهل كانت هناك دواع لسفركم هذا ؟

ـ لا بد لكل عمل من دافع والا كان اضطرابا في الارض بغير قصد ويقول بعض العلماء الفرق بين الفعل والعمل هو ان الفعل مطلق السلوك الظاهري وأما العمل فلا بد من عمل وراءه وقصد يهدف اليه . اما في رحلتي التي استمرت خمسة اشهر فقد كان الدافع اليها محاولة الاسهام ولو بقدر يسير في خدمة الدعوة الى الاسلام وكان الهدف التعرف على احوال بعض الدعاة واساليبهم لعل في مثل هذا الاطلاع ما يساعد على توكيد الصالح من الاساليب والتحذير مما عدا ذلك .

● يقال ان اليابانيين متعطشون الى الاسلام . فالى اي حد يصدق هذا القول ؟

ـ نعم في اليابان عناصر طيبة بين المثقفين فقد رايت مثلا في جامعة « أوزاكا » اثنين من الاساتذة اليابانيين احدهما يسمى « كاجايا » والاخر اسمه « اكيدا » يرغبون في الاقتراب من الاسلام . وكذلك من عامة الشعب افراد يتوقون الى اعتناق الاسلام ومع ذلك فالذي حدث انه في اربعين عاما مضت لم يدخل في دين الله الا بضع مئات موزعون على جزر اليابان وقلما يتصل بعضهم ببعض والتقصير واقع من الدعاة والهيئات المشتغلة بالدعوة .

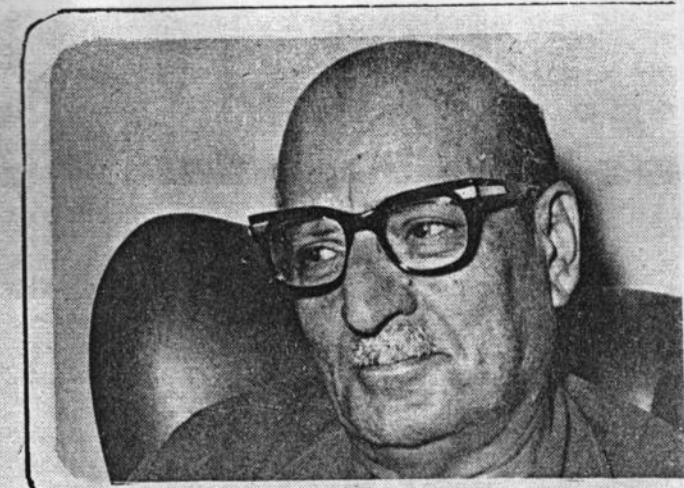
وقد لاحظت مثلا ان المراكز الاسلامية والمساجد تتحول مع الزمن الى مؤسسات تشبه التمثيل السياسي او القنصلي وتشبه المصالح الحكومية التي يؤمها الناس طلبا للرزق وهذا بطبيعة الحال لا ينفي ان قلة مؤمنة تحترق بما تبذله من جهد وبما تتحمله من تضحيات ولكن كيف يجدي عمل هذه القلة في أمة زاد تعدادها على « ١١٠ » ملايين من الانفس وهبت عليها رياح الالحاد والمادية والشيوعية والصبغة الغربية .

اقول ماذا يجدي في مثل هذه الظروف أن تكون هنالك قلة مؤمنة تبذل كل ما في وسعها فيذهب هذا الجهد كصيحة في صحراء . انني اضع اللوم كله على الامة الاسلامية التي تملك المال ولا ينقصها الرجال وانما تنقصها العزيمة واخلاص العمل لوجه الله .

● والراي يا دكتور عيسى ؟؟

ـ ما يصلح لليابان يصلح لكثير من بلاد الشرق الاقصى سواء اكانت هذه البلاد تعرف الاسلام ام لا تعرفه .. اريد بذلك بلادا مثل تايلاند والفلبين واندونيسيا وهذا الذي يصلح هو اختيار جماعات مثقفة ومحصنة بالزواج تعيش في كل بلد منها وتعمل على تربية نواة من اهل البلاد . وينبغي لمن يصل الى بلد ان يتقن لغتها ويتعرف على عادات اهلها ويعيش بينهم طويلا ثم تنتقل بعد ذلك المهمة الى دوائر اكثر اتساعا وتتألف من اهل البلاد انفسهم حين يؤمنون وينشرون الدعوة .

وقد يعترض البعض على ذكر اليابان مع بلد عرف الاسلام كاندونيسيا مثلا فأقول ان الفهم الصحيح للاسلام قد تراجع كثيرا حتى أصبح هذا الدين غريبا في البلاد التي دخلها من قرون . ولقد لمست هذه



الحال المؤلمة الى حد انني أظن ان الدعوة في بلد لم يعرف الاسلام أيسر من الدعوة في بلاد تزعم أنها تعتنقه .

● في اليابان جماعات اسلامية فما النشاطات التي تقوم بها هذه الجماعات ؟

ـ التجمع على التوحيد ونشر الدعوة غير قائم في هذه البلاد ولذلك يجب أن ننظر الى العناصر الصالحة على حقيقتها وهي انهم افراد يتفاوت تفاني كل منهم او يتوقف تفاني كل منهم بحسب اخلاصه لله جل شأنه .

اما الجماعات فتشغلها شئون الدنيا والتنافس على كسب مادي حاضر او مرتقب ويحدث احيانا ان تشتد غيرة البعض من اجل فكرة او نحلة من النحل التي ابتدعتها الفرق على نحو ما هو معروف في التاريخ . ثم ان العصبية القومية تفرق بين هذه الجماعات وهذا القول ينطبق على الشرق الاقصى وعلى دول اخرى .

● الى أي مدى تأثر اليابانيون بالاتجاهات اليسارية المعاصرة مع أن اليابانيين يحرصون كما يقال على تقاليدهم وعاداتهم ؟

ـ الامة اليابانية تتميز بالنظام واحترام القانون والقواعد الا ان العرف القديم والتراث يتراجعان امام الصبغة الغربية والشيوعية بسرعة مخيفة . صحيح ان الانتاجية في تزايد والكفاية الشخصية في الصناعةوالتجارة والفنون تترقى الى حد انها تهدد الغرب . هذا كله صحيح ولكن الامة الشرقية المحافظة التي عاشت في النصف الاول من القرن العشرين تقف الان على مفترق الطرق فالمحافظون على التقاليد وعلى الوقار والاداب هم بقية من الجيل الماضي وأما الكثرة من الشباب الذي يبلغ العشرين او نحوها اي شباب ما بعد الحرب فقد انخلع من القديم وسار مع التيار العارم الذي يجرف كل القيم التي كانت من قبل راسخة .

وهذا السؤال يثير قضية قائمة في معظم البلاد الصناعية ذلك ان التعلق بما يسمى مستوى المعيشة والرفاهية والمتع الحسية قد رسخت في الأذهان وأصبحت الدافع الاول للجماعات وأصبح الكلام عن الوقار والمحافظة والقيم الخلقية أصبح كل ذلك في نظر الكثرة الغالبة المشتغلة بالانتاج نوعا من الرجعية والتخلفوقد غلبت على الناس في معظم البلاد الصناعية تلك المفاهيم التي تنتشر مع المذاهب اليسارية والتي تنتشر أيضا في ظل الراسمالية لان المذاهب الاقتصادية التي يظن البعض انها متصارعة قد اتفقت في الفساد وأريد بالفساد هنا غلبة الجنس والمتع الحسية الاخرى واهمها الطعام والشراب .

انني ارى بوضوح أوثانا معنوية جديدة تعبدها البلاد الصناعية وأهمها شيء يقال له مستوى المعيشة وشيء اخر يقال له القومية واعتقد ان الانسانية لم تشهد نظير هذا التدلي في أي عصر من العصور

ويرى بعض الباحثين ان اتجاه الفكر والجهد الى غزو الفضاء مثلا انما هو هروب من الواقع بعد أن ضاقت به النفوس الطيبة وما أقلها .

● كانت لديكم صورة عن الولايات المتحدة قبل السفر . فهل تغيرت هذه الصورة ؟

ـ نعم تغيرت لانني حرصت على السفر بالسكة الحديدية بين الغرب والوسط زهاء يومين كاملين بالقطار ورايت البراري والاراضي الشاسعة التي تتسع لعشرات الملايين من البشر وتستوعب الوف الملايين من رءوس الاموال . . واذ كنت أرقب هذه المساحات المترامية كنت أفكر في قضية فلسطين ومزاعم الغرب انه ما نشط لمساندة اليهود او الصهاينة الا لكي يكفل لهم وطنا قوميا ولو ان الغرب كان صادقا لوجد من الولايات الوسطى من امريكا ارضا تتسع لاضعاف اضعاف اليهود .

لقد أحزنتني هذه الحال لان المشتغلين بالقضايا العامة في بلادنا يغفلون عن انالخصومة قائمة بين الكفار وبين المسلمين وحسب فليست قضايا الساعة هي من أجل وطن قومي أو رحمة بشعبمضطهد او شعور بالذنب كما يقال عن المانيا وما فعلته باليهود ، كل ذلك هراء وسخف صغير جاز على الخاصة ولا أقول العامة وحسب .

هذه ناحية وناحية اخرى لاحظت الولايات المتحدة تتميز بالاحتكار والاستغلال ولقد قال بعض الكتاب الامريكيين انفسهم أن هذه الدولة تحكمها او تتحكم في مصائرها العصابات .

كذلك لاحظت ان المشتغلين بالاديان ويقال لهم في غير بلاد المسلمين « رجال الدين » يطوعون الحكم من أجل الابقاء على أرزاقهم وان كانت خبيثة وهم على أية حال في موقف لا يحسدون عليه رغم الجهود التي يبذلها بعضهم . ولقد قرات في نشرة أصدرتها جمعية دينية هناك ما يلي :

قالت النشرة : ان المواليد في العالم الغربي ثلاثون مليونا في كل سنة ويقابل هذا الرقم نظيره تماما من عمليات الاجهاض الجائز قانونا وتقول النشرة أيضا : أن ما يجري من الاجهاض سرا ولا يدخل في هذه الاحصائية غير قليل ولكن حصره عسير . وتقول النشرة : ان المواليد الذين يبلغ عددهم ثلاثين مليونا هم شرعيون او معترف بهم قانونا ويدخل في هذه الحسبة كل طفل عقد والداه عقدا في الكنيسة او في المكاتب المدنية ولو قبل ميلاد الطفل بيوم واحد . ويدخل في هذه الاحصائية ايضا من اعترف ببنوته ولو بعد ميلاده .

ثم ان النشرة ايضا تحلل هذه الارقام وتردها الى البلاد الغربية تباعا .

وبعبارة موجزة رايت الاسرة تنهار في كل هذا العالم الذي بلغ في الانتاج المادي والتكنولوجيا مبلغا يملك على الشباب السطحي النظر كل مشاعره .

● أتيحت لكم لقاءات بعض شبابنا المسلم المقترب في الولايات المتحدة . فما أوجه النشاط التي يقومون بها ؟ وماذا تنتظرون منهم ؟

ـ سألت عن احصائية المسلمين في الولايات المتحدة ولم أجد جوابا شافيا والجماعات المشتغلة بالدعوة كثيرة وتمثل طائفة من الفرق التي اسلفت الاشارة اليها الا ان الطلاب والاساتذة والخريجين الذين درسوا في الولايات المتحدة ثم عاشوا فيها قد اجتمعوا فيما يسمى **« اتحاد الطلبة المسلمين »** بالولايات المتحدة وكندا .

وهذه هي الهيئة التي وجهت الي الدعوة لزيارة فروعها **وهي من خير الجماعات المشتغلة بالدراسات الحادة وبنشرالفكر الصحيح عن الاسلام .** ولكن الاموال الكافية تنقص هذه الجماعة فهي تعيش على الاشتراكات القليلة والتبرعات النادرة وقد رايت من رجالها افرادا يفرضون احترامهم على العالم كله بما جبلوا عليه من اخلاص وتضحية متصلة .

سفر ٥٠٠ ميل لصلاة الجمعة

هذا ويلاحظ أن الولايات المتحدة في مدنها وقراها بلاد شاسعة والمسافات فيها كبيرة ولذلك يعاني كل داعيةمشقات كبيرة في الاتصال بالاخرين ولاضرب لك مثلا **أنه لكي نؤدي صلاة الجمعة لاول مرة بعد وصولي سافرت مع بعض الصحاب ستين ميلا أي تسعين كيلومترا وجاء غيري من بعد خمسمائة ميل لكي يؤدي صلاة الجمعة ويشهد اجتماعات دورية . ثم أن الصلاة تقام في قاعة تستأجر بضع ساعات .**

البقية في العدد القادم

نظام الأسرة في..

وجه الاسلام قسطا كبيرا من عنايته الى تدعيم نظام الاسرة ، وصيانتها من عوامل الضعف والانهيار ، واحاطتها بكل ما يكفل لها الصلاح والاستقرار .

وما ذلك الا لان الاسرة هي اللبنة الاولى في بناء المجتمع ، والأساس الذي تقوم عليه الامة .

والاسلام اسس بنيان الاسرة على أشرف علاقة ، واقدس رابطة ، فشرع الزواج ليكون الطريق المثالي الصالح الى تكوين الاسرة ، والى تقوية الصلات الاجتماعية بين المسلمين ، اذ يضم الانسان عشيرة الى عشيرته ، واهلا الى اهله ، فمن اسرة الزوجة يكون الاصهار ، ودخول الاولاد وخالاتهم ، قال الله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا » .

بينما الكثير من غير المسلمين بل دول باكملها ـ من غير مبالغة ـ لا تقيم لعلاقة الزوجية الشريفة وزنا ، فانحطوا الى درجة البهائم والانعام .

اما الاسلام فقد اعتبر تكوين الاسرة على اساس الزوجية فرضا لازما ، ورحمة للرجال والنساء ، وسكنا وسلاما لمن بلغ اهلية الزواج ، قال الله عز وجل « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » .

وغرض الاسلام من ذلك انشاء العلاقات الفاضلة ، والسمو بالناس ، ورفعهم الى مستوى الفضيلة والشرف ، تلك القيم التي يجب ان تسود بين الجنسين ، ليعمر الكون ، ولتنمو الامة ، ويزداد عددها ، فتتحقق الحكمة الالهية من حياة الانسان في هذه الارض ، قال صلى الله عليه وسلم : (تناكحوا تناسلوا تكاثروا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة) .

ولقد حمى التشريع الاسلامي الاسرة من الضياع ، وصان الاولاد من التشرد ، فالزم الآباء بتحمل المسئولية كاملة نحو ابنائهم ، فيرعونهم رعاية طيبة ، بدافع الحنان والرحمة والضعف ، تلك الدوافع التي اودعها الله في قلوب الآباء والامهات نحو اولادهم ، فما اسعد ابناء المسلمين بآبائهم .

ولقد سمعنا وقرأنا الاحصائيات الصادرة عن بعض الدول التي لا تعتنق الاسلام عن الاطفال غير الشرعيين فبلغت في كل مرة ، مئات الألوف من هؤلاء البائسين ، الذين ولدوا وهم يحملون على جباههم خزى السفاح ، ويعيشون عمرهم لا يعرفون لهم ابا .

وضمانا لسعادة الاسرة المسلمة واستقرارها ، حدد الاسلام مسئولية كل فرد وواجبه في كيان الاسرة .

والزم الرجل بتحمل اعباء الاسرة المادية ورعاية شئونها الادبية والاشراف على تربية أولاده ، واخبرهم بمبادىء الاسلام ليكونوا ذرية صالحة .

وطالبه بالانفاق على اسرته من غير تبذير او تقصير ، ومسترشدا بقوله جل شانه : « لينفق ذو سعة من سعته ، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها » .

وان يعاشر زوجته بالمعروف ويعاملها بالحسنى ، وان يعدل بين أولاده .

واوصت الشريعة الاسلامية الزوجة ان تكون مطيعة لزوجها في جميع ما يرضى الله عنه ، مستجيبة لكل ما يامر الزوج به لصالح الاسرة ، معترفة بقوامة الرجل عليها ، قال الله تعالى : « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم » .

وان تكون امينة على مال زوجها ، حريصة على تاديب ابنائها وبناتها ، راضية بما

كتب الدكتور محمد فتح الله بدران رحمه الله

إنني أؤمن بالمساواة بين سائر البشر



اسر الغرب هل نتماشى معها ؟ وهل نستطيع نقل الاسرة الغربية الى الاسرة الشرقية ؟ ويجيب بان المقاييس التي نقيس بها بين الاسرتين الشرقية والغربية مقاييس خاطئة ، لتباعد واختلاف حياة كل اسر عن الاخرى .. فبينما تعيش الاسرة الشرقية في جو من الترابط والتحاب والتماسك والاخلاص والشرف نجد الاسرة الغربية مفككة تعاني من الانحرافات الاخلاقية والفراغات النفسية المؤلمة التي تشكل لديهم القلق والغثيان .

الاسرة الشرقية التي تقدس أنبل معاني الانسانية من امومة وبنوة مختلفة تماما عن الاسرة الغربية التي لا تتواجد فيها الروابط المتينة لانها اسر بلا ركائز وجدانية تمكنها من استمرارية الترابط والتلاقي .

وهم معذورون ان حاولوا اصلاح اسرهم لانهم يعيشون حقيقة المعاناة الانسانية التي تمخضت عن الحضارة المزيفة .

فبدون المراة لن يكون استمرار للحياة .. ولا عالم

الإسلام.. الأسرة

قسم الله لهم من الرزق ، لا تكلف زوجها مالا يطيق .

وعليها ان تعاونه بالمعروف ، في تدبير شئون المنزل فهي ربة البيت وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد قال : « خير النساء من كانت في مهنة اهلها » .

كذلك وصى الاسلام الابناء أن يكونوا في طاعة الوالدين ، وان يسعوا الى ما يرضيهما وان يكونوا لهما كل حب واحترام وتوقير .

وعلى الابناء الكبار معاونة الآباء ، والبر بالوالدين لا سيما عند الشيخوخة قال تعالى : « وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا » وذهب رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد ، فساله الرسول صلى الله عليه وسلم امن والديك احد حي ، قال : نعم كلاهما ، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد .

ان الاسلام حريص على تماسك الاسرة وترابطها ، وتعاون كل فرد فيها من الاب والام والاولاد فان ذلك مقتضى الفطرة وكل شذوذ عنه منا قصة ومعاندة لقوانين الوجود وعند قيام كل واحد من هؤلاء بواجبه الذي حدده له الاسلام ووصاه به ، تعيش الاسرة في رغد من العيش ، ترفرف عليها السعادة ، وتظللها المحبة وتقر عينها راضية مرتضية مطمئنة تحت لواء الاسلام ورعايته .

ولقد طرات على البشرية اليوم مذاهب ونحل منها ما الغى نظام الاسرة جملة فجعل الاسرة هي الدولة والولاية لها وحدها والغى التزامات الاب وروابط الرحم وحقوق الميراث فانحل نظام الاسرة وتفتت واصبحت الدولة تتكون من آحاد وافراد لا في اسر متماسكة وكتل مترابطة .

وفي هذه المذاهب ما ابقى نظام الاسرة من حيث الشكل واضاعه من حيث الجوهر فقد فككت عبودية الشهوات والرغبة في التمتع مع الضغوط الاقتصادية ، فككت كل علاقة شريفة وارتباط صحيح بين المرء وزوجته والبيت وافراده واصبح في المقرر اذا بلغ الابن او البنت السادسة عشرة ان تتخذ لها سكنا مستقلا وحياة حرة لا ترتبط باسرة من الخلائل ويتوجه كيف شاء وكذلك المراة .

واذا كان الفناء والانهيار سيعجل الى اولئك المنحرفين عن سنن الفطرة وقانون الطبيعة فان تفكك نظام الاسرة عندهم سيكون من اهم اسبابه .

بسيدنا آدم وحده .. فخلقت بنفحة من الاله العظيم أم البشر حواء ، لتتكامل الحكمة الربانية من وجود الانسان عصورا واجيالا طويلة جيل يطوى اخر حتى قيام البعث واليوم الاخر .

ان للمراة عدة ادوار حيوية في المجتمع منها : انها لا تحفظ الفرد فقط بل تحفظ النوع .. ان الدور الذي خلقت من اجله المراة هو اعداد اجيال تساير الحياة .. وتسير مع الزمن في رحلته الدنيوية .

انني أؤمن بالمساواة بين سائر البشر مع اعتبار ان هناك حقوقا وواجبات لا بد من التكيف فيها ومراعاتها حتى نضمن توافر الانظمة وتحديد المسئولية .. اذ ليس من الممكن ان يتساوى وزير وموظف صغير في الدرجة والاهمية في العمل .. مع أنهم يتساوون طبيعيا في الخلق وفي حقهم في الحياة الكريمة .. ولا فضل لاحدهم على الاخر الا التقوى والعمل الصالح .

اما المساواة بين المراة والرجل فكيف نؤمن بها ونحن ندرك ان كل منهما خلق لرسالة تختلف عن رسالة الاخر .

فالرجل عماد الاسرة .. يقيم صروحها ويتعهدها بالرعاية وتوفير متطلباتها .. والمراة تنظم الحياة الجديدة في بيتها للاجيال المقبلة وعليها مسئولية تكوينهم ورعايتهم من الفترة الاولى وهم في احشائها وحتى يصلوا الى مراحل البلوغ وحمل الاعباء .

ولنفترض جدلا اننا آمنا بالمساواة بين الرجل والمراة ، فنجد ان لدى المراة قابلية لاعمال الرجل .. ولكن الرجل .. هل يستطيع القيام باعمال المراة ؟ وان كان .. اروني رجلا يحمل في احشائه جنينا .. واسمعوني عن رجل يذبل في فترات ـ فرضها الله على المراة واضعف من قواها فيها ـ اذن .. اين المساواة وما مدى حدودها ؟

اين المساواة وخالقنا العظيم يقول في كتابه العزيز : « الرجال قوامون على النساء » ويقول ايضا « ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة » .

ثم تكلم عن عجز الانسان امام كتاب الله العظيم .. وكيف انه جامع شامل لقوانين الارض والنظم الانسانية .. واشار الى النساء المحرمات في الاسلام كالمشركات وذوات الارحام .. وتساءل عن (الدبلة) هل هي وسيلة لتذكير الانسان انه متزوج ؟ هل الدبلة طريقة الخلاص من النساء بالنسبة للرجل والخلاص من الرجال بالنسبة للمراة ، فلا يلاحق بعضهم البعض لان في اصابعهم الدبل ؟

علموا المراة السكن

اطالب جامعات الدنيا تعليم المراة السكن من كل النواحي الاقتصادية والجنسية والجمالية وتربية النشىء وتربية الزوج لانه احوج الناس الى المراة .. اي ان تدرس الفتاة في الجامعات كل الامور الحياتية اللازمة لتستطيع عن وعي متكامل تحديد موقفها من الانسان الذي يمكن ان ترضى مشاركته سكنه وحياته . نحن ضحايا الاستعمار الفكري والاخلاقي الذي حرمنا من تراثنا الاصيل .

المراة في البيت وزيرة صحة ووزيرة اقتصاد ووزيرة داخلية وبمعنى اصح : المراة تعنى وزارات الدولة ما عدا وزارة الخارجية فهي من حق الرجل .. وبما أن المراة تعنى الجزء والرجل يعنى الكل فانه يتسلم مهام رئيس الوزراء .

ثم ذكرنا ان انواع النساء المرضى اربعة ولكل نوع علاج : فاما ان تكون من نوع ينفع معها الوعظ واما ان تكون من نوع ينفع معها الهجر وثالثة قد ينفع معها الضرب والنوع الاخير وهو الافضل : الصلح . وقد قال سبحانه وتعالى في قرآنه الكريم : « فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا » .

تعدد الزوجات

وقال في تعدد الزوجات الا ضرورة لتعدد الزوجات لان في ذلك دمارا للاسرة .. يقوض اركانها ويوجد فيها جيلا منحرفا يعاني القلق وعدم الارتياح .. وقد اباح الدين تعدد الزوجات لحكمة الهية عميقة ، وكحل لمشاكل اجتماعية اخرى كالموت وفقدان التوافق وغيرها .

بقية الربا في الاسلام

للمستثمرين بعد دراسة كاملة لاوضاع المؤسسة الانتاجية التي يراد توظيف الاموال فيها.

● وبعد ذلك تقوم بدور الاشراف والمراقبة على عمليات الانتاج نيابة عن المدخر، ويقسم الربح بين المدخر والمستثمر وفقا لعقد المضاربة الاسلامي وهو العقد الذي يقوم بين من يملك المال ومن يملك القدرة على العمل.

● وتعتبر البنوك في هذه الحالة مؤسسات حكومية مهمتها تقديم الخدمات للمدخرين والمستثمرين كمؤسسات الهاتف والكهرباء والبريد لقاء رسوم معتدلة عن الخدمات التي تقدمها لعملائها.

العناصر الرئيسية للتنظيم المصرفي اللاربوي

مما ذكرناه نستطيع ان نحدد العناصر الاساسية للنظام المصرفي اللاربوي بما يلي:

١ — تغيير وظيفة البنك من دور المستثمر الى دور الوسيط بين المدخر والمستثمر.

٢ — اعتبار البنك موسسة اقتصادية تقوم بتقديم الخدمات للمؤسسات الانتاجية والمدخرين

٣ — جواز دفع رسوم معينة كاجرة عن الاتعاب التي يقدمها البنك لعملائه وتعتبر كالاجرة التي يدفعها الفرد لاجيره او وكيله، وهى جائزة قطعا.

٤ — الاعتماد في ذلك على عقد المضاربة الاسلامي، وهو عقد شركة يقوم بين صاحب المال وصاحب الخبرة على ان يتقاسما الربح بينهما.

جمعية الهلال الأحمر الكويتي

ترتيبها السادس بين جمعيات العالم

كتب أبو هالة

● في منطقة الشويخ، وامام مخفر الشرطة لا تستطيع ان تدرك الحركة الدائبة في داخل المبنى العادي الذي يقوم العاملون فيه بالاسهام في ميدان انسانى عظيم على المستوى المحلى والعالمى..

● وحينما تقرأ لافتة «جمعية الهلال الاحمر الكويتي» وتدلف الى داخل هذا المبنى العتيق يشرح صدرك الاستقبال الباسم من كل العاملين، وتشدك الحركة الدائبة للنجدات في اي بلد، ونشر الوعي الصحي في كل مكان، والمساهمة في عمليات التطعيم ضد الاوبئة والانقاذ من النكبات.

● **العمر القصير .. والعمل الكبير**

ففي عام ١٩٦٦ تأسست «جمعية الهلال الاحمر» بجهود ثمانية عشر عضوا .. تقوم بتمويلها على اشتراكات الاعضاء، وتبرعات المواطنين فضلا عن اعانة الحكومة.

● واذا كانت اعمار المؤسسات والجمعيات لا تحسب بعدد السنين والايام وانما بقدر ما ادته من خدمات واعمال ..فان الجمعيه الحديثة في عهدها القصير قد انطلقت الى هدفها الانسانى تغزو سريعا الى مجالاته المتعددة..

● **دورات تدريبية على الاسعافات الاولية**

— لقد اقامت الجمعية سبع دورات في هذا الشان تخرج منها ٣٢٥ متطوعا، ٢٢٥ متطوعة.

— كما اقامت دورة تدريبيه خاصة لموظفي شركة الاسمدة الكويتيه لتدريب الفنيين بالشركة على اعمال السلامة والصحة المهنية.

— وفي النوادي الصيفية كانت لها دورات تدريبية لطلبة وطالبات المدارس.

● **حملات التطعيم**

— ولقد اشترك متطوعو ومتطوعات الهلال الاحمر في حملات التطعيم ضد شلل الاطفال، والكوليرا، والجدري بالتعاون مع وزارة الصحة حتى بلغ عدد الذين تم تطعيمهم ضد شلل الاطفال فقط ١٦٩٥٤٠.

● **الرعاية الصحيه للحجاج**

— واسهمت الجمعية في تقديم الرعاية الصحية للحجاج المارين بالكويت وذلك بنقط الاسعاف في مراكز الحدود وبمدينة الحجاج التى انشئت هذا العام.

— واوفدت الجمعية مع كل حملة من حملات الحجاج الكويتية مسعفا يقوم بالخدمة الصحية لافراد الحملة في الطريق وفي الاراضي المقدسة.

● **الندوات والاحتفالات**

— وقد اقامت الجمعية «خلال شهر رمضان المبارك ندوات ثقافية اشترك فيها عدد من اساتذة الجامعات ورجال الاسلام.

— وشاركت الجمعية في الاحتفال بعيد الاسرة حيث قامت المتطوعات بتوزيع الهدايا على اسر الشهداء.

● **التوعيه الوقائية**

— وفي طريق العمل لتوعية المواطنين بمصادر الحوادث في المنازل والوقاية منها اصدرت الجمعية كتيبا هاما اسموه:

دليل السلامة في المنزل

نظرا لدخول الآلات الكهربائية والميكانيكية المنازل فقد كثرت الحوادث المنزلية بصورة كبيرة حتى بلغ عددها في عام ١٩٦٩ وحده ١٠٩٣١ اصابة .. ومن ثم فقد اصدرت الجمعية هذا الكتيب الذي لا يستغنى عنه بيت وقامت بتوزيعه بالمجان.

تدعو جمعية الهلال الاحمر الكويتي السادة الاعضاء الى حضور الاجتماع السنوي العادي للجمعية العمومية العادية في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الموافق ٣ / ٤ / ١٩٧١ بقاعة اجتماعات غرفة تجارة وصناعة الكويت كما تدعو الجمعية السادة الاعضاء الى حضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الساعة السابعة من مساء اليوم نفسه.

بعثة الجمعية باليمن تقدم تقريرًا هامًا

ويحتوي الكتيب بشرح واف للاسباب مثل الدفايات والطباخات .. والاصابات مثل الحروق والكسور والتسمم والصعق الكهربائي ..

ثم اوضح الكتيب طرق الوقاية ، وكيفية المواجهة السليمة للحوادث .

الخدمات والمعونات الخارجية

● في الاردن

— وقامت الجمعية بواجبها الانساني اثناء الحوادث الاليمة المؤسفة في الاردن الشقيق وسافرت بعثتها الطبية مزودة بالمعونات المختلفه .

● في الجمهورية اليمنية

— وحينما وردت انباء المجاعة التى اجتاحت اليمن الشقيق أرسلت الجمعية فريقا طبيا ما زال يعمل هناك في مدينة « باجل » وقدمت البعثة اقتراحاتها الاتيه :

١ — ضرورة الاستمرار في العمل بالمستشفى التى اقامته حكومة الكويت هناك مع تعزيز العمل به وزيادة الاسرة .

٢ — ضرورة مساعدة جمعيات الهلال الاحمر العربية للجمهورية اليمنية .

٣ — ان تقوم البعثات بجانب خدماتها العلاجية بعمل برامج ثقافية صحية وان تستمر لمدة طويله بكافة انحاء اليمن .

٤ — ارسال مدربين مختصين لتدريب المثقفين من ابناء اليمن على اعمال الاسعاف والاغاثة .

٥ — انشاء بنك للدم واهداء سيارات اسعاف للهلال باليمن

٦ — انشاء اقسام لرعاية الطفوله والامومة .

نداء الهلال الاحمر الكويتي بشأن الحالة في اليمن

وبناء على ذلك قدمت جمعية الهلال الاحمر الكويتية تقريرا اليه وتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر في الدول العربية لبحث امكانية التعاون لمعاونة القطر اليمني الشقيق يتضمن الاتي :

١ — ان تجهز الجمعيات العربية فرقا طبية للعمل بصفة مستمرة في كافة مناطق اليمن .

٢ — اشتراك كافة الجمعيات ماليا في نفقاتها .

المساعدات الاخرى

— وقد اسهمت جمعية الهلال الاحمر في دراسة الاوضاع الصحية والاجتماعية بجمهورية جنوب اليمن الشعبية واعدت تقريرا يشيرا لى سوء الحالة الصحيه والاجتماعية والطبية هناك .

— وقامت الجمعية بارسال مختلف المساعدات الى عديد من الدول في ازماتها ونكباتها من امثال باكستان من فيضان انهارها ، وعدن في حريقها ، وبيرو في زلزالها .

الاستعداد ليوم الصحة العالمي

والجمعية الان في نشاط دائب للاسهام في الاحتفال بيوم الصحة العالمية الموافق ٧ابريل القادم تحت شعار « حياة طبيعية لمرضى السكر » وبرنامجها :

١ — زيادة المتطوعين والمتطوعات لمرضى المستشفيات ودور الرعاية .

٢ — اقامة حفلة لمرضى السكر لتزويدهم بالنصائح الطبية .

٣ — اعداد لافتات في الميادين والشوارع الرئيسية .

دعـــاء

اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
ولا عرفنا الحق او رعينا



واللغة الفرنسية فضلا عن اللغة العربية .

المطالبة بتاسيس معهد

واقتراحي الوحيد في هذا الباب ان يؤسس معهد لتكوين الدعاة وتخريج المبشرين وينبغي ان يكون للبعوث الافريقية اقسام خاصة في هذا المعهد تتفق في اصل التكوين من المواد الدراسية وتختلف في التوجيه بحسب طبيعة الاقطار واللغات السائدة فيها .. كما ينبغي ان يكون فيه برنامج للتكوين السريع للذين يتعجلون النتيجة ولا يصبرون على المدة الطويلة للدراسة الكاملة .

وبالطبع لا بد ان يشتمل هذا المعهد على قسم للبحث والتأليف ، فيصدر كتبا للتعريف بالاسلام وتاريخه وحضارته ودحض الشبهات التي توجه اليه والرد على الافتراءات التي يختلقها المبشرون والمستشرقون والباحثون الاجنبيون المفرضون على الاسلام وعلى العلاقات بين المسلمين وخاصة العرب والسوادين ، وذلك باللغات المستعملة في القارة ومن تمام رسالة المعهد ان يصدر صحيفة اسبوعية تحتوي على مواضيع حية واعية من حياة المسلمين واخبار العالم الاسلامي وثقافة الاسلام على العموم مع ملاحظة ان تكون متعددة اللغات واقول صحيفة وانا اعني ان لا تكون مجلة لان المجلات لا تنتشر في الاوساط الشعبية وانما هي للمثقفين وانا اريد صحيفة يقراها العموم . وأؤكد على ان تكون اسبوعية وذلك لقرب الاتصال بقرائها وعدم طول العهد بينهم وبينها كما يكون في النشرات الشهرية والدورية مثلا .

ومن جملة ما يجب ان يعنى به المعهد ترجمة معاني القرآن لبعض اللغات الافريقية المستعملة في اكثر من قطر افريقي كالسواحلية واختيار اصح الترجمات الانكليزية والفرنسية وطبعها ونشرها على نطاق واسع بين السكان .. كما يجب اختيار جملة من الاحاديث النبوية الشريفة ولا سيما التي تتضمن مكارم الاخلاق الاسلامية والمبادىء الانسانية المثلى التي دعا اليها الاسلام وذلك مثل الاربعين النبوية وترجمتها للغات المذكورة وتوزيعها وعرضها للبيع ايضا كترجمات القرآن . فأما التوزيع فيكون على الجمعيات والمعاهد والشخصيات المرموقة كائمة المساجد والخطباء والمدرسين واما البيع فلاتاحة الفرصة لعموم القراء كي يقتنوا هذه الكتب ويقرأوها باهتمام لان الكتاب الذي يقتنى بالثمن يقرا اكثر من الكتاب المبذول مجانا .

واذا كان لي ان اقترح من يؤسس هذا المعهد ويقوم عليه فانني لا ارى اولى من هذا البلد الكريم الداعي لهذا المؤتمر لا سيما وقد حباه الله بثروة طبيعية تمكنه من النفقة عليه بسخاء واكثر من ذلك فان الله قد منحه قائدا مسلما يغار على دينه ويفكر في وسائل نشره وحمايته حتى انه دعا الى هذا المؤتمر واقترح موضوعه بنفسه .

واني اذا وفق الله وقدر ان ينشأ هذا المعهد على الصفة التي ذكرت او على ما يقاربها مما يراه السادة الزملاء اعضاء المؤتمر وقادة البلد المضيف لاتبرع بأن آتي والقي فيه بعض الدروس والمحاضرات كل سنة بحول الله وهو تعالى ولي التوفيق وبه نستعين .

طنجة ــ عبدالله كنون

ماذا يتعلم أطفال اليهود؟

كلمة فيها ثورة وغيرها ارسلها لنا أخ من العراق وتعليقنا الوحيد عليها هو نشرها بانفعال.

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع الاسلامية المحترم ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد السؤال عنكم نرجو نشر الموضوع التالي في مجلتكم والموضوع هو رسالة إلى مقدمى برنامج «عمر بداية الزحف» المقدم في اذاعة الكويت خلال أيام شهر رمضان المبارك اعاده الله عليكم بالخير والسعادة وفتحاً اسلامياً جديداً ، والموضوع يجب السرعة بالنشر لتمام مهمته كما نرجو ارسال نسخة المجلة المنشور بها الموضوع إلى المكتبة العامة في محلة الحادى والموضوع هو...

عنوان الموضوع
نداء إلى الاخت معلقة برنامج «عمر بداية الزحف»

لقد عودتنا اذاعة الكويت اذاعة تمثيليات اسلامية تذكرنا بماضينا المجيد وتجعلنا نعيش الحياة الاسلامية الهادفة وفي شهر رمضان المبارك هذا فقد قدمت الاذاعة برنامجا تمثيليا مسلسلا تحت عنوان «عمر بداية الزحف» وهو سيرة الخليفة الاسلامي عمر بن الخطاب وغرضنا هو..

ان المعلقة اختنا الكريمة والتى انفعلت مع البرنامج وهى تعلق على الانتصار الذى احرزه والبطولة التى قام بها القائد سعد بن أبي وقاص وقلة عدد جيش المسلمين وعُددهم وكثرة عدد الجيش الفارسى وعدده في معركة القادسية لقد قالت المعلقة وهى مشيدة ومفتخرة ببطولة المسلمين ومخاطبة للتاريخ بقولها :

هؤلاء أجدادى أيها التاريخ هؤلاء آبائى ايها التاريخ ألم تسمع ايها التاريخ انهم اجدادى الذين صنعوك.. أسألك ألا تعرفهم.. ألم يكونوا اصحاب القوة...، ألم يكونوا أقوياء مع قلتهم ألم يكونوا اقوياء مع قلة عددهم.. نعم لقد كانوا كذلك.. كانوا قلة.. واحتلوا الارض.. جميع الارض وعمروها.. اذن كيف كان ذلك ولم يكن اليوم... «وقوطع الكلام بشيء من الموسيقى» انتهى تعليق الاخت الفاضلة ولكنى أسألك يا عزيزتي وأسألك يا كاتب البرنامج وأسألك يا اذاعة الكويت وأسألكم ياحكام الدول الاسلامية وأسألكم أيها المسلمون في العالم.. بماذا انتصر آباؤكم واجدادكم في معركة القادسية وغيرها من معاركهم الإسلامية لقد انتصروا مع قلتهم وقلة عُددهم وعدم تنظيمهم من الناحية العسكرية كما كان الجيش الفارسى منظما آنذاك لقد انتصروا لا بقوة عضلاتهم ولا بحبهم للغنيمة ولكنهم انتصروا لانهم كانوا يهجمون وعلى لسانهم كلمة «الله أكبر» لا بأغاني أم كلثوم «كما تريدها بعض الدول والمبادى – بقولها سيأتي يوم تغنى فيها أم كلثوم في القدس» لقد نسينا الله فيحق أن ينسانا أيها المسلمون انتبهوا ارجعوا إلى ماضيكم ارجعوا إلى دينكم تمسكوا بمبادئ النبى وحدها تنجيكم من الفقر والجوع والذل والمسكنة نعم ايها المسلمون لقد انتصر اجدادنا لا بالسيف ولا بالقوة الجسمية لقد انتصروا بقوة العقيدة لقد انتصروا لانهم كانوا يحملون العقيدة الاسلامية توحدوا في الله فسدد خطاهم توحدوا في «الله أكبر» فخارت امامهم الجبال توحدوا بالعقيدة الاسلامية فاطاحوا بعرش كسرى وغيره من جبابرة الارض.. واليوم اختلفنا ايها المسلمون اختلفنا في الله اختلفت مبادؤنا وكثرت آراؤنا وعقائدنا فأذلنا ارذل خلق الله واستعمرونا واخذوا يستحيون نساءنا ويذبحون اطفالنا ونحن كثر بالعدد والعُدد والمبادئ وهم قلة في العدد ووحدة في الرأى.. أيها المسلمون ان الطفل اليهودى يشب وهو يعرف أن دولته من النيل إلى الفرات وان كتابه التوراة وهذه ارض الميعاد وهم شعب الله المختار.. ونحن ايها المسلمون نعلم اطفالنا انه لا وجود لله وان اصله «قرد» نعلمه على اللباس الخليع نعلمه على الرذيلة دون الفضيلة نعلمه على الرقص على الاغاني على التخنث حتى انه يشيب ولا يعرف حمل الخنجر وكل هذا ونحن تقدميون ايها المسلمون رجوعاً إلى الوراء حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا واخيراً تحياتي إلى مقدمي البرنامج وإلى اختى الفاضلة التى خاطبت التاريخ ولم تخاطبنى ولم تحاسبنى أو تخاطب وتحاسب نفسها واخواتها من المسلمات.

محمد باقر السعد
جامعة البصرة

قف دون رأيك..

المكرم رئيس تحرير جريدة المجتمع الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :
وبعد : –

زاد اعجابي لدى مطالعاتي لاعداد جريدتكم الشيقة والتي تحوى افضل سبل التوجيه الذي يوضح الطريق للجميع . ذلك هو طريق الدين القويم . التي تعتبر رسالته أسمى رسالة والدعوة اليه اجل دعوة ... وانني اذ أشكركم على هدفكم النبيل في سبيل نشر الدعوة وتوضيح معالمها . ووقوفكم في وجه التيارات الضالة . والنظريات المفرضة . لاتمنى لكم التوفيق فيما تسعون اليه . والله أسأل ان يسدد خطاكم ويوفقكم وانني آمل ان أوفق في القريب العاجل وان شاء الله في الكتابة اليكم . وسابعث اليكم بعض الموضوعات التي ارجو ان تنال اعجابكم واعجاب القراء انكم تخدمون العقيدة . وهذا شرف رفيع .

ولقد صدق الشاعر اذ يقول : –
قف دون رأيك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد

وآمل أن تنشروا الكثير من البحوث الاسلامية ، لتوضحوا بذلك للقراء الكثير من مجهوده . ولقد قال عز من قائل .
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

حائل / ناصر نائض الصراع

للتعارف

- الاسم : سعود بن محمد المفلح
- العمر : ١٧ سنة
- المهنة : طلب العلم
- الهواية : الدعوة الى الله ، ثم الجهاد في سبيل الله ، وقراءة الكتب الاسلامية ، وشهود المحاضرات والندوات الدينية ، والتعارف مع الشباب المسلم ومراسلته .
- العنوان : السعودية – الافلاج – ليلى – المعهد العلمي – السنة الخامسة .

شكر وتقدير : –

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد : –

انني من أصدقاء مجلتكم الغراء والتي اطلعت على أول عدد تناولته بالشراء من المكتبة نال اعجابي وأخذت أكرر ما فيه من مقالات وأخبار والتي جلبت في نفسي الفرح والسرور ولا زلت أسارع وبدون تردد الى المكتبة لشراء الاعداد المتتالية بالتدريج وانني اذ ابعث لكم هذه الرسالة لاشكركم جزيل الشكر على اهتمامكم بهذه المجلة الغراء التي ستنالون بانتمائكم اليها العزة والرفعة وانني لارجو من الله العلي القدير ان يوفق العاملين عليها لما فيه الخير والسؤدد .

أخي العزيز :

ان مجلتكم التي تسارع في نشر الدعوة الاسلامية الخالدة وكشف الدسائس عليها من أعدائها سيحقق لها النجاح باذن الله وانني أكرر شكري وتقديري وتحياتي للقائمين عليها راجيا من الله العلي القدير أن يوفق المسلمين في جميع أرجاء العالم الى ما فيه خيرهم وصلاح دينهم الحنيف ونصرهم على عدوهم . وسيروا والله من وراء القصد والسبيل وهو مولانا فنعم المولى ونعم النصير .

عثمان سليمان السعيد
كلية العلوم الشرعية بالرياض



العدد ٥٤ - السنة الثانية - ١٠ صفر ١٣٩١ - ٦ إبريل ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا

وزير الأوقاف يقول :

● يجب موازرة الفدائيين

الذين يجاهدون في سبيل الله

ص ٨

● جهاد إسلامي في مواجهة البوذية في تايلاند

ص ٢٦

○ مؤتمر العلماء

في القاهرة

يطالب بإنهاء القتال في الأردن

عقلك وقلبك

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها المدرسون : اعدلوا بين الطلبة

عن مجاهد قال : يؤتى بمعلم الصبيان يوم القيامة فان كان عدل بين الغلمان والا اقيم مع الظلمة »

عقوبة محرمة

قال ابن عباس : « جز الراس واللحية لا يصلح في العقوبة لان الله عزوجل جعل حلق الراس نسكا لمرضاته » .

وقال عمر بن عبد العزيز : « اياكم والمثلة في العقوبة جز الراس واللحية » .

كلمتان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمان : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم » .

دليل على البعث والجزاء

كان رجل من العرب في الجاهلية اذا راى رجلا يظلم ويعتدي يقول : فلان لا يموت سويا . فيرون ذلك حتى مات رجل ممن قال ذلك فيه فقيل له مات فلان سويا . فلم يقبل حتى تتابعت الاخبار . وقال : ان كنتم صادقين ان لكم دارا سوى هذه تجازون فيها .

زاوية فقهية ..

(من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين)

حديث شريف

(ابتداء من هذا العدد سوف تتناول المجتمع الاحكام الفقهية بايجاز وتسلسل آملين ان يجد فيه القراء ما يوضح لهم احكام دينهم والله الموفق)

الطهارة

حكمتها :

الاسلام دين النظافة ، يهيب باتباعه ان يحرصوا عليها ، ليظهروا في هيئة حسنة ، وبذلك لا ينفر الناس منهم ، ولا يتبرمون بالجلوس معهم .

وقد بلغ من عناية الاسلام بها ، ان جعلها شرطا لا بد منه حينما يريد الانسان الوقوف امام مولاه ، يناجيه ويتضرع اليه في الصلاة .

والانسان مطالب بالمحافظة على صحته والقيام بما يصفي روحه وينظف جسمه ليحيا حياة طيبة ، ويعيش هادىء البال سعيد الحال .

وهو في حاجة ماسة الى الاتصال بغيره في شئون حياته وفي مختلف معاملاته ، فاذا لم يظهر بمظهر كريم ، ازدرته العيون وضاقت به النفوس .

والقرآن الكريم ينبه في كثير من آياته ، على فضيلة الطهارة ، وعلى العناية بالنظافة يقول الله تعالى : « ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين »

ويقول جل شانه : « فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين » . ويقول أيضا : « وثيابك فطهر » .

وكما عنى الاسلام بالنظافة الظاهرة عنى أيضا بالنظافة الباطنة ، ليعيش المسلم نقي السيرة طاهر السريرة ، فدعا الى تطهير القلوب من الحقد والحسد والعداوة والبغضاء ، وغير ذلك من الامراض النفسية التي تبطل الاعمال وتحبط الحسنات ، فقد وصف المؤمنين بقوله : « والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم » .

في العدد القادم
(معنى الطهارة)

«إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	صفر ١٣٩١	ابريل ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	١٠	٦	٩ ٥٢	١١ ٢٤	٥ ٤٢	٩ ١٤	١ ٢٠	٤ ١	٥ ٣٣	١١ ٥١	٣ ٢٣	٦ ٩	٧ ٢٩
اربعاء	١١	٧	٥١	٢٣	٤٣	١٤	٢٠	٠٠	٣٢	٥١	٢٣	٩	٢٩
خميس	١٢	٨	٤٩	٢١	٤١	١٣	٢٠	٣ ٥٩	٣١	٥١	٢٣	١٠	٣٠
جمعة	١٣	٩	٤٨	٢٠	٤٠	١٢	٢٠	٥٨	٣٠	٥٠	٢٣	١٠	٣٠
سبت	١٤	١٠	٤٦	١٨	٣٩	١٢	٢٠	٥٧	٢٩	٥٠	٢٣	١١	٣١
احد	١٥	١١	٤٤	١٦	٣٨	١١	٢٠	٥٥	٢٧	٥٠	٢٢	١١	٣١
اثنين	١٦	١٢	٩ ٤٢	١١ [illegible]	٥ ٣٧	٩ ١٠	١ ٢٠	٣ ٥٤	٥ ٢٦	١١ ٤٩	٣ ٢٢	٦ ١٢	٧ ٣٢

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

مؤتمر العلماء في القاهرة يطالب ب :

■ إنهاء القتال بين الأخوة في الأردن

■ ويشجب التمرد في باكستان الشرقية

ـ في مؤتمر العلماء المسلمين ـلذي عقد مؤخرا في القاهرة ـان من أهم مقرراته ، مناشدة ـلاخوة في الاردن وقف القتال ـينهم ، وحشد جميع الطاقات ـواجهة العدو الصهيوني . كما ـسجب المؤتمر حركة التمرد ـلانفصالي التي قام بها ـلانفصاليون في باكستان ـشرقية .. وأيد وحدة ـاكستان . الدولة الاسلامية ـلكبرى . ولقد تجاوب المؤتمر ـقراراته هذه مع واقع ـلمسلمين . واتخذ موقفا يعبر ـن روح التضامن الاخوي . ـيلتزم الموقف المعتدل في هذه ـلقضايا الشائكة ... وانطلاقا ـن موقف علماء المسلمين ـامتدادا لقراراته في هذين ـلموقفين .. كانت افتتاحية ـهذه العدد .

●

هذه المعارك التي تدور ـرحاها في انحاء الوطن العربي ـالوطن الاسلامي أما آن لها ان ـتنتهي ... هذه البنادق في ـيدي العرب والمسلمين الموجهة ـالى صدور العرب والمسلمين ـما آن لها ان تعرف وجهتها ـلحقيقية ... هذا الرصاص ـلذي يخترق صدورنا ويصرع ـابطالنا أما آن له أن ينطلق الى ـصدور الاعداء ...

الى متى يظل القتال دائرا ـفي الاردن وعلى حدود العدو ـبين عربي وعربي ...؟

والى متى يظل القتال في باكستان التي يحيط بها الطامعون بين مسلم ومسلم ؟.

هذه المؤامرات التي تدبر في الخفاء من أعداء الامة الاسلامية لمحاربة كل نبتة توشك على الازهار ... وهذه الانفجارات التي تحدث هنا وهناك في جنبات هذه الامة المفتتة فلا تتركها تلتقط انفاسها ولا تسمح لها بلم شتاتها .. اما آن لها ان تنتهي ..

ان القتال الدائر في الاردن لا يمكن أن يخدم صديقا وانما هو واد صريح ودفن علني لكل محاولة لدفع الموت عنا . ولكل عدة نعدها لارهاب عدونا .

لا نريدان نضع أنفسنا موضع القضاة نفصل بين المحاربين ولكننا نقول ان كل من يرفع السلاح في وجه أخيه عدو لنفسه ولامته .

ان هذه الحال التي وصلت اليها الاوضاع في الاردن لا ترضى صديقا ولا تغيظ عدوا والسكوت على الانحرافات وتغطية الاخطاء والعيوب لا ياتي لنا بمكاسب جديدة .. والصديق الحقيقي هو الذي يتلمس العيوب لاصلاحها ويبحث عن الثغرات لسدها اما ان يسكت حتى يتسع الخرق على الراتق فهذه مداراة للانحراف لا يعرفها المسلمون .

ان وجود مئات المخلصين الذين وضعوا ارواحهم على اكفهم ونذروا انفسهم للشهادة او النصر لا يكفي للقيام بعمل ناجح .. اذ لا بد من تطهير الصفوف ورصها كلها صفا واحدا يؤمن بهدف واحد ويسعى اليه باسلوب واضح .

فهل تتغير الاساليب وتتضح المقاصد ويصبح الموت في سبيل الله اسمى الاماني وانبل الغايات ... حين يكون ذلك فلن تجد من شعوب هذه الامة المترامية الاطراف هذه السلبية المتماوتة وسيقفون جميعا صفا منيعا ضد العدو المشترك .

هذا في الاردن .. اما باكستان فالامر الذي يحدث فيها لا يقل في خطورته بحال عما يحدث في الاردن ... فان الامر لم يعد مجرد القضاء بقوة السلاح على تمرد باكستان الشرقية واعتقال زعماء الانفصال فيها .. ذلك ان الفتنة لها جذور مستشرية ونفوس معباة بالحقدوالكراهية ومثل هذا لا يمكن أن يقمع بجيش يخضع ويرغم فلا بد من تلمس الاسباب ودراسة الوقائع ليقوم الحل الجذري الحاسم مكان الحلول المهدئة المسكنة .

ان الواقع في باكستان يجر الى هذه الكارثة الكبرى فقد طال انتظار المسلمين لما وعدوا به من دولة اسلامية حقيقية هي الحل الوحيد لكل مشاكلهم والهدف الاسمى لكل تطلعاتهم ..

ان باكستان ما انفصلت عن الهند حين انفصلت الا لتصبح دولة اسلامية ، القرآن دستورها ومنهج محمد صلى الله عليه وسلم هو منهجها فهل تحقق لها ذلك .. انه ما لم يتحقق لها هذا الامر فسيظل الخلاف دائبا فيها .

ان عودة الاستقرار الى باكستان لا يكون الا بعودة الاسلام اليها وهذا ما ينتظره شعب باكستان وقد وعد به من يوم مولد دولته .

ان المسلمين جميعا ــ وقد عبر عنهم مؤتمر علمائهم في القاهرة ــ يرفضون في حسم ويشجبون حركة التمرد الانفصالي في باكستان . ويقفون مع وحدة باكستان . ويطالبون بالحفاظ عليها في وجه مؤامرات التجزئة والتمزيق والتخريب .

ولئن وقفت الباكستان ــ رغم كل المحاولات لابعادها ــ لئن وقفت بكل ثقلها الى جانب القضايا العربية . تطوعا ووفاء فانه قد حان الحين الذي ينبغي على العرب ان يقفوا مع باكستان في ساعة العسرة هذه وذلك موقف يمليه نداء العقيدة . ووفاء الاخاء .. ومقتضى المصلحة .





حول الأزمة في الشرق الأوسط

قال السيد خالد صالح الغنيم (رئيس مجلس الامة) ان معركة العرب مع الصهاينة معركة تحديات مستمرة على جميع المستويات ودعا الامة العربية لوضع كل ثقلها وكل الاسلحة في المعركة كي يكتب للامة العربية المزيد من الصمود حتى يتحقق النصر وضاف يقول لقد بات من الواجب علينا ان نبرهن للعالم اجمع في كل تصرفاتنا أن تطلعنا النصر وكفاحنا من أجله هو منطلق حياتنا ومبرر وجودنا .

تقرير عن أعمال مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية

اشتركت الكويت في أعمال مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية الذي عقد مؤخرا في القاهرة بدعوة من الازهر الشريف وقد تراس السيد راشد الفرحان (وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية) وفد الكويت في المؤتمر ورفع تقريرا عن اعماله الى سمو امير البلاد المعظم ووصف السيد الوزير نتائج المؤتمر بانها كانت ناجحة جدا وقال ان المؤتمر بحث عدة مواضيع هامة تتعلق برعاية القيم والمعاني الاسلامية والعدوان على الاديان في اسرائيل وكذلك العنصرية كأساس في قيام اسرائيل وعدوان اليهود على المقدسات والوحدة الاسلامية وحقوق الانسان في الشريعة الاسلامية والاسلام والحرب النفسية وقال ان وفد الكويت أكد في المؤتمر أن قضية فلسطين ليست قضية عربية وانما هي قضية اسلامية ودعا المسلمين الى خوض معركتها .

مطاعمنا الفخمة .. والجنس !

أصحاب المطاعم في بلادنا تطوروا حتى أصبحوا كغيرهم من أصحاب المطاعم في الدول الاوروبية لا اخلاق لهم ، فهم حين انفقوا الاموال الكثيرة واشتروا الاثاث الفخم والرياش الفاخر وتنافسوا في اجتذاب الزبائن بالاطعمة المتنوعة لم يكفهم ما جلبه لهم هذا من ربح وما ملأ جيوبهم مال قد يكون حلالا . فسلكوا طريق الربح الحرام وانصرفوا الى وسيلة استثارة الجنس عند الزبائن عن طريق عرض الفتيات الجميلات بنصف ملابسهن على رواد مطاعمهم تارة يرقصن وتارة يعرضن جمالهن كاشفات عن مفاتنهن لاشباع العيون التي لا تشبع واثارة الغرائز التي لا تهدأ فهل هذه هي وظيفة المطاعم الفخمة في هذا البلد .. ؟

وهل من اجل هذا اعطتهم الدولة الترخيص بافتتاحها ..؟

وهل أصبحت مطاعم الكويت الفخمة مطاعم للجنس ..؟

أم أن هذا البلد مقبل على أمر خطير وشر مستطير تصبح فيه الرذائل فضائل وتنقلب فيه المفهومات ويصبح فيه الحليم حيران .. ؟!

والا فلماذا نفسر اعلان مطعم ابي نواس في جريدة يومية عن حفل راقص واعلان مطعم الكروان عن حفلة موسيقية تقدمها فرقة الفايكنز يتم فيها انتخاب ملكة جمال الربيع في الكويت .

الا ان هذا فجور يستجلب سخط الرب .

فنرجو من المسؤولين اتخاذ اجراءات حازمة لمنع ذلك .

مكافحة الغلاء :

صرح السيد خالد العدساني (وزير التجارة والصناعة) ان الوزارة تواصل بكل طاقاتها مكافحة الغلاء بالتعاون مع الجهات الحكومية المختصة واشار الوزير الى ان من اسباب هذا الغلاء انفتاح اسواق الكويت على العالم كله . واكد الوزير أن موجة الغلاء لا يمكن انكارها الا ان هذا لا يعني ان الحكومة ستقف مكتوفة الايدي .

دعوة وزير الاوقاف السوري لزيارة الكويت

وجه السيد راشد الفرحان (وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية) الدعوة رسميا للسيد غالب عبدون (وزير الاوقاف في الجمهورية العربية السورية) ليطلع خلالها على المؤسسات الدينية كما يلتقي بعدد من كبار المسؤولين في الدولة وعلى راسهم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ومن المقرر تحديد موعد الزيارة خلال الايام المقبلة .

اسبوع التحرر من الجوع :

ستقيم اللجنة الوطنية للتحرر من الجوع اسبوعا اطلقت عليه « أسبوع التحرر من الجوع » وحددت يوم ١٠ ابريل الجاري موعدا لبداية الاسبوع حيث تبدأ حملة اعلامية واسعة لدعوة المؤسسات المختلفة والمواطنين الى التبرع لصالح الاهداف الاجتماعية التي تعمل من أجلها اللجنة .

ومن الجدير بالذكر أن اللجنة سبق لها أن تبرعت بمبلغ ٨٠٠ دينار للصرف منها على تعليم مائة طالب فلسطيني بالكويت.

الندوة الاسبوعية في جمعية الاصلاح

نظمت اللجنة الثقافية منهاجا للكلمات مساء الاثنين من كل اسبوع وقد ألقى الاستاذ فاتح نجيب عامر كلمة موضوعها « غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم » مساء أمس الاثنين ٩ من صفر ١٣٩١ هـ الموافق ٥ من ابريل ١٩٧١ م بعد صلاة المغرب مباشرة في مقر الجمعية .

برامج اذاعية هادفة

في اذاعة الكويت برامج لا يملك الانسان الا ان يذكرها بالتقدير والاعتزاز وان يثنى على من يكتبونها ويقدمونها للاذاعة . من اهم هذه البرامج البرنامج الاسبوعي (دنيا ودين) يوم السبت من كل اسبوع وبرنامج « القرآن الكريم » وكذلك برنامج « المعاني السامية » في الصباح وبرنامج « مساء النور » في المساء حبذا لو ان الاذاعة اكثرت من مثل هذه البرامج الجادة وخططت في التوجيه للخير والصلاح اذا لكانت بحق وسيلة اعلام تنشر الخير والمحبة والسلام .

سؤال الى وزارة الشؤون

نشاط ماسوني هدام !

● نمت الى المجتمع أخبار مفادها أن الماسونية « وهي منظمة صهيونية » أصبح لها فرع في الاحمدي وتمارس نشاطا خطيرا فهل لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل علم بذلك .. ؟

ولا شك أن الوزارة لا يمكن أن تعطي ترخيصا لجمعية من هذا النوع تسعى لتقويض كيان المجتمع المسلم وتعمل لحساب الصهيونية العالمية العدو اللدود للمسلمين.

والسؤال الان .. لماذا لايمنع هذا النشاط الهدام .. ؟

والمجتمع تامل أن يسمع المواطنون توضيحا من وزارة الشؤون الاجتماعية .

كلمة السيد راشد الفرحان

وزير الأوقاف والشئون الإسلامية بالكويت

التي ألقاها في مؤتمر علماء المسلمين

بمجمع البحوث الإسلامية

فضيلة شيخ الازهر ، السادة العلماء

أحييكم بتحية الاسلام واحمل لكم تحيات وتقدير الكويت البلد العربي المسلم الذي تعرفونه مادا يد العون والمساعدة لاخوانه المسلمين تطبيقا لقوله صلى الله عليه وسلم (المسلم اخو المسلم) . آملا لكم بالتوفيق والسداد في هذا اللقاء الاسلامي الكبير ، الذي ينتظره المسلمون ويتطلعون الى ما يعرض فيه من بحوث ، وما يصدر عنه من مقررات ، تؤكد للعالم غنى الاسلام بكل مقومات الحياة ، ومقدرته على معالجة المشاكل وايجاد الحلول العلمية لكل ما يحدث من اقضية الحياة وحتمية التطور .

ايها الاخوة :

اننا نلتقي هنا على المحجة البيضاء استجابة لداعي الله حماية لدينه وتفقها في شريعته. وان خدمة الاسلام هي الهدف الاصيل لهذه المؤتمرات المباركة، المنبثقة من مجمع البحوث الاسلامية ، وان ميدان العمل هو المجتمع الاسلامي الكبير وحدود هذا العمل هي النظر في كتاب الله والفهم لسنة رسوله وحمل دعوة محمد صلى الله عليه وسلم للعالم بوجهها المشرق ونظامها الخالد ، الذي كفل للانسانية العدل والمساواة والكرامة وأعطاها حرية التفكير والتعبير وابداء الرأي ، فكان بذلك أن كفل مصلحة الجماعة والافراد (العدالة الاجتماعية والشورى) .

(البقية صفحة ٩)

تعويض أصحاب العقارات

قال السيد تركي العلي التركي (مدير ادارة نزع الملكية) ان لجنة نزع الملكية — ستبحث موضوع تعويض اصحاب العقارات المستغلة وشبه المستغلة والخاصة بمعاملات المساحات الصغيرة في نطاق الاعتمادات المقررة حاليا واضاف ان اللجنة ستضع أولويات تعويض اصحاب هذه العقارات بما يتناسب واهمية المشاريع واشار الى ان اللجنة ستبحث ايضا موضوع تعويض اصحاب السكن الخاص في نطاق المبلغ المخصص للتثمين والذي يبلغ ١٥ مليون دينار .

المشاريع الصناعية بمنطقة الشعيبة

أعلن المدير العام لمنطقة الشعيبة الصناعية انه يجري حاليا انجاز مشاريع مياه التبريد على مراحل حيث تم توصيل المياه اللازمة لمحطة الكهرباء الجنوبية كما سيتم توصيل الشبكات الاخرى لمصنع الاسمدة الجديدة في الموعد المحدد وقال ان الادارة مهتمة جدا بالاسمدة الجديد في الموعد المحدد وقال ان الادارة مهتمة جدا بانجاح مشروع حماية المنطقة من سيول الامطار كما انها مهتمة ايضا بموضوع تلوث الهواء في منطقة الخليج باعتبار أن المنطقة تعتبر اكبر منطقة صناعية في الخليج كما انها مركز هام للصناعات الثقيلة في الكويت وقال انه اتخذت عدة اجراءات للمحافظة على سلامة وأمن المنطقة من بينها انشاء مركز للاطفاء وانشاء قسم السلامة العامة بالادارة العامة لمنطقة الشعيبة.

بقية ندوة الربا العدد القادم

الجامعة الامريكية في الكويت هل كانت العملية جس نبض ؟

سبق لجريدة السياسة الكويتية ان نشرت خبرا مفاده أن رئيس الجامعة الامريكية في بيروت وأحد أساتذتها سيزوران الكويت لمقابلة المسئولين تمهيدا لفتح فرع لها في الكويت وقد استنكرت جمعية الاصلاح الاجتماعي هذه المحاولات وأبرقت للمسئولين وتلقت منهم أجوبة بانهم لن يسمحوا بذلك ونشرت المجتمع تفصيل ذلك في حينه .

وقد جاءنا من وزارة الاعلام في الكويت صورة لكتاب كان قد أرسله نائب رئيس الجامعة الامريكية في بيروت الى سفير دولة الكويت هناك ينفي فيه هذه الفكرة .

ومن المعلوم ان اي عمل من هذا النوع يبدأ بجس النبض ولكن تضافر جهود الجمعية مع المخلصين الغيورين على مستقبل الكويت أحبط هذه المحاولة .

وهذا نص كتاب وزارة الاعلام :

السيد المحترم رئيس تحرير المجتمع

تحية وبعد ،

نرفق لكم صورة رسالة وصلتنا عن طريق وزارة الخارجية كان نائب رئيس الجامعة الامريكية في بيروت قد وجهها الى سفير دولة الكويت في الجمهورية اللبنانية ينفي فيها ما نشر عن عزم الجامعة الامريكية انشاء كلية تابعة لها في الكويت .

للعلم وعمل ما ترونه مناسبا .

مع تحياتنا .

وكيل الوزارة
سعدون محمد الجاسم

وهذا نص كتاب نائب رئيس الجامعة الامريكية :

سعادة السفير الاستاذ محمد يوسف العدساني المحترم ،

سفارة الكويت — بيروت .

أتشرف بالاشارة الى خبر نقلته وكالة رويتر ونشرته صحيفة الانوار في أول اذار وصحيفة لسان الحال في ٢ اذار ١٩٧١ ، بان الجامعة الامريكية في بيروت تعتزم انشاء كلية تابعة لها في الكويت وان رئيس الجامعة الدكتور كركوود سيسافر الى الكويت قريبا لهذه الغاية ، وان جمعية الاصلاح الاجتماعي أعلنت معارضتها لهذه الخطط في رسالة نشرت في صحيفة الرأي العام في الكويت .

وقد كلفني الدكتور كركوود رئيس الجامعة بان أؤكد لسعادتكم بان هذا الخبر عار عن الصحة تماما وانه ليس في نية الجامعة الامريكية انشاء اي كلية او فرع لها في الكويت وان هذه الفكرة غير واردة مطلقا . وأرجو ان تتفضلوا بنقل هذا التأكيد الى المراجع المختصة في حكومتكم لتفادي اي سوء فهم قد ينتج عن هذا الخبر العاري عن الصحة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

جورج حكيم
نائب الرئيس

أيها المسلمون

تدعوكم لجمع

التبرعات لدعم المسلمين الثائرين في فطاني للتخلص من الظلم البوذي الذي يعمل على إخراجهم من دينهم ، فبادر أخي المسلم لدعم اخوانك المجاهدين ، وسوف تسلم المبالغ الى سكرتير منظمة تحرير فطاني

العلم من صنعاء

● وصل الى المجتمع العدد الثاني من نشرة « العلم » التي تصدرها الجمعية العلمية اليمنية في صنعاء تحوي هذه النشرة مقالات جيدة لكتاب مسلمين منها : من وحي الهجرة للاستاذ أحمد بن أحمد سلامة وما هي الذرة للاستاذ محمد حمود الخميس وقصيدة شعرية للاستاذ حسن الذاري .

رسالة من باكستان:

ماذا يجري في ذلك البلد المسلم ؟

من ارض الباكستان انقل لكم ما يجري هنا تصويرا للحال السيء الذي وصل اليه شقنا باكستان .

لم يسبق للباكستان ان مرت في حياتها بلحظات أحرج ولا فترات أعصب من التي تمر بها الان . فمع ان الرئيس محمد أيوب خان جاء الى الحكم بعد ان سادت البلاد الفوضى والاضرابات والمشاكل فلقد ابتدأت رائحة الفوضى تفوح منذ بداية شهر نوفمبر ١٩٦٩ ودامت حوالي خمسة اشهر استمر خلالها اغلاق المدارس والجامعات وشلت حركة الاسواق ، وفي شهر أبريل ١٩٧٠ حلت المشكلة بان جاء الى الحكم الرئيس يحيى خان وفرض الاحكام العرفية من جديد . وهدات الحالة ووعد الرئيس يحيى خان بان تجري انتخابات في البلاد وبتشكل البرلمان وغيره من مدعمات الديمقراطية . وفي نهاية عام ١٩٧٠ م بدات الاستعدادات للانتخابات تعم البلاد وبدأ كل حزب في دعاياته الانتخابية .

وفي ديسمبر من عام ١٩٧٠ تمت الانتخابات . وكان ان فاز حزب عوامي الذي يتزعمه الشيخ مجيب الرحمن باغلبية ساحقة في الاقليم الشرقي وقد يعد الحزب الوحيد هناك ويتزعم هذا الحزب الان حركة او محاولة للانفصال ستتطرق لها بعد قليل .

أما في الاقليم الغربي فلقد فاز حزب الشعب الباكستاني والذي يتزعمه وزير سابق هو ذو الفقار علي بوتوا باغلبية ساحقة في معظم المناطق الانتخابية .

وهنا فان من الحق للحزبين الفائزين ان يقدما مسودة دستور للبلاد ، وكان من هذه النقطة ان اندلعت مشكلة صعبة جدا ، فلقد تقدم الشيخ مجيب الرحمن يدعمه ٧٥ مليون نسمة في باكستان الشرقية بافكاره وانه قد أعد دستورا وضعه على أساس ستة نقاط منها انفصال باكستان الشرقية في كل شيء ما عدا الامور الخارجية والدفاع أما الاقتصاد وما شابهه فلكل اقليم اقتصاده المنفصل عن الاخر .

وطبعا لم يقبل حزب الشعب وزعيمه بوتو بهذا الدستور فخشي ان يعقد البرلمان فيتمكن الشيخ مجيب مدعوما باغلبيته الساحقة في البرلمان من فرض الدستور فطالب بتاجيل عقد جلسات البرلمان وهدد بانه لن يحضر وحزبه الجلسات اذا عقدت . وهنا تحتم على الرئيس يحيى خان ان يؤجل موعد جلسات البرلمان . وهنا ثارت ثائرة الشيخ مجيب فكيف يؤجل الرئيس يحيى خان جلسات البرلمان ، فاعلن اضرابا عاما يشمل كل الاقليم الشرقي حتى يعقد البرلمان في أسرع وقت ممكن ، ووقع الرئيس يحيى خان بين نارين وغضب وفي خطاب الى الشعب أعلن عن موعد عقد جلسات المؤتمر في ٢٥ مارس ولكن خرج الشيخ مجيب الى الساحة بشروط وضعها لحضور البرلمان منها أن تنتهي الاحكام العرفية في البلاد ، وأن يسحب الجيش الذي أرسله الرئيس يحيى خان لينهي حالة الفوضى التي سادت الاقليم الشرقي وفرض وقتها منع التجول وذهب ضحية الفوضى المئات . ولم يجد الرئيس يحيى خان ازاء التطورات الاخيرة الا ان يسافر الى « دكا » عاصمة الاقليم الشرقي بنفسه ويجري مباحثات بنفسه مع الشيخ مجيب الرحمن فلقد كان المراقبون للموقف يتوقعون بل يتاكدون أن الشيخ مجيب الرحمن سيعلن الاستقلال بالاقليم الشرقي في أقرب وقت . وبعد جولات من المباحثات أرسل الرئيس يحيى خان يطلب من زعيم حزب الشعب ان يحضر الى « دكا » ويشترك في المباحثات . وكادت تتطور الازمة من جديد عندما رفض « بوتو » السفر بحجة ان حزبه كان يجب ان يكون مشاركا في المباحثات وطرفا أساسيا منذ البداية . ولكن تحت اصرار الرئيس يحيى خان سافر « بوتو » بصحبة أربعة عشر من زعماء حزبه ودخلوا طرفا في المباحثات ..

وبينما تجري المباحثات بين الاطراف الثلاثة في محاولات للحفاظ على وحدة البلاد ، تسير في شوارع الاقليم الشرقي مظاهرات مطالبة بالاستقلال ، ودبت أعمال العنف هناك ضد الباكستانيين الغربيين الموجودين في الاقليم الشرقي ولا يدري احد عما تسفر هذه المحادثات ولكن أعمال العنف أسفرت عن أمور سيئة ومؤسفة وندعو الله ان يوفق المجتمعين هناك الى ما فيه خير هذه البلاد والابقاء على وحدتها فما الانفصال من صالح أحد ولكنه ارادة غربية عملت أيد غربية عن البلاد على تحقيقها . وأعمال العنف أدت نتائجها الى أن تعم كراتشي اشاعات قوية أكدها البعض حقيقة ان سفينة تحمل الباكستانيين الغربيين الذين يعيشون في الاقليم الشرقي ولم يكن هذا غريبا ولكن الغريب ان هؤلاء قد مثل بهم وقطعت أيديهم او ارجلهم أو انوفهم وسملت أعينهم . وماذا سيكون لو علم الباكستانيون الغربيون وراوا باعينهم تلك المناظر التي جاء عليها أهلهم من الاقليم الشرقي ، وما هو مصير الباكستانيين الشرقيين المقيمين في الاقليم الغربي ، وما هو مصير الباكستان من ثم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نادر يوسف عميره
كلية الهندسة ـ كراتشي

من أخبار العالم الاسلامي

مسابقة في حفظ القرآن الكريم بتونس

جوائز نقدية للفائزين في هذه المسابقة

تونس ـ تنظم اللجنة الثقافية الجهوية بسوسة مسابقتها السنوية الرابعة بين الشبان الحافظين لثلث القرآن الكريم (عشرة اجزاء تقريبا) من اصيلي ولاية سوسة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٠ سنة ويتحتم ان يكونوا من بين تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي بمعاهد الساحل .

وقد خصصت جوائز مالية للفائزين على النحو التالي :

٥٠ دينارا للفائز الاول .
٤٠ دينارا للفائز الثاني .
٣٠ دينارا للفائز الثالث .
٢٠ دينارا للفائز الرابع و ١٠ دنانير للفائز الخامس الى جانب المصاحف القرآنية والهدايا التذكارية والملابس للاطفال الصغار الفائزين .

كما تنظم اللجنة مسابقة ثانية يشارك فيها الكهول والشبان نساء ورجالا الذين يتابعون دروس الاملاءات القرآنية بمساجد ولاية سوسة وسيقع ضبط الاحزاب المقررة للمناظرة من طرف المشرفين على هذه الاملاءات .

وقد خصصت جوائز مالية للفائزين على النحو التالي :

٣٠ دينارا للفائز الاول .
٢٠ دينارا للفائز الثاني .
١٥ دينارا للفائز الثالث .
١٠ دنانير للفائز الرابع وخمس جوائز ذات ٥ دنانير لبقية الفائزين .

وستخصص اللجنة الثقافية الجهوية بسوسة جائزة تشجيعية قدرها ٢٥ دينارا لاحسن مشرف على الاملاءات القرآنية على ما بذله من مجهود في سبيل تحفيظ كلام الله العلي القدير وتفسيره الى اكبر عدد من المنتفعين .

مكتبة المسجد الحرام في مكة المكرمة

وافقت الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية على تخفيض مبلغ ثمانية ملايين ريال لنزع ملكية الارض المقترحة لاقامة مكتبة الحرم المكي الشريف .

وهذه ولا شك خطوة جيدة لجمع التراث الاسلامي في دار للكتب ليستفيد منها المسلمون وخاصة العلماء والباحثون .

رابطة العالم الاسلامي تقوم بتوزيع عدد كبير من الكتب الدينية

تقوم رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بتوزيع مختلف انواع الكتب الاسلامية القيمة الى طلاب العلم والضيوف وذلك لنشر المعرفة الاسلامية بين الشباب . كما تقوم الرابطة بدعم مختلف المراكز الاسلامية في العالم بمختلف أنواع الكتب الثقافية والاسلامية .

دفعة من المعونة التعليمية شحنت لليمن

جدة ـ وكالة الانباء السعودية ـ تم شحن دفعة من المعونة التعليمية التي تقدمها المملكة الى اليمن . وقد علم ان هذه الدفعة المرسلة عن طريق البحر تتكون من ألف سرير وألف بطانية وثلاث سيارات شحن كبيرة وثلاثة اوتوبيسات لنقل الطلاب وسيتم ارسال دفعات اخرى في غضون الاسابيع القادمة .

الجامعة المركزية في بنارس تؤدي خدمات كبرى لمسلمي الهند

يقوم هـــذه الايام وفد من الجامعة المركزية في « بنارس» بالهند مكون من فضيلة الشيخ عبد الصمد شرف الدين عضو المجلس الاداري للجـــامعة ورئيس جمعية أهل الحديث في « بمباي » .. وفضيلة الشيخ مختار أحمـــد السلفي نائب رئيس المجلـــس الاداري للجامعة يقومان بجولة في عدد من الاقطار الاسلامية ودول الخليج العربي الغرض من هذه الجولة هو شرح وتوضيـــح خطط الجامعة ومشروعاتهـــا الهادفة الى الرفع من مستواها وتطويرها وكذا جمع التبرعات والمساعدات المالية .

وقد دعا الى اقامة هذه الجامعة ما يحدث في الهند من احداث ومـــا يعيش فيه المسلمون من ظروف صعبة وما يتعرض له دينهم من مخاطر لهذا كان للمدارس العـــربية التي تعني بدراسة العلوم الاسلامية واللغـــة العربية اهمية كبرى ، وخاصة بعـــد دخول الانجليز وسيطرتهم على البلاد وقيامهم بالغزو الفكري والثقافي ضد الشعب ، وكذلك بعد انتشار المذاهب الاقتصادية الحديثة والتيارات المنحرفة المضادة للدين الالهي ، فهذه المدارس — وحدها — تعمل بنشر الدعـــوة الاسلامية والاحتفـــاظ بالتراث الديني والاخذ بأيدي الناس الى سبيل الهدى والخير .

ونظرا الى ظروف المسلمين في الهند وتلبية لحاجاتهم الدينية والثقـــافية انشئت الجامعة المركزية في مـــدينة بنارس (الهند) ، تحت اشراف جمعية اهل الحديث الهندية التي لها دور فعال في تعميم الثقافة الاسلامية في المنطقة ، لتسهم في حركة الاصـــلاح والتبليغ ، وتقوم بدورها في توجيـــه الجيل الجديد نحو الهداية والصواب، وتزود الطلبة بمعارف وخبرات واسعة تساعدهم في اداء رسالتهم في العصر الحديث .

وقد احرزت الجامعة تقدما كبيرا في المجال الدراسي وكذلك انجزت كثيرا من المشاريع البنائية في هذه المـــدة القصيرة ، وذلك بتوفيق من الله عز وجل ، وبفضل الجهود المتضافرة من المسؤولين الكرام وخاصة من العلماء الافاضل الذين تقدموا الينا بنصائحهـــم وتوجيهاتهم وشجعوا المسؤولين على توسيع نطاق الدراسة في الجـــامعة وتكميل ما بقي فيها من المشـــاريع البنائية . وقد أحدثت هذه الجهـــود تحولا عظيما في نشاط الجـــامعة ، وأزالت كثيرا من العقبات التي كانت الجامعة تواجهها في مرحلتها البدائية .

ولنشاط الجامعة مظهر آخر ، وهو ان الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة قد تفضلت — مشكورة — بايفـــاد أستاذين من اساتذتها للقيام بالتدريس بالجامعة المركزية ، وهذان الاستاذان يقومان الان بالتدريس في الجامعـــة ، وكذلك يحضران الاحتفالات الدينية في أيام العطلات اذا ساعدت الظروف. وهذه ميزة انفردت بهاالجامعة المركزية من بين جامعات الهند ، وهي التي تجعل الطلبة يقبلون عليها للاستفادة من علومهما والاستنارة بخبراتهما .

والجامعة تريد انجاز المشـــاريع الاتية في المرحلة القادمة :

مبنى دار التفسير والحديث :

وهو عبارة عن قاعة كبيرة حولهـــا غرف تخصص لدراســـــة التفسير والحديث ، والقاعة الـــكبيرة تكون للاجتماعات الدينية والندوات العلمية. ونظرا الى أهمية هذا المبنى بدأت عملية بنائه قبل عام ولكن الميزانيـــة المخصصة للبناء نقصت قبل انجازه ، لان المشروع ضخم والتكاليف باهظة، وقد ابدى المسؤولون نشاطا كبـــيرا لانجاز هذا البناء والله تعالى نسأل ان يكلل جهودهم بالنجاح ، ويتم على ايديهم هذا العمل الكبير النافع .

شراء مطبعة عربية :

تطبع فيها الكتب الدراسية وغيرها حتى يتمكن الطلاب والباحثون في الهند من الحصول على ما يحتاجون اليه من الكتب الدينية والادبية ، ويسهل لهم الاطلاع على الابحاث والدراســـات الحديثة التي يقوم بها العلمـــاء في البلاد العربية .

بناء مدينة جامعية :

لسكنى الطلبة ، وهم الان يسكنون في الجامعة في غرف خصصت لسكناهم مؤقتا .

وادارة الجامعة تبذل الجهود لانجاز هذه المشاريع معتمدة على الله تعالى مستلهمة منه التوفيق ، ثم تعتمد على المساعي الطيبة التي تقوم بها جمعية اهل الحديث الهندية في سبيل تدعيـــم هذه الجامعة ، وبعد ذلك كله نرجو من الذين يعتنون بالجامعة في الخارج أن يتكرموا بتقديم توجيهاتهم ونصائحهم اليها حتى تنجح في أهدافها وتنجـــز ما بدأته .

ومن المعلوم ان تبادل وجهـــات النظر حول أمر الجـــامعة ورفع مستواها سيمهد لها السبيل ، ويخلق جوا صالحا للدراسة والتعليم . وبناء على ذلك قرر مجلس الجامعة ابتعاث وفد من الجامعة الى البلاد العربية في هذا العام ، والوفد يضم فضيلـــة الشيخ عبد الصمد شرف الدين عضو المجلس الاداري للجـــامعة ورئيس جمعيـــة أهـــل الحـــديث في بمباي ، وفضيلة الشيخ مختار احمد السلفي نائب رئيس المجلس الاداري للجامعة، وقد سبق أن قاما بزيارة البلاد العربية في سنة ١٣٨٨ هـ . والهدف من الزيارة في هذه المرة يتلخص في تجديد الذكرى الماضية ، وتوضيح الخططوالمشروعات بالجامعة في المرحلة القادمة ، وتقديم الشكر الى المهتمين بالجـــامعة على ما قاموا به من الارشاد والتوجيه نحو توطيد دعائم الجامعة .

وتقوم هذه الجامعة باصدار مجلة باللغة العربية اسمها صوت الجـــامعة وهي مجلة شهرية اسلامية ثقـــافية أدبية يرأس تحـــــريرها لجنة من الاساتذة فيها .

والمجتمع توجه باسم هذه الجامعة نداء الى الحكومات العربية والاسلامية والى كل الموسرين من المسلمين لدعم نشاط هذه الجامعة وتقديم التبرعات والمساعدات المادية لها حتى يتســـع نشاطها ويقوى ذلك أن وجودها أمر ضروري وأساسي لنشر الدعـــوة الاسلامية والاخذ بأيدي مسلمي الهند الى سبيل الهدى والخير .



اقامة الصلاة فـــي المدارس الخـــاصة

يسر المجتمع ان تعرب عن سرورها لهذه الخطوة المؤمنة التى تخطوهـــا مدرسة الجيل الجديد الخاصة الا وهي تعليم الصلاة للناشئة وتدريبهم عليها عمليا واقامة صلاة الظهر جماعة فى المدرسة

واننا لنامل من جميع المدارس الخاصة ان تنهج النهج الاسلامي فـــى تربية الاجيال . وبهذه الطريقة نستطيع ان نوقف زحف المدارس التبشيرية التـــى انشئت لغايات استعمارية محاولـــة زعزعة عقيدة الاجيال وابعادهم عـــن دينهم الاسلامى واننا نحذر المواطنين من تلـــك المدارس التبشيرية وندعوهم لان يلحقـــوا ابناءهم فـــى المدارس الاسلامية التي تربي النشىء على تعاليم ديننا الحنيف والاخلاق الاسلامية القويمة لينشأ اجيالنا نشأة سليمة مؤمنـــين بربهم عاملين بمقتضى تعاليم دينهـــم الحنيف

هذا وقد سبق للمجتمع ان اشارت الى نشاط بعض المدارس الاسلاميـــة الخاصة مثل مدرسة النجاة الخاصـــة ومدرسة الارشاد الاسلامى ولا زالـــت المجتمع ترحب بنشر المقالات والصـــور التي تمثل نشاط المدارس الاسلامية الخاصة التى تنهج نهجا اسلاميا فـــى تربية الاجيـــال .

وزير الأوقاف يقول :

لا بد من مجابهة الغزو الفكري الذي يهدد أمتنا

يجب مؤازرة الفدائيين الذين يجاهدون في سبيل الله

• الإسلام لا يفرّق بين الدين والسياسة

• لا يموت أحد جوعًا في ظل الإسلام

• انعقد بالقاهرة الاسبوع الماضي مؤتمر العلماء المسلمين بمجمع البحوث الاسلامية وقد مثل الكويت السيد / راشد الفرحان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والسيد عبد الرحمن الفارس الوكيل المساعد .

• وكان « للمجتمع » لقاء مع السيد الوزير بعد عودته من المؤتمر للتهنئة بسلامة العودة، وللوقوف على بعض الآراء التي نوقشت في المؤتمر .

• وبروح الصراحة والواقعية التي تميز بها السيد الوزير كانت اجابته على ما طرحناه من أسئلة :

لقاء كبير .. وخطر داهم ؟

• سيادة الوزير :
هل هذه أول مرة تحضرون فيها مؤتمر العلماء بمجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة ؟

— سبق ان حضرت مرتين ، وهذه الثالثة

• ما هي انطباعاتكم الاولية عن المؤتمر والروح التي سادت اجتماعاته ؟

— المؤتمر هو لقاء كبير بين علماء المسلمين ، ورابطة من اقوى الروابط التي تؤلف بين قلوبهم وشعوبهم ، وتشد بعضهم الى بعض .. يلتقون على المحجة البيضاء ، ليتدارسوا قضية الاسلام والمسلمين ، ويتفهموا الشريعة الاسلامية، ويصدروا القرارات النافعة لحل مشاكل المسلمين بعد ان يستمعوا الى البحوث القيمة التي تعدمن كبار العلماء ويناقشوها .. وما احوج الامة الاسلامية الى مثل هذه اللقاءات التي لا يعود خيرها على الامة الاسلامية فحسب ؛ بل على العرب كذلك . لان الصهيونية اليوم والاستعمار من ورائها يلعبان دورا كبيرا ضد الشعوب العربية والمسلمين في انحاء العالم . فلا بد من تضافر الجهود ورص الصفوف لمجابهة هذا الخطر الداهم ، والغزو الفكري الخطير الذي يهدد امتنا ومستقبلنا وحياتنا .. ولا سيما قضية فلسطين التي يجب ان يشارك المسلمون في الدفاع عنها لانها قضيتهم جميعا .

منزلة الشهيد .. والوحدة الاسلامية

• اي موضوع أخذ الاهمية في البحث والمناقشة ؟

— هناك عدة مواضيع بحثها المؤتمر ، تتعلق بالانسانية وتكريم الاسلام وتقديره للانسان ، وكذلك منزلة الشهيد في الاسلام ، والوحدة الاسلامية ، واعتداء الصهاينة على المقدسات الاسلامية ، وهناك بحوث عديدة تطرق اليها المؤتمر .

الحرب الدائرة .. جهاد في سبيل الله

• انعقد المؤتمر في فترة زاد فيها الصلف والغرور الصهيوني .. وتلوح في الافق بوادر حرب .. فهل اكتفى المؤتمرون باعلان الجهاد كما سبق في أعوام ماضية ؟ . أم كونت لجان متابعة لاخراجه الى حيز الوجود ؟

— ما فتيء علماء المسلمين يعلنون احكام الاسلام ، ويحضون الناس على العمل بها ، خاصة فيما يتعلق بالجهاد وما الحرب الدائرة الا جهاد في سبيل الله ، وقد بينت في خطابي الذي القيته في المؤتمر بأن الحرب جهاد وأن نعتبر الفدائيين الذين يقاتلون الكفر والاستعمار مجاهدين في سبيل الله تجب مؤازرتهم ومناصرتهم ومدهم بالمال والرجال والسلاح .. وقدكان تأييدالمؤتمرين لهذا الراي تأييدا كاملا .. وقد وجدت الكثيرين من علماء المسلمين يودون أن يلحقوا باخوانهم المقاتلين في الجبهات لمشاركتهم في الحرب والقتال جهادا في سبيل الله .. وحسب علمي أن العلماء المؤتمرين سوف يزورون قناة السويس، ويلتقون بالجنود المرابطين هناك ، ليشجعوهم وليشدوا من ازرهم ويقووا من عزيمتهم .. وما هذا الا جهاد في سبيل الله .. لان الكلام جهاد ، ودفع المال في سبيل الله جهاد ، والقتال في المعركة جهاد في سبيل الله فالجهاد انواع متعددة ..

الاسلام كل لا يتجزأ

• هل تؤمن سيادتكم بجدوى الابحاث الفرعية ، والفتاوى الجزئية في مجتمعات تتباعد عن أصول الاسلام في مناهج حياتها ومقومات نظمها ؟

— الاسلام كل لا يتجزأ . . عقيدة ونظام .. اصول وفروع .. والفروع مبنية على الاصول .. واذا كان هناك انحلال او تفسخ او انحراف لدى البعض فلا يجوز ان يتأخر البعض الآخر عن اداء واجبه في معالجة مشاكل الحياة ، واعطاء الحلول لها ، سواء بالوعظ او الافتاء او الكتابة او النصح والارشاد .

التخطيط والتنظيم

● تعددت المؤتمرات التي ترفع شعار الاسلام من امثال : المؤتمر الاسلامي بجدة ، وكراتشي ، ومؤتمر الدعوة الاسلامية بليبيا .. الخ

ألا ترون سيادتكم أن وجود مؤتمر واحد قادر على ابداء الرأي مجردا خالصا لوجه الله .. ومتابعة قراراته في تنفيذها .. أجدى من « أكاديميات » لاتفتقر اليها المؤسسات العلمية من جامعات وسواها ؟

— لا بد أن يكون هناك تخطيط وتنظيم في الاسلوب الذي يجب أن يتبعه علماء المسلمين في لقاءاتهم ومؤتمراتهم .. سواء توحدت او تعددت لكي تستطيع ان نتفاهم مع المؤسسات الرسمية والشعبية . . ليمكن التطبيق والتنفيذ لكل مقررات تتخذها هذه المؤتمرات واللقاءات .. وحتى تكون هناك فائدة وثمرة من هذه الاجتماعات .

الدين والسياسة

● « الدين شيء والسياسة شيء آخر » .. دعوى يثيرها الدخلاء .. حتى أصبح لها أنصار بين المسلمين .. فماذا ترون سيادتكم ؟ وهل كان لبحثها نصيب في المؤتمر ؟

— طبعا .. الاسلام لا يفرق بين الدين والسياسة .. وما السياسة الا رعايةشئون الامة .. لان الدين الاسلامي يختلف عن غيره من المذاهب التي تحرم على الفرد المتدين الدخول في معترك الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ..

وقد تطرق له العلماء في بحوثهم . وبينوا ان الاسلام دين حي نابض . لا غنى للمجتمعات عنه .. فيه العدل والمساواة .. وقد كرم الانسان . واعطاه عزة وحرية في ابداء الرأي والتعبير والتفكير .. وانشأ له حقوقا كثيرة جعلت منه انسانا كريما فاضلا .. كما ان في الاسلام العدالة الاجتماعية التي لم تترك فقيرا يموت جوعا ، بينما يوجد اغنياء يكدسون الاموال .. حيث قال الله عز وجل « والذين يكنزون الذهب والفضة ، ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم » وقال « والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » .

● هل اتخذ المؤتمر قرارا بشأن طبع أثيوبيا القرآن الكريم باللغة الامهرية ؟ وهل قدمت أبحاث عن الغزو التبشيري في بلاد المسلمين ؟

— نعم . تطرق المؤتمر لهذا وناقشه في الوقت الذي كنت استعد فيه للسفر .

الاجماع غير ممكن

● ألا يثير هذا المؤتمر في نفس سيادتكم امكان تحقق الاجماع وتوحيد الفتوى من قبل مؤتمر كهذا يضم علماء المسلمين من كل مكان ؟

— انعقاد المؤتمر هذا وغيره من اللقاءات والاجتماعات التي تعقد في اي مكان من بقاع الارض هو لقاء بين العلماء لتبادل الآراء وتمحيص الادلة والاثباتات للوصول الى انسبها واقواها حجة ودليلا .. ولعل ما عند هذا العالم يفيد منه ذلك الآخر .. اما الاجماع الذي تقصده فانني لا ارى ان هناك امكانية لاجماع علماء المسلمين .. وهو الاجماع المعتمد في الفقه .. لانه لا اجماع الا اجماع الصحابة ولا اجماع بعد .. وغير ممكن أن يجمع علماء المسلمين . ويكون رأيهم احد الادلة المعتمدة في اصول الفقه .. وهذا ما أراه شخصيا .

دعوة العلماء لزيارة البلاد

● ماذا كان دور وفد الكويت في المؤتمر ؟

— انتهزنا فرصة وجودنا هناك فالتقينا بالعديد من العلماء على اختلاف ديارهم وتعدد لغاتهم .. كما تم لقاؤنا مع وزير الاوقاف وشئون الازهر في قاعة المؤتمر بالجمهورية العربية المتحدة . وشيخ الازهر فضيلة الشيخ الدكتور محمد الفحام . وكذلك فضيلة الشيخ الدكتور عبد الحليم محمود وكيل الازهر وفضيلة الشيخ الدكتور محمد عبد الرحمن البيصار الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية وكذلك تم لقاؤنا مع الشيخ الدكتور محمود حب الله الامين العام السابق لمجمع البحوث والداعية الاسلامي الكبير .. والقينا خطابا نال استحسان الحاضرين .. وكذلك التقينا باخواننا الشيخ حسن خالد مفتي لبنان والشيخ محمد ابو زهرة واللواء محمود شيت خطاب .. وقد دعونا العديد منهم لزيارة الكويت ، والمشاركة في الدعوة الاسلامية .. ونحن نأمل ان نلتقي بهم في الوقت المناسب لتستفيد البلد والمسلمون وينتفعوا بعلمهم .

● واحسست بان الوقت قد طال ، وانتهى الدوام بالوزارة وغادر كل الموظفين تقريبا مكاتبهم منذ خمسين دقيقة .. فشكرت السيد الوزير واستأذنت بالانصراف على امل اللقاء على خير الاسلام والمسلمين .

ابو هالة

(بقية)

كلمة السيد راشد الفرحان

وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية

ان تبعاتكم — يا علماء المسلمين — في هذا العصر جسيمة ومسؤولياتكم عظيمة . فشريعة الله بين ايديكم وانتم سدنتها وحماتها ، وفيها الحل لكل مشكل والحكم لكل جديد ، والبديل عن كل مستورد محرم ، وهنا كان لزاما علينا ان نكون على تقدير كامل لواقعنا ، وفهم واسع لشريعتنا ، وعمل مشترك يجلي حقيقة هذا الدين ويبرز فضائله ومزاياه وحيويته وقدرته على استيعاب جوانب الحياة .

ايها الاخوة :

ان الاسلام يواجه اليوم هجوما عنيفا على مبادئه ومعتقداته ومعتنقيه ومواطنه ، وها هي الصهيونية العالمية بتأييد من الكفر والاستعمار قد ركزت جهودها الخبيثة في ارض فلسطين لتكون لها منطلقا الى سائر البلاد العربية والاسلامية ، وانكم أيها الاخوة تحملون أمانة الدفاع عن الاسلام والحفاظ على مقدساته وتحرير أرضه وانقاذ المستضعفين من المؤمنين ، وعلى عاتقكم يقع عبء ايقاظ الوعي وتعبئة الجهود للوقوف في وجه هذا الزحف الوحشي على بلاد المسلمين .

وهنا اسمحوا لي ايها الاخوان ان أسجل بعض الملاحظات :

١ — جميل بنا ان نكثر من البحث والتاليف واحياء التراث ونقوم بعقد اللقاءات والمؤتمرات ولكن مع هذا يجب ان يكون اول بند في جدول الاعمال هو النظر في اعداد التخطيط للمنهج والاسلوب الذي يجب ان يتبع ليقوي بناء جسر العمل والتطبيق والتنفيذ مع السلطات والشعوب . ان الاسلام لا يتغير ولكن الناس تغيروا فوجب أن يتغير الاسلوب ليفهم الناس الاسلام .

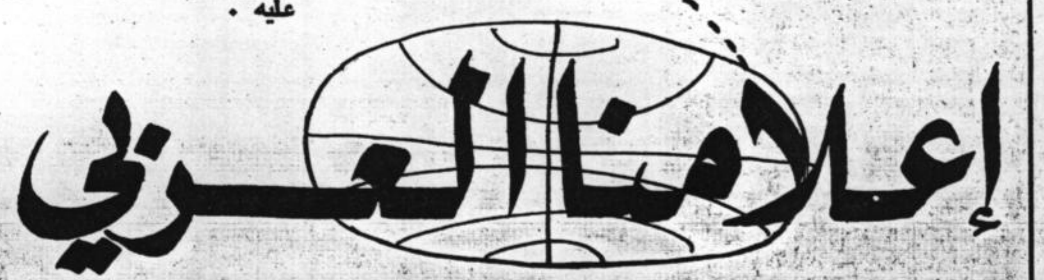
٢ — انه لا تعارض بين الوحدة العربية والاخوة الاسلامية التي نادى بها الاسلام ، فاول ما بدأ به محمد صلى الله عليه وسلم هو اقامة الوحدة ثم دخل الناس في دين الله أفواجا . لذلك فاننا نبارك قيام الوحدة ونحذر من اية فرقة عربية أو اسلامية (ان في الوحدة قوة وفي التفرق ضعفا) . (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما) .

٣ — ان اخوانكم الفدائيين في فلسطين يقاتلون في سبيل الله وعملهم جهاد في سبيل الله تجب مؤازرته ومده بالمال والرجال حتى التحرير والنصر ان شاء الله .

٤ — ان الحرب الدائرة في فلسطين هي قضية اسلامية كما هي قضية عربية وعلى المسلمين ان يهبوا للدفاع عنها وألا تقف الحكومات المعنية وحدها في الميدان في حرب اصبحت واضحة أنها موجهة ضد الاسلام والمسلمين (وان من تغدى باخيك اليوم تعشى بك غدا) .



هذه الكلمة تنشرها المجتمع اقتطافا من جريدة الجـــزيرة السعودية وهي للسيد حمد بن ابراهيم الصليفيح كتبهـا على شكل كتاب مفتـوح الى وزير الاعلام السعودي لعل قراءنا يجدون فيها واقع الاعـــلام العربي ومـــا يجب ان يكون عليه •



في الداخل والخارج

● تقويم الأعمال بين الحين والآخر هو السبيل لاكتشاف عناصر القوّة والضعف

● وضع الرجل المناسب في المكان المناسب قاعدة نطالب بها وزارة الإعلام

اعلامنا فاشل في الخارج

يا معالي الوزير : ربما تشاركونني الرؤية ان لم تتفقوا معي في الراي في فشل اعلامنا خارج حدود اقليمنـا اعني المملكة العربية السعودية • •

ضعفا في الارسال، وهزالا في الموضوعية، وارتجالا في التخطيط .. وبالتالي عدم نجاحه في فرض وجوده على المستمع او القاريء او المشاهد .. ولا اقول هذا ارتجالا فقد شهدته ولمسته بـل وعايشته في خمسة بلدان تمثل اقرب الناس الينا موقعا وحضارة وسكانا • وعلى مشارب مختلفة ، وانماط من الناس متباينة من استاذ الجـامعة وطالبها الى الموظف والانسان العادي. بل وحتى الصحفي الذي همه معـرفة الناس والبلدان • واذا اردتم شيئا من الادلة فلدي كل استعداد لبيانهـا ولا اثقل عليكم وعلى القاريء بسردها.

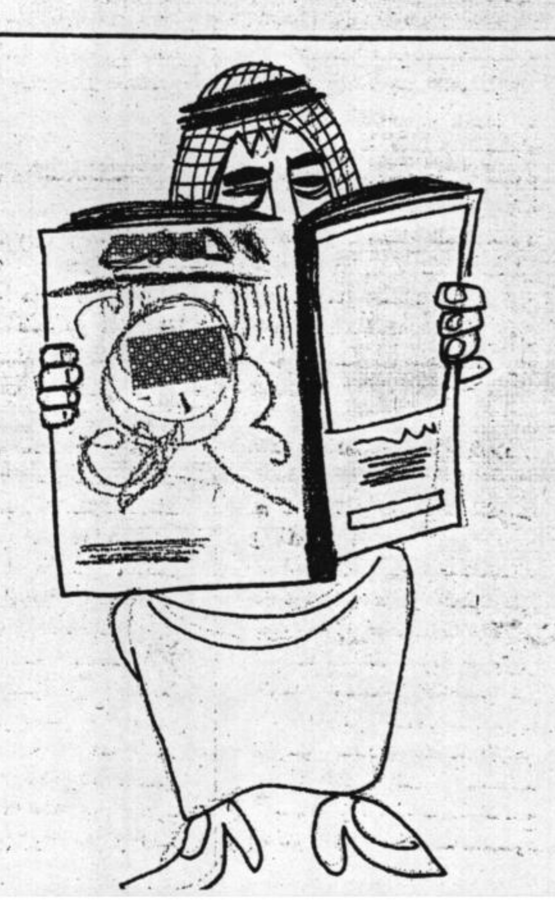
يا سيدي الوزير .. القـــاريء في الخارج لا يهمه ان يكون لدينـا عشر عمارات كبيرة او خمسة شوارع نظيفة .. او حفنة من المزارع والحـدائق الخضراء .. او اننا فتحنا كذا مـن المدارس والمستشفيات .. ذلك لان من مسلمات الحكم الصالح ان يعمل لهذه الاشياء في بلده ، ثم هي لا اثر لها في حياة ذلك الانسـان .. لكن الاعلام الناجح يحسن عرض نظـافة شوارع بلاده والاعلان عن منجـزات حكومتها من خلال قضايا اخرى تهـم الانسان الاخر في الخارج • ولهـذا فليس عجبـا ان تتراكم الصحف السعودية في السفـارات او تعطى لاناس لا اثر لهم في مجتمعهم او لهم اثر لكنهم لا يقراونها (ومرة اخرى لا ينبؤك مثل خبير) •

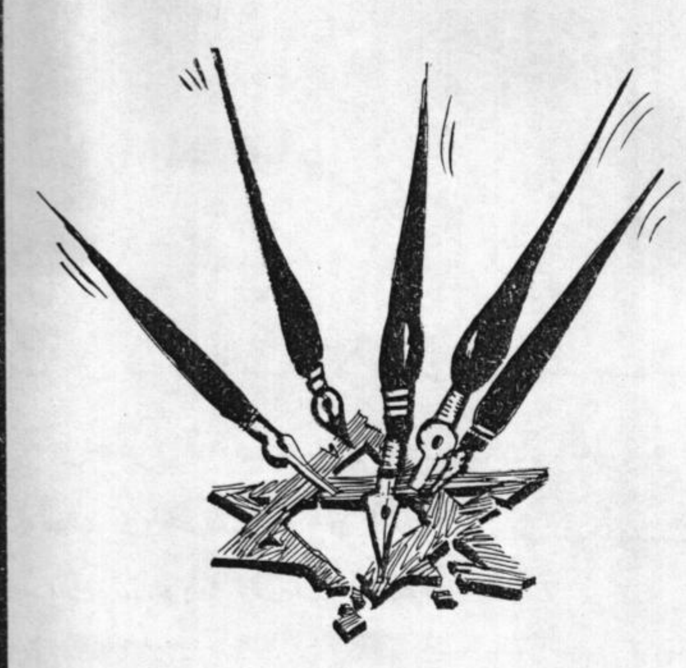
وفي الداخل

التلفزيون لا يعرض برامج منسقـة اعني انها لا تتخذ خطا واحدا يدل على هويتها او انه يسير حسب سياسـة مفهومة واضحة .. والاذاعة لها مثل هذا النصيب ، فبعد الحديث الديني اغنية حب وهيام لمن برح به الهـوى وطوح به الحرمان • وبعد الحـديث السياسي برنامج فكاهة على مستـوى سائقي السيارات• والندوات والمقابلات هزيلة يبرز فيها المذيع او المقدم عالما غزيرا ومفكرا المعيا يعرف كل شيء ويقول كل شيء • والكلام الجيد يؤدى باصوات اقل ما توصف به انها جديرة بالسكوت ،

يكفي اننا كنا في المملكة العـربية السعودية نعرف بالدولار والبترول ثم صار لنا ملامح وبدات نظرة النـاس تتغير • فقد اصبحنا حماة المقدسـات واعداء الشيوعية والاستعمار ولنـا رسالة نقولها للناس ونحن حريصون على هدايتهم واسعـادهم وانشانا الجامعة الاسلامية واقمنا رابطـة العالم الاسلامي ، ولنا خط سيـاسي معين .. فيا ترى ماذا كان صـدى شكوى جلالته المتواضعة • لا بالنسبة له بل في الطابع العام لاذاعتنـا وصحافتنا

وماذا يهم القاريء في الخارج ان يرى عشر صور لشارع المطـار او وزارة المالية ـــ مثلا ـــ ولديه شوارع في بلاده ربما اطول وانظف من شارع المطار وعمارات اكبر من مبنى وزارة المـالية ، وماذا يعنيه عن نادي (المريخ) والمسافات الشاسعة بينه وبين مشاهدة عجائب ابطاله وغرائب جماهيره .. ان لم تتوصل الى قلبه وتستولى على وجدانه بكتاب يحبـه ليس ضروريا ان يكون الكاتب سعوديا، او صحيفة يحترمهاليس شرطا ان تصدر في المملكة • حتى يؤمن بدور هـذه





اليس عيباً أن نأخذ أخبار المسلمين من وكالات وصحف اليهود الضالين أو النصارى ...
من التايمز أو النيوزويك أو عن طريق اليونايتدبرس ...
أين مراسلو صحافتنا وأين تعليقاتهم.
لماذا لا تنتقل تاس ولا أخواتها في بكين وهانوي والدول الشرقية عن هذه الصحف والوكالات ، وهم أقل عداوة لهؤلاء من عداوتهم لنا ...

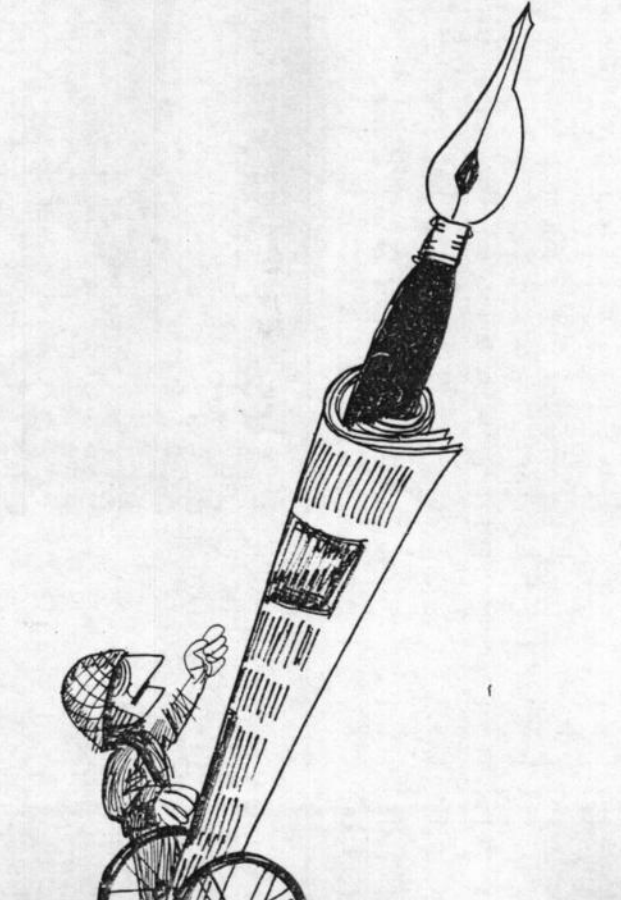
لبلاد في خدمةرسالتها الانسانية وبقدر نهودها ثم هو بالتالي يرغب في معرفة حيء عن بلادنا ومنجزاتها من خلال يمانه بدورها العالمي والانساني .

ولا انس ان (فيلما) او اثنين ستحق الثناء والاعجاب وتسترعى ظر المشاهد هما : الحج ، وفتح لرياض لقيمتها التاريخية والدينية .

والرقابة يظل فيها الكتاب الاسلامي الصحيفة الاسلامية اياما وليالي ، ينما تعمر الاسواق كتب احسان بد القدوس والسباعي وشلة المائعين دعاة الرذيلة ، ويقرا الناس صحف النساء والخنافس والمهزومين يغم صدورها . وربما وجد الرقيب كلمة دى وجوب حذفها في كتاب أو صحيفة اسلامية فيمزق الصفحة او يمنع الكتاب ، ومن البداهة ان الصحيفة الممزقة والكتاب الممزق لا يشتريان وبالتالي لا ينفعان لان في المزق اشياء تتعلق فيما بقي ولولا استدراكات الرجل الصالح وكيل وزارتكم الشيخ عبد الرحمن الشيباني واخيه الشيخ فهد السديري لمنع الكثير من الكتب الاسلامية عن اسواقنا .

انهزام صحافة المؤسسات

وصحافة المؤسسات التي طابعها التكرار والمجاملة وانعدام الاحساس بمشاعر المواطنين وحقيقة مطالبهم — الا في النادر — والاقليمية الضيقة التي تدور في فلكها ، وقتل روح الابداع والتجديد الا في صفحات النساء والرياضة ، والفن ، ولقد راودتني فكرة التقدم الى وزارتكم باسم الرجال الذين لا يحسنون الفن ولا يجيدون العاب الرياضة ، ونساؤهم لا تستعمل الماكير الالمانية والبروكات الفرنسية والفساتين الانجليزية الجميلة.. مطالبا بالمساواة بتكليف الصحافة ان تكتب شيئا من اجلنا ادبا او علما او شعرا او ما يحرك الوجدان وينمي روح الرجولة في شبابنا وفينا كذلك .



وباسم المسلمين في العالم كذلك احتج واطلب ان تتكرم صحافتنا فتفسح صدرها وتبذل قليلا من المداد والقرطاس لاخواننا الذين يبذلون ارواحهم في سبيل دينهم الاسلامي في الهند وفي ارتيريا ، وتشاد ، وقبرص، وكشمير ، وزنجبار كما في فلسطين سواء بسواء كل ذنبهم انما هو على حد قول الله تعالى (وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد) اليس عيبا ان ناخذ اخبار المسلمين من وكالات وصحف اليهود الضالين او النصارى المغضوب عليهم من التايمز او النيوزويك او عن طريق رويتر واليونايتدبرس.. اين مراسلو صحافتنا واين تعليقاتهم لماذا لا تنقل تاس ولا اخواتها في بكين وهانوي والدول الشرقية عن هذه الصحف والوكالات وهم اقل عداوة لهؤلاء من عداوتهم لنا حيث يمثلون جميعا في الشرق والغرب وجهين لعملة واحدة هي الحضارة الاوروبية المادية بشقيها الراسمالي والشيوعي . وان في صحيفتي المجتمع والبلاغ الكويتيتين والشهاب اللبنانية والبعث الاسلامي الهندية وغيرها كثير مما يلزم صحافتنا الحجة ان الامكانيات المالية ليست هي كل شيء ، انما الايمان يفعل الاعاجيب .

ولا اعدد المساويء ولكني اذكر مثلا ربما كان فيه شيء من الايضاح، حكومة الكويت وهي اصغر منا بكثير حجما وسكانا وليس لديها من التاريخ والاثار والحضارات الانسانية ما لدينا .. توزع مجلات هي في رصانتها وقوتها لا تنكر ، وتطبع وتوزع سلسلة التراث العربي ، وسلسلة التراث الاسلامي وتراسل الف ومائتي مركز اسلامي في العالم تتلقى اكثرها معونات مالية وتعطي لكل مركز خمسمائة كتاب مختلفة باعداد كبيرة تطبعها او تشتريها من دور النشر ليس منها واحد يتحدث عن الكويت . ومن ثم تعطى لاناس شيئا عن تاريخها وانجازاتها فيسمعون ويقراون وتزورها الوفود الصحفية وغيرها بلا دعوة مسبقة .

الدكتور عيسى عبده يتحدث الى المجتمع عن رحلته في أوروبا وأمريكا واليابان (٢)

انهيار الولايات المتحدة

الايمان في قوة الدولار الى حد القداسة هو صورة معاصرة لعبادة اليهود للعجل الذي صنعوه من ذهب

حديث كتبه : أبو عبدالله

الخبز مدهون بشحم الخنزير

ولجماعة الاتحاد سالف الذكر مشروعات مالية واقتصادية كانشاء **مركز تجمع للمسلمين** يشترى منها المفترب حاجته من الاطعمة والاشربة والخبز ولك ان تتوقف قليلا عند الخبز باعتبار ان شبهة الحرمة فيه مستبعدة مثلا والواقع غير ذلك لان الكثرة الفالبة من الخبز الذي يباع في الاسواق مجهز بدهون يدخلها دهن الخنزير الى هذا الحد يجد المسلم مشقة في المحافظة على دينه بأن يتوقى الاطعمة المحرمة . ولذلك فكر الاتحاد في اقامة مراكز التجمع .وفوق ذلك واهم يريد هذا الاتحاد انشاء فصول لتعليم اللفة العربية والقرآن الكريم والحديث الشريف بالقدر الذي يتفق وطاقة الصفار من اولاد المفتربين وبناتهم لان هذا الجيل الناشىء محروم تماما من اللفة والكتاب والسنة . والحق ان اتجاه اتحاد الطلبة المسلمين الى انشاء هذه المراكز هو عمل جليل وليس فيه خسارة مادية بل انه فرصة للاستثمار الطيب وفرصة للاسهام في نشر الدعوة وحماية ابناء المفتربين من الصبفة الفالبة عليهم في الوقت الحاضر بحكم البيئة التي يعيشون فيها .

أقول افلم يأن للاغنياء من مسلمي هذا الزمن ان يوجهوا بعض اموالهم لمثل هذه المشروعات بدلا من ايداعها في بنوك الصهاينة ... وواضح أن هذه المشروعات تستوعب رءوس اموال ضخمة اذا أريد تعميمها فى كل الفروع .

واوروبا

● **وسالت المجتمع الدكتور عيسى هل من اضافة خاصة باوروبا أم أن الحال كما سبق ذكره ؟**

ـ الحق انني توقفت في سويسرا وحدها ومن هذا المركز الوسط في أوروبا ومن اتصالي بجماعات تمر بهذه البلاد عرفت عن أوروبا ما ادهشني فلقد كنت اظنها بمنجاه من التيارات التي عصفت بالفرب والشرق جميعا فاذا بهذه التيارات تجرف كل شيء وتطرق كل باب ففي قلب أوروبا النزعة الاشتراكية الضيقة وفيها التحلل والاغراق في المادية وفيها التلوث في الجو وفي مياه الانهار والبحيرات كالذي رايته في الولايات المتحدة . وهكذا رايت ان العواصف التي تهب على العالم لا يحجبها عن اي بلد اي حجاب .

● **بصفتكم من مفكري الاسلام ودعاته البارزين . ما العمل الذي قدمتموه الى دينكم أثناء جولتكم في اليابان والولايات المتحدة وأوروبا .**

ـ ان ما قدمت القليل لانني لم استقر في اي بلد فترة كافية وكان هدفي اولا التعرف على احوال الدعوة والدعاة ومما يذكر انه في اليابان تحدثت في بعض الجامعات عن المعاملات والاوضاع الاقتصادية في الاسلام وقد ابدى المستمعون دهشتهم من أن هذا الدين يتطرق الى مثل هذه الامور هذا عن اليابانيين لا عن المسلمين الذين قابلتهم وقد قدم لي الاستاذ « اكيدا » من جامعة اوزاكا نسخة من ترجمة للقرآن الكريم كما يظن هو وزميل له ودعاني هذا الاهداء الى القاء محاضرة عن ترجمة القرآن **وبينت فيها استحالة ترجمة فقرة من آية** وضربت الامثال وحذرت من الحكم على هذا الكتاب المنزل بمجرد الاطلاع على اية ترجمة وقلت ان ما يسمى ترجمة يساعد المسلم العارف بالكتاب وباللفة الاجنبية وهو بصدد توضيح احكام الدين **ولكن الاطلاع على أية ترجمة مع جهل اللفة العربية والانقطاع عن علوم القران يحقق من الاضرار أضعاف ما يمر بالوهم من حيث تحقيق مصلحة محدودة كاقتناع فرد واحد بجلال هذا الكتاب** ولقد كررت هذه المحاضرة في زيوريخ بسويسرا وكان لها وقع طيب حملت بعض المسلمين على ان يقوموا باعداد بعض الآيات بنصها ورسمها في المصحف ثم اعادة كتابتها بالرسم المتداول في المدارس كاضافة الالف في كلمة السماوات مثلا ثم اثبات النص الالماني على ركاكته واخيرا افساح المجال للتعقيب والشرح بقصد تبيان المعاني الصحيحة التي يحملها النص العربي ولا تحملها الترجمة المدعاة .وقبل ذلك القيت بعض المحاضرات في بعض جامعات أمريكا مثل « باركلي » و « استانفورد » عن مشكلات العالم في زمننا الحاضر وحكم الاسلام عليها .

ومن أخص ما تكلمت فيه ومن أهمه أيضا موضوع احب ان اثبته هنا ليطلع عليه هذا الجيل واجيال اخرى تجيء ان شاء الله رب العالمين لانه يثير قضية بالفة الخطورة لم تقابل بالارتياح من بعض الدارسين المعاصرين لانهم تأثروا بالصبفة الفربية وتملكت عليهم مشاعرهم وتقديرهم .

اريد بهذه القضية ما دعوت اليه من تكاتف الجهود على اعادة الدراسات الجادة للدين الاسلامي في أرض المسلمين ومساجدهم وديارهم وجامعاتهم فقد هالني ان أرى الجامعات في البلاد الاسلامية ومراكز البحث العلمي ترسل البعوث من الشباب المسلم للحصول على اجازات دراسية في الاسلام وهؤلاء يتلقون احكام الدين عن المستشرقين ممن لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر .

حملة الدكتوراه الاسلامية !!

ومن المؤسف ان خطة خصوم الاسلام نجحت فيما انقضى من القرن العشرين بان جرى العمل على أن يربط بين المركز والجزاء المادي وبين الشهادة الصادرة عن تلك الجامعات الاجنبية . ومن نكد الدنيا على هذه الامة ان يفخر الدارس للدين الاسلامي بدرجة الدكتوراة مثلا ويضيق بلقب الشيخ او ان يفخر الدارس على ايدي المستشرقين بانه تلميذ لفلان منهم . ولقد أتيحت لي اكثر من فرصة تحدثت فيها الى بعض المعلمين والمتعلمين ورايت الفرق الواضح بين الزهرة الصناعية الكاذبة وبين ما تنبته الارض من كل زوج بهيج خلقه الله سبحانه . ذلك ان علوم الدين لا تيسر للكافر والكتابي ان هي الا شقشقة لسان وتصيد لمواطن

تبعاً لانهيار أبنائها الخلقي

الشبهات او الخلاف وتعميقها
اقول ان جمع المخطوطات ولو « بالميكرو فيلم » وتنسيقها وترتيبها وتصنيفها في دور منظمة هو اول عمل يجب على المسلمين انفاذه ثم تقام مراكز البحث والجامعات الاسلامية في دار الاسلام وهذا امر وثيق الصلة بالدعوة وهي موضوعنا لان البيئة الغربية والشرقية التي تجد دعاة المسلمين يتوافدون عليها وهم انفسهم تلامذة للغرب والشرق هذه البيئات الغريبة عن الاسلام معذورة اذا لم تستشعر بالاحترام الكافي لدين يتلقاه دعاته عن الكفار .

مرة أخرى أقول ان هذا امر بالغ الخطورة ويستوجب وضع خطة طويلة المدى لامكان التخلص من هذا البلاء والمثل المشهور يقول **« فاقد الشيء لا يعطيه »** فاذا كان دعاة المسلمين يطلبون الهدى وعلوم الاسلام على أيدي الكفار فكيف تثمر كلماتهم في بيئة هم عيال عليها .

● يقال ان الولايات المتحدة ستنهار تبعا لانهيار وتدهور ابنائها الخلقي . فما رايكم في هذا ؟

هذا صحيح وفي تقديري لا تعدو ان تكون مسألة وقت لان عوامل الانهيار الداخلي في المجتمع تجيء من نواح كثيرة .. منها الاغراق في الشهوتين المعروفتين الجنس والطعام واذا قلت الطعام فان هذا يتسع للشراب كذلك كالخمور وما في حكمها ، فقد بدات تنتشر في الشباب بصورة خاصة .

وناحية اخرى هي التعلق بالتغيير من أجل التغيير ولذلك تجد جماعات من الجنسين تخرج على كل مألوف لمجرد الخروج في الملبس وفي السلوك الشخصي .

وناحية ثالثة هي التمييز العنصري والتمييز على اساس الالوان . وقد لاحظت ايضا ما يمكن ان يعتبر سببا رابعا من اسباب انهيار هذا المجتمع وذلك كراهة رجال الاعمال لسياسة الدولة وبخاصة شن الحروب من أجل ترويج صناعة الاسلحة ولا يمنع من ظهور هذه الحقيقة حاليا سوى الرقابة الشديدة والكبت فلا يحسبن القاريء ان هذه البلاد فيها حرية تزيد على بلاد اخرى بل الكلمة الموجهة والمجلة تستعبد بالاعلانات ، والرجال يستعبدون بالمال ومن لم يخضع يتعرض للاضطهاد بكل ما تحمل هذه اللفظة من المعاني اعنى الى حد القتل . ثم ان الجمعيات الدينية والهيئات ساخطة على التدهور الخلقي وقد سبق ان اشرت الى ذلك .

● من أسباب انهيار الولايات المتحدة

أما من الناحية الاقتصادية وهي عصب الحياة فان الاسباب التي اراها مؤدية الى انهيار هذا الصرح القائم على الغرور والعنت فهي اسباب كثيرة منها :

التضخم المالي :

ومن علاماته اتجاه المستويات العامة للاسعار نحو الارتفاع وقد عنى الرئيس الحالي « نيكسون » أول ما شغل منصبه بدراسة هذه القضية واجتمع بأمره خمسون عالما وخبيرا في الاقتصاد واشتد بينهم الخلاف وانقسموا الى فرق ثلاث .

ولا أريد أن استطرد هنا فموضوع التضخم قضية خطيرة قائمة بذاتها وانما اريد ان انبه القاريء الى ان الانفاق الذي لا يسهم في الرفاهة كما في ميزانيات الحرب وغزو الفضاء من شأنها أن تؤدي الى تفشي البطالة وبث القلق في صفوف المجتمع . ولئن كانت الاباطرة في التاريخ قد انهارت صروحهم تباعا بسبب التوسع فان الذي أراه أن هذه القوة الكبرى قد طغت وسلكت مسلك الاباطرة من جديد بما تثيره من حروب وبما تنفقه من أموال على غير طائل .

وفي هذا القدر كفاية للعوامل الاقتصادية التي تسهم في الانهيار ان آجلا أو عاجلا .

● نسمع أن الشباب في اوربا وامريكا يضيع وقته بين الشهوة واللذة ، ومع ذلك نشاهد تقدما في الصناعة وابداعا في التكنولوجيا . فكيف يحدث هذا ؟

التقدم التكنولوجي في الغرب بدأ من الربع الثاني من القرن التاسع عشر واهم مظاهره الاختراعات وتطبيقاتها واستمر هذا التقدم في تجمع مستمر زهاء مائة وخمسين عاما وبقوة الدفع لم يتوقف ولكن استجدت بعض العناصر التى جعلت الغرب احرص ما يكون على المزيد من التقدم واهم هذه العناصر يقظة اليابان في اوائل القرن العشرين وتحديها لقوى الغرب وظهور الشيوعية بعد الحرب العالمية الاولى .

هذه التحديات هى التي جعلت الغرب يضطر اضطرارا الى متابعة السير وتشجيع



◄◄◄

العلماء والفنيين . فليس هذا التقدم اذن ناتجا عن نزعة خيرية او عن تفوق بل عن خوف فقدان المركز المميز في العالم . ومن الادلة التي تحضرني انه في مؤتمر للصناعات الثقيلة عقد في لندن سنة ١٩٥٠ قال رئيس المؤتمر وهو من كبار رجال الصناعة عبارة لها قيمة تاريخية وخلاصتها « ان زمن فتح الاسواق عنوة وابقاءها بالاساليب السياسية بدأ يتراجع سريعا وعلى الصانع البريطاني ان يعمد الى التفوق حتى يستبقي الاسواق »

ومن المظاهرات المعاصرة ان اليابان قد تفوقت على الولايات المتحدة في كثير من الصناعات ومنها صناعة السفن . فاليابان ضربت الارقام القياسية في سرعة التنفيذ وفي ضخامة الاعمال التي تقوم بها .

من كل هذا يتضح ان التفوق المادي مستمر للارتفاع بمستوى الكفاية ابقاء على قوت اليوم .

التوافق بين الصليبية والصهيونية

● يلاحظ ان للصهيونية العالمية نفوذا قويا في الولايات المتحدة واوربا . نرجو ان تعطونا فكرة واضحة عن ذلك .

قبل راستي هذه الاحوال عن كثب ولو لفترة كنت أظن ان اليهود في العالم لا يزيدون على ستة عشر مليونا وان الصهيونية نزعة استعمارية يعتنقها فريق من اليهود وحسب وكنت اتساءل كيف يصح في الفهم ان عشرات الملايين من النصارى يساندون الصهيونية في ثبات خلال القرن العشرين على الفعل حتى لمست التوافق التام بين البلاد الغربية التي تزعم انها تابعة للدين المسيحي وبين الصهيونية .

وفي مناسبات كثيرة قلت اننا كمسلمين لا نواجه مليونين او ثلاثة او اربعة من اليهود بل نحن نواجه عشرات الملايين من سكان الغرب الذين يقال لهم مسيحيون ومن العلامات البارزة في هذا الخصوص عبارة تظهر على الدولار الامريكي وترجمتها بالحرف الواحد « اننا نؤمن بالاله »

In God We Trust

وقد لاحظت ان الايمان في قوة الدولار الى حد القداسة هو صورة معاصرة لعبادة اليهود للعجل الذي صنعوه من ذهب فالصورة واحدة .

واحب ان انبه البلاد الاسلامية الى هذه النقطة الهامة التي يسندونها فليست الخصومة بين الاسلام والهيود ولا بين الاسلام والصهيونية ولكنها بين الاسلام وما عداه من جحافل البشر التي تعبد المادة واذا كان الشيء بالشيء يذكر فقد سمعت في بعض البلاد الاوروبية عبارة تدل على استعباد المادة لهذه الشعوب كقولهم : « ان الله موجود حيث اصل » يريد بذلك ان الانسان بقدرته على تسخير قوى الطبيعة هو الفعال فاذا وصل الى القمر فانه عندئذ يقول هنا الاله لانه وصل . ويتفرع عن ذلك بعض التعبيرات المعاصرة كقولهم بارادتي وبارادة الانسان ونحو ذلك فعلت كذا وسأفعل كذا . وقد جاراهم في ذلك بعض الجهلة والمخدوعين من ابناء امتنا .

● ما مدى فعالية الدعوة الاسلامية في بلاد الغرب بوجه خاص ؟

القدر الذي رأيته من شئون الدعوة الاسلامية قليل ولكن الفكرة العامة التي كونتها في رحلتي الاخيرة بالاضافة الى ما سبق من معرفة محدودة تحملني على التحذير من الظن بأن هذه الدعوة تلقى في زمننا أية عناية جدية . ولقد أشرت من قبل في هذا التحقيق الى ان كثيرا من الجوامع والمراكز الاسلامية تشبه المصالح والتمثيل السياسي والقنصلي ولا تخلو من منازعات بين الفرق من أجل استعلاء مذهب مع اخر كما لا تخلو من منازعات على مكاسب مادية صغيرة يحرص عليها بعض الافراد .

انني لا استطيع ان اغفل العدد القليل من المخلصين الذين يعيشون للدعوة ولكن الصبغة الغالبة والبيئة التي تحيط بهم تجعل جهودهم قليلة الاثر كما ان عناية البلاد الاسلامية التي تدعم امثال هؤلاء غير كافية على الاطلاق .

اذكر على سبيل المثال انني رايت في « اوزاكا » بعض الدعاة المتطوعين كالشيخ السمنى والاستاذين السباعى وكشفى خير الدين وهؤلاء لا يقومون بأي دور رسمي في الدعوة ولا يتلقون أية معونة ولكن اثرهم في جامعة «اوزاكا» وفي الوسط الذي يعيشون فيه اظهر من المسئولين الذين يعيشون على حسابها . وفي الولايات المتحدة رايت عددا من اتحاد الطلبة المسلمين كالدكتور « أحمد حسين صقر » والدكتور « عثمان احمد » والدكتور « أحمد التوتونجي » وغيرهم .

وفي اوربا عناصر لا تقل عمن ذكرناهم وقد قرأت بعض التقارير عن كوبنهاجن وجهود الشبان المسلمين فيها الذين يدرسون ويخصصون جانبا من وقتهم لاقامة مسجد واداء الشعائر وكذلك في زيوريخ . وهذه جهود طيبة ولكنها غير كافية .

● اذن ماذا تقترحون لخدمة الدعوة الاسلامية ؟

الواجب على الدول الاسلامية ان تبادر الى دعم مراكز هذه القلة المخلصة وان تضع خطة طويلة المدى لتحقيق ما ذكرته من قبل وهو رفع مستوى الدراسات الاسلامية في دار الاسلام ومضاعفة العناية بالمخطوطات ومضاعفة واعداد الدعاة اعدادا كافيا من ناحية الكفاية العلمية وصدق العزم على ان يعيش الداعية من أجل الدعوة .

ومن الحلول العاجلة تقديم الدعم المالى لهؤلاء حتى يتسنى لهم انشاء نواة للمجتمع المسلم في البلاد التى يعيشون فيها .

ومن المقترحات التى أظنها جديرة بالدراسة انشاء مكتب مركزي او رئيسي واحد على الاقل لكل قارة فمثلا يقوم في الكويت مركز لخدمة البلاد الآسيوية وعنه تتفرع مكاتب في كراتشي وطوكيو وغيرهما .

وفي طرابلس بليبيا يقوم مركز لخدمة الدعوة في افريقيا ويتفرع عنه مكتب في الخرطوم مثلا . وفي الولايات المتحدة يقوم مركز في شيكاغو وعنه تتفرع مكاتب متعددة ، وفي كندا يقوم المكتب في مونتريال . وفي اوربا يقوم في وسطها في سويسرا مثلا ومنه تتفرع فروع في بعض الدول الاوربية وهكذا

وتعنى هذه المكاتب المركزية بمتابعة احوال الدعوة والدعاة ووضع الخطط وتوجيه الدعم المالى الى حيث يكون منتجا ومثمرا .

ومن الاسباب التى دعتني الى هذا التفكير ان داعية كالشيخ « محمد جميل » الباكستاني يجد مشقة في الاستجابة للدعوات التى تصله من الشرق الاقصى وحده اعنى بذلك تايلاند والفلبين واندونيسيا واليابان وهذا ما رايته بنفسى الى حد أنه قد يمر كل عام كامل قبل ان يستطيع تكرار الزيارة للراغبين في معرفة شيء عن الاسلام ، وهكذا اتجهت الى الراي الذي اعرضه للنظر وهو التخصص الاقليمي مراعاة لبعد المسافات وضرورة تكرار الاتصال بين الداعية والمجتمع الذي يخدمه .



دور المرأة في الدعوة

● كل انسان يزور اماكن جديدة تظل عالقة بذهنه خواطر وانطباعات لا تنسى فهل لكم ان تحدثوا قراء المجتمع عنها ؟

اكثر الصور ثباتا في ذهني

ذلك العدد القليل من الطلاب والاساتذة في الجامعات الذين رغبوا في متابعة الدراسة والاتصال بالضيوف المشتغلين بالدعوة . رأيت هذا في جامعتى « اوزاكا » و « طوكيو » باليابان ورأيته في العدد القليل من الجامعات الأمريكية التي اتيحت لى فرصة زيارتها والقاء احاديث فيها..

هؤلاء الشباب يصدرون في تصرفاتهم كما لو كانوا غرقى ويريدون منا الانقاذ بل أن هذه حال الافراد النادرين من الاساتذة الذين يحاولون استبقاء الزائر يتكلم عن الاسلام اطول مدة ممكنة ويلاحقونه حيث ينزل أو يحل ويحاولون الحصول على موعد اخر لعله يعود اليهم .

هذه الصورة التى تدل على وجود نفوس متعطشة للفهم ولعلها تؤمن بدعوة الحق . هذه الصورة تفرض على الدول الاسلامية ان تبذل جهدا صادقا بأن تمد يدها لهؤلاء الغرقى .

واخيرا لاحظت ان بين الفتيات والنساء من ينطبق عليهن هذا القول كالرجال تماما ولذا آثرت في أكثر من موضع موضوع اختيار العنصر النسوي الصالح للاشتغال بالدعوة وهذه مسألة تنبه لها المبشرون من اوائل القرن العشرين فاستخدموا النساء في التبشير وكان لبعضهن آثار اشادت بها التقارير . وارجو ن القاريء الا يمر على هذه العبارة مرا سريعا بل أن يطيل النظر **لان انحراف الام المسلمة عن سبيل الدين اضاع فريقا كبيرا من الاجيال التى عاصرناها** بهذا يفخر المبشرون .

والى خطورة هذه الحال نبه عض الكتاب ومنهم الدكتور مر فروخ في بعض مؤلفاته ولا زال نحن غافلين عن أهمية خول العنصر النسوي لصالح في ميدان الدعوة .

وعلى ذكر العنصر النسوي مشكلاته في الدعوة اقول ان عض الفتيات في اليابان عتنقن الاسلام ومضى على لك سنوات ، ويواجه هذا عض مشكلة العثور على وج مسلم لانه اذا تعذر عليهن لتوفيق في حل المشكلة وتواجه لامر الواقع وبذلك تفقد سلامها وهذا الامر الواقع لا هدد الداخلات في الاسلام حسب بل يهدد أيضا بنات لمسلمين المغتربين .

أبو عبد الله

مواقف

عود إلى حوار مفتوح..

القضية التي كانت موضوع الحوار الفكري الذي دار بين الاخوين الكريمين العقيل وابو عزة قضية غاية في الاهمية .

وليست مهمتى هنا ان احدد موقفي منها او انحاز لموقف احد الاخوين الكريمين بل ان اتناول جوانب اكثر عملية على ضوء ما اثير من نقاش حول تلك القضيه الكبيرة، قضية الشورى اهمية هذه القضية تنصب على مناحى عديدة . مناحى فكرية بحتة تتعلق بمكان الشورى في عملية اتخاذ القرارات والمواقف في هيكل الدولة الاسلامية .

وقد وصفت هذا المنحى بالفكري لعدم اعتقادنا نحن بوجود دولة اسلامية في الوقت الحاضر . ولذا فكل ما يبحث بهذا الشان نستطيع ان نسحب عليه صفة الفكرية . المنحى الاخر وهو — برأيي المتواضع — الاهم هو منحى عملي يتعلق بمعطيات ذلك الحوار ونتائجه وانعكاس تلك النتائج والخلاصات الفكرية على منهج العمل الاسلامي في الفترات الحاليه والمستقبليه .

أهمية القضية اذن هى كيف تستطيع خلاصة الحوار ان تسهم في رسم مناهج العمل الاسلامي . وكيف تستطيع تلك الخلاصة ان تؤثر على ابنية الحركة الاسلامية وتكويناتها وتشكيلاتها . وليست القضية بالطبع تقتصر على اهتمامات الاخوين الكريمين ، بل انهما يشكران على ذلك حيث اسهما فيها بحدود ما اتاهما الله من فكر واجتهاد . يبقى بعد ذلك ان يعي كافة اصحاب الاتجاه الاسلامي ان القضية تتعلق بكل واحد منهم وبان الحوار تتسع دائرته لتشمل كل من له دور مهما صغر في دائرة العمل الاسلامي الحركي المنظم . وليس المقصود بذلك ان تبدأ الاقلام بالعطاء فوق صفحات المجتمع الغراء بل أقصد بأن الحوار المؤتمري المنظم والذي يمثل كافة قطاعات الاتجاه الاسلامي هو السبيل الاسلم للوصول الى ركائز فكرية ثابتة يطمئن اليها الاتجاه الاسلامي لتقف فوقها حركته ويرسم بمقتضاها منهاج عمله . ان التقليل من أهمية هذه القضايا وتجاهل وجودها ليس قطعا من صالح الحركة الاسلامية ، والتبكير بالبت فيها اصلح وانفع واحصن للصفوف ومن الواجب تمثيل كافة شرائح الاتجاه الاسلامي حين يبدأ مؤتمر الحوار عمله وتنفيذ مهامه . ان ضرورة عقد مثل هذا اللقاء المؤتمري لبحث هذه القضية وغيرها من القضايا المؤجلة ، ضرورة تفرضها طبيعة الظروف الحرجة التي تمر بها الحركة الاسلامية .

ان تثار قضية بهذه الاهمية وان يسهم القلم الاسلامي المعاصر فيها ويجتهد في اسهامه ويختلف في نتائج اجتهاداته لدليل قاطع على توافر المناخات الصحية بين أصحاب الاتجاه الاسلامي . ومن الضروري ان نؤكد هنا بأن الحوار الذي دار هو من المؤشرات الهامة على حيوية الفكر الاسلامي الحديث الذي تتبناه الحركة الاسلامية كمنهج وطريق . وخطأ ان يعتبر البعض ان اختلاف وجهات النظر حول قضية قد ينشأ عنه اختلاف اساليب العمل وطرائقه ومن ثم تشتيت الطاقات الحركية الاسلامية .

ولا يجب ان ينسى ذلك البعض ان التجانس الفكري داخل اطار أي حركة ليس من الضروري ان يكون ايجابيا في بناء الحركة ، بل لقد رأينا هذا التجانس يفرض داخل اطارات بعض الحركات غير اسلامية فكانت نتيجة ذلك الترهل الفكري والحركي الذي تعيشه وما زالت تعانى منه كثير من الحركات العقائدية . على العكس يجب ان تتسع آفاقنا الفكرية لتضم كافة الاراء في اطار اساسيات الفكرة الاسلامية والمنهج الحياتي الذي تطرحه .

فتى الخليج

التقليد الهادم!

— نشرت احدى المجلات الاسبوعية المحلية كلمة تحت عنوان « الرقص ليس عيبا » تذكر فيه حفلا راقصا لبنات حواء حضره اولياء امورهن !!

— والعجيب ان هذا الحفل حدث في الكويت لا في اوروبا ، واولياء الامور عرب مسلمون ليسوا « فرنجة » ..!!

— أبعد هذا يكون لنا عتاب على الكاتب الذي يدعي بان الرقص ليس عيبا ؟! لو ان ولي أمر الطالبه كانت فيه بقيه من غيرة .. لادرك ان الله يغار وغيرة الله ان تنتهك محارمه !

— لو انه كانت عنده بقية من فطنة وذكاء لادرك ان معظم النار من مستصغر الشرر وانه اذا رقصت ابنته الصغيرة اليوم فستصبح في الغد .!

مع العلم بان اللاتي كن موجودات منهن أيضا خمس فتيات درسن الباليه في الخارج لمدة ثلاثة شهور ..

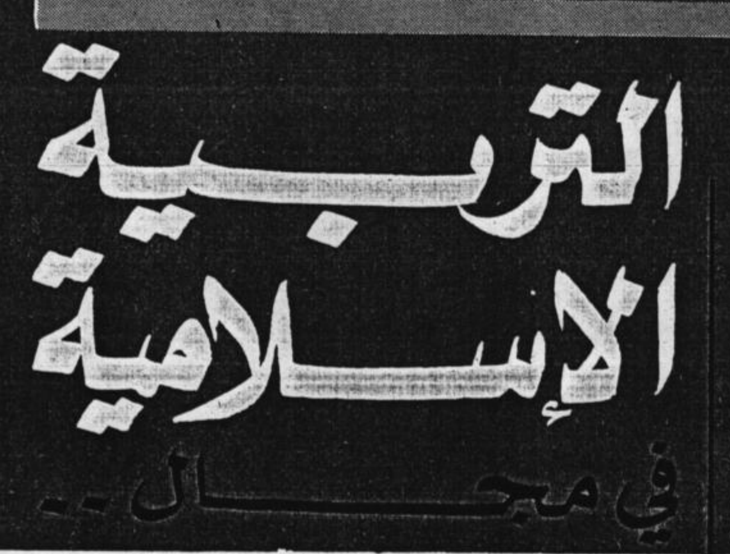
— كفانا مسخا لشخصيتنا .. وهواننا عند اعدائنا وهم يروننا في ارض المعارك نلهو ونلعب ..

— أيها الاباء والامهات « قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة »

خطوات على الطريق • لمحة عن ابن باديس

بقلم الأستاذ
يوسف العظم

الدور الذي يمكن أن تؤديه..



التحرير

وما الخطوات

★ لعل من كريم المصادفات وجميل الموافقات ان تاتي الاجابة على هذا السؤال :اين محاضن الجيل المسلم ؟ من هذا البلد الكريم وفي هذه المدينة الباسلة حيث كان فيها للعلم منار وللتربية قبس وللحضارة الاسلامية درع يصد العدى وسيف يذود عن الحمى ومعول بناء يعلي الاركان وساعد قوة يرفع البنيان : ذلك هو الامام المجاهد والعالم الجليل والمربي المسلم عبد الحميد بن باديس عليه الرحمة والرضوان وهو الذي نحيي اليوم بلده واهله وطريقه وعمله وروحه وجهده يوم أضاء في ظلمات العدوان وغياهب مشاعل من نور القران واقباسا من هدى النبوة .

لقد كانت السياسة الفرنسية كما تعلمون تهدف الى اذابة الكيان الجزائري والوجود الاسلامي واللسان العربي ودمج ذلك كله في أمة فرنسا أرضا ولسانا وتاريخا وكيانا.. وكانت خرافة « بعضية » الجزائر من « كلية » فرنسا هي السائدة على لسان السلطة المستبدة الغاشمة ومن في فلكها يدور .

ولقد ضيق الخناق على الشعب الجزائري ، وحرم من ابداء الرأي المخالف للباطل المعارض لما يقول الدخيل فلجأ ابن باديس عليه الرحمة والرضوان تحت ستار المدارس الدينية يصنع مظلة الانقاذ وقارب النجاة من التهلكة والذوبان والموت المحقق . . وموت الامم وتهلكة الشعوب أخطر أنواع الموت وأبشع أصناف التهلكة .

لقد خطا ابن باديس عليه الرحمة الخطوة الاولى على درب التحرير وفي طريق الجهاد الصادق الداعي الى تميز شخصية الجزائر العربية المسلمة ، وكان ذلك عبر تربية جيل مسلم في عدد من المدارس التي ضمت عددا كبيرا من الطلاب يتلقون على يد ابن باديس وصحبه دراسات في علوم القران والحضارة الاسلامية والادب العربي . ومن تلك المدارس انطلقت فكرة تأسيس النوادي الاصلاحية العربية التي كانت مشعلا قاد الجزائريين نحو الهدف الاسمى في الطريق الطويل حفاظا على عروبة الجزائر واسلامها .

ولست هنا في معرض الحديث عن ابن باديس السياسي الواعي والمفكر المسلم الذي كان يرد كيد المضبوعين وسادتهم الى نحورهم ويناقض أفكارهم الملوثة وادعاءاتهم الباطلة واهدافهم المريضة ولكني عرضت في هذه العجالة لابن باديس المربي المسلم الذي جعل من المدرسة قلعة شامخة ومحضنا طاهرا لجيل مسلم صالح يرفض الدنس ويأبى الهوان ، ثم حدد لهذا الجيل غاية واطلق له شعارا ينادي به ويضحي من أجل ، الجزائر وطني والعروبة لساني والاسلام ديني . .

واخطر ما يواجه الامة في صراعها مع العدو الا يعرف أبناؤها وجندها في سبيل من يقاتلون . . أما الشعب الجزائري في ثورته المباركة فقد كان واضح الهدف سامي الغاية .. في سبيل الله يعمل على تطهير الجزائر من المحتل .. وفي سبيل اله يخوض معركة التعريب اللساني والقلمي . . وفي سبيل الله يعلي الوية الحضارة الاسلامية ويقيم صروح الذات الموحدة التي تحمل رسالة الاسلام لاسعاد الانسانية . .

والجزائريون مثلما كانوا

التي يمكن أن يخطوها المفكرون المؤمنون

والأمة المسلمة على دروب النصر في طريق

بناء الذات ومعركة الثبات والوجود والمصير ؟؟

واضحين مضحين في ثورتهم المسلحة المباركة أن يطهروا تراب الوطن من احذية الغاصب وسماء الوطن من انفاسه الكريهة فانهم اليوم واضحون واعون أبعاد ثورتهم الثقافية التي تقوم على دعائم من فهم الاسلام بابعاده العقدية الراسخة وجذوره الحضارية العميقة ليكون لهم يومئذ الدور الطليعي الفذ والريادة القيادية الواعية التي تدعو الى مستقبل زاهر متطور وحياة علمية تقيم المصنع في افياء المسجد وتبعث الحياة في المختبر في افياء المحراب . . وما عدا ذلك فان كل كلام عام غير محدود ولا مفصل بكيث يختلط الامر على الجيل ، فانه كلام لا هوية له ولا اصالة يرفضه الجيل ويأباه . . الجيل الذي يطالب بالعودة الى الله والعمل على بناء مجتمع اسلامي مبارك يرتل فيه الانسان المسلم الجديد **ايات من كتاب الله وهو يحتل مقعده من صاروخ مسلم ينطلق به الى القمر . .**

لقد كان العمل المثمر البناء الذي خطط له ونفذه المربي الكبير ابن باديس خير رد على اسلوب الدمج والاذابة والتجنيس يتمثل ذلك في محاولة القضاء على الاسلام عقيدة وثقافة ونظام حياة ، والقضاء على العربية لغة وادبا وفكرا ، وتجهيل الامة بتراثها الحضاري وامجادها التاريخية لتنسلخ من ذاتها وتذوب في تيارات التفرنج والتنصر والرطانة . .

ومن هنا كا ندور المدرسة خطيرا وعملها جليلا : تفسر القرآن وتوضح معالم الحضارة وترهق الذوق الادبي في ميادين الادب العربي شعرا ونثرا على مر العصور . .

ومن ساحات المدارس العربية وافياء المساجد المسلمة انطلقت الجماهير الجزائرية المؤمنة تطالب بحريتها وتذود عن كرامتها وتقدم في سبيل الله على ثرى الجزائر الطهور وفي معاقلها السوامق مليونا ونصف شهيد خضبوا بالدم الزكي الارض التي ارادها الدخلاء قبرا للعقيدة الاسلامية واللغة العربية والشعب الجزائري وابى الله وارادة جنده الابرار الا ان تكون حصنا لتلك العقيدة ومنبرا لذلك اللسان وعرينا لشعب يرفض العدوان ويحفظ كرامة الانسان .

سؤال يحتاج لجواب

ونحن اليوم نتساءل في هدوء ووعي وتبصر . . هل بقي الاسلوب الذي لجأ اليه الاستعمار في الجزائر لاذابة شعب وهدم كيان وطمس وجود . . أم أن الاسلوب قد تبدل والوسيلة قد تغيرت ؟

الجواب الصادق الامين يأتينا من كل ركن من ارجاء الوطن العربي الكبير والوطن الاسلامي الاكبر .

لقد تبدل الاسلوب . .

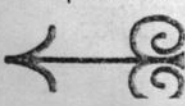
وتغيرت الوسيلة .

وتبدل الهدف . . وكبرت الغاية .

واتسع الميدان الذي تدور في ارجائه المعركة المصيرية الرهيبة .

أما الهدف فهو أمة الاسلام وعقيدة التوحيد وحضارة القرآن .

وأما الميدان فهو ديار الاسلام



التربية الإسلامية في مجال التحرير

لقد اندس في صفوف أمتنا حشد كبير من "اليهود الجدد" الذين تخلقوا بأخلاق اليهود وتطبعوا بطباعهم ولو لم يكن لهم توراة يؤمنون بها.. يهود الأخلاق.. يهود الهدف.. يهود الرسالة.

على امتدادها بين حضني محيطين صاخبين هادرين من اقصى المشرق الى اقصى المغرب .

لما الاسلوب فقد صار العنف لينا ، والعداوة البشعة الحمقاء صارت دراسات وابحاثا هادئة هادفة تأتي في نهاية الامر — لو تركت دون كشف وفضح — على البنيان فلا تترك منه حجراً ولا تبقى له اثرا . .

وتعصب الكنيسة الحاقد وسوط الجندي المحتل وحذاؤه الثقيل ورطانته الكريهة تحولت كلها الى جامعة علوم وكتاب ثقافية وجهاز مذياع او تلفاز يخاطبك بلسان عربي مبين ويعرض لك الصورة الفاضحة والصوت المنحل والخبر المغرض والتعليق الهادم وانت في مخدع نومك او حجرة طعامك دون ان يكلفك ذلك اكثر من ادارة لولب او فرك سمار .

كان اعداء الاسلام — يهودا ونصارى — يتبارون في عداوتهم للاسلام وحقدهم على الايمان .. ولكنهم كانوا ينالون من الجهد ما يكلف بعضهم الكثير حتى يوصلوا الراي وينشروا الفساد وينفثوا سموم الفرقة والهدم وأدوات الضعف والخور

اما اليوم فان الصحيفة بين يديك يحررها واحد من بني قومنا ، والمذياع ملء اذنيك يفرض ما يريده العدو بلسان امتنا ، والتلفاز ملء السمع والبصر مما يدوره فريق ممن بينك وبينهم صلة القربى والرحم وهم يحسبون او لا يحسبون انهم يحسنون صنعا . .

لقد اندس في صفوف امتنا حشد كبير من « اليهود الجدد » الذين تخلقوا باخلاق اليهود وتطبعوا بطباعهم ولو لم يكن لهم توراة يؤمنون بها . . او اسماء موشى وكوهين ينادون بها . . ولكنهم يهود الاخلاق يهود الهدف يهود الرسالة ..

لقد اصاب السعار عددا من ادعياء الفكر والثقافة في عالمنا العربي ممن يستوردون الفكر مع الثوب والراى مع السيارة والمبدأ مع الحذاء وراحوا في اعقاب الهزيمة الحزيرانية الرهيبة يعللون ويحللون في غير حياء ولا انصاف ولا نظرة فاحصة في الاعماق .. ومضوا يعزون في صغار ذليل اسباب الهزيمة لتمسك العرب بدين الاسلام وحرصهم على تراث القران وتعاليم الشريعة . .

وفي ذلك كذبتان كبريان :

الاول : اننا لم نكن متمسكين بالاسلام كما يزعمون بل كنا على غيره حريصين .

والثانية : ان الاسلام هو نصرنا ابدا وباعث همتنا في طريق العزة ومنطلقات الكرامة

سبب التخلف العربي

هذا أستاذ في جامعة عربية يحكي لطلابه قصة التخلف العربي جنسيا ويؤكد ان الهزيمة ما كانت لتقع لو استوينا مع اليهود في حشد الفتيات والفتيان يحققون المتعة ويمارسون الجنس ويحطمون اسوار الكبت في خندق واحد كما يزعم الاستاذ الجامعي المتخاذل الموتور (١) .

واخر في جامعة عربية اخرى يسمى الادب العربي والتراث الاسلامي ادب السراديب المظلمة والتراث المتاكل والتقاليد البالية (٢) .

وهذا شاعر عربي معاصر من ادعياء الثورية تضيق به الاسماء ويجدب منه موطن التفكير فلا يجد اسما لديوانه الا « قرآن الموت والياسمين » . ويسمي كل قصيدة من قصائد الديوان سورة يختار لها الاسم الذي يحلو له وفقا لما جاء في القصيدة من افكار وما دار في رأسه من معان ومع ذلك يهتف له الهاتفون ويصفق المصفقون .

وهذا صحفي عربي في بلد عربي يعلن للملأ مباهيا وفي افتتاحية صحيفته السياسية ان مكانة احدى المغنيات عند العرب وحب الكثيرين لها يوازي حبهم لفلسطين (٣)

ومع ذلك لم يجد صحيفة عربية واحدة ترد عليه او قلما عربيا واحدا يستنكر موقفه ويرفض دعواه .

قضية الخمر وقضية فلسطين

وفي صحيفة عربية يومية في بلد عربي يحرم بيع الخمور وتقديمها ، انطلقت دعوة الى اباحة الخمر والانعتاق من الجمود . . ولكي تكون الصحيفة وطنية الهدف قومية الرسالة ربطت قضية الخمر بقضية فلسطين فطالبت ان يكون ريع الرسوم الجمركية للقضية الفلسطينية (٤) .

« ان اعمق معاني الهزيمة في حياة « الانسان » تلك التي تنبع من داخله لتفيض على جميع مشاعره النفسية وكل مظاهر السلوك الحياتي لديه ، واخطر ما في هذا النوع الرهيب من الهزيمة ان صاحبه لا يشعر به ولا يعترف ، لانه مخدر الذهن مسلوب الارادة معبأ بما يحسبه الرفعة والمجد والظفر وهو يحيا في اجواء من الغرور لا يملك معها ان يفسح لغيره حوارا لانه يطل على من حوله من بروج الاستعلاء التي لا تؤمن الا بعبودية الفكر وقهر الانسان .

« والشعوب المهزومة مجموعة من الافراد الذين تنبع الهزيمة من داخلهم ولا يشعرون .. ومن هنا كانت هزيمة الخامس من حزيران البشعة .. تلك التي تضعنا امام حقيقتين رهيبتين :

الاولى : ان الهزيمة الحزيرانية السوداء لم تكن عسكرية فحسب كما يتوهم الكثيرون ويصرون ، وانما هي هزيمة نفسية تربوية فكرية شملت الامة جميعا وطبعت الجيل باكمله فانعكست اثارها العميقة على الهزيمة العسكرية الخارجية التي هي مظهر من مظاهر هزيمة مدمرة كانت تعيش في داخلنا وتعمل في ميادين العقل والقلب والنفس قبل ان يظهر اثرها ويبين مفعولها في ميادين الحرب والصناعة والاقتصاد .

والحقيقة الثانية : ان الاسلام لم ينهزم قط لانه ابعد عن المعركة بتخطيط واع وخبث مبيت .. والذين انهزموا هم اولئك الذين حملوا اسم الاسلام دون ان يطبقوه سلوكا في واقع حياتهم او نظاما في اساليب حكمهم لا فرق في ذلك بين شعوب مستضعفة وحكام متسلطين (٤)

فهل بدأنا بعد الكوارث المتلاحقة والهزائم المتتالية نهزم الجيش المعادي الكامن في نفوسنا ، جيش الفيالق الفكرية الغربية والفلسفات الدخيلة والتطبيق السطحي والطفولة السياسية حتى في فهم النظريات المستوردة .

ان روسيا ما زالت تحتفظ بجزء من تراث عهد القيصرية التي حاربتها الثورة الشيوعية وما زال الزائر يقف في دهشة وهو يجوب معالم مدينة لينينجراد يشهد مع دليل شيوعي وترجمان ماركسي تمثال بطر سبورغ باني المدينة وصاحب فترة تاريخية معينة من فترات وجود الشعب السوفييتي والمدينة الكبيرة .

---

(١) — استاذ في جامعة بغداد .

(٢) — استاذ في الجامعة الاردنية .

(٣) — سعيد فريحة في مجلة الصياد العدد ١٣٤٧ بتاريخ ١٦/٧/١٩٧٠ .

(٤) من كتاب « المنهزمون » المحاضر .

ماو يحرم اكل السمك

وماوتسي تونغ يا عشاق
لمذاهب هواة الافكار . . لم
كن في تدبيره السياسي
لمرحلي على الاقل مجتثا عن
راث أمته بل كان على علاقة
بثقى بالجماهير واسلوب يفيض
الدهاء في معاملة ابناء شعبه.
قد أمر يوما أن تنزل اشد
لعقوبات بكل من ياكل السمك
، يوم معين في طول البلاد
عرضها لان طائفة وثنية من
ني توهم تقدس السمك في
لك اليوم الموعود . .

اما نحن فقد نشأ بيننا فريق
ن المنهزمين الذين يصرون علي
حدي مشاعر الامر وطعن
عقيدتها وسلخها من تراثها
وهم في ذلك واهمون ضائعون
نافهون تقول كل نواميس
الكون وكل أنظمة الوجود أنهم
يسيرون ضد فطرة الحياة
وطبائع الاشياء .

انهم يتنكرون لسر النصر
وعدة الامة ودوافع التوثب في
وجه المحتل الدخيل والطغيان
الفاجر والعهر المستورد والفكر
المنحل ويقفون غرباء عن ذاتهم
وأصالتهم لو كانوا يعلمون . .

جمهور المسجد والمدرسة

لقد قاتل الجزائريون في
ثورتهم المباركة من منطلقين
اثنين لم يكن أحدهما قط
الاستعداد العسكري والسلاح
المادي لان ذلك كله جاء نتيجة
لهما وتبعا لاصل عميق الجذور
وراسخ البنيان انتزع السلاح
من العدو انتزاعا وطارد فلول
المستعمر بكثير مما غنمه من
عتاده . . أما المنطلقان
الاساسيان فهما :

الاول : جمهور المسجد الذي
انطلق من رحاب بيوت الله
يتمثل في الشعب الجزائري
المسلم الثائر في رفضه للتبعية
والاستكانة واعلانه ان العزة
لله ولرسوله وللمؤمنين« يستوى
في ذلك الشاب المتوثب والعجوز
الفاني والرجل القوي والمرأة
الناعمة والامي الساذج
والمثقف الواعي .. لقد كان
هدفهم محددا وثقافتهم في هذا
المجال موحدة استقلال الديار
وعروبة اللسان وايمان القلب
المسلم الوثاب . .

الثاني : جمهور المدرسة
الذي ربته حصون عبد الحميد
بن باديس وقلاع جمعية العلماء
فانطلق يطالب في اصرار على
الحق وعناد يقهر الباطل ان
الجزائر مؤمنة العقيدة مسلمة
الفكر عربية اللسان وانها جزء
من أمة عريقة الحاضر سامقة
المجد هي أمة القران لا أمة
فرنسا الغربية الدخيلة .

فما الدور الذي يمكن ان
تؤديه التربية الاسلامية اليوم
في مجال التحرير ؟ وما الخطوات
العملية التي يمكن أن يخطوها
المفكرون المؤمنون والامة المسلمة
على دروب النصر وفي طريق
بناء الذات ومعركة الثبات
والوجود والمصير ؟

الدور الاول : وهو دور
حدده ما يؤثر عن عثمان رضي
الله عنه في قوله : « ان الله
ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن »
... وتتفرع المسؤولية في
هذا الميدان وتتشعب حتى
شمل جوانب عدة من ميادين
الحياة أهمها :

اولا : وزارة التربية والتعليم

وتقع المسؤولية على
المتفننين فيها المخططين لها أن
يضعوا بين يدي الجيل المسلم
منهاجا اسلاميا واضح المعالم
محدد الاهداف وكتابا اسلاميا
منطلقا من ذلك المنهاج ، ومعلما
مسلما يطبق ذلك المنهاج ويعلم
ذلك الكتاب . .

اما المنهاج الاسلامي فلا نعني
مادة التربية الاسلامية التي
تتناول جوانب من الدين بالشرح
والتوضيح فحسب ولكنا نعني
المنهج التربوي الاسلامي
المتكامل الذي يربط بين قدرة
الله جل وعلا ودقة صنعه في
مادة الاحياء ودروس التشريح
ويعزو انتظام الكون وسير
الافلاك الى الخالق المبدع في
مادة الطبيعة ودروس الفيزياء

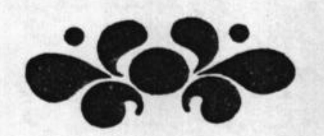
المنهاج الذي يعيش وفي أفيائه ملايين الاطفال من فلذات أكبادنا في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية .. المنهاج الذي يربط جمال الفراشة وبهاء الزهرة وعذوبة التغريد ورهبة البحر وضياء القمر ونضرة الحقل وصفاء الغدير بقدرة الله سبحانه تطبقه معلمة ومعلم يطوف كل منهما بالصغار من حقل الى حقل .. ومن شاطىء الى شاطىء ومن غابة الى غابة باسلوب عملي وتطبيق حياتي تنفيذي لا يكتفي معه بما خلف أسوار المدرسة من دروس وحصص بل ينطلق بهم في حضن الحياة الواسع وصدرها الفسيح .

ماوتسي تونغ



***

إن الطفل المسلم بحاجة إلى غرس بذرة الإيمان في نفسه وتعهد بذرة الذوق في وجدانه وتغذية مشاعر الرجولة والعزم والجد في روحه - طفلاً وطفلة - على حد سواء .



● ان الطفل المسلم بحاجة الى غرس بذرة الايمان في نفسه وتعهد بذرة الذوق في وجدانه وتغذيه مشاعر الرجولة والعزم والجد في روحه — طفلا وطفلة على حد سواء . .

نريد المربي والمربية اللذين يعلمان الطفل ليحس بعظمة الله كلما تطلع الى مظهر من مظاهر الطبيعة حوله وان يستشعر قدرة الله وعلى لسانه يجري قول صادق فطري عفوي سبحان الله ؟

والمربية التي تجعل الطفل يدرك بذوقه ان مكان الوردة في الحديقة او في اناء زينة . . لا ان يطاها بقدمه أو يلقى بها على قارعة الطريق . . وان كل سلوك حياتي لديه لا بد ان ينبع من ذوق مرهف واحساس ضعيف ومسلك نظيف . .

نريد المنهاج والمربية اللذين يربيان الجيل على الايمان بذاته والاحساس بوجوده والاعتزاز بدوره في الحياة منذ نعومة أظفاره بحيث يكون في كل مدرسة من مدارس الصغار معسكر للاشبال يربون تربية متوثبة لا تعترف بحدود الزمن ولا تجمد عند مقاييس الاعمار وليكن بينهم من جديد أسامة بن زيد ، وليقم في صفوفهم اليوم محمد بن القاسم الثقفي . . في قيادة حكيمة رشيدة وفتوة وثابة واعية لم تتجاوز السادسة عشرة من العمر الزمني المتعارف عليه .

ان العزلة التي يعيشها الاسلام اليوم في عالمنا الاسلامي محصورا في المسجد وفي مفاهيم فقهية محددة بين عامة الناس وجماهير الامة تتناول اكثر ما تناول الجوانب التعبدية او معتقلا بين دفتي كتاب التربية الاسلامية دون سواه من الكتب في افناء المدرسة هي التي تصنع هذا التناقض وتلك الازدواجية بينما يقرؤه الانسان المسلم الجديد وما يراه او يسمعه حوله ومن هنا فالضرورة ملحة أن يقوم المنهاج المسلم الذي يبدأ باسم اله ويقوم على الاعتراف بتربوبيته والخضوع لقدرته والتسليم بانه منظم الكون الذي يدبر الافلاك ويسير الاجرام ويبعث الحياة ويودع في كل مادة خصائصها . وما الانسان بعقله الفذ وذكائه الخارق وتفكيره العميق الا مكتشف لما حوله مفسر للمحيط الذي يحيا فيه من ذرات الكوت وقوانين العالم ونواميس الحياة .

وحين يوضع المنهاج المسلم والكتاب المسلم يدفع بهما الى المربى المؤمن والمعلم المسلم

التربية الإسلامية في مجال التحرير

الذي يصنع بهما الرجال ويعد وفقهما الابطال ومن هنا يتضح لنا دور معاهد المعلمين التى لا بد أن يوجه روادها التوجيه الاسلامي الخالص لتطبيق المنهاج الاسلامي السليم .

من الذي يقود فكرنا ويوجهه

ان المعلم المرتبط من جهالة او عمالة بتراث أمة اجنبية في صورة مستخدمة ذليلة تجعله لا يحس بوجود امته او تراث أمجاده كالكتاب الذي يحدث الجيل عن نابليون أكثر من خالد بن الوليد وطارق بن زياد وعن جون ديوي أكثر من ابن خلدون والماودودي وعن ماركس ولينين أكثر من العمرين ابن الخطاب وابن عبد العزيز وعن طاغور شاعر الوثنية أكثر من اقبال شاعر الاسلام .

ان الامة المسلمة في البلاء المتلاحق المنصب عليها من كل جانب ومن داخلها بعد ان انحرفت وضلت مدعوة الى مراجعة الرصيد وكشف الحساب لتقوم مناهج التعليم بصورة عامة واعية وتعيد النظر فيما وضعته في هذا المجال لتتناول مادة التربية الاسلامية والتاريخ العربي والاسلامي واللغة العربية وآدابها حتى يعلم الشاب المسلم والفتاة المسلمة ان الاسلام ليس عبادة فحسب بل قيادة وتنظام حياة ، وأن التاريخ الاسلامي ليس مجموعة من المعارك وحشدا من المقاتلين فحسب بل هو الوية خفاقة من القيم واسس خيرة من البر ومنارات سامقة من الحضارة والمعرفة ، وان اللغة العربية ليست مدحا للسلطان وهجاء لخصومه بل هي أسلوب حضاري رفيع يحمل للناس رسالة ويرفع بين الخلق مشاعل الخلق واقباس الهدى .

ان التنكر لكل تراث تربوي اسلامي والاقتصار على ما نادى به فرويد أو جون ديوي أو جان جاك روسو ورفض ما يستنبطه العلماء من القران والسنة من أمثال الامام الغزالي وابن خلدون — والماوردي لامر معيب يسير بنا في طريق نحو هدف غير سليم وغاية غير قويمة ، وان من الامور المعيبة ان يكون معظم مؤلفي ومدرسي التاريخ في ديار الاسلام من تلامذة بركلمان وفيليب حتى وجورجي زيدان ليعيش المعلم والطالب معا على موائد الاجنبي يقتاتون فكريا سما ودسما ، ويضيعون نفسيا ببضاعة مستوردة واراء دخيلة.

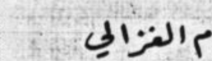
ان المطالع لتاريخ الاندلس قصة وسردا مما قدمه لمجتمعنا جورجي زيدان يدرك الخطورة الكامنة في التوجيه حين يثني الثناء العاطر على المسلمين ويصور أجمل التصوير فيالقهم الزاحفة ولكنه يقرر أن الهزيمة التي حاقت بالقوط والنصر الذي حققه المسلمون كان بانسحاب قائد من قادة القوط وانضمامه الى جيش المسلمين لان رسالة وصلته في آخر لحظة من خطيبته الحسناء تذكره بالمحاولات الكثيرة التي كان يبذلها لذريق لينا لها دون خطيبها القائد ثم تحثه في الرسالة على الا يقاتل تحت لواء لذريق . . وهنا تتحرك في الرجل غيرته فيلوى عنان فرسه ليلتحق بالجيش الاسلامي ويعلن الحرب على لذريق . . وفي لحظة التنوير والشاب مشدود الى القصة والشابة مستمتعة بها يقول جورجي زيدان : وهكذا كتب النصر للمسلمين على أعدائهم (!)

وهذا غيض من فيض مما يحشو به الرجل كتبه ويلوث به انتاجه لتسميم عقول الشباب ومسخ أفكارهم . .

ان في ديار الاسلام كتبا دابت على ذكر الهزيمة حين تنسب الجيش الى الاسلام وذكر النصر حين تنسب الجيش الى العروبة بأسلوب خبيث مدسوس هادىء . . ففي اليرموك والقادسية وحطين : انتصر الجيش العربي .. وفي احد مثلا وبلاط الشهداء : انهزم الجيش الاسلامي .

وكدنا نعتبر الامر زلة قلم مسهو لسان لولا تتبع مدروس ورقابة واعية أكدت لنا خبث القصد وانحراف الغاية في جو نفسي معين قصد به بذر بذرة الشك في قدرة الاسلام على





صناعة النصر وتحقيق الظفر .

التقاء القوميين بالماركسيين

ثم ... أليس من التخطيط المدروس والفكر المدسوس أن يلتقي دعاة القومية اللادينية بدعاة الماركسية بدعاة العمالة الاجنبية شرقيها وغربيها على تسمية الحكم التركي في ديار الاسلام استعمارا ليستوى بعد ذلك المستعمر الفرنسي والبريطاني والتركي كما يحلو لهم ويشتهون . . .

اليس في كتاب المسلمين وواضعي مناهج التاريخ من ينبري عالما صادقا ومتخصصا واعيا فيكتب الجيل المضيع عن حسنات الاتراك يومئذ وسيئاتهم . . ويبين لابناء الاسلام اليوم أمجاد الاتراك بالامس في سبيل الله ورفع لواء الدعوة ونشر الاسلام في دياره والمحافظة عليه في ديار أخرى بجانب انحراف الحكم التركي والسلطان العثماني نحو قومية طورانية مستعلية التطلع ضيقة الافق ليولد في أحضانها بتخطيط واع وخبث مبيت وتفرقة هادفة قومية عربية دينية تطالب بعزل الاسلام عن الحياة وفصل الدين عن الدولة .

أمن الخلق العلمي والانصاف الفكري الا نجد الكاتب المسلم والقلم العربي الذي يذكر بجانب ظلم السلطان عبدالحميد واستبداده اصراره على رفض المطالب اليهودية المغلفة بكل مغريات الحياة والجاه والدعم مقابل توقيع منه على اعتبار فلسطين وطنا قوميا لليهود . . لقد ظلم الذين

ابن خلدون

حكموا العرب حكما وطنيا[...] ظلم ، واستبدوا كما استبد[...] ولكنهم لم يحافظوا على حر[...] الاقصى كما حافظ أو يصا[...] اسلامية فلسطين كما صان .

جامعاتنا وماذا تعلم طلبتها

وما بالنا نرى جامعة عرب[...] او اكثر لا تدرس من الاد[...] العربي طيلة مراحل الدرا[...] فيها الا مادة الهج[...] والخمريات من الشعر العر[...] وهي اسوأ ما يمكن أن يدر[...] لجيل تحب له الشعور بالذا[...] وعمق تقدير التبعة وتحم[...] المسؤولية . . بل ان استا[...] جامعيا يحاضر طلاب كلي[...] الاداب في توسع وتفصيل ع[...] « الهجاء في القران » الكري[...] .. فاين شعر النجدة والمرو[...] واين شعر الوصف الرائ[...] لصور المظاهر الطبيعية ومناب[...] الجمال مما يحيط بالانسا[...] العربي على تعد عصوره . بل اين شعر الفتح والجها[...] والاستشهاد ؟

ان المسلمين وهم يحملو[...] للناس كافة رسالة خير أم[...] اخرجت للناس لا يدعون ال[...] تقوقع حضاري أو عزلة علمي[...] او جمود عقلي لان الذي[...] قدموا للعالم منجزات العل[...] التجريبي على يد ابن سين[...] والرازي والبيروني وجابر [...] حيان والخوارزمي والحسن بر [...] الهيثم وغيرهم لا يمكن أ[...] يرفضوا اليوم امتداد علمه[...] وفروع اصولهم وثمار جذوره[...] الاولى يتلقونها من جديد على يـ[...] اديسون وباستروو نيوت[...] وهارفي وفلمنج . . ولكنه[...] يرتضون أسلوب الاجتثا[...]

الرهيب أو المسخ المعيب لذاتهم ووجودهم وقيمهم الحضارية وفكرهم المستنير ، والمسلمون واثقون كل الثقة واعون كل الوعي ان الاسلام الذي ربي علي بن ابي طالب في طفولته ليصنع منه القائد العابد والامام الورع ، واجتث عن عمر عنجهية البداوة ليكون قمة سامقة من قمم العدل الانساني الرفيع ، وتناول سمية أم عمار أمة من عبيد الله مستضعفة من خلقه ليجعل أسمى معاني الخلود في نفسها أن تنال شرف الشهادة في سبيل الله ، وبدل حياة حسان بن ثابت شاعر الخمريات الاول في الجاهلية بعد الاعشى بلا منازع لينقلب للدعوة لسانا ولدين الله عدة وبيانا ، وجعل من ضعف الخنساء قوة ومن خورها عزيمة ومن شيخوختها شبابا ومن أنينها المتواصل الجريح على صخر املا مشرقا وشوقا الى لقاء بينهما في الجنة . .

هذا الاسلام . . هو الخالد الباقي الذي لم يتبدل ، ولكنها النفوس التي تبدلت والمؤامرة التي خططت ومخالب الذئاب في تفازات الحريري التي تطارده في كل مكان على يد المستشرقين والمستغربين على حد سواء .

ان الاسلام اليوم يقف شامخا متحديا ان يذكر موقف واحد من مواقف الهزيمة وصورة واحدة من صور الضياع والناس به مستمسكون وبشرعه عاملون . . وان يذكر موقف واحد من مواقف الفخار وموطن من مواطن العزة والامة عنه متخلية ، ولفضله جاحدة الا ان تكون صورا عابرة ومواقف تمثيلية ستنكشف مع الايام وتتعرف سوءاتها على مر السنين والاعوام . . .

ان الاسلام الذي مسح بيد البر والمرحمة ، وملأ بالطهر واليقين نفس فتى لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره ليقود حملة يتجه بها الى جيوش الروم في مؤتة لتتعلم الدنيا أدب القيادة وسمو الريادة وخليفة رسول الله عليه السلام أبو بكر رضي الله عنه يودع القائد الفتى أسامة بن زيد على صهوة جواده والخليفة الشيخ يصر ويحلف الا ان يكون له شرف السير على قدميه لتغبرا ساعة في سبيل الله . . هذا الاسلام هو نفسه الذي صنع محمد بن القاسم الثقفي وحمله مسؤولية القيادة المبكرة ليطرق أبواب سور الصين العظيم قلما يبلغ السابعة عشرة . وهو نفس الاسلام

الذي ما زال فينا حيا قرآنا يتلى وسنة تملى ونفوسا مهياة في كل آن ومكان . . ولكنه مطارد بتخطيط ، محارب بخبث فاق خبث الجاهلية الاولى التي كانت تقترف بخالق الكون مبدع الحياة ، ولكنها تشرك معه اليها اخر ليقربها زلفى من الله كما يقول المبطلون . . أما اليوم فان المسلم ليعجز قهرا أن ينكر فضل الاسلام وأمجاد القرآن وبطولة المؤمنين في كثير من المواطن والبيئات الاسلامية « جغرافيا » المتغنية بكل ما هب ودب من فكر الشرق وحضارة الغرب :

أحرام على بلابلة الدوح
حلال للطير من كل جنس

هذا هو دور وزارات التربية والتعليم والقائمين على امرها في العالم الاسلامي ان كانوا يعدون أنفسهم جزءا من الامة ويعتبرون وجودهم من وجودها . . أن تصنع المنهاج الاسلامي المتعامل والكتاب الاسلامي الواعي الذي يشيع روح العقيدة ويثبت معاني الايمان في كل ما يتلقاه الطالب علما أكاديميا أو عملا مهنيا اوسلوكا حياتيا في مختلف الميادين والمجالات حتى تلود الشخصية المسلمة للشاب المسلم الذي يسير جنبا الى جنب في وعي وورع ومعرفة وتقوى .

وكيف يربى الشباب اليهودي

ان « اسرائيل » في مطلع عدوانها وعنفوان طغيانها تجمع الشباب اليهودي من كل أنحاء المعمورة على أمل كاذب وامنية مخادعة ولكنهم يعدونها جزءا من العقيدة اليهودية والديانة التوراتية حين يسمون فلسطين أرض الميعاد .



جرجي زيدان

ويرتفع لاسرائيل في سماء ديارنا علم لا يحمل منجلا ولا مطرقة ولا شعار حزب أميركي أو حكومة بريطانية أو مجاملة بابوية مع أن هؤلاء جميعا يدعمونها أو يطفون عليها أو يعترفون بها . . ولكنه يحمل نجمة داود السداسية ليقول لمجموع الشباب اليهودي في ايمان مكذوب ولكنه مدروس ها انتم تستظلون نجمة داود بعد أن وطئتم ثرى أرض الميعاد . .

وتسمى الدولة برلمانها « كنيست » . . امتدادا لمعبد اليهود الذي فيه يصلون لتوحي للجماهير ان السياسة في حضن الدين وأن الدولة في أفياء المعبد . .

وما بالنا نذهب بعيدا في الشرح والتفصيل واسم دولة االعدوان مستمد من اسم نبي من انبياء بني اسرائيل هو يعقوب عليه السلام الذي يبرأ من الشعب الباغي والديانة المزورة . .

ومع ذلك نجد فينا من يدعو الى فصل الدين عن الدولة والى عزل السياسة عن التدين . . بل يذهبون الى اكثر من هذا حين يخجل فريق من ذكر الاسلام ودعوة الايمان . . . ويحارب فريق اخر دعوة الله بكل ما وصلت اليه يده الاثمة من قوة وسلطان . .

لقد كان المستعمرون حين يستولون على أرض مسلمة ويسيطرون على حكمها لا يضيرهم أن يكون وزير الاشغال العامة والزراعة والمواصلات من ابناء البلاد . . ولكن الذي لا يمكن أن يقبلوا أو يرتضون أن يكون وزير التربية والتعليم او الثقافة والاعلام من ديار الاسلام وما هنا كان اصرار بريطانيا ان يكون القس الدكتور دنلوب هو وزير التربية والتعليم في مصر عند احتلالها . . ولكن مهمة وزير الاشغال الوطني فتح الطرق في السهول والجبال ومهمة وزير التربية الاجنبي فتح الطرق وشق الدروب في عقول الاجيال وافكار الرجال .

هذا هو دور وزارة التربية . . فما دور وزارات الثقافة والاعلام ؟

انها الميدان الثاني الذي ندعو الى تطهيره من كل فكر دخيل وتخطيط عميل . . فما الذي تفعله المناهج الصالحة ؟ . . وما الذي يقدمه المعلمون البررة اذا كان كل بناء يرفعون يهدم وكل صرح يشيدونه يـ..

. . ومادة الهدم والتدمير تدخل كل بيت وتتسلل الى كل عين واذن في الاسرة الطاهرة والنفس العفة السوية ؟ .

ما تصنع المناهج وما يفعل المعلمون . . اذا كان من التخطيط في بعض أجهزة الاعلام ان يتبع البرنامج الديني الناجح والمشهد الاسلامي الموفق السليم نوعا من الموسيقى المنحلة والصور الخليعة لتقوم بدور طمس الاثر وانتزاع الانفعال الخير والعود الحميد الى الله . .

لقد سمعت هذا من مسؤول كبير في جهاز اعلامي خطير في بلد عربي مسلم له مع العدو مواجهة رهيبة ، ومعركة مصيرية لا يعلم مداها الا الله . . .

ان العدو المخطط فيما وراء الحدود البعيدة . . ليعلم حق العلم أن الامة المسلمة لا يمكن أن تنساق في مجموعها وراء مخدر مدمر تعيش في أوهامه وتحيا خيالات وصورا جماعية رهيبة . فلجأ الى اخطر سلاح يبني الامم ويهدمها ويصنع الحضارات ويدمرها . . وينصر الجيوش ويدفع بها في أحضان الهزيمة . . تلك هي الكلمة . .

الكلمة التي تنساب في الاذن خطابا رنانا يحمل الامة على أن تعيش على الاوهام السنين والاعوام . . الكلمة التي تسطر مقالا تحمله الصحف الى كل بيت يفعل في الاسرة فعل السحر ويخدر منها مواطن التفكير ومواضيع الاحساس حتى تفقد التمييز بين الغث والسمين والحق والباطل . . الكلمة التي تنساب أغنية تجعل الامة تصفق طربا في أعقاب الهزيمة وترقص مرحا على جثث الشهداء وتعيش أوهاما من الظفر المزور والامجاد الزائفة وهي منكسة الاعلام مهزومة الجيش مزعزعة البنيان .

ان اخطر انواع مخدرات الشعوب على نطاق واسع واسوأ أصناف مبدعات الخيال الكاذب الموهوم الكلمة التي تقلب الحق باطلا وتسمي الهزيمة نصرا والعهر شرفا وفضيلة . . كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا
هذا هو دور الاعلام اليوم .
اغنية قاتلة مدمرة . . بذيئة الكلمة . . خليعة الاداء . .

(البقية صفحة ٢٩)

هل يجب إعفاء اللحية ؟

نشر في هذا الباب في عدد سابق موضوع لفضيلة الشيخ علي الطنطاوي حفظه الله يرى فيه أن حلق اللحية ليس حراما رادا بذلك على قولي في العدد ٤٥ من مجلة المجتمع « أن حلق اللحية حرام وأنه كبيرة » وقد وعدت بالاجابة في عدد لاحق .

للأستاذ عمر سليمان الأشقر

بين يدي الحديث :

وقبل أن أناقش الادلة التي استند اليها فضيلته أحب أن اقدم بالامور الآتية :

● انني لم أجعل هذا الحكم في السابق موضوع بحث بل جاء ذكره عرضا .

● ان التقدير لفضيلته جعلنا ننشر البحث وحب الحق جعلنا نرد عليه .

● أوافق فضيلته على ان المسلمين يجب أن يتجه همهم الى الامور الخطيرة التي تتهدد كيانهم ولكنني ارى أن بيان الحق في الامور الفرعية لا يتعارض مع الامر الاول اذا كان الهدف هو بيان الحق مع البعد عن الجدال العقيم فقد واجه الرعيل الاول اخطارا تهدد كيانهم ولم يجعلهم ذلك يتركوا أمور الفروع وتقرير الحق فيها والزام انفسهم باللازم منها .

● يجب أن نلاحظ أن حلق اللحية مرتبط باصل عظيم اضاعه المسلمون ـ فقد حذر الاسلام من موافقة اعداء الدين في زيهم واعمالهم ونحن نرى المسلمين اليوم يلهثون وراء اعدائهم يحاكونهم في كثير مما امرهم ربهم بمخالفتهم فيه ـ وقد الف شيخ الاسلام ابن تيمية كتابا عظيما في هذا الموضوع هو : اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم .

● وقد كان المسلمون الى عهد قريب يوفرون لحاهم ويرون حلقها عيبا ومنقصة فاصبح الحلق يعتبر زينة وكمالا محاكاة لاعدائنا يقول الشيخ علي محفوظ في كتابه الابداع في مضار الابتداع : « ومن اقبح العادات ما اعتاده الناس اليوم من حلق اللحية وتوفير الشارب وهذه البدعة سرت الى المصريين من مخالطة الاجانب واستحسان عوائدهم حتى استقبحوا محاسن دينهم وهجروا سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم » ا.هـ (١)

● اعفاء اللحية ليس هو الدين بل هو حكم من أحكامه كما أن تحريم لبس الذهب للرجال حكم من أحكام الشريعة يجب بيانه .

الادلة التي استند اليها في مقاله :

استدل فضيلة الشيخ بادلة أجملها فيما يلي :

● عرف الحرام تعريفا يرضاه وبين أن الحرام بالمعنى الذي أورده لا ينطبق على حلق اللحية .

● الامر الذي ورد في اللحية امر باعفائها مخالفة للمجوس والمخالفة علة معقولة المعنى ومن الممكن أن تزول العلة فيزول المعلول .

● والامر بالشيء لا يستلزم حرمة ضد المأمور به .

● مخالفة المسلمين غيرهم مطلوبة فيما هو من شعائر دينهم .

● أمر الرسول عليه السلام بالصلاة بالنعال والخضاب للشيب مخالفة لليهود والنصارى .

والصلاة بالنعال والخضاب ليسا بواجب فكذلك حلق اللحية .

● كون اعفاء اللحية أحد خصال الفطرة لا يدل على الوجوب .

● يرى أنه ثبت أن الرسول عليه السلام اخذ من لحيته من طولها وعرضها ولو كان الاعفاء على اطلاقه لما اخذ منها شيئا .

مناقشة الحجج الواردة :

☐ اعتمد فضيلة الشيخ في تعريف الحرام وعلى أن الامر بالشيء لا يستلزم النهي عن ضده ـ وهي مسائل أصولية ـ من أصول الاحناف ونرى أن مذهب الجمهور في تعريف الحرام هو الراجح « فالحرام هو ما طلب الشارع الكف عن فعله على وجه الحتم واللزوم سواء أكان الدليل الذي أوجب اللزوم قطعيا أم ظنيا وذلك عند الجمهور الذين لا يفرقون بين دليل التحريم من حيث الحكم بالتحريم اذ أن الحكم بالتحريم يثبت بالحديث غير المتواتر والمشهور وحديث الآحاد وهو حديث ظني لان الادلة الظنية حجة في العمل »

فكون الشيخ يرى أن الدليل يجب أن يكون قطعيا يدل على أنه يرى أن أحاديث الآحاد الصحيحة لا تصلح للدلالة على التحريم وكذلك نفهم أنه يرى أنها لا تصلح للدلالة على الوجوب ورأي الجمهور هو الصواب في هذه المسألة ..

☐ وكون الامر بالشيء لا يستلزم النهي عن ضده على ما ذكر أنه المختار عند الاحناف يجاب عليه بان الكف عن الضد لازم للامر لزوما لا ينفك اذ لا يصح امتثال الامر بحال الا مع الكف عن ضده فالامر مستلزم ضرورة للنهي عن ضده لاستحالة اجتماع الضدين فقولنا اسكن مثلا يستلزم النهي عن الحركة والى أن الامر يستلزم النهي عن ضده ذهب الامام الباقلاني في اخر مصنفاته وأكثر أصحاب الامام مالك على ذلك (٢)

☐ وكون الامر معلل بعلة معقولة المعنى ... الخ

فالاجابة عليه من وجوه :

الاول : ورد الامر باعفاء اللحية غير معلل في بعض الاحاديث ففي صحيح مسلم « أمر باعفاء الشوارب واعفاء اللحية » ولم يذكر علة .

الثاني : لا نسلم أن العلة في الامر باعفاء اللحية هي مخالفة المجوس بل ذلك بعض العلة ومن العلل أيضا أن حلقها تغيير لخلق الله وتشبه بالنساء وكلاهما منهي عنه ملعون فاعله .

الثالث : هبنا سلمنا جدلا أن العلة هي مخالفة المجوس فمخالفة المسلمين للكفار على وجهين كما أشار الى ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم : (٤)

الوجه الاول : نخالفهم لمجرد المخالفة كما خالف الرسول صلى الله عليه وسلم أهل الكتاب في فرق الشعر بعد أن وافقهم أولا (٥) اذ كان يستدل تاليفا لهم فلما أصروا على الكفر خالفهم ومثل ذلك صوم عاشوراء أمر بالمخالفة بصوم يوم قبله او بعده مخالفة لهم لا غير .

الوجه الثاني : أن يكون الامر الذي

حلق اللحية حرام وإعفاؤها واجب ..

أمرنا بمخالفتهم فيه مضراً في ذاته منقصا ومخالفتهم فيه كمال ومصلحة وهذا هو الشان في حرمه حلق اللحية ووجوب اعفائها اذ هدى المجوس فيها نقص وضرر ومخالفتهم كمال وصلاح يدل على ما ذهبنا اليه ان اعفاء اللحية من الفطرة التي هي السنة القديمة التي اختارها الانبياء واتفقت عليها الشرائع (٦)

ومما ينطبق عليه الوجه الثاني نهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن الشرب والاكل في آنية الذهب والفضة الثابت في البخارى ومسلم فمع كونه من هدي الكفار الا أن هديهم في ذلك منقصه وتركه كمال ومصلحة .

□ واما الاستدلال بتماثل الادلة الواردة في الامر بالصلاة بالنعال والخضاب واعفاء اللحية

فالجواب عليه في وجوه :

الاول : أن الامر بالصلاة بالنعال وبالخضاب انما هو امر بالمخالفة لا غير واما الامر باعفاء اللحى فليس كذلك كما مضى بيانه .

الثاني : الامر بالصلاة بالنعال وردت أدلة تصرفه من الوجوب الى الندب فقد صلى الرسول صلى الله عليه وسلم حافيا وكذلك الصحابة وهذا اشهر من ان تذكر مراجعه ولم يات صارف يصرف الامر باعفاء اللحى الى الندب .

الثالث : وقد اشار اليه شيخ الاسلام في اقتضاء الصراط المستقيم (٧) أن الامر بالخضاب امر بتغيير الشيب الذي نتفق مع الكفار اذ نبقيه بدون صبغ نتفق معهم في مظهر ليس من فعلنا بل هو من فعل الله فالشيب في الكفار والشيب في المسلمين ليس من فعل البشر بل هو من فعل خالق البشر فاذا بقي شيب المسلم بدون صبغ ، فقد وافق المسلم الكفار في شيء ليس من فعله اما اذا وافق المسلم الكفار في حلق اللحية فقد وافقهم بشيء هو الذي تسبب في فعله حيث أدى الى الموافقة وفرق بين الامرين وقد نص شيخ الاسلام على أن الاول مكروه والثاني حرام .

ومع ذلك فقد ذهب بعض الفقهاء الى ان الخضاب واجب منهم الامام أحمد رحمه الله فقد أوجبه في رواية عنه (٨)

□ وكون اعفاء اللحى ذكر ضمن خصال الفطرة .. الخ

فالاجابة أن وجوب الاعفاء وحرمة الحلق لا يستفاد من حديث خصال الفطرة بل من أدلة أخرى . وقد ذهب كثير من العلماء الى ايجاب بعض خصال الفطرة منهم الشافعي رحمه الله فقد أوجب الختان كما أوجب اعفاء اللحية وكذلك جمهور اصحابه وقال به من القدماء عطاء رحمه الله (وهو الذي ورد عنه القول بكراهة حلق اللحية) قال « لو أسلم الكبير لم يتم اسلامه حتى يختتن » (٩)

وروى الترمذي واحمد والنسائي باسناد جيد « من لم ياخذ من شاربه فليس منا » وهذا يدل على أن الاخذ من الشارب واجب وقص الشارب من خصال الفطرة . وفي صحيح مسلم وغيره « وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظافر ونتف الابط وحلق العانة أن لا تترك اكثر من أربعين ليلة » وقد فهم الشوكاني رحمه الله تعالى أنه لا يجوز أن يتجاوز الاربعين ولذلك رأى الامام ابن العربي المالكي رحمه الله تعالى أن الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظافر وقص الاظافر واجب (١٠) والخلاف في المضمضة والاستنشاق معروف مشهور أهي واجبه ام لا فكون اعفاء اللحى أحد خصال الفطرة وبعض خصال الفطرة مستحبة لا يدل على أن الاعفاء مستحب فقط فقد دلت ادلة أخرى على أن الاعفاء واجب لا مستحب .

الا أن كون الاعفاء احد خصال الفطرة يدل أن العرب سلمت فطرتهم وكان ما هم عليه من الاعفاء للحاهم من الدين الذي ورثوه عن ابراهيم عليه السلام كما ورثوا عنه الختان ايضا فقد صح عن ابن عباس انه قال في قوله تعالى « واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات » قال هي خصال الفطرة (١١) فلم تكن عادة بل هي من بقايا الدين الموروث .

□ وقوله أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته .. الخ

اقول هذا الحديث رواه الترمذي وضعفه بقوله غريب وضعفه الحافظ ابن حجر في الفتح ونسب تضعيفه الى البخارى أيضا وقال فيه الشوكاني

هل يجب إعفاء اللحية؟

رحمه الله لا تقوم به حجة . فقد انفرد به عمر بن هارون قال فيه الحافظ في تقريب التهذيب متروك . فالعجب أن يقول الشيخ علي الطنطاوي فيه أنه حديث ثابت وحاله هذا .

☐ أما أنه لا يجب مخالفة الكفار الا فيما هو من شعائر دينهم

فيجاب عن هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى على عبدالله بن عمرو بن العاص ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية أن الرسول صلى الله عليه وسلم امره بحرقهما . روى ذلك مسلم في صحيحه . فهل الثياب المعصفرة من شعائر دين الكفار ؟ وهل نهي الرسول صلى الله عليه وسلم وامره باحراقهما يدل على تحريم اللبس لهما لاجل المشابهة واظن فضيلته يرى أن لبس المعصفر ليس من شعائر دين الكفر ، فكيف بموافقتهم في اللحية وقد فهم كثير من السلف أن حلقها شعار كثير من الكفرة كما نص على ذلك الامام السندي في حاشيته على شرح السيوطي لسنن النسائي .

الادلة التي توجب الاعفاء وتحرم الحلق

● الامر الذي ليس له صارف .

روى لنا البخاري ومسلم وغيرهما عن عدة من الصحابة منهم أبو هريرة وابن عمر ، أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بها وقد ورد الامر بالفاظ مختلفة عدها النووي رحمه الله تعالى فبلغت خمسة وهي : اعفوا وأوفوا وارخوا وارجوا ووقروا واوفوا يفيد الوجوب الذي يثاب فاعله ويعاقب تاركه ما لم يات صارف يصرفه الى الندب .

والدليل على أن الامر يفيد الوجوب ان الله سبحانه تهدد الذين يخالفون امر الرسول صلى الله عليه وسلم بالعذاب او الاصابة بالفتنة وهي الشرك (فليحذر الذين يخالفون عن امره أن تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم) ولام الله ابليس لعدم طاعته لامره (ما منعك أن تسجد اذ أمرتك) ولو لم يكن الامر يفيد الوجوب لما استحق اللوم فدل ذلك على أن الامر يفيد الطلب الحتمي الملتزم ومن ذلك اعفاء اللحية .

● النهي الوارد بصيغة الامر

النهي طلب الكف عن الفعل وقد ورد النهي بصيغة الامر فقوله اعفوا أي اتركوها وافيه لا تقصوها كما قال النووي في تفسير اعفوا (١٢) ونقل ابن حجر عن ابن دقيق العيد قوله « حقيقة الاعفاء الترك » (١٣)

فالاعفاء طلب للترك فهو نهي والنهي يلزم اجتنابه « وما نهاكم عنه فانتهوا »

● حلقها تشبه بالنساء

روى البخاري وغيره أن الرسول عليه السلام لعن المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال فان لم يكن حلق اللحية وهي من الفوارق التي جعلها الله في الرجل خلقا ان لم يكن ذلك تشبها بالنساء فما التشبه ؟!

● حلقها تغيير لخلق الله :

تغيير خلق الله حرام فقد حكى الله لنا قول الشيطان لعنه الله اذ قال لرب العزة « لا تخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن آذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا »

وقد جعل الرسول صلى الله عليه وسلم ترقيق الحواجب وتغيير لون الجلد بالوشم وتحديد الاسنان والتفريق بينهما جعل كل ذلك من تغيير خلق الله ولعن النساء اللواتي يفعلن ذلك ففي صحيح البخاري « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله » فاذا فعل الرجل النمص أو الوشم او الفلج فهم داخلون في اللعنة والذي يحلق لحيته فقد غير خلق الله فالتماثل موجود لا ينكر بين المذكورات في الحديث وبين حلق اللحية .

ولعن الرسول صلى الله عليه وسلم للمراة المغيرة لخلق الله مع كونه شرع لها التزين اكثر من الرجل يدل بالاولوية على تحريم هذا الفعل للرجل وانه داخل في تغيير الخلق وفي اللعنة ، وبناء على هذا الاصل فهم بعض السلف انه لا يجوز للمراة ان تنتف ما ينبت على وجهها من شعر - ومع عدم قولنا بما ذهبوا اليه من تحريم نتف شعر وجهها - الا ان هذا يدل على تشددهم في تحقيق ما نهى الله عنه من تغيير .

وقد يقول قائل ان قص الشارب وتغيير الشيب بالخضاب تغيير فالاجابة أن ذلك التغيير قد اذن الله به واما حلق اللحية فتغيير لم يأذن الله به .

القائلون من السلف بوجوب الاعفاء وتحريم الحلق

حلق اللحية امر حادث نقل صاحب فتح الباري عن «ابي شامه قوله حدث قوم يحلقون لحاهم وهو اشد مما نقل عن المجوس انهم كانوا يقصونها » (١٤) وقد نسب كثير من العلماء الحرمة بالحلق الى جمهور العلماء الائمة .

● قال الشيخ علي محفوظ « اتفقت المذاهب الاربعة على وجوب



توفير اللحية وحرمه حلقها والاخذ القريب من ذلك » ثم ذكر المراجع التي قالت بذلك من كتب الائمة الاربعة (١٥)

● الشيخ عبد الجليل عيسى في كتابه ما لا يجوز فيه الخلاف قال « حلق اللحية حرام عند الجمهور مكروه عند غيرهم » .

● الشيخ الساعاتي في تعليقه على مسند الامام احمد الذي رتبه قال : « اما ازالتها بالحلق فهو حرام والى ذلك ذهبت الظاهرية والحنابلة والجمهور »

● محدث الشام الشيخ ناصر الدين الالباني ذكر في كتابه اداب الزفاف : أنه نشر بحثا من موضوع اللحية في جريدة الشهاب طبع هذا البحث في رسالة لطيفة ويقول انه ذكر نصوص العلماء في تحريم حلق اللحية ، نقلا عن الائمة الاربعة .

● نسب الشيخ علي محفوظ القول بالحرمة الى الامام الشافعي في الام .

● ابن حزم في المحلى ذكر ان الحلق حرام ج ٢ / ص ٢٢٠

● شيخ الاسلام ابن تيمية قال يحرم حلق اللحية ذكر ذلك صاحب الكوكب الارادي .

● الامام العادل عمر بن عبد العزيز قال : « حلق اللحية مثلة والرسول صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة » ذكر ذلك ابن عساكر .

الخلاصة

مما سبق يتبين ان حلق اللحيه حرام واعفاؤها واجب أسال الله سبحانه ان يهدينا الى التزام هدي الرسول صلى الله عليه وسلم والتأسي به وأن يعيننا على ذلك .

مراجع البحث

(١) الابداع للشيخ علي محفوظ ص ٤٠٨

(٢) أصول الفقه لابي زهرة ص ٤٢

(٣) مذكرة في أصول الفقه على روضة الناظر للشيخ محمد الامين الشنقيطي ص ٣٣ ، ٣٤

(٤) اشار اليه في الاقتضاء ص ٥٦

(٥) البخاري وغيره

(٦) التعريف من تنوير الحوالك شرح الموطا للسيوطي ١٠٨/٣

(٧) اشار اليه في الاقتضاء ص ٥٨

(٨) فتح الباري ٣٥٥/١٠

(٩) فتح الباري ٣٤٠/١٠

(١٠) العدة على احكام الاحكام للصنعاني ٣٥١/١

(١١) فتح الباري ٣٣٥/١٠

(١١) مسلم بشرح النووي ١٥١/٣

(١٣ ، ١٤) فتح الباري ٣٥١/١٠

(١٥) الابداع ٤٠٨ - ٤١١

عمر سليمان الاشقر

شخصيات إسلامية



بقلم : سليمان عبد العزيز السحيمي

بدافع من الاعزاز بتراثنا الاسلامي التليد لو رجعنا اليه واعتمدناه اساسا لنهضتنا لما صرنا الى حالنا التي اصبحنا فيها نسير وراء أعدائنا المستعمرين من الغرب والشرق حيارى ، نقلدهم تقليد القرود ، ونحاكيهم محاكاة الغربان نقدم الى القراء الكرام شخصية فذة من الشخصيات الاسلامية التي جمعت أشتاتا من العلوم المتنوعة وحلقت في اجواء بعيدة من المعرفة ليعلم القراء مقدار ما قدمناه في الماضي القريب من اياد طيبة ناصعة البياض للانسانية ، واعني بها شخصية الامام السيوطي رحمه الله .

نسبه :

هو شيخ الاسلام جلال الدين ، عبد الرحمن بن ابي بكر بن سابق الدين ابن بكر بن عثمان بن محمد بن أيوب الخضيري الاسيوطي . ينحدر من أسرة استوطنت بغداد في بادىء امرها ثم نزحت الى مصر فاستوطنت (اسيوط) واستقرت بها .

مولده ونشأته :

ولد هذا الامام الجليل بعد مغرب يوم الاحد غرة شهر رجب من عام ٨٤٩ هـ — ١٤٤٥ م وذلك باسيوط من مصر ، ثم انتقل الى القاهرة حيث نشأ هناك . وقد توفي والده مبكرا في شهر صفر من عام ٨٥٥ هـ الموافق لعام ١٤٥١ م — وكان (أي والده) يدرس الفقه في المدرسة الشيخونية — فتولى تربيته صديق لابيه فنشأ في كنفه ورعاه ايما رعاية صالحة على قدر كبير من الصلاح والتقوى .

طلبه للعلم :

اشتغل الامام السيوطي بالعلم اول ما اشتغل به بأن حفظ القرآن الكريم ، وحين توفي والد الامام السيوطي كان قد وصل في حفظه له الى سورة التحريم ثم اكمله وعمره لم يتجاوز الثامنة ، بعده حفظ عدة الاحكام والفية ابن مالك ، وصحيح البيضاوي ، ومنهاج النووي ، ثم بدأ في الدرس والتحصيل على يد كبار علماء عصره الافاضل منهم الشيخ شهاب الدين أحمد بن علي الشارمساجي والشيخ سيف الدين الحنفي وابنه ، وشمس الدين محمد بن سعد الدين المرزباني وغيرهم .

أداؤه لرسالته :

استهل السيوطي رحمه الله اداء رسالته الاصلاحية ببذل الشورى في شتى الاحكام الشرعية ثم صار الى الاستاذية خلفا لوالده وذلك سنة ٨٧٢ هـ ثم انتقل الى المدرسة البيبرسية سنة ٨٩١ هـ غير انه أقيل من هذا المنصب سنة ٩٠٦ هـ متهما بالخيانة .

علومه :

كان السيوطي رحمه الله من أئمة الحفاظ والشيوخ والمحدثين والمجودين وكان كذلك فقيها الى جانب أدبه وشاعريته الجيدتين وكان من المتعمقين في علم التاريخ وللامام السيوطي مؤلفات في كل علم من هذه العلوم المختلفة

انزواؤه واعتكافه :

بعد اقالة الامام السيوطي من عمله الاخير بالمدرسة البيبرسية أخذ في الانزواء والاعتكاف وكان له ذلك في جزيرة « الروضة » بالنيل فكان ذلك طورا جديدا في حياته رحمه الله حيث قام بتاليف أمهات كتبه الخالدة وأسفاره الجليلة ، وكان الاغنياء والوزراء يزورونه في هذه الجزيرة ويهدونه الهدايا لكنه كان يردها باصرار ، وقد بقي الامام السيوطي في هذه الجزيرة حتى يوم وفاته .

وفاته :

توفى الامام السيوطي رحمه الله في الثامن عشر من شهر جمادي الاولى من عام ٩١١ هـ الموافق للسابع من شهر أكتوبر سنة ١٥٠٥ م . عن عمر يناهز الاثنين وخمسين عاما .

مؤلفاته

بدأ الامام السيوطي في تصنيف المؤلفات منذ أن كان في السابعة عشرة من عمره ، غير أنه لم يبدأ في تصنيف أسفاره الجليلة التي لا يزال التاريخ يحفظها لنا الى الآن بعد الا بعد انزوائه في جزيرة الروضة ، وللامام الجليل السيوطي مؤلفات كثيرة جدا أحصى منها صاحب دائرة المعارف الاسلامية ٤١٦ مصنفا ، وأهم هذه المصنفات :

١ — (الاتقان في علوم القرآن) : وقد سرد فيه الاحاديث التي تتناول تفسير القرآن الكريم .

٢ — في التاريخ الف مؤلفات كثيرة منها : (انباه الاذكياء لحياة الانبياء) و (تاريخ أسيوط) و (تاريخ الخلفاء) و (الجامع الصغير) وغيرها .

كما ألف (الالفية في النحو) وكتبا عديدة في مناقب بعض الائمة .

وبوفاة هذا العالم الفاضل طويت احدى صفحات تاريخنا المشرق الوضاء

سليمان عبد العزيز السحيمي

ثورة شعب فطاني ضد البوذيين في تايلاند :

نداء إلى حكام المسلمين وشعوبهم أن ..

أغيثوا مسلمي فطاني

● الحكومة التايلاندية البوذية تضغط على ثلاثة ملايين مسلم لتحويلهم الى البوذية

● الثورة الإسلامية تتصاعد وتسيطر على ثلاثة أرباع فطاني في جنوب تايلاند

من اقصى الشرق الى اقصى الغرب في كل مكان من جسم الامة الاسلامية جروح تثغب دما ومسلمون يطهدون ويسامون سوء العذاب واعداء للاسلام متغطرسون حاقدون يريدون اخماد كل صوت لهذا الدين ونشر بذور الحادهم وفسادهم ، والمسلمون في هذه الاصقاع والمواطن المترامية يثورون ويتمردون على الطغاة والجبابرة ويتحملون منهم كل خسف ولا يتركونهم يعبثون بالمسلمين كما يشاءون ولا يدعونهم يبثون كفرهم والحادهم كما يريدون .

ونحن ننقل للقراء واقع شعب مسلم في اقصى الشرق من هذه الدنيا في تايلاند ، ننقل لهم واقع شعب فطاني الذي يثور في وجه الحكم البوذي الحاقد ليمنعه من القضاء على العقيدة الاسلامية ويعيد الى الفطانيين استقلالهم وحريتهم التى افتقدوها والشعب الفطاني شعب مسلم من قرون طويلة .

دخول اهل فطاني في الاسلام :

دخل اهل فطاني في الاسلام قبل اكثر من ستمائة عام وذلك عندما اسلم ملك فطاني في عام ١٣٥٠ على يد احد التجار المسلمين وغير دين المملكة كلها الى الاسلام، فقامت فيها الدولة الاسلامية التى تحكم بالشرع الاسلامى حتى عام ١٧٨٢ . وبالرغم من انتشار سيطرة الاستعمار البرتغالي في تلك المناطق ابتداء من عام ١٥١١ الا ان فطاني بقيت دولة اسلامية مستقلة ولم تخضع النفوذ البرتغالي .

الاستعمار السيامي (التايلاندي)

في عام ١٧٨٢ هاجمت سيام سلطنة فطاني واخضعتها لحكمها واجبرتها على دفع الضرائب مع السماح ببقاء السلطان وعدم التدخل في شئونها الداخلية وقسمت فطاني الي سبع مناطق على كل واحدة منها سلطان خاضع للسلطان العام .

الثورات التحريرية :

الا ان المسلمين لم يصبروا على ذل دفع الضرائب الى حاكم بوذي فأعلن السلطان العام رفضه لدفع الضرائب في عام ١٧٨٧ الا ان الحكومة البونية تمكنت من القضاء على هذه الثورة واعتقلت السلطان وعينت سلطانا آخر .

ومرة ثانية اعلن السلطان الجديد ثورة عام ١٨٠٠ وحمل السلاح في وجه حكومة سيام الا انه استشهد في المعارك التى جرت وعينت الحكومة سلطانا آخر .

وثورة اخرى اعلنها السلطان راجا عبد القادر في عام ١٨٠٠ ومرة اخرى قضت الحكومة البونية على الثورة وكانت شديدة في هذه المرة حيث عينت حاكما بونيا لفطاني والغت نظام السلطنة كلية .

وكان لالغاء السلطنة الاثر الكبير في اشعال ثورة شعبية قادها ابن السلطان راجا عبد القادر عام ١٩٣٣ بعد ان عاد من لندن بعد اكماله دراسته الجامعية. ذلك هو الامير محيي الدين .

وكان الامير محيي الدين قد اتفق مع الانكليز على التعاون ضد اليابانيين في الحرب العالمية الثانية بشرط الاعتراف باستقلال فطاني تحت قيادة الامير محيي الدين .

الانجليز الخونة دائما :

وفي عام ١٩٤٦ تمت اتفاقية بين الانكليز وحكومة تايلاند على اهمال الوعد الذي اعطي الى محيي الدين مقابل بيع الارز التايلاندي للانكليز . وبذلك فشل محيي الدين في الحصول على استقلال فطاني المسلمة . وفي عام ١٩٤٧ قاد الثورة احد علماء الدين الا انه فشل واعتقل . وفي عام ١٩٤٨ اعلن الثورة عالم آخر واستمرت الثورة صعودا وهبوطا مع تقديم الضحايا . حتى وصلت الى الشكل التنظيمى الجديد في عام ١٩٦٩ في حركتين حركة باسم الحركة الوطنية العسكرية لتحرير فطاني واخرى باسم جبهة الثورة الوطنية .

توحيد الثوار :

وفي عام ١٩٧٠ تم توحيد الحركات باسم جبهة التحرير الوطنى — جمهورية فطاني وهى تعمل في المجال العسكري واما في المجال السياسي والعالمى فتعمل باسم المنظمة المتحدة لتحرير فطانى . والذى ساعد على سهولة وحدة الثوار هـ
عدم وجود خلافات عقيدي
بينهم فالكل يعمل لاقام
الجمهورية الاسلامية والك
مخلص في ثورته .

مؤامرة حكومة تايلاند لاعاد المسلمين الى البونية :

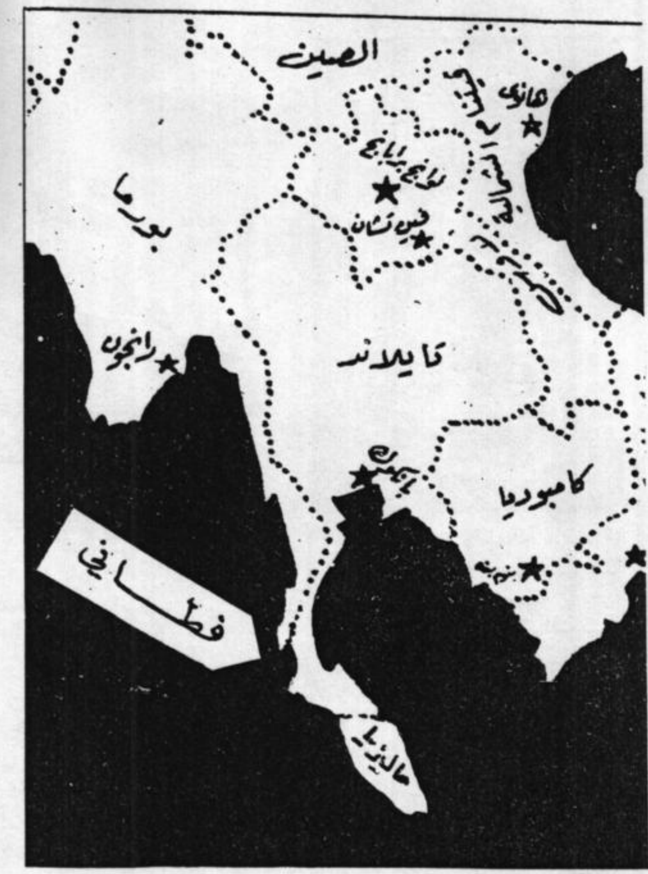
منذ الحرب العالمية الثان
وحكومة تايلاند تخطط من أج
انهاء الاسلام في فطاني وتحو
الناس الى البونية ، يريدو
ان يعتنق الناس البوذيـ
بالاكراه في غفلة عن العالم ك
معتمدين على عدم وجود صو
يدافع عن المسلمين وعـ
الاسلام ، وتحاول الحكومـ
خداع الحكومات العربيـ
والاسلامية بايجادها علاقا
دبلوماسية معها وارسال وفو
من عملاء الحكومة ممن
قلوبهم مرض من المسلمـ
لاعطاء فكرة ان الاسلام بخير
تايلاند وندرج فيما يلي بعض
اعمال الحكومة البوذية في هذ
المجالات :

● اجبار الشعب الفطاني
على استعمال اللغة التايلاند
وترك اللغة الملاوية . وجعلت
اللغة الرسمية في فطاني وف
مدارسها اللغة التايلاندية .

● في الحرب العالمية الثان
اجبر جميع الشعب على لبس
اللباس البوذي .

● اجبروا الناس على الغا
التحية الاسلامية بالمصافحة
وعلى استعمال الطريقة
البوذية .

● غيروا العطل الرسمية في فطاني من الجمعة الى الاحد .



حديث كتبه المهندس جمال الحسن

● اجبروا الطلاب المسلمين على احترام الاصنام البوذية صباح كل يوم في المدارس .

● منعوا استعمال التاريخ الهجري وفرضوا استعمال التاريخ البوذي .

● ضغطوا على المسلمين لاستعمال الاسماء البوذية وترك الاسماء الاسلامية ومن يحمل اسما مسلما تعطل معاملاته الرسمية .

● بنوا معابد بوذية ملاصقة للمساجد في المناطق التى لا تحتاج الى معابد بوذية .

● رحلوا كثيرا من البوذيين من شمال تايلاند واسكنوهم بين المسلمين للتجسس عليهم ومضايقتهم ولايجاد كثرة بوذية بين المسلمين .

● فرضوا ضغوطا شديدة على المدارس الاسلامية حتى ينعدم وجودها مع الزمن وفرضوا معلما بوذيا في كل مدرسة اسلامية لتعليم اللغة التايلاندية .

● تعليم البوذية وتعاليمها في المدارس الحكومية مما منع المسلمين من ادخال اولادهم في تلك المدارس خوفا على دين واخلاق ابنائهم .

● تخصيص دورة سنوية للعلماء المسلمين في شمال تايلاند لاطلاعهم على قوة تايلاند العسكرية وذلك لتخويفهم ومنعهم من التفكير في الثورة .

الارهاب لمحاولات الاصلاح السلمية :

بذل المسلمون في فطاني جهودا سلمية كثيرة للمحافظة على عقيدتهم وعلى كيانهم ضمن الدولة التايلاندية الا انها جميعا باءت بالفشل نتيجة لاصرار البوذيين على انهاء الاسلام في تلك الديار ومن هذه المحاولات :

١ — في عام ١٩٤٥ طالب نائب مسلم في البرلمان ، طالب الحكومة ان تمنع الحاكم البوذي الذي يحكم فطاني من اجبار الطلاب في المدارس على تقديس الاصنام البوذية . الا ان الحكومه ردت على النائب المسلم بكتاب قالت فيه ان ما يصدر عن الحاكم البوذي من تصرفات شيء حق ولا خطأ فيه . وانه لا زال الدين الرسمي للدولة هو البوذية فيجب على الجميع احترام الاصنام البوذية .

● في عام ١٩٤٧ جرت محاولات سلمية للاصلاح الا ان الذين طالبوا بالاصلاح اعتقلوا جميعا .

● في عام ١٩٤٨ حاول القادة المسلمون ايجاد حلول سلمية للحفاظ على الامة المسلمة هناك فاعتقلت الحكومة بعضهم وهرب القسم الآخر الى ماليزيا .

● حاول النائب البرلماني عبد الصمد الوصول الى اصلاحات سلمية عن طريق البرلمان الا ان الحكومة كلفت شرطيا لقتله غيلة فقتله ونجا الشرطي من المحكمة بتأثير الحكومة .

فأي اصلاح سلمي يمكن ان يتم مع الحكومة البوذية النجسة .

الجهاد هو البديل :

كان لا بد للسلاح ان يتكلم ليحسم الموقف وكان لا بد للثورة من ان تنظم نفسها . وفعلا نظم المسلمون الفطانيون انفسهم في تايلاند وفي خارج تايلاند في مختلف بلاد العالم . وبدات الثورة تعمل وفيما يلي بعضا من اعمال الثوار المسلمين : —

● ٧٠/١١/٢٦ بانكوك — قال وزير الداخلية ان عددا من افراد الجيش والشعب الذين ساعدوا الفدائيين المسلمين قد حكم عليهم بالاعدام .

وقال ان حركة الفدائيين موجودة في ثلاث ولايات في المنطقة الجنوبية بالقرب من ماليزيا .

● ٢٩ / ١١ / ٧٠ وقعت معركة حامية الوطيس بين مائة فدائى مسلم وقوات الجيش التايلاندي الذين يستعملون طائرات الهيلوكوبتر في تلك المناطق الجبلية والمملوءة بالغابات . وقد دامت المعركة عشر ساعات كانت قوات الجيش تستعمل فيها الرشاشات والصواريخ وكانت تتستر بلباس الشرطة ثم هاجمت قوات الجيش بعض البيوت التى اشتبهت بها واخذت منها اربع بنادق من نوع (ام ٢) وثلاث بنادق من نوع (ام ١٦) .

● تنتشر قوات الثورة انتشارا واسعا في ثلاث مناطق من فطاني المكونة من اربع مناطق . وقد اعترفت الحكومة في صحفها بوجود ٣٠ مجموعة من الفدائيين تنطلق من خمسمائة مركز محصن .

● ٧٠/١٢/٨ بذلت الحكومة جهودا كبيرة على حدود ماليزيا في معارك استمرت لمده اسبوعين في مقاومة الثورة الصاعدة الا ان النتائج على لسان ممثلى الحكومة كانت فاشلة .

● تواصل الحكومة ارسال الامدادات من بانكوك الى المنطقة الجنوبية بواسطة السفن الحربية وذلك للمساهمة في مقاومة الثورة .

● زادت الحكومة في الميزانية العسكرية زيادة تقدرها ٢٠٠,٠٠٠ دولار وذلك للانفاق على مقاومة الثورة .

● تخطط الحكومة في بانكوك لتحويل المناطق الثائرة الثلاث التى تسير عليها الثورة ، الى مناطق عسكرية بحكام عسكريين الا ان المعارضة في البرلمان عارضت هذا الامر .

● سئل رئيس المعارضة عن الموقف فقال ان الامر يحتاج الى حل اجتماعى لا عسكري وذلك بارسال حكام صالحين الى تلك المناطق لتلبية المطالب الشعبية للمسلمين هناك .

فالثورة في الجنوب ثورة دينية وليست شراذم شيوعيين كما تحاول الحكومه ان تعلن للناس ولو نفذت الحكومة الحل العسكري لاصبحت الحرب الدينية واضحة للجميع .

● بادرت الحكومة الى اعتقال المئات من المواطنين حتى تجمع في السجون الالوف وذلك للتخلص من ايدي وارجل الثورة حسب تعبير الحكومة .

● تقوم الحكومة باختيار بعض المسجونين وتعدمهم وترميهم في نهر فطاني لارهاب الشعب .

● الثوار المسلمون مسلحون ببنادق آلية مختلفة الانواع يستولون عليها من القوات التايلاندية وبعض هذه الاسلحة مما تسلمته تايلاند بموجب اتفاقية سينتو .

كما ان لدى المسلمين اسلحة مصنوعة محليا .

ايها المسلمون :

ان هذه الثورة الاسلامية التى قامت من اجل التخلص من الظلم البوذي ومن اجل اقامة شرع الله في فطاني في حاجه الى دعمكم وعونكم فكل دينار يدفع لدعم هذه الثورة يتحول الى سلاح في ايدي المجاهدين في سبيل الله . وكل نشاط سياسي في اية بقعة من بقاع الارض لدعم هذه الثورة واظهارها للناس هو خنجر في جسم الحكومة البوذية المشركة

لا تنزعج إذا أصابك ..

مرض السكر!

كتب ابو هالة :

● أسئلة كثيرة تقفزت الى ذهن الانسان وهو يدلف الى مبنى وزارة الصحة حيث الاعداد يجري على قدم وساق للاحتفال بيوم الصحة العالمي ..

● **لماذا اتفق على اعتبار يوم ٧ ابريل من كل عام يوما عالميا الاحتفال به في المجال الصحي ؟**

واجاب الدكتور « ابو غزالة » :

— في ٧ ابريل عام ١٩٤٨ انشئت منظمة الصحة العالمية للخدمة الانسانية فكانت مناسبة جديرة ان يحتفل بها كل عام .. ولكي لا تكون عابرة فقد فكرت المنظمة في طرح شعار مشكلة صحية عالمية لتقصي اخبار الطب فيها ، وليمكن استغلال المناسبة في توعية المسئولين والمواطنين .

● **هل سبق دراسة مشكلات على هذا المستوى في سنوات سابقة ؟**

— نعم .. ففي العام الماضي مثلا كانت مشكلة السرطان وهذا العام مرض السكر .

● **لماذا وقع اختيار مرض السكر كشعار لهذا العام ؟**

اولا : لازدياد نسبة المصابين بمرض السكر يقول الدكتور عبد الحسين طبا في رسالته :

— الدراسات الوبائية التي جرت مؤخرا كشفت بادلة متزايدة عن أن ما يكتشف في الواقع من حالات مرض السكر ويتلقى الرعاية الطبية ما هو الا جزء يسير من مجموع الحالات . وتظل حالات اخرى لا حصر لها بغير علاج ، ومع ارتفاع مستوى المعيشة والحياة عموما يزداد عدد المصابين بالمرض ..

ثانيا : لمناسبة مرور خمسين عاما على اكتشاف الطبيبين الكنديين «نانتنج» ، «بوست» لمادة « الانسولين » التي انقذت بها حالات الملايين من مرض السكر .

اكتشاف الانسولين

● **كيف تم التوصل الى « الانسولين » كعلاج للسكر ؟**

— عرف الانسان المرض منذ آلاف السنين ، وكان الصينيون يشخصونه ببساطة تامة عن طريق تذوق بول المريض لمعرفة ما اذا كان به سكر ، كما ان اعراض المرض موصوفة في المراجع الطبية الفارسية واليونانية القديمة ، **وقد وصف ابن سينا مرض السكر وصفا رائعا ، ويقال انه لاحظ ان بول المصاب بمرض السكر حلو المذاق .**

— ولما كان « الانسولين » وهو هرمون افراز البنكرياس الذي يتولى حرق السكر ليتحول الى طاقة مثل الكهرباء .. فاذا تعطل البنكرياس يتراكم السكر في الدم ولا يحترق فيتولد الخمول ويظهر في البول .

— وقد استطاع الطبيبان الكنديان بانتنج وبست عام ١٩٢١ استخراج الانسولين من بنكرياس الحيوانات وتحت التجربة على الكلاب وغيرها .

التجربة على الانسان

● **متى كانت اول تجربة على الانسان ؟**

— في يناير عام ١٩٢٢ تم حقن مريض بالسكر في الرابعة عشرة من عمره .. كان يرقد في مستشفى تورنتو مصابا بغيبوبة عميقة بالانسولين فانخفض مستوى الجلوكوز في دمه .. واستعاد وعيه واسترد قواه .. وبذلك تمت اول تجربة في البشر .. وفتحت الباب لانقاذ حياة الملايين ..

● **ما هي اسباب مرض السكر ؟**

— تقول الابحاث ان الميل للاصابة بمرض السكر وراثي لكنه غير معد .. فمن بين مليون يوجد ٥٠ خمسون الف مصاب او سيصابون به عاجلا او آجلا .

الوراثة ومرض السكر

● **كيف يمكن تقليل نسبة توارث المرض ؟**

— ينبغي الا يتزوج مريض بالسكر بمريضة بالسكر ومعرفة ذلك امر حتمي بالفحص قبل الزواج لان المولود لام تعاني من مرض السكر معاناة شديدة قد يولد ميتا ، وان ولد حيا فرعان ما قد يصاب بمرض السكر .. ومن ثم كانت الحاجة تدعو الى مكافحة مرض السكر اثناء الحمل ولو كانت الاصابة به طفيفة .

● **هل توجد اسباب اخرى غير الوراثة ؟**

— نعم : تعتبر قلة المجهود الجسماني ، والبدانة (السمنة) من اكثر العوامل شيوعا للاصابة بالمرض ..

كذلك الاضطرابات النفسية من القلق والاجهاد ..

اما كبر السن فهو عامل يزيد من خطورة المرض الذي ينتشر بين المسنين .

اعراض المرض

● **ما هي اعراض المرض ؟**

يقول الدكتور « فروشت » :

— مع التبول المفرط يعاني المريض من العطش الشديد المقرون بكسل وخمول ، وفقدان في الوزن ، وضعف في النظر ، وبطء في التئام الجروح .

● **متى يصبح مرض السكر خطيرا ؟**

— تبدأ المشكلة من اهمال الفحص المبكر ، وعدم اتباع العلاج الموصوف وكما يقول الدكتور « مارسيلينو كاندو » مدير عام الهيئة الصحية العالمية : يمكن ان يؤدي الى مضاعفات خطيرة مثل : الغيبوبة ، وفقد البصر ، واضطرابات الكلى ، والامراض العصبية ، والالتهابات الجلدية وفوق ذلك التغيرات المرضية في القلب والاوعية الدموية .

● **كيف يحيا اذن مريض السكر حياة طبيعية ؟!**

— اذا ما شخص المرض ، ووصف له العلاج المناسب ، فيمكن لمرضى السكر ان يعيشوا حياة عملية طبيعية ، وينجبوا اطفالا ، ويمارسوا مختلف الالعاب .

واجب المرضى

● **بماذا يمكن ان ننصح مرضى السكر ؟**

● لا خوف عليك .. مع العلاج المبكر !!

● ابن سينا وصف المرض وصفا رائعا !!

● غدا .. يوم الصحة العالمية .. وشعار حياة طبيعية لمرضى السكر ..!!

اولا : الخضوع لكشف طبي دوري .
ثانيا : العناية بنظام العلاج .
ثالثا : اتباع نظام التغذية بدقة .
رابعا : استشارة اخصائي في علم الوراثة حين الزواج .

● كيف يمكن علاج الاطفال المرضى بالسكر ؟

– قبل اكتشاف الانسولين لم يكن هناك سوى علاج رئيسي واحد لمرض السكر ، وهو نظام صارم يحرم جميع الاغذية ويجعل المرضى على شفا الموت جوعا .. أما اليوم فبفضل الانسولين يسمح لهم بانظمة غذائية متنوعة ووفيرة ..

– ويقول احد الخبراء البارزين ان المهم بالنسبة للطفل هو سلوك ابويه والاطباء والممرضات ، واصدقائه ، واقاربه ، ومدرسيه فعليهم جميعا الا يفرطوا في حمايته .. بل عليهم معاونته على تفهم مشكلته وتدريبه على الاعتماد على نفسه ..

زدع البنكرياس

● هل وجدت اكتشافات حديثة لعلاج السكر ؟

– ما زال الانسولين كعلاج يحقن به المريض لتعويضه عن الانسولين المفقود .. وان كان قد وجدت اقراص لتشجيع البنكرياس واثارته للافراز .. الا انها تجهده .. ولذلك لا تعطى وحدها .. وما زالت الابحاث تجري لدراسة امكان زرع البنكرياس او تطور الدواء ..

– والذي يجب ان يعرفه كل مريض ان الاشراف الطبي من قبل المختصين هو وسيلته الوحيدة لحياة طبيعية .

– « وان توعية الجماهير وتعاونها الفعال هما في غاية الاهمية بالنسبة لتحسين صحة الشعوب » كما ورد ذلك بديباجة دستور الهيئة الصحية العالمية .

الامل

● وامل نبثه في قلوب المرضى ان الله لم يخلق داء الا وخلق له دواء الا الشيخوخة «ويخلق ما لا تعلمون» « وما اوتيتم من العلم الا قليلا » صدق الله العظيم .

ابو هالة

التربية الإسلامية في مجال التحرير

(بقية)

ما دور وزارات الثقافة والإعلام ووزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية

مائعة اللحن تدفع بالشباب الى ترديدها صباح مساء وهم على ارصفة الشوارع والطرقات في كل عاصمة عربية وحاضرها مساء ععغغ! شفغد٤ ععغعغ! اسلامية بلا استثناء ... لا يعون المسؤولية ولا يحسون بما يحيط بهم لان الاعلام المخطط له هو الذي يصنع هذه الاجواء ويقدم هذه الادواء ..

والصورة الماجنة المنحطة على شاشة التلفاز في بيتك ، وعلى صفحات المكتبة .. انه الجنس الذي تغرق فيه اوروبا في ابشع صورة من صور الوحشية واتعس حياة يحياها الانسان الضائع المهدور الكرامة ..

ويصر بعض المسؤولين عن الاعلام في الوطن الاسلامي الاكبر الا ان يقدموا صورا من هذا الغثاء بدعوى التفتح على ثقافات الشعوب وحضارات الامم .. وهم يمهدون لذلك بكلمات ويقدمون له بعبارات لا تحمل معنى التوجيه او التوعية او التنبيه للخطر بل الدفع الى رواج البضاعة وتقبل السلعة .. فان اشار عليهم مشير او اعترض معترض اتهم بضيق الافق ومحدودية الثقافة

وان لمثل هؤلاء عذرا سقيما يبررون به عملم الآثم .. ان برامج الاذاعة والتلفاز تفتتح بآيات بينات من القرآن الكريم مما يوحي باسلامية الاتجاه سلامة القصد والغاية .. وما دروا انهم في ذلك يستوون مع اذاعة لندن وباريس .. وواشنطون وتل أبيب .. ذلك ان كل ما يقدم بعد التلاوة يحمل الامة حملا يوحي لها ايحاء كي تعتبر ترتيل القرآن تراثا متحفيا وصورا اثرية لا توجه امة ولا تربى جيلا ولا تصنع مجتمعا .

ان الفئة المثقفة بالثقافة الاسلامية الواعية المدركة لابعاد المعركة المطلعة على اعماق التآمر مدعوة الى الاسهام في برامج الاعلام بالحاح واصرار واثبات وجود .. في الميادين المتعددة التي يغزى من خلالها الجيل ويحارب عبرها تراث الامة الصحافة والاذاعة والتلفاز .. ولا تنتظرون هذه الفئة من العصبة الخانعة المسيطرة على بعض تلك الاجهزة ان ترحب بها وتفسح لها المجال .. بل هي معركة وجود وحرب مصير يصرع المؤمنون بحقهم باطل المضبوعين ويدحرون بالفكر المستنير سقيم الراي زائف الثقافة .

وأن الجمهير المؤمنة مدعوة بعد تبصرها ان ترفض الرسالة المكتوبة والحديث الشفوي والاتصال الهاتفي مع مثل هذه المؤسسات كل ما يقدم من توجيه بعيد عن خط سيرنا الحضاري وتراثنا الفكري وان تطالب بتعميق وتعميم الاتجاه الاسلامى الخالص افقا وعمقا حتى يحس الضائعون المنسلخون عن ذاتيتهم انهم لا يخاطبون امة ترضى بكل ما يفترون وما يثرون .

ان الامة التي تقبل ان يهان دينها وان تمس كرامتها على ثرى ارضها وتحت سمائها امة مخدرة بحاجة الى اليقظ نائمة بحاجة صحو ميتة تنشد الدعاة الوعاة ان يبعثوا فيها صوت القدر ونبضات الحياة .

هذا هو دور وزارة الثقافة والاعلام .. فما دور وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية ؟

اذا كانت الاوضاع الادارية والتنظيمات السياسية قد قسمت الوزارات على هذه الصورة ووزعت المسؤوليات على هذا المستوى فان دور وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لاخطر الادوار .

العلماء مدعوون للجهاد

ان العلماء مدعوون ان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية وان يحيوا للامر بالمعروف والنهى عن المنكر والايمان بالله ولايركن اولئك لما يلمسونه من تخدير بطيء وموت زاحف يتناول اعضاء الجسد الاسلامي عضوا عضوا حتى ينهار البنيان وتطمس المعالم .

ان العلماء الذين يرضون حياة الرخاء الزائف ويقبلون على العيش الخانع في غير ميادين الجهاد الدموي او الفكري سيكتبون مع القاعدين يوم يقفون موقفا لحساب بين يدي الله وفي محكمة التاريخ الصادق الامين .

ان الامة المسلمة بعد صحوها سترفض كل الرفض التبريرات المتهافتة التى تصدر عن علماء السلطة الساكتين عن الحق مؤيدين للسلطان الراضين في الظاهر او الباطن عن كل زيغ وضلال ، ولن يغفر الله لهم السكوت فكيف بمباركة قتل العلماء واحراق الكتب ومطاردة دعوة الله تحت كل سماء .

ان العلماء مدعوون اليوم ان ينفضوا عنهم غبار التبعية وذل الولاء لغير الله حتى يكونوا وفقا لما اراده الله للعلماء والاولياء المجاهدين وذوي الفكر العارفين « انما يخشى الله من عباده العلماء » .

ومهمة رجال المال .. ان يخرجوه من ظلمة الحرص الى نور التضحية ومن موت الشح الى حياة العمل المثمرة في صورة مشاريع لمدارس اهلية اسلامية يربون في افيائها الجيل ويقفون فلذات الاكباد بالاسلام ويسلكون بهم سبل الرشاد .

ان العالم المسلم والمفكر المسلم والكاتب المسلم والشاعر المسلم والقصاص المسلم والثري المسلم كلهم مدعوون الى تعاطف وتلاحم وتساند وثبات يقدمون في ميدان المدرسة المنهاج والراي والفكر والقصة والقصيدة والمسرحية والرواية ما يكون غذاء فكريا وينابيع ثرة من الثقافة التي ينهل منها الجيل المسلم المتطلع الى غد افضل وحياة حرة كريمة في افياء الاسلام وفي ظلال القرآن .

مع القراء

الجمعيات في جامعة الكويت انحرفت عن أغراضها..!

اقل ما يمكن ان يفعله الانسان اذا راى قيمه الإسلامية تنتهك ان يعبر عن استيائه وتاثره فهذا اضعف الايمان ، لقد سارت الجامعة على سياستتشجيع اقامة الجمعيات في الجامعة ، بحيث اصبح لكل قسم جمعية ، ونظام الجمعيات ليس معيبا كمبدا ، ولكنه اذا اصبح وسيلة لغاية يكون قد اصبح معول هدم بدل ان يكون معول بناء ، ان الجمعيات العلمية في جامعة الكويت توجه الشطر الاعظم من نشاطها نحو اقامة الحفلات المختلطة وتنظيم الرحلات التي تضم الجنسين وكانها لم تقم الا لتحقيق هذا الغرض ، ولو تفحصنا ما حققته الجمعيات في ذلك لم نخرج بشيء ، ان الاتحاد الذي لم يستطع تحقيق اهدافه في ذلك نتيجة لخلافه مع الجامعة انتهز الفرصة ، واصبح يعمل لتحقيق هذه الاهداف عن طريق الجمعيات ، فهو ينادي بالاختلاط ويمهد له عن طريق هذه الاجتماعات المختلطة التي تنظمها الجمعيات تحت اشراف الاتحاد الذي اصبح له ممثلوه في مجلس ادارة اغلب الجمعيات .

ان الجامعة تعرف كل شيء عن نشاط الجمعيات وعن الرحلاتالبحرية التي تجمع الطلبة والطالبات بلا رقيب او ملاحظ ، ومع ذلك لا تحرك ساكنا .

انني كاحد طلبة الجامعة ، اطلب منها ان تمنع هذه الرحلات ، قبل ان يستفحل الداء ، ويصبح حالنا عما آلت اليه الاوضاع في الجامعات الاخرى ، ان الجامعة مطالبة بان تراعي القيم التي يؤمن بها المجتمع الذي قامت فيها ، كما انها مطالبة بان تحرص على تثبيت هذه القيم ، وبثها بين الطلبة ، لا ان نحاول القضاء عليها ، ان الاختلاط حاليا في الجامعة قائم في كل شيء عدا مقاعد الدراسة ، فاين المسؤولون ، واين الغيورون ، انتبهوا قبل ان يفلت الزمام .

طالب في الجامعة

لو أدركنا حقيقة الصراع

في محاضرة ممتعة شيقة القاها وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن العتيقي امام اللجنة الثقافية للهلال الاحمر الكويتي . ونشرت مجلة الكويت مقتطفات منها . تحدث السيد الوزير عن حياته وتجاربه التي اكتسبها من الحياة عبر رحلة طويلة تقلد فيها مناصب مختلفة عديدة .

ولفت نظري قوله : انه لمس من خلال عمله في أروقة الامم المتحدة ان الحرب التي تشن علينا ما هي الا حرب ضد الاسلام . ورغم انها حقيقة ليست بالجديدة الا انها تاتي من رجل له تجارب في العمل السياسي ويتقلد منصبا وزاريا في دولة عربية ذات اهمية خاصة في وقت اصبح الاسلام اسما وجسما يحارب في كثير من البلاد باسم القانون ـ ويا له من قانون ـ القانون الذي وسع صدره لمهربي الحشيشة والجواسيس والماركسيين والمنحرفين لكنه ضاق بالاسلام والمسلمين .

وكم كنت اود لو ان « أبا أنور » اسهب في حديثه عن هذه النقطة بالذات واكثر من التفاصيل والشرح فلعل القلوب القلقة تتفتح والنفوس الخاملة تنتبه لتدرك حقيقة الصراع الذي يدور على أرضنا والتحدي الخطير الذي يستهدف عقيدتنا وكياننا تلك الحقيقة التي يحاول الحزيرانيون وتلامذة كوهين ان يطمسوها عن أعين الناس .

يوسف نصار
حيدر آباد

ردود خاصة

●● السيد عبدالله العبد العزيز السديس

ما تستشيرنا فيه جيد .. افعل ما تراه مناسبا وسننشر لك ما نجده مناسبا .. وشكرا .

● المسلمون في أندونيسيا ●

وصل الى الرياض في يوم الخميس الموافق ١٣٩٠/١٢/٣٠ هـ الدكتور عبد القهار مذكر عميد كلية الحقوق بالجامعة الأسلامية في اندونيسيا وعضو حزب (ماشومي)

وفي يوم الاحد ١٣٩١/١/٣ هـ زار كلية الشريعة بالرياض واجتمع بنخبة من الطلبة وتبادل معهم الاراء وحدثهم عن اندونيسيا ونشاط المبشرين فيها هذا وقد طلب منه عميد الكلية ان يلقي محاضرة عن الاسلام والمسلمين في اندونيسيا على طلاب الكلية فاستجاب لهذه الرغبة والقى المحاضرة في عصر يوم الاحد قال فيها :

ان نسبة المسلمين في اندونيسيا هي ٨٩ ٪ ونسبة النصارى ٧ ٪ : ٥ ٪ منهم بروتستانت و ٢ ٪ كاثوليك وتحدث عن التبشير في اندونيسيا فذكر ان هناك ٣٢ اثنين وثلاثين هيئة تبشيرية نشيطة في عملها ذلك لانها تتلقى المعونات المالية والمعنوية من الخارج من امريكا واوروبا والفاتيكان وتغري بهذه الاموال الشعبالاندونيسي الفقير وتبني المستشفيات والمدارس والمعاهد وعنموقف الجمعياتالاسلامية من هذا النشاط قال انه موقف الصمود والاستبسال للحفاظ على عقيدة الشعب الاندونيسي .

وردا على سؤال وجهه له احد الحاضرين عن ترجمة الكتب الاسلامية الحديثة مثل كتب شهيد الاسلام سيد قطب والشيخ ابو الاعلىالمودوديفذكر ان الجامعة التي يتشرف بالاشراف عليها قد ترجمت في مجال القانون الاسلامي كتاب التشريع الجنائي الاسلامي وكتاب الاسلام واوضاعنا القانونية وفي مجال السياسة ترجم كتاب الاسلام وأوضاعنا السياسية وفي مجال الاقتصاد ترجم كتاب أسس الاقتصاد بين الاسلام والنظم المعاصرة وكتاب خطوط رئيسية في الاقتصاد الاسلامي وكلها تدرس في الجامعة .

المرسل :
عبدالله العبد العزيز السديس
الرياض

"المجتمع قبس مضيء"

من اعماق نفوسنا ومن سويدا قلوبنا نبارك مساعيكم العظيمة ومجهوداتكم الجبارة على اخراجك المجلة على هذا الوضع الرائع وعلى هذا المستوى الذي وصلت اليه في هذه الفترة القصيرة من عمرها وعلى اهتمامكم في ارسالها لمشتركيها فور صدورها . وهذا جهاد مشكور وعمل مبرور . وان المجتمع الحبيب بحق القبس المضيءبين طبقات الظلام، والقلعة الحصينة من الاعاصير الهوجاء . والندوة الفكرية التي يلتقي على صفحاتها المشرقة الطلائع المؤمنة وجند العقيدة ، فتمدهم بشحنات من الايمان الرصين والعزم المتين وتشدهم الى الطريق المستقيم وتجمعهم على الخير والتقوى وتدفعهم الى العمل البناء . ففيها الدواء الشافي للصدور المحترقة والغذاء النافع للنفوس الجائعة .. فسيروا على بركة الله موفقين لرفع شان الاسلام وعزة المسلمين .. واسمعوا الدنيا كلها صوت الاسلام مجلجلا قويا يدك قلاع البغي وحصون الالحاد .. اسمعوا الحاقدين ان صوت الاسلام لا زال قويا ولو كره الكافرون .. واذكر اخوتي في الله في كل مكان بفقرة من كتاب الاسلام في معترك الصراع الفكري الحديث ـ تاليف محمد فرج رحمه الله « لقد مرت على الاسلام عصور كابد فيها من الفتن ما يهد الجبال ولكن لمتانة بنيانه وسطوع حقيقته لم تنل من بنيانه معاول الهدامين الا على قدر ما تناله مخالب الذئاب من جلاميد الجبال ولم تحجب الفتن من حقيقته الا على قدر ما تثير سنابك الخيل على فرسانها من غبار فانتشر الاسلام وطفى مده فلم يقف بوجهه سد الصين وجالت فرسانه في سهول بواتيه وضواحي باريس ودخل الناس في دين الله افواجا نعم لقد قلت الحقيقة ايها الشهيد البطل . .

ولقد لمسنا من مجلة المجتمع الظافرة الاثر الطيب داخل دولة الكويت وخارجها فالمزيد من الجهد والعرق في هذا السبيل والله يتولانا ويتولاكم .

بشير الحديدي ـ ليبيا



عدد ٥٥ السنة الثانية - ١٧ صفر ١٣٩١ - ١٣ إبريل ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلساً

- التعليم الخاص .. بين الالتزام والاستغلال
- مطلوب توضيح من وزارة الشئون عن ترخيصها للنشاط الكنسي !
- في الجزائر .. ثورة ثالثة .. !



● إنذار روسي - أمريكي

باكستان !

[illegible] و قلبك

هذا الباب --

● اقتضت مشيئة الله أن تكون رسالةسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتمة الرسالات ، وتمام الدعوات ، وجماع الشرائع ، وأن يكون كتابه الكريم حجة الله على البشر ، شاملا للمبادىء والقواعد التي ينبغي أن تسير عليها حياتهم ، مما وقع ومما قد يستجد ، ليسعدوا بها في دنياهم وأخراهم « وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه » .

وتبينه وتفسره سنة كريمة عاصرت نزوله ، وقامت على تنفيذه في أول مجتمع سعد بنوره ، وذاق حلاوته فكان منه ومن هذه السنة ،المرجعان الاصليان الخالدان، لهذا الدين العظيم « تركت فيكم ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا أبدا ، كتاب الله وسنتي » .

وكان من شمول هذه الرسالة ان اهتمت بجوانب الحياة كلها ، ودقت على جميع أوتار الانسان ، فبينت له ما يجب عليه نحو ربه ، وما يجب عليه نحو أخيه المسلم ، وما هو مطالب به مع زوجه وأسرته ، ثم واجباته نحو مجتمعه ثم واجبات مجتمعه مع المجتمعات الانسانيةالاخرى التي تعيش معه على هذا الكوكب .

واختص الفقه ببيان القواعد والشروط والمسائل التي تدور في فلك الحياة من عبادات وبيع وشراء ، وزواج وطلاق ، وحدود وعقوبات وما يكون به القضاء والحكم ، وما يتعلق باحكام السلم والحرب ... الخ .

وهذا الباب خطوة جديدة في تقديم هذا الفقه روعي فيه :

١ ـ أن يكون منهلا سهلا بعيدا عن التعقيد اللفظي والتركيبات الصعبة .

٢ ـ وأن يعنى بابراز الحكمة التشريعية مع الدليل ليستنير الذهن ، ويتضح المراد ، وتظهر روعة أحكام الشريعة .

٣ ـ وأن يلقي أضواء يكشف بها زيف الشبهات الوافدة على مجتمعاتنا وبين عظمة فقهنا ، والاحكام الخالدة في شريعتنا .

معنى الطهارة

● قد تدعو صاحبك الى اداء الصلاة فيعتذر بانه على غير طهارة بمعنى : ان هناك مانعا يمنعه من اداء الصلاة معك . فما هو ذلك المانع يا ترى ؟ انه ما يسمى بالحدث ، وهو شيء طرأ عليه جعله يرجىء الصلاة معك الى أن يزيله .

والحدث الذي منه ينقسم الى قسمين : أصغر وأكبر ، فاذا خرج من الانسان ريح أو ذهب لقضاء الحاجة من بول او غائط ، فهذا يسمى حدثا أصغر يقتضي ان يتوضأ منه صاحبه ليزيله .

وقد يكون صاحبك هذا نام فاحتلم أي خرج منه مني وهو الماء الابيض الذي منه خلق الانسان ، ومثل هذه الحالة ما اذا اتصل الرجل بامرأته ، كما هي سنة الحياة للتزاوج في وجود الانسان والحيوان والنبات وكما يقول المولى سبحانه : « ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون » . والزوجان هما الذكر والانثى .

ففي حالة « الاحتلام » هذه او اجتماع الرجل مع زوجته على النحو السالف يسمى الحدث « أكبر » ويقتضي غسلا للبدن كله ، على ما سيوضح فيما بعد ، فاذا قام الانسان بالوضوء ، او أتى بالغسل ، فقد حقق الطهارة المطلوبة ، وبذلك يرتفع الحدث ويزول المانع .

● وقد يصيب بدن الانسان أو ثوبه او مكان صلاته ، نجاسة ما وهي تمنع من الصلاة التي من شروطها طهارة البدن والثوب والمكان ، فيقوم الانسان بازالتها ، فالطهارة في هذه الحالة ازالت خبثا وهو النجاسة .

● وفي بعض الحالات لا يجد الانسان ماء للوضوء او الغسل ، أو يجد الماء ولكنه لا يستطيع استعماله لمرض او غيره ، فيقوم الى ما يسره الله له وهو الصعيد الطاهر ،فيتيمم منه ، والطهارة في هذه الحالة تسمى حكمية ، لانها ازالت حكم الحدث وهو المنع من الصلاة .

وبهذا نستطيع ان نعرف الطهارة بانها :

« ارتفاع حدث ، وما في معناه ، وزوال خبث ، أو ارتفاع حكم ذلك »

«إنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»

أيام الأسبوع	صفر ١٣٩١	أبريل ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: [illegible]	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٧	١٣	٩ ٤٠	١١ ١٣	٥ ٣٧	٩ ١٠	١ ٣١	[illegible] ٥٢	٥ ٢٥	١١ ٤٩	٣ ٢٢	٦ ١٢	٧ ٣٣
اربعاء	١٨	١٤	٣٨	١١	٣٦	٩	٢١	٥١	٢٤	٤٩	٢٢	١٣	٣٤
خميس	١٩	١٥	٣٧	١٠	٣٥	٩	٢١	٥٠	٢٣	٤٨	٢٢	١٣	٣٤
جمعة	٢٠	١٦	٣٥	٨	٣٤	٨	٢١	٤٩	٢٢	٤٨	٢٢	١٤	٣٥
سبت	٢١	١٧	٣٣	[illegible]	٣٣	٧	[illegible]	٤٨	٢١	٤٨	٢٢	١٥	٣٦
احد	٢٢	١٨	٣١	٥	٣٣	٦	[illegible]	٤٦	٢٠	٤٨	٢٢	١٥	٣٧
اثنين	٢٣	[illegible]	٢٩	٣	٣٢	٦	[illegible]	٤٥	١٩	٤٨	٢٢	١٦	٣٨

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص. ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

لكي .. لا تزرعوا الأشواك



طور

النشأة



لاينبغي ان يفزع احد — يحمل مسئولية وعقلا — من النقد الباني لان تقبل النقد بروح طيبة يعبر عن فضائل ثلاث في آن ... فضيلة الشجاعة النفسية ... وفضيلة الرغبة في متابعة الترقي والسمو ... وفضيلة الادراك السديد لقاعدة ان الانسان خطاء وخير الخطائين التوابون ، وان الاقلاع عن الخطأ — من ثم — خطوة الى الامام في طريق التقدم الصحيح وليس تنازلا ولا تخاذلا .

ولا ينبغي كذلك — ان يفزع احد — يملك شجاعة ونقاء — من النقد الباني . لان الانسان المنتقد او المؤسسة التي يوجه اليها النقد — كجامعة الكويت — تزن النقد أو هكذا ينبغي ان تكون النظرة — بأحد معايير ثلاثة

١ — ان تكون هي على صواب. وهنا لا داعي للتبرم من النقد ابدا . لان الصواب يورث الثقة والثبات .. والصواب هنا ليس وهما ولا ادعاء .. ولا محاولة لتغطية العيوب .. كلا ... انما الصواب استقامة في المسلك .. ووجهة نظر مفعمة بالمنطق تدعم المسلك ، وتوضح حكمته في الوسيلة والهدف

٢ — أن تكون قد خلطت عملا صالحا وآخر سيئا . وفي هذه الحال ينبغي ان يتسم موقف الجامعة بالثقة والتواضع معا ... الثقة بمقادير الصواب التي لديها .. والتواضع الذي يلزمها بالاعتراف بالمساوىء التي فيها ، لكي تستطيع الحد من المساوىء ، والاستكثار من الصواب .

٣ — ان تكون على خطأ . وهنا لا يكون من المنطق ، ولا من العلم ، ولا من الواقعية ان « تلتزم » الجامعة بهذا الخطأ وتجمد عليه ، بل ينبغي ا ن تفتح صدرها تماما لتقبل النقد والنصح . وفي غبطة وحبور ، وان تنظر الى من يوجه اليها النقد على انهم اصدقاؤها الذين يحرصون على مكانتها ورسالتها .. وهيبتها .

انبعاثا من هذه الخلفيات الثابتة في التقدير والتقييم ، واعتمادا على المعايير الراشدة في المحو والاثبات ، والاقرار والانكار ، حملت هذه الجريدة مسئوليتها ووجهت نقدها الهادف لجامعة الكويت .

ولا ينكر احد — معه عقله واخلاصه — ان في الجامعة اخطاء بالغة الخطورة .

● المحاولات الدائبة للخروج على قرار منع الاختلاط وانتهاز اي فرصة — بل اختلاق الظروف والفرص — لهدم هذا القرار ونسخه ... هذه المحاولات خطر ماثل وعاصف .

● واقامة حفلات الرقص — نعم حفلات الرقص ! لا حفلات السباق العلمي في الرياضيات والمباراة الممتعة في الابداع والابتكار — اقامة حفلات الرقص والتنافس عليها — بتشجيع واشادة ، واطلاق الشائعات بأن الفتاة التي لا تعرف الرقص ولا تجيده انما هي فتاة متأخرة وجاهلة بغية جرها بالضغط النفسي والارهاب الاغلالي الى الرقص بعد اخراجها عن حيائها ... هذه الظاهرة خطر ماثل وماحق

● والروح التي يبديها بعض الناس في الجامعة ويتبدى فيها التعصب المذهل للرقص ، كما يتبدى فيها الضيق الشديد بالنقد الموجه لمعالجة تلك الاخطاء .. هذه الروح أخطر الظواهر جميعا لانها روح تؤكد اصرار بعض الناس على السير في هذا الخط .. وتؤكد عزمهم غير المحدود على ممارسة هذه الاخطاء في المستقبل .

في الجامعة اخطاء واضحة ليس لها ما يبررها ابدا

واذا كان الدين يقول : لا .. واذا كان المنطق يقول : لا ... والمصلحة تقول : لا .. والتجربة تقول : لا .. فماذا بقى لدعاة الرقص من حجة .. وماذا بقى لهم من مبرر ؟!

أن التغافل عن هذه الاخطاء — مع وضوحها وضخامتها — اشتراك مباشر فيها وتشجيع لبقائها واستمرارها ... وتزايدها !

وليس حريصا على مكانة الجامعة ورسالتها من يغمض عينيه حتى لا يرى الاخطاء .. أو يراها. لكنه يؤثر — لاسباب غير منطقية طبعا ! — الا ينتقدها .

ان جامعة ناشئة ، وهي الان ليس في طور تأسيس الكليات والمعامل فحسب ولكنها كذلك في طور وضع الآداب العامة والتقاليد الجامعية ... وما يوضع اليوم سيأخذ طابع الدوام من بعد .. وسيكون حجة للذين يريدون توسيع رقعه الاغلال وتعميقه في المستقبل سيقولون : لقد وجدنا هذا من قبل والفينا عليه الجيل الاول المخضرم في الجامعة . وعلينا أن ننميه وفق مبدأ التطور !

والعلاج عندئذ يكون اكثر صعوبة ، واشد تعقيدا ، ولكن الامر اليوم سهل وميسر والجامعة لا تزال في طور النشأة والتاسيس .

ولتدارك المشكلة قبل تعقدها واستفحالها واصلت جمعية الاصلاح الاجتماعي جهودها في هذا المجال . وبعثت بمذكرة — عن اوضاع الجامعة — الى المسئولين في هذه البلاد ... اوردنا نصها في مكان آخر من هذا العدد .

وينبغي ان تتضافر كل الجهود المخلصة لحماية الجامعة من التيارات الدخيلة والتي تمثل طلائع غزو اجتماعي وثقافي واخلاقي منظم يريد — قصدا — ان يقوم على انقاض مقوماتنا الذاتية . في الثقافة والاجتماع والاخلاق ... كذلك ينبغي ان تتضافر كل الجهود المخلصة لتهيئة أنسب جو .. وافضل مناخ ينصرف فيه طلابنا تماما الى العلم والتحصيل والتفوق . فلقد طال انتظار البلاد للخبرة الوطنية في كل المجالات .. ولا يمكن ان تتوفر هذه الخبرة الوطنية في اجواء تثنى ارادة الشباب عن الجد وتقوده الى اللهو .. وتعلق اهتمامه بمسارح الرقص .. لا بمعامل البحث !

ان حماية هذا الشباب من التيارات المدمرة يجب ان تأخذ الاسبقية على اي مشروع آخر

● حماية الحدود من غزو مسلح شيء مهم .. نعم .. ولكن اهم من ذلك حماية الشباب من الغزو الاجتماعي والاخلاقي الذي تجاوز الحدود وطفق يدق الابواب .

● المحافظة على استقلال البلاد وسيادتها شيء مهم .. نعم .. ولكن اهم من ذلك المحافظة على استقلال مقومات الشباب وخصائصه وشخصيته

● حماية المؤسسات والبنوك من السطو شيء مهم .. نعم .. ولكن اهم من ذلك حماية روح الشباب وضميره من السطو الاجنبي .

وان كل شيء تفقده الامة يمكن ان يعوض .. الا شبابها — بعقيدته وخصائصه — فانها ان فقدته ، انما تفقد روحها الحي .. وعزيمتها الماضية .. وحياة حركتها .. ودم عافيتها ورصيد مستقبلها .



ماذا وراء النشاط الكنسي ؟

تقوم ، إحدى الكنائس في الكويت بحملة واسعة لتوزيع بطاقات اليانصيب

وبجوار هذه الكلمة صورة — طبق الاصل — للبطاقة التي توزعها الكاتدرائية .. على المسلمين ..

وتوضح البطاقة ان الريع يعود لصالح الكنيسة . وان السحب سيتم في قاعة الكنيسة ايضا .

وتحمل البطاقة الكنسية ختما رسميا لوزارة الشؤون الاجتماعية الكويتية ؟

فماذا يعني ذلك ؟

● — يعني ان الكنيسة تجاوزت حدودها ومارست نشاطا محرما وممنوعا — وهو القمار الذي سمى بيانصيب .

● — ويعني انها تجمع اموال المسلمين لخدمة الكنيسة والنصرانية ..

● — ويعني انها تستدرج المسلمين الى قاعاتها كوسيلة لترويضهم عليها . وغرس محبتها في قلوبهم . ومسالة الاستدراج هذه شيء طبيعي وممارس في النشاط الكنسي في الغرب ، فالكنائس هناك تستدرج الناس بالعشاء الخفيف .. وبالكاس .. وبالرقص احيانا .. وكل ماهنالك من فرق ان الكنائس في الغرب تستدرج نصارى .. اما الكنيسة هنا — في الكويت — فتستدرج مسلمين ..

● — ويعني — وهذا هو الاخطر — ان وزارة الشؤون الاجتماعية سمحت بممارسة القمار — الممثل في اليانصيب — والقمار ممنوع في قانون الوزارة .. كما انها شجعت — وزارة الشؤون الاجتماعية — نشاطا كنسيانصرانيا ، فريع اليانصيب لصالح الكنيسة .. ومهمة الكنيسة هي التبشير بالنصرانية

فمن المسئول عن هذا .. ومن الذي سمح لكاتدرائية العائلة المقدسة بممارسة هذا النشاط .

اننا نريد جوابا واضحا قبل إن نقول راينا الصريح في هذه القضية الخطرة والوخيمة العقبى في الحاضر والمستقبل .

وقبل أن يصل الجواب الواضح لا بد من ايقاف هذا النشاط الكنسي

№ 10382

كاتدرائية العائلة المقدسة

جوائز يانصيب

HOLY FAMILY CATHEDRAL

Raffle

In Aid of the Church — يعود الريع لصالح الكنيسة

With the kind permission of the Ministry of Social Affairs & Labour



Closing Date 5.6.71 — تاريخ الاغلاق ٧١/٦/٥

Draw on 10.6.71 — السحب بتاريخ ٧١/٦/١٠

In the Church Hall. — في قاعة الكنيسة

Price · Fils 500 — ثمن البطاقة ٥٠٠ فلس

Name .... الاسم ....

التوصيات النهائية لاعداد معلمي ومعلمات المرحلة الاولى

اعلنت اللجنة المختصة المنبثقة من وزارة التربية حول التوصيات النهائية بشان نظم اعداد المعلمين للمرحلة الاولى (الرياض والابتدائي) والمؤلفة من وكيلي الوزارة المساعدين محمد عبد الله الصانع واحمد مهنا ومستشار التخطيط حسن مصطفى وعدد اخر من كبار المسئولين في الوزارة ، عن موافقتها للاسس العامة التي تبنى عليها نظم العمل وخطة الدراسة في المعاهد الجديدة لاعداد معلمي المرحلة الاولى . وتقسيم الدراسة الي شعبتين رئيسيتين في كل معهد ، الشعبة الادبية وتعد طلابها لتدريس التربية الاسلامية واللغة العربية والمواد الاجتماعية وتستقبل الطلاب من حملة الشهادة الثانوية للمعهد الديني ومن حملة الشهادة الثانوية العامة (قسم ادبي) شريطة الحصول على ٦٠ من درجة اللغة العربية في امتحان الثانوية العامة ومن حملة دبلوم معهدي المعلمين والمعلمات العاملين في التدريس والشعبة العلمية وتعد طلابها لتدريس الرياضيات والعلوم وتستقبل الطلاب من حملة الشهادة الثانوية العامة (قسم علمي) ومن حملة دبلوم معهدي المعلمين والمعلمات .

عضو مجلس الامة يقترح فتح فروع لجامعات الازهر والمدينة المنورة في الكويت

سال عضو مجلس الامة السيد فلاح الحجرف سعادة وزير التربية بشان ما نشر في صحف الكويت حول نية الجامعة الامريكية في بيروت فى افتتاح فرع لها في الكويت ، فاجاب الوزير بعدم وجود نيه لدى الحكومة لفتح فرع لهذه الجامعة في الكويت ، كما طالب السيد العضو الحكومة بالاكتفاء بجامعة الكويت في الوقت الحاضر ، او بفتح فرع بالكويت للجامعات الاسلامية كجامعة الازهر وجامعة المدينة المنورة اذا كان في نية الحكومة فتح فروع لجامعات اخرى في الكويت .

السيد عبد الرحمن الفارس يتحدث عن: مؤتمر علماء المسلمين في القاهرة

نشرت جريدة السياسة الكويتية تحقيقا مع السيد عبد الرحمن الفارس حول مؤتمر علماء المسلمين المنعقد في القاهرة والذي شاركت فيه الكويت .

وقد اشار السيد الفارس في هذا التحقيق الى أن أهم التوصيات التي صدرت عن المؤتمر كانت دعوة جميع الدول الاسلامية الى ارسال طيارين وفنيين الى جبهة القتال ضد العدو الاسرائيلي مساندة للدول العربية في كفاحها لاستعادة الاراضي والمقدسات السليبة

وقال ان العلماء اعلنوا عقب مؤتمرهم ان كل حل لا يعيد جميع الاراضى المحتلة الى العرب وفى مقدمتها مدينة القدس بكاملها هو حل مرفوض كما رفض المؤتمر كليا فكرة تدويل القدس .

هذا وقد اشار السيد الفارس فى حديثه الى أهم المقررات التي اتخذها المؤتمر ومن هذه المقررات

- الدعوة الى انشاء مصرف مالي يخلو من التحذيرات الشرعية .
- مناشدة أجهزة الاعلام من صحافة واذاعة مسموعة ومرئية في الدول الاسلامية مراعاة الاداب الاسلامية فيما تنشره .
- مراعاة الاداب الاسلامية في تنشئة الاولاد في نطاق الاسرة والمدرسة والمجتمع .

نشاطات الاوقاف

وعن وزارة الاوقاف ومشروعاتها قال السيد الفارس : ان الوزارة تتابع باستمرار الازدهار العمراني والتقدم الحضاري في البلاد ويرى اثر ذلك واضحا في المناطق السكنية الجديدة حيث تقوم الوزارة بانشاء المساجد اللازمة لكل منطقة شانها في ذلك شان سائر وزارات الخدمات فبجانب الخدمات التعليمية والصحية والبريدية التي تقوم بها الجهات المعنية تهتم باختيار المواقع اللازمة للمساجد والاشتراك في اعداد الرسومات اللازمة لها حتى تظهر المساجد بالصورة المعمارية المناسبة وتواجه الاضطراد المستمر في عدد السكان .

وزير الاوقاف يتفقد المساجد

قام السيد راشد الفرحان وزير الاوقاف والشئون الاسلامية بصاحبه السيد عبد الرحمن المحجم وكيل الوزارة والسيد عبد الرحمن الفارس الوكيل المساعد ومدير ادارة المساجد بتفقد بعض المساجد في نطاق جولة عامة لهذه الغاية .

هذا الوفد .. وحماية الطلاب

يطوف وفد يحمل ايدلوجية دخيلة على المدارس والجمعيات والمنتديات ، للترويج لافكار معينة . ولقد ظننا انها زيارة أو زيارتين . وينتهى الامر ... بيد ان هذا الوفد وجد من الحرية والتمهيد ما جعله يمدد جولاته . ويطيل مداها .

واذا كان بعض المنتديات قد تساهل في الترويج لافكار اعلن حملتها كفرهم بالله — علانية — فانه ليس من حق وزارة التربية والتعليم ان تمكن هؤلاء من نشر افكارهم في مدارسها .

والمطلوب من وزارة التربية الان هو : الغاء برامج زيارات هذا الوفد لمدارسها .



الى رحمة الله

ودع الكويت — الاحد اول امس — كفاءة عزيزة اذ ودع الفقيد الملازم طيار اول عبد الوهاب سعود عبد الرزاق . فقد وافى الفقيد اجله وهو يمارس علمه وكفاءته في خدمة البلاد واداء الواجب .

« والمجتمع » اذ تنعي الفقيد تسال الله ان يتغمده برحمته ويدخله واسع جناته وأن يجمل ذويه بالصبر والثبات .

« وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون » .

اسبوع التحرر من الجوع

بدأ يوم السبت ١٩٧١/٤/١٠ الاحتفال باسبوع التحرر من الجوع حيث اشتركت فيه المؤسسات المختلفة وجماهير المواطنين الى التبرع لصالح الاسبوع واهدافه الانسانية عن طريق التوعية بأخطار الجوع وسوء التغذية على حياة البشر .

مؤتمر الدبلوماسيين الكويتيين

عقد يوم السبت ١٩٧١/٤/١٠ مؤتمر الدبلوماسيين الكويتيين الذي يضم حوالي اربعين سفيرا دبلوماسيا كويتيا وذلك في قصر السلام بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس وزارة الخارجية ، وسيلقي وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في مستهل الجلسة الافتتاحية خطابا مهما ، وذكر ان الاجتماعات ستستمر ٤ ايام ، هذا ويبحث المؤتمر تقديم السياسة الكويتية في ضوء التطورات الاخيرة في الوطن العربي وازمة الشرق الاوسط .

إنذار روسي - أمريكي ضد باكستان

وجهت روسيا تهديدا الى الباكستان وقالت : ان روسيا لا يمكنها السكوت ازاء عمليات القمع ضد المدنيين في باكستان الشرقية .

وبعد أيام من الانذار الروسي وجهت الولايات المتحدة الامريكية انذارا الى الباكستان ضمنته تهديدا باعادة النظر في حق الباكستان في استعمال السلاح الامريكي لقمع حركة انفصالية في الداخل . كما ضمنته تهديدا بقطع المعونة الاقتصادية عن باكستان ان هي استمرت في المحافظة على وحدة أراضيها .

والهند بدورها حشدت قواتها على حدود باكستان بعد أن أزمعت التدخل في شئون باكستان .

لماذا كل هذا الحماس ضد باكستان ؟

ان باكستان مارست حقها الطبيعي والقانوني في المحافظة على وحدة أراضيها وقمع الانفصاليين الذين حملوا السلاح ضد الحكومة المركزية .

ان هذه الوقفة الشاذة ضد الباكستان في موقفها من الانفصاليين انما تعبر عن اهداف القوى الدولية في تمزيق باكستان .. اي أن اهداف هذه القوى هي أن تستسلم باكستان لحركة الانفصال . وتبارك قيام دولة انفصالية في باكستان الشرقية



.. وان رفضت هذا فهي دولة متمردة يجب أن توجه اليها التهديدات والانذارات من الهند وروسيا وأمريكا .

والمبدأ مبدأ تأييد الانفصال — خطر في حد ذاته . وكل دولة في العالم خاصة العالم الثالث يمكن أن تقوم فيها حركة انفصالية تغذى من الخارج .

ودفاعا عن الوحدة والاستقلال يجب أن تستنكر هذه الحملة على باكستان .. وتمشيا مع منطق العقيدة والايمان يجب أن يستنكر المسلمون في كل مكان هذا التحامل الدولي على الباكستان .

ان كل مسلم يساوره نفس الاحساس الذي أحس به مؤتمر علماء المسلمين في القاهرة نحو الباكستان .. وهو احساس ديني في الدرجة الاولى لان المؤمنين اخوة ولان الاذى الذي ينزل بمؤمن في باكستان ينزل على كل مؤمن صادق في أي بلد اسلامي .

فليتابع المسلمون هذه القضية بقلوبهم ووعيهم فانها تنطوي على تجربة مفيدة في ادراك المخاطر التي تحيط بهم .

الجامعة في دائرة الضوء

مذكرة جمعية الإصلاح

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي بمذكرة عن جامعة الكويت الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وسعادة رئيس مجلس الامة واصحاب السعادة الوزراء والسادة اعضاء مجلس الامة وفيما يلي نص المذكرة :

إن الأمر من الخطورة بحيث لا يمكن السكوت عليه - ومن الوضوح بحيث يقتضي اتخاذ إجراءات حاسمة تطمئن الأسر الكويتية على مستقبل فتياتها وفتيانها وتحفظ للجامعة سكانتها - ووقارها العلمي.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

يسرنا ان نكون على صلة بكم يذكر بعضنا بعضا فيما ينفع بلادنا . ويمضي بنا معا — وبالمجتمع كله — خطوات رشيدة لاحراز انصبة اوفى من التقدم والرقى .

ونبعث اليكم بهذا الخطاب اليوم اهتداء بحقائق او مسؤوليات ثلاث هي موضع اتفاق تام من الجميع لانها حقائق لا قيام للمجتمع الحي المستنير الا بها .

الحقيقة الاولى / اننا — بهذا الخطاب — نفى بمسؤوليتنا تجاه ديننا الذي يوجب علينا اتخاذ موقف ايجابي من اي منكر يقوم في المجتمع علانية .

الحقيقة الثانية / ان الاسلام حملنا مسؤولية دقيقة نحوكم وهي واجب تقديم النصح لكم كمسؤولين عن امور هذه البلاد

الحقيقة الثالثة / ان المجتمع الكويتي من حقه علينا — ومن حق اجياله القادمة — ان نقدم له ما نستطيع من جهد وخدمة لرد المخاطر الاجتماعية والخلقية عنه .

وموضوع هذا الخطاب هو جامعة الكويت ، لقد قامت في الكويت جامعة علمية كنا نعلق عليها آمالا كبارا في صياغة اجيال تكون احسن مستوى واقدر على تحمل المسؤولية من جيل الهزيمة وسقوط القدس أجيال تبنى البلاد بعقلها وعلمها وتصون البناء بأخلاقها وفضائلها وما قام في اذهان المخلصين .. ولا كان من اهدافهم ما يريده البعض اليوم بالجامعة هو ان تتبنى خط الهدم الاجتماعي المستتر وراء الرقص والاختلاط لم يقم هذا الفهم فى تصور المخلصين لانهم يدركون ان المجتمع الكويتي في حاجة الى العلم .. لا الرقص .. الى المعامل .. لا المراقص وان ابناء الكويت — من الجنسين — يمكن ان يتفوقوا في التكنولوجيا وان يساهموا في تطوير الذرة. وفي انجازات جديدة في الطب والهندسة الخ .. دون اختلاط بين الجنسين . اذ ليس هنا صلة علمية — قط — بين التقدم العلمي .. وبين الرقص والاختلاط ..

ان ما يريده بعض الناس بالجامعة — وبالمجتمع كله من قبل ومن بعد — قد تجاوز الباعث الخفى الى العمل المعلن واذا كان بعض الناس يرى من حقه ممارسة خطئه وتطبيقه في جرأة فاننا نرى من حقنا مكافحة هذه الاخطاء وتنبيه الامة كلها وحثها على محاربتها .

ان الاختلاط ممنوع فى الجامعة . ولم يكن مجلس الامة مخطئا حين قرر هذا المنع ، بيد ان حماس بعضهم للاختلاط والرقص وتشجيع الملابس القصيرة دفعه الى تخطى كل شيء .. الاسلام .. وتقاليد المجتمع النابعة من عقيدته وقيمه .. ومجلس الامة .

ولقد ثابر هذا الفريق ودأب على بلوغ اهدافه حتى استطاع انشاء مسارح يتدرب فيها الشباب الكويتي — من الجنسين — على الرقص والغناء والتمثيل . وحتى استطاع القيام برحلات مختلطة لا تليق أبدا .

ويقينا انه لا الاسلام .. ولا العلم .. ولا الكويت .. ولا الشباب نفسه .. ينتفع — بالمعنى الحقيقى للتعبير — من هذا النشاط المريب .. والمنتفع الوحيد بهذا النشاط هم خصوم الاسلام الذين يريدون هدم مجتمعاته من الداخل وفك ترابطه الخلقى والنفسي تمهيدا للسيطرة عليه بايسر مقدار من الجهد والتكلفة !

ان هناك مخاطر واضحة يجلبها الى بلادنا هذا النشاط الغريب فى الجامعة

١ — الخطر الاول هو استدراج المجتمع للبعد عن الاسلام وضوابطه .. ولا يستطيع هذا الفريق الذي ياخذ بنظرية « التدرج » ان يقول للناس اليوم اتركوا الاسلام وانسخوا تعاليمه واخلاقياته

الإجتماعي إلى المسؤولين حول

جامعة الكويت

وانما يتدرج رويدا رويدا لبلوغ اهدافه . واذا سكت الناس عن مسارحه ورقصه في الجامعة سيقفز غدا خطوة أكبر ... وهكذا .

والبعد عن الاسلام يعني حرمان المجتمع من ضماناته الحقيقية . يعني مسخ شخصيته تماما توطئة لغزو عقائدي واسع النطاق .. ويعني — وهذا هو الاخطر — تعريض المجتمع لعقاب الله ونقمته وكاي من رجال عاشوا في مجتمعات — كان ياتيها رزقها رغدا من كل مكان — اسرفوا على انفسهم وارادوا جر المجتمعات الى الانحراف فبدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار واذا كان الناس ينسون عصيانهم لله فانه — سبحانه — لا ينسى — وهو الذي يقول في كتابه الكريم « ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ، وكل شيء فعلوه في الزبر ، وكل صغير وكبير مستطر »

٢ — الخطر الثاني / اتلاف العلاقة بين الجامعة والمجتمع ذلك ان تزايد اصرار البعض على دفع الجامعة في طريق شائكة خطرة ينتج عنه احتمالان اما ان يقود هذا التيار الجامعة والمجتمع الى كارثة اجتماعية ماحقة .. واما ان ينفر المجتمع من الجامعة وينظر اليها نظرة فيها ريبة وسوء ظن والاحتمالان خطران ومدمران .

٣ — الخطر الثالث هو / جر الشباب الكويتي الى الضياع الذي يعانيه شباب العالم من جراء الاختلاط والرقص . وموجات الانحلال التي طحنت — في قسوة — خصائص الشباب وعزائمه ومواهبه واسلمته للمخدرات يلهي بها نفسه عن واقعه المحزن المرير

انه لو لم يكن من الزواجر التي تنهي عن الاختلاط والرقص والانحلال الا تجربة الشباب الضائع في اوروبا وامريكا وغيرها .. لكفى .. لانها تجربة بلغت من الخطورة والفتك حدا جعل رجال الكنائس ورؤساء دول كبيرة يمنحون الاسبقية من اهتماماتهم وبرامجهم الاصلاحية لمعالجة انحرافات الشباب . والصحافة الغربية في الفترة الاخيرة تعبر — في جزع اليم — عن خطورة نتائج الاختلاط والانحلال على المستقبل .. فلماذا يصر اناس هنا على جر شبابنا الى الانتحار وهم يرون الشباب الذي سار في نفس الطريق .. قد انتحر ؟؟

ان الامر من الخطورة بحيث لا يمكن السكوت عليه .. ومن الوضوح بحيث يقتضي اتخاذ اجراءات حاسمة تطمئن الاسر الكويتية على مستقبل فتياتها وفتيانها ، وتحفظ للجامعة مكانتها ... ووقارها العلمي .

والتشديد على ادارة الجامعة في التزام حماية الطلاب من موجات الاختلاط والرقص وكل مظاهر الانحلال . وتكليف هذه الادارة بتنبيه بعض الاساتذة الذين يشجعون النشاط المستورد تحت اسم الحضارة بالكف عن ذلك ...

هذه كلها اجراءات يمكن ان تأتي ثمارها . وتجعل الجامعة — حقيقة — مصدرا هائلا للخبرة الفنية والكفاءات العلمية ومركزا كبيرا لتخريج مسئولين في المستقبل على كافة المستويات ... وبنفس المنطق ولنفس السبب ينبغي ان تشمل هذه الرعاية بعثاتنا في الخارج اذ لا بد من رعاية دقيقة لطلابنا جميعا . واذا كان الطلاب هنا تحت السمع والبصر ومن الممكن اخذ المبادره لحمايتهم اثر نشوء اي ظاهرة خطرة عليهم فان الطلاب في الخارج لا بد من مضاعفة الرعاية لهم لانهم يعيشون في بيئة خطرة ضج ابناؤهم انفسهم من فسادها . ولانهم سفراء فوق العادة لبلادهم وتصرفاتهم محسوبة على هذه البلاد .

ان الامة تتطلع اليكم والى موقفكم الحاسم في امر يهمها لانه مرتبط بمستقبل ابنائها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الجمعية

إيقاف تيار التدمير الاجتماعي واجب ديني وقومي ...

حول المؤتمر الصحفي لوزير الصحة

الدكتور عبد الرزاق العدواني يقول :

التوعية الصحية دائماً سلاح ذو حدّين .. !

في المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور عبد الرزاق العدواني وزير الصحة الاسبوع الماضي بمناسبة يوم الصحة العالمية تحت شعار « حياة طبيعية لمرضى السكر » ..

ساله مندوبنا عن امكان انشاء مؤسسة لمرضى السكر يمكن فيها اعطاء المريض المعلومات الكافية عن مرضه ، وتعويده على النظام الغذائي والعلاجي ، تحت الاشراف الطبي حيث ان النصائح التي يعطيها الطبيب المعالج قد لا تجد التنفيذ اللازم اذا ما عاد الى بيته وبيئته العادية .. ؟

واجاب السيد الدكتور الوزير : بان هذه الفكرة طرحت ايضا في شكل ناد لمرضى السكر .. وهذا موضوع يحتاج الى مشاركة وزارات اخرى مثل الشؤون الاجتماعية ولا تنفرد به وزارة الصحة .

وحينما تحدث الوزير عن الدور الذي تقوم به الوزارة من توعية عن مرض السكر في المدارس ..

ساله مندوبنا :

الا تعتقدون سيادتكم أن تدريس هذا الموضوع الطلبة يؤثر على حالتهم النفسية وقد ذكر الان أن من اسباب مرض السكر القلق والاضطرابات النفسية ؟

واجاب السيد الدكتور الوزير بقوله :

ان كل توعية صحية سلاح ذو حدين وينطبق هذا على جميع الامراض لامرض السكر فقط . ونحن لا نقصد تدريسه للطلاب .. بل توعيتهم بهدف الحد من خطره عن طريق العلاج المبكر .. واعتقد الا خطر يؤذيهم على الاطلاق .

وعلق الدكتور « محمد ابو شوك » على اجابة الوزير قائلا :

ان الاحصائيات تدل على أن اغلب المرضي الذين يشكون البدانة من الاطفال — والبدانة لها دخل كبير في تعرض الانسان لمرض السكر — ومن الصعب



اقناع الاطفال بنظام غذائي معين و « الثلاجة » مفتوحة امامهم وحافلة بالمشهيات والحلويات . . فعلى الاقل يمكن توعيتهم عن طريق محاضرات نموذجية حديثة .

خبر .. مكذوب !

واثناء المؤتمر الصحفي وفي خلال المؤتمر المشحون بالاسئلة والاستجوابات ، وتعرض بعض الصحفيين للزحام الذي يكتنف عيادتي السكر ، والمتاعب التي يلاقيها المرضي وخاصة طول الانتظار . .

قال السيد الوزير :

ان الزحام وان كان عاما والوزارة بصدد بحث هذه الظاهرة الا ان من اهم اسبابه ان بعض المرضي يحضرون في غير مواعيدهم .. وأن عيادة السكر توفيرا لراحتهم حددت لكل مريض موعدا مراجعته بالساعة . . . لكنه يحضر قبل موعده بساعات لظروف خاصة به . . فما العمل حينئذ .. انه نقص التوعية .

وبالمناسبة أحب أن أقول لكم انه من واجب الصحف تحري الدقة حتى في النكتة . . . فالصحافة سلاح له أهميته وخطورته . . !

فمثلا : نشر في احدى الصحف عن لساني أني قلت :

لو كنت وزيراً للهيئة الصحية العالمية لاصدرت قرارا بتحريم التدخين . . وعلق الصحفي بقوله : مع العلم بان الوزير يدخن ٤٠ سيجارة في اليوم !

أولا : فالخبر مكذوب . . ويدل على جهل بنظام الهيئة الصحية العالمية ولا يمكن أن يصدر عن مثلي هذا الكلام . . ولو كان الامر نكتة فلا باس الا انها يجب أن تكون مبنية على كلام معقول ..

ثانيا : اني لا ادخن سوى ثلاث سيجارات أو اربع في اليوم على اكثر تقدير . .

مسؤولية الصحافة

ثم تحدث السيد الوزير عن مسؤولية الصحافة كجهاز اعلامي في توعية المواطنين الصحية ، واستعداد الوزارة لدراسة كل نقد أو شكوى مبنية على وقائع . .

وفي ختام المؤتمر شكر الوزير الصحفيين حيث انتهى المؤتمر حوالي الحادية عشرة والنصف من ظهر يوم الاثنين .

أخبار

★★★★★★★★★★★★★★★★★★

اسبوع الصحة في الكويت

احتفلت الكويت يوم الاربعاء ٧/٤/١٩٧١ بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة بالكويت ، وقد اعلن الدكتور عبد الرزاق العدوانى وزير الصحة في المؤتمر الصحافي الذي عقده في قاعة الاجتماعات بالوزارة في صباح يوم الاثنين المصادف ٥/٤/١٩٧١ ان احصائيات منظمة الصحة العالمية تشير الى ان الكويت تتمتع بنسبة عالية من الخدمات الصحية ، وقد حضر هذا المؤتمر السيد سعد الناهض وكيل الوزارة بالنيابة ، وعدد من الاطباء المختصين ورجال الصحافة ، وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت وذكر الوزير ان احتفال هذا العام يقام تحت شعار (حياة طبيعية لمرضى السكر) ثم استعرض الوزير مراحل تاسيس منظمة الصحة العالمية ودورها الانسانى في مكافحة الكثير من الامراض والاوبئة ، وتاثير مرض البول السكري على المجتمع ، وايجاد السبل في التغلب على هذا المرض وأهمها تعاون المريض مع طبيبه وادراكه بالاعراض الاولية التي تفرض عليه مراجعة عيادة الطبيب حتى يمكن حمايته من مضاعفات المرض لكي يعيش حياة طبيعية ، علما بان العالم العربي (ابن سينا) هو اول من كتب عن المرض السكري ووصف اعراضه ومضاعفاته والذي اشار الى وجود السكر في بول المريض .. وقد اقيم الاحتفال في الجمعية الطبية الكويتية .

★★★★

دورة تدريبية لجمعية الهلال الاحمر الكويتى

اعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتي عن تنظيم واقامة دورة تدريبية للمتطوعات على الخدمات الاجتماعية ، وتضم الدورة الجديدة (٣٠) متطوعة يتلقين خلالها محاضرات علمية يلقيها اساتذة الجامعة والاجتماعيون بوزارات الشئون الاجتماعية والعمل ، والصحة العامة والاعلام ومجلس التخطيط ، واعلنت الجمعية ان الغرض من اقامة هذه الدورة هو اعداد المتطوعات للخدمة التطوعية العامة ورعاية من يستحق الرعاية الاجتماعية من افراد الامة .

في الجزائر ... ثورة ثالثة

حمل الجزائريون السلاح لطرد الاحتلال العسكري والسياسي عن بلادهم ..

هذه ثورة ..

وكان الاستعمار قد أستعمر « اللسان » الجزائري فبدل النطق العربي بالنطق الفرنسي .. وبعد الاستقلال قامت حركة للتعريب واسعة للتخلص من استعمار اللسان واللغة .. وهذه هي الثورة الثانية .

وكان الاستعمار قد نسخ أحكام الشريعة الاسلامية في الجزائر . وأحل مكانها تشريعاته وقوانينه لحماية مظالمه وبطشه وامتيازاته بقانون .. ولقد كان هذا الوضع بقية من بقايا الاستعمار . ومظهرا من مظاهره الذي يجعل الاستقلال العسكري والسياسي والثقافي ناقصا .. ومضيا بالكفاح قدما الى الامام من أجل استكمال الاستقلال عمد الجزائريون الى الاستقلال التشريعي والقانوني حفاظا على خصائص الجزائر ومقوماتها الاساسية .

وكانت هذه هي الثورة الثالثة من الجزائر .

« المجتمع »

تشريع .. في خدمة الاستعمار

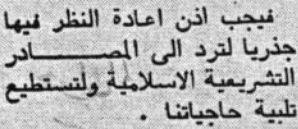
ولقد عبر الرئيس الجزائري هواري بومدين عن ضرورة هذه الثورة في التشريع الثقافي والتقنين في خطاب القاه امام اللجنة الوطنية الاستشارية المكلفة بمناقشة مشاريع القوانين الاساسية فقال :

« ان التشريعات التي فرضها النظام الاستعماري على بلادنا فرضا مدة قرن وربع والتي سلبنا بها مكتسباتنا الروحية والمادية وحاول بها طمس معالم ماضينا ومحو عناصر شخصيتنا قد بقي معظمها جاريا به العمل بمقتضى قانون ٣١ ديسمبر ١٩٦٢ وهي الغريبة عن ديارنا والتي وضعت لاستغلالنا وانكار وجودنا وذاتيتنا .

والان وقد انفكت الاغلال وملكنا زمام امرنا لتسيير شؤوننا بأنفسنا فعلينا ان نتخلص نهائيا من القوانين الدخيلة علينا ومن التركة التشريعية التي كانت في خدمة الاحتلال العسكري والاستغلال الاقتصادي .

مرآة الامة .. قانونها

فالجزائر اليوم وهي منطلقة في ثورتها الثقافية الشاملة تعلم ان قانون كل امة قطعة من ماضيها الطويل وحاضرها الماثل يمثل نشأتها وتطورها وأخلاقها وتقاليدها ودينها ومعتقداتها وتعلم أن قوانيننا الحالية غريبة عنا تتعارض مع أحسن مافي تشريعنا الاسلامي التقليدي وتنقض مقدما ما نود أن نسنه من قوانين حديثة تنسجم وأهدافنا الثورية .



فيجب اذن اعادة النظر فيها جذريا لترد الى المصادر التشريعية الاسلامية ولتستطيع تلبية حاجياتنا .

وان مافي خصائص التشريع الاسلامي من سعة في بناء الاحكام ومكانة العرف فيه وحرصه على التوازن في الحقوق بين الفرد والجماعة مثل منع التعسف في استعمال الحق الخاص ومنع الاحتكار في التجارة وموضوعية احكامه وتجردها عن كل عصبية او عاطفة خاصة سوى فكرة العدل والحق المطلق ومرونة اصوله ومصادره .

اقول ان هذا كله قد اكسب الشريعة الاسلامية صفة الخلود وقابلية الاستجابة لتغطية جميع الحاجات التشريعية تبعا لمصلحة الامة في مختلف مراحل نموها على مر الزمن وعلى اساس المحافظة على اصالتها وروحها في تطورها وتطور الحضارة الانسانية الشاملة .

فقد وضع مشرعو السلف نظما حكيمة من التشريع تحول دون تضخم الثروات في ايدي اقلية وتقيم العلاقات الاقتصادية بين الناس على دعائم متينة من التكافل والتعاون والعدل وتكفل لكل فرد حياة انسانية كريمة وتحفظ له حقوقه ومقوماته .

الحاجة .. الى الاجتهاد

فالى جانب المصادر الاربعة الكبرى للتشريع الاسلامي هناك مصادر أخرى أهمها الاجتهاد الذي يساير تغير الظروف ويراعى في الدرجة الاولى مصلحة العباد والبلاد ومصلحة الامة .

ولقد كان الاجتهاد بمثابة الروح للشريعة الاسلامية ومنبع الحياة لفقهها ولا يعقل ابدا أن تؤدي الشريعة وظيفتها وان يكون لها فقه حي ينظم مصالح الامة دون الاجتهاد .

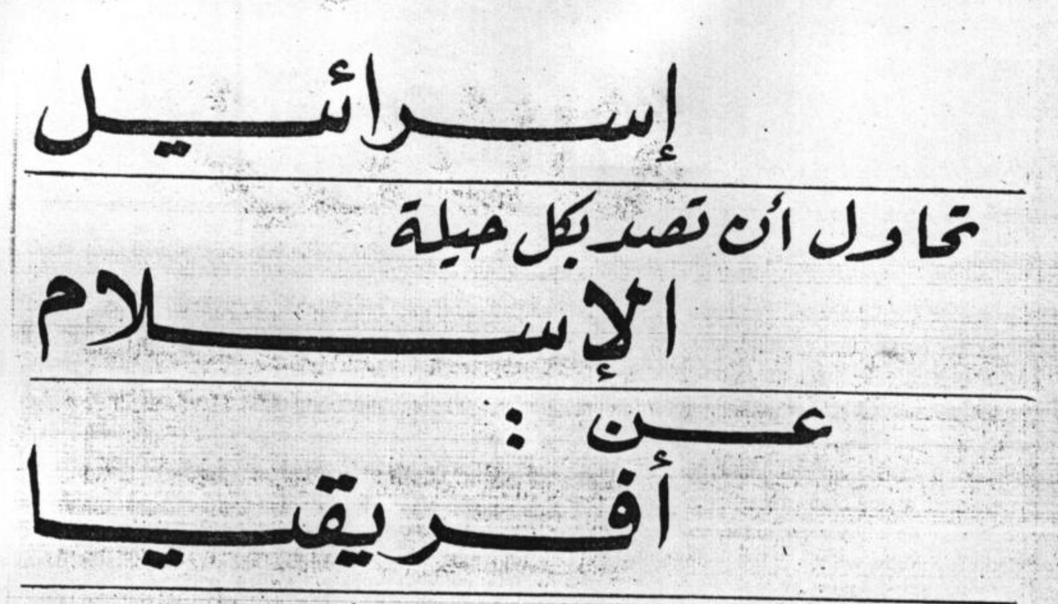
لذلك وجد الاجتهاد منذ ولدت الشريعة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فقد اجتهد الرسول نفسه عليه السلام في حوادث عديدة واجتهد اصحابه في حياته بتوجيه منه .

ومن هنا فان توقف الاجتهاد معناه جمود الفقه الاسلامي وعقمه في تقديم الحلول الشرعية للحوادث والمشكلات المستجدة وبالتالي عجزه عن مسايرة التطور .. وقد جاء الاسلام صالحا لكل زمان ومكان .

مساعدات جمعية الهلال الاحمر اثناء حوادث الاردن

أصدرت جمعية الهلال الاحمر الكويتي تقريرا هاما يبين الدور المشرف الذي قامت به الجمعية خلال الحوادث المؤسفة والاقتتال بين الحكومة الاردنية والفدائيين التي ذهب ضحيتها مئات الابرياء من الاطفال والنساء ومن شباب الفداء والتضحية ، وقد جندت الجمعية كل امكاناتها واعضائها ومتطوعيها للقيام بالخدمات الانسانية المنوطة بها والتي وجدت من أجلها ، هذا وقد توالت الارساليات والمساعدات وأرسلت شحنات ضخمة من المواد الغذائية والملابس والمطهرات والمبيدات الحشرية ، والمعدات الطبية والادوية والدم ومواد الاغاثة والبطانيات وقد بلغت قيمة المساعدات العينية التي قدمتها الجمعية ما يقارب خمسين الف دينار بالاضافة الى المعونات النقدية التي بلغت حوالى عشرين الف دينار .

السيد ابراهيم حيدرا رئيس جمعية الطلاب المسلمين في فرنسا يتحدث للمجتمع ..



إسرائيل تحاول أن تصد بكل حيلة الإسلام عن : أفريقيا

تحقيق : طارق أبوحبارة



● مشكلات الطلاب المسلمين في فرنسا .. وهل نجد لها حلا ؟؟

● اننا ندعو المسلمين هنا لزيارة المسلمين في افريقيا .

● اننا في حاجة لزيادة المنح الدراسية من دولة الكويت .

يزور الكويت السيد ابراهيم حيدرا رئيس جمعية الطلاب المسلمين في فرنسا وهو من ساحل العاج ويحضر لرسالة الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة السربون في باريس ... والسيد ابراهيم من الشباب المسلم الذي يعمل كغيره من الشباب الذين وضحت امامهم معالم الطريق ولم يفتنوا بالحضارة الزائفة وعملوا على نشر دين الله بجانب تلقيهم العلم رغم كل الاغراءات المادية ... فكم يشعر الشاب المسلم المتمسك بالاعتزاز عندما يتمسك بدينه ويحافظ على نفسه في مثل تلك البلاد البعيدة عن الاهل والديار ... انهم فتية آمنوا بربهم ...

وخلال زيارة السيد ابراهيم حيدرا للكويت كان لنا معه لقاء تحدث فيه عن أحوال الطلبة المسلمين في فرنسا وتحدث عن المسلمين في ساحل العاج .

● وفي بداية حديثه تكلم عن سبب زيارته للكويت فقال :

●● أقوم بزيارة الكويت لكي أعرض مشكلات الطلاب المسلمين في فرنسا على السادة المسئولين في دولة الكويت ... وكذلك تعريفهم على أحوال المسلمين في ساحل العاج .

وقد قابلت السيد عبدالله العقيل مدير ادارة الشئون الاسلامية بوزارة الاوقاف وعرضت عليه مشاكلنا ووعد بدراستها وأملنا كبير في مساعدتنا لحلها وخاصة ان الكويت لها ايد بيضاء في مثل هذه المجالات .

● أما عن المشاكل التي تواجههم حدثنا قائلا :

●● في الواقع ان المشاكل التي تواجهنا والتي نود ان نوضحها فتنحصر في ثلاث نقاط :

أما النقطة الاولى فهي ايجاد مكان مناسب حتى يتمكن الشباب المسلم من الالتقاء به ويمكنهم تادية فرائض صلاتهم وكذلك يمكن استغلاله لالقاء المحاضرات الدينية الاسلامية ... وكذلك يمكننا في هذا المكان ان نقوم بانشاء مطعم اسلامي للطلاب المسلمين في فرنسا وخاصة ان جميع الاديان لها مطاعم خاصة بها الا المسلمون .

أما الامر الثاني فيتلخص في ان هناك مسجدا واحدا في باريس ويسيطر عليه شخص جزائري حصل على الجنسية الفرنسية وطرد الطلاب المسلمين من هذا المسجد وذلك عندما شاهدوا قوة الشباب المسلم وكيف تزداد يوما بعد يوم ويعملون على نشر دينهم في تلك البلاد .

والنقطة الثالثة تنحصر في العمل لايجاد رجال مسلمين مثقفين يستطيعون ان يدافعوا ويشرحوا ويمنعوا المسيحين واليهود والشيوعيين من

بعض الشبيبة المسلمة أثناء انعقاد أحد المؤتمرات الإسلامية في مدينة تولوز



افريقيا

التصدي للاسلام ... ولكي نقوم بهذا البند خير قيام فاننا في حاجة الى مكان مناسب وكتب اسلامية وخاصة بعد توافر بعض الشباب المسلم الذي يعمل بكل جد ونشاط لنشر الاسلام في تلك البلاد .

● ويستطرد السيد ابراهيم في كلامه حول أهمية مساعدتهم بقوله :

●● في اعتقادي انه من واجب الدول العربية والاسلامية ان تقدم المساعدة للطلاب المسلمين في فرنسا وغيرها من البلاد الاخرى ... فاننا في حاجة ماسة الى وجود منزل خاص بنا كمسلمين لنقيم فيه محاضراتنا ونجتمع به ويلتقي فيه الشباب المسلم الذي يدرس هناك كأبناء العرب والترك الافريقيين ومن جميع انحاء العالم الاسلامي والا فان المسيحيين واليهود والشيوعيين يبذلون كل ما في وسعهم ليصرفوا شباب الاسلام عن دينهم ماديا ومعنويا .

● ثم تحدث عن شباب فرنسا المسلمين فقال :

● عندما تذهب الى جامعة باريس تجد أكثر المصلين من الشباب الفرنسيين لانهم بدأوا يدخلون في الاسلام أفواجا أفواجا رغم عدم وجود أي أثر يذكر للاسلام هناك ... ولو بذلت مجهودات وتوفرت بعض الامكانات لامكن دخول اعداد كثيرة الى حظيرة الاسلام .

وأحب أن أبين أنه لا يوجد الا مجلة واحدة في فرنسا تقوم بنشر الاخبار الاسلامية ... وبهذا الصدد نرجو من دولة الكويت ان تطلب من سفاراتها تقديم مساعدتها لنا لنشر الدعوة الاسلامية في المجلات التي تنتشر في جميع انحاء فرنسا ويا حبذا لو ساعدتنا دولة الكويت في زيارة اخواننا المسلمين خلال العطلة الصيفية في أوروبا وافريقيا لما لهذه الزيارات من أهمية في تبادل الرأي وتوطيد أواصر الاخوة بين الشباب المسلم ... وحبذا لو تساعدنا في احضار بعض الشباب لاداء فريضة الحج .

● أما عن موارد اتحاد الطلبة المسلمين في فرنسا فقال :

●● يعتمد الاتحاد على اشتراكات الطلبة أنفسهم ولم نحصل على أي معونة الا من الكويت فقد حصلنا على بعض الكتب والمجلات ... وقد قدم لنا حاكم ابو ظبي مساعدة مالية اشترينا بها آلة طباعة وشراء بعض الكتب الدينية .

● ثم تحدث السيد ابراهيم عن مشاكل المسلمين في افريقيا وخاصه الشباب منهم قائلا :

●● هناك مشاكل تواجه الشباب المسلم في افريقيا وخاصة في تكملة دراستهم وكل ما نرجوه من الدول الاسلامية التي من الله عليها بالخير كالكويت ان تساعد أبناء المسلمين الذين يتعلمون الدين بحيث تخصص لهم منحا دراسية وذلك بدون أي واسطة من الحكومات لان معظم حكوماتنا لها علاقة باسرائيل وتحاول اسرائيل ان تسد بكل حيلة الاسلام عن افريقيا وابعاد الافريقيين عن الاسلام والعرب ... واذا أوكلوا أمورنا الى حكوماتنا فلا يمكن للاسلام ان يتقدم في هذه البلاد لان جميع الامور في يد المسلمين واليهود .

وان الحكومات الافريقية تبذل كل جهودها لتمنعنا من تعليم ديننا كما أنها تضيع أمامنا العراقيل لكي يتثاقل المسلم عن تعليم ابنه في المدارس الاسلامية حتى ولو أدى ذلك الى افقار اولياء أمور الطلبة .

● وعن الجمعيات والمدارس الاسلامية في افريقيا وخاصة ساحل العاج يقول :

●● يوجد في بلادنا جمعيات اسلامية كثيرة والحمد لله رغم كل المحاولات الاستعمارية لابعادنا عن ديننا ... وتوجد لهذه الجمعيات مدارس لتعليم الدين الاسلامي بجانب العلوم الاخرى ... وحبذا لو كانت الروابط متينة بين هذه الجمعيات ودولة الكويت ... واننا ندعو أهل العلم والخير للقيام بزيارة المسلمين في افريقيا حتى يقفوا على أوضاعهم على الطبيعة .

● ويختم السيد ابراهيم حديثه بقوله :

● في الواقع انني أشعر في الكويت وكأنني في وطني ولست غريبا عن هذه البلاد الاسلامية التي تفتح قلبها للمسلمين من كل مكان ... وكان بودي أن أرجع الى ساحل العاج حتى أقوم بالمهمة التي ألقيت على عاتقي الا أنني وجدت نفسي سنتين حتى أرى مشروع الجمعية الاسلامية قد تم فعلا ان شاء الله .

ماذا وراء التعبئة الدينية في مصر

— تشكلت في الآونة الأخيرة لجنة عليا لقيادة التعبئة الدينية على مستوى الجمهورية ... وذلك من سبعة أعضاء .. من كبار رجال الدين .. كما قال الخبر !

— ومهمة اللجنة هي التخطيط للتعبئة الدينية والروحية على مستوى البلاد كلها ..

— ومن تخطيطها انشاء لجنة لكل محافظة تنشىء لجنة في كل مركز تتكون من شيخ المعهد الديني ان وجد، واحد المدرسين من علماء الازهر ، وواعظ المسجد واحد ائمة المساجد .

— ومن المتوقع ان تضم هذه التشكيلات اكثر من ٦٠٠ واعظ الى جانب اللجان المختلفة .

● طريقة العمل

— وضعت الخطة على اساس ان يعتمد الواعظ اساسا في اسلوب عمله على الاتصال الشخصي بالناس في مواقع عملهم .. في الحقل والمصنع ، والمؤسسة ، والجمعية ..وكل التجمعات ..

— وتوضع امكانيات المحافظات تحت تصرف الاعضاء من وسائل النقل والمبيت والاقامة .

● موضوعات التعبئة

وكما نقل عن رئيس اللجنة العليا الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار ان اهم النقاط التى سوف ترتكز عليها في التعبئة الدينية :

١ — اشتراك المرأة في حركة التعبئة والانتفاع بجهودها المثمرة سواء كانت أما أو ربة بيت او امرأة عاملة ، وسوف تتعاون معنا في تحقيق هذه المهمة عضوات مجلس الامه ، وعضوات الجمعيات النسائية وغيرهن من القيادات النسائية

٢ — الدعوة الى وجوب الاكتفاء باقل ما يمكن من ضرورات الحياة وتطبيق سياسة التقشف بين جميع أفراد الاسرة ، حتى يتوافر للمعركة كل ما تحتاجه .

٣ — الاهتمام بتعبئة روح الشباب بالقيم الدينية والروحية وتوعيتهم باهمية ومحاربة الشائعات للقضاء على الحرب النفسية .

٤ — تعريف العمال بأن حماية المصانع والمنشآت والسهر عليها يعتبر رباطا وجهادا في سبيل الله .

٥ — متابعة اسر الشهداء ، وتعهدهم بالارشاد والتوجيه في هذا الوقت الذي يحتاجون فيه الى رعاية ومواساة ، والى رفع معنوياتهم أكثر من غيرهم.

مدير الامن في لبنان يطالب بالغاء البغاء

رفع المدير العام لقوى الامن الداخلي الى رئيس الحكومة اللبنانية اقتراحات تتعلق بمكافحة البغاء جاء فيها :

١ — التعجيل في انجاز مشروع القانون المتعلق بالغاء البغاء المنظم .

٢ — انضمام لبنان الى الاتفاق الدولي المتعلق بمكافحة الاتجار بالاشخاص واستغلال دعارة الغير الموقع في ليك سكس عام ١٩٥٠ .

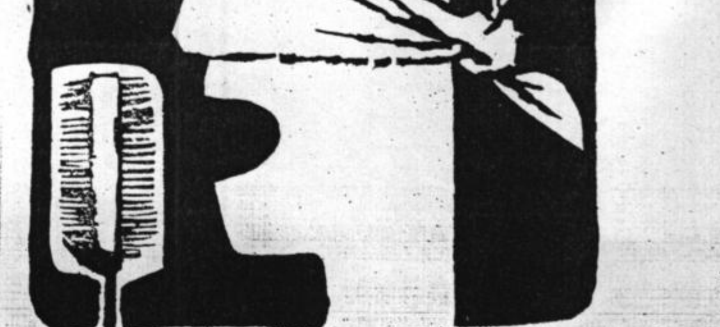
النهار البيروتية

القاهرة
تمد القوات المسلحة بالوعاظ وتطعم التنظيم السياسي بالدعاة !

انعقد في الاسبوع الماضي مؤتمر رجال الدعوة في الجامع الازهر ، وشهده الدكتور وزير الاوقاف وبعض المسئولين في الامانه العامة للاتحاد الاشتراكي واتخذ قرارات منها: مد القوات المسلحة بحاجتها من الدعاة ، وان يتاح لفريق آخر منهم العمل في الحقل السياسي والاتحاد الاشتراكي

الاخبار القاهرية







أزمة المثقفين

بقلم الدكتور نجيب الكيلاني

يناقش الدكتور نجيب الكيلاني قضية من أهم القضايا المعاصرة في مجتمعاتنا العربية والاسلامية وهي الازمة التي يعيشها المثقفون والمفكرون في تلك المجتمعات .. والازمة ـ كظاهرة ـ موجودة .. ولا يختلف في واقعية وجودها مفكران أو مثقفان بيد أن الخلاف يقوم عند ردها الى اسبابها ... يقوم عند تقدير حجمها .. وتقديم الحلول لعلاجها .. ولقد استعرض الدكتور نجيب بعض مظاهر الازمة ، واورد بعض أسبابها خلال مقاله التالي .. « والمجتمع » تفتح صدرها للحوار الحر المعتدل لمناقشة هذه القضية الحية لانها ترتبط بقضايا أخرى كثيرة ينبغي ان تبعث من مرقدها بعد أن تعمد الكثيرون دفنها باهالة التراب عليها .. بل ان هذه القضايا ذاتها ـ حين تبعث ـ ستنهي ازمة المثقفين ذلك أن هذه الازمة لم تقم الا بعد قطع الصلة بين الفكر « والمشكلة » أو بين الثقافة « والواقع »

« المجتمع »

● ● ● ●

آفة الامة تكمن في ضياع مثقفيها وتمزقهم ، وهي أزمة كثر الجدل حولها ، في السنوات الاخيرة ، وقلما تجد دولة من الدول الاسلامية الا وتناولت هذه القضية من قريب او بعيد ، وحاولت الوصول الى بعض النتائج ، وأيا كان الامر ، فان تلك القضية قد تشعبت وتعقدت ، ولم تبلغ بعد الى مرحلة الوضوح .. وهناك أمر لا يستطيع أي مفكر منصف أن يتجاهله وهو أن المثقفين ، لا تقع على عاتقهم وحدهم مسئولية الانحراف الشائن ، الذي أحال أمتنا الى تجمع بشري يفتقد الى السمات ، أو الصفات التي تميز أية أمة أصيلة من الامم .. ولعل أول ما يتبادر الى الذهن هو تلويث معنى الحرية في أمتنا ، فقد تخبط كثير من المخططين للمسيرة الشعبية ، في تحديد معنى الحرية . وحاول البعض ان يركز على ان الحرية الحقيقية لا يمكن أن يبزغ فجرها الا في ظل تامين لقمة العيش ، أو العدالة الاجتماعية للسواد الاعظم ، وقرر اخرون ان الحرية هي الحرية السياسية في القول والعمل والنشاط الاقتصادي ، دون قيود مفرطة ، أو ضغط صادر من السلطة العليا ، وظن البعض أن الحرية تكمن أساسا في انطلاق النزعات أو النزوات الفردية ، دون تقيد بدين او خلق او فلسفة قديمة . ومن ثم تشعبت السبل ، وأصبحت السلطة الحاكمة هي التي تحدد مفهوم الحرية وتطبيقاتها ،ونستطيع ان نقول أن المثقف العصري وقف ازاء السلطات مسلوب الارادة ، مقيد الفكر ، لا يستطيع أن يختار أي طريق يخالف طريق القوة التنفيذية ، كما خضعت السلطة التشريعية بدورها للسلطة التنفيذية ، وانعكست الآية ، فبدلا من أن تكون السلطة التنفيذية أداة مرنة في يد السلطة التشريعية ، امست السلطة التشريعية خادما امينا يسير مرغما في ركاب القادرين . وانطلقت أصوات ضعيفة معلنة رفضها لهذا الخلط الخطير ، والانحراف المشين ، لكن سرعان ما اندحرت تلك الاصوات ، أو كتمت عنوة ، وطوردت اعنف مطاردة ، وانطلقت الابواق الحمقاء ترميها بالخيانة لقضايا الشعب تارة ، والسير في ركاب الاعداء تارة أخرى ، ولو كان الامر أمر عام او عامين لهانت الكارثة ولكنها امتدت لسنوات طويلة ، فتخرج في هذا الجو الموبوء جيل فاسد ـ له عذره ـ لا يتلقى وحيه الا من خطب الزعماء ، أو برامج التليفزيون والاذاعة ، أو مقالات الصحف المدبجة ، أو معاهد العلم التي تسير على نفس النسق ..

أعداء الشعب :

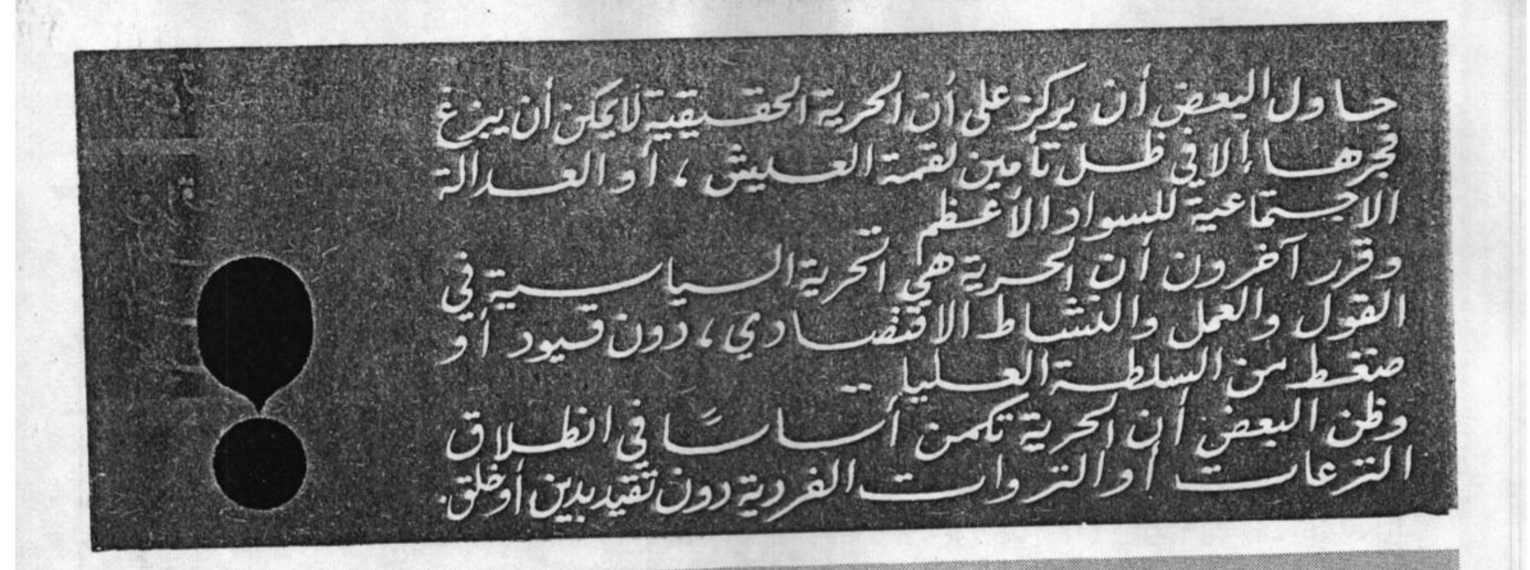
وملأت الآفاق شعارات رنانة ، كان لها قوتها ومفعولها في نفوس السذج والبسطاء والخانعين ، وأصبح شعار « أعداء الشعب » يطلق على كل من تسول له نفسه الجهر برأي يخالف رأي السلطة التنفيذية حتى ولو كان هذا الرأي وجيها مبرءا من الغرض الخبيث ، أو الطمع الشخصي ، فلم يكن غريبا ، أن يأتي يوم ، ويطلق

نفس الشعار على صانعيه والمروجين له في كثير من دولنا ، في أعقاب التغيرات المتعاقبة التي تطرأ على نظم الحكم في مكان او اخر .. ولم يفكر مصدرو الشعارات في أن أولئك

المظلومين ـ اعداء الشعب ـ انما هم الامناء على شرفه ومسيرته النضالية ، وهم سدنة الحرية الحقيقيون ، وهم الذين ناوا بانفسهم عن الذوبان والتشويه والقيود الجائرة ، في عالم « القوالب » المصبوبة ، التي مسخت انسانية الانسان ..

الرجعية :

ونفس الشيء حدث بالنسبة لكلمة « الرجعية » اذ التصقت تهمتها باولئك الواعين العقلاء سواء أكانوا يساريين أو يمينيين ، لان المهم في الامر ليس اليسارية او اليمينية ، ولا التقدمية أو الجمود ، ان التقاء السلطة التنفيذية على معنى أو مجموعة من الاراء ، هو التقدم والازدهار وهو التحرر والانطلاق ،



وهو العدالة والرفاهية ، وما عداهم فهم المعوقون لحركة التاريخ ، وهم الثورة المضادة ، وهم البرجوازية المتعفنة ، وهم الفئات المغرر بها ، ولذلك ظهرت في عصرنا بدعة « العزل السياسي » ، التي أورثت شعوبنا ، كثيرا من الشك والتمزق والياس ، وحرمت كثرة ضخمة من ممارسة حقها في التعبير الحر ، والبناء السليم ،

وكأن الوطن أصبح ضيعة لفئة دون غيرها ، وتحول الباقون الى اجراء أو عبيد ..

وهكذا صار المفكرون - كما يقول المفكر الروسى الهارب - مجردآلة صماء تعزف السلطة على حروفها فتطبع الحروف منمقة وجميلة ، وزيفت نماذج البطولات ، وشوهت المثل العليا ، واتخذت لها أشكالا ومضامين جديدة أبعد ما تكون عن الانصاف والصدق ..

وكان الارهاب الفكري أعنف وأقسى من سياط الجلادين ، وأسوار المنافى فما أن يطلع على الناس عمل فكري أصيل ، أو أداء فني متحرر من أشكال العبودية والتبعية حتى يرمى بالانحراف والتخلف والتبعية ، ويعتبر صانعوه مرتدين خائنين ، ومن ثم أصبح النقد لونا من المطاردة العنيفة لكل ما هو جاد وأصيل ، حتى وجد المخلصون أنفسهم محصورين في زوايا ضيقة ، مرغمين على الاستسلام والصمت ، وخلا الميدان الا من العازفين على أوتار القيثارة الرسمية ، فتحول الفن والفكر الى هتاف وصياح وصرخات تشنجية ، وأصبحت الحرية هي تحدي القيم العريقة ، والسخرية من القيم الروحية ، والتجاهل لبطولاتنا وتاريخنا ، وادخلت على ثقافتنا مثل غريبة ، أبعد ما تكون عن آمالنا وتطلعاتنا وشخصيتنا المميزة .

وهكذا بدا الفكر شعارات مستعارة وتحول الفن الى قصائد مدح يترنم بها الخائفون او الطامعون ، وأصبحت الحرية معنى من معاني السيطرة والاذلال لغير السائرين في الركب المتسلط ...

تلك هي البيئة التي يعيش فيها المثقفون في أمتنا الكبيرة التي تربو على الستمائة مليون ، وهي بيئة لا تسمح للبذور ان تنبت فيها ، واذا نبتت ، وظهرت السيقان على وجه الارض متحدية عوامل الجفاف والتقلبات الجوية ، فان الايدي الآثمة تمتد اليها لبترها او لسحقها بيئة لا ينبت فيها غير العوسج والشوك والنباتات المتسلقة ..

السخرية من المثقفين :

ولقد فقدت أجيالنا التائهة المخدوعة احترامها للمثقفين من أبنائها ، اذ صورهم المغرضون بصورة المتخلفين عن قضايا عصرهم ، وبصورة اللاهثين وراء فتات الموائد ، والمترددين او المتقاعسين امام القضايا المصيرية ، ولكي يخفوا هذا الظلم الواقع على هؤلاء المثقفين ، او يداروا وجهه الحقيقي ، نادوا بأن هذا العصر عصر العلم ، عصر التغيير والتطور السريع لا عصر الشعر والفكر المريض والحريات التقليدية الزائفة .. ان ضيق الاقوياء المسيطرين بوعي الفكر وأمانته ، جعلهم يتخبطون في ارائهم ويلقون بالكلام على عواهنه ، ويخلطون خلطا مضحكا ، وينادون بقضايا لم يعد ينكرها أحد ، فالعلم ضرورة ، وكذلك الفكر او الفن ضرورة ، والحرية ضرورة ، وهي كلها نسيج واحد ، او بناء متكامل ، وذلك التفسخ الذي يروج له الحمقى ، انما يكون على حساب مستقبل أمتهم ومستقبلهم أيضا ..

بيت العنكبوت :

ان غياب الشخصية المؤمنة المتوازنة ، ذات السمات المميزة ، الصافية المأخذ والعطاء ، قد خلف لنا « بناة » من نوع غريب ، نوع من البشر الهلاميين المتعصبين ، يخوضون معارك من الوهم ، حيث لا موجب لمعارك ، ويضربون يمينا مع أن عدوهم يقبع لهم يسارا ، ويتراجعون الى الوراء ، من حيث يجب ان ينطلقوا الى أمام ، وينتشون بكؤوس فارغة ليس فيها غير الخداع والسراب ، ولم يستطع هؤلاء « البناة » أن يقدموا للعراة والظماء سوى بيت من العنكبوت ؟؟ وكيف يثبت بيت العنكبوت أمام خبث العدو ومكره ودهائه وفكره وفنه وعلمه ووعيه ... وكيف يستطيع الخائفون والمترددون ولابسو الاقنعة الزائفة ان يحسموا قضية ، أو يستميتوا في معركة ، او يحموا كرامة ؟؟

لكن ...

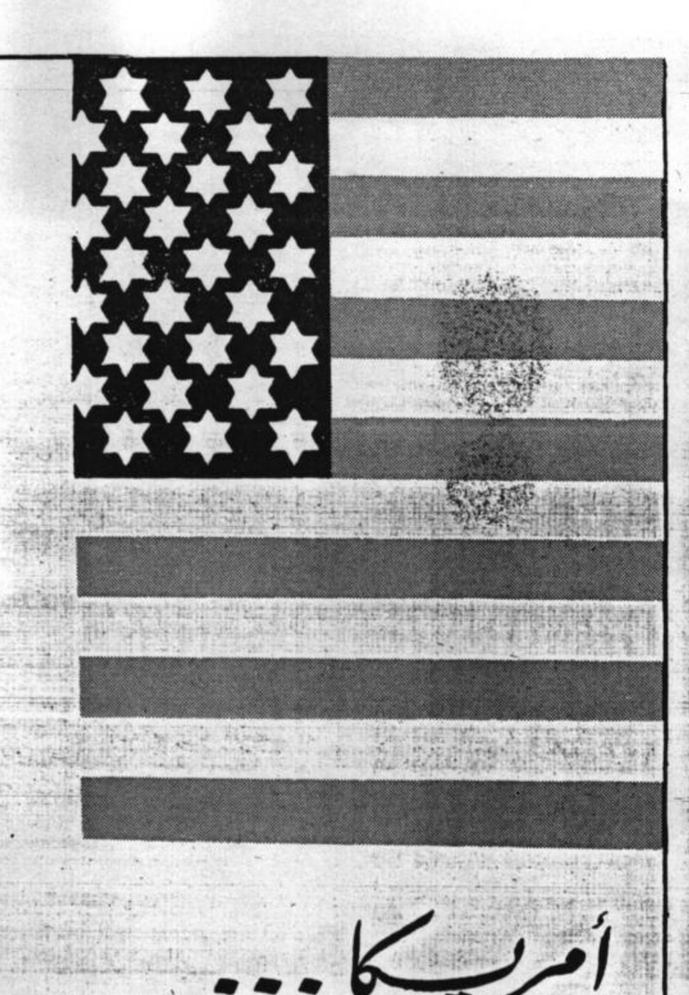
أجل ان تلك البيئة التي تنتشر فيها الاوبئة ، لا تهب الصحة والعافية للذين يخوضون في أوحالها ومياهها الآسنة ، لكن المثقفين الحقيقيين ، يجب أن يضعوا على رءوسهم عصابة « أبي دجانة » وأن يتحدوا عوامل الوهن والخوف ، وينتصروا على الوباء ، وأن « يحصنوا » فكرهم وفنهم بمضادات الفناء التي يخطط لها عدونا الاكبر .. ويجب أن ندرك أن الاوبئة دائما تأتي في موجات ومواسم ، ولم يثبت طول التاريخ الانساني ، ان أي وباء مهما كانت قوته وعنفه استطاع ان يفني الجنس البشري .. المثقفون هم أطباء هذا العصر ، ويا ويحنا أن تحولوا الى طائفة من الدجالين أو السحرة او كاتبي التمائم والتعاويذ ...

وأنا لا أرفض التحيز بالنسبة لاي مثقف ، وهذا مجرد رأي ، لكن الذي أرفضه أن يكون هذا التحيز منبعثا من ثقافة ناقصة ، أو خبرة متهافتة ، ان لكل مفكر موقفا ، ولكي يختار موقفه ، يجب ان يتدارس المواقف الهامة والبارزة فكثيرا ما قرأت لقوم يهاجمون الاديان دون ان يلموا باصولها الاولية ، دون ان يعرفوا فرائض الوضوء ، فما بالك بالبناء الكبير الذي يضم الفكر والاخلاق والاقتصاد والسياسة .. الخ !! وكثيرون أخذوا علمهم عن مبشر حاقد ، او مستشرق ناقم ، او كاتب موتور ، دون ان يكلفوا أنفسهم مؤنة البحث عن الحقيقة المجردة في منبعها وأصولها ... لذا أقول لا بأس ان يكون لكل مفكر موقف .. أي أن يتحيز لموقفه .. على أن ينطلق هذا الموقف عن وعي وفهم ودراسة ...

ان المثقفين في أزمة ...

وأنا أدعو كل قارىء لهذا المقال ، أن يساهم بنصيب في اضاءة جوانب هذه القضية الكبرى في عصرنا .. وأتمنى ان أعود لمتابعة هذا الموضوع في مرات قادمة ان شاء الله ...

نجيب الكيلاني



أمريكا ... من وراء إسرائيل

المخطط اليهودي الجديد البالغ ألف مليون دولار يرمي الى استغلال وادي عربة وانشاء ست مستعمرات جديدة

جمع ٤٠٠ مليون دولار من يهود أمريكا لمساعدة اسرائيل على انشاء مستعمرات جديدة

تحت عنوان « حملة سندات اسرائيل تحدد جمع ٤٠٠ مليون دولار من يهود الولايات المتحدة هدفا لها » كتب (ايرفينغ سبيغل) في جريدة « نيويورك تايمز » في عددها الصادر في ١٩٧١/١/١٨ مقالا جاء فيه ما يلي :

« لقد طلب من اليهود الامريكين امس التبرع بمبلغ يزيد عن ٤٠٠ مليون دولار لمساعدة اسرائيل على تعزيز بنيتها الاقتصادية وتطوير شبكة من المستعمرات الجديدة . واعلن « سام روثبرغ » الرئيس العام لمنظمة سندات اسرائيل هدف المنظمة في هذا العام أمام أكثر من ٢٠٠ زعيم يهودي من الولايات المتحدة وكندا اجتمعوا على مادبة غداء في فندق كومودور حيث وجه « ييغال آلون » نائب رئيسة وزراء اسرائيل نداء لمضاعفة بيع السندات .

وقال « ايرا غويلدين » رئيس منظمة السندات ملخصا أهداف الحملة « ان ميزانية اسرائيل لهذا العام ستبلغ ٥٤٦٥٧١٤٤٢٨ دولارا ، وان سندات اسرائيل مطالبة بتامين ٧٥ ٪ من هذا المبلغ عن طريق حملة تستهدف جمع ٤٠٠ مليون دولار .

واوضح زعماء المنظمة ان حكومة اسرائيل طالبت بتبني جمع هذا المبلغ (٤٠٠ مليون دولار) كجزء من الاعتماد المالي بليون (الف مليون) دولار لتمكين البلاد (اسرائيل) من القيام بالاحتياجات الانسانية والخدمات الاجتماعية للمهاجرين الجدد ولبرنامج التنمية الاقتصادية على السواء .

وسيتم جمع مبلغ ٤٠٠ مليون دولار اخر في الولايات المتحدة في أجزاء اخرى من العالم غير الشيوعي من قبل « اتحاد النداء اليهودي » .

وستستغل سندات اسرائيل في التنمية الزراعية ومشاريع المياه والمناجم والمعادن والصناعة والمواصلات وبناء المساكن ومشاريع الطرق والمباني العامة .

واوجز كل من « هيرمان وايزمان » رئيس الصندوق القومي اليهودي في اميركا و « جاكوب تسور » الرئيس العالمي للصندوق في القدس مخططا

مواقف

إرساليات التبشير
كتائب متقدمة للزحف الاستعماري

تصاعد ملحوظ يحدث هذه الايام لمشكلة جنوب السودان هذا التصاعد له عدة أوجه من حيث حجم المشكلة ومن حيث الاهتمام الدولي والاعلامي بها . ولا شك كما بينت الصحف الغربية ان هناك مظلة سياسية دولية تحمي التمرد العسكري في جنوب السودان وتتبنى تدعيمه وتصعيده وتدفع بمنظمة الانيانيا الى الامام . والوضع الحالي في جنوب السودان ليس وليد يوم او ايام بل ثمرة عمل تآمري خسيس ضد التراب السوداني رعته بريطانيا وتعهدت به يوم كان لها وجود في السودان . فبريطانيا هي التي اقتنعت يومذاك بوجهة نظر الارساليات التبشيرية المسيحية بوجوب عزل الثلاثة اقاليم في جنوب السودان عن الشمال السوداني وذلك عن طريق فرض قوانين المناطق المقفلة . وفعلا استجابت السلطة السياسية البريطانية يوم كان على راسها غوردون لتطبيق هذه القوانين واعتبار الاقاليم الجنوبية مناطق مقفلة بالنسبة للعربي المسلم الوافد من شمال السودان . وفي ظل هذه الرعاية السياسية مضت الارساليات التبشيرية التآمرية بالعناية بمسائل الحقد التي زرعتها فوق ارض جنوب السودان والتي ليست منظمة الانيانيا التمردية الا ثمرة م نثمراتها . وليس هنا مجال البحث في تاريخ واسباب هذه المشكلة التي يواجهها السودان اليوم ، وليس من شاني ان اضع او ابحث في طرق الحل ، فكل ما ارجوه هو أن يوفق شعب السودان لسحق اي تآمر على وحدة ترابه وارضه وشعبه . غير ان اهتمامي ينصب على الدور الاساسي الذي قامت به الارساليات التبشيرية المسيحية والذي تسبب في تصعيد وتازيم المشكلة مما دعا السودان قبيل اكتوبر

هيوبرت همفري

شاملا في مجال تطوير ضخم اخر يتطلب الالتزام بجمع مبلغ ١٥ مليون دولار من اليهود الاميركيين لاستصلاح واستيطان اراضي صحراء (عربة) .

وتحدث الاثنان في الجمعية الوطنية الثانية للصندوق المنعقدة في فندق والدروف استوريا .

ويعتبر هذا الصندوق بمثابة ذراع تطوير الارض في اسرائيل بالنسبة للمنظمة الصهيونية العالمية .

وقال المستر وايزمان ان مشروع منظمته يدعو الى اعداد مواقع لست مستعمرات جديدة في وادي عربة ثلاث منها هي الان في مرحلة التصميم ويتضمن هذا المشروع استصلاح عشرة الاف هكتار من الاراضي المنتجة للغلال في غير موسمها بقصد تصديرها .

وقال وايزمان : « ان آلافا عديدة من المستوطنين الجدد سيتم اسكانهم نهائيا في المستعمرات » .

وقد أوضح المستر تسور ان وادي عربة يمتد ١٥١ ميلا من الطرف الجنوبي للبحر الميت الى ايلات على البحر الاحمر وانه أكثر بقاع الارض غورا وجفافا .

وفي الجلسة الليلية حذر عضو مجلس الشيوخ الاميركي « هيوبرت همفري » مما وصفه بالمخططات الاستعمارية السوفييتية في الشرق الاوسط وحث الولايات المتحدة على جعل مساعدتها لاسرائيل « جلية واضحة » .

وقال همفري « ان أي حل لمشكلة الشرق الاوسط يجب أن تقوم على أساس المحافظة على حدود يجب أن تكون في منأى عن النزوات العنيفة للعصابات المشاغبة » .

وقال عضو مجلس الشيوخ الجمهوري « روبرت تافت » : « ان القوى الانعزالية العاملة حاليا في الولايات المتحدة عرقلت جهودالحكومة لتعزيز حل سلمي لمشاكل الشرق الاوسط » .

الفكر الهزيل سرطان حان موعد قتله

كلمة جاءت من الاديب الشاب الاخ بلال التل يناقش فيها الادب المتحلل ننشر له بعض ما جاء فيها حاذفين القصائد التي انتقدها لفحشها

« يجب ان نعمل لتنهار الاخلاق في كل مكان فتسهل سيطرتنا ان فرويدنا وسيظل يعرض العلاقات الجنسية في ضوء الشمس لكي لا يبقى في نظر الشباب شيء مقدس . ويصبح همه الاكبر هو ارواء غرائزه الجنسية وعندئذ تنهار اخلاقه » البروتوكولات بدهية آمن بها حكماء صهيون ووضعوها في راس مخططهم للسيطرة على العالم وهي ان انهيار الاخلاق عند امة من الامم يعني انهيار كيان تلك الامة من جميع النواحي وبالتالي استسلامها لاول دخيل ذليله مهزومة .

وبالفعل تبدأ الحملة الصهيونية على الادب وتجد رواجا عظيما ذلك لان الامة كانت في حالة يرثى لها من الخواء الروحي والتخبط الفكري بعد ان ابتعدت عن مصدر غذائها منهما وهو الاسلام . ويبدأ اصحاب النفوس المريضة من المحسوبين على هذه الامة حملاتهم على الاخلاق التي تحللوا منها واخذوا ينظمون قصائدهم في وصف لحظات السقوط ويعرضون الجنس في ضوء الشمس كما اراد حكماء صهيون

ولقد قادنا هذا الفكر الهزيل الى الهزيمة تلو الهزيمة والتي كانت هزيمة حزيران وما بعده التاج لهذه الهزائم.

ولقد اعترف اولئك الاذناب بجريمتهم كما جاء على لسان واحد من قادتهم ذلك هو نزار قباني في القصيدة التي نشرتها له المجلات بعد حزيران والتي قال فيها :

انعى لكم يا اصدقائي اللغة القديمة
والكتب القديمة .
انعى لكم
كلامنا المثقوب كالاحذية القديمة
ومفردات العهر والهجاء والشتيمة
انعى لكم ... انعى لكم
نهاية الفكر الذي قاد الى الهزيمة

ولكن هذا التحول لم يكن الا مؤقتا ذلك ان الاذناب سرعان ما عادوا الى سيرتهم الاولى لانهم اجبن من ان ينتصروا على انفسهم المريضة واضعف من ان يحققوا شخصياتهم امام تبعيتهم الذليلة لفتات الموائد الفكرية الدخيلة

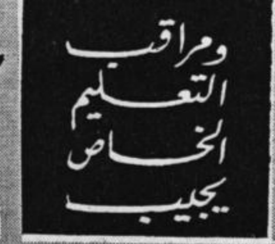
٦٤ م بترحيل عدد كبير من كهنوت وقساوسة الكنيسة نظرا لتآمرهم الواضح في خلق الفتنة الخسيسة داخل السودان الحبيب . واذا كانت الطائرات قد حملتهم الى مطار روما ، فقد تحولوا لطائرات اخرى في روما لتحملهم الى القرى الشمالية من اراضي يوغندا المتاخمة لجنوب السودان وذلك ليكملوا دورهم التآمري ضد السودان . واستمر عدد كبير من هؤلاء القساوسة بمزاولة النشاط الحركي التنظيمي الذي يهدف لتغذية ودعم التمرد العسكري في جنوب السودان حتى دخلت في الحلبة اسرائيل وبدأت طائراتها عمليات الاسقاط الجوي فوق القرى الشمالية في يوغندا مزودة منظمة الانيانيا التمردية بالاغذية والالبسة وقطع السلاح واخيرا بالخبراء والمستشارين ونجح القساوسة وكهنوت الكنيسة والعاملين في أوساط الارساليات التبشيرية في تصعيد المشكلة والتي لم يكن من المتوقع ان يكون لهم دور اساسي في توجيه عملها العسكري والسياسي .

ومشكلة جنوب السودان لا يجب أن تمر علينا الا وقد أعطيناها القسط اللائق بها من التفكير والتقييم وسبر مدلولاتها السياسية والاجتماعية . وينبغي الا ننسى ان الارساليات التبشيرية هذه تمارس نشاطا في كل قطر عربي وتحاول ان تخلق عبر مناهج مدارسها في عقلية النشء العربي قوانين مناطق مقفلة اخرى عن طريقها تسبب الانشقاق في بنية الاجيال التي تخرجها ومن ثم تتسبب في صدع كياننا السياسي والمجتمعي . والحقيقة التي ينبغي ان يدركها المسئولون في العالم العربي ان الارساليات التبشيرية حينما تشيد المدارس والمستشفيات في بلادنا فانها لا تفعل ذلك استجابة للاحتياجات المحلية ، فالحكومات العربية قادرة ولا شك على فعل ذلك ولها من الامكانيات ما يؤهلها لتحقيق ذلك ، غير ان تلك الارساليات التبشيرية المنتشرة لها اهداف اخرى لا تتحقق الا بصنع وتربية شريحة شبابية تشكل اداتها في المستقبل لعملها السياسي البعيد المدى وهذا ما اثبتته تجربة جنوب السودان . فطلبة المدارس التبشيرية الجنوبيين الذين ربتهم ورعتهم الارساليات هم اليوم يشكلون المادة البشرية في كوادر منظمة الانيانيا التمردية في عملها العسكري . ان تجربة جنوب السودان تدعونا للتوقف ودراسة الاهمية السياسية للزحف التبشيري على الاقطار العربية . وانه من الضروري ان تنتبه الحكومات العربية لدور وعمل تلك الارساليات ويجب ان تحاول تقليم نفوذها بالتدريج والعمل على تصفيتها بهدوء باعتبارها جيوبا استعمارية جديدة تدخل الى المنطقة من أبوابها الخلفية . اما ان تفعل الحكومات العربية ذلك ، والا فاليوم ليس ببعيد حينما تجد نفسها تواجه مشكلة في اقطارها بنفس طبيعة وحجم ومنشأ مشكلة جنوب السودان .

فتى الخليج

المجتمع تسأل

٣٣ ألف طالب وطالبة في مدارسنا الخاصة



كيف تقاوم الوزارة الكتب التبشيرية في المدارس الخاصة؟

تحقيق أبو هالة

● قطاع التعليم الخاص ازدادت مدارسه في الآونة الاخيرة ... واوضحت الشكاوي العديدة الثغرات التي نفذت منها بعض المدارس لتخالف النظام المحدد له .. حتى استغل في التبشير والدعايات الالحادية ..

فكان لزاما على مجلة « المجتمع » ان تتابع البحث وراء هذه الثغرات . وما انتهى اليه الامر لسدها .

● فتوجهت الى مراقبة التعليم الخاص التابعة لوزارة التربية حيث تم لقاؤنا بالاستاذ عبد العزيز علي حسين التمار مراقب التعليم الخاص حيث اجرى التحقيق التالي :

● هل يمكن لسيادتكم ان تعطينا فكرة عن تاريخ انشاء مراقبة التعليم الخاص .والمهام المنوطة بها ؟

— قبل عام ١٩٦٦ كان يوجد قسم للتعليم الخاص ، حول الى مراقبة في ذلك العام .

والمراقبة تقوم بالاشراف على جميع المدارس الخاصة سواء من الناحية الادارية او العلمية .. ومراعاة تنفيذ خطة الوزارة في هذا الشأن حيث وضع نظام لهذه المدارس لتسير عليه .. وتوجد الان مدارس ممتازة بفضل وجود مشرفين اداريين أكفاء من قبل المراقبة على هذه المدارس . وتعاون اصحابها معهم .

عدد المدارس الخاصة

● هل تستطيعون سيادتكم ان تذكروا لنا عدد المدارس الخاصة ونوعيتها ؟

— ٥٠ مدرسة خاصة عربية

١٦ ست عشرة مدرسة خاصة اجنبية .

١٧ سبعة عشر معهدا لتدريس المحاسبة والطباعة وغيرها من المواد التجارية .

— والمدارس الاجنبية خاصة بابناء الجاليات ، ولكنها تابعة للوزارة من الاشراف عليها .

— هذه المدارس ملزمة بعرض الكتب المراد تدريسها لاخذ موافقة الوزارة عليها ، وللوزارة الحق في رفض اي كتاب ترى فيه ما يمس الكويت وسيادتها ، او يخالف معتقداتها الدينية او السياسية . وتنص المادة ١٧ من القرار الوزاري رقم ٤٦٦٠١ انه يجب على المدارس الاجنبية مراعاة ما يلي : —

أ — تدريس اللغة العربية .

ب — تدريس الدين الاسلامي للطلاب المسلمين .

جـ — تدريس تاريخ وجغرافية الكويت لجميع الطلاب باللغة الاساسية للمدرسة .

— وبالنسبة للتفتيش الفني فان جهاز وزارة التربية قد وضع بكامله على اهبة المدارس ، عربية واجنبية .. الاستعداد للتفتيش على جميع اما التفتيش الاداري فلدينا موظفون اكفاء لهم خبرتهم الطويلة في ادارة المدارس ، ويعدون التقارير عنها .

هيئات التدريس والدارسون

● كم طالبا وطالبة مسجلون بهذه المدارس ، وما عدد هيئات التدريس لهم ؟

— ١٨٠٧٢ ثمانية عشر الف طالب واثنان وسبعون .

١٤١٢٠ اربع عشر الف طالبه ومائة وعشرون .

٢٨٢ مائتان واثنان وثمانون

١٠٩٩ الف وتسع وتسعون مدرسة .

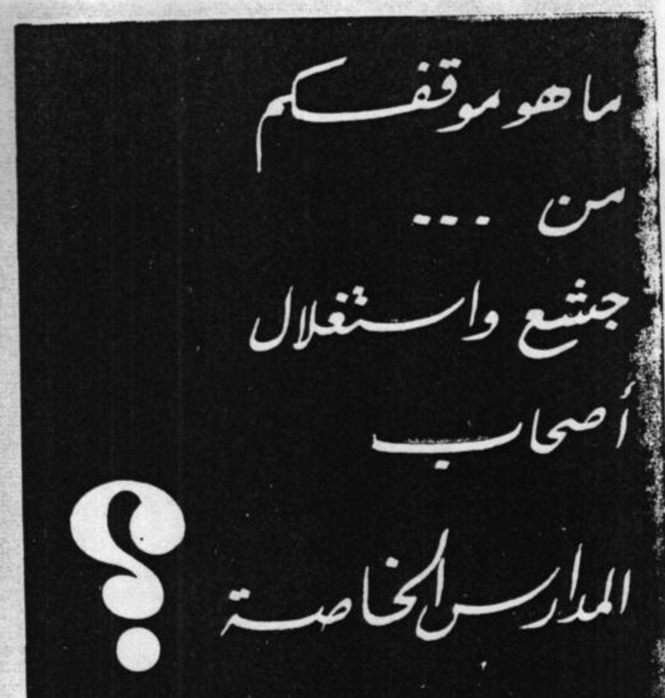
اجهزة الوزارة كلها تعمل لاداء الرسالة

● مع هذه البيانات التي ذكرتموها سيادتكم .. هل يمكن ان نعرف الجهاز الذي يعاونكم في تنفيذ هذه المهام الكبرى ؟

— اجهزة الوزارة على اختلافها من تفتيش فني واداري وشئون طلبة ، وصحة مدرسية .. كلها اجهزة تشارك المراقبة في اداء رسالتها .

شكايات الناس ..!! ومخالفات المدارس.. !!

● معذرة اذا كنا نرفع لكم بعض شكايات الناس .. فان



الصحافة وهي مرآة المجتمع تعكس ما يدور في اذهانهم .. ورسالتها المعاونة في حل مشاكلهم ..

— نشر في وقت سابق عن وجود كتب الحادية وصهيونية وتبشيرية في مناهج بعض المدارس ومكتباتها .. فهل اتخذتم اجراء نحوها ؟ واعددتم الخطة الكافية للاشراف على المكتبات ؟

— في الحقيقة ان المدارس الاجنبية قد فتحت لخدمة هدف ما !! وقد اكتشفت الوزارة هذه الكتب حين زيارة احد المسئولين لاحدى المدارس وقد قامت المراقبة بالاشراف الكامل على تنفيذ خطة الوزارة حيث تم الاتي : —

أولا : جرى سحب ما تسرب الى بعض المدارس من الكتب التى أشرت اليها .

ثانيا : الزمت الوزارة جميع المدارس بارسال قائمة بجميع الكتب الموجودة لديها في المكتبات

ثالثا : صار واجبا على كل مدرسة ان ترسل كل كتاب ترغب ادخاله الى المكتبة بعد ذلك .

رابعا : اتخذت اجراءات مشددة بحق المدرسة صاحبة المخالفة فلفت نظرها ثم انذرت رسميا بالغلق النهائي اذا وجد بها ما يخالف النظم .

خامسا : ابلغت جميع المدارس بأن كل مخالفة للتعليمات تضعها تحت طائلة القانون والعقاب .

استغلال بعض المدارس لروح التسامح ..!!

● جاءتنا شكاوي عديدة عن تدريس اديان اخرى غير الاسلام في بعض المدارس مع سوء استغلال لروح البلد المتسامح .. فهل كان لكم دور في هذا الموضوع ؟

— في جولة المراقبة التفتيشية وملاحظتها لبعض المخالفات التي ارتكبتها بعض المدارس في هذا الشأن ، تم رفع الامر الى الوزارة حيث شكل السيد الوكيل لجنة من خمسة اشخاص لهم مراكزهم الحساسة بالوزاة لدراسة المذكرة التي قدمها مراقب التعليم الخاص .. وبناء على ذلك تم بحث الموضوع من جميع جوانبه ، وقد استعانت اللجنة في ذلك بالقرار الوزاري رقم ٤٦٦٠١ الذي ينص في المادة ١٦ على انه :

يجب على المدارس الاهلية ان تسير في مناهجها تبعا للاحكام التاليه : —

أ — على المدارس الاهلية ان تستعمل كتب الوزارة المقررة في مراحلها المختلفة ، او الكتب التي تقرها الوزارة . ولا يجوز لها استعمال كتب اخرى الا بموافقة الوزارة .

ب — على المدارس الاهلية تطبيق مناهج الوزارة .

وعرضت اللجنة نتيجة بحثها على السيد الوكيل الذي أمر بتوجيه كتب رسمية الى المدارس المخالفة تتضمن ما اشتملت عليه المذكرة، والزامها بتنفيذ ما جاء فيها من امر او نهي ، اعتبارا من هذا العام ١٩٧١/٧٠ ، وقد وجهت الوزارة خطابات الى المدارس المخالفة تتضمن مع ما سبق تسليم جميع الكتب المعنية التي لديها .

● هل تستطيع اية مدرسة خاصة الان ان تستقل في وضع وتدريس مناهج وحدها دون التزام بمناهج الوزارة ؟

— لا .. واذا كان ذلك ممكنا في الماضي ، فانه غير ممكن في الوقت الحاضر تمشيا مع ما ينص عليه القرار الوزاري .

اختيار النظار والناظرات

● ان تلاميذ هذه المدارس لا شك امانة في اعناق الوزارة فهل يمكن ان نترك لاصحاب المدارس حرية اختيار النظار والناظرات والمدرسين والمدرسات ؟

— ان الوزارة قد أصدرت قرارها التنفيذي رقم (١) الذي أوضح كل الشروط اللازمة وعلى كل صاحب مدرسة ان يقدم مسوغات التعيين لاعضاء الهيئة الادارية والتدريسية في مدرسته لاخذ موافقة الوزارة على تعيينهم ، وللوزارة الحق في الموافقة ، ولها رفض من تشاء دون ابداء الاسباب ، في حدود القانون .

مراقبة التطبيق

● هناك عديد من النشرات والقرارات الوزارية التى تحتاج الى متابعة تنفيذها ، مثل القرار السابق رقم (١) ، فهل للمراقبة دور في هذا الشأن ؟

— قد تخصص لذلك جهاز اداري .. والوزارة لا توافق الا على من تتوفر فيه الشروط المطلوبة ، وليس لاصحاب المدارس دخل في هذا الشأن .

مصاريف المدارس..و الاستغلال

● يوجد نوع من الاستغلال الجشع في معاشات المدرسين والمدرسات بالمدارس الخاصة، وكذلك مصاريف الطلاب والطالبات.. فهل لدى الوزارة خطة في تحديد حد ادنى للمعاشات ، وحد اقصى للمصاريف ؟

— بالنسبة لمصاريف الطلاب والطالبات وكذلك المواصلات من والى المدارس وكذلك اسعار الكتب ، فقد حددتها الوزارة رسميا . أما بالنسبة لرواتب المدرسين والمدرسات فان الوزارة لم تتدخل في ذلك تاركة الامر للسوق ..!! وكذلك منح المدرس او المدرسة حرية اختيار المدرسة التى يريد العمل بها . واعتقد ان تدخل الوزارة في هذا الموضوع سيجرها الى مشاكل لا حصر لها .

نقص الرعاية الصحيةبالمدارس

● هل توجد بالمدارس الخاصة رعاية طبية كافية بالنسبة للطلاب والطالبات ؟

— الصحة المدرسية مسئولة عن النواحي الوقائية بالنسبة للمدارس الا انه حسب علمي مما ذكره رئيس قسم الصحة المدرسية انه ليس لديهم العدد الكافي من الاطباء بحيث يتم الاشراف الطبي في حالة من التوفيق بين المدارس الحكومية والاهلية ..!! ورايي ان الصحة المدرسية مسئولة عن طلاب المدارس الاهلية مثل مسئوليتها عن طلاب المدارس الحكومية ..!!

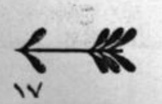
ابنية المدارس .. والمتر المربع ..!!

● هل توجد مواصفات خاصة لابنية المدارس الاهلية من حيث السعة في الفصول واكتمال المرافق والملاعب .. وما هي الجهة التي تتولى الترخيص والاجازة بالصلاحية ؟

— الذي يتولى الترخيص ادارة البلدية ، والذي يعطي المواصفات الخاصة « الصحة المدرسية » مسترشدة في ذلك بنص القرار الوزاري رقم ٤٦٦٠١ الذي جاء في مادته السابعة : —

أ — ان يكون « المبنى » مكتملا الشروط الصحية ، وان يضم عددا كافيا من الغرف والفصول الدراسية والساحات وان يكون خاضعا للتفتيش الصحي ، ولا يجوز ان يقل نصيب الطالب من مساحة الفصل عن متر مربع .

ب — يجب ان يشمل « المبنى » غرفا للنشاط المدرسي وغرفة للمكتبة





ومرسما ، ومختبرا في المرحلة المتوسطة والثانوية . واوردت المادة ضرورة ان يكون الموقع مناسبا صحيا وعلميا وتربويا .. وان يكون المبنى مستقلا .. وان تتوفر فيه عيادة طبية.

— اما التفتيش الصحي فانه لم يتم حتى الان على الوجه المطلوب .

الرقابة على القيد والتسجيل

● **هل لديكم سجلات تراقب حركة القيد والتسجيل والفصل والانتهاء ؟**

— نعم .. والمدارس الخاصة ملزمة بالتقيد بالنظام المعمول به في وزارة التربية او الذي تقره الوزارة من حيث قبول الطلاب واعمارهم بالنسبة للمرحلة الدراسية .

حكمة

ان المرء لا يزداد تمسكا بتفاسة ما عنده ، حتى يعلم تفاهة ما عند غيره .

محمد الغزالي

الغاية والدستور ..

اذا اردت غاية فحسبك (الله) ، واذا اردت دستورا فحسبك (كتاب الله) ، واذا اردت جزاء فحسبك (رضوان الله) ، واذا اردت سبيلا فحسبك (اعلاء كلمة الله) .

محمد عبد الحميد احمد

الاخلاص

في هذه الدنيا يمد النفاق قلوبا لن تزداد من الله الا بعدا !!

ويمد الاخلاص قلوبا جعلها الله مثابة للناس وامنا .

ع.ك

الرعاية الدينية

● **تؤمن الوزارة باهمية الدين الاسلامي في تربية النشء .. ولذلك زادت من حصصه ، وجعلت له تفتيشا خاصا .. فما مدى التزام المدارس الخاصه بذلك ؟**

— المدارس الا تي عندنا على نوعين :

اولا : مدارس نطمئن عليها في تدريس الدين الاسلامي ، لأنها تهتم برعاية سلوك التلاميذ العملي حسب مباديء الاسلام السامية .

ثانيا : مدارس تحتاج الى المتابعة ، ورقابتنا عليها في تنفيذ خطة الوزارة لتدريس هذا الدين مستمرة !!

متاعب المراقبة ..!!

● **سؤال اخير : لهذا العبء الضخم الذي تقوم به المراقبة متاعب عديدة لا شك فيها .. فهل تستطيعون سيادتكم نكر بعضها على سبيل المثال ؟**

— وابتسم الرجل الذي يشرف على اهم قطاع خاص يتولى تخريج جيل من ابناء الامة العربية !! ..واحسست بالمعاناة .. لا من طول الوقت الذي افسح لنا فيه صدره .. بل مما قاله :

اولا : اشد ما نعانيه .. هو اننا نتعامل مع اجهزة تجارية فالمدارس الخاصة لا شك في تجارتها .. والذي يعنينا التربية والتعليم .. ومن هنا تجد صعوبة التوفيق . وقد يصل بنا الامر في احيان كثيرة الى الاصطدام ..!!

ثانيا : اختلاف المقاصد والغايات ..!! مما يجعل بعض المدارس تتلكا او تتحايل في تنفيذ قرارات وزارة التربية وتوجيهاتها مما يضاعف جهدنا في التفتيش والزيارة مرات عديدة ودقة البحث وراء كل قرار ونشرة .

●● **وشكرت السيد المراقب للتعليم الخاص .. وبدات افكر في هذه المهمة الشاقة .. وانا اخرج من مبنى المراقبة العتيد .. داعيا الله ان يمدهم بعونه لتحقيق رسالتهم .**

ابو هالة

فكرة

أسبوع الاحتشام بمدارس البنات

● في مستهل صيف كل عام .. تجدد وزارة التربية تعليماتها بنشرة خاصة لمدارس البنات.. تطالب المعلمات بأن يكن قدوة صالحة ، واسوة حسنة ، يقتدى بها في المظهر والملبس المحتشم .. والمظهر اللائق برسالتها كمربية للنشء ، ومعلمةللاجيال الصاعدة .

● وتؤكد الوزارة حرصها على أن تظهر المعلمة بالمظهر الكريم المحافظ . بما يتمشى مع عقيدتنا ومبادئنا وتقاليدنا العريقة .

● وتختم الوزارة تعليماتها بقولها :

— وتعتبر ناظرة المدرسة مسئولة مسؤولية مباشرة امام الوزارة ، في شان كل معلمة تخالف هذه التعليمات، او تخرج عن مظاهر الاحتشام والتكريم. اجراءات مشددة في الحالات

— وسوف تتخذ الوزارة المخالفة .

● ووزارة التربية اول من يعلم أن قراراتها هذه ونشراتها المتكررة في هذا الموضوع .. لم تر النور وتأخذ مكانها في التنفيذ رغم حرصها على ذلك ولو مرة واحدة .

— وان بعض العاملات في حقل التربية ينظرن اليها نوعا من الوعظ القابل للالتزام او عدم الالتزام . . ويتصورن ان الوعيد ما هو الا نوع من الارهاب .. لن يجد طريقه للتنفيذ ..

عُمَر يتكلم .. إنني عبد

يا أيها الناس اني قد وليت عليكم ولولا رجاء ان أكون خيركم لكم وأقواكم عليكم واشدكم استضلاعا بما ينوب من فيهم اموركم ما توليت ذلك منكم ولكفى عمر مبهما محزنا انتظار موافقة الحساب باخذ حقوقكم كيف اخذها ووضعها اين اضعها وبالسير فيكم كيف اسير فربي المستعان فان عمر اصبح لا يثق بقوة ولا حيلة ان لم يتداركه الله عز وجل برحمته وعونه وتاييده .

ثم خطب فقال :

ان الله عز وجل قد ولاني امركم وقد علمت انفع ما بحضرتكم لكم واني اسال الله أن يعينني عليه ويحرسني عنده كما حرسني عند غيره وان يلهمني العدل في قسمكم كالذي امر به واني امرؤ مسلم وعبد ضعيف الا ما اعاق الله عز وجل ولن يغير الذي وليت من خلافتكم من خلقي شيئا ان شاء الله انما العظمة لله عز وجل وليس للعباد منها شيء فلا يقولن احد منكم ان عمر تغير منذ ولي اعقل الحق من نفسي واتقدم وابين لكم امري فايما رجل كانت له حاجة او ظلم مظلمة او عتب علينا في خلق فليؤذني فانما انا رجل منكم فعليكم بتقوى الله في سركم وعلانيتكم وحرماتكم واعراضكم واعطوا الحق من انفسكم ولا يحمل بعضكم بعضا على ان تحاكموا الي فانه ليس بيني وبين احد منالناس هوادة وانا حبيب الى صلاحكم عزيز علي عتبكم وانتم اناس عامتكم حضر في بلاد الله واهل بلد لا زرع فيه ولا ضرع الا ما جاء الله به اليه وأن الله عز وجل قد وعدكم كرامه كثيرة ، وانا

— والا فما الذي عاق الوزارة عن استدعاء بعض ناظرات المدارس ومساءلتهن :

أولا : عن زيهن الفاضح وقدوتهن السيئة للمعلمات والطالبات على سواء .

ثانيا : عن اهمالهن لتعليمات الوزارة وقراراتها .. وانتشار « الموضات الباريسية » والتقاليع اللا أخلاقية .

● أن مجلة « المجتمع » وهي حريصة مع الوزارة على المظهر الكريم المحافظلناظرات المدارس ومعلماتها .. وان يكن عنوانا طيبا للكويت المسلم ، وقدوة حسنة لبناتنا تطالب من السيد وزير التربية بالنيابة والسيد وكيل الوزارة — وهما من الغيورين على أخلاق الجيل ودينه ، وأصحاب السلطة التنفيذية لما أصدرته الوزارة من قرارات — تطالبها بان يضعا قرارات الوزارة موضع التنفيذ .. وان يتخذ الاجراءات الكفيلة بان ترى القرارات النور .

— وفي طريق التنفيذ يمكن الاعداد والاعلان عن « اسبوع الاحتشام بالمدارس » تقوم الوزارة فيه بدور التوعية مستعينة بكل اجهزة الدولة ووزاراتها .. فصحة الاخلاق لا تقل عن صحة الإبدان .. وانا لمنتظرون .

ضعيف !

مسئول عن اماتني وما أنا فيه ومطلع على ما بحضرتي بنفسي ان شاء الله لا أكله الى احد ولا أستطيع ما بعد منه الا بالامناء وأهل النصح منكم للعامة ولست اجعل اماتني الى احد سواهم ان شاء الله .

اما بعد :

أيها الناس ، قد وليت بأمركم ولست بخيركم ، ولكن نزل القرآن وسن النبي صلى الله عليه وسلم السنن فعلمنا فعلمنا ، اعلموا أن أكيس الكيس التقوىوأن احمق الحق الفجور ، وأن اقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه وان أضعفكم عندي القوى حتى آخذ منه الحق ، أيها الناس انما أنا متبع ولست بمبتدع ، فان أحسنت فاعينوني وان زغت فقوموني .

مواكب الشهداء

بعد أن لقى عاصم بن ثابت ، مرثد بن أبي مرثد ، خالد بن البكير ربهم في أكرم موقف وأعز موطن نعود الى الثلاثة الباقين .

خبيب بن عدى

زيد بن الدثنة

عبدالله بن طارق

□ هؤلاء الثلاثة لا أذهب في تأويل عدم مقاومتهم للغادرين أول الامر أنهم لانوا ورقوا رغبة في الحياة !! كما يقول بعض المؤرخين .. فان ما حدث بعد ذلك لا يسعف هؤلاء في تعليلهم .. ولعل أقرب ما يمكن تصوره انهم ظنوا ان باستطاعتهم الفرار بالحيلة من هؤلاء المشركين حتى يعودوا الى الركب المحمدي ليساهموا جنودا في ميدان الدعوة ، مجاهدين في معارك أكبر .. ومن ثم كان التظاهر بالتسليم وتصديق المشركين فيما وعدوا به . أو ليستطيعوا مباغتتهم فيصيبوا منهم عددا أكبر ..

□ وتم أسرهم ، وسار المشركون بهم في الطريق الى مكة حتى يبيعوهم لقريش ، وبينا هم في منطقة « الظهران » وأيديهم موثوقة بأوتار القش ، استطاع عبدالله بن طارق أن يفك وثاقه ، وينزع يده من القران ، ويأخذ سيفه !! لكن القوم أدركوا خطته فاستأخروا عنه وهم كثر ،ورموه بالحجارة حتى لحق بالرفيق الاعلى وفاضت روحه تلحق بأرواح الثلاثة .

□ وانطلق موكب الغادرين بزيد وخبيب حتى قدموا بهما مكة ...

وبيع زيد لصفوان بن أمية ليقتله بأبيه أمية بن خلف الذي جندله المؤمنون في قليب بدر . ولقى زيد ربه بمكيدة الغادرين وأيدي المشركين ، وصعدت روحه الى باريها تلحق بأرواح الاربعة ..

□ وقدم الغادرون خبيب بن عدى الى بنى الحارث لانه كان قد قتل بعض رؤوسهم يوم بدر ، ومكث عندهم مسجونا ، يحكى عنه أنه استعار من احدى بنات الحارث « موسى » يستحد بها للقتل ، فما راع المرأة ولها صبي يدرج الا بخبيب قد أجلس الصبي على فخذه والموسى في يده ، فصاحت المرأة !! فقال لها : أتخشين أني أقتله ؟! ان الغدر ليس من شأننا .. فقالت المرأة بعد ذلك : ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب ، لقد رأيته وما بمكة من ثمرة ، وان في يده لقطفا من عنب يأكله ..!!

ان هذا ليس على الله العزيز ، فمن قبل كانت الفاكهة تأتي مريم ابنه عمران في محرابها في غير أوانها ومن حيث لا يأتيها بها بشر ، قال تعالى « كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا !! قال : يا مريم أنى لك هذا ؟! قالت : هو من عند الله . ان الله يرزق من يشاء

□ ثم أجمع القوم على قتله فخرجوا به من الحرم الى التنعيم ، فلما أجمعوا على صلبه قال : دعوني ، حتى أركع ركعتين ، فصلاهما . ثم قال بعد أن سلم : والله لولا ان تقولوا أن ما لي جزع لزدت !! ثم دعا ربه قائلا : اللهم احصهم عددا ، وخذهم بددا ، ولا تغادر منهم أحدا ..

□ واجتمعت قريش في موقف الشماته ، تحاول ان تشفى غليلها من فرد واحد مؤمن !! ألقت به يد الغدر اليهم يتقدمهم زعيمهم « أبو سفيان بن حرب » الذي قال له :

يا خبيب : أيسرك أن محمدا عندنا نضرب عنقه ، وأنك في أهلك ؟!

فرد عليه بصيحة المؤمن المحب لله ورسوله : لا والله ، ما يسرني أنى في أهلي وأن محمدا في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه !! ثم ترنم بأبيات من الشعر يسخر بجموعهم الشامتة ، ويشكو الى الله وحده قائلا :

لقد أجمع الاحزاب حولي وألبوا
قبائلهم واستجمعوا كل مجمع

وقد قربوا ابناءهم ونساءهم
وقربت من جذع طويل ممنع

الى الله أشكو غربتي بعد كربتي
وما جمع الاحزاب لي عند مضجعي

وقد خيروني الكفر والموت دونه
فقد ذرفت عيناي من غير مدمع

وما بي حذار الموت اني لميت
وان الى ربي ايابي ومرجعي

ولست أبالي حين أقتل مسلما
على أي جنب كان في الله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع

□ فخرج اليه أبو سروعة بن الحارث فضربه فقتله وظل جثمانه الطاهر معلقا مصلوبا يتلذذ به السفاكون الغادرون .

□ لكن الرسول العظيم صلوات الله عليه الذي أبلغه الله أنباء وفده استجابة لدعوة عاصم ، بعث عمرو بن أمية الضمري فدائيا يأتيه بالاخبار يقول عمرو : « وصلت مكة ، فجئت الى خشبة خبيب ، وأنا أتخوف العيون ، فرقيت اليها فحللت خبيبا فوقع على الارض ، فانتبذت غير بعيد ، ثم التفت ، فلم أر لخبيب أرمة (اي جثة) فكانما الارض ابتلعته ، فلم تذكر لخبيب أرمة حتى الساعة »

□ وظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو شهرا في صلاته على الغادرين « عضل والقارة » وكان رجزه يوم الخندق « اللهم العن عضلا والقارة » !!

□ فهل يستطيع القراء أن يأتوني بكوكبة من الشهداء غدر بهم كغدر هؤلاء ، وعددهم ستة ؟

أبو الأعلى المودودي يتحدث عن :

الطلاق ثلاثاً

في جلسة واحدة

ماذا لو طلبت المرأة الطلاق؟

السؤال : اذا طلق رجل زوجته ثلاثا في جلسة واحدة ، فهل من رايكم ان تعد المراة قد بانت منه بينونة كبرى ، ام من رايكم ان لا تعد قد بانت منه بينونة كبرى حتى يطلقها ثلاثا في ثلاثة اطهار على ما جاء في القرآن؟

الجواب : اذا طلق رجل زوجته في ثلاثا في جلسة واحدة لزمه ما نطق به من العدد اي بانت منه زوجته بينونة كبرى . وهو راي الائمة الاربعة وجمهور الفقهاء وهو عندي اصح من راي غيرهم ، فلا ابيح لنفسي ان اشير عليكم بأن تدخلوا عليه تغييرا ، ولكن من المسلم به عند جميع الفقهاء انه بدعة لمخالفته الطريق الصحيح الذي شرعه الله ورسوله لتطليق الرجل زوجته فاللازم ان يوضع حد لهذا الطريق الباطل . ومن المستحسن عندي ان يتخذ لهذا الغرض ما ياتى من المخالفات :

١ — ان يعمل على تعليم المسلمين عموما طريق الطلاق الصحيح وتلقينهم ما فيه من المصالح والحكم ، وان يعمل مع هذا على تعريفهم بمضار الطلاق البدعي ، ويبين لهم ان من يطلق زوجته بهذا الطريق الباطل ، ويرتكب معصية كبيرة، امر ينبغى ان يشمله منهاج التعليم في الدولة ويستعان لنشره واعلانه بكل ما فيها من وسائل الاذاعة والصحافة ويذكر فيما يذيل به وثائق الزواج من الاحكام للزواج والحياة العائلية .

ب — ان يحظر بحكم القانون على كاتبي الوثائق ان يكتبوا وثيقة للطلقات الثلاث ويعاقب كل من يخالف ذلك بغرامة مالية محددة .

ج — ان يعاقب كل من يطلق زوجته ثلاثا دفعة واحدة بغرامة مالية محددة . ولذلك عندنا نظير من فعل سيدنا عمر رضي الله عنه . فقد كان من طريقه اذا ما عرضت عليه قضية للتطليقات الثلاث في جلسة واحدة ان ينفذ الطلاق ويعاقب — مع ذلك — المطلق.

السؤال : هل من رايكم ان يلزم كل من يطلق زوجته بان يثبت طلاقه في سجل رسمي ؟

الجواب : على الحكومة ، ولا شك ان تبذل الاهتمام بجعل كلمن يطلق زوجته يثبت طلاقه في سجلها ، ولكن ينبغي ان يكون ذلك اختياريا لانه ، اذا الزم به الزاما قانونيا ، ففيه اكثر من سيئة واحدة . ومن اللازم عندي ان تعترف المحكمة بكل طلاق شهد به الشهود او اقر به المطلق بغض النظر عما ان كان مثبتا في السجل الرسمي او لم يكن .

السؤال : بماذا ينبغي ان يعاقب من لا يثبت طلاقه في السجل الرسمي ؟

الجواب : ورايي ان لا يعاقب بشيء .

السؤال : هل ينبغي ان تؤلف في مختلف نواحي الدولة لجان التوفيق بين الزوجين ، ولا يعترف بصحة طلاقه حتى يكون الطرفان قد رجعا الى لجنة فيها حكم من اهله وحكم من اهلها ؟

الجواب : ينبغي ، ولا شك ، ان نؤلف هذه اللجان لهذا الغرض وينبغي — الى هذا — ان تكلف المحاكم ايضا — كقاعدة مقررة — ولكن من الخطأ القول بان كل طلاق اذا كان امره لم يعرض على لجان التوفيق او على حكم من اهله وحكم من اهلها ، فهو طلاق باطل لا يعترف به اصلا .وذلك ان كل طلاق اذا استكمل نفسه شروطه واركانه فهو طلاق واقع شرعا ، وليس من شروط وقوعه شرعا ان يرجع صاحبه الى حكم او لجنة للتوفيق وعلى هذا اذا جاءت المحاكم لا تعترف بطلاق قد وقع شرعا ، فان الناس لا بد ان يقعوا في مشكلة عظيمة وحيرة شديدة ولا بد ان تعود هذه القاعدة متناقضة مع قاعدة الشريعة .

السؤال : هل لمحكمة الاحوال الزوجية والعائلية ان تكلف الرجل ، على طلب من زوجته المطلقة ، بان يعطيها نفقتها مدى حياتها او الى ان تتزوج برجل غيره ؟

الجواب : هذا مخالف للشريعة وللعدل معا .وذلك ان الشريعة قد حددت احوالا من حق المطلقة فيها ان تنال نفقتها من زوجها الذي طلقها ، وقد حددت المدة التى من حق المطلقة في مختلف هذه الاحوال ان تنال فيها نفقتها . اذن فلا يكون استحقاقها لنيل النفقة مدى حياتها او الى — ان تتزوج برجل آخر — الا مخالفا لهذه القاعدة الشرعية .. ومما يخالف العقل كذلك ان يكلف الرجل بالانفاق على امراته مدة عمرها او حتى تتزوج برجل غيره وقد طلقها ولم يعد له حق في الاستمتاع بها قليلا او كثيرا ، كما ان ذلك ما يحط من قيمة النساء ومنزلتهن الخلقية ، فلا ارى اية امراة — ان كانت من ذوات الشرف والانفة وعزة النفس — ترضى بأن يكفل لها نفقاتها رجل اجنبي ما هي بزوجته . وعلى هذا فاننا بضمنا ضابطة مثل هذه الى قوانيننا لا بد ان نؤثر تأثيرا سيئا جدا في شرف طبقة النساء في بلادنا ، ما لا يجني ثماره الا اولئك القليلات اللاتي يهمهن المال اكثر مما يهمهن الوقار الخلقي .

مطالبة المرأة بالطلاق :

السؤال : هل من المستحسن عندكم ان يقوم المجلس التشريعي بوضع قانون واضح غير مبهم عن الخلع ؟

الجواب : من المستحسن عندنا ان لا يكتفي المجلس التشريعي بوضع قانون عن الخلع فحسب ، بل عليه ان يعد من واجبه ان يدون كل ما للاسلام من الاحكام عن الشؤون الزوجية في صورة رسالة مختصرة جامعة ويؤلف لهذا الغرض لجنة من ارباب الخبرة والتجربة من علماء الشريعة وعلماء القوانين الجديدة جميعا .

ا فيه الا آية واحدة (٤ — ٤) **ن تعدد الزوجات وهى مرتبطة حفظ حقوق اليتامى • فهل جوز عندكم تحريم تعدد لزوجات اذا كان الامر غير رتبط بحفظ حقوق اليتامى ؟**

الجواب : من الخطأ القول أن حكم الآية المذكورة مرتبط حفظ حقوق اليتامى ، ومن لخطأ كذلك القول بجواز تحريم تعدد الزوجات اذا كان الامر غير مرتبط بحفظ حقوق اليتامى ذلك ان القرآن فيه عدة مواضع قد ذكر فيها حكم من الاحكام مع بيان الظروف والملابسات التى نزل فيها ذلك الحكم ، او التي من المحتمل ان يحتاج فيها المسلمون الى ذلك الحكم او التى يتعلق بها ذلك الحكم . فلا يجوز ان يستنبط من هذا ولا يرجى من عارف بالقانون ان يستنبط منه ان كل حكم مثل هذا انما هو « مرتبط» بالظروف والملابسات المذكورة معه ، ومن المحظور العمل به او الانتفاع بالرخصة المذكورة فيه في حال غير هذه الظروف والملابسات المخصوصة . فقد قيل في الآية الـ ٢٨٣ من سورة البقرة مثلا : « وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا (لكتابة وثيقة الدين) فرهان مقبوضة » . فهل لاحد ، ان كان على ادنى المام بالقانون ، ان يفسر هذا بأن جواز الرهن بالقبض في شريعة الاسلام انما هو « مرتبط » بحالة عدم وجود الكاتب : وكذلك وردت حرمة بنت الزوجة في الآية الـ ٦٣ من سورة النساء بالفاظ : ... وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ، فهل يجوز تفسير هذا بأن حرمة بنت الزوجة انما هى مرتبطة بحالة ان تكون قد تربت في بيت زوج امها ؟ من السهل ان تعرفوا بهذين المثالين ان ليس معنى يذكر حفظ حقوق اليتامى مع الآية التى قد وردت فيها اباحة تعدد الزوجات ان هذه الاباحة انما هي مرتبطة بما اذا واجهتنا مشكلة لحفظ حقوق اليتامى . بل النتيجة على خلاف ذلك تماما اذا ما سرحنا النظر في الظروف والملابسات التي نزلت فيها هذه الآية . فقد كان تعدد الزوجات من العادات الرائجة في العرب قبل نزول هذه الآية ، وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم نفسه عدة زوجات وكانت تحت كثير من الصحابة اكثر من زوجة واحدة فعدم تحريم القرآن لهذه العادة الجاريه في حد ذاته دليل على اباحتها ومشروعيتها . ومعنى هذا ان هذه الآية ما نزلت لاباحة تعدد الزوجات وانما نزلت بعد غزوة احد حين واجهت المسلمين مشكلة تربية اليتامى ورعايتهم نتيجة لاستشهاد آبائهم في الغزوة ، لتهدي المسلمين وتطمئنهم بأن لهم أن يعالجوا هذه المشكلة عن طريق تعدد الزوجات وكان مباحا لهم منذ ذي قبل . فهذه الآية — هكذا — ما اباحت تعدد الزوجات اباحة جديدة ، وانما لقنت المسلمين ان يستعينوا في علاج مشكلة اجتماعية بطريق تعدد الزوجات وكان مباحا لهم منذ ذي قبل . بيد ان فيها امرا جديدا هو الحد من تعدد الزوجات باربع اذ كان غير محدود بعدد معلوم الى ذلك الزمان . وهذا السياق التاريخي لنزول هذه الآية اذا عرفه احد ، فلن يعتريه الوهم بانها اباحت تعدد الزوجات لاول مرة ، او انها ربطت اباحة تعدد الزوجات بما عرضت للمجتمع الاسلامي حاجة الى الانتفاع بها حفظا لحقوق اليتامى فقط .

السؤال : هل من واجب الرجل ، اذا اراد ان يتزوج بثانية ، ان يراجع المحكمة ويستاذنها في الزواج بثانية ؟

الجواب : ان الشريعة ما فرقت بشيء في الزواج الاول والثاني والثالث والرابع ، وكل مباح بدون قيد ولا شرط . فاذا كانت اباحة الاول غير مشروطة بشيء فلا لاباحة الثاني ولا لاباحة الثالث ولا لاباحة الرابع ان تكون مشروطة بشيء . ولا لمثل هذه الاقتراحات ان تكون صالحة للتفكير فيها الا في ما اذا اعترف مقدما بأن الزواج بأكثر من امراة واحدة منكر من الواجب ان يوضع له حد ان لم يمكن الوقوف في وجهه وابطاله بمعنى الكلمة . وهذه الوجهة انما تنظر بها فلسفة القانون الروماني ولا تنظر بها فلسفة القانون الاسلامي ابدا ، فمن الباطل مبدئيا ان يحتج عند الكلام على القانون الاسلامي باقتراحات ليست فكرتها الاساسية الا مخالفة لفكرة الاسلام .

السؤال : هل ينبغي عندكم ان يكون من القانون : ان المحكمة ليس لها ان تسمح لرجل بأن يتزوج بثانية حتى تطمئن — اي المحكمة — بانه قادر على كفالة زوجتين واولاده منهما وفقا لمستوى الحياة العادي بالنسبة لهم ؟

الجواب : ان هذا السؤال يخرج من نطاق البحث بعد جوابنا عن السؤال السابق ، على اننا نستحسن ان نشير اشارة الى بعض ما في هذا الاقتراح من مكامن الضعف ومواطن النقص :

ان الفكرة المتبناة فيه هي ان ليس للمحكمة ان تسمح لرجل بأن يتزوج بثانية الا اذا كان قادرا على كفالة زوجتين واولاده منهما . فهنا يثور سؤال آخر هو : ما للمحكمة تسمح للزواج لمن لم يكن قادرا ولا على كفالة زوجة واحدة واولاده منها ؟ وما لها لا تجعل امر زواج كل شخص بامراته الاولى شروطا بسماحها ؟ وما لها لا تعلن ان ليس لاي شخص في البلاد ان يتزوج بامراة حتى يراجعها — اي المحكمة — وتطمئن بوضعه الحالي ؟ ومن عجب امر هذه الفكرة — الى كل هذا — انها تقطع نظرها عن كل سؤال آخر في ما يتعلق بقضية الزواج كالمحبة وتوافق السن ولذة الحياة العائلية وهدوئها مثلا ، وانما تعطى الاهمية — اذا ما اراد شخص ان يتزوج بثانية — لسؤال واحد وهو : هل ان هذا الشخص قادر علي ان يتحمل العبء المالى لكفالة زوجتين واولاده منهما ؟ والنتيجة المحتومة لذلك ان يكون الزواج بثانية محظورا على افراد الطبقة الفقيرة والمتوسطة ويظل حقا مصونا بمعنى الكلمة لافراد الطبقة المالية . ومن وجوه الضعف والنقص في هذه الفكرة ، الى كل هذا ان المحكمة بموجبها تسمح لاحد بأن يتزوج بثانية بمجرد ان تطمئن انه قادر على كفالة زوجتين واولاده منهما ، مع ان ليست قدرته لهما فعلا ، وكم راينا اناسا لهم دخل مالى كبير ولكنهم على هذا يجعلون زوجة لهم واحدة مثل سقط المتاع في بيوتهم . فكيف لشرط استئذان المحكمة ان يوصد باب كل هذه المفاسد ؟ او ليس من مثل هذه الاقتراحات السخيفة ان نقتصر على قاعدة الشريعة وضابطتها القائلة بأن لا يكون كل شخص مقيدا بشيء غير مشيئته الشخصية اذا ما اراد ان يتزوج بأكثر من امراة واحدة وان يظل باب المحكمة مفتوحا على مصراعيه لانصاف كل امراة تشكو من زوجها نوعا من الظلم والعدوان ؟

السؤال : ١ — هل ينبغي ان يكون من القانون ان تلزم المحكمة كل من يتزوج بثانية ان يدفع لزوجته الاولى واولاده منها نصف راتبه على الاقل ؟

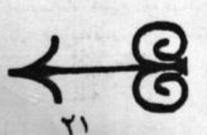
٢ — وان تاخذ منه المحكمة

— ان كان لا يشتغل براتب شهري ولدخله وسائل اخرى — ضمانا بان يظل يدفع لزوجته الاولى واولاده منها نصف دخله على الاقل ؟

الجواب : هذا اقتراح باطل لان الانسان لا يكون على كل حال كفيلا لاهله واولاده فحسب وقد يكون معه ابواه واخوته واخواته الصغار وغيرهم من اقاربه المستحقين للمساعدة ، ممن لا بد ان يخدمهم ويكفلهم . وعلى هذا فانه من الظلم الصريح ان يقرر — كقاعدة قانونية بالنسبة لكل من يتزوج بثانية — ان يدفع نصف دخله على الاقل لزوجته الاولى . وفوق هذا فان زوجته الاولى لو كانت بدون ذرية وكانت زوجته الثانية ذات ذرية ، فاي مبدء من مبادىء العدل يقتضى ان يخص نصف دخله على الاقل لزوجته الاولى ولا ذرية لها . ولا تعيش زوجته الثانية وهي ذات ذرية الا على النصف الباقي من دخله ؟ والشريعة بدل ان تقرر قاعدة مجحفة عمياء مثل هذه ، تقرر قاعدة اخرى هي ان على الزوج ان يعدل بين زوجته او زوجاته . وعلى القاضي اذا ما شكت اليه احداهما او احداهن نوعا من الظلم والعدوان ، ان ينصفها منذوجها نظرا لظرونه وظروف اسرته .

البوليس في طهران يقوم بحملة ضد الهيبين

طهران — قام رجال البوليس بالهجوم على مراكز الهيبين في منطقة شيمران بشمال مدينة طهران وقد اعتقلهم حيث كانوا يدخنون الحشيش وقام بحلق شعورهم الطويلة بالموسى وذلك في اليوم الاول من الحملة التي يشنها البوليس ضد الهيبين .



الاسلام سيحد من شهوات الجميع ويأمر بالانفاق من المال العزيز الذي يحبه الانسان . ولكن عندما تأتي الماركسية لن تبقى لهم مالا بل لن تبقى لهم وجودا واذا ابقت لهم وجودا فلن تبقى لهم كرامة . اننا بتطبيق الاسلام سنربح ما هو أثمن من المال انه كرامتنا انه انسانيتنا . ان الاسلام سد منيع ليس تجاه الماركسية فحسب بل تجاه اي مبدأ بشري شريطة أن يتمثل في واقع حياتنا ومجتمعنا ويسيطر على أفكار وعقول شبابنا وعند ذلك نكون قد صدقنا الله .

المصادر ١ ــ البيان الشيوعي ماركس وانجلز ٢ ــ راس المال ماركس ٣ ــ الشيوعية والانسانية العقاد ٤ ــ النفس والمجتمع محمد قطب ٥ ــ ديمقراطية القومية العربية محمد عبد الله العربي (مع انتقادنا لعنوان الكتاب الاخير اذ أن العنوان لا يدل على مواضيعه التي طرقت فيه) ٦ ــ كارل ماركس هنري لوفافر .

الحضانة :

السؤال : للام بموجب القانون الجاري حق في حضانة اولادها الى مدة معلومة ، اي الى سبع سنين ان كان الصبي غلاما والى البلوغ ان كان جارية . وما هذا التحديد لمدة الحضانة بمذكور في القرآن ولا في حديث من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وانما هو اجتهاد من بعض الفقهاء . فهل من الجائز عندكم ان يدخل عليه تعديل ؟

الجواب : الصحيح في هذا الشأن أن مصلحة الاولاد مقدمة على أية مصلحة اخرى ، فالمستحسن عندي ان تنظر المحكمة في كل دعوى من دعاوي الحضانة على انفرادها فتؤثر الام على الاب أن كانت حضانتها انسب لتربية الاولاد وتعليمهم من حضانة الاب ، وتؤثر الاب على الام ان كانت حضانته انسب لتربية الاولاد وتعليمهم من حضانة الام ، ومن غير المستحسن عندي ان ينص القانون على ان الحضانة حق للام فقط او للاب فقط ، ولكن ينبغي ان يلزم القانون كل من الاولاد في حضانته ان لا يمنعهم من مقابلة احدهما وزيارته . وهذا راي ابن تيمية وابن قيم من الفقهاء المعروفين .

نفقة الزوجة والاولاد :

السؤال : هل تزكون الاقتراح القائل بان للمراة ، اذا لم يعطها زوجها نفقتها بغير ما سبب معقول ، ان تقيم عليه الدعوى في المحكمة المختصة للاحوال الزوجية والعائلية ؟

الجواب : نعم .

السؤال : للمراة بموجب المادة الـ ٤٨٨ للقانون الجنائي المطبق ان تقيم الدعوى على زوجها في محكمة الجنايات طلبا للنفقة، الا ان اكثر ما تستطيعه محكمة الجنايات هو ان تلزم الزوج بان يدفع لها مائة روبية شهريا . فهل من رايكم ان يزاد هذا المقدار ؟

الجواب : نعم ، ينبغي ان يكون من حق المحكمة ان تلزم الزوج بأن يدفع للمراة نفقتها وفقا لما يتفق مع وضعهما المالي والاجتماعي . ومن غير المستحسن عندي ان يحدد القانون مقدارا معلوما لنفقة كل امراة .

السؤال : هل تزكون الاقتراح القائل بان للمراة ان تطالب بما قد انفقت على نفسها خلال السنوات الثلاث الماضية؟

الجواب : لا يصح التقيد في هذا الشأن بعدد محدد من السنوات ، وانما على المحكمة ان تلزم الرجل بأن يدفع لها نفقتها منذ قد حرمها منها .

السؤال : هل من المستحسن عندكم اذا كانت المراة قد اثبتت في وثيقة الزواج شرطا عن مدة النفقة ، ان يلزم الرجل بأن يدفع لها نفقتها الى المدة المذكورة في ذلك الشرط ، لا الى انقضاء عدتها فقط ؟

الجواب : مما يحصل كثيرا عند عقد الزواج ان اهل المراة يجعلون الزواج يعترف بشروط غير معقولة وذلك بناء على ضغط الاقارب وافراد القبيلة او رعاية للمروءة وزيادة الفضل . فعلى القانون ان لا يشجع الناس على مثل هذه الشروط ولا ينفذ الشروط المثبتة في وثيقة الزواج من قبل المراة ان كانت تلزم الرجل بأن يدفع لها اكثر من حقها المشروع في النفقة .

تولية الاملاك :

السؤال : هل تؤيدون الراي بان على المحكمة ان تولي الام املاك اولادها اذا مات عنهم ابوهم بشرط ان لا تكون ولايتها عند المحكمة متنافية مع مصلحتهم وحفظ املاكهم ؟

الجواب : على المحكمة ان تفعل هذا اذا كانت تولية الام لاملاك اولادها ضرورية لا بد منها حفظا لمصلحتهم ، كأن لا يكون في الاسرة ــ مثلا ــ رجل يستطيع القيام بامر املاكهم ، او كان ، ولكن يخشى اذا جعل اليه القيام باملاكهم ان لا يبالي بمصلحتهم .

السؤال : هل تؤيدون الاقتراح القائل بأن لا يكون من حق ولي املاك الاولاد الصغار ان يبيع املاكهم او يرتهنها بغير اذن من المحكمة ؟

الجواب : هذا اقتراح أؤيده كل التأييد واستحسنه بمعنى الكلمة .

الاحتشام في ملاوي

قرر رئيس جمهورية ملاوي تحجير ارتداء الفساتين القصيرة مما اضطر النساء الاوروبيات الى الاقبال بكثرة على الملابس المحتشمة .

مقاومة المسكرات والمخدرات في غينيا

كوناكري :

اكد الرئيس الغيني احمد سيكوتوري في خطاب القاه بمناسبة احياء الذكرى الثانية عشرة لتكوين الجيش الغيني ، انه ينوي مقاومة شرب الخمر وتعاطي المخدرات .

واعلن الرئيس الغيني في هذا المجال ان كل موقف في الدولة يفاجأ في حالة سكر سيطرد على الفور وان كل مهرب للمخدرات سيحكم عليه بالاعدام .

التغلغل الصهيوني في أوروبا الغربية

● يتسم التغلغل اليهودي في دول اوروبا بالطابع التنظيمي المسيطر على أهم المرافق . وللصهيونية نشاط واسع في هذه البلاد ..

● ففي المجال السياسي المحلي مثلا تحرص على احتلال مركز الوسط في الصراع الحالي الناشب بين كتل اليمين وكتل اليسار في معظم الاقطار الاوروبية الغربية بحيث تؤازر هذه المجموعة يوما وتؤازر المجموعة الاخرى يوما اخر .

● وفي مجال الاعلام اغرقت الاسواق بالافلام التي التقطها عملاؤها وأعوانها من صحفيين وسينمائيين زمن الحرب عن حملات النازية على اليهود .. حتى بقيت هذه الافلام حتى يومنا هذا المصدر الاول للضغط على عقول الناس في اوروبا الغربية ..والافلام هذه لها مكان اسبوعي تقريبا في التليفزيونات .

● وغزت الاسواق عشرات الكتب عن ماساة اليهود في فلسطين زمن الاحتلال البريطاني !! وعشرات اخرى من القصص الطويلة المخدرة للاعصاب ، والكتب الحافلة بالمغالطات التاريخية ..

● وسيطرت الصهيونية على الصحف والمجلات .. الجيدة الصياغة والتبويب والطباعة ، والتي تنشر المقالات اللامتناهية عن ماساة اليهود في الحرب وبعد الحرب في اوروبا وفلسطين على السواء .

● وقامت المنظمات اليهودية في هذه البلاد على سبيل المثال :

٣٥ منظمة في هولندا
٤٠ منظمة في بلجيكا
١٥ منظمة في الدانمرك

● وتسربت عناصرها الى الاحزاب السياسية التقليدية والهيئات النيابية ... واتجهت الى رجال الاعمال الكبار تغريهم بشراء اسهم وسندات مالية في اسرائيل .



● ٩٠٠ مليون جنيه مجموع ما ينفقه الشعب البريطاني على الخمور

● حملة واسعة ضد تعاطي الخمور في روسيا

● ٧٠٫٠٠٠ حالة أجهاض تجري سنويا في منطقتي ويلز وأنكلترا في بريطانيا

● أعطت مجلة الطبيب العام The Practitione في عددها ١٢٣١ الصادر في شهر يناير سنة ١٩٧١ أرقاما عن مدى استهلاك بريطانيا للكحول تظهر الزيادة العظيمة في استهلاك الكحول في الفترة بين ١٩٣٨ — ٦٩

البيرة سنة ١٩٣٨م ٢٥ مليون برميل سنة ١٩٦٩ م ٣٣ر٣٩ مليون برميل

النبيذ سنة ١٩٣٨م ٢٢مليون جالون سنة ١٩٦٩ م ٤٤ر٨٨ مليون جالون

الكحوليات (العرق وغيره) سنة ١٩٣٨م ١٠ مليون غالون سنة ١٩٦٩ م ١٧ر٥٣ مليون غالون .

وهذه تكون سببا في اهدار أكثر من ٩٠٠ مليون جنيه استرليني سنويا اضافة الى ما تنفقه الدولة وما ينفقه الافراد لمعالجة الامراض والمشاكل الناتجة عن الخمور . والجدير بالذكر هنا ان فرنسا قد أعلنت انها لن تستطيع بذل

وتخصيص ميزانية كافية لمعالجة الامراض الناتجة عن الخمور نظرا لضخامة الميزانية المطلوبة .

● وفي الاتحاد السوفيتي — الذي رغم عدم اعترافه بالله ومحاربته للاديان — بدأت حملة جديدة ضد تعاطي المشروبات الروحية . وكان الكاتب المعروف « أورلاينس » قد أعلن عن زيادة كبيرة في تعاطي المشروبات الروحية في روسيا وأبدى أسفه البالغ لفقدان نسبة الاحساس بالشعور بين الجماهير تجاه خطر هذه المشروبات .

وتحدث « ب . أورلاينس » عن شرور الافعى السامة كما يسميها فقال : ان استعمال شرب الكحول يسبب نقصا عظيما في اقتصاديات المجتمع وانهـا هي التي تسبب الاضطرابات والخصومات العائلية وهي أهم سبب للزيادة الرهيبة في عدد قضايا الطلاق كما انها تحطم صحة متعاطيها وتسبب احداث التسمم وتليف الكبد Cirrhosis of Liver وتعرقل سير حركة القلب ودورة نشاطه . وقال : انني اهيب باولئك الذين يتعاطون الكحول بالامتناع عن تعاطيها بتاتا . وقال : ان زجاجة الكحول يجب ان يحسب حسابها بانها مثابة أفعى سامة خضراء لا تلفظ من فمها الا السم الزعاف .

نهدي هذه الاحصائيات لدعاة تحليل الخمور التي حرمها الله أولا وحاربها العالم ثانيا بعد أن جرب من ورائها الويلات .

● أذاعت سكرتارية الدولة للضمان الصحي والاجتماعي في بريطانيا مؤخرا احصائية عن عدد المصابين بالامراض العقلية وذكرت المجلات الطبية التي نشرت الخبر ان عدد من يصابون بمرض انفصام الشخصية Shizophrenia في بريطانيا سنويا ٣٤٫٠٠٠ شخص بالتقريب منذ سنة ١٩٦٤ وهذا المرض يعتبر من الامراض الناتجة عن الفراغ الروحي والمشاكل النفسية اي من أمراض المدنية الحديثة .

الفكر الأسود

املي يوما ان تتمرد
ما اسعدني لو تتمرد
ترفض افكارا تستورد
يا ذل الفكر المستورد
يغفى اهلوه على ضعة
وهوان كالفار تجمد
فاحال الابصار خروفا
لا تدرك ابيض من اسود
قد صير جمع بني قومي
كقرود للخصم تقلد
فنقمم فضل موائدهم
نلعق نستجدي نتودد
ونمصمص اوساخ الاطباق
ونترك ما نلنا من شهد
ان مد السالف فلنمدد
ولنرسم منه على الوجنات
قرون الشيطان تمرد
او صابوا هيبين جرينا
نبني للهيبة معبد
فتمرد يا شعب تمرد
لن تفلح حتى تتمرد
ترفض هذا الفكر الاسود
وتعود الى النبع السلسال
تعود الى اصفى مورد
انت حفيد لرجالات
سادوا بالمنهاج الامجد
بالنور الرباني اضاءوا
آفاق المهمه فتورد
ومآذنهم كانت للغرب
منارات تحكى الفرقد

عبد الرحمن العمصي

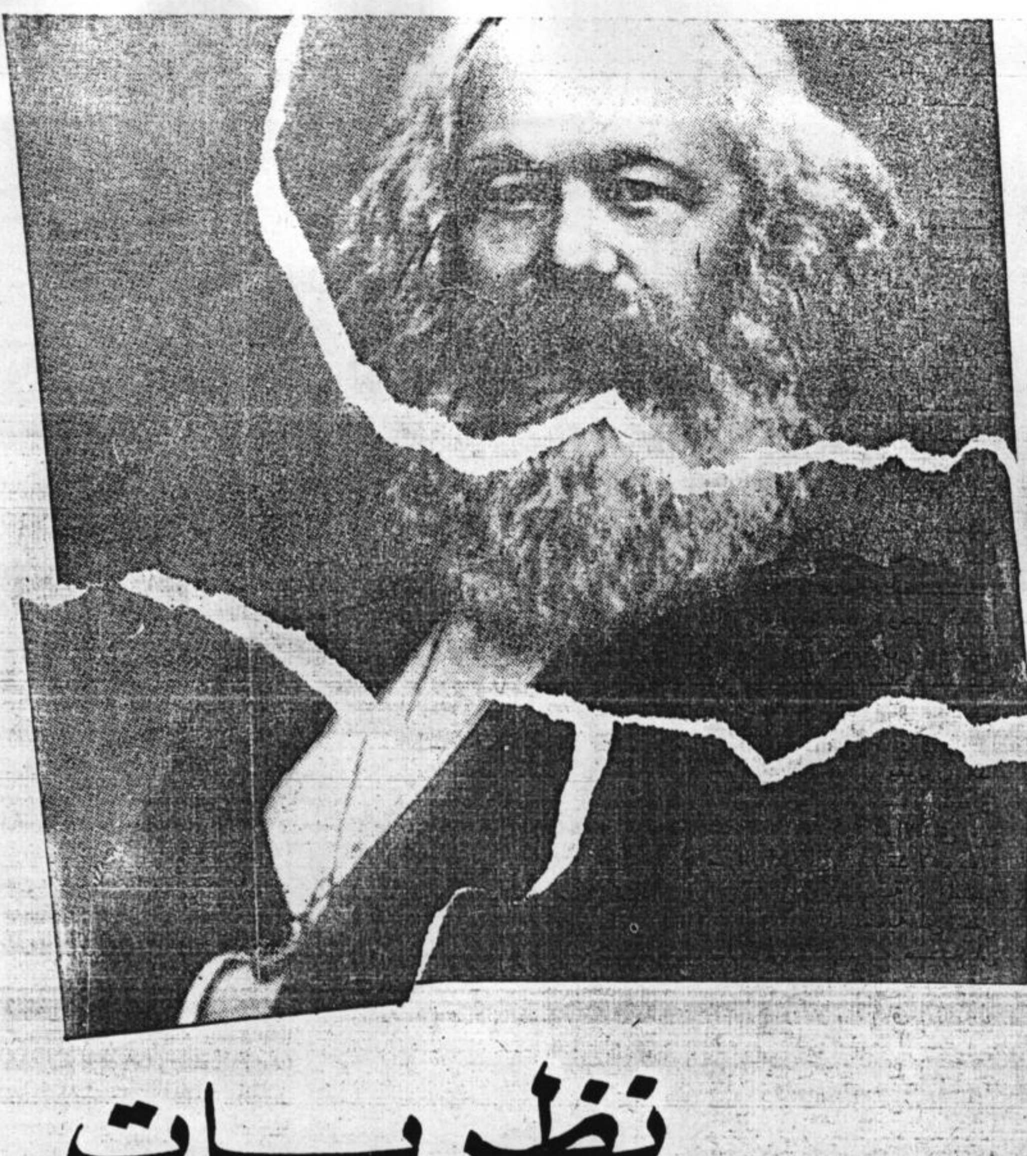
● نتيجة للسماح للاجهاض في بريطانيا فقد بلغت حالات الاجهاض حدا لا يعقل اذ نشر في الدورية الطبية لانكلتراوويلز انه قد أجريت ١٧ر٧٤٢ جريمة اجهاض برعاية القانون الاخير الذي يسمح بالاجهاض في بريطانيا خلال ثلاثة اشهر فقط في منطقتي ويلز وانكلترا فقط من يناير حتى مارس سنة ١٩٧٠ وتذكر هذه النشرة الطبية ان هذا يشكل زيادة كبيرة عما تم في العام الماضي من جرائم الاجهاض القانونية في نفس الفترة .

وذكرت النشرة ان ٤٤٪ من حالات الاجهاض التي اجريت كانت لمتزوجات بينما ٤٧٪ من الحالات كانت لفتيات غير متزوجات .

فهل بعد هذا دليل ابلغ على ما وصل اليه عقل الانسان الغربي حينما جعل قتل النفس التي حرم الله الا بالحق تجري تحت حماية القانون وبعده .

وهل بعد هذا دليل انصع على ما بلغه العقل الغربي المادي من انحراف حينما حاول ان يقضي على الزنا ومشاكله عن طريق اباحة الاجهاض .. وهل اطلع المتغربون المقلدون في بلادنا على الحل الناجع لهذه المشاكل في الاسلام بمنعة اصل المشاكل .. كتحريم الاختلاط وتحريم الزينة في غير محلهـا والتبرج والازياء الفاضحة .

الدكتور عبد الله عبد الرحمن



نظريات الرجل الثالث

هل تدل على الذكاء وسعة الحيلة، أم على تبرير الهدم وتغيير الأوضاع بأية وسيلة، أو على الإثنين معاً ؟

ان النظريات التي اخرجها الرجل الثالث تشكل مبدأ يحاول أن يعالج امور الحياة من وجهة نظر معينة ، ويلقي اضواء تفسيرية على الماضي والحاضر والمستقبل . وهي امتداد للنظريات التطورية التي تحمل جميعاروحا مادية واحدة، فنظرية دارون اعلنت ان الانسان اصله حيوان . وفرويد بين أن مشاعر الانسان حيوانية بحتة . ثم جاء ماركس ليثبت أن تاريخ الانسان هو تاريخه في البحث عن لقمة العيش ، وبذلك لن يرتفع تاريخه عن تاريخ أي حيوان آخر .

نظرته للمشاكل : ينظر الرجل الثالث الى المشاكل بالمنظار الاقتصادي فقط . فالاقتصاد وحده هو سبب جميع المشاكل . ان كيان الانسان متعدد الجوانب ، وان الاقتصاد جانب مهم الا انه ليس الجانب الوحيد الذي يترتب عليه صلاح البشرية . واحسن مثال على ذلك شخصان عاشا في ظل هذا المبدا الذي اصلح الاقتصاد من وجهة نظره ، ا لاان الصلاح كان بعيدا عنهما ، فلقد اتهم بريا وستالين بجرائم ينبو القلم عن ذكرها من قبل المؤمنين بهذا المبدا نفسه .

نظريته في الاخلاق : كان ماركس يرى أن النظم الخلقية ليست الا خداعا وبهتانا افتراه

بقلم قيس القرطاس

لملاك الراسماليون ، فالاخلاق عنده هي كل ما يؤدي الى هدم المجتمع الاستغلالي وتوحيد الكادحين حول طبقة العمال . وان الغاية في رايه تبرر الوسيلة فكل وسيلة يستعين بها لهدم المجتمع الاستغلالي مشروعه. ويرى صاحبه انجلز ان واضعي القيم الاخلاقية المطلقة (اي غير المتذبذبة) مجانين او دجالون. وانه لا يوجد شيء يسمى الاخلاق بمعزل عن المجتمع البشري ، وان تلك الاخلاق تزييف وتزوير الا الاخلاق التي تستمد قيمها من صراع طبقة الصعاليك .

الدين : كان ماركس يرى ان النظام الخلقي في كل مجتمع هو وديانته وقوانينه ، ليس الا جزءا من بناء زائف اقامته ظروف الانتاج ويعكس مصالح الطبقة السائدة . وان القانون والاخلاق والدين كلها في نظر البروليتاريا اوهام برجوازية . ولا وجود لله في نظره والحياة مادة بحتة . وان رسالة العمل الشيوعيين هي القضاء على الدين والداعين اليه . وان الدين هو نفثة المخلوق المضطهد ، انه افيون الشعوب فيخدر الجماهير لتسهل سرقتها

نظام رجعي : والماركسية نظام رجعي ، لانها الجانب الاساسي منها قد ظهر في القرن الخامس قبل الميلاد ، فقد اشترط افلاطون على الحكام فيجمهوريته الخيالية الشيوعية، ان اشترط على حكام هذه الجمهورية الا يتزوجوا من النساء ولكن يخصص لهم عدد من النساء يتصل الواحد منهم بمن شاء منهن ، ويوضع الاطفال في امكنة خاصة ، ويشتركوا جميعا على موائد الطعام ، وقبل الميلاد ايضا ظهر مزدك الذي قال ، ان الناس ولدوا سواء فليعيشوا سواء وان سبب الخلاف بين الناس هو وجود المال والنساء فلا بد ان يكونا شركة بينهم . وكانوا يدخلون على الرجل فيغلبونه على منزله ونسائه وامواله و لايستطيع منعهم من ذلك .

الملكية الفردية : ويبرر ماركس الغاء الملكية الفردية بقولهم « يهولكم ويروعكم ، اننا نريد محو الملكية الخاصة ولكن مجتمعكم هذا ذاته تسعة اعشار اعضائه محرومون من اية ملكية خاصة . واذا كنتم تتمتعون بالملكية الخاصة ، فما ذلك الا لان تسعة الاعشار الباقية محرومة منها » .

ان المسألة بسيطة في نظر ماركس فما دام تسعة اعشار محرومين ، فليحرم العشر الباقي . انه حل مريح سهل، اليس كذلك ؟ ولا ندري لماذا يغمض ماركس بصره عن الحل السليم ، الا وهو تمكين المحرومين الباقين من الملكية الفردية .

اشاعة النساء : النساء في نظر الماركسية كانت مشاعة في عهد البشرية الاولى ثم تكونت الاسرة بفعل علاقات الانتاج . وان النساء والابناء ادوات انتاجية صرفة . ولما كانت الشيوعية تريد القضاء على راس المال فسيقتضي حتما على العائلة . فالاسرة في نظرها دعامة المجتمع البرجوازي فيجب تحطيم هذه الدعامة والقضاء عليها والحب الحر يقوم مقام الزواج . والعائلة بكامل كيانها وتمام بنيانها ليست موجودة الا عند البرجوازية فقط ، ولكن تتمتها هي الالغاء القسري لكل عائلة بالنسبة للبروليتاريا ثم البغاء العلني ان العائلة البرجوازية تضمحل باضمحلال تتمتها وكلتاهما العائلة وتتمتها تتلاشيان بتلاشي راس المال. ان ماركس يدافع عن هذه الافكار بقوله « اتأخذون علينا اننا نريد القضاء على استثمار الابناء من قبل ذويهم ؟ ان كان كذلك فنحن نعترف بهذه الجريمة » ويقول مدافعا « فقصارى ما يمكن ان يتهم به الشيوعيون هو انهم يريدون ابدال اشاعة النساء المغطاة بالرياء .. باشاعة صريحة رسمية . » .

القيمة الفاضلة : ترى الماركسية ان العمل يعطي لكل شيء قيمته ، فلا قيمة لشيء من الاشياء بغير العمل الذي يبذل فيه . واذا لم يكن هناك استغلال وجب ان ياخذ العامل ثمرة العمل كله ، الا ان صاحب المال يستغل العامل فلا يعطيه الا الكفاية لقوته ، وياخذ هو لنفسه الزيادة . ومن العجيب ان اجرة العامل قد انخفضت في روسيا مما عليه في الدول الراسمالية ، اي ان السرقة في الدولة من اجرة العامل اكثر مما كانت عليه في الدول الراسمالية . او ليست التجارب والاتمار الصناعية من القيمة الفاضلة ؟

النظرية الاستاخانوفية : وهي اغرب نظرية ظهرت في التاريخ . وذلك على اثر قيام احد العمال باستخراج كمية من المعدن في احد المناجم تعادل سبعة اضعاف ما استخرجه زملاؤه . فخرجت نظرية باسم هذا العامل نفسه تقول ان ما يقدر عليه فرد يقدر عليه فرد آخر اذا بذل جهدا وهمة مماثلة .

التاريخ : ترى الماركسية ان وسائل الانتاج هي الاساس لسير التاريخ وارتقائه . وان اي طبقة تسيطر على وسائل الانتاج تستغل الطبقات الاخرى فيقوم صراع بين الاثنين الى ان تسيطر طبقة اخرى وتمتلك وسائل الانتاج فتنتزع الزمام من الاولى .

التطوير : وهو مبني على فلسفة التناقض بين وسيلة الانتاج السائدة في المجتمع والطبقة المهيمنة على النظام . فطاحون الريح يعطيك مجتمعا يتولده سيد الاقطاع وطاحون البخار يعطيك مجتمعا يتولاه صاحب راس المال في الصناعة. وتغيير وسيلة الانتاج هو الذي غير الانظمة من الشيوعية البدائية الى الرق فالاقطاع فراس المال فالشيوعية الثانية فكرامة الآلة اثمن وارفع من كرامة الانسان في نظر الماركسية .

دفاع الماركسية : يدعي بعض الماركسيين ان بعض هذه الاتهامات باطلة بدليل ١ — انها تسمح للراسمال الوطني بالعمل وهذا يدل على عدم الغاء الملكية الفردية ٢ — وان وجود مساجد ومصلين في الدول الشيوعية يدل على انها لا تحارب الدين ٣ — وجود العائلة يدل على انها لا تؤمن باشاعة النساء . ونسيت ان هذا الدفاع يشكل اكبر ضربة نحو نظامها اذ ان ذلك يدل على ان نظامها غير واقعي ولا يمكن تطبيقه بالرغم من الجهود الهائلة التي بذلت والدماء الكثيرة التي سالت . وانه من الاولى اتهام المدافع بعدم الفهم والاطلاع على اقوال مؤسسيها

ومن عجيب ما يدعيه بعد ذلك هنري لوفافر ان ماركس طالب بأن تعامل المراة كما يعامل الكائن الانساني الحر .

النتيجة :

يتبين لنا مما جاء في هذا البحث ان الماركسية مؤسسة على نظريات غيرواقعية مخالفة لفطرة الانسان وواقع وحقائق الاشياء ، وهي في ذلك شانها شأن المبادئ البشرية . ومن المعلوم ان مبدا هذا شانه لابد ان يوقع في نفوس الافراد وافكارهم ومجتمعهم الخلل والاضطراب . الا اننا نجد في ديار الاسلام عدم المبالاة تجاه هذا التيار فانما يقف باساليب ساذجة تزيد من قوته . واما القاعدون فيقتنعون انفسهم بأن هذا الخطر لا وجود له في بلادنا لاننا مسلمون . وهم يقولون ذلك ببساطة متناهية وكأن الاسلام مطبق في مجتمعنا مهيمن على شبابنا . والادهي من ذلك ان الذين يتقولون هذا القول لا يكلفون انفسهم تطبيق شعائر الاسلام والانفاق في سبيل الله بل انهم قد لا يؤدون الزكاة المفروضة . فليتنبه هؤلاء فان الماركسية لن تبقي لهم مالا ولا كرامة . صحيح ان الاسلام سيحد من شهوات الجميع ويأمر بالانفاق من المال العزيز الذي يحبه الانسان . ولكن عندما تأتي الماركسية لن تبقى لهم مالا بل لن تبقى لهم وجودا واذا ابقت لهم وجودا فلن تبقي لهم كرامة . اننا بتطبيق الاسلام سنربح ما هو أثمن من المال انه كرامتنا انه انسانيتنا . ان الاسلام سد منيع ليس تجاه الماركسية فحسب بل تجاه اي مبدا بشري شريطة أن يتمثل في واقع حياتنا ومجتمعنا ويسيطر على افكار وعقول شبابنا وعند ذلك نكون قد صدقنا الله .

المصادر ١ — البيان الشيوعي ماركس وانجلز ٢ — راس المال ماركس ٣ — الشيوعية والانسانية العقاد ٤ — النفس والمجتمع محمد قطب ٥ — ديمقراطية القومية العربية محمد عبد الله العربي (مع انتقادنا لعنوان الكتاب الاخير اذ ان العنوان لا يدل على مواضيعه التي طرقت فيه) ٦ — كارل ماركس هنري لوفافر

مسائل ومشاكل

يقدمها الأستاذ عمر سليمان الأشقر

تريد الطلاق

● بنت عقدت قرانها على شاب وبعد مضي أربعة أشهر تبين للفتاة استحالة حياتها مع مثل هذا الرجل اذ تكشف لها فيه عيوب كرهته بسببها وهي ترغب الآن في الطلاق منه علما بانه دفع مبلغ اربعمائة دينار وولي أمرها مستعد لرد المهر كله.

« يعقوب محمد ناصر »

في هذه الحالة يجب ان يواجه والد الفتاة الزوج بموقف زوجته منه ويعرض عليه رد المهر له على ان يطلق الفتاة وقد حدث مثل هذا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فقد جاءت زوجة ثابت بن قيس بن شماس الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت : يا رسول الله : اني لا اعتب على ثابت في دين و لاخلق ولكني لا اطيقه ـ وكان قد قدم لها مهرا حديقة اي بستانا . فقال لها الرسول صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم فامره الرسول صلى الله عليه وسلم بطلاقها وفراقها ـ روى الحديث البخاري في صحيحه وغيره . فان رفض الطلاق فليس لولي الامر الا رفع الامر الى القضاء فان اقتنع القاضي فله فسخ العقد والا فليس من سبيل على الرجل .

أستتري في الصلاة

● هل يجوز للمراة المسلمة ان تصلي في بيتها بملابسها التي تلبسها داخل بيتها وهي بلا شك تكشف بعض اعضائها كالراس والايدي والساقين ؟ أرجو بيان ذلك بالادلة

« مسلم »

لايجوز للمراة ان يظهر منها حين الصلاة الا الوجه والكفان فقط لان المراة عورة الا الوجه والكفان على الراجح ان شاء الله ويجب على المصلي ان يستر عورته يقول الطبري في تفسيره « اجماع الجميع على ان على كل مصل ان يستر عورته في صلاته ، وان للمراة ان تكشف وجهها وكفيها في صلاتها وان عليها ان تستر ما عدا ذلك من بدنها » .

وروى أبو داود والترمذي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتقبل صلاة حائض الابخمار » واسناده صحيح على شرط مسلم والخمار ما يخمر الراس ويستره .

على زوجتك القضاء

● زوجتي لم تستطع الصوم خلال شهر رمضان خوفا على صحتها فهل بعد الولادة يجب ان تصوم ما فاتها يوما بيوم ما حكم الاسلام في ذلك

« محمد محمود »

على زوجتك ان تصوم بعد رمضان عدة الايام التي أفطرتها يقول تعالى « ومن كان مريضا او على سفر فعدة من أيام اخر » ويقول : « ولتكملوا العدة » ولا يشترط التتابع في القضاء بل يجوز ان تصوم ما فاتها متفرقا .

اجابة المراة الطارق

● اذا طرق احد الاصدقاء بابنا فهل يجوز لزوجتي ان تساله عن اسمه وماذا يريد ؟

« ابو عبد الله »

ليس هناك مانع يمنع من ذلك ، فالحق أن صوت المراة ليس عورة ، بشرط ان لا تخضع بالقول : « فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض » وقد كانت المراة تسأل عن امور دينها ، وكان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يسالون ازواجه « واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب » والسؤال يقتضي الجواب

اذا فاتت الجمعة تصلى ظهرا

● اذا فاتت صلاة الجمعة مسلما فكيف يصليها ؟

« محمد يوسف »

اذا فاتته لعذر من الاعذار الشرعية فانه يصليها ظهرا نقل الاجماع على ذلك الصنعاني في سبل السلام .

وقد أقيمت أول جمعة في الاسلام بالمدينة مع انها فرضت قبل ذلك فكان المسلمون يصلونها ظهرا لعدم تمكنهم من صلاتها جماعة .

الاحتلام في الاحرام

● رجل احرم بالحج ثم احتلم أو خرج الدم من اسنانه اثناء الحج أو خرج الدم من أسنانه اثناء الحج أو جرح فهل هذا مبطل لحجه ؟

« عبد الرحمن مامون »

الاحتلام وخروج الدم لا يبطل الاحرام ولا يؤثر فيه وعليك الاغتسال من الاحتلام لا غير .

بدعة

● نرى كثيرا من الوعاظ والمقرئين اذا ختم موعظته او قراءته يقول « الفاتحة الى روح سيدنا محمد » فهل هذه سنة أم بدعة ؟

« ناصر عبد الجبار الحصين ـ السعودية »

التزام قراءة الفاتحة في نهاية القراءة والوعظ بدعة واهداؤها الى روح الرسول صلى الله عليه وسلم بدعة اخرى وهذه خطب الرسول وخطب اصحابه محفوظة ولم نر احدا كان يلتزم ذلك بل لم يؤثر عنهم لا في القراءة ولا الخطب ، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « كل بدعة ضلالة » .

تفسير المفردات

« تبت يدا أبي لهب وتب » سورة المسد

١ ـ التباب = الهلاك والخسران قال تعالى « وما كيد فرعون الا في تباب »

٢ ـ ابو لهب = احد اعمام النبي صلى الله عليه وسلم واسمه عبد العزى بن عبد المطلب . رواه البخاري عن ابن عباس انه قال : خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى البطحاء فصعد الجبل فنادى (يا صباحاه) فاجتمعت اليه قريش ، فقال : ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني ؟ قالوا نعم ، قال : فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد .. فقال ابو لهب : ألهذا جمعتنا ؟ تبا لك !. فانزل الله : « تبت يدا ابي لهب وتب » .

٣ ـ نسب الهلاك لليدين لانهما آلة العمل والبطش .

أسألني .. أجبك ..

١ ـ نصحني الاطباء بافطار شهر رمضان فهل يصح ان اصوم بعد نهاية العام الدراسي ؟

٢ ـ هل يصح لي ان اجمع صلاة الصبح والظهر مع العصر بعد انتهاء الدوام ؟

التلميذ كامل محمد نبيل

الاجابة

١ ـ يجوز لك ان تصوم الايام التى أفطرتها بعد نهاية العام المدرسي فقد صح عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها كانت تقضي ما عليها من رمضان في شهر شعبان اي في نهاية العام .

٢ ـ اما جمع صلاة الصبح والظهر والعصر فلا يجوز لان الله تعالى قال « ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا » فكل صلاة لها وقتها ، ولا يجوز تاخيرها عن وقتها الا بعذر النوم او النسيان.

ماذا بعد اشتراك "العربي" في دورة بانكوك

كيف يمكننا مواجهة العدو الصهيوني في مثل هذه الحالات ؟

● اهمية اعداد شبابنا المسافر للخارج .

عاد الى البلاد فريق النادي العربي لكرة القدم الذي اشترك في دورة أندية ابطال آسيا الرابعة ... عاد العربي بعد ان قدم اجمل عروضا في كرة القدم امام الفرق التي لعب امامها ورشحته معظم الصحف هناك في بانكوك لبطولة الدورة ..• الا ان هناك عدة اسباب حالت دون وصوله الى الادوار النهائية ... منها تنظيم الدورة وحرص اللجنة المنظمة لانجاحها وخاصة بعدما قررت الفرق العربية عدم مقابلة الفريق اليهودي وكذلك سوء التحكيم عموما في هذه الدورة .

نتائج العربي

لعب العربي اولى مبارياته مع فريق البنجاب الهندي بطل أندية الهند وفاز عليه العربي فوزا ساحقا حيث استطاع خلال ال ۹۰ دقيقة ان يسجل ثمانية اهداف مقابل هدف واحد ... ثم جاء لقاؤه الثاني مع فريق بيراك الماليزي واستطاع العربي ان يفوز عليه ۳ ـ صفر رغم ان الفريق الماليزي يلعب على أرضه وبين جمهوره وتأتي مباراته مع فريق تاج الايراني الفائز في الدورة السابقة ويتعادل معه بعد ان لعب مباراة قوية شهد لها الجميع •.. واخيرا تقابل العربي مع فريق الجيش الكوري ليسجل الفريق الكوري هدفا يتيما مشكوكا فيه ويقف العربي عن تقدمه ويخرج من الادوار النهائية .

الاستفادة من هذه الدورة

كان لتغيب معظم الدول العربية من الاشتراك في مثل هذه الدورة الاثر الكبير على نتائج فريق العربي الكويتي والفريق العراقي وكان يمكن ان تتغير النتيجة لو ان معظم الدول العربية الواقعة ضمن مجموعة آسيا اشتركت في هذه البطولة ولاستطاعت اخراج اليهود من هذه المجموعة ... وكلنا يعلم كيف يستغل اليهود مثل هذه الدورات في الدعاية لانفسهم وخاصة في مثل هذا التجمع الكبير وكيف يظهر اليهود بمظهر المسالمين والعرب هم الذين يعادونهم ... في منطقة اسيا حوالي ست دول عربية اذ انضمت الى مثل هذه البطولات لامكن اخراج اسرائيل من منطقة اسيا فهل تتنبه البلاد العربية وتستعد من اليوم لمواجهة هذا العدو في جميع المجالات .

نظرة الى الماضي

لست ادري السبب الذي نقلني به النادي العربي الى ايام خلت ..• اتخيلها في ذاكرتي واقرا عنها ... تذكرت كيف انتشر الاسلام في تلك البلاد وكيف تم عن طريق بعض التجار المسلمين الذين حملوا الرسالة وادوا الامانة رغم قلة امكاناتهم وبساطتهم . وما احوجنا اليوم الى دعاة مسلمين من الشباب ينقلون ويبلغون دين الاسلام وخاصة بعد ان اصبحت الوسائل ميسرة وسهلة ولدينا الكثير من الكتب والنشرات واصبح بين شباب العدو الكبير من المثقفين الذي يستطيع ان ينقل الى غيره .

وفي اعتقادي ان مثل هذا الموضوع يحتاج الى اعداد الشاب المسافر الى الخارج وتعريفه بدينه وبقضاياه حتى يمكنه شرحها ... فهل تستقل من هذه الدورات لنشر النور بين الناس في جميع انحاء العالم •

هنيئا للعربي

ولا يسعنا في نهاية هذا الموضوع الا ان نقول هنيئا للنادي العربي الذي استطاع ان ينقل للعالم ما توصل اليه الشباب هنا في الكويت من قوة ورجولة وما ذلك إلا انعكاسا للاهتمام الكامل والذي نرجو ان يكتمل اكثر من ذلك حتى يظهر شبابنا باجمل مظهر امام الناس ويكونوا القدوة الحسنة في كل شيء في اللعب والاخلاق والمعاملات .



● لاعبو الوفد الرياضي للنادي العربي .

● اتحاد طلبة فلسطين ● يفوز بسباق اختراق الضاحية

فاز فريق اتحاد الطلبة الفلسطينيين في سباق اختراق الضاحية الذي نظمته لجنة رعاية الشباب الفلسطيني في الكويت .. ويأتي هذا السباق في نهاية نشاط لجنة رعاية الشباب الفلسطيني لهذا العام حيث اقامت بطولة في كرة القدم وبطولة للكرة الطائرة وبطولة لكرة السلة وقدم خلالهما استعراضات شيقة في فن الملاكمة قام بها الفريق التابع للجنة وقد اشتركت في هذه البطولات جميع التنظيمات الفلسطينية المختلفة .

أما بالنسبة لسباق اختراق الضاحية فقد اشترك فيه ٣٦ متسابقا يمثلون التنظيمات الفلسطينية المختلفة وقد اكمل السباق ٢٨ متسابقا وتعتبر هذه النتيجة ممتازة وخاصة انها تنظم للمرة الاولى للشباب الفلسطيني .. وقد فاز المتسابق محمود حسن سرداح بالمركز الاول حيث قطع المسافة البالغ طولها ۹ كيلو مترات بوقت وقدره ۲۵ر۳۷ وجاء بالمركز الثاني المتسابق خالد عبد اللطيف وكلاهما من اتحاد الطلبة الفلسطيني .

وفاز بالمركز الثالث المتسابق حسين خليل من ثانوية الدعية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

العشرة الاوائل

الاول محمود حسن سرداح
الثاني خالد عبد اللطيف
الثالث حسين خليل
الرابع سميح الزير
الخامس ثابت صبري
السادس خالد ماضي
السابع سمير محمد صالح
الثامن جودت خميس
التاسع اسماعيل الشناوي
العاشر بديع عزت

نتيجة الفرق

جاء فريق اتحاد الطلبة الفلسطيني الاول حيث حصل على ثماني نقاط والثاني ثانوية الدعية وحصل على ۱۳ نقطة والثالث الفروانية وحصلت على ۲۹ نقطة . وقد قام السيد محمد خليل علوشي رئيس لجنة رعاية الشباب الفلسطيني بتقديم كاس البطولة المقدم من السيد عباس الحجاوي .. ثم كان هناك كلمة شكر لكل من ساهم في انجاح هذا السباق وخاصة رجال الشرطة والمرور والهلال الاحمر الفلسطيني الذي اوفد طبيبا قام بفحص اللاعبين .. ولا شك بأن هذه البطولة كانت ناجحة بفضل تضافر الجهود المخلصة .

أخبار

● بعد فوز نادي خيطان الرياضي على الشهداء في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما اصبح خيطان بطل اندية الدرجة الثانية ... وبذلك يكون خيطان ضمن اندية الدرجة الاولى في الموسم القادم وقد حصل على ١٥ نقطة وجاء من بعده فريق السالمية وحاز على ١٤ نقطة . فهنيئا لنادي خيطان ونرجو ان يحافظ على هذا الصعود وخاصة ان النادي يحتضن الكثير من الشباب الناشىء الذي يستطيع ان يحافظ على انتصارات ناديه .

● السعودية تستعد

تستعد المملكة العربية السعودية من اليوم لدورة الخليج العربي لكرة القدم والتي تقرر مؤخرا ان تقام في مدينة الرياض في شهر مارس من السنة القادمة ... وقد تقرر ان يشكل منتخبات لجميع مناطق المملكة العربية السعودية وسوف تقام مباريات بين هذه المنتخبات لاختيار منتخب المملكة على ضوء هذه المباريات .

خدعوها فقالوا ..

المرأة فستان وطبخة !

بقلم : هشام الحسيان



هكذا اصبحت المراة في نظر الكثير من الناس .. لقد صوروها باطار ضيق محدود لا تكاد تتحرك فيه وجعلوا تفكيرها وجل اهتمامها فيما تلبسه من أنواع الفساتين وألوانها وموديلاتها .. وماذا تستطيع ان تاكل هذا الصباح على مائدة الافطار وعند الغداء وفي المساء .. واغلقوا في وجهها الابواب الخيرة .. الابواب التي توصلها الى الادراك الكامل بشؤون حياتها .. ومعرفة حتى الشيء البسيط من امور دينها .. لقد أصبحت المراة عن طريق دعواتهم الضالة تلهث صبح مساء وراء كل جديد في عالم الازياء .. تبحث عما ترسمه باريس لها من انواع الموديلات حتى تسابق الاخريات في مظهرها لتسمع التصفيق الحاد من أولئك البشر المستهترين بالقيم الخلقية والذين لا يقيمون للحياء والخجل وزنا .. صارت تسايرهم في كل ما يقولون ترتدي الفستان الفاضح حتى تصبح في نظرهم امراة عصرية.. وتملأ وجهها بالمساحيق التي لا مبرر لها كي تسمع كلمة اطراء وثناء من أولئك الاوغاد .. وتتسابق مع الاخريات في تصفيف شعورهن حتى لا تنافسها أخرى من بنات جنسها .. وتظهر بالشكل الذي حددته لها – فئة ماكرة تتخذ من هذه الانسانة الضعيفة المغلوبة على أمرها مصدراً من مصادر الرزق .. وزينوا لها هذه المظاهر بغلاف براق لامع .. وحشوا تفكيرها باقاويل لا آخر لها وبأن المراة ملك للاخرين لا ملك لزوجها .. وعليها أن تلبس ما يلفت النظر.. ويسلب العقول هكذا دائما يقولون لها .. وهي لاتتردد في مسايرتهم حتى تحتفظ بمكانتها بينهم وحتى لا يفوتها الركب وتصل الى الشيخوخة التي لا تترك لها مجالا للظهور بهذا المظهر المنافي لابسط قواعد الدين والاخلاق والقيم .. لقد ضحكوا عليها وتصورت انهم صادقون معها الى أبعد الحدود .. وجاءت اجهزة الاعلام وأيدت هذا الكلام وصارت تقدمها بنفس الشكل الذي صوره لها الاخرون .. لقد أصبحت حياتها نوعا من المتناقضات وتجد نفسها دائما تدور في حلقة مفرغة لا أول لها ولا آخر .. وصاروا يكررون لها الاسطوانة المرة تلو المرة وهي تستمع اليها بلهف بالغ لانها ترضي نفسيتها التي تطبعت بهذه الطباع .. بعد أن ابعدوها كل البعد عن الطريق الصحيح الذي رسمه ديننا الحنيف للمراة .. أبعدوها عن دورها الهام في حياتها كأم وكزوجة وكربة بيت عليها من الواجبات الشيء الكثير وان دورها في الحياة لشيء عظيم وعلى يدها تنشأ وتنمو أجيال المستقبل ورجال الغد ونساؤها الذين سيعتمد عليهم مجتمعنا .. يجب أن تعي المراة ما يدور حولها وتنتشل نفسها من الهوة العميقة التي لو هوت فيها ذاتها لاشك خاسرة مكانتها وسمعتها واسمها مدى الحياة .. عليها ان لا تندفع وراء تيار المدنية الجارف المبني على الزيف والمكر والخداع .. فالاشياء الدنيوية البراقة لا تغني من جوع ولا تروي من عطش .. وهي ان بقيت على هذه الحال فان المستقبل سوف يحطم حياتها ويجعلها جثة هامدة لا حراك فيها .. ومن ثم مضغة في أفواه البشر .. والمراة العاقلة المدركة لامور دينها ودنياها لا ترضى لنفسها أن تصل الى هذا المستوى من الانهيار ولا تقبل ان يمسها الاخرون بكلمة قاسية تجرح كرامتها وأحاسيسها ومشاعرها .. والاغراءات الدنيوية لا حدود لها ولا نهاية وهي متى ما اندفعت وانصاعت وراء كل جديد فانها ستجد نفسها في ضياع دائم .. تتخبط في طريقها بلا هدف ولا قصد وسوف تجد من يشجعها على مثل هذه التصرفات من أولئك الذين يصطادون في الماء العكر .. ويزينون لها كل حركة من حركاتها .. ويبتدعون لها شتى الاساليب حتى يجذبوها اليها وتصبح بالتالي دمية في أيديهم يحركونها انى شاءوا .. هذا ما وصلت اليه المراة في أيامنا هذه .. لقد شوهوها من جميع الجوانب .. بشكلها .. بمظهرها .. بأسلوبها في الحياة .. بتفكيرها .. بعباداتها وطباعها ..

غيروا كل شيء فيها وأبعدوها عن الواقع .. عن الطريق السليم .. والمراة لم تكن في العهد الماضي بهذا الشكل .. كانت تحس وتدرك تمام الادراك بدورها العظيم المقدس في الحياة .. دور الام بعاطفتها الجياشة تجاه ابنائها وتضحيتها الى ابعد الحدود في سبيل عزتها وكرامتها والعمل بجد ونشاط على خلق جيل صالح من ابنائها وبناتها .. والقيام بواجبها الكامل تجاه شريك حياتها وتقاسمه شظف العيش وتقف معه في السراء والضراء .. وهي لا تالو جهدا في القيام باي عمل حتى لو كان شاقا لمجتمعها حتى تستطيع ان تصل به مع أمثالها الى المستوى اللائق الذي يرضي ذوي العقول النيرة .. كانت لها بطولات شتى في ذلك الماضي القريب .. ومواقف خالدة يشهد لها كل صغير وكبير .. وتاريخنا الاسلامي العظيم حافل بالسير العطرة للنساء المسلمات الخالدات .. نساء عاهدن الله ان يكن قدوة صالحة لكل صغير وكبير وتكون لهن أياد بيضاء في التاريخ الاسلامي المجيد .. لم يفكرن في القشور الدنيوية الزائلة .. ثم يتسابقن وراء كل بدعة جديدة .. عشن في واقع ملموس .. واثبتن شخصيتهن ومكانتهن بين الاخرين في ذلك الوقت.. وصارت المراة مضرب مثل من الحكمة في تلك العصور ..

ونساؤنا في العصر الحاضر لو اقتدين بسابقاتهن لخلدهن التاريخ وجعل لهن صفحات بيضاء ناصعة وسجلا حافلا بادوارهن البطولية في الحياة .. واننا بانتظار ذلك اليوم الذي نرى فيه المراة تفكر آخر ما تفكر بلون الفستان وشكل الطبخة .. ونجدها وقد وقفت قوية صلبة في وجه كل تيار جديد جارف عندها سنقول ان المراة قد اثبتت دورها فعلا وأدت واجبها كاملا تجاه مجتمعها وامتها ودينها الاسلامي الحنيف .. وان غداً لناظره قريب .

كيف تقي المرأة نفسها من الإصابة بأمراض القلب ؟



يجب على المراة ان تحرص دائما على عدم زيادة وزنها بالافراط في الطعام عن المعدل المطلوب لان السمنة تزيد من نسبة حدوث المرض بحوالي ٤٠ ٪ واهم ما يجب ان تراعيه ايضا في طعامها هو عدم الاكثار من تناول المواد الدهنية لانها تساعد على تصلب الشرايين وبالتالي الاصابة بامراض القلب . ثم عليها بعد ذلك ان تمارس بانتظام وبصفة مستمرة بعض الرياضة الخفيفة كرياضة المشي وان تتحاشى بقدر الامكان الاستسلام للقلق النفسي وتهتم بالترفيه عن نفسها بين وقت واخر .

كريم لا يرضى ببخل

وآمرة بالبخل قلت لها اقصري
فليس الى ما تأمرين سبيل
ارى الناس خلان الجواد ولا ارى
بخيلا له في العالمين خليل
واني رأيت البخل يزري بأهله
فاكرمت نفسي ان يقال بخيل
عطائي عطاء المكثرين تكرما
ومالي كما قد تعلمين قليل

كلوا واشربوا ولا تسرفوا...

طبق من تركيا

ارز بالطماطم والفلفل الاخضر

المقادير : كوب ارز ـ ملعقة كبيرة سمن ـ بصلة مفرية ناعمة ـ ملعقتان كبيرتان فلفل اخضر مفرى ـ كوب ونصف كوب بهريز ـ كوب ونصف كوب طماطم مصفاة ـ قليل جدا من القرنفل الناعم ـ ملح وفلفل .

الطريقة : يغسل الارز جيدا بعد تنقيته ثم يجفف جيدا ثم يقدح السمن ويضاف اليه الارز المغسول المجفف والفلفل الرومي المفرى والبصل ويقلب الخليط باستمرار على النار لمدة عشر دقائق حتى يصفر لون الارز ثم تضاف بقية المقادير ويترك على النار لمدة خمس دقائق ثم تهدأ الحرارة ويترك على النار الهادئة لمدة عشرين دقيقة ثم يصب في طاجن او في صحن فرن مدهون بالسمن ويرش السطح بالقسماط وتوزع قطع السمن او الزبد على السطح ثم ترش الجبن الرومي ويدخل في فرن متوسط الحرارة لمدة ٢٥ دقيقة اخرى حتى يحمر الوجه .. ثم يقدم ساخنا بمفرده او مع اللحوم او الطيور .

أكلة لبنانية

من احب الاكلات اللبنانية (التبولة) ، (الكبة النيئة)
والتبولة تصنع من برغل منقوع في المياه ومدقوق ومخلوط بالبقدونس المفرى والنعناع والليمون وقطع الطماطم وزيت الزيتون .
والكبة النية لا تزيد على قطع من لحم الخروف التي تدق جيدا ويضاف اليها بصل مفروم وقليل من البرغل المدقوق بعد نقعه في المياه فترة من الوقت وقليل من الفلفل والبهار والملح ثم يرش عليها زيت الزيتون وتؤكل هكذا نيئة .

قرأت

(وصية)

كتب عبد الملك بن مروان وصية زياد بيده وامر الناس بحفظها وتدبر معانيها وهي « ان الله عز وجل جعل لعباده عقولا عاقبهم بها على معصيته واثابهم بها على طاعته فالناس بين محسن بنعمة الله عليه ومسيء بخذلان الله اياه ولله النعمة على المحسن والحجة على المسيء فما أولى من تمت عليه النعمة في نفسه وراي العبرة في غيره بان يضع الدنيا بحيث وضعها الله فيعطي ما عليه منها ، ولا يتكثر مما ليس له فيها فان الدنيا دار فناء ولا سبيل الى بقائها ولا بد من لقاء الله عز وجل فاحذركم الله الذي حذركم نفسه وأوصيكم بتعجيل ما اخرته العجزة قبل ان تصيروا الى الدار التي صاروا اليها فلا تقدروا فيها على توبة وليس لكم منها اوبة وانا استخلف الله عليكم واستخلفه منكم .

بين الروح والمادة

العالم لا يحتاج اليوم الى اصلاح المادة ولكن الى اصلاح الروح .

ان المادي ينظر الى الوردة فيقدرها بثمنها القليل بالسوق والروحي ينظر اليها فيرى جمالها لا يقدر بثمن .
ان المادي بارد العواطف يقدر الناس بقدر ما ينال منهم .
والروحاني يرى في كل انسان اخا يعينه ما امكن وياخذ بيده اذا عثر ويرحمه اذا كبا ويمده بالسعادة اذا شقي .

وصية

من خطباء بني هاشم : عبدالله بن الحسن بن الحسن وهو القائل لابنه ابراهيم او محمد .
أي بني اني مؤد اليك حق الله في تاديبك فاد الي حق الله في حسن الاستماع ، أي بني كف الاذى وارفض البذا واستعن على الكلام بطول الفكر في المواطن التي تدعوك نفسك فيها الى القول فان للقول ساعات يضر فيها الخطا ولا ينفع فيها الصواب واحذر مشورة الجاهل وان كان ناصحا كما تحذر مشورة العاقل اذا كان غاشا يوشك ان يورطاك بمشورتهما فيسبق اليك مكر العاقل وغرارة الجاهل .

قالت أعرابية حين خاصمها ابنها : أما كان بطني لك وعاء ؟ اما كان حجري لك فناء ؟ اما كان ثديي لك سقاء ؟

خطبة من خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : أيها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم ان المؤمن بين مخافتين : بين عاجل قد مضى لا يدري ما الله صانع به وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فلياخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب ولا بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار .

من خطبة اياد قس بن ساعدة قبل الاسلام قال :

آيات محكمات مطر ونبات وآباء وأمهات وذاهب وآت ضوء وظلام وبر وآثام ولباس ومركب ومطعم ومشرب ونجوم تمور وبحور لا تغور وسقف مرفوع ومهاد موضوع وليل داج وسماء ذات ابراج مالي ارى الناس يموتون ولا يرجعون ارضوا فاقاموا أم حبسوا فناموا .

استعانة

وكان ابو الدرداء يقول : أبغض الناس الي ان أظلمه من لا يستعين علي بأحد الا بالله .

ندم

قال لقمان لابنه : أي بني اني قد ندمت على الكلام ولم اندم على السكوت .

وقال الشاعر : ـ
ما ان ندمت على سكوتي مرة
ولقد ندمت على الكلام مرارا

الله المستعان

قال عمر بن ذر رحمه الله : (الله المستعان على السنة تصف وقلوب تعرف وأعمال تخلف) .

مع القراء

نداء إلى وزارة التربية ..

مثل هذه الكتب ما كان يجوز أن تقرر

نرجو وضع رقابة على الكتب الانجليزية المقررة في مدارس الكويت لوجود بعض المواضيع والدروس والتي هي موجهة في الاصل لتحقير العرب والمسلمين . واني قد ارسلت اليكم مؤخرا ترجمة لاحد هذه الدروس المفسدة لعقول الشباب العربي بآراء الغرب الفاسدة والمتسترة تحت رداء التربية والتعليم وها أنا أرسل اليكم موضوعا اخر حتى يتنبه المسئولون ومن يهمهم الامر . وان كتاب اللغة الانجليزية المقرر على السنة الثانية ثانوي ممتلىء بهذه الموضوعات مثل موضوع المرأة العربية والذي أرسلته لحضرتكم وموضوع معركة اليرموك الذي يزيف ويحرف فيه المؤلف حقيقة سبب انتصار العرب على الروم وموضوع اخر عن القمر والوصول اليه فيه تمجيد وتبجيل لحضارة الغرب . مثل هذه الكتب ما كان يجوز أن تقرر واني أتقدم بالنيابة عن أسرة مدرسة عبدالله السالم الثانوية لمنع مثل هذه الموضوعات واليكم فقرات من موضوع معركة اليرموك :

« في العشرين من شهر أغسطس سنة ٦٣٦ ميلادي هبت عاصفة رملية حارة ، وعاتية من الصحراء في الشمال الشرقي ، وكانت سحب الرمال والغبار تسف على وجوه جنود الجيش البيزنطي » .

ثم يصور المؤلف مدى شدة العاصفة الرملية والاذى الذي احدثته بالجيش البيزنطي .

« والرؤية كانت صعبة حتى لبضعة ياردات ، كما كان الوقوف بوجه مثل هذه العواصف امرا مستحيلا . لم يكن أي شيء في ذلك المكان ليشغل به الجند انفسهم سوى الركوع والانتظار ببؤس حتى تهدأ الرياح » .

« والعاصفة عادة يستمر هبوبها لمدة يومين او ثلاثة أيام متتالية وربما كانت قد بدأت هذه العاصفة في الليلة التاسعة عشر من شهر أغسطس مما مكن القائد العربي من تخطيط هجوم وشامل على البيزنطيين في صباح اليوم التالي » .

« والرؤية كانت صعبة ورديئة ولكن كون اتجاه العاصفة من خلف ظهور العرب مكنهم من مهاجمة الجيش الرومي وعيونهم مبصرة الا أنهم لاقوا قليلا من التعب والجهد » .

« والمعركة مهما يكن ، فانها مخططة على أساس انفصال جيش العرب للاستيلاء باقرب وقت على الجسر الذي فوق « وادي الركاد » خلف الجيش البيزنطي وعلى طرق مرورهم أيضا . ثم ظهر العرب فجاة كالاشباح من الرمال المتحركة وتدفقوا على الاستحكامات البيزنطية ... واذا كانت العاصفة شديدة فان نجاح الجيش القيصري بعيد الاحتمال لاستيلاء المسلمين على الجسر مؤخرا فنتج عن ذلك مجزرة رهيبة ، كما أن تيودروس القائد البيزنطي قد قتل فى فوضوية المعركة » .

ــ ذكر المؤلف بأن نتيجة المعركة كانت متوقفة على شدة العاصفة التي يذكر بان المسلمين استغلوا اتجاهها ليحققوا انتصارهم .

ــ واذا كان انتصار المسلمين بسبب الرياح والعواصف فلا بد أن هذه العواصف مهما كان أصابت المسلمين ببعض ما أصاب عدوهم .

ــ وان وضع سبب انتصار المسلمين في المعركة في اطار مزيف يهدف الى نبذ العنصر الاسلامي منها .

ــ لماذا لم يذكر المؤلف أن سبب انتصار المسلمين هو ايمانهم وتمسكهم بالله ؟ أو لم يدر المؤلف ان هذه العاصفة انما هي مساعدة الهية من الله عز وجل .

ــ واذا كانت العاصفة عاملا مساعدا لانتصار العرب فلماذا لم ينتصر الروم وهم اكثر عددا وعدة والجيشان تحت ظروف طبيعية واحدة ؟

ــ هل اعتمد المؤلف على أن العرب لا يستوعبون ما يقرءون فينشر ما صلح وما لم يصلح .

الطالب ابراهيم محمد الخالدي
مدرسة عبدالله السالم

صوت .. من الهند

نقدم لكم أخلص تحياتنا وأحر تهانينا بمناسبة مطلع العام الهجري الجديد الذي يكشف عن ظلمات الجهالة الجهلاء وغواية العصر الحديث المشواء . ونضع باقات الزهور بين يدي مجلة « المجتمع » الغراء على تصريحاتها الارائية في الامر المعروف والنهي عن المنكر بحيث لا تخاف فيها لومة لائم . ولا شك أن الاقلام التي وراءها والادمغة التي تديرها سيوف كانت بأيدي خالد بن الوليد سيف الله وعمر الفاروق وعمرو بن العاص رضي الله عنه وأمثالهم .

وما لدينا من صور الدول العربية الحاضرة المبتعدة عن الشرائع الاسلامية الاسلامية بعد الثرى عن الثريا يؤسفنا حقا ، وما أحق الحديث النبوي « بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء » ، تقدموا أيها الغرباء في التصريح بالآراء الحقة وكلمة التوحيد

ومن دواعي الغبطة والسرور أن دولة الكويت ما زالت ولا زالت تصغى الى نداء جمية الاصلاح وصونها « المجتمع » كما صرحت برأيها أنها لا تسمح باقامة جامعة أمريكية على صعيد الكويت .. ومن المؤسف أن الدول العربية لا تعتبر من حوادث الايام السالفة التي أزالت شخصيتها ومحت طابعها الفطري والفكري وتقدم على اجراءات هدامة ، ومن يعتبر يا أولي الالباب .

أخوكم أبو أنيس حمد . ب . س
كيرالا — الهند

اقتراحات وجيهة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل عام وأنتم بخير .. وبعد

يسعدني كقارىء دائم لمجلتكم الغراء « المجتمع » أن أضع هذا الاقتراح المتواضع بين يديكم كي تنظروا فيه برأيكم السديد وفقكم الله والاقتراح هو : ـ

أولا : ـ اضافة صفحة أو أكثر الى صفحة القراء التي قد لا تكون كافية ـ في نظري ـ لاستيعاب ما يبعثه القراء اليكم من مقالات واقتراحات وغيرها .

ثانيا : ـ تخصيص صفحة او اكثر لما يتعلق بـ « الثقافة الاسلامية » زيادة على ما في المجلة مما له تعلق بالثقافة العامة .

ثالثا : ـ زيادة صفحات المجلة بما فيه صالح الإسلام والمسلمين من القراء ومن تبلغ اليهم المجلة .. ولا اخالكم الا ساعين الى ما فيه النافع والصالح العام .. وفقكم الله وسدد خطاكم .

والسلام عليكم ورحمة الله .

القارىء
عبدالله بن سالم الحميد
الرياض

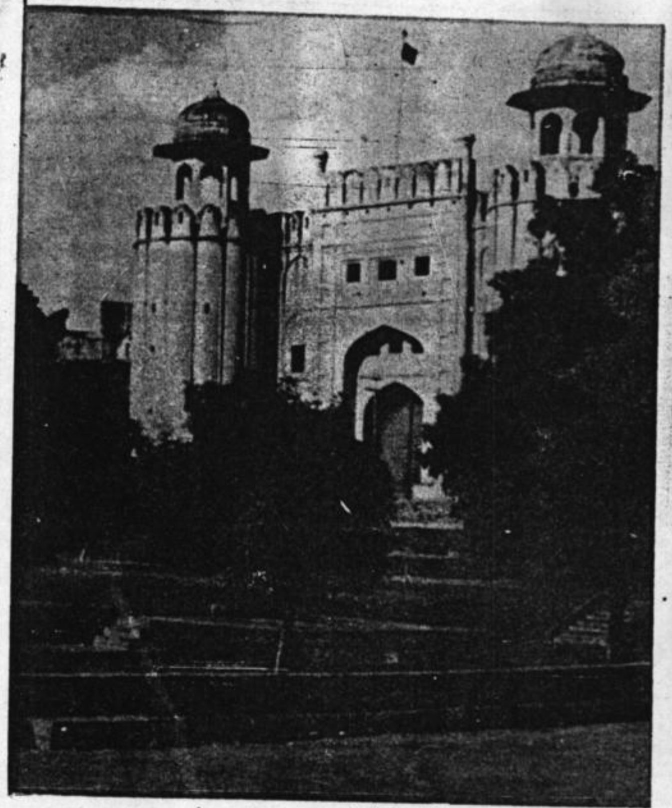
● اقتراحاتك قيد الدرس ونرجو أن نتمكن من خدمة القراء المسلمين في كل مجال يعود عليهم بالنفع والفائدة ان شاء الله .

مناهج اللغة .. الانجليزية أيضا

قرأت في عدد سابق للمجتمع هجوم على كتاب الثاني ثانوي للغة الانجليزية حين تعرض مؤلف الكتاب في أحد الدروس لمسالة الحجاب في البلاد العربية واود أن أبين أن هذه الدسيسة ليست هي الوحيدة فى هذا الكتاب ففي الدرس التاسع وبعنوان معركة اليرموك وفي الجزء الثاني وصف الكاتب جنود المسلمين بحب الظهور والقتال الفردي ووصفهم أيضا بالشجاعة والجراة .. الخ ولكن الذي يهمنا في هذا الامر هو وصف المسلمين المعروفين بخلوص نيتهم الى الله سبحانه وتعالى وقتا لهم في سبيله لا لحب الظهور .. وصفهم بحب الظهور وأيضا بقتالهم الفردي الذي يشهد التاريخ ببطل هذا الادعاء فالمسلمون كانوا جيوشا منظمة ومعروف هذا منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حين كان ينظم جنوده .. هذه هي دسائس أعداء الاسلام عليه تدرس في بلاد الاسلام وتمر الكتب بدون رقابة فعلى الطلاب المسلمون أن يحذروا من هذه الدسائس التي تمس دينهم .

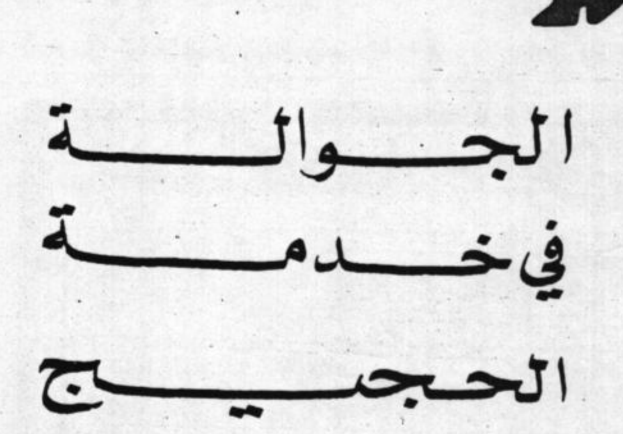
عبد الله

العدد ٥٦ - السنة الثانية - ٢٤ صفر ١٣٩١ - ٢٠ إبريل ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا



قلعة لاهور

باكستان إلى أين ؟





الجوالة في خدمة الحجيج

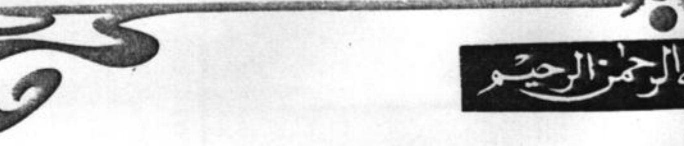
الوجه الآخر لمجتمعنا الحديث

قسوة الجوع .. في عالم غني !

جنون حرق الأموال .. جيلنا المدخن

أخطر أسلحة العصر .. الإعلام





تبسيط الفقه

أحكام المياه

الماء من أهم مقومات الحياة قال تعالى: « وجعلنا من الماء كل شيء حي » أي يحيا به الانسان والحيوان والنبات .. وكما يحتاج اليه الانسان لتقوم حياته ، يفتقر اليه ايضا لتصح عبادته .قال تعالى :« وانزلنا من السماء ماء طهورا ، لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما واناسي كثيرا »

وقد قسم العلماء المياه من حيث الطهارة وعدمها الى ثلاثة اقسام :

١ — الماء الطهور : اي الطاهر في نفسه ، المطهر لغيره وهذا القسم هو الباقي على خلقته التي خلق عليها ، سواء نبع من الارض او نزل من السماء ، على اي لون كان .

وحكمه : أنه يرفع الحدث ويزيل الخبث ، لقوله تعالى : « وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به » ، وقول النبي صلى الله عليه وسلم « اللهم طهرني بالماء والثلج والبرد » وقوله في حكم البحر : « هو الطهور ماؤه الحل ميتته »

وهذا القسم أنواع : —

أ — منه ما يحرم استعماله اذا كان مغصوبا .

لقوله عليه السلام : « ان دماءكم وأموالكم عليكم حرام »

ب — ما يكره استعماله مع عدم الحاجة اليه كالانواع الاتية :

ماء اشتد حره او برده — ماء سخن بنجاسة او بمغصوب ماء استعمل في طهارة غير واجبة كتجديد وضوء وغسل جمعة .

ثانيا — الماء الطاهر في نفسه وغير المطهر لغيره : وهو ما تغير لونه او طعمه او ريحه بشيء طاهر كالزعفران واللبن والعسل وغيرها من الطاهرات ومنه المستخرج بواسطة الانسان كماء الورد والزهر والبطيخ ، وما كان قليلا واستعمل في رفع الحدث .

وحكمه : انه لا يرفع ولا يزيل خبثا ، ولكن يمكن استعماله في شرب او طبخ او عجين .

ثالثا — الماء النجس : وهو ما وقعت فيه نجاسة ، وكان قليلا ، والماء القليل ، هو الذي يبلغ قلتين ، والقلة مقدار قربتين ونصف ، والقلتان خمس قرب .

وحكمه : انه يحرم استعماله الا للضرورة ، وهو لا يرفع حدثا ، ولا يزيل خبثا ، يدل على ما تقدم قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث » وفي لفظ ابن ماجة وأحمد : « لا ينجسه شيء » فدل على أن ما لم يبلغهما ينجس .

أما اذا كان الماء كثيرا ، وهو ما بلغ قلتين فما فوقهما ، وغيرت النجاسة أحد أوصافه صار نجسا فان زال تغيره بنفسه ، أو باضافة طهوراليه أو بنزح منه ، وبقي بعده كثير فقد صار طاهرا .

« إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ علىَ المؤمِنِينَ كِتاباً مَوْقوتاً »

أيام الأسبوع	صفر ١٣٩١	أبريل ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢٤	٢٠	٢٧ ٩	١٠١٠	٣١ ٥	٥ ٩	٢٢ ١	٤٤ ٣	١٨ ٥	٤٨ ١١	٢٢ ٣	١٧ ٦	٣٩ ٧
اربعاء	٢٥	٢١	٢٥	٠٠	٣٠	٤	٢٢	٤٢	١٧	٤٧	٢١	١٧	٣٩
خميس	٢٦	٢٢	٢٣	٥٨١٠	٢٩	٤	٢٢	٤١	١٦	٤٧	٢١	١٨	٤٠
جمعة	٢٧	٢٣	٢١	٥٧	٢٩	٣	٢٣	٣٩	١٥	٤٧	٢١	١٨	٤١
سبت	٢٨	٢٤	١٩	٥٥	٢٨	٢	٢٣	٣٨	١٤	٤٧	٢١	١٩	٤٢
احد	٢٩	٢٥	١٧	٥٣	٢٧	١	٢٣	٣٧	١٣	٤٧	٢١	٢٠	٤٣
اثنين	ربيع اول	٢٦	١٥ ٩	٥٢١٠	٢٦ ٥	١ ٩	٢٣ ١	٣٥ ٣	١٢ ٥	٤٦ ١١	٢١ ٣	٢٠ ٦	٤٣ ٧

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي — قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير — للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة .

مطبعة مقهوي

دورنا.. في الصراع الإعلامي

الاعلام أصبح أمضى سلاح عصري في الحقبة الاخيرة ، وسيحتفظ بمضائه هذا .. وقوة تأثيره ونفاذه في المستقبل القريب والبعيد ... لاسباب جد بديهية وهي : التطور المستمر في أجهزة الاعلام التي تبث ... واطراد ارتفاع نسبة التعليم لدى الانسان الذي يتلقى .. واستمرار وتزايد الصراع الفكري والثقافي والمصلحي وهو الصراع الذي يكون « مادة » الاعلام وزاده .

ثم أن تعذر نشوب حروب شاملة - بسبب وجود الصواريخ العابرة للقارات - مثلا - والتي تحمل رءوسا نووية - يحول ثقل الصراع الى المجال الاعلامي .. ومن أجل ذلك كله سمى عصرنا هذا بـ « عصر الاعلام » .

وبقدر ما تملك أمة من الامم من أجهزة الاعلام بقدر ما تستطيع التأثير والمقارعة وجعل وجهة نظرها ملء الاسماع والابصار ... والافواه !

الشيوعية غدت - من حيث التقييم المنطقي والعلمي - مذهبا محنطا في التصور والتفسير والتطبيق .. ولوضوح مدى التخلف الذي وصلت اليه الشيوعية - كنظرية - دعا الفيلسوف النظري للحزب الشيوعي الفرنسي - روجيه جارودي - دعا الشيوعيين الى العدول صراحة عن « الحتميات » وحثهم على اقامة مجتمع يشبه المجتمع الامريكي « ! » ولكن بشرط ان تكون رأسماليته مهذبة !! ومع كل هذا التخلف المذهبي استطاع الشيوعيون ان يزينوا باطلهم للناس .. لماذا ؟ .. لانهم يملكون اعلاما !

اليهودية العالمية استطاعت ان تقنع قطاعات كثيرة من العالم بوجهة نظرها في اغتصابها لفلسطين واستمرارها فيها .. لماذا ؟ لانها تملك اعلاما قويا .

معنى ذلك أن خطورة الاعلام ليست في تأثيره المجرد وانما في قدرته المذهلة على سحر العقول .وتصوير الباطل على أنه الحق !

ان الاعلام الشرير خطر .. ما بعده خطر .

الاعلام الاسلامي وهذه الجريدة

والاسلام كدين عظيم يعتنقه مئات الملايين من الناس كان ينبغي أن يملك من أجهزة الاعلام أقواها وأقدرها على التأثير والنفاذ ، لانه دين ، من خصائصه الاتصال بالناس ولان « البلاغ المبين » لا يتم الا بالاعلام .

ولكن الاسلام .. لا يملك هذا ؟

هناك أجهزة اعلام اسلامية متواضعة تحتفظ للاسلام بحقه في ابداء وجهة نظره في هذا الصراع الاعلامي الرهيب .

وهذه الجريدة « المجتمع » تعتبر نفسها جهازا متواضعا من أجهزة الاعلام الاسلامية .. المتواضعة أيضا .. واذ يستغل الاعلام اليوم في خدمة الشر والانحطاط .فان هذه الجريدة تسخر نفسها لخدمة الخير والايمان والسمو .. وللبلوغ ما تريد تلتزم - في سيرها - بمنهج تحسبه قريبا من الصواب والرشد . ويمكن أن يوجز هذا المنهاج في نقاط :

★ ان هذه الجريدة تؤمن ان الاسلام ليس في حاجة الى اضافة حقائق . ولا لزيادة مبادىء . وانما يحتاج الى اجادة العرض ، أو احسان تقديمه للناس بأسلوب عصري مستنير .. وهي بهذا المفهوم جريدة عصرية .

★ وتؤمن بالتزام الموضوعية والانضباط في النقاش والحوار وترى أن هذا الاسلوب هو أنجح وسيلة للوصول الى الحقيقة .. وأقرب الى المودة .. وأحفظ لنضارة الضمير ..وسكينة النفس .. واشراق التفسير .

★ أنها تنظر الى أخطاء الناس وعثراتهم بعين الرحمة واللطف .. وترى أن من رسالتها تحبيب مثل الحق والخير والجمال الى نفوس الناس . وهي اذ تسلك هذا المسلك تمسك بمعايير تنبع من فكرتها التي تعمل لها .

١ - ان الاسلام رحمة .. رحمة للناس .. وما ينبغي ان ينظر الدعاة الى هذا الدين الى أخطاء الناس نظرة قسوة وتأل لان ذلك ليس من الاسلام الذي هو رحمة للعالمين .

٢ - وان الانسان خطاء .. ومعرفة هذه الحقيقة ضرورية لكل من يريد ان يتصدى لمعالجة مشاكل المجتمع .. معرفة أن الانسان ليس معصوما .. وانه بقصوره الخاص ..وبالتأثيرات المختلفة التي يواجهها معرض للوقوع في الخطأ .

٣ - وأن الله - تبارك وتعالى - قد جعل باب التوبة مفتوحا أمام الانسان الخطاء . ويمكن لاي انسان - مهما كثرت أخطاؤه وأسرف على نفسه - أن ينيب الى الله ويرتفع ... ويبلغ من الكمال الميسور ما شاء الله أن يبلغ .

★ وترى - هذه الجريدة - ضرورة معايشة مشاكل المجتمع الذي تصدر فيه لكي تتمكن من الاسهام في علاجها . وفي نفس الوقت ترى أنه من الضروري كذلك - وفق مفهومها الاسلامي - تخطي الاقليمية . والاهتمام بأمور المسلمين في كل أرض .. قياما بواجب العقيدة ... ووفاء بحق الاخاء وحرمته .

★ وترى انها مهما بلغت من التقدم والنهضة فان الذي ينقصها أكثر من الذي معها .. وانها لذلك تحترم الذين يهدون اليها عيوبها .. نعم .. ولكن هذا الاحترام يتضاعف اذا اقترن تقديم العيب باقتراح جميل .. أو فكرة هادفة .. أو موضوع ممتاز .. أو توجيه سديد طيب مبارك فيه .

من كان في القمة فليندانا .. سنلبي النداء ونحاول الصعود اليه .

من كان معه شمعة فليرفعها وسنسير في ضوئها معه ..

من كان يستطيع الرؤية بطريقة أوضح وابعد مدى ، فليعطنا بصيرته وعينه ننظر من خلالهما ونرى مثل الذي يرى .

★ وانها - هذه الجريدة - ترى ضرورة البناء العقائدي والفكري لهذه الامة .. أولا : لانه بغير هذا البناء .. بغير هذه الخطوة الاساسية لن تقوم نهضة . ولن يشاد بناء وثانيا : لان كل الحصون ستتحطم أمام الغزو الكاسح الذي تتعرض له هذه الامة .. أجل ستتحطم كل الحصون.. ما لم يقم الحصن الذي لا ينقب ولا يعتلى .. حصن البناء العقائدي والفكري .. وتلك خطة الانبياء : « ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ..يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون »

وفي ضوء ما تقدم تواصل « المجتمع » سيرها . وتحاول - ما استطاعت - ان تعلي صوت الاسلام في هذا الصراع الاعلامي الخطر .

عودة إلى موضوع الخمر...

محاولة مكشوفة تهدف إلى إباحة الخمر..!

الاصرار المستميت على اباحة الخمور في الكويت يدعو الى الريبة واليقظة معا . لقد نشر في أكثر من صحيفة كويتية في الايام الماضية ان هناك اتجاها لبعث قضية الخمر وأعادة النظر في تحريمها بغية اباحتها .. وسواء كانت الاخبار صحيحة بمعنى أن جهات معينة تريد ذلك .. او كانت الاخبار مجرد ايحاء من بعض الصحف يعبر عن الرغبة في اباحة الخمر فان الذي لا شك فيه أن الاصرار على شرب الخمر علانية موجود !!
لماذا ؟

ان تحريم الخمر ليس فتوى فقهية تحتمل الخطأ والصواب .. أي ليس اجتهادا .. وانما هو ـ تحريم الخمر ـ نص محكم واجب النفاذ .

ومن الناحية الدينية على الذين يطالبون باباحة الخمر أن يبينوا :

★ هل في استطاعتهم نسخ آيات تحريم الخمر وابطالها .. وقبل ذلك ـ بداهة ـ لا بد أن يدعوا الالوهية التي تمكنهم من حق نسخ تشريع الهي ... بيد أن الحقيقة المرة التي يجب أن تعرف أنه لا مجال في هذا المجتمع لاناس يدعون الالوهية ومن الجوانب الاخرى :

★ هل اباحة الخمر ضرورة علمية ؟

لا ... لان العلم ليس مزاجا فاسدا . وانما التزام بقواعد وشروط ليس من بينها الخمر يقينا .

★ هل اباحة الخمر ضرورة صحية ؟.. لا .. لان الخمر مرض يتلف الجهاز العصبي . ويصيب الجسم بضرر وبيل . هكذا قال الطب .

★ هل الخمر ضرورة اخلاقية واجتماعية .. لا .. لانه ما من شيء يذهب بالكرامة الخلقية ويسقط الهيبة الاجتماعية مثل الخمر .. ويكفي ان ترى سكرانا تحول الى شبح دميم يناجي أعمدة النور !!

اذن لماذا يطالب بعض الناس باباحة الخمر مع وضوح ضررها وخطرها . ومع فقدان أي مبرر ـ ولو كان ضعيفا ـ لشربها ؟

وهنا يأتي السؤال الذي يمكن ان تكون الاجابة عليه .. ايجابية !!.. وهو هل اباحة الخمر ضرورة سياسية ؟!.. اننا نرجح ذلك !! فانتفاء أي فائدة من شرب الخمر يعني ان الاقدام على اباحتها او المطالبة باباحتها يعني امرين .. اما أن يكون دعاة الخمر مجانين وهذا ليس ظاهرا .. واما أن يكون الهدف من وراء اباحة الخمر هو عملية ضرب التماسك الخلقي لهذه الامة . واغراقها في الخمور لكي يعمل قانون ((تداعى الرذائل)) عمله في المجتمع .. أي لكي تستدعي الخمر ـ وهي أم الكبائر ـ كل الجرائم الاجتماعية الاخرى . واستعمال الخمور والمخدرات في هدم المجتمعات سياسة استعملها اليهود في العالم .. كما استعملها الانجليز في الصين .. وقد ينفذ بعض الناس هذه السياسة بغير وعي .. ولكن نتيجة التنفيذ واحدة هي : هدم المجتمع .

ان تحريم الخمر رحمه بالانسان ... رحمة بأعصابه وكرامته ... وجسمه فلم الاصرار الفريب على الصدود عن رحمة الله ؟ ولم الاصرار على حرمان الاخرين من هذه الرحمة ؟

لا بد من استمرار تحريم الخمر لان تحريمها نص صريح في كتاب الله عز وجل .. ولان التجربة أثبتت خطرها وخطلها ولان الكويت ـ وهو يبني نفسه ـ في حاجة الى اليقظة العقلية والنفسية وليس في حاجة الى الغيبوبة وترنح السكارى ... ولان هناك خطة مقصودة من وراء اباحة الخمر سيئة البواعث والأهداف .

نائب في مجلس الأمة يطالب بإنشاء شرطة للآداب

سأل النائب عبد المطلب الكاظمي في مجلس الامة السيد وزير الداخلية عن خطة الوزارة لانشاء ادارة لشرطة الاداب واجاب الوزير : ا نهناك قسم' في ادارة المباحث الجنائية يسمى قسم الاداب . ورد النائب عبد المطلب قائلا: مع تقديري لجواب وزير الداخلية ، الا ان الواقع يحتم علينا القول ان هناك تيارا لا اخلاقيا يكاد يجرف كل القيم الاخلاقية التى تسود المجتمع ومن الضروري ان نقول ان هذه المشكلة كبيرة لانها تتعلق بتركيب المجتمع الكويتي الذي يعتبر من اندر الحالات في العالم، ان المؤسسات والجمعيات مدعوة لدراسة مختلف الامور المتصلة بهذا الموضوع للقضاء على هذه المظاهر اللااخلاقية .. ودعا وزارة الداخلية للحزم حتى يتم تفادي معاكسة السيدات اللواتى يسرن في الشوارع ، الحزم الذي يجعل الفرد يحترم قوانين السير وانظمته ودعا الى انشاء شرطة للاداب .

احتفال المعهد الديني

برعاية السيد وزير التربية الشيخ عبد الله الجابر والسيد يوسف هاشم الرفاعي ، اقام المعهد الدينى حفلته السنوية يوم الثلاثاء ١٣ـ٤ـ٧١ وقد قام خلاله طلاب المعهد ببعض الاستعراضات الرياضية والفاعليات التي اعجبت الحاضرين .

بحث عن الثقافة العمالية

اعدت وزارة الشئون الاجتماعية بحثا عن اسس الثقافة العمالية المتمشية مع حياة العمال اليومية والملائمة لاحتياجات العمل بصفة عامة والتي تهدف الى رفع مستوى الفهم والادراك وتكوين اتجاهات فكرية سليمة تمكنهم من التطور المستمرداخل اطار مجتمعهم ، وتساعدهم على تقبل اساليب الاصلاح الحديثة وتفهم حقوقهم وواجباتهم تجاه وطنهم وأهمية الدور الذي يقومون به في شتى ميادين العمل والانتاج ، واعداد العمال ليصبحوا مواطنين ونقابيين ناجحين وذلك لتقديم هذا البحث الى مؤتمر مكافحة الامية المنعقد حاليا في بيروت .

مشكلة ارتفاع أسعار الأدوية

اكد السيد وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق العدواني بان الوزارة تدرس بكل اهتمام وجديةمشكلة ارتفاع الاسعار لبعض الادوية ، وانها لن تسمح ولن تتهاون على الاطلاق مع المخالفين الذين لا ينصاعون للانظمة المعمول بها على صعيد تحديد الاسعار

مناقشة الاتفاق الاقتصادي بين الكويت والسودان في مجلس الامة

من المقرر ان يناقش مجلس الامة في الاسبوع القادم الاتفاق الاقتصادي الذي تم توقيعه بين الكويتوالسودان وصرح السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط ووزير التجارة والصناعة بالنيابة ان هذا الاتفاق يهدف الى تقوية التعاون وانماء العلاقات الاقتصادية على اساس من المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة

الواقع .. ليس حجة!

سألت احدى الصحف السيد وزير الدولة عن رايه في الاختلاط في الجامعة وعن الاختلاط بوجه عام فقال : ان الاختلاط قائم في المجتمع .. ثم رد دعوته لانشاء كلية البنات الى تخوف بعض الآباء على بناتهم ثم كرر قوله : انما الاختلاط قائم وموجود .

●● اي ان سيادة الوزير جعل حجته . وكنا نود ان يورد السبب المنطقي لهذا الواقع .. اما أن يكون الواقع على اطلاقه حجة فهذا أمر غير مفهوم .. ذلك أن التسليم بهذه الحجة لن يدعنا نتقدم خطوة الى الامام .. فاكثر واقعنا أخطاء فهل نتركها تعيش . ونكف عن محاولة التغيير بحجة أنها واقع ؟!

السرقة واقع .. والجهل واقع .. والاهمال واقع .. ومخالفات المرور واقع .. فهل من المنطق ومن ارادة التغيير والنهضة ان نترك كل هذه الاخطاء بحجة عجيبة هي : الواقع ؟!

ان السيد الوزير يعلم أن منع الاختلاط في الجامعة تعبير عن تجاوب مجلس الامة والحكومة — الذي هو عضو فيها — مع رغبات الناس .. فما الذي جد حتى يرسل السيد وزير الدولة تصريحاته تلك ؟

بعثة طبية الى الجمهورية العربية اليمنية

تلبية لنداء هيئة الصليب الاحمر الذي وجه الى جميع دول العالم لتعزيز أعمال اغاثة ابناء الجمهورية العربية اليمنية على اثر المجاعة التي حلت بالقطر الشقيق ومعاونة المتضررين بسبب سوء الاحوال المعيشية والصحية ارسلت جمعية الهلال الاحمر الكويتي الى اليمن بعثة مكونة من طبيب واثنين من متطوعي الجمعية للعمل لمدة ثلاثة شهور ، وقد زودت البعثة بالمعدات الطبية والادوية اللازمة للقيام بالخدمات الصحية كافة .

الكويت تنشئ مساجد في السودان

اعلنت وزارة الاوقاف والشئون الاسلاميه انها تنوي دراسة انشاء بعض المساجد في السودان ودراسة بعض طلبات مؤسسات اسلامية وجمعيات خيرية في الخارج تطلب العون المادي للاستمرار في نشاطها وبث الوعي والارشاد للمسلمين في الخارج.

والجدير بالذكر ان الوفد الاقتصادي الكويتي الذي سافر مؤخرا الى السودان برئاسة وزير النفط السيد عبد الرحمن العتيقي قد بحث معه موضوع التعاون الاسلامي حيث اظهر الجانب الكويتي الموافقة والارتياح واستعداد بلاده لانشاء مساجد خاصة في المناطق النائية والتي تحتاج الى نوع من العناية الدينية وذلك في نطاق سياسة تدعيم الروابط بين البلدين الشقيقين .

الى رحمة الله فضيلة الشيخ احمد عوض الاحمر

ننعى الى العالم الاسلامي عالم جليل وداعية اسلامي معروف هو فضيلة الشيخ احمد عوض الاحمر من بني سويف بالجمهورية العربية المتحدة وقد وافاه الاجل المحتوم في القاهرة على أثر مرض عضال .

والفقيد من العلماء العاملين وهو من خريجي قسم الوعظ بكلية اصول الدين بجامعة الازهر وعمل واعظا بالجمهورية العربية المتحدة وفي محافظة البصرة بالجمهورية العراقية وبالجمهورية الجزائرية وبدولة الكويت وكان له أثر طيب في كل مكان حل به .

فجزاه الله احسن الجزاء واثابه على جهوده في نشر الاسلام .

« والمجتمع » وقد آلمها نبأ وفاة فضيلة الشيخ أحمد الاحمر تقدم الى اسرته واخوانه احر التعازي ونسأله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

هذا النادي .. ماذا يريد ..؟

في حولي — وهي محافظة من محافظات الكويت !! — وبدافع من الربح الحرام ولتحقيق اغراض هي بالتأكيد ليست في صالح هذا البلد ولا في صالح أهله .. في حولي فتحت بؤرة جديدة للفساد حملت اسم « النادي الليلي » وتحديا للقانون ولكل اعتبار . وزع النادي اياه بطاقات دعوة تهيب بالناس وتحثهم على الانغماس في هذه البؤرة .

ومجرد قيام مثل هذا النادي في أي بلد يوضح أهدافه ومقاصده .. الا أن النادي لم يترك المجال للاستنتاج قط فقد نفى وأكد النفي أن أي معرفة لمعالم الكويت لن تتم الا عن طريقه .

وبجوار هذه الكلمة صورة طبق الاصل من بطاقات الدعاية وترجمة البطاقة كالتالي : لن تكون قد زرت الكويت حتى تزور قاعة السفراء في ابو نواس — حولي : أمتع ناد ليلي في المدينة !! ... عشاء .. ورقص .. مع راقصي التويست الحقيقيين .. قيمة العشاء كذا ... يفتح من ... والى !! احجز بتلفون ...

ففي أي بلد نحن ؟ وما هذه الايدي التي تعمل أبدا لخنق الكويت .. خنق دينه .. وخلقه .. ومثله ؟

ان المعروف ان قانون وزارة الداخلية لا يسمح باقامة مثل هذه النوادي .. هذه واحدة والثانية انه في الوقت الذي يؤكد فيه الخطاب الاميري .. وخطاب مجلس الامة على ضرورة تطهير المجتمع من الرذائل والتفسخ والانحلال.. في هذا الوقت بالذات يدعو نادي ابو نواس الى غرس الرذائل في المجتمع واشاعة التفسخ والانحلال .

ان الناس يتساءلون : هل اعتبر هذا النادي نفسه فوق القوانين .. وفوق مصلحة المجتمع كله ؟

اننا نأمل ان تصحح وزارة الداخلية هذا الوضع .. وهي القادرة على هذا .. ومعها من القوانين ما يمكنها من تحقيق أمل الناس فيها .

ABU NAWAS

HAWALI

ابو نواس

حولي

NIGHT CLUB نادي ليلي

You haven't seen Kuwait until you visit

THE AMBASSADORS' CELLAR

at

ABU NAWAS HAWALLI

The Gayest Night Club in Town

DINE & DANCE TO THE

« REAL TWISTERS »

DINNER K.D. 1.500 + 10%

Open from 8 p.m. 2 a.m. Ring 518950 for reservations

مدرسة خاصة .. انحرفت فاغلقت

التفاصيل في العدد القادم من «المجتمع»

الوجه الآخر لمجتمعنا الحديث ..

الإنسانية تبحث عن نفسها في عالم ..

المظاهر البراقة

بقلم هشام الحسيان

عندما يجلس الانسان الى نفسه ليستعيد شريط الذكريات .. ذكريات الحياة بحلوها ومرها يحس بخناجر حادة تسدد الى صدره .. ويشعر ساعتها بحسرة في القلب وألم في النفس وغصة في اللسان لما كان عليه الماضي الجميل وما آل اليه الحاضر القريب بشتى ابعاده .. وكلما اراد ان يتغلغل اكثر في اغوار نفسيات اليوم ليقارنها بنفسيات الامس الواضحة المكشوفة لكل صغير وكبير وكأنها صفحات بيضاء ناصعة .. كلما استعاد الانسان تلك الذكريات في خلوته ووقف عندها لحظة .. شعر وكأنه يحيا حياة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة .. لانه شتان بين هذا وذاك .. لقد كنا في ذلك الوقت اذا اصابتنا محنة من المحن حتى ولو كانت تلك المحنة بسيطة الى ابعد الحدود ولكن مع هذا كله ترانا نهب صغيرنا وكبيرنا .. نساءنا ورجالنا للقضاء على هذه المحنة ... أو التخفيف عنها ... كنا نقف يدا واحدة تعمل بقوة وحزم وايمان صادق لا زيف فيه ولا رياء ... كان مجتمعنا في الماضي على بساطته في أسلوب حياته وتطلعاته الا انه كان كله قيم ومعان سامية لا مكر ولا خداع فيه كجسد الانسان اذا اشتكى منه عضو تداعت له جميع الاعضاء في ذلك المجتمع نسيج من القيم الروحية ... والنفسيات الصافية التي لا غبار عليها .. كلها كانت تعمل لخير المجتمع بافراده مطبقاته على اختلاف مشاربهم دون انتظار جزاء أو شكر ... او اعتبار ذلك العمل منة على ذلك الفرد لاننا في ذلك الوقت لم نعرف للمادة طريقا ولم نر للمظاهر مسلكا .

تطور .. الى الخلف !..

بين عشية وضحاها واصبحنا اناسا اخرين ... فقد دخلت المادة مجتمعنا من اوسع ابوابه واحتلت في النفوس مكانا كبيرا وصار الناس لا يتحدثون الا بها حتى ان الكثيرين منهم اصبح يقيس المرء بمدى ما يملكه من مادة وما لديه من تجارة وعقار وعلى ضوء ذلك يضع له وزنا في نفسه حتى ولو كان ذلك المرء لا قيم له وبعيدا كل البعد عن الطريق السوي ... ومع هذا فهو يجله ويقدره ويحمل له المكانة الكبيرة والمنزلة العليا في نفسه ... حتى ان الماديات اصبحت تسيطر سيطرة تامة على العقول البشرية وتتحكم في تصرفاتها واتجاهاتها وتبعدها بعدا كاملا عن كل ما هو ذاتي أو له صلة بالروح الانسانية.. التي هي أساس تكوين الانسان .. وأساس تسميته (بانسان) فمتى ما انعدمت الانسانية من قلب المرء اصبح كانه جثة هامدة لا حياة فيها .. والجانب الانساني في الحياة له وزنه وله قيمته في تحريك الذات البشرية الى طريق الخير بشتى ابعاده ... واذا امعنا النظر فيما أصبحنا عليه الآن لوجدنا اننا قد أتلفنا حياتنا بانفسنا ونحن الذين وصلنا بها الى هذا الطريق الوعر الذي لا نهاية له والهلاك هو الشيء المحقق لنهاية مسيرتنا في هذا الطريق

عبادة المظاهر !..

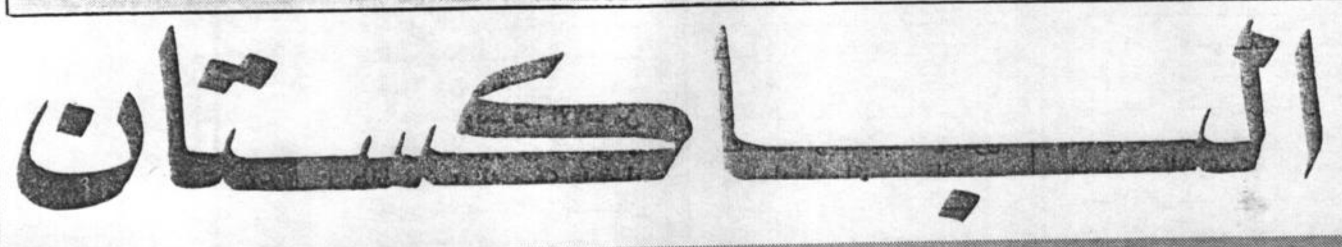
... وهناك فئة كبيرة من الناس في مجتمعنا الحديث تحسب الف حساب لما يسمى بالمظاهر ... انها تعطي من وقتها الجزء الكبير لها ... وتستعد لها أيما استعداد وان لم نجدها في بعض الاحايين فانها تفتعلها أو تختلق سببا لافتعالها حتى تجلب اليها الانظار من كل صوب حدب.. وتسلط عليها الاضواء ... ويتحدث عنها الناس في كل زاوية من زوايا مجتمعنا الذي اصبح غريبا حقا بشتى اشكاله ... لقد اصبحت المادة عند الكثير من **الناس طريقا الى العبث بعواطف الناس وأحاسيسهم ومشاعرهم ... بل ومحاولة اذلالهم واهانتهم وكأن هؤلاء اصحاب المادة فئة فضلها الله سبحانه وتعالى على غيرهم من البشر .. هكذا هم ينظرون الى انفسهم عندما يتعالون على غيرهم من الناس .. كل الآخرين في نظرهم**

دخلت المادة مجتمعنا من أوسع أبوابه واحتلت في النفوس مكانا كبيرا ، وصار الناس لا يتحدثون إلا بها حتى أن الكثيرين أصبح يقيس المرء بمدى ما يملكه من مادة وما لديه من تجارة وعقار ، وعلى ضوء ذلك يضع له وزنا في نفسه حتى ولو كان ذلك المرء لا قيم له وبعيدا كل البعد عن الطريق السوي ..؟



اقزام بجانبهم وهم ان تحدثوا فليسكت الآخرون حتى لا يسببوا لهم الضيق والازعاج وعندما يشعرون في يوم من الايام بنوع من الضيق النفسي فانهم يلجاون الى افتعال اي نوع من انواع الاحتفالات ويدعون لها من يدعون وتهيئة الظروف المناسبة لها حتى يبددوا عن طريقها حزنهم وكآبتهم .. ويصرفوا الآلاف من الدنانير بلا مبرر وبطريق لا طائل من ورائه سوى ارضاء النفس المريضة التي تتصور انها لا تشفى الا بمثل هذا النوع من الاساليب .. والابتسامات العريضة تملا الوجوه فرحة وغبطة لما قاله الناس عن هذا التصرف وما تناقلته الصحف عما قدمههذا الانسان من اشياء في هذه المناسبة وصفات لا اول ولا آخر لها عن كرمه وحفاوته للمدعوين . والبعض الآخر عندما يفكر في الاستقرار على حد قوله وهو لم يستقر بعد لانه لم يقترن بالانسانة التي تشاركه الحياة وتسير معه في طريقها الطويل فان اول شيء يلجأ اليه هو البحث عمن تكون تلك الفتاة وانها يجب أن تكون بمستواه بل واكثر من ذلك .. وعندما يجدها يبدأ في الاعداد لتلك الليلة التي ستزف اليه فيها .. وحتى تفغر الافواه .. وتحدق الانظار .. وترهف الاسماع .. وتسلب العقول والالباب .. وتشاع الاخبار فان اول شيء يفعله هو تقديم هدية ضخمة لا تقدر بثمن ليلة الخطوبة .. ثم بعد ذلك تقديم مهر قد لا يتصوره العقل—وكأنه يعتقد في قرارة نفسه ان هذه الانسانة سلعة تباع لمن يدفع اكثر .. ويحدث الصدى الكبير لمثل هذه التصرفات وتتحسر فئة كبيرة من الناس لا تعرف لمثل هذه الاشياء طريقا بل انها تسمع بها مجرد سمع ولم تملك في يوم من الايام دينارا واحدا منها .. وتدب الحركة الغريبة بين اهل الاثنين الشاب والفتاة هؤلاء من جانب واولئك من جانب آخر .. الفتاة تغادر البلاد لاختيار ثياب الزفاف والعقود والاساور التي ستلبسهافي تلك الليلة التاريخيه في نظرهم وهو يستعد لتاثيث المنزل الحديث الذي بناه خصيصا وصرف عليه عشرات الآلاف من الدنانير حتى ذوقها .. ويستورد كل شيء من الخارج مهما كلف الثمن وتحجز قاعات الفندق الضخم ليقام الاحتفال ويدعى الناس فيحضرون بابهى حللهم وكامل زينتهم وكل مدعوة قد كلفت نفسها الشيء الكثير .. وقس على ذلك المناسبات الاخرى من حفلات عيد الميلاد للاطفال الصغار واعياد الزواج في عام يمر عليهم وعند سكن بيتجديد أو قدوم المولود البكر الى ما هنالك من المناسبات المختلفة ولكن هؤلاء البشر لو جاءهم زيد من الناس وطلب منهم مد يد العون لانسان في ضائقة مادية أو لجهة تمر بظروف حالكة لما كلفوا أنفسهم حتى الرد بكلمة على هذا الانسان بل انهم سيشيحون بوجوههم عنه حتى ينسحب بدون تردد .. ومعهذا كله فانهم يتشدقون بالانسانية وحب الخير ... يصرفون الآلاف الكثيرة على اشياء تافهة وهم يدركون تماما انه في الجانب الاخر من الحياة اناس يئنون من وطأة الفقر والجوع والمرض وهم احق بهذه الاموال المهدورة بلا فائدة من غيرهم ... ولكن مع هذا كله فانهم يفضلون ان يروا على صفحات الجرائد بعض الصور والكلمات عن تلك الاحتفالات ولو كلفهم الكثير على ان يقدموا دينارا واحدا في طريق الخير والانسانية .. فكيف بنا والحالة هذه لا نتحسر على مجتمعنا الماضي الجميل .

"مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد .
إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحُمّى"
حديث شريف



صباح السبت الماضي ١٧ ـ ٤ ـ ١٩٧١ بثت اذاعة الكويت نبأ احتجاج رابطة العالم الاسلامي على الهند بسبب تدخلها في شئون باكستان ، ولقد عبر هذا النبأ أو هذا الموقف عن شعور المسلمين . كما ألزم كل مسلم بأن يتجاوب مع مسلمي باكستان .. وهذه الجريدة ـ انطلاقا من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي صدرنا به هذا المقال ـ تتجاوب مع مسلمي باكستان في محنتهم هذه ...

الباكستان ... الى اين ؟

ان ما يجري في باكستان اليوم ليس شيئا عاديا .. انه موقف جد خطير .. له جذوره وتعقيداته .. واحداث تنطوي على احتمالات بعيدة المدى والاثر في الحاضر والمستقبل .. وتحرك رهيب له صلاته بالقوى الدولية التي تريد ادارة شؤون العالم واحداثه وفق مصالحها . . تنمية وتامينا !!

اذا كان للكوارث فوائد فان أولى فوائد أحداث باكستان أنها أسقطت الاقنعة عن الوجوه التي تتحرك في الخفاء للتدخل في شؤون الدول ـ غير الذرية ـ واضطرت تلك الوجوه الى الاعلان عن نياتها . وعن اتفاقاتها المبرمة في الظلام . وهي الحريصة على اظهار هذه الاتفاقات بمظهر الاختلاف والتنازع في المجال الاعلامي والسياسي والاستهلاكي !!

ان الروس والامريكان والغرب كله بصحافته ونشاطه الدبلوماسي والصهيونية العالمية ـ وموقف باكستان . ضدها كان واضحا وقويا ـ والهند والصحافه التي تمثل هذه القوى في العالم العربي . . . هؤلاء جميعا انتقلوا من منطقة الظل الى دائرة الضوء للعمل علانية ضد باكستان . لماذا ؟ ؟

لان باكستان قامت على أساس الاسلام .. وهم يقبلون المساومة في كل أمر . . ويتساعون مع أي ملة . . « الا الاسلام » .. ولا مانع من أن يحكم المانيا الغربية حزب ديمقراطي مسيحي .. ولا مانع من ان يتم هذا في ايطاليا . . ولا مانع ان يحكم قبرص قسيس . . ولا مانع من قيام اسرائيل على اساس ديني ـ وقد قامت بعد قيام باكستان بعام واحد ـ لا مانع من هذا كله .. فالدين الذي يحرم عليه الحكم هو الاسلام وحده !

ذلك سبب .. والسبب الثاني : ان باكستان بالضغط الشعبي المؤمن لم ترض بالعزلة عن العالم الاسلامي ، وخاصة القسم العربي منه . وحاولت ـ رغم الصدود العربي ـ أن تقيم الجسور المتينة بينها وبين العالم العربي .. وبديهي أن اصرار باكستان أو حرصها على تقوية العلاقات مع العالم العربى نابع من الاسلام .. لا من الاحساس القومي فهناك فوارق كبيرة ـ من الناحية القومية بين الباكستان والعالم العربي ـ .. وقيام علاقة على اساس الاسلام بين دول تنتمي اليه امر يجزع منه خصوم الاسلام ولا يرقبون فيمن يقدم عليه الا ولا ذمة

والتشجيع المستمر والمدعوم بكل وسيلة للحركات القوميةوالعنصرية والاحياء المتعمد للوثنيات القديمة التي قضى عليها الاسلام في عدة اقطار . . هذه المحاولات كلها تستهدف اعدام الرابطة الاسلامية بين شعوبه ودوله . . واحلال الروابط القومية والعنصرية والوثنية محلها .

مثلا : في الاسبوع المنصرم ، وعقب نشاط دبلوماسي بين القاهرة وطهران ارجعت صحيفة عربية كبرى تحسن العلاقات بين البلدين الى الاصالة المشتركة بين اعرق حضارتين في المنطقة ـ حضارة ايران وحضارة مصر ـ قامتا في المنطقة منذ اكثر من سبعة آلاف عام ! .

ورد الصلة والعلاقات بين مصر وايران الى ذلك التاريخ القديم مقصود به تجاهل الروابط الاسلامية وتخطيها عمدا وبوعي ! .. وهذه النظرية تطبق في مجال العلاقات بين المسلمين جميعا . .

ذلك سبب ثان . . والسبب الثالث ـ للنقمة على باكستان هو : تزايد مد الحركة الاسلامية هناك . وخصوم الاسلام لا يخشون الاسلام النظري . ولا اسلام الشعارات . ولكنهم يخشون الاسلام الحركي .

وفي الانتخابات الاخيرة ادركوا مدى نفوذ الحركة الاسلامية في باكستان ورصدوا نشاطها الدائب . وقوة الوعي الذي فجرته .. ومن ثم حاولوا انتدخل بكل وسيلةلجعل

لماذا قامت باكستان، ولماذا تميزت؟!

مسيرة ربع قرن من الكفاح والبناء والمتاعب!

معركة الدساتير في باكستان

حقيقة الأزمة .. ومضاعفاتها

ظاهرة المشاكل المزمنة

دائماً نحن نزرع .. وغيرنا يأكل!!

من مقتضى الإيمان الاهتمام بالباكستان

نتائج الانتخابات في غير صالح الحركة الاسلامية . . ولكن يبدو ان هذه المحاولات لم تشبع طموحهم .. ولم تلب استعجالهم في الاتيان على الاسلام في باكستان ،فعمدوا الى تمزيق باكستان واغراقها في مشاكل لا آخر لها لاعاقة نهضتها . واضعاف شوكتها ككل .. وتطويق الحركة الاسلامية وارباك سيرتها — بالتالي — في هذه المشاكل .

ومشاكل .. مزمنة

ولئن كانت باكستان تعرضت لهذه المتاعب لظروفها الخاصة فانها في نفس الوقت شملتها الظاهرة الرهيبة التي تكونت اجزاؤها من عقبات وضعها الاستعمار في اكثر من وطن اسلامي .

ظاهرة احداث فتنة مزمنة وحادة في اقطار اسلامية . تعبق نهضتها وتستنزف مواردها وطاقاتها . وتمزق وحدتها بشريا وجغرافيا .

وسلك الاستعمار لبلوغ هذا الهدف طريقين :

الاول : اضعاف الاسلام او قتل عقيدته التي تجمع المسلمين — على مختلف قومياتهم — في صف واحد وتجعلهم امة واحدة . . ثم زاحم الفكر الاسلامي والثقافة الاسلامية بثقافاته وأفكاره لتمزيق الوحدة الفكرية . وانشاء مدارس متناقضة في التصور والتفكير والمنزع .

والطريق الاخر : بعث القوميات — بشكل حاد — داخل القطر الاسلامي الواحد .

× في العراق قامت مشكلة الاكراد . كرد فعل للتعصب للقوميه العربية .

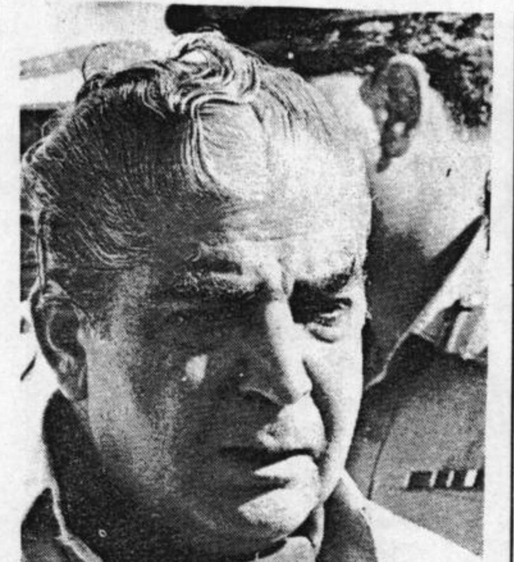
× وفي السودان صنع مشكلة جنوب السودان .

×وفي نيجيريا أحدث فتنة بيافرا . واقام مأتما حين فشل مخططه هناك .

× وفي باكستان صنع مشكلة كشمير ونشهد اليوم المحاولات المستميتة لتمزيق الباكستان . وضرب وحدتها في الصميم . و . و . و . .

وهكذا شملت ظاهرة التفتيت واحداث الفتن المزمنة . باكستان المسلمة بغية تاديبها على اظهار شعورها الديني ولاضعافها أمام الهند . . ول . . !

الرئيس يحيى خان



مجيب الرحمن



الباكستان

عدم اكتراث !

الباكستان — اذن — تواجه خطرا اكيدا .. وتهديدا لكيانها وسيادتها . . ومع ذلك ساد الصمت العالم الاسلامي . . على المستوى السياسي .. وعلى المستوى الاعلامي معا .. أما الكلمات التي كتبت عن باكستان — على ندرتها — فقد اتسمت بالخجل والتردد . وتناولت الاحداث باقتضاب وهي مفارقات تحتاج الى دقة الوعي والتفكير والتفسير .

الاهتمام بأحداث فيتنام — واحداث باكستان ليست اقل خطرا منها — كبير ومستمر .. والانحياز فيه واضح وصريح .

الاهتمام بأحداث كمبوديا كان كبيرا وواضحا ... وهكذا .

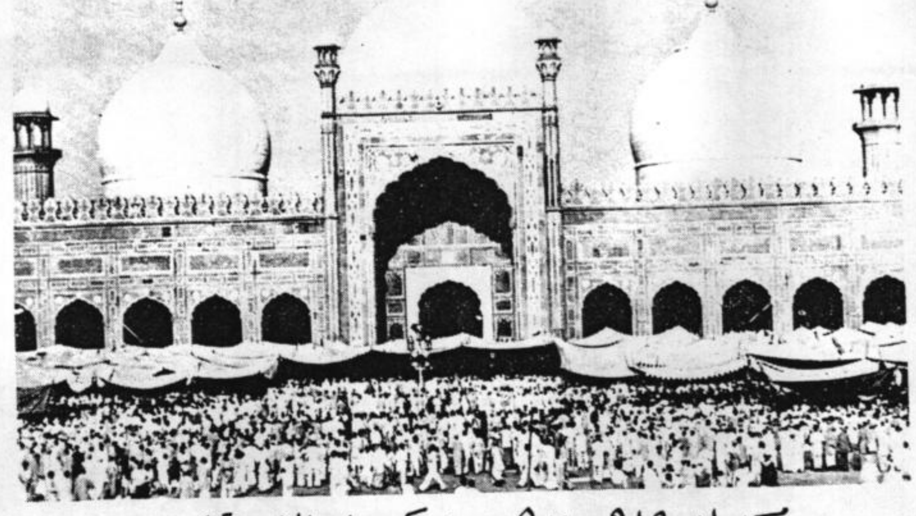
المهم : من الملاحظ ان الاهتمام يتزايد بقضايا غير المسلمين .. واذا كان ثمة اهتمام بقضايا المسلمين فهو لكي تتجه الاحداث الى نتيجة تتعب هذا الدين واتباعه .. وتقر بها أعين الخصوم .

ان عدم الاكتراث بأحداث باكستان . وما يتعرض له المجتمع الباكستاني موقف ليس فيه وفاء العقيدة ، ولا يتمشى مع قول الله عز وجل « انما المؤمنون اخوة » .

وهذه الجريدة تقوم بواجبها الديني اذ تقدم هذا التقرير التاريخي الاخباري عن المجتمع الباكستاني الذي يمر بتحولات لها ما بعدها .

أقوى الاسباب

يوم ١٤ اغسطس عام ١٩٤٧ قامت دولة جديدة باسم الاسلام هي الباكستان .وتمثل في قيامها أمل عزيز كافح من اجله اقبال



مسجد باد شاهي بلاهور (باكستان الغربية)

ومحمد علي جناح وغيرهم من الرواد الكبار من مسلمي الهند .

وكانت هذه الخطوة من ابرز احداث النصف الاول من هذا القرن .

× قامت دولة باكستان — على اساس الاسلام — في فترة ازدحمت فيها المكتبات العالمية والعربية بتنبؤات — وباحكام حتمية كذلك ! — بالتناقض المتزايد في الاثر الديني وان الاسلام بالذات يتراجع بسرعة الى الوراء .. وبالتالي يدخل مرحلة الانقراض .

× بقيام باكستان تغيرت الحسابات . . واخذ الخصوم يراجعون خططهم وينتقدون اساليبهم التبشيرية والاستشراقية . والغزو الفكري والثقافي . ويحتاطون للامر حتى لا تتكرر هذه الغلطة . . غلطة امكان قيام دولة اسلامية رغم حساباتهم ووقوفهم ضد هذا العمل بكل ثقلهم وامكاناتهم .

× شجع قيام باكستان حركة الوعي الاسلامي ومنحها أملا في المستقبل . واصرارا على العمل . .

× بعد الحرب العالمية الثانية — وابان قيام باكستان — اخذت القوى العالمية تستعرض خريطة العالم . وتعيد تقسيمها وفق مصالحها ، وضمن فوائدها من نتائج الحرب .. وبطبيعة الحال . لم يكن الاسلام حاضرا مع هؤلاء كي ينهاهم عن مطالبهم . ويقول كلمته في هذا التقسيم . . كان الاسلام — ممثلا في دولة قوية — غائبا . ومع ذلك استطاع ان يجد له رقعة ضخمة — بعد الحرب العالمية الثانية — من الارض والسكان . هي الباكستان . .

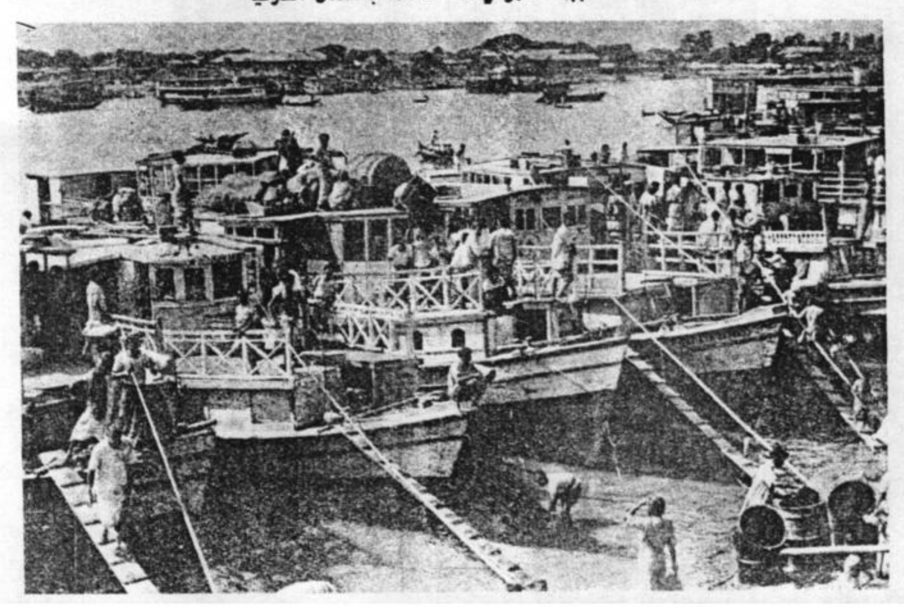
× ان الاستعمار قد تعمد — حين قرر الانسحاب من الاراضي التي كان يحتلها — تعمد ان يمنح البلاد المستعمرة استقلالا فارغا لا محتوى له . لكي يترك الامة — أي أمة — بغير فكرة تعتصم بها ، وبغير خصائص تعبر عن شخصيتها الخاصة . . وبغير قبلة تنتمي اليها .

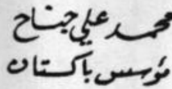
واذ يترك الاستعمار الامة التي كان يستعمرها خاوية من المحتوى .. ضائعة تائهة . . لا انتماء لها فانه يدرك انها ستحتاج اليه حتى بعد أن يرحل عنها ! تحتاج الى فكره تملأ به فراغها .. والى منطقة نفوذه تنتمي اليها .

اسكندر ميرزا رئيس الجمهورية السابق

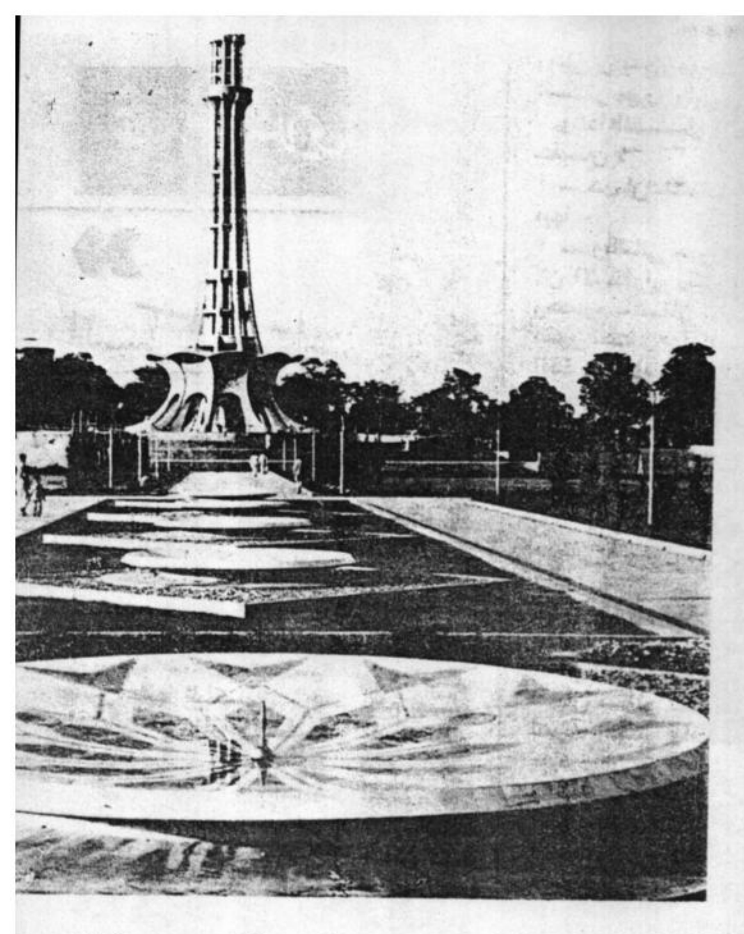


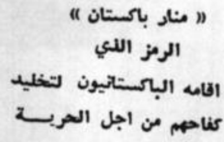
جبهة النهر في داكا عاصمة باكستان الشرقية










« منار باكستان »
الرمز الذي
اقامه الباكستانيون لتخليد
كفاحهم من اجل الحرية

بيد أن قيام باكستان — بمحتوى فكري هو الاسلام . وبانتماء واضح الى الامة الاسلامية — مثل حدثا جديدا خرج عن اطار لعبة الاستعمار في توزيع الاستقلال المزيف .

نحن نزرع وغيرنا ياكل !

ولان قيام باكستان قد حقق انتصارا جديدا للاسلام، وشكلا معوقا لخطة الخصوم في تطويق هذا الدين ومحاصرته في أضيق نطاق .. من اجل ذلك القى هؤلاء اسئلة مشبوهة حول قيام باكستان .

لماذا تنفصل عن الهند .. بغير مبرر معقول ؟؟ وماذا تفعل وحدها ؟

ان المسلمين في الهند تأكدوا أن الاستعمار — يسانده التعصب الوثني — بريد أن يغرق الاسلام في الهند ويذيب كيانه المتميز . ويحيف على حقوق المسلمين الذين دفظوا الهند كلها قيمتها ووجودها .

لقد ظل الاسلام يحكم الهند ثمانية قرون وقدم الحكم الاسلامي للهند من الخدمات الجليل الكثير . ونهض بها باعتبار ان الحكم الاسلامي كان يمثل طلائع التقدم والنهضة عهد ذاك .

ولما حل الاستعمار بالهند واستعمرها .. فمن الذي وقف في وجه الاستعمار . ومن الذي ضحى وتعرض لرصاص الاستعمار وارهابه ومشانقه .

المسلمون في الهند ؟؟ نعم المسلمون في الهند ! .

وبحنقه المزمن على الاسلام وبسبب مقاومة المسلمين المستميتة والباسلة له ركز — الى جانب سياسة التجويع العامة طبعا

١ — نطاق التصفية الجسدية لزعمائهم وعلمائهم ومصلحيهم واتباعهم المؤمنين .

٢ — ونطاق الحرب المجنونة ضد الاسلام ذاته .

وصمد المسلمون في الكفاح وصابروا ورابطوا حتى اخذت الهند استقلالها .

وكان المرجو — لو كانت الاحداث تسير سيرها المعتدل — ان يظفر المسلمون بوضع مريح بعد الاستقلال كثمرة حلوة للكفاح المضني الذي خاضوه بشجاعة شرف .

الا ان هذا الرجاء او الامل تبخر بعيد الاستقلال . فقد رد الهندوس جميل المسلمين اضطهادا وتنكيلا . ومذابح استمرت الى يومنا هذا .

ان المسلمين هم الذين يزرعون .. أما الثمار فتحرم عليهم . وينفرد بها غيرهم . من غير شكر ولا عرفان ، بل بجحود ونكران !

وهنا نواجه — أيضا — ظاهرة ينبغي أن تدرس بوعي لكي يستفاد منها في كفاح المستقبل .

ان المسلمين طوال قرن — تقريبا — وهم وقود كفاح شاق . قدموا من الشهداء مالم يقدمه اتباع أي مذهب اخر . . ومع ذلك — معقوة الكفاح وطوله وضخامة التضحيات واستمرارها — فان الذين يتمتعون بثمرات الكفاح الاسلامي أناس لم يسهموا في هذا الكفاح . . ولم يضحوا بشيء !

والمسلمون في الهند تعرضوا لمثل هذا الموقف — موقف مكافاتهم على كفاحهم بالذل والاضطهاد — وكان أمامهم ثلاثة خيارات :

١ — ان يستسلموا للمذابح والاضطهاد .

٢ — ان يتخلوا عن عقيدتهم ودينهم ابتغاء النجاة من الاضطهاد النازل عليهم بسبب دينهم .

٣ — ان يستقلوا بانفسهم لاقامة دولة خاصة بهم .

ولقد اختاروا الحل الثالث . وهو الحل المناسب والمعقول لاتباع دين يحرم عليهم الاستسلام للاضطهاد .. كما يحرم عليهم الردة والتخلي عن العقيدة والايمان .

بعد الاستقلال أو اطوار الحكم

مرت باكستان باطوار شتى بعد الاستقلال

ان تميز باكستان عن الهند لم يكن على اساس قومي ولا عنصري . وانما كان وفق مقوم العقيدة الاسلامية . والفكر الاسلامي وعلى وضوح الرؤية والهدف حاول رجال عقب نشوء الدولة الجديدة القيام بعملية تحويل للتيار الاسلامي الشعبي . واقناعه بضرورة تأسيس الدولة على أسس علمانية لم يكن الامر سهلا . فالاتجاهات العقائدية ليست أزياء يمكن تغييرها بين لحظة وأخرى ومن ثم عادت — على عجل — اليقظة للوعي الاسلامي . وأمسك بالمعيار الصحيح لقياس مكانة الزعماء . ومدى ثقته بهم .. وهو معيار تقدير أولئك الزعماء وفق صلتهم بالاسلام قربا .. أو بعدا .. التزاما .. او تقصيا .

وما برح التيار الشعبي يضغط حتى الزم المجلس التأسيسي باتخاذ قرار — سمي قرار المقاصد — عام ١٩٤٩ ، ولقد مثل هذا القرار طموح المسلمين في قيام حكم اسلامي في باكستان .

وتأرجح الوضع بعدئذ : بين شعب

الباكستان

تطبيق الاسلام عليه .. وحكومات تريد تحويل الاتجاه الشعبي وتفرض عليه نظاما لا يريده !

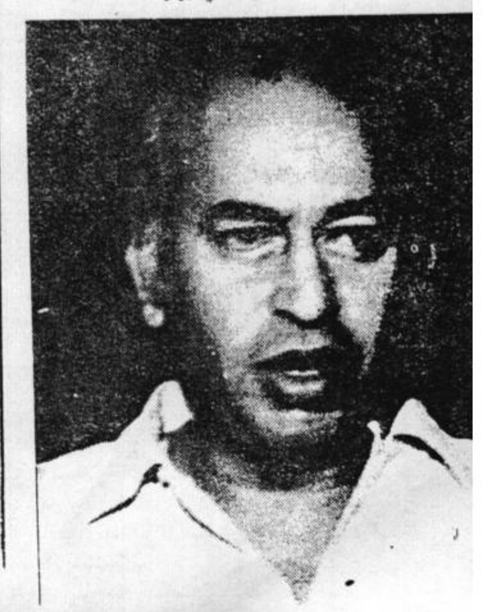
عمل خصوم الحكم الاسلامي ـ تحت قيادة لياقت علي خان رئيس الوزراء عهد ذاك ـ على وضع نظام اساسي للباكستان لا يقوم على الاسلام .. ورفض الشعب هذا النظام ، واجتمع علماء باكستان ١٩٥١ ووضعوا المبادئ الاساسية التي ينبغي أن تسير عليها الباكستان . ولقد تقدم بهذه المبادئ الى المؤتمر التاسيسي السيد نظام الدين .

في عام ١٩٥٤ صيغت هذه المبادئ في دستور حي قوي يعبر عن ارادة شعب باكستان في قيام نظام اسلامي . لكن غلام محمد ـ وكان حاكما عاما للباكستان ـ حل المجلس التاسيسي وأبطل العمل بدستور ١٩٥٤ . غير أن المحكمة العليا حكمت بتشكيل المجلس التاسيسي ثانية . وقام المجلس ووضع دستورا معدلا عام ١٩٥٦

واصطدم الدستور هذه المرة . واصطدم التيار الشعبي بحاكم اخر هو اسكندر ميرزا الذي عهد الى التثاقل عن اجراءات الانتخابات التي هي قرار دستوري ملزم للحكومة .. والتي ستعيد الاستقرار لباكستان .

واصل الشعب وطلائعه الواعية ضغطهم من أجل ادخال باكستان في مرحلة الانتقرار باجراء الانتخابات العامة . وتحت الضغط حدد شهر فبراير ١٩٥٩ لاجراء الانتخابات

السيد علي بوتو



وقبل أن يحين موعد الانتخابات قام انقلاب اسكندر ميرزا وأيوب خان عام ١٩٥٨ .

وهذا التسلسل الغريب للاحداث يؤكد حقيقتين :

١ ـ حرمان باكستان من قيام نظام اسلامي فيها .

٢ ـ وبالتالي حرمانها من الاستقرار .. لان الاستقرار ركيزة النهضة والتقدم .. وخصوم باكستان يريدونها متاخرة وضعيفة لتكون تحت رحمة الهند من جهة .. وتحت الخضوع المستمر للمعونات الاجنبية من جهة اخرى .

وبغير هذا المنطق كيف نستطيع تفسير :

× حل المجلس التاسيسي والغاء دستور عام ١٩٥٤ .

× منع قيام جمعية تاسيسية وبالتالي حرمان باكستان من دستور اسلامي عام ١٩٥٨ .

× واحداث فتنة انفصالية عامة بعد قيام جمعية تاسيسية . عام ١٩٧١ .

ان الدستور .. ووجود الحريات العامة يعنيان ـ الى حد كبير ـ اتاحة الفرص لحرية التفكير والتعبير والتجمع . وهم يخافون أن يتزايد نفوذ الحركة الاسلامية في هذا المناخ بيد أن سد الابواب في وجه الحركة الاسلامية هناك ليس هو كل الاسباب التي أدت الى حرمان باكستان من الاستقرار .

ماذا وراء الحركة الانفصالية ؟

ابان اشتداد المطالبة بتميز باكستان عن الهند اتخذ حزب المؤتمر الهندي ـ الحزب الحاكم ـ قرارا بالموافقة المؤقتة على انشاء دولة باكستان .. والاقدام على مثل هذا القرار يعني قرارا اخر هو : العمل على ضم باكستان أو اخضاعها للهند في المستقبل ! .

ان القرار المؤقت معناه ـ بوضوح ـ في نظر الهند ان باكستان ليست دولة دائمة . ولا مطردة الوجود المتميز . وسوف ياتي اليوم الذي ترجع فيه الى الهند ! ومن ثم كان القرار مؤقتا .

وضم باكستان أو اخضاعها كلها ـ مرة واحدة ـ للهند خطوة صعبة ومحفوفة بالمخاطر .. ولقد جربت ـ بالقوة ـ فلم تبلغ ما تريد .

احتاط خصوم باكستان للامر واتخذوا حلا عاجلا .. وحلا آجلا .

× الحل العاجل هو صنع مشكلة كشمير كمصدر متاعب مستمر للدولة الوليد وكرمز

× والحل الآجل هو : اعداد مستمر وتشجيع دائم للحركات الانفصالية والعنصرية .. وتحين الفرص لاحداث زلازل اجتماعية داخل باكستان ذاتها .

وبعد مرور نحو ربع قرن على تاسيس الباكستان حسبوا أن الظروف مواتية لتمزيق جسم باكستان .

دعاية علنية للانفصال

بعد أن تسلم الرئيس يحيى خان من الرئيس السابق أيوب خان سلطة البلاد وعد ـ اي يحيى خان ـ باجراء انتخابات عامة ينتخب فيها الشعب ممثليه ، ويفوضهم في ادارة البلاد وحكمها .

وجرت الانتخابات بالفعل

وكانت المعركة الانتخابية تمثل ثلاثة اتجاهات رئيسية :

١ ـ الاتجاه الاسلامي الذي اجمعت كل القوى على محاربته .

٢ ـ الاتجاه الاشتراكي الذي يتزعمه ابوتو

٣ ـ الاتجاه العنصري الاقليمي الذي يتزعمه مجيب الرحمن .

واسفرت المعركة عن فوز الاتجاه الاشتراكي .. وعن النجاح الساحق الذي لقيه مجيب الرحمن . واثناء المعركة طرحت الاحزاب برامجها . ومن ضمن هذه البرامج دعوة صريحة للانفصالية الاقليمية العنصرية أمام الباكستانيين بدل على عدم جدوى محاولات الاستقلال والتميز .. والاصرار على وجود هذا الرمز رفضت ان تتيح لشعب كشمير الفرصة ليقرر مصيره بارادته الحرة .. رغم وضوح حق كشمير .. ورغم قرارات الامم المتحدة .. ومبادئ حقوق الانسان .

وفي الدعوة جرأة لم تكن تظهر من قبل بهذا الحجم وهذا الوضوح مما يؤكد ان التقديرات والحسابات قد جزمت بأن يوم الانفصال قد جاء وحان حينه .

وهنا تثار قضية هامة كتبرير لحركة الانفصال . هذه القضية هي : ان باكستان الشرقية قد ظلمت من قبل الحكم المركزي . واهملت اهمالا واضحا في مشاريع الانماء . ومشاريع الخدمات .

ولنفترض أن هذه الحجة صحيحة .. فهل بقي لها معنى بعد ظهور نتائج الانتخابات ؟

لو أن مجيب الرحمن قد هزم في الانتخابات .. أو حصل على مقاعد لا تجعل له وزنا في حكم باكستان لكان له من المنطق الظاهرى ما يخفي به نيته الحقيقية من الانفصال . لكن مجيب الرحمن حصل على مقاعد تجعله اقوى الزعماء في المجلس التشريعي . وفي السلطة التنفيذية . وفي الحكم الاقليمي أو المحلي . واذا كانت الحركة الانفصالية تبرر مسلكها بظلم الحكم المركزي لباكستان الشرقية فان مجيب الرحمن هو الذي سوف يسيطر على الحكم المركزي . ويمنح الاقليم الشرقي نصيبه العادل من حركة التنمية والاعمار .

ان الاصرار على الانفصال بعد ظهور نتائج الانتخابات انما يعني أمرا اخر غير حكاية ظلم الحكم المركزي .. يعني الانفصال لذات الانفصال !

ثم متى كانت المطالبة بالحقوق مبررا للحركات الانفصالية ؟

ان في الهند ولايات متخلفه تخلفا مخيفا .. والزنوج في الولايات المتحدة يحسون بالتخلف والظلم فهل ترضى الهند ـ مثلا ـ أو الولايات المتحدة الامريكية ان يكون الانفصال وسيلة للمطالبة بالحقوق الاجتماعية والانسانية مع توفر الجانب العنصري في الموضوع ؟

أخبار العالم الاسلامي ..

هل من اتهام لدولة الكويت باستغلال معوناتها لبعض الدول

انتدبت دولة الكويت استاذا من جامعتها لكي يساهم في وضع مناهج للتعليم العالي في اليمن . ولكن يبدو ان الاستاذ المنتدب ذهب ليطبق افكاره الخاصة ـ لا المنهج الذي حمله معه ـ ويروج لاتجاهات معينة متجاوزا امانة العلم .. وامانة التكليف الذي نيط به من قبل حكومة الكويت .

وادرك اليمنيون ان للرجل اهدافا خاصة اهتبل فرصة انتدابه ليحققها في اليمن . وفي عددها الثالث والخمسين ـ ٥٣ ـ الصادر بتاريخ ٣٠ مارس ١٩٧١ نشرت هذه الجريدة رسالة لابناء اليمن تقول : ان الدكتور المنتدب زعم للمسئولين اليمنيين ان الكويت هددت «(!)» بعدم تقديم اي مساعدة لليمن في المجال التعليمي ما لم يؤخذ برأيها وتنفذ شروطها .

وانضمت الزميلة «(البلاغ)» الى المجتمع واثارت القضية في عددها الصادر يوم ١٤ ابريل ١٩٧١ .

وهي قضية جديرة بالاهتمام والمتابعة حتى ينجلي الامر تماما .

انه من المستبعد جدا ان تكون الكويت قد اشترطت شروطا لتقديم العون لليمن . لانه لا مصلحة للكويت في مطاردة الاسلام من مناهج التعليم . ولانها تقدم فعلا معونات بغير شروط .

لكن حكاية الدكتور عن تهديد الكويت بقطع معوناتها ونفض يدها من الموضوع ما لم تنفذ شروطها هذه المزاعم هي تبرئة له من الاتهام بالخروج على امانة العلم واضافة التكليف .. ولكنه وهو يبرىء نفسه اتهم الكويت باستغلال عونها من املاء شروط معينة .

والكلمة الان للمسئولين هنا .. ومن الضروري اجراء تحقيق عاجل ودقيق حتى لا يشوه هذا الدكتور وجه الكويت .. ويسيء للعلاقات بين البلدين الشقيقين .

● بروكسل : قدم ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ البلجيكي استنادا الى ارتفاع عدد العاملين المسلمين في بلجيكا الذين يتجاوز عددهم ٣٠ الف شخص مشروع قانون لوضع الدين الاسلامي على قدم المساواة مع الاديان الاخرى المعترف بها وهي الكاثوليكية والانجليكانية والبروستانتية واليهودية والمعروف ان اعتراف بلجيكا رسميا بأحد الاديان يعطى الحق في مساعدات واعانات مالية ومعاشات لاتباع هذا الدين .

من الداخل والخارج

● بعثت رابطة العالم الاسلامي باحتجاج شديد الى الحكومة الهندية تطالبها فيه بالكف عن التدخل في شئون باكستان الداخلية .

● بعث الاستاذ المودودي ببرقية عاجلة الى كافة ملوك ورؤساء الدول الاسلامية : جاء في البرقية : ان الهند تتدخل بصورة مكشوفة في الامور الداخلية لباكستان .. انني اطلب من سيادتكم وحكومتكم التدخل الحاسم ضد هذا العدوان الذي يتنافى مع ابسط القوانين الدولية .

● وفي باكستان الشرقية ذاتها اجتمع قادة الاحزاب السياسية والمحامون ووجهوا نداء يطالبون فيه الهند بالابتعاد عن باكستان

عائلة كاملة تنضم للاسلام

المندوب السامي لماليريا لدى استراليا تان سري وونالد ستيفن وزوجته واطفالهما الخمسة اعلنوا اسلامهم جملة واحدة .. واقتدى بهم اكثر من مئة شخص فاعلنوا كذلك اسلامهم . وقد غير استيفن اسمه الى محمد فؤاد .واتخذت زوجته اسم ليان سري رحيمة، وقد تم اعلان اسلامهم في منزل شيخ العلماء داتو حاج مصطفى .

كما تتامر القوى الدولية على حقوق شعب فلسطين . وتدفن قضيته ضمن مخطط يشمل المنطقة كلها فان قضية كشمير تواجه تامرا مماثلا . . لقد وجدوا ان احسن حل لقضية كشمير هو توسيع نطاق المشاكل في باكستان حتى تصبح قضية كشمير بالنسبة لخطورة الحركة الانفصالية مسالة بسيطة! ويمكن المساومة عليها . وهكذا نكون المعادله الصعبة .. ان نجح الانفصال فان قضية كشمير تكون قد انتهت . . وان لم ينجح فان التهديد المستمر به او التنازل عنه ـ مؤقتا ـ يمثلان ضغطا حقيقيا للمساومة على قضية كشمير .

من جهة اخرى فان القوى الدوليه تريد تقوية الاحزمة حول الصين الشعبية .

ان الخطر الذي تفزع منه هذه القوى هو الخطر الصيني . والهند تمثل خط دفاع متقدم ضد الصين . ولقد راوا ان في تقوية الهند دعما لهذا الخط وتثبيتا له . واذا كانت المعونات المادية تنهال على الهند لهذا السبب فانهم يريدون دعمها جغرافيا وبشريا كذلك والدعم الجغرافي والبشري هنا لن يكون ـ طبعا ـ باضافة مساحة ما واعداد بشرية الى الهند من اراضي وسكان امريكا اللاتينية . او من الاراضي الصينية ومن سكانها . . وانما باقتطاع جزء من باكستان بارضه وسكانه !

والهند تخاف الصين . وكذلك روسيا . وكذلك الولايات المتحدة . ومن ثم اجتمعت كلمتهم على الاقدام على اي شيء في سبيل تامين مصالحهم المشتركة .

الى اين ؟

ان باكستان في مفترق الطرق اليوم

اذا نجح الانفصال ـ لا قدر الله ـ فان باكستان كلها سوف تمزق وسيكون نجاح الحركة الانفصاليه عدوى تشمل مناطق اخر كثيرة .. ووفق الملابسات المنظورة يصبح هذا الاحتمال بعيدا حتى الان .

واذا استطاعت الحكومة المركزية القضاء النهائي على الحركة الانفصالية تكون باكستان قد دخلت مرحلة الاستقرار الحقيقي والمستمر . لكن القضاء النهائي على هذه الحركة ليس ممكنا الان .. صحيح .. انه من الممكن اخماد الحركة المسلحة ، او التمرد الظاهر لكن بعض اسباب الحركة سيظل قائما . لان خصوم باكستان ظلوا سنين عدوا يغرسون هذه الاسباب في نفوس سكان باكستان الشرقية

والاتجاه الثالث ان تظل باكستان محتفظة بوحدتها مع وجود المتاعب من باكستان الشرقية . . وهذا هو الاحتمال الاكثر واقعية تقريبا .

صحيح أن تامر القوى الدوليه رهيب جد رهيب . الا ان تجربة نيجيريا اثبتت انه بالاصرار على الوحدة . والاجراءات الحازمة لصيانتها والمسارعة لتوضيح القضية وخدمتها سياسيا واعلاميا . كل هذا مكن نيجيريا من القضاء على الحركة الانفصالية واحباط المؤامرة الدولية بالتالي .

على أن هناك حقائق ينبغي ان تراعى وتوضع في الحساب تماما .

١ ـ أن تبذل جهود غير عادية لاصلاح الاحوال في باكستان الشرقية . . اولا لتجريد دعاة الانفصال من أقوى اسلحتهم .. وثانيا لتقريب الشقة النفسية بين الحكومة المركزية .. وبين كثير من سكان باكستان الشرقية . . اعني ان توفير الخدمات المعقولة لسكان تلك المنطقة سيكون اقوى منطق في اقناعهم بعدالة الحكومة المركزية .

٢ ـ ان تتسم عمليات التاديب ـ اذا اضطرت الحكومة اليها ـ ان تتسم بالعقل والحكمة والرحمه حتى يعالج الموقف باقل الجراح النفسية .

وعلى العالم الاسلامي أن يمد يد العون للباكستان في موقفها المحرج هذا . فلقد وقفت معه في قضاياه كلها . ووقفت مع العالم العربي ـ مثلا ـ في حرب السويس وفي ثورة الجزائر . . وفي عدوان حزيران .. وفي قضية فلسطين .

ان واجب العقيدة . . وحرمة الاخاء يقضيان بعمل شيء من اجل الباكستان .. وكان الله في عون الباكستان .



(١) سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم ①
الحمد لله رب العالمين ② الرحمن الرحيم ③
مالك يوم الدين ④ إياك نعبد وإياك
نستعين ⑤ اهدنا الصراط المستقيم ⑥
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين ⑦



(٢) سورة البقرة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ① ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدى للمتقين ② الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ③
والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ④

المحاولة العصرية لتأويل

أثارت كتابات الدكتور مصطفى محمود الاخيرة – خاصة محاولته لفهم عصري للقرآن – أثارت نقاشا واسعا بين الذين يطلعون ويهتمون بهذا النوع من الثقافة والفكر .

وهذا النقاش يرجع الى سببين :

الاول : مكانة القرآن العظيم في نفوس المؤمنين واستعدادهم الدائم واليقظ لمتابعة كل ما يكتب عنه . وحرصهم الشديد على قبول ما يخدم القرآن ويمكن لمعانيه وقيمه في الاذهان والافئدة ... ومن جانب اخر حرصهم الشديد والأكيد على مطاردة كل محاولة لتشويه ثقافة القرآن . أو اخضاعه لمؤثرات موقوتة .

والسبب الاخر : يتصل بالكاتب نفسه . فالحاده الماضي والمعلن – خلال كتاباته – ولمعانه الصحفي واتصاله – عن

لم يكن يخطر لي ببال وانا اقرأ كتاب (الله والانسان) منذ خمسة عشر عاما تقريبا انني سألتقي بكتاب اخر للمؤلف الدكتور (مصطفى محمود) يكتب فيه عن رحلته من الشك والظلام الذي دونه في كتابه المذكور آنفا الى كتاب آخر يسجل فيه ايمانه بالله العظيم الرحمن الرحيم وذلك في كتابه (رحلتي من الشك الى الايمان) وقبل أن أقرأ الكتاب الاخير بعام واحد كنت في ضاحية الفروانية وتوجهت الى مكتبة من مكتباتها لاشتري جريدة يومية . وفي مكان العرض من تلك المكتبة قرأت هذا العنوان « القرآن نحو تفسير عصري للقرآن » وكان ذلك على غلاف مجلة « صباح الخير » وبجوار ذلك العنوان كتب « مصطفى محمود » فهتفت بصوت مرتفع « سبحان الله مصطفى محمود صاحب كتاب (الله والانسان) ما له ولتفسير القرآن وفي (صباح الخير) أيضا .

ولم أجد بدا من شراء المجلة مع الجريدة اليومية ووضعت المجلة والجريدة ، وراحت ذاكرتي بعيدا الى قبل خمسة عشر عاما تقريبا حيث دس في يدي خفية زميل كان يدرس معي كتاب (الله والانسان) وذلك ليهديني الى الالحاد وكان ذلك في المدينة المنورة !!

ولست أنسى انني قرأت فصول هذا الكتاب وكان شعري يقف معه في كل عبارة وذلك مما فيه من تطاول على الله عز وجل .

وقرأت مقال مصطفى محمود عن القرآن في صباح الخير وأصبحت بعد ذلك من قراء المجلة التي اخذت تنفذ سريعاً بعد ان كانت ترد أغلب نسخها ومضت الايام وصدرت المقالات في كتاب مطبوع بمؤسسة (روز اليوسف) التي تنتمي اليها جريدة صباح الخير مع حذف لبعض العبارات التي وردت في المجلة . وتبع هذا دعاية في التلفزيون لكتاب (المحاولة العصرية لفهم القرآن) ولم أجد بعد ذلك بدا من البيان لهذا الموضوع الذي يهم كل مسلم في يومنا هذا .

منهج البيان

لا شك في ان كل مسلم يعمر الايمان قلبه يفرح اشد الفرح عندما يسمع بأخ له أبصر بعد العمى واهتدى بعد الضلال خاصة اولئك الذين شاع عنهم الكفر والالحاد فاذا ما عادوا الى حظيرة الاسلام وأعلنوا ايمانهم وهداهم والتزامهم بالمنهج الذي ارتضاه الله للعالمين لان في اعلانهم الجديد محوا لما خلفوه من شرور وآثام .

ولكن هؤلاء الحديثي عهد باسلام ينطقون احيانا بما يخالف الاسلام الذي ارتضوه دينا وعقيدة وذلك بما حملوا في رحلتهم الطويلة من أعباء الفكر المنحرف ووساوس الشيطان ولكن السعي في طريق الايمان يمحو تلك الادران والرين شيئا فشيئا حتى يعود للقلب صفاؤه ونقاوته .

ولا شك الان ان أي مسلم صادق عندما يقرأ كتاب (رحلتي من الشك الى الايمان) لمصطفى محمود سيفرح بصاحبه وله .

ولكن ليس معنى ذلك أن كل ما كتب في كتابه موافق عليه ومتبع فيه ولا شك أيضا أن أدنى طالب علم في الاسلام فضلا على – ان يكون عالما – يقرأ كتاب (القرآن .. محاولة لفهم عصري) الا ووقع على أخطاء عظيمة تنطوي على خطر

طريق مجلات معينة ـ بكثير من الشعراء . وتشبعه بالمصطلحات العلمية التي لها قدر من الجاذبية غير منكور .. هذه العوامل كانت سببا في الاهتمام بمحاولات مصطفى محمود في القرآن الكريم .

« والمجتمع » تؤمن ان النقاش هو الذي يمحص الافكار والاراء . ويميز ـ بالمقاييس المنصفة ـ الخطأ من الصواب . ولذلك تفتح المجتمع ابواب النقاش في هذا الموضوع .. ولكن بشرطين اثنين :

١ ـ ان يكون النقاش في مستوى القضايا التي اثارها الكاتب ... بحثا واداء .

٢ ـ ان يلتزم بالموضوعية والانضباط الدراسي في المحو والاثبات .

« المجتمع »

ولكنني رأيت انها ـ غفر الله لها ـ تركت اشياء لا يجوز السكوت عليها ، وعابت عليه اشياء اخرى ارى ان الصواب معه فيها ، وان كانت قد اجادت في بيان كثير من مما يجب بيانه فجزاها الله على ذلك خير الجزاء .

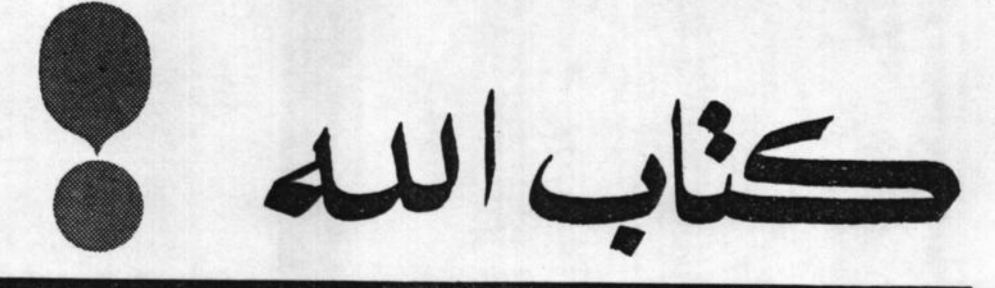
المحاولة العصرية

ان اول ما يستنكر في كلام الكاتب عن القرآن هو تسمية كتابه هذا (محاولة لفهم عصري للقرآن) او (تفسير عصري للقرآن) فالقرآن بصائر للناس جميعا منذ ان انزل على محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم الى ان يرفعه الله عز وجل من الارض عندما لا يقال فيها الله كما جاء الحديث بذلك ، وهو مبين لكل شيء كما قال تعالى (وانزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء) (النحل آية ٨٩) وهو حاكم

من الفهم في كتاب الله هو شيء محدود يسير في نفس الدرب الذي يسير فيه الفهم والعمل القديم ولن يهتدي احد في الكتاب الى تشريع شيء جديد فاذا كتب كاتب اليوم عنوانا على هذا النحو (محاولة لفهم عصري للقرآن) هكذا للقرآن والعنوان يصدمك بالكلمة كلها « القرآن » فانت تنتظر فهما جديدا لآياته كلها او على الاقل أكثرها ومعنى هذا ان لكل عصر من العصور فهما مستقلا للكتاب عن العصر السابق وهذا خطير جدا اذ معنى ذلك ان ما كان يسوغ فهمه والعمل به قديما على نحو معين فانه يستنكر اليوم فهما وعملا .



بقلم الأستاذ
عبدالرحمن عبدالخالق



كتاب الله

جسيم بالغ . ولن يوافق على كل ما جاء فيه الا (مثقف) مغبون الحظ من فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم او رجل بنفسه على الاسلام ضغينة فهو يجري وراء كل ناعق ليس له هدى يثوب اليه وموازين يزن بها وحيث ان الذب عن كتاب الله والدفاع عنه ليبقى المعجزة الباقية نصا ومعنى واجب على كل من حمل علما من ذلك . فلا بد من بيان وايضاح ليكون المسلم بذلك على بينة من أمره . فقد ساءني والله أناس يتهمون الرجل ولم يقرأوا له واخرون يمدحونه ومحاولته العصرية لفهم القرآن ولم يطلعوا على ما بها ويزنوها بالموازين التي لا تخطىء ولا تحيد .

ولقد قرات للسيدة الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء) ما كتبت في الرد

على افعال الناس وليس فعلهم ولا فهمهم حاكما عليه ابدا .

وقد فهم القرآن عقيدة وشريعة وطبق ايضا منذ نزل ولن ينقطع فهمه والعمل به في الارض والحمد لله . ولا يعني هذا انه لا مجال لفهم شيء جديد في كتاب الله . كلا . بل لا تنقضي عجائب القرآن ابد الدهر ولقد جاء في الاثر الصحيح : **ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما سأله رجل : اخصكم رسول الله بشيء ؟ وقد كان يعلم انه من أهل بيت النبوة فقال : لا والله الا ما في هذه الصحيفة وقد جاء فيها اسنان الابل ثم قال : وفهما في كتاب الله يؤتيه الله من يشاء .. وما يزال الله يفتح على كل من تعرض لبيان كتابه بمعان قد لا يهتدي اليها غيره والحكم على هذا الفهم صوابا وخطأ ، يكون بموافقته للحق الذي انزله الله وبينه رسوله صلى الله عليه وسلم**

وهذه الحقيقة أعني ان لا جديد عقيدة وشريعة ليست مسألة خلافية بين المسلمين او معان تضاربت فيها اراؤهم ، فالمسلمون مجمعون ان لا جديد من الاحكام والتشريع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجتهاد في أمور الغيب بل ولا غيب يؤمن به الا ما أخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل سواء كان بين دفتي الكتاب أو كان مما أخبر به الرسول بكلامه هو صلوات الله وسلامه عليه .

وأما ما يجد من أمور في المعاش والحياة فقد شرع لنا الاستنباط والاجتهاد الموافق لنصوص الكتاب والسنة وقواعد الدين العامة وروح التشريع . وهذا الاجتهاد أيضا لما يستحدث من أمور حكمه مظنون ولا يقطع به الا انه يجب طاعته اذا كان من ولي الامر فقط .

هذا أمر العقيدة والشريعة ويكفينا فيه من الادلة ما يأتي :

أ ـ قول الله تبارك وتعالى (ان الحكم الا لله) وقوله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) .

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد) وقول الامام مالك رضي الله عنه (من زعم ان في الاسلام بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا خان الرسالة)

وقول الشافعي رضي الله عنه (من استحسن فقد شرع)

قصة الخلق

والمفسر العصري (مصطفى محمود) قد خالف اجماع المسلمين في ذلك فقد اول مسائل الغيب تأويلا عجيبا غريبا منكرا وافتى في الحلال





والحرام بفتاوى هي غاية
في النكر والقبح وهاك الامثلة
على ذلك من كتابه :
المثال الاول : (قصة
الخلق)

تحت العنوان السالف
كتب « مصطفى محمود »
فصلا مطولا حبك فيه قصة
مطولة عن خلق ادم ابي البشرية
والنبي الكريم عليه الصلاة
والسلام وقد جمع خيوط هذه
القصة من القرآن الكريم
ونظرية داروين وكتاب الصلاة
لمن اسماه هو بالمفكر الاسلامي
(محمود طه) وساعرف القراء
عنه في مقال قادم ان شاء الله
تعالى وباختصار الان هو
مهندس زراعي سوداني يدعو
الى اسلام جديد شعاره نبذ
الصلاة والغاء الملكية الفردية
فأعجب ايها القارىء كل
العجب ان تكون هذه الاصول
الثلاثة المتضاربة في كل شيء
مع عقلية طبيب صحفي مثقف
بالثقافة الغربية وحدها هي
مصادر هذه القصة الغيبية
وها هو مصطفى محمود
مؤلف القصة يرويها لك وكأنه
كان بالملأ الاعلى يوم خلق
ادم بل ومعه خطوة بخطوة
يقول الكاتب (مبدأ الخلق
وكيف كان وكيف خطا على
الارض اول انسان ومن أين
جاء ؟) ثم يذكر ان العلوم
الارضية كتبت في ذلك مجلدات
وتكلم القرآن ايضا واعطانا كما
يقول (منتهى العلم)

ولكنه ناقض نفسه بعد
سطرين اثنين فيقول (فلا
يمكن ان نخوض فيه دون ان
نخوض في كل شيء)

وقد نهانا الله عن الخوض في
الدين كما قال تعالى (واذا
رأيت الذين يخوضون في
آياتنا فاعرض عنهم حتى
يخوضوا في حديث غيره)
والخوض في كل شيء ايضا
يجر الى الخطأ لان الذي يعلم
كل شيء هو الله او الذي لا
يعلم شيئا . وفعلا ابتدا
الكاتب يخوض في كل شيء
كما قال (دون ان نثير القضية
كاملة برمتها علما ودينا وفلسفة
وسياسة) وقد ابتدا هذا
الخوض بدارون قائلا (والتقط
دارون ـ هكذا يلتقطه وكأنه
حشرة ملقاة ـ ابا التطور
ليروي لنا رؤيته عن مسيرة
الحياة وهي الرؤيا التي غيرت
فكر الدنيا) . هكذا غيرت فكر
الدنيا . انظرية دارون يا علماء
الغرب ولا اسألكم انتم يا
علماء المسلمين قد غيرت فكركم
واصبحت عندكم من المسلمات
التي لا تقبل الجدل والنقاش
واسمع شيئا من الاجابة :

**١ ـ اذاع البروفسور ..
« جوهانس هوردلر » العالم
الذري في « سمنتبال » بسويسرا
بيانا في ١٠ مارس سنة ١٩٥٦
عارض فيه نظرية دارون بشدة
وقال « انه لا يوجد دليل واحد
من الف على أن الانسان من
سلالات القرد » وان التجارب
الواسعة التي أجراها دلت على
أن الانسان منذ عشرة ملايين
سنة يعيش منفردا وبعيدا
جدا .**

**٢ ـ بتاريخ ٣١ مارس سنة
١٩٥٦ اعلن في امريكا ان
الدكتور « دويتر » المشرف
على الابحاث بجامعه « كولومبيا »
قد ايد البروفسور « هوردلر »
في وجهة نظره . واعتبرت
نظرية دارون بذلك رأيا لا
يستند الى أي دليل علمي ،
وان الكائنات انما خلقت
مستقلة الانواع استقلالا تاما
فمنها الانسان الذي يمشي على
رجليه ، ومنها الدواب التي
تمشي على اربع ومنها الزواحف
التي تمشي على بطنها .**

**والى مقال آخر .. ان
شاء الله .**

عبد الرحمن عبد الخالق



أنت مدعو للمساهمة من أجل تخفيف ويلات الجوع وانقاذ ضحاياه



أبشع صور ... البؤس البشري والظلم الاجتماعي

ان امام اللجنة الكويتية الوطنية للتحرر من الجوع طريق طويل ومهام كثيرة لا بد لها من المساهمة بها ولكنها بحاجة دوما الى عون المواطنين والهيئات الرسمية والاهلية عونا ماديا وادبيا لتكمل مسيرتها على طريق الخير .

الاهداف الرئيسية للحملة

هنالك هدف رئيسي واحد وهو ايجاد توازن بين الغذاء والسكان ، والظواهر تدل على ان هذا التوازن آخذ في الاختلال بصورة كبيرة مع الزمن

ومن وسائل زيادة الانتاج :

١ ـ رفع كفاءة وسائل الانتاج كالبذور والمخصبات ومكافحة الآفات والآلات الزراعية وتدريب الفنيين .

٢ ـ الاقلال ما امكن من التالف .

٣ ـ زيادة كفاءة الطرق ووسائل النقل .

٤ ـ زيادة كفاءة وسائل التخزين ، الحجم ، التبريد ، مكافحة الآفات .... الخ

٥ ـ عدم استغلال جميع مصادر الغذاء استغلالا جيدا كالبحر ، وتربية الحيوانات على المراعي ، والبروتين الصناعي .... الخ .

سنطعم الجائع من أقواتنا وسنحمل العاجز في ركابنا صمت أذن الدنيا ان لم تسمع لنا !..

ان الزكاة في الاسلام ليست من باب الاحسان التطوعي ! ولا من باب الواجبات الشخصية الموكولة الى ضمائر الافراد وحدهم !

انما هي فريضة تشرف عليها الدولة وتنظم جبايتها وتوزيعها ... فهي لها صفة الضريبة ، وضريبة فيها روح العبادة !

اذا مات رجل جوعا في بلد . أعتبر أهله قتلة وأخذت منهم دية القتل .

● هل العالم مهدد بثورة الجياع ؟!

● هل يستجيب المتخمون لصرخات البطون ؟!

ـ حرص الانسان على حياته مرتبط بحرصه على غذائه .. ودفاعا عن الحياة تقوم الثورات وتندلع الحروب ... وتكتسب من قانون البقاء شرعيتها وقداستها .. ولو تجاوزت كل الحدود ..

نريد الخبز

ـ وحينما يرفع الثائرون هذا الشعار .. فنذير الدمار تعلو صرخاته .. ولهيب النار



المتأججة من خواء البطون يصفر في المدائن وتأتي على كل أخضر ويابس .. ويوم ان حمل الفرنسيون هذا الشعار قوضوا كل بناء وقانون ... واستحلوا سفك الدماء واكتسبوا التصفيق العالي من ارجاء العالم .. وسنوا شريعة الثورات والانقلابات المدمرة في كل مكان .

اعراض عن تعاليم الكنيسة !

ــ وفرقوا بالافعال والاقوال انجيلهم الذي اورد فيه «متى» نصا للرسالة اليسوعية (انكم لا تقدرون ان تخدموا الله والمال ! لذلك اقول لكم : لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون، وبما تشربون ، ولا لاجسامكم بما تلبسون !..)

دينهم .. أفيون الجماهير !

ــ ولما قامت الثورة البلشفية في روسيا القيصرية باسم مكافحة الجوع استباحت الحرمات والتقت بالظالم والمظلوم من بقايا الدماء المسفوكة في معسكرات المنافى والمعتقلات الابدية في سيبيريا وغيرها ..! وفي نفس الطريق خط لهم « ماركس »

الدين زفرة الكائن المثقل بالالم ، وروح عالم تبعث فيه فكرة ، وفكر عالم لم يبعث فيه فكر .. انه افيون الشعوب .

العالم المنكوب ..!
٦٠٠ مليون جائع

ــ وقامت النهضة الصناعية في اوروبا ومنها تحركت تجاه ارجاء العالم .. فما اغنت الناس ولا حققت للبطون الجائعة غذاءها !

ــ وقامت الثورة الشيوعية في روسيا ومنها زحفت الى مناطق شاسعة من انحاء المعمورة .. فما حققت كفاية للقمة العيش ولا رقاعا من الكساء ..!

● **فما هي الاحصائيات الاخيرة تقول :**

ان اكثر من ٦٠٠ ستمائة المباشر !.. وأكثر من نصف سكان العالم يعانون من سوء التغذية ..!

مؤتمر واشنطن للغذاء عام ١٩٦٣

وحينما ادركت الجمعية العامة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية خطورة مشكلة الجوع التي تهدد العالم.. ارسلت تقاريرها الى مؤتمر الغذاء الدولي الذي انعقد في واشنطن عام ١٩٦٣ حيث اكد المؤتمر مسؤولية العالم اجمع عن القضاء على الجوع وسوء التغذية ..

حملة التحرر من الجوع

ومن هذا المنطلق .. وبهذا الاحساس قامت الحملة العالمية لتعرف بالجوع واسبابه واخطاره وطرق اتقائه ومكافحته وكذلك الامر بالنسبة لسوء التغذية ..

حرب الجوع

ووضعت خطة حرب الجوع معتمدة على امرين :

الاول : تعبئة الموارد والجهود لزيادة انتاج الحاصلات الغذائية والحفاظ عليها من التلف في مراحل التسويق ، والاقتصاد ما أمكن في الاستهلاك .

الثاني : معاونة القادر لغير القادر بشتى اشكال المعاونة المادية والفنية على مستوى الافراد والشعوب والحكومات سواء أكانت هذه المعاونة لزيادة الانتاج أو لسد الحاجات الضرورية في الغذاء .

الكتيبة الكويتية !

ــ وفي ميدان هذه الحرب تشكلت لجنة كويتية بقرار مجلس الوزراء في ٢٨/٦/١٩٦٤ يرأسها السيد سالم ابراهيم المناعي الوكيل المساعد لوزارة الاشغال وعضوية كل من السادة :

موسى العبد الرزاق عن وزارة الصحة

تامر السيار عن وزارة التربية

يوسف القطب عن وزارة الاعلام

احمد الزايد عن البلدية

عبد الرحمن المزروعي عن وزارة الشئون

ــ وهذه اللجنة طليعة الكفاح ...



عسير .. تتطلب العون من كل قادر .. وقد اعلنت اسبوع التحرر من الجوع من ١٠ الى ١٧ الجاري .

كتائبنا نحن المسلمين في هذه الحرب الضارية ؟!

● **منهج كامل قديم .. وادراك ضئيل !**

(باسم عقيدتك السمحاء .. باسم الانسانية المعذبة .. باسم ضميرك الحي .. نناشدك ان تمد يد المعونة والبذل لاخوان لك في الانسانية لا يجدون لقمة العيش)

اللجنة الكويتية الوطنية للتحرر من الجوع

● **من خلال هذه الفقرة التي وردت في ثنايا نداءات اللجنة رحت أبحث في موقف الاسلام ومنهجه في حرب الجوع .. لعل الساعة قد حانت ليقوم المسلمون بواجبهم فيقدموا للهيئة الدولية منهاجه الكامل الذي لا يعلو عليه منهج ... ويوفروا جهود البحث الى ميدان العمل .**

الاسلام .. وحق الحياة

ــ في الوقت الذي يحرم فيه الاسلام ازهاق الروح الا بحقها قائلا في الكتاب الكريم « ولا تقتلوا أنفسكم » « ولا تقتلوا ...

اولادكم خشية « املاق » ... علق مسئولية هلاك الفرد جوعا في رقاب الناس على جميع المستويات .. يقول الامام ابن حزم

« اذا مات رجل جوعا في بلد، اعتبر أهله قتله !.. وأخذت منهم دية القتيل »

براءة الله ...؟!

ــ وفيما اخرجه الحاكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« أيما أهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله »

ــ وحينما يعلن رسول الاسلام « المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه » يفسر « ابو محمد » هذا الاعلان بقوله : من تركه يجوع ويعرى!

طعام لكل الناس !

ــ يروى ابوموسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أطعموا الجائع ، وفكوا العاني »

ــ كل جائع ولو لم يكن مؤمنا .. فقد رأى الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلا يمد يده بالسؤال ــ وكان من أهل الكتاب ــ فامر خازن بيت المال ان يعطيه حاجته ...



مراعاة أمثاله وأضرابه ..

موقف تفرد به الاسلام !!
اغاثة الاعداء في مجاعتهم !!

يقول فضيلة الشيخ محمد أبو زهرة أستاذ الشريعة بجامعة القاهرة :

— لقد بلغ النبي عليه الصلاة والسلام أن قريشا أصابتها أزمة جائحة ..!! وكان بينه وبين زعمائها خلاف أدى الى حرب .. فلما علم عليه السلام خبرها أرسل مع حاطب بن أبي بلتعه الى أبي سفيان زعيم مكة ابان ذاك خمسمائة دينار ليشتري بها قمحا ، ويوزعها على فقراء مكة ..!!

— وذلك ما أوضحه رسول الانسانية لابي موسى الاشعري حينما قال له : أكثرت يا رسول الله من ذكر الرحمة ، واننا نتراحم فيما بيننا فقال عليه السلام : ((انما أريد الرحمة بالكافة)) أي الرحمة بالانسانية عامة .

كيف يحارب الاسلام الفقر ؟

●● ويجيب الشيخ أبوزهرة في ايجاز :

أولا : تمكين كل ذي قوة من أن يعمل باعداد أسباب العمل

ثانيا : تنظيم القوى العاملة في الجماعات والدول .

ثالثا : تهيئة الفرص .. بأن



أبوزهرة

يمكن كل ذي موهبة من الانتفاع بموهبته على قدر طاقته .

رابعا : سد العجز .. بتسهيل أسباب الحياة للعاجزين

الفقر ليس الجوع !!

الفقر هو عدم الكفاية لا الجوع والمسغبة او هو قلة في اشباع الحاجات والضرورات . ومع ذلك أرسى الاسلام قواعد مكافحته ووضع خطة حربه

●● يوضح ذلك الشيخ يوسف القرضاوي شيخ المعهد



الديني بقطر ما خلاصته :

أولا : العمل

١ — ان على كل فرد أن يسعى ويعمل ويجتهد .

٢ — من ضاق رزقه في بلده لقلة الموارد أو لكثرة الخلق وانتشار البطالة بين الناس فعليه أن يضرب في الارض مبتغيا من فضل الله .

٣ — وعلى الجماعة ان تعاون المسلم القادر على العمل حتى يجد ما يعيش به عيشة كريمة .

٤ — وعلى الحاكم المسلم أن ييسر له سبيل العمل ولو احتاج الامر الى دراسة وتدريب أو رأس مال .

٥ — وعلى المجتمع تجنيد كل الطاقات لاستغلال الثروات وزيادة الموارد .

ثانيا : الكفالة للاقربين

كفالة الموسرين للاقارب تجاوزا عن الطعام والكساء الى المسكن والماوى والعفة بالزواج .

ثالثا : الزكاة

والزكاة باعتبارها حق معلوم أو دين في أعناق الاغنياء للفئات الضعيفة .

●● ويجلو الامر الشهيد سيد قطب فيقول :

المال الذي في أيدي البشر هو مال الله .. وهم فيه خلفاء لا أصلاء .. قال الله تعالى : « وآتوهم من مال الله الذي آتاكم » « وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » .

— انهم ينفقون من مال الله وهم فيه وسطاء .

— وحق التصرف مرهون بالرشد واحسان الوظيفة .. قال تعالى « ولا تؤتوا السفهاء أموالكم » .

— والاسلام في ملكية المال يقرر كراهيته لأن يحبس في أيدي فئة خاصة من الناس يتداول بينهم ولا يجده الاخرون قال تعالى « كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم » .

استغلال كل الموارد

— حث الاسلام على الصيد صيد البر والبحر « وطعامه متاعا لكم وللسيارة »

— وحث على استغلال الارض ظاهرها وباطنها « من أحيا أرضا ميتة فهي له » وطالب بنزعها من تحت الايدي التي لا تستنبتها اذا ما استبان اهمالها « وليس لمحتجز حق بعد ثلاث سنين » .

— وحث أيضا على استخراج ما في باطن الارض وجعل للعاملين فيها اربعة أخماس والخمس «وفي الركاز الخمس»

تحريم الاحتكارات

وحينما نقرأ عن دول تلقى بجزء من محاصيل ارضها في البحر ليغلو السعر وتتحكم في الاقوات نرفع هاماتنا اعتزازا وتقديرا باعلان رسول الاسلام « من احتكر الطعام

اربعين يوما فقد بريء من الله وبريء الله منه »

تحريم الربا

ومن اجل معركة الجوع والاستغلال حرم الاسلام الربا وفتح بذلك جبهة حربية من اجل الضعفاء « فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله ، وان تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون »

« وأن المسرفين هم أصحاب النار »

— والذين تتنوع الاصناف على موائدهم ويلقى بفائضها في مجاري القاذورات وسلال المهملات والفضلات . .

— والذين يستعبدهم شيطان الشهوات والملذات في الملبس والمركب . . بينما ناس من البشر يتضورون جوعا . . اعتبرهم الاسلام مسرفين :

« والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما فأمرهم بالاعتدال » ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط »وهدد ولا تبسطها كل البسط » وهددهم الرسول عليه السلام بقوله « ليس بمؤمن من بات شبعان وجاره جائعا » .

شريعة الله .. علاج

●● والى هنا نستطيع ان نقول مطمئنين ان شريعة الله في حرب الجوع تتضاءل امامها عجزا كل مشروعات البشر . واولى بنا ان نقدمها في ثوبها الجميل للعالم بجميع منظماته وهيئاته . .

« وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه . . ولا تتبعوا السبل فتفرق به عن سبيله ، ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون »

أبو هالة

وزارة التربية
ادارة النشاط المدرسي
مكتب التوجيه الفني

النتائج النهائية لمسابقة تحفيظ القرآن الكريم

وسوف توزع الجوائز في حفل عام يوم ١٩٧١/٤/٢٦

الرقم	الاسم	المرحلة	المدرسة	الدرجة	الترتيب
١	محمد جدو ولد مبارك	الثانويه بنين	معهد المعلمين	٩٠	الاول
٢	اسامة محمد حسن	الثانوية بنين	الشويخ	٨٥	الثاني
٣	خالد عبد الرحيم اسماعيل	الثانوية بنين	عبد اله السالم	٨٠	الثالث
٤	ايمان عماد الدين راضي	الثانوية بنات	الرميثية	٩٥	الاولى
٥	ايمان مبارك العنيزي	الثانوية بنات	الجزائر	٩٣	الثانية
٦	نوال مصطفى احمد	الثانوية بنات	طليطلة	٩٢	الثالثة
٧	معتصم تاج الدين الدريني	المتوسطة بنين	ابن ماجد	٩٠	الاول
٨	ايمن حسن الاردنلي	المتوسطة بنين	الجهراء	٨٩	الثاني
٩	مصطفى ابو الفتوح عبد المجيد	المتوسطة بنين	المتنبي	٨٨	الثالث
١٠	هبه احمد عبد الحكيم مرغي	المتوسطة بنات	خولة	٩٦	الاولى
١١	مها عبد الحميد حبشي	المتوسطة بنات	خولة	٩٥	الثانية
١٢	عبير محمد بكر الطباع	المتوسطة بنات	خولة	٩٢	الثالثة
١٣	حسام عبد اللطيف علي الحبشي	الابتدائية بنين	خالد بن الوليد	٩٦	الاول
١٤	صالح قاسم عبد الرب علوي	الابتدائية بنين	المقوع	٩٥	الثاني
١٥	داود السيد ابراهيم محمد	الابتدائية بنين	الرازي	٩٤	الثالث
١٦	امل يحيى محمد البنا	الابتدائيه بنات	المعاهد الخاصة	٩٢	الاولى
١٧	رولا رشدي بيدس	الابتدائية بنات	عائشة	٩١	الثانية
١٨	شاهة احمد عبد الله	الابتدائية بنات	آمنة	٩٠	الثالثة

● **الطريق الى حكم اسلامي**

تاليف : محمد علي الضناوي

ان الطريق الى حكم اسلامي في هذا الجو المشحون بالتناقضات أمر صعب تكتنفه كثير من المخاطر . بيد انه لا مفر ولا مهرب منه الا اليه .

فالحكم الاسلامي فريضة والطريق اليه واجب ، والتخلف عنه ردة ، وهو مآل الرجاء وغاية الاطمئنان .

ففي ظلال هذا الحكم يشعر المسلم بوجوده ويدرك أبعاد شرعه ويحيا معاني الحياة الكريمة العزيزة .

اذن لا بد من وضع الخطى على اول الطريق ، ولا بد من دراسة مفهوم الدولة السوي والكيفية التي اقام بها الاسلام دولته والكيفية التي دالت بها تلك الدولة الراشدة .

فما منهاج الحكم في الاسلام

ومن أين نستقي هذا المنهاج وكيف يمكن ان يتجمع المسلمون من جديد وكيف يكون الترابط فيما بينهم وعلى اي شكل من اشكال التجمع يلتقون او يجب ان يلتقوا ؟

ثم كيف يحقق الاسلام دوره الفعال في مجموعة الامم المتصارعة ليعيد الامن والسلام لهذا الانسان التائه في هذا العالم المضطرب .

كل ما تقدم فصول في كتاب جعلها المؤلف في قسمين :

الاول : هو الذي تقدمه والثاني يصدر قريبا ان شاء الله .

وفي هذا الكتاب يرى المؤلف ان الخلافة بالتصور الاسلامي نظرية اصيلة ، وعلى ضوئها يفسر الاسلام دور الانسان في الوجود . وان الخلافة الراشدة صورة عن الاسلام المطابق لفطرة الانسان وليست استثناء مثاليا .

وفي الكتاب دراسة مفصلة لوسائل التبشير والاستشراق وهجومهما الماكر على الاسلام .

وفيه دراسة واعية ونقد موضوعي لجميع الاتجاهات الفكرية الحديثة من قومية واشتراكية وماسونية .

وفيه دراسة لمحاور المقاومة الاسلامية وعرض لجميع الحركات الاسلامية واساليبها في طريق الحكم الاسلامي في جميع انحاء العالم الاسلامي .

على باب غرناطة

شعر : مأمون فريز جرار

— ١ —

على بوابة الاحزان
وقفت أهز اغصاني !
تعرت ! آه يا أيام حرماني
مشققة شفاه الغصن محروقة !
براعمه كاطياف من الذكرى
تطل على ربيب العز .. القاه
الزمان على بساط الشوك .. عراه !

***

هنا في ظل اغصاني !
ملأت مجامر الانسام بالطيب
بنيت لخلوة العشاق محرابا !
فتحت على دروب النور .. ابوابا
سمعت قصائد الشعراء ..
تمجد ظلي الرفراف !

***

ولكن .. آه يا أيام حرماني !
احس لهيب نار الموقد الموعود !
يحرق كل ما في امسي المرصود
من مجدي والحاني !
واغصاني ..
كأن النور لم يعزف لها لحن اللقاء
العذب في نيسان
تذوب .. تذوب اغصاني !
وتطوى في دخان الموقد الموعود
احلامي .. واحزاني !!

***

— ٢ —

ـ ألم تسمع عن الفردوس ؟
ـ هي الجنة !
ـ هي الدنيا التي ملأت دواوين
الهوى والحق بالالحان !
وفي الآفاق
منائرها لكل معذب حيران
هي الصبح الذي امتدا
ضحى ما شابه ليل !
ـ ولكن الزمان يسير ..
يولد في عيون الصبح ..
يولد ليل !

***

— ٣ —

وقفت بباب غرناطه
بكيت .. بكيت .. يا غرناطة الاحزان !
وفتشت الدروب .. اسائل العمدان ..
عن الاهل ..
عن الامجاد .. في الحمراء .. والزهراء !
رأيت على حجار الدرب وقع خطى ..
هنا كانوا .. بنو عباد
هنا مروا .. بنو هود
.. بنو الاحمر ..

***

رأيت سيوفنا في متحف التاريخ
مخمدة على دمنا ..
ـ قتلت اخي !
ـ قتلت ابي !
ـ قتلت ابني !
ـ وآخر ليلة كانت ..
وضعت السيف في نحري !

* * *

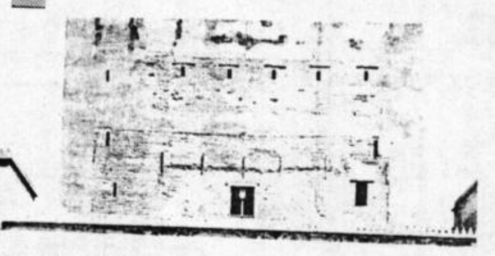
بكيت عليك يا غرناطة الاحزان
وقفت أعاتب التاريخ
يروي مصرع الاهل
بسيف الاهل
ويسري الداء عبر صحائف
التاريخ في دمنا !
يموت أبي ..
بسيف أخي !
وخلف السور نسمعهم !
دوي الريح يحملهم !

* * *

— ٤ —

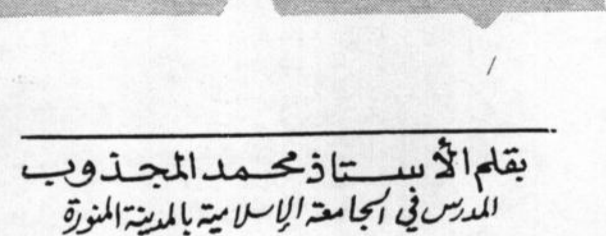
خرجنا .. كالنساء نجر ثوب الدمع
ركبنا البحر بالذل !
فليت البحر لم يفتح لنا بابه !
سبايانا !
وذكرى مجدنا المحروق ..
وأياما ..
واحلاما ..
طويناها ..
طواها سيفنا المغموس في دمنا !

مامون فريز جرار
عمان ـ الاردن





جيلنا المدخن



بقلم الأستاذ محمد المجذوب
المدرس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ولجت مدخل المصلحة لانجاز معاملة ارى تحقيقها لزاما علي عملا بواجب الطاعة لاولى الامر واول ما استقبلنى هناك روائح التبغ ، تمازج الهواء ، وتتشبث بالجدران ، وتداعب وجه المراجعين مع انفاس الموظفين

وحملت اوراقى اجول بها ما بين المكاتب ذوات العلاقة ، وكلما تخطيت عتبة واجهتني هذه المشاهد المؤثرة دخان يتصاعد الى الاعلى ، متموج كأنه عفريت من الجن استحال ضبابا ، فهو يتمعج في صعوده يمنة ويسرة ..

ولفائف تحترق بين اصابع هؤلاء الغافلين ، يمتصونها بين الحين والحين ، ليعبوا منها ما يحرق افئدتهم ورئاتهم ، وهم يحسبون انهم يستمتعون ،وانهم لانفسهم يحسنون .

كل شيء ابصرته من هذه المشاهد كان طريفا وغريبا ومبكيا حتى الضحك ، وشر البلية ما يضحك .. على ان اطرفها وابعدها في الغرابة ذلك المنظر لا انساه ابدا ... اذ دخلت على كبيرهم لاستكمال المعاملة ، فاذا هو وراء مكتبه مكبا على عمله في اهتمام ونشاط وكأنه خشى ان يفارق شيشته لحظة واحدة ، فمد أنبوبتها ما بين صدره ومكتبه، حتى صارت في مستوى فمه ، ولم يعد بحاجة الى امساكها بيده ، اذ ثبتها هناك بما لا أعلم ، وراح يعمل كلتا راحتيه فيما بين يديه فهو كالنخلة ، وهى على صدره كالفسيلة !..

حقا انها لمفاجأة ذكية وطريفة وباعثة للتقدير !...

وضحكت في سري ثم أطلقت لخيالى العنان ..

— ٢ — لا عــذر

قلت لنفسي « كان هؤلاء المقبلون على الاحتراق معذورين الى ما قبل سنوات ، اذ كان الفقهاء انفسهم على خلاف فى امر هذه النبتة الشيطانية » احلال هى أم حرام ؟.. فمنهم من رآها في نطاق المحرمات ، لاندراجها في اصناف الخبائث بنظره ، ولان في استعمالها نوعا من التبذير الذي هو كفر لنعمة الله ، اذ هو اتفاق في غير مردود وذلك دون ريب من عمل الشيطان بنص القرآن .

ولكن منهم من اخذ بها فجعل يسوغها محتجا بانها من المباحات التي لم يرد لها ذكر في تحريم او تحليل .. ويمعن في التظرف فيقول « ان كانت حلالا فقد شربناه ، وان تكون حراما حقا فقد احرقناه ... وطبيعى ان هذا الصنف من المفتين بحلها لا يرى فيها خبثا ولا سرفا ، بل يراها تحت تاثيرها المفتر من اطيب الطيبات ...

اجل كان هؤلاء معذورين الى حد ... ولكن اي عذر لهم بعد ان اجمع علماء الصحة في الشرق والغرب على القول بخطر هذه النبتة الرهيبة على القلب والشرايين والرئة والنسل !.. لقد اثبتت موازين الاحصاء العلمي لدى ادق خبراء العالم ان التدخين من اهم اسباب سرطان الرئة ، وان المدخن لا بد ان يقع ضحية لتصلب الشرايين ، الذي يؤدي بدوره الى موت الفجاة بانفجار القلب او الدماغ غالبا ، وان الخبراء قد انتهوا الى اليقين بان نسبة الوفيات في صفوف المدخنين تعادل مثليها لدى غيرهم ، وان الاجهاض لدى الحوامل من المدخنات هو كذلك اضعاف امثالهلدى السويات من النسوة الى عشرات البلايا والرزايا التى تجرها هذه اللفافة السامة وأختها الشيشة الطامة !... ولقد بلغتثقة الشعوب الغربية بهذه الاحصاءات العلمية الى حد انهم ، وهم المتفانون في عبادة الشهوات ، قد اخذهم الرعب من مصير المدخنين ، فجعلوا يتهيبون التدخين ، ويفطمون انفسهم عنه ، حتى بات هاجروه في تزايد مستمر .

ومع ذلك كله فاخواننا وابناؤنا لا يزالون اسارى هذه العادة الخبيثة ، يقلد الصغير الكبير ، والفقير الميسور ... حتى لتجد بين معاقريها من لا يعدو من عمره العاشرة ...

فيا ليت شعري اعزل هؤلاء عن مجرى الحياة فلم يسمعوا هذه الانباء عن طريق الاذاعات ولم يقرؤوها في الكتب والمجلات ولم يطالعوها في ما يسطره العلماء من المقررات التى اسفرت عنها مختلف المؤتمرات أم علموا وسمعوا وقرؤوا وأدركوا تلك الحقائق من خلال تجاربهم ومشاهداتهم اليومية ، ولكنهم عجزوا عن الاستجابة لداعي الهدى ، فآثروا سهولة الانحدار في مهاوى العبودية ، على التسلق الى مقامات الاحرار !...

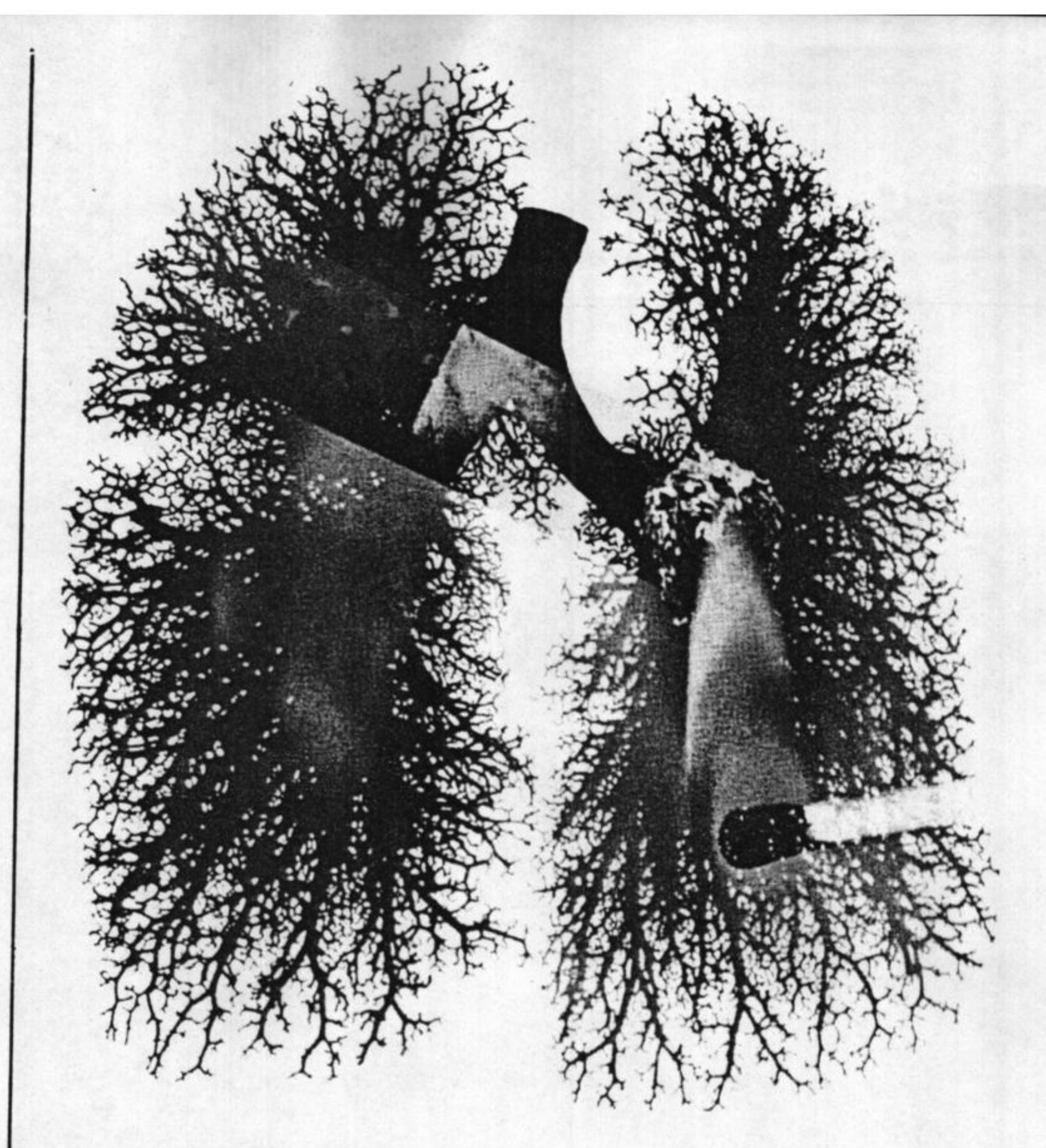
ليتهم يقرؤون في تدبر سيرة آبائهم من تلاميذ النبوة كيف كانوا اسارى الادمان للخمور ، يكرعونها صبوحا وغبوقا ، يفخرون بها ، ويتغنون بنعوتها وآثارها والتزامهم اياها ، الا من رحم الله منهم وقليل ما هم، ثم كيف لفظوها من صدورهم ، وهراقوها من آنيتهم ، وقذفوا بها مجاري الاقذار ، منذ ان انزل الله في تحريمها قوله الحكيم المبين : (يا ايها الذين آمنو انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ... لعلكم تفلحون)

لكن .. وهل تنفع شيئا ليت
ليت شبابا بوع فاشتريت !

— ٣ — خمسون مليون دينار يوميا !..

وانطلق بي الخيال الى أبعد من ذلك ... اذ تذكرت أن





جيلنا (المدخن) هـذا يعيش أحرج مراحل التاريخ العربـي والاسلامي ..

فهناك وطن ورثناه من فضل اولئك الفاتحين ، تمتد اليـه مخالب الطواغيت فينتقصـون من اطرافه ، دون ان نستطيع عنه دفاعا ، لاننا اصبحنا في **الشعوب المتخلفة التي لا تملك سلاحـا تذود به العدو عـن مقدساتها ، الا اذا قايضتهعليه بحريتهـا ، او اشترته منـه بخبزها !..**

وهناكصبابة الخلق الاسلامي الاصيل ، تهاجمها ثعابين الكفر، لتستأصل جذورهـا ، بـاسم المدنية والحضـارة والتقدم ، فنفتح لها ابوابنا ، بل قلوبنا.. ونحن غافلون عما وراءها من تخطيط يريـد بهذه البـروق الزائفة نسف البقية الباقية من معاقل المقاومة فـي **وجودنـا كلـه !...**

وفي ظلمات هذه المـأساة تنطلق اللفافة والشيشة لتسهم في التهام ما تخلف من أموالنـا وصحتنا ... حتى اذا انتهينا الى الملحمة الحاسمة ، التي لا مندوحة من اشتعالها ذات يوم، كنا كالقصب الاجوف لا نستطيع الصمود اكثر من ايام ــ دون الستة ــ امام الاعصار الـذي لايرحم مريضـا ، ولا يقبـل اعتذارا ...

وسألت نفسي كم ترى مـن أموال أمتي تنفق كل يوم ثمـن هذه السموم في هذه المصلحة اولا ؟.. ولم يتطلب الامر كبير جهد فقدرت متوسط ذلك بمـا لا يقل عن خمسين دولارا ، ثم مضيت في تتبع هذا التقدير فى المصالح الاخرى ، ثم في البلـد ثم في القطر ، ثم .. في العالم الاسلامي ، واذا انا تلقاء ما لا يقل عـن خمسين مليونا مـن الدولارات ، تدفعها أمتى كل يوم لصناعهذه الرزايا في معامل العالم الصليبى ، وما وراءه من

البطون اليهودية التي لا تشبع

وكان لا بد لي من أن اتساءل « وماذا يصنع اعداؤنا بهـذه الامـوال التـي نشتري بهـا مصنوعاتهم المغرية جداً مـن سموم كنت وكرافن ولوكي ؟. فيأتي الجواب عجيبا رهيبـا » انهم يصنعون بها الرصـاص الذي يطلقونه على اخوتنا فـى كشمير والارتيرية ونيجيريـا وتنزانية وتشاد وفلسطين ... فيكون ربحهم بذلك مضاعفا ، اذ يضمـون الـى القـذائف والرصاص ، التدمير الـذي لا مندوحة منـه لصحـة هـؤلاء الاخوة ، ليس فقط في المصالح والمؤسسات والمتاجر والاسواق والمقاهي ، بل في خنادق القتال ايضا ...

ــ ٤ ــ توتر في القتال وسعال في المساجد

ويصل بي هذا التساؤل الـى تصور الشباب المقاتل من امتى وهو يزحف للقاء العدو ، وفي جعبة كل واحد منهم زاده مـن تلك السموم التي أسرته حتـى لا يستطيع منها فكاكا ... كيف يعيش مع هذه السموم المدمرة في حومة القتال ؟.. وكيف بـه اذا لجأ الـى الكمون لمراقبـة غرة من عدوه ، حيـث يكون اشعال الدخينة الواحدة سببا في القضاء على الكتيبة المحاربة كلها ... كيف يصبر نفسه عن التدخين ... وكم يعاني مـن القلق والتوتر والضياع اثناء ذلك الانقطاع ... واذا مسته نفحة من البرد في كمينه ذاك فمـاذا تحرك في صدره من تفاعـلات تدفعه الى الكحة المتتابعـة ، كالذي يطلقه المصلون المدخنون اثناء الانتقال من فصل الحـر الى أوان القر ، حتى ليستحيل المسجد علـى سعته ميـدان صراع ، تتنافس فيه اصـوات السعال على تبديد ذاك الجلال

وشد ما حيرني ذلك التدبير العبقري الذي نهض لتحقيقـه بعض حكومـات امتـي .. اذ تمخضت افكارهم العاملـة في حقل التنمية الاقتصاديـة ، فكان من ولائدها مصانع لانتاج السجائر تغنـى البلاد عـن الاستيراد !. ويتبع ذلك تطوير زراعة هذه الشجرة الابليسية، حتى تكون قادرة على مضاعفة الدخل عن طريق ذلك التحسين ثم زيادة الاقبـال على هـذا التخريب الصحـي من قبـل المدخنين ... هذا الى تعطيل ملايين الافدنة ، وملايين الايدي النشيطة علـى هذه التجـارة الوبـائية ، وحرمان المجتمـع الاسلامي من البركات التيكان من حقها ان تفيضها عليـه ، لو وجهت في الطريـق السوي الامين !...

وهكـذا استسلمت الـى تصوراتي المحزنة ، وانا اتلقى بصدري تلك الروائح العفنة ، وأتملى بعينـي ذلك الدخـان الذي يتصاعد الى الاعالي من الافواه ، ومن خلال الاصابـع كاشباح العفاريت !...

ولما غادرت تلك المصلحة كان شـيء رهيب قـد استقر في خاطري الكئيب ، هو ان قومي يعبثون ويعبثـون ، وهـم لا يعلمون ما يعملون ... علـى حـين ان الشيطان واليهـود والصليبين هم وحدهم الذين يضحكون ويضحكون ، وهـم قاصدون لما يصنعون ...



كيف يبني



الزواج هو الوسيلة الوحيدة لحفظ النوع الانساني وبناء الاسرة المستقرة وايجاد السكن النفسي والاطمئنان القلبي فبالزواج وحده تتكامل النفس الانسانية تكاملا يتفق مع فطرة الله التي فطر الانسان عليها ومن حكمة الله تعالى ان جعل بين الزوجين مودة ورحمة ليتم بذلك التلاقي والتفاهم والتعاون بينهما « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » .

● غير أن الزواج في الاسلام لا بد له من استعداد نفسي وتهيؤ مادي حتى يكون قائما على دعائم مستقرة واسس ثابتة لا على طيش صبياني او نزوة حيوانية ، أما الشباب الذين لا يزالون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله ولم تتهيأ نفوسهم ولا جيوبهم لبناء اسرة وتحمل مسؤوليتها فقد أمرهم الاسلام بالتريث والانتظار وارشدهم الى علاج نفسي وقائي يكبح جماح الشهوة ويطامن من غلوائها ويهديء النفس ويروضها ذلك هو الصوم وبه يتم الامتناع عن الطعام والشراب والنظر الى الحرام وفي هذين سببان رئيسيان لبعث الشهوة من مكمنها

قال صلى الله عليه وسلم : «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » .

والزواج في الاسلام وسيلة الى غاية تلك هي تكثير النسل وحفظ النوع الانساني من الانقراض وقد امر الرسول صلى الله عليه وسلم بالزواج وشجع عليه وبين انه مكاثر بالمسلمين الامم .

فليس من الاسلام ان يكون تحديد النسل وتقليله مذهبا جماعيا ترتضيه الامة وتخطط له بل تكثير النسل والتشجيع عليه هي الخطة المرضية التي دعا اليها رسول الله لان كثرة المسلمين أمر مطلوب لمقارعة خصوم الاسلام والذين يتربصون به الدوائر .

والزواج في الاسلام لا بد أن يمر بمراحل ثلاث لكل مرحلة أهميتها وخطورتها ولا بد من مراعاة التوجيه الاسلامي في كل مرحلة منها ليكون الزواج ناجحا والاسرة سعيدة ، هذه المراحل هي مرحلة الخطبة — مرحله عقد الزواج — مرحلة الزواج وتحديد المسؤولية .

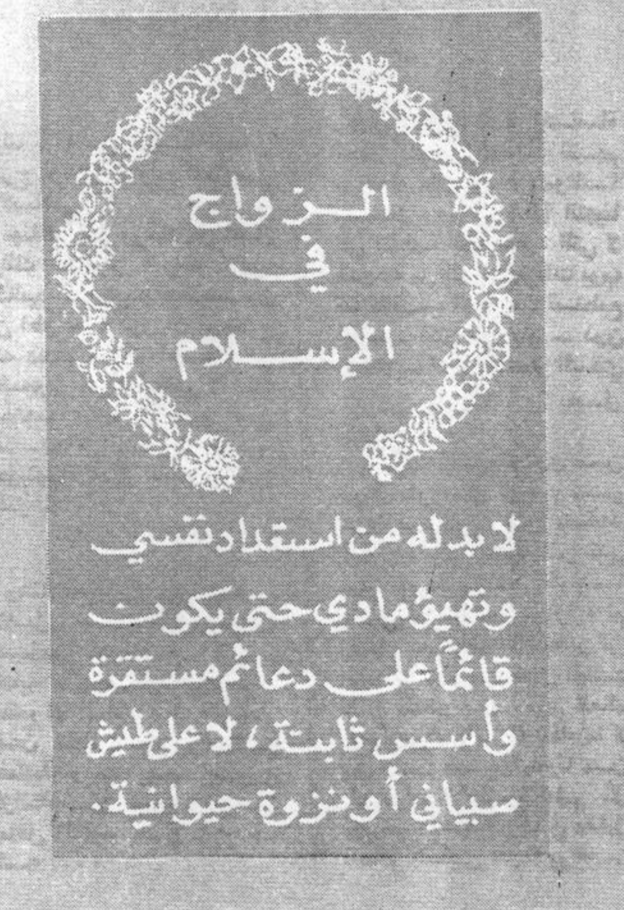
الخطبة :

لم يعتمد الاسلام في طريقة اختيار الزوجة ما تعتمده بعض المجتمعات من طرق مختلفة منها ما يكون فيه افراط ومنها ما يكون فيه تفريط بل سلك طريقا وسطا في اختيار الزوجة يتم فيه للزوج معرفة خطيبته معرفة حقيقية تكشف له عن المزايا التي تشجعه على الزواج منها .

فأباح للخاطب أن يرى خطيبته وان يتعرف على طباعها ويختبر سلوكها فقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم احد أصحابه أن ينظر الى خطيبته وقال له « فانه أحرى أن يؤدم بينكما » كما أشار في موضع اخر الى أن من استطاع ان يرى من خطيبته ما يدعوه الى الزواج منها فليفعل .

فليس لأهل الفتاة اذن ان يتأذوا من طلب الرجل الخاطب رؤية ابنتهم وليس معنى رؤيتها والتحدث اليها أن يلزم الرجل بالزواج منها فالخاطب في حل من الموافقة على الزواج أو عدمها بعد رؤيته للخطيبة والتحدث اليها .

هذا وليس لولى الفتاة ان يجبرها على الزواج بمن لا ترغب الزواج منه والا عد عقد النكاح القسرى هذا باطلا فللفتاة الحق في قبول اورفض من يتقدم للزواج منها اذ انها هي التي ستعيش معه ولا بد ان يكون منها رضى بهذا الامر ويكتفي الاسلام من الفتاة البكر بالسكوت احيانا . . واحيانا



أباح الاسلام للخاطب أن يرى خطيبته وأن يتعرف على طباعها ويختبر سلوكها، فقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أصحابه أن ينظر الى خطيبته.

أخرى بالمصارحة دليلا على الموافقة عند استشارتها أما العوان وهي المراة التي سبق لها الزواج فتستأمر .

عقد القران

فاذا تم الاتفاق على الزواج من الطرفين فقد انتهت مرحلة الخطبة وبدأ الاعداد لمرحلة جديدة هي مرحلة عقدالقران.

ولا يتم عقد القران الا بايجاب من الزوجة او وليها بالفاظ مثل زوجتك او انكحتك او ما يفيد معناهما وبقبول من الزوج وبحضور شاهدين على هذا العقد وبدفع مهر معين محدد يدفعه الزوج لزوجته غير ان هذا المهر يفضل الا يكبر مقداره بحيث يكون سببا في اقلاع كثير من الشباب عن الزواج او لجوئهم الى مجتمعات بعيدة تقل فيها المهور ويتيسر فيها الزواج ، ولقد شجع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين على التقليل من المهور واعتبر خير النساء اقلهن مهرا الا ان تحديد المهر واجبار الناس عليه امر لم يستطعه عمر بن الخطاب حين ردت عليه عجوز قائلة « ليس ذلك لك يا عمر » فقد قال اله تعالى : « وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا » ومع ذلك يظل تيسير الزواج بتقليل المهور امرايندب اليه الاسلام.كل من اراد لهذا المجتمع الخيروالصلاح

ولقد اصبح عقد الزواج في هذه الايام يتم بوثيقة مكتوبة وهو امر تعارف عليه الناس ولا يتم حفظ حقوق كل من الزوج والزوجة الا به وقد كان الامر في عصور الاسلام الاولى مقتصرا على المشافهة دون حاجة الى التسجيل وما دام في التسجيل مصلحة فمن المستحسن اللجوء اليه حتى لا يتلاعب احد من الزوجين بهذا العقدالاسلامي المقدس .

الزواج وتحديد المسؤولية

بعد ذلك يتم الزواج وينتقل الزوجان الى بيت يعيشان فيه معا فتتكون منهما اسرة لا بد لها من مسؤول يقوم على رعاية شؤونها وادارتهاوالانفاق عليها والزوج بحكم تكوينه الجسمي واستعداده النفسي وبسبب تكليفه بالنفقة اقدر على ادارة هذه الاسرة لذلك اعطى الله سبحانه الرجال القوامة على النساء وليس معنى ذلك ان الرجال افضل من النساء او النساء افضل من الرجال بل ان الامر مجرد تنظيم للاسرة وضرورة لا بد منها حين تختلف الاراء في هذه المؤسسة المهمة فلا بد ان يكون فيها من له الراي الاخير الذي يحسم كل خلاف.

فاذا اساء بعض الرجال استغلال هذا الحق فظلموا النساء وتعسفوا في معاملتهن فليس ذلك من الاسلام وليس لهم عليهن سبيل اذااطعنهم ولقد اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنساء خيرا وكان يقول « خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي »وكان صلى الله عليه وسلم في حاجة اهل بيته ما دام معهم يساعدهم ويؤانسهم وما لم تكن علاقة الزوجين قائمة على هذا الاساس من المساعدة والمؤانسة فلن تكون الحياة في البيت سعيدة ولن يجد الزوج او الزوجة فيه السكن الذي ينشدان .

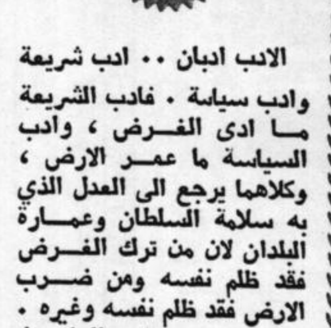
اما عن الزوجه فقد حدد لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفات التي ننشدها فيها فقال عن الزوجة الصالحة التي يجب على المسلم ان يبحث عنها « ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خير له من زوجة صالحة اذ امرها اطاعته واذ نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته واذ غاب عنها حفظته في نفسها وماله » .

والطاعة التي يشير اليها رسول الله في هذا الحديث ليست الطاعة القسرية التي لا تكون الا بالقوة والضغط والاضطهاد ولكنها طاعة الانسانة الراضية المحبة التي تتوق الى تلبية طلبات زوجها وتحب ذلك وترتاح اليه ولا تجد فيه غضاضة وذلك كما يقول سبحانه وتعالى « فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله » . فليس القنوت مجرد الطاعة وانما هو الطاعة الصادرة عن الرضى والمحبة .

فاذا تهيأللزوجين هذا التفاهم وسيطر على حياتهم هذا الحب عاشا في ظلال اسرة سعيدة وحققا الهدف الذي يرمي اليه الاسلام من تكوين الاسرة .



شجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على التقليل في المهور، واعتبر خير النساء أقلهن مهرا ..



الادب ادبان .. ادب شريعة وادب سياسة . فادب الشريعة ما ادى الفرض ، وادب السياسة ما عمر الارض ، وكلاهما يرجع الى العدل الذي به سلامة السلطان وعمارة البلدان لان من ترك الفرض فقد ظلم نفسه ومن ضرب الارض فقد ظلم نفسه وغيره .

احد الحكماء



قياس طريف

قال رجل لاياس ... هل ترى على من باس ان اكلت تمرا ؟ قال اياس . لا . قال الرجل .. فهل ترى على من باس ان اكلت معه كيسوما (يعني حشائش) ؟ قال . لا . قال الرجل .. فان شربت عليهما ماء ؟

قال .. جائز .. قال الرجل فلم تحرم السكر ؟ قال اياس لو صببت عليك ماء هل يضرك؟ قال الرجل ــ لا قال ــ فلو نثرت عليك ترابا هل يضرك ؟ قال ــ لا . قال اياس .. فان اخذت ذلك فخلطته وعجنته وحولت منه لبنه عظيمة فضربت بها راسك هل كان يضرك ؟ قال الرجل كنت قتلتني .

قال اياس .. فهذا مثل ذاك ..

●●●●

ليس الباكي بمظلوم دائما

« قال الشعبي : حضرت شريحا ذات يوم وجاءته امراة تخاصم زوجها فارسلت عينيها فبكت فقلت : يا أبا امية ما اظنها الا مظلومة . فقال : يا شعبى ، ان اخوة يوسف جاءوا اباهم عشاء يبكون »

●●●

اذا كنت عاري الراس فكن قوي العزم ، فان علو الهمة تاج الشواهين .

محمد اقبال

أضواء على..
الحركة الكشفية

تحقيق
طارق أبوجبارة

قام مؤخرا اسبوع كشفي في الكويت .. وتعتبر الحركة الكشفية من الحركات التربوية التي تهتم بتربية الجيل على الايمان بالله . وتنشئة الافراد على خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه .

ولئن كانت الحركات الكشفية في المجتمعات المسيحية تعمق معاني المسيحية في نفوس الشباب ـ عن طريق الممارسة العملية لمثل الايمان ـ وفي المجتمعات الشيوعيةتعميق المفهوم الماركسي في نفوس الشباب . فانه ينبغي ان يكون هدف الحركات الكشفية في المجتمعات الاسلامية تعميق العقيدة الاسلامية في افئدة الشباب . وتدريبهم على التضحية في سبيل الله سبحانه .

حملت « المجتمع » هذه المعاني . ودخلت هذا المجال من نشاط الشبيبة .. مجال الحركة الكشفية .. وهناك التقت برئيس قسم الجوالة وبيوت الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية . وادارت معه هذا الحوار .

« المجتمع »

● في البداية نريد ان يعرف القارىء فكرة عامة عن حركة الجوالة .. وكيف انتشرت في الكويت ؟

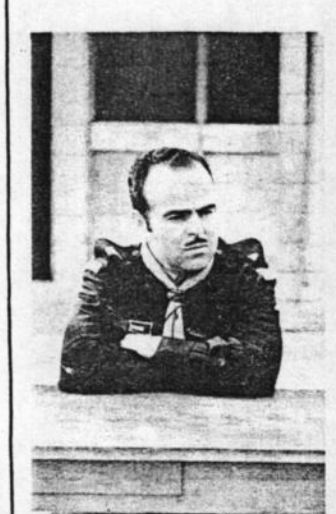
الجوالة .. ختام المراحل الكشفية

ـ ان حركة الجوالة حركة عالمية قامت بعد الكشافة في سنة ١٩١٨ وانتشرت في اكثر اقطار العالم المتمدن حتى اصبحت عنصرا اساسيا في بناء المجتمع المتطلع الى الامام . وحركة الجوالة هي ختام لمراحل تدريب الحركة الكشفية فهي تربي الكشافين تربية متكاملة وتعدهم ليقوموا بالخدمة العامة .. فالجوال هو المثل الحقيقي للمواطن الصالح يعمل على اداء واجبه الملقى عليه نحو الله والوطن ، فيقوم بخدمات اجتماعية تعود بالخير على شعبه وتشمل هذه الحركة المجالات التالية : ـ

اولا : المجال الشخصي .
ثانيا : المجال الكشفي .
ثالثا : المجال الاجتماعي .

نرى مما سبق ان حركة الجوالة هي أرقى مراحل حركة الكشف وختام تدريباتها فهي تهدف الى اعداد المواطن المتكامل الشخصية القادر على خوض معركة الحياة ، وفهم مقدماتها ونفع واسعاف غيره ، والنهوض بمجتمع صالح من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية .

وتمشيا مع ركب الحضارة والتقدم في الكويت قامت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل سنة ١٩٦٢ ـ ١٩٦٣ باحتضان هذه الحركة التربوية للعمل على حل مشاكل الشباب وايجاد الصلاح لنفوسهم وتنشئة شباب واع . وحركة التجوال في الوزارة لا يقاس عمرها بالنسبة للحركة التجوالية في البلاد العربية خاصة والبلاد العالمية عامة ولكن الوزارة خلال هذه المدة الاخيرة قامت باعمال جيدة لا بأس بها ، وكانت تتمشى مع احدث البرامج الكشفية والعربية مقتبسة أنجح الطرق لرفع هذه الحركة الى المستوى العالمي والحمد لله لقد نجحت في تطبيق برامجها .





السيد/ يوسف الشريكي
رئيس قسم الجوالة وبيوت الشباب بوزارة الشئون

● هل واجهتكم عقبات في تكوين حركة الجوالة في الكويت ؟

ـ في الحقيقة كانت هناك صعوبات جمة في بداية الامر من ناحية المتطلبات التي تريدها لانجاحها ومن ثم فان هذه الحركة وضعت في اطار مراكز تعليم الكبار ، وهذا الاطار لا يتفق بتاتا مع تطور هذه الحركة وانطلاقها انطلاقا حرا ، وبالرغم من هذه العقبات فقد جاهدت القيادة جهادا مستمرا حتى اصبحت تمارس الحركة في القطاع الاهلي عن طريق الاندية والجمعيات وبذلك أخذت مكانها الطبيعي .

● ما مدى استجابة الشباب لحركة التجوال ؟

ـ بدات هذه الحركة بعدد قليل من الشباب وذلك كنواة لمعرفة ميل الشباب واقبالهم على هذه الحركة وبعد مدة قليلة من هذه التجربة وبعد ان نجحت نجاحا ملحوظا بين الشباب وتوسعت الحركة من ثلاث عشائر الى اثنتي عشر عشيرة وهي في ازدياد مستمر ولكل منها عدد من القادة والمساعدين .

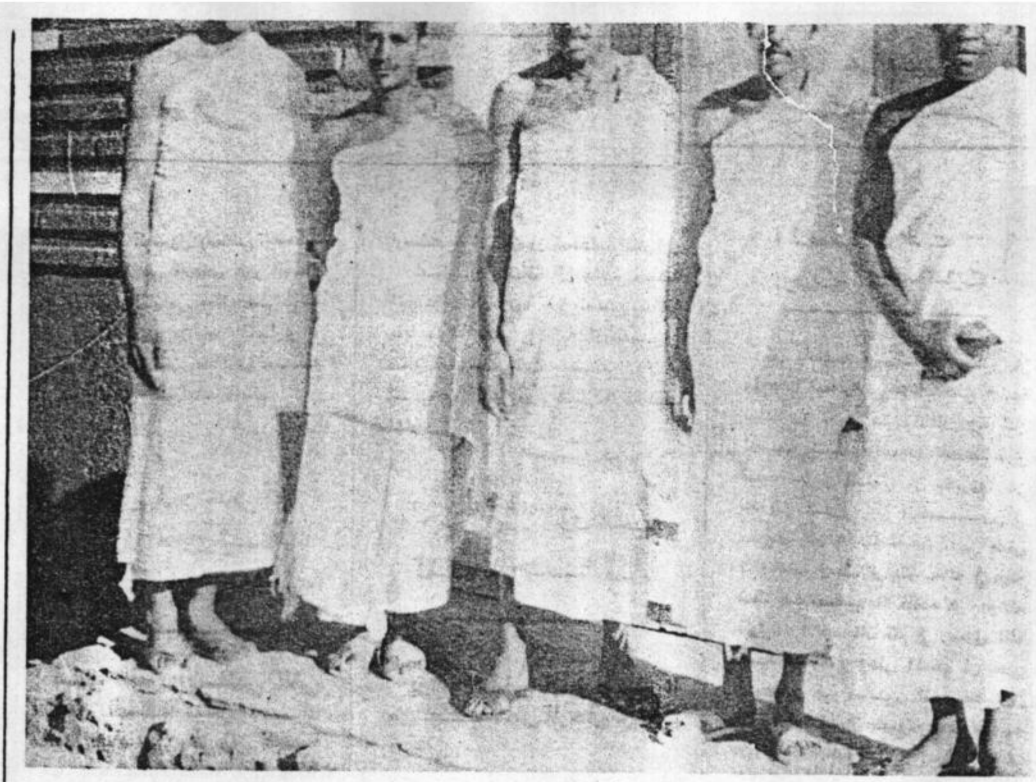
● ما هي النشاطات التي قامت بها حركة الجوالة منذ تأسيسها في الكويت ؟

نماذج من النشاط

ـ بدات القيادة باعداد الاطارات القيادية فركزت على تكوين القيادات ورفع المستوى الكشفي والثقافي عن طريق المخيمات التدريبية الداخلية ونجاح هذه المعسكرات ادى الى اقامة مخيمات تدريبية على مستوى اعداد قادة ودراسات تمهيدية بحيث بدات الوزارة بالاتصال بالجهات الرسمية في حركة الكشف لاقامة دورات تدريبية خارجية لصقل واعداد القيادة تحت اشراف المكتب الكشفي العربي ..

خلال هذه المدة نظمت القيادة عشرة مخيمات تدريبية لاعداد رواد وسبع دورات تدريبية لاعداد رواد أوائل .. واربع دراساع تدريبية لاعداد دراسات تدريبية في ثلاثة مخيمات تدريبية على مستوى تمهيدي للشارة الخشبية كما ساهمت في مخيم للشارة الخشبية .

نظمت القيادة ثلاث دورات للدفاع المدني وذلك بالتعاون مع ادارة الاطفاء وذلك للتدريب على اطفاء الحريق والانقاذ ، كما نظمت دورة تدريبية في الاسعافات الاولية في مستشفى الصباح باشراف وزارة الصحة ، وكذلك نظمت القيادة عشرة (ملتقيات تجوالية) سنوية .. ساهمت الجوالة في جميع الخدمات العامة التي تدعو اليها الدولة مثل اسبوع المرور ، معونة الشتاء ، جمع التبرعات لضحايا الحرب ، جمع الالبسة واسبوع الصحة ، والمناسبات الوطنية وكانت الجوالة تلبي جميع النداءات من كافة الاندية والجمعيات للمساهمة في اي عمل خيري .



● **اسبوع الجوالة الذي اقيم مؤخرا في البلاد .. ما هي أوجه نشاطه وحجمها .. وما هي اهدافه ؟**

– بما ان حركة الجوالة شعارها هو أن (ابذل جهدي في ان اقوم بما يجب علي نحو الله والوطن والمجتمع) والخدمة العامة فقد فكرت القيادة في اقامة اسبوع للخدمة العامة يهدف الى خدمة البيئة والمواطن ، ومن بين هذه الخدمات التي يقوم بها شباب الجوالة :

اولا : ارشاد البائعين المتجولين الذين يسببون في ازدحام الطرقات .

ثانيا : ارشاد البائعين الى الاساليب الصحية .

ثالثا : اقامة حملة لتطهير الاسواق بالادوية .

رابعا : تنظيم وقوف السيارات .

خامسا : ارشاد المواطنين الى اماكن عبور المشاة .

سادسا : المساهمة في تنظيم اعمال المستوصفات .

وبدا اسبوع الجوالة بتاريخ ١ ابريل ١٩٧١ لغاية ٦ ابريل ١٩٧١ وهو اول اسبوع من نوعه تقيمه حركة الجوالة في الكويت ، ولقد وجد اقبالا عظيما بين الشباب كما ادوا واجبهم على اكمل وجه لخدمة الوطن والمواطن وبعد نجاح هذا الاسبوع فكرت القيادة باقامة هذا الاسبوع سنويا .

● **هل هناك خطة لنشر حركة الجواله بين الشباب ؟**

– كما تطرقنا في بداية الامر الى ان حركة الجوالة كانت في اطار تنمية المجتمع وهذا الاطار محصور بين تعليم الكبار ولا شك ان هذه البداية غير سليمة لان حركة الجوالة هي ارقى مراحل الكشف وبدات في هذا الوقت تفكر القيادة لنزول حركة الجوالة الى القطاع الاهلي عن طريق الاندية الرياضية والجمعيات الثقافية وقد حدث هذا بالفعل وانتشرت الحركة الان في معظم الاندية والجمعيات .وسياسة الوزارة نشر الحركة في جميع المحافظات والقطاعات .

الجوالة .. في خدمة الحجيج

● **ما رايكم بالتجمع التجوالي الاسلامي الذي يقام في مكة المكرمة ؟؟؟**

– التجمع الاسلامي فكرة طيبة والحقيقة تقال ان جمعية كشافة المملكة العربية السعودية تشكر على هذا ، فقد قامت بمجهود جبار وخدمة اسلامية قيمة ففكرت في بداية الامر اقامة تجمع اقليمي او تجمع داخلي لكشافة وجوالة المملكة العربية السعودية لخدمة حجاج بيت الله وتقديم كل مساعدة وعون لهم ، وبعد نجاح هذا التجمع فكرت

لبيك اللهم لبيك

الجمعية في اعامة هذا التجمع على أن تشارك فيه جوالة الدول العربية والاسلامية ، ومن اهداف هذا التجمع هو اتاحة الفرصة للشباب العربي والاسلامي خدمة الحجاج واداء فريضة الحج والتصرف وتبادل الخبرات مع الشباب المسلم .

ويقام هذا التجمع كل سنتين ويعتبر هذا اللقاء انجح تجمع كشفي في العالم بأسره لانه يقوم فعلا بواجبات الكشاف نحو الله ونحو مجتمعه المسلم ...

● **مقترحاتكم وخطتكم لمثل هذا التجمع ؟**

– كنت قد قدمت توصيات في التجمع الثالث سنة ١٩٦٩ منها الاستفادة من قادة الدول العربية والاسلامية من خبراتهم وقياداتهم وفتح لهم المجال للاشراف والتنظيم على هذا التجمع حيث ان معظم رؤساء البعثات يكونون على مستوى عال من الناحية القيادية ومؤهلين تأهيلا عاليا بحيث :

١ – يستفاد منهم بهذا التجمع نظرا لخبرتهم في مجال القيادات .

٢ – اعداد برنامج عام وتوزيعه على الوفود قبل افتتاح المعسكر بوقت كاف .

٣ – اعداد نشرة يومية تبين اخبار التجمع مع اعطاء فكره موجزة عن كل قطر مشترك في التجمع .

٤ – عقد اجتماع يومي لرؤساء الوفود لدراسة ما تم تنفيذه ومتابعة البرامج في الايام التالية .

٥ – وضع كتيب يسجل فيه نشاطات المعسكرات السابقة .

٦ – وضع لافتة كبيرة في بداية الشوارع الكبيرة لتبين اسماء المطوفين والبعثات الطبية لكل دولة .

٧ – تعيين مندوب عن كل مطوف لوزارة الحج على أن يكون معه جوال يقوم بالترجمة .

٨ – نوصي بجعل طريق ذي اتجاهين لرجم الجمرات تفاديا للحوادث .

٩ – توزيع كتيب به مناسك الحج بجميع اللغات على الحجاج تبين فيه مناسك الحج عند دخوله الى الاراضي المقدسة . ووضع لافتات بأسماء مواقع المناسك .

وهناك مقترحات اخرى كثيرة نتمنى ان ينظر اليها بعين الاعتبار حتى تعم الفائدة .

● **ما مدى تاثير الحركة التجوالية في حياتك الشخصية ؟**

– الحركة الكشفية بصورة عامة لها أثر كبير في نفسي ومؤمن بها ايمانا قويا ... وانني اعمل في هذه الحركة منذ ٢٣ سنة لانني وجدت فيها دستورا ومبادىء دينية وهي في ان اقوم بما يجب علي نحو الله والوطن والمجتمع ، بحيث تأثرت من صفري بهذا الدستور وعملت جاهداً في هذه الحركة التربوية العظيمة وكان لها تأثير مباشر في تقربي الى الله سبحانه وتعالى .

حث على الصلاة

● **ونصيحتك للشبان الجوالين ؟**

– نصيحتي الوحيدة هي العمل بقانون الكشاف لانه يتمشى مع ديننا الاسلامي الحنيف وأن يكون مخلصا صادقا امينا تجاه الله والوطن والمجتمع وان يحافظ على قسمه لانه موافق لدستورنا (القرآن الكريم) وتقربه الى الله بالصلاة والفرائض الدينية وبخدمة الغير بدون مقابل والانفاق في سبيل الله وتجنب الكذب ، والصبر على المكاره .

مسائل ... و مشاكل

يقدمها
عمر سليمان الأشقر

رد السلام في الصلاة !

اذا سلم علي احد وانا في الصلاة فهل أرد عليه السلام

عطية محمد

اذا سلم عليك احدا وانت في الصلاة فالاجابة عليه ان ترفع يدك مشيرا له فقد ثبت في سنن الترمذي ان ابن عمر قال لبلال « كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة ؟ قال : كان يشير بيده » قال الترمذي فيه حديث حسن صحيح ورواه ابو داود ايضا .

الساعة ذات الجرس

قرات في بعض الاحاديث النهي عن اتخاذ الجرس فما مدى صحة هذه الاحاديث وهل ينطبق حكم الجرس على الساعات

أبو سليمان

ورد في صحيح مسلم قول الرسول صلى الله عليه وسلم « الجرس مزمار الشيطان » والحديث اخرجه ايضا ابو داود والحاكم وغيرهما وروى مسلم ايضا قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « لا تصحب الملائكة رفقة فيهم جرس » .

قال ابن حجر : الكراهة لصوته لان فيه شبها بصوت الناقوس وشكله اما الاجراس المستحدثة لاغراض مختلفة كجرس ساعة المنبه وجرس الهاتف وجرس دوائر الحكومة والدور فنرجح ما ذهب اليه فضيلة الشيخ ناصر الدين الالباني في كتابه الحجاب ص ٨٤ — ذهب — الى انها لا تدخل في الاحاديث اذ انها لا تشبه الناقوس لافي الصوت ولا الصورة .

ويرى فضيلته ان بعض الساعات الكبار التي تعلق على الجدران داخلة في الاحاديث الناهية عن الجرس وهذا حق لان صوتها — كما يقول — يشبه صوت الجرس ولذلك فهذا النوع من الساعات لا ينبغي للمسلم ان يدخلها داره . ومما يؤسف له ان هذا النوع من الساعات اخذ يغزو المسلمين في مساجدهم ، وكثيرا ما سمعنا الامام يقرا في الصلاة بعض الايات التي تندد بالشرك والتثليث والناقوس يدق من فوق راسه مناديا ومذكرا بالتثليث .

وعندماكان الرسول يستشير الصحابة في الطريقة المثلى للاعلان عن الصلاة ذكر بعضهم الناقوس فقال صلى الله عليه وسلم : هو من امر النصارى ، فكيف لنا ان نرضى ما لم يرضه الرسول صلى الله عليه وسلم .

من بلغته دعوة الاسلام ولم يسلم فهو في النار

هل الدين الاسلامي الغى الاديان السابقة وهل هناك ما يدل في القرآن على ان الديانة المسيحية الغت الديانة اليهودية ؟

يعقوب محمد ناصر

كان الرسل من قبل يرسلون الى اقوامهم خاصة فبعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس جميعا « يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا » « وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا » وجعل الله الايمان بالرسول واتباعه والعمل بالاسلام شرطا لا بد منه لنيل رضوان الله « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله »

وامر اهل الاديان السابقة باتباع الرسول وترك اديانهم « يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل » « وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ااسلمتم » وقال لهم « آمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به » وفي الحديث « وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة » رواه البخاري وعند مسلم « وبعثت الى كل احمر واسود » واصرح من ذلك قوله عند مسلم « وارسلت الى الخلق كافة » .

فهذه نصوص — وغيرها كثير — تدل بلا لبس على ان هذا الدين نسخ الاديان من قبله وان كل من رفض الايمان بالرسول واتباعه ممن بلغته دعوته فهو من اهل النار ، وهذا ما اقسم عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه مسلم في صحيحه « والذي نفس محمد بيده ولا نصراني ثم يموت ولا يؤمن بالذي والانصراني ثم يموت ولا يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار » .

اما ان الديانة المسيحية نسخت اليهودية فالصواب انها نسخت بعضا منها لقوله تعالى في اية آل عمران حكاية عن عيسى عليه السلام « ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم » والله اعلم .

"دبلة" الذهب للرجال ؟

يزعم البعض ان « الدبلة » من الذهب حلال للرجال لرخص ثمنها

صلاح سيد

« الدبلة » فيها مخالفات ثلاث :

● انها من الذهب والذهب حرام لبسه للرجال لا فرق بين قليله وكثيره.

● وهي تشبه بالنساء اذ الحلية الذهبية جعلها الاسلام وقفا على النساء، والتشبه بالنساء حرمه الاسلام .

● وهي تشبه بالكفار فاصل هذه العادة مستورد الينا من التعاليم النصرانية .

تقتل الجماعة بالواحد !

اذا اجتمع عشرون شخصا أو أكثر واشتركوا في قتل رجل واحد فما حكم الاسلام في القاتلين ؟

عبد الوهاب علي الجمالي « صنعاء » اليمن

في موطا مالك ان عمر بن الخطاب قتل نفرا برجل واحد ، قتلوه غيلة وقال : « لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا » الى ما حكم به عمر ذهب جمهور العلماء وخالف في ذلك بعض اهل العلم . ولو قلنا بان الجماعة لا تقتل بالواحد ، لكان يمكن لمن اراد قتل غيره ان يستعين بجماعة حتى يسلم من القتل ، وبذلك تبطل الحكمة الشريعة في القصاص .

الصلبان في .. بيوت المسلمين !

من العجيب ان نشاهد في كثير من واجهات العمارات زخرفات على هيئة صلبان لا تخفى على الناظر ولما كان الصليب شعارا ومعبودا للنصارى فيجب على المسلمين ان يتحرزوا من هذا كل التحرز روى البخاري في صحيحه عن « عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه » . والله يقول : « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة » وعلى المسلم ان يحذر المهندسين غير المسلمين الذين يحاولون ان يجعلوا شعار ملتهم فيما يقومون به من اعمال من بناء وغيره ليصبغوا حياة المسلمين بصبغتهم — حتى تجاسر بعضهم فزخرف بعض جلود المصاحف زخرفة تتضمن الصليب في طياتها فالى الله المشتكى من غفلة المسلمين وجلد اعدائهم .

عفة الحاكم !

قال علي كرم الله وجهه : مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابل من الصدقة فأخذ وبرة من ظهر بعير فقال : ما انا بأحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين .

أخرجه النسائي

تفسير المفردات

« وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا »

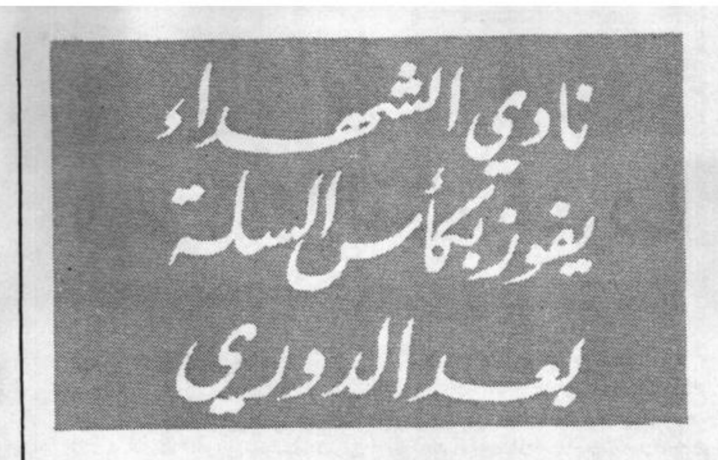
سورة الجن آية ٦

يعوذون — يعتصمون ويستجيرون ويطلبون النجاة .

رهقا — طغيانا واثما . أو ذلة وخوفا .

وكانوا في الجاهلية اذا نزل احدهم واديا نادى بأعلى صوته :

يا عزيز هذا الوادي (كبير الجن) اني اعوذبك من سفهاء قومك ..!!



دعم نادي الشهداء فوزه بدوري الدرجة الاولى لكرة السلة بفوزه بكاس السلة ايضا .. وبذلك يكون نادي الشهداء يضم افضل فريق لكرة السلة في انديتنا استطاع ان يفوز بالدوري والكاس دون هزيمة ... تقابل يوم الخميس الماضي فريق الشهداء مع فريق نادي الكويت حضرها وزير الشئون الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار ووكلاء الوزارة وجمهور كبير من محبي اللعبة ... استطاع الشهداء ان يلعب مباراة قوية كسب خلالها احترام الجميع حيث أثبت جدارته من الناحية الخلقية والناحية الفنية فاخرج من خلالها مباراة كانت مدار حديث الشباب الرياضي .. وكان الحديث عن هدوء لاعبي الشهداء وخلقهم خلال المباراة اكثر منه عن نتيجة المباراة ... بعكس ما كان عليه فريق نادي الكويت هذا الفريق الذي عرفته ملاعب السلة مثالا للعب والاخلاق فقد تعمد معظم لاعبيه اللعبة الخشن مما اثر على الفريق بخروج عدد كبير منه وأثر كذلك على نتيجة المباراة عموما حيث انتهت بنتيجة غير لائقة بفريقين لهما سمعتهما في ميدان اللعبة ولم يستطع فريق الشهداء تسجيل اكثر من ٥٦ نقطة مقابل ٤٦ نقطة سجلها فريق الكويت ..

وفي نهاية المباراة تسلم فريق نادي الشهداء كاس الدوري وكاس خروج المغلوب كما تسلم فريق النادي العربي للناشئين كاس بطولة الناشئين كما تسلم نادي السالمية كاس الدرجة الثانية .

آخر لفرق الكويت بسفر ناشىء القدم

نتيجة لما حققه فريق النادي العربي خلال مبارياته في الدورة الاسيوية التي اقيمت في العاصمة التايلندية سافر امس الاول الفريق الاهلي تحت ٢٠ سنة الى طوكيو للاشتراك في دورة الشباب لدول آسيا .. وبذلك تكون الكويت أول دولة عربية تشترك في هذه البطولة التي ستقام للمرة الثانية عشرة ... ويشترك في هذه البطولة ١٦ فريقا تسمت الى أربع مجموعات .. وتضم مجموعة الكويت فرق دول ايران ، اندونيسيا ، تايلاند

اما بالنسبة لمواعيد مبارياتنا في هذه الدورة فهي كما يلي :

الاولى : مع اندونيسيا على استاد (اوميا) الساعة التاسعة والنصف صباحا بتوقيت الكويت يوم الاحد القادم ٢٥ — ٤ — ١٩٧١ .

الثانية : يوم الثلاثاء ٢٧—٤—١٩٧١ على الاستاد الوطني الساعة السادسة والنصف صباحا بتوقيت الكويت مع فريق ايران .

الثالثة : يوم الخميس ٢٩—٤—١٩٧١ على ملعب اوميا الساعة التاسعة والنصف بتوقيت الكويت مع فريق تايلاند هذا ويقدم فريق الكويت ١٨ لاعبا ويترأسه الرائد عبد العزيز المخلد سكرتير الاتحاد الكويتي لكرة القدم ويضم الوفد كذلك عبد الحميد حسين أمين الصندوق والسيد عبد الوهاب البناي مديراً للفريق والسيد طه الطوخي مدربا للفريق .


لقطة من مباراة الكويت والشهداء الأخيرة

أخبار

أنتهت بطولات التربية وتفرغ الطلبة للامتحانات

احتفلت وزارة التربية باختتام نشاطها الرياضي باقامة المباريات النهائية لبعض الالعاب وذلك على ملاعب ثانوية الشويخ .. وقد حضر الحفل الاستاذ احمد مهنا وكيل الوزارة المساعد والاستاذ فيصل عيسى مطر مدير ادارة التربية البدنية والكشافة .. كما حضره السادة مفتشو التربية الرياضية بالوزارة ومدرسو التربية البدنية بمدارس الكويت وأولياء امور الطلبة وجمع كبير من الطلبة والجمهور اقيمت خلال هذا اليوم مباريات نهائية في كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكانت الروح الرياضية والخلق القويم مسيطرة على جميع المباريات .

الفرق الفائزة

كرة القدم

كانت لعبة كرة القدم اكثر الالعاب جمهورا وكانت الانظار متجهة اليها فقد وصل الى الدور النهائي فريق ثانوية الشويخ وفريق ثانوية الجاحظ ... وكان حظ الجاحظ اكثر من الشويخ للفوز في هذه المباراة وذلك لان معظم لاعبي الجاحظ من فرق الناشئين في الاندية الا ان المباراة كانت سجالا بين الفريقين واستطاع فريق الجاحظ ان يسجل اول الاصابات وفريق الشويخ التعادل ويستمر التعادل الى الجزء الاخير من الشوط الثاني ليسجل فريق الجاحظ اصابة الفوز لتنتهي المباراة بفوز ثانوية الجاحظ على ثانوية الشويخ ٢ — ١

وبهذا يكون فريق الجاحظ فائزا بكأس وزارة التربية للمدارس الثانوية في كرة القدم ويكون فريق ثانوية الشويخ حاصلا على الميداليات الفضية في هذه البطولة ... اما بالنسبة للمدارس المتوسطة فقد فاز فريق مدرسة القادسية المتوسطة على فريق مدرسة الخالدية ٢ — ١

كرة اليد

كانت المباراة النهائية بين فريق ثانوية الجاحظ وثانوية كيفان فاز فيها فريق ثانوية الجاحظ ٢٧ — ١٥ وفاز بكاس البطولة اما بالنسبة للمرحلة المتوسطة فكانت المباراة بين فريق مدرسة الحريري المتوسطة ومدرسة الصليبخات المتوسطة فاز فيها فريق الصليبخات ١٧ — ١٠ ويفوز بكأس المرحلة المتوسطة .

كرة السلة

تقابل فريقا مدرسة ثانوية الشويخ ومدرسة ثانوية الدعية فاز بالمباراة وكاس الوزارة فريق ثانوية الدعية ... اما بالنسبة للمرحلة المتوسطة فقد فاز فريق مدرسة عمرو بن العاص على مدرسة الفيحاء ٤٥ — ٢٥ ويفوز فريق الفيحاء بكاس الوزارة

الكرة الطائرة

بالنسبة للمرحلة الثانوية كان اللقاء بين ثانوية كيفان وثانوية الفحيحيل فاز بهذه المباراة فريق كيفان وبذلك يكون قد فاز بكاس الوزارة ... اما بالنسبة للمرحلة المتوسطة فقد فاز فريق مدرسة الخالدية على مدرسة الفيحاء ويفوز فريق الخالدية بكاس الوزارة لهذه اللعبة

توزيع الكئوس والميداليات

وفي نهاية المباريات قام الاستاذ أحمد مهنا بتوزيع الكئوس والميداليات على الفرق الفائزة في البطولات التي اقيمت وبطولات العاب المضرب وبذلك يكون قد انتهى نشاط حافل لادارة التربية البدنية والكشافة

الدين النصيحة

لا شك ان الاخلاق هي من الصفات الحميدة وبدونها لا يكون للانسان قيمة في المجتمع وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم حيث قال وانك لعلى خلق عظيم ويكفي هذا الشرف العظيم ان رب العالمين جل وعلا يمتدح صاحبه ، فبالاخلاق ترقى الامة وتبقى لها عزتها وكرامتها وتكون مثل النجم الذي يهتدي به في ظلمات الليل .

وقد قيل :

انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وقال شاعر العراق المرحوم معروف الرصافي :

هي الاخلاق تنبت كالنبات
اذا سقيت بماء المكرمات

فالاخلاق هي التي يرتكز عليها مدار العمل في هذه الحياة الدنيا وهي روح القيم الانسانية والاخلاق لها فضائل عديدة لا تحصى وهي بعكس التهور والتبذل والاستهتار الذي يجعل من صاحبه سخرية بين الناس فلا ينظرون اليه الا بعين الازدراء فضلا عن انهم يبتعدون عنه في جميع ما يمس مصالحهم . ان هذا الذي تمرغ في المجون والميوعة والتبذل وتلك التي عرت ذراعيها وساقيها وجميع مفاتنها ان هؤلاء جميعا قد القي الحبل على غاربهم ولم يكن لهم رادع ديني يمنعهم من ذلك فكلما ترك الانسان الدين كلما ابتعد عن الفضيلة .

والشيء المؤسف ان من هؤلاء من يلقى الاستحسان والتشجيع من ذويه بل ان بعضهم يدفع بفلذة كبده الى هذا الانزلاق ولا يحسب للزمان حسابا وقد فاتهم ان امامهم متاعب كبيرة منها تبدد الثروة لان المال بيد اناس هذا حالهم لا يدوم ومنها كبر السن المذهب لنضارة الشباب ومنها حاجتهم الى العمل وقد سقطوا من أعين الناس فضلا عن ضياع الدين والشرف .

حقا ان هذا ليحزن القلب فيا من تحليتهم بتلك الصفات الذميمة فكروا في ما أنتم فيه ولا تحسبوا ان هذه المدنية انها ليست الا القشور التي جاءت من الغرب .

وانتم يا أولياء امورهم اتقوا الله واعلموا انكم مسئولون ومحاسبون امام الله في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم .

مواطن

طباعة الكتب القيمة ونشرها

يسرني ان اكتب اليكم هذا الراي المتواضع :

قرات في كتاب « نظرات في القرآن » للشيخ محمد الغزالي الطبعة الاولى ص ١٣١ ما يلي :

« .. نحب ان نذكر طبيعة الصلة بين العلم والدين ، او بين آيات الله في كتابه الكريم ، وآياته في هذا الكون العظيم .. » ، وذلك نقلا عن كتاب « سنن الله الكونية » للدكتور العالم محمد احمد الغمراوي ... »

ثم يعلق المؤلف على هذا الكتاب بالتالي :

١ — لم اجد هذا المؤلف النفيس في المكتبات ، وكنت حريصا على اقتنائه ، فاضطررت الى استعارته من دار الكتب ، وانه لمن المحزن ان يزهد الناشرون الا في اخراج التافه بل السام من الغذاء العقلي .. أما مراجع العلم النافع فهي تستخفي رويدا رويدا .. حسب قراء العربية أن يقدم لهم المجون والفجور .. « انتهى كلام الشيخ الغزالي » .

والراي الذي اريد ان اطرحه هنا هو لماذا لا يقوم الشيخ محمد الغزالي أو غيره من العلماء الافاضل بتبني فكرة اعادة طبع هذا الكتاب النفيس وغيره من مراجع العلم النافع التي تستخفي رويدا رويدا ، أو لماذا لا تأخذه جريدة المجتمع او غيرها وهي صاحبة مطبعة بالقيام بهذه المهمة الجليلة في خدمة الدين والعلم ، وأن يعتبر هذا جزءا من اهداف جريدة « المجتمع » الغراء .

ارجو ان يبحث الامر بجدية وان نرى قريبا ثمار هذا العمل ان شاء الله ، وجزاكم الله خيرا .

عبد المنان النجار — عمان

● نرجو ان يقرأ هذه الرسالة الشيخ محمد الغزالي وغيره من العلماء الافاضل لعلهم يحققون رغبة القاريء الكريم . هذا ونحب أن نوضح للقاريء أن جريدة المجتمع ليست صاحبة مطبعة كما ذكر ولم يتهيأ لها بعد امكان القيام بطباعة الكتب ونشرها ونرجو الله أن يتم لها ذلك .

عام جديد .. واقتراحات جديدة

اخي لقد راودتني فكرة الكتابة اليكم منذ أن قرات مقالة اخي فتى الخليج في يوميات المجتمع العدد ٤٦ وقد خاطب انصار الفكرة الاسلامية الناهضين بدعوتها الباذلين التضحية والفداء لنصرتها . شاركته البحث في امرها والخروج بها لعالم الواقع فكرة وحقيقة منتصرة باذن الله .

ويستعجلني الان الكتابة لكم مرور عام على مجلتنا لازف لكم تهنئتي ومشاركتي لكم البهجة والسرور — بانقضاء عام حافل بكل خير مكلل بكل نجاح وتوفيق .

كما ارجو ان تقبلوا ملاحظاتي الاتية في شكل ومضمون المجلة :

١ — استمرار كلمة الاخ فتى الخليج (مواقف) والملاحظ انه قد مضى عدد، ولم اجد فيها هذه الكلمة الحارة المعبرة عن واقعنا الحركي .

٢ — افراد صفحة ثابتة للحركة الاسلامية في العالم — لنقل اخبارها ومتابعة سيرها والقاء الضوء على روادها — حتى يتمكن المسلم من متابعتها وتقوية روابطه الشعورية والايجابية بها .

٣ — وتضمين باب لدراسة بعض الكتب المهمة ولا سيما تلك الكتب الهدامة والتي ملات اليوم الاسواق والمكتبات العامة والخاصة .

عوض ابراهيم محمد
السودان

صفحات المجلة فيها الكفاية

لقد اطلعت على الآراء التي وجهت الى مجلتكم وأكثرها كانت بناءة ولم يبق لدي ما استطيع ان اضيفه الى تلك الآراء الجامعة لشتى الموضوعات التي تدل على ايمان أصحابها العميق وحبهم الخير للمسلمين ولكن اريد ان أدلي برأي حول نقطة ركز عليها الكثير ورددها العديد — مع احترامي لآراء الاخوة — وهي زيادة صفحات المجلة .. وانني أقول بأن الصفحات الحالية فيها الكفاية لمن أراد ان ينتفع بما يقرأ كما أن الزيادة تمل القراء وتحول دون اطلاعهم على كافة الموضوعات وخصوصا ان اكثر القراء هم من الطلبة ورجال الاعمال ولا اعتقد ان احدا يخالفني في أن هذين الصنفين من الناس يشكون ضيق الوقت وقلة الفراغ ... وختاما ادعو الله أن يمدكم بعون من عنده ويحوطكم بسياج رحمته ويوفقكم الى ما فيه الخير والسداد كما اشكركم على هذه الجهود الجبارة التي تبذلونها في خدمة الاسلام والمسلمين وارشادهم الى الطريق المستقيم وتحرير عقلية الشباب المسلم من قيود التقليد وداء الجمود والابتعاد به عن سفاسف الامور كما أدعوه سبحانه ان يوفق المجتمع لاداء رسالتها على أكمل وجه لبناء المجتمع الصالح وازالة دولة الباطل ولا شك ان المجتمع بدات تشق طريقها في أحلك الظلمات غير آبهة بتنمر الباطل ولا مستيائسة لما تراه من كثرة اعوانه فهي تعلم ان اشتداد الظلمة يعني بزوغ فجر قريب .

علي محمد يوسف المحمدي
الجامعة الاسلامية

ردود قصيرة

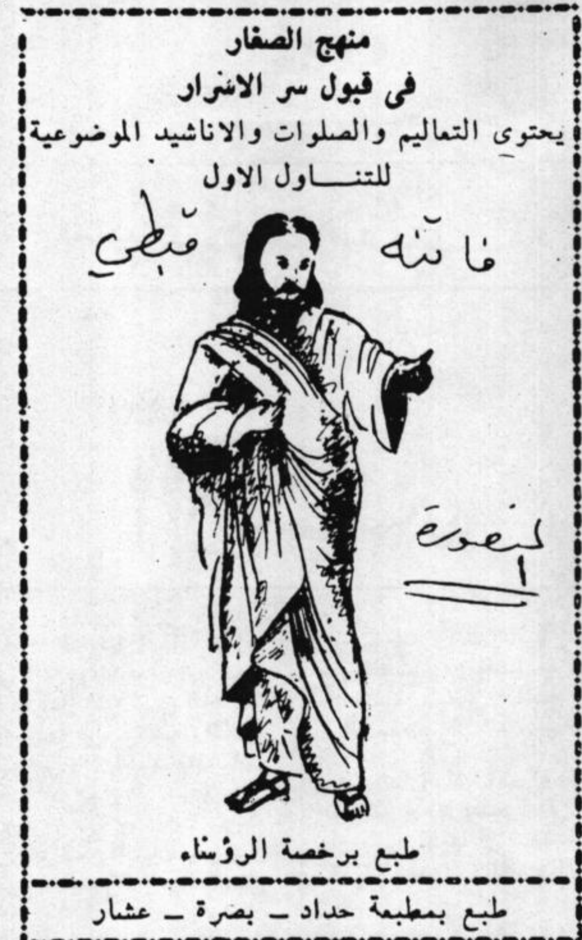
● الاخ الهادي الامين عباس — السودان

اخبرنا دار القلم برغبتك في الحصول على نسخة من الكتاب الذي ذكرته وسوف ترسله لك ان شاء الله .

● السيد محمد ضنو محمود راشد

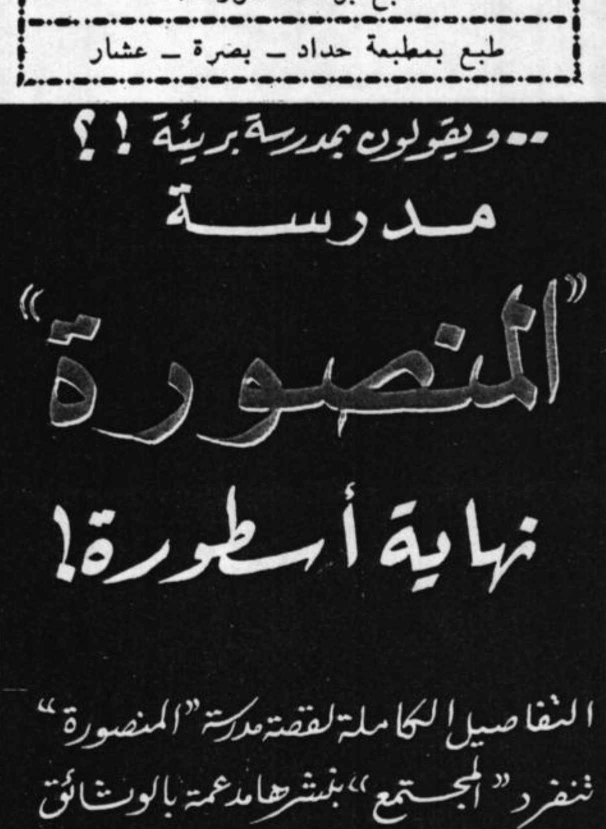
كلمتك المعنونة « وبيعت الضمائر » وصلت الى المجتمع ونحن نشكرك على مؤازرتك لنا ونرجو ان يصلنا منك انطباعاتك عن صحيفتك المجتمع .


جريدة أسبوعية اسلامية
العدد ٥٧ - السنة الثانية - ٢ ربيع الأول ١٣٩١ - ٢٧ ابريل ١٩٧١
الثمن - ٥٠ فلسًا



...شكلة
الطلبة
...ير الكويتيين
...ظرة
جديدة

معًا ...
حرية
الصحافة
و
مسئوليتها



انخفاض حوادث الخمر
بنسبة ٥١٪




بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه

الآنية

أباح الله لنا اتخاذ الاواني التي لا تدعو الانسان الى الكبر ولا تحيل به الى العجب كالمصنوعة من الخشب والجلود والنحاس والحديد والمعادن المباحة .

وحرم عليه ما يكون ذريعة الى السرف والخيلاء ، وكسر قلوب الفقراء ونهاه عن استعماله وذلك كآنية الذهب والفضة والمضبب بهما (الاناء الذي يعالج كسره بالذهب او الفضة) او باحدهما ومثله المموّه والمطلى والمطعّم ، فلا يصح له أن ياكل او يشرب فيها او يتخذ منها الالات كالدواة والقلم والقنديل والمجمرة وميل المكحلة الا اذا كان استعمال الميل للمداواة فيباح ، كما يباح الذهب والفضة للنساء تزينا لازواجهن .

ويصح للانسان ان يتطهر بماء في آنية محرمة ، لان الوضوء جريان الماء على العضو فليس بمعصية انما المعصية استعمال الاناء . ويباح له اتخاذ آنية مضببة بقليل من الفضة اذا دعت الحاجة الى ذلك والا يقصد بها الزينة ، فعن انس : « ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب (الكسر) سلسلة من فضة » ــ رواه البخاري ــ

وقد نبه الشرع على عظم الاثم لمن أتخذ شيئا من هذه الاواني المحرمة .

ففي حديث ابن عمر: « من شرب في اناء ذهب او فضة أو اناء فيه من ذلك فانما يجرجر في بطنه نار جهنم .

وتتجلى سماحة الاسلام في كل عصروقطر ، فقد أصبح العالم يلتقي بعضه ببعض عن طريق الاسفار من أجل التجار والثقافة وتبادل المنافع وصار من العسير على المسلم أن يقبع في داره ، أو بلده فهو يخالط الكفار ويجالسهم في أوطانهم وفي مجتمعاتهم فهو محتاج الى آنيتهم في طعامه وشرابه ، وهو يشتري أنواعا مختلفة من سلعهم وما تنتجه مصانعهم ، فابيح للمسلم استعمال أواني الكفار اذا لم تعلم نجاستها ، حتى ولو كانوا ممن تحرم ذبائحهم كالمجوس ، لانه صلى الله عليه وسلم توضا من مزار مشركة .

كما يجوز له ان يستعمل ملابسهم ولو كانت مما يستر عوراتهم كالسراويل ، وجهل حالها ، لان الاصل الطهارة فلا تزول بالشك ويباح استعمال ما صبغوه او نسجوه .

«إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	ربيع أول ١٣٩١	ابريل ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢	٢٧	٩ ١٣	١٠ ٥٠	٥ ٢٥	٩ ٠٠	١ ٢٣	٣٤	٥ ١١	١٢ ٤٦	٣ ٢١	٦ ٢١	٧ ٤٤
اربعاء	٣	٢٨	١١	٤٨	٢٤	٨ ٥٩	٢٤	٣٣	١٠	٤٦	٢١	٢٢	٤٥
خميس	٤	٢٩	١٠	٤٧	٢٤	٥٩	٢٤	٣٢	٩	٤٦	٢١	٢٢	٤٦
جمعة	٥	٣٠	٨	٤٥	٢٣	٥٨	٢٤	٣١	٨	٤٦	٢١	٢٣	٤٧
سبت	٦	مايو	٧	٤٤	٢٢	٥٧	٢٤	٣٠	٧	٤٥	٢٠	٢٣	٤٨
احد	٧	٢	٥	٤٢	٢١	٥٧	٢٥	٢٩	٦	٤٥	٢٠	٢٤	٤٩
اثنين	٨	٣	٣	٤١	٢١	٥٦	٢٥	٢٧	٥	٤٥	٢٠	٢٤	٤٩

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ــ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج٠ع٠م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان ـ الرياض ، ص ب ١٤٠٥
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر
المغرب : دار الفكر الاسلامي الرباط ٣٣ شارع مولاي يوسف

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الإدارة .

مطبعة مقهوي

مشكلة الطلبة غير الكويتيين .. نظرة جديدة

معاً .. حرية الصحافة ومسئوليتها

افتتاحية اليوم موضوعان اثنان .. لكل موضوع ضرورته ومناسبته .. الموضوع الاول عن مشكلة الطلبة غير الكويتيين وضرورته انه يتصل بأسر كثيرة وفدت الى هذه البلاد ويهمها مستقبل ابنائها ومصيرهم اما مناسبته فقرب الاستعداد لقبول التلاميذ في المدارس ..

وتشكيل لجنة من وزارة التربية والتعليم الخاصة ببحث هذه المشكلة .

والموضوع الآخر عن قانون الصحافة المقترح .. وضرورته انه يعطى الصحافة ضمانات اقوى .. اما مناسبته فهي اثارته في هذه الايام ابتغاء ان يصبح قانونا نافذ المفعول .

ولنتجاوز ذلك الى التفصيل :

١ — ان مشكلة الطلبة غير الكويتيين مشكلة حقيقية ينبغي ان تأخذ من الاهتمام والتقدير والبحث الجاد عن حل معقول .. أن تأخذ من كل ذلك ما يتناسب مع حجمها وعمقها وآثارها .

ان اسرا كثيرة اتت الى هذه البلاد لتعمل فيها . واقتضى انتقالها ان تأتى بأولادها معها او تتناسل هنا . هذا شيء طبيعي . . جد طبيعي . ووجود اسر بأولادها في هذه البلاد اقتضته — اذن — حاجات ملحة ومتبادلة ..حاجة هؤلاء الاخوة الى العمل .. وحاجة الكويت الى الخبرة والايدي العاملة .. هذه هي القضية البديهية ..والاحتمالات القائمة .. في مواجهة هذه القضية الواقعية — ثلاثة .. ان تحدث حركة جلاء عامة لغير الكويتيين وهذا ما لا يقدم على التفكير فيه كويتي عاقل .. او يحدث انفصال تام بين الاسرة واولادها . الاب والام يقيمان في الكويت .. والاولاد يدرسون في اوطانهم وهذا حكم غير عادل .. او يحكم على كثير من الاولاد بالجهل والتخلف .. او يغرقهم في مشاكل التعليم الخاص ..

ان شكايات الناس كثرت .. وقلقهم على مستقبل اولادهم له ما يبرره . ولو كان حل هذه المشكلة مستحيلا لزم ان تتغير المطالب . ويتغير اتجاه هذه الكلمة .

ان المدارس الحكومية ليست قليلة . ويمكن جدا ان تستقبل اعدادا كبيرة من الطلبة غير الكويتيين ويمكن ان تزداد وان ترتفع — بالتالي — نسبة هؤلاء الطلبة في المدارس الحكومية .

ونحن ننظر الى الموضوع من خلال نظرة اسلامية وعملية وانسانية .

● فالنظرة الاسلامية الى مثل هذه الامور تتخطى كل الاعتبارات وتهلي اعتبارا واحدا فقط هو : الاهتمام بمستقبل ابناء المسلمين . وان هذه الشبيبة المسلمة — غير الكويتية — تتساوى مع الشبيبة المسلمة الكويتية .. ذلك ان صفات — مصري — فلسطيني — سوري — كويتي ان هى الا صفات مجازية .. اما الصفة الحقيقية الشاملة فتتمثل في الاسلام .. في الاخاء الاسلامي .. والاحساس الحقيقي به .. والنظرة النابعة من معاييره وقيمه .. نعني ان الموضوع له طابع عقائدي وديني يلزم ان يوضع في الحساب .

● وهناك النظرة العملية .. او اخضاع المشكلة للمنطق العملي فغير الكويتي يشارك الكويتي في السكن — بمعنى ان لغير الكويتي ان يسكن في الكويت — ويشاركه في امواله — تجارة او مرتبا — ويشاركه الصلوات في المساجد و . و .الخ فلم يتاح لغير الكويتي كل هذا ويحرم — فحسب — من المدارس الحكومية

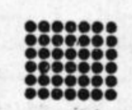
الى جانب هذا المنطق العملي بالنسبة لضرورة الاقتناع فان هناك فائدة عملية يحصل عليها ابناء الكويت من الدراسة المشتركة — والمكثفة باعداد هائلة من ابناء غير الكويتيين — فعن طريق الانفتاح على الجنسيات الاخرى . وعن طريق التنافس يتزايد الاهتمام في التحصيل والطموح الى التفوق . وكأي من شعب نهض بسرعة وبنى حضارات قوية بسبب احتكاكه بالشعوب الاخرى . والحصول على هذه الفائدة لا يتطلب هجرة ولا سفرا .. يتطلب فحسب الانفتاح التام في المدارس .

ان الاتصال المستنير بالغير يورث الانسان استمساكا بما عنده من خصائص وفضائل . وفي نفس الوقت يورثه قدرة وشجاعة على اخذ ما ينقصه من الغير .

● وهناك النظرة الانسانية .. فهؤلاء الطلبة — غير الكويتيين — هم ناس من الناس . وابناء ناس من الناس واذا كان ثمة ظروف جعلتهم في هذا الوضع فمن الخير والانسانية ان تقدر هذه الظروف تماما ..

والحقيقة ان غير الكويتي — مهما ربح في هذه البلاد ومهما كان دخله كبيرا — فان مجرد احساسه بأن الطريق الى المدارس الحكومية ليس ممهدا امام ابنائه .. مجرد هذا الاحساس مقلق وموجع .

لهذه الاعتبارات كلها نرجو من اللجنة التى شكلت للنظر في طلبات المستجدين من غير ابناء الكويت ان تنظر الى الموضوع نظرة اسلامية وعملية وانسانية .. خاصة وان حل هذه المشكلة ممكن جدا ..وان الحكومة يمكن ان تخطو خطوة كبيرة في هذا الموضوع .



٢ — والموضوع الاخر هو : « قانون الصحافة » المقترح .

ان حرية الصحافة ينبغي ان تظفر بضمانات اقوى . ولا يجوز في بلد حر ان يتلفت الصحفي عشرين مرة قبل ان يكتب .. او ان يشطب عشرات الكلمات خلال كتابته .. فهذا الوضع يحرم البلد من جهد محترم في الفكر والراي .وعلاج المشكلات .

والضمان القوي للحريات العامة — في جملتها — هو القضاء .. ولا معنى للحرية اذا لم يكن المرجع الاخير في الاختلاف على مداها ونوعها هو القضاء .. ذلك ان الحرية ليست ترفا . وانما هي أمر ضروري وحيوي لا تستقيم الحياة الراشدة الا به . وامر بهذه الاهمية ليس — من العدل ابدا ان يوضع في مهب الريح ويخضع لاجراء اداري .. لا قضائي .

ان القضاء هو الذي يكفل حرية الصحافة .. ونتمنى ان نرى قريبا مادة في قانون للصحافة مطبق .. مادة تقول : « لايجوز تعطيل الصحف اداريا وفي حالة اختلاف الصحافة مع السلطة ترفع القضية الى القضاء »

هذا الذي للصحافة ، بيد انه يجب ان نقول الذي عليها :

ان الصحافة مسئولية .. مسئولية ضمير ومسئولية عقل وثقافة .. ومسئولية التزام في التوجيه وعلاج القضايا العامة .

ان الصحفي يمكن ان يخدم البلد باتقان وجدارة .. ويمكن كذلك ان يحطم البلد . فهل تترك له الحرية حتى وان تخطى مسئوليته وامانته .. لا



الاسبوع

المرزوق: لامساومة ولا تراجع
عن قرار إغلاق مدرسة المنصورة
كرامة الإسلام فوق كل اعتبار

رفض السيد جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة . رفض — بحزم — أي مساومة تهدف الى تراجع الوزارة عن قرارها الخاص باغلاق مدرسة « المنصورة » التبشيرية ..
وقال: في تصريح له للزميلة « السياسية » لا تساهل ابدا في تطبيق هذا القرار لان القانون يجب ان يطبق .
واكد السيد الوزير اغلاق هذه المدرسة وقال : لقد سبق لوزارة التربية ان حذرت هذه المدرسة عدة مرات الا ان اللامسئولية والاستهتار كانا دائما الشعار الذي اتخذته ادارة هذه المدرسة فكان لا بد من هذا الاجراء الصارم .
وحذر اصحاب العلاقة من القيام بأية محاولات خلفية في اي وسط من الاوساط لانها لن تجدي نفعا . واكد ان كرامة الاسلام فوق كل اعتبار .



امتحانات جامعة الكويت

تبدأ الامتحانات في جامعة الكويت اعتبارا من أول مايو القادم حيث سيتقدم للامتحان هذا العام (١٩٠٠) طالب وطالبة موزعين على جميع الفرق الدراسية للجامعة وستكون امتحانات الليسانس والبكالوريوس بكلية الآداب والعلوم والتجارة والحقوق يوم اول مايو وتستمر حتى (٢٤ مايو القادم .. اما بالنسبة للفرق الدراسية الثالثة فتبدأ في (١٠) مايو في دراسات الآداب والعلوم والتجارة والحقوق ، اما الدراسات في الفرق الدراسية الاولى والثانية فستبدأ في ٩ مايو المقبل وتعقد الامتحانات بمبنى الجامعة بالخالدية ومبنى كلية البنات بكيفان ومبنى كليتي التجارة والحقوق بالخالدية .
وقد أعدت اللجان المختصة بالاشراف على هذه الامتحانات وسيرها .

سبب الغلاء..!

صرح السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط بان زيادة اسعار السلع الاستهلاكية في الكويت مرتبط الى حد كبير بما حققته الحكومة ونفذته شركات النفط من ارتفاع في اسعار النفط .
وذلك ان البلد المصدرة للمنتوجات الصناعية والاستهلاكية تحاول تعويض جانب من التزاماتها الجديدة بعد زيادة اسعار النفط .
ولن يحد من زيادة اسعار السلع الاستهلاكيه في الكويت الا منافسة الشركات المصدرة في الشرق والغرب اذ ان الكويت سوق مفتوح لجميع المنتجات العالمية ويهم المستوردين فيها الحصول على اقل الاسعار .





.. ومن ثم يجب ان يتضمن قانون الصحافة المقترح نصوصا تحمي حرية المجتمع من الانحراف الصحفي .. ولهذا الانحراف مظاهر .. منها الترويج لافكار واتجاهات عرفت بمقتها للحرية .. ومنها استغلال المنبر الصحفي لقتل مؤسسة او فرد .. ورفع مؤسسة اخرى او فرد اخر .. ومنها الدعوة الى الانهيار الخلقي والتحلل الاجتماعي .. وهكذا ..
وكل صحفي مسئول يفرح بكفالة القضاء لحرية الصحافة .. يفرح في نفس الوقت بأن يتحمل كل تلك المسئوليات ما دام لا يريد لهذا الوطن الا الخير والاصالة والتقدم .

الطلبة غير الكويتيين

بدأت لجنة خاصة شكلت مؤخرا برئاسة وزير العدل ووزير التربية بالوكالة السيد جاسم المرزوق بعقد سلسلة من الاجتماعات بهدف تنسيق موضوع الطلبه المستجدين من غير ابناء الكويت وعلم ان اللجنة تضم وكيل وزارة التربية السيد يعقوب غنيم والوكلاء المساعدين ومدراء التعليم في مختلف المراحل . وستقوم اللجنة باجراء عملية تقييم دقيقة لمسالة تحديد نسبة ونوعية الطلبات التى ستقبلها هذا العام .
ويتوقع ان تفرغ اللجنة من مهمتها في غضون شهر واحد على ابعد تقدير .

سقوط آخر مبرر لدعاة الخمر!

انخفاض حوادث السكر بنسبة ٥١٪

ماذا يعني افتراض: أن يبيح مجلس الأمة الخمر؟

في العـــدد المـــاضي تناولت « المجتمـــع » موضـــوع الخمر جددا ، تعليقا على المحاولات لجديدة الرامية الى اباحتهـــا ي البلاد .

وتردد أن المحاولات لم تقتصر على الجانب الاعلامي . . ولا لجانب الايحائي ، بل تعدت لــك الــى العمـــل في لمجـــال التشريعـــي . . السياسي ، يعني أن اتصالات جري مع بعض أعضاء مجلس لامة — كما تقول الاخبـــار — بتغاء اثارة الموضوع ايـــاه في لمجلس . .

وهذه تحركات لا يدغمهـــا — التأكيد — الى هذا العمل . . لا بالمجاهرة بالتمرد على الله الا ارادة الشر بهذا الوطـــن أهليه .

وهي تحركات لا ينبغي ان نظر اليها فقط على انها تريد باحة الخمر فقط — وهـــذه حدها كبيرة تمحق الايمان — انما ينظر اليها ايضا منخلال وقف أصحابها الذين يصفون جلس الامة ذاته — بمحاولاتهم لعملية — بثلاث صفات خطرة ١ — فدعاة الخمر يعتبـــرون جلس الامة مناوئا للتشريـــع لاسلامي . . وعلى اساس هذا لافتراض رتبوا افتراضا اخـــر هو : الطمع من ان يقدم مجلس لامة — بصفته هذه — علـــى ضع تشريع مضاد لقول اللـــه بارك وتعالى : « انما الخمـــر الميسر والانصـــاب والازلام جس من عـــمل الشيطـــان ناجتنبوه لعلكم تفلحون » .

نعم ! يطمع هؤلاء من أن يقـــدم جلس الامة على وضع تشريع يقول : الخمر حلال . . وليعب الناس منها دون حرج .

٢ — ويصف هـــؤلاء مجلـــس الامة —' بناء على افتراضهـــم السابق — بأنه كان لا يعبرعن ارادة الامة وهو يخضع لتشريع الله . ويمنع شرب الخمر في البلاد . ذلـــك أنهم يعتبرون امزجتهم الخاصة من ابـــاحة شرب الخمر هو التعبير عـــن ارادة الامة . .

اما ان يعبر المجلس عن ارادة المؤمنين . الركع السجودفذلك امر يتنافى — في نظرهم — مع رسالته .

٣ — ويصف هـــؤلاء مجلـــس الامة — اوبهذا تنطق محاولاتهم العملية — بأنه يمشي القهقرى ويتراجع مسافات زمنية كبيرة الى الخلف ! فلقد اتخذ مجلس الامة الاسبق قرارا بمنعالخمر .. وجـــاء المجلس الســـابق فحافظ على القرار . واحتـــرام ارادة الامة . . ومشت الامة خطوات الى الامام جعلتها اكثر وعيا باضرار الخمـــر وبوائقها لكن محاولات دعـــاة الخمر تقول : يجب ان يرجع هـــذا المجلس القهقرى .. الى مـــا قبل عام ١٩٦٤ . . ويتخـــذ قرارا باباحة الخمر في الكويت!

نعم : انهم يقولون : يجـــب أن يغمض المجلس عينيه فـــلا يستفيد مـــن التقدم الصحـــي الذي أثبت ويثبت — بآطراد — ان الخمر انتحـــار بالتقسيط وأنها تعاسة بدنية ونفسيـــة للانسان .

ويغمض عينيه فلا يستفيد من تقدم الدراسات الاجتماعية التي تؤكد — بالارقام — هول الجرائم الاجتماعية الناجمـــة عن شرب الخمر .

ومن هنا فان الطمع في اقـــدام مجلس الامة على اباحة الخمر اساءة بالغة اليه ولذلك ينبغي ان يحبط — في حزم — كل هذه المحاولات .

سقوط اخر مبرر !!

هذا .. ولقد تذرع دعـــاة الخمر من اباحتها بمبرراتشتى وكانوا كلما قدموا مبررا انهار بمجرد مناقشته .

واخر مبرر سلبي رفعوه هو ان القانون او القراراتلا يمكن ان تؤدي الى نتائج سليمة في تحريم الخمـــر ، وأن عـــدد السكارى سيزداد بسببقانون المنع .

فهل هذا صحيح ؟ .

ان الارقام اسقطت آخر مبرر معهم اذ اثبتت انخفاض حوادث السكر بنسبة ٥١٪ تقريبـــا . فقد كانت نسبة حوادث السكر عام ١٩٦٤ — عام منع شرب الخمر — ٩٤٣ حادثة . . ثم انخفضت عام ١٩٦٩ الى ٤١٢ حادثة

وهذه هي ارقامادارة الاحصاء المركزية :

الفترة	حوادث السكر
١٩٦٤	٩٤٣
١٩٦٥	٦٢٨
١٩٦٦	٤٥٥
١٩٦٧	٣٧٦
١٩٦٨	٤٢٢
١٩٦٩	٤١٢

بالمرصاد!



اكد السيد فلاح الحجـــرف عضو مجلس الامة انه سيقف ضد كل من يطالب بالغاء المادة ٢٠٦ من قانون العقوبات وهي المادة التى تحرم التجـــار في الخمرة وتحرم تعاطيها .

وكيل وزارة الأوقاف:

من رسالتنا مكافحة الصهيونية ومواجهة التبشير والاستشراق

في معركة الأفكار



في اجابة له على سؤال من الزميلة « السياسة » عن نشاط وزارته اجاب السيد عبد الرحمن المجحم وكيل وزارة الاوقاف فقال : ان من رسالتنا نشر الدعوة الاسلامية ومكافحة الصهيونية في دول آسيا وافريقيا وغيرها من شعوب العالم وركز السيد المجحم على الوسائل الايجابية في هذا الصراع المتقد فقال : ان نشر الاسلام في افريقيا هو السلاح الفعال لمكافحة النشاط الصهيونى المتزايد والذي يهدف الى استمالة الشعوب الافريقية الى صفها وكسبها ضد القضية العربية .

وتوقف وكيل وزارة الاوقاف طويلا عند الحديث عن ثقل الامكانات التي يرصدها الخصوم لتطويق الاسلام في القارة الناشئة .. قال : وتبذل المؤسسات الصهيونية والتبشيرية الاموال الطائلة والجهود الكبيرة لمنافسة النشاط الاسلامي ومكافحته .. وتشويهه ، والاساءة لقضاياه ، وان الكويت بايمانها العميق وتمسكها بالاسلام لترى القيام بهذا الواجب الكبير خدمة توجبها المصلحة العليا للامة العربية .. وخدمة لمعاني الخير والحق . واوضح ان انواع النشاط الذي تقوم به الوزارة ينطلق في مجالين اثنين : مجال الدعم المادي الذي يتم عن طريق مجلس الوزراء مباشرة .. ومجال الدعم الثقافي الذي يتم بواسطة اجهزة الوزارة المختصة .. وتقوم الوزارة بنشر الثقافة الاسلامية المتنوعة والجيدة لتجلية مفاهيم الاسلام ورد الاكاذيب والاباطيل والمفتريات التي يروجها اعداء الاسلام من المستشرقين

مهرجانات رياضية مختلطة !

اقامت معاهد التربية الخاصة مهرجانا رياضيا اشترك فيه الطلاب والطالبات من الجنسين وذلك امام جمهور كبير من المدعوين من الرجال والنساء ايضا وقامت الطالبات بعروض رياضية وحركات توقيعية بملابس لا يليق ظهورها امام الرجال اذ تكشف عن مفاتن الجسد وتصفه .

والمجتمع ترى من حق الله عليها ان تشير الى ما في هذا الامر من خروج على العادات والتقاليد الاسلامية التي يتمسك بها المجتمع الكويتي .

وانه ليجدر بنا ان نبتعد عن كل ما يثير الفتن ويعرض شبابنا للضياع ، واولى بمن يقومون بتنظيم مثل هذه المهرجانات ان يجعلوا للشباب مهرجانا خاصا للمتفرجين من الرجال . وللفتيات مهرجانا خاصا للمتفرجات من النساء وبذلك يحقق ما نريد من رياضة ونتجنب ما يمكن ان يحدث من فتنة .

قرار بإعادة تنظيم إدارة الإسكان

تقرر اعادة تخطيط ادارة الاسكان وتنظيمها وتنسيقها لانجاز معاملات المواطنين والقضاء على الروتين ويأتي هذا القرار في نطاق الاجتماعات التى عقدت لهذا الغرض لتنظيم هذه الادارات وخاصة ادارة الاسكان التى لها اهمية كبيرة مباشرة بالمواطنين . فهي تقوم بتوزيع بيوت ذوي الدخل واجراء البحوث اللازمة مع بلدية الكويت لتخصيص القسائم السكنية لمن ثمنت بيوتهم .

تطعيم التلاميذ

يقوم قسم الصحة المدرسية التابع لوزارة الصحة العامة بتطعيم تلامذة وموظفي المدارس في كل المراحل في مدارسهم بجرعة منشطة من لقاح الكوليرا ابتداء من تاريخ ١٩٧١/٤/٢٤ .

الخطأ في إذاعة القرآن مسؤولية جسيمة

اعتاد الناس على اعتبار ما يسمعونه من تسجيلات القرآن الكريم من الاذاعات العربية ومن المقرئين العرب مطابقا تماما لترتيب الآيات في المصحف لذلك فان اي خلل يحدث في ترتيب الايات يعتبر خطا كبيرا لا بد من ايقافه وتصحيحه ثم الاعتذار عنه .

نقول ذلك لانه تكرر من اذاعة الكويت ان اذاعت تسجيلا لسورة مريم بتلاوة الشيخ محمد نور كان آخر اذاعة لها يوم الخميس الموافق ١٥/٤/١٩٧١ م وفي هذا التسجيل سقط ما يقرب من خمس وعشرين آية من وسط السورة من قوله تعالى : « فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا » الى قوله تعالى : « ان كل من في السموات والارض الا آتى الرحمن عبدا » .

كما انبع التسجيل نفسه ناقصا من الرياض .

لذلك تهيب المجتمع بالمسئولين في اذاعة الكويت ان يوقفوا اذاعة هذا التسجيل ويعملوا على اصلاحه ان استطاعوا والا اوقفوه نهائيا وحبذا لو اشارت الاذاعة الى هذا الخطا معتذرة الى المستمعين فتكون قد ابرات ذمتها الى الله .

انقطاع التيار الكهربائي في مؤتمر صحفي للصرعاوي !

عقد السيد عبد العزيز لصرعاوي وزير البريد والبرق الهاتف ووزير الكهرباء والماء النيابة مؤتمرا صحافيا لاطلاع ـراي العام ورجال الصحافة ـلى اسباب انقطاع التيار لكهربائي من مناطق مختلفة ـ الكويت وقد شمل ذلك لانقطاع مناطق السالمية ـحولي والفحيحيل والجهراء.. ـقد لخص بيان وزارة الكهرباء ـالماء اسباب انقطاع التيار ـن هذه المناطق في أن الوزارة ـقوم حاليا باجراء بعض لفحوصات التشغيلية العملية ـلى الوحدة الاولى الجديدة من ـحطة الشعيبة الجنوبية ، وقد ـدات الوزارة هذه الفحوصات ـبل بضعة ايام ، وان ما حدث ـتلخص في انه قد حصل خلل ـي جهاز الرقابة على هذه ـوحدة الجديدة وهو المسمى جهاز منظم الفولطية او منظم الضغط الكهربائي الاوتوماتيكي



وادى حدوث هذا الخلل في ذلك الجهاز الحساس الذي لا زال تحت التجربة الى زيادة مفاجئة كبيرة في الضغط الكهربائي هناك مما ادى الى توقف الوحدة الجديدة المشار اليها عن العمل ..

في مجلس الأمة

شركة البترول الوطنية وأوضاع العمال

أجا بالسيد وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن العتيقي على أسئلة احد النواب المتعلقة بأوضاع شركة البترول الوطنية باسهاب موضحا مشاكل بيع البترول لشركة البترول الوطنية وما يتسبب عنه من خسارة واسباب ذلك كما أشار الى اسماء الموظفين الذين يعملون في وظائف قيادية في الشركة ومرتباتهم وأجاب السيد الوزير عن مسالة أرباح وخسائر الشركة ، والتى ستثار أثناء جلسة الجمعيه العمومية لشركة البترول الوطنية التي ستنعقد في اوائل الشهر القادم (مايو) وقد وزعت هذه الاجابة على النواب .

وجاء في رد السيد الوزير ان مناقشة معلومات تتعلق بالشركة في جو مفتوح للخاصة والعامة هو امر يهدد اوضاعها ومركزها في الخارج قبل الداخل وقال وزير المالية في رده ان تعريض سمعة الشركة لاي مساس باظهار خسائرها يجعلها تفقد طبيعة الاستقرار ، وخاصة موظفيها ، مما يؤدي الى خسارتها العديد من خيرة هؤلاء الموظفين ، كما ان كشف مرتباتهم فيه كثير من المحاذير .

● وافق مجلس الامة من حيث المبدأ على مشروع القانون المقدم من الحكومة بربط موازنة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربيه للسنة المالية ١٩٧٢/٧١ م

كما ناقش المجلس مسالة تسليم اعمال نقل البضائع في الجمارك والميناء الى المقاولين وقد ارجيء امر التصويت على عدم اعطاء المقاولين اعمال الجمارك الى جلسة الثلاثاء ((اليوم)) .

أمين عام الجماعة الإسلامية في الهند يتحدث في جمعية الإصلاح

القى فضيلة الشيخ محمد يوسف (الامين العام الجماعة الاسلامية في الهند) كلمة موضوعها : —
(الجماعة الاسلامية في الهند ودعوتها) مساء أمس الاثنين ١ ربيع الاول ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١/٤/٢٦ م بعد صلاة المغرب مباشرة في مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي .

انحراف الاحداث

تقرر اجراء بحث اجتماعي عن ظاهرة انحراف الاحداث في الكويت باشراف مجلس التخطيط ، وسيعقد في هذا الخصوص صباح يوم الاثنين ٧١/٥/١٠ اجتماع يحضره ممثلون عن وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل والداخلية والتربية ومستشار الامم المتحدة

سيارة الإنذار الحربي !

كان يسير بسرعة مذهله .. ولكنه لا يقود سيارة مطافيء ولا سيارة اسعاف .. يقود سيارة عادية ككل الناس . وفجاة ضغط على منبه سيارته واخذ يضغط حتى تحول المنبه الى صفارة انذار عالية الطنين ازعجت الشارع كله دون مبرر

هذا تصرف لا يدل على رقي ابدا لان الازعاج تصرف بدائي والصخب علامة على انفعال غريزي لم يهذب بعد .

ولكن لمن نترك هواة الانذارات الحربية على هواهم ؟ .

اننا نقترح علاجا مناسبا لا يؤذي اكثر من واحد .. هذا العلاج هو : وضع من يفعل ذلك في غرفة انفرادية وكاتمة للصوت .. ثم يسلط عليه نفس الازعاج دون انقطاع حتى يعلن توبته .

احتفال المعهد الديني

في العدد السابق من المجتمع سقط سهوا من الخبر المنشور حول احتفال المعهد الديني بعض الحروف والاسماء مما أدى الى عدم وضوحه وفيما يلي تصحيح للخبر :

برعاية السيد جاسم المرزوق وزير التربية بالوكالة والشيخ عبدالله الجابر والسيد يوسف هاشم الرفاعي أقام المعهد الديني حفلته السنوية يوم الاثنين ١٢ — ٤ — ١٩٧١ م وقد ـام خلاله طلاب المعهد ببعض الاستعراضات الرياضية والفاعليات التي أعجبت الحاضرين .

******

مذكرة تفسيرية لغلاء الأسعار !

خرج من السوق غاضبا وقال وهو يودع نقوده التي غادرها في السوق :

ما هذا الغلاء العجيب في الاسعار ؟

فاجابه أخ له عاش نفس التجربة منذ دقائق : انني استطيع ان افسر لك هذا الغلاء وارده الى أصوله : ان غلاء الاسعار يا صديقي سببه وباء خطير ما حل بحي الا جعله متعطشا ابدا المزيد مما يحب ويشتهي .

ما هذا الوباء ؟

اجاب : اسمه السعار

وما علاقة السعر بالسعار

اجاب : مشتق منه ..



الاسطورة !!؟ أو

حرفتها : التبشير بالنصرانية !!
هوايتها : ارتكاب المخالفات !!

تقديم

في العدد الماضي اعلنت « المجتمع » عن تحقيق تقوم به عن مدرسة « المنصورة » التبشيرية .. هي المدرسة التي اغلقتها وزارة التربية والتعليم بسبب انحرافها .

وتقدم « المجتمع » اليوم التحقيق الذي وعدت به قراءها .. ولكن قبل ان نخلي بينكم وبين التحقيق ينبغي التركيز على بعض الحقائق .

لقد ذاع ان جهات ديلوماسية تدخلت في الموضوع لرفع امر الاغلاق عن هذه المدرسة .. ومجرد حدوث هذا التدخل يعطي المسالة بعدا آخر .. ذلك أن التدخل اخطر من أمر الاغلاق ذاته فهو يعني اقامة وصاية اجنبية على الكويت .. ويعني تهديدا مباشرا لسيادة الكويت واستقلالها .. ويعني مضاعفات اخطر تجعل الكويت مقيدا باغلال غليظة وغريبة . فالذي يتدخل لنسخ قرار.. وابطال اجراء لوزارة التربية والتعليم سيتدخل غدا لابطال اجراءات وزارة المالية او وزارة الداخلية ـ مثلا ـ ومن هنا فان السابقة ـ لو صح وقوعها ـ تنذر باخطار جسيمة في المستقبل .

هذه واحدة .. والثانية : ان هذا الضغط يستهدف حماية انحراف المدارس الاجنبيه في المستقبل فاذا نجحت الضغوط في فتح مدرسة « المنصورة » تكون قد شجعت المدارس الاجنبية كلها على ان تفعل ما تريد وتتخطى التزامات وزارة التربية والتعليم .. دون مراعاة لضوابط .. ودون حساب لعقاب .

وبما أن المسؤولين عن الجيل تقول : لا مساومة ابدا على هذه الودائع الغالية ـ التلاميذ ـ بين يدي وزارة التربية فانه من المحتم تمسك وزارة التربية في النهاية بموقفها الذي يدعمها فيه كل مسلم .. وكل مواطن مخلص في هذه البلاد .. وهذا التمسك وحده هو الموقف المنطقي والعملي السليم .

وهناك امر آخر هو : ان بعض الناس يزعم أن مدرسة المنصورة الاجنبية لم تقم بمخالفات ما . فلماذا اغلقت اذن ؟

في ثنايا التحقيق رد حاسم ـ بالوثائق ـ على هذا الزعم .

« المجتمع »



كيف أغلقت مدرسة المنصورة ؟؟

● نشرنا في عدد المجلة رقم ٥٥ الصادر في ١٣ ابريل الجاري تحقيقا عن التعليم الخاص وكيف ان وزارة التربية فتحت اعينها على المدارس الاهلية .. وأنها في طريق جاد لتطبيق قرارات الوزارة ونشرتها في كل ما يتعلق بالمدارس من ناحية الابنية وشروطها ، والرعاية الصحية وتوفيرها ، والالتزام بمناهج الوزارة في تدريسها ، والخضوع لكل ما تنص عليه تعليماتها من ناحية النظار والمدرسين والطلاب والمكتبات الخ ...

اغلاق مدرسة المنصورة التبشيرية

● وقد اتصل مندوبنا الخاص بمسئول كبير بالوزارة حيث كتب يقول :

وساطات مرفوضة !! وسيادة حتمية لقانون الكويت على أرضها !!

● لم تكن الديوانيات وحدها والمجالس الخاصة مستأثرة بالحديث عن القرار الحازم الحكيم الذي اتخذته وزارة التربية تجاه الذين يستبيحون حرمات القانون ، ويتجاوزون حدود السماحة والحلم .. فيتجرأون على ممثلي الوزارة الذين توجهوا الى مدرسة المنصورة يحملون النصح والتوجيه بضرورة التزام اللوائح والقوانين .. وذلك بالفاظ جارحة تجاوزت الادب والتجريح الى التهديد السافر

(اننا سنسحق كل من يقف في طريقنا)

ـ ان الهمس اصبح صوتا عاليا بعد أن نشرت خبر اغلاق مدرسة المنصورة كثير من الصحف .

القضاء العادل

وذهبت الى وزارة التربية استاذن على مسئول كبير لاجده يعتذر لكثيرين ممن طلبوا موعدا معه لانه عرف مقصدهم ممن ادعوا انهم أولياء امور طلبة وطالبات دبلوماسيون !! واستقبل الصحافة بابتسامة قائلا :

ان الوزارة لم تتخذ هذا القرار الا وهي في منصة قضاء عادل يحقق ، ويستشهد ،

ويناقش ، ويستدعي جميع الاطراف .. ويسهر الليالي يقلب الادلة والادانات مع القوانين ولفت النظر والانذارات .. الخ .

الجلسة الاخيرة !

ففي الجلسة الاخيرة استدعت الوزارة ناظرة مدرسة المنصورة وصاحب المدرسة الحاج منصور موسى المزيدي كطرف مدعى عليه .. واستدعت من جانب الادعاء السيد مراقب التعليم الخاص والسيد المفتش الاداري بالمراقبة ..

الحاج منصور المزيدي يسحب كفالته !

وتمت تلاوة تقرير المخالفات والمراحل التي واجهت بها الوزارة ناظرة المدرسة .. فما كان من الحاج منصور الا ان شعر باستغلال المدرسة لكفالته في اعمال التبشير والمخالفات .. مما ادرك معه مسئوليته امام الله والاجيال المقبلة .. وقال انني لست صاحب المدرسة وانما انا كفيلها وأسحب كفالتي !!

(تحية للحاج منصور ولعل ما فعله يكون درسا وقدوة صالحة لكفلاء فجر الصباح والمدرسة الامريكية وغيرهما)

التزوير وعدم الامانة

حيثيات قرار الاغلاق

● تزوير في كشوف الدرجات !!

بلغت اخطاء المدرسة في كشوف درجات الفترة الاولى لهذا العام مائة خطأ غير الكشط والمحو والاخطاء الفنية

يسوع . يا مريم القديسة والدة الله صلي لاجلنا نحن الخطاة الان وفي ساعة موتنا آمين .

قانون الايمان

نؤمن باله واحد الاب الضابط الكل . وخالق السماء والارض . وكل ما يرى ، وما لا يرى ، وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد . المولود من الاب قبل كل الدهور اله من اله نور من نور ، اله حق من اله حق ، مولود غير مخلوق مساو للآب في الجوهر ، الذى على يده صار كل شيء ، الذى من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ، ومن مريم العذراء ، وصار انسانا ، وصلب عوضنا في عهد بيلاطس البنطي ، تألم ومات ، ودفن وقام ، في اليوم الثالث كما في الكتب ، وصعد الى السماء ، وجلس عن يمين الله الاب ، وأيضا سيأتي بمجده العظيم ليدين الاحياء والاموات ، الذى ليس لملكه انقضاء ، ونؤمن بالروح القدس ، الرب المحيي المنبثق من الاب والابن ، ومع الاب والابن يسجد له

« يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ... »

وذلك ما أوضحه كتاب الوزارة رقم ٤٨٦٥٧ في ٧١/٤/٣ .

● تزوير في الشهادات لارضاء أولياء الامور !!

دابت المدرسة على التزوير في شهادات الدرجات التي تعطيها لبعض طلابها فتكتب فيها درجات اعلى من الدرجات التي تكتبها في الكشوف المرسلة للوزارة وذلك ارضاء لاولياء امور الطلاب مثل الطالبة (مها داود حجير) والتي نقلت لبيت المقدس .

● تزوير بقيد طلاب في غير صفوفهم !!

وقامت المدرسة بقبول طلاب من خارج البلاد بدون شهادات معتمدة وقيدتهم بصفوف أعلى من صفوفهم المستحقة ... وذلك مثل الطالبة (ستيه هايك) التي قيدتها في الصف الاول المتوسط بدون شهادة علمية معتمدة من الوزارة . ولما أحضرت الطالبه شهادتها من خارج البلاد اعتمدتها الوزاره لتكون في الصف الرابع الابتدائي ..

ولم تكترث المدرسه بقرار الوزاره واعتماد الشهاده وابقتها في الصف الاول المتوسط ورفعتها في العام الحالي ٧١/٧٠ الى الصف الثاني ..!! ولما اكتشفت الوزارة أمرها عند تدقيق ملفات الطالبات أخذت ناظره المدرسة ملف الطالبة أثناء التدقيق من المشرف الاداري وأخرجت الطالبة من المدرسه وقالت انها سافرت الى العراق وأخذت ملفها معها .. مخالفة بذلك نشرة الوزارة ١٨٧ — ٧٠ المؤرخة ٧٠/٢/١٠ والتي جاء فيها :

ان كان الطالب منقولا من مدارس خارج الكويت ، يجب على المدرسة عدم تسجيله الا بعد التأكد من مراجعته لوزارة التربية لاجراء الفحوصات اللازمة عليه وتصديقه على اخر شهادة حصل عليها ..

وقبلت المدرسة ايضا طلابا من داخل الكويت دون اكتراث بتعليمات الوزارة التي تقضي بعدم تسجيله الا بعد أن يمر ملفه على الوزارة ..

— وقد ذهب والد التلميذة (سنيه هايك) الى شئون الطلبة يستفسر عن مصير ابنته واخبر المسئولين أنها ما زالت بالكويت .

● تجاهل مقصود أو تحد !!

أولا : رفضت استعمال سجلات الدرجات الجديدة والتي طلبت الوزارة استعمالها .

ثانيا : قامت المدرسة بتعيين مدرسة لا تنطبق عليها الشروط القانونية متجاهلة بذلك القرار التنفيذي رقم (١) المؤرخ ١٩٦٩/٦/٣٠ مادة ١٤ الذي يقضي بأن يكون المدرس او المدرسة :

١ — حاصلا على مؤهل مناسب للمرحلة التي يدرسها

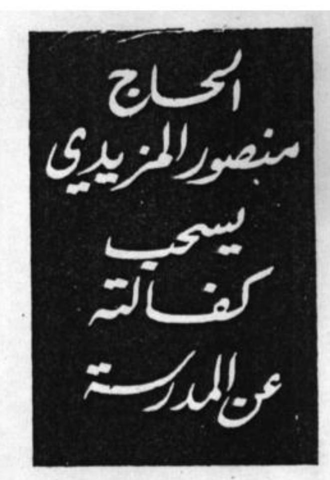
٢ — ان يتصف بالاخلاق الفاضلة والسيرة الحميدة والسلوك الحسن .

٣ — ان تكون لديه خبرة في مجال التدريس لا تقل عن سنتين .

٤ — ان توافق الوزارة على تعيينه قبل استلامه العمل .

ثالثا : اقامت المدرسة القسم المتوسط في مبنى واحد مع الروضة والابتدائي مخالفة بذلك المادة ١٥ ب من القرار التنفيذي الصادر في ١٩٦٩/٦/٣٠ والذي ينص على انه :

يتعين على هذه المدارس ألا تضم أكثر من مرحلتين من المراحل الدراسية .



● مخالفة واستغلال !!

سوفت ناظرة المدرسة في تقديم جدول الدروس الاسبوعي حيث لم تقدمه الا في نهاية الفترة الاولى حيث اكتشف عدم تقيدها بنشرة الوزارة ١٠٦٥٠ المؤرخة ١٨/ ١٠/ ٦٩ بشان نصاب المدرسات من الحصص في الاسبوع الذي يقضي بالا يزيد نصاب المدرسة عن ٣٠ ثلاثين حصة في الاسبوع واعطت المدرسات ما بين ٣١ ، ٣٥ حصة اسبوعيا واستمرت في مخالفتها حيث لا يزال النصاب من ٣٢ الى ٣٣ حصة ..

وتجاهلت كتاب الوزارة اليها رقم ٤٨٦٥٤ المؤرخ ٣/ ٧١/٤ بشان اعادة توزيع الحصص ولم ترد مع انه قد حدد لها اسبوع للرد .

● اهمال التعليم ..!!

١ ـ المختبر الخاص بالقسم المتوسط غير موجود وادواته قيد الخزائن وفي غرفة صغيرة بالقسم الابتدائي وتستعمل الغرفة في اغراض اخرى .. بينما المادة ٧ فقرة بـ تنص على ضرورة وجود مختبر يباشر فيه التلاميذ تجاربهم العلمية مع أستاذ المادة .

٢ ـ لا يوجد بالمدرسة بقسميها الابتدائي والمتوسط مرسم يتعلم فيه التلاميذ دروس الرسم .. بل ترسم طالبات المتوسط في غرفة التدبير المنزلي والابتدائي في الفصول .

٣ ـ ومكتبة المدرسة مهملة والقصص فيها قليلة .

٤ ـ ولا تهتم المدرسة بالوسائل التعليمية والمعلقات المصورة التي تعتبر من أهم ما يساعد التلميذات على تفهم المعلومات .

ـ والمادة ٧ فقرة ب تقول : يجب ان يشمل المبنى غرفا للنشاط المدرسي وغرفة للمكتبة ومرسما وان تتوفر فيها جميع الوسائل التعليمية المطلوبة لكل مرحلة .

٥ ـ والحظيرة الخاصة بالتعليم الابتدائي والتي تعتبر وسيلة حية للصغار موجودة في القسم المتوسط .

● كتب التبشير في أيدي التلميذات !!

ورغم ان الوزارة ألزمت المدارس الخاصة بمناهج التعليم الوزارية ولا يجوز لها استعمال كتب اخرى الا بموافقة الوزارة كما جاء في المادة ١٦ من القرار الوزاري ٤٦٦٠١ الا ان التفتيش وجد بعض كتب بايدي بعض الطلاب لم تقرها الوزارة وسحبتها من العام الماضي وثم احضارها للوزارة في ١٩٧٠/١١/٢١ وهي كتب تبشيرية .

● منّ أو تفضل !! في غير محله !!

وحينما ذهب التفتيش للمدرسة يلفت نظر الناظرة قالت : الا يكفي اني عملت مصلى بالمدرسة ..!!

● لمعلوماتك الخاصه

ولمعلوماتك الخاصة أيها القارىء :

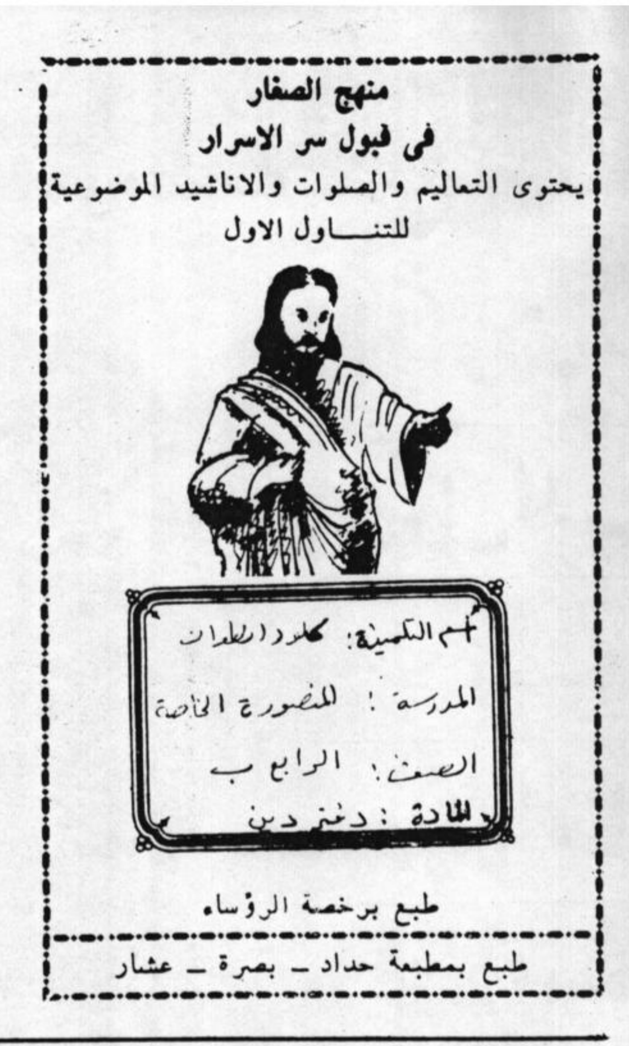
أولا : انه يشترط أن يكون صاحب المدرسة ومؤسسها كويتي الجنسية ومقيما في الكويت لا كفيلا فقط وان يكون حائزا على قسط من التعليم يتناسب مع مرحلة التعليم التي يرغب في فتح المدرسة أو المعهد من أجلها .

المادة ٤ من القرار الوزاري :

ـ ومدرسة المنصورة لم يكن صاحبها كويتي الجنسية بل كفيلها فقط وانما هي تتبع راهبات الحكمة الكلدان التي مقرها العراق !!

ثانيا : أن طاقمها مجموعة من الراهبات لا توجد لديهن المؤهلات اللازمة ولا الكفاءة العلمية !!

ثالثا : انهن حريصات على التواجد والعمل بزيهن التقليدي الذي يثير الانطباع والتساؤل في نفس الصغار !!



"يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجًا وأنتم شهداء . وما الله بغافل عما تعملون ....."

رابعا : ان مهمة الراهبات على المستوى العالمي والتاريخي مهمة تبشيرية معروفة لا يجهلها انسان على ظهر المعمورة !!

خامسا : ان دولة الكويت من دون دول الجزيرة العربية هي التي استطاع متسللو التبشير ان يتسللوا اليها بالوسائل الخادعة !!

سادسا : ان بعض هذه المدارس تجمع من طلابها الاعانات لترسل الى « روما »

● وانتهت الحيثيات ليصدر القاضي وزير العدل والتربية بالنيابة قراره العادل بغلق مدرسة المنصورة تنفيذا لقانون سيادة الكويت على اراضيها ..

فهل تخرس الالسنة المبطلة وهل يرعوى الامثال والانداد لمدرسة المنصورة ؟!

وهل يمكن ان يقرا هؤلاء هذه الصفحات المصورة بالزنكوغراف لكتب المسيحية التي تقوم المدرسة بتوزيعها على التلميذات واختلاس اوقات تدريسها من الدوام المدرسي ؟!

وهل قراوا اسماء الطالبات على هذه الكتب ؟!

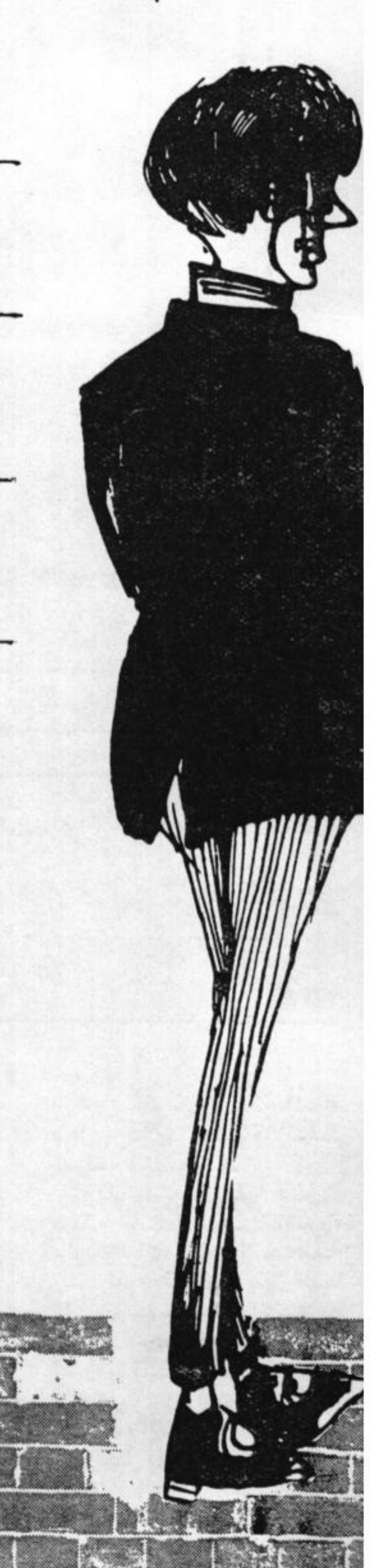
وهل لاحظوا عناوينها « منهج الصغار في قبول الاسرار »

وهل قراوا فقرة واحدة عن الكتاب صفحة ٥ وفيها (يا مريم القديسة والدة الله صلي لاجلنا نحن الخطاة الان وفي ساعة موتنا آمين) ؟!

وراء الجدران ..؟

بقلم هشام الحسيان

الكويت يريد ..
جيل البناء
لا ...
جيل الخنافس



العالم دائما وابدا في سباق مع الحياة .. الكل يلهث وراء العلم من أجل الحياة .. وراء التقدم من أجل مستقبل افضل للبشرية جمعاء دون تفرقة بين هذا وذاك .. كلهم يحاولون جاهدين التشبث بالركب السائر بسرعة قد لا يتصورها العقل .. حتى لا يفوتهم الركب وبالتالي يجدون أنفسهم متخلفين مراحل عديدة عن غيرهم من البشر .. كل الشعوب .. شعوب العالم اجمع تتطلع الى مستقبلها .. ومستقبل شعبها وامتها من اوسع الآمال .. ونحن دائما ويا للاسف نتراجع .. نتقهقر الى الوراء في كل لحظة .. بل في كل دقيقة .. يشدنا الجهل

القاتل .. ويستهوينا الظلام الدامس الذي لا يكشف شيئا من حقيقتنا ويطمس معالم

حضارتنا وتاريخنا العظيم .. وكل ما يشغلنا في الحياة هو التفكير الذاتي باهوائنا ورغباتنا ليس الا .. والتعلق دائما وابدا بالقشور التي تنزعها الشعوب المتقدمة عن ظهورها .. ونبني لها مكانا فسيحا في نفوسنا .. وننزلها المنزلة العليا في حياتنا .. دون ان ندرك او نفكر بأن هذه الاشياء في نظر تلك الشعوب هي في الواقع أتفه من التافهة ومع هذا فنحن نتشبث بها بقوة خارقة رغم استهزاء تلك الشعوب بناء على قيامنا بمثل

هذه التصرفات وكأننا نتصو في قرارة أنفسنا انهم مـ استهزءوا الا غيظا وحقدا عل ما نحن فيه من راحة ونعيم ! ونزداد تخلفا باندفاعنا ورا هذا الاسلوب وهم يتقدمو ويتقدمون ويمثلون الاماكـ الاستراتيجية في كل شيء . في العلوم .. في الآداب .. في الدين .. أنهم لا يحيدون قيـ أنملة عن مبادئهم الدينيـ ويتمسكون بكل حرف جـ فيه .. ونراهم مخلصين اوفيا لمبادئهم .. ونحن لا نتورع عـ التجريح بالكثير من علماء الدين وحتى ان البعض يتخذ منه سخرية ومجالا للتعليق الذي منطق ولا عقل فيه .. وعلاو على ذلك نقول لو سئلنا : انـ مسلمون !!! مسلمون بماذا . بشهادة الميلاد التي ورثناهـ عن اباءنا .. مسلمون بعاداتـ وتقاليدنا التي انحرفنا عنـ الى أبعد الحدود .. مسلمو بقيمنا واخلاقنا التي لا نجد لـ أثرا في نفوسنا والتي أصبحـ في هذه الايام أثرا بعد حين . ان واقعنا الذي نعيش فيه . واستهزاءنا بكل القيم جعل مـ هياكل عظمية .. أجسادنـ خاوية من الروح البشرية . وأدمغتنا مجوفة لا عقل فيها. فكيف بنا نهتدي الى الطريـ السوي .. اذا كنا لا نعترف في حياتنا بمثل هذه المبادى والقيم .. التي صارت فـ نظرنا خرافة .. بل اسطور تتناقلها الاجيال والعصو تماما كقصص الف ليلة وليلـ وكليلة ودمنة الى ما هنالك مـ تلك الحكايات الخيالية .

ما وراء الجدران !!

ولكي نلمس عن كثب مـ نتحدث عنه .. وما يدور حولنا من أشياء من هذا القبيل أدعوكم الى زيارتين وكلتيهـ اختراق لجدران مدارس البنين

ثم مدارس البنات كي نتعرف من خلال هاتين الزيارتين على حياة الجيل الصاعد الذي ستبنى على سواعده نهضة البلاد ونسلط الضوء على مدى ما وصلوا اليه هؤلاء من ضآلة في التفكير .. وقصر في النظر لامور الحياة ..

الكويت .. لا يبنى بهؤلاء

امعنوا النظر معي في الزيارة الاولى لمدارس البنين .. دققوا نظراتكم .. ماذا ترون من الصور والاشكال .. ان الانسان ليخجل فعلا من نفسه وهو يتطلع الى مثل هؤلاء الذين لا يبدو عليهم شكل من اشكال الشباب وهيبتهم ..

الشعور المتدلية الحريرية .. والوجه الناعم الذي يتحسسه صاحبه كل لحظة من اعلى الرأس الى اسفل الرقبة حتى يتأكد من ان وجهه ناعم الملمس والقميص الزاهي الالوان بقماشه الحريري « وزرايره » الذهبية .. والسلسلة الذهبية المتدلية من الرقبة .. (والبنطلون) الضيق الذي يفصل اجزاء جسد هذا الشباب الذي يسمى بالجنس الخشن ورجل الغد .. أين الخشونة والجد يا سادة !! والقرآن الكريم يقول :

« أو من ينشؤ في الحلية فهو في الخصام غير مبين »

وزد على ذلك الميوعة التي يسير بها ويتحدث بها الى درجة تثير في النفس الاشمئزاز والسخرية ومع هذا كله لا أسرة التدريس تحرك ساكنا ولا أولياء الامور يلقنون ابناءهم من امثال هؤلاء دروسا لا ينسونها مدى حياتهم .. بل انهم يشجعونهم على ذلك عملا بمبدأ الحرية والتقدم .. اية حرية هذه .. وأي تقدم هذا الذي لا حياء ولا خجل فيه .. بل انهم يتمادون أكثر في تصرفاتهم التي لا حدود لها .. وسوف تنعكس تصرفات امثال هؤلاء السيئة على مجتمعهم الذي كان آمنا .. ولا يعرف لمثل هذه الاشياء طريقا سوف يصبح هؤلاء (المتخنفسين) عالة على مجتمعهم النامي الذي يريد من يأخذ بيده نحو الامام ليساير ركب الدول الاخرى .. ولكن من يأخذ بيده ؟. هل هم هؤلاء الذين سيقودونه نحو مستقبل أفضل .. ويصلون به الى أعلى المستويات .. كلا .. ثم كلا .. انهم يتألمون ولا يطيقون وخز الدبوس الصغير .. فكيف بهم يتحملون المشاق والمتاعب من أجل نهضتهم وحضارتهم ولو أردنا اللوم .. فالمسئولية تقع اولا وأخيرا على اولياء الامور ، ومن ثم الدولة والتي تتمثل بوزارة التربية صاحبة الشان في ميدان التربية والتعليم ..

معارض أزياء .. أم مدارس ؟

وتعالوا بنا الى الجانب الاخر .. الذي هو أدهى وأمر .. تعالوا بنا نخترق جدار احدى مدارس البنات كي نرى العجب العجاب .. نرى أمهات المستقبل .. فتيات في عمر الورود وقد حولتهن الحرية التي لا حدود لها الى اشكال هي أشبه الى مهرجي السيرك منها الى طالبات في الثانوية والجامعة .. "تسريحة التي على راسها بر من سنها بكثير بل انها تقلد فيها ممثلات السينما في تصفيفها وشكلها .. والفستان الذي ترتديه انه بعيد كل البعد عن الزي المدرسي وان كان قماشه موحدا بين الطالبات ولكنه في نفس الوقت قد فصل بشكل يلفت النظر لما هو عليه من قصر فادح وضيق يجعل الانظار موجهة الى من ترتديه ثم استعمال بعض المساحيق حتى تضفي على الشكل رونقا كما هي تتصور وتتمخطر على ميوعة وكأنها في قاعة لعرض الازياء لا في مدرسة تتلقى فيها العلم وتتشبع بروح التربية الحقة .. والحبل متروك لهن على الغارب .. ولا تجرؤ مدرسة من المدرسات على التحدث مع واحدة منهن أو تنبهها الى مثل هذه التصرفات فهي تخشى ان تجرحها بلسانها الطويل الذي لا هوادة فيه ولا رحمة وكان الطالبة هي المدرسة والمدرسة هي الطالبة ؟! هذا هو الحال الذي يحدث بين أروقة دور التعليم وعلى مرأى ومسمع من كل الناس ، ودور العلم لها في نفوس الاخرين من الاجلال والاحترام الشيء الكثير .. فكيف بهؤلاء الشباب .. والفتيات اذا خرجوا الى الشارع .. ماذا سيفعلون ..؟ أعتقد انهم وبلا جدال أوشك انهم سيطلقون لانفسهم العنان لاشباع المزيد من اهوائهم ورغباتهم وتحدي كل شيء يمت الى قواعد واصول الاخلاق بصلة ... ومن الطبيعي انهم لن يعيروا كلام الاخرين أي اهتمام .. وسوف يوغلون في التمادي بلا مبالاة .. وستكون نكسة كبرى ذات يوم في مجال العلم والتعليم ... اذا لم نتدارك الموقف ونضع حلا جذريا لازمة الاخلاق التي يمر بها مجتمعنا ولكن من يلبي النداء .. قبل ان ينهار صرح من صروح مجتمعنا النامي ويضيع مستقبل أجيالنا القادمة الى الابد ؟



الإستعداد لأسبوع المرور



● وزارة الداخلية في حركة نشطة كلها اعداد لاسبوع المرور العالمي الذي يبدأ في ٤ مايو القادم .

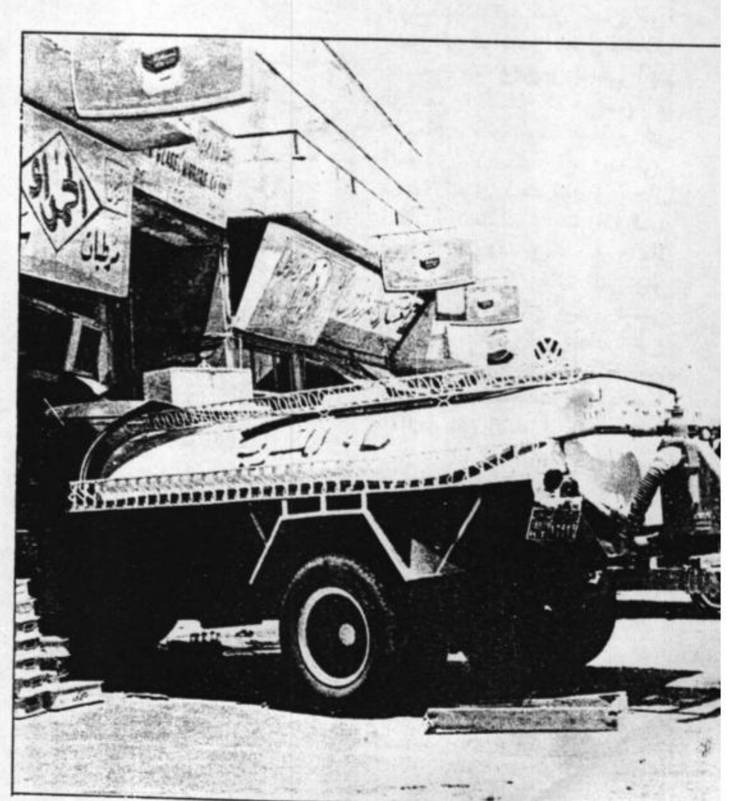
● واطمئنانها الى النجاح الذي حققه اعلامها في السنوات السابقة منذ عام ١٩٦٢ حتى الان حيث انخفضت نسبة الحوادث فمثلا الوفيات من ١٨٢ العام الماضي الى ١٤٤ حالة في العام الحالي ..جعلها تبذل الجهود المضاعفة لتحقيق سلامة أكبر .

● وفي سبيل ذلك قامت وزارة الداخلية بالاتصال بوزارة التربية .

● ليقوم مدرسو الرسم باعداد اللوحات الخاصة مستعينين بما تقدمه لهم وزارة الداخلية .. وبث الفكرة في اذهان التلاميذ وجعل دروسهم في هذه الفترة تدور حول نظام المرور .

● ولتكون موضوعات الانشاء العربية عن المرور وآدابه وأخطار المخالفة لنظامه .

● واستغلال برنامج مع الابناء في توجيه الاسئلة حول نظام المرور مع تقديم جوائز للاوائل .



وزارة الاعلام

وقامت وزارة الداخلية بالاتصال بوزارة الاعلام لتساهم بدورها في اسبوع المرور وذلك بجميع اجهزتها من اذاعة وتليفزيون .. لمراعاة ذلك في جميع برامجها حيث سيذاع شريط لمدة ثلاث ساعات بالاذاعة عن المرور تتخلله أغاني مرورية مثل :

يا سائق السيارة
قانون المرور
سوق على مهلك
دراجة حلوة

خلاف البرامج الخاصة اليومية مثل همسة على طريق الصباح الذي يقدم في السابعة من صباح كل يوم بالبرنامج العام .. وبرنامج نصف ساعة يوميا في الاسبوع مع التطعيم لجميع البرامج .. وسيقوم التليفزيون بدوره أيضا زيادة على ما يقدمه من برنامج « العين الساهرة »

تسجيل الحوادث

وسيتم تسجيل عدد الحوادث في أسبوع المرور يوميا مقارنة بمثيلتها في الاعوام الماضية .

الصحافة

وستقوم الوزارة بتزويد الصحف بموضوعات مختلفة عن المرور مثل السائق المثالي ، وأهمية اتباع قواعد المرور ..

الشركات

وقد طلبت وزارة الداخلية من الشركات التعاون معها بالملصقات والكتيبات التي تساهم في توعية العاملين بها والمواطنين عموما بآداب المرور وقواعده واخطار المخالفات وقد قدمت شركة نفط الكويت كتيبات في هذا الموضوع .

جوائز للسائق المثالي

وقد طلب من جميع الشركات والهيئات المساهمة بجوائز رمزية للسائق المثالي .. وهو الذي لم يرتكب مخالفات او حوادث .

الملصقات والمقابلات

وستقوم الوزارة بتوزيع الملصقات على الجمعيات التعاونية والمكتبات العامة وعرض اللوحات في الميادين حيث تم اعداد نماذج لست لوحات وطبع ٤ كتيبات لتوزيعها بالمجان على المواطنين .

● وستجري الوزارة مقابلات مع نوعيات مختلفة مع ضابط .. شرطي .. سائق .. مواطن لمعرفة آرائهم وما لديهم من أسباب للحوادث وامكان تلافيها .

والى الاسبوع القادم بانن الله حيث نتابع اسبوع المرور العالمي .

أين تقضي أمسياتك ؟

جدول دروس الوعظ بالمساجد
(ربيع الأول ١٣٩١)

المحاضر	الثلاثاء ٢ والأربعاء ٣	السبت ٦ والأحد ٧ والاثنين ٨
الشيخ حسن مناع	مسجد البحر	مسجد الشامية (السوق)
الشيخ حسن طنون	« سعد اخو ناهض	« الشويخ (ب)
الشيخ حسن ايوب	« صالح فضالة	« عثمان بن مظعون
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	« الفليج	« صلاح الدين
الشيخ احمد جلبابة	« الرومي	« سعد بن أبى وقاص
الشيخ عبد الحي مختار	« ناهض	« الرأس
الشيخ احمد عبد الشافي	« ابن خميس	« الصليبخات (ق ٤)
الشيخ محمود وهبه	« الفارس	« احمد الصقر
الشيخ عبد المعطي بيومي	« السرحان	« النقرة (ذووي الدخل)
الشيخ أحمد مطاوع	« القطامي	« الحريري
الشيخ عبد الله الحامدي	« الحداد	« الامام الاوزاعي
الشيخ أحمد الحنجور	« المديرس	« الطخيم
الشيخ نبيه محروس	« العبد الرزاق	« الرميثية (السوق)

جدول بالمحاضرات في المساجد ما بين صلاة المغرب والعشاء مساء يوم الخميس ٤ من ربيع اول ١٣٩١ هـ الموافق ٢٩ ـ ٤ ـ ١٩٧١ م

- الشيخ محمود وهبة
مسجد عبد الله العثمان ـ النقرة .
- الشيخ احمد عبد الشافي
مسجد عبد الرحمن بن عوف ـ خيطان .
- الشيخ حسن طنون
مسجد علي الشملان ـ العاصمة
- الشيخ حسن أيوب
مسجد فهد السالم ـ السالمية

جدول خطبة الجمعة القادمة ٥ ربيع أول ١٣٩١ هـ الموافق ٢٩ ـ ٤ ـ ١٩٧١ م

- الشيخ حسن مناع
مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن طنون
مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن أيوب
مسجد الدسمة ـ السوق
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
مسجد القملاس
- الشيخ احمد جلبابة
مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد الحي مختار
مسجد الخالدية ـ السوق
- الشيخ محمد الحنائش
مسجد عبد الله الخلف
- الشيخ احمد عبد الشافي
مسجد الساير ـ القبلي
- الشيخ عبد المعطي بيومي
مسجد الشويخ ـ ب
- الشيخ احمد مطاوع
مسجد سعد بن ابي وقاص
- الشيخ عبد الله الحامدي
مسجد الصليبية السوق
- الشيخ احمد الحنجور
مسجد عبد الله البحر
- الشيخ نبيه محروس
مسجد عبد الرحمن بن عوف

من فضائل عمر ـ !

عمر بن الخطاب الذي اذا سلك طريقا فر من وجهه الشيطان .

●● عن عبدالله بن عمر قال : اشتريت ابلا وسقتها الى الحمى لترعى فيه فلما سمنت قدمت بها الى السوق لابيعها فدخل عمر السوق فرأى ابلا سمانا فقال لمن هذه ؟ فقيل لعبدالله بن عمر فجعل عمر يقول : يا عبدالله .. بخ بخ . اين ابن امير المؤمنين ؟ فجئته اسعى ، فقلت مالك يا امير المؤمنين فقال ما هذه الابل ؟ قلت ابل انضاء (هزيلة) اشتريتها دبعثت بها الى الحمى ابتغي ما يبتغي المسلمون فقال ارعو ابل ابن امير المؤمنين اسقوا ابل ابن امير المؤمنين يا عبدالله بن عمر هذا رأس مالك واجعل الربح في بيت مال المسلمين .

●● وعنه أيضا بينما عمر يمشي في سكة من سكك المدينة اذا هو بصبية تطيش هزالا تقوم مرة وتقع اخرى قال عمر : يا حوبتها ، يا بؤسها ، من يعرف هذه منكم ؟ قال عبدالله بن عمر اما تعرفها يا أمير المؤمنين قال لا قال هذه احدى بناتك قال وأي بناتي هذه ؟ قال هذه فلانة بنت عبدالله بن عمر قال ويحك ما مصيرها الى ما أرى ؟ قال منعك ما عندك قال ومنعي ما عندي منعك ان تطلب لبناتك ما يطلب القوم لبناتهم انك والله مالك عندي غير سهمك في المسلمين او سعك او اعجزك هذا كتاب الله بيني وبينك .

●● وعنه أيضا : كان عمر يدفع الى امرأته طيبا من طيب المسلمين فتبيعه امرأته فباعت مرة فجعلت تقوم وتزيد وتنقص وتكسره باسنانها فعلق باصبعها شيء منه فتمسح باصبعها على خمارها فدخل عمر فقال ما هذه الريح فأخبرته بالذي كان قال طيب المسلمين تأخذينه انت فتتطيبين به فانتزع الخمار من راسها وأخذ جزءا من ماء فجعل يصب الماء على الخمار ثم يدلكه في التراب ثم يشمه . ففعل ذلك ما شاء الله حتى ذهب ريحه فجعلت بعد ذلك اذا علق باصبعها شيء مسحت بها التراب .أ.هـ. وقدم عليه مسك وعنبر من البحرين فقال والله لوددت ان آخذ امرأة حسنة الوزن تزن لي هذا الطيب حتى افرقه بين المسلمين فقالت امرأته عاتكة انا جيدة الوزن فهلم ازن لك فقال لا . قالت ولم قال أخشى ان تأخذيه هكذا فتجعليه هكذا وادخل اصبعيه في صدغيه وتمسحين به عنقك فأصيب فضلا عن المسلمين .

●● قال علي بن ابي طالب : رايت عمر على قتب يعدو فقلت يا أمير المؤمنين .. أين تذهب ؟ فقال بعير ند (هرب) من ابل الصدقة اطلبه . فقلت لقد اتعبت من بعدك فقال فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالنبوة ، لو ان عنقا (عنزا) ذهبت بشاطىء الفرات لاخذ بها عمر يوم القيامة .

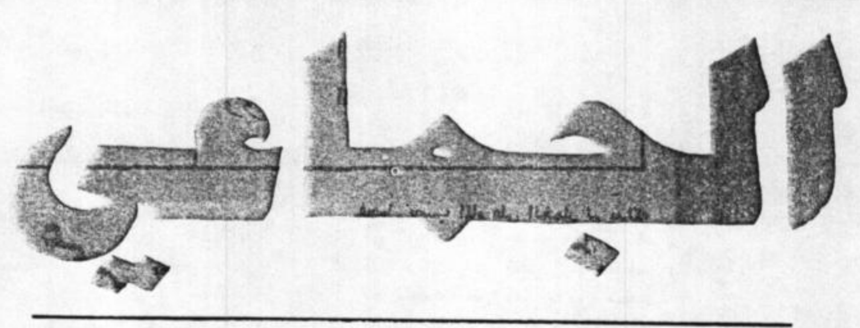
رحمة الله عليك ما أعدلك يا خليفة المسلمين (يا امير المؤمنين) .



إذا كان الإسلام قد اعترف للقيادة بحق التوجيه والتنظيم والرعاية ، فقد اعترف للجماعة بحق اختيار قيادتها ومراقبة أعمالها ، كما اعترف للفرد بحق الشورى والنقد البناء للقيادة والجماعة ، حتى لا تحرم المصلحة العامة من جهود الأفراد وتعاون الجماعة وحكمة وحزم القيادة

وصدق الله العظيم « وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله »





العمل الجماعي ...

بقلم الأستاذ نبيه عبد ربه

يعيش الانسان في هذه الحياة في صراع مع العواطف والشهوات المتناقضة والتي تتكون منها شخصيته ، اذ تجد فيه الخير والشر ، والكرم والبخل ، والخوف ، والرجاء ، تجد فيه الاستعداد للالتواء والاستواء ، كما تجد فيه الصلاح والطلاح .

هذه الازدواجية في شخصية الانسان فطرية وليس عارضة او مصطنعة ، فهي ظاهرة واضحة في شخصية الانسان كفرد ، وضوحها في هذا العالم كوحدة متكاملة ، فالعالم اليوم ينقسم الى معسكرين (المعسكر الراسمالي) الذي يؤكد على (الفردية) وينطلق منها (والمعسكر الشيوعي) الذي يؤمن (بالجماعية) وينطلق منها واعتقد ان هذا شيء بديهي في عالم يتكون من افراد ، اذ ان ما في نفوس هؤلاء سينعكس حتما على العالم الذي يعيشون فيه .

حكمة !!

ولعل سبب هذه الازدواجية ان الحياة لا تستقيم الا بها ولا تصلح بدونها تماما كالكهرباء لا تكون لها اية فاعلية الا اذا وجد فيها السالب والموجب ، وكذا حياة الانسان لا تستقيم الا اذا اتزنت فيها المتناقضات .

فالانسان اجتماعي بالطبع ينفر من الوحدة وينبذ الانعزال فهو يخضع في سلوكه وتصرفاته لتاثير خارجي ينبع من شعوره بانه عضو في جماعة ، حتى اصبح هذا الشعور ضرورة من ضرورات حياته ، فهو يميل الى العيش مع الاخرين ويحرص على التعاون معهم لانه يشعر بانه ضعيف تجاه تقلبات الحياة ومشاكلها ، فهو لهذا بحاجة الى معين يعينه على نوائب الدهر وصديق يصحبه في متاهات هذه الحياة الموحشة .

ولا يشعر الانسان بضغط المجتمع وسلطانه عليه ما دام مندفعا معه ويسير في اتجاهه ، ولكنه سيجد من المجتمع كل مقاومة وتصد اذا حاول ان يخالفه او ان يعترض مسيرته .

والانسان اناني بالطبع ، ينزع الى الفردية ويحب مصلحته الذاتية ، ويعتد بكيانه وشخصيته ويرى ان دوره في الجماعة يؤثر فيها أكثر مما تؤثر فيه وان تنصاع له أكثر من انصياعه لها ، فهي بدونه لا شيء وبه كل شيء .

وحتى لا تتضارب هذه المتناقضات في نفس الانسان ، وحتى لا تنعكس اثار هذا الصراع على الجماعة ، فتشقى ويشقى معها الفرد ، لا بد ان يوجد نظام يوفق بين الرغبات المتصارعة والميول المتعارضة وينمي الجهود المتصالحة ويهيء العيش للفرد والجماعة في سلام ووئام ، فكانت النظم



اعترف الإسلام للفرد بكيانه واستقلاله ، الا أنه مع ذلك عامله كعضو في جماعة يسعد بسعادتها ويشقى بشقائها...



الوضعية التي نظرت الى الانسان من جانب واحد ، واهملت فيه الجانب الاخر ، فالراسمالية نمت في الانسان الفردية ، فانعكست هذه على تصرفاته فكان من آثارها الاستعمار الذي لا يعترف بالاخوة الانسانية بل يقوم على اساس ان ياكل القوي حق الضعيف ويمتص دمه ويسلبه خيراته ، كما كان من آثارها دكتاتورية الفرد واستعلاء الانسان على أخيه الانسان ، وتسخير جهود الاخرين لمصلحة فرد واحد . اما الشيوعية فقد نمت في الانسان الجماعية ، فانعكست هذه على تصرفاته ايضا ، فكان من آثارها الصراع الطبقي بين الجماعات ، وما صحب ذلك من ثورات وسفك للدماء ، كما كان من آثارها دكتاتورية الجماعة ، ودكتاتورية الحزب ، ورفضها الاعتراف بحق الانسان وكيانه واستعمالها اقسى واخس الاجراءات لكي تذيب شخصية الفرد في الجماعة وتجعله عضوا مهملا لا قيمه له ولا كيان ، فكان من نتيجة هذا ان زادت هذه الانظمة من شقاء الانسان وحيرته ، وكما زادت من المتناقضات والصراع في نفسه .

توازن

وجاء قبل هذه وتلك (الاسلام) وضعه الله كنظام للحياة ، ومن البديهي ان الله الذي خلق هذه النفس يعلم ما يصلح لها وما يشقيها اكثر منها ومن هنا جاء هذا النظام كاملا متكامل لان الذي وضعه هو الله الكامل : ـ

لقد اعترف الاسلام بهذه الازدواجية في نفس الانسان ، ولكنه مع ذلك وضع لها من الانظمة ما يوفق بين متطلباتها المتناقضة ، وما يحول هذه الطاقات المتناقضة الى اتجاه واحد يعود على الانسان بالسعادة والخير العميم ، وصدق الله العظيم « ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها ، قد افلح من زكاها ، وقد خاب من دساها » .

اعترف الاسلام للفرد بكيانه واستقلاله ، الا أنه مع ذلك عامله كعضو في جماعة يسعد بسعادتها ويشقى بشقائها ، وسبب ذلك ان بعض الاعمال في الحياة لا يصلح لها الا العمل الفردي ، كما ان البعض الاخر لا يصلح له الا العمل الجماعي، ومن هنا سارت الفردية والجماعية في حياة الانسان في خطين متوازيين تتعاونان على اسعاد الانسان فالاسلام يؤكد على الفردية حيث لا يصلح غيرها، كما يؤكد على الجماعية في المجالات التي لا ينفع سواها ويوجه كل منهما الى العمل في المجالات التي تلائمهما وتكون كل منها اكثر فاعلية واوفر انتاجا ، فهو يعترف بحرية الفرد على ان لا تطغي على مصلحة الجماعة ويسمح له باستعمال طاقاته ومواهبه ما لم تتعارض مع مصالح الجماعة واتجاهاتها ، فان حصل هذا التعارض رجح الاسلام مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد ، واخذ بوجهه نظر الجماعة



المسلمون اليوم يخوضون معركة مصيرية معركة وجود أو عدم وجود، أن تبقى أمة الإسلام أو لا تبقى، فأولى بالمسلمين أن يخوضوا المعركة دفاعًا عن وجودهم وعن دينهم، وأول أسباب النصر الإيمان والصبر والاتحاد .. أن يواجهوا الأعداء بجهود موحدة قوية تحبط مكرهم وترد كيدهم ...

واحتفظ بحقه في النقد البناء، لان العقل الجماعي اقرب الى الكمال من العقل الفردي مهما كان الاخير ملهما او عبقريا، اذ يندر ان تجتمع الجماعة المؤمنة على ضلال كما يندر ان لا تختار لنفسها ما يصلح لهـا ويصلح من حالها.

ولهذا ربى الاسلام المؤمن على الاعتدال في كل شـيء، ووازن في نفسه بين الفردية والجماعية فعاش المؤمن يحب لنفسه ما يحب لغيره، ويعامل الناس بمثل ما يحب ان يعاملوه ويؤثر مصلحة الجماعة على مصلحته، لان مصلحة الجماعة — على المدى الطويل — تحقق له كل خير، ومع ذلك فهو لا يترك للفردية الحبل على الغارب لان تعارض مصالح الافراد وطموحهم يولد الصراع بينهم فيصرفهم ذلك الى مصالحهم الخاصة دون المصلحة العامة، فيستنفدون طاقاتهم في صراعات لا تعود على الجماعة الا بالدمار والشقاء، ولهـذا يحرص الاسلام ان لا تطغي الفردية في نفس الانسان لكي لا يظلم غيره، ولكي لا تنضب في نفسه مشاعر الخير والمحبة للاخرين، كما يحرص الاسلام ان لا تطغي الجماعية في نفس الانسان فيذوب في كيان الاخرين ويصبح لا شخصية له كالريشة في مهب الرياح.

الاستقلال .. والتعاون

ولعل حرص الاسلام على الموازنه بين هذين النقيضين، ان كلا منهما ضرورة مـن ضرورات الحياة : — فالفردية تبعث الطموح في نفس الانسان هذا الطموح الـذي يطلق الطاقات من عقلها، هـذا الذي هو من اسباب تقدم البشرية اذ لولا طموح القادة والعباقرة والعلماء لما تقـدم الانسان خطوة في مضمار الحضارة، فهذه الاختراعات والابتكارات والعلوم التي غيرت وجه الحياة ليست الا نتيجة طموح فردي تجسد في اجـراء عملي فاخرج للناس ما يسرهم وما ييسر لهم سبل الحياة ويعينهم عليها وصدق رسـول الله صلى الله عليه وسلم

« لا يكن احدكم امعه، يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسأت، ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس احسنوا وان اسـاءوا فاجتنبوا اساءتهم »، والجماعة تحبب الفرد الفرد في الجماعة وتجعله يميل نحوها، ولولا هذا الشعور لما نشأت المجتمعات،

ولما قويت الروابط بين بني الانسان، ولما انتظمت الحياة على وجه الارض، فالجماعية تبعث في نفس الفرد والجماعة التعاون الذي يكون من ثماره توحيد الجهـود المتنـافرة، وايقاظ الطاقات المعطلة لمصلحة الفرد والجماعة على السواء. وصدق رسـول الله صلى الله عليه وسلم » مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمـى » « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ».

والاسلام كنظام للحياة يؤكد للمؤمن ان ليست مهمتـه ان يعيش، ولكن مهمته ان يعيش كما يريد الله، ولما يريد الله، مهمته ان يحمل رسالة اللـه ويبلغهـا للناس كافة ويعمـل جاهـدا لازالة العقبات التـي تعترض سبيله نحـو هـذا الهدف، وهذه ولا شك مهمـة ثقيلة وعبء لا يقوى على حمله فرد لوحده، فلا بد لهذا العمل من جماعة تحمله وتذود عـن حياضه، لا بد لرسالة السماء من جماعة تحملها وتبلغهـا للناس كافة، فوجود الجماعة المؤمنة ضرورة حتمية لتأديـة الرسالة، فلا بد ان توجد هذه الجماعة التي أكد رسـول الله

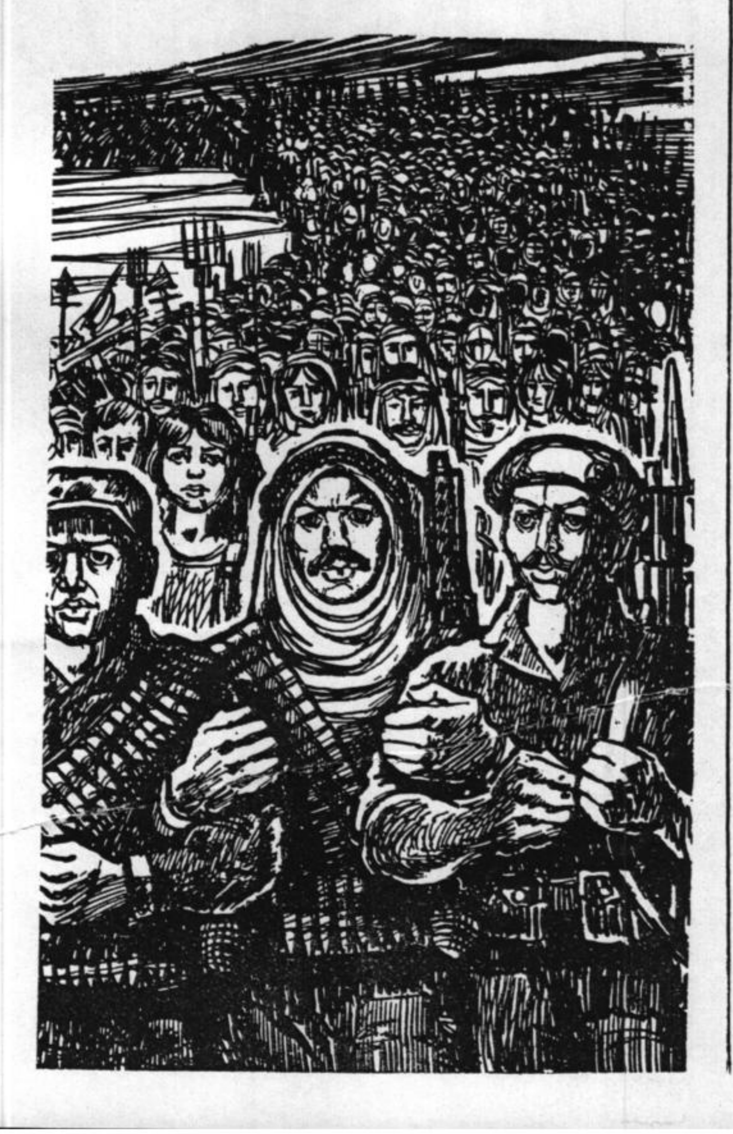
وجودها حتى تقوم السـاعـة حين قال « لا تزال طائفة مـن امتي ظاهـرين على الحق لا يغرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله ».

فالعمل الجماعي ضـرورة شرعية لحمل رسالـة السماء. فالـذي يستعرض آيـات القران يجد أن خطاب الله فيه للمؤمنين كان بصفة جماعيـ وليس بصفة فردية، فتعالي السماء كانت تبتديء بهذا الندا (يا ايها الذين آ منوا) وآيـات الحض على العمل كلها تحم الحض على العمل الجماعـ « واعتصموا بحبل الله جميع ولا تفرقوا » ومـن هنا كـار العمل الجماعي واجـب كـل مسلم كانـه أقدر على تحقيق أهداف الاسلام، واكثر انسجام

مع روح هذا الدين، فالاسلا دعوة ايجابية الـى الوحـد والتعاون والقوة بكل ماتحمل هذه الكلمات من معان.

نموذج .. تطبيقي

ولقد فهم رسول الله (ص منهج السماء فسار على درب ودرب عليه أصحابه، اذا عتم العمل الجماعي في كل احوال في المرحلة المكية والمدنية وفـ الفترة السرية والعلنية فكـار عليه الصلاة والسلام يقـول



تأكل الذئاب من الغنم القاصية» « من فارق الجماعة شبرا فقد خلع الاسلام من عنقه » « ايما رجل خرج يفرق بين أمتي فاضربوا عنقه » .

واذا كان هدف حمل رسالة السماء هو اقامة حكم الله في الارض — وهو واجب شرعي على كل مسلم ومسلمة — فان العمل الجماعي واجب ايضا لان الواجب الاول لا يتحقق الا به « فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب . »

، والاسلام الذي حض على العمل الجماعي ، هو الاسلام الذي جعل المحاسبة على العمل فردية ، وذلك تدعيما للعمل الجماعي ، حتى يبذل المسلم اقصى جهده للوصول بالجماعة الى هدفها ، وحتى يحرص ان لا تؤتى الجماعة من قبله ، فكل مسلم يقف على ثغرة من ثغرات الاسلام فلا يؤتين من قبله .

والعمل الجماعي للاسلام ضرورة تنظيمية : —

لان الجماعة لا يمكن ان ينتظم حالها ، او يستفاد من طاقاتها بالشكل المطلوب الا اذا كانت لها قيادة تأتمر بأمرها وتسير وفق مخططها ، واذاوجد الرأس المدبر كان العمل الجماعي اكثر انتظاما وفاعلية ، فالقيادة قادرة على صهر الفوارق بين الجماعة وازالة الخلافات من صفوفها وتنسيق جهودها حتى يكون صفها كالبنيان المرصوص وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم « اذا كنتم ثلاثة فامروا أحدكم » .

واذا كان الاسلام قد اعترف للقيادة بحق التوجيه والتنظيم والرعاية ، فقد اعترف للجماعة بحق اختيار قيادتها ومراقبة اعمالها ، كما اعترف للفرد بحق الشورى والنقد البناء للقيادة والجماعة ، حتى لاتحرم المصلحة العامة من جهود الافراد وتعاون الجماعةوحكمة وحزم القيادة وصدق الله العظيم « وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله »

والعمل الجماعي ضرورة حركية

فالمسلمون اليوم يخوضون معركة مصيرية ، معركة وجود او عدم وجود ، ان تبقى امة ... بالمسلمين أن يخوضوا المعركة دفاعا عن وجودهم اذا لم يخوضوها دفاعا عن دينهم ، فاعداؤهم لا يحاربونهم لانهم من بني الانسان ولكن يحاربونهم لانهم مسلمون ، واول اسباب النصر الايمان والصبر والاتحاد ولن تنتصر جماعة لا تجمع هذه المقومات ، فاعداؤنا اليوم غيرهم بالامس ، فنحن نواجه اعداء عقائديين متحدين ، كما اننا نواجه عقائد ومبادىء خلف كل منها حزب يعتقد به ويعمل على نشره ، وخلف كل حزب دولة تدعمه وتتبنى معتقداته ولهذا كان الواجب علينا ان نواجه أعداءنا المتحدين بجهود موحدة قوية تحبط مكرهم وترد كيدهم الى نحورهم .

فالعمل الفردي — وان كان صحيحا — الا ان تأثيره قليل وطريقه طويل وثمرته بعيدة المنال ، فلنتركه جانبا لنستعمله في الفرعيات ، اما الطريق العملي الصحيح — الذي له وزن في ميزان الله وميزان الواقع — فهو العمل الجماعي الحركي ، فيد وحدها لا تصفق ولكن يد الله مع الجماعة ، ومن شذ شذ في النار ، وخاصة ان المؤمنين يعيشون اليوم غرباء في مجتمع جاهلي يأكل الدين كما تأكل النار الحطب، لهذا كان عليهم ان يلتفوا حول دينهم وعقيدتهم ، وأن يكونوا من انفسهم مجتمعا اسلاميا صغيرا يكون القدوة الحسنة لغيرهم والنواة الصالحة للمجتمع الاسلامي الكبير الذي ينشدون ، فالمؤمن اذا شعر ان بجانبه أخوة مثله يشاركونه في الغربة عن المجتمع الذي يعيش فيه زاده ذلك ايمانا وثباتا ، أما اذا وجد نفسه منفردا كنقطة في بحر ، لا يجد من يعينه على دينه او يقف بجانبه فان ذلك سيؤثر عليه حتما ، فاذا كان أهل الباطل يجتمعون على باطلهم ، اولا يجدر بأهل الحق ان يلتفوا حول حقهم ، فالجماعة تعين على الطاعة وتذكر افرادها بالخير، وصدق الله العظيم :

« واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ، ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا » .

نبيه عبد ربه

ماذا يجري في .. الجامعة

كلمة سواء بيننا وبين الجامعة ..

لقد عود الاسلام ابناءه على تقدير العلم والعلماء ، وآيات التعقل والدعوة للتفكر تكاد لا تخلو منها صحيفة قرآن او نص حديث وكانت اولى آيات القرآن الكريم « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم ، الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم » فالانسان والقلم هما مدارا الرسالة المحمدية .

وحرص المسلمون الاوائل على التعلم وشواهد ذلك اكثر من ان تحصى واشهر من ان تذكر ولقد شهد الكتاب عصره الذهبي في عهود الخلفاء العباسيين حيث استتب أمن الدولة نسبيا وانصرف الولاة الى البناء الحضاري والعلمي .

ولئن ران على المسلمين بعض من الجهل وعم شيء من التراخي والتقهقر . فذلك ذنب المسلمين وليس ذنب الاسلام .

وانطلاقا من هذا المفهوم فقد كانت الجامعة في الكويت وما زالت محط آمال الكثيرين من محبي الثقافة وحرية الفكر وعلى التحديد فقد كانت محط آمال كثير من المسلمين في القيام بالمهمة الشاقة التي تقع على كاهل كل رائد في مجال الفكر والثقافة الا وهي غربلة نتاجنا الثقافي مما علق به من دخل وتوعيه شباب هذه الامة وشيوخها الى سموم الفكر التي انسابت الى تراثنا عن قصد وعن غير قصد .

وهنا يقفز سؤال الى منصة البحث . هل هناك ثقافة اسلامية أم ثقافة عربية ؟

والسؤال بحد ذاته مخاتل ومخادع سرعان ما ينكشف عن خبث ماكر .

وهنا يحلو لي ان أستشهد باحد اعلام التاريخ « توينبي » حين قسم الحضارات وبالتالي الثقافات المميزة لها الى حضارة يونانية و ... وحضارة اسلامية حيث الغى فكرة دراسة التاريخ على اساس جغرافي قومي محدود وكان هذا التقسيم فتحا في الدراسة التاريخية .

اذن هناك حضارة اسلامية وبالتالي ثقافة اسلامية ساهم فيها العرب والفرس وكل الاعاجم بجهد فكري خارق وذلك ضمن اطار واحد الا وهو الثقافة الاسلامية .

هذا الاطار حاول الغرب ويحاول دائما تفتيته وتحطيمه الى حضارات مصرية وشمال عربي ومغرب عربي و .. و .. الى ما هنالك من أصطلاحات مبتدعة مضللة وهنا احب ان أوجه الكلام الى جامعة الكويت .

هل حاولت الجامعة يوما حفظ هذا الاطار الاسلامي لثقافتنا ؟!

هل استطاعت الجامعة بعث الفكر الوطني في الوسط الذي تعيشه ؟

لا .. وأقولها بملء فمي

لقد بدا واضحا ان الشكوى من المحسوبيات قد علا همسها والدعوات الموجهة للاساتذة الزائرين من نوع خاص قد فاحت رائحة فسادها واصبحت الحفلة مقدمة على المحاضرة العلمية والمحسوبية افضل من الاختيار الحسن والمصلحة العامة وهدر الاموال الطائلة عنوان كل عمل في جامعتنا العزيزة .

وأقول بكل هدوء داعيا لمناقشة بناءة :

ما معنى استقدام الاستاذ سارجنت مثلا !!؟

اما من هو سار جنت وماذا قال وكيف حقر العرب والمسلمين والائمة الاربعة المجتهدين فذلك الى حديث اخر .

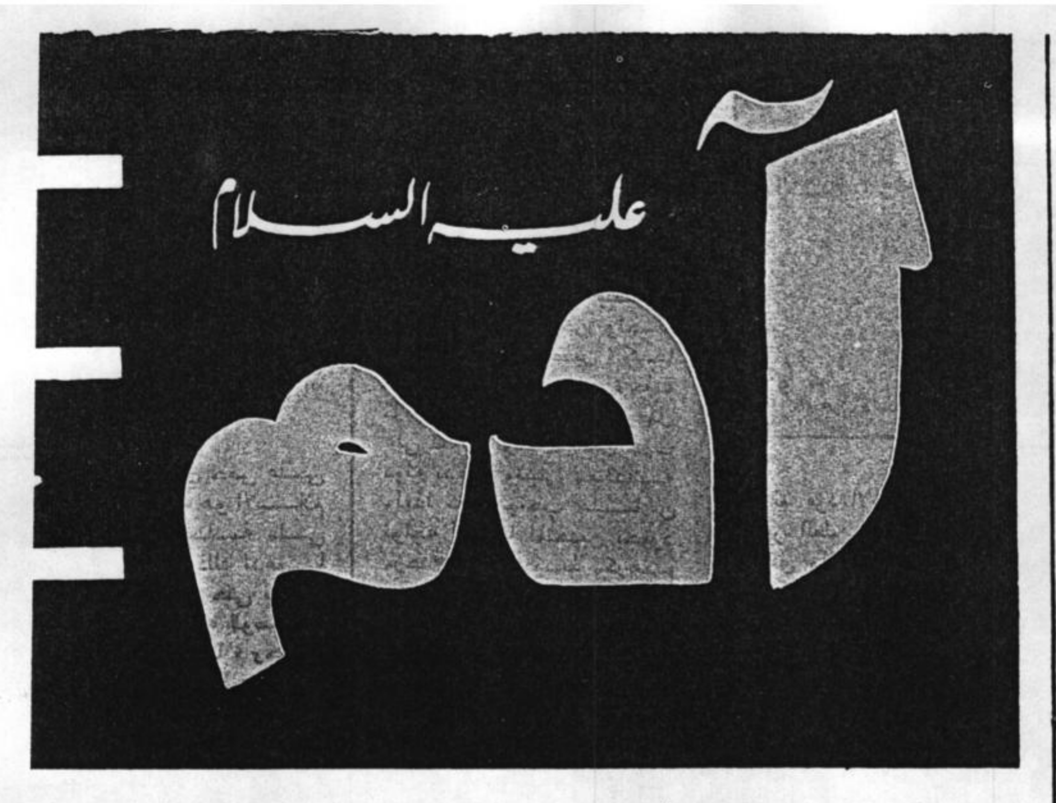
جامعي

الحلقة الثانية



هذه الحلقة الثانية من المقال الذي يناقش الدكتور مصطفى محمود في « محاولته العصرية لتفسير القرآن الكريم »
وللترابط الذهني والموضوعي في ذهن القارىء نعيد فقرات من قصة آدم لكي يكون الموضوع اكثر اتساقا وترابطا .





بقلم الأستاذ عبد الرحمن عبد الخالق

قصة الخلق

والمفسر العصري (مصطفى محمود) قد خالف اجماع المسلمين في ذلك فقد اول مسائل الغيب تأويلا عجيبا غريبا منكرا وافتى في الحلال والحرام بفتاوى هي غاية في النكر والقبح وهاك الامثلة على ذلك من كتابه :

المثال الاول : (قصة الخلق)

تحت العنوان السالف، كتب « مصطفى محمود »

فصلا مطولا حبك فيه قصة مطولة عن خلق ادم ابي البشرية والنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وقد جمع خيوط هذه القصة من القرآن الكريم ونظرية داروين وكتاب الصلاة لمن اسماه هو بالمفكر الاسلامي (محمود طه) وسأعرف القراء عنه في مقال قادم ان شاء الله تعالى وباختصار الان هو مهندس زراعي سوداني يدعو الى اسلام جديد شعاره نبذ الصلاة والغاء الملكية الفردية فاعجب ايها القارىء كل العجب ان تكون هذه الاصول الثلاثة المتضاربة في كل شيء مع عقلية طبيب صحفي مثقف بالثقافة الغربية وحدها هي مصادر هذه القصة الغيبية وها هو مصطفى محمود مؤلف القصة يرويها لك وكأنه كان بالملأ الاعلى يوم خلق ادم بل ومعه خطوة بخطوة يقول الكاتب (مبدأ الخلق وكيف كان وكيف خطا على الارض اول انسان ومن أين جاء ؟) ثم يذكر ان العلوم

الارضية كتبت في ذلك مجلدات وتكلم القرآن ايضا واعطانا كما يقول (منتهى العلم)

ولكنه ناقض نفسه بعد سطرين اثنين فيقول (فلا يمكن ان نخوض فيه دون ان نخوض في كل شيء)

وقد نهانا الله عن الخوض في الدين كما قال تعالى (واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره) والخوض في كل شيء ايضا يجر الى الخطأ لان الذي يعلم كل شيء هو الله او الذي لا يعلم شيئا . وفعلا ابتدا الكاتب يخوض في كل شيء كما قال (دون ان نثير القضية كاملة برمتها علما ودينا وفلسفة وسياسة) وقد ابتدا هذا الخوض بدارون قائلا (والتقط دارون ـ هكذا يلتقطه وكأنه حشرة ملقاة ـ ابا التطور ليروي لنا رؤيته عن مسيرة الحياة وهي الرؤيا التي غيرت فكر الدنيا) . هكذا غيرت فكر الدنيا . انظرية دارون يا علماء الغرب ولا اسألكم انتم يا علماء المسلمين قد غيرت فكركم واصبحت عندكم من المسلمات

التي لا تقبل الجدل والنقاش واسمع شيئا من الاجابة :

١ ـ اذاع البروفسور .. « جوهانس هوردلر » العالم الذري في « سمنتبال » بسويسرا بيانا في ١٠ مارس سنة ١٩٥٦ عارض فيه نظرية دارون بشدة وقال « انه لا يوجد دليل واحد من الف على ان الانسان من سلالات القرد » وان التجارب الواسعة التي اجراها دلت على ان الانسان منذ عشرة ملايين سنة يعيش منفردا وبعيدا جدا .

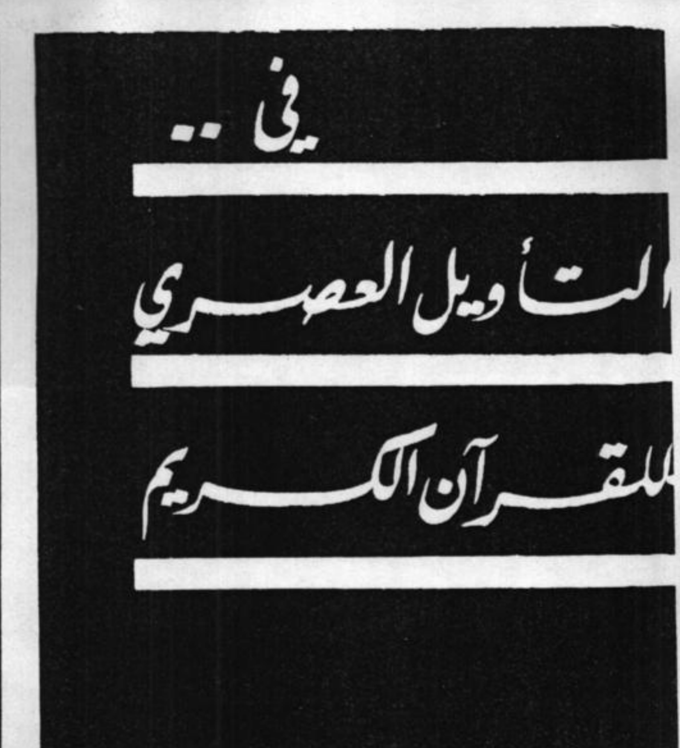
٢ ـ بتاريخ ٣١ مارس سنة ١٩٥٦ اعلن في امريكا ان الدكتور « دويتر » المشرف على الابحاث بجامعه « كولومبيا » قد أيد البروفسور « هوردلر » في وجهة نظره . واعتبرت نظريه دارون بذلك رايا لا يستند الى أي دليل علمي ، وان الكائنات انما خلقت مستقلة الانواع استقلالا تاما فمنها الانسان الذي يمشي على رجليه ، ومنها الدواب التي تمشي على أربع ومنها الزواحف التي تمشي على بطنها .

ويتابع الكاتب رواية قصة الخلق فيحكي ان ابا التطور خبط (هكذا) خبطة ثم خبطة ثالثة وصل منها الى ان الانواع انحدرت كلها من اصل واحد تباين واختلف الى شجرة من الفصائل والانواع نتيجة تباين الظروف والبيئات . ثم انكر الكاتب على دارون قوله : ان ترقي الانواع حدث بالحوافز الحياتية وحدها وبدون يد هادية وهذا حق ولا شك . ثم يأتي المصدر الثاني الذي يكتب القصة (القرآن) ولكن القرآن يقول عنه الكاتب (القرآن له أسلوبه المختلف عن كل الاساليب وهو حينما يشير الى مسألة علمية لا يعرضها كما يعرضها اينشتاين بالمعادلات ، ولا كما يعرضها عالم بيولوجي

برواية التفاصيل التشريحية وانما يقدمها بالاشارة والرمز والمجاز والاستعارة واللمحة الخاطفة والعبارة التي تومض في العقل كبرق خاطف . انه يلقي بكلمة قد يفوت فهمها وتفسيرها على معاصريها ... ولكنه يعلم ان التاريخ والمستقبل سوف يشرح هذه الكلمة ويثبتها تفصيلا)

مسألة غيبية

كم في هذا الكلام من خوض وخلط وخبط ، فهل مسألة





خلق آدم مسألة علمية بتعبير العصر تقع تحت الحس والمشاهدة ، وهي مسألة وقعت في الملأ الاعلى ولا مجال للوصول الى هناك لسؤال المكان والزمان قال تعالى عن هذا الخلق آمرا الرسول ان يقول (قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين . اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين) (الآية ٦٩ سورة ص)

فالملأ الاعلى تخاصموا بشأن خلق آدم حيث حبذ الملائكة عدم استخلاصه كما جاء في القرآن وحيث امتنع ابليس الا يسجد له حسدا وحقدا .

وهل ايضا شيء من اصل العقيدة في الاسلام ان يأتي شخص بعد الف واربعمائة عام يزعم فيه علما لم يعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم .

ثم انا نثبت ان هذه المسألة ليست علمية بتعبير العصر كما فهمه الكاتب بل هي غيبية عقائدية شأنها شأن الجنة والنار والصراط والميزان ورضوان وجبريل فهل تكلم القرآن فيها بالاشارة والرمز والمجاز والاستعارة الخاطفة (حيث يفوت فهمها وتفسيرها على معاصريها) ؟؟! والقرآن قد ذكر آدم خمسا وعشرين مرة وذكر قصته ثماني مرات فأي اشارة هذه وفيهاصفحات كاملة من كتاب الله .

أتبلد الحس العربي والعرب اهل الفصاحة . حتى انهم لا يستطيعون ان يفهموا الاشارة والرمز بعد ان يكرر لهم هذا التكرير .

استدلال غريب

والعجب من ذلك وأشد العجب أن يقول الكاتب بعد كلامه السابق المفرط في الخبط والخلط (ويقول الله عن القرآن « ثم ان علينا بيانه » القيامة ١٩) اي انه سوف يشرحه ويبينه في مستقبل الاعصر والدهور .

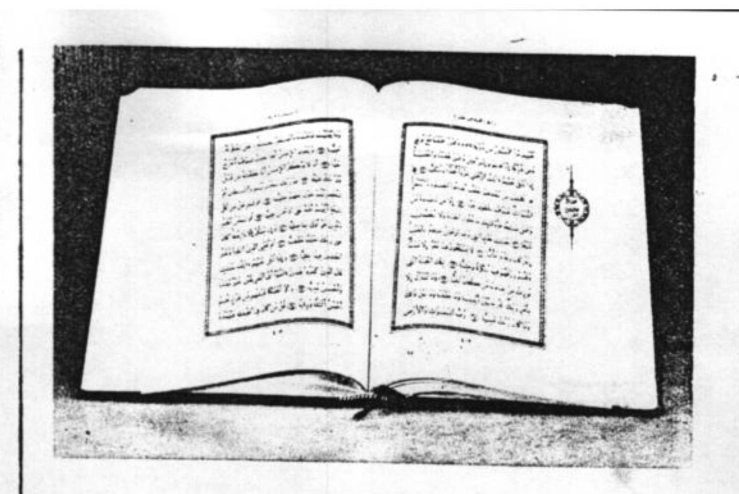
وهذه كما يقال الطامة العامة ايفهم الكاتب ما يقول اقرأ الآيات قبلها ؟ فان استدلاله بهذه الآية منفردة أقبح من الذي يستدل على ترك الصلاة بقوله تعالى (لا تقربوا الصلاة ...) ولم يكمل قول الله بعد ذلك . أقول أقبح لانه بذلك اراد ان يهدم ركنا من أركان الدين والكاتب بهذا الاستشهاد يريد هدم أركان الدين من أساسها .

وهاك الآية . قال تعالى من سورة القيامة مخاطبا رسوله صلى الله عليه وسلم « لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قراناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه » وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخاف ان ينس من الوحي شيئا فكان يردد بلسانه اثناء التلقي ليكون امكن في الحفظ فنهاه الله عن ذلك واخبره انه تكفل سبحانه بان يجمعه في صدره ويقدره على قراءته سليما من الخطا ثم تكفل ايضا بشرح مراده سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم ليبين الرسول للناس ما نزل اليهم من ربهم كما قال تعالى (وانزلنا عليك الكتاب لتبين للناس ما نزل اليهم) ومعنى هذا ان البيان لا بد أن يتم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وقد أصل العلماء لذلك اصلا يعلمه كل طالب صغير انه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة أو ليست معرفة قصة خلقنا بحاجة !! فهل يؤخر الله بيان هذه القصة عن المسلمين طيلة قرون من الزمان حتى يأتي دارون فيكشفها لهم ثم يأتي بعده محمود طه ـ الذي استشهد الدكتور بكلامه ـ وهو رجل تارك للصلاة علانية بحجة رفع التكاليف عنه فيوضحها ثم يأتي الدكتور مصطفى محمود فيحكيها ويرويها ويموت ملايين المسلمين وهم جهال بأصل عظيم من اصول عقيدتهم . ثم ماذا بعد ؟

مراحل الخلق وأيام الله

يقول الكاتب الدكتور مصطفى محمود (« واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون » الحجر ٢٨) والحما المسنون هو الطين المتن المختمر ... وهو اتفاق غريب ودقيق مع اكتشافات العلم بعد الف واربعمائة سنة) (المحاولة صفحة ٥١ ـ ٥٢) .

ويقول : (خلق آدم على مراحل زمنية والزمن بالمعنى الالهي طويل جدا) ثم يستدل بقوله تعالى (وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون) (وتعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) وعلى عادته يقطع نصف الآية عن نصفها الاخر ويأتي بالشيء ونقيضه في مكان واحد فالآيتان السابقتان تختلفان كل الاختلاف لان كلا منهما في حال معين فالاولى عن أيام الله بوجه عام والثانية عن يوم القيامة فقط وترتيبها هكذا عندما نقرأ الآيات متكاملة (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع) وهذا مقطع من الآيات يفيد ان عذاب الله حق وان الكافرين لا منجي لهم منه ثم قال تعالى (من الله ذي المعارج) أي هذا العذاب بامر الله عز وجل والله ذو المعارج أي تصعد الملائكة



آدم عليه السلام

والروح وهو جبريل او الارواح ـ ارواح الموتى ـ وكلا المعنيين حق لان جبريل يهبط للرسل ويصعد لله والروح تصعد لله بعد الموت ثم ترد الى الجسد في القبر ـ ثم قال تعالى (في يوم كان مقداره خمسين الف سنة) اي عذاب الله كائن في هذا اليوم وهو يوم القيامه فاين هذه الآية من الآية السابقة التي تحكم حكما عاما لايام الله عز وجل .

وبعد هذا الخلط بين الآيتين يقول الكاتب (معنى هذا ان آدم جاء عبر مراحل من التخليق والتصوير والتسوية استغرقت ملايين السنين بزماننا واياما بزمن الله الابدي) المحاولة صفحة ٥٢ .

وهذه جهالة حتى في الحساب اذ ان الكاتب قد حدد هذه المرحلة بخمسة آلاف مليون سنة بزماننا حيث قال في كتابه ص ٥٧ (وكان على آدم ان يخرج من هذا التيه المادي في انبثاق متدرج عبر خمسة آلاف مليون سنة) ومعنى هذا انها في حساب الله حسب كلامه خمسة آلاف مليون يوم فهل يعبر عن هذا العدد الهائل بانه (أيام) وهو ما يقارب اربعة عشر الف سنة اليس من الافضل ان ياخذ الكاتب درسا في الحساب قبل ان يتعرض لكتاب الله عز وجل بالتفسير والتاويل .

ثم ماذا : ثم يصل الكاتب الي المرجع الثالث من مراجع القصة العجيبة وهو (رسالة الصلاة) لمن اسماه بالمفكر الاسلامي محمود طه الذي يكتب في الصلاة وهو لا يقيم الصلاة الى اليوم مدعيا سقوطها عنه لانه قد بلغ مرحلة من الهدى والصلاح سقطت عنه فيها التكاليف. فينقل عنه ما يلي (واعجبني في كتاب للمفكر الاسلامي محمود طه بعنوان (رسالة الصلاة) تعبير جميل يقول فيه : ان الله استل آدم استلالا من الماء والطين (ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين) انه الانبثاق من الطين درجة درجة وخطوة خطوة من الاميبيا الى الاسفنج الى الحيوانات الرخوية الى الحيوانات القشرية الى الفقريات الى الاسماك والزواحف الى الطيور الى أعلى رتبة آدمية بفضل الله وهديه وارشاده)

وهكذا يفهم (المفكر الاسلامي) السابق ان سلالة من طين التي جاءت في الآية هي بمعنى استل وبينهما من الفرق كما بين الثرى والثريا وان اشتركا في السين واللام والتاء وكذلك يفهم من الآية ما لم يفهمه احد من قبل ولا حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اخبرنا ان الله خلق آدم في الملأ الاعلى واسكنه الجنة وهي في السماء واسجد له ملائكته كذلك في السماء وان هذا الخلق قد تم على مرحلتين رئيسيتين : تسوية الله ادم على صورته البشرية طينا ثم نفخ الروح فيه من روحه وهو جبريل الامين ثم كان السجود من الملائكة له بعد هذا النفخ مباشرة لقول الله تعالى (فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس) .

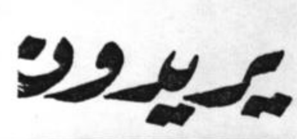
وقد جاء أمر الله بالسجود لادم مصدرا بالفاء التي تدل على الترتيب والتعقيب « فقعوا له ساجدين ـ فسجد » ولكن على قول الكاتب يكون آدم قد استمر خلقه وتكوينه خمسة آلاف مليون سنة . والقصة لم تنته بعد وعقدتها لم تحل والعقدة هي هل انتظر الملائكة هذا الزمن المتطاول حتى ينفذوا أمر الرب بالسجود وحتى يتم تخليص آدم من (التيه المادي) .

ويقول المفكر مصطفي محمود بالنص (ولكن القصة لم تنته بعد . ان القرآن يزودنا بما هو أكثر مما قاله العلم فيطلعنا على بعض الغيب على ما حدث في الملكوت في الملأ الاعلى قبل الخلق الارضي لادم ـ هكذا والله ـ فيروى لنا مرحلة سابقة لهذا الخلق (ولقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين) المحاولة العصرية ٥٤)

أفهمتم ؟!! لقد خلق آدم مرتين مرة في السماء على صورة بشر سوى ثم سجد الملائكة له وخلق الله له زوجة من نفسه واسكنه (كوكب) الجنة كما سماها الكاتب وخلق خلقا اخر استمر خمسة الاف مليون سنة ليخرج من جديد من ظهر قرد ويصبح ابن القرد نبيا من الله الى اولاده وهذا الكلام لا يحتاج الى تعليق ورد لانه بالهذيان اشبه . وأما السبب في هذه (الانتكاسة) الارضية ـ ولست أدري لماذا اختار الكاتب لفظ (الانتكاسة) بالذات ـ فهو كما يقول الكاتب (ان ما حدث من انبثاق ادم من الماء والطين على مراحل تطويرية في الارض كان ردة وانتكاسا وعقابا لخطيئة سوف نفهم تفاصيلها) المحاولة العصرية ٥٤ ص وسيعجب القارىء كل العجب عندما يسمع بالسر الدفين لخطيئة ادم كما يرويها الكاتب والى مقال تال .

عبد الرحمن عبد الخالق

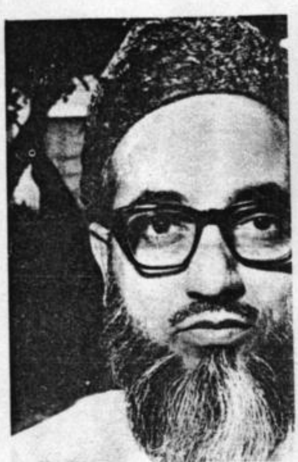
أمير الجماع



نحن كشعب يؤمن بالاس
شعب مسالم . وعقيد
تقتضي منا ان لا نفرط
حقوق جيراننا وان نتعام
معهم المعاملة الحسنة . ولاج
ذلك ان باكستان حاولت عب
تاريخها أن تعيش مع الهند
علاقات قائمة على السل
والوئام قدر المستطاع . ول
الهند ما زالت ولا تزال تنتش
بما فيه تدمير كيان باكست
والقضاء عليها نهائيا .
نعيش اليوم ازمة دستور
داخلية . واستغلالا له
الوضع القائم جاءت الهن
تبدي رغبتها ، بدون ما حي
في تعزيزنا بالمساعدات الضخ
وها نراها الان تسكب دمو
التمساح ليل نهار على م
تواجهه الجماهير في باكستا
الشرقية من مشكلات وآلام
اي فرد في باكستان الشرق
يحمل في طيات قلبه اقل قد
من الغيرة القومية لا يتمالك ا
يحتج على موقف الهند هذ
احتجاجا صارخا ويستنك
التدخل الشنيع الذي تمارس
الهند في شئون باكستا
الداخلية . وان العالم بأجمع
يعتبر الهند عدوا لدود
لباكستان ... العدو الذي ل
يعترف ولا للمحة واحد
بكيان باكستان . وتاري
العلاقات الباكستانية الهندي
يبرهن ان الهند لم ولا تكترث
أبدا بأبسط مبدا من مبادئ
القانون الدولية واقل التزا
من الالتزامات الدولية في
معاملتها مع باكستان ، ول
تحاول الايفاء بتعهد او اتفاق
يرجع الى باكستان او كشمير
أو مسلمي الهند على رغم اعلان
الالتزام به في المنابر الدولية .
وان المشاعر التي أعربت
عنها رئيسة الوزراء الهندية
قبل أيام في مجلس النواب
الهندي تجاه باكستان الشرقية
لتدعو الى الاستغراب وتثير
الحيرة في النفوس . ونحن ابناء

الإسلامية بباكستان الشرقية يذيع بيانا ...

إبقاء الباكستان في وضع بائس !



البروفسور غلام أعظم
أمير الجماعة الإسلامية
بباكستان الشرقية

شرق باكستان ذقنا طيلة مدة ٢٢ سنة ماضية القدر الكبير من التجارب المرة لصداقة الهند المشبوهة الغامضة الغريبة . ونتساءل : هل قضية سد فراخا ، وتسلل القوات الهندية الى حدود باكستان الشرقية ومواصلة الاعتداءات عليها ، والتطاول لفرض السيطرة على مدينة (لكشمى بور) قسرا . والتسويف في تسليم منطقة (بيرو باري) لباكستان بموجب الاتفاق المبرم ، ونفى المسلمين البنغاليين من مناطق (تري بورة) و (غرب بنغال) و (باتري غاجا) ... هل ان جميع هذه المواقف تؤكد على حب الهند العميق لشعب باكستا نالشرقية ؟!

وفي المرحلة الراهنة بدات الهند تبعث لنا رسالات ممقوتة وغير مرغوبة تتضمن عطفها علينا أبناء شرق باكستان وهذا أمر يكشف لنا عن وجه جديد لمطامع الهند التوسعية . ونحن نود ان نرسم في اذهان حكام الهند بصورة جلية ان شعب شرق باكستان ليرى في الهند عدوا لدودا له ولا يريد بأي ثمن كان ان يضع في عنقه قلادة العبودية الهندية .

فلتتأكد الهند جيدا ان الشعب الشرقي لن يطلب ابدا مساعدة أو تعزيزا من اية دولة من الدول الاعداء في كفاحه لنيل حقوقه الشرعية . ان هذا الامر يتعلق بشئون الباكستانيين الداخلية ولا نسمح للهند أن تدس انفها في شئوننا الداخلية . هل ان مسلمي باكستان في تقدير قادة الهند انحطوا سياسيا الى مستوى لا يتورعون من الاستنجاد من الهند : الد أعدائهم ؟

ان الجماهير في باكستان الشرقية ليقدرون جيدا مدى مراعاة الهند لمقتضيات الصداقة مع باكستان ... الهند التي باءت بالفشل الذريع في حفظ اقليتها المسلمة والتي ما زالت تقيم المجازر الرهيبة التي يندى لها جبين الانسانية على سكان كشمير المسلمين . فقبل ان يتظاهر قادة الهند بعطفهم على غيرهم كان ينبغي لهم أن يراجعوا انفسهم ويستعرضوا ما يجري في داخل بلدهم ، وكان لهم أن يعلنوا حق الكشميريين في تقرير المصير ، وان يعلنوا اعطاء سكان ولاية (حيدر آباد) وولاية (جوناكره) ومنطقة (مناوادارا) الحرية والاستقلال ، وان يعتنوا بالحفاظ على الاقلية الاسلامية في نفسها وعرضها ومالها وهي أكبر الاقليات في الهند .

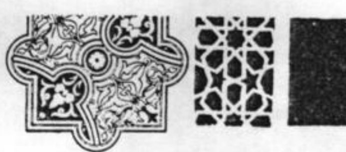
وان الحملة المتتابعة التي تقوم بها اذاعة عموم الهند لنشر الاكاذيب والافتراءات ضد باكستان عرف كل مواطن في مدينة داكه (عاصمة باكستان الشرقية) ما يكمن وراءها من الاسرار والمحتويات فبموجب المفتريات المذاعة من اذاعة الهند ان مدينة داكه دكت بأسرها وسويت على الارض وتحولت الي انقاض مثل انقاض مدينة روما ، وان مطار داكه يسيطر عليه الانفصاليون ، وان رئيس القضاء في محكمة باكستان الشرقية اغتيل . هذه حفنة من المفتريات التي تواصل اذاعة الهند ليلها بنهارها في اذاعتها . فكيف يعقل ان المعلومات التي وردت في اذاعة عموم الهند هي اكثر مما يشاهده سكان داكه بام اعينهم ومن خلال هذه الاكاذيب نستطيع ان نحكم بنوعية عطف الهند علينا كما أن هذا الامر يؤكد ايماننا بأن هذه الافتراءات لن تؤثر ابدا في نفوس الجماهير في شرق باكستان .

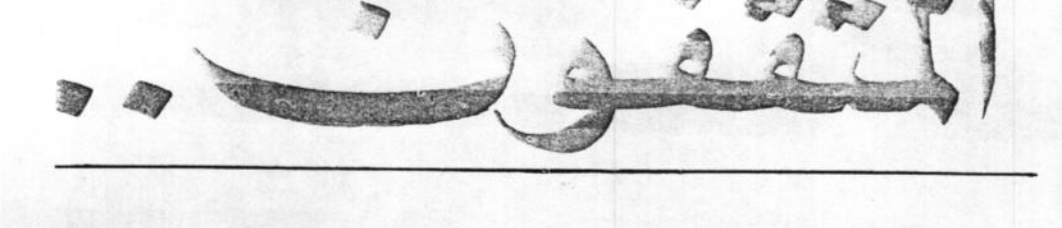
تحدت الهند وطنية الباكستانيين الشرقيين عندما ادخلت عصابات التخريب المسلحة عبر حدودنا . فلتعلم الهند كل العلم ان تسلل القوات الاجنبية المسلحة في حدود دولة اخرى وقيامها بالاجراءات التخريبية لا يعتبر تعزيزها في كفاحها التحريري .

وانا واثق تمام الثقة من اخواني في باكستان الشرقية بأن القوات المسلحة الدخيلة لن تكسب عطفا او تعاونا منهم وما خفيت علينا ابعاد الدور الشنيع الذي تريد الهند ان تلعبه من وراء هذه العمليات التخريبية . اذ اصبح من الواضح وضوح الشمس في رابعة النهار ان الهند تحاول ان تثير الصدام بين الجماهير الباكستانية الآمنة وبين قوات بلدها المجهزة بالسلاح الذي أعد بمالها ، وتحاول ان تجعل باكستان مشلولة داخليا ودوليا . وبالتالي تصبح شرق باكستان سوق النخاسة لها ولاصدقائها .

تريد الهند ان تعيش باكستان الشرقية لامد طويل في ظروف غامضة وغير مستقرة حتى اذا تدهورت حياتها الاقتصادية نهائيا تجد نفسها مفتقرة الى مد يد السؤال اليها . تريد الهند ان لا تستأنف مصانع باكستان الشرقية ومعاملها نشاطاتها الانتاجية اصلا . لكي يلفظ العامل المسكين الذي يعاني من الآلام ما يعاني انفاسه الاخيرة في حالة من الجوع والبؤس ، ويصير الحصول على الحاجات الضرورية بالنسبة لعامة الناس أمرا دونه خرط القتاد ولا تعود الاوضاع في المناطق الامامية ابدا الى مجراها الطبيعي والى جو من الهدوء لتستمر الهند في عمليات تهريب المواد الغذائية بدون ما رقيب ولا حسيب ، ويبقى نظام المواصلات داخل البلد مقطوعا ليواجه الآلاف المؤلفة من النفوس مصاعب جمة بسبب البطالة . الامر الذي ينتهي الى تحكم القلق والاضطراب والاختلال في انحاء القطر ، ولا يستتب الأمر لحكومة من الحكومات فتصبح باكستان الشرقية رويدا رويدا ضحية المجاعة والنوازل الاخرى وتصير في خبر كان في نهاية المطاف .

وفي الختام اكرر تنبيه قادة الهند الذين ثارت ثائرتهم اكثر من اللزوم على ان يتخلوا فورا عن مطامعهم واعتداءاتهم الشنيعة على باكستان ، وان ينفضوا ايديهم من المخاطرة بمقدرات سبعين مليونا من النفوس في باكستان الشرقية . واناشد أخواني في باكستان الشرقية ايضا ان ينهضوا في هذه المرحلة العصيبة ويتكاتفوا لقمع المؤامرة الهندية ليستطيعوا ان يقرروا مصيرهم بانفسهم وبجهود منسقة . وادعو الله تعالى واتضرع اليه ان يحفظ باكستان ويحفظ اهلها من كيد الخائنين وان يرد اليها جوا مشحونا بالامن والوئام والاطمئنان .





المثقفون..

أوسع مجال للنشاط..

الجماعة الاسلامية في الهند



عندما استولى الاستعمار الغربي على بك والهند وخضعت لحكم رقاب الملوك والامراءالمسلمين وغيرالمسلمين. وسلط الغرب على أهل الهند نظام تعليمهم وثقافتهم الغربية وأثر ذلك في عقائد المسلمين ودينهم وثقافتهم اثرا كبيرا لان نفرا قليلا منهم رحبوا بهذا النظام وهذه الثقافة فاورثت فيهم الشكوك والشبهات في أمر الدين وعقائده الاسلامية كوجود الخالق وبعثة الرسل والبعث والنشور والحساب والجزاء ومن جهة اخرى فان الذين خافوا من الثقافة الغربية وابتعدوا عن نظام تعليمها نشا عندهم فكرة التبري والتباعد عن ميدان السياسة وعن كل ما جاء به الغرب. وآثروا الزهد وترك رفاهية الدنيا والتزموا زوايا المساجد وكانت عامة المسلمين مع هذا الصنف ، فبقي الاسلام في نظر أولئك الزاهدين وأتباعهم اسما لعبادات مخصوصة ورسوم جارية لا علاقة لها بالمجتمع ولا بمرافق الحياةالاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

لا محالة أن الاسلام الذي جاء هداية للبشر في جميع مرافقهم الحيوية ولقيادتهم في الدنيا وفق قوانين الله سبحانه وتعالى دين كامل جامع لجميع الشؤون المعاشيةوالفردية والاجتماعية والسياسية . فهذه الفكرة التي تحد الدين في الحياة الفردية فكرة تحريف للاسلام وتبديل له ، لكن من فضل الله أن تنبه الامة الى ما هو الحق والفلاح في مثل هذه الاوقات تطبيقا لقوله صلى الله عليه وسلم ان الذي يبعث لهذه الامة في راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها طبقا لهذه القاعدة الالهية تنبه رجال المسلمين في



عبد الله عمري ـ عميد الكلية الاصلاحية بشينند منغلور ـ كاليكوت كيرالا

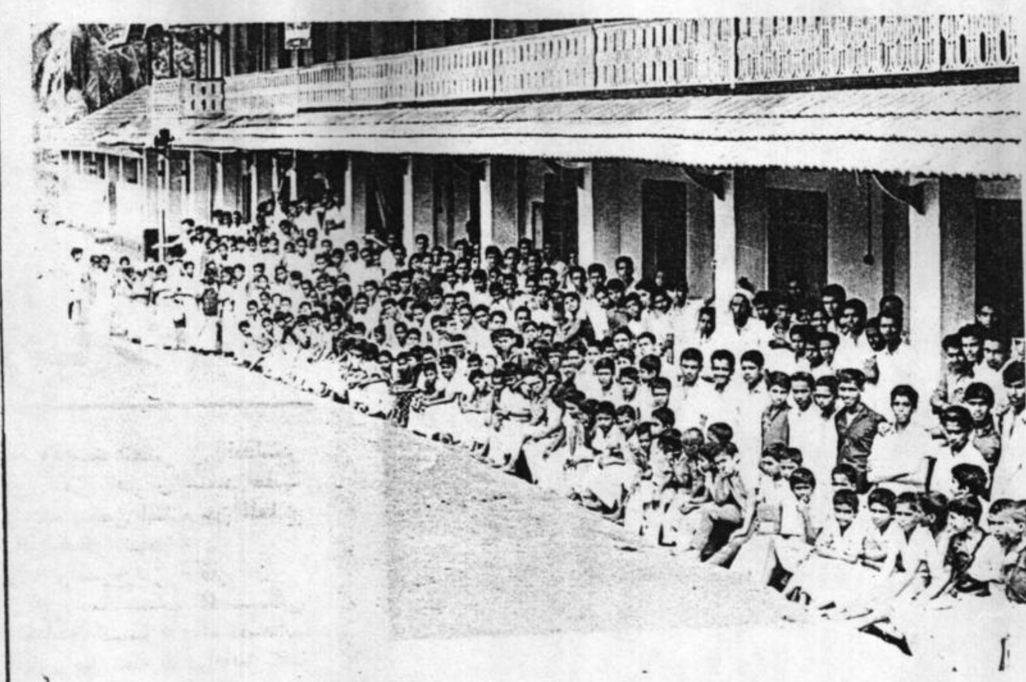
الهند وأمامهم القائد الكبير محمد علي جوهر ، والشاعر الاعظم محمد اقبال والخطيب المصقع أبو الكلام ازاد الى حقيقة الامر ووضعوا الاسلام أمام المسلمين على أنه نظام كامل جامع للحياة بخطبهم الجذابة ووسائلهم المقنعة وقيادتهم المطاعة فانتبهالمسلمون عموما الى حقيقة الامر ونشات فيهم حركة الخلافة وهذه الحركة أيقظت الامة المسلمة في الهند ، الى أن دينهم دين كامل جامع لجميع مرافق الحياة وبقي هناك بيان فلسفة الاسلام من حيث عقائده وعباداته وأحكامتشريعاته من حيث السياسة الاقتصادية والاجتماعية لان هذا العمل عمل يحتاج الى زيادة تحقيق وتامل لم يكن لاولئك المبلغين فرصة لهم في بيئتهم الراهنة. هذه الحركة ـ حركة الخلافة كانت وليدة لفكرة الاستقلال وتحرير الهند من قبضة الاستعمار الغربي وعبوديته. فاشترك فيها غير المسلمين بالكثرة مع المسلمين الذين كانوا قادتها في بادىء الامر . وهذا الاشتراك أفسد هذه الحركة وحرفها عن محجنهاحتى اعتزلها كثير من المسلمين واسموها باسم الجامعة المسلمة . وكانت للاستعمار الغربي يد لا تحمد في انشاء الشكوك والشبهات بين المسلمين وغيرالمسلمين في هذه البيئة لتدوم لهم الحكومة باختلاق الشعب وعدم اتفاقهم . على تحصيل الاستقلال والحرية . وهذا الشقاق بين الشعب كان سببا لخمود « حركة الخلافة » وتوجيه نظر المسلمين الى الفكرة القومية المسلمة بدل العقيدة والنظرية الاسلاميةوكل هذا يجري حوالي سنة ١٩٣١ ـ ١٩٣٠ ميلادية

تشكيل الجماعة الاسلامية

في هذا الوقت نفسه كان الاستاذ السيد أبو الاعلى المودودي يصدر مجلة ترجمان القرآن وينشر فيها مقالات قيمة مبنية على حقائق الاسلام وفلسفته من حيث انه عقيدة ودين وشريعة ورد بذلك الشبهات التي أثارها الغرب ضد الاسلام والمسلمين وبين أن لا حاجة للمسلمين ولا للعالم الى أي قانون وضعي مستورد من الغرب ولا من الشرق . بل الاسلام كان للفلاح الدنيوي والاخروي مع سلامة قوانينه عما تحتوي عليه القوانين الوضعية من الانحراف عن طريق العدل وتناسي حقوق الخالق القدير ، وبين أن ليس الفلاح لاهل الهند في الوطنية ولا في القومية بل الفلاح كله في الاسلام الذي هو دين الله لخلقه أجمعين .

هذه الدعوة المتتابعة من الاستاذ المودودي على وجه التحقيق والبيان فتحت عيون رجال صالحين في أنحاء الهند ، وكتبوا اليه وأظهروا الاتفاق معه في الراي وطلبوا منه نداء للاجتماع للموافقين لهذه الدعوة . بناء على هذا الطلب من كثيرين دعا الاستاذ السيد أبو الاعلى المودودي أولئك النفر الذين أظهرواالاتفاق له ليجتمعوا بمدينة لاهور غرة شعبان من سنة ١٣٦٠ هـ الموافق الخامس والعشرين من أغسطس ١٩٤١ م فاجتمع خمسة وسبعون من رجال الدين وفكروا وتشاوروا في الامر وشكلوا الجماعة الاسلامية اليوم الثاني من الاجتماع . وقرروا قانونا للجماعة لوائح عمل تسير عليها الجماعة في سيرها الى الامام . وانتخبوا الاستاذ السيد أبا الاعلى المودودي رئيسا للجماعة وقسموا أعمالها تطبيقا للائحة عملها الى أقسام لا بد منها حسب الظروف والاحوال

تابعت الجماعة الاسلامية سيرها . ونشرت الدعوة الاسلامية بين أهل الهند بطرائق متعددة بالرسائلوالمجلات والجرائد والخطب والاجتماعات . وحصل لها أعضاء من بدايتها ضحوا بكل ما لهم للجماعة ودعوتها ابتغاء رضوان الله وكان أمام الجماعة في



طلبة احدى مدارس المسلمين في كيرالا

بقلم الأستاذ عبدالله عمري

ـذا الوقت حزبان لا بد من مقاومتهما ـي سيرها الى الامام حزب المؤتمر لوطني وحزب الجامعة المسلمة ــ لان ـكرة تحرير الهند من قبضة الاستعمار الغربي بلغت ذراها . فمن البدهي ـن يكون نظر الشبان موجها اليهما ـكن الجماعة قاومت في هذه المرحلة الهائلة الخطيرة بكل حذر وثبات ولفتت ـظر نفر غير قليل الى حقيقة الاسلام ـنظرياته الاجتماعية والسياسية ـالاقتصادية . سارت الجماعة سيرها ـذا الى ان حصلت الهند الحرية ـقسمت الى دولتين : الهند وباكستان ـسنة ١٩٤٧ م .

الجماعة الاسلامية الهندية

ـلما قسمت الهند مع استقلالها الى ـدولتين ــ الهند وباكستان انقسمت الجماعة الاسلامية ايضا الى قسمين ـسائر الجماعات التي تعمل في البلاد الهندية ولم يبق للجماعة الاسلامية التي تعمل في الهند بعد التقسيم علاقة ـما بجماعة باكستان التي يرأسها الاستاذ السيد ابو الاعلى المودودي . ـاجتمع اعضاء الجماعة الاسلامية في الهند ببلدة الله آباد سنة ١٩٤٨ ـوانتخبوا الاستاذ ابا الليث الندوي ـرئيسا للجماعة في الهند وعين مقرها



إقبال

في مليح آباد ثم في رامبور واخيرا في دهلي سنة ١٩٦٠ قاعدة الحكومة الهندية لبعض الوجوهات التي اقتضت هذا التعيين وكان مجموع عدد أعضاء الجماعة قبل انقسامها ٩٢٥ وبقي في الهند بعد التقسيم ٢٤٠ عضوا مع ما لها من المعاونين والمؤيدين عدد كبير في طول البلاد وعرضها وكان من الضروري بعد استقلال الهند وتغير أحوالها أن يبدل القانون الذي جرت عليه الجماعة الاسلامية في أعمالها . فقرر قانون جديد تسير عليه الجماعة في سنة ١٩٥٦ م وقررت لوائح أعمال الجماعة وحكمتها العلمية تحقيقا لهدفها المرموق من اقامة الدين واظهاره على الدين كله طبق هذا القانون الجديد .

هكذا تعمل الجماعة الاسلامية في الهند وتجتهد جهدها البالغ في اقامة الدعوة الاسلامية في الشعب عموما وفي المسلمين خصوصا. تدعو المسلمين الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله وترك ما يخالف الاسلام من العقائد



المودودي

والاعمال والرسوم وانه لا يقبل الله غير الاسلام دينا . والى تزكية أخلاقهم وأعمالهم وعاداتهم بالتحلي بالاخلاق الحسنة التي علمها سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم وتدعو غير المسلمين الى أن الاسلام دين خالق السموات والارض أرسله على يد آخر الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم ليدعو الناس كافة الى الله الذي هو خالقهم ورازقهم لا اله غيره ولا رب سواه . وهذا الدين ليس خاصا بالعرب ولا بالمسلمين بل هو للعالم أجمعين . وكل ما سواه من العقائد والاديان كلها ضلالة وهلكة وان الحياة الدنيوية حياة فانية يجزى فيها جزاء أعمال الانسان في هذه الحياة الدنيوية فمن أجاب هذه الدعوة سلم دنياه وآخرته ومن عصى فقد ضل وغوى .

تلاحظ الجماعة الاسلامية في تبليغ هذه الدعوة كل صنف من أصناف الشعب رجالهم ونسائهم شبانهم وشيبهم خواصهم وعوامهم طلبتهم ... الدعوة والتبليغ تطبيقا لقوله تعالى « أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » . وتصدر الجماعة لتحقيق مهمة الدعوة والتبليغ جرائد أسبوعية ويومية ومجلات شهرية فوق الكتب التي نشرتها في مختلف أنحاء البلاد ويبلغ عدد أعضاء الجماعة في هذا الوقت أكثر من ألفين وعدد المؤيدين والمتفقين ألوف مؤلفة تنتشر في طول البلاد وعرضها .

المسائل التي يواجهها المسلمون

التي غرس بذورها الغرب في قلوب الاكثرية غير المسلمة في الهند لا زالت تتوالى نكباتها وجورها على مسلمي الهند خلال السنوات الاربعة والعشرين الماضية في عدة أماكن من البلاد . وسفكت في سبيلها دماء الوف من النساء والصبيان والشبان والشيب وأهلكت الاموال والمنازل والمتاجر والمعابد . فصار بها الاغنياء فقراء والصبيان يتامى والزوجات أرملات كما أن الصهيونية العالمية واليهودية الظالمة تنتقم من اخواننا المسلمين العرب في أراضينا المقدسة فلسطين وسيناء وغزة وغيرها من البلاد الاسلامية العربية لمواجهة تلك الطائفية الخطيرة تجتهد الجماعة الاسلامية بحسب استطاعتها بدفع الشكوك والشبهات لغير المسلمين عن الاسلام والمسلمين وبنصح الامة المسلمة بالصبر والثبات والرجوع الى الله وبالمدد المالي بجمع التبرعات وتوزيعها بين المنكوبين .

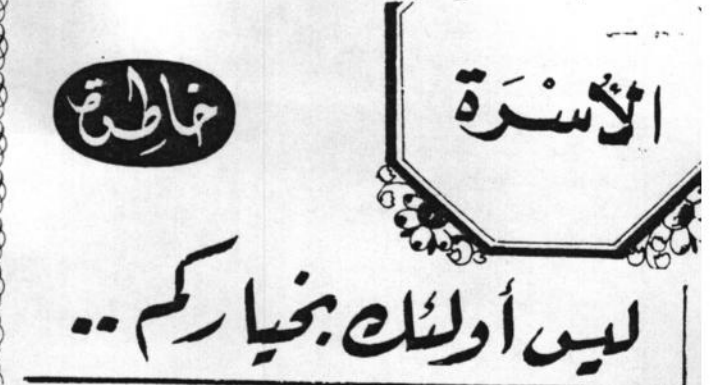
حركة توحيد الثقافة :

هذه الحركة يقودها الطائفيون في الهند يدعون بمحو كل ثقافة مخالفة للثقافة الهندية هدفهم الاول بهذه الحركة محو الثقافة الاسلامية التي هي في نظرهم ثقافة أجنبية بالنسبة الى الهند . هذه الحركة مما يجب مقاومتها ببيان ان ليس للهند بل ولا لاي بلد من البلدان ثقافة خاصة بل الثقافات تابعة للاديان والهند مشتملة على أهل أديان شتى وملل مختلفة فثقافاتها ايضا مختلفة ومنها الثقافة الاسلامية المبنية على دين الله الحق لجميع الخلق سواء فيه العرب والعجم. فهو الجدير لان يكون ثقافة عامة شاملة وهذا مما تهتم به الجماعة في دعوتها .

تغيير القوانين الشخصية :

التي كان المسلمون يمشون عليها في نكاحهم وطلاقهم وتوريث تركاتهم فقد دعا طائفة منهم من ينتمي الى الاسلام بالاسم ــ بأن تكون القوانين واحدة لكل شعب سواء فيها المسلمون وغيرهم . وهذا أيضا مما يجب مخالفته ومقاومته بجميع آراء المسلمين

البقية صفحة ٢٨



ليس أولئك بخياركم ..

كنا نزور يوما صديقا لنا في بيته وطال بنا الحديث واستمرت جلستنا الى ساعة متأخرة من الليل وبينما نحن مسترسلون في الحديث والليل يلفنا بسكون هادىء مريح اذ بنا نسمع صراخا نسائيا أخذ يعلو ويهبط يتخلله انات ألم واصوات استغاثة لا تنقطع ، وهنا هممنا بالخروج من البيت لمعرفة السبب واستطلاع الخبر ، وما ادهشنا الا صديقنا المضيف حين لم يتحرك من مكانه ورأيناه ينظر الينا مبتسما ويطلب منا الجلوس قلنا : الا تستطلع الخبر ..؟ الا تحاول معرفة ما حدث .. ؟ قال : لم يحدث جديد .. أنا أخبركم .. انه احد الجيران اعتاد ان يضرب زوجته .. واعتادت ان تصرخ مولولة وليس الامر ما يدعو الى الفزع ..

قلنا : ولم يفعل كل هذا ؟ الا يستحى من فضح نفسه وأهله .

قال : انها تستحق ذلك .. بل وأكثر .. ذلك ان لها من السلوك ما لا يحمد .. ومن التصرفات ما لا يحمد عقباها .

وهنا انقطع الصوت وعاد الليل الى هدوئه والحديث الى شجونه ..

وانفض السامر وعدت الى البيت أفكر فيما سمعت هل هذا هو ما أشار اليه القرآن حين أباح ضرب المرأة الناشز التي لا يفلح معها الوعظ والارشاد ولا الهجر والابتعاد وهل اهانة المرأة واذلالها وفضح الاسرة باكملها بالصراخ العالي الذي يسمعه كل الجيران هو ما اراده الاسلام من تاديب المرأة بالضرب .

وهل يعيش بعد ذلك افراد الاسرة مرفوعي الرأس بين جيرانهم بعد الذي حدث ..ولم أنم وذهبت افتش في التفاسير وفي ظلال القرآن اسيد قطب وجدت بعض الكلام عن العلاج بالوعظ ثم بالهجر ثم في « واضربوهن » قال :

« واستصحاب المعاني السابقة كلها ، واستصحاب الهدف من هذه الاجراءات كلها يمنع ان يكون هذا الضرب تعذيبا للانتقام والتشفي . ويمنع ان يكون اهانة للاذلال والتحقير . ويمنع ان يكون أيضا للقسر والارغام على معيشة لا ترضاها .. ويحدد ان يكون ضرب تاديب ، ومصحوبا بعاطفة المؤدب المربي ، كما يزاوله الاب مع ابنائه وكما يزاوله المربي مع تلميذه . »

وفزعت الى احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يقول :

« لقد أطاف بآل محمد نساء كثير يشتكين من ازواجهن .. ليس اولئك بخياركم » ويقول : « لا يضرب احدكم امرأته بجلدها أول النهار . ثم يضاجعها آخره » ويقول : « خيركم خيركم لاهله . وأنا خيركم لاهلي . »

وهدأت نفسي وعرفت حكمة الله ورسوله وعرفت أي اكرام أراد الله للزوجين وأي معاملة أحبها وحض عليها ، .

ولا قيمة للضرب اذا اعلن وعرف وافتضح امر الاسرة به فليست الاسرة مكانا للصراع والحرب فلا يزيد ذلك الشقة الا بعدا والنشوز الا استعلاء. ويمزق بقية الخيوط التي لا تزال مربوطة .

فليفهم المسلمون انه لا يباح لهم ابدا ان يصبحوا لنسائهم جلادين باسم الدين او تصبح نساؤهم رقيقا باسم الدين وليحافظ الانسان على انسانية أخيه الانسان .



المبالغة في تقدير مواهب الطفل !

الاسر التي تبالغ في تقدير مواهب الطفل تسبب له مشاكل لا تقل خطورة عن تلك التي يسببها الاباء الذين يهملونها . ذلك لانهم يدابون على دفع الطفل الى المزيد من النتاج العقلي او الفني . ففي احدى الامثلة مثلا كان يفخر الوالدين بأن طفلتهما استطاعت ان تقرأ في الرابعة من عمرها كما أنها أجادت عمليات القسمة في السادسة ، ولذلك اصر الوالدان وهي في السابعة على أن تقوم المدرسة بعمل ايجابى نحوها فسمحت لها المدرسة بأن تتخطى احدى الفرق الدراسية . وفي العام التالي وكان عمرها ثماني سنوات ، نجحت بامتياز في هذه الفرقة الجديدة فطالب الوالدان مرة اخرى ان تسمح لها المدرسة بأن تقفز سنة دراسية اخرى .

ان هذه الطفلة وامثالها فرائس بريئة لطموح آبائهم الذين يعجلون نموهم ويدفعونهم الى الامام دفعا . وتكون النتيجة غالبا ان ما يكسبه هؤلاء الاطفال من الناحية العقلية تخسرونه في نواح اخرى كالاتزان من الناحية الاجتماعية وفي مدى تقبل الاخرين لهم . ولا شك ان هذا اللون من الاستغلال (استغلال الآباء للابناء) يعتبر بسيطا وخفيفا اذا قورن بنوع اخر من الاستغلال الخطير الذي يتمثل في محاولة استخدام الطفل وسيلة لتحقيق ما لم يستطع الآباء تحقيقه لانفسهم في النواحي المهنية او الاجتماعية أو الفكرية . لذلك نجد ان كثيرا من المحامين مثلا — وغيرهم من المشتغلين بمهن أخرى — يغيرون مجرى حياتهم ويتركون الميدان الذي يعملون فيه الى ميادين اخرى ذلك لانهم لم تكن لهم رغبة من بادىء الامر في الالتحاق بهذه المهنة على الاطلاق ، فالاب الذي كان يطمح في ان يكون طبيبا يوما من الايام وانتهى به الامر الى ان يصبح صرافا في أحد البنوك ، والام التي تتوق الى مركز اجتماعي ارقى من وضعها الحالي قد يزجان بأطفالهما الى مهن لا يصلحون لها اطلاقا .



مسائل ... و مشاكل

يعدها
عمر سليمان الأشقر

وصلنا من الطالب الدارس في أمريكيا طارق محمد صالح رسالة ضمنها الاسئلة التالية :

● هل فخذ الرجل عورة يجوز اظهارها أم ليست عورة ؟

● قرأت أحاديث تنهى عن اسبال الثوب وأحاديث تبيح الاسبال فكيف التوفيق بين هذه الاحاديث ؟

طارق محمد صالح

قبل الاجابة :

قبل الاجابة على السؤال يحق لنا الفخر بالشباب المؤمن المحافظ على دينه السائل عن تفاصيله ليعمل بها ، خاصة اذا كان مثل هذا الشباب يعيش في وسط بعيد عن الاسلام ثم هو يقاوم شتى الضغوط ليستقيم على طاعة الله ، فاحر به ان يعود بعد تخرجه نافعا لنفسه وأمته بما حصل عليه من علم دينوي لم يفسد عليه اخرته .

وعسى أن يكون أمثال هذا الشاب قدوة لغيرهم من أبناء المسلمين ممن خدعهم بريق الحضارة الاوروبية فانحرفوا في متاهات بعيدة عن الاسلام .

عورة الرجل :

ذهب جمهور العلماء ومنهم الشافعي وأبو حنيفة الى أن الفخذ عورة وحجتهم أحاديث وردت من طريق ابن عباس وغيره تقول أن « الفخذ عورة » وقد ذكرها البخاري رحمه الله تعالى بصيغة التمريض « روي » اشارة الى ضعفها ولكن هذا الضعف منجبر بكثرة الطرق قال الشوكاني رحمه الله تعالى وفي الباب من الاحاديث ما يصلح للاحتجاج به على المطلوب أي أن « الفخذ عورة »

وذهب الامام أحمد ومالك في رواية الى أن الفخذ ليس بعورة وان العورة هي القبل والدبر فقط .

وحجة من قال بذلك حديث أنس الذي يرويه البخاري ومسلم وهو وارد في غزوة خيبر وفيه « أن الرسول صلى الله عليه وسلم أجرى في زقاق خيبر وفخذ أنس تمس فخذ الرسول صلى الله عليه وسلم وحسر الازار عن فخذ الرسول صلى الله عليه وسلم حتى انه كان ينظر الى بياض فخذه » .

ومنها حديث عائشة عند مسلم رحمه الله تعالى قالت « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضجعا في بيتي كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه »

وقد رد الاحتجاج بحديث أنس من قال « ان الحديث محتمل كشفه للساق أو الفخذ ومع الاحتمال يسقط الاستدلال ويجاب عن ذلك بورود الحديث في مسند الامام احمد بالجزم أنه كان كاشفا عن فخذه .

وقد رجح العلامة الشوكاني رحمه الله الاحاديث القائلة بأن الفخذ عورة وأجاب عن حديث أنس وعائشة بانهما واردان في قضايا معينة مخصوصة يتطرق اليها من احتمال الخصوصية أو البقاء على أصل الاباحة ما لا يتطرق الى الاحاديث المذكورة - أي الاحاديث القائلة بأن الفخذ عورة - لانها تتضمن اعطاء حكم كلي واظهار شرع عام فكان العمل بها أولى »

وقد أجاب ابن حزم رحمه الله تعالى عن دعوى الخصوصية او ان تكون وافقة حال بان الرسول عليه السلام معصوم من مثل هذه الامور ولا يقر عليها واستند الى الحديث الذي أخرجه مسلم في صحيحه وذكر فيه أن الرسول عليه السلام شارك في بناء الكعبة صغيرا فطلب منه عمه العباس أن يخلع ازاره ويضعه على عاتقه ليسهل عليه حمل الحجارة فلما فعل وظهرت عورته خر عليه السلام الى الارض وطمحت عيناه الى السماء وطلب أن يشدوا عليه ازاره اذا كان هذا قبل النبوة فكيف بعد النبوة ؟!

وقال البخاري رحمه الله حديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط فكانه يرى أن الفخذ ليست عورة ولكن الورع سترها .

الحق في هذه المسألة :

مما سبق نستطيع القول أن القبل والدبر عورة مغلظة لا يجوز بحال اظهارها الا للضرورة القصوى كالعلاج ونحو ذلك . والفخذ عورة أخف من ذلك يجوز كشفها في بعض الاحوال كالحرب وحال خلو المرء لنفسه أو كان بحضرة بعض خاصته ودعوى الخصوصيه التي يقول بها البعض مردودة بما عرفت من رد ابن حزم وقول من لم ير الفخذ عورة مردود بثبوت صحة الاحاديث في ذلك والله أعلم .

اطالة الثياب أسفل من الكعبين

روى مسلم في صحيحه عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال : المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب »

ومعنى لا ينظر اليهم أي نظر رحمة والمسبل : المطول ثوبه ويرسله الى الارض حال المشي .

والمنان : الذي يمن بما يعطي .

ففي الحديث دلالة على تحريم الاسبال وعده من الكبائر وقد ورد في معناه احاديث منها حديث أبي هريرة عند البخاري « لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازارة بطرا » وفي البخاري أيضا عن أبي هريرة ان الرسول عليه السلام قال « بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه ، مر جل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة » وفي البخاري أيضا عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة » .

وقد ذهب السلف الى القول بدلالة الاحاديث فعدو الاسبال من الكبائر الا أن جماعة منهم قيدوا ذلك بما اذا اقترن مع الاسبال الخيلاء فان كان بغير الخيلاء فهو مكروه والى هذا ذهب النووي رحمه الله تعالى ونص الشافعي على أن الذي يجر ثوبه بلا مخيلة أخف من الذي يجره مخيله وهو كلام السندي في حاشيته على سنن النسائي وقال ابن عبد البر فيمن يجره بلا خيلاء أنه مذموم وحجتهم في ذلك قوله عليه السلام « لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا » وقوله « من جر ثوبه مخيلة .. » فان كان الجر لا مخيلة ولا بطرا لم يلحق الوعيد الفاعل واستدلوا ايضا بحديث ابن عمر عند البخاري وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ، قال ابو بكر : يا رسول الله ان أحد شقي ازاري يسترخي الا أن أتعاهد ذلك منه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لست ممن يصنعه خيلاء »

واستدلوا أيضا بما رواه البخاري ايضا في قصة خسوف الشمس فقام الرسول صلى الله عليه وسلم يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى باب المسجد ... »

فابو بكر كان يسترخي ازاره والرسول عليه السلام قام يجر ثوبه فدل ذلك على أن المحرم هو ما كان مقترنا بالكبر .

وفرر جماعة من العلماء منهم ابن حجر والصنعاني فرروا ان الاسبال ان كان من غير قصد او لاجل الغزع فهو غير داخل في الوعيد وان كان الثوب زائد عن قدر لابسه فهو ممنوع من جهة الاسراف محرم لاجله ولاجل التشبه بالنساء ولاجل انه لا يأمن أن تتعلق به النجاسة وقال ابن العربي : لا يجوز للرجل أن يجاوز بثوبه كعبه فيقول : لا أجره خيلاء لان النهي قد تناوله لفظا ولا يجوز لمن يتناوله اللفظ أن يخالفه اذا صار حكمه أن يقول لا أمتثله لان تلك العلة ليست في فانها دعوى غير مسلمة بل اطالة ذيله دالة على تكبره اذ قال الصنعاني وحاصله ان الاسبال يستلزم جر الثوب وجر الثوب يستلزم الخيلاء ولو لم يقصده اللابس اهـ ويدل على عدم اعتبار التقييد بالخيلاء ما أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وصححه من حديث جابر بن سليم من حديث طويل فيه « وارفع ازارك الى نصف الساق فان أبيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانه من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة »

تصويب

حدث خطا مطبعي في العدد الماضي (٥٦) صفحة ٢٨ في نص حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيما يلي النص الصحيح للحديث « والذي نفس محمد بيده ، لا يسمع بي احد من هذه الامة ، يهودي ، ولا نصراني ، ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من أصحاب النار » . مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٢٠

خلافها وبيان أن ليس لاحد حق لتغيي أحكام الله التي شرعها لعباده وهذ ما تفعله الجماعة في هذه المسألة

التعليم الديني :

الحكومة الهندية حكومة علمانيـ لا دينية لا علاقة لها بأي دين من الاديان بمعنى أنها لا تتدخل في أمـــر دين الرعية ــ وكذلك التعليـــم الديني لا يحصل له مدد ولا نصرة من جانب الحكومة . فالمسلمون في الهند تعود عليهم مسؤوليةالتعليم الديني لاولادهم، ومسؤولية انشاء علماء يحملون علو، الدين من السلف الى الخلف . وهذه المسؤولية ألقت على كاهلهم عبئا ثقيلا لانهم أنشأوا مدارس دينية في كل قرية يقيم فيها المسلمون خصوصا في كيرالا التي هي أهم الولايات فيالهند بالنسبة الى المسلمين . ويؤدون نفقات التعليم من عند أنفسهم وهذه المدارس الدينية كلها صباحية لان طلبتها مضطـــرون للذهاب الى المـــدارس الرسمية الحكومية للتعليم العصري . وتتولى ادارة هذه المدارس الدينية في كيرالا لجان محلية تحت جماعات دينية تعمل في الاسلام منها الجماعة الاسلاميـــة ولكن هذه المدارس الابتدائية لا تفي بحاجة الامة المسلمة ولا يؤدي بهـــا مسؤولية انشاء الجيل الصالح الذي يخلف السلف ويقدر على مواجهـــة تيارات العصر ونزاعاته لان نظـــام التعليم للحكومة العلمانية اللادينية يكاد يفسد العقائد الـــدينية الى بما تنفثه الاحزاب السياسية المضلة من الالحاد والكفر في النشء الجديد .

بناء على هذه الحقيقة الواضحـــة وجهت شعبة الجماعة الاسلامية بكيرالا نظر المسلمين الى أهمية اقامة المعاهد الثانوية العليا التي تقاوم هذا الامر الخطير وتعين على انشاء جيل صالح يجتهد لاقامة الدين ومواجهة تيـــارات العصر نتيجة لهذا التوجيه تعمل في كيرالا لجنات ذات أهميـــة كبرى في ميدان التعليم ١ ــ اللجنة الادارية للكلية الاسلامية كتيادي ٢ ــ لجنـــة تبليغ الاســـــلام التي تتولى ادارية الكلية الاسلامية بشانت برم ٣ــ اللجنة الاسلامية التي تتولى دعاية المعاهد الاربعة ــ الكلية الاصلاحية والمدرسة الاسلامية الابتدائية والثـــانوية التي تساير المدرسة الرسمية الابتـــدائية والثانوية ومدرسة البنات ــ بسنـــد منغلور ــ كاليكوت وتؤدي هذه المعاهد مهمة كبرى نحو الاسلام والمسلمين في كيرالا لان كثيرا من الطلبة والطالبات المتخرجين من هذه المعاهد يجاهدون في سبيل الله بتبليغ دينه في داخل كيرالا وخارجها فيهم الخطباء والمدرســـون والصحافيون والكتاب . وفقنا اللـــه واياهم للعمل بما يحب ويرضى .

عدب الله عمري

الشباب

حول تأجيل مباريات كرة القدم ..

وهل يلغى الدوري المشترك ؟؟

مهما اتخذ اتحاد كرة القدم من قرارات لتأجيل المباريات المتبقية من هذا الموسم فان المشكلة سوف تظل قائمة ما دام الامر ينفذ بهذه الطريقة التي أوصلتنا الى هذه النتيجة بحيث يصبح لدينا اشكال كبير في كيفية التصرف بالمباريات المتبقية من هذا الموسم لان الجميع يعلم بأن جميع المباريات لمعظم الالعاب تنتهي تقريبا بانتهاء الشهر الرابع حتى يستطيع طلبة المدارس الذين يتكون منهم معظم لاعبي أنديتنا التفرغ للدراسة والتحضير للامتحانات ... وان تأجيل المباريات شيء غريب وخاصة اننا نعلم أن أي تأخير في هذه المباريات هو اجبار هؤلاء على تغيير برامجهم خلال الصيف ثم انالمباريات بعد الامتحانات لا يمكن ان تكون في المستوى المطلوب بسبب انقطاع اللاعبين عن التمرين وانشغالهم بالامتحانات ... ثم ان تأجيل المباريات بعد الامتحانات تشغل اللاعبين ولو جزئيا عن دراستهم ... ثم اخيرا هناك تفكير أو مقترحات بان تؤجل هذه المباريات الى بداية الموسم القادم وهذا طبعا عبء كبير على الموسم القادم ومن الممكن ان نظل المشكلة دون حل .

ومن هنا يجب ان يدرس اتحاد كرة القدم خطته الزمنية ومحاولة التوفيق والعمل على اساس من التخطيط السليم ... وفي اعتقادنا ان هناك أمرين لا بد من بحثهما .

الاول : الدوري المشترك .. وما هي أهدافه وهل حققها بعد ان قام الاتحا دبتنظيمه سنتين متتاليتين ام انه كان بمثابة عبء على الاندية والاتحاد معا وهل وقتنا وموسمنا الرياضي يتحمل اقامة مثل هذا الدوري وخاصة بعد ان دخلنا المجال الدولي وأصبح لزاما علينا ان نلبي الدعوات التي توجه الينا للاشتراك فيها سواء كانت على النطاق الاقليمي أو العالمي ... يجب علينا ان ندرس الموضوع بجدية بعيدين عن المجاملات وروح الارتجال .

أما الامر الثاني فهو اقامة المباريات خلال شهر رمضان المبارك أثناء النهار وما يترتب على ذلك من محاولة سواء كانت مقصودة او غير مقصودة لافطار الشباب وهم في أوج صحتهم ... وكلنا يعلم أن هناك الكثير من الشباب يرفض الافطار مهما كانت الاسباب والباقي يفطر تحت الضغط فتكون حالة اللاعبين النفسية غير سليمة مما يؤثر على اللعب واللاعبين ... وكنا قد أشرنا في مرات سابقة بأن الاتحاد يمكنه اقامة مبارياته خلال الليل او الابكار في الموسم حتى يمكن للاتحاد ان يفي بكل متطلباته من اشتراك في مباريات خارجية وايقاف المباريات خلال شهر رمضان المبارك .

فهل لاتحاد الكرة ان يدرس مثل هذه الامور بتعمق ويصدر قراراته مراعيا ما فيه مصلحة شبابنا .



هل يمكن إقامة دوري بين الوزارات ؟؟

فوز معهد التدريب

فاز فريق معهد التدريب التابع لوزارة البريد والبرق والهاتف ببطولة دوري الوزارة والذي نظمته للمرة الثانية .. اشترك في هذه البطولة ثماني فرق قسمت الى مجموعتين .. لعبت كل مجموعة بطريقة نصف الدوري والتقى أخيرا الفريق الاول في كل مجموعة .

وكان اللقاء الاخير بين فريق الهندسة وفريق معهد التدريب وذلك على ملاعب النادي العربي .. استطاع فريق معهد التدريب ان يسجل هدفين نظيفين .. وقام السيد احمد السعدون وكيل الوزارة المساعد ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم بتقديم الكأس والجوائز للفائزين .

مثل فريق معهد التدريب خالد محمد المسلم - عبدالله موسى - فهد عبد الهادى - عبد العزيز الشمروخ - جمعة حمد - حبيب مهنا - يوسف جوهر - فاضل شهاب - سعيد راشد ياسر مطر - ثنيان سالم - أحمد سمارة - نجم عبدالله .

وكان لجريدة المجتمع لقاء مع السيد خالد محمد المسلم رئيس فريق معهد التدريب وحدثنا عن رأيه في تنظيم هذه البطولة وعن مقترحاته للنهوض بها حيث قال :

مما لا شك فيه أن هذه البطولة لها الاثر الكبير في نفسية الموظفين والعاملين بوزارة البريد والبرق والهاتف حيث أتاحت لهم فرصة اللقاء الرياضي الذي يؤثر عليهممن الناحيتين البدنية والنفسية .

ولقد حققت البطولتان السابقتان أهدافهما حيث كان لهما تاثير مباشر على نفسياتنا جميعا ..

وبالنسبة لمقترحاتي فتتلخص في أن تستمر هذه البطولة سنويا حتى تصبح دوريا وأن تشجع العناصر الممتازة وأن تتاح لهم الفرصة أمامهم .

محاولة تكوين فريق منتخبللوزارة حتى يمكن ان يمثل الوزارة في مباريات سواء مع الاندية او الوزارات الاخرى أو تمثيل الوزارة في رحلات خارجية .

واخيرا نشكر السادة القائمين على الاشراف الرياضي بالوزارة ونامل ان تحذو باقي الوزارات حذونا حتى يتاح لنا اقامة مباريات معها ثم تنظيم دوري للوزارات المختلفة .

مزيدًا من الاهتمام في ألعاب القوى

أنهى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى نشاطه لهذا الموسم بانتهاء بطولته العامة والتي أشرك فيها بعض ابطال العراق ... وقد بذل اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ولجنة حكامه جهودا جبارة في اخراج البطولات هذا الموسم على أكمل وجه . وفعلا كان ذلك الا من بعض الهفوات وخاصة في البطولة العامة والتي اشترك فيها ضيوف من خارج البلاد .. وكان الخطأ الذي حدث في سباق عشرة الاف متر وخمسة الاف متر من أبرز هذه الاخطاء ولو نظرنا للاسباب لاستطعنا ان نوقف هذا الخطأ ونتلافاه ...

على العموم لو نظرنا الى البطولات التي أقامها الاتحاد هذا الموسم لاستطعنا الوقوف على مدى التقدم الذي وصلت اليه العاب القوى

وخلال البطولة العامة وقفنا على مستوى الفرق المشتركة ونستطيع أن نقول ان بعض أنديتنا وليس جميعها بدأ يهتم بهذه اللعبة وخاصة النادي العربي الذي جاء بالمركز الثاني وحاز على ٣٦٨ نقطة حيث فاز فريق نادي القادسية بالمركز الاول وحصل على ٥٧٢ نقطة ... وجاء بالمركز الثالث فريق نادي كاظمه الرياضي ..

ونستطيع ان نقول ان النادي العربي يستطيع أن ينافس نادي القادسية الذي احتكر بطولة الباب القوي دون منافس وخاصة اذا استمر في الطريق التي سار عليها واذا استطاع ان يستغل الناشئين ويبتعد عن الاعتماد على الابطال

رسالة إلى شباب الجامعة ..

لا يخلو عدد من جريدة « المجتمع » من حديث حول جامعة الكويت ، وما يدور في أروقتها من أمور وأحداث تتنافى مع رسالتها في المجتمع كمنارة للعلم والثقافة ، وقلعة للتراث والعقيدة ومركز اشعاع فكري يضيء الجوانب المظلمة في حياتنا الفكرية .

وكثير من هذه المقالات رسائل ترد منشباب يدرسون في الجامعة ذاتها ، وكلّ آلمهم ما يحدث ، وعز عليهم ان يروا هذه القلعة العلمية الحصينة تنحرف عن جادة الصواب ، وتقع فريسة للعبث والانحراف فلم يجدوا أمامهم سوى الاحتجاج على صفحات الجرائد والمجلات علهم يلقوا آذانا صاغية وصدورا من الناس رحبة ، وخاصة المسئولين منهم . ومع اعجابي الشديد بهؤلاء الشباب وتقديري لهم لحرصهم على الاخلاق وغيرتهم على الوطن ، الا أنني أعيب عليهم الاكتفاء بارسال الاستغاثات والبكاء على مصير الجامعة الذي ينتظرها في قاع الهوة ، وهم بذلك كالقبطان الذي بدأت الامواج تضرب سفينته ، فترك عجلة القيادة ، واخذ يرسل نداءات الاستغاثة والحالة بعد لم تصل الى درجة الخطر وانقطاع الامل .

نعم .. ان الامور لم تصل في الجامعة بعد الى درجة الصفر ، درجة السقوط والانهيار ، وان كانت هذه اللحظة غير بعيدة اذا سارت الامور على ما هي عليه .

لذلك ، فمن واجب الشباب الغيور في الجامعة ان يعزف عن « برقيات الاستغاثة » ويشمر عن ساعد الجد ويبادر الى العمل الجاد المثمر بأي شكل أو صيغة تتناسب مع الظروف والاوضاع .

ان قراءة اخبار نشاطات الشباب الاسلامي في الجامعة خير ألف مرة من قراءة استغاثاتهم وشكاياتهم ، والانزواء والتقوقع بعيدا عما يحدث والاكتفاء بمراقبة الاوضاع عن بعد ووصفها على صفحات الجرائد والمجلات .

عجز وسلبية أربا بالشباب المسلم في بلادنا ان يقع فيها ، فالشباب المسلم خاض غمار معارك كثيرة خرج منها ظافرا باذن الله . ولا يزال يخوض هذه المعارك ضد اعداء الامة الاسلامية ... في تركيا ، باكستان ، أندونيسيا ... وغيرها من بلاد الاسلام .

والتاريخ يحدثنا بان الامة في مسيرتها الطويلة عبر شعاب الزمن لم تجد الى جانبها من ينافح عن عقيدتها ويقاتل من أجلها ويواسيها في محنتها ويضمد جراحها سوى الشباب المسلم .

ان الجامعة ملك لهذه الامة وهذا الوطن ، وكل عدو للامة فالوطن بريء منه مهما تظاهر بالوطنية وتشدق بشعاراتها .

لذلك فالواجب يحتم على الشباب المسلم في الجامعة أن يضربوا أروع الأمثال في العمل المخلص لانقاذ جامعتهم من براثن المخربين وعبث العابثين فلعل الله تعالى يجعل الخير والفلاح على أيديهم .

فكل منا يقف على ثغرة من ثغور الاسلام فليحذر ان يؤتى الاسلام من قبله .

يوسف نصار
حيدر آباد
باكستان الغربية

النقد والنداء وحدهما لايجديان!

لقد اصبح كل عدد جديد من هذه الصحيفة يترك اثرا في نفسي اطيب من الذي قبله حتى أصبحت انتظر الاعداد القادمة بلهفة عارمة وشوق عظيم .

ولطالما أردت ان أكتب اليكم شكري وتقديري لهذه المجلة الموقرة لتنقلوها بدوركم على صفحاتها مع تحياتي الى قرائها. أردتدائما هذا الا أن الواجب الملقى على عاتقنا هنا لكبير وانملينسينا أحيانا أنفسنا . ولولا ثمة صبر وبقية من ايمان وشعور بالواجب لجرفنا كما جرف الكثيرون هنا من ابناء الامة الاسلامية مع تيارات الحضارة الزائفة والمدنية العوراء .

مع كل هذا الاعجاب والتقدير بهذه الصحيفة أريد أن أنقل الى الاخ الكاتب عبد الله العلي المطوع تحياتي داعيا الله العلي القدير ان يبارك جهوده ومساعيه الطيبة لما يكتبه دائما من نقد وتوجيه الى المسؤولينفي الكويت ولا سيما مطالبته في العددين ٥١ — ٥٣ بانقاذ الجامعة الكويتية من الضياع .

الا أن النقد والنداء وحدهما لايجديان. الاسلام يريد تنظيما وعملا يلعبان دورهما في تثبيت أصوله بكل مكان ونشره في كل زمان .

انني متاكد تماما أن في الجامعة الكويتية كثيرا من العناصر الطيبة التي تستطيع — بقليل من التعاون — حماية الجامعة مما يراد بها من سوء .

محمود العوضي
كلية الطب — جامعة
كيل — المانيا الغربية

ردود خاصة

● **الاخ محمود يوسف بهزاد**

شكرا على اهتمامك نرجو ان تكون كتابتك في موضوعات لا تخص صحيفة اخرى .

● **الاخ بدر العصيمي**

وصلت كلمتك — فشكرا وبودنا لو كتبت في موضوعات اخرى يمكن نشرها

● **السيد عبدالله بن علي الغفصيه**

نشكرك على عواطفك نحو المجتمع ونرجو معك أن نوفق الى العمل لخير هذه الامة واذا أردت الاطلاع على كل عدد يصدر من المجتمع فالاعداد كلها تصل الى السعودية بانتظام وتجدها في المكتبات .

الى من تستهويهم أنفسهم

ألا يا معشر المسلمين المؤمنين انـ[illegible] لاذكركم بان الشيطان يدخل عليكم م[illegible] أبواب شتى وعلى رأسها المرأة .. فاعتصموا منه بذكر الله الدائـ[illegible] وبغض نظركم ، وتلاوة القرآن وذكروا أنفسكم بأن وجه المرأة الجميـ[illegible] هذا صائر الى جيفة يقتتل عليـ[illegible] الدود ، وأن في الجنة من الحو[illegible] العين ما تستحى منهن الشمس الطالعة .

فغدا نموت ... ونقف بين يدي الواحد القهار للحساب .. سيحاسبنا على كل شيء ، على كل صغيرة وكبيرة ، على كل خطوة ، على كل كلمة ، على كل معصية وسوف يهتف كثير من الناس « يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا »

فتوبوا وارجعوا الى الله فان ابواب الرحمة مفتوحة دائما ، لم تغلق في ساعة من ليل او نهار ، فاين التائبون الآئبون ... النادمون .

قال تعالى وجل من قائل « قل يـ[illegible] عبادى الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله . ان الله يغفر الذنوب جميعا ، انه هو الغفور الرحيم »

وقال جل وعلا « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى »

حمزه كامل العشي

للتعارف

● **الاسم : محمد البطاح الخزي**

الهواية : قراءة الكتب والمجلات الاسلامية ومن ضمنها جريدة المجتمع .

العنوان : المملكة العربية السعودية — الرياض — مدرسة الاندلس الابتدائية — السنة السادسة .

● **الاسم : خليفة البطاح الخزي**

الهواية : قراءة الكتب والمجلات الاسلامية ومن بينها المجتمع والوعي الاسلامي .

العنوان : المملكة العربية السعودية — الرياض — كلية اللغة العربية — السنة الثانية .

● **الاسم : محمد طاهر**

العمر : ١٦ سنة

الهواية : جمع الطوابع والمراسلة

العنوان : ديرة دبي — ص.ب (٤١٥٠) الخليج العربي .



جريدة أسبوعية إسلامية

العدد ٥٨ - السنة الثانية - ٩ ربيع أول ١٣٩١ - ٤ مايو ١٩٧١ - الثمن ٥٠ فلسًا



في ظلال النبوة

★ أكرم صحبة:

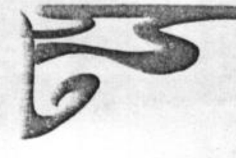
لقاء مع النبي فوق حواجز الزمان والمكان

★ وأنبل سباق:

نساء معاصرات ينافسن الرجال ... على القرب من الرسول!

★ وماذا قال عنه إخوانه الذين تمنى أن يراهم ؟





بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه

الاستنجاء

حكمته :

الطعام الذي يتناوله الانسان والماء الذي يشربه ليحافظ على حياته ،و يستعين بهما على بقائه وقضاء اعماله ، لا بد لهما – بعد اداء مهمتهما – من الخروج بعيدا عن الجسم والا تحولا الى خطر يهدد حياته .

ولما كان خروج هذه الفضلات من جسم الانسان ، ومن المنفذين اللذين اعدهما الخالق ، يترتب عليه تعلق بعض الاقذار بالمحل المعتاد أثناء هذا الخروج ، عنى الاسلام بطهارة هذين المنفذين عناية كبيرة وشدد في ذلك ، اذ لو تركا بدون نظافة لظهرت من الانسان روائح كريهة تشمئز منها النفس السليمة ، وتنكرها الطباع المستقيمة وكان اقرب الى الحيوان منه الى الانسان ، لهذا افرد العلماء بابا خاصا بهذه الطهارة سموه باب الاستنجاء .

تعريفه :

هو عبارة عن ازالة الخارج من احد السبيلين القبل او الدبر عن المحل الذي خرج منه ، اما بالماء أو بالاحجار ونحوهما ويسمى ايضا الاستطابة ، لان النفس تستريح وتطيب بازالة الخبث ، وقد يقال له الاستجمار ، على أن الاستجمار خاص بالاحجار التي يزيل بها الانسان النجاسة من المخرج ماخوذ من الجمار، وهي الحصى الصغير .

وقد سمي استنجاء ، لانه ماخوذ من قولهم نجوت الشجرة اذا قطعتها فهو يقطع الخبث عن المحل .

حكمه :

هو واجب من كل خارج من أحد السبيلين كالبول والغائط . أما الريح فلا يستنجى منه .

ما يستنجى به الانسان

١ – الماء الطهور .
٢ – الحجر الطاهر المزيل للنجاسة .
٣ – الخرق والورق وما في معناها مما ينقى ويزيل الاثر وأما اذا تجاوز الخارج المحل المعتاد فلا يجزىء الا بالماء .

ما يحرم الاستنجاء به :

يحرم الاستنجاء بالروث والعظم والطعام ولو كان طعام بهيمه ، لحديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام » .

«إنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»

أيام الاسبوع	ربيع أول ١٣٩١	مايو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٩	٤	٢ ٩	٤٠ ١٠	٢٠ ٥	٥٥ ٨	٢٥ ١	٢٦ ٣	٥ ٥	٤٥ ١١	٢٠ ٣	٢٥ ٦	٥٠ ٧
اربعاء	١٠	٥	٠٠	٣٩	٢٠	٥٤	٢٥	٢٥	٤	٤٥	٢٠	٢٥	٥١
خميس	١١	٦	٥٨ ٨	٣٧	١٩	٥٣	٢٦	٢٤	٣	٤٥	٢٠	٢٦	٥٢
جمعة	١٢	٧	٥٦	٣٥	١٨	٥٣	٢٦	٢٣	٢	٤٥	٢٠	٢٧	٥٣
سبت	١٣	٨	٥٥	٣٤	١٧	٥٢	٢٦	٢٢	١	٤٤	٢٠	٢٧	٥٣
احد	١٤	٩	٥٤	٣٣	١٧	٥٢	٢٦	٢١	٠٠	٤٤	١٩	٢٨	٥٤
اثنين	١٥	١٠	٥٢	٣٢	١٦	٥١	٢٧	٢٠	٠٠	٤٤	١٩	٢٨	٥٥

● **ثمن العدد**

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي – قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج٠ع٠م والسودان : ٥٠ مليما

● **وكلاء التوزيع**

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان – الرياض : ص ب ١٤٠٥
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر
المغرب : دار الفكر الاسلامي الرباط ٣٣ شارع مولاي يوسف

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت – شارع المغرب – الروضة – ت ٥١٩٥٣٩ – ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير – للافراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

مطبعة مقهوي



كن متفائلًا وكن واثقًا..

ونح عن ضميرك وطأة اليأس

ولا تفقد نفسك أبدًا

لا يأس !!

ولئن كان الواقع يحاط بمثبطات ثقيلة . ويلفه ظلام سميك الطبقات فان هناك حقيقة لا ينبغي أن تغيب عن أذهاننا وافئدتنا لحظة وهي : ان التغيير أمر ممكن . وأن تمزيق الظلام ليس شيئا مستحيلا .

ان اليأس عجز عن مواجهة الواقع . . واستسلام الحظات قنوط تهيء لصاحبها أن لا سبيل الى رؤية الضياء . . وأن الدجال يدق الابواب بفتنة .

وكأي من شعب او أمة . . وكأي من رجل واجه مثل هذا الواقع الثقيل وكاد ان ييأس . ولكن تجمل بالصبر . وتماسك وما هي الا فترة قصيرة حتى تغير الحال . . وانفلق الصبح بعد ليل طويل .

ان الذي يرى واقع الامة الاسلامية يفزعه ما بهذه الامة من قصور ذاتي وما يدبره لها الخصوم من مكر تزول منه الجبال . . بيد أن الوقوف عند هذا الفزع . . وحصر الرؤية فيه وحده تصرف لا يستقيم مع الايمان . . ولا مع تجربة الحياة والتاريخ .

ان الايمان بالله هو ايمان بالقدرة التي تغير الواقع . . وبالامل الذي لا ينقطع أبدا وبأن مع العسر يسرا .

امم بكاملها مرت بلحظات يأس ولكنها انتصرت على هذا اليأس في النهاية وتغلبت على عوامله.

هذه حقيقة قائمة ينبغي أن نواجه بها الواقع القائم .

وفي تجربة الاشخاص قديما وحديثا ما يؤكد في حسم أن الفرج آت يقينا . . علم ذلك من علمه . . وجهله من جهله . صحة بعد مرض . . وعمل بعد تعطل . . وانجاب بعد عقم . . ونجاح بعد فشل . . ولقاء بعد فراق . . وابتهاج بعد اكتئاب . . وربح بعد خسارة . . ونشاط بعد فتور وكسل . . . الخ .

هذه كلها تجارب حية تفعم الافئدة بأن الانتقال من حال الى حال . . من سيء الى حسن . . الى أحسن منه . . الى أنضر حسنا . . هذا الانتقال واقع كذلك . . ومن ثم لا داعي قط للاستسلام للجانب المظلم من الواقع . . وتجاهل الجانب المشرق الباسم .

لا تيأس أبدا . .

ان احتمالات المستقبل مفعمة بالخير . . وأن اليسر في الطريق اليك . .

هل هذه امنيات مفرطة في الخيال ؟؟ لا !!

ان النبي صلى الله عليه وسلم واجه واقعا ثقيلا يحيط به الظلام من كل جانب . . ومثلا عندما رده أهل مكة ردا غير كريم ذهب الى الطائف فلعل في القوم هناك من يحسن الاستماع والاقتناع . . لكن هذه الامنية لم تتحقق فقد لقي النبي من القوم ما لا يطيق احتماله سوى الانبياء . . وقفل النبي راجعا . . وكان معه زيد ابن حارثة فسأله : كيف يرجع الى مكة وقد خرج منها بعد ان صد القوم عنه صدودا . هنا قال النبي لزيد : يا زيد ان الله جاعل لما ترى فرجا ومخرجا لا يأس ابدا . .

ومن الايمان أن نسكب في نفوسنا الامل وأن نشيع فيها التفاؤل . . ذلك أن التفاؤل هو جوهر التوكل على الله . . وهو الذي يمنح المسلم الرؤية في احلك ظلمة . . ويمنحه القدرة على تخطي اي عقبة . . ويمنحه الارتفاع فوق كل مثبط . . . ويطرد عنه التشاؤم والكابة . ويرويه بالبهجة والانشراح والحبور .

□ ومن المعاني التي ينبغي التركيز عليها ونحن نتحدث عن سيرة النبي . . معنى الثقة . أن نثق بأنفسنا تماما . . ولا نهن ابدا .

ان الرجل الواثق من نفسه . . رجل قوى العقيدة . . مستنير التفكير . . عزيز النفس . . عالى الهمة والروح والاهتمام. ان لاعبي بعض انواع الرياضية يقوم أحدهم بممارسة لعبة خطرة . . كالوقوف على رجل واحدة على طرف خشبة معلقة في الهواء بينما ثقل جسمه الباقي في جانب اخر . . او كاسناد راسه الى حبل متأرجح الخ . . يقوم بمثل هذه اللعبة فتنبض قلوب المتفرجين دهشة وخوفا . . بينما هو يقوم بذلك في ثبات واطمئنان عاديين . . . لماذا ؟

لانه واثق من نفسه وأعصابه. ان الثقة بالنفس أمر ضروري للتغلب على الواقع مهما كان ثقيلا .

ان التردد والرجفة . . وترك الامر الحق خشية من الناس . . أو تهويلا وتضخيما لردود افعالهم . . هذا الموقف لايفعله انسان يثق بنفسه . .

ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ممتلئا بهذه الثقة . . لا تفارقه في منشط ولا في مكره . . وبهذه الثقة واجه العرب بدعوته بدون تردد.

وكما أن التفاؤل هو جوهر التوكل على الله فان الثقة بالنفس سلوك عملى يترجم هذا التوكل في الواقع . . ويحوله من مشاعر نفسية الى مواقف جادة .

ولن يغيض نبع التفاؤل لانه جوهر التوكل على الله سبحانه والله هو الحي الذي لا يموت. ومن ثم يقول القرآن « وتوكل على الحي الذي لا يموت . وسبح بحمده » .



سفير السنغال يزور جمعية الإصلاح

سعادة سفير السنغال الاستاذ مصطفى سيسي زار مقر جمعية الاصلاح واجتمع مع رئيس واعضاء مجلس ادارتها وتناول الحديث شؤون المسلمين في السنغال خاصة وافريقيا عامة وقد اعجب سعادته بالنشاط الاسلامي الذي تقوم به الجمعية . . ثم التقى بأسرة تحرير جريدة المجتمع ، وفيما يلي نص الكلمة التي كتبها في سجل الزيارات .

« ان جمعية الاصلاح الاجتماعي تقوم بأعمال كبيرة من شأنها ان تطور احوال المسلمين في هذا البلد الشقيق . ونحن في أفريقيا ما زلنا نتتبع الجهود الجبارة التي تبذلها هذه الجمعية في سبيل تثبيت الدعوة الاسلامية لا في الكويت والشرق العربي فحسب ولكن ايضا في جميع انحاء العالم من خلال علاقاتها مع الجماعات الاسلامية في البلدان الشقيقة . كلل الله مساعي المسؤولين فيها بالنجاح وايدهم بنصر من عنده حتى يصلوا الى الهدف المنشود انه سبحانه وتعالى ولي التوفيق »



الأستاذ مصطفى السيسي

إلغاء التلفزيون أو محاكمة المسؤولين عنه !

تعرض التلفزيون وتعرضت الاذاعة لحملة نقد مركزة من قبل أعضاء مجلس الامه في جلسة السبت الماضي ووصف النواب برامج الاذاعة والتلفزيون بانها تحرض الشباب على ممارسة أخلاقيات لا تقوم الا على انقاض اخلاقيات الكويت وطالب بعضهم بالغاء التلفزيون . كما طالب البعض الاخر بمحاكمة المسؤولين عنه .

وشنت حملة على الاذاعة بسبب اصرارها على اذاعة أغاني مبتذلة ورخيصة . . وردد بعض النواب ظاهرة التعرض للنساء الى ان الاذاعة تحرض الشباب على ممارسة هذا النوع من السلوك .

جمعية الإصلاح توزع جوائز على الفائزين بمسابقة القرآن الكريم

نظمت وزارة التربية — مشكورة — مسابقة لحفظ اجزاء من القرآن الكريم في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية (للبنين والبنات) .

وقد شكلت لجان قامت باختيار المشتركين في المسابقة من الطلبة والطالبات واعلنت الوزارة نتائج المسابقة وقد فاز فيها مائة وتسعة وعشرون طالبا وطالبة وعدد الاوائل منهم ثمانية عشر طالبا وطالبه في كل مرحلة ثلاثه طلاب وثلاث طالبات . .

(وقد نشرت « المجتمع » في عد سابق اسماءهم) .

ورأت جمعية الاصلاح الاجتماعي أن تسهم مع وزاره التربية بتشجيع الفائزين والفائزات بهذه المسابقة الجيدة ، فقدمت للفائزين جميعا جوائز قيمة لكل واحد منهم (نسخة من كتاب الله الكريم وقلم حبر ممتاز وكتابين هما : علوم القرآن والمأثورات) .

وقد تم ارسال هذه الجوائز الى الطلبة والطالبات . . وكان لها الاثر الطيب في نفوسهم ولدى اولياء أمورهم .

ووزارة التربية تشكر على هذه الخطوة الطيبه بالاهتمام بالقران الكريم وحث الطلبة والطالبات على حفظه وتدبره والعمل باحكامه . . وتشكر كذلك كل من ساهم بانجاح هذه المسابقة ونقترح على وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ان تنظم مسابقة عامة يشترك فيها الجمهور وتقدم جوائز لمن يحفظ خمسة اجزاء أو عشرة اجزاء مثلا .

منظمة الصحة العالمية

تقرر حضور الكويت لاجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية التي ستعقد في جنيف في ١٩٧١/٥/٥ . وقد تشكل وفد الكويت الى هذه الاجتماعات برئاسة الدكتور عبد الرزاق العدواني وزير الصحة العامة وعضوية كل من الدكتور عبد الرحمن العوضي والدكتور عبد الله الرفاعي . هذا ، وسيغادر الوفد متوجها الى جنيف يوم الاحد القادم .

مساعدات الهلال الأحمر الكويتي

ارسلت جمعية الهلال الاحمر الكويتي ثلاث شاحنات الى دمشق تحمل كميات من البطانيات والمواد الغذائية لمعاونة المتضررين من حوادث الفيضانات التي اجتاحت بعض المناطق في القطر الشقيق ، ويرافق المعونات مندوب من جمعية الهلال .

اختتام نشاط مدارس المنظمة

احتفل يوم الجمعة الماضية باختتام النشاط الرياضي للمدارس التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ... حيث اقيم مهرجان رياضي اشتمل على عرض عام للفرق المشتركة والعاب ترويحية جرت بين شوطي مباراة كرة القدم التي اقيمت بين فريقي مدرسة خالد ومدرسة عثمان وقد فاز في هذه المباراة فريق مدرسة عثمان وفي نهاية الحفل انشد اشبال مدرستي خالد وعثمان نشيد (عائدون) .

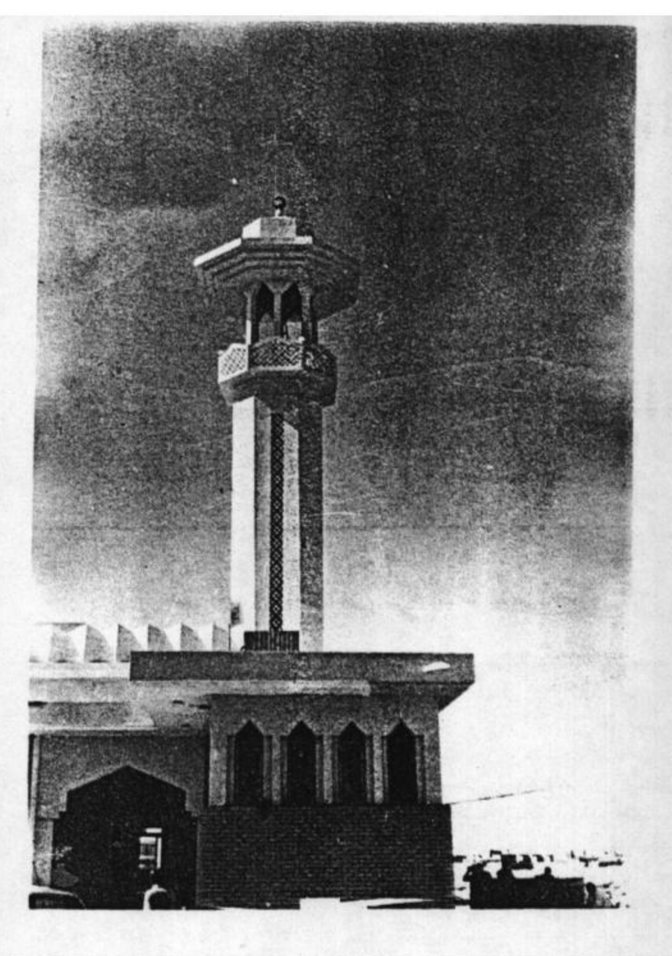


علي المواش

لجنة لمعالجة موجة الانحراف

دعا النائب علي المواش الحكومة الى اتخاذ اجراءات ضرورية وايجابية اتجاه موجة الانحراف الخلقي الذي اخذ يسري في جيلنا الجديد ذي الاثر السيء والعواقب الوخيمة التي تهدد المجتمع الكويتي بالانحلال الاجتماعي . وقد اقترح النائب تشكيل لجنة خاصة لدراسة هذه المعضلة الخطرة قبل استفحالها ووضع المقترحات وايجاد الحلول اللازمة في التوعية الاجتماعية والارشاد للحد من هذه الموجة . . وأن المجتمع الكويتي المسلم يحرص كل الحرص على التمسك بتعاليم الاسلام والدين الحنيف الذي يدعو الى الفضيلة والاخلاق .. وعلى الاباء والامهات ان يضعوا حدا لدلال ابناءهم الذي يؤدي الى نتائج عكسية لا تحمد عقباها .. ودعا الجمعيات والاندية المحلية الى التعاون مع الحكومة والخروج من هذه المأساة الاجتماعية التي بدت بوادرها ظاهرة للعيان بوضوح .

توسعة مسجد جمعية الاصلاح



منذ عدة شهور والعمل مستمر في توسعة مسجد جمعية الاصلاح الاجتماعي في منطقة الروضة بشارع المغرب قرب مقر الجمعية .

وقد انجزت الجمعية ولله الحمد توسعة مسجدها واضافت الى البناء السابق مساحة اخرى تزيد على ٢٠٠ متر مربع وبذلك زادت مساحة المصلى الداخلي والديوان بمقدار ثلثي المساحة السابقة .

وكذلك تم انشاء مرافق للوضوء لان المرافق القديمة لم تكن كافية ... ورصفت ساحة المسجد .

وقد كان لهذا العمل اثره الطيب في نفوس اهل المنطقة وخاصة المصلين الذين زاد عددهم .. وكان من الضروري توسعة المسجد ليتمكن الكثيرون من اداء صلاة الجمعة وصلاة العيدين .. بالاضافة الى الصلوات الخمس .

مشاركة اعلامية للاحتفالات ببنك الدم

سيتم الاحتفال اعلاميا بعيد بنك الدم السادس الذي يصادف يوم الاربعاء ٥ ـ ٥ ـ ١٩٧١ م وذلك بالتركيز على برنامج الصحة للجميع في التلفزيون والذي يعرض في الاسبوع نفسه .

هذا وفي اسبوع المرور سيركز على الدور الذي يقوم به بنك الدم في محاولة انقاذ ضحايا حوادث السيارات وفيما يستقبل من اعباء بنك الدم سيراعى عدم تعارضها مع مناسبات أخرى .

وسيرفع رئيس اللجنة العليا لبنك الدم تقريرا للدكتور العدواني وزير الصحة عن جميع أعمال بنك الدم ومشاريعه واهمها فتح فروع للبنك في مناطق الكويت المختلفة .

بحث تطوير المناهج

في اجتماع ترأسه الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية بمكتبه تناول بحث تطوير المناهج الدراسية والاستعدادات المتخذة للامتحانات التي ستجري خلال الشهر القادم والقواعد التي ستتبع لقبول أبناء المقيمين في الكويت بالمدارس . وعن تشكيل لجنة مهمتها النظر في مناهج الكلية الصناعية التي تدرس حاليا والعمل على تطويرها ، ودراسة مدى ملائمة مناهج الكلية لحاجة المجتمع الصناعي ، وتحديد شروط القبول في الكلية ، وادخال أساليب جديدة وطرق حديثة تؤدي الى رفع مستوى الخريجين .

مراقب التعليم الخاص بوزارة التربية يقول :

لا عذر لمدرسة "المنصورة"

رد السيد عبد العزيز التمار مراقب التعليم الخاص على التماسات أولياء أ[illegible] طلاب مدرسة المنصورة في كتاب بعثه الى السيد يعقوب غنيم وكيل الوزارة . وقد تضمن هذا الرد الامور التالية :

- اعتماد الالتماسات على العاطفة دون العقل والمنطق .
- اجتماع أولياء الامور وتقديم الالتماسات حدث بتحريض من ادارة المدرسة المغلقة .
- عدم وضوح حقيقة أسباب الاغلاق أمام أولياء الامور .
- الاشادة بمدارس راهبات الكلدان في العراق مع الجهل التام بحقيقة هذه المدارس .
- استعداء المدرسة لبعض الصحف على قرار الاغلاق .
- لم تدافع المدرسة عن الاتهامات التي وجهت اليها .
- نشرت المدرسة قرارات المفتشين بحقها وهذا خطأ اداري لا يغتفر واستشهاد باطل لا يمكن الاعتماد عليه .
- الخوف على مصير طلاب المدرسة دعوة باطله من اساسها .
- لم يكن الدافع الديني الوحيد في اسباب الاغلاق ، فالاسباب الفنية كثيرة وكافية للاغلاق .
- تنصل المدرسة من تهمة التبشير ادعاء لا يعفيها من المسئولية ولدى ادارة التعليم الخاص الدليل القاطع

كحل اللهم عيني بشعاع من ضياك . كي تراك
وافتح اللهم أذني كي تعي دوما نداك . من علاك
وليكن بي يا الهي من لساني شاهدان . عادلان
واجعل اللهم قلبي واحة تسقي القريب والغريب

العُمَّال

في مواجهة خطرين

● الظلم الرأسمالى

● الاستغلال الشيوعى

من حق العمال أن يتمتعوا بعائد جهودهم وكدهم . . ومن واجبهم ان يطالبوا بهذا الحق اذا نزل بهم جور ما . فان التفريط في الحق ليس حرمانا من السكن الجميل والطعام الممتاز واللباس المحترم الانيق . . وليس حرمانا من الصحة والتعليم الخ . . ان التفريط في الحق – كذلك – طعنةخطيرة في انسانية العامل قبل اي شيء اخر .
وما وقع ظلم في الارض الا بعد أن وجد فراغا هائلا اسمه : التفريط في الحقوق . . بمعنى ان التفريط في الحقوق هو الذي يغري هواة الظلم والعسف بممارسة هواياتهم المتعبة والمحطمة .
وفي أزمنة غابرة . وكذلك بعد قيام حركة التصنيع العارمة نزل بالعمال من الظلم ما لا يوصف ولا يطاق . . ومعتزايد حركة الوعي النقابي .. وتكاثر المطالب اليومية أخذ الظلم يخف بالتدريج ويحقق العمال لانفسهم مكاسب تمكنهم من الظفر بمقادير معقولة من عائد جهدهم . .
لكن الصراع ظل قائما بين الظلمة .. واصحاب الحقوق وفي هذا الصراع سقط من العمال ضحايا كثيرة . . . وكنموذج من هذه الضحايا قتل ستة من العمال في مصنع « كروميك » أثناء اضرابهم المطلبي وكان ذلك في أوامل مايو عام ١٨٨٦ . . في أمريكا. واستغلت الشيوعية العالمية هذه الحادثة وجعلتها للعمال عيدا يحتفل به كل عام . . وفق مزاعمها الخرافية في نبني قضايا العمال في العالم .
ويجب الا نمل أبدا والا يمل العمال في التنديد الامتصاص الراسمالي البشع لعرق العمال .. ويجب أن يتبع هذا التنديد عمل منظم مستنير للمطالبة بالحقوق في اصرار حتى ينتصر العمال في هذا الكفاح الشاق .
ولكن على العمال أيضا أن يحترسوا تماما من استغلال لا يقل بشاعة ولا سوء قصد عن الاستغلال الراسمالي .
ونعني به الاستغلال الشيوعي للعمال .
ان الشيوعيين واليساريين بصفة عامة اتخذوا قضايا العمال تجارة في سوق السياسة والكسب الحزبي والاستقطاب الايدلوجي ان هؤلاء لا يهمهم منأمر العمال الا تحقيق أهدافهم السياسية التي هي في النهاية دفن أبدي لحقوق العمال ومطالبهم .
ان وضع العمال في البلدان الرأسمالية سيء ومحرج . . واضرابات العمال المتوالية في بريطانيا – مثلا – في الاشهر الاخيرة دليل قائم على ما يعانيه العمال من اهدار لحقوقهم . . ولا ندخل الان في تحديد درجات التفاوت النسبي في نوع الظلم الذي وقع على العمال هناك في بداية الكفاح . . ونوع الظلم الذي يقع عليهم اليوم . . فذلك موضوع قائم بذاته .
ولكن هل وضع العمال في البلدان الشيوعية مريح وطيب؟ ان حقوق الانسان في تلكالبلدان مهدرة جملة .. وبالتالى فان قضايا العمال وكفاحهم النقابي .. وحقوقهم في المطالبة والاضراب .. كل ذلك لا وجود له في المجتمعات التي وقعت تحت سيطرة الشيوعيين .
ومثلا .. قبل فترة قد ...رة تحركت الدبابات واستنفر حلف وارسو .. وعقدت الاجتماعات المطولة في المراكز الرئيسية للقيادات الشيوعية .. من اجل ماذا ؟ من أجل قمع حركة داخلية في بولندا . . وهذه الحركة لم تقم بها الكنيسة هناك حتى تتهم بالردة الى الدين .. ولم تطالب بالحريات العامة حتى تتهم بالترف البرجوازي .
لقد قامت الحركة تطالب بالزبدة والبيض والفواكه . . وكان قوام هذه الحركة عمال الموانيء .. وربات البيوت اللاتي

مفارقات عجيبة !!

٨ حصص للإنجليزى لِكَى . . . .

اغلاق مدرسة المنصورة التبشيرية الاجنبية . . جهد مقدر ومشكور من وزارة التربية والتعليم ، ويدل على يقظة ومسؤولية تجاه الشبيبة التي يريد التبشير – بمدارسه – مسخها .
واتخاذ مواقف حازمة من المدارس التبشيرية والمدارس التي لا تتوفر فيها الامانة في تربية الجيل على أساسالايمان بالله وطاعته سبحانه .. اتخاذ هذا الموقف خطوة الى الامام .. وفيه بعض الضمانات . . بشرط أن تشمل الخطوة كل المدارس التبشيرية .
لكن تبقى الخطوة الكبرى . والضمانة الاساسية لحماية الجيل في المدارس من الغزو العقائدي الذي يختفي تحت عشرات الاسماء . . ومنها التبشير .
هذه الضمانة الحقيقيةالايجابية هي : تمكين الدين – الاسلام – من المدارس واتاحة الفرصة له – تماما – ليصوغ الجيل صياغة حسنة تحصنه من المؤثرات كلها .
وتمكين الاسلامواتاحة الفرصة له لتربية الشبيبة تربية تنضح بالقوة والنضارة والسمو . . هذا الاتجاه الخير المثمر لايكون الا :
١ – بزيادة نصيب الاسلام – من الحصص اذان من المفارقات العجيبة – وغير المفهومة – ان تظفر اللغة الانجليزية – مثلا – بثماني حصص في الاسبوع بينما لا يجد الاسلام الا ثلاث حصص في المدارس المتوسطة .. وحصتين اثنتين في المدارس الثانوية طوال اسبوع كامل . ان تقليص مكانة الدين بهذه

تملكهن الخوف على مستقبل صحة أولادهن من جراء النقص في هذه المواد .

ومع هذا الظلم الواضح للعمال تتاجر الحركة الشيوعية في كل مكان بقضايا العمال ومن الوعي النقابي العمالى . ومن حرص العمال على مصالحهم ان يحترسوا من هؤلاء التجار لان المتاجرة بقضايا العمال على هذا النحو يؤدي الى استخفاف بحقوق العمال .

□ سينظر الى مطالب العمال على انها استغلال سياسي من بعض الجهات .

□ سينظر الى حركتهم النقابية نظرة ارتياب بسبب اندساس المستغلين في داخلها

وعلاج ذلك قيام حركة عمالية وطنية اصيلة واعية شجاعة تركز همها في قضيتين اثنتين .

١ — المطالبة المستمرة بالحقوق العمالية البحتة ، وتحسين مستوى العمال ماديا وادبيا .. مبتعدة تماما عن التهريج السياسي .

٢ — الانكباب المخلص على تطوير المهنة أو الحرفة لتجويد الانتاج . . فكما ان من حق العامل أن يطالب ويأخذ . . من واجبه ان ينتج ويعطي .

تلفزيون الكويت بين الإلغاء والإصلاح !!

حملة - مسببة - في مجلس الأمة على التلفزيون والإذاعة

منذ زمان طويل — جد طويل — والمخلصون المستنيرون في هذه البلاد يلاحظون الحملات المنظمة والموجهة التي يقوم بها تلفزيون الكويت وتقوم بها اذاعة الكويت لاغراء المواطنين بالفساد . . وتحريضهم عليه . .

وفي كل يوم تتضح الظاهرة وتكبر .. ويتزايد مد الاغراض والتحريض .. ولم يسكت المخلصون المستنيرون . وانما حاولوا بالاتصال المباشر وبالنصح المكتوب .. وبالنقد المستمر حاولوا أن يثنوا الاذاعة والتلفزيون عن عزمهما المكرس للاغراء والتحريض على الانحلال .

لكن الصيحات ذهبت بددا . . ولا معنى لسؤال يقول : لماذا ذهبت الصيحات بددا ؟ .. لا معنى لهذا السؤال لان الخطر في حملات الانحلال واضح ولا يخفى على واضعي البرامج الاذاعية والتلفزيونية . . ولا معنى له لانه حتى لو خفي هذا الخطر على واضعي البرامج فانهم قد سمعوا التنبيه . . . ووصلهم الراي في هذا الموضوع وبسقوط احتمال ان واضعي البرامج لا يدركون مخاطر برامجهم في تدمير المجتمع يصبح الامر واضحا تماما وهو ان هؤلاء الناس قرروا تخريب المجتمع في اصرار وعزم . . ووطنوا انفسهم على الاستمرار فيما هم فيه بلا مبالاة .

ويقينا ان هذا الاصرار لا تمليه مصلحة الكويت .. ولا الادراك الحقيقي لمعنى التقدم والنهضة . . ولا الاستجابة لرغبة الشعب فان هذا الشعب ذاته قد ضج من هذه الموجات الانحلالية التي يبثها التلفزيون .. وتبثها الاذاعة .

ان التلفزيون الكويتي — مثلا — يتخير عن عمد رجالا ونساء يسوقون المجتمع سوقا الى مرحلة من التفسخ بكت منها أوروبا ذاتها . . وعلا نحيبها .

فمنذ أيام قدم التلفزيون سفير الكويت في باكستان السيد يعقوب الرشيد . . وبالاسئلة الموحية الموجهة من قبل التلفزيون طفق السيد يعقوب يدعو الى الاختلاط الماجن . . والى اباحة الخمر علانيه . وليس الان نقاش السفير . . وانما نركز الان على التلفزيون ذاته . .

ان هذا الاختيار المتعمد لافكار بعينها . . واطراد هذا الاختيار وتزايده سواء كان عن طريق اشخاص او برامج يضع تلفزيون الكويت في موقف محرج لا يستطيع فيه الدفاع عن نفسه . . ولو القى معاذيره . .

ان تلفزيون الكويت وصل حدا من الجراة في نشر الفساد جعل مجلس الامة يفزع من هذه الظاهرة .. وجعل بعض اعضائه يطالب بالغاء التلفزيون تماما .. ويطالب بعضهم بمعاقبة المسؤولين عنه .

وامر اصلاح التلفزيون لا يحتاج الى معجزة ولا خارقة . . انه يحتاج فحسب الى تنحية المسؤولين عنه — بعد ان ثبت بالتجربة اصرارهم على تحويل التلفزيون الى اداة التخريب الاجتماعي — والاتيان بمسؤولين تتوفر فيهم الغيرة على اخلاق البلاد .. والشعور بالمسؤولية .. والادراك المستنير رسالة جهاز خطير كهذا الجهاز . . وهي التثقيف والتربية والتوجيه السليم والترفيه المعتدل المستقيم .

وبعد اختيار هذا النوع من الرجال لادارة التلفزيون . . يأتي دور وضع البرامج الهادفة البناءة . . وانتقاء مواد هذه البرامج الهادفة البناءة ليس مستحيلا . . وحتى لو كانت قليلة فانه ينبغي أن يتناقص الارسال التلفزيوني وخير للمجتمع الكويتي أن يقضي ساعة أو ساعتين دون تلفزيون من أن يستمع ويشاهد ما يقضي عليه وعلى أجياله القادمة .

ان الاحساس بالخطر الذي تجلبه برامج التلفزيون يتزايد وينتشر على كل المستويات .. ومن هنا فانه لا بد من خطوة حاسمة لحماية المجتمع مما ينشره تلفزيون الكويت . . .

وما يقال عن التلفزيون يقال عن الاذاعة .. والذي يستمع الى البرنامج الاوروبي — مثلا — في الاذاعة يقتنع بقصد الاذاعه في الاغراء العلني على الانحلال .

.. وحصتان للإسلام يجد التبشير فراغاً !

الطريقة تترتب عليه نتائج تنطوي على خطورة بالغه . .

اولا : حصيلة الطلاب من الاسلام تصبح قليلة .. اي ان جوهر وجودهم — الايمان بالله ومقتضياته — يتعرض لتاكل مستمر من جراء النقص في المعلومات عن الاسلام .

وثانيا : يشعر الطلاب — عن طريق الايحاء أو الاستنتاج الطبيعي — أن مكانة الدين أقل من مكانة العلوم الاخرى ، وينجم عن ذلك ارجاع الدين الى مؤخرة الراس . والى ابرد مرحلة من مراحل الاهتمام .

٢ — وتمكين الاسلام من المدارس لا يتم — بالتالي — الا بالاشراف الامين على وضع المناهج وسير التعليم الديني في المدارس . . الا بالمتابعة الدائمة والحاضرة ابدا في جو التطبيق العلمي لحصص الدين

ان تمكين الاسلام — بطريقة افضل — من المدارس واجب لازم ، وبنفس المنطق ولنفس السبب ينبغي أن يكون وضع المناهج والتوظيف في التفتيش التربوي ، وسير العمل في التدريس داخل المدارس ان يكون كل ذلك متمشيا مع طبيعة الواجب اللازم ومعبرا عنها .

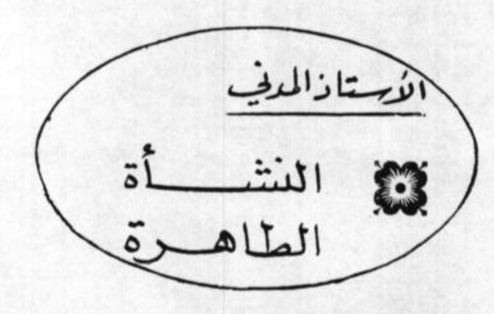
لقد اغلقت وزارة التربية مدرسة المنصورة التبشيرية . . هذا موقف لازم وحسن ومثمر . . لكن اعطاء الفرصة للاسلام كي ينشيء الجيل كما يريد موقف اوجب لزوما واشد الحاحا واكثر ثمرا .

ان هذه الخطة لا يجد التبشير معها فراغا يعمل فيه . . هذا ما اردنا أن نقوله الان . . . والباقي على وزارة التربية والتعليم .



نخبة من المؤمنين بين يدي إمامهم يتحدثون عن :

النشأة الطاهرة .. ميلاد أمة .. صلاة



يركز الاستاذ احمد المديني مدير ادارة المساجد على ظاهرة تفرد بها رسولنادونغيره من الرسل .. ظاهرة انه كان بشرى للناس ذكرت في الكتب السماوية السابقة . وهي ظاهرة تثبت أن الحياة كلها كانت تستعد لمجيء النبي المحمد الذي يختم مراحل نزول الوحي الى الامة .. وتطرد رسالته — زمانا ومكانا — الى أن يرث الله الارض ومن عليها .. كما ركز الاستاذ المديني على النشأة الطاهرة والسيرة المتالقة التي كان يحياها الرسول قبل البعثة .. ارهاصا بالنبوة .. واعدادا لتلقي الرسالة العظمى يقول الاستاذ المديني :

اذا اعتادت أمم الارض ان تحتفل (بذكرى) زعيم من زعمائها أو أكابرها فانه مهما بلغ اثر جهده (أو نفعه) فلا يعد وأن يكون محليا او قوميا والاحتفال بذكراه لا يتعدى يوما أو أياما معدودة .

أما ذكرى خير خلقه وخاتم انبيائه ورسله فهي دائمة يرددها المسلمون في كل حين في الصلاة والسلام عليه . توددوا الية بالمحبة والتسليم وتقربا اليه تعالى بمضاعفة الحسنات وشتان ما بين الثريا والثرى . وكما يقول الشاعر على قدر أهل العزم تأتي العزائم . وتأتي على قدر الكرام المكارم .

ولذا فانه معشر المسلمين يتحتم عليهم ان يرفعوا الرءوس عالية وأن يفخروا بكل اعتزاز بان مثلهم الاعلى ورسولهم الكريم عليه الصلاة والسلام ... ولم يات لامة واحدة أو مكان معين أو زمان محدود بل أكرمه ربه كما أكرم امته بان خصه سبحانه من بين رسله وانبيائه بأن يكون رسولا للعالمين انسهم وجنهم سواء منهم العرب والعجم الى يوم الدين .

ولعل هذا من بعض ما اختصه الله به بان توج الرسالات وختمها برسالته الباقية الخالدة . قال تعالى ((ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ، ولكن رسول الله وخاتم النبيين)) وجعله رحمة للعالمين (وما أرسلناك الا رحمة للعالمين)

ولكنه ليس معنى هذا ان يظن انسان ان هذا الاختصاص والاختيار الالهي انه جاء وليد الصدفة فالله يخلق ما يشاء ويختار .

(الله اعلم حيث يجعل رسالته) فاذا كان الانسان المتعلم يتباهى بانه تلقى تعليمه في كلية كذا وجامعة كذا . فانه عليه الصلاة والسلام قد سبقهم الى ما هو اسمى منه اذ تلقى الوحي من الله عز وجل ((اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم ...))

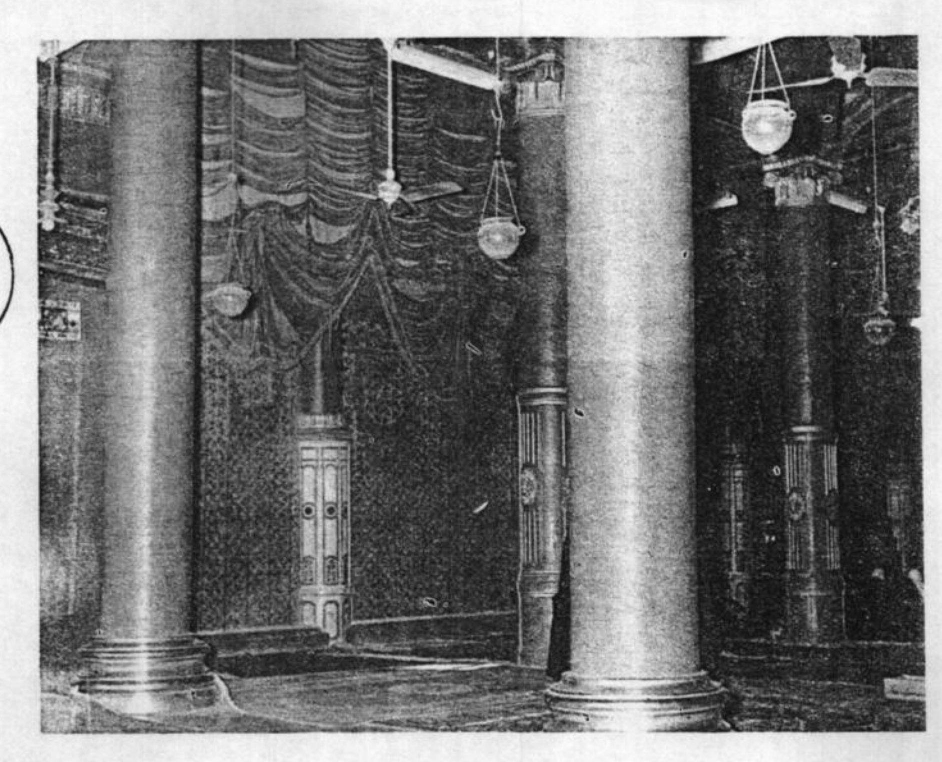
ولنمعن النظر ونتدبر قليلا : — اذا كانت تلك تربية الانسان وكان ذلك تعليمه وهو القاصر المحدود من كل ناحية ، فكيف اذا كان الذي ربى الرسول وعلمه هو علام الغيوب وهو الاله المحيط بكل شيء علما . وهو الذي أعده لامر جلل ورسالة عظمى .

لذلك فان العناية الالهية اذا كانت قد تعهدت موسى وعيسى عليهما السلام من بعد ولادتهم فانه عليهم الصلاة والسلام .. قد تعهده ربه بعنايته منذ ان بشر به في كتبهم قبل ولادته بقرون طوال .

ولم يكن الرسول كأحدنا يقول في صغره أبي أبي بل قال ربي ربي فلم يتعلق قلبه منذ صغره بأب او أم بل كان تعلقه بربه وخالقه فاستمد منه العون وصفت نفسه الطاهرة منذ الصغر واخذ يخلو ، بعد أن ترعرع ، خلوات ربانية بغار حراء لا تشغله مغريات الحياة وبهرجها تاركا الاهل والاقارب مقبلا على هذا التبتل على دين أبيه ابراهيم عليه بالحنيفية السمحة التي لا تشوبها شائبة طاهرة نزيهة يستمدها مما جبله ربه عليه من الاخلاق الكريمة الفاضلة مما دعى قومه بأن يلقبوه في جاهليتهم بالامين قبل مجيء الوحي اليه نظرا لما عهده فيه من الرشاد فلقد جنبهم في مواقف عديدة الكثير من الكوارث والحروب الطاحنة التي كادت ان تدور رحاها

وإنك لعلى خلق عظيم

العقيدة ... النور الذي نسخ الظلام

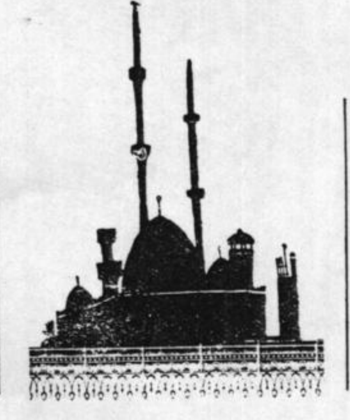


الأستاذ الداعوق

ميلاد أمة

ويرد الاستاذ محمد عمر الداعوق هذه الامة أصولها الحقيقية ونشأتها الاولى . اذ يربط بين ميلاد محمد – الذي سيصبح رسولا – وبين النشأة الحقيقية لهذه الأمة . . النشأة التي ما كانت تتم ابدا لولا الوحي الذي نزل على الرسول والذي احيا به الرسول أمة بعد موت (أو من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) في هذا المعنى الجليل كانت كلمة الاستاذ الداعوق :

لما كان العالم يتخبط قبل اربعة عشر قرنا في ظلمات الشرك والجهالة ، والامم تعيش عيشة الضواري ، متخذة شريعة الغاب دستورا ، والبغي والعدوان قانونا ، ولما كان تنازع البقاء بين بني الانسان هو المنهاج السوي عند هذه السائمة التي تدب على رجلين . وكان القدوة الصالحة فيهم هو الاقسى



المقام عن ذكرها – كانت ارهاصات قبل نبوته وومضات من نور نبوته المرتقب حتى أضاء الله به ظلمات الشرك وبددها على يديه وصدق الله العظيم (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين) فاللهم وفق المسلمين الاقتداء والاهتداء برسولهم الكريم وردهم اليك رد جميلا يا رب العالمين .

لابسط الاسباب كعادتهم في الجاهلية ومن أبرز وأشهر تلك المواقف حله لاشكال حمل الحجر الاسود الى موضعه عند اعادة بناء الكعبة فحقن بذلك – وغيره – كثيرا من الدماء وكف الجاهليين عن قطع الارحام وما يجره من خراب للبلاد والعباد ولعل هذه لمحات يسيرة وقليل من كثير – يعجز

◀◀

قلبا والاغلظ كبدا والاظلم معاملة .

اقول لما كان كل هذا الشر المستطير ، كان لا بد لهذا العالم كسنة من سنن الوجود من سراج منير يضيء على فترة من هذه السرج التي خلت من قبل يضيء للبشرية طريق العلم والتوحيد ، ويهديهم الى الحياة الانسانية الكريمة ، ويضع لهم قانونا عادلا شعاره « لا ضرر ولا ضرار » « عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به » « احب لاخيك ما تحبه لنفسك » فيعرفهم ما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق ثم يكون هو نفسه القدوة الصادقة والاسوة الحسنة لكل هذه الخصال الخيرة والاخلاق الكريمة التي تعمر بها الارض ويسعد بها الانسان ويرضى عنها الرحمن .

اجل لما كان لا بد للعالم من هذا المعلم الهادي الى الطريق القويم ، خلق الله جل شانه وسط هذا الظلام الدامس طفلا ولكن ليس كالاطفال ، واقتضت حكمته ان يكون يتيما ليتولاه هو بعنايته وليضعه على غيه ، فيربيه بوحيه ويؤديه بكلماته ، ثم يرسله الى الناس كافة ، وللعالمين رحمة ،ولجميع الخلق بشيرا ونذيرا وللمؤمنين به سراجا منيرا ..

ارعاه الغنم ليعلمه رعاية الامم ، ثم شغله بالتجارة ردحا من الزمن ليدرس اخلاق الناس وامراضهم الاجتماعية ، ثم زوجه النساء ليقيم به دعائم الاسرة المثالية ، ثم فرغه بعد ذلك بضع سنين للتأمل والتحنث حتى يصل من طريق التفكر في خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة الى معرفة خالقة الذي اتقن كل شيء ليوحده ويعظمه ويكبره .

فخرج بعد هذا صقيلا لماعا مهذبا كامل الصفات ، يضرب المثل بصدقه وامانته ، وبدرا ساطعا يلجأ اليه في الليلة الظلماء ـ كيوم وضعه الحجر الاسود في مكانه وحسم الخلاف بين القبائل ـ ثم ارسله على راس اربعين سنة وقد اكتمل عقله وكبر قلبه ، ونضج فهمه وتبلور تفكيره ، فأفحم البلغاء ، وبذ الفصحاء ، وارضى الحكماء وجبر الفقراء ،فحاربه لذلك الكبراء والزعماء واغروا به السفهاء والاشقياء ،فأصابه من ذلك بلاء واي بلاء ، غير ان الذي بعثه جل وعلا آتاه صبرا جميلا ، وحلما مبينا ، وصفحا كريما ، ثم زوده بشجاعة نادرة وجراة تخوله لان يحارب العالم وحده ، ويكافح في سبيل رسالته لا يكلف الا نفسه ، فكان ان احبه الناس اخر المطاف حبا جما ، وآمنوا برسالته ايمانا صادقا عميقا ، حتى فدوه بالمهج والارواح فكان خطابهم له : بابي انت وامي يا رسول الله ، هدانا الله بك بعد اذ كنا ضلالا ، وادبنا بعد ان كنا غلاظا وربانا بعد ان كنا شذاذا ، فامرنا تجدنا وابتلينا تخبرنا ، وامنا نتبعك ، لا نرغب بانفسنا عن نفسك ، ولا نبخل بأموالنا عن نشر دعوتك ولا بارواحنا عن الجهاد في سبيل ربك .

فقرت عينه بهم ، واسس دولته بهممهم ووطد اركانها بجهودهم ، ففتحوا البلاد

وجاهدوا في الله حق الجهاد حتى فدوه بالمج والارواح وملأوا العقول حكمة وعلما ، وملأوا الناس رحمة وبرا ..

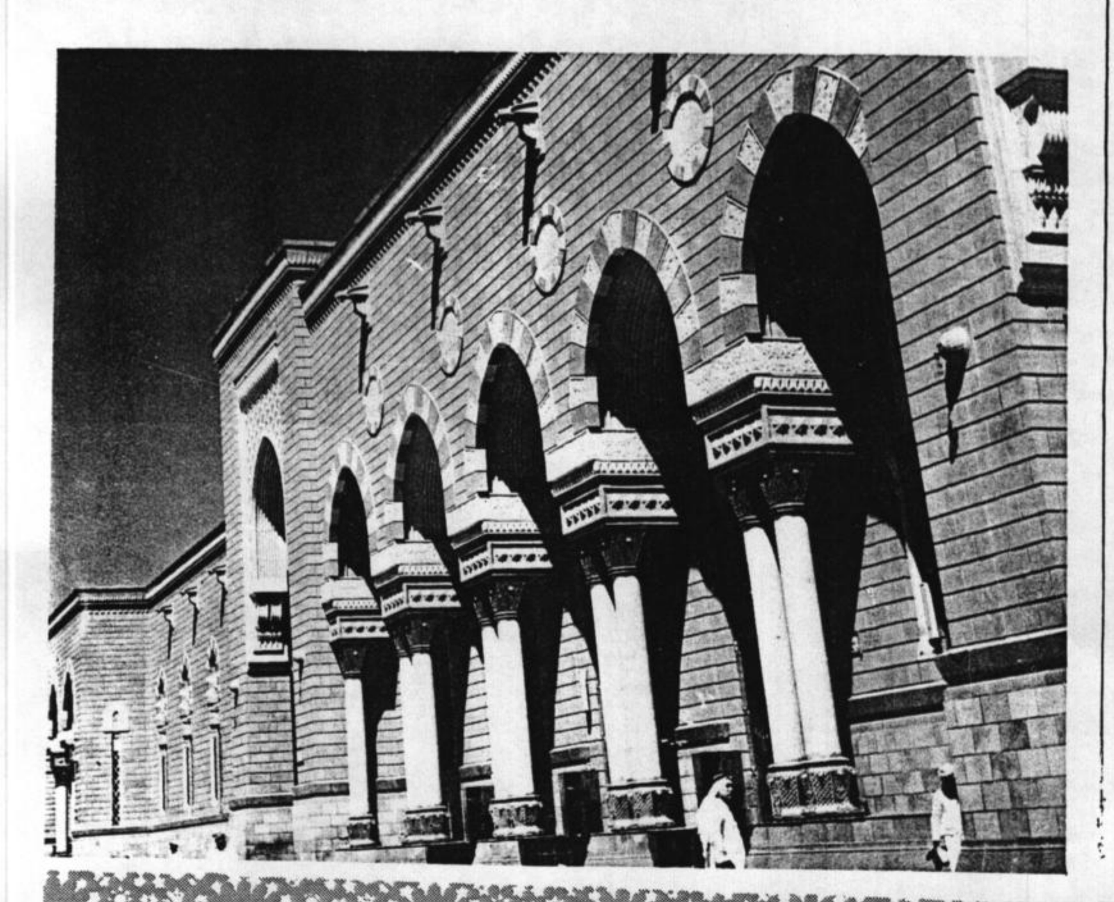
هذه هي الامة التي ارادها الله خير امة اخرجت للناس ، اتخذوا نبيهم اماما في الدين والخلق ، وقائدا في المعارك والحروب واسوة في الاقوال والافعال ، فأفلحوا في الدنيا وفازوا بالآخرة .

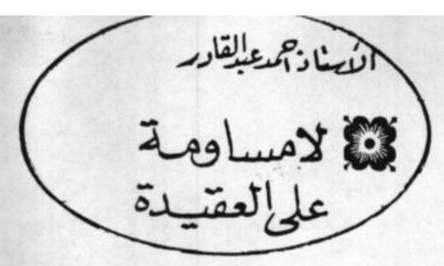
فمولده اذن مولد امة ، وحياته خير مدرسة ، واقواله الحكمة البالغة ، وافعاله السنة الكاملة ، وشخصيته الاسوة الكريمة الحسنة ، التي لا يرغب عنها الا من سفه نفسه ، واظهر جهله واضاع عقله .

وهكذا اكمل الله به بناء الاديان واتم به مكارم الاخلاق ، وختم به الرسالات السماوية .

صلى الله عليك وسلم يا رسول الله ما دامت السموات والارض ، وجزاك عنا خير ما جزى به نبيا عن امته ، وجعلنا ممن اتخذوك اسوتهم وجعلوك قدوتهم ، وتشرفوا بالتخلق باخلاقك الكريمة واعمالك الحكيمة وامتثلوا لاوامرك الربانية حتى يحشرهم ربهم تحت لوائك يوم القيامة ، ولمثل هذا فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

محمد عمر الداعوق





ويتناول الاستاذ احمد عبد القادر وكيل المعهد الديني جانبا جد هام – ولا تستقيم حياة المسلم الا به – من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام .. جانب الاستمساك بالعقيدة .. والرفض الحاسم لكل مساومة عليها .. أو اغراء بالتخلي عنها فيقول الاستاذ احمد :

مما لا شك فيه أن لقوة الايمان أثرا كبيرا في حياة الامم والافراد .. وانه ما من أمة قوي ايمانها وسلمت عقيدتها واشتدت صلتها بالله الا كان النجاح حليفها والعظمة عنوانها .. وبارك الله مسيرتها على طريق الحق والخير ، والمجد والعزة ، وفي سيرة المسلمين العطرة منذ ارسل الله رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله احاديث عن عظمة الرجال ، وقد خلد التاريخ بطولتهم لما امتازوا به من ايمان قوي وعقيدة فتية ويقين ثابت بأن القوة ليست في سوط يرفع ، ولا أسلحة تشهر ، دون أن يكون لها من يقين حاملها وعقيدة صاحبها دافع تشق به طريقها وتذود به عن العزة والكرامة ، وان قوة العدد والعدة واستعداد الجيوش وتدريبها ليس يجدي الا اذا صاحب ذلك عزيمة قوية تحفز المقاتلين الى ان يخوضوا المعارك وهم اعظم ثقة بالله وبأنفسهم ما داموا ينشدون احدى الحسنيين : اما النصر واما الشهادة في سبيل الله .

أقوى .. سلاح

ونحن نعلم من تاريخ ديننا ان محمدا صلى الله عليه وسلم نهض بدعوته ولم يكن معه سلاح يحارب به ولا ذخيرة تحمل الناس على الخضوع له الا قوة العقيدة والفناء في الدعوة ، استطاع من أول يوم أن يقف وحده في وجه كتائب الشرك وأن يملي عليهم كلمات البطولة والصمود .. يوم قال كلمته الخالدة : « يا عم .. والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان أترك هذا الامر ما تركته ، حتى يظهره الله أو أهلك دونه . »

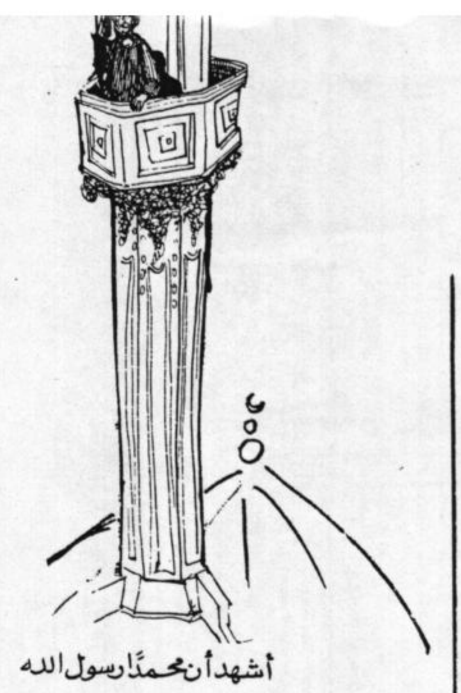
ما كان يملك دبابة ولا طائرة ولا صاروخا ولا قنبلة ... وانما كان يملك ايمانا يذيب الحديد والنار .. كان يملك العزم المصمم الذي لا يتردد .. كان يحمل بين جنبيه عقيدة تستعلي على الازمات وتتحدى المساومات ... حينما حاولت قريش أن تمزج التهديد بالرجاء وان تجرب أسلوب الاغراء .. هداها التفكير الى ان تقدم رشوة الى رسول الله لعلها تزلزل يقينه وتحطم عقيدته ، فارسلت اليه عتبة بن ربيعة يقول له : يا بن اخي ، ان كنت تريد بما جئت به من هذا الامر مالا ، جمعنالك من أموالنا حتى تكون اكثرنا مالا ، وان كنت تريد به شرفا ، سودناك علينا حتى لا يقطع امرا دونك ، وان كنت تريد به ملكا ، ملكناك علينا ، وان كان هذا الوحي الذي يأتيك رئيا تراه لا تستطيع رده عن نفسك ، طلبنا لك الطب وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك منه .

لا !!

وبهذا العرض السخي ، حسب عتبة أنه قريب من النجاح ، ولكنه يفاجأ بما ليس في حسابه ، حيث أخذ الرسول يتلو آيات من القران الكريم جعلت عتبة يرجع الى قومه ، بوجه غير الذي جاء به ، ويقول لهم في حماسة وتهدج صوت اني سمعت منه قولا ما سمعت مثله قط ، ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة . . وهكذا ، ارتفع النبي الاكرم بعقيدته فوق المغريات والمساومات .

وبمثل هذه المواقف ، خالطت بشاشة الايمان قلوبا شرحها الله للهداية وملأها بعقيدة انطلق بها المؤمن يجتاز حدود الزمان وسدوده ، وقد هانت بين يديه الشدائد وذللت الصعاب حتى اننا لنجد صورا من التضحيات مشرفة يعجز التاريخ عن أن يجد لها مثيلا في صحائفه . . نجد بلالا رضي الله عنه ، يرفض المساومة في عقيدته ويتعرض لتعذيب لا طاقة له به ، فكان يخرجه أمية بن خلف المشرك في وقت الظهيرة ويطرحه على رمال مكة الملتهبة الساخنة ، ويضع على صدره صخرة عظيمة عساه أن يرجع عن دينه ، فيجمع بلال بقايا أنفاسه ويردد كلمة التوحيد قائلا: احد ، احد ، وهذه سمية تصون عقيدتها وتدفع الثمن حياتها وقد ماتت بضربة فاجر يئس من اغرائها بالكفر بعد الايمان ، وهكذا من جامعة العقيدة تخرج أبطال باركت السماء ايمانهم ونصروا دين الله ، فنصرهم ، عاشوا في دنيا الناس أعزة كراما ، وفارقوا الحياة يستبشرون بنعمة من الله وفضل ، وان الله لا يضيع اجر المؤمنين .

واذا كان من حق رسول الله علينا أن نحتفل بذكرى مولده .. فليس ذلك بخطب تقال او بأناشيد تذاع ، انما الاقتداء به



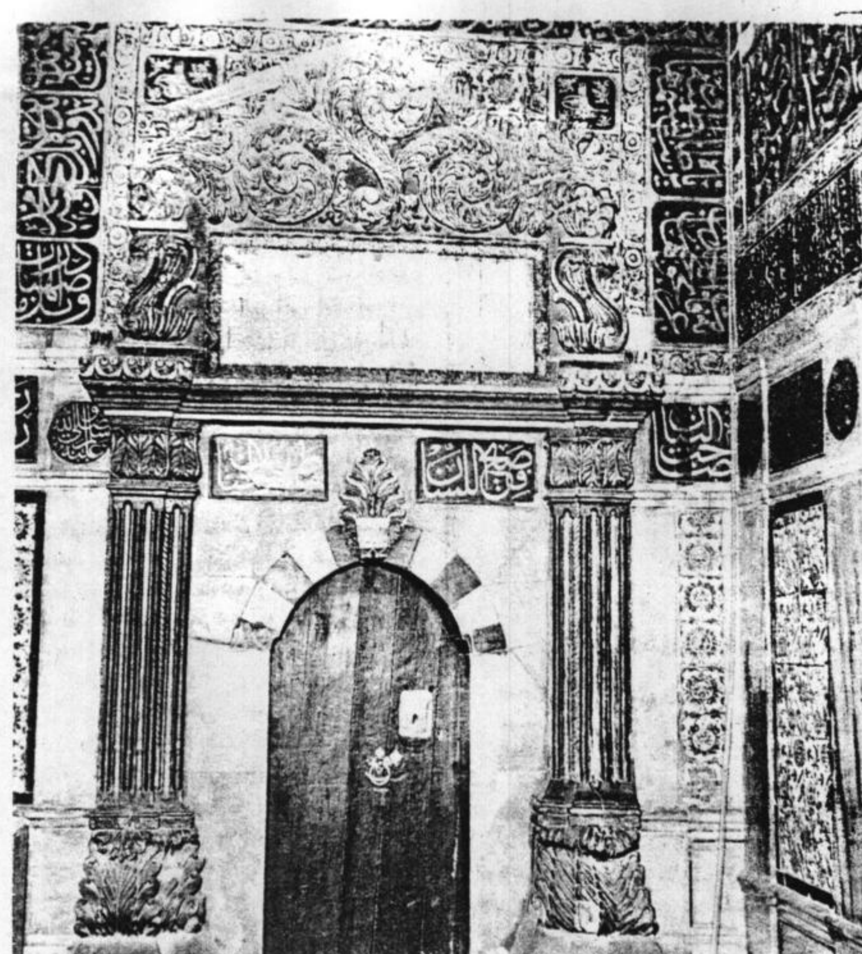
أشهد أن محمداً رسول الله

في صبره وثباته ، في رفضه المساومات ، واستعلائه في قوة على كل ضيم ومذلة وخاصة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها أمتنا المسلمة .

الواقع ... والمثل

ولا يفوتني ان أذكر المسلمين بهذا الظرف العصيب الذي واجه الرسول والمؤمنون معه يوم أن حاصرت الاحزاب المتآمرة مع اليهود المدينة المنورة وفي وقت بلغت القلوب فيه الحناجر ، يعرض عيينه الفزاري والحارث بن عوف بأسلوب المساومة ان يرجعا بقومهما وان يخذلوا الاحزاب على أن يكون لهم ثلث ثمر المدينة ، فيقوم سعد بن معاذ يقول : يا رسول الله ، قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك وعبادة الاوثان ، لا نعبد الله ولا نعرفه ، وما طمعوا قط أن ينالوا منا ثمرة ، أفحين أكرمنا الله بالاسلام وهدانا له واعزنا بك ، نعطيهم اموالنا ؟؟ والله لا نعطيهم الا السيف ، فأشرق وجه الرسول الكريم مستريحا لايمان أصحابه وعزة نفوسهم وقال لعيينه والحارث انصرفا فليس عندنا الا السيف ، وتقدم المسلمون عن قلب واحد وواجهوا الاعداء صفا واحدا حتى رد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا ، فما احوجنا اليوم الى هذا الايمان نستعيد به مجدنا وكرامتنا .. وما احوجنا الى عقيدة كهذه تحارب خلف المدفع والدبابة والطائرة ، وتوحد بين القوى المسلمة المتفرقة ليمكنهم ان يرفضوا كل مساومة ، وليقولوا في عزة للاعداء الغاصبين .. انصرفوا فليس عندنا الا السيف ، يومئذ توافينا ذكرى المولد ونحن سادة الدنيا .. ويومئذ نستحق بشارة القرآن الكريم « واخرى تحبوها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين » .

وفتح قريب وبشر المؤمنين » .



الأستاذ الحسيان

النور الذي نسخ الظلام

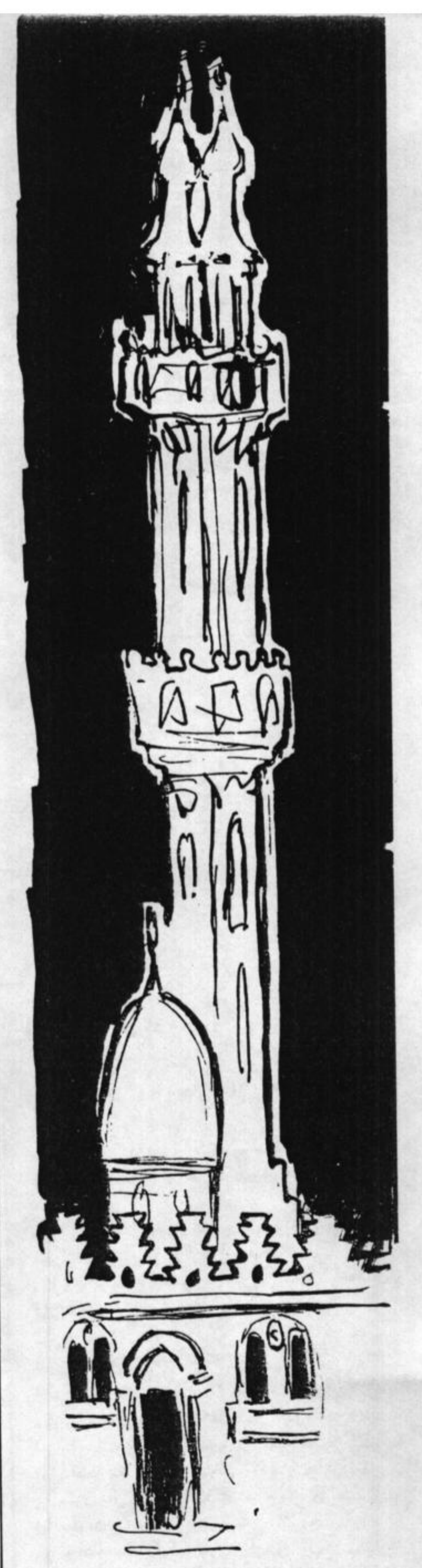
وانتقل الاستاذ هاشم الحسيان بفكره وشعوره الى الفترة التي كان النور فيها يتقدم رويدا رويدا.. بينما يتراجع الظلام.. وتنحسر حلكته باستمرار .. وبعد ان يوجز تلك الفترة يحيا مع الرسول في هداه الذي جدد الحياة ومنحها المعنى والطعم والضياء كتب يقول :

هل يستطيع اي فرد منا ان يتبين طريقه .. ويهتدى الى هدفه في ليل حالك مقيت ..

هل يستطيع الانسان أن يمتد بصره الى اكثر من راحة يديه .. مهما بلغت قوة ابصاره اذا كان السواد القاتم يغطي ما حوله .. هكذا كان يعيش الناس في جزيرتنا العربية قبل مولد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه .. كانت حياتهم اشبه بالظلام الذي لا هدف من ورائه . . كانوا منغمسين في طريق الفساد الذي لا نهاية له .. والظلم شائع في كل بقعة من ذلك المكان.. تسوقهم أهواؤهم العارمة الى طريق الضلاله وتقودهم رغباتهم الى هوة سحيقة لا قرار فيها .. كل لا يعرف حقوقه .. لا يدرك واجبه تجاه أهله وامته .. لا يرى لنفسه مبدا وهدفا في الحياة .. كان الكل منهم يدور حول نفسه وهو لا يدري بأي اتجاه يسير .. وقد كان صغيرهم قبل كبيرهم يبحث عن منفذ النور يوصله الى غاية .. يأخذ بيده الى هدف ومعنى .. لكن الظلام ابى ان يولي الا بعد ان يأخذ منهم ماخذه حتى يلقنهم درسا ويسقيهم عذابا على اعمالهم المنكرة وتماديهم في ظلمهم لبعضهم البعض .. فرض عليهم القصاص ولكنهم لم يتمكنوا من صده .. لانهم مذنبون بحق الجميع .. وعندما بلغ السيل الزبى .. بشر الخالق الكريم أسرة عبد المطلب بقدوم مولود وسيم تشرق من خلال وجهه السمح شمس الحياة . . لتبعث الحقوالامل والعدلفي نفوس الاخرين .. الذين [illegible]لوا قرونا طويلة يرزحون تحت وطأة الجهل والانجراف وراء تيارات لا نهاية لها .. بشرهم جل وعلا أنه من نور قلب هذا الطفل الطاهر النفس سيشع نور الايمان الذي سيمحو كل ظلام وجهل ويعيد للنفوس الميتة حياتها .. وكان ذلك اليوم العظيم .. الذي أطل فيه ذلك المولود الجميل .. الذي تنم أساريره عن الحب والمودة والخير .. أطل على امته بنوره الوضاء ورسم الفرحة والسعادة على وجوه كل من حوله .. اذا بداوا بمقدمه يتحسسون طريقهم .. ويعرف كل واحد منهم حقه وواجبه .. ويرى أمامه مسلكا آمنا يسير فيه .

وأعطى الحياة معنى

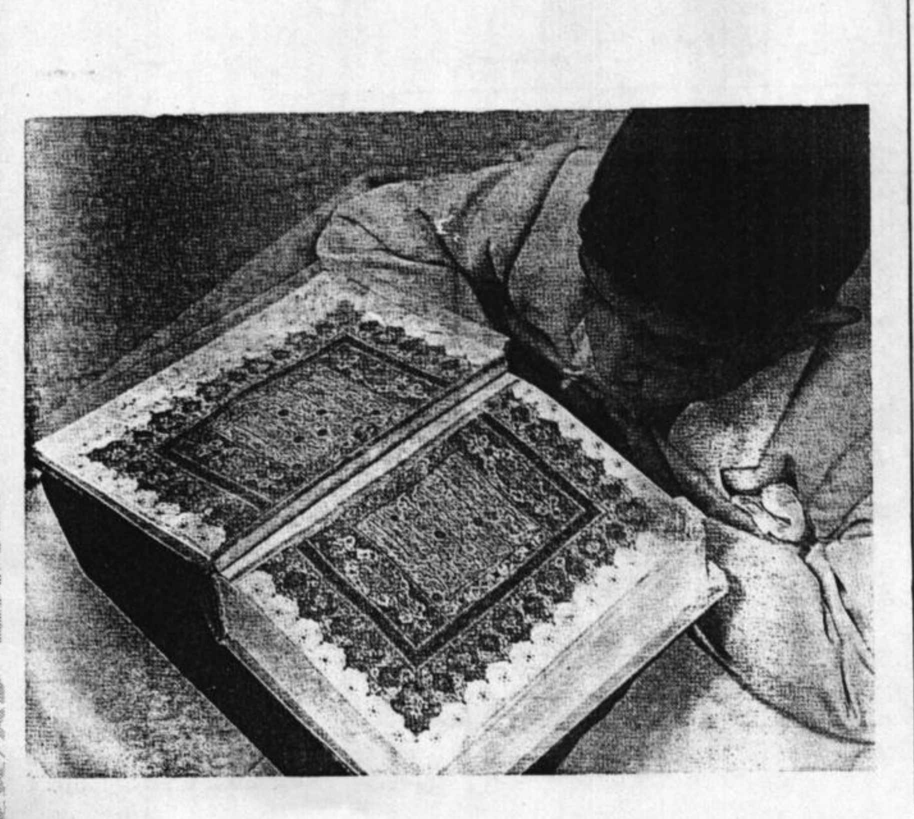
.. جاء محمد بن عبد الله الى هذه الدنيا منذ أربعة عشر قرنا ليوطد في أرضها العدالة .. عدالة السماء السمحة . . . ويبدد عنها الظ[illegible]م والغبن في حق الفقراء والمستضعفين .. ويسعى بكل ما أوتي من قوة وهبها له الخالق سبحانه .. وبما يتمتع به من ايمان عظيم .. وعقيدة فذة الى ابعاد عنصر التفرقة بين هذا وذاك . . لان الله سبحانه وتعالىخلق البشر سواسية كما جاء في كتابه العزيز« انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » جاء الرسول الكريم ليجعل الناس أمام الله كلهم متقاربين في الحق والواجب . . قدم صلوات الله وسلامه عليه الى هذه الامة ليدعوها الى الايمان باله واحد لا شريك له في هذا الوجود .. له كل ما في الوجود وهو على كل شيء قدير .. لقد اختاره الله سبحانه وتعالى من بين عباده الاخرين .. ونزع من نفسه كل ما يمت الى الش[illegible] بصلة وغرس مكانها كل معاني الخير والبر .. اختاره من بين بني البشر ليكون خاتم الانبياء والمرسلين .. لانه حفظ العهد .. وتمسك بالعقيدة ورسخ الايمان في أعماق نفسه الطاهرة . . لهذا أصبح رسولا للعالمين .. وهاديهم الى طريق الحق والعدل .. يدعوهم الى الكفاح دائما وأبدا في سبيل الله والعمل النافع الذي يعود بالخير على كل الناس .. يدعوهم في كل لحظة للجهاد في سبيلمقاومة كل عنصر من عناصر البغي والطغيان المتأصلة في ارواح الكثيرين ممن فقدوا الصواب في طريق حياتهم .. لقد استطا[illegible] الرسول الكريم بفضل حلمه ورحابة صدره ان ياخذ بايدي الكثيرين الى ما هو خير للاخرين .. لم يكن صلى الله عليه وسلم يطمع من وراء اي تصرف من تصرفاته الحصول على مال أو جاه . . أو أن يمجده الاخرون بل كان له هدف سام هو هداية الناس الى الصراط المستقيم .. هكذا نشأ

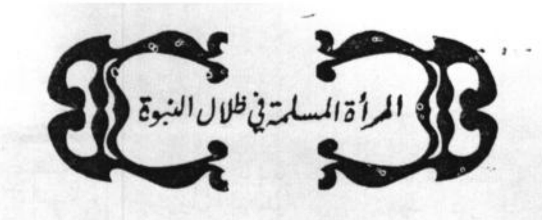


الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه .. نشا ذو خلق رفيع .. ونفس طاهرة زكية منذ نعومة اظفاره .. وقد وصفه الخالق العظيم سبحانه وتعالى في كتابه العزيز « وانك لعلى خلق عظيم » لقد وطد الخالق العظيم في نفس هذا الانسان المثالي في دنيا الحياة كل المعاني والقيم الانسانية الحقة .. وثبت في قلبه تعاليمه السمحة .. وجعله قدوة حسنة لكل صغير وكبير في مجتمعه بقوله تعالى « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة » لقد اصبح محمد صلى الله عليه وسلم رسولا للخالق العظيم في مجتمعه الذي عاش وترعرع فيه .. وداعية خير وهداية لبني قومه .. الذين عاشوا قرونا طويلة في التيه والضلال .. وراء تيارات شتى لا نهاية لها .. تجرفهم الى هوة سحيقة أينما ساروا أو اتجهوا .. وقوله سبحانه وتعالى « لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته .. ويزكيهم ويعلمهم الكتابة والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين » ان هذا خير دليل على أن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام رسول هداية .. ومبشر بالبناء والاصلاح والتعاون بين الناس .. واتباع طريق الحق .. والعدل والاحسان في معاملة الناس فيما بينهم .. والترابط بين بني البشر حتى يصبحوا كالبنيان المرصوص .. أو كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تألمت له جميع الاعضاء

الكفاح الشريف

.. وخاض الرسول الكريم المعارك الضارية والحروب القاسية من اجل نصرة دين الله .. دين الحق .. من اجل انتصار راية الاسلام فوق كل راية .. حتى يجعل من كل مسلم على ارضه يعيش فعلا كانسان لا فرق بينه وبين اي انسان اخر .. يعيش حرا كريما عزيزا لا ينافسه منافس .. لا يهضم حقه ولا يهدر كرامته احد او يمس بيته وأهله بسوء .. لان الدين الذي جاء مبشرا به وهاديا اليه انما هو دين عدل وحق ثابت لا رياء ولا مكر ولا زيف ولا خداع فيه .. دين ناصع البياض لا تشوبه شائبة .. من اجل هذا كله نشأ الفتى الطاهر القلب الذي اصبح من بعد رسولا للعالمين .. نشأ بسيطا في حياته .. دمث الخلق .. طيب الصفات .. لين الجانب .. سمح المعاملة والرد على اساءات الاخرين بالاحسان .. فاحب الناس واحبوه ووثقوا به ايما ثقة واصبح مأمون الجانب ولذا لقبوه (بالامين) لانه أمين في معاملته .. في كلامه .. في سلوكه .. في كل خطوة من خطواته .. وبهذا الاسلوب الطيب انتشرت دعوة الاسلام على يديه في كل شبر من العالم واصبح للدين الاسلامي مكانة عظمى .. ومنزلة عليا .. في شتى رقاع الارض .. وفق الله الجميع الى طريق الخير وهداهم الى الصراط المستقيم .





بصوت واحد: تغبط بنت وهب .. ونود

وبامنية واحدة: نبيتنا تغادر عصرنا

وفي نصيحة مشتركة: لتتابع المسلمة مراحل نمو

الأخت صفية الكرداوي: ذكرى تحمل لدى المرأة جميع المعاني السامية.

الأخت نور الهدى النجار: إنها ذكرى منقذ البشرية ورسول الإنسانية.

الأخت فوزية العطار: الطفل اليتيم الذي اصطفاه الله.

الأخت كريمة ابراهيم: وددت أن أكون أمة عليه السلام.

الأخت أم ولاء: ليتني أول من ألقى على وجهه الوضاء نظرة.

إعداد أم هالة

ان رسول الله لم يبعث للرجال وحدهم .. وانما الرجال والنساء معا . لكن المسلمين تعودوا أن ينفرد الرجال بالاهتمام بالرسول عليه الصلاة والسلام . . وهذا مسلك لا يليق أبدا لان الرجال وحدهم مهما كان اهتمامهم كبيرا وعميقا فان اثار هذا الاهتمام العملية تكون ضعيفة ما لم يواكب اهتمام المرأة المسلمة برسولها اهتمام الرجل المسلم ان أول من شارك الرسول صلى الله عليه وسلم مشاعره واحساسه لحظات نزول الوحي امرأة هي السيدة خديجة .

وظلت المرأة المسلمة تتابع الوحي في يقظة وتصغي للرسول في انتباه ومحبة حتى خرج من صفوف النساء من يفضل الرجال بعشرات الدرجات .

وعندما انقطع الوحي — بانتقال الرسول إلى الرفيق الاعلى — كان تأثر المرأة المسلمة يفوق التصور .. فلقد بكت صحابية جليلة في ذلك الابان فلما سئلت قالت : انني أبكي لانقطاع خبر السماء .

ومن التحقيق الذي أجرته أم هالة مع بعض نساء الاسلام اتضح أنهن كن يؤثرن الحياة في عصر الرسول .. وأن ذهاب تلك الفرصة عنهن جعلهن يتأثرن تأثرا شبيها بتأثر الصحابية التي مضى الحديث عنها .

وهذه هي أم هالة تنقل مشاعر اخواتها الفضليات .

المعنى العميق

في هذه الذكرى العطرة التي نتفيأ ظلالها ، ونتنسم عبيرها وتشرق بنورها الوضاء على دنيا البشر جميعهم .. كان لا بد لي أن انقل لقراء مجلة « المجتمع » انطباعات نداتي من نساء هذا العصر .

● كان السؤال الاول الذي توجهت به اليهن :

— ما هو المعنى الذي يشدك لاول مرة كامرأة في ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

❊ اجابت الانسة صفية الكرداوي مدرسة التربية الدينية بوزارة التربية :

ذكرى مولد الرسول الكريم تحمل لدى المرأة جميع المعاني السامية :

ذكرى مولد خير الورى

ذكرى فرحة آمنة بنت وهب

ذكرى اليتيم الذى آواه ربه وهداه واغناه

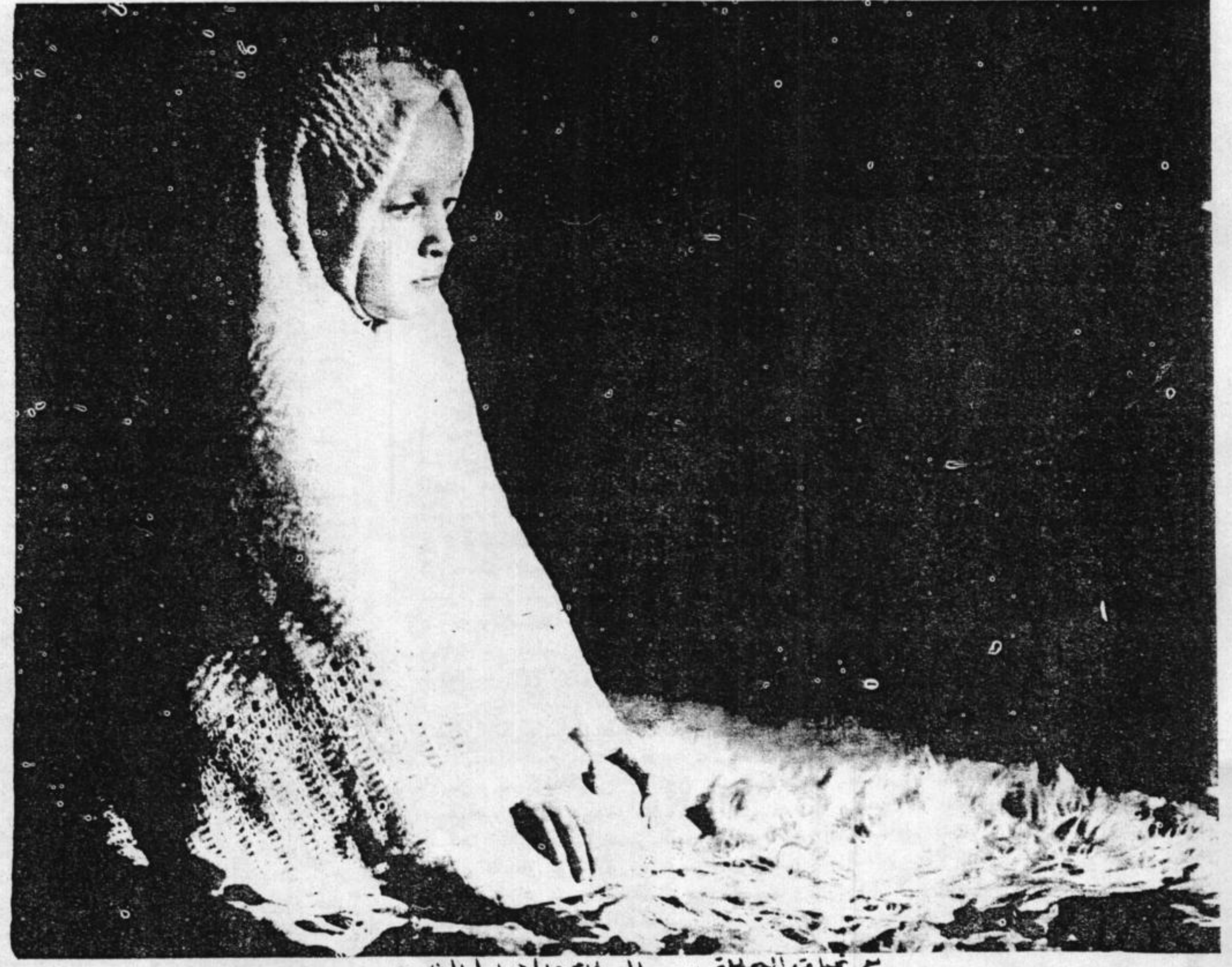
ذكرى حياة مليئة بالكفاح من أجل دين الله انها تبعث في قلوبنا معشر النساء فرحة بأن اختا لنا أنجبت خاتم الانبياء والمرسلين وأملا بأن ننجب العظماء من الرجال والصالحين .

❊ وأجابت الآنسة نور الهدى النجار ناظرة روضة الامل :

..ن ننجب رجالاً كباراً

..نحيا في عصر النبوة .. مع خديجة وفاطمة .

..طفلها .. بمايناسبه من سيرة النبي !



مع تحيات الصلاة ... السلام عليك ايها النبي





اطلالة شهر ربيع على الدنيا تشد مشاعر الانسان نحو رسول الانسانية ومنقذ البشرية من وهدة الشرك والضلال .. صاحب أعظم النبوات واخر الرسالات وأكرم الصفات والاخلاق .. وحسبي حياة في اضواء رسالته أن أشدو بقول البوصيري :

فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم
فمبلغ العلم فيه انه بشر
وانه خير خلق الله كلهم
أبان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدأ منه ومختتم
بشرى لنا معشر الاسلام أن لنا
من العناية ركنا غير منهدم
كفاك بالعلم في الأمي معجزة
من الجاهلية والتاديب في اليتم

※ وقالت الآنسة فوزية العطار مدرسة اللغة العربية والتربية الاسلامية بوزارة التربية :

المعنى الذي يشدني كأمراة ويستولي على جميع مشاعري لاول وهلة هو هذا الطفل اليتيم الذي اصطفاه الله ليكون معلم البشرية وهاديها الى النور في كل جوانب حياتها الدينية والدنيوية .. هذا الطفل اليتيم الذي قال فيه المولى عز وجل « الم يجدك يتيماً فآوى ، ووجدك ضالا فهدى ، ووجدك عائلا فأغنى »

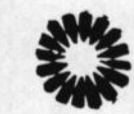
اصطفاه وادبه واحسن تاديبه ، واخرج به الانسانية من الظلمات الى النور . . من الضلالة الى الهدى .. من الجهالة الى نور العلم .. من الفرقة الى الوحدة .

※ واجابت الآنسة كريمة ابراهيم علي المدرسة برياض الاطفال :

الذي يشدني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مولده أن أكون أمه التي تهدهده وتطعمه وترعاه في مهده . .

※ واجابت على نفس السؤال السيدة أم ولاء مدرسة التربية النسوية :

لهف نفسي على الطفل اليتيم في ليلة مولده .. كم كنت أتمنى أن أكون آمنة بنت وهب فأكون أول من ألقى على وجهه الوضاء النظرة الاولى . . وهل يا ترى كيف كان صياحه لحظة وجوده على أرضنا ؟ وبأي شيء في الوجود تعلقت عيناه ؟ نظر الى السماء أم تلفت حواليه ؟ كيف كانت أحاسيسه وانفعالاته ؟ وهل كنت استطيع أن أشهد موكب الملائكة التي كانت تحوطه ؟ .. صور كثيرة تشدني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة مولده .. وأبوه غير موجود تتلألأ في عينه الفرحة ويسبق الجميع الى حمله .. وينطلق بالبشرى الى بني عبد المطلب .



في عصر الرسول

وكان السؤال الثاني :

اذا خيرت بين وجودك الواقعي في هذا العصر ، وبين وجودك « المتخيل » في عصر النبوة .. فأي العصرين افضل لك ؟ ولماذا؟

※ **قالت الآنسة صفية :**

كل مسلم ومسلمة يتمنيان الوجود في عصر النبوة لينالا شرف رؤية حبيب الله وسماع صوته والاستمتاع بجواره والعيش في رحابه .. لعلهما يحظيان بالجنة . . كم كنت أتمنى أن أكون من الساجدات خلف رسول الله .. كم كنت أتمنى أن أسمع القرآن الكريم من ترتيله .. كم كنت أتمنى أن أشهد مجتمع المحبة والاخاء ، مجتمع الايثار ، كم كنت أتمنى أن أكون صديقة لام مسلمة ، ونسيبة بنت كعب .. فكيف استبدل بذاك العصر عصر النفاق والاثرة ، عصر الشقاق والخلاف ، عصر الفرقة والضياع ، عصر التباعد عن الرسالة العظمى .. ألا رحمة الله علينا .

※ واجابت الآنسة نور الهدى قائلة :

بكل فخر واعتزاز وراحة ضمير لو خيرت لاخترت عصر النبوة لما تحلت به المرأة المسلمة في ذلك العصر من فهم وادراك ووعي لمبادىء دينها وتعاليمه السامية ، وما حرصت عليه من تطبيق لمبادىء الدين السماوي ، وما شاركت به في نشر الرسالة . . وحسبي أن اجد امامي خديجة وعائشة وأسماء بنت أبي بكر .. أما الآن ونحن نعيش في عصر الحضارة والمدنية المزيفة أصبحت المرأة تخجل من دينها وتجهل تقاليده وتعاليمه وتفخر بما حملته اليها مدنية العصر من التبهرج وزيادة وسائل الاغراء . . ونسيت نفسها أنها أم مسلمة مسؤولة أمام الله والوطن عن تنشئة أطفالها التنشئة الدينية الصحيحة .

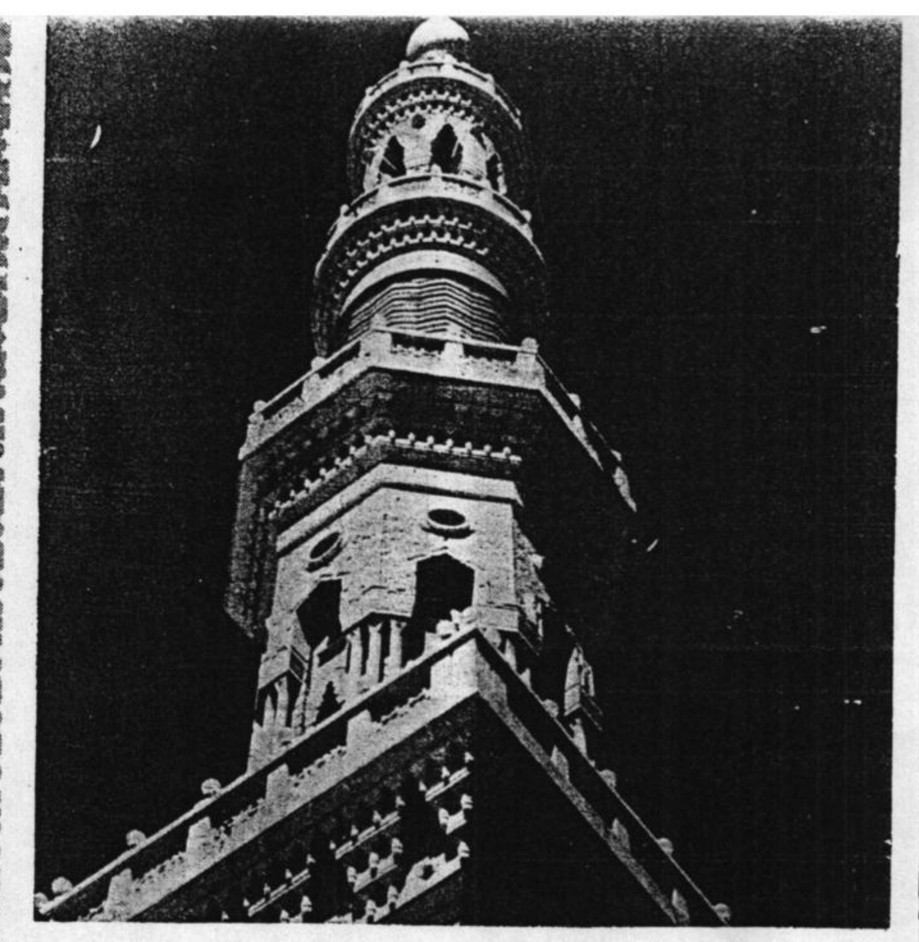
※ **وقالت الآنسة فوزية :**

بلا تردد أختار عصر النبوة . . عصر الايمان الصادق .. عصر النور الروحي فلا تاسرني مظاهر العصر الحالي الخادعة لانها سراب يكشف عن نفاق . . كنت أتمنى أن أشهد معلمنا الاعظم وأعيش في عصر تحرير المرأة الحقيقي .. التحرر من العبودية الا لله وحده لا شريك له . . ولا ترى عيني عصرا تجري فيه المرأة وراء تقليد الاوروبيات بلا ايمان ولا وعي اسلامي . . حتى فقدت شخصيتها فلا هي مسلمة ولا هي

شرقية ولا هي أوروبية .

* وقالت الآنسة كريمة :
كنت أختار الوجود في العصرين لاتتلمذ في عصر النبوة وأنقل لهذا العصر ما تعلمت وانطبعت ونشأت عليه ..

* وأجابت السيدة أم ولاء :
لو كان لي الخيار لشهدت العصر الخالد لوجود المرأة الحقيقي .. وانتصار انسانيتها وفك القيود الجاهلية عن حركتها فاذا بها كيان لا متاع ، ليصبح النساء شقائق الرجال ولآدميتها حرمة لا تواد خشية العار ، ولها حرية الاختيار لبعلها لا سلعة تباع وتشترى .. كم كنت أتمنى أن أشهد بيعة النساء لرسول الله .. وأقف بجوار خديجة في مرحلة صمود المؤمنين والمؤمنات ... وأتآخى مع نسيبة في الوقوف الشامخ أمام ظلم الشرك والطغيان كم كنت أود أن أسعد بالتنفيذ السريع لايات الله يتلوها رسول الله .. وأزامل صفية بنت عبد المطلب في حمل السلاح لاعلاء كلمة الله .. شتان بين نور وظلام ووحدانية واشراك .



أطفالنا وربطهم برسولهم

وكان السؤال الثالث :
ما هي أفضل طريقة لربط الاطفال بشخصية الرسول عليه السلام ؟

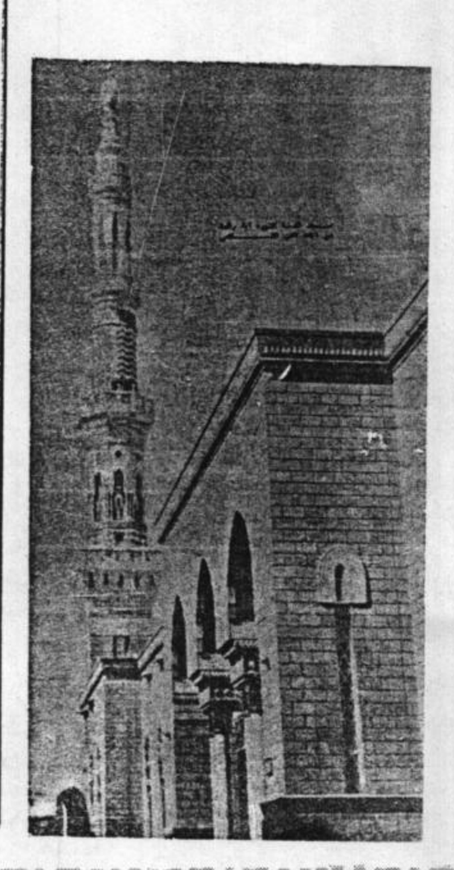
* أجابت الآنسة صفية :
تثقيف الام اسلاميا يمنحها لباقة الوصف فتحكي لطفلها سيرة رسول الاه .. وتعطيه اجمل الصور عن حبيب الله وتحدثه عن صفاته وأخلاقه .. ثم بعد ذلك يأتي دور المدرسة .
فالام مدرسة اذا أعددتها أعدت شعبا طيب الاعراق .

* وقالت الآنسة نور الهدى :
نحن مربيات الجيل الصاعد تقع على عاتقنا مسؤوليه تكوين جيل متمسك بدينه يقتدي برسوله عن طريق الاحتفال بذكرى المولد النبوي بصورة تتناسب وقدرات الطفل العقلية ، واثارة النواحي الوجدانية واشاعة الجو الروحي والقدوة الحسنة عن كل ما تحلى به الرسول الاعظم من أخلاق وصفات حميدة وصدق وتواضع وصبر وأمانة حتى سمي بالامين وما تمتع به من حب واحترام وثقة الناس وتقدير الخالق له مما اصطفاه نبيا مرسلا وبشيرا نذيرا وهاديا بأمره صراطا مستقيما .

* وقالت الآنسة فوزية :
الطريقة المثلى هي أن نجعل منه ومن سيرته قدوة لنا في كل شؤون حياتنا .. فهو الانسان الذي نقتدي به في حياتنا الفردية وهو الزوج الذي نتأسى به في حياتناالعائلية والتعبد الذي ننهج مثله في تدبير شؤون الرعية .. ونكثر من الحديث عنه أمام اولادنا بالصورة التي تمنحه قدرة وتغرس في نفوسهم حبه .

* **وقالت الآنسة كريمة :**
بالقصة والحكاية نستطيع ان نقرب الصورة في نفس أطفالنا عن اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم حتى تنطبع في نفوسهم منذ الصغر .

* وقالت السيدة أم ولاء :
أولا : انطباع شخصية الرسول عليه السلام في نفوسنا والتزامنا بعقيدته وسلوكه وتاسينا به في اقوالنا وافعالنا حتى يرى ابناؤنا فينا الصورة الحقيقية عن رسول الله
ثانيا : تقريب الشخصية المثالية الى اذهانهم عن طريق الحديث عنها والحكاية عن تاريخها وأمجادها .
ثالثا : التعويد التدريجي بمنهج ثابت للسلوك العملي .
رابعا : تحفيظهم بعض اقواله .. واناشيد مديحه .
خامسا : مكافاتهم على تنفيذ بعض أفعاله .
أم هالة





بين يدى الرسول..

سؤال و جواب ؟

في هذه الحقبة الموقرة بالمشاكل .. والتي تشهد أعنف صراع بين الخير والشر ... بين السمو والانحطاط ... يجلس مسلم القرن العشرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يساله عما حزبه من امر . وما يحيط به من مشاكل ليجد الجواب المفعم بالهدى والصواب والصدق .

واذا كان الصحابة رضي الله عنهم قد سالوا رسولهم كثيرا ـ وهو بين ظهرانيهم ـ فان مسلم هذا القرن يستطيع كذلك ان يسال رسوله . وان يتلقي الجواب الشافي الحق . ولا قيمة للفواصل الزمنية ما دام تراث النبي الامجد محفوظا ومصانا .. وما دام الحق المودع في هذا التراث قد تخطى الزمان والمكان .

وبطريقة السؤال والجواب صيغت هذه الكلمات فعساها أن تكون مدخلا محببا يعين على الاتصال بالرسول صلى الله عليه وسلم من خلال أحاديثه الشريفة .

وما من شك في أن هذا الحديث يأتي في وقت ابتعد الناس فيه عن سنة رسول الله .

واتبعوا أهواءهم واتخذوا طواغيت يعبدونها من دون الله يعطونها حق التشريع لهم وتوجيههم والتحكم في كل أمر من أمورهم ونسوا قول الله سبحانه : ((فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما))

فليس لمسلم يؤمن بالله واليوم الاخر أن يتخير بين اتباع الله ورسوله او اتباع غيرهم من طواغيت الارض بعد ان سمعوا قول الله تعالى : ((ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم))

وليس لمؤمن ايضا أن يفرق بين اتباع كلام الله واتباع ، كلام رسول الله ((وما ينطق عن الهوى أن هو الا وحي يوحى)) ((من يطع الرسول فقد اطاع الله))

أما الذين يصرون على اتباع الشياطين .. شياطين الأنس والجن ولا تردعهم احلامهم ولا ترشدهم عقولهم فليحذروا قول الله تعالى : ((فليحذر الذين يخالفون عن امره أن تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب أليم))

فلننتقل الان الى حديث رسول الله ، وبين يديه

الحلال والحرام

● لقد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وجاهدت في الله حق جهاده حتى اتاك اليقين من ربك . ولقد تركت هذه الامة على شريعة واضحة مكتملة .. على المحجة البيضاء ليلها كنهارها وتركت فيهم كتاب الله وسنتك لن يضلوا ما ان تمسكوا بهما .. ولكنهم بعدك اختلفوا وتفرقوا وخلطوا بين الصالح والطالح .. واتبعوا الشبهات وغيروا في دين الله ، فضلوا واضلوا فهلا أوضحت لهم سبيلهم وانرت لهم طريقهم ليعلموا ما هم عليه من خير أو شر ..؟

● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس ، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه . ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ، ألا وان لكل ملك حمى ، الا وان حمى الله محارمه ، الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله ، واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب))**

اختلاف الأمة

● اننا نرى بعدك اوضاعا قد تغيرت ونفوسا قد تبدلت وقد استوردت امتك المذاهب من الشرق والغرب وابتدعت نحلا غريبة على ما جئتها به فهل انت تحب هذا الاختلاف . وتريد هذا التفرق لهذه الامة وقد كذب عليك الكاذبون فقالوا انك قلت ((اختلاف امتي رحمة))

● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار))**

● فماذا تقول ـ يا رسول الله ـ فيما نرى بين المسلمين من تنافر وتناحر ، وما يكيده بعضهم لبعض وقد جعل الله بأسهم بينهم شديدا فانصرفوا عن عدوهم ليدبروا المصائب لانفسهم فتراهم في مشارق الارض ومغاربها منغمسين في فتن كقطع الليل المظلم والله ممهل لهم لا يستأصلهم ولا

لقاء مع النبي ...
فوق حواجز الزمان والمكان

يغرقهم ولا يأتيهم بالعذاب الماحق .

● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تامر عليكم عبد حبشي ، وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة » .**

دعاة السوء

● وهؤلاء الدعاة الذين اختلط امرهم على الناس فهم على راس كل امر ، يدعون الناس الى ما لم ينزل الله به من سلطان ويدعون انهم انما يريدون صلاح هذه الامة وخيرها فاذا ما تمكنوا منها اكلوا لحمها وجردوا عظمها ولعقوا دمها ، فهم منبثون في كل مكان لهم اتباع بمعسول كلامهم قد خدعوا وبزيف الاماني قد ارتضوا والامة عن امرهم غافلة فماذا عنهم !

● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من احدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد » وقال : « من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ، ومن دعا الى ضلالة ، كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا » .**

المنافقون

● ان امر الناس قد اختلط علينا فما ندري الله يدعون أم للشيطان فان منهم من يدعي انه لله يعمل ولدعوة الاسلام ينشط واذا تولى سعى في الارض فسادا يظهر خلاف ما يبطن ويقول ما لا يفعل فهو أمام الناس شبيه الملائكة يظهر التقي والورع والهدى والرشاد وينصحهم ويعظهم لسانه ذرب وقلبه خرب اذا خلى الى شيطانه اطاعه في الموبقات واذا انفرد بأقران السوء اطلعهم على سواد قلبه وسوء فعله وتبجح واستهتر بمن في العلانية يعظهم وفي الملأ ينصحهم ويرشدهم فما امر مثل هذا الرجل ؟

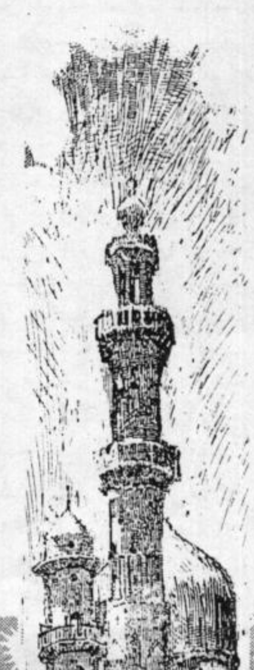
● **قال صلى الله عليه وسلم : « يؤتى بالرجل يوم القيامة ، فيلقى في النار ، فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى ، فيجتمع اليه أهل النار ، فيقولون : يا فلان مالك ؟ الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ فيقول : بلى ، كنت آمر بالمعروف ولا آتيه ، وانهى عن المنكر وآتيه » .**

● أليس هؤلاء بالمنافقين ؟ فما مثل المنافق ؟

● **قال صلى الله عليه وسلم : « مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة » .**

● وان من الناس من يفحش لسانه وتقبح فعاله ويسوء خلقه ويؤذي الناس بكلامه فلا يترك احدا الا وناله بلسانه وانه ليجلس في المجلس فيستعاذ بالله منه فماذا نفعل مع مثل هذا الرجل ؟

● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وكان رجل قد استاذن عليه ـ : « ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة ، او بئس رجل العشيرة » فلما دخل عليه الان له القول . قالت عائشة : فقلت : يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم النت له القول . قال : « يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه او تركه الناس اتقاء فحشه » .**



الدعوة والدعاة

● وماذا عن المتحابين في الله ..؟ عن هؤلاء الاتقياء الانقياء الطاهرين تحسبهم اخوة في الدم وما جمعت بينهم الا رابطة العقيدة على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها لا يغضبون الا لله ولا يثورون الا حين تنتهك حرماته وهبوا انفسهم لدعوته ونذروا حياتهم لنصرة شريعته الف الله بين قلوبهم وجمعهم على طاعته وارتضاهم لنصرة شريعته .

● **قال صلى الله عليه وسلم : « ان الله عز وجل يقول يوم القيامة : اين المتحابون بجلالي ؟ اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي » .**

● فهل يطلب من هؤلاء المتحابين ان يكونوا حادي الطبع صعب مراسهم سريع غضبهم وقد كذب عليك يا رسول الله من ادعى انك قلت : « الحدة لا تكون الا في صالحي امتي وابرارها ثم تفيء » .

● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه » وقال موصيا من ساله ان يوصيه « لا تغضب » رددها مرارا .**

● لقد حدثتنا يا رسول الله عن الاشرار وعن الابرار وكل هؤلاء جميعا يسمع كلام الله ويسمع احاديث رسوله ولكن منهم من ينفتح قلبه للايمان بك والتصديق بما انزل عليك فيعمل بما يعلم ويعظ الناس ويفقههم ومنهم من يعرف الحق وتستيقنه نفسه ولكنه يحجم عن العمل ويبتعد عنه ومع ذلك فهو واعظ ماهر وقوال كثير القول ، ومنهم من ختم الله على قلبه وجعل على بصره غشاوة فهو معرض عن ذكر الله مبتعد عن قرآنه وسنة

◀◀ البقية صفحة ٢٦

ربيع النبي

شعر
وليد الأعظمي

ربيعك للروح كالبلسم   بهيج الضحى رائق المبسم
يحرك في النفس وجدانها   ويطلقها من إسار الدم
ويبعثها حرة لا تضيق   بكيد العوازل واللوم
ويرفعها من حضيض التراب   إلى الافق الارحب الاكرم
ويغمرها بحنان السماء   ويمنحها هيبة المسلم
فتشرق في القلب أنواره   وينبض بالحمد للمنعم
ويمشي سويا على منهج   سليم يؤدى إلى أسلم
ويعبق فيه أريج الهدى   زكيا يطول على الموسم
أرق واندى من الياسمين   وأبهى جمالا من البرعم
ربيعك ياسيد الكائنات   سناه ينير القلوب العمى
ويروى غليل العطاش الذين   يرون السراب كسيل طمى
نبي الهدى هزني ذكرهم   فرحت اغنى بشوق ظمى
واشدو بفضلك بين الرجال   جهاراً نهاراً بملء الفم
وأدعو الانام لمنها جكم   ومنها جكم غاية المغنم
وروح السلام لكل الانام   فلا عربي ولا أعجم
خلت بدعة الجاهلين الجفاة   وولت مع الباطل المرغم

ومات التفاخر والكبرياء   فكل البرية من آدم
وحلّ التفاضل بالصالحات   محل التعاظم بالاعظم
فما أبرم الله لم ينتقض   وما نقض الله لم يبرم
أفليس سواء نظام وضيع   ونهج من الخالق المنعم
وهل يستوى بشر يدعى   علوما مع الخالق الاعلم ؟
وكيف بربك ترضى بذا   وأنت تحن إلى الاقوم
الست تخالفها فطرة   فُطرت عليها من الارحم
فحقق لنفسك ما تشتهى   من الطيبات ولا ترتم
بما يتنافي مع المنزلات   من الخالق البارىء الاعظم
وحسبي وحسبك ماقد نرى   ونلمس من دائنا المؤلم
نصيح ولا من سميع مجيب   ونصرخ في تهمة مبهم
ويبصر أعداؤنا ما بنا   وسر التأخر لم يكتم
وبتنا لهم هدفا واضحا   يجربنا من يريد الرمى
فيا أيها الكون منى استمع   ويا اذن الدهر عنى افهمى
فاني صريح كما تعلمين   حريص على مبدئى القيم
ومهما تعددت الواجهات   فلست إلى وجهة انتمى
سوى قبلة المصطفى والمقام   لاروى الحشاشة من زمزم
واشهد من دب فوق الثرى   وتحت السما عزة المسلم
أغار على امتي ان تتيه   بهوج العواصف في العيلم
أغار على امتي أن تضلّ   سبيل النجاة ولم تسلم
أغار على امتي أن تدوخ   ولم تتمكن من السُلّم
فتقعد صماء مضرورة   تطربها لغة الابكم
وتشغلها سفسفات الامور   عن الفرض والواجب الاقدم
وتدفن آمالها بالضحى   وتمسى وتصبح في مأتم
تقوم وتقعد من همها   وماء المدامع يهمى همى
تناشد ابناءها عروة   من الدين والحق لم تفصم
وترجو لعلاتها مرهما   وليس سوى الدين من مرهم
أخى لا تلن فالألى قدوة   لمثلى ومثلك في المأزم
وكانوا إذا ما أدلهم الزمان   جلوه بعزم فتى سمى
لهم قدرهم باعتبار الرجال   وسمعتهم في ذرى الأنجم
تقدم فأنت الأبي الشجاع   ولا تتهيب ولا تحجم

عليك بهدى الرسول الكريم   ومنهاج قرآنك المحكم
فلا تتنازل ولا تنحرف   ولا تتشاءم ولا تسأم
تقدم فما في حياة الورى   مكان لمستضعف معدم
وجرد بوجه الخصوم اللئام   سلاحك لا عفة المحرم
لتمسح في القدس من أجلها   دموع الارامل واليتم
فليس من الحزم أن تنثنى   بيوم الكفاح ولم تقدم
وليس من العزم أن ينطفى،   لهيب الفداء ولم يضرم
تحرك فأنت العزيز الكريم   ولو أثر القيد في المعصم
ولا تبتئس من سموم الضلال   ولا تخشى من نهشة الأرقم
وخضها كما خاضها الاقدمون   بحارا تموج بقاني الدم
ولا تكُ من معشر تافه   يقيس السعادة بالدرهم
وينظر للكون من كوة   تطل على عالم مظلم
يعيش وليس له غاية   سوى مشرب وسوى مطعم

ميلاد أُمَّة

شعر: محمد صيام

هذا الخلائق أجمعون   في ذلك البلد الامين
وبطاح مكة كلها   نامت وغطاها السكون
والناس قد رقدوا كعا   دتهم هناك مبكرين
فالليل قد أرخى ستا   ئره عليهم أجمعين
والبدر يوشك نوره   ينساب فوق العالمين

●

لكن بيتا لم يذق   سكانه طعم المنام
فيه الامينة بنت وهب ، خير ام في الانام
تشكو المخاض بصمتها   لا بالتاوه والكلام
فاذا أراد الله جل   جلاله ، وضع الغلام
فيصيح من في البيت أن   ولد الكريم ابن الكرام

●

أفكان ذلك كله   ميلاد شخص ليس الا ؟
كلا لعمرك ، لم يكن   ميلاد شخص ، ألف كلا
بل كان مولد أمة   ما استمرأت (كالقوم) ذلا
أبدا ، ولا استجدت من الاعداء طول الدهر (حلا)
فانثر على تاريخها   يا شعبنا وردا وفلا

●

هي أمة القرآن قد   تخذته دستور الحياة
واستشعرت آياته   الادب الرفيع او العظات
فبنت وأتقنت البناء ، ولم تهن في الحادثات
وتقدمت أمم الزما   ن الى العلا والمكرمات
ومضت تخلص هذه الد   نيا من المتناقضات

●

واليوم يخلفها (الخنا   فس) في الشمال وفي الجنوب
متسكعين كأنهم   عصب (الكلاب) على الدروب
والخصم يعبث في جوا   نب أرضهم عبث (اللعوب)
يا أمتي فلتنفضي   عنك الغبار وتستجيبي
لله ، تنتصري (لعمرك) في السلام وفي الحروب

محمد صيام

أين تقضي أمسياتك ؟

جدول دروس الوعظ بالمساجد

(ربيع الاول ١٣٩١)

المحاضر ...	الاحد ١٤ والاثنين ١٥ ...	الثلاثاء ٩ والاربعاء ١٠ ...
الشيخ حسن مناع	مسجد الروضة ـ ق ٤	مسجد اسماعيل
الشيخ حسن طنون	مسجد الزبير بن العوام	مسجد عمر بن عبد العزيز
الشيخ حسن أيوب	مسجد العدساني	مسجد الشعيبة
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد عبد الجليل	مسجد المزين
الشيخ احمد جلباية	مسجد عثمان بن عفان	مسجد عتيبة
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد ابن سلامة	مسجد مشاري الروضان
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد سعيد بن جبير	مسجد الانبعي ج/الشيوخ
الشيخ محمود وهبة	مسجد حمد العتيقي	مسجد صيهد العوازم
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد المسلم	مسجد المقوع
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الجابرية	مسجد عيسى العقيل
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد احمد بن حنبل	مسجد الجهراء الجديد
الشيخ احمد الحنجور	مسجد حمود الرومي	مسجد العمهوج
الشيخ نبيه محروس	مسجد محمد بن مدعج	مسجد العمرية / ٣

جدول خطبة الجمعة خلال شهر مايو سنة ١٩٧١

- الشيخ حسن مناع
  مسجد الدسمة ـ السوق
- الشيخ حسن طنون
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبدالله خلف
- الشيخ احمد جلباية
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الرميثية ـ السوق
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد الساير القبلي
- الشيخ احمد عبد الشافي
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد العديلية ـ السوق
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ـ ب
- الشيخ أحمد مطاوع
  مسجد عبد الرحمن بن عوف
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد العديلية ـ السوق
- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد الخالدية ـ السوق
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد القملاس

محاضرات الخميس

تتوقف المحاضرات في المساجد والتي تكون عادة بين المغرب والعشاء يوم الخميس ١١ من ربيع أول ١٣٩١ الموافق ٦ مايو ١٩٧١ وذلك بسبب الاحتفال بالمولد النبوي .

مكتبة المجتمع

صحيح البخارى بالانجليزية

ـ ورد الى مكتبة المجلة نسخة من ترجمة معاني صحيح البخارى الجزء الاول وقد بذل في ترجمته جهدا محمودا الدكتور محمد محسن خان ... الذي قال عنه الدكتور محمد أمين المصري رئيس قسم الشريعة في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في مكة المكرمة . انه وفق الى نقل معاني الجامع الصحيح الى اللغة الانجليزية باسلوب سهل ميسر قريب خال من التعقيد وأنه قد وفق الى أحسن الاقوال وأرجحها في تفسير معاني بعض الاحاديث المختلف فيها وقد تسلم العمل بتمامه الدكتور محمود حمد نصر السوداني فبذل فيه غاية جهده وراجعه مراجعة أولى من اوله الى آخره ثم قام بمراجعته مراجعة ثانية الدكتور شاكر نصيف العبيدي أستاذ اللغة الانجليزية في كلية الشريعة بمكة المكرمة ثم راجعه الدكتور محمد تقي الدين الهلالي الاستاذ بجامعة بغداد سابقا وجامعة محمد الخامس بالمغرب والمنتدب بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وذلك مع مؤلفه مراجعة فحص وتدقيق وبذل جهده في اصلاح ما ظهر له من خطأ قليل حتى ظهرت الترجمة في غاية التحقيق .

ـ وقد روعي كتابة الاصل العربي امام الترجمة التي حذف منها عنعنة السند واكتفى فيها بالراوي عن الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة

ـ وقد كتب المترجم مقدمة عرف فيها الرسالة الاسلامية ومعاني الوحدانية وأوضح بعض المبادىء التي قامت عليها الدعوة ..

ـ وقد قام بعض المحسنين في الكويت بشراء كميات منه . جزاهم الله كل خير ..وسوف تقوم جمعية الاصلاح الاجتماعي بتوزيع نسخ منها هدية الى الجمعيات والمراكز الاسلامية .

وهي دعوة مفتوحة لمن يريد أن يتقرب الى الله سبحانه .. دعوة لكي يتقدم الخيرون لشراء كميات من هذا الكتاب القيم وتوزيعها . حتى تعم الفائدة وتصل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أكبر عدد ممكن من الناس .

- تحت الاسوار
  مسرحية من ثلاثة فصول
  تأليف : محمد علي ضناوي
  الناشر : المكتب الاسلامي

مسرحية مقتبسة من التاريخ تمثل انتصار الاسلام على القلوب والنفوس بقوة بيانه ووضوح حجته قبل انتصاره بشجاعة افراده وفروسيتهم تدور حوادثها في الهند حين فتحها المسلمون بقيادة محمد بن القاسم والمسرحية كتبها المؤلف تلبية لرغبة المركز الثقافي الاسلامي بطرابلس لبنان عندما كان قائما عام ١٩٦١ وقد مثلت فعلا على مسرح دار جمعية التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس والمسرحية تراوح بين الشعر والنثر اذ انطق الكاتب أبطاله بالشعر أحيانا . وحين يناجون أنفسهم . والمسرحية تقع في ثلاثة فصول وفي سبع وثمانين صفحة .



دعه يمر ... ولكن بشروط !

تحقيق أبو هالة

— ان التقدم الحضاري المادي الذي منح الانسان عقلا باحثا عن كل وسائل المتعة والترفيه .. وعن كل ما يهدف الى تخفيف مشاق العمل وتسهيل وسائل الحياة . . وتيسير متطلباتها .. حتى انطلق مع أهوائه ورغباته يسابق الريح بالصواريخ ويتخطى بمركبات الفضاء حدود الارض ليحط رحاله على سطح القمر . .

— لم يستطع هذا التقدم ان يصنع للانسان سعادة نفسه واستقرارها ، وامنها وطمأنينتها .. فاذا به يهوى بنفسه على نفسه .. وبالاته ومخترعاته على جسده الباني وعقله المخترع .. ويحطم ما كان يبغي راحته والمحافظة عليه . .

— واستطاع الانسان بسياراته ومركباته .. مع عزوفه أو تمرده على دينه واخلاقياته .. ان يخلق (مشكلة المرور) التي ارتفعت مؤشرات حوادثها بصورة رهيبة مع هذا التقدم المادي . . حتى نظمت الهيئات العالمية اسبوعا للمرور تحاول به أن تستثير في نفس الانسان اخلاقياته :

بند ١ ● بأن يحافظ على حياته ! .

بند ٢ ● بألا يتسرع ..!

بند ٣ ● بألا يغفل ..!

بند ٤ ● بألا يهمل ..!

بند ٥ ● بألا يستهتر ..!

وتقدم الهيئات العالمية في حل المشكلة واستثارة هذه المعاني حثيث وضئيل وضئيل لايتناسب مع الخطورة التي نكبت بها الانسانية ..

الاسلام وهذه البنود

البند الاول :

« ولا تقتلوا انفسكم »

قرآن كريم

« ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة »

قرآن كريم

البند الثاني :

« ان النبت لا ارضا قطع ولا ظهرا أبقى »

حديث شريف

« والذين يمشون على الارض هونا » .

قرآن كريم

البند الثالث :

« ولا تكن من الغافلين »

قرآن كريم

البند الرابع :

« ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه »

حديث شريف

البند الخامس :

« كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته »

حديث شريف

المحتسب ضابط مرور !

وكان يرعى تطبيقات هذه المعاني الحاكم المسلم عن طريق نظام الحسبة والقائم عليها المسمى « بالمحتسب » وهو موظف يراقب تصرفات الناس المرورية في الشوارع، والاخلاقية خارج البيوت . . الخ .

لقاء الشؤون العامة بوزارة الداخلية

● وفي مبنى وزارة الداخلية كان لقاؤنا مع المقدم يوسف السعد مدير ادارة الشؤون العامة والاستاذ محمد الحسيني الذي قال :

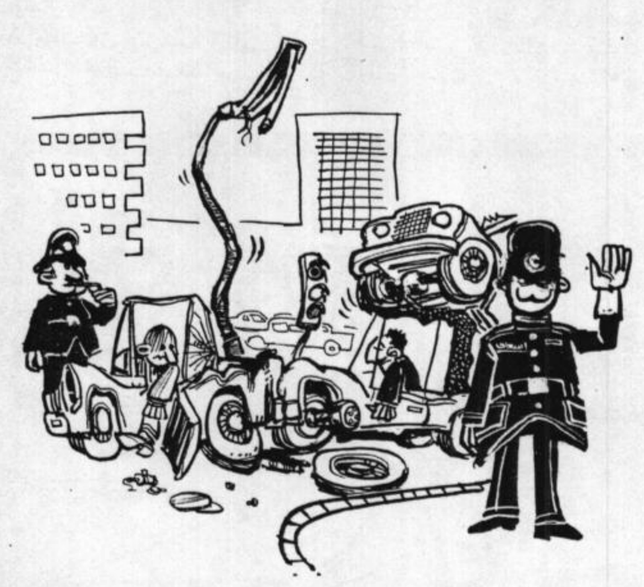
المرور مشكلة العصر الحديث

● فازدياد عدد السيارات بهذه الصورة الكبيرة ، وازدحام الطرق بها ، واستهتار بعض السائقين ومستعملي الطريق باداب المرور وقواعده ، يزيد المشكلة خطورة . . حتى اصبحت الحوادث أمرا مألوفا . لكن الوعي هو الاساس في سبيل انقاص عدد الضحايا ..

ماذا تفعل وزارة الداخلية ؟

— بذلت وزارة الداخلية وسعها للمحافظة على أرواح المواطنين ولهذا تقيم اسبوعا للمرور كل عام لارشاد المواطنين وتبصيرهم بالمخاطر التي يتعرضون لها .

هدايا جنون الخمر والاستهتار والغفلة
١٠٥٤٤ حادثة في عام واحد!



— وتعمل الوزارة على تركيب اشارات ضوئية الكترونية ، وتعميم الاشارات الدولية في كافة المناطق ، وتدرب رجالها من أفراد شرطة المرور ليواكبوا التطور ويتعاونوا مع المواطنين في درء الاخطار والتقيد بقواعد المرور صيانة للارواح . .

— وقامت الوزارة بوضع العلامات الموضحة للدوارات وتحديد السرعات في الطرقات مع التخطيط الارضي .

التعاون الحتمي

واستطرد يقول :
لا ريب أن مناسبة اسبوع المرور مناسبة جديرة بالاهتمام لتذكير المواطنين ليؤمنوا باهمية المرور وأثره على سلامتهم ، وما من انسان الا ويريد العودة سالما الى بيته وأسرته ، ويريد ان يحيا حياة رغدة سليم الجسم والعقل يدرك صالح نفسه ومصلحة مجتمعه . .

والتعاون بين مستعملي الطريق ورجال شرطة المرور هي الطريق لحياة أفضل يدرك فيها الواطن مسؤولياته ويدرك رجل الشرطة أنه يعمل مع بني وطنه لخدمة هذا الوطن الذي لا تغلوا تضحية من اجله .

دليل الوعي

ويواصل الاستاذ الحسيني حديثه قائلا :

ليعلم أفراد الشعب أن التقيد بآداب السير يدل على ثقافتهم ووعيهم ، وأنهم مواطنون صالحون ، وأن مهمة رجل المرور هو الارشاد بلباقة والتصرف بالحسنى مع تنفيذ القانون في حزم .

امل !

والامل كبير في ان تثمر حملات التوعية في أسبوع المرور ويستمر التعاون دوما بين الشعب والشرطة لخير المجتمع ومصلحته ، والناس بخير ما تعاونوا وميدان التعاون هو الطريق الصحيح والقويم لانقاذ الارواح .

ومع انخفاض نسبة الوفاة في الحوادث المرورية يتفاءل المسؤولون في وزارة الداخلية خيرا ويطمئنون الى نجاح حملاتهم وجهودهم اذ بلغت في عام ١٩٧٠/١٤٤ حالة وفاة بينما في عام ١٩٦٩/١٨٢ .

من الداخلية الى التربية

— وخرجت من وزارة الداخلية بالامل المغبن بالمخاطر اخطو خطوات سريعة نحو الجهاز التربوي في الامة الى وزارة التربية لالتقي بـ « أبو طارق » . . وكان سؤالي له :

س : يا أبا طارق هل أنت مع القائلين بأن كثرة السيارات وتعدد المركبات سبب كثرة الحوادث المرورية ؟

— فأجاب على الفور : لا . . والف لا . . والسبب انه كلما قل المجانين في بلد حتى ولو كان لكل فرد سيارة لتكاد تنعدم الحوادث . .

● **قلت له : وهل يقود المجانين سيارات ؟**

— قال : نعم .

أولا : فالمخمورون مجانين في الماضي وفي الحال لانهم يعلمون مسبقا ذهاب عقولهم حينما يتجرعون كؤوس الشراب فلا يستطيعون التحكم في أنفسهم فما بالك بسياراتهم . . ومع ذلك قيادة السيارات عندهم هواية ومزاج . . حطموا بها أعمدة الكهرباء أم أزهقوا بها الارواح !

ثانيا : المستهترون ايضا مجانين . . جنون اللامبالاة . . لا تقدير للمسؤولية . . لا تفكير

بالعواقب .. لا معرفة بمواقع القدم .. الغاء للعقل ونعمة التفكير . . والجنون فنون !

شريعة الله .. و ..

قلت له : وما العلاج ؟
قال : في شريعة الله دواء لكل داء حتى الامراض المرورية .
قلت له : كيف ؟ .
قال أولا: تحريم الخمر ومؤاخذة المخمور بجميع جرائمه فلو قتل وهو سكران نفذت فيه عقوبة القتل ولا مجال لتخفيف العقوبة .. أما ترى في القوانين الوضعيه ما يدفع بمرتكبي الجرائم الى الادعاء بالسكر لتخفيف العقوبة مما لا مجال معه في شريعة الله .
ثانيا : علاج الامراض الاخرى من الغرور والاستهتار واللامبالاة بالتربية الاسلامية التي تغرس في نفس الانسان التواضع والشعور بالمسؤولية تجاه الله ونفسه والناس . . فلو أن مسلما يفهم دينه ما زاحم بسيارته أخرى ليؤدي بها الى التصادم .. وهكذا .

في ادارة المرور

ــ وخرجت من وزارة التربية الى جهاز الادارة والاشراف على حركة المرور ابتداء من منح رخص القيادة وانتهاء بالتقديم الى محكمة المرور . . والتقيت مسؤول بادارة المرور

٣٦٤ حادثة دهس في حولي

س : لماذا كانت اكبر نسبة من حولي ؟
واجاب المسئول :
واجاب المسؤول :
١ ــ لان أحياءها شعبية ومزدحمة بالسكان .
٢ ــ طرقاتها وشوارعها ضيقة
٣ ــ حفريات وزارة الاشغال التي لا تكاد تنتهي في مكان حتى تبدأ في آخر .
٤ ــ اهمال الاباء والامهات في رعاية الاطفال وتركهم يخرجون الى الشارع دون كبير مصاحب أو يلعبون في الطرقات .
٥ ــ قلة انتباه السائقين للسيارات لهذه الاوضاع عامة وانطلاقهم بسياراتهم كالمعتاد.



١٠٥٤٤ حادث تصادم

قلت له :
كيف تصل نسبة حوادث الاصطدام وحدها الى ١٠٥٤٤ حادثة ؟
قال : لذلك أسباب عدة :
١ ــ عدم تقيد السائقين بالسرعة المطلوبة فهي في داخل المدينة لا تزيد عن ٤٥ ك.م وفي خارجها لا تزيد عن ٨٠ ك.م .
٢ ــ عدم التزام بعض السائقين بالاشارات والعلامات .
٣ ــ نظام الدوارات التي تزدحم فيها السيارات وفي اتجاهات متعددة دون توقف منتظم ودون شرطة تنظمها والامر متروك للسائقين .
٤ ــ طيش الشباب واستهتاره ليس كلهم بالطبع .
٥ ــ الجهل وعدم رعاية حقوق الاخرين .
٦ ــ تحمل شركات التامين لتكاليف الاصطدامات مما لا يلقى المسؤولية المباشرة على الشخص .

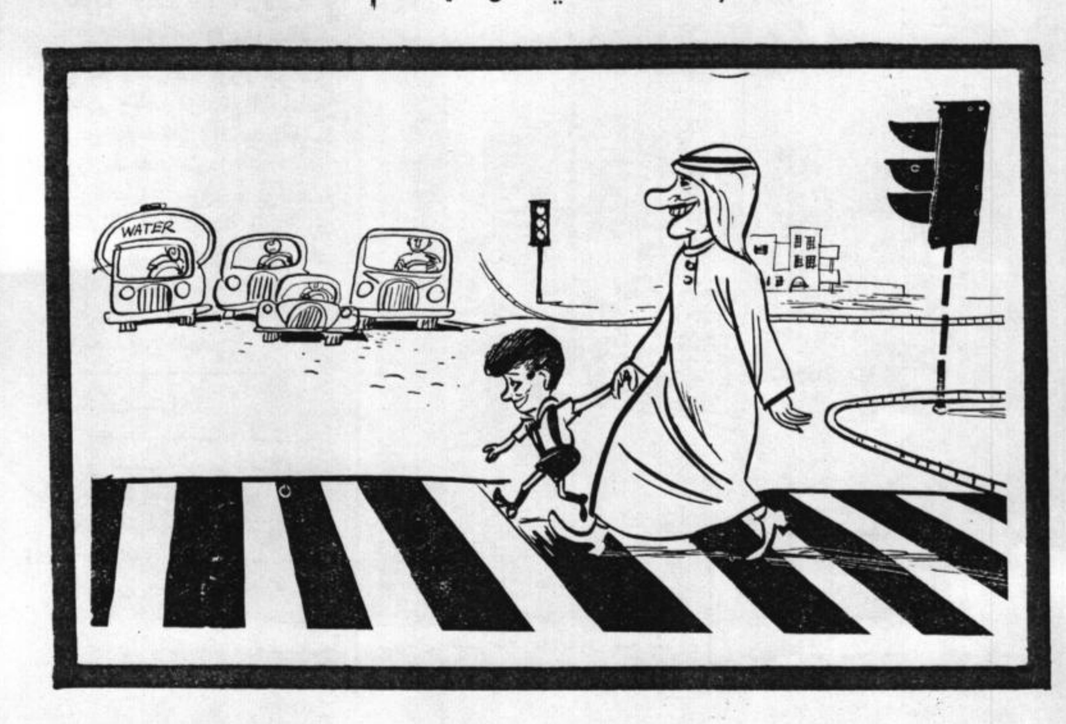
٣٦٠ حادث انقلاب

قلت له : ما هي اسباب حوادث الانقلاب
قال :
١ ــ تجاوز السرعة وخاصة في المنحنيات والمنعطفات .
٢ ــ التوقف المفاجيء مع السرعة الزائدة .
٣ ــ الانعطاف المفاجيء .
قلت له : ماذا ترون سيادتكم علاجا لهذه الحوادث المرورية؟
ــ ابتسم وامسك قلما أخذ يخط به على ورقة بيضاء أمامه كانما يكتب معي : ــ
أولا: احب ان اطمئنك والمواطنين جميعا بأن مشروع ازالة الدوارات واستبدالها بالاشارات الضوئية الالكترونية سائر في التنفيذ بخطى سريعة وكذلك انشاء اشارات جديدة . ولعلك لاحظت ذلك في أماكن عديدة .

ــ نعم .. مثل دوار السالمية الفحاحيل . والاشارات الثلاث من شارع المطار أمام خيطان واشارات شارع السور . الخ .
ثانيا : التوعية الدائمة . . فأسبوع المرور اشارة على الطريق للاستمرار . . وعندنا في الاذاعة (همسة على طريق الصباح) بالبرنامج العام . . وبالتلفزيون « العين الساهرة » وهذه برامج ثابتة . .
والتوعية التي اعنيها :
١ ــ توعية أخلاقية تنبع من ديننا الحنيف .
٢ ــ وتوعية علمية تأخذ باحدث الاساليب .
٣ ــ وتوعية اجتماعية تبين الاخطار ووسائل درئها .

اغراء القانون بالمخالفات

قلت له :
كنت أحد النظارة في محكمة المرور يوم ٢٥ أبريل الماضي حيث عرضت قضية شاب قاد سيارة أبيه بدون اجازة قيادة ، وأحدث بالسيارة حادث تصادم .
ــ تنازل صاحب الحق المدني أي المصدومة سيارته عن حقه ورأف القاضي بالمتهم لحداثة سنه ومقتبل حياته فحكم بغرامة خمسة دنانير ..
ألا ترى أن القانون الذي منح القاضي امكانيه الحكم بهذه العقوبة يغري المخالفات ؟
ــ وأجاب المسؤول بدبلوماسية:
أولا : أنا أحترم القاضي وحكمه
ثانيا : انها مجموعة عوامل





منهـا القانون . . وحينمـا نلقي بالمسؤولية على القانون وحده نجانب الصواب .

— وحاولت أن ننتقل الى الحديث بصراحة، وتفنيدثغرات القانون ..

فقلت له : وانا أعرض عليه قضية أخرى . . اصطدام سيارتين في شارع المطار أمام خيطان .. وحينما مثل المتهمان امام القاضي وتقرير الخبير ورأي المدعي في ملف القضية حكم على احدهما وهو المتسبب في حادث الاصطدام بغرامة قدرها ثلاثة دنانير .

هل ترى سيادتكم القانون بمواده الجزائية يمثل قوة رادعة او هيبة مانعة من وقوع الحوادث ؟!

— فأجاب :

ما زلت عند رأيي السابق !

— قلت له وانا استعد لجمع اوراقي للاستئذان بالانصراف بماذ اتنصح كل سائق سيارة ؟

— قال :

١ — ان يتقي الله في نفسه وفي الناس

٢ — الا يقود سيارته في حالة غضب او ضيق او ارهاق

٣ — أن يدرس جيدا نظام المرور وتعليماته وان يأخذ نفسه بتنفيذها

٤ — الا يركن الى ان سيارته جديدة فينطلق بها بسرعة فائقة حدود المسموح به .. فالمفاجآت أكثر من أن تحصى

٥ — ان يعتمد على الله اولا وأخيرا .. ولا ينسى حين ركوبه دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم المأثور « الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا منقلبون » .. فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين .

سائق يشكو ..!!

● وفي الطريق استوقفت المواطن « ابو مطلق » الذي كان يقود سيارته في طريق « الجهراء »

ما الذي يضايقك في الطريق؟

اولا : شرطي المرور الذي يعطل حركة السير من اجل تحية صديقه (والمسولفة معاه)

ثانيا : كثرة أماكن عدم الوقوف وقلة اماكن السماح بالوقوف

ثالثا : عدم انارة طريق الجهراء حتى الآن .

رابعا : عمال يشتغلون في كل مكان

خامسا : سلطة تحرير المخالفات في أيدي ناقصي خبرة لا يحسنون التعامل مع الناس

● وتركت « أبو مطلق » الى شرطي المرور (أبو جاسم) :

● ما الذي يزعجك اثناء مباشرتك عملك ؟

١ — عدم اتباع الجمهور لنظام المرور

٢ — تذمرهم عند تحرير المخالفات

— هل ستنجح حملات التوعية هذا الاسبوع ؟

— لماذا لا تستمر الحملة بنفس القوة طوال العام ؟

— لماذا لا تدرس آداب المرور في المدارس والمعاهد ؟

— لماذا لا يعدل القانون لتكون له هيبته الرادعة ؟

— لماذا لا يكون برنامج (العين الساهرة) في التلفزيون يوميا ويلاحق الحوادث اليومية .؟

اسئلة راودتني بعد هذه الجولة .. فهل تجد طريقها الى التنفيذ ..

ابو هالة

بين يدي الرسول

بقية صفحة ١٩

نبيه . فما بال هؤلاء الناس ؟ وكلهم من آدم والمائدة المعروضة امامهم واحدة ؟!

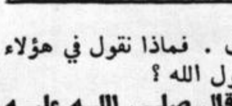
● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير ، وكأن منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا ، واصاب طائفة منها آخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به .**

● بأبي انت وامي يا رسول الله ما تركت شيئا الا أوضحته للناس وبينته لهم وما ذلك من عندك فما انت الا وحي يوحي وان لحديثك لحلاوة يشعر بها كل مؤمن ومعان تستقر في القلب فلا تبرحه ولا تزال مرشدة وموجهة الى خير الاعمال فما بال هؤلاء الناس عن هذه الحقيقة عمون وعن هديك يا رسول الله معرضون؟

● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو ينبهن عنها وانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي »**

التجارة والتجار

● هذا في الدعوة والدعاة وتقبل الهدى وعدم تقبله اما المعاملات ففيها قول كثير فكثير من التجار سيطر عليهم الجشع فهم على جمع المال يتسارعون وفي سبيله لا يعبئون بدين ولا خلق يحبون المال حبا جما ويأكلون الربا اكلا لما يحلون ما حرم الله من غش واحتكار ويحلفون على السلعة لانفاقها قلت فيهم الامانة وندر فيهم



الصدق . فماذا نقول في هؤلاء يا رسول الله ؟

● **قال صلى الله عليه وسلم : « من غش فليس منا »**

● وفي الاحتكار ..؟

● **قال صلى الله عليه وسلم « من احتكر فهو خاطىء » .**

● وفي الحلف ...؟

● **قال صلى الله عليه وسلم : « اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق »**

● وفي الربا ....؟

● **عن جابر رضي الله عنه قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ، ومؤكله ، وكاتبه وشاهديه وقال : « هم سواء »**

... والخمر

● والخمر وهي رجس من عمل الشيطان اراد الله لنا اجتنابها فاجتنبناها فقام دعاة السوء يطالبون باباحتها ولا يتركون فرصة الا اغتنموها لتضليل الناس عن حرمتها وفحشها وضررها وما سكتوا عن ذلك وما ارعووا وقد أوضح لهم الطب خطل رايهم وفساد طلبهم حين ابان عن شرورها وما تسببه للجسم من كوارث فهل قلت لنا فيها قولا قاطعا تطمئن به قلوبنا ونعلم اننا على حق وان هؤلاء على ضلال ؟

● **قال صلى الله عليه وسلم : « لعنت الخمر وشاربها ، وساقيها ، وبائعها ، ومبتاعها ، وحاملها ، والمحمولة اليه ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وآكل ثمنها » .**

● **وفي ختام هذا الحديث لا يسعني الا ان اقول ما قاله الصحابي ابو عمرة سفيان بن عبد الله رضى الله عنه حين قال : « يا رسول الله : قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه أحدا غيرك » ،**

● **قال صلى الله عليه وسلم : « قل آمنت بالله ثم استقم »**

● **آمنا بالله ونساله الاستقامة**



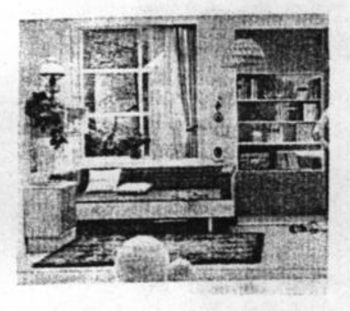
المنزل جنة الأسرة وسكنها ..

يلاحظ الانسان احيانا ان بعض ربات البيوت يهملن العناية بتنظيف المنزل وترتيبه وتنسيقه والعناية بنظافته ناسيات او متناسيات ان من اهم ما يجذب الرجل الى منزله ما يجده فيه من راحة نفسية مبعثها ما تقع عليه عينيه فيه من جمال وما يتحسسه انفه فيه من روائح .

صحيح ان بعض ربات البيوت اضطرتهن الحاجة الى العمل لمساعدة رب الاسرة على تكاليف الحياة فلم يجدن الفرصة الكافية للعناية بالمنزل فاهمل المنزل ، غير ان هذا ليس عذرا اذ من تعمل هي وزوجها باستطاعتهما استخدام من تساعدهما في ترتيب المنزل وتنظيفه والا فما فائدة ان يكون للانسان منزل اذا كان هذا المنزل لا يوفر السكينة ويبعث على الارتياح .

وحين تكون المراة متفرغة لشئون المنزل وتربية الاطفال وهذا هو الوضع الطبيعي لها لا يمكن ان نجد لها عذرا في اهمال البيت .

فلا بد اذن يا سيدتي ان تجعلي من بيتك جنة يأوى اليها زوجك ويسر فيها اطفالك



واليك هذه النصائح :

● نظفي البيت كل صباح وامسحيه بالماء ان استطعت .

● رتبي اغطية الاسرة ، ونسقى الملابس في الدواليب واغلقيها باحكام .

● اعتنى عناية فائقة بحجرة الجلوس ولا تتركي فبها ما يشوه جمالها واستخدمي الزهور الطبيعية او الصناعية في تزيينها .

● افتحي نوافذ البيت فترة من الوقت يتجدد فيها الهواء ولا تتركيها مغلقة دائما وخصوصا اذا تسربت رائحة المطبخ الى انحاء البيت المختلفة

● استخدمي نوعا من الروائح التي يرتاح اليها زوجك في رش المنزل بها .

حب الظواهر

حب الظواهر أعمى كل باصرة
فقيمة الناس رهن الثوب واللقب
اذا تساوى لباس اثنين ما قدروا
ان يفرقوا بين دجال وبين نبي

خاطرة

قابلته في السوق .. كان يزفر ويتافف .. فلما رآني ارتفع صوته يسبهم ويلعنهم .

— قال : هذا شيء لا يطاق هؤلاء الشباب الرقعاء ... انحدروا ... تسفلوا ... ليس لهم اسر ...؟! أليس لهم امهات واخوات ...؟!

— قلت : رويدك يا صاحبي ما الذي يدفعك الى كل هذا ؟ الا تطامن من ثورتك ، وتهدىء من غضبك ، وتخبرني بما حدث ؟

— قال : هؤلاء المتسكعون يحلقون في زوجتي .. يعاكسونها وانا معها ... هذا شيء فظيع .. لا يحتمل .

— قلت : هدىء من روعك لا تثر .. وقل لي بصراحة .. لو ان زوجتك خرجت معك الى السوق وهي ترتدي ملابس تستر من جسمها ما يوجب الاسلام ستره الست معي في ان احدا لن يضايقك او يضايق زوجتك ..؟

— قال : يا أخي .. ماذا تريد منها ان تلبس ..؟ عباءة .. جلباب ؟ ما هذا التحجر ...؟ لماذا تصر دائما على عدم الاعتراف بالتطور اليست هذه ملابس محتشمة ؟ نحن لسنا كغيرنا .. الناس هنا يلبسون الميني والميكرو والشورت والمايوه .. اطلب من هؤلاء ان يحتشموا ... واتركنا نحن في حالنا « قال هذا وانصرف »

فكرت فيما قاله هذا الرجل .. انه يعتبر ملابس زوجته محتشمة مع انها تكشف عن ساقيها وذراعيها وشعرها وما دام في النساء من يكشفن اكثر من هذا فزوجته محتشمة اذن ... فالمسالة نسبية كما يفهمها وما يراه اليوم فجورا وتعر قد يراه بعد عشرين سنة احتشاما .. كشف المفاتن في جسد المراة او سترها اخلاق ... فهل للاخلاق ميزان ثابت ...؟

هذا سؤال ... والسؤال الثاني ... ما الفرق بين المراة التي تعرض بعض ما عندها من مفاتن والتي تعرض كل ما عندها من مفاتن ؟

لا شك ان العملين واحد غير ان عرضا منهما يستجلب قليلا من العيون وعرضا اخر يستجلب كثيرا جدا من هذه العيون .

فاذا كان جسد المراة مقصورا على زوجها فقط فلتقصره على هذا الزوج ولتظهر كل ما عندها من مفاتن له وحده واذا اضطرت الى الخروج فلتستر هذه المفاتن كلها ولا تطلع عليها احد ... ذلك ان اي عرض مهما كان ضئيلا يستدعي الطلب ... والطلب هنا نظرات جائعة .. وابتسامات خبيثة .. ومغازلات طائشة ...

وهذا هو ما اغضب صاحبنا ...

فهل اتخذ الاسباب وعمل بالحكمة حتى يغضب ؟

والاحتجاج بالمودة مبرر لا يقبله عقل فليست المودة الها يعبد ...

قد تطلب المودة من المراة عريا لا تقف عند حد ولقد طلبت واستجاب لها بعض النساء ... فهل تعذرهن وتقول انها المودة ...! بل انها الهوى ..

افرايت من اتخذ الهه هواه ...؟!

هذا الكتاب —



دليل السلامة في المنزل

« من منشورات جمعية الهلال الاحمر الكويتي »

تأليف الدكتور عبد الرحمن العوضي

لما كان المنزل هو المكان الذي يقضي فيه الانسان معظم اوقاته والذي ينشد فيه الراحة والهدوء والسكن والاطمئنان لذا كان لا بد من حفظ سلامة هذا المنزل وتوفير ما يبعث على الطمانينة والارتياح فيه ومن المؤسف ان يكثر تعرض الانسان في المنزل لحوادث تعكر صفو هذا الرغد من العيش وتكدر الحياة فيه .

وقد رات جمعية الهلال الاحمر الكويتي ان اغلب الحوادث المنزلية من النوع الذي يمكن ان يتجنبه الانسان . فاصدرت كتيبها هذا وهي ترجو ان يكون دليل سلامة لتجنب وقوع الحوادث المنزلية .

يقع هذا الكتاب في احدى وستين صفحة من القطع المتوسط وقد بوب الكتاب في ثلاثة ابواب والحق به صور توضيحية .

● تحدث المؤلف في الباب الاول عن اسباب الحوادث المنزلية .

● وفي الباب الثاني تحدث عن انواع هذه الحوادث وما ينتج عنها وكيفية تلافي وقوعها والعلاج السريع اللازم اذا وقعت .

● اما في الباب الثالث فيتحدث المؤلف عن كيفية حماية بيوتنا من الحوادث وذلك بازالة مسبباتها وتامين الظروف المنزلية وحسن تربية الاطفال والعقوبة العادلة لمسببي الحوادث من الاطفال وغرس العادات السليمة فيهم والمواجهة السليمة للحوادث .

والكتاب في مجمله لازم لكل اسرة وضروري لمن يريد ان يتجنب الحوادث قبل وقوعها او يعالجها بعد الوقوع .

وستعمل المجتمع على نشر مقتطفات من هذا الكتاب في اعدادها المتتالية .

الحوادث المنزلية

ان المنازل الحديثة وما ادخل عليها من آلات كهربائية وميكانيكية لتوفير الوقت والجهد ومعاونة ربة البيت في أداء اعمالها المرهقة تشكل في الوقت نفسه مصدرا كبيرا للحوادث وكلما تعددت هذه الالات بل تمكن في كل ركن بالتالي عدد الحوادث والاصابات الناجمة عنها ، ولا تقتصر مسببات الحوادث على هذه الآلات بل تكمن في كل ركن من اركان المنزل مسببات أخرى قد تبدو من البراءة بما لا يلفت اليها الانظار ولا يخطر على بال أحد أنها قد تنقلب في وقت من الاوقات الى أدوات للقتل ، وتعتبر الحوادث المنزلية آفة المجتمعات الغنية والدول المتقدمة وتتزايد نسبتها باستمرار مع التقدم والاخذ باسباب المدنية وقد أجريت احدى الدراسات الاحصائية لبيان العلاقة بين تقدم المجتمع وبين عدد الحوادث المنزلية وذلك بمقارنة عدد حالات الوفاة التي تحدث للاولاد والبنات بين السنة الاولى والرابعة عشرة من العمر بسبب هذه الحوادث بالنسبة الى غيرها من مسببات الوفاة . وقد اتضح من نتائج هذا البحث أن هذه النسبة في ازدياد مضطرد مما جعلها تحتل مكان الصدارة بين سائر أسباب الوفاة .

العناية بالعين



نصيحة لاعزائي الصغار : —

حاسة البصر من النعم الجليلة التي انعم الله بها علينا ، فبها نبصر ما امامنا فنسير على هدى ونقرا ونكتب ونحس الجمال في الطبيعة ... ولذلك انصحك فاقول : —

اغسل عينيك صباحا ومساء واغسلها عند العودة ، لازالة ما تعرضتا له من تراب ، وابعد عنهما الذباب ، لانه ناقل للجراثيم ، ومسبب للعدوى . وجنب عينيك الضوء القوي ليلا عند القراءة ، لان هذا الضوء يؤذيهما .. واعد منديلا خاصا تمسح به العينين اذا دعت الحاجة الى ذلك ، ولا تدلكهما بيدك فالدلك يحدث التهابا .

اسامة اسماعيل ابراهيم

مسائل ... ومشاكل

يقدمها ويجيب عليها : عمر سليمان الأشقر

اعمال البنوك

عمت البنوك جميع البلدان الاسلامية تقريبا وأرى نشاطها مشبوها فهل أعمالها باطلة لانها تقوم على الربا أرجو ايضاح ذلك .

محمد محمد حسين — صنعاء

البنوك تقوم بعدة أعمال بعضها لا تحرمها الشريعة الاسلامية وبعضها تحرمه وذلك كتعاملها بالفائدة ، والفائدة هي الربا ولذلك يجب مقاطعة هذه البنوك قدر الامكان ولا يجوز ان يتعامل المسلم مع هذه البنوك على اساس الفائدة فانه بذلك يأكل الربا الذي حرمه الله وتهدد من يأكله بالحرب (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله) .

انواع الحديث :

تمر في كتب الحديث كلمات مثل متفق عليه ، صحيح ، حسن صحيح ، ضعيف ، مرسل ، متواتر ، موقوف . . الخ فما انواع الحديث وتعريف كل نوع راجين أن ننال منكم اجابة وافية وجزاكم الله خيرا .

عبد المنان سليم — عمان

ليس بالامكان الاجابة على هذا السؤال في مثل هذا الباب لان انواع الحديث كثيرة ونحيلك في التعرف على هذه الانواع الى كتب أصول الحديث « مصطلح الحديث » كمقدمة ابن الصلاح وتدريب الراوي للسيوطي والباعث الحثيث لابن كثير وغيرها كثير ويمكن ان نعرف بعضا مما طلبته .

المتفق عليه :

يطلق هذا الاصطلاح على الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما وقد اطلقه الامام المجدد ابن تيمية رحمه الله تعالى اصطلاحا على ما اتفق على اخراجه البخاري ومسلم وأحمد في مسنده .

الصحيح :

الحديث الصحيح : هو الحديث المتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن مثله حتى ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكون شاذا ، ولا مردودا ، ولا معللا بعلة قادحة

الحسن الصحيح :

الحديث الحسن الصحيح يكون في مرتبة اعلى من الحسن ودون الصحيح

الضعيف :

هو ما لم يجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحسن وينقسم الى اقسام كثيرة كالموضوع والمقلوب والشاذ .. الخ .

المرسل :

ما اسقط منه التابعي الصحابي وقال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي صحة الاحتجاج به خلاف والصواب انه لا حجة فيه وانه من قسم الضعيف . ومن أراد الاستزادة فعليه بالكتب المشار اليها .

الاحاديث الضعيفة روايتها والعمل بها

هل يجوز رواية الاحاديث الضعيفة والعمل بها ؟ وما مدى قول بعض العلماء والوعاظ « انه يجوز العمل بالاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال » .

فيصل الياقوت — معهد المعلمين — الكويت

لا يجوز رواية الحديث الضعيف الا مع بيان ضعفه ، وقد تساهل كثير من الكتاب والوعاظ في رواية الاحاديث بدون تمييز بين صحيحها وضعيفها ، وفي هذا خطر كبير اذ يدخل في الدين الاسلامي ما ليس منه وتبنى احكام الشريعة على أسس باطلة ، وترد أحكام صحيحة بناء على حديث ضعيف غير ثابت .

وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من الكذب عليه : « من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » (ان كذبا علي ليس ككذب على أحد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) « من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار » هذا فيمن كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم ، ونقل الاحاديث المكذوبة من غير بيان لها محرم ايضا فالرسول عليه السلام يقول « كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع » فلا يجوز رواية الحديث الا اذا تحقق روايه من صحته بقول الرسول صلى الله عليه وسلم « ومن حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو أحد الكاذبين » والكاذبان هما قائل الكذب وناقله .

فكما انه لا يجوز ان ننسب الى ربنا كلاما ليس من كلامه ، كذلك لا يجوز لنا أن ننسب الى المصطفى عليه السلام الا ما عرفنا أنه قوله .

والذي يذكر الاحاديث الضعيفة بدون بيان هو احد رجلين : رجل يعرف ضعفها ثم هو يرويها بدون بيان فهذا غاش للمسلمين غير ناصح لهم .

ورجل لا يعرف ضعفها فهو آثم ايضا لاقدامه على نسبتها الى الرسول عليه السلام بدون علم وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « اتقوا الحديث عني الا ما علمتم »

وقد صرح النووي رحمه الله تعالى بأن من لم يعرف ضعف الحديث لا يحل له أن يهجم على الاحتجاج به من غير بحث . عليه بالتفتيش عنه ان كان عارفا أو بسؤال أهل العلم ان لم يكن عارفا .

لا يجوز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال :

هذا هو مذهب يحيى بن معين وابى بكر بن العربي والظاهر انه مذهب البخاري ومسلم



وهو مذهب ابن حزم ذلك ان الحديث الضعيف انما يفيد الظن المرجوح ولا يجوز العمل به اتفاقا فمن أحرج من ذلك العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال لا بد أن يأتي بالدليل ولا دليل . والعمل بفضائل الاعمال حكم شرعي يفيد الاستحباب وهو لا يثبت الا بدليل .

وقد جر هذا القول كثيرا من الناس الى العمل بالحديث الضعيف في الاحكام .

وقد ذهب بعض السلف الى العمل بالحديث الضعيف ولكن يفهم من كلامهم أن ذلك مشروط بشروط منها ١ — أن لا يكون الحديث موضوعا ٢ — أن يعرف العامل به كونه ضعيفا ٣ — أن لا يشهر العمل به .

وقد أشار الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى الى هذه الشروط في كتابه « تبيين العجيب » .

وقال الشيخ علي القاري رحمه الله تعالى : « ان الحديث الضعيف يعمل به في الفضائل وان لم يعتضد اجماعا كما قال النووي محله الفضائل الثابتة من كتاب وسنة » . وفي كلام الشيخ علي القاري اشارة الى أمر هام فيجب أن تكون الاعمال مشروعة ثابتة بآية او حديث صحيح . فاذا ورد في العمل الثابت بالكتاب أو السنة الصحيحة — اذا ورد في فضله حديث ضعيف يسمى أجراخاص لمن عمل به ففي مثل هذا يعمل به في فضائل الاعمال لانه ليس فيه تشريع لذلك العمل ، وانما فيه بيان فضل خاص يرجى أن يناله العامل .

ونرى كثيرا ممن تساهل بالعمل بالاحاديث الضعيفة في الفضائل لم يلتزم الشروط التي وضعها العلماء لذلك بل أثبتوا بالضعيف اعمالا ليس لها مستند الا الحديث الضعيف بل نرى بعضا منهم يورد الاحاديث الموضوعة لاثبات عمل من الاعمال وفي هذا تشريع لعمل لم يأذن الله به بغير دليل ثابت .

هذا والذي نراه صوابا — ان العمل بالحديث الضعيف لا يجوز على اي حال لا في العقائد ولا في الاحكام ولا في الفضائل فان أصر البعض على العمل بالحديث الضعيف فالنصيحة لهم أن يراعوا الشروط التي ذكرناها انفا .

وقد استفدنا أكثر هذا البحث من كتب شيخنا الشيخ ناصر الدين الالباني جزاه الله خيرا.

اشتراكنا في الدورات الآسيوية

هل هو مكسب أم خسارة ؟

في الاونة الاخيرة ترددت نغمة تقول اذا كانت اسرائيل مشتركة في ولة فعلينا عدم الاشتراك بها » هذه نغمة سمعناها بعد الدورة الاسيوية تي أقيمت في بانكوك واشترك فيها لتن عربيتان الكويت والعراق وبعد صول فريقنا الاهلي تحت ٢٠ سنة ى دور الثمانية وانسحابه عندما كان نفروض عليه أن يقابل اليهود كما مل الفريق العراقي عندما انسحب من لدور النهائي لبطولة اسيا .

مما لا شك فيه أن اشتراكنا في ثل هذه الدورات واجب يحتمه علينا لوضع الحالي الذي تواجه فيه امتنا ولة العصابات اليهردية وقولنا بعدم الاشتراك يعتبر عملا سلبيا وانهزاما كبيرا في جميع المجالات حتى في الرياضة ... أما الشيء الذي يجب أن نقوله أو نساله كم دولة عربية يحق لها الاشتراك في الدورات الاسيوية ... وماذا سيترتب على دورة يشترك فيها ستة او اكثر من الدول العربية ويقرروا عدم اللقاء مع فريق اليهود ؟؟ لا شك بأن الدولة المضيفة والمنظمة للدورة سوف تنظر هل تبقى على اليهود في الدورة فتنسحب ست دول عربية أم تطرد اسرائيل وتبقى على ست دول عربية ؟

من هذا التساؤل نستطيع أن نجيب دون اي تردد ... وهذا ما يجب علينا أن ندعو اليه ... أن تشترك الدول العربية في الاتحاد الاسيوي وقد وردت هذه الدعوة من الكويت الىجميع الدول العربية التي تقع في محيط الدول الاسيوية الاشتراك في هذا الاتحاد حتى يمكن الحد من النشاط اليهودي والصهيوني في بلاد اسيا وفي هذه الحالة يمكن ان تطرد اسرائيل من الاتحاد الاسيوي كما حصل لها بالنسبة لحوض البحر الابيض المتوسط والاتحاد الافريقي ... ولعلنا نعلم ما ورد في التقرير الذي قدمه السيد احمد السعدون رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم حول هذا الموضوع وأهمية مساهمة الدول العربية .

أما اشتراك الكويت لوحدها أو مع دول عربية أخرى مثل العراق فله الاثر الكبير حيث بدأ جمهور دول اسيا يسمع لامتنا كلمة ... ومهما كانت هذه الكلمة فلا شك ان لها أثرها وخاصة أمام الدعاية اليهودية . ففي الواقع ان العالم هناك بدا يتساءل ماذا بين العرب واليهود حتى لا يتقابل الفريق العراقي في دورة ابطال اسيا مع الفريق اليهودي ثم فريق الكويت تحت ٢٠ سنة مع اليهود ... من هذا التساؤل سوف يعرف كثير منهم قضيتنا التي لا يعرف عنها الا القلة ولا يعرفون الا اليهود الذين يرونهم يتبارون مع فرقهم ... فهنا تستطيع ان تخرج بنتيجة واحدة وهي أن الواجب يحتم علينا الاشتراك في مثل هذه الدورات مهما كلف الامر وأما الناحية الاخرى فواجب الدول العربية الاخرى ان تعمل للانضمام للاتحاد الاسيوي بأسرع ما يمكن حتى يمكن محاربة اليهود والصهاينة في جميع المجالات .

رأي النقاد بفريقنا

رشح النقاد الرياضيون والصحفيون فريقنا الاهلي تحت ٢٠ سنة للحصول على مركز متقدم في الدورة بعد أن شاهدوه في تدريباته ... وقد تركز ذلك أكثر عندما استطاع ان يهزم فريق اندونيسيا في أولى مبارياته .. هذا الفريق الذي وصل في الدورة الماضية الى الدور النهائي ... ثم تعادله مع فريق ايران وفوزه على فريق تايلاند بهدف واحد واستطاع الصعود الى دور الثمانية عن جدارة شهد له بها الجميع ... وبصعوده الى دور الثمانية كان لا بد له من مقابلة فريق اليهود وهذا الذي لا يمكن ... وفعلا رفض فريق الكويت مقابلة فريق اليهود مبينا الاسباب التي تدعو لذلك ... وخرج فريقنا الاهلي تحت ٢٠ سنة من الدورة لهذا السبب والجميع يشهد له ويثني عليه ...

وقد سافر السيد احمد السعدون الى طوكيو للعمل على تغيير التنظيم حتى لا يتقابل اليهود معنا الا أن ذلك لم يحصل وكما قلنا خرج فريقنا ضاربا المثل الاعلى للفرق المشتركة في الدورة فنا وخلقا وكسبت قضيتنا دعاية جديدة وحجرا في طريق الدعاية اليهودية والصهيونية .

مباراة الشبيبة الفلسطينية والعربي



صورة من نشاط رعاية الشباب الفلسطيني

لم نكن نتوقع لمباراة الشبيبة الفلسطينية وفريق النادي العربي ان تكون في هذا المستوى المهزوز لاننا نعلم أن هناك فريقا يمثل الشباب الفلسطيني رسميا في جميع المباريات ومهما تكن المبررات لاقامة هذه المباراة فاننا نحمل المسؤولين كل ما ترتب عليها لما لمسه الجميع من الارتجال في اقامتها ... ومهما تكن الغاية من اقامة هذه المباراة ... وهي جمع الاموال لصالح الثورة الفلسطينية فان ذلك لا يكون على حساب السمعة الرياضية للشباب الفلسطيني الذي لم يمثل في هذه المباراة الا اسما .

واذا اردنا ان نقيم مثل هذه المباراة فعلى القائمين في لجنة رعاية الشباب الفلسطيني في الكويت ان يدرسوها من جميع الوجوه لان الموضوع برمته في هم المسئولون عنه ارادوا ام ابو.. وكلنا يعلم ان الكويت وقفت وتقف مع نشاط الشباب الفلسطيني وقدمت له كل التسهيلات لاقامة نشاطه الرياضي على أرضها ... ولقد انتج هذا النشاط المتمثل في مراكز رعاية الشباب والمباريات التي اقيمت بينها والبطولات ... وكان هناك اتصال بين الشباب الفلسطيني في الكويت والشباب الفلسطيني فيالعالم العربي وكان من الافضل الاتصال بالمسؤولين عن نشاط الشباب الفلسطيني في الكويت قبل الموافقة او قبل الاتصال بالاتحاد الكويتي لكرة القدم .

ولعل كل من وقف على ظروف المباراة وشاهد الارتجال الكبير الذي وقع فيه منظمو المباراة عرف الاخطاء التي وقعوا بها ... من ذلك انه لم يشترك في هذه المباراة الشباب الفلسطيني الا اسما ... ولم يكن التنظيم بين افراد فريق الشبيبة ملموسا بل كانت الفوضى وعدم التفاهم واضحة ... فالفريق تاخر عن النزول الى الملعب حتى ان رجال التلفزيون قد ضجروا من ذلك وكان هناك محاولة لعدم نقلها في التلفزيون بسبب التاخير . ثم ان هناك بعض الاشياء الصغيرة والتي يجب ان لا تحدث قد جرت أمام الجمهور مما ترك الاثر السيء عن الفريق وتنظيمه .

وعلى العموم فانه يسرنا أن يكون نشاط الشباب الفلسطيني على اتم وجه وفي احسن صورة لانه يمثل الشباب الفلسطيني كله وليس جهة معينة ... ويجب على رعاية الشباب الفلسطيني في الكويت ان تتعلم من الاخطاء للنشاطات القادمة والا تترك الامور تسير حسب الاهواء .

مع القراء

أمريكا التي رأيت

الى السيد المحترم رئيس تحرير مجلة المجتمع حفظه الله ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

هذه الايام في الولايات المتحدة اسبوع يسمى « اسبوع التحذير من المخدرات » وأنا اذ أكتب هذه الكلمات اهديها الى دعاة التقدمية ودعاة تقليد الغرب في الصالح والطالح والى كل من يريد أن يهوى بالكويت والبلاد الاسلامية الى هاوية لا قرار لها .

جرت احصائيات كثيرة في أمريكا وقد كانت النتائج في المدرسة التي ادرس فيها – وهي مدرسة ثانوية عدد طلابها يقارب الالف – وقد وجدوا في هذه المدرسة بين ٧٠ ٪ – ٨٠ ٪ من الطلبة قد جربوا المخدرات وانه ما لا يقل عن ٥ ٪ من الطلبة مدمنين على المخدرات (والمدارس الثانوية لا قيمة لنسبها بالنسبة للجامعات)

أما في أوساط الشعب فالنسب كبيرة جدا والمدمنون بالملايين واكثرهم من الشباب وقد فتحت مستشفيات كاملة لعلاج المدمنين ونسبة النجاح في هذه المصحات بين ٣ ٪ – ٤ ٪ اما ٩٧ ٪ فلا امل لهم بالشفاء .

كنت في احد الايام اتحدث مع احد المدرسين (وله دراسات نفسانية) . وقد علل سبب تعاطي المخدرات بين الشباب بقوله : « ليس لحياتهم هدف فهم يعيشون مترفين وكل شيء متوفر لهم ليس هناك ما يشغلهم ويملأ حياتهم فيتطلعون لشيء يملأ هذا الفراغ الهائل في حياتهم فيتوجهون للمخدرات والمسكرات » . وقال بانه لا يعتقد أن لهذه المشكلة أي حل فانها ستستمر حتى تفتك بشباب أمريكا .

يا دعاة التقدمية المزعومة اهذا ما تريدونه بتقليد الغرب المجنون ؟ أتريدون شعبا نصفه مخدر وابناؤه سفاحون !!!

أخي ... أنظر الى نفسك واسألها ماذا تريدين فعلا ؟ ما هو هدفك في الحياة ؟ هل هناك ذلك الفراغ الذي ان لم تملأه سيهلك كما اهلك غيرك ؟ فلنعلم جميعا أن الهدف الذي يسعد الانسان ويريحه دائما هو العمل الدائب للحصول على رضى الله فيسعد في دينه ودنياه ... رضي الله عنا وعنكم والسلام عليكم .

أبو مؤمن
الولايات المتحدة

(وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين)

جناب المكرم رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم ادامه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد يعجبني قول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فيما معناه : تزوجوا فاني مباه بكم الامم ، او كما قال عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء .

اخي الكريم : اننا نرى اليوم شبابا وشابات كثيرين لم يستطيعوا الزواج لقلة ما في أيديهم . ويسعدني ان اكتب ما جال في خاطري لعل هذا الحديث الشريف ياخذ مجراه حقا .

يا حبذا لو تكرم المسئولون باصدار الامر علي ان يضاف مبلغ عشرة آلاف دينار على ميزانية كل وزارة سنويا ويخصص هذا المبلغ لمن يريدون الزواج على الا يتعدى لكل شخص خمسماية دينار ويوعز لكل وزارة بالترغيب لمن يستحق الزواج ويعطى له هذا المبلغ بعد التحري الصحيح عن حالته المادية ويكون هذا المبلغ منحة بدلا من السلفة . بهذه الطريقة نكون قد حفظنا شبابنا من الضياع وسترنا بناتنا وتناسل عندنا جيل جديد يكون منه رجال المستقبل والله الموفق .

مواطن

أصداء المجتمع في الهند

الاستاذ الفاضل مشاري محمد البداح المحترم

رئيس تحرير مجلة « المجتمع »

تحية طيبة مباركة وبعد ،

فان دار العلوم تاج المساجد بهوبال بالهند ، يعتبر من أكبر المعاهد العلمية والدينية في الهند ، وهو معهد وحيد من نوعه في منطقة وسط الهند، يدرس فيه أبناء المسلمين اللغةالعربية والعلوم الاسلامية ، ويقصدونه من جميع أنحاء الهند لينهلوا من معين علمه الصافي . وقد أعاننا الازهر الشريف في رفع مستوى اللغة العربية ، حين تكرم بارسال مبعوثه الى معهدنا ، وقد كان طبيعيا ان يرغب طلابنا في الاطلاع على الجرائد والمجلات العربية ، ليقووا لغتهم ويطلعوا على ما يدور في المنطقة العربية وما يحاك ضدها ، على لسان أهلها . هذه الرغبة عند طلابنا جعلتني أكتب الى بعض المجلات والجرائد العربية الصادرة في المنطقة العربية ليرسلوا الينا كمساعدة علمية وثقافية ، فكانت الاجابة علىطلبنا سريعا من بعض الجهات ، ولا نزال ننتظر وصول بعض المجلات الاخرى. والحق أن دولة الكويت للآن هي من اسبق الدول التي تساعدنا في هذا المجال ، وهذا ليس غريبا فان دولتكم العزيزة تقوم بخدمة الاسلاموالمسلمين في المجالين الشعبي والرسمي ، وتخدم العلم والدين بنشر التراث العلمي والادبي منذ نهضتها الاخيرة ، بعد أن انعم الله عليها بخيرات الارض الكثيرة الواسعة .

وقد كان من حسن حظي ان اطلعت على احد الاعداد من مجلتكم الموقرة (المؤرخة ٧٠/١٢/٨) والتي نشرتم فيها مقالا عن ندوة العلماء « واحة الاسلام في مدينة لكهنئو » وبالمناسبة اذكر ان معهدنا يعتبر فرعا للمعهد المذكور في منطقة وسط الهند فاننا نتبع مناهج ندوة العلماء في الدراسة ونرسل طلابنا الى المعهد المذكور للدراسات العليا .

وقد اقمنا معهدنا في جامع اثري كبير في مدينة بهوبال عاصمة ولاية مدهية برديش ، لو وفقنا فى تكميل اجزائه الناقصة ، يكون هذا الجامع بدون مبالغة من اكبر الجوامع ليس في الهند بل في العالم كله .

كما ارجو تزويد مكتبة دار العلوم تاج المساجد بمجلتكم الموقرة بانتظام كمساعدة علمية وثقافية ، فان المعاهد العربية منذ الاستقلال ، تعتمد على تبرعات المسلمين فقط ، بالاضافة الى صعوبات في تحويل المبالغ اللازمة الى الخارج .

وكذلك ارجو تزويدمكتبتنا بمنشورات « جمعية الاصلاح الاجتماعي » .

واخيرا اهنئكم على اخراج مجلة اسلامية مثل « المجتمع » واقامة مركز اصلاحي مثل « جمعية الاصلاح الاجتماعي » لخدمةالاسلام والمسلمين؛ جزاكم الله عنا وعن الاسلام خيرا ؛ وتفضلوا بقبول لائق التحية وفائق الاحترام .

اخوكم
محمد عمران خان الندوي
مدير دار العلوم تاج المساجد – بهوبال بالهند

● **والمجتمع تشكر الاخ محمد عمران الندوي على عواطفه الكريمة ومحبته الصادقة وتود ان تكون على اتصال بكل الدعاة الى الاسلام في جميع انحاء الوطن الاسلامي الكبير اما الجريدة فستصلكم ان شاء الله وكذلك مطبوعات جمعية الاصلاح .**

تحية ..

لست مغاليا في القول اذا قلت ان مجلة المجتمع الغراء هي بحق من خيرة المجلات الناطقة بالضاد ومن الطليعة وذلكم بما تنشره من القول الصراح والبحوث المفيدة التي تدبجها يراعات كبار المفكرين الاسلاميين وصدقونا اذا قلنا اننا شغفنا بها شغفا شديدا وكنا معاشر الشباب نستبشر بقدومها الى الرياض ولا غرو في ذلك فهي كروضة معشبة مختلفة النبات والثمار وكلها ثمار حلوة ولذيذة . ونحن من اعماق قلوبنا نتقدم اليكم بخالص تشكراتنا ودعائنا الى الله بان يوفق الجميع لكل خير ونجاح وان يكلل جهودكم بالنجاح وان ينصر دينه ويعلي كلمته انه على كل شيء قدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرياض
عبد الله بن سعد القاسم
السعودية الرياض – المديرية العامة للجوازات والجنسية